

دار الكتب المصرية

كتاب

عنوان الكتاب

تأليف

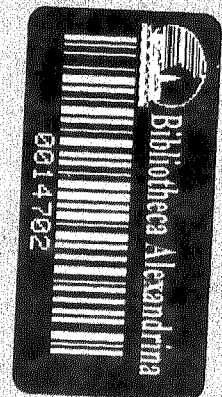
أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المتوفى سنة ٢٧٦ هـ

الجزءان، الثالث والرابع

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة

١٩٩٦

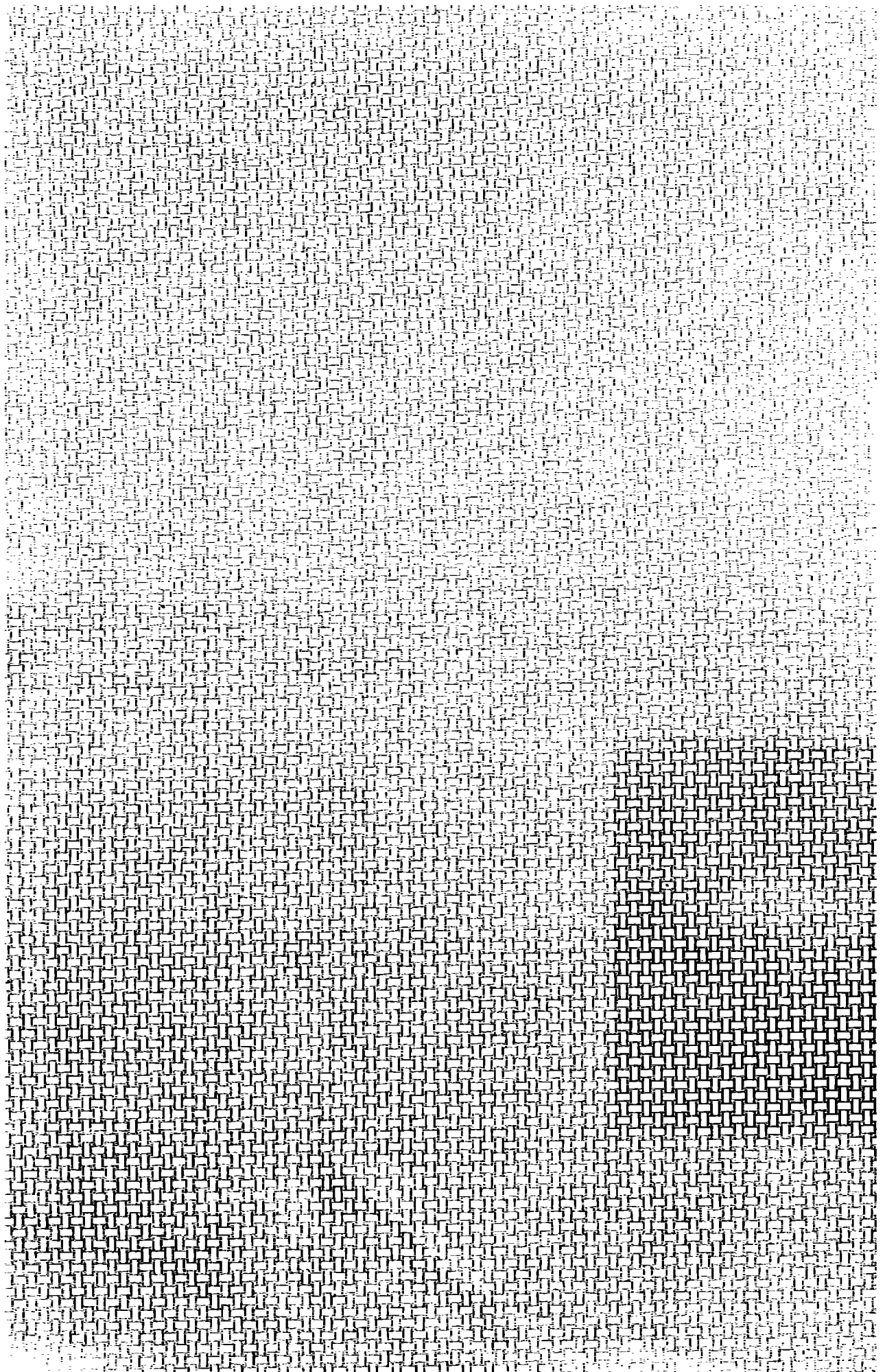


1. The first part of the document discusses the importance of maintaining accurate records of all transactions and activities. It emphasizes that proper record-keeping is essential for transparency and accountability, particularly in financial matters. The text notes that without clear documentation, it becomes difficult to track expenses, revenues, and other critical data points. This section also touches upon the legal implications of record-keeping, suggesting that organizations must adhere to specific regulations and standards to avoid penalties or legal challenges.

2. The second part of the document focuses on the role of technology in modern record-keeping. It highlights how digital tools and software solutions have revolutionized the way data is stored, accessed, and managed. The text mentions various types of digital record-keeping systems, such as cloud-based databases and secure file-sharing platforms. It also discusses the benefits of automation, which can reduce the risk of human error and streamline the record-keeping process. However, the document also cautions about the security risks associated with digital storage, advising organizations to implement robust cybersecurity measures to protect their data from unauthorized access or breaches.

3. The third part of the document addresses the challenges of record-keeping in a rapidly changing environment. It notes that as organizations expand and their operations become more complex, the volume of data generated increases significantly. This growth can lead to information overload and make it difficult to maintain a clear and organized record-keeping system. The text suggests that organizations should regularly review and update their record-keeping policies to ensure they remain effective and relevant. It also emphasizes the importance of training employees on proper record-keeping practices to ensure consistency and accuracy across the organization.

4. The final part of the document provides a summary of the key points discussed and offers some practical advice for implementing a successful record-keeping strategy. It reiterates the importance of accuracy, transparency, and security in record-keeping and encourages organizations to embrace technology while also being mindful of the associated risks. The document concludes by stating that a well-implemented record-keeping system is not just a administrative task but a strategic asset that can provide valuable insights and support decision-making for the organization.







عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، ٢١٣ - ٢٧٦هـ / ٨٢٨ - ٨٨٩.  
كتاب عيون الأخبار / تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن  
قتيبة الدينوري . - ط ٢ . - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،  
١٩٩٦.

٤ مج ؛ ٢٧ سم.

يشتمل على إرجاعات بليوجرافية

المحتويات: ج١. كتاب السلطان - كتاب الحرب - كتاب السؤدد . -  
ج٢. كتاب الطبائع والأخلاق المذمومة - كتاب العلم والبيان - كتاب  
الزهد. - ج٣. كتاب الاخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام . -  
ج٤. كتاب النساء - الفهارس.

تتمك ٩ - ٣٢ . - ١٨ - ٩٧٧ (ج١ ، ٢ )

- ٢٨ . - ١٨ - ٩٧٧ (ج٣ ، ٤ )

٨١٠ ، ٨

دار الكتب العلمية

كتاب

عبد الإخوة

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

التوفيق سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الثالث

كتاب الإخوان - كتاب الواجبات - كتاب الطعام

مطبعة دار الكتب العلمية القاهرة

١٩٩٦

DL



# فهرس

المجلد الثالث من كتاب عيون الأخبار

لابن قتيبة

## كتاب الإخوان

صفحة	صفحة
المهدايا ... .. ٣٤	الحث على اتخاذ الإخوان وأختيارهم ١
العبادة ... .. ٤٣	الموتة بالتشاكل ... .. ٧
التعازي وما يتمثل به فيها ... ٥٢	باب المحبة ... .. ٩
التهنات ... .. ٦٨	ما يجب للصديق على صديقه ... ١٤
باب شرار الإخوان ... .. ٧٣	الإنصاف في الموتة ... .. ١٨
باب القربات والولد ... .. ٨٤	مداراة الناس وحسن الخلق والحوار ٢١
الاعتذار ... .. ٩٩	التلاقي والزيارة ... .. ٢٤
عتب الإخوان والتباغض والعداوة ١٠٧	المعاتبه والتجني ... .. ٢٨
شتماة الأعداء ... .. ١١٤	باب الوداع ... .. ٣١

## كتاب الحوائج

حال المسئول عند السؤال ... ١٥٢	استنجاح الحوائج ... .. ١١٩
العادة من المعروف تقطع ... ١٥٦	الاستنجاح بالرشوة والهدية ... ١٢٢
الشكر والثناء ... .. ١٥٨	الاستنجاح بلطيف الكلام ... ١٢٤
الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف ... .. ١٧٤	من يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ١٣٣
القناعة والأستعفاف ... .. ١٨٢	الإجابة الى الحاجة والرد عنها ... ١٣٦
الحرص والإلحاح ... .. ١٩١	المواعيد وتتميزها ... .. ١٤٤



كتاب الطعام

صحيفة	صحيفة
٢٧٨ ... .. باب المياء والأشربة	١٩٧ ... .. صنوف الأطفمة...
٢٨٠ ... .. باب الخمان وما شاكلها	٢٠٩ ... .. مشاربهم
٢٨١ ... .. مضار الأطفمة ومنافعها	٢١٤ ... .. آداب الأكل والطعام
٢٨٣ ... .. البصل والثوم	٢٢٢ ... .. الجوع والصوم
٢٨٦ ... .. الكزاث	٢٢٤ ... .. أخبار من أخبار الأكلة
٢٨٦ ... .. الكزب والقنيط	باب الضيافة وأخبار البخلاء على
٢٨٧ ... .. السلجم والفجل	الطعام
٢٨٨ ... .. الباذنجان	باب القدور والجفان
٢٨٨ ... .. الخيار والقثاء	سياسة الأبدان بما يصلحها من
٢٨٨ ... .. السلق	الطعام وغيره
٢٨٩ ... .. المليون	باب الحمية
٢٨٩ ... .. القرع	باب شرب الدواء
٢٨٩ ... .. البقول	الحلث والحقنة والتخمة
٢٩٢ ... .. باب الحبوب والبرور	باب القء
٢٩٤ ... .. باب الفاكهة	النكهة
٢٩٦ ... .. باب مصالح الطعام	

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الاخوان

### الحث على اتخاذ الإخوان واختيارهم

- حدثنا سهل بن محمد قال حدثنا الأصمعي قال أخبرنا العجلي قال بعض الأدباء لابنه : يا بني ، إذا دخلت المصر فاستكثر من الصديق فأما العدو فلا يهمنك ، وإياك والخطب فإنها مشوار كثير العثار .<sup>(١)</sup>

- قال : ويفني عن الأوزاعي عن يحيى بن كثير : أن داود النبي عليه السلام قال لابنه سليمان عليه السلام : " يا بني ، لا تستبدل بأخ لك قديم أخا مستفاداً ما استقام لك ، ولا تستقلن أن يكون لك عدو واحد ، ولا تستكثرن أن يكون لك ألف صديق " .

وكان يقال : أعجز الناس من فرط في طلب الإخوان ، وأعجز منه من ضيع من ظفيره منهم .

وفي الحديث المرفوع : " المرء كثير بأخيه " . وأنشد ابن الأعرابي :  
لعمرك ما مال الفتى بنخيرة \* ولكن إخوان التقات الذخائر

(١) هكذا في لسان العرب مادة « شور » والمشوار : الشوط . وفي الأمل : « مشوار » .

قال أبو الجراح العُقَيْلي : وجدتُ أعراضَ الدنيا وذخائرَها بعرضِ المثلثِ  
إلا ذخيرةَ الأدبِ وعقيلةَ الخُلَّةِ ، فاستكثروا من الإخوانِ واستعصموا بعراً الأدبِ

وكان يقال : الرجلُ بلا إخوانٍ كاليمينِ بلا شمائلٍ . وقال الشاعر :

إذا لم يكن للقومِ عزٌّ ولم يكن \* لهم رجلٌ عند الإمامِ مكيُّنٌ

فكانوا كأيدٍ أو هنَّ اللهُ بطشها \* تُرى أشملاً ليستَ لمن يمينُ

قال أيوبُ السخِيناني : إذا بلغني موتُ أخٍ لي فكأنما سقطَ عضوٌ مني

وقال القَطامي :<sup>(٢)</sup>

وإذا يُصيبُك - والحوادثُ جمَّةٌ - \* حَتَّ حَدَاكَ إلى أخيك الأوثقِ

وقال آخر :<sup>(٣)</sup>

أخاك أخاك إكَّ من لا آخا له \* كساجٍ إلى الميِّجِا بغيرِ سلاحِ

وإكَّ ابنَ عمِّ المرءِ فأعلمَ جناحُه \* وهل ينهضُ البازي بغيرِ جناحِ

وقال التَّفغِي :<sup>(٤)</sup>

من كان ذا عَضِدٍ يُدْرِكُ ظِلَامَتَهُ \* إكَّ الذليلَ الذي ليستَ له عَضُدُ

تنبؤ يدهُ إذا ما قَلَّ ناصِرُه \* ويأنفُ الضِّمَّ إن أثرى له عَدَدُ

وقال آخر :

وبغضاءِ التقيِّ أقلُّ ضَيراً \* وأسلمُ من مودةِ ذي الفُسُوقِ

ولن تنفكُ مُحسَدُ أو تُعادى \* فاكثُرْ ما استطعتَ من الصِّديقِ

(١) في الأصل : « إذ ... .. كأنما ... .. » (٢) بفتح الفاف وضما وهو :

ابن شَيْمِ التَّلْجِي من بني جشم بن بكر بن الأرقم ، وقد ورد البيت في ديوانه المطبوع بليدن هكذا : وا  
أصابك الخ . وهذا البيت من قصيدة له مطلعها :

طرقت جنوب رحالتنا من مطرق \* ما كنت أحسبها قريب الملقى

(٣) هو مسكين الدارمي راسمه ربيعة بن عامر ( أنظر نزهة الأدب لبلدادي طبع بولاق ج ١ ص ٤٦٦ )

وكتب الفضل بن سيار الى الفضل بن سهل :

يا أبا العباس إني ناصح \* لك والنصح لذي الود الكبير<sup>(١)</sup>  
لا تُسَلِّقْ ليوم صالح \* إن إخوانك في الخير كثير  
وليكن للشر ما أعددتهم \* إن يوم الشر صعب قطير  
هذه السوق التي آملها \* يا أبا العباس والعمر قصير

قال المأمون : الإخوان ثلاث طبقات : طبقة كالغذاء لا يُستغنى عنه، وطبقة

كالدواء لا يُحتاج إليه إلا أحيانا، وطبقة كالنساء لا يحتاج إليه أبدا .

قال حدثني سعيد بن سليمان قال حدثنا إسماعيل بن زكريا عن سعيد بن طريف

عن عمير بن المأمون قال : سمعت الحسن بن علي يقول : من أدام الاختلاف الى

المسجد أصاب ثمان خصال : آية محكمة، وإحسان مستفاداً، وعلم مستطرفاً، ورحمة  
مُنْتَظَرَةٌ، وكلمة تُلْهُ على هدى أو تردعه عن ردى، وترك الذنوب حياة أو خشية .

قال وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه قال : كان يقال : صاحب رُقعة

في قبص الرجل ، فليظن أحدكم يم يرقع قبصه .

وحدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن أبيه أنه قال : كان يقال : ما وجدنا شيئاً

أبلغ في خير أو شر من صاحب .

وحدثني الرياشي عن الأصمعي قال حدثنا سليمان بن المنيرة قال : قال يونس :

أثنان ما في الأرض أقل منهما ولا يزدادان إلا قلة : دهم يوضع في حق ، وأخ

يُسَكَّنُ إليه في الله .

(١) في الأصل : «... لذي الود كثير» بالواو المثلثة: وفي الذي بعده: «إن إخوانك في الخير كثير»

وحدثني شيخ لنا عن محمد بن مُنَازِر عن سفيان بن عُيينة قال : قال علقمة  
ابن لييد العطاردي لابنه : يا بني ، إذا تَزَعَكَ إلى صحبة الرجال حاجة ، فاصحب  
منهم مَنْ إن حِجَّتْه زانك ، وإن خدَمْتَه صانك ، وإن أصابَتْك خِصَاصَةٌ مانك ؛  
وإن قلتَ صدقَ قولك ، وإن صُلَّتْ شُدَّ صَوْلُكَ ؛ وإن مَدَدتَ يدَكَ بفضيل مَدَّها ،  
وإن رأى منك حسنةً عتَها ؛ وإن سألته أعطاك ، وإن سكتَ عنه أبتدأك ،  
وإن نَزَلتْ بك إحدى الملماتِ آسأك ؛ مَنْ لا يَأْتِيكَ منه البوائقُ ، ولا تَمْتَلِفُ عَلَيْكَ  
منه الطرائقُ ، ولا يَحْدُوكَ عند الحقائق ؛ وإن حاولَ حَوْلًا آمَرَكَ <sup>(١)</sup> ، وإن تنازَعْتَا  
مُتَفِيسًا آثَرَكَ <sup>(٢)</sup> .

قال محمد بن كعب القرظي <sup>(٣)</sup> لعمر بن عبد العزيز : إن فيك عقلا وإن فيك  
جهلا ، فداوِ بعضَ ما فيكَ ببعض ، وآخِ من الإخوانِ من كان ذا معلية <sup>(٤)</sup> في الدين  
ونية في الحق ، ولا تُؤاخِ منهم مَنْ تكونُ منزلتك عنده على قدر حاجته اليك ، فإذا  
قضى حاجته منك ذهب ما بينك وبينه . وإذا غرمتَ غراما من المعروف  
فلا تَبْغِيَنَّ أَنْ تُحْسِنَ تَرْبِيَتَهُ <sup>(٥)</sup> .

وقال الأحنف بن قيس : خير الإخوانِ مَنْ إن استغثتَ عنه لم يزدك  
في المودة ، وإن احتجتَ إليه لم يتفصك منها ، وإن عثرتَ عضدك ، وإن احتجتَ  
إلى مؤوته رددك . وقال الشاعر :

إِن أَخَاكَ الصَّدَقَ مَنْ لَنْ يَخْدَعَكَ \* وَمَنْ يَضُرُّ نَفْسَهُ لِيَفْعَكَ  
وَمَنْ إِذَا رَيْبُ زَمَانٍ صَدَعَكَ \* شَتَّ شَمَلٍ نَفْسِهِ لِيَجْمَعَكَ  
\* وَإِنْ رَأَى ظَالِمًا سَعَى مَعَكَ \*

(١) حاول الشيء : أراده ، والحويل : الاسم منه ، وأمر : شاور . (٢) المتفيس :  
الغيس . (٣) في الأصل « القرصي » وهو تحريف . (٤) المعلية : الطول والشرف .  
(٥) في الأصل : « فلا تبغين » .



وقال حُجَّية بن المضرِب :

أخوك الذي إن تدعه للملأمة \* يُجِّبِكَ وإن تفضَّب إلى السِّيفِ يفضَّب

وكتب رجلٌ إلى صديق له : أنت كما قال أعتشى بإهلة :

من ليس في خيره من فيفسده \* على الصديق ولا في صفوه كدر  
وليس فيه إذا استنظرته عجل \* وليس فيه إذا بأسرته عسر

وقال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه :

أخوك الذي إن أحوجتك ملأمة \* من الدهر لم يرخ لها الدهر واجبا  
وليس أخوك الحق من إن تشعبت \* عليك أمورٌ ظل يلحاك لائما

وقال آخر :

إذا كان إخوانُ الرجالِ حرارةً \* فانت الحلالُ الحلوُّ والباردُ العذبُ  
لنا جانبٌ منه دميثٌ وجانبٌ \* إذا رامه الأعداءُ مَرَكِبُهُ صعبُ  
وتأخذه عند المكارمِ هزةً \* كما اهترت تحت البارحِ الفصنُ الرطب

وقال آخر :

أبكي أخا يتقانى بنائله \* قبل السؤال ويلقى السيف من دوني  
إن المنايا أصابني مصائبها \* فاستعجلت بأخٍ قد كان يكفيني

وقرأت في كتاب للهند : رأس المودة الاسترسال .

وقال أكرم بن صيفي : من تراخى تألف، ومن تشدد نهر، والشرفُ التناؤلُ .

وقال حاتم : العاقل فطن متغافل .

(١) السر (بالضم وبضمين وبالفتحريك) : ضد اليسر .

وقرأتُ في كتاب للهند : مِنْ علامة الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقاً  
(١)  
ولعدو صديقه عدواً . قال العنابي في ذلك :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَرَعُمُ أَتَى \* صَدِيقُكَ، إِنْ رَأَى عَنْكَ لِعَازِبُ  
وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّنِي رَأَى عَيْنِهِ \* وَلَكِنْ أَخِي مَنْ صَدَّقَهُ الْمَغَائِبُ

قيل لَبْرَدِ جِهْرٍ : أَخُوكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ صَدِيقُكَ ؟ قال : إِنَّمَا أَحَبُّ أَخِي  
إِذَا كَانَ صَدِيقًا .

وقال بعضهم : إِنْ أَحَبُّ إِخْوَانِي إِلَى، مَنْ كَثُرَتْ أَيْدِيهِ عَلَيَّ .

وقال رجل في أخ له .

وَكَنتُ إِذَا الشَّلَاتُ أَزْهَقْتَنِي \* يَقُومُ لَهَا وَأَقْعُدُ لَا أَقُومُ

وقال آخر :

أَخٌ طَالَمَا سَرَّنِي ذَكَرُهُ \* فَاصْبَحْتُ أَشْجَى لَدَى ذِكْرِهِ  
وَقَدِ كُنْتُ أَغْدُو إِلَى قَصْرِهِ \* فَاصْبَحْتُ أَغْدُو إِلَى قَبْرِهِ  
وَكَنتُ أَرَانِي غَنِيًّا بِهِ \* عَنِ النَّاسِ لَوْ مَدَّ فِي عَمْرِهِ  
إِذَا جِئْتُهُ طَالِبًا حَاجَةً \* فَأَمْرِي يُجُوزُ عَلَى أَمْرِهِ

وصف أعرابي رجلاً قال : كَانَ وَاللَّهِ يَتَّخِي مَرَارَ إِخْوَانٍ وَيَسْقِيهِمْ عَذْبَهُ .

وقال أعرابي :

أَخٌ لَكَ مَا تَرَاهُ التَّهْمَرُ إِلَّا \* عَلَى الْعِلَاتِ بِسَامَا جَوَادًا

(١) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٢٥٧ وهو الصواب، وفي الأصل : « ولعلو عدوه عدواً » .  
(٢) في الأصل « إن أحب إخواني علي من كثرت أيادي الي » . (٣) كذا بالأصل ، ولم نجد هذه  
العبارة في كتب اللغة التي بين أيدينا ، ولعله محرف عن « مر » المقابل للعب ، وهو ما يقتضيه السياق .  
(٤) هذه الأبيات نسبت في الأغاني لزيد الأعمى (ج ١٤ ص ١٠٢ طبع بولاق) . (٥) هو من  
قولهم : على علامه ، أي على كل حال .

سألناه الجزيل فما تملكا \* وأعطى فوق مُنقنا وزادا  
فأحسن ثم أحسن ثم عدنا \* فأحسن ثم عدت له فعادا  
مراراً لا أعود إليه إلا \* تبسم ضاحكاً وثى الوسادا

### المودة بالتشاكل

- بانى عن ابن عيينة أنه قال: قال ابن عباس: القراية تُقطعُ والمعروفُ يُكفر، ولم يُرَ كتقاربِ القلوب .

قال رجل للعريحي: جئتكَ أخطبُ إليك مودتك؛ فقال: لا حاجة بك إلى الخطبة، قد جاءتك زناً فهو اللذ وأحل . وقال الكهيت بن معروف:

- ما أنا بالنكيس الذنى ولا الذى \* إذا صد عنه نو المودة يقرب  
واكنه إن دام دمت وإن يكن \* له مذهب عني فلي عنه مذهب  
آلا إن خير الرد ود تطوعت \* به النفس لا ود أتى وهو متعب

وقال الطائي:

- ذو الود منى وذو القربى بمتزلة \* وإخوتى أسرة عندي وإخواني  
عصابة جاورت آدابهم أدبي \* فهم وإن فرقوا في الأرض جيراني  
أرواحنا في مكان واحد وغدت \* أبدأتسا بشام<sup>(٢)</sup> أو نراسان<sup>(١)</sup>

وقال عبد الله بن عبد الله بن عتبة لعمر بن عبد العزيز:

أين لي فكن مثل أو أبتغ صاحباً \* كمثلك إنى مبتغ صاحباً مثلي

(١) في الأصل: «جارت» بالزاي، والتصويب من ديوان أبي تمام . (٢) في الأصل:

«لشام» والتصويب من ديوان أبي تمام .

عزيرٌ إخائي، لا ينالُ مودتي \* من القوم إلا مسلمٌ كاملُ العقلِ  
وما يلبثُ الإخوانُ أن يتفرقوا \* إذا لم يُؤَاف روحُ شكلٍ إلى شكلٍ

وقال الطائي :

ولن تنظّمَ العقْدَ الكَمَّابُ لزينةٍ \* كما ينظّمُ الشمَلِ الشَّتِيتَ الشَمائِلُ  
كتب بعضُ الكُتَّابِ إلى صديقٍ له : إني صادفتُ منك جوهرَ نفسي ، فانا  
غيرُ محمودٍ على الاقْتِيادِ لك بغيرِ زِمَامٍ ، لأن النفسَ يتبعُ بعضها بعضاً .

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا يزيد بن خلف عن يعقوب بن كعب عن  
بقيّة عن صفوان بن عمرو عن شريح عن أبي عبيد قال : كتب أبو الدرداء إلى  
سلمان : إن تكن الدار من الدار بعيدة فإت الروح من الروح قريب ، وطير السماء  
على إلفه من الأرض يقع .

وقال أبو العتاهية :

يُقاسُ المرءُ بالمرء \* إذا ما هو ماشأه  
وللقلبِ على القلبِ \* دليلٌ حين يلقاهُ  
وللاشكْلِ على الشكلِ \* مقاييسُ وأشباهُ  
وفي العينِ عيني للعبيثين أن تطيقَ أفواههُ

وقال المساحق :

يُرهدني في وُدِّكَ آبنُ مُساحِقِ \* مودتُكَ الأرنالَ دونَ ذوى الفضيلِ  
وأق شَرارَ الناسِ سادوا خيارهم \* زمانك، إن الرذلَ للزمنِ الرذلي

## باب المحبة

قال حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد عن ثور بن زيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معد يكرب، وكان أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه أنه يحبه».

- وحدثني محمد بن داود عن أبي الربيع عن حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد قال: ثلاث يصفين لك ود أخيك: أن تبدأه بالسلام إذا لقيته، وتوسع له في المجلس، وتدعوه بأحب أسمائه إليه. وثلاث من العي: أن تعيب على الناس ما تأتي، وأن ترى من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تؤذي جلسك فيما لا يعينك.
- ١٠. وكان يقال: لا يكن حبك كلفاً ولا بغضك تلفاً. أي لا تُسرف في حبك وبغضك. ونحوه قول الحسن: أحبوا هوناً فإن أفرطوا في حب قوم فهل كوا. وكان يقال: من وجد دون أخيه سترًا فلا يتركه.

وقال عمر بن أبي ربيعة:

أتاني هواها قبل أن أعرف الهوى \* فصادف قلباً فارغاً فتمكنا

- ١٥. قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لطلبة الأسدى: قلت عكاشة بن محصن! لا يحبك قلمي! قال: فعاشرة جميلة يا أمير المؤمنين، فإن الناس يتعاضرون على البغضاء.

وكتب رجل إلى صديق له: الشوق إليك وإلى عهد أيامك - التي حسنت بك كأنها أعياد، وقصرت بك حتى كأنها ساعات - يفوت الصفات؛ وما جدد الشوق

(١) العي: الجهل.



وكثر دواعيه تصاقب الدار، وقرب الجوار: تم الله لنا النعمة المتجددة فيك بالنظر  
الى الغرة المباركة التي لا وحشة معها ولا أنس بعدها .

قال الحسن : المؤمن لا يحيف على من يفيض ولا يأثم فيمن يحب .

وقرأت في بعض الكتب : إنه ليبلغ من حسن شفاعَةِ المحبة أت الحبيب يُبىءُ  
فِيظُنُّ به الغلطُ ويذنبُ فيحتجُّ له بالثألة ، وذنبُه لا يحتمِلُ التأويلَ ولا يحججُ  
له في جواز العقول .

وفيه : كلُّ ذنبٍ إذا شئت أن تنساه نسيته وإن شئت أن تذكره ذكرته ،  
فليس بخوفٍ . وليس الصغيرُ من الذنب ما صغره الحب ، وإنما الصغيرُ  
ما صغره العدلُ . وایس الذنبُ إلا ما [ لا ] يصلحُ معه القلبُ ولا يزالُ حاضرا  
الدهرُ ، وإلا ما كان من نتاج اللؤم ومن نصيب المعاندة ، فأما ما كان من غير ذلك  
فإن الغفرانَ يتعمده والحرمَةَ تشفعُ فيه .

وكتب رجل الى صديق له في فصل من كتاب : لسانى رطبٌ بذكرك ، ومكانك  
من قلبي معمورٌ بحببتك . ونحوه قولُ معقلٍ أنى أبى دلفٍ لمخاريق :  
لعمري لئن قررتُ بقربك أعينٌ : لقد سحنتُ بالبين منك عيونُ  
فيسروا قِم ، وقف عليك مودتى \* مكانك من قلبي عليك مَصُونُ

وقال رجل لشبيب بن شيبَةَ : والله أحبك ، قال : وما يمنحك من ذلك  
وما أنت لى بيجارٍ ولا أنجٍ ولا قرابةٍ ! يريد أن الحسدُ موكلٌ بالأدنى فالأدنى .

(١) زيادة بقتضيا المقام . (٢) فى الأصل : « والله ما أحبك » بزيادة « ما »  
وفى العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٤) : « انى أحبك » بدون ضم ، ونسب هذا القول فيه خالد بن صفوان .  
(٣) ولا قرابة : أى ولا ذى قرابة ، وقد أنكر صاحب القاموس استعمال قرابة فى مثل هذا الموضع بدون  
إضافة . وتعبه شارحه بأن استعماله بدون الإضافة جائز وورد فى نصيح الكلام من أثر وشعر .

قال رجل لشمير بن حوشب : إني لأُحِبُّكَ قال : ولم لا نحبني وأنا أخوك  
في كتاب الله ووزيرك على دين الله وموثق على غيرك ! قال بشار :

هل تَعَامِينَ وراءَ الحبِّ متزلةً \* تُدْنِي إِلَيْكَ فَإِنَّ الحبَّ أَقْصَانِي

وقال غيره :

أُحِبُّكَ حُبِّينِ لِي وَاحِدٌ \* وَحُبُّ لَأُنْكَ أَهْلٌ لَنَا كَا  
فَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ \* فَحَسَنٌ فَضَلْتَ بِهِ مَنْ سِوَاكَ  
وَأَمَّا الَّذِي فِي ضَمِيرِ الْحَشَا \* فَلَسْتُ أَرَى الْحَسَنَ حَتَّى أَرَاكَ  
وَلَيْسَ لِي الْمُنُّ فِي وَاحِدٍ \* وَلَكِنْ لَكَ الْمُنُّ فِي نَا وَنَا كَا

وقال المسيب بن علس :

١٠ وعَيْنُ السُّخِطِ تُبْصِرُ كُلَّ عَيْبٍ = وَعَيْنُ أَخِي الرِّضَاعِ عَنْ ذَلِكَ تَعْمَى

ونحوه لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

فَلَسْتُ بِرَأْيِ عَيْبِ ذِي الْوَدِّ كَلَّهُ \* وَلَا بَعْضَ مَا فِيهِ إِذَا كُنْتَ رَاضِيًا  
وَعَيْنُ الرِّضَاعِ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيلَةٌ \* وَلَكِنْ عَيْنُ السُّخِطِ تُبْصِرُ الْمَسَاوِيَا

وقال بعضُ الخلفاء لرجل : إني لأُبْغِضُكَ ، قال : يا أمير المؤمنين ، إنما يُجْرَعُ

١٥ مِنْ قَعْدِ الْحَبِّ الْمَرَاةِ . وَلَكِنْ عَدْلٌ وَإِنْصَافٌ . وَقَالَ شَرِيحٌ :

حُذِي الْعَفْوُ مَنْ تَسْتَدِيمِي مَوَدَّقِي ، وَلَا تَطِيقِي فِي سَوَرَتِي حِينَ أَغْضَبُ  
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحَبَّ فِي الصَّدْرِ وَالْأَذَى = إِذَا اجْتَمَعَا لَمْ يَلْبَثِ الْحَبُّ يَنْحَبُّ

وقال أعرابي : إِذَا ثَبَتَ الْأَصُولُ فِي الْقُلُوبِ نَطَقَتِ الْأَسُنُ بِالْفُرُوعِ ،

وَلَا يَظْهَرُ الْوَدَّ السَّلِيمُ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ الْمُسْتَقِيمِ .

٢٠ وَقَالَ آخَرُ : مَنْ جَمَعَ لَكَ مَعَ الْمَوَدَّةِ الصَّادِقَةِ رَأْيًا حَازِمًا ، قَبَّحَ لَكَ مَعَ الْحَبِيَّةِ

الْحَالِصَةِ طَاعَةً لَازِمَةً .

قال اليزيدي: رأيت الخليل بن أحمد فوجدته قاعدا على طُنْفَسَةٍ<sup>(١)</sup>، فأوسع لي  
فكرهت التضيق عليه؛ فقال: إنه لا يضيق سم الحياط على متحابين ولا تسع الدنيا  
متباغضين. وقال أبو زبيد للوليد بن عقبة<sup>(٢)</sup>:

مَنْ يَجُنِّكَ الصَّفَاءَ أَوْ يَبْدُلُ \* أَوْ يَزُلْ مَنْمَا تَزُولُ الظَّلَالُ  
فَاعْلَمْ أَنِّي أَخُوكَ أَخُو الْعَهْ \* يَدِ حَيَاتِي حَتَّى تَزُولَ الْجِبَالُ  
لَيْسَ بِجُلِّ عَلَيْكَ مَنِي بِمَالٍ \* أَبْدَا مَا اسْتَقَلَّ سَيْفًا حِمَالُ<sup>(٣)</sup>  
فَلَكَ النَّصْرُ بِاللِّسَانِ وَبِالْكَفِّ إِذَا كَانَ لِلْيَدَيْنِ مَصَالُ  
كُلُّ شَيْءٍ يَحْتَالُ فِيهِ الرَّجَالُ \* غَيْرَ أَنْ لَيْسَ لِلنَّيَا أَحْتِيَالُ

وقال المنخل البشكري:

وَأُجِبُّهَا وَتُجِبُّنِي \* وَيُحِبُّ نَاقَهَا بَعِيرِي

وذكر أعرابي رجلا فقال: والله لكأَنَّ القلوب والألسن رِيصَتُ له، فأُتِقْدُ  
إلا على وَدِّه، ولا تَنْطِقُ إلا بجمده.

قال عبد الله بن الزبير ذات يوم: والله لو ددتُ أت لي بكلِّ عشرة من أهل  
العراق رجلا من أهل الشام صَرَفَ الدينار بالدرهم؛ فقال أبو حضير: مثلنا ومثلك  
كما قال الأعشى:

عَلَّقْتُمَا عَرَضًا وَعُلَّقْتِ رَجُلًا \* غَيْرِي وَعُلَّقَ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ

(١) الطنفسة (مثلثة الطاء، والقاف): البساط الذي له نخل رقيق. (٢) في الأصل: «الوليد بن عتبة» بالهاء، وهو تحريف. وأبو زبيد هو المنذر بن حرة الطائي كان جاهليا قديما وأدرك الإسلام  
بلا أنه لم يعلم ومات نصرانيا، وكان من المعمرين وكان نديم الوليد بن عقبة (أنظر كتاب الشعر والشعراء.  
لتوليف) طبع ليدن ص ١٦٧ (٣) في حاسة البحري (طبع مدينة ليدن سنة ١٩٠٩): «ما أقل  
نلا قبال».

أحبك أهل العراق وأحبت أهل الشام وأحب أهل الشام عبد الملك  
ابن مروان .

وقال عمر لأبي مریم السلولي : والله لا أُحبك حتى تُحب الأرض الدم ؛ قال :  
فتمنني لذلك حقاً ؟ قال : لا ؛ قال : فلا صبر . وقال عمر أيضاً لرجل هم بطلاق  
أمراته : لم تطلقها ؟ قال : لا أحبها ؛ قال : أو كل البيوت بنت على الحب !  
وأين الرعاية والتذم<sup>(١)</sup> ! .

قال أعرابي :

أحبك حباً لو بُليت ببعضه \* أصابك من وجد على جنون<sup>(٢)</sup>  
لطيف مع الأحشاء أماناره \* فسبت وأما ليله فأنين<sup>(٣)</sup>

١٠ وكتب رجل إلى صديق له : الله يعلم أنني أحبك لنفسك فوق محبتي إليك  
لنفسى ، ولو أني خيرت بين أمرين : أحدهما لي وعليك والآخر لك وعلى ، لآثرت  
المروءة وحسن الأمدونة بإيثار حظك على حظي ؛ وإنني أحب وأبنيص لك ، وأوإلى  
وأعادي فيك .

١٥ وقال بعضهم : هون فقد يهبط الحب فيقتل ويهبط التم فيقتل ويهبط السرور  
فيقتل ؛ وينفتح القلب للسرور ، ويضيق وينضم للوزن والحب .

وقالوا : العشق أسم لما فضل عن المحبة . وقال بعضهم : العشق مرض  
قلب ضعف . وقال بعض الشعراء :

قم على معشوقه لا يزيد بها \* إليه بلاء السوء الاتحيبا

(١) التذم للصاحب : أن يحفظ ذماته ويطرح عن نفسه ذم الناس له إن لم يحفظه .

(٢) السبت : السكون والراحة . (٣) هون : خفف وأرق ، وفي الأصل : «أهون» .

(٤) هو الأعشى كما في اللسان مادة «تم» ، ومعنى «تم» أكل وأجهز .

## ما يجب للصديق علي صديقه

حدثنا أحمد بن الخليل قال حدثنا عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن  
 ابن إسحاق عن الحارث عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم : <sup>(١)</sup> «لِلْمَسْلَمِ عَلَى الْمَسْلَمِ خِصَالٌ سِتٌّ : يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهِ ، وَيُجِيبُهُ  
 إِذَا دَعَاهُ ، وَيُسَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ ، وَيَحْضُرُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ ،  
 وَيُجِيبُ لَهُ مَا يُجِيبُ لِنَفْسِهِ» .

قال حدثني شبابة قال حدثنا القاسم بن الحكم عن إسماعيل بن عياش عن هشام  
 ابن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
 «أَعِنِ أَهْلَكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا ، إِنْ كَانَ مَظْلُومًا نَحَدُّ لَهُ بِحَقِّهِ وَإِنْ كَانَ ظَالِمًا نَحَدُّ لَهُ  
 مِنْ نَفْسِهِ» .

وحدثني القومسي <sup>(٢)</sup> قال حدثنا أبو بكر الطبري عن عبد الله بن صالح عن معاوية  
 ابن صالح عن أبي الزاهرية عن جبير بن بكير قال قال معاذ بن جبل : إِذَا آخَيْتَ  
 أَخًا فَلَا تَمَّارِهِ وَلَا تُسَارِهِ وَلَا تَسَّالَ عَنْهُ ، فَعَسَى أَنْ تُوَافِقَ عَدُوًّا فَيُخَيِّرَكَ بِمَا أَيْسَ فِيهِ  
 فَيُفَرِّقَ بَيْنَكَ .

وقال الثمري <sup>(٣)</sup> بن تولى في هذا المعنى :

جزى الله عنا حمزة بنه <sup>(٤)</sup> نوفل \* جزاء <sup>(٥)</sup> مفلس بالأمانة كاذب

بما سألت عنى الوشاة ليكذبوا \* علي وقد واليتها في التوائب

(١) في الجوامع الصغير : «للم على المسلم بالمرء : يسلم عليه ...» : (٢) نسبة الى  
 تومس (بضم القاف وفتح الميم ، وضبطه الصاغاني بكسر الميم وهو المشهور على الستم) صقع كبير بين خراسان  
 وبلاد الجليل . (٣) لا تمارة : لا تجادله . ولا تساره : لا تلاحه وتناصبه . (٤) في الأصل :  
 «حمزة ابن نوفل» والتصويب عن اللسان مادة «نفل» . (٥) المفلس : من الإغلال ،  
 وهو الحياة .



قال حدثني محمد بن داود [قال] حدثني سعد بن منصور عن جرير عن عبد الحميد عن عنبسة قال قال ابن سيرين : لا تُكْرِمُ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ، وَلَا تَحْمِلَنَّ كِتَابًا إِلَى أَمِيرٍ حَتَّى تَعْلَمَ مَا فِيهِ .

وكان يقال : يُسْتَحْسَنُ الصَّبْرُ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ إِلَّا عَنِ الصَّدِيقِ .  
وقال بعضُ الشعراء :

إِذَا ضَيَّقْتَ أَمْرًا ضَاقَ جِدًّا \* وَإِنْ هَوَّنْتَ مَا قَدَّ عَزَّ هَانًا  
فَلَا تَهْلِكُ بِشَيْءٍ فَاتَ يَأْسًا \* فَكَمْ أَمْرٍ تَصْعَبُ ثُمَّ لَا تَأْسُ  
سَاصِرٌ عَنِ رَفِيقٍ إِنْ جَفَانِي \* عَلَى كُلِّ الْأَذَى إِلَّا الْمَوَاتَانَا

وقال ابن المقفع : أُبْدِلُ لَصَدِيقِكَ دَمَكَ وَمَالَكَ ، وَلَمَعْرِفَتَكَ رِفْدَكَ وَمَحْضَرَكَ ،  
وَالْعَامَةَ بِشِرْكَ وَتَحِيَّتَكَ . وَاغْدُوْكَ عَدْلَكَ ، وَضَنْ يَدَيْكَ وَعِرْضَكَ عَنْ كُلِّ أَحَدٍ .

قال أبو اليقظان : وُلِيَ خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَضَاءَ الْبَصْرَةِ بِفِعْلِ يُجَاهِي ؛  
فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : وَمَا خَيْرٌ لِي لَأَقْطَعُ لِأَخِيهِ قِطْعَةً مِنْ دِينِهِ ! .

قالوا : وَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَجُوزٍ ، فَقَالَ : " إِنَّمَا كَانَتْ  
تَأْتِينَا أَيَّامَ خَدِيجَةَ ، وَإِنْ حَسَنَ الْعَهْدُ مِنَ الْإِيمَانِ " .

قال إبراهيم النخعي : إِنْ الْمَعْرِفَةَ لَتَنْفَعُ عِنْدَ الْأَسَدِ الْمَهْصُورِ وَالْكَلْبِ الْعَقُورِ  
فَكَيْفَ عِنْدَ الْكَرِيمِ الْحَسِيبِ ! . وَقَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

وَقِيْتُ كُلَّ صَدِيقٍ وَدَنِي ثَمْنَا \* إِلَّا الْمُؤَمَّلَ دُولَاتِي وَأَيَّامِي

وقال عمر بن أبي ربيعة في مساعدة الصديق :

وَحِجْلٌ كُنْتُ عَيْنَ النَّصِيحِ مِنْهُ \* إِذَا نَظَرْتُ وَمُسْتَمِعًا سَمِيمًا

٢٠ (١) في الكامل للبرد طبع أوروبا ص ١٩٢ ج ١ : «ساصير من ... الخ» .

أطاف يَغِيَّةً قَمِيَّتْ عَنْهَا \* وَقَلْتُ لَهُ أَرَى أَمْرًا شَدِيدًا  
أَرَدْتُ رَشَادَهُ جُهْدِي فَلَمَّا \* أَبِي وَعَصَى أَتَيْنَاهَا جَمِيعًا

وقال بعض الكوفيين :

فَإِنْ يَشْرَبُ أَبُو فَرْوَجٍ أَشْرَبَ \* وَإِنْ كَانَتْ مُعْتَقَةً عَقَارًا  
وَإِنْ يَأْكُلُ أَبُو فَرْوَجٍ آكَلَ \* وَإِنْ كَانَتْ خَنَانِيصًا صِغَارًا<sup>(١)</sup>

وقال رجل من الأعراب لأخيه له : أما والله رب يوم كتثور الطاهي رقايس  
بشراره ، قد رميت بنفسي في أجيح لمبيبه فأحتل منه ما أكره لما يحب<sup>(٢)</sup> .

وأشده ابن الأعرابي :

أُتَمِّضُ لِلصَّدِيقِ عَنِ الْمَسَاوِي \* مَخَافَةَ أَنْ أَعِيشَ بِبَلَا صَدِيقِي

وقال كُثَيْبٌ :

وَمَنْ لَا يُغَمِّضُ عَيْنَهُ عَنِ صَدِيقِهِ \* وَعَنْ بَعْضِ مَا فِيهِ يَمُتُّ وَهُوَ عَاتِبٌ  
وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ \* يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبٌ

وقال آخر :

إِذَا مَا صَدِيقِي رَأَيْتِي سُوءَ فِعْلِهِ \* وَلَمْ يَكُ عَمَّا سَاءَ فِي بُلْفِيسِي  
صَبَرْتُ عَلَى أَشْيَاءَ مِنْهُ تَرِيْبِي \* مَخَافَةَ أَنْ أَيْقَ بِغَيْرِ صَدِيقِي

ومن المشهور في هذا قول النابغة :

وَلَسْتُ بِمُسْتَبِقِي أَخَا لَا تَأْتِسُهُ \* عَلَى شَعْتِ أَيُّ الرِّجَالِ الْمَهْدَبُ

(١) الخنايص : جمع خنوص وهو ولد الخنزير . (٢) في الأصل : « لما يحب » بالياء

وكان يقال : مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كُلَّهُ . وَأَنْشَدَنِي الرَّيَّاشِيُّ :

إِقْبَلْ أَخَاكَ بِبَعْضِهِ \* قَدْ يُقْبَلُ الْمَعْرُوفُ تَزَرًا  
وَأَقْبَلُ<sup>(١)</sup> أَخَاكَ فَإِنَّهُ \* إِنْ سَاءَ عَصْرًا سَرَّ عَصْرًا

ونحوه قولُ الآخر :

أَخَّ لِي كَأَيَّامِ الْحَيَاةِ إِخَاؤُهُ \* تَلَوْتُ أَلْوَانَ عَلَى خُطُوبِهَا  
إِذَا عَيْتُ مِنْهُ خَلَّةً فَهَجَرْتُهُ \* دَعَتْنِي إِلَيْهِ خَلَّةٌ لَا أَعِيْبُهَا

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

إِصْبِرْ إِذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ ، وَمَنْ \* أَصْبِرْ عِنْدَ الزَّمَانِ مِنْ رَجُلِهِ  
وَلَا تَهِنِ لِلصَّدِيقِ تَكْرِمُهُ \* نَفْسَكَ حَتَّى تُعَدَّ مِنْ خَوْلِهِ

يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَيْكَ كَمَا \* يَحْمِلُ أَثْقَالَهُ عَلَى جَمَلِهِ  
وَلَسْتَ مُسْتَبِقًا أَخَاكَ لَا \* تَصْفَحُ<sup>(٢)</sup> عَمَّا يَكُونُ مِنْ زَلَلِهِ  
لَيْسَ الْفَقِي بِالَّذِي يَحْوَلُ عَنِ الشَّهِيدِ وَيُؤَيِّ الصَّدِيقُ مِنْ قَبْلِهِ<sup>(٣)</sup>

وقيل لخالد بن صفوان : أَيْ إِخْوَانِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ : الَّذِي يَغْفِرُ زَلَلِي ،

وَيَقْبَلُ عَلَيَّ وَيَسُدُّ خَلِّي<sup>(٤)</sup> .

وقال بشر :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَشْرَبْ مَرَارًا عَلَى الْقَدَى ، ظَمِئْتُ وَأَيُّ النَّاسِ تَصْفُو مَشَارِبُهُ

وقال الخريزي لأبي دؤب :

تَمَلَّكَ إِنْ كُنْتَ ذَا إِرِيَّةٍ \* مِنَ الْعَالَمِينَ لِشَيْخٍ وَصِيفٍ<sup>(٥)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعله : « وأقل أخاك » من إنقائه الفضة والصفح عنه . (٢) في حاشية

البحري : « ولا تهين لئيم » . (٣) في الأصل : « تصفح » . (٤) في الأصل : « القدي » .

(٥) اللطال : الأعداء . (٦) كذا ورد بالأصل ، ولم نوفق إليه في مصدر آخر .

## الإنصاف في المودة

كان يقال : لا خير لك في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له .

وقال جرير :

وإني لأستحيي أحي أن أرى له \* على من الحق الذي لا يرى لي<sup>(١)</sup>

وله أيضا<sup>(٢)</sup> :

إذا أنت لم تُصِف أخاك وجدته \* على طرف الهجران إن كان يعقل<sup>(٣)</sup>  
ويركب حد السيف من أن تضيئه \* إذا لم يكن عن شفرة السيف معدل<sup>(٤)</sup>  
سقطم في الدنيا إذا ما قطعني \* يمينك ، فأنظر أي كف تبذل<sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :

يا صخر أخبرني ولست بـجُبري : وأخوك نافعك الذي لا يكذب<sup>(٦)</sup>  
هل في القضية أن إذا استغنيت \* وأمنتم فانا البعيد الأجنب<sup>(٧)</sup>  
وإذا الشدائد بالشدائد مرة \* أفتجيبكم فانا المحب الأقرب<sup>(٨)</sup>  
عجبا لتلك قضية وإقامتي \* فيكم على تلك القضية أعجب<sup>(٩)</sup>  
ولمالكم طيب البلاد ورعيها \* ولي الثماد ورعيها<sup>(١٠)</sup> المجذب

١٥ (١) أستحيي : آفت . (٢) نسب المؤلف هذا الشعر لجرير ، وفي الحاشية طبع أوربا ص ٥٠٣ ومعه هذا النصيب على شواهد التلخيص (طبع بولاق ص ٦٩٤) أنه لمن بن أوس المزني . (٣) في الأصل : « يعدل » والتصويب عن حاسة البحرى ، وفي حاشية أبي تمام : « مزحل » . (٤) قال في اللسان مادة « حيس » : « هو لمن بن أحر الكافي رقيق : هو لزيارة الباهل » . (٥) ورد هذا البيت في اللسان مادة « حيس » وشواهد النبي هكذا :

ولجذب سهل البلاد وعذيا \* ولي الملاح وزين المجذب

٢٠ ثم قال النبي : « وروى (ولمالكم أف البلاد ورعيها) ، والمراد بالمسال هنا الإبل ، وبالأنف : ما لم يرع من النبات ، والرعى : المرعى » . وفي الأصل : « المالك » وهو تحريف . (٦) الثماد : جمع ثماد (بالفتح وبالحرريك) وهو الماء العليل الذي لا مادة له ، وفي الأصل : « ولي الثماد » بالراء وهو تحريف .

وإذا تكونت كريمة أَدْعَى لها \* وإذا يُحاس الحيس يدعى جندب  
 هذا لعمركم الصغارُ بينه \* لا أمُّ لي إن كان ذلك ولا أبُ  
 وقال ابن عينة : مثل عليّ كرم الله وجهه عن قول الله تعالى : ( إن الله يأمُرُ  
 بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ) ، فقال : العدلُ : الإنصافُ ، والإحسانُ : التفضُّلُ .

وقال الشاعر :

صَبَّغْتُ أَمِيَّةً فِي الدِّمَاءِ رِمَاحَنَا \* وَطَوْتُ أَمِيَّةً دُونَنَا دُنْيَاهَا  
 ويقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً فَلْيَرْضَ أَنْ يُحَكَّمَ عَلَيْهِ بِهَا ، وَمَنْ سَأَلَ مَسْئَلَةً فَلْيَرْضَ  
 بِأَنْ يُعْطَى بِقَدْرِ بَنَلِهِ .

وقال أبو العتاهية :

١٠ إذا ما لم يكن لك حُسْنُ فَهْمٍ \* أَسَأْتَ إِجَابَةً وَأَسَأْتَ سَمْعًا  
 وَأَسَأْتَ الدَّهْرَ مُتَسَمًّا بِفَضْلِ \* إِذَا مَا ضَمَّتَ بِالْإِنْصَافِ ذَرْعًا  
 وقال حمادُ بن عَمْرٍو :

لَيْتَ شِعْرِي أَىَّ حَكْمٍ \* قَدْ أَرَأَيْتُمْ تُحَكِّمُونَا  
 أَنْ تَكُونُوا غَيْرَ مُعْطٍ \* بَيْنَ وَأَتَمَّ تَأْخِذُونَا

وقال آخر :

١٥ إذا كنتَ تَأْتِي المَرْءَ تَعْرِفُ حَقَّهُ \* وَيَجْهَلُ مِنْكَ الحَقُّ فَالْتَرِكُ أَجْمَلُ  
 وَفِي العَيْشِ مَنجاةٌ وَفِي المَهِجْرِ رَاحَةٌ \* وَفِي الأَرْضِ عَمَّنْ لا يُؤَاتِيكَ مَرَحِلُ<sup>(١)</sup>

(١) الحيس : الترويض بدقان ويعبان عجنا شديدا ثم يستوى ذلك كالتريد . وفي الأصل :

« وإذا يجاش الجيش » بالجيم والثين ، وهو تحريف . (٢) المرحل : المكان

الذي يرتحل إليه ، ويحصل أن يكون " مرحل " بالزاي بدل الزاء ، والمرحل : المكان الذي  
 يتقل إليه .

وقال بشار :

إن كنت حاولت هواناً فما \* هنت وما في الهون لي من مقام  
في الناس أبدال ولي مرحل \* عن متب ناء ومرمعي وخام<sup>(٢)</sup>  
لا نائل منك ولا موعد \* ولا رسول، فعليك السلام  
وقال آخر :<sup>(٣)</sup>

له حق وليس عليه حق \* ومهما قال فالحسن الجليل  
وقد كان الرسول يرى حقوقاً \* عليه لغيره وهو الرسول<sup>(٤)</sup>

وقال أكرم بن صيني : أحق من يشركك في النعم شركائك في المكاه .  
أخذه دعيل فقال :

وإن أولى البرايا أن تؤاسيه \* عند السرور لمن أسالك في الحزن  
إن الكرام إذا ما أسهلوا ذكروا \* من كان يالفهم في المنزل الخشن  
وأشد ابن الأعرابي :

فإن آثرت بالود أهل بلادها \* على نازح من أهلها لا ألومها  
فلا يستوى من لا ترى غير لمة \* ومن هو ناولي عندها لا يريمها<sup>(٥)</sup>  
وقال رجل لبعض السلطان : أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه ،  
وأولاهم بالإنصاف من بسطت القدرة بين يديه ؛ فاستدتم ما أوتيت من النعم بتأدية  
ما عليك من الحق .

قال المستهل بن الكيثم لبني العباس :

إذا نحن خفنا في زمان عدوك \* وخفناكم إن البلاء لراكد

(١) أنظر الحاشية رقم ٢ بالصفحة السابقة . (٢) المرعى نوحام : الذي لا ينتج كثره لسوته .  
(٣) هو عبد الله بن مصعب الزبيدي ويسى عائد الكلب . قاله في عبد الله بن حسن بن حسن (انظر  
الكامل لمبرد طبع أوروبا ص ٣١) . (٤) كذا في الكامل . وفي الأصل : «لأهلها» .  
(٥) انظر المقدم الفريد ج ١ ص ٢٢٧ ) فقد ورد فيه هذا البيت يعرض مخالفة عما هنا .  
(٦) الله : المزة من الإلمام ، والإلمام الزيارة غيا . ولا يريمها : لا يغذرها ولا يتحول عنها .

مداراة الناس وحسن الخلق والحوار

قال حدثنا الحسين بن الحسن [قال] حدثنا عبد الله بن المبارك عن وهيب<sup>(١)</sup> قال : جاء رجل الى وهب بن منبه فقال : إن الناس قد وقعوا فيما وقعوا فيه ، وقد حدثت نفسي ألا أخالطهم ؛ فقال له وهب : لا تفعل ، فإنه لا بد للناس منك ولا بد لك منهم ؛ لهم إليك حوائج ، ولك إليهم حوائج ، ولكن كُنْ فيهم أصمَّ سمياً ، وأعمى بصيراً ، وسكوتاً نطقاً .

قال وحدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن علي<sup>(٢)</sup> ابن رباح قال : سمعت أبي يحدث عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أربعٌ خلائ<sup>(٣)</sup> إن أُعطيتم فلا يضرك ما عدل به عنك من الدنيا : حسنُ خَلِيقَةٍ ، وعَفَافُ طَعْمَةٍ ، وصدقٌ حديثٍ ، وحِفْظُ أمانةٍ .

قال : وبلغني عن وكيع عن مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه قال : قال عبد الله بن مسعود : خالطوا الناس وزياروهم<sup>(٥)</sup> .

عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن ميمون قال : قال صعصعة بن صوحان لابن أخيه : إذا لقيت المؤمن خالطه ، وإذا لقيت الفاجر خالفه ، وديك فلا تكلمته . قال المسيح صلى الله عليه : «كُنْ وَسَطًا وَآمِشْ جَانِبًا» .

(١) في الأصل : «قد» . (٢) كذا ضبطه في تهذيب التهذيب بالتصغير .

(٣) في الأصل : «رباح» . هـ . المنة ، والتصويب عن تهذيب التهذيب . (٤) الطعمة : وجه

الكسب طيباً أريحينا . (٥) كذا في النهاية لابن الأثير . وزياروهم : فارقوم . وفي الأصل :

«وتزياروهم» . (٦) كذا في العقد القريد ، وفي الأصل : «خالصه» بالصاد ، وخالصه في الشرة :

صافاه . وهذا المعنى وإن صح على الجملة فالمخالطة في هذا المقام أنسب .

وروى أبو معاوية عن الأحموص بن حكيم عن أبي الزاهرية قال قال أبو الرداء : <sup>(١)</sup> إنا لنكشرف في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم .

ودخل لبيدة العجلي<sup>(٢)</sup> على عمر رضي الله عنه ، فقال له عمر : أقتلت زيدا ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، قد قتل رجل يسمى زيدا ، فإن يكن أخاك فهو الذي أكرمه الله بيدي ولم يبيته به ؛ ثم لم ير من عمر بعد ذلك مكروها .

قال محمد بن أبي الفضل الهاشمي : قلت لأبي : لم تجلس إلى فلان وقد عرفت عداوته ؟ فقال : أخبي نارا وأقدح عن ود . وقال المهاجر بن عبد الله الكلابي : وإني لأقضي المرء من غير بغضة \* وأدني أخا البغضاء مني على عمد ليلحدت ودا بعد بغضاء أو أرى \* له مضرًا يردي به الله من يردي

وقال عقاب بن شبة : كنت رديف أبي ، فلقبه جرير على بغل خياه أبي وألطفه ؛ فلما مضى قلت : أبعد ما قال لنا ما قال ! قال : يا بني ، أفأوسع جرحي !

قال ابن الحنفية : قد يدقع باحتمال مكروه ما هو أعظم منه .

قال الحسن : حسن السؤال نصف العلم ، ومداراة الناس نصف العقل ، والقصد في المعيشة نصف المؤونة .

مدح ابن شهاب شاعر فاعطاه ، وقال : من أبتغي الخير آتق الشر .

(١) الكشر : ظهور الأسنان للضحك يقال : كاشره اذا ضحك في وجهه وباسطه . وفي رواية

« وإن قلوبنا لتلعنهم » بدل « تلعنهم » - (٢) لم نعثر على هذا الاسم وقد رجعتنا ترجمة زيد بن

الخطاب في كتاب الطبقات الكبير لابن سعد وفي تهذيب التهذيب لابن حجر ، وفيهما أن زيدا كان يحمل راية المسلمين يوم اليمامة وجعل يشد بالراية ويتقدم بها في نحر العدو ثم ضارب بسيفه حتى قتل - وقيل إن قاتله

الرحال بن عصفرة كما قيل إنه أبو مرجم الحنفي .



وفي الحديث المرفوع : «أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخَلْقُ الْحَسَنُ» . وقال : إِنَّ حَسْنَ الْخَلْقِ وَحُسْنَ الْجَوَارِ يُعْمَرَانِ الدِّيَارَ ، وَيَزِيدَانِ فِي الْأَعْمَارِ . وقال : مَنْ حَسَنَ اللَّهُ خَلْقَهُ وَخَلَقَهُ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ .

قال الشاعر :

فَتَى إِذَا نَبَهَتْهُ لَمْ يَغْضَبِ \* أبيضُ بَسَامٌ وَإِنْ لَمْ يَعْجَبِ  
مُوَكَّلُ النَّفْسِ بِحِفْظِ النَّيْبِ \* أَقْصَى رَفِيقِهِ لَهُ كَالْأَجْنِبِ<sup>(١)</sup>

وقرأت في كتب العجم : حُسْنُ الْخَلْقِ خَيْرُ فَرِينِ ، وَالْأَدَبُ خَيْرُ مِيرَاثِ ،  
والتَّوْفِيقُ خَيْرُ قَائِدِ .

وقالت عائشة رضي الله عنها : مَا تُبَالِي الْمَرْأَةَ إِذَا نَزَلَتْ بَيْنَ بَيْتَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ

صَالِحِينَ إِلَّا تَقَرَّلَ مِنْ أَبِيهَا .

وقال جعفر بن محمد : حَسَنُ الْجَوَارِ عِمَارَةٌ لِلدَّارِ ، وَصَدَقَةُ السَّرِّ مَمْرَةٌ لِلْمَالِ .

وقال عبد الله بن عمرو بن العاص : ثَلَاثَةٌ مِنْ قَرِيْبٍ أَحْسَنُهَا أَخْلَاقًا وَأَصْبَحُهَا  
وَجُوهَا وَأَشْدُّهَا حَيَاءً ، إِنْ حَدَّثْتُكَ لَمْ يَكْذِبْكَ ، وَإِنْ حَدَّثْتَهُمْ بَحَقٍّ أَوْ بَاطِلٍ لَمْ يَكْذِبْكَ :  
أبو بكر الصديق ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وعثمان بن عفان رضي الله عنهم .

وقال يزيد بن الطَّرَفِيَّةِ :

وَأَبْيَضٌ مِثْلُ السِّيفِ خَادِمٌ رُقِيَّةٌ \* أَشْمٌ تَرَى سِرْبًا لَهُ قَدْ تَقَدَّدَا<sup>(٢)</sup>  
كَكْرِيمٍ عَلَى عِلَاتِهِ لَوْ تَسُبُّهُ \* لَقَدْ أَكَّ رِسْلًا لَا تَرَاهُ مُرْبَدًا<sup>(٣)</sup>  
يُجِيبُ بِلَيْبِهِ إِذَا مَا دَعَوْتَهُ \* وَيَحْسِبُ مَا يُدْعَى لَهُ الدَّهْرَ أَرْشَدَا<sup>(٤)</sup>

(١) لعله : «كالأقرب» ليستقيم المعنى . (٢) تقدد : تنقطع وبلى . (٣) في الشعر والشعراء :

«غزاته» . (٤) مربد : متغير الوجه من الغضب . (٥) كذا بالأصل ، والأصل في هذه  
الكلمة أن تضاف إلى ضمير المخاطب (انظر شرح الأشموني على الألفية في باب الإضافة) .

وقرأت في كتاب للهند : مَنْ تَزَوَّدَ نَمَسًا بَلَقَتْهُ وَأَمْسَتْهُ : كَفُّ الأَذَى ، وَحَسْنُ الخُلُقِ ، وَجَانِبَةُ الرَّيْبِ ، وَالتُّبَلُّ فِي العَمَلِ ، وَحَسْنُ الأَدَبِ .

وقال المزارفي مداراة القرابة :

ألا إثمًا للمولى كعظيم جبرته \* فلا يخرق المولى ولا جابر العظيم

وقال آخر في مداراة الناس :

وأزلي طول النوى دار غربية \* إذا شئت لاقيتُ أمرًا لا أشاكلة  
غامتة حتى يُقال حجية \* ولو كان ذا عقلٍ لكنتُ أعاقلة  
وقال بشار :

خليل إن العسر سوف يفيق \* وإن يسارا في غسد خليل  
وما أنا إلا كالزمان إذا صحا \* صحوت وإن ماق الزمان أموق

### التلاقي والزيارة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا الفضل بن دكين عن طلحة بن عمر عن عطاء  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « زُرْ غِيًّا تَزِدُّ حُبًّا » .

وقال الأصمعي : دخل حبيب بن سويد على جعفر بن سليمان بالمدينة؛ فقال  
جعفر : حبيب بن سويد وأد الصديق ، حسن التناء ، بكره الزيارة الملهة ، والقعدة  
المُسِيَّة .

وقرأت في كتاب للهند : ثلاثة أشياء تزيد في الأئس والثقة : الزيارة في الرجل ،  
والمؤاكلة ، ومعرفة الأهل والحشم .

وقال الطائي :

وحظك لقيت في كل عام \* موافقة على ظهر الطريق

(١) الرجل : منزل الرجل ومسكه وبيته ، يقال : دخلت على الرجل رحله أي منزله .

قال أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الصوّاف عن موسى بن يعقوب السّدوسي عن أبي السّنان عن عثمان بن أبي سودة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ عاد مريضًا أو زار أخًا ناداه مُنادٍ من السماء : أن طِبت وطاب مَثاك تَبَوَّأت من الجنة منزلًا " .

٥ كتب رجل الى صديق له : سئنا، أعزك الله، في قُرب تجاورنا وبعُد تراورنا ما قال الأوّل :

ما أقرب الدار والحوار وما \* أبعد مع قُربنا تلاقينا  
وكل غفلة منك محتملة ، وكل جفوة مغفورة ، للشغف بك ، والثقة بحسن  
نيتك ، وسأخذ بقول أبي قيس :<sup>(١)</sup>

١٠ ويكرّمها جارّتها فيزورها \* وتعتل عن إتيانهم فتعذر  
وقالت أعرابية :

فلا تجمدون في الزيارة إني \* أزوركم إذ لم أجد متعللاً

وكتب رجل الى صديق له يستريه : طال العهد بالاجتماع حتى كدنا نتناكر  
عند التلاقى، وقد جعلك الله للسرور نظامًا وللأنس تمامًا، وجعل المشاهدة موحشة  
إذ خلت منك .

١٥

وقال سهل بن هارون :

وما العيش إلا أن تطول بنائيل \* وإلا لقاء المرء ذي الخلق العالِي

(١) هو أبو قيس بن الأسلت والأسلت ، لقب أبيه ، واسمه عامر بن جشم بن واثق الخ (أنظر الأغانى

ج ١٥ طبع بولاق) - (٢) كذا في خزانة الأدب البغدادي ج ٢ ص ٤٨ والأغانى ج ١٥

ص ١٦٦ طبع بولاق ، وفي الأصل «ويكرّمها» بائيات النون وهي لغة رديئة .

٢٠

وقال بشار :

تسقط الطير حيث تلتقط<sup>(١)</sup> الحب وتغشى منازل الكرماء  
قال رجل لصديق له : قد تصدبت للقائك غير مرة فلم يقض ذلك ، فقال له  
الآخر : كل برأتية فانت تأتي عليه .

قال ابن الأعرابي :

وأرى الى الأرض التي من ورائكم \* أترجيني يوماً عليك الرواجع

وقال آخر :

رأيت أبا الدنيا وإن بات آمنا \* على سفري سري به وهو لا يدري  
تأقلت إلا عن يد أستفيدها \* وزورة ذى ود أشد به أزي

وقال آخر :

أزور محمداً وإذا ألقينا : تكلمت الضائر في الصدور  
فارجع لم الله ولم يلمني \* وقد رضى الضمير عن الضمير  
كان سفيان بن عيينة يقول : لا تعرفوا الأقدام إلا الى أقدارها ، وأنشد :  
نضع الزيارة حيث لا يزرى بنا \* شرف الملوك ولا تحجب الزور<sup>(٢)</sup>  
وكان يقال : أمش ميلاً وعد مرصفاً ، وأمش ميلين وأصلح بين اثنين ، وأمش  
ثلاثة أميال وزرأخا في الله .

وقال بعض المحدثين :

إن شئت أن تقل فزر متابعا \* وإن شئت أن تزداد حجاً فزر غيباً

(١) التي في الأغاني في ترجمة بشار : « يتنزل الحب » . (٢) في الأصل : « يضع

الزاري » وهو محرف .

قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنِّي أَقْصُصُ بِالْتَّارِيعِينَ \* غَدَاةَ الصُّبْحِ وَأَخِي الطُّغْنِ<sup>(١)</sup>

قال عمه : فهلا كان ذا قبل ! .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بِيضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا<sup>(٣)</sup> \* وَتَغِيْبُ فِيهِ وَهُوَ جَثْلٌ أَعْمَدُ<sup>(٤)</sup>  
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَابِغٌ \* وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلَمٌ

وقال الطائي :

بِيضَاءُ تَبْدُو فِي الظَّلَامِ فَيَكْتَسِي \* نَوْرًا وَتَبْدُو فِي النَّهَارِ فَيُظْلِمُ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ النَّزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَقَصَّ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

خُرَاجِيَّةُ الْأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الْحَشَا \* فَزَارِيَّةُ الْعَيْنِينَ طَائِيَّةُ الْقِيمِ

كان المقتنع الكندي من أجل الناس وكان يتقنع لأنه كان متى سَفَرُ لِقَعِ (أى

أُصِيبَ بِعَيْنٍ) ، وهو القائل :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة الغارة . (٢) هو بكر بن الطلاح كما في أمال القائل (ج ١ ص ٢٢٧

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٥٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الحماسة : « فرعها » . (٤) جثل : كثير ملتف . وأعمم : أسود .

وفي أشعار الحماسة : « وحف » وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والمقتنع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس وجهاً وأمدم قامته وأكلمهم خلقاً ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

وفي الظَّعَاتِيزِ والأَحْدَاجِ أَمْلَحُ مِنْ \* حَلِّ الْعِرَاقِ وَحَلِّ الشَّامِ وَالْيَمَنِ  
جَنِيَّةً مِنْ نِسَاءِ الْإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ \* شَمْسِ النَّهَارِ وَبَدْرِ اللَّيْلِ لَوْ قُرِنَا

الحكم بن صخر التَّقْفِيّ قال : نرجتُ حاجباً مُحْتَفِياً ، فلما كنتُ ببعض الطريق  
أَتَتْني جاريَتان من بنى عُقَيْل لم أر أحسنَ منهما وجوهاً ، ولا أظرفَ السنَّةَ ولا أكثرَ  
علمًا وأدبًا ، فقَصَّرتُ بهما يومئذٍ فكسوتُهُما ، ثم حججتُ من قابلٍ ومعى اهلي ، وقد  
أصابتنِي عِلَّةٌ فَفَصَّلَ لَهَا خِصَابِي ، فلما صرْتُ إلى ذلك الموضع فأنَا أنا بإحداهما ،  
فدخلتُ حلِّي ، فسألتُ مسألةً مُنْكَرِيَةً فقلتُ : فلانة ! قالت : قَدِي لَكَ أَبِي وَأُمِّي !  
تَرَفُّفِي وَأُنْكَرُكَ ؟ ! قلتُ : أنا الحكم بن صخر ، قالت : إني رأيتُكَ عامًا أوَّلَ شَأْبًا  
سُوقَةً وَأَرَاكَ الْعَامَ مَلِكًا شَيْخًا ، وفي دُونِ هَذَا يُنْكَرُ الْمَرْءُ صَاحِبَهُ ؛ قلتُ : ما فعلتُ  
أَخْطِئُ ؟ قالتُ : تزوجها ابنُ عمِّها وخرج بها إلى نجدٍ فذلك حيث يقول :  
إذا ما قفلنا نحوَ نَجْدٍ وَأَهْلِهِ \* فحسبي من الدنيا قُفُولٌ إلى نَجْدٍ  
فقلتُ : لو أدركتها لترَوَّجتُها ؛ فقالت : ما يمتنع من شقيقتها في حبسها ،  
وتظيرتها في جمالها؟ — تعني نفسها — قلتُ : بمعنى من ذلك ما قال كثيرٌ :  
إذا وصَلتْنا خُلَّةً كَي تَرْيَلْنَا \* أَيَّنَا وَفَلْنَا الْحَاجِجِيَّةُ أَوَّلُ

- ١٥ (١) الظَّعَاتِيزُ : جمع ظعية وهي المرأة في المودج ، ثم قيل اليهودج بلا امرأة ولا راءة بلا هودج : ظعية .  
(٢) الأحْدَاجُ : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه المحفة . (٣) في الأصل : «فضب» .  
(٤) هذا الموضع يسمى «إمرة» بكسر أوله وتشديد ثانيه كما في مجمع الأمثال الميداني (ج ٢ ص ٢٤  
طبع يولاق) وفرائد الآكل (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) والذي في مسجم ما أستعجم أنه موضع في ديار بني عيس .  
(٥) في المحاسن والأضداد للجاحظ (ص ٢١١) وردت هذه العبارة هكذا : « وفي وقت دون ذلك  
٢٠ ما تنكر المرأة صاحبها » وهو مثل لفظه في الميداني « في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه  
القصة في مجمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا في المحاسن والأضداد (ص ٢١١  
طبع أوروبا) . وفي الأصل : «أضاح» بإلحاق المهملة وهو محرف عن «أضاح» بالمعجمة وهي من قرى  
إيمامة كما في ياقوت . (٧) كذا في الأصل « وفي مجمع الأمثال : « تريها » .

وقال آخر :

فدع العتاب فوبَّ شرَّهَاجٍ أولُهُ العِتَابُ

وقال الجعدي :

وكان الخليل إذا راني \* فعاتبته ثم لم يُعتب<sup>(١)</sup>

هَوَايَ له وهَوَى قَلْبِهِ \* سوى وما ذاك بالأصوب

فإني جَسْرِيٌّ على صُرْمِهِ \* إذا ما القرينة لم تُصِحِّب<sup>(٢)</sup>

قال رجلٌ لصديق له يعاتبه : ما أشكوك إلا إليك، ولا أستبطئك إلا لك،  
ولا أستريدك إلا بك، فأنا منتظرٌ واحدةً من آثنتين : عتبي تكون منك، أو عفتي  
التي عنك .

١٠ وقال آخر : قد حمت جانبَ الأمل فيك وقطعتُ الرجاءَ لك، وقد أسلمني  
اليأسُ منك إلى العزاء عنك ، فإن نزعْتَ من الآن فصَحْحُ لا تُتْرِبَ فيه، وإن  
تصاديتَ فهجرٌ لا وصلَ بعده .

وقال بعض الشعراء :

ولا خيرَ في قُرْبِي لنسركَ نفعُها \* ولا في صديقٍ لا تزالُ تُعاتِبُهُ

١٥ ينجونك ذو القربى مراراً وربما \* وفي لك عند الجهد من لا تُناسِبُهُ

وقال آخر وهو أوس بن حجر :

وقد أعتبُ ابنَ العمِّ إن كان ظالماً : وأغفرُ عنه الجهلَ إن كان أجهلاً

وكتب رجل إلى صديق له : الحالُ بيننا تحتلُّ الدالَّةَ ، وتوجبُ الأُنسَ والثقةَ ،

وتبسطُ اللسانَ بالاستراحة .

٢٠ (١) أي لم يرضى ، من أعتب الرجل صاحبه إذا أراضاه . (٢) القرينة هنا : النفس ،  
وأصبحت : اتفادت .

وكتب رجل آخر إلى صديق له : قد جعلك الله ممن يحتمل الدالة الكبيرة  
لدى الحرمة البسيرة، ورفعك عن أن تبلغ استعادة المستريد بعنف الحية .  
والعرب تقول لمن عوتب فلم يعتب : « لك العتبى بأن لا رضيت »<sup>(١)</sup> .

ونحوه قول بشر بن أبي خازم :

غَضِبْتَ تَمِيمٌ أَنْ تُقْتَلَ عَامِرٌ \* يَوْمَ النَّسَارِ فَاعْتَبُوا بِالصَّلِيمِ<sup>(٢)</sup>

وقال أوس بن حارثة لأبيه : العتاب قبل العقاب . وهذا نحو قول الآخر :  
ليكن إيقاعك بعد وعيدك، ووعيدك بعد وعيدك .

وقال إياس بن معاوية : خرجت في سفر ومعى رجل من الأعراب . فلما كان  
ببعض المناهل لقيه ابن عم له فتعاطفا وتعاتبا وإلى جانبهما شيخ من الحنابلة، فقال لهما  
الشيخ : أنعماً عيشاً، إن المعاتبه تبعث التجنى، والتجنى يبعث المخاصمة، والمخاصمة  
تبعث العداوة، ولا خير في شيء ثمرة العداوة، فقلت للشيخ : من أنت ؟ قال :  
أنا ابن تجرية الدهر ومن بلا تلوته، فقلت له : ما أفادك الدهر ؟ قال : العلم به،  
قلت : فإذا رأيت أحداً ؟ قال : أن يبقى المرء أحدثه حسنة بعده، قال : فلم أبرح  
ذلك الماء حتى هلك الشيخ وصلبت عليه .

وقال رجل لصديق له : أنا أبقى على موذتك من عارض يغيره وعتاب يقدح<sup>(٣)</sup>  
فيه، وأؤمل نائياً من رأيك يغني عن اقتضائك .

(١) أى أن إعطابى إياك بقولك : لا رضيت ، على وجه النساء أى لا رضيت أبداً .

(٢) يوم النصار : ذكره أبو عبيدة قال : محانقت أسد رضى وعظفان فغزوا بنى عامر فقاتلهم قتالا  
شديداً فضربت بنو تميم لقتل بنى عامر فتجمعوا وحلفواهم يوم الفجار فقتلوا طينا أشد ما قتلت عامراً يوم

النصار . والصليم : السيف . (٣) لعله ذكر الضمير باعتبار أن مرجعه الرد .



وقرأتُ في كتاب العتّابي : تأتينا إفاقتك من سكر غلظك، وترقبنا أنتباهك من  
وسن رقدتك، وصبرنا على تجمّع الغيظ فيك حتى بان لنا اليأس من خيرك، وكشف  
لنا الصبر عن وجه الغلظ فيك، فما نحن قد عرفناك حقّ معرفتك في تعدّيك لطويل  
حقّ من غلظ في اختيارك .

وقال الشاعر :

فأيهما ياليل إن فعلي بنا \* فأخرمه جور وأولّ معني

وكتب محمد بن عبد الملك الى الحسن بن وهب : يجب على المرءوس اذا تجاوز به  
الرئيس حقّ مرتبته بعمله ، وكان تفضيله إنما وقع له بخفته على القلب ومحلّه من  
الأدب ، أن يقابل ذلك بمثله إن كان محامياً على محله ، وإلا فلن يؤمنّ عليه . معنى  
بيت شرح :

فإني رأيتُ الحبّ في الصدر والأذى \* اذا آجتما لم يلبث الحبُّ يذهب

### باب الوداع

قال حدثني محمد بن خالد بن خدّاش قال حدثنا مسمّ حدثنا مسلم بن قتيبة عن  
إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية عن نافع عن ابن عمر : أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان يقول اذا ودّع رجلاً "أستودعُ الله دينك وأمانتك وخواتم  
عملك وآخر عمرك" .

قال وحدثني محمد بن عبد العزيز قال حدثنا مسلم بن إبراهيم عن سعيد بن  
أبي كعب الأزدي عن موسى بن ميسرة عن أنس بن مالك : أن رجلاً أتى النبيّ

(١) كذا في تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني والخلاصة في أسماء الرجال المحرّج فيمن اسمه إبراهيم .  
وفي الأصل : «إبراهيم بن عبد الرحمن عن زيد بن أمية» وهو تحريف . (٢) ذكر هذا الحديث  
في الجامع الصغير ج ١ ص ١٠٠ ولم تذكر فيه هذه الجملة الأخيرة .

صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريدُ سفرًا غداً فقال " في حفظِ اللهِ وكِتابِهِ زودك اللهُ  
التقوى وغفَرَ ذنبَكَ ووجهَكَ للخيرِ حيثُ كنتَ " .

المعتمرُ عن إياس بن دَعْقِل قال : رأيتُ الحسنَ ودَّع رجلاً وعيناه تَهْمِلان  
وهو يقول :

وما الدهرُ إلا هكنا فأصطبرْ له : رَزِيْشَةُ مالٍ أو فِرَاقِ حبيبِ  
قال وودَّع رَجُلٌ صديقاً له وهو يقول :

وداعُكَ مثلُ وداعِ الربيعِ \* وفقدُكَ مثلُ آفتقادِ الدِيمِ  
عليكَ السلامُ فكمْ من وفاءٍ \* نُفَارِقُهُ منك أو من كرمِ

وقال الطائي :

بينَ البينِ فقَدَها، قَلَّما تَع : رِفُ فقَدًا للشمسِ حتى تَغيبا  
وقال جرير :

يا أختَ ناجيةَ السلامِ عليكم \* قبلَ الرحيلِ وقبلَ لَويمِ العُدلِ  
أو كنتُ أعلمُ أنْ آخرَ عهدكم \* يومَ الرحيلِ فعلتُ ما لمْ أفعَلِ  
أو كنتُ أُرهبُ وشكَّ بينَ عاجلِ \* لقنيتُ أو لسالتُ ما لمْ يُسألِ

وبلغني عن بكر المازني أنه قال : دخلتُ على الواثق حين أمر بجعلِي، فقال لي :  
ما أسمُك؟ فقلتُ : بكرٌ، قال : مَنْ خَلَّفْتَ وراعتك، قلتُ : بُيُوتُهُ<sup>(٢)</sup>، قال : ما قالت  
عند وداعك؟ قلتُ : قالت :

إذا غيبتَ عنا وخَلَّفْتنا \* فإنَّا سواءٌ ومنْ قد يَمُ

(١) الديم : جمع ديمة وهي مطريدوم في سكون بلا رعد ولا برق . (٢) في الأصل : «قال» .

أَبَانَا فَلَارِمَتْ مِنْ عِنْدَنَا \* فَإِنَا بِنَجِيرٍ إِذَا لَمْ تَرِمْ <sup>(١)</sup>  
أَبَانَا إِذَا أَضْمَرْتِكَ الْبِلَا \* دُجْجِي وَتُقَطِّعُ مِنَّا الرَّحِمَ <sup>(٢)</sup>

قال : فما قلتَ لها أنتَ؟ قال : قلت ما قال جرير :

ثِقِيَ بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ \* وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ

• كان لبني عقيل عبدٌ رضيعٌ بليانٍ بعضهم فباعوه، فقال حين شخّص به مواليد

شعرا :

أَشُوقًا وَلَمَّا يَمْضِي غَيْرَ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ إِذَا سَارَ الْمَطِيُّ بِنَا شَهْرًا <sup>(٣)</sup>

وقال مسلمُ بنُ الوليد :

وَإِنِّي وَإِسْمَاعِيلَ عِنْدَ وَدَاعِهِ \* لِكَالْفَمْدِ يَوْمَ الرَّوْعِ زَايِلَهُ النَّصْلُ

• ١٠ فَإِنِ أَغَشَّ قَوْمًا بَعْدَهُمْ وَأَزْوَرَهُمْ \* فَكَالْوَحْشِ يَذُنُّهَا مِنَ الْآتِسِ <sup>(٤)</sup> الْحُلِّ

وقال آخرُ عند توديعه :

عَجِبْتُ لِتَطْوِجِ النَّوَى مِنْ مِجْبَةٍ \* وَتَدْنُو بَيْنَ لَا يُسْتَلَدُّ لَهُ قُرْبُ

وقال آخر :

مَالَتْ تُودَعْنِي وَالْقَلْبُ يَتَّيَّبُهَا \* كَمَا يَمِيلُ نَسِيمُ الرِّيحِ بِالْفُصْنِ

• ١٥ ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ وَقَالَتْ وَهِيَ بَاكِيَةٌ : يَا لَيْتَ مَعْرِفِي إِيَّاكَ لَمْ تَكُنِي

وقال آخرُ لرجلٍ ودَّعه : بَقِيَ عَلَيْنَا أَنْ نَكْفِيَ مِنْ غَرَبِ الشُّؤُونِ <sup>(٥)</sup>، وَنَسْتَعِينَ عَلَيَّ

فُرْقَةَ الْوَحْشَةِ بِالْكُتُبِ، فَإِنِهَا أَلْسُنُ نَاطِقَةٌ، وَعَيُونٌ رَامِقَةٌ .

(١) يخال : ما رمت من عند فلان أي ما برحت . (٢) الذي في اللسان مادة «ضمر» :

أرانا إذا أضمرتك الخ بدل «أبانا» . وقال : وضمرته الأرض : عينه إذا يموت أو سفر .

(٣) الرواية المشهورة : أشوقًا ولم يمش لي غير ليلة \* فكيف إذا خب المطي بشعرا

(٤) الأتس : الإنس . (٥) القرب : سبل الدعاء ، والشؤون : الدعوى .

وقال البُحرى :

اللهُ جَارُكَ فِي أَنْطِلَاقِكَ \* تَلْقَاءَ شَامِكَ أَوْ عِرَاقِكَ  
لَا تَمُدُّنِي فِي مَسِيرِهِ \* بَرِي يَوْمَ سَمِرْتُ وَلَمْ أَلَايِكَ  
إِنِّي خَشِيتُ مَوَاقِفًا \* لِلْبَيْنِ تَسْفِيحُ غَرَبِ مَا قِكَ  
وَعَلِمْتُ مَا يَلْقَى الْمَوَدِّعُ عِنْدَ صَمِّكَ <sup>(١)</sup> وَأَعْتَنَاكَ  
فَرَكْتُ ذَاكَ تَعَمُّدًا \* وَخَرَجْتُ أَهْرَبُ مِنْ فِرَاقِكَ

### الهدايا

قال حدثنا يزيد بن عمرو قال حدثنا عمير بن عمران قال حدثنا الحارث بن عتبة عن العلاء بن كثير عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "تصالحوا فإن المصافحة تذهب غل الصدور، وتهادوا فإن الهدية تذهب بالسخيمة". <sup>(٢)</sup>

وحدثني أبو الخطاب قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لو أهديت لي ذراعاً <sup>(٣)</sup> لقبلت، ولو دُعيت إلى كراع لأجبت". <sup>(٤)</sup>

وفي حديث آخر : "تهادوا تحابوا فإن الهدية تفتح الباب المصمت وتسل سخيمة القلب". <sup>(٥)</sup>

قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمى قال : سمعتُ نافعاً يحدث قال : كان ابن عمر يقول : الهدايا من أمراء الفتنة .

(١) كذا في ديوان البُحرى . وفي الأصل : «صمك» . (٢) السخيمة : الضغينة والحقد .  
(٣) كذا في الأصل والمجاسن والأضداد ص ٣٦٦ ؛ وقد ورد هذا الحديث في البخارى ج ٣ ص ١٥٤ هكذا : "ولو دُعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدى إلى ذراع أو كراع لقبلت" . (٤) الكراع بالضم : يد الشاة . (٥) المصمت : المغلق .

وروى الزبير بن بكار عن عمه قال : كان الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
يجلس وعمرو بن عبد الله بن صفوان ، ما يكادان يفترقان ، وكان عمرو يبعث إلى  
الحارث في كل يوم بقرية من ألبان إبله ، فاختلف ما بينهما فأتى عمرو أهله [فقال] :<sup>(١)</sup>  
لا تبعثوا للحارث باللبن فإنه لا يأمن أن يرده علينا ؛ وأتقلب الحارث إلى أهله فقال :  
هل أتاكم اللبن؟ قالوا : لا ؛ فلما راح الحارث بهمرو قال : يا هذا لا تجتمع علينا المهجر<sup>(٢)</sup>  
وحبس اللب ؛ فقال : أما إذ قلت هذا فلا يحملها إليك غيري ، تحملها من ردم بنى جمع<sup>(٣)</sup>  
إلى أجياد .<sup>(٤)</sup>

وبعث النضر بن الحارث إلى صديق له يسكن عبادان بنعلين مخصوفتين وكتب  
إليه : بعثت إليك بهما وأنا أعلم أن بك عنهما غنى ، ولكنني أحببت أن تعلم أنك  
منى على ذكر .

وقال بعض الشعراء :

إِنَّ المَدِيَّةَ حُلُوةٌ \* كَالسَّحَرِ تَجَلِبُّ القُلُوبَا  
تُدْنِي البَيْضَ مِنَ المَوى \* حَتَّى تُصَيِّرَهُ قَرِيبَا  
وَتُعِيدُ مُضْطَظِنَ العَدَا \* وَهِيَ بِمَدِّ نُفُوسِهِ حَيِيَا

أهدى رجلاً إلى صديق له عبداً أسوداً ؛ فكتب إليه : أما بعد ، فلو علمت  
عدداً أقل من واحد أو لونا شراً من الأسود لبعثت به إلى . وهذا نظير قول الآخر

(١) زيادة بقصتها السياق . (٢) في الأصل : «قال» . (٣) في الأصل :

« لا » . (٤) ردم بنى جمع : موضع بمكة سمي بذلك لوقعة كانت فيه بين بنى جمع بن عمرو

ومين محارب بن مهران فيه كثير من بنى جمع . (٥) أجياد : موضع بمكة ، على الصفاة واختلف

في سبب تسميته هذا الاسم فقيل : سمي بذلك لأن تبعاً لما قدم مكة ربط خيله فيه ، وقيل غير ذلك .

(٦) عبادان (هتج العيين وتشدد الباء) : جزيرة أحاطت بها شعبتا دحلة ساكتين في بحر فارس .

وقد سُئِلَ كم لك من الولد؟ قال: خيبتُ قليل، قيل: وكيف؟ فقال: لا أقل من واحد ولا أخبتُ من بنت.

أهدى رجلاً الى بعض الأمراء هديةً، فكتب اليه الأمير: قد قبلتها بالموقع ورددتها بالإبقاء.

وكان ابن عباس يقول: من أُهديت إليه هديةً وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها؛ فأهدى اليه صديقٌ ثياباً من ثياب مصر وعنده أقوامٌ فأمر برفعها، فقال له رجل: ألم تُخبرنا أن من أُهديت له هديةً وعنده قومٌ فهم شركاؤه فيها! فقال: إنما ذلك فيما يؤكل ويُشرب ويُشم، فأما في ثياب مصر فلا، وقال خلف الأحمر:

أناي أخٌ من غيبةٍ كان غابها \* وكنتُ اذا ما غاب أنسده رَجَا<sup>(١)</sup>  
بفاءً بمعروفٍ كثيرٍ فدسه \* كإدس راعي السوء في حصنه الوطبا<sup>(٢)</sup>  
فقلت له هل جئتني بهديةً \* فقال بنفسى قلت أتحف بها الكلبا<sup>(٣)</sup>  
هي النفس لا أرى لها [من] بليةً \* ولا أتمنى أن رأيتُ لها قريبا  
أهدى رجل إلى صديق له وكتب إليه: الأنس سهل سبيل الملاطفة، فأهديتُ هديةً من لا يتحشم، إلى من لا يقتم.

وحثنا أحمد بن الخليل قال حثنا أبو سلمة عن حُبابة بنت عجلان عن أمها أم حفص عن صفية بنت جرير عن أم حكيم بنت وداع الخزاعية قالت: قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: ما جزاء الفتي من الفقير؟ قال: «النصيحة والدعاء»

(١) نشده: تزفه وسأل عنه . (٢) الوطب: سقاء اللبن . (٣) تكلمة يقتضيا

قلت : يُكْرَهُ رُدُّ اللَّطْفِ ؟ قال : " ما أَقْبَحَهُ ، لو أُهْدِيَتْ إلى ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ ، ولو دُعِيْتُ إلى كُرَاعٍ لأَجِبْتُ ، تهادوا فإنه يُضَعِفُ الحُبَّ وَيَذْهَبُ بفوائِلُ القلوب " .

وحدثني محمد بن سلام الجحفي قال حدثني خلاد بن يزيد الباهلي قال :  
أهديت ليزيد بن عمر بن هبيرة في يوم المهرجان هدايا وهو أمير العراق فصفت بين يديه ؛ فقال خلف بن خليفة وكان حاضرا :

كأن شماميس في بيعية \* تسبح في بعض عيدياتها  
وقد حضرت رسل المهرجا \* نِ وصافوا كرم هدياتها  
علوت برأسى فوق الرؤوس \* فأشخصته فوق هاماتها<sup>(٢)</sup>  
لأكسب صاحبي صحفة \* تعيظ بها بعض جاراتها<sup>(٤)</sup>

١٠ . فأمر له بجام من ذهب ، ثم أقبل يفرق بين جلسائه تلك الهدايا ، وينشد :

لا تجلن بدنيا وهي مقبلة \* فليس ينقصها التبذير والسرف  
فإن تولت فأحرى أن تجود بها \* فالحمدُ منها إذا ما أدبرت خلف

كتب رجل من أصحاب السلطان الى بعض العمال يستهديه مهارة من ناحية عمله . فكتب اليه العامل : أما المهارة فإن أهل عملنا يصونونها صيانة الأعراس ،

١٥ ويسترونها ستر الحرم ، ويسومون بها مهور العقائل ؛ وأنا مستخلص لك منها ما يكون زين المرابط <sup>(٦)</sup> ومخلان الصديق ، إن شاء الله .

(١) اللطف : اسم من لطفه بكذا اذا بره . (٢) يضعف الحب : يضعفه .

(٣) كذا في الشعر والشعراء . وفي الأصل : « فأشخصتها » والرأس مذكر . (٤) كذا في الشعر

والشعراء . وفي الأصل « تعيظ » وهو تحريف . (٥) المهارة : جمع مهر بالضم ؛ وهو ولد

٢٠ الفرس . (٦) المخلان : ما يوجب من الدواب كالفرس ونحوه مما يحمل عليه .

وقال بعضهم : الهدية اذا كانت من الصغير الى الكبير، فكلمها لطفت ودقت كان  
أبهى لها، واذا كانت من الكبير الى الصغير، فكلمها عظمت وجلت كان أوقع لها وأنجح .  
وكتب أبو السمط :

بدولة جعفرٍ حسنَ الزمانِ \* لنا بك كلُّ يومٍ مهرجانُ  
ليومِ المهرجانِ بكِ آخِيالُ \* وإشراقٌ ونورٌ يُستبانُ  
جعلتُ هديتي لك فيه وشيًّا \* وخير الوشي ما تسجُ السانُ

أهدى حسام بن مصك الى قتادة نعلًا رقيقة، فجعل قتادة يزينها بيده، وقال :  
إنك تعرف تخفف عقل الرجل في سخف هديته .

وقال الشاعر :

سقى مُجاجنا نوءَ الثريا \* على ما كان من بُحْلِ ومطلٍ  
همُ جمعوا النعالَ وأحرزوها \* وسدوا دونها باباً بقفلٍ  
فإن أهديتُ فاكهةً وجدياً \* وعشرَ دجاجٍ بعثوا بنعلٍ  
ومسوا كين طولها نراعُ \* وعشر من رديءِ المقلِ حنلٍ<sup>(١)</sup>  
فإن أهديتُ ناك ليحملوني \* على نعلٍ فصدق الله رجلٍ  
أناس تائبون لهم رواءُ \* تقيم سماؤهم من غير وبلٍ<sup>(٢)</sup>  
إذا أنتسبوا ففرع من قريش \* وليكن الفعالمُ فعالمٌ عكَلٍ<sup>(٣)</sup>

كتب رجل الى صديق له : لولا أن البضاعة قصرت بي عن بلوغ الهمة  
لأتعبتُ المسابقين الى برك . وكرهتُ أن تطوى صحيفة البر، وليس لي فيها ذكر،

(١) المقل : ثمر الدوم، وحسن : جمع حسيل، والحسيل : رذال الشيء . (٢) تائبون :

متكبرون، وصف من التيه . (٣) عكل : قبيلة فهم غارة وقلة فهم، ولذلك يقال لكل من فيه  
غفلة ويستحق : عكل .



فبعثت إليك بالمتدأ يمّنه وبركته، والمختوم بطييه ورائحته : جراب بلّح، وجراب  
أشنان<sup>(١)</sup> .

أهدى الطائي إلى الحسن بن وهب قلماً وكتب إليه :

قد بعثنا إليك أكرمك الله \* به بشئٍ فكن له ذاك قبولٍ

لا تفسه إلى ندى كفك الغمد \* رولا نيلك الكثير الخزول

وأغفر قلة الهدية مني \* إن جهد المقل غير قليل

وبعث أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع بنعل وكتب معها :

نعل بعثت بها لتلبسها \* تسعى بها قدم إلى المجد

لو كان يمكن أن أشركها<sup>(٢)</sup> \* جلدي جعلت شراكها خدي

وقال بعض الشعراء في نحو ذلك :

أو ما رأيت الورد آحفنا به \* إنحاف من خطر الصديق بياله

لو كان يهدى لأمرئ ما لا يرى \* يهدى لعظم فراقه وزباله

لرددت تحفته عليه وإن علت \* عن ذاك وآسهدت بعض خصاله

وقال المهدي :

تفاحة من عند تفاحية \* جاءت فماذا صنعت بالفؤاد

واقه ما أدري أبصرتها \* يقظان أم أبصرتها في الرقاد

قال : وكتب بعض العمال إلى صديق له : إنني تصفحت أحوال الأتباع الذين

يجب عليهم الهدايا إلى السادة في مثل هذا اليوم والتأسي بهم في الإهداء ، وإن

قَصرت الحال عن قدرك ، فأبنتي إن أهديت نفسي فهي ملك لك لا حظ فيها لغيرك ،

٢٠ (١) الأشنان : نبات وهو أجناس كثيرة ، وكلها من الحمض ، وتصل به ثياب وغيرها .

(٢) أشركها : أوجل فشا شراكاً ، والشراك : سير النمل على ظهر القدم .

ورميت بطرفي الى كرائم مالي فوجدتُ أكثرها منك ، فكنت إن أهديتُ شيئاً منه  
 كالمُهْدِي مَالِكَ إِلَيْكَ وَمُنْفِقٍ نَفَقَتِكَ عَلَيْكَ ، وَفَزَعْتُ إِلَى هَوْدَتِي وَشَكَرِي فَوَجَلْتُهُمَا  
 خَالِصِينَ لَكَ قَدِيمِينَ غَيْرَ مُسْتَحْدَثِينَ ، وَرَأَيْتُ أَنَّ أَنَا جَعَلْتُهُمَا هَدِيَّتِي لَمْ أُجَدِّدْ لِهَذَا  
 الْيَوْمِ الْجَلِيدِ بَرًّا وَلَا لَطْفًا . وَلَمْ أَقْسُ مَنزَلَةً مِنْ شَكَرِي بِمَنزَلَةٍ مِنْ نَعْمَتِكَ إِلَّا كَانَ الشُّكْرُ  
 مُقْصَرًّا عَنِ الْحَقِّ ، وَكَانَتِ النِّعْمَةُ زَائِدَةً عَلَيَّ ، مَا تَبْلُغُهُ الطَّاقَةُ ؛ وَلَمْ أَسْلِكْ سَبِيلًا أَلْتَمِسُ  
 بِهَا بَرًّا أَعْتَدَ بِهِ أَوْ لَطْفًا أَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ ، إِلَّا وَجَدْتُ رِضَاكَ قَدْ سَبَقَنِي إِلَيْهِ ، فَجَعَلْتُ  
 الْإِعْتِرَافَ بِالْمُقْصِرِ عَنِ حَقِّكَ هَدِيَّةً إِلَيْكَ ؛ وَقَدْ قُلْتُ فِي ذَلِكَ :

إِنْ أَهَدِ نَفْسِي فَهِيَ مِنْ مِلْكِهِ \* أَوْ أَهَدِ مَالِي فَهُوَ مِنْ مَالِهِ

لَمَّا قَدِمَ مَعَاوِيَةُ الْمَدِينَةَ مُنْصَرِفًا مِنْ مَكَّةَ ، بَعَثَ إِلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَبْدِ اللَّهِ  
 ١٠ ابْنِ جَعْفَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ يَهْدِيهِمَا  
 مِنْ كَسْبِي وَطَيْبِ وَصِلَاتٍ مِنَ الْمَالِ ، ثُمَّ قَالَ لِرَسُولِهِ : لِيَحْفَظَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ مَا يَرَى  
 وَيَسْمَعُ مِنَ الرَّدِّ . فَلَمَّا خَرَجَ الرَّسُولُ مِنْ عِنْدِهِ ، قَالَ لِمَنْ حَضَرَ : إِنْ شِئْتُمْ أَنْبَأْنَاكُمْ  
 بِمَا يَكُونُ مِنَ الْقَوْمِ ؛ قَالُوا : أَخْبِرْنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ قَالَ : أَمَّا الْحَسَنُ فَفَعَلَهُ يُنْسَلُ  
 نِسَاءَهُ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ وَيُنْهَبُ مَا بَقِيَ مِنْ حَصْرِهِ وَلَا يَنْتَظِرُ غَائِبًا . وَأَمَّا الْحُسَيْنُ  
 ١٥ فَيُبْدَأُ بِأَيْتَامٍ مِنْ قَتْلِ مَعِ أَبِيهِ بِصَبْتٍ ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ تَحْرَبُهُ الْجُرُزُ وَسَقَى بِهِ الْإِبْنَ .  
 وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فَيَقُولُ : يَا بَدِيحُ ! اقْضِ بِهِ دَيْتِي ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ فَانْفِذْ بِهِ  
 عِدَاتِي . وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو فَيُبْدَأُ بِفُقَرَاءِ عَدِيٍّ بْنِ كَعْبٍ ، فَإِنْ بَقِيَ شَيْءٌ آذَنَّهُ  
 لِنَفْسِهِ وَمَانَ بِهِ عِيَالَهُ . وَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ فَيَأْتِيهِ رَسُولِي وَهُوَ يَسْبَحُ فَلَا يَنْتَفِتُ إِلَيْهِ  
 ٢٠ ثُمَّ يَعَاوِدُهُ الرَّسُولُ فَيَقُولُ لِبَعْضِ كُفَّاتِهِ : خذُوا مِنْ رَسُولِ مَعَاوِيَةَ مَا بَعَثَ بِهِ ، وَصَلِّهِ  
 اللَّهُ وَجَزَاهُ خَيْرًا ، لَا يَنْتَفِتُ إِلَيْهَا وَهِيَ أَعْظَمُ فِي عَيْنِهِ مِنْ أَحَدٍ ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ إِلَى أَهْلِهِ

(١) بديح : اسم مول كان لعبد الله بن جعفر .

فيعرضها على عينه ويقول: أرفعوا، لعل أن أعود بها على ابن هند يوما ما .  
وأما عبد الله بن صفوان فيقول: قليل من كثير، وما كل رجل من قريش وصل إليه  
هكذا، ردوا عليه؛ فإن رد قائلنا . فرجع رسله من عندهم بنحو مما قال معاوية؛  
فقال معاوية: أنا ابن هند! أعلم بقريش من قريش .

قال يونس بن عبيد: أتيت ابن سيرين فدعوت الجارية، فسمعته يقول:  
قولوا له: إني نائم - يريد: سنام -؛ فقلت: معي خبيص<sup>(١)</sup>؛ فقال: مكانك حتى  
أخرج إليك .

قال رجل لأبي الدرداء: إن فلانا يُقِرُّكَ السلام؛ فقال: هدية حسنة  
وتحمل خفيف .

وبعث رجل إلى جارية يقال لها «راح» راجح، وكتب إليها:  
١٠ قل لمن يملك الملو \* لك وإن كان قد مُلك  
قد شربنا لك فأشربني \* وبشنا إليك بك  
أهدى رجل إلى عبيد بن الأخطل شاة مهزولة، فكتب إليه عبيد:  
وهبت لنا يا أخا متقير، \* وعجبل وأكرمها أولاً  
عجوزاً أضربها دهرها \* وأترها الثل دار البلى  
١٥

(١) الخبيص: نوع من الحلواء يصنع في الطاجين، وهو أنواع كثيرة ذكرها ووصف كيفية صنعها  
صاحب كتاب الأظعمة فراجعها في نسخته المخطوطة المحفوظة بدار الكتب تحت رقم ٤٢ علوم معاشية .  
(٢) نسب أبو الفرج هذا الشعر في الأغانى (ج ٣ ص ٢٢٧ طبع دار الكتب) لشارب بن برد، وروى أنه  
بعث به إلى قتي بن بنى مقرامة بجليه، وكان يبعث إلى شارب في كل عام بأضحية من الأضاحى التي كان أهل  
البصرة يسمونها سة وأكثر الأضاحى . فمر بركله في بعض السنين أن يجربه على ربه فأرسل إليه نعمة  
عبدية من نجاج عبد الله بن دارم وهو نتاج مرذول . فأرسل إليه بشار بهذه الأبيات . وقد وردت هذه  
القصيدة في الأغانى باختلاف في بعض الأبيات والكلمات عما هنا .

سلوفاً حَسِبْتُ بِأَنَّ الرِّعَاءَ \* سَقَوْهَا التَّرِيقُونَ وَالْحَنَظَلَا <sup>(٢)</sup>  
 وَأَجْدَبَ مِنْ ثَوْرٍ زَرَاةٍ \* أَصَابَ عَلَى جَوْعِهِ سُبُلًا <sup>(٣)</sup>  
 وَأَزْهَدَ مِنْ جِيْفَةٍ لَمْ تَدْعُ \* لَهَا الشَّمْسُ مِنْ مَفْصِلٍ مَفْصِلًا <sup>(٤)</sup>  
 فَاهْوَتْ يَمِينِي إِلَى جَنْبِهَا \* نَخَلْتُ حَرَاقِفَهَا جَنْدَلًا <sup>(٥)</sup>  
 وَأَهْوَيْتَ يَسَارِي لِعُرْفِوَيْهَا \* نَخَلْتُ عَرَاقِبَهَا مَفْزَلًا  
 قَلْتُ أَيُّعَ فَلَاشْرَبًا \* تُؤَدِّي إِلَى وَلَا مَا كَلَا <sup>(٦)</sup>  
 أَمْ أَجْعَلُ مِنْ جِلْدِهَا حَبْلًا \* فَأَقْذِرُ بِجَنْبِهَا حَبْلًا <sup>(٧)</sup>  
 إِذَا هِيَ مَرَّتْ عَلَى مَجْلِسٍ \* مِنَ الْعُجْبِ كَبُرَ أَوْهَلًا  
 رَأَوْا آيَةً خَلَفَهَا سَائِقُ \* يُحْتِ وَإِنْ هَرَوَلَتْ هَرَوَلًا  
 فَكُنْتُ أَمْرَتَ بِهَا صَخْمَةً \* بِشَحِيمٍ وَلِحْمٍ قَدْ اسْتَكَلَا  
 وَلَكِنْ رَوْحًا عَدْنَا طَوْرَهُ \* وَمَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنْ يَفْعَلَا  
 فَضَّضَ الَّذِي خَاتَمِي حَاجَتِي \* بِأَسْتِ أَنَّهُ بَطَّرَهَا الْأَغْرَلَا <sup>(٨)</sup>  
 فَلَوْلَا مَكَائِكَ خَضْبُهَا \* وَعَطَقْتُ فِي جِيدِهَا جُلْجَلًا  
 بِنِجَاءَتِ لَكَيْمَا تَرَى حَالَهَا \* فَتَعْلَمُ أَنَّي بِهَا مُبْتَلَى  
 سَأْتُكَ لِمَا لِيصْبِيَانَا \* فَقَدْ زِدْتَنِي فِيهِمْ عَيْلًا  
 نَفْذُهَا وَأَنْتَ بِهَا مُحْسِنٌ \* وَمَا زَاتَ بِي مُحْسِنًا مُجْجَلًا

- (١) سلوح : وصف من السلح . وهو اللبيرة والبهائم كالنموت للإنسان ، وقد يستعمل للإنسان تجاوزاً  
 (٢) التريقون : ترياق السموم مفتوح مسهل . (٣) الزراعة : موضع الزرع كالملاحة لموضع الملح .  
 (٤) في الأصل : « من مفصل بفصلا » وهو تحريف . (٥) الحراقيف جمع حرقفة وهي رأس  
 الورك . (٦) كنا في الأغانى اعتماداً على بعض أصوله الخلبية . وفي الأصل : « فلا مشري »  
 وهو تحريف . (٧) الحبل : القرو . (٨) الأغرل : الذي لم يجتن .

وبعث رجل إلى دِعْبِلٍ بِأُخِيَّةٍ، فكتب إليه :

بعثت إلى بأُخِيَّةِ \* وكنت حَرِيًّا بان تفعلًا

ولكنها خرجت غَشَّةً \* كأنك أُرْعِيْتَهَا حَرْمَلًا<sup>(١)</sup>

فإن قِيلَ الله قُرْبَانَهَا \* فسبحان رَبِّكَ ما أَعْدَلَا

٥ قيل لرجل قديم من مكة : كيف أمان النعال بمكة؟ قال : أمان الجداء بالعراق .

وقال مُسْلِمُ بن الوليد :

جَزَى الله من أهدى التَّرْمِجِ نَحِيَّةً \* ومن بما يهوى عليه وعَجَلًا

أُنقنا هدايا منه أشبهن رِيحَهُ \* وأشبهه في الحسن الفزال المكطَلَا

ولو أنه أهدى إلى وصاله \* لكان إلى قلبي أَلَدًّا وأوصلا

١٠ وكتب رجل إلى صديق له شرب دواء :

تَأْتِقُ في المهدية كل قوم \* إليك غداة شريك للدواء

فلمّا أن هَمَمْتُ به مُدَلًّا \* لموضع حُرْمَتِي بك والإخاء

رَأَيْتُ كثيرًا ما أهدى قَلِيلاً \* لبعيدك فأقتصرْتُ على الدُعاء

١٥ وكتب رجل إلى صديق له : وجدتُ المودة مُنْقَطِعَةً ما كانت الحِشْمَةُ عليها

متسلّطة ، وليس يُزِيلُ سلطانَ الحِشْمَةِ إلا المُوَانِسَةُ ، ولا تقع المُوَانِسَةُ إلا بالبرِّ والملاطفة .

### العيادة

قال حنّشا يزيد بن عمرو قال حنّشا يزيد بن هارون قال حنّشا شريك عن

أبي نُصَيْرٍ عن أَنَسِ بن مالك ، قال : عاد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم رجلا من

٢٠ (١) الحرمل : حب نبات كالسم يتبع عن الأكلة ، ولا يأكله إلا الغزى ، وقد يدارى به المحصوم .

(٢) الجداء : جمع جدى . (٣) الترمج : ثمر شجر يستأني من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .

الأنصار من رمدٍ كان بعينه . ومن حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم :  
 «ثلاثة لا يُعادون صاحبُ الدَّمَلِ والرمدِ والضرس» .

وحدثني القاسم بن الحسن عن ابن الأصبهاني عن إسماعيل بن عياش عن  
 أرطاة بن المنذر : أن أبا السرداء عاد جاراً له نصرانيا .

قال الشعبي : عيادةُ التوتّي أشدُّ على المريض من وجعه .

شيبان عن أبي هديّة عن أبي هلال قال : قال بكر بن عبد الله لقوم عادوه  
 فاطالوا عنده : المريضُ يُعاد، والصحيحُ يُزار .

عاد قومٌ عليلاً فاطالوا عنده، فقال لهم : إن كان لكم في الدار حقٌّ نخفونوه  
 وأنصرفوا .

عاد رجل رقبته، فنعى رجالاً آعلوا مثل عتسه، فقال له رقبته : إذا دخلت على  
 مريض فلا تتع إلى الموتى، وإذا خرجت من عندنا فلا تعدّ إلينا .

عاد أعرابيٌ أعرابياً فقال : بأبي أنت ! بلغني أنك مريض، فضاقت والله عليّ  
 الأسمُ العريض، وأردتُ إتيانك فلم يكن بي نهوض ؛ فلما حملتني رجلاًن، وليستا  
 تيجلان ؛ أيتك بجزرةٍ شيوخ ما مسها عرنيين قط، فأشمها وأذكر نجاداً، فهو الشفاء  
 بإذن الله .

قال كثير :

ألا تلك عزةٌ قد أقبلت \* تقلبُ للبين طرفاً غيضاً  
 تقول مريضٌ وما عدتنا \* فقلتُ لها لا أطيق النهوضا  
 كلالنا مريضانٍ في بلدةٍ \* وكيف يعود مريضٌ مريضاً

وقال آخر: <sup>(١)</sup>

إذا مَرَضْنَا أَيْنَاكُمْ نَعُودُكُمْ \* وَتُكْنِبُونَ فَنَأْتِيكُمْ فَنَعْتَسِرُ

وقال بشار:

لو كانت الفدية مقبولة \* لقلتُ بي لا بك حَمَّا كَا

وكتب آخر إلى عليل:

نَبَّئْتُ أَنَّكَ مَعْتَلٌّ فَقُلْتُ لِمَ \* نَفْسِي الْفِدَاءُ لَهُ مِنْ كُلِّ مَحْذُورِ

يَالَيْتَ عَتَهُ بِي غَيْرَ أَنْتَ لَهُ \* أَجْرَ الْعَلِيلِ وَأَنْتَى غَيْرُ مَا جُورِ

وكتب آخر إلى عليل:

أقولُ بِحَقِّ وَاجِبٍ لَكَ لِأَزِمِ \* وَإِخْلَاصِ شُكْرٍ لِأَيْتَرِهِ الدُّهْرِ

بِي السُّوءِ وَالْمَكْرُوهِ لَا بِكَ كَلِّمَا \* أَرَادَكَ كَانَا بِي وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

١٠

وقال آخر في مثله:

فَإِنْ تَكُ حُمَى الْقَيْبِ شَقَّكَ وَرُدَّهَا <sup>(٢)</sup> \* فَعُقْبَاكَ مِنْهَا أَنْ يَطْوِلَ لَكَ الْعَمْرُ

وَقَيْنَاكَ! لَوْ نَطَعَى الْمُنَى فَيْكَ وَالْمَوَى \* لَكَانَ بِي الشُّكْوَى وَكَانَ لَكَ الْأَجْرُ

وفي الحديث المرفوع "حَصَّنُوا أَمْوَالَكُمْ بِالزَّكَاةِ، وَدَاوُوا مَرَضَكُمْ بِالصَّدَقَةِ،

وَأَسْتَقْبِلُوا الْبَلَايَا بِالدُّعَاءِ". وفي حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم قال يوماً لأصحابه:

١٥ "مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صَائِماً؟" قال عمر: أنا، قال: "فمن شَبِعَ جَنَازَةً؟" قال عمر: أنا؛

قال: "فمن عاد مريضاً؟" قال عمر: أنا؛ قال: "فمن فَيَّكُمَ تَصَلَّقَ بِصَدَقَةٍ؟" قال

عمر: أنا؛ فقال صلى الله عليه وسلم: "وَجِبَتْ وَجِبَتْ وَجِبَتْ". وفي حديث

(١) هو المزمّل بن أسبيل (نهاية الأرب ج ٣ ص ٩٢ طبعة أول) . (٢) حمى القب:

٢٠ التي تنوب المريض يوماً بعد يوم . (٣) الورد من أسماء الحمى وقيل: هو يومها الذي تأخذ فيه صاحبها .

آخر: أنه صلى الله عليه وسلم قال: "إتمام عيادتكم المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته أو على رأسه أو يده في يده ويسأله كيف هو، وتتمام تحياتكم المصافحة".

وقال الشاعر:

إن كنت في ترك العيادة تاركًا \* حظي فإني في الداء بلهائد  
فربما ترك العيادة مُشْفِقٌ \* وأتى على غلِّ الضمير الحاسد

أبو حاتم قال حدثنا العتيبي عن أبيه قال: كان يقال: إذا أشتكى الرجل ثم عوفي ولم يُحدث خيراً ولم يكف عن سوء، لقيت الملائكة بعضها بعضاً وقالت: إن فلاناً داوينا فلم ينفعه الدواء.

وقال أبو حاتم حدثنا القحطاني قال: <sup>(١)</sup>أطلع معاوية في بئر الأبراء <sup>(٢)</sup>فاصابته لقوة، فأعتم بهامة سوداء وسد لها على الشق الذي أصيب فيه، ثم أذن للناس فقال: أيها الناس، إن ابن آدم بعرض بلاء: إما مُعَاتَبٌ يُعْتَب، وإما مُعَاقَبٌ بِذَنْب، أو مَبْتَلَى لِيُؤَجِر، فإن عُوِبْتُ فقد عُوِبَ الصالحون قبلي، وإني لأرجو أن أكون منهم؛ وإن عُوِبْتُ فقد عُوِبَ الخطأءون قبلي، وما آمن أن أكون منهم؛ وإن مَرِضَ عضو مني فما أُحْصِيَ صحبتي ولما عُوِفْتُ أكثر، ولو أن أمرى إلى ما كان لي على ربي أكثر مما أعطاني. وإني وإن كنت عاتباً على خاص منكم فإني حديد على جماعتكم، أحب صلاحكم. وقد أُصِبْتُ بما ترون، فرحم الله أمراً دعالي بعافية! فرفعوا أصواتهم بالبكاء والدعاء.

(١) أطلع: أشرف. (٢) الأبراء: قرية من أعمال الفرع من المدينة بينها وبين الجفة ما

بيل المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وقيل: الأبراء: جبل عن يمين آرة وبين الطريق للصعد إلى مكة.

(٣) القوة (بالفتح): داء يصيب الوجه يسوق منه الشدق إلى أحد جانبي العنق.



مَرِيضٌ أَبُو عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ مَرَضَةً، فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ وَأَبْطَأَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَقَالَ:  
مَا يُبْطِئُ بِكَ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ؛ قَالَ: أَنْتَ مُعَافٍ وَأَنَا مُبْتَلَى، فَالْعَافِيَةُ  
لَا تَدْعُكَ تَسَهَّرَ وَالْمَرِيضُ لَا يَدْعُنِي أَنَامُ، فَاسْأَلِ اللَّهَ أَنْ يَسُوقَ إِلَى أَهْلِ الْعَافِيَةِ الشُّكْرَ،  
وَالِى أَهْلِ الْبَلَاءِ الصَّبْرَ وَالْأَجْرَ.

- ٥ حدثني عبد الرحمن عن الأصمعيّ قال: اشتكى رجل من الأعراب، فجعل  
الناس يدخلون عليه فيقولون: كيف أصبحت وكيف كنت؟ فلما أكثروا عليه  
قال: كما قلت لصاحبك.

قال: وقع رجل من أهل المدينة قورنث رجلاه، فجعل الناس يدخلون عليه  
ويسألونه، فلما أكثروا عليه وأصبح كس قصته في رقعة، فكان إذا دخل عليه [عائد]<sup>(٢)</sup>  
وسأله دفع إليه الرقعة.

١٠

الميثم بن عديّ قال: كان رجل من أهل السواد مجهوداً لا يقصد في شيء  
إلا أنصرف عنه، فناب مرة فاطال، فلما قيم أناه الناس فجعلوا يسألونه عن  
حاله وما كان فيه، وكان فيه برم، فأخذ رقعة فكتب فيها:

- وما زلتُ أقطع عرضَ الفلاة \* من المشريقين إلى المغربين  
وأطوى الفياق أرضاً فارضاً \* وأستطر الجدى والفرقدين  
وأطوى وأنشرب المموم \* إلى أن رجعتُ بحقي حنين

١٥

(١) وثنت رجليه أريده: أصابها رهن لا يبلغ أن يكون كسراً. (٢) زيادة يقتضها السياق.  
(٣) المجهود: هو الذي نكد عينه. وفي الأصل «مجدود» بالذال، والمجدود: المحظوظ،  
والسياق يأباه.

فَقَسِيرًا وَقِيْرًا أَحَا عُسْرَةً \* بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفَرِ الْيَدَيْنِ  
كَثِيبَ الصَّدِيقِ بِيْحِ الْعَدُوِّ \* طَوِيلَ الشَّقَا زَائِي الْوَالِدَيْنِ

وطرحها في مجلسه، فكل من سأله عن حاله دفع إليه الرقعة .

قال حدثنا عبد الرحمن عن عمه أن نَبَطِيًّا وقع من موضع عالٍ، فدخلوا يسألونه :  
كيف وقعت ؟ فلما أكتروا عليه أخذ جرةً وألقاها من يده وقال : حكنا وقعتُ .  
أبو الخطاب قال : كان عندنا رجلٌ أُحْدَبُ فسقط في بئر فذهبت حَدَبَتُهُ  
فصار آدر<sup>(٢)</sup>، فدخلوا يسألونه ويهتئون به ذهاب حَدَبَتِهِ ، فجعل يقول : الذي جاء  
شرٌّ من الذي ذهب .

المدائني قال : سقط ابنُ شُبْرَمَةَ القاضي عن دابته فوثقت رجله، فدخل يحيى

ابن نوفل الحميري عليه فقال : ١٠

أقول غداة أتاني الخبير \* فدنس أحاديثه الهنمة<sup>(٣)</sup>  
لك الويل من مخبر ما تقول ؟ \* ابن لي وعد عن الجمجمة<sup>(٤)</sup>  
فقال خرجت وقاضي القضا \* ة مشقلةً رجله مؤلمة  
فقلت وضاعت على البلاد \* وخفتُ المجللة المظلمة  
فغزوانُ حرٍّ وأم الوليد \* إن الله عافى أبا شبرمة  
جزاءً لمعروفه عندنا، \* وما عتق عبده أو أمه ؟

قال : وفي المجلس جار ليحيى بن نوفل يعرف منزله ، فلما خرج تبعه وقال :  
يا أبا معمر، من غزوان وأم الوليد ؟ فضحك وقال : أو ما تعرفهما؟ هما سنوران  
في البيت .

٢٠ (١) الوقير : القليل المهان . (٢) الآدر : المصاب بانفتاح في إحدى خصيتيه .  
(٣) الهينة : الصوت الخفى . (٤) الجمجمة : عدم الإبادة في الكلام .

قال حدثنا الرياشي عن أبي زيد قال دخلنا على أبي الدقيش وهو شاك ،  
فقلنا له : كيف تجبئك ؟ قال : أجِدُنِي أَجِدُ مَا لَا أَشْتَهِي وَأَشْتَهِي مَا لَا أَجِدُ ،  
ولقد أصبحتُ في شرِّ زمانٍ وشرِّ أناسٍ : مَنْ جَادَ لَمْ يَجِدْ وَمَنْ وَجَدَ لَمْ يَجِدْ .

قيل : لعمر بن العاص وقد مَرِضَ مَرَّةً : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قال أجِدُنِي أَذُوبُ  
وَلَا أَتُوبُ ، وَأَجِدُ تَجْوِي (١) أَكْثَرَ مِنْ رُزْقِي ، فَمَا بَقَاءُ الشَّيْخِ عَلَى هَذَا ! .

سئل عليلٌ عن حاله فقال : أَنَا مُبِيلٌ غَيْرُ مُسْتَقِيلٍ ، وَمَتَانِلٌ غَيْرُ مُتَحَامِلٍ .

وقيل لآخر : كَيْفَ تَجِدُكَ ؟ قال أَجِدُنِي لَمْ أَرْضَ حَيَاتِي لِمَوْتِي .

وقيل لرجل من العجم : مَا حَالُكَ ؟ قال : مَا حَالُ مَنْ يَرِيدُ سَفَرًا طَوِيلًا  
بَلَا زَايِدٍ ! وَيَنْزِلُ مَتْرَلًا مُوَحِّشًا بَلَا أُنَيْسٍ ! وَيَقْدَمُ عَلَى جَبَّارٍ قَدَّمَ الْعَنْدَرِ بَلَا حِجَّةٍ ! .

قيل لِعِكْرِمَةَ : كَيْفَ حَالُكَ ؟ قال : بَشْرٌ ، أَصْبَحْتُ أَجْرَبَ مَبْسُورًا (٢) .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قيل لشيخ من العباد : كَيْفَ أَنْتَ ، وَكَيْفَ  
أَحْوَالُكَ ؟ فقال : مَا كُلُّهَا كَمَا أَشْتَهِي .

قيل لآخر : مَا تَشْتَكِي ؟ قال : تَمَامَ الْعِدَّةِ وَأَنْقِضَاءَ الْمُدَّةِ .

وبلغني عن معاوية بن قُوزَةَ قال : مَرِضَ أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَعَادَهُ صَدِيقٌ لَهُ فَقَالَ :

أَيُّ شَيْءٍ تَشْتَكِي ؟ قال : ذُنُوبِي ؛ قال : فَأَيُّ شَيْءٍ تَشْتَهِي ؟ قال : الْجَنَّةَ ؛ قال :

فَتَدْعُو لَكَ بِالطَّيِّبِ ؟ قال : هُوَ أَمْرُضَنِي .

سئل رجلٌ عن حاله فقال :

كَمَا إِذَا نَحْنُ أَرْدْنَا لَمْ نَجِدْ \* حَتَّى إِذَا نَحْنُ وَجَدْنَا لَمْ نُرِدْ

(١) النجو : ما يخرج من البعز من ربح أو غائط ، والزه : ما يتأله الانسان من الطعام .

(٢) مبسورا : به داء البواسير .

أرجف الناس بعلّة معاوية وضعفه ، فدخل عليه مصقلة بن هبيرة ، فأخذ معاوية بيده ثم قال يا مصقل :

أبى الحوادث من خليلك مثل جندلة المراجم  
قد رامني الأقوام قبلك فأمتعت من المظالم

٥ فقال مصقلة : أما قول أمير المؤمنين : «أبى الحوادث من خليلك» ، فقد أبى الله منك جبلاً راسياً وكلاً مرعياً لصديقك وسمّاً ناقماً لعدوك . وأما قولك : «قد رامني الأقوام قبلك» ، فمن ذا يرومك أو يظلمك ! فقد كان الناس مشركين فكان أبو سفيان سيدهم ، وأصبح الناس مسلمين وأصبحت أميرهم ؛ فأعطاه معاوية نخرج ؛ فسئل عنه فقال : والله لغمزني غمزة كاد يكسر منها يدي وأتم ترعمونه مريضاً .

١٠ وقال المدائني : دخل كثير عزة على عبد الملك بن مروان ، فقال : يا أمير المؤمنين ، لولا أن سرورك لا يتم بان تسلم وأسلم لدعوت الله أن يصرف ما بك إلى ، ولكن أسأل الله لك أيها الأمير العافية ولي في كفك النعمة ؛ فضحك وأمر له بمال ؛ فقال :

ونعود سيدنا وسيد غيرنا \* ليت التشكى كان بالعواد  
لو كان يقبل فدية لغديته \* بالمصطفى من طارفي وتلادي

١٥

وقال آخر :

لا تشكون دهرًا صححت به \* إن العنى في صحة الجسم  
هبك الخليفة ، كنت متفعمًا \* بلناذة الدنيا مع السقيم

اعتل المسور بخاءه ابن عباس يعود نصف النهار؛ فقال المسور: يا أبا عباس هلا ساعة غير هذه! قال ابن عباس: إن أحب الساعات إلي أن أؤدى فيها الحق أشقها علي.

وكتب رجل إلى صديق له: كيف أنت؟ بنفسى أنت! وكيف كنت؟ لازلت! وكيف قوتك ونشاطك؟ لا عدمتهما ولا عدمتنا هما منك، وأعادك الله إلى أحسن ما عودك! لولا عوائق يوجب العذر بها تفطُّك لم أدع تعزف خبرك بالعين، فإنها أشفى للقلب وأنفع للغيل وأشد تسكيناً للاعج الشوق.

وقرأت فصلا في كتاب: لئن تخلفت عن عبادتك بالعدر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لساني خصا عن خبرك في مُسَاكٍ ومُصْبِحِكِ وتقل الحال بك تبعث من تقسم جوارحه وصبك وزاد في ألمها أملك ومن تتصل بك أحواله في السراء والضراء، ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهتتا بالعافية غيرا بالعدر، معفيا من الجواب إلا بنجر السلامة إرسالا.

وقال عبد بن الحساس:

تجمعن من شئى ثلاث وأربع \* وواحدة حتى بلغت ثمانيا  
سليمى وسامى والرأب وزينب \* وهند ودعد والمنى وقطاميا  
وأقبلن من بعض الخيام بعدتي \* ألا إن بعض العائدات دوائيا

(١) أبو العباس: كنية عبد الله بن العباس. (٢) كذا ورد هذا العصل بالأصل، ولم نوثق إليه في مصدر آخر سوى العقد الفرید (ج ٢ ص ٢٤١) وورد فيه هكذا: «لئن تخلفت عن عبادتك بالعدر الواضح من العلة لما أغفل قلبي ذكرك ولا لساني خصا عن خبرك يجب أن تقسم جوارحه وصبك وإن زاد في ألمها أملك وإن تتصل به أحوالك في السراء والضراء». ولما بلغتني إفاقتك كتبت مهتتا بالعافية معفيا من الجواب إلا بنجر السلامة إن شاء الله. وظاهر أن رواية العقد أرق من رواية الأصل غير أن فيها كلمة «يجب» نافية ولعل أصل البارة: وكيف بن يجب الخ أو نحو ذلك.

وقال عبد الله بن مُصعب الزُّبيريّ :  
 ما لي مَرَضْتُ فلم يَعُدَّنِي عَائِدٌ \* مِنْكُمْ وَيَمْرَضُ كَلْبَكُمْ فَأَعُودُ

فَسُمِّي «عَائِدَ الْكَلْبِ»، وولده الآن يسمون «بني عائِد الكلب» .

### التعازي وما يتمثل به فيها

٥ حدثني محمد بن داود عن غسان بن الفضل قال قال عبد الوهاب الثقفي: أتاني  
 ابن جريح بمكة يعزيني عن بعض أهلي، فقال: إنه من لم يسأل أهله إيماناً واحتساباً  
 سلا كما تسألوا البهائم .

١٠ كتب إبراهيم بن يحيى الأسلمي إلى المهديّ يعزيه عن آفته: أما بعد،  
 فإن أحقّ من عرف حقّ الله فيما أخذ منه من عظم حقّ الله عليه فيما أتى له .  
 وأعلم أنّ الماضي قبلك هو الباقي بعدك، وأنّ أجر الصابرين فيما يُصابون به  
 أعظم عليهم من النعمة فيما يعاقبون منه .

ونحوه قول سهل بن هارون: التهنئة على أجل الثواب، أولى من التعزية على  
 عاجل المصيبة .

وقال بعض الشعراء:

١٥ كَمْ مِنْ يَدٍ لَا يَسْتَقِلُّ بِشُكْرِهَا \* لَللَّهِ فِي ظِلِّ الْمَكَارِهِ كَامِنَةٌ

وسقطت مقاديرهم فم معاوية فشق ذلك عليه، فقال له يزيد بن مَعمر السَّلميّ:  
 والله يا أمير المؤمنين، ما بلغ أحد سنك إلا أبغض بعضه بعضاً، فقوك أهون علينا  
 من سمكك وبصرك .

وقال صالح المريُّ لرجلٍ يعزِّيه : إن لم تكن مصيبتك أحدثت في نفسك موعظةً  
فمصيبتك بنفسك أعظم . ونحوه : شرُّ من المرزبةِ سوءُ الخلف عنها . ومثله  
قول الشاعر :

إن يكن ما به أُصِبتَ جليلاً \* ففقدُ الزاء فيه أجلُّ  
عزَّى شبيب بن شيبَةَ المهديِّ عن بانوقة<sup>(١)</sup>، فقال : يا أمير المؤمنين، ما عند الله  
خير لها مما عندك، وثوابُ الله خيرُك منها .

عزَّى رجلٌ عبدَ الله بن طاهر عن آبنته فقال : أيها الأمير، مم تجزع ؟  
\* الموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرِّم \*  
وقال جرير :

وأهونُ مفقودٍ إذا الموتُ ناله \* على المرءِ من أصحابِه من تقنَّما  
وقال آخر :

ولم أرَ نعمةً شملتُ كريماً \* كنعمةِ عورةٍ سترت بقبرِ  
وعزَّى رجلٌ رجلاً فقال : لا أراك الله بعد هذه المصيبة ما يُنيبُكها .  
وقال رجلٌ لعمر بن عبد العزيز :

تعرَّزَ أميرَ المؤمنين فإنه \* ليَا قد ترى يُغذى الصغيرُ ويولدُ  
هَلْ أبُنك إلا من سُلالةِ آديم \* لكُلِّ على حوضِ المنيةِ مَورِدُ  
عزَّى أبو بكرٍ عمرَ رضى الله عنهما عن طفلٍ أُصيبَ به ، فقال : عوضك الله  
منه ما عوضه منك .

وقال محمودُ الوراق :

يمثِّلُ ذو اللَّبِّ في نفسه \* مصائبَه قبل أن تتزَّلاً  
(١) بانوقة : بنت كانت للهدى .

فإن نزلت بقتنة لم ترعه \* لما كان في نفسه مثلاً  
 رأى الهم يقضى الى آخره \* فصير آخره أولاً  
 وذو الجهل يأمن أيامه \* وينسى مصارع من قد خلا  
 فإن بدته صروف الزمان \* ببعض مصائبه أعولاً  
 ولو قدم الخزم في أسره \* لعلمه الصبر عند البلا

عزى موسى بن المهدي سليمان بن أبي جعفر عن ابن له، فقال: أيسرك وهو  
 بليّة وفتنة، ويحزنك وهو صلاة ورحمة! .

وعزى رجل موسى بن المهدي عن ابن له فقال: كان لك من زينة الحياة  
 الدنيا، وهو اليوم من الباقيات الصالحات .

١٠ توفى سهيل بن عبد العزيز بن مروان، فكتب الى عمر بن عبد العزيز بعض  
 عماله وأظن في كتابه؛ فكتب اليه عمر:

حسبي حياة الله من كل ميت \* وحسبي بقاء الله من كل هالك<sup>(١)</sup>  
 إذا ما لقيت الله عني راضياً \* فإن شفأ النفس فيما هنالك<sup>(٢)</sup>

١٥ كتب ابن السماك الى الرشيد يعزیه باين له: أما بعد، فإن أستطعت أن يكون  
 شكرك لله حين قبضه أكثر من شكرك له حين وهبه، فإنه حين قبضه أحرز لك  
 هبته، ولو سلم لم تسلم من فتنته، أرايت حزتك على ذهابه وتلهتك لفراقه! أرضيت  
 البار لنفسك وترضاها لأبنك! أما هو فقد خلص من الكدر، وبقيت أنت معلقاً  
 بالخطر. وأعلم أن المصيبة مصيبتان إن جزعت، وإنما هي واحدة إن صبرت،  
 فلا تجتمع الأمرين على نفسك .

٢٠ (١) دخله الخرم وهو حذف فاء فعولز . (٢) كذا في الأصل ولله « يعزیه عن ابن له » .  
 (٣) حذف هنا الجواب وهو مفهوم من سياق الكلام .



كتب عبد الله بن طاهر إلى أبي دؤب : المصائب حائلة لا بد منها ، فمنها ما يكون رحمة من الله ولطفا بعبده ، وآية ذلك أن يوفقه للصبر ويؤتممه الرضا ويتوسط أمره فيما عنده من الثواب الآجل والخلف العاجل . ومنها ما يكون سخطا وانتقاما ، أوله حزن وأوسطه فنوط وآخره ندامة ، وهي المصيبة حقا الجامعة لخسران الدنيا والآخرة . ولم ترل عادة الله عندك الإخلاف والإتلاف . وإن يك ما نالك الآن أعظم مما أتى عليك في مواضي الأيام ، فلا تجر المأمول على قدر ذلك .

وكتب أبو دؤب إليه : إن تكن المصيبة جلّت ، فإن فيما أكرمني الله به من جميل رأي الأمير وما وضع للناس من فضل عنايته وأبتدأته إياي بكتبه ، ما عجّل العوض من المفقود .

١٠ وفي كتاب آخر : لئن كانت المصيبة جلّت ، إن فيما أبقى الله بقاء الأمير عوضا وإفيا وخلفا كافيا . وحقيق بن عظمى التعمّة عليه فيما أبقى الله أن يحسن عزاءه عما أخذ منه . وأحق ما صير عليه ما لا يستطيع دفعه .

١٥ وقرأت في كتاب لبعض الكُتاب في تعزية : أسأل الله أن يسدّ بك ما نلت الأيام من مكانه ، ويعمر ما أخلت من مشاهدته وأوطانه حتى لا يعقوا الناس ، وأن يستقبل لكم أيامكم بأحسن ما أمضاها لمن مضى منكم ، فيجعلكم الخلف الذي لا وحشة معه ولا وحشة عليه ، ويتولاناكم ويتولانا فيكم بما هو أهله ووليّه .

وقرأت في كتاب تعزية : لا لوم على دمعية لا تملك أن تسفحها ، ولا على ألم في القلب لا يدفع أن يظهر فيك ، ولا عذر في سواهما مما أحبط أجرك وأشمت عدوك وضعف رأيك ، ولم يرجع إليك فائتا ولا إلى شقيقك بمكانه روحا ولا إلى من خلف

(١) في الأصل : « ... وما وضع للناس فإن فضل عنايته وابتدأته إياي ... » .

حفظاً . واعلم أن فرقاً ما بين ذى العقل وذى الجهل في مصيبيهما تعجل العاقل من الصبر ما يتأجل الجاهل .

وقرأت في كتاب تعزية : لو كانت للتوابع مدفوعة عن أحدٍ بكثرة من يقيه ذلك من إخوانه ويقديه منه بالأخص من أعزته والأقرب من ماله ، سببت من ألبها ، وكان سبقي الى ذلك أبرز سبقي ، وحظي بالتقدم فيه أوفر حظ .

وقرأت في كتاب : مصيبتك لي مصيبة ، وما نالك من ألبها لي موجد . ولو كان في الوسع أن أعلم كنه ما خامر قلبك من ألبها لملت مثله على نفسي ، فإني أحب أن أكون أسوتك في كل سار وغم ، وألا أتمتع بأيام غموميك ، ولا أقصر فيها عن مقدار حالك .

وقرأت في كتاب : نسأل الله حسن الاستعداد لما تنوكته ونتوقع حلوله ،<sup>(١)</sup> وألا يسئلنا بما يقل الانتفاع به وتعظم النعمة فيه عما نحتاج اليه يوم تجمد كل نفس ما عملت من خير محضراً ، وما عملت من سوء تود لو أنك ينها وبينه أمداً بعيداً ، وأن يجعل ما وهب لنا من الصبر والعزاء إيماناً وإيقاناً ، ولا يجعله ذملاً ونسياناً .  
قال أسماء بن خارجة اذا قدمت المصيبة تركت التعزية ، واذا قدم الإخاء قبح التناء .

قيل لأعرابية مات أبنها : ما أحسن عزائك ! فقالت : إن قفدي إياه أمتني من المصيبة بعده . ونحوه قول الشاعر<sup>(٢)</sup> :

وكنت عليه أحدر الموت وحده \* فلم يسبق لي شيء عليه أحادر

(١) تنوكته : تنوفته . (٢) هو أبو نواس الحسن بن هاني ، وهذا البيت من أبيات قالها في محمد الأمين ، وقيل هذا البيت :

طوى الموت ما بنى وبين محمد \* وليس لما تطوى المنية ناصر

ومثله :

وقد كنتُ أستعفي الإله إذا اشتكى \* من الأجر لي فيه وإن سرني الأجرُ

وقال أبو العتاهية :

وكما تبلى وجوه في الترى \* فكنا يبلى علينا الحزنُ

وفي الحديث : "مَنْ يُرِدِ اللهُ بِهِ خَيْرًا يُصِبْ مِنْهُ"<sup>(١)</sup>.

ويقال : المصيبة الموجعة تُلزذ ذكر الله في قلب المؤمن .

قال الأصمعي : مررتُ بأعرابية وبين يديها فتى في السِّياق<sup>(٢)</sup>، ثم رجعتُ ورأيتُ

في يدها قدح سويق تشربه ، فقلت لها : ما فعل الشاب ؟ فقالت : وأرنيته ؛

فقلت : فما هذا السويق ؟ فقالت :

١٠ على كلِّ حالٍ يا كلِّ قومٍ زادهم \* على البؤس والبَلوى وفي الحدنانِ

قيل لأعرابي : كيف حزنتُ اليوم على ولدك ؟ فقال : ما ترك حبَّ الغداءِ

والعشاءِ لي حرتا .

وقال عمر بن عبد العزيز : إنما الجزعُ قبل المصيبة ، فإذا وقعتْ فأله عما أصابك .

اشتكى بعضُ أهل محمد بن علي بن الحسين بجزع عليه ، ثم أُخبر بموته فُسرى

١٥ عنه ؛ فقيل له في ذلك ، فقال : ندعو الله فيما نحب ، فإذا وقع مانكره لم نخالف الله

فيما أحب .

لما مات عتبة بن مسعود قال عبد الله : إذا ما قضى الله فيه ما قضى فما أحبُّ

أنى دعوته فأجابني .

(١) يصب منه : يظله بالمصائب ليثبه عليها . (٢) السياق : تزع الروح كأن روحه تنشق

لتخرج من بدنه .

قال رجل من طيِّبٍ :

فلولا الأُمِّيُّ ما عِشْتُ في الناس ساعة \* ولكن إذا ما شئتُ أسعدني مشلي

وقال آخر :

إذا أنت لم تُسَلِّ أصطباراً وحِسْبَةً \* سلوت على الأيام مثل البهائم  
عزى محمد بن الوليد بن عتبة الوليد بن عبد الملك فقال : يا أمير المؤمنين، ليشغلك  
ما أقبل من الموت اليك، عمن هو في شغلٍ مما دخل عليك، وأعددت لزوجك عُدَّةً تكون  
لك حجاباً من الجزع وستراً من النار . فقال يا محمد، أرجو ألا تكون رأيت غفلة  
تُنبه عليها ولا جزعاً يُستتر منه، وما توفيق إلا بالله . فقال محمد : يا أمير المؤمنين،  
إنه لو استغنى أحدٌ عن موعظةٍ بفضيلٍ لكُتبت، ولكن الله يقول : ﴿ وَذَكَرْ فَإِنَّ  
اللَّذِكْرَى سَفَعُ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ . ١٠

وقال الطائي :

ويفرح بالشيء الممار بقاؤه \* ويحزن لما صار وهو له دُخْرُهُ .  
عليك بشوب الصبر إذ فيه ملبس \* فإن أبناك المحمود بعد أبناك التبيرُ

وقال أيضاً :

أمالك إن الحزن أحلامٌ نائم \* ومهما يدمُ فالوجد ليس بنائم ١٥  
تأمل رويدنا هل تعدن سألنا \* إلى آدم أم هل تعدن ابن سالم

وقال آخر :

إصبر لكل مصيبة وتجلد \* وأعلم بأن الدهر غير مُخلدٍ

(١) الأُمِّيُّ : جمع أسوة (بالضم وبكسر) وهي ما يتزى به الحزين . (٢) كذا في الأصل

أَمَا تَرَى أَنَّ الْحَوَادِثَ جَمَّةٌ \* وَتَرَى الْمَنِيَةَ لِلْعِبَادِ بِمَرَصِدِ  
وَإِذَا أَنْتَ مَصِيبَةٌ تُشْجَى بِهَا \* فَأَذْكَرُ مُصَابِكَ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدِ

عَزَى رَجُلَ الرَّشِيدِ فَقَالَ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، كَانَ لَكَ الْإِجْرُ لَا بِكَ ، وَكَانَ الْعَزَاءُ  
مِنْكَ لَا عِنْدَكَ .

• عَزَى أَهْلُ نَجْرَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِهَذَا الْكَلَامِ : لَا يُحْزِنُكُمْ اللَّهُ وَلَا يَفْتِنُكُمْ ، أَنَابَكُمْ  
اللَّهُ ثَوَابَ الْمُتَّقِينَ وَأَوْجِبَ لَكُمْ الصَّلَاةَ وَالرَّحْمَةَ .

عَزَى بَعْضُ الزُّبَيْرِيِّينَ رَجُلًا فَقَالَ : لَا يَصْفُرُ رِبْعُكَ ، وَلَا يُوحِشُ بَيْتَكَ ،  
وَلَا يَضِغُ أَجْرُكَ ، رَحِمَ اللَّهُ مَتَوَفَاكَ ، وَأَحْسَنَ الْخِلَافَةَ عَلَيْكَ .

قال بعض الشعراء :

١٠ أَسْكَنْ بَطْنَ الْأَرْضِ لَوْ يُقْبَلُ الْفَدَى \* فَدَيْنَا وَأَعْطَيْنَا بِكُمْ سَاكِنَ الظَّهْرِ  
فِيالْبِتِّ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ \* عَلَيْهَا تَوَى فِيهَا مَقِيماً إِلَى الْحَشْرِ  
وَقَاسَمَنِي دَهْرِي نَبِيَّ بَشَطْرِهِ \* فَلَمَّا تَوَفَّى شَطْرَهُ مَالٌ فِي شَطْرِي  
فَصَارُوا دِيُونًا لِلنَّسَايَا وَمَنْ يَكُن \* عَلَيْهِ لَهَا دِينَ قَضَاءٌ عَلَى عَشِيرِ  
كَأَنَّهُمْ لَمْ يَعْرِفِ الْمَوْتَ غَيْرَهُمْ \* فَكُلُّ عَلَى نُكُلٍ وَقَبْرٌ عَلَى قَبْرِ  
وَقَدْ كُنْتُ حَىَّ الْخُوفِ قَبْلَ وَفَاتِهِمْ \* فَلَمَّا تَوَفَّوْا مَاتَ خَوْفِي مِنَ الدَّهْرِ  
١٥ فَلِلَّهِ مَا أَعْطَى وَ لِلَّهِ مَا جَزَى \* وَلَيْسَ لِأَيَّامِ الرِّزْيَةِ كَالصَّبْرِ  
فَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُوحِشًا فَقَدْ يَرَهُمْ \* وَحَسْبُكَ مِنْهُمْ مُسَلِّياً طَلِبُ الْإِجْرِ

عَزَى شَيْبُ بْنُ شَيْبَةَ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ : أَعْطَاكَ اللَّهُ عَلَى مُصِيبَتِكَ أَنْفَلَ  
مَا أَعْطَى أَحَدًا مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ .

وقال العتيبي :

ما طاب الحزن والحرارة في آل \* أحشاء من لم يمت له ولد  
يُحمت بأبني ليس بينهما \* إلا ليالٍ ليست لها عِدَدُ  
وكلُّ حزنٍ يبتلى على قدمِ الدهرِ \* وحزني يُجددُه الأبدُ

وقال أيضا :

ألا يزجر الدهرُ عنا المنونا \* يبقى النباتِ ويضيئُ البنينا  
وأضحى على بلا رحمة \* فلم يبق لي في جفوني جفونا  
وكنتُ أبا سبعة كالبدورِ \* أفتى بهم أعين الحاسدينا  
فروا على حادثاتِ الزمان \* كمرِّ الدراهم بالناقدينا  
فأفنتهمُ واحداً واحداً \* إلى أن أبادتهمُ أجمعينا  
وألقين ذلك إلى ضاريج<sup>(١)</sup> \* وألقين هذا إلى دافينينا  
وما زال ذلك دأبَ الزما \* ن يفتي الأوائلَ فالأولينا  
وحتى بكى لي حسادهم \* فقد أفرحوا بالدموع الجفونا  
وحسبك من حديثٍ بأمري \* ترى حاسديه له راحينا  
وكانوا على ظهرها أنجباً \* فأضحوا إلى بطنها يتقلونا  
فمن كان يُسليه مرَّ السنين \* حُزني يجدده لي السنونا  
ومما يسكن وجدي بهم \* بأن المنون ستلقى المنونا

كان أبو بكر رضى الله عنه إذا عزي رجلا قال : ليس مع الغزاء مصيبةٌ ولا مع

الجزع فائدة؛ الموت أهون مما قبله وأشدُّ مما بعده؛ اذكروا فقد رسول الله صلى الله

عليه وسلم تصغر مصيبتكم؛ وعظم الله أجركم .

(١) الضارح : وصف من ضرح لبت إذا حفر له .

وكان على رضى الله عنه إذا عزى رجلا يقول : إن تجزع فأهل ذلك الرِّحمُ،  
وإن تصيرنقى الله عَوْضٌ من كل فائتٍ؛ وصلّى الله على محمد، وعظّم الله أجركم .

وقال أعرابي :

أَيْسَلُ رَأْسِي أَوْ تَطِيبُ مَشَارِيي \* وَوَجْهَكَ مَعْفُورٌ وَأَنْتَ سَلِيبُ  
نَسِيكَ مِنْ أَمْسَى يُنَاجِيكَ طَرْفُهُ \* وَليْسَ لِمَنْ وَارَى السَّرَابُ نَسِيبُ  
وَإِنِّي لِأَسْتَحِي أُنْحَى وَهُوَ مَيْتٌ \* كَمَا كُنْتُ أَسْتَحِيهِ وَهُوَ قَرِيبُ

وقال أعرابي :

وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّا \* أَقْنَا قَلِيلًا بَعْلَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

وقال آخر :

وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَعْفَى الْإِلَهَ إِذَا اشْتَكَى \* مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَّنِي الْأَجْرُ  
وَأَجْزَعُ أَنْتَ يَتَأَى بِهِ يَوْمَ لَيْلَةٍ \* فَكَيْفَ يَتَيْنُ صَارَ مِمَّادَهُ الْحَشْرُ

وقال آخر :

وَإِنَّا وَإِخْوَانًا لَنَا قَدْ تَابَعُوا \* لِكَالْمَغْسِدِي وَالرَّايِحِ الْمَتَهَجِّرِ

وقال سليمان الأعمى :

رَبِّ مَفْرُوسٍ يُعَاشُ بِهِ \* عَدِمْتَهُ كَفُّ مَفْرُوسَةٍ  
وَكَذَلِكَ الدَّهْرُ مَا تُمُّهُ \* أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ مِنْ عُرْسَةٍ

وتمثل معاوية بن أبي سفيان يوما فقال :

إِذَا سَارَ مَنْ خَلْفَ أَمْرِي وَأَمَامَهُ \* وَأَوْحَشَ مِنْ جِيرَانِهِ فَهُوَ سَائِرُ

وقال آخر :

وإذا قيل مات يوماً فلانٌ \* راعنا ذاك ساعةً ما يُحِيرُ  
نذكر الموتَ عند ذاك وننسا \* إذا غيَّبته عنا القبورُ

وقال آخر :

نُزاعٌ من الجنائزِ قابلتنا \* ونلهو حين تَمَحِّي ذاهباتِ  
كروعةٍ ثلثةٍ لَمُفَارِسِج \* فلما غاب ظَلَّت راتعاتِ

وقال أبو نواس :

سبقونا إلى الرِّجيد \* بل وإنا لبالأثر

وكتب رجل إلى بعض الأمراء في تعزية : الأمير أذكركه من أن يُدكر به ،  
وأعلم بما قضاءه على خلقه من أن يُدَلَّ عليه ، وأسلك لسبيل الراشدين في التسليم لأمره  
والصبر على قدره والتعجز لوعده ، من أن يُنبه من ذلك على خطئه ، وأن يحتاج معزيه  
عند حادثِ المصيبة إلى أكثر من الدعاء في قضاء حقه . فزاده الله توفيقاً إلى توفيقه ،  
وأحضره رشده ، وسدّد للصواب غرضه ، وتولاه بالحسنى في جميع أموره ، إنه سمع  
قريب . وقد كان من حادث قضاء الله في المتوفى ما أُنقَص وأرْمَض ، وبنح وأوجع ،  
علما بما دخل على الأمير من النقص ، وعلى سروره من اللوعة ، وعلى أسفه من الوحشة ،  
إلى ما خَصَّنِي منه بمأس الرِّجْم وأوشج القَرابة . فأعظم الله للأمير الأجر ، وأجزل له  
الدُّخر ، وعصمه باليقين ، وأنجز له ما وعد الصابرين ؛ ورحم المتوفى ولقاه الأمن  
والروح ، وفسح له في المَصْجَع ، وجمعه وإياه بعد العمر الطويل في الدار التي لا خوف  
عليهم فيها ولا هم يحزنون .

٢٠ (١) الثلثة (بالفتح) : جماعة النعم الكثيرة ، والثلثة (بالضم) جماعة الناس . (٢) أُنقَص :  
أهمل وأرْمَض : أريج . (٣) في الأصل : « وجمع له وإياه » .



وفي كتاب : نحن نحمد الله أيها الأمير إذ أخذ على ما أتقى منك، وإذ سلب على ما وهب بك؛ فانت العوض من كل فائت، وبالجار لكل مصيبة، والمؤنس من وحشة كل فقد؛ وحق لمن كنت له ولياً وعضداً أن يشغله حمد الله على النعمة بك عن الجزع على غيرك .

- وكتب سعيد بن حميد الى محمد بن عبد الله : ليس المعزى على سلوك السبيل  
 التي سلكها الناس قبله والمضى على السنة التي سنها صالحو السلف له؛ وقد بلغني ما حدث من قضاء الله في أم الأمير، فتألى من ألم الرزية وفاجع المصيبة ما ينال خدمته الذين ينحضمهم ما خصه من النعم، ويتصرفون معه فيما تناوله الله به من المحن . فأعظم الله للأمير الأجر، وأجزل له الثوبة والذخر، ولا أراه في نعمة عنده نقصا، ووقفه عند النعم للشكر الموجب للزيد، وعند المحن للصبر المحرز للثواب، إنه هو الكريم الوهاب . ورحم الله الماضية رحمة من رضى سعيه وجازاه بأحسن عمله . ولو كانت السبيل الى الشخوص الى باب الأمير سهلة ، لكان الله قد أجل الأمير عن أن يعزبه مشى بالرسول دون اللقاء، وبالكتاب دون الشفاء، ولكن الكتاب لقاء من لا سبيل له الى الحركة، وقبول العذر عن حيل بينه وبين الواجب .

- ولأبن مكرم : وما حركنى للكتاب تعزيتك<sup>(٢)</sup> بمن لا ترميك الأيام بمثل الحادث فيه ، ولا تعاض مما كان الله جمعه لك عنده من الميل اليك والصبر على مكروه جفائك، مع ما كان الله أعاره من قوة العقل وأصالة الرأي، ومدد له من عيانه الى قصوى الغايات، فإننا لله وإنا اليه راجعون على ما أفانقنا الأيام منه حين تم واستوى ، وغالى في المروءة وتهاى ، وعند الله يُحتسب المصاب به؛ وعظم الله لك فيه الأجر، ومهل لك في العمر،

وأجزل لك العوض والدُّخْرُ فكل ما يص من أهلك فانت سدأد ثلمته وجابر زيته .  
وقد خلف من أنت أحق الناس به من عجوز وليت تربيتك وحياطتك في طبقات  
سنتك ، وولد ربوا في حرك ونبوا بين يديك ، ليس لهم بعد الله مرجع سواك ، ولا  
مقيل إلا في ذراك ؛ فأنشدك الله فيهم فإنه أنحرب أحوالهم ببارة مروته ، وقطمهم  
بصلة فضله ، والله يميزه بجميل أثره ويخلفه فيهم بما هو أهله .

وفي فصل من كتاب : وقد جرى قضاء الله في هذه النازلة ما نطق عما نالك  
وأبقى عندك ، وهو حق مثلها وقدر ما بها .

وفي فصل آخر : لو كان ما يمسك من أذى يشتري أو يفتدي ، رجوت أن أكون  
غير باخل بما ترضن به النفوس ، وأن أكون سترًا بينك وبين كل ملم ومعدور .  
فأعظم الله أجرك ، وأجزل ذنرك ، ولا خذل صبرك ولا فتك ؛ ولا جعل للشيطان  
حظًا فيك ولا سبيلًا عليك .

المداخني قال : قدم رجل من عيس ، ضرير محطوم الوجه ، على الوليد ؛ فسأله  
عن سبب ضره ، فقال : يت ليلة في بطن وادٍ ولا أعلم على الأرض عسيًا يزيد ماله على  
مالي ، فطرقنا سبيلًا فذهب ما كان لي من أهل ومالٍ وولد إلا صبيًا رضيعًا وبعيرًا صعبًا ،  
فند البعير والصبي معي فوضعتهم وأتبعته البعير لأحيسه ، فما جاوزت إلا ورأس  
الذئب في بطنه قد أكله ، فتركته وأتبعته البعير ، فاستدار فرمحنى رحمة حطم بها وجهي  
وأذهب عيني ، فأصبحت لا ذا مالٍ ولا ذا ولد ، فقال الوليد : أذهبوا به إلى عروة  
ليعلم أن في الناس من هو أعظم بلاء منه ؛ وكانت عروة بن الزبير أصيب بأبن  
له وأصابه الداء الخبيث في إحدى رجله فقطعها ، فكان يقول : كانوا أربعة —

٢٠ (١) لعله : « بما » . (٢) نذ البعير : شرد .

يعنى بنيه - فأبقيت ثلاثة وأخذت واحدا، وكُنُّ أربعا - يعنى يديه ورجليه -  
فأخذت واحدة وأبقيت ثلاثاً<sup>(١)</sup>، أحمدك، لئن كنت أخذت لقد أبقيت، ولئن كنت  
أبقيت لقد عاقبت. وشخص الى المدينة فأتاه الناس يسكون ويتوجعون؛ فقال:  
إن كنتم تُعدُّونى للسِّباق والصِّراع فقد أودى، وإن كنتم تُعدُّونى للسان والجاه  
فقد أبى الله خيرا كثيرا.

وقال على بن الجهم:

مَنْ مَسَبَّ السَّلْوَةَ بالصَّبْرِ \* فَازَ بِفَضْلِ الْحَمْدِ والأَجْرِ  
يَا عَجَبًا مَنْ هَلَعَ جَارِعٌ \* يُصْبِحُ بَيْنَ النَّمِّ وَالْوِزْرِ  
مُصِيبَةُ الْإِنْسَانِ فِي دِينِهِ \* أَعْظَمُ مِنْ جَائِحَةِ الدَّهْرِ

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup>:

لَيْتَ شِعْرِي ضَلَّ \* أَيْ شَيْءٍ قَتَلَكَ  
وَالْمَنَايَا رَصَدٌ \* لِلْفَتَى حَيْثُ سَلَكَ  
كُلُّ شَيْءٍ قَاتِلٌ \* حِينَ تَلَقَّى أَجَلَكَ  
لَيْتَ نَفْسِي قَدَّمْتُ \* لِلْمَنَايَا بَدَلَكَ  
أَيْ شَيْءٍ حَسَنٍ \* لِلْفَتَى لَمْ يَكُ لَكَ

وقال آخر:

عُرِّ أَسْرُؤُ مَتِّهِ نَفْسٌ \* سَأَسْ أَنْ تَدُومَ لَهُ السَّلَامَةُ  
هَيْهَاتَ! أَعْيَا الْأَوَّلِي \* نِ دَوَاءِ دَائِكَ يَدِيعَامِهِ

(١) فى الأصل: «ثلاثة» باثبات التاء. (٢) كذا بالأصل. وفى شرح أشعار الحماسة

(ص ٤١٤ طبة أوردوا) أن هذه الأبيات لأم تابط شرا، ويقال لأم السليك بن السلكة، وأقوالها:  
طاف يفتى بحجة \* من هلاك فهلك وريح البريزى فى نهاية الأبيات أنها لأم السليك  
وذكر لهذا خيرا.

وقالت: صفة الباهية في أختها :

كنا كغصين في جرثومة <sup>(١)</sup> سموا \* حيناً بأحسن ما تسموه الشجر  
حتى إذا قيل قد طالت فروعهما \* وطاب قنواهما <sup>(٢)</sup> وأستنظر الثمر  
أختي على واحد رب الزمان ولا \* يبقى الزمان على شيء ولا يندر  
كنا كأنجم ليلي وسطنا قمر \* يجلو الدجى فهوى من بيننا القمر

ومن هذا أخذ الطائي قوله :

كأن بنى نهبان يوم وفاته \* نجوم سماء نحر من بيننا البدر

وقال آخر :

لكل أناس مقبر <sup>(٣)</sup> بفنائهم \* فهم ينقصون والقبور تزيد  
وما إن زال رسم دار قد أخلقت \* وبيت لميت بالفناء جديد  
هم جيرة الأحياء أما جوارهم \* فداين وأما الملتقى فبعيد

وقال آخر :

لا يُبعد الله أقواماً لنا ذهبوا \* أفناهم حدان الدهر والأبد  
تعدّهم كل يوم من بقيتنا \* ولا يؤوب الينا منهم أحد

وقال النابغة :

حسب الخليلين أن الأرض بينهما \* هذا عليها وهذا تحتها بالي

وقال آخر :

وقد كنت أرجو أن أملاك <sup>(٤)</sup> حقبه \* فخال قضاء الله دون رجائيا  
ألا ليئت من شاء بعدك إنما \* عليك من الأقدار كان حذارياً

(١) جرثومة الشيء : أصله . (٢) القتر : العذق وهو من النحل كالعقود من العنب .  
(٣) المقبر : موضع القبور . (٤) أملاك : أمتع بك ، يقال : ملك الله حبيك أي منعك به  
وأعاشك معه طويلاً .

وقال آخر :

لعمرك ما وارى الترابُ فعاله \* وليكنه وارى ثيابا وأعظما  
فضاله<sup>(١)</sup> بن شريك :

رى الحدائق نسوة آل حرب \* بفاححة سمند لها سمودا  
فرد شورهن السود بيضا \* ورد وجوههن البيض سودا

وقال آخر :

أما القبور فإتهن أوانس \* بجوار قبرك والديار قبور  
عمت مصيبتهم هلاكه \* فالناس فيه كلهم ماجور  
ردت صنائمه عليه حياته<sup>(٢)</sup> \* فكأنه من نسيها منشور

منصور النمرى :

فإن يك أفته الليالي فاوشكت \* فإن له ذكرا سيفني الليالي

وقال طفيل يذكر الموت :

مضوا سلفا قصد السيل عليهم \* وصرف المنايا بالرجال تقلب

وقال هشام أخو ذى الرمة :

تعزيت عن أوق بغيلان بعده \* عزاء وجفن العين ملان مترع  
ولم تُسنني أوق المصيات بعده \* ولكن نكء القرح بالقرح أوجع

(١) نسب هذا الشعر في أمالي القائل (ج ٣ ص ١١٥ طبعة دار الكتب) للكاتب بن معروف الأسدي .  
ونسب في شرح أشعار الحماسة (ص ٢٧٧ طبعة أوروبا) وشرح القاموس مادة سمد لعبدالله بن الزبير الأسدي .  
(٢) السمود : النقلة وذهاب القلب ومنه قوله تعالى : (وأتمم ساكنه) وهو تغير الوجه من الحزن كأنه  
أصابها السواد . وقيل معناه ومن روهن يمن . (٣) كذا في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٧٨ طبع  
دار الكتب المصرية) وهو الذى يستقيم به معنى الشعر . وفي الأصل : «يل» . (٤) النكء : مصدر  
نكأ القرح إذا قشرها قيل أن تبرا فندبت .

وفي فصل من كتاب لبعض الكُتَّاب : لست أحتاج مع علمك بما في الصبر عند نازل المصيبة من الفضيلة ، وما في الشكر عن <sup>(١)</sup> حادث النعمة من الحظ ، إلى أكثر من الدماء في قضاء الحَقَّين ، ولا إلى إخبارك عما أنا عليه من الارتماض لضرائك <sup>(٢)</sup> والجلد بسرائك ، لمعرفةك بشركتي لك واتصال حالك بي في الأمرين .

### التنهائي

حدثني زيد بن أنحزم <sup>(٣)</sup> قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا ميمون [قال] حدثنا أبو عبد الله النَّاجِي قال : كنت عند الحسن ، فقال رجل : ليهنك الفارسُ ؛ فقال : لعله يكون بغالا ، ولكن قل : شكرت الواهب ، وبورك لك في الموهوب ، وبلغ أشده ، ورزقت بره . قال مجاهد : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا لمترج قال : "على اليمن والسعادة والطير الصالح والرزق الواسع والمودة عند الرحمن" .

قال أبو الأسود لرجل يهتله بتروج : باليمن والبركة ، وشدة الحركة ، والظفر في المعركة . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنهي أن يقال : « بالرفاء والبنين » . وكان يقال : إن أول من هنا وعزري في مقام واحد عطاء بن أبي سفيان الثقفي ، عزري يزيد بن معاوية بأبيه وهناك بالخلافة ، ففتح للناس باب الكلام ، فقال : أصبحت رزيت خليفة وأعطيت خلافة الله ، قضى معاوية نجه ، فغفر الله ذنبه ؛ ووليت الرياسة ، وكنت أحق بالسياسة ؛ فأحتسب عند الله أعظم الرزية ، وأشكر الله على أعظم العطية . وعظم الله في أمير المؤمنين أجرك ، وأحسن على الخلافة عوتك . وقالت أعرابية للنصور في طريق مكة بعد وفاة أبي العباس : أعظم الله أجرك في أخيك ؛ لا مصيبة على الأمة أعظم من مصيبتك ، ولا عوص لها أعظم من خلافتك .

(١) لعله : « عند » . (٢) الارتماض : الحزن . (٣) أنحزم بجمعين . (٤) البغال : راكب البغال ، والبغال تعجز عن شأرا الأفراس .

قال المجتاج لأيوب بن القريّة: اخطب على هند بنت أسماء، ولا تردّ على ثلاث كلمات. فأتاهم فقال: أتيتم من عند من تعلمون، والأمرُ معطيكم ما تسألون، أفنتكحون أم تردون؟ قالوا: بل أنكحنا وأنعمنا. فرجع ابن القريّة الى المجتاج فقال: أقر الله عينك، وجمع شملك، وأثبت ريعك؛ على الثبات والنياب، والغنى حتى المات؛ جعلها الله ودوداً ولوداً، وجمع بينكما على البركة والخير.

كتب بعض الكتاب إلى رجل يهتبه بدار انتقل إليها: بخير مُتَقِيل، وعلى أيمن طائر، ولأحسن إبان، أتلك الله عاجلاً وأجلاً خير منازل المُفْلِحِينَ .  
وقال ابن الرّفاع لمتزوج :

قُر السَّمَاءُ وَشَمْسُهَا أَجْتَمَعَا \* بِالسَّعِيدِ مَا غَابَا وَمَا طَلَعَا  
مَا وَاوَرَتِ الْأَسْتَارُ مِثْلَهُمَا \* فِيمَنْ رَأَيْتَاهُ وَمَنْ سُمِّيَا  
دَامَ السَّرُورُ لَهُ بِهَا وَلَهَا \* وَتَهَنَّا طَوَّلَ الْحَيَاةَ مَعَا

وكتب رجل إلى صديق له يهتبه بالدخول على أهله: قد بلغني ما هيأ الله لك من آجتماع السُّمَلِ، بضم الأهل؛ فَمَرُّكَ في النعمة، وكنْتُ أَسْوَتَكَ في السرور، وشاهدتُك بقلبي، ومثلتُ ما أنت فيه لعيني، فَحَلَلْتُ بِذَلِكَ مَحَلَّ الْمُعَانِينَ لِلحَالِ وَزِينَتَهَا، فهينتُهَا هُنَاكَ ما قَسَمَ لَكَ، وبالرفاءِ والبين، وعلى طولِ التعميرِ والسنين .

وكتب آخر من الكتاب إلى عامل: نحن من السرور، بما قد استفاض من جميل أترك فيما تلي من أعمالك، وَخَطْمِكَ وَزَمَكُ إِيَاهَا بِحَزْمِكَ وَعَزْمِكَ، وَأَنْتِيَاشِكَ أَهْلَهَا من جور من وليهم قبلك، وسرورهم بتناول أيامك والكون في ظل جناحك، في غاية من تخصه وتعمه نعمك، وَتَجَوُّلُ بِهِ الحلالِ حيث جالت بك . فالحمد لله الذي جعل العاقبة لك، ولم يردد علينا آمالنا منكوسةً فيك، كما ردها على غيرنا في غيرك. وهينتُهَا هُنَاكَ الله نعمةً خاصها وعامها، وأوزعك شكرها، وأوجب لك بالشكر أحسن المزيدي فيها.

(١) في الأصل: «أوردون» والمقام هنا يقتضى «أم» المتصلة .

وكتب رجلٌ من الكتاب إلى نصرانيٍّ قد أسلم بهنّته : الحمد لله الذي أُرشدَ  
 أمرَكَ ، وخصّ بالتوفيق عزمَكَ ، وأوضح فضيلةَ عقلِكَ ، ورجاحةَ رأيِكَ ، فما كانت  
 الآدابُ التي حوتها ، والمعرفةُ التي أوتيتها ، لتدوم بك على غوايةٍ وديانةٍ شائنةٍ لا تليق  
 ببلدِكَ ، ولا يبرح ذُورُ الحجا من موجي حَقِّكَ يُنكرون إبطاءَكَ عن حظِّكَ وترَكَّك البدارَ  
 إلى الدينِ القيمِّ الذي لا يقبلُ الله غيره ولا يُثيب إلا به ، فقال : ﴿ وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ  
 الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾ ، وقال : ﴿ إِنْ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ . والحمد لله الذي  
 جعلكَ في سابقِ علمه من هداه لدينه ، وجعله من أهلِ ولايته ، وشرفه بولاءِ خليفته .  
 وهناك الله نعمته ، وأعانكَ على شكره ؛ فقد أصبحتَ لنا أخًا ندين بمودته ومُوالاته  
 بعد التأثُّم من خُلُطتِكَ ومخالفةِ الحقِّ بمشايعتِكَ ؛ فإنَّ الله عزَّ وجلَّ يقول : ﴿ لَا تُجِدُ  
 قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ  
 أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ﴾ .

وكتب رجلٌ من الكتاب تهنئةً ببحجِّ : الحمد لله على تمامِ مهاجرتِكَ ، وسلامةِ  
 بدأتِكَ ورجعتِكَ ، وإعظامِهِ المنَّةَ بأوبتِكَ ؛ وشكرِ الله سعيكَ ، وبرِّحمتِكَ ، وتقبُّلِ  
 نُسكِكَ ؛ وجعلكَ ممن قلبه مُفْلِحا مُنِجِحًا ، قد رَجِحَتْ صفقتُهُ ، ولم تُبْرُ تجارتُهُ ،  
 ولا أعدمَكَ نيَّةٌ تفضُلُ عملَكَ ، وتوفيقًا يحوِّطُ دينَكَ ، وشكرًا يرتبطُ نعمتَكَ ؛ فهناكم  
 الله النعمة ، وجمعكم في دارِ الخلافةِ ، وجعلكم ساسةَ الامةِ والمتقدمين عند الإمام —  
 أيده الله بالطاعة والنصيحة — فإنكم زِينُ السلطان ، وعمدَةُ الإخوان ، وأضدادُ أكثرِ  
 أهلِ الزمان .

وكتب إلى رجلٍ عن صديقٍ له بهنّته بِفِطامِ مولودٍ : أنا — أعزَّكَ الله — لما  
 حملتني الله من أياديكَ ، وأودعني من إحسانِكَ ، وألزمني من شكرِكَ ، أخذتُ نفسي بمرعاةِ  
 أمورك ، وتفقُّدِ أحوالك ، وتعرِّيفِ كلِّ ما يُجدِّدُه الله عندكَ ، لأقابله بما يلزمني ، وأقضي



الحق في عني ببلوغ الوسع ومقدار الطاقة، وإن كانا لا يبلغان واجبك، ولا يستقلان  
 بفعل عارفتك . وكل ما تقل الله الفتى [و] بلغه من أحوال البلوغ ورقاه فيه من  
 درجات النمو، فنعمة من الله حادثه تلزم الشكر، وحق يجب قضاؤه بالتهنئة. وكتب  
 الى وكيل المقيم بياك يذكر ما وهبه الله من سلامته عند الفطام، وصلاح جسمه  
 عند الطعام، وسلوته عن أول الغذاء، وسرورك ومن يليك بما وهب الله في هذه  
 الحال من عافيته وحسن المدافعة عنه؛ فأكثر لله الحمد، وأسببت في الدعاء  
 والرغبة، وتصفت عنه بما أرجو أن يتقبله؛ وكتبت مهنتا بتجدد النعمة عندكم  
 فيه . فالحمد لله المتطول علينا قبله بما هو أهله، والمجرب لنا فيما يؤليك على حسن  
 عادته . وهناك الله النعم، وصانها عندك من الغير، وحرسها بالشكر، وبلغ بالفتى أقصى  
 مبالغ الشرف، وجعلك من الأمل فيه والرجاء له على العيان واليقين، بمنته وفضله .  
 ١٠ وكتب بعض الكتاب تهنئة بجمع الى صاحبه : الحق للسادة عند ما يجدده الله  
 لهم من نعمه في الدعاء، من جلائل حقوقهم على أوليائهم : وقد خص الله حقتك  
 بما لا يسعني معه آذخار مجهود في تعظيمه وشكره . ولولا أن الطاعة من حدوده،  
 لم أنتظر إذنك لي في تلقيك راجلاً بالأوبة، إذ كان الكتاب بها دون السعي بالبلغ  
 نصيب من التقصير . وأنا أسأل الله الذي أوفدك الى بيته الحرام، وعمر بك مشاهدته  
 العظام؛ وأوردك حرمة سالماً، وأصدرك عنه غانماً . ومن بك على أوليائك وخدمك،  
 أن يهتك بما أنعم به عليك في بدأتك ورجعتك؛ بتقبل السعي ونجح الطلبة  
 وتعريف الإجابة .

وكتب بعض الكتاب تهنئة بولاية : فإنه ليس من نعمة يجددها الله عندك،  
 والصنع الجميل تُحدثه لك الأيام، إلا كان آرتياحى له وأستبشارى به وأعتدادي  
 ٢٠ بما يهب الله لك من ذلك، حسب حقتك الذي توجه، وبرك الذي أشكره، وإخائك

الذى يَعْزَّ وَيَجَلِّ عندى موقعه؛ فجعل الله ذلك فيه وله، ووصله بتقواه وطاعته .  
 وبلغنى خبرُ الولاية التى وليتها، فكنتُ شريكك فى السرور وعديك فى الأرتياح،  
 فسألت الله أن يُعَرِّقَ يَمَنَّا وبركتها، ويرزُقك خيرها وعادتها، ويُحَسِّنَ معونتك على  
 صالح نيتك فى الإحسان إلى أهل عملك والتألف لهم، واستعمال العبدِ فيهم ،  
 ويرزُقك محبتهم وطاعتهم، ويعطهم خير رعية .

وكتب رجلٌ الى معزول: فإن أكثر الخير فيما يقع بكثرة العباد، لقول الله عز وجل: <sup>(١)</sup>  
 ﴿ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ يُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ ﴾ . وقال  
 أيضا: ﴿ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ . وعندك بحمد الله من  
 المعرفة بتصاريف الأمور، والاستدلال بما كان منها على ما يكون، معنى عن الإثارة  
 فى القول . وقد بلغنى أنصرفك عن العمل على الحلال التى أنصرفت عليها من رضا رعيته  
 ومحبتهم وحسن شأنهم وقولهم، لِمَا بَقِيَتْ من الأثر الجميل عند صغيرهم وكبيرهم ،  
 وخلفت من عدلك وحسن سيرتك فى الدانى منهم والقاصى من بلدهم؛ فكانت  
 نعمة الله عليك فى ذلك وعلينا، نعمة جل قدرها ووجب شكرها . فالحمد لله على  
 ما أعطاك ، ومنح فيك أواباك وأرغم به أعداك ، ومَنَ لكَ من الحلال عند مَنْ  
 وآلاك؛ فقد أصبحنا نعتد صرقتك عن عملك منحا مجددا، يجب به تهنيتك، كما يجب  
 التوجع لعيرك .

وكتب رجلٌ من الكتّاب فى تهنيةٍ بجمّ: لولا أنّ عوائق أشغالٍ يوجب العذرَ  
 بها تفضُّلك وينسُطه أحبالك، لكنتُ مكانَ كتابي هذا مهنتاً لك بالأوبة، ومجدداً

(١) فى الأصل: «الخيار» . (٢) فى الأصل: «ما بقيت» . (٣) بالأصل: «منحا»

بك عهدنا، ومُحِيماً نَفْسِي بالنظر اليك. وأنا أسأل الله أن يشكر سعيك، ويتقبل حجك،  
ويثبت في عليين أثرك، ولا يجعله من الوفاة اليه آخر عهدك .

وكتب بعض الكتاب : لا مهنتي أولى ما يكون مهنتا، تعظيماً لنعمة فيما جتد  
الله لك يا مولاي بالولاية، مني؛ إذ كنت أرجو بها أنضام أشري، وتلافي الله بمنائتك  
المتشئت من أمرى . فهناك الله تجنّد النعم، وبارك لك في الولاية ، وأفتتحها لك  
بالصنع الجميل، وختمها لك بالسلامة، إنه سميع قريب .

### باب شرار الإخوان

ذكر خالد بن صفوان شيب بن شيبة فقال : ذلك رجل ليس له صديق  
في السرولا عدو في العلاية .

وقال الشاعر :

١٠

وإك من الخلان من تسحط النوى \* به وهو داج للوصال أمين  
ومنهم صديق العين أما لقاؤه \* فخلو وأما غيبه فظنون<sup>(٢)</sup>

أقبل عيينة بن حصن الى المدينة قبل إسلامه : فلقه ركب خارجون منها ؛  
فقال : أخبروني عن هذا الرجل (يعني النبي صلى الله عليه وسلم)، فقالوا : الناس فيه  
١٥ ثلاثة رجال : رجل أسلم فهو معه يقاتل قريباً وأفناء العرب ، ورجل لم يسلم  
فهو يقاتله ، ورجل يظهر الإسلام إذا لقي أصحابه ويظهر كفره أنه معهم  
إذا لقيهم ؛ فقال : ما يسمى هؤلاء ؟ قالوا : المنافقون ؛ قال : فأشهدوا أنني منهم ؛  
فأيمن وصفتهم أحزم من هؤلاء .

(١) عبارة العقد الفريد (ج ١ ص ٢٣٨) : « وسئل شيب بن شيبة عن خالد بن صفوان  
٢٠ فقال : ذلك رجل أخب ، وهي تزيد الضبط الذي أبتناه . (٢) ظنون : لا يرتق به .  
(٣) أفناء العرب : أخلاطهم الزاعون من هاهنا وهاهنا ولا يدري من أي القبائل هم .

وكان رجل يدعو فيقول: اللهم اكفني بوائق الثقات، وأحفظني من الصديق.  
 وكتب رجلٌ على باب داره: جَزَى اللهُ مَنْ لَا يَعْرِفُنَا وَلَا نَعْرِفُهُ خَيْرًا، فَأَمَّا  
 أَصْدِقَانَا فَلَا جُرُؤَ ذَلِكَ، فَإِنَّا لَمْ نُؤْتْ قَطَّ إِلَّا مِنْهُمْ .

وكتب إبراهيم بن العباس الى محمد بن عبد الملك الزيات :

وكنت أنى بإخاء الزمان \* فلما نبأ صرت حرياً عواناً  
 وقد كنتُ أشكو اليك الزمان \* فأصبحتُ فيك أدمُ الزمان  
 وكنت أعيدك للنائبات \* فهانا أطلبُ منك الأمانا

وقال محمد بن مهدي :

كانَ صديقِي وكانَ خالصِي \* أَيَّامَ نَجْرِي بِنَجْرِي السُّوقِ  
 حَتَّى إِذَا رَاحَ وَالْمَلُوكَ مَعَا \* عَدَّ أَطْرَاجِي مِنْ صَالِحِ الخُلُقِ  
 خَلَيْتُ ثُوبَ الفِرَاقِ فِي يَدِهِ \* وَقَلْتُ هَذَا الْوِدَاعُ فَاذْطَلِقِ  
 لَيْسَتْهُ لَيْسَةُ الجَدِيدِ عَلَى الِ \* قُرَّ وَفَارَقْتُ فُرْقَةَ الخَلْقِ

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتَ أَمْرًا فِي حَالِ عُسْرَتِهِ \* مُوَاصِلًا لَكَ مَا فِي وُدِّهِ خَلُّ  
 فَلَا تَمَنَّ لَهُ أَنْ يَسْتَفِيدَ غَنِي \* فَإِنَّهُ بَانْتِقَالَ الحَالِ يَنْتَقِلُ

وكتب رجلٌ الى صديقٍ أعرض عنه : لولا أني أشفقتُ من أشات ظني  
 [في] إجابتك إلى ما يعلم الله براءتي منه فيك ولك لمعجبك ولكفيتك مؤنتي، ثقة بأن  
 أزيدادك من معرفة الناس سترتك إلى؛ فان رجعت قِبلتُ وتمسكتُ وأغبتتُ،  
 وإن أصررت لم أتبع مؤلياً، ولم آمن على مُدبري، ولم أسأخ نفسي على تعلقها بك،

(١) كنا بالأصل ولم نوفق الى هذا الكتاب في مصدر آخر بعد طول البحث عنه في مظانه .

ولم أساعدها على نزاعها اليك . فكم من زمانٍ تركتُك فيه وسوِّمك ثم أبى قلبي ذلك ،  
فكرتُ وعظفتُ أسى على أياحى معك وما توَّكَّدتُ ببنى وبينك . وما من كَرَّةٍ لى  
اليك إلا وهى داعيةٌ إلى ما أكرهه من استخفافك وتُفورك . ولو فهمتَ ما استحققتُ  
به عليك ما أشكوه لخفَّ بحمل ما يكون منك على ولا جئت في عتباك ورضاك .<sup>(١)</sup>

وفي جواب كتاب : وقد وزعنى ما ضربته لى من الأمثال فى كتابك عن  
استبطائك . على أنى لا أستريد إلا من أحتاج الى صلاحه وأرغب فى بقينه ؛ وقد  
قيل :

يأبين إلا جفوة وظلما \* من كثرة الوصل تجنى الحرما<sup>(٢)</sup>

وفى كل ما أجتى ظلمت فى معارضتى عن مسخى جوابك بإحاشى ، وفى اعتدادك  
على بما أنت جانبه عليك والجمه فيه . وما أنكر الخلاف بين الأب وأبته والأخ وشقيقه  
إذا وقعت المعاملة ، ولذلك سبب لا أعرفه بينى وبينك قط ، فإنى لم أخالفك  
ولم أشاحك ولم أنازعك ولم أعارض نعمك بلا ولا أمرك بنهى .

وقال الحسن بن وهب :

سأكرم نفسى عنك حسب إهاتى \* لها فيك إذ قرت وكف نزاعها  
هى النفس ما كلفتها قط خطبة \* من الأمر إلا قل منه انتاعها  
صدقت لعمري أنت أكبر همتها \* فأجهدها إذ قل منك انتفاعها  
هب أنى أعمى فانت الشمس طرفه \* وغيب عنه نورها وشماعها

وقال عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر :

رأيت فضيلا كان شيئا ملقفا \* فكشفه التمجيس حتى بدا ليا

(١) كذا بالأصل . (٢) أصله تلجى حذف إحدى تاءيه .

فانت أني ما لم تكن لي حاجة \* فإن عرضت أيقنت أن لا أخاليا  
 فلا زاد ما بيني وبينك بعدما \* بلوتك في الحاجات إلا تماديا  
 فاست براء عيب ذى الود كله \* ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا  
 فعين الرضا عن كل عيب كليله \* ولكن عين السخط تبدى المساويا  
 كلانا غني عن أخيه حياته \* ونحن إذا متنا أشد تغانيا

وكتب أيضا الى بعض إخوانه : أما بعد، فقد عاقني الشك فيك عن عزيمه  
 الرأى فى أمرك؛ ابتدأتى بلطف عن غير خبرة، ثم أعقبته جفاء من غير ذنب؛  
 فاطمعتى أولك فى إخطاك، وآسنى أنك من وفائك؛ فلا أنا فى غير الرجاء أجمع لك  
 أطراخا، ولا أنا فى غد وانتظاره منك على ثقة؛ فسبحان من لو شاء كشف بإيضاح  
 الرأى فى أمرك عن عزيمه الرأى فىك، فأقنا على أئتلاف، أو أفرقنا على اختلاف.

وكتب رجل الى صديقي له : نحن نستكثرك بأعتراك ، ونستديم صلتك  
 بيفائك، ونرى الزيادة فى الغم أدوم لجميل رأيك . ومثله قول كثير :

وإن شحطت يوما بكيت وإن دنت \* تملت وأستكثرها بأعتارها  
 ونحوه قول الكمي :  
 وقد يخذل المولى دعائى ويحتدى \* أذاتى وإن يعدل به الضيم أغضب  
 فأؤنس من بعض الصديق ملالة الدنو \* فاستبقمهم — بالتجنب  
 وقال آخر :

إنك ما أعلم ذومالة \* يدهلك الأذنى عن الأقدم

(١) كذا فى المحاسن والمسارى للبيهق والمحاسن والأضداد لمجاظ . وفى الأصل : « ابتدأتى بلطف

عن غير حرمة » . (٢) كذا فى الأصل ولعله : « رزى الزبارة فى الغم أدوم الخ » .

وقال عبد الرحمن بن حسان :

لا خير في الودّ ممن لا تزال له \* مستشعراً أبداً من خيفة وجلّ  
إذا تغيّب لم تسبحُ شئيه به \* ظلماً وتسال عما قال أو فعلاً

وقال مرة بن محكان :

تري بيننا خلقاً ظاهراً \* وصدراً عدواً ووجهاً طليقاً

ونحوه قول المرار :

كذبٌ تمخّضه على لقومه \* سلم اللسان محارب الإسرار

وحدثني أبو حمزة الأنصاري قال : حدثنا العتيبي قال : قالت أعرابية لأبنا :  
يا بني، إياك وشجبة من مودته بشرة فإنه بمنزلة الريح .

وكان يقال : الإخوان ثلاثة : أخٌ يُخلص لك وُدّه، ويبلغ في محبتك جهده .  
وأخٌ ذونية يقتصر بك على حسن نيته، دون رفاقه ومعاونته . وأخٌ يلهو<sup>(١)</sup> لك لسانه،  
ويتشاعل عنك بشانه، ويوسمك من كذبه وأيمانه .

وقال المتقّب العبدى :

فإنما أن تكون أخى بصدق \* فأعرف منك غنى من ثميني

وإلا فأجتنبني وأتخذني \* عدواً أتهيك وتتقيني

١٥

وقال أوس بن حجر :

وليس أخوك الدائم المهسد بالذى \* يسوءك إن ولى ويرضيك مقبلاً

ولكن أخوك النسائي مادمت آمتا \* وصاحبك الأدنى إذا الأمر أعضاء

(١) كذا في الأصل ولعله : « بلسانه » والهواة والظهور : أن يبدى الانسان غير ما في طبيعته ويترين

بما ليس فيه من خلق ومرودة وكرم .

وقال آخر :

لَمَّمَرُكُ مَا وَدَّ اللِّسَانَ بِنَافِعِ \* إِذَا لَمْ يَكُنْ أَصْلُ المَوَدَّةِ فِي القَلْبِ  
وقال أبو حارثة المَدَنِيُّ : لَيْسَ لِلْمَلُولِ صَدِيقٌ ، وَلَا لِلْحَسَوِيدِ غَنِيٌّ ، وَالتَّنْظَرُ فِي العَوَاقِبِ  
تَلْقِيحُ العَقُولِ .

قال العباس بن الأحنف :

أَشْكَو الذِّينَ أَذَانُونِي مَوَدَّتِهِمْ \* حَتَّى إِذَا أَيقَظُونِي ( فِي الهَوَى رَقَدُوا  
وَاسْتَهْضُونِي فَلَمَّا قَمْتُ مُتَهَيِّضًا \* يَثْقُلُ مَا حَمَلُونِي فِي الهَوَى قَعَدُوا  
وَيَحْوِه قَوْلُ المَجْنُونِ :

وَأَدْنَيْتَنِي حَسْبِي إِذَا مَا سَبَّيْتَنِي \* بِقَوْلِ يُجِلُّ العَصْمَ سَهْلَ الأَبَاطِيحِ  
تَجَافَيْتَ عَنِّي حِينَ لَا لِي حَيْلُهُ \* وَخَلَفْتِ مَا خَلَفْتِ بَيْنَ الجَوَانِحِ

وقال آخر :

وَلَا خَيْرَ فِي وَدِّ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ \* عَلَى طَوْلِ مَرِّ الحَادِثَاتِ بَقَاءُ  
وَأَنْشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ :

لَمَّا اللهُ مَنْ لَا يَنْفَعُ الوُدُّ عِنْدَهُ \* وَمَنْ حَبَلُهُ إِنْ مَدَّ غَيْرَ مَتِينِ  
وَمَنْ هُوَ إِنْ يُحَدِّثُ لَهُ الغَيْرُ نَظْرَةً \* يُقَطِّعُ بِهَا أَسْبَابَ كَلِّ قَرِينِ

(١) في الأصل : « لنقل » باللام وليس هذا مقامها ، ورواية الديوان :

واستهضوني فلما قمت متصبيا \* بثقل ما حملوا من ودم قعدوا

(٢) العصم : جمع أعصم ، والأعصم من الظباء والوعول : ما في ذراعيه أو في أحدهما ياض رساتره  
أسود أو أحمر . (٣) نسب القائل في أماليه (ج ٢ ص ٢٢٨ طبعة دار الكتب المصرية) هذين  
البيتين لكثير ، وقد نسبهما أبو الفرج في الأغاني (ج ٢ ص ٩٠ طبعة دار الكتب) للجنون .



وقال : صاحب السوء جذوةٌ من النار .

وقال علىّ عليه السلام : " لا تراخ الفاجر فإنه يزین لك فعله ويحب لو أنك مثله ويزین لك أسوأ خصاله ، ومدخله عليك ومخرجه من عندك شين وطار . ولا الأحق فإنه يمتهد بنفسه لك ولا ينفعك وربما أراد أن ينفعك فيضرك ، فسكوته خير من نطقه ، ويعده خير من قربه ، وموته خير من حياته . ولا الكذاب فإنه لا ينفعك معه عيش ، ينقل حديثك وينقل الحديث إليك حتى إنه ليحدث بالصدق فما يصدق " .

قال أبو قبيل : أسرت بلاد الروم فأصبت على ركن من أركانها :

ولا تصحب أبا الجهل \* وإياك وإيساه

فكم من جاهل أردى \* حليماً حين آخاه

يقاس المرء بالمرء \* إذا ما هو ماشاه

وللشيء على الشيء \* مقاييس وأشباه

وللقب على القلب \* دليل حين يقاه

وقال عدی بن زید :

عن المرء لا تسأل وأبصر قرينه \* فإن القرين بالمقارن مقتدى

وأشد الرأشي :

إن كنت لا تصحب إلا قتي \* مثلك لم تؤت بأمشالك

(١) ورد هذا البيت في حاسة البحري (ص ٣٠٧ ضبة أوروبا) بلفظ : « وسل عن قرينه »

وكتب يامته : « خ : وأبصر قرينه » إشارة إلى نسخة أخرى . وورد في ديوان طرفة بن العبد

(ص ١٥٣ طبع مدينة شالون سنة ١٩٠٠ م) ضمن الأبيات المنسوبة إليه والراجح أنه لعدي بن زيد ، من

دالية المنهورة ، وهي من مجمرات أشعار العرب التي ذكرها أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي في كتابه

« جهرة أشعار العرب » (ص ١٠٢ طبع بولاق) ومطلعها :

أعرف رسم الدار من أم معبد : نعم ورواك الشوق قبل التجلد

إِنَّ لَكَ الْفَضْلَ عَلَى صُحْبِي \* وَالْمَسْكَ قَدْ يَسْتَصِحِبُ أَرْامِكَا<sup>(١)</sup>  
هَبْنِي أَمْرًا جِئْتُ أُرِيدُ الْهَدَى \* بِخُذْ عَلَيَّ ضَعْفِي بِإِسْلَامِكَا

وكتب يحيى بن خالد : أحب أن تكونَ على يقين أنّي بك ضنين ، أريدك ما أردتني ، وأريدك أن تتوبَ عني ما كان ذلك بي وبك جميلًا يحسن عند إخواننا ، وإن وقعت المهاديرُ بخلاف ذلك لم أعد ما يجب . والذي هاجني على الكتاب أت أبا نوح معروف بن راشد سألني أن أبوح له بما عندي ، وآله يعلم أنّي ما تبدلت وما حلتُ عن عهد ، فجمعنا الله وإياك على طاعته ومحبة خليفته .

وقرأتُ في كتاب للهند : ثِقْ بذي العقل والكرم وأطمئنْ إليه ؛ وواصل العاقل غير ذى الكرم ، واحترس من سِيءِ أخلاقه وانتفع بعقله ؛ وواصل الكرم غير ذى العقل وانتفع بكرمه وأفعه بعقلك ؛ وأهرُب من اللئيم الأحمق .

وقال حماد بن عمار :

تَمَّ مِنْ أَخِي لَكَ لَسْتَ تُسْكِرُهُ \* مَا دَمْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فِي بَيْسِرٍ  
مُتَّصِعٍ لَكَ فِي مَسْوَدَتِهِ \* يَلْفَاكَ بِالرَّجِيبِ وَالْبَيْسِرِ  
بَطْرِي الْوَفَاءَ وَذَا الْوَفَاءَ وَيْلٌ \* حَيَّ الْعَدْرُ بِجَهْدِهَا وَذَا الْعَدْرُ  
فَإِذَا عَدَا ، وَالدهرُ ذُو غَيْرٍ ، \* دَهْرٌ عَلَيْكَ عَدَا مَعَ الدَّهْرِ  
فَارْفُضْ بِإِجْمَالِ أُخُوَّةٍ مِنْ<sup>(٢)</sup> \* يَقْبَلِي الْمَقِيلَ وَيَسْئِقُ الْمُثْرِي  
وَعَلَيْكَ مِنْ حَالِهِ وَاحِدَةٌ \* فِي الْمُسْرَاتِ مَا كُنْتَ وَالْبَيْسِرِ  
لَا تَخْلُطَنَّهُمْ بِفَيْسِرِهِمْ \* مِنْ يَخْلُطُ الْعَقِيَانَ بِالصُّفْرِ!<sup>(٣)</sup>

(١) الرامك : شيء أسود كالقار يخلط بالمسك . (٢) في الأصل : «العاقل» وهو

تحريف . (٣) كذا في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) . وفي الأصل : «بطوي» وهو محركب .

(٤) في الأغاني (ج ١٣ ص ٩٠) : «مودة» . (٥) الصفر : النحاس الأصفر .

وقال سويد بن الصامت<sup>(١)</sup> :

أَلَا رَبِّ مَنْ تَدْعُو صَدِيقًا وَلَوْ تَرَى \* مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاعَكَ مَا يَفْهَى  
مَقَالَتُهُ كَالشَّحْمِ مَا كَانَ شَاهِدًا \* وَبِالْغَيْبِ مَا تَوَرَّ عَلَى ثَمَرَةِ النَّخْرِ<sup>(٢)</sup>  
تُبِينُ لَكَ الْعَيْنَانِ مَا هُوَ كَاتِمٌ \* مِنَ الضَّمْنِ وَالشَّحْنَاءِ بِالنَّظَرِ الشَّرِّ<sup>(٣)</sup>  
فَرَشَنِي بِخَيْرِ طَالَمَا قَدَّ بَرِّيَنِي \* وَخَيْرُ الْمَوَالِي مَنْ يَرِيشُ وَلَا يَرِي

وقال آخر :

وَصَاحِبِ كَانٍ لِي وَكُنْتُ لَهُ \* أَشْفَقَ مِنْ وَالِدٍ عَلَى وَدِّ  
تَمَا كَسَاتِي تَسْمَى بِهَا قَدَمٌ \* أَوْ كَفَرَايَ نِيَطْتُ إِلَى عَضُدِ  
حَتَّى إِذَا دَانَتْ الْحَوَادِثُ مِنْ \* خَطْوِي وَحَلَّ الزَّمَانُ مِنْ عُقْدِي  
إِحْوَالٍ عَنِّي وَكَانَ يَنْظُرُ مِنْ \* عَيْسِي وَيَرَى بِسَاعِدِي وَيَدِي  
وَكَانَ لِي مُؤْنَسًا وَكُنْتُ لَهُ \* لَيْسَتْ بِنَا وَحُشَّةً إِلَى أَحَدِ  
حَتَّى إِذَا أَسْتَفَلَّتْ يَدِي يَدَهُ \* كُنْتُ كَسْتَفِيدُ يَدَ الْأَمِيدِ

وقال بعض الأعراب :

إِخْوَانُ هَذَا الزَّمَانِ كُلُّهُمْ \* إِخْوَانٌ غَدْرٍ عَلَيْهِ قَدْ جُلُوا  
طَوَّرُوا نِيَابَ الْوَفَاءِ بَيْنَهُمْ \* وَصَارَ تَوْبُ الرِّيَاءِ يَتَذَلُّ<sup>(٤)</sup>  
أَخُوهُمْ الْمُسْتَحِقُّ وَصَلَّهُمْ \* مَنْ شَرِبُوا عَنْدهُ وَمَنْ أَكَلُوا  
وَلَيْسَ فِيهَا عَلِمَتْ بَيْنَهُمْ \* وَيَيْنَ مَنْ كَانَ مُعْتَمِدًا عَمَلُ

(١) ذكر اللسان في مادة «نشر» هذه الأبيات مع أبيات أخرى من القصيدة ونسبها لعمير بن حبيب .  
(٢) كذا في اللسان، والماتور: الذي يؤثر عنه شره وتهمته، وفي الأصل: «مأمون» وهو تحريف؛  
وثمرة النمر: قتره؛ يريد أنه يغمه في غيبته . (٣) كذا ورد هذا الشطر في اللسان . وفي الأصل  
ورد هكذا: \* ولا جن، البغضاء والنظر الشرير \* (٤) دانت: تاربت . (٥) يظنك:  
يلبس كثيرا، ومنه البذلة والمبذلة من الثياب: ما يلبس ويتهن ولا يهتان .

قال رجل لآخر : بلغني عنك أمرٌ قبيح ، فقال : يا هذا ، إنَّ صُحْبَةَ الأَشْرَارِ  
رَبْمَا أَوْرَثَتْ سَوْءَ ظَنِّ بِالْأَخْيَارِ .

وقال دَعِيلٌ :

أَبَا مُسْلِمٍ كَتَا حَلِيفِي مَوْدَّةً \* هَوَاتَا وَقَلْبَانَا جَمِيعَا مَعَا  
أَحْوَطُكَ بِالْوَدِّ الَّذِي لَا تُحَوِّطُنِي \* وَأَرَأَبُ مِنْكَ الشَّعْبَ أَنْ يَتَصَدَّعَا  
فَلَا تَلْحَنِي لَمْ أَجِدْ فِيكَ حِيلَةً \* تَخَرَّقَتْ حَتَّى لَمْ أَجِدْ فِيكَ مَرَقَمَا  
فَهَبْكَ يَمِينِي أَسْأَلْتُ فَأَحْسَبُنَهَا \* وَجَشَمْتُ قَلْبِي قَطْعَهَا فَتَجَشَّمَا<sup>(٤)</sup>

وقال يزيد بن الحكم التقي :

تَكَاشَرْنِي كُفْرَهَا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ \* وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي<sup>(١٦)</sup>  
لِسَانُكَ مَاذِي وَقَلْبُكَ عَلْمٌ \* وَشَرِّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مَنْطَوِي<sup>(٨)</sup>  
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْتِي إِنْ لَقِيْتَهُ \* وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ ذَاكَ بِمَسْتَوِي<sup>(٩)</sup>  
أَرَاكَ إِذَا لَمْ أَهْوَأْمَرَا هَوِيَّتَهُ \* وَلَسْتَ لِمَا أَهْوَى مِنَ الأَمْرِ بِالْهَوِي

(١) هذا بالأصل . وفي الأغاني (ج ١٨ ص ١٤٧) : « أبا مخلد » . (٢) كذا

بالأصل ولم نجد هذه الصيغة في كتب اللغة الا بمعنى اسأكل الشيء . طلب منه أن يأكله ، والمسأكلة :  
الذين يأخذون أموال الضعفاء كاليتامى ويعيشون عنها ، والظاهر أن المراد هنا في الشعر تأكل يده ،  
والصيغة الدالة على هذا المعنى في كتب اللغة هي اشكل وتأكل . (٣) في الأغاني طبع بولاق

ج ١٨ ص ٤٧ : « فقطعتها » . (٤) في الأغاني : \* وجشمت قلبي صبرة فتجشما \*

(٥) تكاشرنى : تضاحكنى من قولهم : كثر عن أسنانه اذا كشف عنها . (٦) دو : مضطرب .

(٧) الماذى : العسل الأبيض . (٨) كذا في الأمل ج ١ ص ٦٨ طبع دار الكتب

٢٠ رواية البيت فيه :

لسانك ماذى وغيبك عظم \* وشرك مبسوط وخيرك منطوى

(٩) وفي الأصل : « ملتوى » : روى هذا البيت في حاسة البحرى :

تسود عدوى ثم ترم أنى \* صدقك ليس الفعل منك بمستوى

أراك أجوتت الخير مني وأجتوي \* أذاك فكلُّ يجتوي قُربَ مجتوي<sup>(١)</sup>  
 وكم موطن لولاي طحت كما هوى \* بأجرامه من قُلة النبي منتهوي<sup>(٢)</sup>  
 ويقال : إياك ومن مودته على قدر حاجته فعند ذهاب الحاجة ذهاب المودة .  
 وقال الحكيم : ثلاثة لا يعرفون إلا في ثلاثة مواطن : لا يعرف الحليم إلا عند  
 الغضب ، ولا الشجاع إلا في الحرب ، ولا الأخ إلا عند الحاجة إليه .

قال جرير :

فانت أحي ما لم تكن لي حاجة \* فإن عرّضت أيقنت أن لا أخايا<sup>(٤)</sup>  
 تعرّضت فأستمررت من دون حاجتي \* خالك إني مستمرٌ لخايا  
 وإني لمغرورٌ أعللُّ بالئني \* ليالي أرجوات مالك ما لي<sup>(٥)</sup>  
 بأى نجاد تحملُ السيف بعدما \* نزعَت سنانا من قناتك ماضيا<sup>(٦)</sup>  
 ألا تخافا نبوتني في مُلمية \* وخافا المنايا أن تفوتكما يا

(١) المجتوي : الكاره . (٢) كذا في أمال القالي . وفي الأصل : «لولاك» .  
 (٣) القفة : أعلى الجبل ، والنبي : أرفع موضع فيه . (٤) روى هذا البيت في القفاض  
 ص ١٧٧ طبع أوروبا :

فانت أبي ما لم تكن لي حاجة \* فانت عرّضت فإني لا أباليا  
 وهو من قصيدة طويلة مذكورة في القفاض بين جرير والفرزدق مطلعها :

ألا حتى رهبي ثم حتى الملاليا \* فقد كان مانوسا فأصبح خاليا  
 وقد ذكر المؤلف هذا البيت فيما تقدم من هذا الجزء ص ٧٥ لعبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر كما  
 ذكر في كثير من كتب الأدب مثل الكامل للبرد والعقد القرين وزهر الآداب ضمن شعر مطلعها :

رأيت فضيلا كان شيئا ملففا : فكشّفه التمهيص حتى بدا يا  
 (٥) النجاد : حامل السيف ، وقد ورد هذا الشرح في الأغانى (ج ٧ ص ٥٢) والقفاض  
 (ص ١٧٧) هكذا :

بأي نجاد تحملُ السيف بعدما \* قطعت القوي من يحمل كان باقيا  
 بأي سنان تلمن القوم بعدما \* نزعَت سنانا من قناتك ماضيا  
 (٦) يقول : لا تخافا أن أتبع عنكما إن أملت بكامل ما عشت وخافا ذلك متى إذا مت (راجع كتاب  
 القفاض ص ١٧٨) .

وقال أبو العتاهية :

أنت ما استغيت عن صا \* جبك الدهر أخوه  
فإذا آحتجت إليه \* ساعة بجك فوه

وقال آخر :

مَوالينا إذا آفتقروا إلينا \* وإن آثروا فليس لنا مَوالِي  
والعرب تقول فيمن شَرَكَكَ في النعمة وخَذَلَكَ عند النائبة : بَرِيضٌ حَجْرَةٌ وَيَرْتَعُ  
وَسَطًا .

قال المدائني : لحن الجمحُ يوماً ، فقال الناس : لحن الأمير ، فأخبره بعض  
من حضر ، فتمثل بشعر قَعْنَب بن أمِّ صاحب :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ \* وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا<sup>(٢)</sup> ١٥  
فَطَانَةٌ فَطَنُوهَا لَوْ تَكُونُ لَمْ \* مَرُوءَةٌ أَوْ تَقَى اللَّهُ مَا فَطَنُوا  
إِنْ يَسْمَعُوا سَيِّئًا طَارُوا بِهِ فَرَحًا \* نَبِيٌّ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

### باب القرايات والولد

حدثني زيد بن أنحزم قال حدثنا أبو داود قال حدثنا إسحاق بن سعيد القرشي  
من ولد سعيد بن العاص قال أخبرني أبي قال : كنتُ عند ابن عباس ، فأتاه رجل ١٥  
فَمَتَّ إِلَيْهِ بِرِجْمٍ بَعِيدَةٍ ، فَلَانَ لَهُ وَقَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِعْرِفُوا  
أَنْسَابَكُمْ تَصِلُوا أَرْحَامَكُمْ فَإِنَّهُ لَا قُرْبَ بِالرَّجْمِ إِذَا قُطِعَتْ وَإِنْ كَانَتْ قَرِيبَةً وَلَا بُعْدَ بِهَا  
إِذَا وَصَلَتْ وَإِنْ كَانَتْ بَعِيدَةً " .

(١) في الأصل : « ترصص » بالثاء والصاد المهملة وهو تحريف . (٢) الحجرة : الناحية .

٢٠ (٣) أذنوا : استموا .

حدثني شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَيَّاشٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ : أَحْذَرُوا ثَلَاثًا ، فَإِنَّهُنَّ مَعْلَقَاتُ بِالْمَرْسِ : النِّعْمَةُ تَقُولُ يَا رَبِّ كُفِّرْتُ ، وَالْأَمَانَةُ تَقُولُ يَا رَبِّ أَكَلْتُ ، وَالرَّحْمُ تَقُولُ يَا رَبِّ قَطَعْتُ .

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَيْرُ بْنُ يُونُسَ قَالَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ دِنَارٍ : إِنَّمَا سُمُّوا أَبْرَارًا لِأَنَّهُمْ بَرُّوا الْآبَاءَ وَالْأَبْنََاءَ ، وَكَأَنَّ لَوْلَدِكَ عَلَيْكَ حَقًّا ، فَكَذَلِكَ لَوْلَدِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ .

حدثني أَبُو سَفْيَانَ الْغَنَوِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ حَيَّوَةَ بْنِ شَرِيحٍ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «أَبْرَأُ الرَّءِءِ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وَدِّ أَبِيهِ» .

حدثني الْقَوْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَحَالِفُ الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ» .

وحدثني أيضًا عن خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْيَانَ بْنِ يَلَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «الرَّحْمُ شَجْنَةٌ مِنَ الرَّحْمِ قَالَ لَهَا مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ» .

حدثني الزَّيَادِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سَيْرِينَ قَالَ قَالَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : كَانَ عُمَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَمْنَعُ أَقْرِبَاءَهُ أَتْبَاءَ وَجْهِ اللَّهِ ، وَأَنَا أُعْطِي قَرَابَاتِي لَوْجِهِ اللَّهِ ، وَلَنْ يَرَى مِثْلَ عُمَرَ .

(١) ورد في الجامع الصغير : « منهم » بدل « من أنفسهم » ولعلها رواية . (٢) الشجعة :

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا إبراهيم بن موسى قال حدثنا محمد بن ثور<sup>(١)</sup> عن معمر بن أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن عليّ عليه السلام عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : "مَنْ سَرَهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَيُوسَعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَصِلْ رَجْمَهُ" .

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبيد بن أبي الجعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَا يَزِيدُ فِي الْعُمُرِ إِلَّا الْبُرُؤُا وَيُرَدُّ الْقَدْرُ إِلَّا الدُّعَاءُ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يَصِيْبُهُ" .

حدثني محمد بن يحيى القطعيّ قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا سعيد عن مطر عن الحكم بن عتيبة عن النّضميّ عن ابن عمر قال : أتى رجل النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال : "إِنَّ وَالِدِي يَأْخُذُ مِنِّي مَالِي وَأَنَا كَارِهِ ؛ فَقَالَ : "أَوْ مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ وَمَالُكَ لِأَيْبِكَ" .

حدثني عبد الرحمن بن عبد الله عن الأصمعيّ قال : أخبرني بعض العرب : أن رجلاً كان في زمن عبد الملك بن مروان ، وكان له أب كبير ، وكان الشاب عاقاً بأبيه ، وكان يقال للشاب "مَنَازِلُ"<sup>(٢)</sup> فقال الشيخ<sup>(٣)</sup> :

بَرَزَتْ رَجْمٌ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنَازِلٍ \* جَزَاءً كَمَا يَسْتَنْجِزُ الدِّينَ طَالِبُهُ  
تَرَبَّتْ حَتَّى صَارَ جَعْدًا شَمْرَدَلًا \* إِذَا قَامَ سَاوِي غَارِبَ الْقَهْلِ غَارِبُهُ<sup>(٥)</sup>

١٥ (١) هو معمر بن راشد ، وهو الذي يروي عنه محمد بن ثور كما في التهذيب . (٢) كذا في الخلاصة في إسماء الرجال للزورجى وفي الأصل «عبيبة» وهو محريف . (٣) هو منازل ابن فرعان ذكره في القاموس وقال شارحه هو يفتح الميم ومنهم من ضبطه بضمها . (٤) حو فرعان التميمي كما في لسان العرب مادة «جمد» . (٥) تَرَبَّتْ : تَرَبَّى . والجعد الطويل . والشردل : الفتى القوي ، وقد اختلف اللسان (في مادة جعد) عما هنا في إيراد هذا البيت ، وأورد معناه في بيتين وهما :

وريشه حتى إذا ما تركته \* أذا القوم واستغنى عن المسح شاربه  
وبالمحض حتى آض جعداً عططاً \* إذا قام ساوى غارب القهل غاربه



تَظَلَّمَنِي مَالِي كَكُنَا وَلَوَى يَدِي \* لَوَى يَدَهُ اللهُ الَّذِي لَا يُغَالِبُهُ  
وَأَنِّي لَدَاعِ دَعْوَةٍ لَوْ دَعَوْتُهَا \* عَلَى جَبَلِ الرَّيَّانِ لَا تَقْضُ جَانِبُهُ

فبلغ ذلك أميراً كان عليهم ، فأرسل إلى النبي ليأخذه ، فقال له الشيخ : أخرج من  
خلف البيت ، فسبق رسول الأمير ، ثم أتيت النبي بأبي عقه في آخر عمره فقال :

• تَظَلَّمَنِي مَالِي خَلِيَجٍ وَعَقَّيْنِي \* عَلَى حِينٍ كَانَتْ كَالْحَنِي عِظَامِي  
تَحْسَبُهُ وَأَزْدَدْتُهُ لِيَزِيدَنِي \* وَمَا بَعْضُ مَا يَزِدَادُ غَيْرُ عُرَامٍ<sup>(١)</sup>

(٢) وقال يحيى بن سعيد مولى تميم كوفي لابنه :

• غَدَوْتُكَ مَوْلُودًا وَعَطَّنَكَ بِأَفْعًا \* تَعَلُّ بِمَا أَجْنِي عَلَيْكَ وَتَهْمَلُ<sup>(٣)</sup>  
إِذَا لَيْلَةٌ نَالَتْكَ بِالشُّكْرِ لَمْ آيْتِ \* لِشُكْرِكَ إِلَّا سَاهِرًا أَتَمَلُّ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنِّي أَنَا المَطْرُوقُ دُونَكَ بِالذِّي \* طُرِقْتَ بِهِ دُونِي وَعَنِّي تَهْمَلُ<sup>(٥)</sup>  
فَلَمَّا بَلَغْتَ الوَقْتَ فِي العِدَّةِ الَّتِي \* لَهَا جَرَى مَا أَسْتَبِيهِ وَأَسْلُ<sup>(٦)</sup>  
جَعَلْتَ جَزَائِي مِنْكَ جَبِيهاً وَعَظْمَةً \* كَأَنَّكَ أَنْتَ المَنْعَمُ المَنْفَضَلُ<sup>(٧)</sup>  
فَلَيْتَكَ إِذْ لَمْ تَرَعِ حَقَّ أَوْيِي \* كَمَا يَفْعَلُ الجَارُ المَجَاوِرُ تَفْعَلُ<sup>(٨)</sup>

قال القاسم بن محمد : قد جعل الله في الصديق البار عوضاً من الرِّحْمِ المَدْبِرَةِ

- (١) العرام : الشراة والأذى ، وفي الأصل : «غرام» بالفتح المعجمة وهو تحريف .  
(٢) هذا الشعر لأمية بن أبي الصلت النقي كما في الأغاني (ج ٣ ص ١٩١ طبعة بولاق) وأشعار  
الحماسة (ص ٣٥٤ طبع أوروبا) ، وقيل : إنها تروى لابن عبد الأعلى ، وقيل : لأبي العباس الأعمى .  
وليس ليحيى بن سعيد كما ذكر المؤلف لأنه أشد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ عليه الصلاة والسلام  
بتلايب الولد وسله لوالده قال له : «أنت وما لك لأبيك» . (٣) في أشعار الحماسة  
«أذن إليك» . (٤) رواية هذا البيت في الحماسة :  
• فلما بلغت السن والغاية التي \* إليها مدى ، أكنت فيك أو مل  
(٥) في الحماسة : «ضلت كما الجار ... الخ» .

كتب عمر إلى أبي موسى : سر ذوى القربات أك يترأروا ولا يتجاوروا .  
 وقال أشم بن صيفي : تباعدوا في الديار تقاربوا في الموتة .  
 قيل لأعرابي : ما تقول في ابن عمك ؟ قال : عدوك وعدو عدوك .  
 وقال قيس بن زهير :

شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ حَمَلِ بْنِ بَدْرِ \* وَسَيْفِي مِنْ حُدَيْفَةَ قَدْ شَفَانِي ٥  
 قَتَلْتُ بِأَخَوَاتِي سَادَاتِ قَوْمِي \* وَقَدْ كَانُوا لَنَا حَلَى الزَّمَانِ  
 فَإِنْ أَكُّ قَدْ بَدَّتْ بِهِمْ غَلِيلِي \* فَسَلِمَ أَقْطَعُ بِهِمُ الْآبَتَانِي  
 قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ ، حِينَ تَصَفَّحَ الْقَتْلَى يَوْمَ الْجَمَلِ : شَفَيْتُ  
 نَفْسِي وَجَدَعْتُ أُفْيَى . وَفِي مِثْلِ ذَلِكَ قَوْلُ الْقَائِلِ (١) :

قَوْمِي هُمُ قَتَلُوا أُمَّمِ أَحِي \* فَإِذَا رَمَيْتُ يُصَيْبِي سَهْمِي ١٠  
 وَلَئِنْ عَفَوْتُ لَأَعْفُونَ جَلَّالًا \* وَلَئِنْ قَرَعْتُ لَأُوهِنَنَّ عَظْمِي  
 قَتَلَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ ابْنَ أَخِيهِ فُدْفَعَ إِلَى أَخِيهِ لِيُقْبِدَهُ ، فَلَمَّا أَهْوَى بِالسَّيْفِ  
 أُرْعِدَتْ يَدَاهُ ، فَالْقَى السَّيْفَ مِنْ يَدِهِ وَعَفَا عَنْهُ وَقَالَ :

أَقُولُ لِلنَّفْسِ نَأْسَاءً وَتَعْسِرِيَّةً \* إِحْدَى يَدَيَّ أَصَابَتْنِي وَلَمْ تُرِيدِ ١٥  
 كِلَاهِمَا خَلْفٌ مِنْ فَقْدِ صَاحِبِهِ : هَذَا أَحِي حِينَ أَدْعُوهُ وَذَا وَلَدِي

وقال بعضهم :

بِكْرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرٍو \* تُفَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ  
 فَنَبِكِي حِينَ نَذُكْرُكُمْ عَلَيْكُمْ \* وَتَقْتُلُكُمْ كَمَا أَنَا لَا نُبَالِ

وقال عدى بن زيد :

وِظْمٌ ذَوِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً \* عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقْعِ الْحَسَامِ الْمُهَنْدِ ٢٠

(١) هو الحارث بن ولة الدهلي كما في الحماسة . (٢) في الحماسة : «سوط» .  
 (٣) في الأصل : «لابن أخيه» وهو تحريف .

وقال غيره: <sup>(١)</sup>

سَأخُذُ مِنْكُمْ آلَ حَزْنِ لِحَوْشٍ \* وَإِن كَانَ مَوْلَايَ وَكُنْتُمْ بَنِي أَبِي <sup>(٢)</sup>  
إِذَا كُنْتُ لَا أُرْمِي وَتُرْمِي عَشِيرَتِي \* تُصَبُّ جَانِحَاتُ النَّبْلِ كَشَحِي وَمَنْكِبِي <sup>(٣)</sup>

قال حدثنا أبو الخطاب قال حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن السائب البكري

- ٥ عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
«حَقُّ كَبِيرِ الْإِخْوَةِ عَلَى صَغِيرِهِمْ حَقُّ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» .

والعرب تقول في العطف على القرابة وإن لم يكن وأداً : «أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ  
ذَنَّ» <sup>(٦)</sup> . ومثله : «عَيْصِكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَابًا» <sup>(٧)</sup> .

وقال الثمري قولب :

- ١٠ إِذَا كُنْتُ مِنْ سَعْدٍ وَأَمَّكَ فِيهِمْ \* غَرِيبًا فَلَا يَغْرُزُكَ خَالُكَ مِنْ سَعْدٍ  
فَإِنْ آبَنَ أَخِي الْقَوْمِ مُصْنَى إِثَاؤُهُ \* إِذَا لَمْ يُرَاجِمِ خَالَهُ بِأَبِ جَعْدٍ  
وقال أمية بن أبي عايد لإياس بن سهم :

أَبْلُغْ إِيَّامًا أَنْ عَرَضَ آبِنِ أَخِيكَ \* رِدَاؤُكَ فَاصْطُنْ حُسْنَهُ أَوْ تَبَدَّلْ <sup>(٨)</sup>

(١) ذكر هذان البيتان في الحماسة ضمن أبيات يقال : إنها لجدل بن عمرو . (٢) كذا في ديوان

- ١٥ الحماسة ، وفي الأصل : «آل حريم» . وفيه بدل «لحوش» «بحوش» . (٣) في ديوان  
الحماسة : «وإن كان لي مولى» . وقد أشار شارحه إلى رواية الأصل وقال : إنه ما دخله الكف وهو حذف  
الساكن من مفاعيلن ، وهو قبيح في غير الخرج . قال شارح الحماسة : «وليس في الحماسة بيت مكفوف  
غيره» . ثم قال : «ويروى مولى لي ، فعل هذا يسلم من الزحف . والأولى أشبه بطريقة الشعراء ، ألا ترى أنهما  
معرفة مضافتان : مولى ربي أبي» . (٤) في الحماسة : «تخاني» وقيل أراد به الكتابة مولا .  
٢٠ (٥) في الحماسة : «جانحات» بلون أي كاسرات الجناح ، يقال : جنحه إذا كسر جناحه . ويجوز أيضا  
أن يكون جانحات من جنح إليه إذا مال . وأشار شارح الحماسة إلى الزيادة التي وردت بالأصل ولكنه  
استحسن الأولى لأنه لا يقال : رماه فأجتاحه . (٦) ذن : سال مخاطبه وفي جمع الأثل : «وان كان  
أذن» . (٧) العيص : الجماعة من الدر تجتمع في مكان واحد . والأشب : شدة الضاف الشجر حتى  
لا يجازيه . (٨) مصنى إثاؤه : مقوم حقه ، يقال : أصمى فلان إنا . فلان إذا أماله وقصه  
٢٥ حظه . (٩) اصطن : صن واحفظ . أمر من اصطنان . وهو الاتعال من صن . وتبدل : آتس .

فإن تك ذا طولٍ فأني ابنُ أختِك \* وكلُّ ابنِ أختٍ من مدَى الخالِ معتلٍ<sup>(٢)</sup>  
فكن أسداً أو نعلباً أو شبيهه \* فهما تكن أنسبَ إليك وأشكَل<sup>(٣)</sup>  
وما نعلبٌ إلا ابنُ أختِ نعالِبِ \* وإن ابنُ أختِ الليثِ رِبَالُ أشبَلِ  
وكتب بشر بن المغيرة بن أبي صفرة إلى عمه بهذه الأبيات :

جفاني الأميرُ والمغيرةُ قد جفا \* وأمسى يزيدُ لي قد أزورَ جانبهُ  
وكلهم قد نال شبعاً لبطنه \* وشبعُ الفقى لئومٌ إذا جاع صاحبه  
فيا عمَّ مهلاً وأتخذني لنوبة \* تنوب ، فإن الدهرُ جمَّ عجائبهُ  
أنا السيفُ إلا أن للسيفِ نبوةٌ \* ومثلي لا تبسو عليك مضاربه

دخل رجل من أشرف العرب على بعض الملوك ، فسأله عن أخيه ، فأوقع به  
بعبه ويستمه ، وفي المجلس رجل يشتمه فشرع معه في القول ؛ فقال له : مهلاً ! إني  
لا أكل لحمي ولا أدعه لأكل .

ويقال : القرابة محتاجة إلى المودة ، والمودة أقرب الأنساب ، والبيت المشهور في هذا :

فإذا القرابة لا تقربُ قطعاً \* وإذا المودة أقربُ الأنسابِ

وقيل لبزرجهر : أخوك أحب إليك أم صديقك ؟ فقال : إنما أحب أني إذا  
كان صديقاً .

وقال خلدش بن زهير :

رأيتُ ابنَ عمي بادياً لي ضعفه \* وواغره في الصدرِ ليس بذهابِ

وأنشدنا الرياشي :

حياةُ أبي السيارِ خيرٌ لقومه \* لمن كان قد ساس الأمورَ وجرباً

ونعتبُ أحياناً عليه ولو مضى \* لكنا على الباقي من الناس أعتباً

(١) كذا في كتاب أشعار المهذلين ، وهو الذي يتفق مع السياق بعده ، وفي الأصل : « فان أك » ...  
(٢) في كتاب أشعار المهذلين : « مثل » بالنين المعجمة ، واغثلي : ارتفع . (٣) كذا في أشعار  
المهذلين . وفي الأصل : « إليه » .

وقال الشاعر :

- ولم أرَ عِزًّا لأمري كعشيره<sup>(١)</sup> \* ولم أرَ ذُلًّا مثل نأبي عن الأهل  
 ولم أرَ مثلَ الفقرِ أَوْضَعَ للفنى \* ولم أرَ مثلَ المالِ أَدْفَعَ للردِّل  
 ولم أرَ منْ عُدِمَ أضرَّ على الفنى \* إذا عاش وَسَطَ النَّاسِ منْ عَدَمِ العَقْلِ  
 • كان مَهْلَهْلٌ صار إلى قبيلة من اليمن يقال لهم جَنْبٌ، نخطبوا إليه فزوجهم وهو  
 كارهٌ لاغترابه عن قومه، ومهروا أبته أدما؛ فقال<sup>(٢)</sup> :

أنكحها فقدما الأراقم<sup>(٣)</sup> في \* جنبٌ وكان الجباء من آدم  
 لسو بابائين<sup>(٤)</sup> جاء يخطبها \* رمل<sup>(٥)</sup> ما أنفُ خاطبٍ بدم

وقال الأعشى :

- ومن يفترب عن قومه لا يزل يرى \* مصارعَ مظلومٍ مجراً ومسحباً  
 وتدفنُ منه الصالحات وإن يُبئى \* يكن ما أساء النار في رأس كَبْجَا<sup>(٦)</sup>  
 وربّ ببيع لو هتفت يمّوه \* أتاني كريمٌ ينفض الرأس مفضباً<sup>(٧)</sup>

وقال رجل من غطفان :

إذا أنت لم تستبقِ ودَّ صحابةٍ \* على دخنٍ أكثرت بث المعائب<sup>(٨)</sup>

- ١٥ (١) عشيره : قبيلته . (٢) الأدم : اسم جمع للأديم ، والأديم : الجلد ما كان ، وقيل :  
 الأحمر ، وقيل : المدبوغ . (٣) الأراقم : حتى من تظلم وهي قبيلته . (٤) أبائين :  
 تنية أبان ، وهما جبلان يقال لأحدهما : أبان الأبيض ، وللآخر : أبان الأسود . (٥) رمل :  
 خضب بالدم . وفي الأغاني (ج ٤ ص ١٤٦ طبع بولاق) ومعجم البلدان : « خرج » .  
 (٦) كَبْجَا : جبل خلف عرفات مشرف عليها . (٧) ينفض الرأس : يحرّكه كالسهم عما  
 يقال له . (٨) على دخن : على كدورة . وأصل الدخن (بالتحريك) : مصدر دخنن النار إذا ألق  
 عليها حطب رطب وكثر دخانها ، وأن يكون لون الدابة أو الثوب كدرا إلى سواد .

وَأَتَى لِأَسْتَبِيحِي أَمْرًا السَّوِيَّ عُدَّةً \* لَعْنَةُ عَمْرِيضٍ مِنَ النَّاسِ عَائِبٌ <sup>(١)</sup>  
 أَخَافُ كِلَابَ الْأَبْعَدِينَ وَنَجَّهَا \* إِذَا لَمْ تُجَاوِبْهَا كِلَابُ الْأَقَارِبِ  
 قَالَ رَجُلٌ لِعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ : مَا تَقُولُ فِي مَوْتِ الْوَالِدِ؟ قَالَ : مَلَكَ حَادِثٌ ؛  
 قَالَ : لِمَوْتِ الزَّوْجِ؟ قَالَ : عُرْسٌ جَسِيدٌ ؛ قَالَ : فَمَوْتِ الْأَخِي؟ قَالَ : قَصَّصَ  
 الْجَنَاحَ ؛ قَالَ : فَمَوْتِ الْوَالِدِ؟ قَالَ : صَدَعٌ فِي الْفَوَادِ لَا يُجْبَرُ .

وَكَانَ يُقَالُ : الْعُقُوقُ تَكْلٌ مِنْ لَمْ يَشْكَلْ .

شَكَا عُمَانُ عَلِيًّا إِلَى الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ؛ فَقَالَ : أَنَا مِنْهُ كَأَبِي الْعَاقِ ، إِنْ عَاشَ  
 عَقَبَهُ وَإِنْ مَاتَ بَخَعَهُ .

وَقَالَ رَجُلٌ لِأَبِيهِ : يَا أَبَتِي ، إِنْ عَظِمَ حَقُّكَ عَلَيَّ لَا يُثِيبُ صَغِيرًا حَتَّىٰ عَلَيْكَ ،  
 وَالَّذِي تَمَّتْ بِهِ إِلَيَّ أُمَّتٌ بِمَثَلِهِ إِلَيْكَ ، وَلَسْتُ أَزْعَمُ أَنَا عَلَىٰ سَوَاءٍ . ١٠

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ لِأَبْنَتِهِ يَحْيَىٰ : إِنْ اللَّهُ لَمْ يَرْضَكَ لِي فَأَوْصَاكَ بِي ، وَرَضِيَنِي  
 لَكَ فَلَمْ يُوصِنِي بِكَ .

غَضِبَ مَعَاوِيَةُ عَلَىٰ زَيْدِ ابْنِهِ فَهَجَرَهُ ؛ فَقَالَ لَهُ الْأَخْنَفُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ،  
 أَوْلَادُنَا تِمَارٌ قُلُوبُنَا وَعِمَادُ ظَهْرِنَا ، وَنَحْنُ لَهُمْ سَمَاءٌ ظَلِيلَةٌ ، وَأَرْضٌ ذَلِيلَةٌ ، فَإِنْ غَضِبُوا  
 فَأَرْضِيَهُمْ ، وَإِنْ سَأَلُوا فَأَعْطِهِمْ ، وَلَا تَكُنْ عَلَيْهِمْ قُفْلًا فَيَمْلُؤُوا حَيَاتَكَ وَيَتَمَتَّعُوا مَوْتَكَ . ١٥

قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : كَيْفَ أَبْنُكَ؟ — وَكَانَ عَاقًا — فَقَالَ : عَذَابٌ رَعِفٌ <sup>(٢)</sup> بِهِ التَّهْمَرُ ،  
 فَلَيْتَنِي قَدْ أَوْدَعْتُهُ الْقَبْرَ ، فَإِنَّهُ بَلَاءٌ لَا يُقَاوِمُهُ الصَّبْرُ ، وَفَائِدَةٌ لَا يَجِبُ فِيهَا الشُّكْرُ .

قِيلَ لِبَعْضِهِمْ : أَيُّ وَلَدِكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ : صَغِيرُهُمْ حَتَّىٰ يَكْبُرَ ، وَسَمِيحُهُمْ  
 حَتَّىٰ يَبْرَأَ ، وَغَائِبُهُمْ حَتَّىٰ يَقْدَمَ .

٢٠ (١) الترييض : الذي يتروض للناس بالشر . (٢) رصف (بكرهه) : سبق وتقدم .

ناول عمر بن الخطاب رجلا شيئا ؛ فقال له : خدمك بنوك ؛ فقال عمر : بل  
أغنانا الله عنهم .

وولد للحسن غلام، فقال له بعض جلسائه : بارك الله لك في هبته، وزادك من  
أحسن نعمته ؛ فقال الحسن : الحمد لله على كل حسنة ، ونسأل الله الزيادة في كل  
نعمة ، ولا مرجحاً بمن إن كنت عائلاً أنصيني، وإن كنت غنياً أذملي، لا أرضى  
بسعبي له سعياء، ولا بكدي له في الحياة كدأ، حتى أشفق له من الفاقة بعد وفاتي، وأنا  
في حال لا يصل الي من غمه حزن ولا من فرحه سرور .

قال الأعمى : عاب أعرابي ابنه في شرب النبيذ، فلم يثبت وقال :  
أين شربة من ماء ككرم شربتها \* غضبت علي ! الآن طاب لي الخمر  
سأشرب فأغضب لا رضيت، كلاهما \* إلى لذيذ : أن أعفك والسكر  
وقال الطير قاح لابنه صمصامة :

أصمصامُ إن تشفع لأهلك تلقها \* لها شافع في الصلير لم يتبرج  
هل الحب إلا أنها لو تعرضت \* لنبحك يا صمصام قلت لها أذبحي  
أحاذر يا صمصام إن يث أن يلى \* ترائي وإياك أمرؤ غير مُصلح  
إذا صك وسط القوم رأسك صكة \* يقول له الناهي ملكك فأصيح<sup>(١)</sup>

وأنشد ابن الأعرابي :

أحبُّ بُنيّتي ووددتُ أني \* دانتُ بُنيّتي في قعرِ الحدي  
وما بي أن تهونَ عليّ لكن \* مخافة أن تدوقَ البؤسَ بعدي

(١) لم يثبت : م يرضه ولم يريج عن الشراب الذي غضب عليه من أجله . (٢) أصيح :

ونحوه قول الآخر :

لولا أُمِّيَّةٌ لم أجزع من العَدَمِ \* ولم أجُبْ في الليالي حِنْدِسَ الظِّمِّ  
وزادني رغبةً في العيشِ معرقي \* ذُلُّ اليتيمةِ يحفوها ذوو الرِّحِمِ  
أحاذِرُ الفقرَ يوما أن يُلمَّ بها \* فيهِنكَ السَّتْرُ من الحِمِّ على وَصَمِ  
تهوى حياتي وأهوى موتها شفقًا \* والموتُ أكرمُ نَزَلٍ على الحُرَمِ

وقال أعرابي في أخته :

يا شقَّةَ النفسِ إن النفسَ والهمةُ \* حرى عليكِ ودمعُ العينِ مُنْسِجِمُ  
قد كنتُ أخشى عليها أن تُقتلني \* إلى الحمامِ فيُدى وجهها العَدَمُ  
فآلآتُ نِمتُ فلا همُّ يُورثني \* تَهْدَا العيونُ إذا ما أودتِ الحُرَمِ

وقال أعشى سليم :

نفسِي فِدَاؤُكَ منِ وَاْفِدِ \* إذا ما البيوتُ لِبِسنِ الجليدا  
كفيتَ الذي كنتُ أُرَجِي له \* فِصرتَ أبا لي وصرتُ الوليدا  
وقال أعشى همدان في خالد [ بن عتاب ] بن ورفاء :

فإن يكُ عتابُ مَضَى لسبيله \* فما مات من يَتَقَى له مثلُ خالدِ

وفي الحديث المرفوع : ” رِيحُ الولدِ من رِيحِ الجنة “ . وقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأحدِ أبني بنته : ” إنكم تُحِبُّونَ وإنكم تُبْخَلُونَ وإنكم لِنِ رِيحانِ الله “ .

وقالت أعرابية :

يا حَبْذا رِيحُ الوَلَدِ \* رِيحُ الخُرَاميِّ بالِبلَدِ

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : هذا يدلُّك على تفضيلهم الخُرَاميِّ .  
وكان يقال : ابْنُكَ رِيحانُكَ سَبْعًا ، وخدامك سَبْعًا ، ثم عدوُّ أو صديق .



مرّ أعرابيٌّ يَنشُدُ أبنا له يقوم، فقالوا : صِفْهُ ؛ فقال : دُنَيْبِرٌ، قالوا : لم نَرَهُ ؛ فلم يَلْبِثِ القومُ أن جاء على عُنُقِهِ يُجَلِّلُ ؛ فقالوا : ما وجدتَ أبناك يا أعرابيٌّ؟ قال : نعم هو هذا ؛ قالوا : لو سألتَ عن هذا لأخبرناك ، ما زال منذَ اليومَ بينَ أيلينا .  
قال الشاعر في امرأة :

نِمْ صَبِيحُ الفتي إذا برد ال \* ليلٌ مُحمِراً وقرقف الصرد<sup>(١)</sup>  
زينها الله في العيون كما \* زين في عين والده ولد  
وفي الحديث : "من كان له صبيٌّ فليستصب له"  
وقال الزبير وهو يرقص أبنا له :

أبيض من آل أبي عتيق \* مبارك من ولد الصديق  
\* الله كما ألدريهي \*  
وقال أعرابي :

لولا بُناتٌ كزُغِبِ القَطَا \* حُطِطُن من بعض الى بعض<sup>(٢)</sup>  
لكان لي مُضطربٌ واسع \* في الأرض ذاتِ الطولِ والعرض  
وانما أولادنا بيننا \* أكبادنا تمشي على الأرض  
لوهبتِ الریح على بعضهم : لا تمنعت عيني من القميص  
أنزلي الدهر على حكمه \* من مرّ قِبَ عالٍ الى خَفِض  
وأبترني الدهرُ ثيابَ الغنى : فليس لي مالٌ سوى عِرْضِي  
قال بعض النساين : إنما قيل : سعدُ العشرة ، لأنه كان يركب في عشرة من  
ولده ، فكانهم عَشيرة .

٢٠ (١) قرقف : أرعد من البرد . والصرد : الرجل القوي على البرد . (٢) رويت هذه الأبيات في الأملج ج ٢ ص ١٨٩ طبع دار الكتب المصرية ببعض مخالفة عمادة ، وذكرنا أيضا في الخامسة شرح التبريزي طبع أوردو بالمر ١٤١ وفيها اختلاف في الرواية وتقديم وتأخير في ترتيب الأبيات ، ونسبت الى حطّان بن المعل .

وقال ضرار بن عمرو الصَّبِيّ، وقد رُئِيَ له ثلاثة عشر ذكرا قد بلغوا : من سره  
بنوه ساءتة نفسه .

قال بشر بن أبي خازم :

إذا ما علُّوا قالوا أبونا وأمتنا \* وليس لهم عالين أم ولا أب<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

أنا أبُّ عمك إن نابتك نائبة \* وليس منك إذا ما كعبك اعتدلا

وأشدنا الرِّاشي :

الرحم بلها بجحير البُلان<sup>(٢)</sup> \* فإن فيها للديار العُمران

وأمر المال وبنت الصفران<sup>(٣)</sup> \* وإنما آشتقت من أسم الرحمن

وقال المعلوط :

ومن يلق ما ألقى وان كان سيِّدا \* ويخش الذي أخشى يسر سير هارب  
خفاة سلطانٍ على أظنه \* ورهطي ، وما عاداك مثل الأقارب

دخل عثمان بن عفان على أخته وهي عند عبد الله بن خالد بن أسيد، فقال :  
يا بنية : مالي أراك مهزولة ؟ لعل بعلل<sup>(٤)</sup> يُغيرك ؟ فقالت : لا ، ما يُغيرني ؛ فقال  
لزوجها : لعلك تُغيرها ! قال : فافعل ، فلغلام يزيد الله في بني أمية أحبُّ إلى منها .

(١) عالين : حال من الضمير في « لهم » . (٢) بل الرحم يلها (بضم الباء) بلا وبلالا :

وصلها ونقأها . والبلان : قال ابن سيده : « يجوز أن يكون البلان اسما واحدا كالنفران والريجان وأن

يكون جمع بل » . (٣) كذا بالأصل ولم نوفق إليه في مصدر آخر، وقد أورد في اللسان مادة بلل هذا

الشعر مقتصرًا فيه على صدر البيت الأول وبجزء البيت الثاني . (٤) أغار الرجل امرأته : تزوج من

أخرى فأحدث عندها الفيرة . ٢٠

قال النعمانُ بنِ بِشيرٍ :

وإني لأعطي المَالَ مَنْ ليس سائِلاً \* وأُدرِكُ للولى المَعانيدَ بالظلمِ  
وإني متى ما يَلقِنى صَارِماً له \* فإِ بيننا عندَ الشدائدِ من صُرْمِ  
فلا تُعَدِّدِ المولى شريكَكَ فى الغنى \* ولكنْنا المولى شريكَكَ فى العُدْمِ  
إِذا مَتَّ ذُو القُرْبى إِلَيْكَ بِرِحمِهِ \* وَعَشَّكَ وَأَسْتغنى فليس بذى رِحمِ  
ولكنْ ذَا القُرْبى الذى يَسْتخفُّه \* أَذْكَ وَمَنْ يَرى العَدُوَّ الذى تَرى

وقال بعضُ الشعراءِ :

لقد زاد الحياةَ الى حَبَا \* بناتى أَنهن من الضَّعَافِ

عجافَةَ أَن يرى البؤسَ بعدى \* وَأَن يشرى رِقاً بعد صَافِ

وَأَن يعرِّى أَن كَسَى الجوارى \* فتنو العيْنُ عن كَرَمِ عِجَافِ<sup>(١)</sup>

١٠ قيل لعلى بن الحسين : أنت من أبر الناس ولا نراك تؤاكل أمك ؛ قال :

أخاف أن تسيدي الى ما قد سبقت عينها اليه فأكون قد عققته .

قيل لعمربن كز : كيف كان ير أبك بك ؟ قال : ما مشيتُ نهاراً قط إلا مشى

خلفى ، ولا ليلاً إلا مشى أمامى ، ولا ورقى سطحاً وأنا تحته .

١٥ حدثني محمد بن عبيد عن معاوية بن عمرو عن زائدة عن عطاء بن السائب عن

عثمان بن أبي العاص قال : كنت عند عمر فأتاه رجل فأنسده :

تركتَ أباك مُرْعِشَةً يده \* وأمك ما تُسبِغُ لها شِراباً

إِذا غَنَّتْ حَمَامَةٌ بطنِ وَجَّ \* على بيضاتها ذكرتُ كلاباً

فقال عمر : مم ذلك؟ قال : هاجر الى الشام وترك أبوين له كبيرين ، فبكى عمر

٢٠ وكتب الى يزيد بن أبي سفيان فى أن يرَّجِّله ، فقدم عليه ، فقال : يرَّ أبويك وكن معهما

(١) كرم : كريمات : وإذا وصف بالمصدر التزم فيه الإفراد والتذكير .

حتى يموتا . قال أبو اليقظان : مُرَبَّعة كلاب بالبصرة اليه تنسب ، والعوام تقول  
مُرَبَّعة الكلاب .

قال أبو علي الضرير :

أَتَيْتُكَ جَدْلَانَ مُسْتَبْشِرًا \* لِبُشْرَاكَ لِمَا أَتَانِي الْخَبْرُ  
أَتَانِي الْبَشِيرُ بَانَ قَدْ رُزِقَتْ \* غَلَامًا فَأَبْهَجَنِي مَا ذَكَرُ  
وَأَنْتَ ، وَالرَّشْدُ فِيمَا فَعَلَا \* تَ ، أَسْمِيَتَهُ بِأَسْمِ خَيْرِ الْبَشْرِ  
وَطَهَّرْتَهُ يَوْمَ أُسْبُوعِهِ \* وَمَنْ قَبْلُ فِي الذِّكْرِ مَا قَدْ طَهَّرُ<sup>(١)</sup>  
فَعَمَّرَكَ اللَّهُ حَتَّى تَرَا \* هَذَا قَارِبَ الْخَطْوَةِ مِنَ الْكِبَرِ  
وَحَتَّى تَرَى حَوْلَهُ مِنْ بَيْتِهِ \* وَإِخْوَتِهِ وَبَيْنَهُمْ زُمُرُ  
وَحَتَّى يَرُومَ الْأُمُورَ الْحِصَامَ \* وَيُرْجَى لِنَفْعٍ وَيُخْشَى لَضُرِّ<sup>(٢)</sup>  
وَأَوْزُطَكَ اللَّهُ شُكْرَ الْعَطَاءِ \* فَإِنَّ الْمَزِيدَ لِعَبْدٍ شَاكِرُ<sup>(٣)</sup>  
وَصَلَّى عَلَى السَّلَفِ الصَّالِحِينَ \* نِ مِنْكُمْ وَبَارَكْ فِيمَنْ غَبَرَ<sup>(٤)</sup>

وهذا قد وقع في باب التهانئ أيضا .

قال المأمون : لم أر أحدا أبر من الفضل بن يحيى بأبيه ، بلغ من بره به أن يحيى  
كان لا يتوضأ إلا بماء مسخن وهما في السجن ، فتنعما السجان من إدخال الحطب  
في ليلة باردة ، فقام الفضل حين أخذ يحيى مضجعه إلى قفم<sup>(١)</sup> كان يسخن فيه الماء ،  
فلاؤه ثم أدناه من نار المصباح ، فلم يزل قائما وهو في يده حتى أصبح .

(١) ما هنا زائدة . ولعل المها من آل البيت ، فأشار بطهارته في الذكر إلى قول الله تعالى : (إنما

يريد الله لينيب عنكم الرحمن أهل البيت ويظهركم تطهيرا) . (٢) أوزطك : ألمك ، وفي الأصل :

«أودعك» . (٣) غبر : بقي ، ويستعمل كذلك بمعنى مضى وذهب فهو من الأشداد .

(٤) قفم : إنا ، من نحاس .

رقص أعرابيُّ ابنه وقال :

أُحِبُّ حَبَّ الشَّحِيجِ مَالَهُ \* قد كان ذاق الفقر ثم ناله  
\* إذا يُريد بَدَلَهُ بدالُهُ \*

- دخل عمرو بن العاص على معاوية وعنده أبنته عائشة ، فقال : من هذه يا أمير المؤمنين؟ فقال : هذه تُفَاحَةُ القلب ؛ فقال : أَيْنِذَا عَنكَ ؛ قال : ولم ؟ قال : لأنهن يَلِدْنَ الأعداء ، وَيُقَرَّبْنَ البُعداء ، وَيُورِثْنَ الضغائن ؛ فقال : لا تَقُلْ ذلك يا عمرو ، فوالله ما مرض المرضي ولا تَدَبَّ الموتى ولا أعان على الأحران مثلهن ، وإنك لو أجدُّ خلا قد نفعه بنو أخته ؛ فقال له عمرو : ما أعلمك إلا حَبِيبَتِي الي .

### الاعتراف

- ١٠ كان يقال : الاعتراف يَهَيِّمُ الاعتراف .
- كتب بعض الكتَّاب الى بعض العمال : لو قابلت حَقَّكَ على بِمَتَقَدِّمِ المودَّةِ ومُؤَكَّدِ الحُرْمَةِ الى ما جَدَّدَهُ اللهُ لك بالسلطان والولاية ، لم أَرْضَ في قضائه بالكتاب دون تَجَسُّمِ الرَّحَلَةِ ومُعَانَاةِ السفر اليك ، لا سيما مع قُربِ الدار منك ؛ غير أن الشغل بما أَلْفَيْتُ عليه أمورى من الانتشار وعلائق الخراج وغير ذلك مما لا خيار معه ، أحتلني في الظاهر محلُّ المُقَصِّرِينَ ؛ وإن وهب اللهُ فُرْجَةً من الشغل وسهَّلَ سبيلاً اليك ، لم أتحلَّفَ عما لى فيه الحظ من مجاورتك والتسَّمِ بِريحك واليَمْنِ بالنظر اليك ، غاديا ورائحا عليك ، إن شاء الله تعالى .

١١ كتب ابن الجهم الى تَاجِجِ من الحبس :

- ٢٠ إن تَعَفَّ عن عبدك المسمى قفى \* فضلك ماوى للصَّنْجِ والمِنِّ  
أَتَيْتُ ما أَسْتَحِقُّ من خطأ \* فَعُدُّ لِمَا تَسْتَحِقُّ من حَسَنِ

(١) في الأصل: «أبو الجهم» وهو تحريف .

وكتب الحسن بن وهب :

ما أحسن العفو من القادر \* لا سيما عن غير ذي ناصر  
 إن كان لي ذنبٌ، ولا ذنب لي، \* فإله غيرك من غافر  
 أعوذ بالوَد الذي بيننا \* أن يُفسد الأول بالآخر  
 كتب رجل إلى جعفر بن يحيى يستبطنه، فوقع في ظهر كتابه : أحتج عليك  
 بغالب القضاء، وأعتذر إليك بصادق تأنية .

قال بعض الشعراء :

وتعذر نفسك إمامات \* وغيرك بالعدر لا تعذر  
 وتبصر في العين منه القذى \* وفي عينك الخدع لا تبصر<sup>(١)</sup>

وقال بعض الشعراء : ١٠

يا ذا المميز للإخاء ولا \* إخوان في التفضيل والقدر  
 لا يقبضنك عن معاشرتي \* بالأُنس أن قصرت في برى  
 إني إذا ضاق أمرٌ يجمداً \* عني آستعنتُ عليه بالعدر<sup>(٢)</sup>

وفي الحديث المرفوع : " من لم يقبل من معتذر صادقاً كان أوكاذباً لم يرد  
 على الحوض " . وفيه : " أقبلوا ذوى الهنات عثراتهم " . ١٥

اعتذر رجل إلى أبي عبيد الله الكاتب فقال : ما رأيتُ عدراً أشبه باستئناف  
 ذنبٍ من عذرك .

وكان يقال : أعجل الذنوب عقوبة العذر، واليمين الفاجرة، ورد التائب وهو  
 يسأل العفو خائباً .

(١) في الأمل : « وتبصر في التير منك القذى » . وفي الحديث : « يبصر أحدكم القذى في عين  
 أخيه ولا يبصر الخذل في عينه » . والخذل : ما عظم من أصول الشجر، وقيل : هو من العيدان ما كان على  
 مثال شماريح النخل . (٢) الجدا (وزان قبي) : العطية . ٢٠

وقال مطرف : <sup>(١)</sup> المآذير مكاذب .

اعتذر رجل الى إبراهيم فقال له : <sup>(٢)</sup> قد عذرتك غير معتذر، إن المآذير يشوبها الكذب .

ويقال . ما اعتذر مذنب إلا أزداد ذنباً .

وقال الشاعر :

لا ترج رجعة مذنب \* خلط احتجاجاً باعتذار

اعتذر رجل الى سلم بن قتيبة، فقبل منه وقال : لا يدعوتك أمر تخلصت منه الى أمر لعلك لا تتخلص منه .

وقال الشاعر :

١٠ فلا تعذرناني في الإساءة إنه \* شرار الرجال من يسىء فيعذر  
وقال ابن الطيرة :

هيني أمراً إما بريئاً ظلمته \* وإما مسيئاً تاب بعدُ وأعتباً  
وكنت كذى داءٍ تبتغي لدائه \* طيباً فلما لم يجده تطيباً

كتب بعض الكُتاب معتذراً : توهمت ، أعزك الله ، ففرتك عند نظرتك الى عنوان كتابي هذا بأسمى ، لما تضمته من السخيمة على ، فأخليتُه منه ؛ وانتظرت باستعطافك من طويتك في عاقبة أمسداد العهد ، وأمنت أضطغانك لنفى الدين الحقد ، وأختصرت من الاحتجاج المنسب الى الإصرار ، والاعتذار المتأود بين النظراء ، والإقرار المثبت للأقدام ، الأستسلام لك . على أنك إن حرمتني رضاك آتسعت بعفوك ، وإن أعدمنيها توغمر صدرك لم تضق من الرقة على من مصيبة

٢٠ (١) هو مطرف بن الشخير . والمآذير : جمع مآذرة بمعنى العذر ، والمكاذب : جمع الكذب كالمحاسن والمقاصح ، وهو كقولهم : إن المآذير يشوبها الكذب . (٢) هو إبراهيم النخعي .  
(٣) في الأصل : « سالم » وهو منحرف .

الحِرْمَانُ ؛ وَإِن قَسَوْتَ رَجَعْتُ بِكَ عَوَاطِفُ مِنْ أَيْدِيكَ عِنْدِي نَازِعَةٌ بِكَ إِلَى  
أَسْتِمَامِهَا لَدِي . وَمِنْ حُدُودِ فَضَائِلِ الرُّؤْسَاءِ مَقَابِلُهُ سُوءٌ مِنْ حُؤُلُوَا بِالْإِحْسَانِ .  
وَلَا نِعْمَةً عَلَى مُجْرِمٍ إِلَيْهِ أَجْرٌ مِنَ الظَّفَرِ ، وَلَا عَقُوبَةَ لِمُجْرِمٍ أَلْبَعُ مِنَ النَّدَمِ ؛ وَقَدْ  
ظَفِيرَتَ وَنَدِمْتُ . كَتَبْتُ وَأَنَا عَلَى مَا يُحِبُّ بَشْرًا <sup>(١)</sup> إِنْ تَعَمَدْتَ زَلَّتِي ، وَكَمَا تُحِبُّ ضَرًّا  
إِنْ تَرَكْتَ إِقَالَتِي ، وَبِخَيْرٍ فِي كِلْتَا الْحَالَيْنِ مَا بَقِيَتْ .

وَكَتَبْتُ فِي كِتَابِ اعْتِذَارِ وَأَسْتِعْطَافٍ : كَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ أَنْتَظَرِي لِعَطْفِكَ !  
وَكَمْ عَسَى أَنْ يَكُونَ تَمَادِيكَ فِي عَتَبِكَ ؛ لَوْلَا أَنِي مَضَطَّرٌّ إِلَى وَصْلِكَ وَأَنْتَ مَطْبُوعٌ  
عَلَى هِجْرِي . لَقَدْ أَسْتَحْيَيْتُ وَأَسْتَحْيَيْتَ مِنْ ذُلِّي وَعِزِّكَ ، وَخَفَضِي جَنَاحِي وَأُنْأَيْ  
بِجَانِبِكَ .

وَفِي كِتَابِ آخِرٍ : قَدْ أُوْدِعْنِي اللَّهُ مِنْ نِعْمِكَ مَا بَسَطَنِي فِي الْقَوْلِ مُدْلًا بِهِ عَلَيْكَ ،  
وَوَكَّدَ مِنْ حُرْمَتِي بِكَ مَا شَفَعَ لِي فِي الذُّنُوبِ إِلَيْكَ ، وَأَعْلَقَنِي مِنْ أَسْبَابِكَ مَا لَا أَخَافُ  
مَعَهُ نَبَوَاتِ الزَّمَانِ عَلَى فَيْكِ ، وَأَمْتَنَتْنِي بِجَاهِكَ وَأَنَا نَاكٌ بِأَدْرَةِ غَضَبِكَ ؛ فَاقْدَمْتُ نِقَّةً  
بِإِقَالَتِكَ إِنْ عَقَرْتُ ، وَبِتَقْوِيَتِكَ إِنْ زُغْتُ ، وَبِأَخْذِكَ بِالْفَضْلِ إِنْ زَلَلْتُ .

وَفِي كِتَابِ اعْتِذَارٍ : أَنَا عَلِيٌّ مِنْذُ فَارَقْتُكَ ؛ فَإِنْ تَجَمَّعَ عَلَى الْعِلَّةِ وَعَتَبَكَ أَفْذَحُ .  
عَلَى أَنْ أَلَمَ الشُّوقُ قَدْ بَلَغَ بِكَ فِي عَفْوَتِي ؛ وَحَضَرَنِي هَذَا الْبَيْتُ عَلَى ارْتِمَالٍ فَوْصَلْتُ  
بِهِ قَوْلِي :

لَكَ الْحَقُّ إِنْ تَعْتَبَ عَلَى لَأَنِّي \* جَفَوْتُ وَإِنَّمَا تَتَغَفَّرُ فَلَكَ الْفَضْلُ  
أَنْهَيْتُ عَذْرِي لِأَتَهِيَ إِلَى تَفَضُّلِكَ بِقَبُولِهِ وَإِنْ أَبْلَكَ بِمَحِّ إِفْرَاطِي فِي الْبَرِّ بِكَ  
تَفْرِيطِي فِيهِ ، وَإِلَى ذَلِكَ مَا أَسْأَلُكَ تَعْرِيفِي خَيْرِكَ لِأَرَا حَالِيهِ ، وَأَسْتَرِيدُ اللَّهَ فِي أَمْرِهِ لَكَ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « شَرَا » . (٢) أَفْذَحُ : أَهَيَّظُ وَأَتَقَلُّ . (٣) مِنْ هَذَا إِلَى آخِرِ الْكِتَابِ  
غَيْرِ رَاضِحٍ فِي الْأَصْلِ وَقَدْ أُبْتِنَاهُ هَكَذَا جُهْدًا وَصَلَتْ إِلَيْهِ الطَّائِفَةُ ، عَلَى أَنَا لَمْ نَعْرِ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ فِي مَصْدَرِ آخِرٍ .



وفي فصل آخر:

أنا المُقَرَّبُ بقصوري عن حَقِّكَ، وأستحقاق جفائك، وبفضلك من عَنَّاكَ أعوذ،  
فوالله لئن تأخر كتابي عنك، ما أستر يد نفسي في شكر مودتك، ولطيف عنايتك. وكيف  
يَسْلُوكَ أو ينسلك أخٌ مُقَرَّبٌ بك يراك زينةً مشهده ومغيبه ! .

• وكيف أنسلك لا أيدبك واحدة \* عندي ولا بالذي أوليت من نعم

وفي آخر الكتاب :

إذا اعتذر الصديقُ اليك يوماً \* من التقصير عذراً أخٍ مُقَرَّبٌ  
فُصِنَ عن عتابك وأعف عنه \* فإن الصفيح شيمه كلَّ حرٍّ

وقال الخليل بن أحمد :

١٠ لو كنت تعلم ما أقول عذرتي \* أو كنتُ أجهل ما تقول عذرتك  
لكن جهلت مقالي فعذرتي \* وعامتُ أنك جاهلٌ فعذرتك  
قيل لُبُّدٌ جِهر : ما بالكُم لا تُعاتبون الجَهْلَةَ ، قال : لأنا لا نريد من العُميان  
أن يبصروا .

وقال ابن الدمينية :

١٥ بنفسى وأهلى من إذا عرَضُوا له \* ببعض الأذى لم يدرك كيف يُجيب  
ولم يعتذر عذر البريء ولم تزل \* به ضَعْفَةٌ <sup>(٢)</sup> حتى يقال مُرِيبٌ  
وكتب رجلٌ إلى صديق له يعتذر : أنا من لا يُحاجُّك عن نفسه، ولا يُعَالِطُك  
عن جُرمه، ولا يلتبس رضاك إلا من جهته ، ولا يستعطفك إلا بالإقرار بالذنب ،  
ولا يستميلك إلا بالاعتراف بالزلة .

٢٠ (١) في الأصل : « أو كنت أعلم ما أقول عذرتك » وهو خطأ من النسخ . (٢) في حاشية  
أبي تمام : « سكتة » . وفي بعض كتب الأدب : « بهتة » .

وقرأت في كتاب: لست أدري بأى شيء أستجرت تصديق ظنك حتى أنفذت على به حكم قطيعتك ، فوالله ما صدق على ولا كاد ، ولا أستجرت ما توهمت فيمن لا يلزمني حقه . وأعينك بالله من يدار إلى حكم يوجب الاعتذار ، فإن الأناة سبيل أهل التقي والنهي ، والظن والإسراع إلى ذوى الإخاء يُنتجان الجفاء ، ويُميلان عن الوفاء إلى اللفاء<sup>(١)</sup> .

قال إسماعيل بن عبد الله وهو يعتذر إلى رجل في آخريوم من شعبان : والله فإني في غير يوم عظيم ، وتلقاء ليلة تفتت عن أيام عظام ، ما كان ما بلغك .

وقرأت في كتاب معتذر : إنك تُحسِّن مجاورتك للنعمة ، وأستدأمتك لها ، واجتلابك ما بعد منها بشكر ما قرب ، واستعمالك الصنح لما في عاقبته من جميل عادة الله عندك ؛ ستقبل العذر على معرفة منك بشناعة الذنب ، وتقبل العثرة وإن لم تكن على يقين من صدق النية ، وتدفع السيئة بالتي هي أحسن .

اعتذر رجل إلى جعفر بن يحيى البرمكي ، فقال له جعفر : قد أغناك الله بالعذر متأ عن الاعتذار ، وأغنانا بالموثة لك عن سوء الظن بك .

وقال بعض الشعراء :

إذا ما أمرؤ من ذنبه جاء تائباً \* إليك فلم تفتقر له فلك الذنب

كان الحسن بن زيد بن الحسن والياً للنصور على المدينة ، فهجاه ورد بن عاصم المبرسم فقال :

له حق وليس عليه حق \* ومهما قال فالحسن الجميل

وقد كان الرسول يرى حقوقاً \* عليه لأهلها وهو الرسول

٢٠ (١) القاء : اليسير الحفير ، يقال : رضى فلان من الوفاء بالفاء ، أى رضى من حقه الوافى بالقليل .

(٢) غير يوم : بواقته ، جمع غابر .

فطلبه الحسن فهرب منه ، ثم لم يشعر إلا وهو مائل بين يديه يقول :  
 سيأتي عذري الحسن بن زيد \* وتشهد لي بصفين القبور  
 قبور لو بأحمد أو علي \* يلوذ مجيرها بحفظ الحجير  
 هما أبواك من وضعا تضعه \* وأنت برقع مارقا جدير

فاستخف الحسن كرمه ، فقام اليه فبسط له رداءه وأجلسه عليه .

وفي كتاب المعتز : علو الرتبة واتساع القدرة وأنساط اليد بالسطوة ، ربما  
 أتت ذا الحنق المحفظ من الأحرار فضيلة العفو وعائدة الصّحح وماني إقالة المذنب  
 وأستبقائه من حسن المماع وجميل الأحداث ، فبعثته على شفاء غيظه ، وحركته  
 على تبريد غلته ، وأسرعته به الى مجانبه طباعه وركوب ما ليس من عادته . وهيمتك  
 تجل عن دناءة الحقد ، وترتفع عن لؤم الظفر .

وفي فصل : نبت بي عنك غيرة الحدائة فردتني اليك الحنكة ، وواعدتني عنك  
 الثقة بالأيام فادننتني اليك الضرورة ، ثقة بإسراعك الي وإن كنت أبطأت منك ،  
 وقبولك العذر وإن كانت ذنوبي قد سدت عليك مسالك الصّحح ؛ فأى موقف هو  
 أدنى من هذا الموقف لولا أن المخاطبة فيه لك ! وأى خطة هي أودى بصاحبها من  
 خطة أنا راكبها لولا أنها في رضاك !

أوقع التجاج يوما بخالد بن يزيد يعيه وينتقصه وعنده عمرو بن عبّة : فقال  
 عمرو : إن خالد أدرك من قبله وأتعب من بعده بقديم غلب عليه وحديث لم يسبق  
 اليه ؛ فقال التجاج معتذرا : يا بن عبّة ، إنا لنسترضيكم بأن نغضب عليكم ، ونستعطفكم

(١) الذي في كتب اللغة : « رقع فيه : أغتابه » .

بان نال منكم ، وقد غلبتم على الحلم ، فوثقنا لكم به ، وعلينا أنكم تحبون أن تحاموا ،  
فعرضنا للذي تحبون .

قال المنصور لرجل أتاه تائباً معذراً من ذنب : عهدي بك خطياً فما هذا  
السكوت ! فقال : يا أمير المؤمنين ؛ لستنا وقد مباحاة وإنما نحن وفد توبة ، والتوبة  
تُتلقَى بالامتكانة .

وقع بين أبي مسلم وبين قائد له كلام ، فأرَبى عليه القائد الى أن قال له :  
يا لقيط ! فاطرق أبو مسلم ، فلما سكنت عنه فورة الغضب ندم وعلم أنه قد أخطأ  
واعترذ وقال : أيها الأمير، والله ما أنبسطت حتى بسطتني ولا نطقت حتى أنطقتني  
فاغفر لي ؛ قال : قد فعلت ؛ فقال : إني أحب أن أستوثق لنفسى ؛ فقال أبو مسلم :  
سبحان الله ! كنت لسيء وأحسين ، فلما أحسنت أسيء ! .

قال الطائي :

وكم ناكث للعهد قد نكثت به \* أمانيه وأستخدي بحمك باطله  
غاط له الإقرار بالذنب روحه \* وجثائه اذ لم تحطه قبائله

وقال آخر :

حتى متى لا تزال معذراً \* من زلة منك ما تُجانبها  
لا تشق عيبها عليك ولا \* ينهك عن مثلها عواقبها  
لتركك الذنب لا تقاربه \* أيسر من توبة تقاربها

قال أعرابي لأبن عم له : سأتحطى ذنبك الى عذرك ، وإن كنت من أحدهما  
على يقين ومن الآخر على شك ؛ ليتم المعروف مني اليك ، ولتقوم الحجة مني  
عليك .

### عَتَبُ الْإِخْوَانِ وَالتَّبَاغُضُ وَالْعِدَاوَةُ

حدثني الزَّيَادِيُّ - قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مُعَاذَةَ أَنهَا سَمِعَتْ هِشَامَ بْنَ عَامِرٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يَجِلُّ مُسْلِمٌ أَنْ يُصَارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلَاثٍ، وَأَيُّمَا فَعَلَ فَلَيْسَ تَائِبًا» كَانَ عَنِ الْحَقِّ مَا دَامَا عَلَى صُرْمِهِمَا وَإِنْ مَا تَا لَمْ يَدْخُلَا الْجَنَّةَ» .

قال بعض الشعراء :

سَنَ الضَّمَانِ آبَاءُ لَنَا سَلَفُوا \* فَلَنْ تَبِيدَ وَالآبَاءُ أَنْبَاءُ

هذا مثل قول أبي بكر الصديق رضي الله عنه : العداوة تُتَوَارَثُ .

وقرأت في كتاب للهند : إذا كانت المَوْجِدَةُ عن علة كان الرضا مرجوًا ، وإذا

كانت عن غير علة كان الرضا معدوما . ومن العجب أن يطلب الرجل رضا أخيه  
فلا يرضى ، وأعجب من ذلك أن يُسَخِّطَهُ عَلَيْهِ طَلْبُهُ رِضَاهُ .

قال بعض المحدثين :

فَلَا تَلُهُ عَنِ كَسْبِ وَدِّ الْعَدُوِّ \* وَلَا تَجْمَلُنَّ صَدِيقًا عَدُوًّا

وَلَا تَتَرَّرْ بِهُدُوِّ أَمْرِي \* إِذَا هَجَّ فَارِقُ ذَلِكَ الْهُدُوًّا

وقال آخر :

احْذَرِ مَوَدَّةَ مَا ذِيقِ<sup>(١)</sup> \* شَابَ الْمَرَارَةَ بِالْحَلَاوَةِ

يُحِصِي الْعُيُوبَ عَلَيْكَ أَيَّامَ الصَّدَاقَةِ وَالْعِدَاوَةِ

وقال أبو الأسود الدؤلي :

إِذَا الْمَرْءُ ذُو الْقُرْبَى وَذُو الضَّمَنِ أَجْحَفَتْ \* بِهِ سَنَةٌ حَلَّتْ مُصِيبَتُهُ حَقِيْدِي

(١) المذاق : الذي يشوب الود بكر ولا يخلصه .

وقال محمد بن أبان الأحمق لأخيه إسماعيل :  
تلوم على القطيعة من أتاها \* وأنت سنتها في الناس قبلي

وقال آخر:

ورؤعت حتى ما أراع من التوى \* وإن بان جيرات على كرام  
فقد جعلت نفسي على اليأس تطوي \* وعيني على هجر الصديق تسام

قال أحمد بن يوسف الكاتب :

ما على ذاكنا أقرقنا بسنا<sup>(١)</sup> \* دولا بيننا عقدا الإخاء  
نظن الناس بالثقة السمة \* بر على غدرهم ونسى الوفاء

قيل لأفلاطون : بماذا ينتقم الإنسان من عدوه ؟ قال : بأن يزداد فضلا

١٠ في نفسه .

وكان يقال : احذر معاداة الذليل ، فربما شرق بالذباب العزيز .

كتب رجل من الكلاب الى صديق له تجني عليه :

عبت علي ولا ذنب لي \* بما الذنب فيه ولا شك لك  
وحاذرت لومي فبادرتني \* الى اللوم من قبل أن أبتدرك  
فكنا كما قيل فيما مضى \* خذ اللص من قبل أن يأخذك

١٥

وقال آخر :

رأيتك لما نلت مالا، ومنا \* زمان ترى في حد أنيبه شغبا<sup>(٢)</sup>  
جعلت لنا ذنبا لتمتع نائلا \* فأمسك ولا تجعل غناك لنا ذنبا

(١) سداد : اسم موضع . (٢) الشغب : تهبج الشر ، وفي الأصل : «شعبا» .

وقال آخر :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَجِيلَةٌ \* وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرِضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبُخْلِ  
وَجَدَّكَ لَا يُرِضِي إِذَا كَانَ عَاتِبًا \* خَلِيلُكَ إِلَّا بِالْمَوْدَةِ وَالْبَنَلِ  
مَنْ تَجَمَّعِي مَتَا كَثِيرًا وَنَائِلًا \* قَلِيلًا يَقْطَعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ

كتب رجل الى صديقي له :

لَنْ سَاءَ نِي أَنْ نَلْتَنِي بِمَسَاءَةٍ \* لَقَدْ سَرَّنِي أَنْتِي خَطَرْتُ بِبَالِكَ<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

إِذَا رَأَيْتُ أَرْوَرَارًا مِنْ أُنْحَى ثِقَةٍ \* ضَاقَتْ عَلَيَّ بِرُحْبِ الْأَرْضِ أَوْطَانِي  
فَإِنْ صَدَدْتُ بِوَجْهِهِ كَى أَكْفَانِهِ \* فَالْعَيْنُ غَضَبِي وَقَلْبِي غَيْرُ غَضْبَانِ

وقال إبراهيم بن العباس :

وَقَدْ غَضِبْتُ فَمَا بَالِيَتْمْ غَضَبِي \* حَتَّى أَنْصَرَفْتُ بِقَلْبِي سَاخِطُ رَاضِي

وقال زهير :

وَمَا يَكُ فِي عَدُوٍّ أَوْ صَدِيقٍ \* تُحْبَبُكَ الْعَيُونُ عَنِ الْقُلُوبِ

وقال دريد :

وَمَا تَحْتَى الضَّمِينَةُ حَيْثُ كَانَتْ \* وَلَا النَّظْرُ الصَّحِيحُ مِنَ السَّقِيمِ

وقال ابن أبي حازم :

خُذْ مِنَ الدَّهْرِ مَا كَفَى \* وَمَنْ الْعَيْشِ مَا صَفَا

لَا تُلَحَّنْ بِالْبُكَاءِ \* عَلَى مَسْتَلِ عَفَا

(١) في الأصل : «وجدتك لا ترضى» . (٢) هذا البيت من قصيدة لابن الدببة مطلعها :

فنى يا أعمى القلب تقضى لبيانة \* ونشك الهوى ثم اضل ما بدالك

خَلَّ عَنْكَ العتابُ إن \* خان ذوالسودِّ أو هفا  
عينُ من لا يُجِبُّ وصدا \* ملكُ تُبدي لك الحفا

وقال أعرابي يذكر أعداءه :

يُزْمَلُونَ جَنِينِ الضَّغِينِ بينهم \* والضَّغْنُ أشوهُ أو في وجهه كلف<sup>(١)</sup>  
إن كآمتونا القيلَى نمت عيونهم \* والعينُ تُظهِرُ ما في القلبِ أو تصفُ

وقال ابنُ أبي أمية :

كم فرحةٌ كانت وكم ترحيةٌ تخوضتها لي فيك الظنونُ  
إذا قلوبٌ أظهرت غيرَها \* تُضمِرُه أنتك عنها العيونُ

وقال آخر :

أما تُبصِرُ في عينيَّ عنوانَ الذي أبدى

وقال آخر :

ومولَّى كأن الشمسِ بيني وبينه \* إذا ما ألتقينا ليس ممن أعاتبه  
يقول : لا أقدر [ أن ] أنظر إليه ، فكان الشمسِ بيني وبينه . ومثله :  
إذا أبصرتني أعرضت عني \* كأن الشمسِ من قبلي تدورُ

وقال التمرين تولى في الإعراض :

فصنعتُ كأن الشمسِ تحت قناعها \* بدأ حاجبٌ منها وضعتُ بحاجبِ  
أخذه أبو نواس فقال :

يا قمرًا للنصفِ من منبره \* أبدى ضياءَ لثمانِ بغيرِ

يريد أنه أعرض بوجهه فبدا له نصفه .

(١) زمل الشيء : أخفاه . (٢) الكلف : شئ يطو الوجه كالسهم ويرف بالشمس .



وقال آخر في الضغينة :

وفينا وإن قيل أصطلحنا تصاعن<sup>(١)</sup> \* كما طرأ أوبار الجراب<sup>(٢)</sup> على النشر<sup>(٣)</sup>

وقال آخر في نحوه :

وقد نبئت المرعى على دمن الترى \* وتبقى حزازات النفوس كما هيا

وقال الأخطل :

إن الضغينة تلقاها وإن قدمت \* كالعريكن<sup>(٤)</sup> حيناً ثم ينتشر

شمس المداوة حتى يستقاد لهم \* وأعظم الناس أحلاماً إذا قدروا

وقرأت في كتاب الهند : ليس بين عداوة الجوهريّة صلح إلا ريثاً ينكت<sup>(٥)</sup>،

كالماء إن أطيل إسخائه فانه لا يتنع من إطفاء النار إذا صب عليها .

١٠ قال سعد بن أبي وقاص لعمار بن ياسر : إن كنا لتعتك من أكابر أصحاب

عهد صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا لم يبق من عمرك إلا ظمء الحمار فقلت وفعلت ؛

قال : أيما أحب إليك : مودة على دخيل أو مصارمة جميلة ؟ قال : مصارمة جميلة ؛

قال : لله على ألا أكلمك أبداً .

وقال بعض الشعراء في صديق له تغير :

١٥ إحول<sup>(٦)</sup> عني وكان ينظر من \* عيني ويرى بساعدي ويدي

(١) النشر: الكلاب يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر تدق منه الابل (يكثرونها ونحمتها) إذ ريته ؛

كذا ذكره صاحب اللسان في مادة (نشر) ، وقد ساق هذا البيت في أبيات لمعمر بن جباب ، وقال في تحيته :

يقول : ظاهرنا في الصلح حسن في مرآة العين رباطنا فاسد كما تحسن أوبار الجراب عن كل النشر ونحت داء

منه في أجوائها . قال أبو منصور : وقيل النشر في هذا البيت : نشر الحرب بعد ذهابه ونبات ويرطبه

حتى يجف . قال : وهذا هو الصواب . يقال : نشر الحرب ينشر نشرًا ونشورًا إذا جف بعد ذهابه . هـ .

(٢) العز : الحرب . (٣) يقال : ما بقي منه إلا قدر ظم الحمار أي لم يبق من عمره إلا يسير

لأنه يقال : إنه ليس شيء من الدواب أقصر ظمًا من الحمار وهو أقل الدواب صبرًا على العطش يزد الماء

كل يوم في الصيف مرتين . (٤) إحولت عنه بمعنى حولت ، والمراد الإعراض والانصراف .

وقال المُثَقَّبُ العَبْدِيُّ :

ولا تَعِدِي مَوَاعِدَ كاذِبَاتٍ \* تَمزِجُهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ دُونِي  
فإني لو تُعَانِدُنِي شِمَالِي \* عِنَادِكَ مَا وَصَلْتُ بِهَا يَمِينِي  
أذا لَقَطَعْتُمَهَا وَلَقَلْتُ بِبَنِي \* كَذَلِكَ أَجْتَوِي مَنْ يَحْتَوِينِي

وقال الكُمَيْت :

ولكنَّ صَبْرًا عن أُنْحِ عَنْكَ صَابِرٍ <sup>(١)</sup> \* عَزَاءٌ إِذَا مَا النَّفْسُ حَقَّ طَرَوْهَا  
رَأَيْتُ عَذَابَ المَاءِ إِنْ حِيلَ دُونَهَا \* كِفَاكَ لِمَا لَا بُدَّ مِنْهُ شَرُّهَا <sup>(٢)</sup>  
وإن لم يكن إِلَّا الأَسِنَّةَ مَرَكَبٌ \* فلا رَأَى لِلجَهْدِ إِلَّا رَكُوبَهَا <sup>(٣)</sup>

وقرأت في كتابٍ للهند : العَدُوَّ إِذَا أَحْدَثَ صِدَاقَةَ لَعَلَّةٍ أَلْجَأَتْهُ إِلَيْهَا فَمَعَّ ذَهَابِ

العلة رجوع العداوة، كالماء يسخن فاذا رُفِعَ عاد باردا .

قال محمد بن يزيد الكاتب : إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَقْطَعَ يَدَ عَدُوِّكَ قَبْلَهَا .

قال الشاعر :

لَقَسِدٌ زَادَنِي حَبًّا لِنَفْسِي أَنِّي \* بِنَيْضٍ إِلَى كُلِّ أَمْرِي غَيْرِ طَائِلِ  
إِذَا مَا رَأَيْتُ قَطَعَ الطَّرْفَ دُونَهُ \* وَدُونِي فَعَلَ العَارِفِ المُنْجَاهِلِ  
مَلَأْتُ عَلَيْهِ الأَرْضَ حَتَّى كَأَنَّهَا \* مِنَ الضَّمِيقِ فِي عَيْنِهِ كِفَّةٌ حَابِلِ

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : إِعْتَرَلْ عَدُوَّكَ وَأَحْذَرْ صَدِيقَكَ إِلَّا الأَمِينَ ،

ولا أَمِينَ إِلَّا مَنْ خَشِيَ اللهَ .

الهيثم عن ابن عيَّاش قال : أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنَ الأَزْدِ قَالَ : كُنَّا مَعَ أُسْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ

بِجُرَّاسَانَ ، فَبَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ وَقَدْ مَدَّ نَهْرٌ بِجَاءِ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ لَا يُوصَفُ ، وَإِذَا رَجُلٌ

(١) كذا في كتاب الشعر والشعراء (ص ٣٧١ طبع أوروبا) . وفي الأصل : « لك » .

(٢) الشروب والشريب : الماء بين العذب والمالح وليس يشربه الناس إلا للضرورة . (٣) في كتاب

الشعر والشعراء : « للضطر » وهي الرواية المشهورة .

يضربه الموج وهو ينادى : الغريق الغريق ! فوقف أسد وقال : هل من ساجح ؟  
فقلت : نعم ، فقال : ويحك ! الحق الرجل ! فوثبت عن فرسي وألقيت عنى ثيابي  
ثم رميت بنفسي في الماء ، فما زلت أسبح حتى إذا كنت قريبا منه قلت : بمن  
الرجل ؟ قال : من بنى تميم ؛ قلت : امض راشدا ، فوالله ما تأخرت عنه ذراعا حتى  
غرق : فقال ابن عياش : قتلته له : ويحك ! أما أتيت الله ! غرقت رجلا  
مساما ! فقال : والله لو كانت معي لبنة لضربت بها رأسه .

طاف رجل من الأزد بالبيت وجعل يدعو لأبيه ؛ فقيل له : ألا تدعوا لأمك ؟  
فقال : إنها تيمية .

وقرأت في كتاب للهند : جانب الموتور وكن أحذر ما تكون له ألفت ما يكون  
بك ، فإن السلامة بين الأعداء توخش بعضهم من بعض ، ومن الأئس والثقة حضورا جالم .  
أراد الملك قتل بزجهم وأن يتزوج أبنه بعد قتله ؛ فقال : لو كان ملككم  
حازما ما جعل بينه وبين شعاره موتورة .

قال أبو حازم : لا تتأصبين رجلا حتى تنظر إلى سريره ؛ فإن تكن له سريرة  
حسنة فإن الله لم يكن يخله بعداوتك إياه ، وإن كانت سريره رديئة فقد كفاك  
مساويه ، لو أردت أن تعمل بأكثر من معاصي الله لم تقدر .

قال رجل : إني لأعتم في عدوى أن ألقى عليه النملة وهو لا يشعر لتؤذيه .

وقال الأفوه الأودي :

بلوت الناس قرنا بعد قرن \* فلم أر غير خلأب وقالي  
وذقت مرارة الأشياء جمعا \* فما طعم أمر من السؤال  
ولم أرفى الخطوب أشدهولا \* وأصعب من معاداة الرجال

(١) في الأصل : «توحشة» . (٢) رويت هذه الحكاية برواية أخرى في القصد الفريد ج ١ ص ٧٩

وقال آخر :

بلاءٌ ليس يشبهه بلاءٌ \* عداوةٌ غير ذى حسبٍ ودينٍ  
يُيحكُّ منه عِرْضاً لم يصنّه \* ويرتُعُ منك في عِرْضِ مصونٍ

### شِماتةُ الأعداء

بلغ عمرو بن عتبة شِماتةً قويم به في مصائب؛ فقال : والله، لئن عظمُ مصابنا  
بموت رجالنا لقد عظمتِ النعمةُ علينا بما أبى الله لنا : شُبَّاناً يشبُّون الحروبَ، وساندةً  
يُسُدُّون المروءَ، وما خُلِقْنَا وَمَنْ شَمِتَ بنا إلا للوت .

قيل لأيوبَ النبي عليه السلام : أى شيء كان أشدَّ عليك في بلاءك ؟ قال :  
شِماتةُ الأعداء .

١٠ اشتكى يزيد بن عبد الملك شكاةً شديدةً وبلغه أن هشاماً سُرِّبَ ذلك ، فكتب  
الى هشام يعاتبه، وكتب في آخر الكتاب :

تمنى رجالٌ أن أموتَ، وإن أمتُ \* فلك سبيلٌ لستُ فيها بأوحدٍ  
وقد علموا، لو ينفعُ العلمُ عندهم ، \* متى متُّ ما الداعي على بئسَ الخلدِ  
منيتُّه تجرى لوقتٍ وحقُّه \* يصادفُه يوماً على غير موعِدِ  
فقل للذى ينهى خِلافَ الذى مضى \* تهاً لأخرى مثلها فكان قد  
١٥ وقال الفرزدق :

أنا ما الدهرُ جرعلى أناسٍ \* حوادثُه أناخَ بآخرينا  
فقل للشاميين بنا أفيموا \* سيلقى الشامتون كما لقينا

أُغِر على رجلٍ من الأعراب فذهب ببابه فقال :

لا والذى أنا عبدٌ في عبادته \* لولا شِماتةُ أعداءِ نوى إحنِ  
٢٠ ماسرتى أت أبلى في مباركها \* وأن شيئاً قضاها الله لم يكن

وقال عدى بن زيد العبادي :

- أرواحٌ مُودَعٌ أمٌ بُكُورٌ \* لك فأنظر لأى حلٍ تصيرُ  
 وأيضاض السوادِ من تُدرِ المو \* تِ فهل بعده لإيس نذيرُ  
 أهما الشامتُ المعيرُ بالله \* ير أنت المبرأ الموفورُ  
 أم لديك العهدُ الوثيقُ من الأيام أم أنت جاهلٌ مغرورُ  
 من رأيت المتونَ خلدن أم من \* ذا عليه من أن يضامٌ مجيرُ  
 أين كسرى كسرى الملوك أنوشر \* وأن أم أين قبله سابورُ<sup>(١)</sup>  
 وأخو الحضراذ بناه وإذ دج \* لةٌ تُجسي إليه والخابورُ<sup>(٢)</sup>  
 شاده مرمرًا وجلله كل \* سا فلطير في ذراه وكور  
 لم يبه ريب المتون فباد ال \* حلك عنه فبابه مهجورُ  
 وتين رب الخورق إذ أش \* رف يوما وللهدى تفكيرُ  
 سره حاله وكثرة ما يم \* لك والبحر معرضا والسدير<sup>(٥)</sup>  
 فارعوى قلبه فقال وما غب \* طة حتى إلى المات بصيرُ  
 ثم بعد الفلاج والملك والتع \* حة وأرتهم هناك القبورُ<sup>(٦)</sup>  
 ثم أضحوا كأنهم ورقٌ جف \* فالوت به الصبا والدبورُ<sup>(٧)</sup>

(١) سابور الجنود وهو ابن أردشير، وسابور ذوالأكتاف وهو سابور بن هرمز، وكلاهما من ملوك  
 العم قبل كسرى أنوشروان . (٢) الحضرة : قصر بجبال تكريت بين دجلة والفرات، ويسمى بأخيه  
 الضير بن معاوية بن العبد، وخبر قصرى الحضرة والخورق مذكور في الأغاني ج ٢ ص ١٤٠-١٤٦  
 طبع دار الكتب المصرية . (٣) الخابور : اسم نهر كبير بين رأس عين والفرات من  
 أرض الجزيرة . (٤) الكلس : الصاروخ وهو النورة التي تطلقها المنازل . (٥) معرضا :  
 متسعا، ومنه أعرض التوب أى اتسع وعرض . (٦) في الأغاني ج ٢ ص ١٣٩ : «والإتة»  
 وهو جمعها .

قال ابن الكلبي : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم سمع بموته نساءً من كنفه  
وحضرموت نخضبن أيديهن وضربن بالدفوف، فقال رجل منهم :

أبلغ أبا بكر إذا ما جتته \* أنت البنايا رمن أي صرام  
أظهرن من موت النبي شماتة \* وخضبن أيديهن بالعلام<sup>(١)</sup>  
فأقطع، هديت، أكفهن بصاريم \* كالبرق أومض من متون غمام

فكتب أبو بكر إلى المهاجر عامله، فأخذهن وقطع أيديهن .

وقرأت في كتاب ذكر فيه عدو : فإنه يربص بك الدوائر، ويتمنى لك الغوائل،  
ولا يؤتمل صلاحاً إلا في فسادك، ولا رفة إلا في سقوط حالك والسلام .

(١) اللام بالفتحة : الحناء، عن ابن الأعرابي .

وجد بالأصل في آخر هذا الكتاب ما نصه :

آخر كتاب الإخوان، وهو الكتاب السابع من عيون الأخبار، تأليف أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري رحمة الله عليه . وكتبه الفقير الى الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري، وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة . وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله الطاهرين .

وفي هذه الصفحة عينها وجد ما يأتي - وهو من زيادة النسخ - :

قال قدم المهدي أمير المؤمنين، وقيل الرشيد، فلقاه الناس، ولقاه أبو دلامة في جملة الناس، فأنشده :

إني نذرتُ لئن رأيتك سالماً \* بقرى العراق وأنت ذو وقْرٍ  
لتصليين على النبي محمد \* وتملأن دراهمًا حَجْرِي  
فقال له أمير المؤمنين : أما الأولى فنعم . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ،  
وأما الأخرى فليست أفضل ، فقال أبو دلامة : يا أمير المؤمنين ما نذرت إلا الآتين ،  
فضحك وأمر حتى ملثوا حجره دراهم .

(٢)  
شاعر :

ولقد تنسمتُ الرياحَ لحاجتي \* فإذا لها من راحتِكَ نسيمُ  
ولربما استياستُ ثم أقول لا \* إن الذي ضمن النجاحَ كريمُ

(١) لم يدرك أبو دلامة خلافة الرشيد إذ أنه توفي سنة إحدى وستين ومائة ، وتولى الرشيد الخلافة

سنة سبعين ومائة ، ثم قال ابن خلكان : و يقال إنه ناض إلى أيام الرشيد . (٢) هو أبو العنابة .





# كتاب الحوائج

## استنجاح الحوائج<sup>(١)</sup>

حدثني أحمد بن الخليل قال حدثنا محمد بن الخصب قال حدثني أوس بن عبد الله بن بريدة عن أخيه سهل بن عبد الله بن بريدة عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ” اسْتَعِينُوا عَلَى الْحَوَائِجِ بِالْكَتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ ” .

قال خالد بن صفوان : لا تَطْلُبُوا الْحَوَائِجَ فِي غَيْرِ حِينِهَا ، وَلَا تَطْلُبُوهَا إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا ، وَلَا تَطْلُبُوا مَا لَسْتُمْ لَهُ بِأَهْلٍ فَتَكُونُوا لِلنَّعْ حَقَّاءَ .

قال شبيب بن شيبان : إني لأعرف أمراً لا يتلاقى به آثنان إلا وجب العجج بينهما ؛ فقال له خالد بن صفوان : ما هو ؟ قال : [ العقل ، فإن ] العاقل لا يسأل ما لا يجوز ولا يُردُّ عما يُمكن ، فقال له خالد : نَسِيتَ إِلَى نَفْسِي ! إنا أهل بيت لا يموت منا أحد حتى يرى خلفه .

(١) الحوائج : جمع حاجة على غير قياس ، وجمعها القياسى : حاج وحاجات ، وقد أنكر الأصمى حوائج وقال هو مولد . قال الجوهري : وإنما أنكره لخرجه عن القياس وإلا فهو كثير في كلام العرب ، ثم استشهد بكثير من الشعر وأحاديث ذكرها المؤلف هنا . والنحويون يزعمون أنه جمع لواحد لم ينطق به وهو حاججة . وذكر بعضهم أنه سمع حاججة لغة في الحاجة . (٢) التكمة من العقد الفريد ج ١ ص ٩٠ طبع بولاق .

أبو اليقظان قال : كان بنو ربيعة - وهم من بني عسيل بن عمرو بن يربوع -  
يُوصونَ أولادهم فيقولون : استعينوا على الناس في حوائجكم بالثقل عليهم ، فذاك  
أنجح لكم .

قال الشاعر :

هَيْبَةُ الإِخْوَانِ مَقْطَعَةٌ \* لِأَنِّي الْحَاجَاتِ عَنْ طَلْبِهِ  
فَإِذَا مَا هَيْبَتَ ذَا أَمِيلٍ \* مَاتَ مَا أَتَمَّتْ مِنْ سَبِيهِ

وقال أبو نؤاس :

وَمَا طَالِبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا \* مِنَ النَّاسِ إِلا الْمُصِحِّحُونَ عَلَى رَجُلٍ  
تَأْتِ مَوَاعِيدَ الْكِرَامِ فَرَبَّمَا \* أَصَبَتْ مِنَ الإِلْحَاحِ تَتَمَحًا عَلَى بُجْلِ

والبيت المشهور في هذا :

إِنِ الْأُمُورَ إِذَا آتَيْتَ مَسَالِكُهَا \* فَالصَّبْرُ يَفْتَحُ مِنْهَا كُلَّ مَا أَرْتَجِبُهَا  
أَخْلَقَ بَذَى الصَّبْرِ أَنْ يَحْطَى بِحَاجَتِهِ \* وَمُدِينِ الْقَرَعِ لِلْأَبْوَابِ أَنْ يَلْجَأَ  
لَا تِيَأَسَنَّ وَإِنْ طَالَتْ مُطَالِبُهُ \* إِذَا اسْتَعْنَتْ بِصَبْرٍ أَنْ تَرَى فَرْجًا

وقال آخر :

إِنِّي رَأَيْتُ، وَاللَّيَّامِ تَجْرِبَةً، \* لِلصَّبْرِ عَاقِبَةً مَجْمُودَةَ الْأَثْرِ  
وَقُلَّ مَنْ جَدَّ فِي أَمْرٍ يُطَالِبُهُ \* وَأَسْتَصْحَبَ الصَّبْرَ إِلا فَاذَ بِالظَّفْرِ

(١) ورد هذا الاسم بالأصل محرقا هكذا : « غان » وصوابه كما أثبتناه (انظر القاموس

وشرحه مادة عسل) . (٢) روى هذا في اللسان مادة رجل هكذا :

\* ولا يدرك الحاجات من حيث تجنى \*

(٣) في العقد الفريد ج ١ ص ٨٩ : « يجاوله » .

والعرب تقول : «رُبَّ عَجَلَةٍ تَهْبُرِينَا» . يريدون أن الرجل قد يَحْرُقُ ويَجَلُّ في حاجته فتأخر أو تبطل بذلك . وتقول : «الرَّشْفُ أَقْعُ» . يريدون أن الشراب الذي يُرَشَّفُ رُوَيْدًا رُوَيْدًا أقطع للعطش وإن طال على صاحبه .

وقال عامر بن خالد بن جعفر ليزيد بن الصبيح :

إنك إن كلفتنى ما لم أطيق \* ساءك ما سرَّك مني من خائق

وكانوا يستنجحون حوائجهم بركتين يقولون بعدها : اللهم إني بك أستفتح ، وبك أستجح ، وبمحمد نيك إليك أتوجه ، اللهم ذلل لي صعوبته ، وسهل لي حُرُوتَه ، وأرزقني من الخير أكثر مما أرجو ، وأصرف عني من الشر أكثر مما أخاف .

وقال القطامي :

قد يدريك المتأني بعض حاجته <sup>(١)</sup> \* وقد يكون مع المستجيب الزلل

عمرو بن بحر عن إبراهيم بن السدي قال : قلت في أيام ولايتي الكوفة لرجل من وجوهها ، كان لا يجف ليدنه ولا يستريح قلبه ولا تسكن حركته في طلب حوائج الرجال وإدخال المرافق على الضعفاء وكان رجلاً مقوفاً ، خبئني عن الشيء الذي هو ن عليك النَّصَبَ وقواك على التعب ما هو؟ قال : قد والله سمعتُ تغريد الطير بالأشجار ، في أفنان الأشجار ، وسمعتُ خفق أوتار العيdan ، وترجيع أصوات القيان الحسان ، ما طربت من صوت قط طرب من ثناء - سن بلسانٍ حسي على رجلٍ قد أحسن ، ومن شكر حرمنيم حر ، ومن شفاعة محسبٍ لطالبٍ شاكر . قال إبراهيم : فقلت : لله أبوك لقد حشيتَ كرماً فزادك الله كرماً ، فأبى شيء سهلَّ عليك المعاودة والطلب؟

(١) كذا في ديوان القطامي وهي الرواية المشهورة في كتب الأدب . وفي الأصل :

\* قد يدريك المتأني بعد حاجته \* وهي رواية جيدة . (٢) كذا في العقد الفريد ج ١ ص ٨٦ ، وفي الأصل : «قله» .

قال : لأني لا أبلغ المجهود ولا أسأل مالا يجوز، وليس صدق العذر أكره إلى من إنجاز الوعد، ولست لإكداء السائل أكره مني للإجحاف بالمستول ، ولا أرى الراغب أوجب على حقا للذي قتم من حسن ظنه من المرغوب إليه الذي احتل من كفه<sup>(١)</sup> .  
قال إبراهيم : ما سمعتُ كلاماً قطُّ أشدَّ موافقةً لموضعه ولا أليقَ بمكانه من هذا الكلام .

وقال مصعب :

في القوم مُعْتَمِ بِقَوَّةِ أَمْرِهِ \* وَمُقَصِّرٌ أَوْدَى بِهِ التَّقْصِيرُ  
لَا تَرْضَ مِثْلَةَ الدَّلِيلِ وَلَا تُقِمُ \* فِي دَارِ مَعْجَزَةٍ وَأَنْتَ خَبِيرُ  
وَإِذَا هَمَمْتَ فَاْمِضْ هَمَّكَ إِنَّمَا \* طَلَبَ الْخَوَائِجِ كُلَّهُ تَفْسِيرُ

وكان يقال : إذا أحببت أن تطاع، فلا تسأل مالا يستطاع .

ويقال : الخوائج تُطلب بالرجاء، وتُدرَك بالقضاء .

### الاستنجاح بالرشوة والهدية

حدثني زيد بن أنحزم عن عبد الله بن داود قال : سمعتُ سفیان الثوري يقول :  
إذا أردت أن تتزوج فأهد للآثم . والعرب تقول : « من صانع لم يحتشم من طلب  
الحاجة » .

قال ميمون بن ميمون : إذا كانت حاجتك إلى كاتبٍ فليكن رسولك الطمع .

وقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : نعم الشيء الهدية أمام الحاجة .

(١) الكل بالفتح : العيال والنقل من كل ما يتكافى . (٢) صانع : هادي .

وقال رؤبة :

لما رأيتُ الشَّقْعَاءَ بَلَدُوا <sup>(١)</sup> \* وسألوا أميرهم فانكدوا <sup>(٢)</sup>  
نامستهم برشوةٍ فأقردوا <sup>(٣)</sup> \* وسهل الله بها ما شددوا <sup>(٤)</sup>

وقال آخر <sup>(٥)</sup> :

وكنتُ إذا خاصمتُ خصماً كِبَيْتُهُ \* على الوجه حتى خاصمتني الدرهمُ  
فلما تنازعنا الخصومةَ غَلَبْتُ <sup>(٦)</sup> \* على وقالوا قم فإنك ظالمُ

والعرب تقول في مثل هذا المعنى : «مَنْ يَخْطُبِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِ مَهْرًا» يريدون

مَنْ طلب حاجةً مُهِمةً بذل فيها .

وقال بعضُ المُحدِّثينَ :

١٠ ما من صديقٍ وإن تمت صداقته <sup>(٧)</sup> \* يوماً بانجح في الحاجات من طَبِيقٍ  
إذا نلتم بالْمِنْدِيلِ مُنْطَاقًا <sup>(٨)</sup> \* لم يَحْسُ نَبْوَةَ بَوَابٍ وَلَا عَاقِبِي  
لا تُكْذِبِينَ فَإِنَّ النَّاسَ مُذْخُلُقُوا <sup>(٩)</sup> \* لرغبة يكرمون الناس أو فرق

وقال آخر :

ما أرسل الأتومُ في حاجةٍ \* أمضى ولا أنجح من درهمٍ

١٥ يأتيك عفوًا بالذي تشتمى \* نعيم رسول الرجل المسلم

(١) يقال : بلد الرجل إذا لم يجبه لشيء ، وبلد إذا نكس في العمل وضعف . (٢) أي صنعوا الحاجة

ولم يعطوا . (٣) يقال : نامس الرجل صاحبه منامسةً وغامًا إذا ساوره . (٤) يقال : أقرد

الرجل وقرد إذا ذلَّ وخضع . (٥) هو رجل من ولد طلبة (ضبط في الكامل بالقلم بفتح الطاء

وسكون اللام وكسرهما واقتصر في المعارف على كسر اللام) بن قيس بن عاصم (انظر الكامل للبردج ١ ص ٨٤

طبع أوربا) . (٦) يقال : غلب الرجل على صاحبه إذا حكم له عليه بالعبية . (٧) في المحاسن

والأضداد لباحظ ص ٣٦٧ طبع أوربا : « أبدى مودته » . (٨) في المحاسن والأضداد :

« تنعم » . (٩) في المحاسن والأضداد : « لا تكترن » .

## الاستنجاح بلطيف الكلام

حدثني سهل بن محمد عن الأصمعي قال : دخل أبو بكر الهجري على المنصور فقال : يا أمير المؤمنين نفض في وأتم أهل بيت بركة، فلو أذنت لي فقبلت رأسك لعل الله يتسدد لي منه ! فقال أبو جعفر : اختر منها ومن الجائزة ؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، أهون علي من ذهب درهم من الجائزة ألا تبتني في حاكه .

قال أبو حاتم : وحدثنا الأصمعي عن خلف قال : كنت أرى أنه ليس في الدنيا رقية إلا رقية الحيات ، فإذا رقية الخبز أسهل . يعني ما يتكلفه الناس من الكلام لطلب الحيلة .

قال رجل للفضل بن سهل يسأله : الأجل آفة الأمل ، والمعروف ذخيرة الأبد ، والبرغنيمة الحازم ، والتفريط مصيبة أحمى القدرة ؛ فأمر وهباً كاتبه أن يكتب الكلمات . ورفع إليه رقعة فيها : يا حافظ من يضع نفسه عنده ، ويا ذاكر من ينسى نصيبه منه ، ليس كتابي إذا كتبت استبطاءً ، ولا إمساكي إذا أسكت استغناءً ؛ لكن كتابي إذا كتبت تذكرة لك ، وإمساكي إذا أسكت ثقة بك .

وقال رجل لآخر : ما قصرت بي همة صيرتني إليك ، ولا أخرني آرتياد داني عليك ، ولا قعد بي رجاء حداني الى بابك . ومحسب معتصم بك ظفر بفائدة وغنيمة ، وليجئ الى موئل وسند .

دخل الهديل بن زفر على يزيد بن المهلب في حمالات لزمته ، فقال له : قد عظم شأنك عن أن يستعان بك أو يستعان عليك ، ولست تصنع شيئاً من المعروف إلا وأنت أكثر منه ، وليس العجب أن تفعل ، وإنما العجب من ألا تفعل .

(١) يقال : نفضت أسنانه أي قلفت وتحركت . (٢) الحاكه : السن لأنها تحك صاحبها أو تحك ما تأكله ، صفة تالفة . (٣) في الأصل : « وقع » . (٤) الحملات جمع حمالة (بالفتح) وهي : ما يحملها الإنسان من دية أو غرامة .

قال الحمذوني في الحسين بن أيوب والى البصرة :

قُلْ لَأَبْنِ أَيُّوبَ قَدْ أَصْبَحَتْ مَأْمُولًا \* لَا زَالَ بِأَبْكَ مَفْشِيًّا وَمَاهُولًا  
 إِنْ كُنْتَ فِي عُطْلَةٍ فَالْعَذْرُ مُتَّصِلٌ \* وَصِلْ إِذَا كُنْتَ بِالسُّلْطَانِ مَوْصُولًا  
 شَرُّ الْأَخْلَاءِ مَنْ وَلَّى قَفَاهُ إِذَا \* كَانَ الْمَوْلَى وَأَعْطَى الْبِشْرَ مَعْرُولًا  
 مَنْ لَمْ يُسَمِّنْ جَوَادًا كَانَ يَرْكَبُهُ \* فِي الْخِصْبِ قَامَ بِهِ فِي الْجَدْبِ مَهْرُولًا  
 إِفْرُغْ لِحَاجَاتِنَا مَا دَمَتْ مَشْغُولًا \* لَوْ قَدْ قَرَعْتَ لَقَدْ أُفِيَّتَ مَبْذُولًا  
 وقال آخر :

وَلَا تَعْتَذِرْ بِالشُّغْلِ عَنَّا فَإِنَّمَا \* تَتَأَطُّ بِكَ الْأَمَالُ مَا اتَّصَلَ الشُّغْلُ  
 وَاتَى رَجُلٌ بَعْضَ الْوَلَاةِ، وَكَانَ صَدِيقَهُ، فَشَاغَلَ عَنْهُ، فَتَرَاءَى لَهُ يَوْمًا، فَقَالَ :

١٠ اعذِرْنِي فَإِنِّي مَشْغُولٌ، فَقَالَ : لَوْلَا الشُّغْلُ مَا أَتَيْتُكَ .

وكتب رجل إلى صديقي له : قد عرضت قبلك حاجة، فإن تبحرت بك  
 فالفاني منها حظي والباقي حظك، وإن تعذرت فالخير مظنون بك والعذر مقدم لك .

وفي فصل آخر : قد عذرك الشغل في إغفال الحاجة وعذرتني في إنكارك .

وفي فصل آخر: قد كان يجب ألا أشكو حالي مع علمك بها، ولا أقتضيك عمارتها

١٥ بأكثر من قدرتك عليها؛ فلربما نبيل الغني على يدي من هو دونك بأدنى من حرمتي .  
 وما أستصغر ما كان منك إلا عنك، ولا أستقبله إلا لك .

وقال آخر: إن رأيت أن تصفد يدا بصنعة باق ذكرها جميل في الدهر أثرها،

تقتنم غيرة الزمان فيها وتبادر قوت الإمكان بها، فأفعل .

قديم على زياد نفر من الأعراب فقام خطيبهم فقال: أصلح الله الأمير! نحن،

٢٠ وإن كانت تزعت بنا أنفسنا إليك وأنضينا ركائبنا نحوك <sup>(١)</sup> آتماساً لفضل عطاءك،

(١) أنضينا : أهرلنا .

علمون بأنه لا مانع لما أعطى الله ولا معطي لما منع ؛ وإنما أنت أيها الأميرُ  
خازنٌ ونحن رائدون ، فإن أُذِنَ لك فأعطيتَ حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم يُؤذَنَ لك  
فمنعتَ حمدنا الله وعذرناك ، ثم جلس ؛ فقال زياد بلجسائه : تالله ما رأيتُ كلاماً  
أبلغ ولا أوجز ولا أنفعَ عاجلةً منه ، ثم أمر لهم بما يصلحهم .

دخل العتّابيُّ على المأمون ، فقال له المأمون : خُبرتُ بوفاتِكَ ففمننتي ، ثم جاءتني  
وفادتك فسرتني ؛ فقال العتّابيُّ : لو قُسمتْ هذه الكلماتُ على أهل الأرض لوسعتهم ؛  
وذلك أنه لا دينَ إلا بك ولا دُنْيَا إلا معك ؛ قال : سَلِّني ، قال : يدالك بالعطية  
أطلق من لساني .

قال نُصَيْبٌ لعمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، كبرتُ مِنِّي ورَقٌّ عَظِيمِي ،  
وُلِيْتُ بَيْنِيَّاتٍ نَقَضْتُ عَلَيْنَّ مِنْ لُونِي فَكَسَدَنَ عَلِيٌّ ؛ فَرَّقَ لَهُ عَمْرٌ وَوَصَلَهُ .

سأل رجلٌ أسدَ بن عبد الله فاعتلَّ عليه ؛ فقال : إني سألتُ الأميرَ من غير حاجة ؛  
قال : وما حَمَلَك على ذلك ؟ قال : رأيتُكَ تُحِبُّ مَنْ لَكَ عنده حَسَنُ بَلَاءٍ ، فَأَحْبَبْتُ  
أَنْ أَتَلَقَّ مِنْكَ بِحَبِيلِ مَوَدَّةٍ .

لَزِمَ بَعْضُ الْحِكَمَاءِ بَابَ بَعْضِ مَلُوكِ الْعَجَمِ دَهْرًا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِ ، فَتَلَطَّفَ لِلْحَاجِبِ  
فِي إِصْبَالِ رُقْعَةٍ ففعل ، وكان فيها أربعة أسطر :

- السطرُ الأوَّلُ " الأملُ والضرورةُ أقدماني عليك " .
- والسطرُ الثاني " والعُدْمُ لا يكونُ معه صبرٌ على المطالبة " .
- والسطرُ الثالثُ " الانصرافُ بلا فائدةٍ شمانيةٌ للأعداء " .

(١) في المقدم الفرید (ج ١ ص ٩٥ طبع بولاق) «سأل رجل خالد القسري حاجة الخ» .



والسطر الرابع "فإنا نغم مشمرة ، وإنا لا مريححة" . فلما قرأها وقع في كل سطر : زه ؛ فأعطى ستة عشر ألف مثقال فضة .<sup>(١)</sup>

دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم ، فقال له : أتيتك في حاجة رفعتها الى الله فبلك ، فإن تقضها حمدنا الله وشكرناك ، وإن لم تقضها حمدنا الله وعذرتناك ؛ فأمر له بحاجته . وقال له أيضا في حاجة أخرى : إني أتيتك في حاجة ، فإن شئت قضيتها وكنا جميعا كريمين ، وإن شئت منعتها وكنا جميعا لئيمين .<sup>(٢)</sup>

أتى رجل خالد بن عبد الله في حاجة ، فقال له : أتتكم امرأة الياس أم بيبية الأمل ؟ قال : بل بيبية الأمل ؛ فسأله حاجته فقضاها .

وقال أبو سمالك لرجل : لم أضن وجهي عن الطلأ اليك ، فصن وجهك عن ردي ، وضعني من كريم بحيث وضعت نفسي من رجائك .<sup>١٠</sup>

قال المنصور لرجل : ما مالك ؟ قال : ما يكف وجهي ويجز عن ربي الصديق فقال : لقد تلطفت للسؤال ، ووصله .

وقال المنصور لرجل أحمد منه أمرا : سل حاجتك فقال : يبيك الله يا أمير المؤمنين ؛ قال : سل ، فليس يمكنك ذلك في كل وقت ؛ فقال : ولم يا أمير المؤمنين !

(١) كلمة « زه » في لغة الفرس معناها أحسنت . وفي العقد الفريد ج ١ ص ١٠٠ « فلما قرأها وقع تحت كل سطر منها ألف مثقال وأمر له بها » . (٢) في العقد الفريد ( ج ١ ص ٩٠ ) بعد هذا الكلام تفسير لهذه الجملة هذا نصه : « أراد إن قضيتها كنت أنت كريما بغضائها وكننت أنا كريما بسؤالك إياها لأنني وضعت الطلبة في موضعها ، فإن لم تقضها كنت أنت لئيم بجمعك وكننت أنا لئيم بسؤالك » وابلز الأخير من هذا الشرح يشبه قول أبي تمام :

عياش إنسك لتسبم وإني \* مذ صرت موضع حاجتي لئيم<sup>٢٠</sup>

فوالله لا أستقصر عمرك ولا أزهبُ بِحُكِّكَ ولا أغنمُ مالَكَ وإِنَّ سؤَالَكَ لَزِينٌ، وإِنَّ عَطَاءَكَ لَشَرَفٌ، وما على أَحَدٍ بَنَلٌ وَجْهَهُ إِلَيْكَ تَقْصُّ وَلَا شَيْنٌ، فَأَمْرٌ حَتَّى مُلَى فُوهٌ دُرًّا .

قال أبو العباس لأبي دُلَامة : سَلْ حاجَتَكَ . قال : كَلْبٌ ؛ قال : لك كلب .  
 قال : ودابةٌ أتصيد عليها ؛ قال : ودابة . قال : وغلّامٌ يركب الدابة ويصيده ؛ قال :  
 وغلّام . قال : وجارية تُصَلِّحُ لنا الصبيدَ وتُطْعِمنا منه ؛ قال : وجارية . قال :  
 يا أمير المؤمنين ، هؤلاء عيالٌ ولا بدّ من دارٍ ؛ قال : ودار . قال : ولا بدّ من ضيعةٍ  
 لهؤلاء ؛ قال : قد أقطعتك مائة جريبٍ عامرة ومائة جريبٍ عامرة . قال : وأى  
 شيءٍ العامرة ؟ قال : ليس فيها نباتٌ . قال : فإنا أقطعتك ألفاً ونمسةً جريبٍ من  
 نياثي بني أسيد ؛ قال : قد جعلتها [ كلّها لك ]<sup>(١)</sup> عامرة . قال : أُقبِلْ يدك ؛ قال :  
 أما هذه فدمها . قال : ما منعت عيالاً شيئاً أهونَ عليهم فقدماً منها<sup>(٢)</sup> .  
 قال عبد الملك لرجل : مالي أراك واجماً لا تَنطِقُ ؛ قال : أشكو إليك ثقلَ  
 الشرف ؛ قال : أعينوه على حملِهِ .

رأى زياد على مائدته رجلاً قبيحَ الوجه كثيرَ الأكل ، فقال له : كم عيالُك ؟  
 قال : تسمع بنات ؛ قال : أين هنّ منك ؟ قال : أنا أجملُ منهنّ وهنّ آكلُ مني ؛  
 قال : ما أحسنَ ما تَلَطَّفْتَ في السؤالِ وفَرَضَ له وأعطاه .

(١) الزيادة عن العقد الفريد ج ١ ص ٩٨ طبع بولاق ، وقد ذكر هذه الحكاية صاحب الأغانى  
 في أخبار أبي دلامة بتوسع عما هنا بالجزء التاسع ص ١٢١ طبع بولاق . (٢) في الأصل :  
 « فقدما منه » وفي الأغانى : « ما منعت عيالاً شيئاً أقل ضرراً عليهم منها » . (٣) الواجم :  
 التي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام ، وقد ساق صاحب العقد الفريد (ج ١ ص ٩٥) هذه  
 الحكاية بأوسع مما هنا .

وقفت عجوزٌ على قيس بن سعد فقالت : أشكو اليك قلةَ الحرذانِ ؛ قال :  
ما أحسنَ هذه الكفايةَ ! امكثوا بيتها خبزاً ولحماً وسمناً وتمراً .

وقال بعض القصاص في قصصه : اللهم أقلَّ صبياننا وأكثرِ حرذاننا .

كان سليمان بن عبد الملك يأخذ الوليَّ بالوليِّ والجارَ بالجارِ ؛ فدخل عليه رجلٌ  
وعلى رأسه وصيفةٌ روفةٌ<sup>(١)</sup> ، فنظر إليها ؛ فقال سليمان : أأعجبتك ؟ قال : بارك الله لأمر  
المؤمنين فيها ! قال : حات سبعة أمثال في الأستِ وخُذها ؛ فقال : « صر عليه الغزو<sup>(٢)</sup>  
أسته » . قال : واحد . قال : « أستُ البائِ أَعلم » ؛ قال : أثنان . قال : « أست<sup>(٣)</sup>  
لم تُعودِ الجِمرَ تحترقُ » ؛ قال : ثلاثة . قال : الحُرُّ يعطى والعبدُ يبيعُ بأسته » ؛ قال :  
أربعة . قال : « أستى أخشى » ؛ قال : خمسة . قال : « عادَ سَلاها في أستها » ؛

- ١٠ (١) الوصيفة : الجارية ، والروفة (بالضم) : الحناء الجميلة . (٢) يضرب لمن ضيق عليه تصرفه أمره . (٣) البائِ : الذي يكون عند حلب الناقة من جانبا الأيسر ويقال للذي من الجانب الأخر: الحلب أو المستل ، وهو الذي يعمل اللبنة إلى الضرع . وأصل الحلب أن رجلاً أُسئلَ إليه ووجدتها في مرة فاستنجد بالحارث بن ظالم المزني مردّها عليه إلا ناقة كانت عند رجلين يحلبانها ، فقال لها الحارث : خليا عنها فليست لكاء ، وأهوى إليها بالسيف فضرط البائِ وقال الحلب : والله ما هي لك ، فقال الحارث : "أست البائِ أعلم" فأرسلها مثلاً ؛ يضرب لمن ولد أمراً وصل به فهو أعلم به ممن لم يمارسه ولم يصل به ، وقيل : يضرب لكل ما ينكر وشاهده حاضر . (٤) يضرب لمن حصل في نعمة لم يعدها . وأصله أن ماوية بنت عفّار كانت ملكة وكانت تزوج من أرادت ، ورجلاً بعثت غلمانها ليأتوها بأوسم من يجودونه بالحيرة ، فجاموها بحاتم الطائي ؛ فقالت له : أستدم إلى الفراش ؛ فقال هذه الجملة . أراد : إلى أعرابي متجهل (يا بن الجملد متشغف) لم أتعود الطيب والترف . (٥) الذي في الأمثال الميسداني : « الحزيمعطي والبسد يالم قلبه » وقال : يعني أن القيم يكره ما يجود به الكريم . وقال في فرائد اللالك : يضرب لمن يبتذل ويأمر غيره بالبخل . (٦) لم يذكر هذا المثل الميسداني ، وذكره الزنجشري في كتابه المستقصى في أمثال العرب ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٢٣ أدب ؛ وقال في شرحه : « يضرب في وضع الشيء في غير موضعه ، وأصله أن سعد بن زيد مناة تزوج أخاه مالكا التراب بنت حل بن عدى رجاء أن يولد له ، وكان محققاً ، فانطلق به إلى بيت النورس فأبى أن يبلع البيت ، فقال له : « بلع مالٍ وبلت التزيم » (أي القبر) ؛ حتى ولى وتعلاه مقلتان في ذراعيه ، فقال له : ضع نعليك ، فقال : ساعداي أحرز لهما ، ثم أتى بطيب فجعل يجعله في آسته ، فقالوا له في ذلك ، فقال : « أستى أخشى » . (٧) السلى : الجملة التي يكون فيها الولد ، من الناس والمرأى .

قال : ستة . قال : « لا ماء لك أبقيت ولا حرك أتقيت » ؛ قال : ليس هذا من ذلك ؛ قال : أخذتُ الجارَ بالجارِ كما يفعلُ أمير المؤمنين ! قال : خذها .

قال يزيد بن المهلب لسيان<sup>(٢١)</sup> في حَمالةٍ كَلِمه فيها : يا أمير المؤمنين ، والله لحَمَلُها خيرٌ منها ، ولذِكْرُها أحسنٌ من بَحْمِها ، ويَدِي مَبسوطَةٌ بيدِكَ فأَبسَطَها لِسْوَالمَا .

قطع عبدُ الملك بن مروان عن آل أبي سفيان أشياء كان يُعجِبُها عليهم ، لِيَبْأَعِدَ كان بينه وبين خالد بن يزيد بن معاوية ؛ فدخل عليه عمرو بن عتبة فقال : يا أمير المؤمنين ، أدنى حَقِّكَ مُتَعَبٌ وَتَقْصِيهِ فَادِحٌ ، ولنا مع حَقِّكَ علينا حَقُّ عَيْلِكَ ، لِقَرابَتنا منك وإِكْرَامِ سَأفنا لك ؛ فَانظُرِ البِنا بالعين التي نظروا بها اليك ، وَضَعْنَا بِحيث وَضَعْتنا الرَّحْمُ منك ، وَزِدْنا بِقدر ما زدك اللهُ ؛ فقال : أفعلُ ، وإِنما يَسْتَحِقُّ عَطِيَّتِي من أَسْتَطعَها ، فَأَما من ظنَّ أَنه يَسْتغنى بِنَفْسِهِ فَسَنَكِلُهُ إليها ، يعرضُ بِخالد ؛ فبلغ ذلك خالدًا ، فقال : أَمَا عمرو فقد أعطى من نفسه أَكْثَرَ مما أَخذ ، أو بِالحرمان يَهْتَدِي ! يَدُ اللهُ فوق يده مَانِعَةٌ ، وَعِطاؤُهُ دونه مَبذول .

أتى رجل يزيد بن أبي مسلم برُقعةٍ يسأله أن يرفعها إلى الحجاج ؛ فنظر فيها يزيد فقال : ليست هذه من الحوائج التي تُرفع إلى الأمير ؛ فقال له الرجل : فإنني أسألك أن ترفعها ، فلعلها توافق قَدْرًا فيقضيها وهو كارهٌ ؛ فأدخلها وأخبره بمقالة الرجل ؛ فنظر الحجاج في الرُقعة ، وقال ليزيد : قل للرجل : إنها وافقت قَدْرًا وقد قضيتها ونحن كارهون .

(١) أصله أن رجلا كان في سفر معه امرأته ، وكانت عاركا (حائضا) فطهرت ، وكان معها ماء يسير فغسلت ، فلم يكفها لصبها وأتفت الماء فيقيا عطشانين ، فقال لها ذلك .

(٢) الحَمالة (بالفتح) : ما يحمله الإنسان عن غيره من دية أو غرامة .

(١) دخل بعض الشعراء على بشر بن مروان فأنشده :

أَغْفَيْتُ عِنْدَ الصُّبْحِ نَوْمَ مُسَدِّدٍ \* فِي سَاعَةٍ مَا كُنْتُ قَبْلُ أَنَامُهَا  
فَرَأَيْتُ أَنَّكَ رُعْتَنِي بُولَيْدَةٍ \* مَغْنُوجَةٍ حَسَنٍ عَلَيَّ قِيَامُهَا<sup>(٢)</sup>  
وَيَسْدِرَةٍ حُمِلَتْ إِلَيَّ وَبَغْلَةٍ \* دَهْمَاءِ مُشْرِفَةٍ يَصِلُ لِحَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
فَدَعَوْتُ رَبِّي أَنْ يُثِيكَ جَنَّةً \* عِوَضًا يُصِيكَ بِرَدِّهَا وَسَلَامُهَا<sup>(٤)</sup>

فقال له بشر : في كل شيء أصبت إلا في البغلة فإني لا أملك إلا شهبًا : فقال :  
إني والله ما رأيتُ إلا شهبًا .

قال رجل لمعاوية : أقطعتني البحرين، قال : إني لا أصلُ الى ذلك . قال :  
فأستعملني على البصرة؛ قال : ما أريدُ عزلَ عاملها . قال : تأمر لي بالفين؛ قال :  
١٠ ذلك لك . فقيل له : ويحك ! أرضيتَ بعد الأولينِ بهذا ! قال : آسكتوا لولا الأوليانِ  
ما أُعْطِيتُ هذه .

جاء أعرابي إلى بعض الكُتَّاب فسأله ، فأمر الكاتبُ غلامه يمينه أن يعطيه  
عشرة دراهم وقيصًا من قُصه ؛ فقال الأعرابي :

حَوَّلَ الْعَقْدَ بِالشَّمَالِ أَبَا الْأَصْب \* سَخَّ وَأَضْمَّ إِلَى الْقَيْصِ قَيْصًا  
إِنِ عَقَّدَ الْيَمِينَ يَقْصُرْ عَنِّي \* وَأَرَى فِي قَيْصِكُمْ تَقْلِيصًا<sup>(٥)</sup>

١٥ يقول : حوَّلَ عَقْدَ يَمِينٍ وَهُوَ عَشْرَةٌ إِلَى عَقْدِ الشَّمَالِ وَهُوَ مِائَةٌ .

(١) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٧ طبع دارالكتب المصرية) . (٢) لم نثر  
على هذه الصيغة في سماجيم اللغة ، والذي بها : امرأةٌ مناج وعنبة : حسنة الدل ؛ ووجد هذا الشعر منسوباً  
إلى حمزة بن يحيى في الأغاني (ج ١٥ ص ٢٣ طبع بولاق) ودرابيه مختلفة عن رواية الأغاني الأولى وهذا  
٢٠ الكتاب ؛ وفيه مرسومة بدل مغنوجة . وفي العقد الفريد (ج ١ ص ١٠٣) «مفلوجة» . (٣) مشرقة :  
سريعة العدر ، والمشرقة أيضاً : العالية المرتفعة . (٤) يصل : يصوت . (٥) كان للعرب  
حساب غير ما هو معروف اليوم ولهم في ذلك اصطلاحات في أصابع اليد ، فالمشرقة يدل عليها يجعل السبابة  
في اليد اليمنى حلقة فاذا أريد المائة جعلت السبابة اليسرى حلقة وفي ذلك ( انظره بتفصيل في الجزء الثالث  
من كتاب بلوغ الأرب للأكوسى ص ٣٩٦ — ٤٠٢ طبع بغداد) .

سأل أعرابي فقال في مسأله : لقد جُعْتُ حتى أكلتُ النوى المحرَّقَ ولقد مَشَيْتُ حتى أنتعلتُ الدَّمَ وحتى سقط من رجلي بَحْصٌ<sup>(١)</sup> لحمٍ وحتى تمنيتُ أن وجهي حذاءٌ لِقَدَمِي، فهل من أيج برحمتنا ؟ .

وسأل آخر قوماً فقال : رَحِمَ اللهُ امرأاً لم تَمُجِّجْ أذناه كلامي، وقَدِمَ لنفسه مَعَاذًا من سوء مُقَامِي، فإن البلاد مُجْدِبَةٌ، والحلال مُضْعِبَةٌ، والحياء زاجرٌ يمنع من كلامكم، والعلم عاذرٌ يدعو إلى إخباركم، والدعاء أحدُ الصلَفتين فرحِم اللهُ امرأاً أمر بميرة<sup>(٢)</sup> ودعا بخير، فقال له رجل من القوم : مِمَّن الرجل ؟ فقال : اللهم غفراً ممن لا تُضرك جهالتُهُ، ولا تنفعك معرفتُهُ؛ ذُلُّ الأكتساب، يمنع من عِزِّ الأنتساب .

سأل أعرابي رجلاً فخرمه؛ فقال : عَلَامَ تَحْرِمُنِي ! فوالله ما زلت قبلةً لأملئ لا تَلْفُتُنِي عنك المطامعُ، فإن قلت : قد أحسنتُ بدمًا، فما ينكر لملك أن يُحْسِنَ عَوْدًا ! .

قال ابنُ أبي عمير : دخلتُ على أشعبَ وعنده متاعٌ حسن وأثاثٌ، فقلت له : ويحك ! أما تستحي أن تسأل وعنده ما أرى ! فقال : يا فديتُك ! معي والله من لطيفِ السؤال ما لا تطيب نفسي بتركه .

قال الصَّلْتَانُ العَبْدِيُّ :

نروح ونفدو لحاجتنا \* وحاجةٌ من عايش لا تقضي  
تموت مع المسرء حاجته \* وتبقى له حاجةٌ ما بقي  
إذا ليلَةٌ هرمت يومها \* أتى بعد ذلك يومٌ بقي

(١) الجحش بالتحريك : لحم القدم . (٢) في الأصل : «حذاء لذي» . (٣) في المحاسن والمساوي للبيهقي طبع أوروبا ص ٦٣١ : «سغبه» وقد رويت هذه الحكاية فيه باختلاف عما هنا . (٤) كذا في المحاسن والمساوي . وفي الأصل : «عار» : (٥) المرير : الطعام .

وقال آخر :

وحاجة دون أخرى قد سَنَحَتْ بها \* جعلتها لتي أخفيتُ عنواناً  
كتب دِعْبُلُ إلى بعض الأمراء :

جُتِكَ مستشفِعاً بلا سبب \* اليك إلا بجرمة الأدب  
فأَقْبِصْ ذِمَامِي فَأَتِنِي رَجُلٌ \* غير مُلَحَّ عليك في الطلبِ

من يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها

روى هشيم عن عبد الحميد بن جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي مُصعب  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه»<sup>(١)</sup>  
وفي حديث آخر : «اعتمد لحوائجك الصباح الوجوه ، فإن حسن الصورة أول  
سمة تتقالك من الرجل» .

قالت امرأة من ولد حسان بن ثابت :

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قَدَمًا وَلَا تَسَلْ \* فَيَ ذَاقَ طعمَ العيشِ منذُ قَرِيبِ  
ومن المشهور قولُ بعض المحدثين :

حَسُنْ ظَنِّي إِلَيْكَ أَكْرَمَكَ اللَّهُ دَعَانِي فَلَا عَدِمْتَ الصَّلَاحَا \*  
ودعاني إليك قولُ رسول الله إذ قال مُفِصَّحًا إِفْصَاحَا  
إن أردتم حوائجاً عند قوم \* فتتقوا لها الوجوه الصباحَا

(١) سحت بكذا : عرضت ولخت ، وقد أورد صاحب اللسان هذا البيت في مادة « سنج »  
ونسبه لسواد بن المضرب . (٢) في العقد الفريد (ج ١ ص ٨٩ طبع بولاق) : « مسترفدا » .  
(٣) كذا في تهذيب التهذيب . وفي الأصل : « جيفر » وهو تحريف . (٤) في الجامع الصغير :  
« اطلبوا الخير إلى حسان الوجوه » .

وقال آخر :

إنا سألنا قومنا نخيرهم \* من كان أفضلهم أبوه الأول  
أعطى الذى أعطى أبوه قباه \* وتبخت أبناء من يتبخل  
وقال خالد بن صفوان : فوت الحاجة خير من طلبها الى غير أهلها ، وأشد  
من المصيبة سوء الخلف منها .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : قال مسلم بن قتيبة : لا تطلبن حاجتك الى  
كذاب فإنه يقربها وهي بعيد ويبعدا وهي قريب ، ولا الى أحق فإنه يريد أن  
ينفعك فيضرك ، ولا الى رجل له عند من تسأله الحاجة ما كلف ، فإنه لا يؤثرك على نفسه .  
أنشدنا الرياضي لأبي عوين :

ولست بسائل الأعراب شيئاً \* حادت الله إذ لم يأكلوني  
وقال ميمون بن ميمون : لا تطلبن الى لئيم حاجة ، فإن طلبت فأجله حتى  
يروض نفسه .

هارون بن معروف عن خنيرة عن عثمان بن عطاء ، قال : عطاء الحوامج عند  
الشباب أسهل منها عند الشيوخ ، ثم قرأ قول يوسف : ( لا تريب عليكم اليوم يغفر  
الله لكم ) وقول يعقوب ( سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم ) .  
وقال بشر :

إذا أيقظتك حروب العدا \* فنبه لها عمراً ثم نم  
فنى لا يبيت على دمنة \* ولا يشرب الماء إلا يدم  
يلد العطاء وسفك الدماء \* فيغدو على نيم أو قسّم

(١) بيد وقريب يوصف هما الذكر والأنثى والمفرد والجمع ومنه قوله تعالى : ( إن رحمة الله قريب  
من المحسنين ) . (٢) فى الأغنى (ج ٣ ص ٤٦ طبع بولاق) : \* إذا دعتك عظام الأمور \*



وقال أبو عباد الكاتب: لا تُتْرَلْ مُهِمَّ حَوَائِجِكَ بِالْحَيْدِ اللِّسَانِ، وَلَا الْمَتَسْرِعِ إِلَى الضَّمَانِ، فَإِنَّ الْعَجْزَ مَقْصُورٌ عَلَى الْمَتَسْرِعِ؛ وَمَنْ وَدَّ مَا يَعْجِزُ عَنْهُ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَأَسَاءَ إِلَى غَيْرِهِ؛ وَمَنْ وَثِقَ بِجُودَةِ لِسَانِهِ ظَنَّ أَنَّ فِي فَصْلِ بَيَانِهِ مَا يَنْوِبُ عَنْ عَذْرِهِ وَأَنْ وَعَدَهُ يَقُومُ مَقَامَ إِنْجَازِهِ. وَقَالَ أَيْضًا: عَلَيْكَ بَذَى الْحَصْرِ الْبَيْتِيِّ، وَبَذَى الْخَلِيمِ الرِّضِيِّ، وَإِنْ مَثَقَلًا مِنْ شِدَّةِ الْحَيَاءِ وَالْبَيْتِيِّ، أَنْفَعُ فِي الْحَاجَةِ مِنْ قِنطَارٍ مِنْ لِسَانِ سَلِيطٍ وَعَقْلٍ ذَكَى؛ وَعَلَيْكَ بِالشَّهْمِ النَّدْبِ الَّذِي إِنْ عَجَزَ أَبَاسَكَ: وَإِنْ قَدَّرَ أَطْمَعَكَ.

قال بعضُ الشعراء:

لَا تَطْلُبَنَّ إِلَى لَيْثِمٍ حَاجِبَةً \* وَأَقْعُدْ فَإِنَّكَ قَائِمًا كَالْقَاعِدِ

يَا خَادِعَ الْبُخْلَاءِ عَنْ أَمْوَالِهِمْ \* هِيَهَاتَ! تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدِ

وقال آخر:

إِذَا الشَّافِعُ اسْتَقْصَى لَكَ الْجُهْدَ كُلَّهُ \* وَإِنْ لَمْ تَتَلَّ تُجْحًا فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ

وقال آخر:

وَإِذَا أَمَرْتُ أَسْدَى إِلَيْكَ صَنِيعَةً \* مِنْ جَاهِهِ فَكَأَنَّهَا مِنْ مَالِهِ

ذكر أعرابي رجلا، فقال: كان واقفًا إذا نزلت به الحوامج قام إليها ثم قام بها،

ولم تقعد به علاتُ النفوس.

قال الشاعر:

مَا إِنْ مَدَحْتُكَ إِلَّا قَلَّتْ تَحَدُّعُنِي \* وَلَا اسْتَعْتُكَ إِلَّا قَلَّتْ مَشْفُؤُنِي

ابن عائشة قال: كان شبيب بن شيبه رجلا شريفاً يفرغ إليه أهل البصرة

في حوائجهم، فكان إذا أراد الركوب تناول من الطعام شيئاً ثم ركب؛ فقيل له:

٢٠ (١) البكي: التليل الكلام. (٢) الخليم: السجبة والطبيعة. (٣) الندب: التلخيف

في الحاجة. (٤) هو أبو تمام الطائي. (٥) كذا في ديوانه. وفي الأصل: «أهدى إلى».

إِنَّكَ تُبَاكِرُ الْغَدَاءَ! قَالَ: أَجَلْ! أَطْفَيْتُ بِهِ فَوْرَةَ جَوْعِي، وَأَقَطَعْتُ بِهِ خُلُوفَ فَمِي، وَابْلَغَ فِي قِضَاءِ حَوَائِجِي، فَخَذَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يُذْهِبُ عَنْكَ النَّهَمَ؛ وَيُدَاوِي مِنَ الْخُلُوفِ .

قال بعضُ المحدثين :

لَعَمْرُكَ مَا أَخْلَقْتُ وَجْهًا بِذَلِكَ \* إِلَيْكَ وَلَا عَرَضْتُهُ لِلْعَايِرِ  
فَتَى وَفَرَّتْ أَيْدِي الْمَحَامِدِ عَرَضَهُ \* وَخَلَّتْ لَدَيْهِ مَالَهُ غَيْرَ وَافِرِ<sup>(٢)</sup>

وقال آخرُ :

أَتَيْتُكَ لَا أُدِلُّ بِقُرْبِي وَلَا يَدٍ \* إِلَيْكَ سِوَى أَنِّي بِجُودِكَ وَائْتِي  
فَإِنْ تَوَلَّيْتُ عُرْفًا أَكُنْ لَكَ شَاكِرًا \* وَإِنْ قَلَّتْ لِي عِذْرًا أَقُلْ أَنْتَ صَادِقُ

وقال رجلٌ لآخر في كلامه : أَيْدِينَا مَمْدُودَةٌ إِلَيْكَ بِالرَّغْبَةِ، وَأَعْنَانَا خَاضِعَةٌ لَكَ بِالذَّلَّةِ، وَأَبْصَارُنَا شَاخِصَةٌ إِلَيْكَ بِالشُّكْرِ؛ فَافْعَلْ فِي أَمْرِنَا حَسَبَ أَمَلِنَا فَيْكَ، وَالسَّلَامَ .

### الإجابة الى الحاجة والرد عنها

قال رجل للعباس بن محمد : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ؛ قَالَ : أَطْلُبْ لَهَا رَجُلًا صَغِيرًا . وَهَذَا خِلَافُ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ لِرَجُلٍ قَالَ لَهُ : إِنِّي أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ صَغِيرَةٍ، فَقَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ : هَاتَهَا، إِنَّ الرَّجُلَ لَا يَصْغُرُ عَنْ كَبِيرِ أَخِيهِ وَلَا يَكْبُرُ عَنْ صَغِيرِهِ .

قال رجل للأحنف : أَتَيْتُكَ فِي حَاجَةٍ لَا تَسْتَيْتُكَ وَلَا تَرَزُّوكَ، قَالَ: إِذَا لَا تُقْضَى! أَمْثَلِي يَوْئِي فِي حَاجَةٍ لَا تَسْتَيْتُكَ وَلَا تَرَزُّوْا! .

(١) الخلوف : رائحة الفم . (٢) في العقد الفريد : (ج ١ ص ٩٠) :

\* عَلَيْهِ رَخَلَتْ مَالَهُ غَيْرَ وَافِرٍ \* (٣) لَا تَسْتَيْتُكَ : لَا تَتَالَمَنَّكَ، مِنْ نَكِي الْعَدُوِّ نَكَايَةً :

أصابته . وَلَا تَرَزُّوكَ : لَا تُصِيبُ مِنْ مَالِكَ شَيْئًا .

جاء قومٌ الى رجل يُكلمونه في حاجةٍ لهم ومعهم رَقَبَةٌ، فقال لِرَقَبَةٍ : تَضْمُنُونَهَا؟  
فقال له رَقَبَةٌ : جِئْتَاكَ نَطْلُبُ مِنْكَ فَضْلَ التَّوَسُّعِ فَأَدْخَلْتَ عَلَيْنَا هُمَ الضَّمَانَ .  
أتى عمرو بن عُبيد حفص بن سالم، فلم يسأله أحدٌ من حَشَمِهِ شيئاً إلا قال :  
لا؛ فقال عمرو : أَقُلْ من قول : «لا» فَإِنَّ «لا» ليست في الجنة .  
كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا سُئِلَ ما يَجِدُ أُعْطِيَ، وإذا سُئِلَ ما لا يَجِدُ  
قال : «يُصْنَعُ اللهُ» .

قال عمرو بن أبي ربيعة :

إِنَّ لِي حَاجَةً إِلَيْكَ فَقَالَتْ \* بَيْنَ أُذُنِي وَعَاتِقِي مَا تُرِيدُ

أَيُّ قَدْ تَضَمَّنْتُهُ لَكَ فَهَوِيَ عُنُقِي .

١٠ . سال رجلٌ قوماً؛ فقال له رجل منهم : اللهم هذا سألنا ونحن سُؤْلُكَ، وأنت  
بالمغفرة أجودُ منا بالعطاء؛ ثم أعطاه .

سال رجلٌ رجلاً حاجةً؛ فقال : اذهبْ بِسَلامٍ؛ قال السائلُ : أَنْصَفْنَا مَنْ  
رَدَّنَا فِي حَوَائِجِنَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ .

قال رجلٌ ثَمَامَةَ : إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً؛ قال ثَمَامَةُ : ولى إِلَيْكَ حَاجَةٌ؛ قال :

١٤ وما هي؟ قال : لا أذكرُها حتى تتضمَّنَ قضاءها؛ قال : قد فعلتُ؛ قال : حاجتي  
ألا تسألني هذه الحاجة؛ قال : رجعتُ عما أعطيتك؛ قال ثَمَامَةُ : لَكِنِّي لَا أَرَدُ  
ما أَخَذْتُ .

قال الجاحظ : تَمَشَّى قَوْمٌ إِلَى الْأَصْمَعِيِّ مَعَ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْهُ ثَمْرَةَ نَخْلٍ، فَتَالَهُ  
فِيهَا خُسْرَانٌ وَسَأَلُوهُ حَسْنَ النَّظَرِ لَهُ؛ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَمِيعْتُمْ بِالْقِسْمَةِ الضَّرِيءِ! هِيَ

(١) القسمة الضيبي : النافعة الجارية .

ما تُريدونَ شيخكم عليه، اشترى مني على أن يكون الخسرانُ عليّ والربحُ له! إذهبوا  
فأشترُوا لي طعامَ السَّوادِ<sup>(١)</sup> على هذا الوجه والشرط. ثم قال: ها هنا واحدةٌ هي لكم  
دوني، ولا بد من الاحتمال لكم إذ لم تحتملوا لي، هذا ما مشيتم معه إلا وأتم  
توجبون حقه وتُحبون وفده، ولو كنتُ أوجبُ له مثل الذي توجبون لقد كنتُ  
أغنيته عنكم، ولكن لا أعرفه ولا يضرتني بحق؛ فهلم فلتوزع هذا الخسرانَ بيننا  
بالسواء؛ فقاموا ولم يعودوا، وأيس التاجر فخرج له من حقه.

قال يزيد بن عمير الأسيدي لبيته: يا بني، تعلموا الرد فإنه أشد من الإعطاء،  
ولأن يعلم بنو تميم أن عند أحدكم مائة ألف درهم أعظم له في أعينهم من أن يقسمها  
فيهم، ولأن يقال لأحدكم: بخيلٌ وهو غنيٌ خيرٌ له من أن يقال: سخىٌ وهو فقيرٌ.

وقال إسحاق بن إبراهيم:

النصر يُقرئك السلامَ وإنما \* أهدى السلامَ تعرّضاً للطمع  
فأقطع لباتته بياض عاجلٍ \* وأرخ فؤادك من تقاضى الأضامع

ذكر تمامة محمد بن الجهم فقال: لم يطعم أحدًا قط في ماله إلا ليشغله بالطمع  
فيه عن غيره، ولا شفع لصديق ولا تكلم في حاجة متحرّم به، إلا ليقلن المسئول حجة  
منع، وليفتح على السائل باب حردان.

كتب سهل بن هارون إلى موسى بن عمران:

إن الضمير إذا سألتك حاجة \* لأبي الهديل خلافاً ما أبدي  
فأمنعه روح اليأس ثم أمده له \* حبيل الرجاء تخلف الوعد

(١) السواد: الريف. (٢) في الأصل: «عمر» والتصويب عن السمعاني.

(٣) هو أبو الهديل الخلاف أحد رموس الخزلية، وكان يجمل، (انظر البخل ج ٦٩، ١٤٧، ١٤٨ طبع أوروبا)

وَالرَّبُّ لَهُ كَتَفًا لِيَحْسَنَ ظَنَّهُ \* فِي غَيْرِ مَنَفَعَةٍ وَلَا رِفْدٍ  
حَتَّى إِذَا طَالَتْ شَقَاوَةُ جَدِّهِ \* وَعَنَاؤُهُ فَأَجَبَهُ بِالرَّدِّ  
قِيلَ لِحُبِّي الْمَدِينِيَّةِ : مَا الْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدِمُ ؟ قَالَتْ : حَاجَةُ الْكَرِيمِ إِلَى التَّيْمِ  
ثُمَّ يَرُدُّهُ . قِيلَ لَهَا : فَمَا الذَّلُّ ؟ قَالَتْ : وَقُوفُ الشَّرِيفِ بِيَابِ الدُّنْيَا ثُمَّ لَا يُؤَدِّنُ  
لَهُ . قِيلَ : فَمَا الشَّرْفُ ؟ قَالَتْ : اعْتِقَادُ الْمَنِّ فِي رِقَابِ الرِّجَالِ .

قَالَ مَعْنُ بْنُ زَائِدَةَ : مَا سَأَلَنِي قَطُّ أَحَدٌ حَاجَةً فَرَدَدْتُهُ إِلَّا رَأَيْتُ النَّفِيَّ فِي قَفَاهِ .  
رَوَى عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :  
أَعَاسَمْتُ أَنْ الطَّمَعُ فَقْرٌ ، وَأَنْ الْيَأْسَ غِنًى ، وَأَنْ الْمَرْءَ إِذَا يَتَّسَمُ مِنْ شَيْءٍ أَسْتَغْنَى عَنْهُ .  
وَقَالَ آخَرُ فِي كَلَامِهِ لَهُ : كُلُّ مَمْنُوعٍ مُسْتَغْنَى عَنْهُ بِغَيْرِهِ ، وَكُلُّ مَانِعٍ مَا عَنْدَهُ قَبِي  
الْأَرْضِ غِنًى عَنْهُ .

١٠

وَقَدْ قِيلَ : أَرْخَصَ مَا يَكُونُ الشَّيْءُ عِنْدَ غَلَاثِهِ .  
وَقَالَ بَشَّارٌ : \* وَالذَّرِيُّ تَرِكُ مَنْ غَلَاثِهِ \*

قَالَ شَرِيحٌ : مَنْ سَأَلَ حَاجَةً فَقَدْ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الرَّقِّ ، فَإِنْ قَضَاهَا الْمَسْئُولُ  
أَسْتَعْبَدَهُ بِهَا ، وَإِنْ رَدَّهَا عَنْهَا رَجَعُ حُرًّا وَهِيَ ذَلِيلَانِ : هَذَا بِذَلِّ الْبِخْلِ ، وَهَذَا بِذَلِّ الرَّدِّ .  
وَقَالَ بَعْضُهُمْ : مَنْ سَأَلَكَ لَمْ يَكْرَمْ وَجْهَهُ عَنْ مَسْأَلَتِكَ ، فَأَكْرَمَ وَجْهَكَ عَنْ رَدِّهِ .  
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَرُدُّ ذَا حَاجَةٍ إِلَّا بِهَا أَوْ بِمِسْوِرٍ مِنَ الْقَوْلِ .  
وَقَالَ أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ : مَا أَحَبُّ أَنْ أُرَدَّ أَحَدًا عَنْ حَاجَةٍ ؛ فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو مِنْ  
أَنْ يَكُونَ كَرِيمًا فَاصُونَهُ ، أَوْ لَثِيمًا فَاصُونَهُ مِنْهُ نَفْسِي .

١٥

وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ سَأَلَ حَاجَةً فُرِّدَ عَنْهَا :

مَا يَمْنَعُ النَّاسَ شَيْئًا كُنْتُ أَطْلُبُهُ \* إِلَّا أَرَى اللَّهَ يَكْفِي فَقَدْ مَا مَنَعُوا

٢٠

أتى رجلُ الحسن بن عليّ رضي الله عنهما يسأله؛ فقال الحسن: إن المسألة لا تصلح إلا في غُرْمٍ فادج أو فقيرٍ مُدْفِعٍ أو حَمَالَةٍ مُفْطِئَةٍ؛ فقال الرجل: ما جئتُ إلا في إحداهن، فأمر له بمائة دينار. ثم أتى الرجلُ الحسين بن علي رضي الله عنهما فسأله، فقال له مثل مقالة أخيه، فردّ عليه كما ردّ علي الحسن؛ فقال: كم أعطاك؟ قال: مائة دينار، فنقصه ديناراً، كره أن يساوي أخاه. ثم أتى الرجلُ عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فسأله فأعطاه سبعةً دينارين ولم يسأله عن شيء؛ فقال الرجل له: إني أتيتُ الحسن والحسين، واقتصصتُ كلامهما عليه وفعلهما به؛ فقال عبد الله: ويحك! وأني تجعلني مثلهما! إنهما غرّا العلم غرّاً المسأل.

حدثني أبو حاتم عن الأصمعيّ قال: جاء شيخٌ من بني عقيل إلى عمر بن هبيرة،

فتمتّ بقرابته وسأله فلم يعطه شيئاً؛ فعاد إليه بعد أيام فقال: أنا العقيليّ الذي سألك

منذ أيام؛ فقال عمر: وأنا الفزاريّ الذي منعتك منذ أيام؛ فقال: معذرة إلى الله! إني

سألتك وأنا أظنك يزيد بن هبيرة المحاريبيّ؛ فقال: ذاك الأثم لك، وأهونُ بك عليّ،

نشأ في قومك مثلي ولم تعلم به، ومات مثلُ يزيد ولا تعلم به! يا حريسيّ أسفّع بيده.

أتى عبد الله بن الزبير أعرابيّ يسأله، فشكا إليه نقب ناقته واستحمله؛ فقال له

أبن الزبير: ارقعها بسببٍ وأخصفها بهلبٍ وأفعل وأفعل...؛ فقال الأعرابي: إني أتيتك

مُسْتَوْصِلاً ولم آتِك مُسْتَوْصِفاً، فلا حملت ناقه حملتي إليك! فقال: إن وصاحبها.

(١) في الأصل: « وأمر ... » . (٢) غرّا العلم: القهارة، يقال: غرّ الطائر

فرخه إذازقه، ومنه حديث معارية: « كان النبيّ صلى الله عليه وسلم يترعلها بالعلم » . (٣) سفّع

بناصيته أو بيده: قبضها وجذبها . (٤) هو عبد الله بن فضالة بن شريك الوالبي

الأسديّ كما في الأغاني ج ١ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية، وقد رويت فيه هذه الحكاية باختلاف

عما هنا . (٥) النقب: رقة وتقب في خف البعير . (٦) استحمله: حمله حواجج يقضها له .

(٧) السبت (بالكسر): جلد البقر المدبوخ بالفرض تحذى منه العال السبئية . واخصف: ان يظاير

الجلدين بمضمما إلى بعض ويخرزهما وانك قيل للخرز: الخصف . والحلب (بالضم): شعر الخنزير الذي

يخرز به . (٨) إن بمعنى نعم .

والعربُ تقول لمن جاء خائبا ولم يظفر بحاجته : « جاء على غيرِ الظهرِ »<sup>(١)</sup> .  
وتقول هي والعوام : « جاء بُحْنِي حنين » و « جاء على حاجبه صوفة » .  
وقال أبو عطاء السَّديّ في عمر بن هيرة :

ثلاثٌ حُكْمَنَ لقرمِ قيس \* طلبتُ بها الأخوةَ والنساءَ<sup>(٢)</sup>  
رجعتُ على حواجبهن صوف \* فعند الله أحسبُ الجزاءَ

والأصل في قولهم : « جاء بُحْنِي حنين » أن إسكافاً من أهل الحيرة ساومه  
أعرابيُّ بُحْنِي، فأختلفا حتى أغضبه ، فأزاد غيظ الأعرابي ؛ فلما ارتحل أخذ  
حُنينٌ أحد خفيه فالتاه على طريقه ثم ألقى الآخر في موضع آخر؛ فلما مرَّ الأعرابيُّ  
بأحدهما قال : ما أشبهَ هذا بُحْنِي حنين ! ولو كان معه الآخر لأخذته ، ومضى ؛ فلما  
أتتهى إلى الآخر ندم على تركه الأول ، وأناخ راحلته فأخذه ورجع إلى الأول ، وقد  
كَن له حنينٌ فعمد إلى راحلته وما عليها فنهب به ؛ وأقبل الأعرابيُّ ليس معه  
غير الخفين ؛ فقال له قومه : ما الذي أتيت به ؟ قال : بُحْنِي حنين .

قالوا : فإن جاء وقد قُضيت حاجته قيل : « جاء ثانياً من عنانه » ، فإن جاء  
ولمَّا تَقَضَّ حاجته وقد أُصِيبَ ببعض ما معه ، قالوا : « ذهب يبتغي قرناً فلم يرجع  
بأذنين » . يقول بشار :

فكنتُ كالعيرِ غداً يبتغي \* قرناً فلم يرجع بأذنين<sup>(٣)</sup>

(١) غير الظهر : الأرض ، تمخير الثياب . ويروي : جاء على ظهر الثبيرة ، أي جاء لا يصاحبه  
غير أرضه التي يجي . ويذهب فيها . ( انظر ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه ، انسخة المخطوطة  
المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٧٨ أدب م ) . (٢) كذا في الشعر والشعراء للزلف  
والقرم من الرجال السيد العظيم في الأصل : « قوم » . (٣) في الأمل : « فلما جاء ... »  
وهو غير مستقيم . (٤) رواية هذا البيت في الأغاني ج ٣ ص ٢٠٦ طبع دار الكتب :

فصرت كالعير غدا طالبا \* قرناً فلم يرجع بأذنين

وقد روى أبو الفرج أن عتبة بن سفيان دعا بشاراً وحامداً وعمر بن عبد العزيز ، وطلب إليهم أن يضمنوا هذا  
المثل في شعر ، وعين لخرجه جائزة ، وهددم إن لم يفعلوا ، فضمت بشار على البداية وأخذ جائزته .

سأل أعرابيُّ قوماً، فقيل له : يُورك فيك ! فقال : وكلّكم الله الى دعوة لا تحضّرها نية .

أرسل الوليد خيلاً في حلبة<sup>(١)</sup>، فأرسل أعرابيُّ فرساً له فسبقت الخيل؛ فقال له الوليد : آحلتني عليها؛ فقال : إن لها حرمةً، ولكنني أحملك على مهر لها سبق الخيل عام أوّل وهو رابض .

وتقول العرب فيمن يشغله شأنه عن الحاجة يسأماً : « شغل الحليّ أهله أن يعاراً » ينصب الحلي ، ويمار : من العارية . فأما قولهم : « أحقّ الخيل بالركض الممار »، فإن الممار : المتشوف الذنب وهو المهلّوب؛ يريدون أنه أخف من الذيال الذنب، يقال : أعرت الفرس إذا نتفته .

وتقول العرب لمن سئل وهو لا يقدر فردّ : « بيتي يتجمل لا أنا » ؛ يريدون أنه ليس عنده ما يعطى .

ووعد رجلٌ رجلاً فلم يقدر على الوفاء بما وعده؛ فقال له : كذبتني؛ قال : لا، ولكن كذبتك مالي .

وتقول العرب فيمن اعتذر بالمنع بالعلم وعنده ما سئل : « أبي الحقيّن العذرة<sup>(٢)</sup> » . قال أبو زيد : وأصله أن رجلاً ضاف قوماً فاستسقام لبناً، وعندهم لبنٌ قد حقنوه في وطيب ، فاعتذروا أنه لا لبن عندهم؛ فقال : « أبي الحقيّن العذرة » . ويقال : « العذرة طرف البخل » .

(١) في الأصل : « من حلبة » . (٢) ما ذكره المؤلف هنا هو أحد ما فسرت به هذه الكلمة ، وقيل : الممار : المسن ، يقال : أعرت الفرس إذا سمته ، وقيل : الممار : المضمر ، من عار الفرس إذا أخذ يذهب ويحجى ، مرحاً ونشاطاً ، فالممار : ما ردد الذهب به والحجى : حتى ضمير ، ويرى : الممار — بكسر الميم — وهو الفرس الذي يجيد براجه عن الفريق ، وكذلك يرى : الممار — بالتثنية المعجمة — أى المضمر من أعرت الخيل إذا فطته . (٣) الذيال الذنب : الطويلة . (٤) الحقيّن : اللبن المحقون . والعذرة ( بكسر العين ) : العذرة .



وقال الطائي يذكر المطل :

وكان المَطْلُ في بدءِ وَعَوْدِ \* دُخَانًا للصنِيعَةِ وهي نارُ  
نَسِيبُ البِخْلِ مذكَانًا وإن لم \* يَكُنْ نَسْبٌ فينهما جِوَارُ  
لذلك قِيلَ بعضُ المنجِ أدنى \* إلى جُودِ وبعضُ الجودِ عَارُ

قال إسماعيل القراطيسي في الفضل بن الربيع :

لئن أَخْطَأْتُ في مَدْحِكَ ما أَخْطَأْتُ في مَنِي <sup>(٢)</sup>

لقد أَحَلَّتْ حاجاتِي \* بَوَادٍ غيرِ ذِي زَرْعِ

غزى المُنْدِرُ بنَ الزُّبَيْرِ [في] البحرِ ومعه ثلاثون رجلاً من بني أسد بن عبد العزى؛

فقال له حكيم بن حزام : يا بن أحمى، إني قد جعلت طائفة من مالي لله عز وجل،

وإني قد صنعتُ أمراً ودعوتكم له ، فأقسمتُ عليك لا يردُّه عليّ أحدٌ منكم ؛ فقال

المُنْدِرُ : لاها الله إذاً، بل نأخذ ما تُعْطِي <sup>(٣)</sup>، فإن نَحْتَجَّ إليه نَسْتَعِينُ به ولا نكره أن

يُحْرِكَ اللهُ، وإن نَسْتَعِينُ عنه نُعْطِه من يَأْجُرُنَا اللهُ فيه كما أَجْرَكَ .

سأل أعرابي رجلاً يقال له : الغمر فأعطاه درهمن، فردَّهما وقال :

جَعَلْتُ لغميرِ درهينِ ولم يكن \* لِيُغْنِي عَنِي ففَقِي دِرْهَمًا غَمِيرِ

وقلت لغميرِ خذهما فأصْطَرِفْهُمَا \* سرَّيعينِ في قَضِ المُرُوءَةِ والأَجْرِ

أَمْنَعُ سُؤَالَ العَشِيرَةِ بعد ما \* تَسَمَّيْتَ غَميراً وَأَكْتَنَيْتَ أبا بَحرِ

(١) نسبا ابن حجة في نزائه ص ٥٤٠ طبع بولاق لابن ازوي . وذكر صاحب معاهد التنصيص

في الكلام عليهما ص ٥٦٤ طبع بولاق أنها ينسبان لابن الرومي ولكنه قال : ورأيت في الأغاني نسبة:

إلى إسماعيل القراطيسي . وقد ذُكِرَ في ترجمته في الأغاني ج ٢٠ ص ٨٨ - ٨٩ ولم يذكر في ديوان

ابن الرومي . (٢) فيه الكف وهو حذف السابع المذكور ، وتكف حسن في هذا البحر وهو

المرج . وفي الأغاني (ج ٢٠ ص ٨٩ طبع بولاق) : « في مدحيك » وهذه الرواية لا كف فيه .

(٣) أي لا يردُّه عليك أحد والله إذا ، فكلمة «ها» هنا للتسم . ويجوز فيها مع كلمة الجلالة ، بعد حذف

همزة الوصل ، إثبات ألفها - وينطق بهما كما ينطق بدابة - وحذفها .

اختلف أبو العتاهية إلى الفضل بن الربيع في حاجة له زماناً فلم يقضها له ،

فكتب :

أكلُ طُولِ الزمانِ أنتَ اذا \* جئتُكَ في حاجةٍ تقولُ غداً!  
لا جعلَ اللهُ لي اليك ولا \* عندك ما عشتُ حاجةً أبداً!

وقال آخر :

إن كنتَ لم تُوفِّيا قلتَ لي صِلَةٌ \* فما أنتفاعُكَ من حَبْسِي وترِيدِي  
فالمنعُ أجملُهُ ما كانَ أعجَلَهُ \* والمَطْلُ من غيرِ عُسرِ آفةِ الجودِ

وقال آخر :

بسَطتَ لسانِي ثم أوثقتَ نِصفَهُ \* فنِصفُ لسانِي في أنتداحِك مُطلقُ  
فإن أنتَ لم تُنخِزْ عِداتي تركتني \* وباقِي لسانِ الشكرِ باليأسِ موقُ

وقال آخر :

يا جوادَ اللسانِ من غيرِ فعيلٍ \* ليتَ جُودَ اللسانِ في راحتيكَا

المواعيدُ وتنجزها

ذكر جبار بن مسلم<sup>(١)</sup> عامر بن الطفيل فقال : كان والله إذا وعد الخبير وفي ،

وإذا أوعد بالشر أخلف وعفا .

وأُتشد أبو عمرو بن العلاء في مثل هذا المعنى :

ولا يرهَبُ ابنُ العمِّ ما عشتُ صَوْلِي \* ويأمنُ مني صَوْلَةُ المتهدِّدِ  
وإني إن أوعدته أو وعدته \* ليكذبُ إعادِي ويصدقُ موعدي

(١) في الإجابة : « بضم السين وقيل بفتحها » .

وكان يقال : وَعَدُّ الْكَرِيمِ نَقْدٌ ، وَعَدُّ اللَّئِيمِ تَسْوِيفٌ .

وقال عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ( أبو الفضل والعباس الرقاشيين البغداديين ) لخالد بن ديسم عامل الرّي :  
 ٥

أخالد إن الرّي قد أجمعت بنا \* وضاق علينا رجبها ومآثمها  
 وقد أطمعتنا منك يوما صحابة \* أضاء لنا برق وكف رشامها  
 فلا غيمها يصحو فيؤيس طامع \* ولا ماؤها يأتى قتروى عطاشها

وقال رجل في الحجاج :

كأت فؤادى بين أظفار طائر \* من الخوف في جؤ السماء محلق  
 حذار أمرى قد كنت أعلم أنه \* متى ما يعد من نفسه الشر يصدق

١٠ قال عمرو بن الحارث : كنت متى شئت أجد من يعد ويحجز، فقد أعيانى  
 من يعد ولا يحجز . قال : وكانوا يفعلون ولا يقولون ، فقد صاروا يقولون ويفعلون ،  
 ثم صاروا يقولون ولا يفعلون ، ثم صاروا لا يقولون ولا يفعلون .

قال بشار :

وعدتني ثم لم توفني بموعدي \* فكنت كالمزني لم يطر وقد رعدا  
 ١٥ هذا مثل قول العرب لمن يعد ولا يفي : « برق حطب » .

وقال آخر :

قد بلونك بحمد الله إن أغنى البلاء \*  
 فإذا جُل مواعيد \* بك والحمد سواء

وقال آخر :

٢٠ لها كل عام موعد غير ناجز \* ووقت إذا مارأس حول مجرما<sup>(١)</sup>  
 فإن أوعدت شرا أتى دون وقته \* وإن وعدت خيرا أراث وأعتما<sup>(٢)</sup>

(١) يحجز : مضى وانقضى . (٢) أراث وأعتما كلاهما بمعنى أبطأ .

وعد عبد الله بن عمر رجلا من قريش أن يزوجه ابنته ؛ فلما كان عند موته أرسل اليه فزوجه إياها ، وقال : كَرِهْتُ أَنْ أَلْقِيَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِثُلُثِ آتِفَاقٍ .  
وقال الطائي :

تَقُولُ قَوْلَ الَّذِي لَيْسَ الْوَفَاءُ لَهُ \* خُلِقًا وَتُحْجِزُ إِنْجَازَ الَّذِي حَلَفًا  
وَأَخِي اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَى نَبِيِّهِ إِسْمَاعِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَ : ﴿ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ  
الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا ﴾ .

وقال بشار يمدح :

إِذَا قَالَ تَمَّ عَلَى قَوْلِهِ \* وَمَاتَ الْعَنَاءُ بِلَا أَوْ نَعَمْ  
وَبَعْضُ الرِّجَالِ بِمَوْعُودِهِ \* قَرِيبٌ وَبِالْفِعْلِ تَحْتَ الرَّحْمِ  
بِكَارِي السَّرَابِ تَرَى لَمَعَهُ \* وَلَسْتَ بِوَأَجْدِهِ عِنْدَ كَمِّ

وقال العباس بن الأحنف :

مَاضِرٌ مَنْ قَطَعَ الرَّجَاءَ يَبْخُلُهُ \* لَوْ كَانَ عَلَنِي بِوَعْدِ كَاذِبٍ

وقال آخر :

عَسَى مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ نَعْمِ أَلْفِ مَرَّةٍ \* مِنْ آخِرِ غَالِ الصَّدَقِ مِنْهُ غَوَائِلُهُ

وقال نصيب :

يَقُولُ فَيُحْسِنُ الْقَوْلَ أَبْنُ لَيْلَى \* وَيَفْعَلُ فَوْقَ أَحْسَنِ مَا يَقُولُ

وقال زياد الأعجم :

لَهُ دُرٌّ مِنْ فَتَى \* لَوْ كُنْتَ تَفْعَلُ مَا تَقُولُ

لَا خَيْرَ فِي كَذِبِ الْجُحُودِ \* دِحْبَانًا صِدْقُ الْبَخِيلِ

(١) الرجم (بالتحريك) : القبر والمجارة التي توضع عليه ، وبضمتين أربضم فتفتح : المجارة التي توضع على القبر ، يريد أنه في تحقيق وعده كالميت .

والعرب تضرب المثل في الخُلف بِعُرقوب . قال ابن الكلبي عن أبيه : كان عُرقوب رجلاً من العمايق ؛ فأتاه أخ له فسأله شيئاً ؛ فقال له عُرقوب : إذا أُطع<sup>(١)</sup> نخلي . فلما أُطع أناه ، قال : إذا أبلح . فلما أبلح أناه ، فقال : إذا أزهى<sup>(٢)</sup> . فلما أزهى أناه ، قال : إذا أرطب . فلما أرطب أناه ، قال : إذا صار تمراً . فلما صار تمراً جدّه من الليل ولم يُعطِ أخاه شيئاً .

قال كعبُ بن زهير :

كانت مواعيد عُرقوب لها مثلاً \* وما مواعيدُها إلا الأباطيلُ

وقال الأشجعي :

وعدت وكان الخُلف منك سبيّة \* مواعيد عُرقوب أخاه يتريب<sup>(٣)</sup>

١٠ هكذا قرأته على البصريين في كتاب سيويه بالياء وفتح الراء .

وقال الشاعر :

متى ما أقل يوماً لطالب حاجة \* نعم ، أفضها قلماً وذلك من شكلي  
وإن قلت لا ، بيتها من مكانها \* ولم أؤده منها يجسر ولا مطلي  
وللبخلة الأولى أقل ملامة \* من الجود بدما ثم يتبع بالبخل

١٥ وقال أبو نؤاس لأمراة :

أنضيت أحرف لا مما لهجت بها \* فحوّلي رحلتها عنها إلى نعم  
أو حوّليها إلى «لا» فهي تعدلها<sup>(٤)</sup> \* إن كنت حاولت في ذاقلة الكم  
قسّم علينا فعارضنا قياصكم \* يا من تناهى إليه غاية الكرم

(١) أطلع النخل : خرج طعمه . (٢) أزهى : تون تمره بالجرة والصفرة . (٣) يتريب

٢٥ بالياء لثناة : موضع قريب من الإمامة . (٤) كذا في الأصول ، وفي ديوانه «أوحولوها إليها فهي تعدلها» . والظاهر أنه يريد أن يقول : أوحولوها إلى «ها» التي بمعنى «خذ» فكثبت موصولة ليدل ظاهرها على غير باطنها ، و«ها» تعدل «لا» في قياسها لفظاً . وبين ما في الأصل وما في الديوان تنبير لطيف في هذه الأبيات .

وفي هذا معنى لطيف .

كتب رجل إلى صديق له : قد أوردتك برجائي بعد الله ، وتمجّلت راحة  
الْيَاسِ من يجود بالوعد وَيَصْنُ بالإِنجاز ، وَيَحْسُدُ أن يُفْضَلَ ، وَيَزْهَدُ أن يُفْضَلَ ،  
وَيَعِيبُ الكَذِبَ ولا يَصْدُقُ .

وقال آخر :

وذي ثقةٍ تبدّل حين آثرى \* ومن شيمى مراقبة الثقات  
فقلت له عتبت على إثمها \* فراراً من مؤونات العذات  
فعد لمودتي وعلى نذر \* سألتك حاجةً حتى الممات

وقال آخر في أصحاب النيذ :

مواعينهم ربح لمن يعدونه \* بها قطعوا برد الشتاء وقاطوا

وقال مسلم :

لسألك أحلى من جنى النحل موعداً \* وكفك بالمعروف أضيّق من قُفْلِ  
مُحَمَّي الذي يأتيك حتى إذا انتهى \* إلى أجل ناولته طرف الجبل

وسأل خلف بن خليفة أبان بن الوليد أن يهب له جاريةً، فوعده وأبطأ عليه ؛

فكتب إليه :

أرى حاجتي عند الأمير كأنما \* تهم زماناً عنده بمقام  
وأحصر من إذكاره إن لقيته \* وصدق الحياء ملجئ بلجام  
أراها إذا كان النهار نسيئةً \* وبالليل تُقضى عند كل منام  
فيارب أخرجها فإنك مُخْرِجٌ \* من المبيت حياً مفصّحاً بكلام

(١) الكلام على تقدير «لا» الثانية، أي لا سالك .

فَتَعَلَّمَ مَا سُكِّرِي إِذَا مَا قَضَيْتَهَا <sup>(١)</sup> \* وَكَيْفَ صَلَاتِي عِنْدَهَا وَصِيَابِي  
وَإِنْ حَاجَتِي مِنْ بَعْدِ هَذَا تَأْتُرْتُ \* خَشِيتُ لِمَا بِي أَنْ أَزُورُ عَلَايِي  
وَالعَرَبُ تَقُولُ : «أَنْجَزَ حُرْمًا وَعَدَّ» .

وقال أمية بن أبي الصلت لعبد الله بن جندب :

أَذْكُرُ حَاجَتِي أَمْ قَدْ كَفَانِي \* حَيَاؤُكَ إِنِّ شَيْمَتَكَ الْحِيَاءُ  
إِذَا أَتَيْتَنِي عَلَيْكَ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الشَّاءُ  
وقال الطائي :

وَإِذَا الْمَجْدُ كَانَ عَوْنِي عَلَى الْمَرْءِ \* تَقَاضَيْتُهُ بِتَرْكِ التَّقَاضِي  
وقال الزهيري : حَقِيقٌ عَلَى مَنْ أُوْرَقَ بوعيدٍ، أَنْ يُرْفَعُ بِفَعْلٍ .  
وقال المغيره : مِنْ أَتْرَحَاجَةً رَجُلٍ فَقَدْ تَضَمَّنَ قَضَاءَهَا .

١٠

وقال الشاعر :

كَفَاكَ مَدَّ كَرًّا وَجَهِي بِأَمْرِي \* وَحَسْبِي أَنْ أَرَاكَ وَأَنْ تَرَانِي  
وَكَيفَ أَحْتُ مِنْ يُعْنَى بِشَانِي \* وَيَعْرِفُ حَاجَتِي وَيَرَى مَكَانِي

وقال الشاعر :

١٥ يَصَاحُ قُلُّ فِي حَاجَتِي \* أَدَّكَرَّتْهَا فِيمَا ذَكَرْنَا  
إِنَّ السَّرَّاحَ مِنَ النَّجَا <sup>(٣)</sup> \* ح إِذَا شَقِيتَ <sup>(٤)</sup> بِمَا طَلَبْنَا

(١) في الشعر والشعراء (ص ٤٤٩ طبعة أوربا) : «قبضتها» ، وورد فيه بسند ذكر الأبيات :  
«فضحك أبان وبعث إليه بجارية» . (٢) كذا في العقد الفريد (ج ١ ص ٩٠ و ٩١ طبع بولاق)  
وفي الأصل : «نصه من أزهرا الخ...» وظاهر أنه تحريف . (٣) قال في اللسان مادة  
(سرح) : «وفي المثل : السراح من النجاج» ، أي إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأبيه ، فإن ذلك عنده  
بمنزلة الإسفاف . وقال المبدئي بعد ذكر هذا المثل : «يضرب لمن لا يريد قضاء الحاجة» ، أي ينبغي أن  
تؤديه منها إذا لم تقض حاجته» . (٤) في الأصل : «شفت» بالقاء .

٢٠

وقال آخر :

فِي تَصَدِّيقِ اللطالِبِ إِذْ كَا \* رُبَّوَعْدٍ جَرَى بِهِ المِقْدَارُ  
وكتب بهض الكلاب إلى صديقي له : إن من العجب إذكار معني، وحث  
متيقظ، وأستبطاء ذاكري، إلا أن ذا الحاجة لا يدع أن يقول في حاجته، حلّ بذلك  
منها أوعقل . ودآبي تذكرة والسلام .

وقال الطرّمّاح :

أَلِحْسِينِ مَسْتَرِلِي تَوَثَّرَ حَاجَتِي \* أَمْ لَيْسَ عِنْدَكَ لِي بِخَيْرٍ مَطْمَعُ  
وقال حمزة بن بيض لمخالد بن يزيد بن المهلب :

أَتَيْتَكَ فِي حَاجَةٍ فَأَقِضْهَا \* وَقُلْ مَرْحَبًا يَجِبُ المَرْحَبُ  
وَلَا تَكَلِّنَا إِلَى مَعَشَرٍ \* مَتَى يَعْلَمُوا عِدَّةً يَكْذِبُوا

وقال بعض المحدثين :

حَوَائِجُ النَّاسِ كُلُّهَا قُضِيَتْ \* وَحَاجَتِي لَا أَرَاكَ تَقْضِيهَا  
أَنَانَةٌ <sup>(١)</sup> اللَّهُ حَاجَتِي عَقِيرَتْ \* أَمْ تَبَّتْ الحُرُوفُ فِي نَوَاحِيهَا <sup>(٢)</sup>

وقال جرير لعمر بن عبد العزيز :

أَذْكَرُ الضَّرِّ والبَلْوَى الَّتِي نَزَلَتْ \* أَمْ تَكْتَفِي بِالذِّي بُلَّغْتَ مِنْ خَبْرِي

وقال آخر :

أَرْوَحُ لِتَسْلِيمِ عَلَيْكَ وَأَغْنِي \* وَحَسْبُكَ بِاتِّسْلِيمِ مَنِي تَقَاضِيَا  
كُنْفِي يَطْلَابِ المَرءِ مَا لَا يَنْأَلُهُ \* عَنَاءَ وَبِالْيَاسِ المَصْرَحِ نَاهِيَا <sup>(٣)</sup>

(١) يعني بئانه الله هنا ناقة صاح التي عقرتها حمود . (٢) الحرف : حب الإرشاد أو الخلود .  
ولعله يريد : أم أهملت ، فكيف ببات الحرف في نواحيها عن الإهمال ، كما يعمل كريم النبات فينبت حوله  
أرذله . (٣) اليأس المصريح : الخالص الذي ليس للإنسان منه أمل في شيء ، يقال : صرح الشيء  
تصريحاً إذا صار خالصاً .



وقال آخر :

ما أنت بالسبب الضعيف وإنما \* بُجِحُ الأمورِ بقوةِ الأسبابِ  
فاليومَ حاجتنا اليك وإنما \* يُدعى الطبيبُ لكثرةِ الأوصابِ<sup>(١)</sup>

كتب بعضُ الكتابِ الى بعضِ السلاطن : أنا أتزهك عن التجميلِ لي  
بوعدي بطول به المدى ويعتريه الوفاء، وأحب أن يتقرر عندك أن أملي فيك أبعده من  
أن أختلس الأمورَ منك أختلاس من يرى في عاجلك عوضاً من آجلك، وفي الراهن  
من يومك بدلا من المأمول في غديك، وألا تكون منزلي في قسك منزلة من يُصرف  
الطرف عنه وتُسكركه النفسُ عليه ويتكلف ما فوق العفوله، وأن تختار بين العذر  
والشكر؛ فإله يعلم أن آثر الحظينِ عندي أحقهما عليك، وأصوبهما لحالي عندك .

- وفي كتاب : ذو الحرمة ملومٌ على فرطِ الدالة، كما أت المتحرم به مذمومٌ على  
التناسي والإزالة . ومن مذهبي الوقوف بنفسى دون الغاية التي يقطنى إليها حتى ،  
لأمرين : أحدهما ألا أرضى بدون الحق أزيد في الحق . والثاني أن أرى النفس  
من الحظ زهيدا اذا أتى من جهة الإرهاق . ولي ذمامُ المودة الصادقة التي كلُّ حرمة  
تبع لها ، وحق الشكر الذي جعله الله وفاءً بالنعم وإن جل قدرها؛ وأنت مُراعى  
المعالي وحافظُ بقية الكرم؛ فأى سبيلٍ للعذر، بل أى موضعٍ للإكداء بين حرمي  
ورعايتك، وذممي وكرمك ! .

قال أحمد بن يوسف : أوّلُ المعروفِ مُستخفٌ، وآخره مُستنقلٌ؛ يكاد  
أوله يكون للهوى دون الرأى، وآخره للرأى دون الهوى . ولذلك قيل : رب  
الصنعة أشد من ابتدائها .

- ٢٠ (١) في الأصل : «إله» وما أثبتناه يتفق مع السياق . (٢) في الأصل : «يخدر» بـذال .  
المثناة من تحت . . (٣) رب الصنعة رباً : تمهدها رعاها .

قال أبو عطاء السُّدِّيُّ في يزيد بن عمر [بن هبيرة] :

ثَلَاثٌ حُكْمُنَ لَقْرَمٍ فَيْسٍ \* رَجَعْنَ إِلَى صَفْرًا خَلِيَّاتِ  
أَقَامَ عَلَى الْفُرَاتِ يَزِيدُ شَهْرًا \* فَقَالَ النَّاسُ أَيُّهُمَا الْفُرَاتِ  
فِيَا عَجَبًا لِبَحْرِ فَاضٍ يَسْقِي \* جَمِيعَ النَّاسِ لَمْ يَتَلَلْ لَهَا سِيقِي<sup>(١)</sup>

حال المستول عند السؤال

قال الشاعر<sup>(٥)</sup> :

سَأَلَنَاهُ الْجَزِيلَ مَا تَلَكَّا \* وَأَعْطَى فَوْقَ مَنِينَا وَزَادَا  
مِرَارًا مَا أَعُودُ إِلَيْهِ إِلَّا \* تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوَسَادَا<sup>(٦)</sup>

وقال آخر<sup>(٧)</sup> :

قَوْمٌ أَنَا نَزَلُ النَّسْرِيْبُ بِدَارِهِمْ \* تَرَكُوهُ رَبَّ صَوَاهِلِي وَقِيَانِ<sup>(٨)</sup>  
وَإِذَا دَعَوْتُهُمْ لِيَوْمِ كَرْبِيَّةٍ \* سَدُّوا شُعَاعَ الشَّمْسِ بِالْفُرْسَانِ  
لَا يَنْقُرُونَ الْأَرْضَ عِنْدَ سَوَالِمِهِمْ \* لِتَأْتِيَسَ الْعِلَاتُ بِالْيَعِيدَانِ  
بَلْ يَسْطُونُ وَجُوهَهُمْ فَتَرَى لَهَا \* عِنْدَ السَّوَالِ كَأَحْسَنِ الْأَوَانِ

وقال آخر<sup>(٩)</sup> :

يَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ وَالْبَرِّ ذُخْرًا \* وَيُعَدُّ الْحَمْدَ خَيْرَ التَّجَارَةِ

- (١) يعني ثلاث قصائد . (٢) كذا في الشعر والشعراء، المؤلف . وفي الأمل : « تقوم » .  
(٣) في هذا البيت إقراء ، وهو اختلاف حركة الرى ، وقد تقدم هذا الشعر تقريباً برواية أخرى يمدح  
به أباه في ص ١٤١ وليس فيه هذا العيب . (٤) الهمزة : الهمزة المشددة على الحلق في أقصى سقف  
القوم . (٥) هو زياد الأبيح يمدح عمر بن عبد الله . (٦) في الأغاني (ج) ١٤ ص ١٠٢ .  
طبع بولاق) « تأبى » . (٧) في الأغاني : « ما دنوت » . (٨) كذا في العقد الفريد .  
والصواهل : جمع صاهل وهو الفرس والنبير الذى يتخذ برجله وبذو الأرض ولا يرغو ، وفي الأمل :  
« صباهل » ولم نجد في كتب اللغة التى بين أيدينا صيغة هذا الجمع .

وإذا ما جتته تجتديه \* حنته بشرته بشاره  
قترى في الطرف منه حياءً \* وترى في الوجه منه استناره

وقال آخر :

إذا غدا المهدي في جنده \* أوراخ في آل الرسول الفضا<sup>(١)</sup>  
بدا لك المعروف في وجهه \* كالضوء يجري في ثنايا الكهاب

وأنشدني العتيبي :

له في ذرى المعروف نغمى كأنها \* مواقع ماء المزن في البلد القفر  
إذا ما أتاه السائلون توقدت \* عليه مصابيح الطلاقة والبشر

والمشهور في هذا قول زهير :

١٠ تراه إذا ما جتته متهللاً \* كأنك تعطيه الذي أنت سائله

وسأل رجل من الأعراب رجلاً [ فلم يعطه ] شيئاً؛ فقال :

كذحت باظفاري وأتممت معولي \* فصاذقت جلوداً من الصخر أملسا  
تسأغل لما جئت في وجه حاجتي \* وأطرق حتى قلت قدمات أو عسى  
وأجمعت أن أنعاه حين رأيت<sup>(٢)</sup> \* يفوق فواق [ الموت ] ثم تنفسا  
فقلت له لا بأس ، لست بمائذ<sup>(٣)</sup> \* فأفرخ<sup>(٤)</sup> تعلوه الكأبة ملبسا

١٥

وقال مسلم :

أطرق لما أتيت ممتليحاً \* فلم يقل «لا» فضلاً على «نعم»

(١) الكعاب : جمع كاعب ، والكعاب : الجارية الناهد . والثنايا : أربع أسنان في مقدم

الغيم : تتناثر في الفك الأعلى وتنان في الأسفل . (٢) زيادة يستقيم بها المعنى والوزن .

(٣) المائذ : المتجنى . وفي الأصل : «بمائد» بالبدال المهملة . (٤) فأفرخ : ذهب روعه ،

وفي الأصل : «فأفرخ» بالجيم . ومبلسا : حزينا مفكرا .

نخفتُ إن ماتَ أن أفادَ به \* ففمَّتُ أبغى النَّجاءَ من أُمِّ<sup>(١)</sup>  
لو أن كثرَ البلادِ في يده \* لم يدعِ الإعِلالَ بالعدمِ

وقال الحارث الكِنْدِيُّ :

فلما أن أتيناه وقلنا \* بواجتنا تَلَوْنَ لَوْنَ وَرِسِ<sup>(٢)</sup>  
وأضُّ بكفه يَحْتَكُ ضَرَسًا \* يُرِينَا أَنَّهُ وَجِعٌ بِضَرَسِ<sup>(٣)</sup>  
فقتلتُ لصاحبي أبا كِرَازٍ \* وقلتُ أسره أُرَاهُ يَمْسِي<sup>(٤)</sup>  
وقمنا هارِينَ معاً جميعاً \* مُحاذِرُ أن تَزَنَّ بِقَتْلِ نَفْسِ<sup>(٥)</sup>

قال الأصمعيّ :

دخل أعرابيٌّ على المُساوِرِ الضَّبِّيِّ وهو بُدَارُ الرِّيِّ<sup>(٦)</sup> ، فسأله فلم يُعِطْهُ شيئاً ،

فأنا يقول :

أتيتُ المُساوِرَ في حاجية \* فما زال يسألُ حتى ضَرَطُ<sup>(٧)</sup>  
وحكَّ قفاه بِكُرْسُوْعِهِ \* ومَسَحَ عُشُونَهُ وَأَمْتَحَطُ<sup>(٨)</sup>  
فأمسكتُ عن حاجتي خِيفَةً \* لأخرى تُقَطِّعُ شَرِجَ السَّفَطُ<sup>(٩)</sup>  
فأقسِمُ لو عُدْتُ في حاجتي \* لِلطَّخِخِ بِالسُّلُجِ وَشَى النَمَطِ<sup>(١٠)</sup>  
وقال غَلِطْنَا حسابَ الخِراجِ \* قتلْتُ من الضُّرْطِ جاء الغَلَطُ

قال : فكان العاملُ كلما ركبَ صاحبه الصَّبِيانُ : « من الضُّرْطِ جاء الغَلَطُ »

فهرب من غير عَزَلٍ إلى بلادِ أصمهان .

- (١) من أُمِّ : من قريب - (٢) الروس : نبات أصفر ينبت باليمن . (٣) أض :  
صاروعاد . (٤) الكِرَاز : داء يحصل من شدة البرد أو رعدة . (٥) زن : تهم .  
(٦) البدار : الحافظ . (٧) الكرسوع : طرف الزند الذي يلي المنصر . (٨) الشرج  
بالتحريك : أنفري ، وسكن للضرورة . والسفط : عاء كاللثة ، وشرج السفط هنا كناية عن الأست .  
(٩) السلج : النجو . (١٠) النمط : الفراش .

وقال نهارُ بنُ تَوْسِعَةَ في قَتِيبةَ بنِ مسلمٍ :

كانتُ نعراسانُ أرضاً اذ يزيدُ بها \* وكلُّ بابٍ من الخيراتِ مَفْتُوحُ  
فَبَدَلتُ بِسَدِّهِ قِرْدًا نُطِيفُ به \* كأنما وَجْهُهُ بِالخَلِّ مَنْضُوحُ

وقال جرير :<sup>(١)</sup>

يَزِيدُ بِيضَ الطَّرْفِ دُونِي كَأَمَّا \* زَوَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَلَيَّ الْحَاجِمُ<sup>(٢)</sup>  
فَلَا يَنْبَسِطُ مِنْ بَيْنِ عَيْنَيْكَ مَا أَنْزَوَى \* وَلَا تَلْقَنِي إِلَّا وَأَنْفُكَ رَاغِمُ

وقال آخر :

لَا تَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خِلَاقِهِ \* فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبْرِ

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي عن الأبيج<sup>(٣)</sup> عن النبي قال قال محمد بن واسع :

إنك لتعرف بخور الفاجر في وجهه .

قال أبو العتاهية :

مَالِي أَرَى النَّاسَ قَدْ أَبْرَقُوا \* بِلُؤْمِ الْفِعَالِ وَقَدْ أَرَعَدُوا<sup>(٤)</sup>  
إِذَا جِئْتَ أَفْضَلَهُمْ لِلْسَّلَا \* م رَدَّ وَأَحْشَاؤُهُ تُرَعَدُ  
كَأَنَّكَ، مِنْ خَشِيَةِ السُّسْرَا \* ل، فِي عَيْنِهِ الْحَيَّةُ الْأَسْوَدُ<sup>(٥)</sup>

- ١٥ (١) نسب المبرد في الكامل (ج ١ ص ٣٩٦ طبع أوروبا) هذا الشعر للأعشى يعاتب به يزيد بن سهر الشيباني ، وورد في الأغانى في ترجمة الأعشى (ج ٨ ص ٨٦ طبع بولاق) ولسان العرب مادة «زوى» ما يزيد ذلك . (٢) المحاجم : جمع محجم ، وهو قارورة الجمام . (٣) ورد هذا الاسم في الأصل هكذا «الأبيج» بإياه المائة من تحت ، ولم تغر في الرواة على من تسمى بهذا الاسم . وقد ورد في تهذيب التهذيب حماد بن يحيى الأبيج ، قلعه محرف عنه . (٤) دخل هذا البيت الحرم وهو حذف الحرف الأول من «فعلن» وفي هذه الحالة يسمى «أعلم» . وقد ورد في ديوانه طبع المطبعة الكاثوليكية للأباء اليسوعيين هكذا : ترى الناس طرا وقد أبرقوا ... الخ .
- (٥) كذا في ديوانه ، وفي الأصل : «الأسد الأسود» .

وقال آخر:

إذا ما الرزق أحجم عن كريم \* فأبلاه الزمانُ إلى زيادِ  
تلقاه بوجهٍ مُكْفَهَرٍ \* كأنَّ عليه أرزاقُ العبادِ

وقال آخر:

ولى خليلٌ ما مسنىَ عَدَمٍ \* مذ نظرتُ عينه إلى عَدَمِي  
بشرفٍ بالنسي تَهْلُهُ \* وقبل هذا تهلُّ الخدمِ  
ومحنةُ الزائرينَ بينةٌ \* تُعرفُ قبل اللقاء في الحميمِ

العادةُ من المعروف تُقَطَعُ

كان يقال: إتراعُ العادةِ ذنبٌ محسوبٌ.

وقال أبو الأسود [الدؤلى]:

ليت شعري عن أميري ما الذى \* غاله في الود حتى ودَّعَه  
لا تُبني بعد إذ أكرمتني، \* وشديدٌ عادةٌ مُستَرَعَه  
أذكرُ البلوى التي ألبتني \* وكلاماً قلته في الجمعة<sup>(١)</sup>  
لا يكُنْ برُقك برقا حُلْبًا \* إن خيرَ البرقِ ما النيثُ معه  
والمشهورُ في هذا قولُ الأعشى:

عَوَدتْ كِنْدَةَ عَادَةٍ فَأَصْبِرْ لَهَا \* وَأَغْفِرْ لِمُجَاهِلِهَا وَرَوِّ سِيحَالَهَا

(١) وردت هذه الأبيات في حاشية البحري (ص ٣٧٣ طبعة أوروبا) برواية أخرى منسوبة لأنس

ابن أبي أنس القتيبي وهي:

سل أميري ما الذي غيّر لي \* رده والنفع حتى ودَّعَه  
ما الذي أنكر مني فأتيتي \* وهو يدي لأمور أشنه  
لا تنبي بعد إكرامك لي \* وشديدٌ عادةٌ متنزعه  
وأذكر العهد الذي عاهدتني \* وحديتا قلته في الجمعة  
ليت من يسي بسوء بيننا \* جته الليل بأرض مسبه

(٢) الجمعة: مجلس الاجتماع، قال الشاعر: وتوقد ناركم شراداً يرفع \* لكم في كل جمعة لواء

سال أعرابي قوماً، فرَّق له رجلٌ منهم فضمه إليه وأجرى له رزقاً أياماً ثم قطع عنه؛ فقال الأعرابي:

تَسْرَى<sup>(١)</sup> فلما حاسب المرء نفسه \* رأى أنه لا يستقيم له السرور

وقدم أبو زياد الكلابي مع أعراب سنة الفحمة<sup>(٢)</sup>، فأجرى عليهم رجلٌ رغيفاً

لكل رجلٍ ثم قطعهُ؛ فقال أبو زياد:

إن يقطع العباسُ عنا رَغيفَهُ \* فما يأتي من نعمة الله أكثر<sup>(٣)</sup>

والحكاه تقول: «العادة طيبة ثانية».

وفي الحديث: «الخير عادة والشر حاجة».

وقال بعض الشعراء لرجلٍ من الأشراف:

ولقد ضربنا في البلاد فلم نجد \* أحداً سواك إلى المكارم ينسب<sup>(٤)</sup>

فأصبر لعادتك التي عودتنا \* أولاً فأرشدنا إلى من نذهب

وتقول العربُ فيمن أصطنعَ معروفًا ثم أفسده بالتمن أو قطعهُ حين كاد يتم:

«شوى أخوك حتى إذا أنضحَ رمد»<sup>(٥)</sup>.

قال أبو كعب القاص: كان رجلٌ يجرى على رغيفاً في كل يوم، وكان يقول إذا

أتمه الرغيف: لعنك الله ولعن من بعث بك، ولعني إن تركك حتى أصيبَ خيراً منك.

والعربُ تقولُ في مثل هذا: «خذ من الرضفة ما عليها»<sup>(٥)</sup>.

(١) تسرى: تكلف السرور، والسرور: السناء. (٢) الفحمة: القحط. (٣) دخل على

هذا البيت الترمذ وقد تقدم شرحه في صفحة ١٥٥ حاشية رقم ٤ (٤) كذا في جمع الأمثال للبدائي.

ورمد: ألق الشيء في الرماد. وفي الأصل: «رقت» باللام وهو يصح به المعنى أيضاً.

(٥) هكذا المثل يضرب في اغتنام الشيء من البخل وإن كان تزرًا، والرضفة: الحجرة المحلاة يوغر

(يُسَنَّن) بها اللبن، وهي إذا ألقيت في اللبن لرق بها شيء منه.

وقال الشاعر :

وخذ القليل من اللئيم وذمه \* إن اللئيم بما أتى معذور

ومعذور : موسوم في موضع العذار، وليس هو من العذر .

### الشكر والثناء

٥ حدثنى شيخ لنا عن وكيع عن سفيان عن منصور عن هلال بن أساف قال قال  
صلى الله عليه وسلم : « إذا صلى أحدكم فليدّن عليه من مِسترٍ بيته فإن الله عز وجل  
يَقْسِمُ الثناء كما يقسمُ الرزق » .

١٠ وحدثنى أيضا عن وكيع عن سعيد عن أبي عمروان الجوني عن عبد الله بن  
الصامت قال قال أبو ذر : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم : الرجلُ يعملُ العملَ  
ويحبه الناسُ ؟ قال : « تلكَ عاجلُ بُسرى المؤمنين » . وقال النبي صلى الله عليه وسلم :  
« إذا أردتم أن تعملوا ما للعبد عند الله فانظروا ما ذا يتبعه من الثناء » .

حدثنى أبو حاتم عن الأصمعي قال : كان يقال : الثناء يُضاعفُ كما تُضاعفُ  
الحسناتُ ؛ يكون الرجلُ سخيًّا فيزيدُ الله في سخائه ، ويكون شجاعًا فيزيدُ الله في شجاعته .

١٥ وحدثنى أبو حاتم عن الأصمعي عن العمري قال : قال رجلٌ لعمر بن الخطاب  
رضي الله عنه : إن فلاناً رجلٌ صديقٌ ؛ قال : سافرتَ معه ؟ قال لا . قال :  
فكانت بينك وبينه خصومةٌ ؟ قال لا . قال : فهل آتتته على شيءٍ ؟ قال لا .  
قال : فانت الذي لا علم لك به ، أراك رأيتَه يرفع رأسه ويخفّضه في المسجد ! .

(١) ترجم له في الخلاصة ، وتهذيب التهذيب تحت اسم هلال بن يساف بإياه المنهة وقال في التهذيب :

« ويقال ابن أساف » . (٢) ورد هذا الحديث في الجامع الصغير هكذا : « إذا صلى أحدكم

٢٠ فبصل ال ستره وليدن من سترته لا يقطع الشيطان عليه صلته » .



قال بعض الحكماء : إذا قُصرتْ بِكَ عن المِكانَةِ فَلْيَطُلْ لسانَكَ بالشكر .  
وقال آخرُ : حقُّ النِّعمةِ أن تُحسِنَ لباسها ، وتَنسِبَها إلى وليها ، وتذكرَ ما تنسى  
عندك منها .

وقال بعضُ الحارثيين :

• عِمانُ يَعلَمُ أن الحمدَ ذو عَينٍ \* لَكنه يَستَهِى حَمداً بِجِمانِ  
والناسُ أكيسُ من أن يَحمَدوا أحداً \* حتى يَروا قبله آثارَ إحسانِ  
وقال حمادُ بنُ عَمرِو :  
١٠

قد يَنقِضِي كُلَّ ما أُولِيتَ من حَسَنِ \* إذا أتى دورَ ما أُولِيتَ يومانِ  
تَأتى بِوَدك ما أَسْتغَنيتَ عن أحِدٍ \* وإن طَبعَت فانتَ الواصلُ اللذانِ  
الشَّهْدُ أنتَ إذا ما حاجَةُ عَرَضتْ \* وَحَنظَلُ كَلِماتِ أَسْتغَنيتَ خُطبانِ<sup>(١)</sup>  
وقال عَمرانُ بنُ حِطَّانِ :

وقد عَرَضتْ لي حاجَةٌ وَأَظنني \* بأني إذا أنزلتُها بك مُنْجِحُ  
فإن أكُ في أخذِ العَطيَةِ مُرِيجاً \* فإنك في بذلِ العَطيَةِ أَرَجُ  
لأن لك العَقبِي من الأجرِ خالِصاً \* وشُكْرِي في الدنيا ، فَظنك أَرَجُ

١٥ وقال معاويةُ بنُ أبي سُفيانَ يعاتبُ قَريشاً :

إذا أنا أعطيتُ القليلَ شُكْرُومُ \* وإن أنا أعطيتُ الكثيرَ فلا شُكْرُ  
وما لمتُ نَفسي في قَضاءِ حَقوقِكُمْ \* وقد كان لي فيما أَعذرتُ به عُذْرُ  
وأَسحَركُمْ مالي وتُكفِّرُ نِعمتي \* وتَشتمُّ عِرْضِي في مجالسِها فِهْرُ

(١) أحطب الحنظل : أمفز وصار خطبان وهو أن يصفز وتصير فيه خطوط خضر . وفي الأصل :

٢٠ « حطبان » بالحاء المهملة وهو تحريف . وفي هذا البيت إقواء وهو اختلاف حركة الروي .

إذا العذر لم يقبل ولم ينفع الأسي \* وضافت قلوب منهم حشوها النعم<sup>(١)</sup>  
فكيف أدأوى داءكم ودواؤكم \* يزيدكم غياً ! فقد عظم الأمر  
سأحرمكم حتى ينزل صعايبكم ، \* وأبلغ شئ في صلاحكم الفقر  
وقال طريح التقي :

سعت ابتغاء الشكر فيما صنعت بي \* فقصرت مغلوباً وإني لشاكر  
ومثله قول الخريبي :

لأنك تعطيني الجزيل بدهاة \* وأنت لما استكثرت من ذاك حاقر  
ومثله قوله أيضاً :

زاد معروفك عندي عظماً \* أنه عندك محفور صغير  
تتساها كأن لم تأته \* وهو عند الناس مشهور كبير

قال رجل لبعض السطان : المواجهة بالشكر ضرب من الملق ، منسوب  
من عرف بها الى التخليق<sup>(٢)</sup> : وأنت تمنعني من ذلك وترفع الحال بيننا عنه ، ولذلك  
تركت لقاءك به . غير أني من الاعتراف بمرؤفك وتشر ما تطوى منه والإشادة  
بذكره عند إخوانك والانتساب إلى التقصير مع الإطناب في وصفه ، على ما أرجو  
أن أكون قد بلغت به حال المحتمل للصنيعة ، الناهض بحق النعمة .  
قال ابن علقمة الفزاري :

رأني على ما بي عميلة فاشتكي \* الى ماله حالي أسر كما جهر  
دعاني فأساني ولو صد لم ألم<sup>(٣)</sup> \* على حين لا بد ويرجى ولا حضر  
فقلت له خيراً وأثبت فعله<sup>(٤)</sup> \* وأوفاك ما أسديت من ذم وشكر

٢٠ (١) النمر (بالكسر) : المقد . (٢) تخلق الرجل : أظهر في خلقه خلاف ما في نفسه .  
(٣) في ديوان الحاسة لأبي تمام ص ٦٩٦ طبع أوروبا : «ضن» . (٤) أثبت فعله أي  
على فعله ، حذف حرف الجزاء ويجوز أن يكون على أي لأنه بمعنى مدح (انظر شرح الحماسة للبربري) .

(١)  
وقال آخر:

ساشر عمراً إن تراخت متقى \* أيدي لم تمن وات هي جلت  
فتي غير محبوب الغنى عن صديقه \* ولا مظهر الشكوى اذا النعل زلت  
رأى خلتي من حيث يخفى مكانها \* فكانت قدى عينيه حتى نجلت  
وقرأت في كتاب للهند : أربعة ليست لأعمالهم ثمرة : مسار الأسم ، والبذر  
في السبحة ، والمسرح في الشمس ، وواضع المعروف عند من لا شكر له .

وقال بعض الشعراء المحدثين ، وقيل : إنه للبحترى ، فبعثت إليه أسأله عنه  
فاعلمني أنه ليس له :

فلو كان للشكر شخص بين \* إذا ما تأمله الناظر  
ليتبه لك حتى تراه \* فعلم أئى أمرؤ شاكر  
ولكنه ساكن في الضمير \* يحزكه الكلم السائر

وقال آخر:

فلو كان يستغنى عن الشكر سيد \* لينة ملك أو علو مكان  
لما أمر الله الجليل بشكره \* فقال أشكروني أيها الثقلان

وقال آخر:

فأثنوا علينا لا أبا لأبيكم \* بإحساننا إن الثناء هو الخلد

وقال رجل من غني:

فإذا بلغتكم أهلكم فتحدثوا \* ومن الثناء مهالك وخلود

(١) يقال : إنه محمد بن سعيد الكاتب (انظر ديوان الحماسة لأبي تمام ص ٦٩٧ طبع أوروبا) .

وكانت عائشة رضى الله عنها تَمَثَّلُ بقول الشاعر :

يَعْرِيبُكَ أَوْ يُقْبِي عَلَيْكَ وَإِنْ مَنْ \* أَتَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَيْفَ جَزَى

وقال الحارثُ بن شداد في عليّ بن الربيع الحارثي :

النَّاسُ تَحْتَكُ أَقْدَامُ وَأَنْتَ لِمِمْ \* رَأْسٌ وَكَيْفَ يُسَوِّي الرَّأْسُ وَالْقَدَمُ  
فَسَبُّنَا مِنْ شَاءِ الْمَادِحِينَ إِذَا \* أَتَوْا عَلَيْكَ بَأَنْ يُتَوَا بِمَا عَلِمُوا

وقال آخر :

بِأَيِّ الْخَصَمَيْنِ عَلَيْكَ أَتَى \* فَإِنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسْئُولُ  
أَبِ الْهَسْتَى وَوَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ \* عَلَى مَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ  
أَمْ الْآخَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ \* وَأَنْتَ الْبَحْرُ مِنْ ذَهَبٍ يَسِيلُ

وقال بسّار :

أُنْبِي عَلَيْكَ وَوَلِي حَالٍ تُكَدِّبُنِي \* فَمَا أَقُولُ فَاسْتَجِبِي مِنَ النَّاسِ  
قَدْ قُلْتُ إِنَّ أَبَا حَفِصٍ لَا كَرَمَ مِنْ \* يَمْشِي نَخَاصِمِي فِي ذَلِكَ إِفْلَاسِي

وكتب بعض الكتاب إلى وزير : لست تُشبهه حالنا في الحرمة ، ولا تُشبهه  
حالك في الجاه والقدرة ، ولا ظاهر ما نحن عليه الباطن . وليس بعد حرمتي حرمة ،  
ولا فوق سبّي سبب ، ولا بعد حالك حال يُرتجى ، ولا بعد منزلتك منزلة تُمخّئ ،  
ولا تنظر شيئا ولا أنتظره ؛ ولا أتوقع حقا أزيده في حقوق ، ولا تتوقع فائدة تزيدها  
في ذات يدك . وكم تحتال بالألفاظ ، وتُمَوّه بالمعاني ، والناس يحتاجون بالعمل  
ويقضون بالبيان .

وقال بعض الشعراء :

وزهدني في كل خيرٍ صنعته \* إلى الناس ما جربتُ من قلة الشكرِ

وقال أبو الهول في أبي المرء عتبة بن عاصم :

إذا فاحرتنا من معدِّ عصابة \* نخرنا عليها بأبن عتبة عاصم

يخزُّ رباطَ الحمد في دار قومه \* ويخال في عريض من الذم سالم

وقال رجل لبعض السلطان : منك أوجب حقاً لا يجب عليه ، وسمع بحق

- يجب له ، وقيل واخضع العذرة ، واستكثر قليل الشكر . لا زالت أيديك فوق شكرك  
أوليائك ، ونعمة الله عليك فوق آمالهم فيك .

وكتب آخر :

ما أتتهى الى غاية من شكرك ، إلا وجدت وراءها غاية من معروفك يحمرني<sup>(١)</sup>

بلوغها . وما عجز الناس عنه فالله من ورائه . فلا زالت أيامك ممدودة بين أمل [لك]

- تبلغه ، وأمل فيك تحققه ، حتى تمتلي من الأعمار أطولها ، وتال من الهبات أفضلها .

ونحو هذا قول آخر :

كان لي فيك أملان : أحدهما لك ، والآخر بك . فأما الأمل لك فقد بلفنته ،

وأما الأمل بك فأرجو أن يحققه الله ويوشكته .

وفي كتاب آخر :

- أيام القدرة وإن طالت قصيرة ، والمتعة بها وإن كثرت قليلة ، والمعروف وإن

أسدى الى من يكفره مشكور بلسان غيره .

وفي كتاب بعض الكتاب :

وما ذكرت - أعزك الله - من ذلك قديماً ولا جددت منه حديثاً ، إلا

وأصغر أمني فيك فوقه وإن كان استحقاقى دونه . فإن أفض واجب حق الله على

(١) يحمرني (من باب نصر، ويجوز فيه أحمر أيضاً) : يصفى ويتعنى .

في شكر نعمك فتوفيقه وعونه، وإن أقصر عن كُنْه فغن غير تقصير في بلوغ  
الجهد فيه .

وفي هذا الكتاب :

أما ما بذل الأمير من ماله ، فذلك ما قد سبق الرجاء بل اليقين إليه ، معرفة مني  
بطوله وكرمه ، وليس يُنكر أيديهِ ولا يدعُ صنائعه . وما يرشدني أمل بسد الله  
آلا إليه ، ولا أفرغُ لحادثة الى غيره ، ولا أتضاءلُ لناثبة معه . ولو تجزأت عن النهضة  
لما حاولتُ الاستقلالَ والأتعاشَ إلا به . ومألُ الأمير الكثيرُ المذخورُ عند انقطاع  
الحيل ، لا معنفٌ طالبه ، ولا مُحوفٌ على الرد عنه واحبه . ولا عائقٌ منعُ دونه ، ولا  
تغيصٌ من ورائه ، ولا كترُ أولى بالصون وأن يُجملَ وفقًا على النوايب والعواقب  
من كتر من هذه حاله .

قالت بنو تميم لسلامة بن جندل<sup>(١)</sup> : مجدنا بشمرك ؛ فقال : افعلوا حتى أتي .  
ونحوه قول عمرو بن معد يكرب :

فلو أن قومي أنطقني رماحهم \* نطقتُ ولكن الرماح أجرت<sup>(٢)</sup>

قال رجل من قريش لأشعب : والله ما شكرت معروف عندك ؛ فقال : إن  
معروفك كان من غير مُحْتَسِب ، فوقع عند غير شاكر .

وقال أبو نؤاس :

أنت أمرؤ أوليتني نيمًا \* أوهت قومي شكري فقد ضعفا

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ١٤٧ س ٤) ونزاة الأديب لبغدادى (ج ٢ ص ٨٦ س ٢٢)

وفي الأصل : « جندب » بالياء وهو تحريف . (٢) أجرت : قطعت ، يقول : لو قاتل

قومي أو أبلوا لذكرت ذلك ونفرت بهم ، ولكن رماحهم أجرتنى أى قطعت لسانى عن الكلام بفرارهم .

فإليك بعد اليوم تقيمة \* وأنتك بالتصريح مُكشفاً  
لا تُحدثن إلى عارفة \* حتى أقومَ بشكر ما سلفاً  
وقال أبو نُحَيْلة :

شكرتك إن الشكر جبلٌ من التقي \* وما كلُّ من أقرضته نعمةً يقضي  
فأحييت من ذكرى وما كان ميتاً \* ولكنَّ بعضَ الذكرِ أنه من بعضِ

آخر :

لأشكرُكَ معروفاً هممتَ به \* إن أهتامك بالمعروفِ معروفُ  
ولا ألومك إن لم يُمضِه قَدْرٌ \* فالشيءُ بالقَدْرِ المحتومِ مصروفُ  
وقال رجل لسعيد بن جبیر : المجوسى يوليني خيراً فأشكره، ويُسلم على فأردُّ  
عليه ؛ فقال سعيد : سألتُ ابنَ عباس عن نحو هذا، فقال لى : لو قال لى فرعونُ  
خيراً لَرَدَدْتُ عليه مثله .

أنشد ابن الأعرابي :

أهلكتنى بفلانٍ تَقِي \* ووظنوتُ بفلانٍ حسنةً  
ليس يستوجبُ شكراً رجلٌ \* نلتُ خيراً منه من بعد سنة  
وقال بعضهم : لا تَتَّقِ بشكر من تُعْطيه حتى تمنعه ؛ فإن الصابرَ هو الشاكر ،  
والجاذع هو الكافر .

وقال أوس بن حجر :

سأجزيك أو يجزيك عني مثوبٌ \* وقصدك أن ينني عليك ويحمدي

- (١) والتك : تابتك ، وفي ديوانه المصروع : إليك قبل اليوم تقيمة \* لا تك بالتصريح مُكشفاً  
٢٠ (٢) فى نهاية الأرب : \* ونهت لى ذكرى وما كان حاملاً \* (٣) كذا فى ديوانه طبع أوربا  
والأطاني (ج ١٠ ص ٧ طبع يولاتى) ، وفى الأصل :  
... .. وحسبك منى أن أودَّ وأحمدَ روى القصبدة بالكسر .

والعربُ تقول : فلانٌ « أشكرُ من البروق » وهو نبت ضعيف ينبتُ بالسحاب  
إذا نشأ وبأدنى مطر .

وقال الشاعر :

لئن طُبتَ نفساً عن شئائي فإني \* لأطيبُ نفساً عن نَدَاكِ على عُسيري  
فلستُ الى جَدواكِ أعظمَ حاجةً \* على شِدَّةِ الإِعسارِ منكِ إلى سُكْرِي

وقال آخر :

حَسْبُ أَمْرِي إِنْ فَانِي غَرَضٌ \* مِنْ رِيهِ أَنْ فَاتَهُ سُكْرِي  
إِنِّي إِذَا ضَاقَ أَمْرِي يُجِدُّ \* عَنِّي أَسْمَعُ عَلَيْهِ بِالْعُدْرِ

وقال الطائي لإسحاق بن إبراهيم :

وَمُحَجَّبٍ حَاوَلْتُهُ فَوَجَدْتُهُ \* نَجْمًا عَنِ الرِّكْبِ الْعَفَاةِ شُسُوعًا  
أَعْدَمْتُهُ لَمَّا عَدِمْتُ نَوَالَهُ \* سُكْرِي فَرِحْنَا مُعْدِمِينَ جَمِيعًا

وقال :

فَإِنْ يَكُ أَرْبِي عَفْوُ سُكْرِي عَلَى نَدَى \* أَنَّاسٍ فَقَدْ أَرْبَى تَدَاهُ عَلَى جُهْدِي

وقال :

وَكَيْفَ يَجُورُ عَنْ قَصْدِ لِسَانِي \* وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادِي  
وَمَا كَانَتْ الْعَامَةُ قَالَتْ \* لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ حَدَمِ السُّؤَادِ

وقال :

أَبَا سَعِيدٍ وَمَا وَصَفِي بِمَتَّحِمٍ \* عَلَى الشَّاءِ وَمَا سُكْرِي بِمُحْتَرَمٍ

(١) الجدا : العطية . (٢) كذا في ديوان أبي تمام ، وفي الأصل : « أدنى » وهو تحريف .

(٣) كذا في ديوان أبي تمام وهو الذي يناسب البيت الذي بعده ، وفي الأصل : « بتلك » .

(٤) في الديوان : « على المال » .



لئن بجمدتك ما أوليت من نعيم \* إني لفي الشكر أحظى منك في النعم<sup>(١)</sup>  
 أنسى آبتسامك والألوان كاسفة \* تبسم الصبح في دأج من الظلم  
 رددت رونق وجهي في صفيحتي \* رد الصقال بهاء الصارم الخدم  
 وما أبالي، وخير القول أصدقه، \* حفت لي ماء وجهي أم حفت دمي

وقال :

فلا تكدر جياضك لي فإني \* أمت اليك آمالاً طوالاً  
 وفر جاني على فنت جاني \* إذا ما غب يوم كان مالا<sup>(٢)</sup>

وقال :

يا منة لك لولا ما أخففتها \* به من الشكر لم تحمل ولم تطق  
 بالله أدفع عني ثقل فادحها \* فإني خائف منه على عني<sup>(٣)</sup>

١٠

وقال بسار في عمر بن العلاء :

دعاني الى عمر جوده \* وقول المشيرة بحر خضم  
 ولولا الذي زعموا لم أكن \* لأمدح ربحانه قبل شم

ويقال : الشكر ثلاث منازل : لمن فوقك بالطاعة ، ولينظرك بالمكافاة ، ولن

١٥

دونك بالإفضال عليه .

(١) كذا ورد هذا الشطر في الأصل ، وهو غير واضح المعنى ، وقد ورد البيت في الديوان هكذا :

لئن بجمدتك ما أوليت من حنين \* إني لفي الثوم أحظى منك في الكرم

(٢) قرأ : فعل أمر من قولهم : وفر عرضه ووفره له ؛ يشتمه كأنه أبقاه له ضياء ؛ يشتمه بضم

قال الشاعر :

٢٠

إنكبي وفر لابن الفريرة عرضه \* الى خالد بن آل سلمى بن جندل

(٣) في الديوان « منها » .

قال إبراهيم بن المهدي<sup>(١)</sup> يشكر المأمون :

رَدَدْتَ مَالِي وَلَمْ تُنَمِّنْ عَلَيَّ بِهِ \* وَقَبْلَ رَدِّكَ مَالِي قَدْ حَقَّقْتَ دَمِي<sup>(٢)</sup>  
قَابَتُ مِنْكَ وَقَدْ جَلَّتْ نِيَمًا \* هِيَ الْحَيَاتَانِ مِنْ مَوْتٍ وَمِنْ عَدَمِ  
فَلَوْ بَدَلْتُ دَمِي أَبِي رِضَاكَ بِهِ \* وَالْمَالُ حَتَّى أُسَلَّ النَّعْلَ مِنْ قَدَمِي  
مَا كَانَ ذَلِكَ سِوَى عَارِيَةٍ رَجَعَتْ \* إِلَيْكَ لَوْلَمْ تُعْرِهَا كُنْتُ لَمْ تُلَمَّ  
وَقَامَ عَلَمُكَ بِي فَأَحْتَجُّ عِنْدَكَ لِي \* مَتَّامَ شَاهِدٍ عَلِيٍّ غَيْرِ مُتَّهِمِ

وقال آخر، وبلغني أنه الخثعمي :

فَأَذْهَبَا بِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لِكَمَا عَقَّدَ \* سُرِّي إِلَى جَنْبِ قَبْرِهِ فَأَعْقِرَانِي  
وَأَنْضَعَا مِنْ دَمِي عَلَيْهِ فَقَدْ كَا \* نِ دَمِي مِنْ نَدَاهِ لَوْ تَعْلَمَانِ

١٠ وقد رجل علي سليمان بن عبد الملك في خلافته ؛ فقال له : ما أقدمك؟ قال :  
ما أقدمني عليك رغبة ولا رهبة ؛ قال : وكيف ذلك؟ قال : أما الرغبة فقد وصلت  
إلينا وفاضت في رحالنا وتناولها الأقصى والأدنى منا ، وأما الرهبة فقد أمتنا بعدل  
أمير المؤمنين علينا وحسن سيرته فينا من الظلم ، فنحن وقد الشكر .

وقال الفرزدق في عمرو بن عتبة :

١٥ لَوْلَا أَبْنُ عُتْبَةَ عَمْرُو وَالرَّجَاءُ لَهُ \* مَا كَانَتْ الْبَصْرَةُ الْحَقَاءُ لِي وَطَنًا  
أَعْطَانِي الْمَالَ حَتَّى قَلْتُ بُودِعْنِي \* أَوْ قَلْتُ أُودِعَ لِي مَالًا رَأَى لَنَا

(١) راجع استطاف إبراهيم بن المهدي وشكره لأموه وعرضه عنه ورد ماله رضايه إليه في أمالي القائل  
(ج ١ ص ١٩٩ طبع دار الكتب) . (٢) في أمالي القائل : « ولم تجزل » . (٣) كذا  
في أمالي القائل والمقد النريد (ج ٢ ص ٢٣٩) وفي الأصل : « ما حققت دمي » . وهي هنا مصدرية .

بجوده مُتَعَبٌ شَكْرِيٍّ وَمِثُّهُ \* وَكَلَّمَا زِدْتُ شَكَرًا زَادَنِي مِثَّنَا  
يَرِي بِهَيْمَتِهِ أَقْصَى مَسَاقِمَتِهَا \* وَلَا يُرِيدُ عَلَيَّ مِعْرُوفَهُ ثَمَّنَا  
هذا مثل قول الأعرابي : ما زال فلانٌ يُعطيني حتى ظننتُ أنه يُودعني  
ماله . وما ضاع مالٌ أُوْرثَ المحامد .

ويقال : خمسة أشياء ضائعة : سراجٌ يُوقَدُ في شمسٍ ، ومطرٌ جودٌ في سبخةٍ ،  
وحسناءٌ تُزْفُّ إلى عَيْنينِ ، وطعامٌ أَسْتَجِيدَ وقُدِّمَ إلى سكرانٍ ، ومعروفٌ صُنِعَ إلى  
مَنْ لا شكرَ له .

وكان يقال : الشكرُ زيادةٌ في النعمِ وأمانٌ من الغيرِ .

وقال أسماءُ بنُ خارجةَ : إذا قُلِمَتِ المصيبةُ تَرَكَّتِ التعزيةُ ، وإذا قُدِّمَ الإخاءُ

قُبِحَ الثناءُ .

١٠

بَعَثَ رَوْحُ بْنُ حَاتِمٍ إِلَى كَاتِبٍ لَهُ بِثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ : قَدْ بَعَثْتُ  
بِهَا إِلَيْكَ ، وَلَا أَقَلُّهَا تَكْبَرًا ، وَلَا أَكْثَرُهَا تَمَنُّنًا ، وَلَا أَسْتَبِيحُكَ عَلَيْهَا ثَنَاءً ، وَلَا أَقَطِّعُ عَنْكَ  
بِهَا رِجَاءً .

وفي كتاب للهند : لاثناءٌ مع كبرٍ . وفيه ستةُ أشياء لا تَبَاتُ لها : ظِلُّ النعامِ ،

وَحُلَّةُ الأشرارِ ، وَعِشْقُ النساءِ ، وَالْمَالُ الكثيرُ ، وَالسُّلْطَانُ الجائرُ ، وَالثَّنَاءُ الكاذبُ .

١٥

والعربُ تقول : « لا تَهْرَفُ قَبْلَ أَنْ تَعْرِفَ » أي لا تُطَيِّنَنَّ في الثناءِ قَبْلَ

الأختبارِ .

(١) في الأمل : « تكتب إليه » . (٢) هذه الرواية أشار إليها صاحب اللسان في مادة

« هرف » وفي جمع الأمثال اليداني : « لا تهرف بما لا تعرف » وهي الرواية المشهورة .

وكتب أبو نؤاس من الحبس الى الفضل بن الربيع :

ما من يد في الناس واحدة \* كيد أبو العباس مولاها  
 نام الثقات على مضاجعهم \* وصرى الى نفسى فأحيأها  
 قد كنت خفتك ثم آمنى \* من أن أخافك خوفاً الله  
 فعفوت عني عفواً مقبلاً \* وجبت له نيماً فالناها  
 والبيت المشهور في هذا قول النجاشي :

لا تمجدن أمراً حتى يُجربه . ولا تدين من لم يبأه الخبر

وقال آخر في الاختبار :

إن الرجال إذا اختبرت طبايعهم \* ألفتهم شتى على الأخبار  
 لا تمجان إلى شريعة مؤيد \* حتى تبين خطة الإصدار  
 وقال الرماشي : أنشدني أبو العالية :

إذا أنا لم أشكر على الخير أهله \* ولم أذم الحبس اللئيم المذمماً<sup>(١)</sup>  
 فقيم عرفت الخير والشربا بيه \* وشق لي الله المسامع والفا

قال ابن التوام : كل من كان ، جوده يرجع إليه ، ولولا رجوعه إليه لما جاد  
 عليك ، ولو تها له ذلك المعنى في سواك لما قصد اليك ، فليس يجب له عليك شكر .  
 وإنما يوصف بالجوود في الحقيقة ويشكر على النفع في حجة العقل ، الذي إن جاد عليك  
 فلك جاداً ، ونفعك أراد ، من غير أن يرجع إليه جوده بشيء من المنافع على جهة  
 من الجهات ، وهو الله وحده لا شريك له . فإن شكرنا الناس على بعض ما جرى لنا على

(١) في زهر الآداب للعصري (ج ١ ص ٢٥٠) : « إذا أنا لم أمدح » . (٢) الحبس :

أيديهم، فلا مُرَيْن : أحدهما اتعبدُ ؛ وقد أمر الله تعالى بتعظيم الوالدين وإن كانا شيطانين وتعظيم من هو أسنُّ منا وإن كنا أفضل منه . والآخِرُ : لأن النفس مالا تُحصَلُ الأمور ومُمَيِّزُ المعاني، فالسابقُ إليها حُبٌّ من جرى لها على يديه الخير وإن كان لم يُرِدْها ولم يقصد إليها . ألا ترى أن عطية الرجل صاحبه لا تخلو أن تكون لله أو لغيره ؛ فإن كانت لله فنوابه على الله ؛ وكيف يجب في حجة العقل شكره وهو لو صادف ابن سبيلٍ غيري لما أعطاني ؛ وإما أن يكون إعطاؤه إياي للذكر ؛ فإن كان كذلك فإنما جعلني سُلماً إلى حاجته وسبباً إلى بُغْيته ؛ أو يكون إعطاؤه إياي طلباً للكفاة ؛ فإنما ذلك تجارة ؛ أو يكون إعطاؤه لخوف يدي أو لسانِي أو آجتارٍ معوتِي ونصرتِي، وسبيلُ هذا معروف ؛ أو يكون إعطاؤه للرحمة والرفقة ولما يجدُ في فؤاده من العسر والألم، فإنما داوى بتلك العطية من دائه ورفقه من خنائه .

١٠

وكان محمد بن الجهم يقول : نحو هذا قول الشاعر :

لعمرك ما الناس أثنوا عليك \* ولا عظموك ولا عظموا<sup>(٢)</sup>  
ولا شاسوك على ما بلذ \* ست من الصالحات ولا قدموا  
ولو وجدوا لهم مطعنا \* الى أن يصبوك ما يججموا  
ولكن صبرت لما أزموك \* وجدت بما لم يكن يلزم  
وكان قراك إذا ما تقوك \* لساناً بما سرهم ينعم  
وخفض الجناح ووشك النجاح \* وتصغير ما عظم المنعم  
فانت بفضلك ألباتهم \* الى أن يملوا وأن ينعموا

١٥

وقال خلف بن خليفة الأقطع :

وفي اليأس من أن تسأل الناس راحة \* مُيمتُ بها عسراً ونحبي بها يسراً

٢٠

(١) في الأصل : « وكيف يجب على حجة العقل » . (٢) كذا بالأصل ، والتكرار هنا غير مستاغ ، ولعل فيه تحريفاً من النسخ في الكلمة الأول بأن يكون أصلها « مجلوك » مثلاً ، أو في الكلمة الثانية بأن يكون أصلها « نطموا » أي أكثروا من نطم المدايح فيك .

وليس يد أوليتها بغنيمة \* اذا كنت تبغى أن بعد لها شكرا  
غنى النفس يكفى النفس ما سد فاقه \* فإن زاد شيئا عاد ذلك الغنى فقرا  
قال ابن عائشة : بلغني أن عبد الرحمن بن حسان سأل بعض الولاة حاجة فلم  
يقضها له ، فسألها آخر فقضاهما له ؛ فقال :<sup>(١)</sup>

ذُئِمْتُ ولم تُجْمَدْ وأدركت حاجتي \* تَوَلَّى سِوَاكُمْ أَجْرَهَا وَأَصْطِنَاعَهَا  
أَبِي لَكَ كَسَبَ الْحَمْدِ رَأْيٌ مُقَصَّرٌ \* وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بِأَعْيَا  
إِذَا هِيَ حَتَّتْهُ عَلَى الْخَيْرِ مَرَّةً \* عَصَاهَا وَإِنْ هَمَّتْ بِشَرِّ أَطَاعَهَا  
وقال ابن عائشة : قال رجل يوما لابن عيينة : ما شيء تُحَدِّثُونَهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ؟  
قال : ما هو؟ قال : يقولون إن الله تعالى يقول : أَيَّمَا عِبَادِكَ لَهْ إِلَى حَاجَةٍ  
فَشَغَلَهُ الثَّنَاءُ عَلَىَّ عَنْ سُؤَالِ حَاجَتِهِ ، أَعْطَيْتَهُ فَوْقَ أَمْنَتِهِ ؛ فقال له : يابن أخي ،  
بِمَا تُشْكِرُ مِنْ هَذَا ! أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ أُمَيَّةَ بِنِ ابْنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :  
إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ الْمَرْءُ يَوْمًا \* كَفَاهُ مِنْ تَعَرُّضِهِ الثَّنَاءُ  
فَكَيْفَ بِأَكْرَمِ الْأَكْرَمِينَ !

وكان يقال : في طلب الرجل الحاجة الى أخيه فتنة : إن هو أعطاه حمد غير  
الذي أعطاه ، وإن منعه ذم غير الذي منعه .

حلتنا الرياشي قال : أنشدنا كيسان لدكين الراجز :  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَدْنَسْ مِنَ اللَّؤْمِ عِرْضُهُ \* فَكُلُّ رِذَاءٍ يَرْتَدِيهِ بِجَمِيلٍ<sup>(٢)</sup>  
إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَصْرَحْ عَنِ اللَّؤْمِ نَفْسُهُ \* فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

(١) كذا في أمالي القائل (ج ٢ ص ٢٢١ طبع دار الكتب المصرية) : وهو المناسب لشعره ، وفي الأصل :  
« فشفع رجل قضيت حاجته » . (٢) المعروف أن هذا البيت هو مطلع قصيدة لمسؤول بن عادياب  
اليهودي ، كما في أمالي القائل وديوان الحماسة لأبي تمام وغيرهما ، والبيت الثاني يروى في الحماسة هكذا :  
وإن هو لم يجمل على النفس ضيها \* فليس الى حسن الثناء سبيل  
ويروي في أمالي القائل هكذا : إذا المرء لم يجمل على النفس ضيها \* فليس الى حسن الثناء سبيل

وكان يقال : أوَّل منازل الحمدِ السلامةُ من النِّم .

قال عُرْوَةُ بنُ أُذَيْنَةَ اللَّيْثِيُّ :<sup>(١)</sup>

لا تَتْرُكَنَّ ، إِنْ صَنِعْتَهُ مَلَقْتُ \* مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تُصَغِّرُهَا  
إِلَى أَمْرِي ، أَنْ تَقُولَ إِنْ ذِكْرْتُ \* عِنْدَكَ فِي الْجِدِّ لَسْتُ أَذْكَرُهَا  
فَإِنَّ إِحْيَاءَهَا إِمَانَتُهَا \* وَإِنْ مَاتَ بِهَا يُكَدِّرُهَا  
وَإِنْ تَوَلَّى أَمْرًا بِشُكْرٍ يَدٍ \* فَالْفَقْهُ يَجْزِي بِهَا وَيَسْكُرُهَا

ويقال : أحيوا المعروف بإمانته .

أبو سفيان الحميري قال : كان مسعدة الكاتب أبو عمرو بن مسعدة مولى

خلاد القسيري ، وكان في ديوان الرسائل بواسط ، وكان موحراً في كتبه ، فكتب

١٠ إلى صديقي له : أما بعد ، فإنه لن يقدمك من معروفك عندنا أمران : أجر من الله  
وشكر منا . وخير مواضع المعروف ما جمع الأجر والشكر . والسلام .

وكتب بعض الكتاب إلى بعض العهال : وما أتأمل في وقت من الأوقات ولا يوم

من الأيام آثاراً أباديك لدى ، ومواقع معروفك عندي ، إلا تبهني التأمل على ما يجير

الشكر ويثقل الظهر ، لأنك أنعت من عثرة ، وأنهضت من سقطة ، وتلاقيت

١٥ نعمة كانت على منفا زوالٍ ودروس ، وتلقيت ما ألقىت عليك من الكلل بوجه

طليق وباع رحيب .<sup>(٢)</sup> والسلام .

(١) أذينة : لقب لأبيه . واسمه يحيى بن مالك بن الحارث الليثي . وكان عمرو شاعراً غزلاً من شعراء

أهل المدينة وثقة بها ، روى عنه مالك وغيره من الأئمة رضي الله عنهم (راجع كتاب التنبيه على أوهام أبي علي

في أماليه ص ٢٦ طبع دار الكتب المصرية) وترجمته في كتاب الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٢ طبع نوري) .

(٢) في الأصل : «وبال» .

## الترغيب في قضاء الحاجة وأصطناع المعروف

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا داود بن الحُبَيْر عن محمد بن الحسن الممداني عن أبي حمزة عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضوان الله عليه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " مَنْ تَرَكَ مَعُونَةَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ وَالسَّعَى مَعَهُ فِي حَاجَتِهِ قُضِيَتْ أَوْ لَمْ تُقَضْ كُفِّفَ أَنْ يَسْمَعَ فِي حَاجَةٍ مَنْ لَا يُؤْجِرُ فِي حَاجَتِهِ . وَمَنْ تَرَكَ الْجَلْحَاجَةَ عَرَضَتْ لَهُ لَمْ تُقَضْ حَاجَتُهُ حَتَّى يَرَى رِءُوسَ الْمُحَاقِقِينَ " .

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا ابن عيينة عن يزيد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن أبي موسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اسْتَفْعُوا إِلَيَّ وَيَقْضِي اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكُمْ مَا شَاءَ " .

بلغني عن جعفر بن أبي جعفر المازني عن ابن أبي السري عن إبراهيم بن أدهم عن منصور بن المعتمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُجِيبَكَ اللَّهُ فَأَزْهِدْ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ يُجِيبَكَ النَّاسُ فَلَا يَقَعْ فِي يَدِكَ مِنْ حُطَامِهَا شَيْءٌ إِلَّا نَبَذْتَهُ إِلَيْهِمْ " .

حدثني محمد بن داود عن محمد بن جابر قال : قال ابن عيينة : ليس أقول لكم إلا ما سمعتُ : قيل لأبن المنكدر : أي الأعمال أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن . وقيل : أي الدنيا أحب إليك ؟ قال : الإفضال على الإخوان .

حدثني أبو حاتم عن الأصمعي قال : حدثنا زهير العطاردي<sup>(١)</sup> قال : صلى بنا أبو رجاء العطاردي العتمة ثم أوى إلى فراشه ، فأنته امرأة فقالت : أبا رجاء ، إن

(١) ورد هذا الاسم بالأصل هكذا : « زريك » بالكاف وهو تحريف ، فقد جاء في القاموس

وشرحه مادة زدر : « سلم بن زديكرير من تابعي التابعين صاردى بصرى سمع أبا رجاء العطاردي » .



لطارق الليل حقاً، وإن بنى فلان خرجوا إلى سفوان<sup>(١)</sup> وتركوا كتبهم وشيئا من متاعهم؛ فأتعل أبو رجاء وأخذ الكتب وأذاها وصلى بنا الفجر، وهو مسيرة ليلة للإبل، والناس يقولون : إنها أربعة فراسخ .

حدثني أحمد بن الخليل عن محمد بن سعيد قال حدثنا ابن المبارك عن حميد عن الحسن قال : لأن أفضى حاجة لأني أحب إلى من أن أعتكف سنة .

قال ابن هائلة : كان عمرو بن معاوية العقيي يقول : اللهم بلّني عثرات الكرام .

قال المأمون لمحمد بن عباد المهدي : أنت متلاف؛ فقال : يا أمير المؤمنين ، منع الموجود سوء ظن بالله ، يقول الله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخَافُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴾ .

وكان ابن عباس يقول : صاحب المعروف لا يقع ، فإن وقع وجد متكافئ . هذا نحو قول النبي صلى الله عليه وسلم : " المعروف يقى مصارع السوء " .

وكان ابن عباس يقول أيضا : ما رأيت رجلا أوليته معروفا إلا أضاء ما بيني وبينه ، ولا رأيت رجلا أوليته سوءا إلا أظلم ما بيني وبينه .

قال جعفر بن محمد : إن الحاجة تعرض للرجل قبل فأبادر بقضائها مخافة أن يستغنى عنها أو تأتيه وقد استبطأها فلا يكون لها عنده موقع .

وقال الشاعر :

وبادر بسلطان إذا كنت قادراً \* زوال اقتدار أو غنى عنك يعقب

(١) سفوان : ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير الساق (التراب) .

وقال آخر في مثله :

بدا حين أثرى بإخوانه \* ففكك عنهم شباة العدم<sup>(٣)</sup>

وذكره الحزم غب الأمور \* فبادر قبل انتقال النعم

وقرأت في كتاب للهند: من صنع المعروف لعاجل الجزاء، فهو كمن يبيع الحب ليصيد به الطير لا لينفعه .

قال ابن عباس : ثلاثة لا أكافهم : رجل بدأني بالسلام ، ورجل وسع لي في المجلس ، ورجل أغبرت قدماء في المشي إلى إرادة التسليم علي ؛ فأما الرابع فلا يكافئه عني إلا الله جل وعز ؛ قيل : ومن هو ؟ قال : رجل نزل به أمر فبات ليلته يفكر بمن يترله ، ثم رأى أهلاً لحاجته فأنظرني .

وقال سلم بن قتيبة : رب المعروف أشد من ابتدائه .

ويقال : الإبتداء بالمعروف نافلة ، وربه فريضة .

قيل لبزرجمهر : هل يستطيع أحد أن يفعل المعروف من غير أن يرزأ شيئاً ؟ قال : نعم ، من أحببت له الخير وبذلت له الود ، فقد أصاب نصيباً من معروفك . قال جعفر بن محمد : ما توصل إلى أحد بوسيلة هي أقرب به إلى ما يحب من يد سلفت مني إليه ، أتبعها أختها لأحسن ربه وحفظها ؛ لأن منع الأواخر يقطع شكر الأوائل .

قام رجل من مجلس خالد بن عبد الله القسري ؛ فقال خالد : إني لأبغض هذا الرجل وماله إلى ذنب ، فقال رجل من القوم : أوليه أيها الأمير معروفاً ففعل ، فما لبت أن خف على قلبه وصار أحد جلسائه .

(١) بدا بمعنى بدأ بالهز وسهل لضرورة الشعر . (٢) لعله : «قلل» . (٣) الشباة : طرف السيف وحده ، وشباة العقرب : إربتها ، والظاهر أن المراد هنا أذى العدم وشدة وحدته . (٤) في الأصل «سام» وما أثبتناه هو الصواب . (٥) رب الشيء يربه رباً : تهده وأمناه . (٦) في الأصل : «ومال إليه ذنب» وهي لا تنفق والسياق .

قال ابن عباس : لا يَمَّ المعروف إلا بثلاث : تعجيله وتصغيره وستره ، فإنه إذا عجله هتأه ، وإذا صغره عظمه ، وإذا ستره تممه .

وقال الخريزي في نحو هذا :

زاد معروفك عندي عظاماً \* أنه عندك محفور صغير  
تتأساد كأن لم تأتاه \* وهو عند الناس مشهور كبير

وقال الطائي :

حودٌ مشيت به الضراء<sup>(١)</sup> تواضعا \* وعظمت عن ذكره وهو عظيم  
أخفيته خفيته وطويته<sup>(٢)</sup> \* فنشرته والشخص منه عميم

وكان يقال : ستر رجل ما أولى ، ونشر رجل ما أولى .

وقال رجل لبنيه : إذا اتخذتم عند رجل يدا فأنسوها . وقالوا : المنة تهديم

الصنعة . قال الشاعر :

أفسدت بالمر ما أسديت من حسن \* ليس الكريم إذا أسدى ممان

قال رجل لابن شبرمة : فعلت بفلان كذا وفعلت به كذا ، فقال : لا خير في المعروف

إذا أحصى .

وفي بعض الحديث : "كُلُّ معروفٍ صدقةٌ وما أنفق الرجل على أهله

ونفسه وولده صدقةٌ وما وقى المرء به عرضه فهو صدقة وكل نفقة أنفقها فعلى الله

خلفها مثلها إلا في معصية أو ببيان"<sup>(٤)</sup> . وفي الحديث المرفوع "فضل جاهك تعود به

(١) هكذا ورد هذا الشعر في ديوان أبي تمام الطائي (ص ١٥١ طبع مصر) والضراء (فتح الضاد وتخفيف

الراء) : ما وراك من الشجر وغيره وهو أيضا : الاستخفاء والتمسح بما يواريك عن تكديه وتختله ، يقال :

لا أمسى له الضراء ولا اخترنى أجاهره ولا أخاتله . (٢) خفيته : أظهرته . (٣) العميم :

الطويل التام . (٤) قال العزيزي في شرحه لهذا الحديث : إنه البيان الذي لم يقصده به وجه الله تعالى .

عَلَى أَخِيكَ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَيْهِ وَلِسَانُكَ تُعَبِّرُهُ عَنْ أَخِيكَ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَيْهِ وَإِمَاطَتُكَ  
الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ مِنْكَ عَلَى أَهْلِهِ .  
وكان يقال : بذل الجاهِ زكاةُ الشرفِ .

وقال بعض الشعراء :

وليس قتي الفتيان من راح وأغندى \* لشرب صبوح أو لشرب غبوق  
ولكن قتي الفتيان من راح وأغندى \* لضرر عدو أو لنفع صديق  
قال ابن عباس : لا يزهدنك في المعروف كفر من كفره، فإنه يشركك عليه من  
لم تصطنعه إليه .

وقال حماد بن محمد :

إن الكريم ليخفي عنك عسرته \* حتى تراه غنياً وهو مجهود  
إذا تكومت أن تعطى القليل ولم \* تقدر على سعة لم يظهر الجود  
وللبخيل على أمواله علل \* زرق العيون عليها أوجه سود  
أورق بخير ترجى للنوال فما \* ترجى التمار إذا لم يورق العود  
بث النوال ولا تمنعك قننه \* فكل ما سد فقرا فهو محمود  
والعرب تقول : « من حقر حرم »<sup>(٢)</sup> .

حدثني عبد الرحمن عن عمه قال : قال سلم بن قتيبة : أحدهم يحقر الشيء فيأتي  
ما هو شر منه ، يعني المنع .

وقال الشاعر :

(١) الصبوح : ما شرب من اللبن بالعداء فا ذون الفائلة ، والغبوق : ما شرب بالمشي . (٢) هذا  
مثل ذكره الميداني وشرحه بقوله : يقال : حقرته واحقرته إذا عدته حقيراً أي من حقر يسيراً ما يقدر  
عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق . وفي الحديث : « لا تركوا السائق ولو بظلف محرق » .

وما أبالي إذا ضيِّفَ تضيِّفني \* ما كان عندي إذا أعطيتُ مجهودي  
جُهدُ المِقْلِ إذا أعطاك مُصْطَراً \* ومُكثِرٌ من غنيِّ مِيانِ في الجودِ  
وفي الحديث المرفوع "أفضلُ الصدقةِ جُهدُ المِقْلِ".

وقال البريقُ الهُدَلِيّ :

أبو مالكٍ قاصِرُ فقره \* على نفسه ومُشيعُ غناه

وكان خالد بن عبد الله يقول على المنبر: أيها الناس عليكم بالمعروف، فإن فاعل  
المعروف لا يعدم جوازيه، وما ضعف الناس عن أدائه قوى الله على جوازيه، والبيت  
المشهور في هذا قول الحطيئة :

مَنْ يَفْعَلِ الخَيْرَ لَا يَعمَدُ جَوازِيهٗ \* لَا يَنهَبُ العُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ<sup>(١)</sup>

ويقال : إنه في بعض كتب الله عز وجل .

قال وهب بن منبه : إن أحسن الناس عيشاً من حسن عيش الناس في عيشه،  
وإن من ألدّ اللذة الإفضال على الإخوان . وفي الحديث المرفوع "إنما لك من  
مالك ما أكلت فأفنت أو لست فأبليت أو أعطيت فأمضيت وما يسوى ذلك  
فهو ملك الوارث".

وقال بشار :

أنفق المآل ولا تشق به \* خير دينارك دينار نفق<sup>(٢)</sup>

قال بزرجيهر : إذا أقبلت عليك الدنيا فأنفق فإنها لا تنفق وإذا أدبرت عنك  
فأنفق فإنها لا تنفق . أخذه بعض المحدثين فقال :

(١) قال ابن جنى : ظاهر هذا أن تكون جوازيه جمع جاز أي لا يعدم جاز عليه، جزام على جواز  
لمشابهة اسم الفاعل المصدر، فكأن جمع سيل عن سوانل، كذلك يجوز أن يكون جوازيه جمع جاز (انظر  
اللسان مادة جزي) . (٢) يروي: «ليس لك من مالك إلا ما أكلت الخ» . (٣) نفقت  
الدرهم (فتح عين الفعل وكسرها) : نفيت وذهبت .

فَذَفِقُ إِذَا أَنْفَقْتَ إِنْ كُنْتَ مُوسِرًا \* وَأَنْفِقْ عَلَى مَا خِلْتَ حِينَ تُعْسِرُ<sup>(١)</sup>  
فَلَا الْجُودُ يُفِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مَقِيلٌ = وَلَا الْبَخْلُ يُفِي الْمَالَ وَالْجَدُّ مُدِيرٌ

وفي "كتاب كليله": لا يُعَدُّ عَائِشًا مَنْ لَا يُشَارِكُ فِي غِنَاهُ .

سَرَّ الْحَسَنُ بِرَجُلٍ يَقْلَبُ دَرَاهِمًا : فَقَالَ لَهُ : أَتُحِبُّ دِرْهَمَكَ هَذَا؟ قَالَ : نَعَمْ .

قال : أيا إنه ليس لك حتى يخرج من يدك .

قال الربيع بن خيثم لأخيه له : كن وصي نفسك ولا تجعل أوصياءك الرجال .

وقال بعض الشعراء :

سَأْخِيسُ مَالِي عَلَى حَاجَتِي = وَأَوْثِرُ نَفْسِي عَلَى الْوَارِثِ

أَعَاذِلُ عَاجِلًا مَا أَشْتَمِي \* أَحَبُّ مِنِّي الْمُبِطِيُّ الرَّائِثِ

قال عبيد الله بن عكراش : زَمَنُ خَثُونِ - وَوَارِثُ شَفُونِ ؛ فَلَا تَأْمِنِ الْخَثُونُ

وَكُنْ وَارِثَ الشَّفُونِ .

وقال أبو ذر: لك في مالك شريكان إذا جاء أخذا ولم يؤامرك : الحدتان

والقدر، كلاهما يتر على الفئ والسمين، والورثة ينتظرون متى تموت فيأخذون ماتحت

يديك وأنت لم تقدم لنفسك؛ فإن استطعت ألا تكون أخس الثلاثة نصيبا فافعل .

وقال سعيد بن العاص في خطبة له : من رزقه الله رزقا حسنا فليكن أسعد<sup>(٢)</sup>

الناس به فإنه إنما يترك لأحد رجلين : إما مصلح فلا يقل عليه شيء، وإما مفيد

فلا يبقى له شيء . فقال معاوية : جمع أبو عثمان طرفي الكلام .

(١) على ما ثبتت أي شئت ولزئت، ومنه على أي حاز . (٢) الشفون : الذي ينظر

إليك كالكلاب أو المنبخر . (٣) في نهاية الأوب رج ٣ ص ٢٠٦ والعقد اشريد (ج ١ ص ٨٤) :

« فليفق منه سرا رجها حتى يكون أسعد الناس به » .

وقال حطائط بن يعفر :

ذري أكن لئال رباً ولا يكن \* لي المال رباً تهمدي غيه غدا

أري جوادا مات هزلاً لمأني \* أرى ماترين أو بجيلاً مخلدا

وقلت ولم أعي الجواب تيني \* أكان المزال حن زيد وأربدا

قال أعرابي : الدراهم ميسم تسم حمداً أو ذماً ؛ فمن حبسها كان لها ، ومن أنفقها كانت له ، وما كل من أعطى مالا أعطى حمداً ، ولا كل عديم ذمياً .

وقال بعض المحدثين :

أنت لئال اذا أسكته \* فإننا أنفقته فالئال لك

حدثني يزيد بن عمرو عن يزيد بن مروان قال : حدثنا النعمان بن هلال عن عبد الله

ابن دينار عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " تترل المعونة على قدر المؤونة " .

قال معاوية لوردان مولى عمرو بن العاص : ما بقي من الدنيا تله ؟ قال :

العريض الطويل ؛ قال : وما هو ؟ قال : الخليلت الحسن أو ألقى أخا قد نكبه

الدهر فاجبره ؛ قال : نحن أحق بهما منك ؛ قال : إن أحق بهما منك من سبقت

اليهما .

وقال أعرابي :

وما هذه الأيام إلا معارة \* فما أسطعت من معروفها فتروء

فإنك لا تدري بأية بلدة \* تموت ولا ما يحدث الله في غد

يقولون لا تبعدن ومن يك بعدد \* ذراعين من قرب الأجابة تبعد

وقال آخر :

إن كنت لا تبذل أو تسأل \* أفسدت ما أعطى بما تفعل

قال بعضهم : مضى لنا سلف أهل توأصيل، اعتقدوا متناً، واتخذوا أيادي ذخيرة لمن بعدهم : كانوا يرون أصطناع المعروف عليهم فرضاً، وإظهار البرحفاً واجباً، ثم حال الزمان بنشء اتخذوا منهم صناعةً، وبرهم مرايحةً، وأيديهم تجارةً وأصطناع المعروف مقارضةً كتفد السوق خذ مني وهات .

قال العُتبي : وقع ميراثُ بين ناس من آل أبي سفيان وبنى مروان، قساحوا فيه، فلما أنصرفوا أقبل عمرو بن عُتبة على ولده، فقال لهم : إن لقريشَ درجا تزلق عنها أقدامُ الرجال، وأفعالاً تخشع لها رقابُ الأموال، وألسناً تكلم معها الشفار المشحوذة، وغاياتٍ تقصر عنها الجيادُ المنسوبة؛ ولو كانت الدنيا لهم ضاقت عن سعة أعلامهم، ولو احتفلت ما تزينت إلا بهم . ثم إن ناساً منهم تخلقوا بأخلاق العوام، فصار لهم رفق باللؤم وتُحرق في الحرص، لو أمكنهم قاسموا الطير أرزاقها؛ إن خافوا مكروها تعجلوا له الفقر، وإن عُجِلت لهم نعمة آخروا عليها الشكر، أولئك أنفهاء فكر الفقر وعجزة حملة الشكر<sup>(١)</sup> .

قال بعض المجازيين :

فلو كنتَ تطلب شأوا الكرام \* فعلت ككفعلِ أبي البختري  
تتبع إخوانه في البلاد \* فأغنى المقل عن الكثير

### القناعة والاستعفاف

حدثني شيخٌ لنا عن وكيع عن ابن أبي ذئب عن محمد بن قيس عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "من يتقبل لي بواحدة<sup>(٢)</sup>

(١) في العقد الفريد : «فكرة الفقر» . (٢) في تهذيب التهذيب للعسقلاني في الكلام على عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية، أورد هذا الحديث بضمائر هكذا : "من يتقبل لي بواحدة أتقبل له ببلعة" قلت : ما هي؟ قال "لا تسأل الناس شيئاً" .



وَأَتَقَبَّلُ لَهُ بِالْجَنَّةِ“ فَقَالَ ثَوْبَانُ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : ”لَا تَسْأَلِ النَّاسَ شَيْئًا“  
فَكَانَ ثَوْبَانُ إِذَا سَقَطَ سَوْطُهُ مِنْ يَدِهِ فَأَخَذَهُ وَلَمْ يَسْأَلِ أَحَدًا أَنْ يُنَاقِلَهُ إِيَّاهُ .  
وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَارِثِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَ عُمَرُ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَيْسَ مِنْ عَيْدٍ إِلَّا وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رِزْقِهِ حِجَابٌ، فَإِنْ آقْتَصَدَ أَنَاهُ رِزْقُهُ  
وَإِنْ آقْتَحَمَ هَتَكَ الْحِجَابَ وَلَمْ يُزِدْ فِي رِزْقِهِ .

وَحَدَّثَنِي أَيْضًا عَنْ وَكَيْعٍ عَنْ سَفِيَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي مَعْنٍ الْإِسْكَندَرِيَّ  
قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ”إِنَّ الصَّفَاَ الزَّلَالَ الَّذِي لَا تَثَبَّتَ عَلَيْهِ  
أَقْدَامُ السَّالِمَاءِ الطَّمَعُ“ . وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ”إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِي أَنْ  
نَفْسًا لَنْ يَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقُهَا فَأَتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْلُوا فِي الطَّلَبِ“ .

١٠ قال ابن حازم :  
لِلنَّاسِ مَالٌ وَوَلِيٌّ مَالَانِ مَالٌ مَالٌ \* إِذَا تَحَارَسَ أَهْلُ الْمَالِ أَحْرَاسُ  
مَالِي الرِّضَا بِالَّذِي أَصْبَحَتْ أَمْلِكُهُ \* وَمَالِي الْيَأْسُ مِمَّا يَمْلِكُ النَّاسُ  
أَخَذَ هَذَا مِنْ قَوْلِ أَبِي حَازِمِ الْمَدِينِيِّ ، وَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْمَوْلِكِ : مَا مَالُكَ ؟ قَالَ :  
الرِّضَا عَنِ اللَّهِ ، وَالغِنَى عَنِ النَّاسِ .

١٥ وَقَالَ بَشَّارُ بْنُ بَشِيرٍ (٣)  
وَإِنِّي لَعَفٌّ عَنِ فَكَاهَةِ جَارِقِي \* وَإِنِّي لَمَشْنُوءٌ إِلَى آغْتِيَابِهَا  
إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا \* زَعُورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كَلَابِهَا

(١) الصفا الزلال : الأملس من الحجارة . (٢) في الجامع الصغير « حتى تستكمل

أجلها وتستوعب رزقها » . (٣) كذا في الأصل ولم نجد في كتب الأدب التي بين أيدينا شعرا

٢٠ بهذا الاسم ، وقد نسب البيت الأخير من هذه الأبيات « إذا سدة ... الخ » في حماسة الجعفرى (ص ٣٤٢) ٢٠  
طبع أوروبا (لزياد بن منقذ التميمي) .

ولم أكُ طَلَابًا أَحَادِيثَ سِرِّهَا \* ولا عَلِيًّا من أَى حَوِكِ ثِيَابِهَا  
وإن قِرَابَ البَطْنِ يَكْفِيكَ مَلُؤُهُ \* وَيَكْفِيكَ سَوْءُ الأُمُورِ آجْتِنَابُهَا  
إِذَا سُدَّ بَابُ عَنكَ من دُونَ حَاجَةٍ \* فَذَرَهَا لِأُخْرَى لَتَبِّ لَكَ بِأُهَا  
وقل ابن أبي حازم<sup>(١)</sup> :

أُرْجِعُ من وَخَزَةِ السَّانِ \* لِذِي المِجْمَا وَخَزَةُ اللَّانِ  
فَأَسْتَرْزِقِ اللهَ وَأَسْتَعْنَهُ \* فَإِنَّه خَيْرُ مُسْتَعَانِ  
وإن نَبَا مَتْرَلُ بَحْرٍ \* يَمُنُّ مَكَانِ إِلَى مَكَانِ  
لَا يَتَبَهُ الحِزُّ فِي مَكَانٍ \* يُنْسَبُ فِيهِ إِلَى المَوَانِ  
الحُرُّ وَإِنْ تَمَدَّتْ \* عَلَيْهِ يَوْمًا يَدُ الزَّمَانِ

- ١٠ حدثني محمد بن داود عن جابر بن عثمان الحنفي عن يوسف بن عطية قال حدثني  
المعلّى بن زياد القردوسي : أن عامر بن عبد قيس النخعي كان يقول : أربع آيات  
من كتاب الله اذا قرأتهن مساء لم أبال على ما أمسى ، واذا تلاوتهن صباحا لم أبال على  
ما أصبح : ( ما يَفْتَحُ اللهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ لَهُ  
مِنْ بَعْدِهِ ) . ( وَإِنْ يُرِدْكَ بَخِيرٌ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ ) . ( وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إِلا عَلَى اللهِ رِزْقُهَا ) . ( سَيَجْمَلُ اللهُ بَعْدَ  
عُسْرٍ مُسْرًا ) .

حدثني عبد الرحمن عن بشر بن مصلح قال قال إبراهيم بن أدهم : لا تجعل بينك  
وبين الله منيعاً عليك ، وعد النعم<sup>(٢)</sup> منه عليك مغرماً .

- ٢٠ (١) تقدم هذا الشاعر في الصفحة السابقة باسم «ابن حازم» وقد ذكره في هذا لشخصين أم لشخص  
واحد . وقد بحثنا عن هذه الأبيات لتحري عن تحقيق هذا الاسم فلم نجدها . (٢) كذا في الخلاصة  
في أسماء الرجال للجزري بضم القاف . وفي الأصل : « القردوسي » بفتح القاف وهو مخربف .  
(٣) كذا في البيان والبيان . وفي الأصل : « وأعد النعم منهم مغماً » .

حدثني الرياشي عن الأصمعي قال : أبرع بيت قاله العرب بيت أبي ذؤيب  
المُدَلِّي :

والنفس رغبة إذا رغبها \* وإذا تردُّ الى قليل تقنع

قال أبو حاتم عن الأصمعي قال حدثنا أبو عمرو الصَّفَّار عن المجاج بن الأسود

- قال : احتاجت عجوز من العجيز أقدم ، قال : بخرعت ان المسألة ، ولو صبرت لكان  
خيرا لها . ولقد بلغني أن الإنسان يسأل فيمنع ، ويسأل فيمنع ، والصبر مُتَبَدِّ نَاحِيَةً  
يقول : لو صرت إلى لكفيتك .

وكان يقال : أنت آخر العزما أتخفت القناعة ، ويقال : اليأس حرُّ والرِّجاء عبْدٌ .

وقال بعضُ المفسرين في قول الله عز وجل : ( فَلَنُحْيِيَنَّه حَيَاةً طَيِّبَةً ) قال :

- ١٠ بالقناعة .

وقال سعد بن أبي وقاص لأبيه عمر : يا بني إذا طلبت الغني فاطلبه بالقناعة ،

فإن لم تكن لك قناعة فليس يُفنيك مالٌ .

وقال عروة بن أذينة :

لقد علمتُ — وما الإسرافُ في طمع — \* أن الذي هو رزقي سوف يأتيني

- ١٥ أسْمَى له فيُعِينني تَطَلُّبه \* ولو قعدتُ أُناني لا يُعِينني

وقال أبو العتاهية :

إن كان لا يُفنيك ما يكفينا \* فكُل ما في الأرض لا يُفنيكا

(١) ورد هذا البيت في العقد الفريد هكذا :

لقد علمت وخير القول أصده \* بأن رزق وإن لم يأت يأتيني

(٢) أو رد الجحظ في البيان والتبيين عبارة منسوبة لعن تبه شرابي العتاهية وهي : « إن كان يفنيك

من الدنيا ما يكفيك فأدنى ما فيها يفنيك » .

وقال بعضهم : الغنى والفقرُ يمولان في طلب القناعةِ فإذا وجداهما قطنَها .  
 حجت أعرابيةٌ على ناقةٍ لها ، فقيل لها : أين زادك ؟ قالت : ما معي إلا  
 ما في ضرعها . وقال الشاعر :

يا رُوحَ مَنْ حَسَمَتْ قَناعَتُهُ \* سَبَبَ المطامِعِ مِنْ غَدٍ وَغَدٍ  
 مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهِ مَثَبًا \* لَمْ يُمَسِّسْ مُحْتاجًا إِلَى أَحَدٍ

وقال أزدشيرُ : خيرُ الشِّمِّ القناعةُ . ونماءُ العقلِ بالتعلم .

وقال الثَّيرُ بنُ تَوَلِّبٍ :

وَمَنْ تَصَبَّكَ خِصاصةً فَارْحُ الْغِنَى \* وَالَّذِي يَهَبُ الرِّغائبَ فَارْغِبْ  
 لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى أَمْرِي فِي مَالِهِ \* وَعَلَى كَرَامِ صُلْبِ مَالِكٍ فَاعْظَبْ

وقال أبو الأسود :

وَلَا تَطْمَعَنَّ فِي مَالِ جَارٍ لِقُرْبِهِ \* فَكُلُّ قَرِيبٍ لَا يُنَالُ بِبَيْدٍ

وقال كعبُ بنُ زُهَيْرٍ :

قَدْ يَعُوزُ الْحَازِمُ الْمُحْمَدُ نَيْتَهُ \* بَعْدَ التَّراءِ وَيُثْرِي الْعَلِيزُ الْحِمَقُ  
 فَلَا تَخَافِي عَلَيْنَا الْفَقْرَ وَأَتَّظِرِّي \* فَضَلَ الَّذِي بِالْغِنَى مِنْ فَضْلِهِ نِقُّ

وشكا رجلٌ إلى قومٍ ضيقًا فقال له بعضهم : شكوتَ مَنْ يَرْحُوكَ إِلَى مَنْ  
 لَا يَرْحُوكَ .

وقال هشامُ بن عبد الملك لسالم بن عبد الله ودخلا الكعبة : سألني حاجتك ، قال :  
 أكره أن أسأل في بيتِ الله غيرَ الله . ورأى رجلاً يسأل في الموقفِ فقال : أفي مثل  
 هذا الموضعِ تسألُ غيرَ الله عزَّ وجلَّ ! .

وقال ابن المعتل :

تُكَلِّفُنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِمِزْمَا \* وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ لِتِكْرَمَا  
تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنِ أَكْتَم \* فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنِ أَكْتَمَا

وقال ابن عباس : المساكين لا يهودون مريضاً ولا يشهدون جنازةً، وإذا

سأل الناس الله سألوا الناس .

وكان الحسن يطرد السؤال يوم الجمعة، ولا يرى لهم الجمعة .

وقال بعض الشعراء :

حُبُّ الرِّيَاسَةِ دَاءٌ لَا دَوَاءَ لَهُ \* وَقَلَّ مَا تَجِدُ الرَّاظِينَ بِالْقِيمِ

وقال محمود الزقاق :

١٠ شَادَ الْمَلُوكُ قِصُورَهُمْ وَتَحَصَّنُوا \* عَنْ كُلِّ طَالِبٍ حَاجَةٍ أَوْ رَاغِبٍ  
غَالُوا بِأَبْوَابِ الْحَدِيدِ لِمِزْمَا \* وَتَتَوَقَّأُ فِي قُبُحِ وَجْهِ الْحَاجِبِ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا تَلَطَّفَ لِلدَّخُولِ إِلَيْهِمْ \* رَاجِعٌ تَلَقَّوهُ بِوَعْدِ كَاذِبٍ  
فَارْغَبْ إِلَى مَلِكِ الْمَلُوكِ وَلَا تَكُنْ \* إِذَا الضَّرَاعِيَةَ طَالِبًا مِنْ طَالِبٍ  
وَجِدْ عَلَى مِيلٍ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ<sup>(٢)</sup> :

١٥ أَلَا يَا طَالِبَ الدُّنْيَا \* دَعِ الدُّنْيَا لِشَانِيكَ<sup>(٣)</sup>  
إِلَى كَيْفِ تَطَلَّبِ الدُّنْيَا \* وَظِلُّ الْمِيلِ يَكْفِيكَ<sup>(٤)</sup>  
قال مطرف بن عبد الله لابن أخيه: إذا كانت لك إلى حاجة فاكُتِبْ بها رُقْعَةً  
فإني أضمن بوجهك عن ذلك السؤال .

(١) تتوقأوا : تأقروا، يقال : تتوق في مطعمه وملبسه وأمره إذا تجرد وبالغ فيها .

(٢) الميل : ماري في السفر في أنشاز الأرض وأرضها . (٣) هذان البيتان نسبة في الأغاني

(ج ٢ ص ١٦٧ طبع بولاق) لأبي المناهبة . (٤) في الأغاني : \* وما تصنع بالدنيا \*

وقال أبو الأسود :

وَإِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ أَنْ كُنْتَ مَادِحًا \* بِمَدْحِكَ مَنْ أَعْطَاكَ وَالْوَجْهَ وَأَفْرُ

وَكَانَ مَعَاوِيَةَ يُنْتَهَلُ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

وَقَتِي خَلَا مِنْ مَالِهِ \* وَمَنْ الْمُرُوءَةَ غَيْرُ خَالِي

أَعْطَاكَ قَبْلَ سَأْأَلِهِ \* فَكَفَاكَ مَكْرُوهَ السُّؤَالِ

وقال آخر :

أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَأَتَمَسَّ \* بِكَتْفَيْكَ سَيِّبَ اللَّهِ فَاللَّهُ أَوْسَعُ

فَلَوْ تَسْأَلُ النَّاسَ التُّرَابَ لِأَوْشَكُوا \* إِذَا قُلْتَ هَاتُوا أَنْ يَمِيلُوا فَيَمْنَعُوا

والمشهور في هذا قول عبيد :

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرِمُوهُ \* وَمَسْأَلُ اللَّهِ لَا يَنْجِبُ

قال سليمان لأبي حازم : سأل حوائجك : فقال : قد رفعتها الى من لا تُتخذُ

الحوائجُ دونه .

قال بعضُ المفسرين في قول الله عزَّ وجلَّ : ( وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ) أى المخلوقُ

يَرْزُقُ فَإِذَا سَخِطَ قَطَعَ رِزْقَهُ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْخِطُ وَلَا يَقْطَعُ .

وقال الشاعر :

لَا تَضْرَعَنَّ لِمَخْلُوقٍ عَلَى طَمَعٍ \* فَإِنَّ ذَلِكَ وَهْنٌ مِنْكَ بِاللَّيْنِ

وَأَسْتَرْزِقِ اللَّهَ رِزْقًا مِنْ خَزَائِنِهِ \* فَإِنَّمَا هُوَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّونِ

(١) روى هذا البيت في لسان العرب مادة «وشك» وشرح الأئمة ج ١ ص ٣١٥ ضع بولاق :

ولو سئل الناس التراب لأوشكوا \* إذا تيسر هاتوا أن يملوا ويمنعوا

(٢) كذا في كتاب الإمامة والسياسة (ج ٢ ص ١٧٢) وفي الأصل : «تُحْتَمَلُ» .

وقال الخليل بن أحمد :

أبلغ سليمان أني عنه في سعة \* وفي غني غير أني لست ذامال  
شعأ بنفسي، إني لا أرى أحدا \* يموت هنزلا ولا يبقى على حال  
فالرزق عن قدر لا الضعف يمنعه \* ولا يزيدك فيه حول عتار،

وقال المعلوط :

متى ما ير الناس الغني وجاره \* فقير يقولوا عاجز وجلبد  
وليس الغني والفقير من حيلة الفتي \* ولكن حظوظ قمت وجدود

وقال آخر :

يحبب الفتي من حيث يرزق غيره \* ويعطى الفتي من حيث يحرم صاحبه

وقال أبو الأسود :

ليتك آذنتني بواحدة \* تجعلها منك سائر الأبد  
تحلف ألا تبرني أبدا \* فإن فيها بردا على كبدى  
إن كان رزقي إليك فأر به \* في ناظري حية على رصدي

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : حرفة يقال فيها خير من مسألة الناس .

١٥ (١) هو سليمان بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي وكان رالي فارس والأهواز، فكتب الى الخليل بن أحمد يستدعي حضوره . وكان نه راتب على سليمان المذكور؛ فكتب الخليل جوابه : أبلغ سليمان ... الأبيات . قطع عنه سليمان الراتب؛ فقال الخليل :

ان الذي شق في ضامن \* للرزق حتى يتوفاني  
حرمتمنى مالا قليلا فإ \* زادك في مالك حرمانى

٢٠ فلفت سليمان فأتمته وأقصدته . وكتب الى الخليل يستدرانيه وأضعف راتبه . (انظر وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٢٤٣ ضع بولاق) .

وقال سعيد بن العاص : موطنان لا أستحي من العبيّ فيهما : عند مخاطبتي جاهلاً، وعند مسألتي حاجةً لنفسي .

حدّثني محمد بن عبيد عن أبي عبد الله عن محمد بن عبد الله بن واصل قال : جاء رجلٌ إلى شريحٍ يستقرضُ دراهمَ ؛ فقال له شريحٌ : حاجتك عندنا فأنت منزلةٌ فإنها ستأتيك، إنّي لا أكره أن يلحقك ذلك .

حدّثني الرّياشي عن الأصمعي عن حكيم بن قيس بن عاصم عن أبيه أنه أوصى بنيه عند موته فقال : إياكم والمسالمة، فإنها تحركب الرجل .

وقال بعضُ المحدثين :

عَوَدتْ نَفْسِي الضَّيِّقَ حَتَّى أَلْفَتْهُ \* وَأُنْرَجِي حَسَنُ الْعِزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ  
وَوَسِعَ قَلْبِي لِلأَذَى الْأَنْسُ بِالأَذَى \* وَقَدْ كُنْتُ أحيانًا يَضِيقُ بِهِ صَدْرِي  
وَصَيَّرَنِي يَا أَيُّهَا النَّاسُ راجِياً \* لِسُرْعَةِ لُطْفِ اللَّهِ مِنْ حَيْثُ لَا أُدْرِي

وقال آخر :

حَسْبِي بَعْلِي لَوْ تَفَعَّ \* مَا أَلْتَمُّ إِلَّا فِي الطَّمَعِ  
مَنْ راقِبَ اللَّهَ تَزَعَّ \* عَنْ قُبْحِ مَا كَانَ صَنَعَ  
مَا طَارَ شَيْءٌ فَأَرْتَفَعُ \* إِلَّا كَمَا طَارَ وَقَعُ

(١) هكذا ورد هذا البيت في الأصل وقد دخله الحرم، وورد في الأغاني (ج ٣ ص ١٧٢ طبع

بولاق) :

تموّدت مرّ الصبر حتى ألفته \* وأسلمني حسن العزاء إلى الصبر

(٢) في الأغاني : «لمن صنع الله ...» .



## الحِرْصُ وَالْإِلْحَاحُ

لَمَّا قَتَلَ كِسْرَى بُزْرَجِيهْمَرَ وَجَدَ فِي مَبْنَطَتِهِ كِتَابًا : إِذَا كَانَ الْقَدْرُ حَقًّا فَالْحِرْصُ بَاطِلٌ ، وَإِذَا كَانَ الْقَدْرُ فِي النَّاسِ طِبَاعًا فَالْتَمَّةُ بِكُلِّ أَحَدٍ عَجْزٌ ، وَإِذَا كَانَ الْمَوْتُ لِكُلِّ أَحَدٍ رَاصِدًا فَالطَّمَأِينَةُ إِلَى الدُّنْيَا حَقٌّ .

وقال بعض الشعراء :

من عَفَّ خَفَّ عَلَى الصَّدِيقِ لِقَاؤُهُ \* وَأَخُو الْحَوَائِجِ وَجْهَهُ تَمْلُولُ  
وَفِي كِتَابٍ لِلْهِنْدِ : لَا يَكْثُرُ الرَّجُلُ عَلَى أَخِيهِ الْحَوَائِجَ ؛ فَإِنَّ الْعَجَلَ إِذَا أْفْرَطَ  
فِي مَصِّ أُمِّهِ نَطَحَتْهُ وَنَحَتْهُ .

وقال عدي بن زيد :

١٠ قَدْ يُدْرِكُ الْمُبْطِئُ مِنْ حِظِّهِ \* وَالرِّزْقُ قَدْ يَسْبِقُ جَهْدَ الْحَرِصِ  
وقال ابن المقفع : الْحِرْصُ عَوْمَةٌ ، وَالجَبْنُ مَقْتَلَةٌ ، فَانظُرْ فِيمَا رَأَيْتَ وَسَمِعْتَ  
أَمَّنْ قُتِلَ فِي الْحَرْبِ مُقْبِلًا أَكْثَرُ أَمْ مَنْ قُتِلَ مُدْبِرًا ، وَانظُرْ مَنْ يَطْلُبُ إِلَيْكَ بِالْإِجْمَالِ  
وَالتَّكْرَمِ أَحَقُّ أَنْ تَسْخَوْ نَفْسَكَ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَمْ مَنْ يَطْلُبُ ذَلِكَ بِالشَّرِّ وَالْحِرْصِ .

وقال الشاعر :

١٥ كَمْ مِنْ حَرِصٍ عَلَى شَيْءٍ لِيُدْرِكَهُ \* وَعَلَّ إِدْرَاكَهُ يُدْنِي إِلَى عَطِيئِهِ

وقال آخر :

وَرُبُّ مُلْحٍ عَلَى بُنْيَةٍ \* وَفِيهَا مَنِيَّتُهُ لَوْ شَعَرَ  
وَالعَرَبُ تَقُولُ فِي الرَّجُلِ الْمُلْحِ فِي الْحَوَائِجِ الَّذِي لَا تَتَقَضَى لَهُ حَاجَةٌ إِلَّا سَأَلَ

أخرى :

٢٠ \* لَا يُرْسِلُ السَّاقِ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا \*

وأصلُ المثل في الحِرْبَاءِ، إذا اشتدَّ عليه حرُّ الشمسِ لجأ إلى شجرةٍ ثم تَوَقَّى في أغصانها، فلا يُرسلُ عُصْنًا حَتَّى يَقْبِضَ على آخرِ .

وقال الشاعر :

أَنْى أُتِيحَ له حِرْبَاءُ تَنْضُبِيَّةٌ \* لا يُرسلُ السَّاقَ إِلَّا مُسَكَّ سَاقًا

وفي كتاب كليله: لا فقر ولا بلاء كالحرص والشره، ولا غنى كالرضا والقناعة، ولا عقل كالتيدير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق .

قال ابن المقفع : الحرصُ والحسدُ بِكْرُ الذنوبِ وأصلُ المهالكِ؛ أما الحسدُ فأهلك إبليسَ، وأما الحرصُ فأخرج آدمَ من الجنة .

وفي كتاب كليله : خمسةُ حُرُصَاءَ، المالُ أحبُّ إليهم من أنفسهم : المُقَاتِلُ بالأجرة، وحقارُ القِنِيِّ والأسرَابِ، والتأجيرُ يَرْكَبُ البحرَ، والحاوِي يُكْسِعُ يده الحيةَ، والمُخَاطِرُ على شربِ السمِّ .

دخل مالك بن دينار على رجلٍ محبوبٍ قد أخذ بمالٍ عليه وُقَيْدٌ، فقال له : يا أبا يحيى، أما ترى ما نحن فيه من هذه القيود! فرفع مالك رأسه فرأى سَلَةً، فقال : لمن هذه ؟ قال : لى، قال : فأمر بها أن تُنزلَ، فَأُنزِلَتْ فَوُضِعَتْ بين يديه، فإذا دَجَاجٌ وَأَخْيِصَةٌ، فقال مالك : هذه وَضَعَتْ القيودَ في رِجْلِكَ .

كان أشعب يقول : أنا أطمع وأُمِّي تَيَقَّنُ قَقْلَ ما يَفُوتُنَا .

(١) قاله أبو دؤاد الإيادي . قال ابن بري : هكذا أنشدته الجوهري وصواب إنشاده : «أنى أتيج لها» لأنه وصف ظُلْمًا ساقطًا وأزجها سائق مجذ (انظر اللسان مادة حرب) والنضْبَةُ : واحدة التنضب وهو شجرٌ عيدانه بيضٌ ضخمةٌ وورقه متقبضٌ ولا تراه إلا كأنه يابسٌ مفبرٌ . (٢) جمع قناة وهي الآبار التي تحفر في الأرض . (٣) أخيصة : جمع خيص، والخيص : ضرب من الحلواء .

وقال النابغة :

والأيسُّ عما فات يُعقِبُ راحةً \* ولربَّ مَطْعَمَةٍ تَسْوَدُ ذُبَابًا<sup>(١)</sup> <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup>

وقال أبو عليّ الضريرُ :

فإني قد بلوتكمُّ جميعًا \* فما منكم على شكوى حريصُ  
وأرخصتُ الثناءَ فِعْفَتُمُوهُ \* ورُبَّمَا غَلَا الشَّيْءُ الرَّخِيسُ  
فِعْفَتُ نَوَالِكُمْ وَرَغِبْتُ عَنْهُ \* وَشَرُّ الزَّادِ مَا عَافَ الْخَلِيسُ<sup>(٤)</sup>

وقال أعرابي :

أيها الدائبُ الحريصُ المعنى \* لك رزقٌ وسوف تستوفيه  
قبَّحَ اللهُ نائلًا تَرْتِيبِيهِ \* من يَدِي مَنْ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَضِيهِ  
إنما الجودُ والسَّاحُ لِنِ يُعَدُّ \* طَبِيعٌ عَفْوًا وَمَاءٌ وَجْهَكَ فِيهِ  
لا ينالُ الحريصُ شيئًا فيكفيتُه \* وإن كان فوق ما يكفيه  
فَسَلِ اللهُ وَحْدَهُ وَدَعِ النَّاسَ \* سَ وَأَسْخِطْهُمْ بِمَا يُرْضِيهِ  
لا تَرَى مُعْطِيًا لِمَا مَنَعَ اللهُ \* ولا مانعًا لِمَا يُعْطِيهِ

(١) كذا في لسان العرب مادة «ذبح» وفي الأصل : «مطعمة» . (٢) في لسان العرب :

«تكون» . (٣) الذباج : القتل . (٤) الظاهر من السياق أن الخبيص هو القبر، اشتقاقا من الخصامة وهي الفقر، ولم نشرطه في كتب اللغة التي بين أيدينا .

[ وجد بالأصل بآخر هذا الجزء ما يأتي ] :

آخر كتاب الحوائج، وهو الكتاب الثامن من عيون الأخبار لأبن قتيبة رحمة الله عليه . وكتبه الفقير الى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الواعظ الجزري وذلك في شهر سنة أربع وتسعين وخمسة . والحمد لله رب العالمين، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد النبي وآله أجمعين . ويتلوه الكتاب التاسع وهو كتاب الطعام، والله الموفق للصواب .

[ وفيه كذلك - وهو من زيادات النسخ - ] :

في الاستعفاف :

عليك بالياس من الناس \* إن غنى نفسك في الياس  
كم صاحب قد كان لي وامقاً \* إذ كان في حالة إفلاس  
أقول لو قد نال هذا الغنى \* صيرني منه على التراس  
حتى إذا ما صار فيما أشتى \* وعدّه الناس من الناس  
قطع بالصدّ حبال الصفا \* مني ولما يرض بالقاسي

آخر وقد أحسن :

إن للمروف أهلاً \* وقليل فاعلوه  
أهنأ للمروف ما لم \* تبذل فيه الوجوه  
أنت ما استغيت عن صا \* حبك التهر أخوه  
فإذا آحتجت إليه \* ساعة يحك فوه

إنما يعرف الفضة \* بل من الناس ذووه  
لو رأى الناس نبيًا \* سائلا ما وصلوه

وكتب أبو العيناء الى أبي القاسم بن عبيد الله بن سليمان رُقعة يقول فيها : أنا  
— أعزك الله — وولدي وعيالي زرعٌ من زرعك، إن سَقَيْتَهُ رَاعٌ وزَكَا، وإن  
جفوتَه ذَبَلٌ وذَوَى . وقد مسني منك جفاءٌ بعد رِوَإِغْفَالٍ بعد تَهْدٍ، فشِيتَ  
عدوُّ، وتكلم حاسد، ولعبت بي ظنونٌ؛ وآتراعُ العادة شديداً. ثم كتب في آخرها:  
لا تُهِنِّي بعد إكرامك لي \* فشديداً عادةً مُتَرَعَةً

آخر:

مالي معاشٌ سوى ضدِّ المعاشِ فلا \* أغدو إلى عملٍ إلا بلا أملٍ  
وليس لي شغلٌ يُجِدِي على إذا \* فكرتُ فيه وما أنفكُ من شغلٍ  
كُلُّ أمرئٍ رائجٌ غادٍ إلى عملٍ \* وما أروح ولا أغدو إلى عملٍ  
ولستُ في الناسِ موجودًا كبعضهم \* وإنما أنا بمضِّ الناسِ في المثل

آخر:

المرءُ بعد الموتِ أحدوثَةٌ \* يفنى وتبقى منه آثاره  
يَطْبُوِيهِ من أيامه ما طوى \* لكنَّه تُنَشِرُ أسرارُه  
وأحسنُ الحالاتِ حالُ أمرئٍ \* تَطِيبُ بعد الموتِ أخبارُه  
يفنى ويبقى ذكرُه بعدد \* أنا خلتُ من شخصه دارُه

وقال حبيب الطائي :

وما ابنُ آدمَ إلا ذكرٌ صالحٍ \* أو ذكرٌ سيِّئٌ يسرى بها الكَلِمُ  
أما سمعتَ بدهرٍ باد أُمَّتُه \* جاءت بأخبارها من بعدها أُمَّ

في البخل :

طَرَقْتُ أَنَسًا عَلَى غَمْرَةٍ \* فَذُقْتُ مِنَ الْعَيْشِ جَهْدَ الْبَلَاءِ  
فَأَمَّا الْقَيْدُ<sup>(١)</sup> وَأَشْبَاهُهُ \* فَذَلِكَ مَفَاتِيحُهُ فِي السَّمَاءِ  
وَأَمَّا السُّورِقُ فَفِي عَيْبَةٍ \* يُتَمُّ وَيُدْعَى لَهُ بِالْبَقَاءِ  
وَمَنْ حَاوَلَ الْخَيْزَ قَالُوا لَهُ \* أَتَذْكُرُ شَيْئًا خُسْبِي لِلدَّوَاءِ

(١) القيد: الغم المحضف في الشمس .

# كتاب الطعام

## صنوف الأَطعمة

قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوريّ رحمة الله عليه : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه للأحنف : أيُّ الطعام أحبُّ إليك ؟ قال : الزُّبْدُ والكَاةُ<sup>(١)</sup>؛ فقال عمر : ما هما بأحبَّ الأَطعمةِ إليه، ولكنه يُحِبُّ الخِصْبَ للمسلمين .

قال الأصمعيّ : قال رجلٌ في مجلس الأحنف : ليس شيءٌ أُنْبَضَ إلى من التمر<sup>(٢)</sup> والزُّبْدُ؛ فقال الأحنف : رَبُّ مَلُومٌ لا ذَنْبَ لَهُ .

عن أبي عمرو بن العلاء قال : قال المجاج بلجسائه : لِيَكْتُبَ كُلُّ رَجُلٍ فِي رُغْمَةٍ أَحَبَّ الطَّعَامِ إِلَيْهِ وَيَجْعَلُهَا تَحْتَ مِصْلَايَ؛ فَإِذَا فِي الرَّقَاعِ كُلُّهَا الزُّبْدُ وَالتَّمْرُ .

١٠ عن الأصمعيّ قال قال مدنيّ : الكَبَادَاتُ أَرْبَعٌ : العَصِيدَةُ والمُهْرَيْمَةُ والحَيْسَةُ<sup>(٣)</sup> والسَّمِينَةُ<sup>(٤)</sup> .

عن الأصمعيّ عن حزم قال : قال مالك بن حنيفة لحسان بن الفريضة : ما تَرَوَدَّتْ إلينا ؟ قال : الحَيْسُ ؛ قال : ثلاثةٌ أُسْقِيَةٌ فِي وِعَاءٍ .

(١) الكَاةُ اسمٌ لجمع ولواحد : نباتٌ يُقالُ لَهُ : شحمُ الأرضِ ، مستديرٌ كالقَلْعِ ، لا ساقَ لَهُ ولا عِرْقَ لونه إلى الصُّبْرَةِ ، يوجدُ فِي الرَّبِيعِ تَحْتَ الأَرْضِ . (٢) فِي العَقْدِ القَرِيدِ (ج ٣ ص ٣٨٢) : « ما عني ، أُنْبَضَ إلى من الزَّيْتِ والكَاةُ » . (٣) الحَيْسَةُ : الأَقْطُ يَحْلَطُ بِالتَّمْرِ والسَّنَنِ . (٤) السَّمِينَةُ (بالدالِ المهملةِ والذالِ المهملةِ) : الحِزْرِيُّ ، وَهِيَ لِبَابِ الدَّقِيقِ .

قال الأصمعيّ: قال بعض الأعراب: أشهى ثريدة دكّاء من القفل، رقطاء<sup>(٢)</sup> من الحمص، ذات حفاّفين من اللحم، لها جناحان من العراق<sup>(٥)</sup>، أضرب فيها ضرب ولىّ السوء في مال اليتيم.

وقال ابن الأعرابيّ: يقال: أطيب اللحم عودّه، أى أطيبه ما ولىّ العظم، كأنه

عاذ به .

عن أبي عبيدة قال: مرّ الفرزدقُ بـيحيى بن الحصين بن المنذر الرقاشي، [ف]قال له: هل لك يا أبا فراسٍ في جديّ سمينٍ ونبيذٍ زبيبٍ جيّد؟ فقال الفرزدق: وهل يأبى هذا إلا ابنُ المرآغة! يعني جريرا .

وقال الأحوص لجرير: ما يُحبُّ أن يُعدَّ لك؟ قال: شواءٌ وطلاءٌ وخناءٌ؛

قال: قد أعدتُ لك .

وقال مدنيّ لصديق له: والله أشهى كشككةً<sup>(٧)</sup>، ومدّها صوتها نخرجت منه

ريج؛ فقال له: ما أسرع ما لفتحك يابن عم .

(١) ثريدة دكّاء: كثيرة الأبارير، والأبازير: الثابل وهو ما يطيب الطعام . (٢) كذا

في كتاب البخل - لمّا حظ (ص ١٩٤) وفي الأصل: «ومن» . (٣) الرقطاء: السوداء تشوبها

نقط بيضاء . (٤) كذا في البخل، والحفاّف: الجانب . وفي الأصل: «خفاّفين» بالخاء

المعجمة وهو تحريف . (٥) العراق (بضم العين): الضام إذا لم يكن عليها شيء من اللحم .

(٦) الطلاء: الخمر . (٧) في كتب اللغة الكشككة: ماء الشعير، وفي القواميس الفارسية:

الكشك: ضرب من الحساء اللزجة مصنوع من القمح والشعير وزبد لبن الشاء، وربما أضيف إليه شيء

من اللحم .



وعن الأصمعي قال: قال شيخ من أهل المدينة: أتيت فلانا فأمانى بمَرَقَةٍ كان فيها مَسَقِيٌّ، فلم أر فيها إلا كَيْدًا طافيةً، فنمستُ يدي فوجدت مُضَغَةً، فمددتها فامتدت حتى كأني أزمُر في ناي.

- أدخل أعرابي على كسرى لينعجب من جفائه وجهله؛ فقال له: أي شيء أطيب لحمًا؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أبعد صوتًا؟ قال: الجمل. قال: فأى شيء أنقض بالحمل الثقيل؟ قال: الجمل. قال كسرى: كيف يكون لحم الجمل أطيب من البط والدجاج والفراخ والذجاج والجداء؟ قال: يُطبخ لحم الجمل بماء وملح، ويُطبخ ما ذكرت بماء وملح حتى يعرف فضل ما بين الطعمين. قال: كيف يكون الجمل أبعد صوتًا ونحن نسمع الصوت من الكركي من كذا وكذا ميلًا؟ قال الأعرابي: ضِع الكركي في مكان الجمل ووضِع الجمل في مكان الكركي حتى تعرف أيهما أبعد صوتًا. قال كسرى: كيف تزعم أن الجمل أحمل للحمل الثقيل والفيل يحمل كذا وكذا رطلا؟ قال: لِيُبرِكَ الفيل ويُبرِكَ الجمل ويُحمَل على الفيل حمل الجمل، فإن نهض به فهو أحمل للأثقال.

- عن جعفر بن سليمان قال: شيطان لا يزيدهما كثرة النفقة طيبًا: الطيب والقدر، ولكن تظيها إصابه القدر.

- وفيا أجاز لنا عمرو بن بحر الجاحظ من كتبه قال: كان أبو عبد الرحمن الثوري يعجب بالروس ويصفها ويسمى الرأس عُرْسًا لما تجتمع فيه من الألوان الطيبة،

- (١) المضغة: فضة اللحم. (٢) الذجاج (وزان رمان): طائر يلق على الذكر والأنثى جميل المنظر ملون الريش. (٣) الكركي: طائر يقرب من الإوز أهدر القنب رمادي اللون في خده لمعات سود تليل العجم ملب العظم بأرى إلى الماء أحيانًا. (٤) قد أورد عمرو بن بحر الجاحظ هذه القصة في كتابه البخل (ص ١١٥ طبع أوروبا).

وكان يسميه مرةً الجامع ومرةً الكامل، ويقول: الرأس شيء واحد وهو ذو ألوانٍ عجيبية وطعومٍ مختلفة ؛ وكلُّ قَدِيرٍ وكلُّ شِوَاءٍ فإنما هو شيءٌ واحد، والرأس فيه الدماغُ وطَعْمُهُ مُفْرَدٌ، والعينان وطعمهما مفرد [وفيه الشحمة التي بين أصل الأذن ومؤخر العين وطعمها على حدة]، على أن هذه الشحمة [خاصةً] <sup>(١)</sup> أطيبُ من المِغِّ وأنتم من الزُّبْدِ وأدسم من السَّلاءِ، ثم يُعَدُّ أسقاطه كلها، ويقول: الرأسُ سَيِّدُ البَدَنِ، وفيه الدماغ وهو معيَّن العقل، ومنه يتفرَّق العَصَبُ الذي فيه الحِسُّ، وبه قِوَامُ البَدَنِ، وإنما القلبُ بابُ العقل؛ كما أن النفس هي المدركةُ والعينُ هي بابُ الألوان، والنفس هي السامعةُ الناقطةُ وإنما الأنف والأُذُنُ بابان . ولولا أن العقل في الرأس لما ذهب العقل من الضربة تُصِيبُه ؛ وفي الرأس الحواس الخمس . وكان يُنشد :

هُمُضْرِبُوا رَأْسِي فِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي \* وَغُودِرَ عِنْدَ الْمَلْتَقَى ثُمَّ سَائِرِي <sup>(٢)</sup>

وكان لا يشتري الرأس إلا في زيادة الشهر لمكان زيادة الدماغ، ولا يشتريه إلا يوم السبت لأن الرؤوس يوم السبت أكسَدُ، للفضلات التي تبقى في منازل التجار عن يوم الجمعة. وكان إذا فرغ من غَدَائِهِ يوم الرأس، عمَد إلى الفِخْفِ <sup>(٣)</sup> وإلى الخَمِينِ <sup>(٤)</sup> فوضعه قُرْبَ بيوتِ النمل والنز، فإذا اجتمعن عليه أخذنه ونَقَضَهُ في طَسْتٍ فيه ماء، ولا يزال يُعيد ذلك على تلك المواضع حتى يُقْلِعَ النمل والنز من داره، فإذا فرغ من ذلك ألقاه مع الحطب فاستوقده في التَّنُورِ .

الأصمعيّ قال: قال أبو صَوَّارَةَ أو ابنُ دُقَّةَ : الأرز الأبيض بالسمن المسليّ بالسكر الطبرزد، ليس من طعام أهل الدنيا . <sup>(٥)</sup>

(١) الزيادة عن البخلاء . (٢) في البخلاء: «إذا» . (٣) الفخف: العظام التي فوق

الدماغ، أو هو ما اختلف من الجمجمة فاقصص، ولا يدعى فخفاً حتى يتكسره شيء . (٤) الخمين: عظام الخنك وهما اللذان عليهما الأسنان، وفي البخلاء: «الجين» . (٥) الطبرزد: السكر الأبيض الصلب، فارسيّ .

٢٠

قال: وقال أبو صَوَّارَة أو ابن دُقَّة : أطولُ اللَّيالي ثلاث : ليلةُ المقرب، وليلةُ الهريسة، وليلةُ جُدَّة إلى مكة .

الأصمعيّ عن جعفر بن سليمان قال : قال أبو كامل مولى عليّ رضي الله عنه :  
أَطْعِمُونِي حَفَنَةً زُيْدٌ ثُمَّ اخْتَمُوا سِرَاوِيلِي ثَلَاثًا .

• وقال رجل للثوريّ في الحديث : "إن الله يُبَيِّضُ البَيْتَ اللَّحْمِ"؛ فقال : ليس هو الذي يُؤْكَلُ فيه اللحم، وإنما هو الذي يُؤْكَلُ فيه لحومُ الناس .

عن أبي الصّدِّيقِ النَّاجِي عن النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قال : "خَيْرُ ثَمَرَاتِكُمُ الْبُرِّيُّ يَنْهَبُ بِالذَّاءِ وَلَا دَاءَ فِيهِ" .<sup>(١)</sup>

وعن ابن عمر عن عمر أنه قال : يا غلام أنضج العصيدة تذهب حرارة الزيت .

١٠ وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "بَيْتٌ لَيْسَ فِيهِ تَمْرٌ جِياعٌ أهله" .

شيخٌ من أهل البادية قال : أضافنا فلان فانانا بمحنة كأنها منافيرُ الغربان، وتميرُ كأنه أعتاقُ الوز يوحلُ فيه الضرس .<sup>(٢)</sup>

الأصمعيّ قال : قال أعرابيّ : تمرنا مجرد فطس يغيّب فيه الضرس، كأن نواه السن الطير، تَضَعُ التمرة في فيك فتجد حلاوتها في كميّك .<sup>(٣)</sup>

١٥ الأصمعيّ عن أبيه قال : أسر رجلٌ رجلين في الجاهلية فغيرهما بمِشْمِيمٍ، فأختار أحدهما اللحمَ وأختار الآخرَ التمرَ، فعشياً وألقيا في الفناء وذلك في شتاءٍ شديدٍ، فأصبح صاحبُ اللحمِ خامداً وأصبح صاحبُ التمرِ تريراً عيناها .<sup>(٤)</sup>

(١) هو بكر بن عمر أو ابن قيس؛ كما في تهذيب التهذيب والمخلاصة . (٢) البري: ضرب من التمر

٢٠ أصفر مدثور، وهو أجود التمر . (٣) في الأصل هكذا: «الوزلان» والظاهر أنه محرف عما أبتناه .

(٤) برد : ناعمة . (٥) فطس : صغار الحب لاطقة الأفاع . (٦) ترز مينا: توقدان .

وقال غير الأصمعيّ: قيل لأعرابي: ما رأيك في أكل الحريّ؟ قال: ثمرة  
نرميانه غراء الطرف صفراء السائر عليها مثلها زبدا أحب إلى منها، ثم أدركه  
الورع فقال: وما أحرمهما.

وقال بعض الأعراب:

ألا ليت لي خبزاً تسربل رأياً \* وخيلاً من البرني فرسانها الزيد<sup>(١)</sup>

قال: ورأى أعرابي دقيقاً وتمرًا فأشترى التمر؛ قيل له: كيف وسعر الدقيق  
والتمر واحد! قال: إق في التمر أدته وزيادة حلاوة.

عن زياد النميريّ قال: قالت عائشة: من أكل التمر وترًا لم يضره.

الأصمعيّ قال: حدثني شيخ عالم قال: أطيب التمر صبحانية مصلبة<sup>(٢)</sup>.

الأصمعيّ قال: حدثني رجل من آل حريم قال: كان يقال: من خلا على التمر<sup>(٤)</sup>  
فالعجوة، ومن أكله على ثقل فالصبحاني.

الأصمعيّ قال: قال أعرابي: يفضّل الرطب على العسل: أتجعل عسله في أخنة  
البقر كعسله في جو السماء لها محاريس من جريد وذوائب من زمرد!

وقال الأصمعيّ: قيل لابن القداح: أي التمر أطيب؟ فدعا بأنواع التمر، فلما

أكلوا قال: أنظروا أي النوى أكثر؟ قالوا: نوى الصبحاني، قال: هو أطيب.

(١) الجزبيّ: ضرب من السمك. والتمر الزيبان: نوع من التمر جيد، واحده نرميانه،

وفي الأصل «ثمرة برتانية» وهو تحريف. (٢) كذا في المقدم الفرید (ج ٢ ص ١٢٤ طبع

بولاق). ورواية الأصل: \* ألا ليت خبزاً قد تسربل رأياً \*

(٣) الصبحاني: ضرب من التمر أسود صلب المصفة نسب إلى صبحان وهو كبش كان يربط إلى نخلة

بالمدينة فأثمرت تمرًا قسب إليه، ويقال: صلبت التمرة إذا بلغت اليبس (انظر السنن مادة صلب).

(٤) يقال: خلا على بعض الطعام إذا اقتصر عليه. قال الهياقي: تميم تقول: خلا فلان على اللبن وعلى

الحم إذا لم يأكل منه شيئاً ولا خلطه به. قال: وكثامة وقيس يقولون: أخل فلان على اللبن والحم.

وقال الأصمعيّ : العرب تقول للبخيل الأَكُول : «أَبْرَمًا قَرُونًا»<sup>(١)</sup> أى لا يُخْرِج مع أصحابه شيئاً ويأكل تمرّين تمرّين .

وقال النابغة يصف تمرا :

صغارُ التوى مكنوزةٌ ليس قشرُها \* إذا طار قشرُ التمر عنها بطائر

- سَمِعَ الحسَنُ رجلاً يَمِيبُ الفالوذجَ<sup>(٢)</sup> فقال : فُتاتُ البرِّ بِلطابِ النحلِ بِجِلاصِ السَّمَنِ ! ما عاب هذا مسلّم . وقال لِفِرْقِدِ السَّبْخِيِّ : يا أبا يعقوبَ ، بلغنى أنك لا تأكلُ الفالوذجَ ؛ فقال : يا أبا سعيدٍ ، أخافُ ألا أُؤدِّيَ شكْرَهُ ؛ فقال : يا لَكُمُ ! وهل تُؤدِّيَ شكرَ الماءِ الباردِ [في الصَّيفِ والحارِّ في الشتاء ! أما سمعتَ قولَ الله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ﴾ ] .

- ١٠ (١) كذا ورد هذا المثل في مجمع الأمثال للبدائي ولسان العرب مادة «برم» والبرم : الذى لا يدخل مع القوم في الميسر لبطئه . والقرون : الذى يفرن بين الشينين أى هو برم ويأكل مع ذلك تمرّين تمرّين . يضرب مثلا لمن يجمع بين خصلتين مكروهتين ، وفي الأصل : «أبرما أكرلا قروما» وهو تحريف .
- (٢) الفالوذج : حلوا، يسرى من لب الحنطة . فارسيّ معرب . وفي الصحاح : الفالوذج والفالوذق معرّبة ، قال يعقوب : ولا يقال : الفالوذج . (انظر القاموس وشرحه مادة فلذ) والعرب لا تعرفه حتى حكى أن عبد الله بن جدعان ، وكان سيدا شريفا في فريش ، وفد على كسرى مرة وأكل عنده الفالوذج فحجب منه وسأل عن حقيقة ، فقيل : هو لباب البرّ يلبك مع العسل ، فابتاع من عنده غلاما يصنعه ، وقدم به مكة فصنع بها الفالوذج فوضع موائده بالأبطح الى باب المسجد ، ثم نادى : من أراد أن يأكل الفالوذج فليحضر ، فكان من حضرة أمية بن أبي الصلت ، فقال مادحا :

لكل قبيلة رأس وهادى \* رأت الراس تقدّم كلّ هادى

- ٢٠ له راع بمكة مشعل \* وأثر فوق داره ينأدى  
الى رُدح من الشيزى ملاي \* لباب البرّ يلبك بالشهاد

(٣) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨١) .

الأصمعيّ قال: اختصم روميّ وفارسيّ في الطعام، فحكّم بينهما شيخا قد أكل طعام الخلقاء، فقال: أما الروميّ فذهب بالحشور والأحشاء، وأما الفارسيّ فذهب بالبارد والحلواء .

وعن الأصمعيّ قال: كنا عند الرشيد فقدمت إليه فالودجة، فقال: يا أصمعيّ حدثنا بحديث مُزردٍ، فقلت: إن مُزردا أبا الشماخ كان غلاما جشعا وكانت أمه تُؤثر عيالها بالطعام عليه وكان ذلك يُحفظه، فخرجت أمه ذات يوم تزور بعض أهلها، فدخل مُزرد الخيمة وعمد إلى صاعيّ دقيقيّ وصاعٍ من تمر وصاعٍ من سمن فجمعه ثم جعل يأكله وهو يقول:

ولما غدت أُمّي تَمِيرُ بَنَاتِهَا \* أَغْرَتُ عَلَى الْعِمْ الذي كان يُمنع  
لَبَكْتُ بِصَاعِيّ حِنطَةَ صَاعٍ عَجْوَةٍ \* إلى صاعٍ سمنٍ فَوْقَهُ يَتَرَبِّعُ<sup>(٤)</sup>  
وَذَلَّتْ أَمْثَالَ الْأَثَانِي كَأَنَّهَا \* رُغُوسٌ تَقَادُ قُطَعَتْ يَوْمَ مُجْمَعِ<sup>(٦)</sup>  
وَقَلْتُ لِيَطْنِي أَشِيرُ الْيَوْمَ إِنَّهُ \* حَيَّ أُمَّنَا مِمَّا تُحَوِّزُ وَتَرَفَعُ  
فَإِنْ كُنْتَ مَصْفُورًا فَهَذَا دَوَاؤُهُ \* وَإِنْ كُنْتَ غَرْنَانًا فَذَا يَوْمٌ تُسْبَعُ<sup>(٨)</sup>  
فَضِحَكَ الرَّشِيدُ حَتَّى أَسْتَلَقَ عَلَى ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: كُلُّوْا بِأَسْمِ اللَّهِ، هَذَا يَوْمٌ تُسْبَعُ  
[يا أصمعيّ]<sup>(٩)</sup>

(١) يحفضه: يفضبه . (٢) العِمك: النخط يجعله المرأة كالوعاء تدخر فيه متاعها .  
(٣) لبكت: خلطت، والبيكة: أقط رقيق أو تمر رقيق يخلط ويصب عليه السمن . (٤) يتربيع: يجمع ما هنا وما هنا لا يستقر له وجه لكثرة . وفي الأصل: « يتربيع » بالبا الموحدة . (٥) ذلت الشيء: جمعت بعضه على بعض وعظمته مثل الكفاة . وفي الأصل « وذلت » بالذال المنجمة والياء التثناة وهو تحريف (انظر اللسان مادة ربيع ودبل) . (٦) قناد: جمع قنادة وهي السفيرة من الغنم، الذكر والأنثى في ذلك سواء . (٧) المصفور: من به الصفر وهو داء في البطن يصنمزمه الوجه . (٨) غرنان: جامع؛ وقد وردت هذه الأبيات في الجزء الثالث من العقد الفريد ص ٣٨٥ باختلاف قليل في بعض ألقاها عما هو مثبت هنا . (٩) زيادة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) .

قال : وكتب الججاجُ الى عامله بفارس : ابعث الى عسلاً من عسلِ خُلازٍ<sup>(١)</sup> من النحلِ الأَبكارِ، من الدُّسْتَشَارِ، الذي لم تمسه النار .

وقال الأصمعيّ : كتب بعض الخلفاء الى عامله بالطائف : أن أرسِلْ إلى بسيلٍ أخضَرَ في سقاء، أبيض في الإناء، من عسلِ النَّدِغِ<sup>(٢)</sup> والمُحَاءِ<sup>(٣)</sup>، من حَدَابِ<sup>(٤)</sup> بنى شِبابَة .

والعربُ تصف العسلَ بالبرودة .

وفي حديث ابن عباس، أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم سئل عن أفضل الشراب قال : «الحلواءُ الباردُ» يعني العسلَ . وقال الأعشى :

كَمَا شِيبَ بِمَاءِ بَا \* رِدِّ مِنْ عَسَلِ النَّحْلِ

- ويقال : أجودُ العسلِ الذهبيّ الذي إذا قَطَرَتْ منه قَطْرَةٌ على وجه [الأرض] ١٠  
استدار كما يستديرُ الزَّبَقُ ولم ينفُشْ ولم يخلط بالأرض والتراب .  
والرومُ تقول : أجودُه ما يُلطَّخُ على قَبِيلَةٍ ثم تُسَعَّلُ فيه النارُ فيعلَقُ .  
وسئل ديمقراطيس العالمُ عما يزيدُ في العُمُر فقال : مَنْ أدام أكلَ العَسَلِ  
ودهنَ جسمه به زاد الله بذلك في عمره .

- ١٥ (١) خُلازٍ كمان : موضع فارس ينسب إليه العسل الجيد . والدستشار : كلمة فارسية معناها ما عصرته الأيدي وطالته . (انظر القاموس وشرحه مادة خلز) . وقال ابن سيده في المخصص (ج ٥ ص ١٨ طبع بولاق) : قال أبو حنيفة : المستشار والدستشار : العسل الذي لم تمسه النار . وقال : ليست واحدة منها عربية لأن هذا البناء ليس من كلامهم . (٢) كذا في الأصل ، وفي اللسان مادة «ندغ» أن الذي كتب الججاج ، والججاج لم يكن من الخلفاء كما هو مذکور هنا . (٣) الندغ : الصمغ البري وهو ما تراه النحل وتعمل عليه وعسله أطيب العسل ، وفي الأصل «الذغ» .  
٢٠ (٤) السقاء : نبت آثر من مراعى النحل يطيب عسله عليه ، وفي الأصل «السقاء» . وحَدَابِ بنى شِبابَة : جبال بالسراة ينزل بها بنو شِبابَة ، قوم من فهم بن مالك كما في اللسان وشرح القاموس مادة (حدب) .  
وفي الأصل : «حدب» بدون ألف . (٥) في ما يعزّل عليه في المضاف والمضاف إليه الحي ، وفي لطائف المعارف للعالي ص ١١٠ طبع أوروبا : «أن خير الأعسال كلها عسل أصيات ، وأن في أجوده هذه الخاصة وذكر التعالي أنه يحمل من كل ستة الى اللطائف أبقار مل » .

وَالْعَسَلُ إِنْ جُعِلَ فِيهِ اللَّحْمُ الطَّرِيءُ بَقِيَ كَهَيْئَتِهِ حَتَّى لَا يَبْتَنُّ . وَيُقَالُ : مَنْ كَانَ بِهِ دَاءٌ قَدِيمٌ فَلْيَأْخُذْ دِرْهَمًا حَلَالًا وَلْيَشْتَرِ بِهِ عَسَلًا ثُمَّ يَشْرَبُهُ بِمَاءٍ سِوَاهِ فَإِنَّهُ يَبْرَأُ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى . وَكَانَ الْحَسَنُ يَعْجِبُهُ إِذَا اسْتَمَشَى الرَّجُلُ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ وَالْعَسَلَ .

وَيَزْعَمُ أَصْحَابُ الطَّبَائِعِ أَنَّ الْعَسَلَ إِذَا دِيفَ بِالْمَاءِ وَخُلِطَ مَعَهُ زَيْتٌ أَوْ دُهْنٌ سَمِيمٌ نَافِعٌ لِمَنْ شَرِبَ السُّمُومَ وَالْأَدْوِيَةَ الْقَاتِلَةَ يَتَّقِيَا بِهِ .

مِيوُنُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عِبَّاسٍ قَالَ - وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّهُ قَالَ : «أَكْرِمُوا الْخَلِيزَ فَإِنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ» .

الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنْ بَكْرِ بْنِ وائِلٍ تَنْزِلُ الطَّفَاوَةَ وَكَانَتْ قَدْ أُدْرِكَتْ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ الْعِبَادُ يَغْشَوْنَهَا فِي مَنْزِلِهَا ؛ فَعَابَ نَائِبٌ عِنْدَهَا السَّوِيْقَ ، فَقَالَتْ : لَا تَفْعَلْ ! إِنَّهُ طَعَامُ الْمَسَافِرِ ، وَطَعَامُ الْجَلَانِ ، وَغِذَاءُ الْمُبَكَّرِ ، وَبَلْغَةُ الْمَرِيضِ ، وَيَشُدُّ فَوَادَ الْحَزِينِ ، وَيُرْدُّ مِنْ تَفْسِ الضَّعِيفِ ؛ وَهُوَ جَيِّدٌ فِي التَّسْمِينِ وَتَقَاوَةِ الْبَلْغَمِ ، وَمَسْمُونَةٌ يَصْفَى الدَّمَ ، إِنْ شِئْتَ كَانَ ثَرِيدًا ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ خَيْصًا ، وَإِنْ شِئْتَ كَانَ خَبْرًا .

وَكَانَ غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ كَاتِبَ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ يَقُولُ بِحَارِيتِهِ : خَوْضِي لَنَا سَوِيْقًا فَأَخْثِرِيهِ ، فَإِنَّ الرَّجُلَ لَا يَسْتَحِي أَنْ يَزِدَادَ مَاءً فَيَرْقِّقَهُ ، وَيَسْتَحِي أَنْ يَزِدَادَ سَوِيْقًا فَيُخْثِرَهُ بِهِ .

(١) استمنى : استلقى بطنه . (٢) ديف : خلط (٣) في الأصل : «كان في الطفاوية امرأة من بكر بن وائل تنزل الطفاوة ... الخ» . (٤) الطفاوة : حوض من نيس عيلان ، وموضع بالبصرة سمي بالقيلة التي تنزل . (٥) كذا بالأصل ، وهذا التكرار لا يفتق مع بلاغة السياق ، وفي العقد الفريد : «طعام المسافر والعيلان» . (٦) سمن الضمام يسمه سمن فهو مسمون : عمله بالسن وله به . (٧) خوض الشراب وخاضه : خلطه وسخكه . والخنورة : ضد الرقة ، يقال : أخثر الشئ . وخثره إذا غلظه بعد الرقة .



مرّ عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بعبد الحميد بن علي وهو في مزرعته وقد عطش ، فاستسقاها ففاض له سويق لوز فسقاها إياه ؛ فقال عبد الله :

شَرِبْتُ طَبْرُزْدًا بِفَرِيضٍ مَرْنِي<sup>(١)</sup> . \* وَلَكِنَّ الْمِلَاحَ بِكُمْ عِدَابُ .

وما [هو] بالطَّبْرُزْدِ طَابَ لَكِنْ \* بِمَسِّكَ . إِنَّهُ طَابَ الشَّرَابُ .

وأنت إذا وطئت ترابَ أرض \* يعطِبُ . إذا مشيتَ به الترابُ .

لأن تَدَاكَ يَنْفِي الْحَمَلَ عَنْهَا \* وَتُحْيِيهَا أَيَادِيكَ الرُّطَابُ<sup>(٢)</sup> .

وقال الحسن : لا تَسْقُوا نِسَاءَ كَمِ السَّوِيقِ ، فَإِنْ كُنْتُمْ لَا بَدَ فَاعْلَيْنَ فَأَحْفَظُوهُنَّ .

وقال الرقاشي : السَّمْنَةُ لِلنِّسَاءِ غُلْمَةٌ وَهِيَ لِلرِّجَالِ غَمْلَةٌ .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «ثَلَاثَةٌ لَا تُرَدُّ : اللَّبَنُ

وَالسَّوَاكُ<sup>(٣)</sup> وَالذَّهْنُ» .

١٠

الرياشي قال : سمعتُ أبا يزيد يقول : رأيتُ رجلاً كأن أسنانه النَّحْبُ لشربه اللَّبَنَ حَارًّا .

الأصمعي عن ذى الرمة أنه قال : إذا قلتَ للرجل : أى اللَّبَنِ أطيبُ ؟ فإن

قال : قَارِصٌ ، قُلْ : عبدٌ مَنْ أنتَ ؟ وإن قال : الحليبُ ، قُلْ : ابنُ مَنْ أنتَ ؟

١٥ مرّ رجل من قريش بأمرأة من العرب في ياديه ، فقال : هل من لبن

يُباعُ ؟ فقالت : إنك لثيمٌ أو قريبٌ عهدٍ بقومٍ لثام .

(١) الطبرزد : السكر فارسي معرب ، ويقال فيه : طبرزدون وطبرزل بالنون واللام (انظر القاموس

وشرحه مادة طبرزد ومفردات ابن البيطار طبع بولاق في اسم الطبرزد) . (٢) الفريض من اللحم

والماء واللبن والتمر : الجريد الطازج . (٣) في الأصل : «وتجنيبا» بالميم والنون وهو تحريف .

(٤) في الأصل هكذا : «الوساك» وهو تحريف . (٥) القارص : الحامض .

(٦) أي هو عبد ، لأنه باستنابته الحامض دل على أنه لم ير خيرا منه ، إذ العبد يأكل ما يفضل من مواله

فلا يصل إليه الحليب إلا حامضا .

٢٠

وكان يقال : اللبنُ أحدُ اللَّحْمَيْنِ .

وقال بعضُ المدنيين : مَنْ تَصَبَّحَ بِسَبْعِ مَوْزَاتٍ <sup>(١)</sup> وَبَقَدَّحَ مِنْ لَبْنِ إِبِلٍ أَوْ أَرَاكٍ <sup>(٢)</sup> تَجَشَّأَ بِنُحُورِ الكَهْبَةِ .

وقف معاويةٌ على أمرِ أَدِ قُقال : هل مِنْ قِرَى؟ فقالت : نعم ، قال : وما هو؟  
 قالت : حُبْرُ نَمِيرٍ وَلَبْنُ فِطِيرٍ وَمَاءُ نَمِيرٍ ، والعربُ تقول : "إِنَّ الرِّيشَةَ تَفْتَأُ الغَضْبَ" <sup>(٥)</sup> .  
 والرِّيشَةُ : اللبنُ الحامضُ يُحَلَّبُ عليه الحليبُ ، وهو أَطْيَبُ اللَّبَنِ . قال بعضُ الأعرابِ :

وَإِذَا خَشِيتَ عَلَى الفؤَادِ لِحَاجَةً \* فَاضْرِبْ عَلَيْهِ بِجِرْعَةٍ مِنْ رَائِبٍ

وعن مطر الوزاق : أَنْ نَبِيًّا مِنَ الأنبياءِ شَكَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى الضَّمْفَ ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ : أَنْ أَطْبِخَ اللَّبْنَ بِاللَّحْمِ ، فَإِنَّ القُوَّةَ فِيهِمَا . ١٠

وصف أعرابيٌ خَصْبَ الباديةِ فقال : كُنْتُ أَشْرَبُ رَيْشَةَ تَجْرُهَا الشَّفْتَانُ جُرًّا ، وَقَارِصًا إِذَا تَجَشَّأْتُ جَدَعَ أَنْفِي ، وَرَأَيْتُ الكَمَاةَ تَدُوسُهَا الإِبِلُ بِمَناسِمِهَا ، وَخُلَاصَةً يَسْمُهَا الكَلْبُ فَيَعِطُسُ .

وتقول الأطباءُ : إِنَّ اللَّبْنَ إِذَا سُخِّنَ بِالنَّارِ وَسَيِّطَ <sup>(٧)</sup> بِعُودٍ مِنْ عَيْدَانِ شَجَرِ التَّيْنِ رَابٍ مِنْ سَاعَتِهِ . وَقَالُوا : وَإِنْ أَرَادَ صاحِبُهُ أَلَّا يَرُوبَ وَإِنْ كَانَ فِيهِ رُوبَةٌ جَعَلَ فِيهِ شَيْئًا مِنَ الحَلِيقِ ، وَهُوَ الفُودُجُ <sup>(٩)</sup> النَّهْرِيُّ ، فَإِنَّهُ يَبْقَى كَهَيْئَتِهِ . ١٥

- (١) تصحیح : أكل شيئًا قليلًا يتلذذ به . (٢) كذا في الأصل ولعلها «لوزات» أو «تمرات» .  
 (٣) الإبل الأوارك : التي تأكل الأراك . (٤) الماء النمير : الناجع في الرى ، وقيل : الماء النمير : الكثير . واللبن الفطير : الطرى القريب العهد من الحلب . (٥) هذا مثل ذكره الميداني وقال : الريشة : اللبن الحامض يخلط بالحلوة ، وتفتأ الغضب أى تكسره وتذهب . وأصله أن رجلاً نزل بقوم وكان ساخطاً عليهم وكان مع سخطه جائعاً فسقوه الريشة فسكن غضبه . (٦) الخلاصة : القير والسويق يلقن في السمن . (٧) سيط : حرك . (٨) في الأصل : «فان» .  
 (٩) الفودج : نبت ، مغرب عن يردنيه .

أخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم

المسلّ الربيعي قال : مكثت ثلاثاً لا أذوق طعاماً ولا أشرب فيهنّ شراباً ، فدعوت الله تعالى ، وإذا دعا العبدُ الله بقلبٍ صادقٍ كانت معه من الله عينٌ بصيرةٌ ، فدفعتُ إلى ذئبين في جفراً<sup>(١)</sup> ، فرميتُهما فقتلتُهما ، ثم أتيتُ جفراً فيه ماء فاستقيتُ ، ثم أتيتُهما وإذا هما على مهيدتيهما<sup>(٢)</sup> ، وإذا لهما نخفةٌ - يعني شبه الزفير - فاشتويتُ وأحتذيتُ وآدھنتُ<sup>(٣)</sup> .

قال ابن قرفة (شيخ من مسلم) : أضافني رجل من الأعراب بغاءني يقدر<sup>(٤)</sup> جماع ضخمة ليس فيها شيء من طعام إلا قطع لحم ، فإذا بضعة تَمَّتْ في فمي ، وبضعة كأنها يَضَعُ ساقٍ ، وبضعة كأنها شحم زخم<sup>(٥)</sup> ، فقلت : ما هذا؟ فقال : إني رجل صياد ، جمعتُ بين ذئبٍ وطيرٍ وضَعُ .

قال مدني لأعرابي : ما تأكلون وما تدعون ؟ قال : نأكل مادبً ودرج<sup>(٦)</sup> إلا أم حبين ، فقال المدني : ليهني أم حبين العافية<sup>(٧)</sup> .

(١) الجفرا : البئر الواسعة التي تطلو ، وقيل : هي التي طوى بعضها ولم يطلو بعض - (٢) على مهيدتيهما : على حالهما التي كانا عليها ، يقال : هو على مهيدتيه ومهيدته ، بالخسر وعده ، حكاة تلب وقال : لا تكبر لما . وقد ذكرها صاحب اللسان والقاموس في مادني (حدي) و(هدأ) . (٣) احتذيت : اتخذت نعلًا . (٤) قدر جماع وجماعة : ضخمة ، وقيل : هي التي تجمع الجزور . (٥) تَمَّتْ : تمتد وتطمط . (٦) زخم : كره حيث الراحة . (٧) بجاء مهمله مضمومة وباء موحدة مخففة : دريسة قيل : هي شرب من العشاء ، وقيل : هي أعرض من العشاء ، وقيل : هي أنى الحرباء ، وقيل غير ذلك ، وهي مشتة ازبح تمامها الأعراب فلا يأكلونها لتها ، ويقال لها حينة معرفة بلا ألف ولام وإنما سميت بذلك لكبر بطنها ، من الحين الذي هو الشق في البطن . تقول : فلا بد حين فهو أحسن أي مستسق ، فسيت بذلك لشبهها بالمستسق - (٨) في الأصل : «ليهني» قال شارح القاموس في مادة هنا : تقول العرب في العشاء : ليهنيك القاموس بجزم الحنة وليهنيك القاموس بياء ساكنة ، ولا يجوز ليهنيك كما تقول العامة ، أي لأن الياء بدل من الحنة ، ثم قال : وقد ورد في صحيح البخاري في حديث توبة كعب بن مالك : يقولون : ليهنيك توبة الله عليك . راجع شرح القاموس (مادة هنا) .

فقد على مائدة الفضل بن يحيى رجل من بني هلال بن عامر، فذكروا الضَّبَّ  
ومن يأكله، فأفرط الفضل في ذمّه وتابعه القوم، فغاض الملائئ ما سمع منهم،  
ولم يكن على المسائفة عربى غيره. ثم لم يلبث أن أتى الفضل بصحفة فيها فِرَاحٌ<sup>(١)</sup>  
الزناير، فلم يسك الأعرابي أنها ذبان البيوت، فقال حين خرج :

وَعَلِجَ بَعَافُ الضَّبِّ لَوْ مَا وَيَطْنَةُ \* وَبَعْضُ إِدَامِ الْعِلْجِ هَامٌ ذُبَابٍ  
وَلَوْ أَنَّ مَلَكًا فِي الْمَلَأِ نَاكَ أُمَّهُ \* لَقَالُوا لَقَدْ أُوتِيَتْ فَصَلَ خِطَابِ

وقال أبو الهندي (رجل من العرب) :

أَكَلْتُ الضَّبَّابَ ثَمَا عَقْمًا \* وَإِنِّي لِأَشْبَى قَدِيدَ النَّعْمِ<sup>(٤)</sup>  
وَلِحَمِ الخُرُوفِ حَنِيدًا وَقَدْ \* أُتِيْتُ بِهِ فَاتِرًا فِي الشَّمِّ<sup>(٦)</sup>  
فَأَمَّا الْبَهْطُ وَجِبَانُكُمْ \* فَزَلْتُ مِنْهَا كَثِيرَ السَّقْمِ<sup>(٧)</sup>  
وَقَدْ نَلْتُ مِنْهَا كَمَا قَتَّمُ \* فَلَمْ أَرِ فِيهَا كَضْبَ هَرِمٍ

(١) قال الدميري في حياة الحيوان (ج ٢ ص ١٢) في الكلام على الزبور : « وفراخ الزناير

تؤخذ من أوكارها وتعل في الزيت ويضرح فيها سذاب وكرايا وتؤكل » وذكر خاصة لذلك .

(٢) كذا في كتاب الحيوان للجاحظ (ج ٦ ص ٢٨) ، وقد وردت فيه هذه الحكاية وهي لا تختلف

في المعنى عما ورد في الأصل . وفي الأصل : « وعلج يضاف الضب والنوم بهنه » . (٣) كذا

ورد في المسامك (١٠) ، حتى عرب وبهض) منسوبا إليه بعض هذه الأبيات ، وقد عقد له المؤلف ترجمة

في تنجبه الشعر والشعراء . (ص ٤٢٩) وفي الأصل : « أبرهنت » . (٤) القديد : اللحم

المفلوح المحفف في الشمس . (٥) حنيد : مشوى . (٦) كذا في الدميري (ج ٢ ص ٩٣)

والحيوان للجاحظ ، وقد فسره الدميري بـ: الأسنان وهو غير واضح ، والظاهر أنه بمعنى البرد كما هو معناه

التنوي . وفي الأصل : « السم » وهو تحريف . (٧) قال في النسان : « البهط : كلمة سندية وهي

الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة بلا ماء ، واستعمله العرب بالهاء ، فقالت : بهطة طيبة » .

ولافي اليوض كبيض الدجاج \* ويبيض الدجاج شفاء القرم<sup>(١)</sup>  
وممكن الضباب طعام العريب \* ولا تشبهه نفوس العجم<sup>(٢)</sup>

وقال بعض الأعراب :

وأنت لو ذقت الكثنى بالأكباد<sup>(٣)</sup> \* لما تركت الضبَّ يعدو بالواد

ونزل رجل من العريب برجل من الأعراب فقدم إليه جراداً فقال :

لحى الله بيتاً ضمني بعد شجعة \* إليه دجوجي من الليل مظلم

فأبصرتُ شيخاً قاعداً بفنائيه \* هو العتر إلا أنه يتكم

أنا يبرقان الدني في إنائه \* ولم يك بركان الدني لي مطعم

فقلت له غيب إناءك واعتزل<sup>(٤)</sup> \* فهل ذاق هذا، لا أبالك، مسلم

وقال بعض العباسيين :

ليت شعري متى تحب بي النا \* قة نحو العذيب فالصنين<sup>(٥)</sup>

محباً زكوة وخبز رقاق \* وجيناً وقطعة من نون<sup>(٦)</sup>

- (١) كذا في حياة الحيوان لدميري وكتاب الحيوان بخلفه . وفي الأصل : « ويبيض الجراد » .  
(٢) كذا في حياة الحيوان لدميري وكتاب الحيوان بخلفه . والقرم (فتح القاف والراء) : شدة الشهوة إلى اللحم . وفي الأصل « البشقم » وهو تحريف . (٣) الممكن (فتح الميم وبسكان الكاف) وبالنون في آخره : بيض الضبة . (٤) العريب : تصغير تعرب ؛ قال في اللسان مادة عرب : صفرهم تعظيماً قال : أذ جعلها المحكم وعظيها المرجب . وفي الأصل « العريب » بالفتح المعجمة وهو تحريف . (٥) الكثنى : جمع كشيبة (بضم كسوف وبسكان الشين) وهي أصل ذنب الضب . (٦) البرقن : جمع برقانة وهي الجرادة المنبوبة . والمذي : الجراد ، أي أداة بالنتون ، من الجراد .  
١٥ (٧) في الأصل : « فتند » . (٨) ذكر هذا الشعر بالخبر الثاني من كتاب الأغاني (ضع دار الكتب المصرية ص ٣٤٨) منسوبة إلى الحسين بن بوع الخيري ، ولم يذكر أبو الفرج أنه أدرك الدولة العباسية . (٩) العذيب : ماء لبي قميم ، وهو أول ماء يلقي الإنسان باليدية إذا سار من قادية الكوفة يريد مكة . (١٠) الصنين : بلد كان يظهر الكوفة من منازل المنذر وبه نهر ومزارع . ورواية الأغاني في هذا الشعر : « بين السديروالصنين » وفي المتن : « بين العذيب فالصنين » فباء الصنف وهو ما اخترناه . وفي الأصل : « في الصنين » . وفي هذا الشعر السند وهو ، كما فسره ابن سيده ، المخالفة بين الحركات التي تلي الأرداف في الروي . (١١) يقال : أحطب الزكوة واحطبها إذا احتطبها خلفه . (١٢) اركوة بالزاي : زق يجعل فيه شراب أو خل . (١٣) الجين تصغير الجبن المأكول . والنون : الحوت .

وقال بعض الأعراب :

أقول له يوماً وقد راح صُحْتِي \* تُرَى أبْنِي من صَبِيدٍ وَأَخَاتِلُهُ<sup>(١)</sup>  
 فلما التفتُ كَتَمِي على فَضْلِ ذَيْلِهِ \* وشالتُ شِمَالِ زَائِلِ الضَّبِّ باطِلُهُ<sup>(٢)</sup>  
 فأصبحَ مَحْنُودًا نَضِيجًا وَأَصْبَحْتُ \* تَمَشِّي على القِيْزَانِ حَوْلًا حَلَاتِلُهُ<sup>(٣)</sup>  
 شديدَ أَصْفَرَارِ الكُشَيْبِينَ كَأَنَّمَا \* تَطَلَّى بَورِسَ بَطْنِهِ وشَوَا كِلَهُ<sup>(٤)</sup>  
 فذلِكَ أَشْهَى عِنْدَنَا من تَنَاجِحِكُمْ \* لِحَى اللهِ شَارِيهِ وَقُبْحِ آكِلِهِ<sup>(٥)</sup>

وبنو أسيدٍ تُعَيَّرُ بأكلِ الكلابِ؛ قال الفرزدق :

إِذَا أَسِيدِيٌّ جَاعَ يَوْمًا بِلَدِيَّةٍ \* وَكَانَ سَمِينًا كَلْبُهُ فَهُوَ آكِلُهُ

وتُعَيَّرُ أيضًا بأكلِ لحومِ الناسِ، كما قال الشاعر<sup>(١٠)</sup> :

إِذَا مَا ضِغْتِ لَيْلًا فَفَعْسِيًّا \* فَلَا تَأْكُلْ لَهُ أَبَدًا طَعَامًا

فإنَّ اللحمَ إنَّسَانٌ فَدَعْنَهُ \* وَخَيْرُ الزَّادِ مَا مَنَعَ الحَرَامَا

(١) في الأصل : « وأخطره » وانفاية في الشعر الابلام، وقد ورد هذا الشطر في كتاب الحيوان لملاحظ

(ج ٦ ص ٢٧ ضبع مصر) :

\* وبه لله أبني صبيده وأخاتله \*

(٢) كذا في كتاب الحيوان، وشالت : ارتفعت . وفي الأصل : « تالت » . (٣) الشواء .

المحنود الذي قد أقيمت فوقه الحجارة المرصوفة بالترخى ينشوى انشواء شديدا فيتمرى تحتها .

(٤) القيزان : جمع قوز (بالفتح) وهو الكتيب الصغير من ازبل تشبه به أرداف النساء . (٥) كذا

في كتاب الحيوان . والكشبة : شحمة بطن الضب أو أصل ذنبه ، وفي الأساس أنها شحمة مستطيلة في جنبيه .

وفي الأصل : « انكبتين » . (٦) الروس : صبغ أصفر يصغ به . (٧) الشواكل :

جمع شاكله وهي الخاصرة . (٨) كذا في كتاب الحيوان . وفي الأصل : « كلك » بالكاف .

(٩) في الأصل « نياحكم » (بالنون والياء والحاء المهملة) وهو تحريف ، والتصويب عن كتاب الحيوان بمحافظ .

(١٠) نسب هذا الشعر في كتاب البيخلاء بمحافظ (ص ٢٦٢ طبع أوروبا) الى معروف الديري .

قال رجل : كنت بالبادية فرأيت نارا، فسألتُ عنهم فقالوا : صادوا حيات فهم يشتوونها ويا كلونها، فأتيتهم فرأيت رجلا منهم قد أخرج حية من الجمر لياكلها فامتدت عليه، فجعل يمدّها كما يمدّ عَصَبٍ لم ينضج، فما صرفتُ بصرى عنه حتى لُجِحَ<sup>(١)</sup> به فمات، فسألت عن شأنه فقيل لي : لَجِلَ عليها قبل أن تنضج وتعمل في سُمِّها النار .

قال رجل من الأعراب لولده : اشتروا لي لحما ، فأشتروه فطبخه حتى تهرى ، وأكل منه حتى انتهت نفسه، وشرعت إليه عيون ولده فقال : ما أنا بمُطعمٍ أحدًا منكم إلا من أحسن وصف أكله؛ فقال الأكبر منهم : آكله يا أبت حتى لا أدع للذية فيه مقيلا؛ قال : لست بصاحبه . فقال الآخر : آكله حتى لا يُدري ألعاميه هو أم لعام أول ؛ قال : لست بصاحبه . فقال الأصغر : أدقه يا أبت دقا وأجعل إدامه المخب؛ قال : أنت صاحبه، هو لك .

١ بنا أعرابي يسبر وهو يُوضع بعيره إذ سقط بعيره فنحّره وأكله، فأنشأ يقول :

إن السعيد من يموتُ بحمّله \* يسبج لحمًا ويقلّ عمله

ومرّ رجلٌ من سلول بفتيان يشربون فشرب معهم ؛ فلما أخذ منه الشراب قام

١٥ الى بعيره فنحّره، وقال :

علّاني إنما الدنيا علّ \* ودعاني من ملامٍ وعدلّ

وأُنسلا ما أغبر من قلدريكا \* وأسقياني أبعده الله الجمل<sup>(٣)</sup>

(١) يقال : ليج بالرجل رليج به إذا صرع . (٢) يوضع بعيره : يديه ويحمّله على

العدو الخبيث . (٣) نسل اللحم (من باني ضرب ونسر) وأنسله : أخرجه من القدر بيده من

## آداب الأكل والطعام

عن أبي هريرة قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : "الأَكْلُ في السُّوقِ دَنَاءَةٌ". وعن عبد الرحمن بن عمار قال : بلغني أنه من غسل يده قبل الطعام كان في سَعَةٍ من الرِّزْقِ حتى يموت .

عن الحسن أنه قال : الوُضوءُ قبل الطعام يَنْفِي الفقرَ وبعده يَنْفِي الأَمَّ (١) .

وعنه قال : قيل لسَمْرَةَ بنِ جُنْدَبٍ : إن أباك أَكَلَ طعاماً كاد يَقْتُلُهُ ؛ قال :

لو مات ما صَلَّيْتُ عليه .

وعن سُرحَيْبِلِ بنِ مسلم قال : قال أبو الدرداء : يئس العونُ على الدَّيْنِ قلبُ

تَجِيبُ ، وبطن رَغِيبٌ ، وَنَعَطٌ شَدِيدٌ . (٢)

أَكَلَ الجارودُ مع عَمْرٍ طَعَاماً ، ثم قال : يا جارية هَاتِ الدَسْتُورَدَ ؛ فقال عمر :

امسح بِأَسْتِكَ أو دَر . (٤)

قال جعفر : كُنَّا نَأْتِي فَوْقَ السَّبْحِيِّ وَنَحْنُ شَبِيهَةٌ فِيعِلْمَانَا : إن مِن ورائكم زماناً

شديداً ، فَشُدُّوا الأَزْرَ على أنصافِ البَطُونِ ، وَصَفَرُوا اللَّقْمَ ، وَشَدَّدُوا المَضْغَ ،

(١) اللِّم : ما دون الكجائر من الذنوب ، وفي التنزيل العزيز : (الذين يجمعون كجائر الإثم

والفواحش إلا اللِّم) يعني الذنوب الصغار . (٢) تجيب : جيات كأنه متزعج الفؤاد .

(٣) بطن رغيب : واسع الجوف ، وهو تكاية عن كثرة الأكل وشدة النهم . (٤) هو بشر

ابن عمرو بن حنش بن المعل من بني عبد القيس العبدي الصحابي ، والجارود لقبه وبمنه المشعوم ، لأنه

تربأ به الجرد (التي أصابها الجرد) إلى أخواله من بني شيبان ، فقتل ذلك الداء في الجهم فأهلكها . وقد

عل النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه : حديث . وقتل في خلافة عمر بأرض فارس سنة إحدى وعشرين .

(٥) الدسور : ثوب أحمر يضرب إلى صفرة حسنة . وهو مركب من "دست" بمعنى ثوب ، و"ورد" .

بمعنى أحمر ضارب إلى الصفرة ، كما في القاموس وشرحه (مادق دست وورد) ، والله يقصد هنا المشقة .

(٦) شبية : جمع شاب .



وَمُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا . وَإِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَحْنُ إِزَارَهُ فَتَسْبِعْ أَمْعَاؤَهُ . وَإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ لِيَأْكُلَ فَلْيَقْعُدْ عَلَى أَلْتَيْبِهِ، وَلْيَلْزُقْ بَطْنَهُ بِفَخْذَيْهِ ، وَإِذَا فَرَّغَ فَلَا يَقْعُدْ وَلْيَجِيءْ وَيَلْدَهَبْ ؛ وَأَحْتَمُوا فَإِنَّ مِنْ رَائِكُمْ زَمَانًا شَدِيدًا .

وعن عبد الله بن أبي أوفى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «سَأَى الْقَوْمُ آخِرَهُمْ شُرْبًا» .

وعن الحارث بن أبي سبرة قال : قال بلال بن أبي بردة : أَنَحَضَرُ طَعَامًا هَذَا الشَّيْخَ - يَعْنِي عَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ - ؛ فَقُلْتُ : أَيُّهَا وَآقِهِ ؛ فَقَالَ : حَدَّثَنِي عَنْهُ . فَقُلْتُ : نَأْتِيهِ وَكَانَ سَكِينًا ، إِنْ حَلَسْنَا أَحْسَنَ الْحَلِيسِ ، وَإِنْ حَلَسْنَا أَحْسَنَ الْأَسْتِمَاعِ ، فَإِذَا حَضَرَ النَّدَاءُ جَاءَ خَبَازُهُ فَنَلَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ فَيَقُولُ : مَا عِنْدَكَ ؟ فَيَقُولُ : بَطَّةٌ بَكْنَا ، وَدَجَاجَةٌ بَكْنَا وَكَذَا . قَالَ : وَمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ ؟ قُلْتُ : كَيْ يَحْبِسُ كُلُّ إِنْسَانٍ نَفْسَهُ إِلَى مَا يَشْتَهِي ، فَإِذَا وُضِعَ الْخِوَانُ خَوَى تَخْوِيَةَ الظِّلْمِ فَالَهُ إِلَّا مَوْضِعُ مَسْكَنِهِ فَيَجِدُّ وَيَهْزُلُ ، حَتَّى إِذَا رَأَاهُمْ قَدِ اقْتَرَوْا وَكَلُّوا أَكَلَّ مَعَهُمْ أَكَلَّ الْجَائِعُ الْمُقَرَّرِ حَتَّى يَنْشَطَّهُمْ بِأَكْلِهِ .

وكان يقال : إذا اجتمع للطعام أربع سُمَّل : أن يكون حلالاً ، وأن تكثر عليه الأيدي ، وأن يفتح باسم الله ، ويحتم بحمد الله .

(١) في الأصل : «تسبِع» ، وهو تحريف . (٢) احتَمُوا : امتنعوا عن الطعام ، وفي الأصل : «احتضوا» . (٣) إيها (بالتنصب) : معناه الكف ، وقد يرد للتصديق والرضا كما هنا ، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له : يَأْتِيَنَّ ذَاتَ الْعَطَائِقِ ؛ فَقَالَ : أَيُّهَا وَاللَّهِ ، أَيُّ صَدَقْتِ وَرَضَيْتِ بِذَلِكَ . (٤) سَكِينًا : كثير الكوث قليل الكلام . (٥) في الأصل «يَحْبِسُ» والتصريب عن العند القريد (ج ١ ص ٢٨٦) . (٦) خَوَى الرَّجُلُ : فرج ما بين عضديه وجنبه . (٧) كَذَا فِي كِتَابِ النَّاجِ لِيَحْفَظَ (ص ٢٠ ضح بولاق) وكتاب البغلاء له أيضا (ص ١٩٤ طبع أوربا) . والقلم : ذكر النعام ، وفي الأصل : «تخوية الضنن» وهو تحريف . (٨) المقرور : الذي أصابه القتر وهو البرد .

وكان يُقال : سَمُوا إِذَا أَكَلْتُمْ وَدَنُوا وَسَمْتُوا <sup>(١)</sup> .

قال أُرْوِزُ لَصَاحِبِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ : إِنِّي سَلَّطْتُكَ عَلَى الْمَعِيشَةِ ، وَأَشْرَكْتُكَ فِي الْحَيَاةِ ، وَجَعَلْتُكَ أَمِينِينَ عَلَى نَفْسِي ، وَوَلَّيْتُكَ مِنْ طَعَامِي وَشَرَابِي مَا التَّوَسَّعْتَ فِيهِ مُرْوَةً وَالتَّضَيَّقْتُ فِيهِ دَنَاءَةً ؛ فَأَجْلَاهُ فِي فَضْلِهِ عَلَى مَا سِوَاهُ كَفَضَلِي عَلَى مَنْ سِوَايَ ، وَفِي كَثْرَتِهِ ككَثْرَةِ مَنْ مَعِيَ عَلَى مَنْ مَعَ غَيْرِي . وَلَا يَشْهَدَنَّ طَعَامِي الَّذِي آكَلُ عَيْنٌ تَرَاهُ وَلَا نَفْسٌ تُحِسُّهُ وَلَا يَدٌ تَلَاؤُهُ خِلَا نَفْسًا وَاحِدَةً ؛ وَإِنَّمَا أُنْفِرُهُ بِذَلِكَ لِتَسْتَحْكِمَ الْجَمَّةَ فِيهِ عَلَى مَنْ أَضَاعَ ، وَتَنْقَطَعَ الشَّيْبَةُ فِيهِ عَنِ غَفَلٍ ، وَلَا جَعَلَ صَاحِبَ ذَلِكَ رَهْمًا بِدَمِ نَفْسِهِ إِنْ هُوَ قَصَرَ فِي صُنْعِهِ أَوْ وَقَعَ بِغَائِلَتِهِ .

الأصمعيّ قال حدثني إبراهيم بن صالح : أنه كان له جَآمٌ من حَبِّ رُمَانٍ مَدْقُوقٍ يَسْفُفُ مِنْهُ بَيْنَ كُلِّ لَوْنَيْنِ مِلْعَقَةً حَتَّى يَعْرِفَ اخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بجر من كتبه قال : كان أبو عبد الرحمن الثوريّ يُقْعِدُ ابْنَهُ مَعَهُ عَلَى خِوَانِهِ يَوْمَ الرَّأْسِ ، ثُمَّ يَقُولُ : إِيَّاكَ وَنَهْمَ الْعَصِيَّانِ وَأَخْلَاقَ النَّوَائِحِ ، وَ [ دَعِ عِنْسَكَ ] خَبْطَ الْمَلَّاحِينَ وَالْفَعْلَةَ ، وَنَهَشَ الْأَعْرَابِ وَالْمَهْمَةَ ، وَكُلَّ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ ؛ فَإِنَّ حَفْظَكَ الَّذِي وَقَعَ وَصَارَ إِلَيْكَ ، وَأَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا كَانَ فِي الطَّعَامِ شَيْءٌ طَرِيفٌ أَوْ لُقْمَةٌ كَرِيمَةٌ أَوْ بَضْعَةٌ شَمِيَّةٌ ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ لِلشَّيْخِ الْمُعْظَمِ وَالصَّبِيِّ الْمُدَلَّلِ ، وَلَسْتَ

(١) دنوا : كلوا مما بين أيديكم وما يليكم وما دنا وقرب منك . وسمتوا : أمر من التسميت وهو الدعاء بالخير والبركة . (انظر اللسان ما دق سميت ودنا) . (٢) كذا في الأصل وتكتاب البخلاء للباحظ (ص ١١٥) ؛ وفي العقد الفريد « أبو عثمان الثوري » . (٣) ورد في كتاب البخلاء : أن أبا عبد الرحمن هذا كان يعجب بالرهوس ويحدها ويصفها وكان يسمي الرأس عرسا . فلعل المقصود من قوله « يوم الرأس » ذلك اليوم الذي يجتمع له فيه هذا النوع من الطعام . (٤) كذا في العقد الفريد ، وفي الأصل « نهيم السلطان » . (٥) انزيادة عن كتاب البخلاء (ص ١١٧) (٦) البضعة (بفتح الباء وتكسر) : القطعة من اللحم .

واحدا منهما. وأنت قد تاتي الدعوات، وتُجيب الولايم، وتدخل منازل الإخوان، وعهدك باللحم قريب، وإخوانك أشد قرما<sup>(١)</sup> إليه منك، وإنما هو رأس واحد، فلا عليك أن تتجافى عن بعض وتُصيب بعضا. وأنا بعد أكره لك الموالاة بين اللحم، فإن الله يُغض أهل البيت<sup>(٢)</sup> اللعنين.

وكان يقال: مُدِين اللحم كمدِين الخمر.

ورأى رجل رجلا يأكل لحما، فقال: لحم يأكل لحما، أف لهذا عملا!

وكان عمر يقول: إياكم وهذه الجازر، فإن لها ضراوة كضراوة الخمر.

يا بُني عود نفسك الأثرة<sup>(٣)</sup> وبجاهدة الهوى والشهوة، ولا تنهش نهش السباع، ولا تحضم خضم البراذين، ولا تُدمن الأكل إدمان النعاج، ولا تلقم لقم الجمال؛

فإن الله تعالى جعلك إنسانا وفضلك، فلا تجعل نفسك بهيمة ولا سبعا. وأحذر سرعة الكفظة وسرف البطنة.

قال بعض الحكماء: إذا كنت بطينا فعد نفسك من الزنى. وقال الأعشى:

... .. والبطنة بما تسفه الأعلاما<sup>(٤)</sup>

وأعلم أن الشج داعية البشم، وأن البشم داعية السقم، وأن السقم داعية الموت،

فمن مات بهذه الميتة فقد مات ميتة لئيمة، وهو مع هذا قاتل نفسه، وقاتل نفسه الأم من قاتل غيره.

(١) قرم الرجل الى اللحم قرما: اشتدت شهرته اليه. كذا في كتاب البخله للماحظ

(ص ١١٧) طبع أوربا. وفي الأصل « بعد » وهو تحريف. (٢) اللعنين: جمع لحم ككف

وهو الأكل تحم القرم اليه. (٣) الضراوة بالشئ: انولع به. (٤) الأثرة (بالضم):

المكرمة لأنها كثر أي تذكر ويأثرها قرن عن قرن. (٦) الكفظة: الامتلاء من الطعام.

(٧) هذا بعض بيت أورده اللسان في مادة « بطن » والبيت:

يا بني المنذر بن عديان والبطنة بما تسفه الأعلاما

وفي الأصل « والبطنة يوما تسفه الأعلاما ».

يا بختي، والله ما أدى حق الركوع والسجود ذوكظة، ولا خشع لله ذوبطنة،  
والصوم مصحة، والوجبات عيش الصالحين<sup>(١)</sup>.

أى بختي، لأمر ما طال أعمار المهند، وصحت أبدان الأعراب. فله در الحارث  
ابن كلدة حيث يزعم أن الدواء هو الأزم<sup>(٢)</sup>، وأن الداء إدخال الطعام إثر الطعام.

أى بختي، لم صفت أذهان الأعراب، وصحت أبدان الرهبان، مع طول  
الإقامة في الصوامع حتى لم تعرف القيرس ولا وجع المفاصل ولا الأورام، إلا لقلة<sup>(٣)</sup>  
الرزء وخفة الزاد. وكيف لا ترغب في تدبير يجمع لك صحة البدن، وذكاء الذهن،  
وصلاح المعى<sup>(٤)</sup>، وكثرة المال، والقرب من عيش الملائكة!

أى بختي، لم صار الضب أطول شيء ذماء<sup>(٦)</sup> إلا لأنه يتلغ بالنسيم؛ ولم قال<sup>(٧)</sup>  
الرسول صلى الله عليه وسلم إن الصوم وجاء<sup>(٨)</sup> إلا ليجمعه حجازا دون الشهوات. إنهم  
تأديب الله، فإنه لم يقصد به إلا إلى مثلك.

أى بختي، قد بلغت تسعين عاما ما تقض لي سن، ولا أنتشر لي عصب<sup>(١٠)</sup>،  
ولا عرفت ذنين أنف، ولا سيلان عين، ولا ملس بول؛ ما لذلك علة إلا التخفيف<sup>(١١)</sup>

(١) الوجبات: جمع وجبة وهي الأكلة في اليوم واليلة. (٢) الأزم: ألا تدخل طعاما على

١٥ طعام. (٣) القيرس كزبرج: داء يأخذ في الرجل. (٤) الرزء: ما يصيبه الإنسان من الطعام.

(٥) المعى (بالمد والقصر والقصر أشهر): المصارين. وفي الأصل « المعند » وهو تحريف.

(٦) الذماء: بقية النفس والحركة، والمراد: أطول شيء حياة. وفي القمد القريد «أطول عمرا».

(٧) كذا بالقمد القريد. وفي الأصل: « زعم ». (٨) نص الحديث كما في الجامع

الصفير: « عليكم بالباة فن لم يستطع قلبه بالصوم فإنه له رجاء » والوجاء، كما في النهاية لابن الأثير:؛

٢٠ أن ترش أتيا الفعل رضا شديدا يذهب شوبة الجماع وينزل في قطعه منزلة الخصى. (٩) حجازا:

مانا وحائلا. وفي القمد القريد: « حجابا ». (١٠) نفس قلق وتحرك. وانتشر العصب:

انتفخ. (١١) كذا في القمد القريد، والذنين والذنان: المخاط الرقيق يسيل من الأنف،  
وفي الأصل: « ذنين أذن ».

من الزاد . فإن كنت تحب الحياة فهذه سبيل الحياة ، وإن كنت تريد الموت فلا يُبعد الله إلا مَنْ ظلم نفسه .

وقال أبو نَهْشَل<sup>(١)</sup> : كانت لي أبنسة تجلس معي على المائدة فُيرِز كُفًا كأنها طُلعة ، في ذراع كأنه جُمارة ، فلا تقع عينها على أكلة نبيسة إلا حَصَنَتني بها ، فزوجتها وصرت أُجِلِس معي على المائدة أبنالِي فُيرِز كُفًا كأنها كِرْنافة<sup>(٢)</sup> ، في ذراع كأنه كَرَبَة ، فوالله ما إن تسبق عيني إلى لُقمة طيبة إلا سبقت يده إليها .

وقال بعضهم : غَلَبَتْ بَطْنِي فِطْنِي .

قال عمرو بن العاص لمعاوية يوم تحمّم الحُكَّان : أكثرُوا الطعام ، فوالله ما بَطِن<sup>(٣)</sup> قومٌ قط إلا فقدوا بعض عقولهم ، وما مضت عَزْمَةٌ رجل بات بطينا .

وكان يقال : أَقِلَّ طعامًا تَحْمَدُ منامًا .

١٠

الأصمعيّ قال : كان يقال : ليس لشبعة خير من جوعة تحفرها .

دعا عبد الملك بن مروان إلى الغداء رجلا فقال : ما في فضل ؛ فقال عبد الملك : ما أقيح بالرجل أن يأكل حتى لا يبقى فيه فضل ! فقال : يا أمير المؤمنين ، عندى مستراد ، ولكن أكره أن أصير إلى الحال التي أستعجبها أمير المؤمنين .

١٥

وقال لشيخ : ما أحسن أكلك ؟ قال : عملي منذ ستين سنة .

وقال الحسن : إن ابن آدم أسير الجوع ، صريع الشبع .

وسأل عبد الملك أبا الزعيرة فقال : هل آتَمَحْت قط ؟ قال لا ؛ قال : وكيف

ذاك ؟ قال : لأننا إذا طبَّخنا أنضجنا ، وإذا مَضَغنا دَقَقنا ، ولا نُكْطُ المعدة ولا نُحْلِمها .

(١) نسب هذه الحكاية ابن خلكان (ج ١ ص ٤٥٦) لأبي الحسن . (٢) الكرنافة : واحدة

٢٠

الكرناف (بالكسر وبضم) وهو أصول الكرب التي تين في جذع النخلة بعد قطع السعف . (٣) البطن : الكظة وهي امتلاء البطن من الطعام . ومن أمثالهم : «البطن تذهب النطنة» . (٤) كذا في الأصل .

وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) «أبا المنور» وقد ورد هذا الاسم في الطبري (ص ٧٩١ ، ٨٢٧ من القسم الثاني طبع أوربا) هكذا : «أبا الزعيرة» وفي ابن الأثير (ج ٤ ص ٢٤٩ طبع أوربا : «أبا الزعيرة» . (٥) كذا في العقد الفريد ، ولا نكط المعدة : لا نغلوها . وفي الأصل : «لا نكب» .

٠ وقال الأحنف : جنبوا مجلسنا ذكر النساء والطعام، فإن أفض الرجل أن يكون وصافا لبطنه وفرجه، وإن من المروءة أن يترك الرجل الطعام وهو يشتهي .

الأصمعي قال : بلغني أن أقواما لبسوا المطارف العناق، والعمائم الرقاق، وأوسعوا دورهم، وضيّقوا قبورهم، وأسنوا دوابهم، وهزلوا دينهم، طعام أحدهم غصب، وخدامه شجرة، يتكئ على شماله، وبأكل من غير ماله؛ حتى إذا أدركته الكفة قال : يا جارية حاتي حاطوما، وويلك ! وهل تحطم إلا دينك ! أين مساكينك ! أين يتامك ! أين ما أمرك الله به ! أين أين !

قال بعض الحكماء : مدار صلاح الأمور في أربع : الطعام لا يؤكل إلا على شهوة، والمرأة لا تنظر إلا إلى زوجها، والملك لا يصلحه إلا الطاعة، والرعية لا يصلحها إلا العدل .  
١٠ وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "مَنْ أَكَلَ مِنْ سَقَطِ الْمَائِدَةِ عَاشَ فِي سَعَةٍ وَعُوفِيَ فِي وَلَدِهِ وَوَلَدُ وَلَدِهِ مِنَ الْحَقِّ" .

وقيل لأعرابي : أتحسبن أن تأكل الرأس؟ قال : نعم، أنخص عينيه، وأصحي خديه، وأفك لحية، وأربي بالدماغ إلى من هو أحوج مني إليه . وكانوا يكرهون أكل الدماغ؛ ولذلك يقول قائلهم : أنا من قبيلة ثبتي المتخ في الجماجم .  
١٥ دُعيل قال : يا بُحَي، لا تأكل ألية الشاة لأنها تطبق الأست وقريب من الجواعر .  
قال بعض الشعراء :

إذا لم أرى إلا لا أكل أكلة \* فلا رفعت يميني يدي طعامي

فما أكلة إن نلتها بغنيمة \* ولا جوعة إن جمعها بغرام

(١) الحاطوم : الحاضوم، وهو كل دواء يضم الطعام . (٢) بخص عيه : أغارها . (٣) يقال : سحبه أخصاه إذا قشرته . (٤) ومنه قول الشاعر :

ولا يرق الكلب السروق نعالاً : ولا تنفق المتخ الذي يتناجم

وفره صاحب اللسان فقال : إنه يمدح قوماً بأنهم لا يلبسون من النعال إلا المدبوقة والكلب لا يأكلها وأنهم لا ينسرحون ما في الجماجم لأن العرب تعبر بأكل الدماغ كأنه عندهم شره ونهم .  
(٥) الجواعر : جمع جامرة وهي الدبر .

عبد الملك بن عمير عن عمه عن الأصمعي قال : لا تخرج يا بُنَيَّ من متراك حتى تأخذ حَامِكُ<sup>(١)</sup> . يعني حتى تُتَغَدَّى . وقال هلال بن جُشَمِ<sup>(٢)</sup> :

وَإِنَّ قِرَابَ الْبَطْنِ يَكْتُمُكَ مَلُؤُهُ \* وَيَكْفِيكَ سَوَاعَاتِ الْأُمُورِ اجْتِنَابُهَا

وَقَرَأَتْ فِي الْآيِينَ<sup>(٣)</sup> : أَنْ رَجُلًا مِنْ خَدَمِ دَارِ الْمَلِكَةِ أَوْصَى ابْنَهُ فَقَالَ :

- إِذَا أَكَلْتَ فَضَمَّ شَفْتَيْكَ . وَلَا تَتَلَقَّنْ يَمِينًا وَشِمَالًا . وَلَا تَتَخَذَقْ خِلَالَكَ قَصَبًا . وَلَا تَلَقَّمَنَّ بِسَكِينٍ أَبَدًا . وَإِذَا كَانَتْ فِي يَدِكَ سَكِينٌ وَأَرَدْتَ الْقِتَامَا فَضَعْهَا عَلَى مَائِدَتِكَ ثُمَّ اَلْقِمْ . وَلَا تَجْلِسْ فَوْقَ مَنْ هُوَ أَسَنُّ مِنْكَ وَأَرْفَعُ مِنْزَلَهُ . وَلَا تَتَخَلَّلْ بِعُودِ آسٍ . وَلَا تَمْسَحْ بِثِيَابِ بَدَنِكَ . وَلَا تُرِيقْ مَاءً وَأَنْتَ قَائِمٌ . وَلَا تَحْفِرْ أَرْضًا بِأَظْفَارِكَ . وَلَا تَجْلِسْ عَلَى حَائِطٍ أَوْ بَابٍ أَوْ تَكْتَبَ عَلَيْهِمَا قُلُوبًا ، وَلَا تَسْتَرِحْ عَلَى أَسْكِنَةٍ<sup>(٤)</sup> فَجُهَلٍ ، وَلَا تَسْتَنْجِ بِمَدْرَ فَيُورَثَكَ الْبُؤَاسِيرُ ، وَلَا تَمْتَحِطْ حَيْثُ يُسْمَعُ امْتِخَاطُكَ ، وَلَا تَبْصُقْ فِي الْأَمَاكِنِ الْمُنْظَفَةِ .

• وَأَجْلِسْ مَعَاوِيَةً عَلَى مَائِدَتِهِ رَجُلًا يُؤَاكِلُهُ ، فَأَبْصُرْ فِي لَقْمَتِهِ شَعْرَةً ، فَقَالَ : حُذِرْ الشَّعْرَةَ مِنْ لَقْمَتِكَ ؛ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَإِنَّكَ لَتُرَاعِنِي مُرَاعَاةَ مَنْ يُبْصِرُ الشَّعْرَةَ فِي لَقْمَتِي ! وَاللَّهِ لَا أَكَلْتُ مَعَكَ أَبَدًا ! ثُمَّ خَرَجَ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَقُولُ :

- وَلَمْ تَوُتْ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدٍ
- وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ إِذَا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ : اللَّهُمَّ أَشْبِعْ وَأَرْوِثَ فَهَيْثُنَا ، وَأَكْثِرْ وَأَطْبِتْ فِرْدَانَا .

(١) اللحم : العقل ، وفسر أخذ اللحم بالغذاء . لأن الشبع توأم العقل . وفي الأصل : « جملك بالجم » .  
 (٢) تقدم هذا البيت في باب القناعة والاستغفاف (ص ١٨٤ من هذا المجلد) ضمن أبيات منسوبة لبشار بن بشر . وفي كتاب البخل ، لمباحظ (ص ٢٦٦) وتكتاب الحيوان له أيضا (ج ١ ص ١٩٣) نسبت هذه الأبيات نفسها إلى هلال بن خنم . (٣) في تعليقات كتاب التاج لمباحظ (ص ١٩ طبع بولاق) : الآيين : كلمة فارسية عربية العرب واستعملوها ، ومعناها القاتون والمادة . (٤) الأسكنة : غنة الباب . (٥) المدر : التراب المثلج . (٦) كذا في الأصل وتكتاب البخل . لمباحظ (ص ٧٤) . وفي المقد التبريد (ج ٣ ص ٢٢٥) : « حشام بن عبد الملك » .

## الجوع والصوم

قيل لبعض الحكماء : أي الطعام أطيب ؟ قال : الجوع أعلم .

وكان يقال : نعم الإدام الجوع ، ما أقيت إليه قبلة .

قال لقمان لابنه : يا بني ، كل أطيب الطعام ، وتم على أوطا الفرائس . يقول :

أكثر الصيام ، وأطول بالليل القيام .

اشتاق أعرابي بالبصرة إلى البادية فقال :

أقول بالمصير لما ساءني شبي \* ألا سبيل إلى أرض بها جوع  
ألا سبيل إلى أرض بها عرس \* جوع يصدع منه الرأس برقع<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

وعادة الجوع فاعلم عصمة<sup>(٣)</sup> وغنى \* وقد يزيدك جوعاً عادة الشبع

العتي قال : قلت لرجل من أهل البادية : يا أخي ، إني لأعجب من [أن] فقهاءكم  
أظرف من فقهاءنا ، وعوامكم أظرف من عوامنا ، ومجانينكم أظرف من مجانينا ،  
قال : وما تدري لم ذلك ؟ قلت لا ؛ قال : [من] الجوع ؛ ألا ترى أن العود إنما  
صفا صوته نخلو جوفه !

وقيل لبعض حكماء الرود<sup>(٤)</sup> : أي وقت الطعام فيه أطيب وأفضل ؟ قال : أما

لمن قدر فإذا جاع ، وأما لمن لم يقدر فإذا وجد .

(١) كذا بالأصل ، ولعله « غرت » (بالتين المعجمة والذال المثلثة) بمعنى الجوع ليناسب المقام .

(٢) جوع برقع (بضم الباء وفتحها) : شديداً ، ومثل البرقع البرقع والبرقع (بفتح الباء الموحدة

وضمها في الأثر) وضع الباء المثناة في الثاني والخميس والخميس . (٣) في الأصل : « وحنا » .

(٤) رويت هذه الحكاية في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٦) والزيادة المذكورة هنا منه .

(٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧) « بزجرهم » وهو من حكماء الفرس .



وَنظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى قَوْمٍ يَلْتَمِسُونَ هَلَالَ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَقَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَأَنْ أُرْتَمَوْهُ لَتُسَكَّنَنَّ مِنْهُ بَدُنًا بِي عَيْشٍ أَغْبَرُ .<sup>(١)</sup>

وَقِيلَ لِآخَرَ: أَلَا تَصُومُ الْبَيْضَ مِنْ شَعْبَانَ! فَقَالَ: بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلَاثُونَ كَأَنَّهَا الْقَبَاطِيُّ .<sup>(٢)</sup>

٥ وَقِيلَ لِمُدْنِيٍّ: بِمِ نَسَحَرُ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ: بِالْيَأْسِ مِنْ فَطُورِ الْقَابِلَةِ .

الرِّيَاشِيُّ قَالَ: قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ: اشْرَبْ، فَقَالَ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ عَلَى يَمِيلَةٍ .<sup>(٣)</sup> وَقَالَ:

إِذَا لَمْ يَكُنْ قَبْلَ النَّبِيدِ تَرِيدَةً \* مَبْقَلَةً صَفْرَاءُ شَحْمَ جَمِيعِهَا

فَإِنَّ نَبِيدَ الصَّرْفِ إِنْ كَانَ وَحْدَهُ \* عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ أَوْجَعَ الْكَبِدَ جَوْعِهَا

قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى أَبِي عَمٍّ لَهُ بِالْحَضْرَةِ، فَأَدْرَكَهُ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ: أَبَا عَمْرٍو

١٠ لَقَدْ أَتَيْتُكَ شَهْرَ رَمَضَانَ، قَالَ: وَمَا شَهْرُ رَمَضَانَ؟ قَالُوا: الْإِمْسَاكُ عَنِ الطَّعَامِ؛

قَالَ: بِاللَّيْلِ أَمْ بِالنَّهَارِ؟ قَالُوا: لَا، بَلْ بِالنَّهَارِ؛ قَالَ: أَفَيَرْضُونَ بَدَلًا مِنَ الشَّهْرِ؟

قَالُوا: لَا؛ قَالَ: فَإِنْ لَمْ أُصَمِّ فَعَلُوا مَاذَا؟ قَالُوا: تُضْرَبُ وَتُجَبَسُ؛ فَصَامَ أَيَّامًا فَلَمْ

يَصِيرَ فَارْتَحَلَ عَنْهُمْ وَجَعَلَ يَقُولُ:

يَقُولُ بَنُو عَمِّي وَقَدْ زُرْتُ مِضْرَمَهُ \* تَبِيًّا أَبَا عَمْرٍو لِشَهْرِ صِيَامِ

١٥ فَقُلْتُ لَهُمْ هَاتُوا حِرَابِي وَمِرْوَدِي \* سَلَامٌ عَلَيْكُمْ فَأَذْهَبُوا بِسَلَامِ

فَبَادَرْتُ أَرْضًا لَيْسَ فِيهَا مُسَيِّطَرٌ \* عَلَى وَلَا مَنَاعُ أَكْلِ طَعَامِ

(١) قد صححت هذه الجملة عن الجزء الخادم عشر من كتاب تذكرة ابن حمدون (ص ١٥١) وقد وردت

في الأصل بحزقة هكذا: «تسكن منه أذننى عيش أغبر» . (٢) القباطي: ثياب بيض من تكان

كانت تنسج بصره، شبه بين أيام رمضان . (٣) الثميلة: البقية القليلة من الطعام أو الشراب

وأدركَ أعرابياً شهرَ رمضانَ فلم يَصُمْ ؛ فعدَّته امرأته في الصوم ، فزجرها  
وأنشأ يقول :

أنا مُرِنٌ بالصوم لا دَرَّ دَرُّهَا = وفي القبرِ صومٌ يا أميمَ طَوِيلٌ  
دعا عبدُ الله بنُ الزبيرِ الحسينَ فحضرَ وأصحابه ، فأكلوا ولم يَأْكُلْ ؛ فقيَّلَ له :  
إلا تأكُلْ ! فقال : إني صائمٌ ، ولكن تُخفِّة الصائمِ ؛ قيل : وما هي ؟ قال : الدهنُ  
والمِجَمَرُ .

### أخبارٌ من أخبار الأكلة

الأصمعيُّ قال : قال رجلٌ : أَحِبُّ أَنْ أَرْزُقَ ضَرْسًا طَحُونًا ، وَمِعْدَةً هَضُونًا ،  
وَسِرْمًا تَوْرًا <sup>(١)</sup> .

١٠ عن إسحاق بن عبد الله قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول : رأيتُ عمرَ يُلقي  
إليه الصاعَ من التمرِ فبأكله حتى حَشَفَه .

وقال بعضُ الشعراء :

هَمْ الكَرِيمُ كَرِيمُ الفِعْلِ يَقَعْلُهُ \* وَهَمْ سَعْدٍ بِمَا يُلْقِي إِلَى المِعْدَةِ  
وقيل لرجلٍ رُبِّي سَمِينًا : ما أَسْمَنَكَ ؟ قال : أَكَلِي الحارَّ ، وَشَرِي القارَّ ، وَأَتَكَأِي <sup>(٢)</sup>  
عَلَى شِمَالِي ، وَأَأْكَلِي مِنْ غَيْرِ مَالِي . ١٥

وقيل لآخرٍ : ما أَسْمَنَكَ ؟ قال : قَلَّةُ المِكَرَةِ ، وَطُولُ الدَّعَةِ ، وَالنَّوْمُ  
عَلَى الكِظَّةِ <sup>(٣)</sup> .

(١) كُتِبَ في اللسان مادة (سرم) ، والسرم التور : الكثير القذف لفضل من المي . وفي الأصل :  
"وسرماً مشافاً" . (٢) في الأصل «وأَتَكَأِي» باللام . (٣) الكظة : نوى يعترى الانسان  
عند الامتلاء من الضمام . ٢٠

قال الججاج للفضبان بن القبعثرى في حبسه : ما أسمعك ؟ قال : القيد والدعة ،  
ومن كان في ضيافة الأمير فقد سمين .

وقال آخر لرجل رآه سمينا : أرى عليك قطعة من نسج أضرارك .

وقيل لآخر : إنك لحسن الشحمة لئن البشرة ؛ فقال : آكل لباب البريصفار  
المعز ، وأدهن بطن البنفسج ، وألبس الكآن .

قيل لميسرة الأكل وأنا أسمع : كم تأكل في كل يوم ؟ قال : من مالى  
أو من مال غيرى ؟ قالوا : من مالك ؛ قال : دونان ؛ قالوا : فمن مال غيرك ؟ قال :  
أخبر وأطرح .

والعرب تقول : « العاشية تهيج الآية » . يريدون أن الذى لا يستهى أن

ياكل ، إذا نظر الى من يأكل حاجة ذلك على الأكل .

قال جرير :

وبنو المهجم تخيفة أحلامهم \* نط اللى متشاهو الألوان  
لو يسمعون بأكلة أوشرية \* بعمان أصبح جمعهم بعمان  
متأبطين بينهم وبناتهم \* صعر الأنوف لريح كل دخان

- ١٥ (١) دونان : كلمة قريية ومعناها رغيفان . وفى القند الفريد : « مكوك » والمكوك : مكبال ذكرت  
في مقداره عدة أقوال . (٢) العاشية : التى زعم بالشئ من المواشى وغيرها . والآية : التى  
لاتريد الشاء . أى إذا رأت الآية الإبل العواشى تبعها فرعت معها . (٣) فى الأصل :  
« وبنو المهجين » بالنون وهو تحريف ، والتصويب من القاموس وديوان جرير (النسخة المخطوطة  
المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب ش) . وروى هذا الشطر فى الديوان هكذا :
- ٢٠ \* إن افهيم قبيلة مخسومة \* (٤) نط : جمع أظط ، والأظط : قليل شعر  
اقمية . (٥) فى الديوان : « متوزكين » . (٦) كذا فى الديوان ، وصعر الأنوف :  
ميلها ، من الصعرو وهو الميل . وفى الأصل : « صعب الأنوف » وهو تحريف .

قعد رجلٌ على مائدةِ المفيرة . وكان منهوماً ، وجعل ينهشُ ويتعرقُ ؛ فقال  
المفيرةُ : ناولوه سكيناً ؛ فقال الرجل : كلُّ امرئٍ سكينُهُ في رأسِهِ .

وقيل لأعرابي : مالكم تأكلون اللحم وتدعون الثريد؟ فقال : لأن اللحم ظاعنٌ  
والثريد باقٍ .

وقيل لآخر : ما تُسمون المرق؟ قال : السخين ؛ قال : فإذا برد؟ قال :  
لا ندعه يبرد .

قال أبو اليقظان : كان هلالٌ بنُ أسعر التيمي ، من بني دارم بن مازن ،  
شديداً أكلوا ؛ يزعمون أنه أكل جملاً إلا ما حمل على ظهره منه . وأكل مرةً  
فصيلاً ، وأكلت امرأته فصيلاً ، فلما ضاجعها لم يصل إليها ؛ فقالت : كيف تصل  
إلى وبيننا بعيان ! .

الأصمعي قال : دعا عباد بن أخضر هلال بن أسعر إلى وليمة ، فأكل مع الناس  
حتى فرغوا ، ثم أكل ثلاث جفان تصنع كل جفنة لعشرة أنفس ؛ فقال له :  
أشبعْتَ ؟ قال لا ؛ فأتوه بكل خبز في البيت فلم يشبع ، فبعثوا إلى الجيران ؛ فلما  
أختلفت ألوان الخبز علم أنه قد أضر بهم فأمسك ؛ فقالوا : هل لك في تمر شهرير  
ولبن ؟ فأتوه به فأكل منه قواصر<sup>(٢)</sup> ؛ فقالوا له : أشبعْتَ ؟ قال : لا ؛ قالوا : فهل لك  
في السويق ؟ قال : نعم ؛ فأتوه بجراب صخيم مملوء ؛ فقال : هل عندكم نبيذ ؟ قالوا : نعم ؛  
قال : أعندكم تور تغتسلون فيه من الجنابة ؟ فأتى به ففسله وصب السويق فيه  
وصب عليه النبيذ ، فما زال يفعل ذلك حتى فني .

(١) الشهرير (بكسر الشين المعجمة وقد تضم وبالسين المهملة أيضاً) : ضرب من التمر ، وفيه وجهان  
الاتباع والاضافة . (٢) القواصر : جمع قوصرة (بفتح القاف والراء وتشديد هاء) : وعاء للتمر من قصب .  
(٣) التور : إناء من نحاس أو حجر .

- الشَّمْرَدُلُ وَكَيْلُ آلِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ قَالَ : قَدِيمٌ سَلِيمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الطَّائِفِ  
 وَقَدْ عُرِفَتْ شَجَاعَتُهُ ، فَدَخَلَ هُوَ وَعَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ [ وَأَيُّوبُ ابْنُهُ بَسْتَانًا لِعَمْرٍو ؛  
 قَالَ : بِخَالٍ فِي الْبَسْتَانِ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ ] : يَا هَيْكَ بِمَا لَكُمْ هَذَا [ مَالًا ] لَوْلَا جِرَارٌ فِيهِ ! فَقُلْتُ :  
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، إِنَّمَا لَيْسَتْ بِجِرَارٍ وَلَكِنَّهَا جُرْبُ الزَّيْبِ ؛ بِخَاءٍ حَتَّى أَلْقَى صَدْرَهُ  
 عَلَى غُصْنٍ ، ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ تُطْعِمُنِي ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ !  
 إِنْ عِنْدِي بِحَدِّهَا تَغْدُو عَلَيْهِ بَقْرَةٌ وَتَرُوحُ أُخْرَى ؛ قَالَ : أَتَعْجَلُ بِهِ ؛ فَأَتَيْتُهُ بِهِ كَأَنَّهُ  
 عِصَّةٌ ، وَتَسْمَرَةٌ كُلٌّ وَلَمْ يَدْعُ ابْنَهُ وَلَا عَمْرَ حَتَّى أَتَى بِحَدِّهَا . فَقَالَ : يَا أَبَا حَفِصٍ  
 هَلُمَّ ؛ قَالَ : إِنِّي صَائِمٌ ؛ ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ يَا شَمْرَدُلُ ! أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ :  
 بَلَى وَاللَّهِ ! دَجَاجَاتٌ سِتُّ كَأَنَّ رِثْلَانَ<sup>(٤)</sup> النَّعَامِ ، فَأَتَيْتُهُ بِهِنَّ ، فَكَانَ يَأْخُذُ رِجْلَ  
 الدَّجَاجَةِ حَتَّى يُعْرِى عَظْمَهَا ثُمَّ يَلْقِيهَا [ فِيهِ ] حَتَّى أَتَى عَلِيمٌ . ثُمَّ قَالَ : وَيْلَكَ !  
 أَمَا عِنْدَكَ شَيْءٌ ؟ قُلْتُ : بَلَى وَاللَّهِ ! إِنْ عِنْدِي لِحَرِيرَةٌ كَقِرَاضِيَةِ الذَّهَبِ ، فَقَالَ :  
 أَتَعْجَلُ بِهَا ؛ فَأَتَيْتُهُ بِعَسِّ يَنْبُوبٍ فِيهِ الرَّأْسُ ، فَجَعَلَ يَتَلَقَّمُهَا بِيَدِهِ وَيَشْرَبُ ، فَلَمَّا فَرَّغَ  
 تَجَشَّأَ كَأَنَّهُ صَاحٍ فِي جُبٍّ ؛ ثُمَّ قَالَ : يَا غَلَامُ ، أَفَرَّغْتَ مِنْ غَدَائِنَا ؟ قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ :  
 وَمَا هُوَ ؟ قَالَ : نَيْفٌ وَثَمَانُونَ قِدْرًا ؛ قَالَ : فَأَتَيْتُهَا قِدْرًا قِدْرًا ؛ فَأَتَاهُ بِهَا وَبِقِنَاجٍ عَلَيْهِ

- ١٥ (١) كذا بالأصل : وسيأتي الكلام بإباده ، ولعلها محرفة عن كلمة تدل على المشبع والنيهم .  
 (٢) التكة من العقد الفريد (ج ٢ ص ٢٢٢) . (٣) التكة : رداء السن وهي أصغر  
 من القربة . (٤) الرثلان : أولاد النعام ، واحدها رال . (٥) كذا في العقد الفريد ،  
 والحريرة : ضرب من الضمام يخذ من الدقيق يطبخ بلبن أو دسم : وفي الأصل «لنبيذة» . وفي المستطرف  
 ونهاية الأرب (ج ٣ : ص ٣٥٣) «سويق» . (٦) العس (بالضم) : القدح الكبير .  
 ٢٠ (٧) يتلقمها من تلقم الشيء : أكله بسرعة . وفي العقد الفريد : «يقلعها بيده» . وفي الأصل :  
 «يتلكمه» وانفك في كتب القنة : الضرب باليد مجموعة ، ولعل ما أبتناه أنسب بالتمام . (٨) القنق  
 (بالكسر) : رداء من عسب اتخذ يوضع فيه الطعام .

رُقَاتٍ؛ فَكَثُرَ مَا أَكَلَ مِنْ قَدْرِ ثَلَاثِ لُقْمٍ وَأَقْلُ مَا أَكَلَ لُقْمَةً، ثُمَّ مَسَحَ يَدَيْهِ وَأَسْتَأْتَى عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَذِنَ لِلنَّاسِ وَوَضِعَتِ الْحَيَوَانَاتُ<sup>(١١)</sup> بِجَعْلِهَا كَلًّا مَعَ النَّاسِ .

الْحَطَّابِيُّ عَنِ الدِّيرَانِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِنِّي لِأَعْرِفُ الطَّعَامَ الَّذِي يَأْكُلُهُ سُلَيْمَانُ؛ قَالَ : لِمَا اسْتَحْلَفَ سُلَيْمَانُ قَالَ لِي : لَا تَقْطَعْ عَنِّي الطَّافَكَ الَّتِي كُنْتَ تُلْطَفُنِي بِهَا قَبْلَ أَنْ أُسْتَحْلَفَ؛ فَأَيْتَهُ بَرَزْبِيلَيْنِ أَحَدُهُمَا بَيْضٌ وَالْآخَرُ تَيْنٌ؛ فَقَالَ : لَقَمْنِيهِ، فَجَعَلَتْ أَقْمِشُرُ الْبَيْضَةَ وَأَقْرَبُنَا بِالْتَيْنَةِ حَتَّى أَكَلَ الزَّبِيلَيْنِ .

الْعُتْبِيُّ عَنِ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ عُيَيْدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ أَرْبَعَ جَرَادِيَّةٍ<sup>(١٢)</sup> أَصْبَهَانِيَّةٍ وَجُبْنًا قَبْلَ غَدَائِهِ .

وَعَنْ سَلْمِ بْنِ قُتَيْبَةَ قَالَ : عَدَدْتُ لِلْحَبَاجِ أَرْبَعًا وَثَمَانِينَ لُقْمَةً فِي كُلِّ لُقْمَةٍ رَغِيفٌ مِنْ خَبْزِ الْمَاءِ فِيهِ مِلَّةٌ كَفَهُ سَمَكٌ طَرِيٌّ .

وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ابْنُ أَكُولٍ؛ فَقَالَ لَهُ [مَعَاوِيَةَ]<sup>(١٤)</sup> : مَا فَعَلَ أَبْنُكَ التَّقَامَةُ؟ قَالَ : أَعْتَلُ؛ قَالَ : مِثْلُهُ لَا يَعْدَمُ عِلَّةٌ .

أَكَلَ أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤَلِيُّ وَأَقْعَدَ مَعَهُ أَعْرَابِيًّا فَرَأَى لَهُ لَقْمًا مُتَكَرًّا؛ فَقَالَ لَهُ : مَا أَسْمَاكَ؟ قَالَ : لُقْمَانُ؛ قَالَ : صَدَقَ أَهْلُكَ، إِنَّكَ لُقْمَانُ .

وُلِدَ لِابْنِ أَبِي لَيْلَى غُلَامٌ فَعَمِلَ الْأَخْيَصَةَ لِلجَبْرِانِ، فَلَمَّا أَكَلُوا قَامَ مُسَاوِرُ الْوَرَاثِ قَقَالَ :

مَنْ لَا يَدَسُّمُ بِالْتَرِيدِ مِسْبَالَنَا \* بَعْدَ التَّرِيدِ فَلَا هَنَاءُ الْفَارِسُ<sup>(١٦)</sup>

(١) كَذَا فِي الْعَنْدِ الْفَرِيدِ (ج ٢ ص ٣٢٢) . وَفِي الْأَصْلِ : « فَوَضِعَتِ الْحَيَوَانَاتُ » .  
 (٢) الْجَرَادِقُ جَمْعُ جَرَدِقٍ ، وَالْجَرَدِقُ وَالْجَرْدَقَةُ (بِالضَّمِّ) وَالْجَرْدَقُ (بِالضَّمِّ) وَالْمَجْمَعَةُ : الرِّغِيفُ فَارِسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ . (٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . (٤) التَّكَلُّفُ عَنِ كِتَابِ الْبَخْلَاءِ لِلْبَاحِظِ (ص ١٦٥) طَبِيعُ أَوْرُبَا) وَتَدْرَكَتْ فِيهِ هَذِهِ الْحِكَايَةُ بِأَوْضُوحٍ نَمَّا فِي الْأَصْلِ فَرَاغَهُ . (٥) التَّقَامَةُ : الْعَظِيمُ الْقَتْمُ . (٦) وَالْمِسْبَالُ : جَمْعُ سَبِيلَةٍ وَهِيَ مَجْتَمِعُ الشَّرِيرِينَ وَمَقْدَمُ النَّمِيَّةِ .

وقال العجيف في أمه <sup>(١)</sup> :

ياليتنا أمنا شالت نعامتها \* إتما الى جنسة إماً الى نار <sup>(٢)</sup>  
ليست بشبي وإن أسكتنا هجرًا \* ولا برياً ولو حلت بذي قار <sup>(٣)</sup>  
تلهم الوسق مشدوداً أشظته \* كاتنا وجهها قد طلّ بالتار <sup>(٤)</sup>  
نرقأ في الخير لا تُهدى لوجهته \* وهي صناع الأذى في الأهل والجار <sup>(٥)</sup>  
رأى أبو الحارث جُمز سلة بين يدي رجلٍ من الملوك، فقال له: جعلتُ فداك،  
أى شيء في تلك السلة؟ فقال: بظُر أملك، قال: فأعصني به .

قيل للحارثي: لم لا تؤاكل الناس؟ فقال: لو لم أترك مؤاكلتهم إلا لتروى  
عن الأسواري لتركها، ما ظنكم برجل نهش بضعة لحم يهر فأقلع ضرسه وهو لا يدري .  
وكان إذا أكل ذهب عقله وبجحت عيناه وسكر وسدِر وتربد وجهه وغضب ولم  
يسمع ولم يبصر، فلما رأته وما يعتريه ويعترى الطعام منه صرت لا أدنُ له إلا ونحن  
ناكل الجوز والتمر والباقي؛ ولم يفجاني قط وأنا أكل تمرًا إلا استفه سفاً وزدا به <sup>(٦)</sup>

- (١) نسب هذا الشعر في شرح ديوان الحماسة (ضبعة أوربا ص ٨١٠) الى شخص اسمه «سعد» .  
ونسب في شرح شواهد المنى (ص ٦٧ طبع مصر) الى من اسمه سعد بن قرين سيار ويلقب بالنجيت الحدرى .  
(٢) في ديوان الحماسة واللسان والمنى: «أيما الى جنة أيما الى نار» . (٣) هجر: مدينة  
١٥ بالبحرين مشهورة بكثرة التمر . (٤) ذوقار: ماء لكيرين رائح قريب من الكوفة .  
(٥) كذا في الحماسة، والأشظة: جمع شظاظ وهو شبة عفا، تدخل في عروة الجواثق، وفي الأصل  
«أسريه» وهو تحريف . (٦) كذا في ديوان الحماسة، وفي الأصل «مطلو بالتار» .  
(٧) كذا في شرح شواهد المنى (ص ٦٧ طبع مصر)، وفي الأصل: «وفي اصطلاح الأذى» . وهو تحريف .  
٢٠ (٨) في كتاب البخله بمحاذ (ص ٨٢ طبع أوربا): «... لو لم أترك مؤاكلة الناس  
وإطعامهم إلا لسوء ردة على الأسواري لتركته، وما ظنكم... الخ...» . ولعل الصواب: الاشره  
على الأسواري أو نحو ذلك . وفي الأصل هنا: «الإلتروى عن الأسواق» ، والظاهر أن كلمة  
«الأسواق» هنا محرفة عن «الأسواري» وهو الشخص الذي يحدث عنه في هذا الحديث .  
(٩) في كتاب البخله: «نهش بضعة لحم تمرًا فقلع ضرسه» . (١٠) جهضت عينه: عظمت  
٢٥ مقلتها ورنات . (١١) سدِر الرجل: تحير . (١٢) تربد وجهه: تغير .  
(١٣) زدا به: روى به . وفي كتاب البخله: «وذرا به ذروا» .

زَدَّوْا، وَلَا وَجَدَهُ كَنِيْزًا إِلَّا وَسَاوَلَ الْقِطْعَةَ مِنْهُ بِكُمُجْمَةِ الشَّوْرِ كَدَّمَهَا كَدَّمَا، وَنَهَشَهَا  
طُولًا وَعَرْضًا، وَرَفَعًا وَخَفَضًا، حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهَا؛ ثُمَّ لَا يَقَعُ عَضُّهُ إِلَّا عَلَى الْأَنْصَافِ  
وَالْأَثْلَاثِ؛ وَلَا رَمَى بِنَوَاةٍ قَطًّا، وَلَا نَزَعَ قِمْعًا، وَلَا نَفَى عَنْهُ قِشْرًا، وَلَا قَشَشَهُ عَخَافَةً  
السُّوسِ وَالسُّودِ .

وقال بعض الشعراء :

تَبَيَّتْ تُدَحِّدُهُ الْقِرَانَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عُقْرَبَانُ  
فَلَوْ أَطْعَمْتَنِي حَمَلًا سَمِينًا \* شَكَرْتُكَ وَالطَّعَامُ لَهُ مَكَانُ

وقال بعض الأعراب :

وَإِنَّ طَعَامًا ضَمَّ كَفَى وَكَفَّهَا \* لِعَمْرُكَ عِنْدِي فِي الْحَيَاةِ مِبَارَكُ  
فَمَنْ أَجْلَهَا أَسْتَوْعَبُ الزَّادَ لَهُ \* وَمَنْ أَجْلَهَا أَهْوَى يَدِي فَأَدَارِكُ

وقال آخر :

عَرِيضُ الْبِطَانِ جَدِيدُ الْخِوَانِ \* قَرِيبُ الْمَرَاثِ مِنَ الْمَرْوَعِ (٧)  
فَنِصْفُ النَّهَارِ لِكِرْيَاسِهِ \* وَنِصْفُ الْمَأْكَلِ أَجْمَعِ (٨)  
الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا يُعْجِبُكَ مِنْ هَذَا الْقَنْدِ ؟ قَالَ : يُعْجِبُنِي  
خَضُّهُ وَبَرْدُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخَضُّ : الْمَضْغُ وَالْأَكْلُ الشَّدِيدُ .

(١) الكنيز : الترميم في فواصر لثناه . (٢) كدده كدما : عضة بأذن فيه .  
(٣) القمع (يكسر ففتح وبالكسر) : ما التصق بأسفل التمرة ونحوها حول علاتها . (٤) تدحده :  
تخرج . (٥) القزان (كشداد) : القارورة . (٦) كذا في البيان والبيان ، وأصل البطان :  
حزام القتب الذي يجعل تحت بطن الدابة ، ولعله يريد به كبر بطنه ؛ وفي الأصل : « الخوان » .  
(٧) المراث ففتح الميم : مكان الروث . (٨) كذا في البيان والبيان . وفي الأصل « بترياسه »  
وهو تحريف ، والكرياس : الكنيف الذي يكون مشرفاً على سطح بقناة إلى الأرض . (٩) القند :  
عسل قصب السكر إذا جمد . وقد ورد في القبان : « قيل لأعرابي - وكان معجباً بالفتاء - :  
ما يعجبك منه ؟ قال : خضده . »



قال خالد بن صفوان يوما لجاريته : يا جارية ، أطمعينا جينا ، فإنه يُشهى الطعام ويبيح المعدة ، وهو يُعَدُّ من حمض العرب . قالت : ما عندنا منه شيء . قال : لأعلمك إنه والله ، ما علمتُ ، ليقَدِّح في الأسنان ويستولى على البطن ، وأنه من طعام أهل الذمة .

كان يقال : إذا كثرت المقدرة ، ذهب الشهوة .

وقال بعض الظرفاء :

زرعنا فلما سلم الله زرعنا \* وأوفى عليه منجل بمحصاد  
بلىنا بكوفى حليف مجاعة \* أضرت علينا من دنى وجراد<sup>(١)</sup>

- عن نافع عن ابن عمر قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " مَنْ دَخَلَ عَلَى  
غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقًا وَخَرَجَ مُغَيَّرًا ، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ " .  
١٠ عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ بِجَاءٍ مَعَ  
الرَّسُولِ فَإِنَّ ذَلِكَ لَهُ إِذْنٌ " . وعن مجاهد : أن ابن عمر كان إذا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ وَهُوَ  
صَائِمٌ يَجِيبُ ، وَكَانَ يَهِيءُ اللَّقْمَةَ بِيَدِهِ ثُمَّ يَقُولُ : كُلُوا بِاسْمِ اللَّهِ فَإِنِّي صَائِمٌ . وعن  
أسماء بنت ربيعة قالت : دخلنا على النبي صلى الله عليه وسلم ، فَأُتِيَ بِطَعَامٍ فَعَرَّضَ عَلَيْنَا  
فَقُلْنَا : لَا نَشْتَبِيهِ ، فَقَالَ : " لَا تَجْمَعَنَّ كَذِبًا وَجَوْعًا " .  
١٥

دعا رجل على بن أبي طالب رضوان الله عليه الى طعام ، فقال : نأتيك على  
ألا تتكلف ما ليس عندك ، ولا تذرنا ما عندك .  
وكان يقول : شر الإخوان من تكلف له .

- دعا رجل رجلا الى الغداء ثم قال له : هذه بكر زيارة ولم نستعدد ، ففعل تقصيرا  
٢٠ فيما أحب بلوغه ، فقال الآخر : حرصك على كرامتي يكفيك مؤونة التكلف .

(١) الدي : الجراد قبل أن يطير .

قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(١)</sup> : أتاني الزبير بن دحمان يوما فسألته أن يقيم عندي ، فقال : قد أرسل إلى الفضل بن الربيع وليس يمكنني التخلف عنه ؛ فقلت له :

أقم يا أبا العوام ويحك نشرب \* ونله مع الآهين يوما ونطرب  
إذا ما رأيت اليوم قد جاء خيره \* نغذه بشكر وأترك الفضل يعض  
وقال بعض المحذنين :

نحن قوم متى دُعينا أجبنا \* ومتى نُس يدعنا التطفيل  
ونُقسل علنا دُعينا فنبنا \* وأنا فلم نجدنا الرسول

كان طفيل العرائس الذي ينسب إليه الطفيليون يوصى أصحابه فيقول لأحدهم :  
إذا دخلت عرسا فلا تلتفت تلتفت المريب ، وتغير المجالس ، وأجد ثيابك ، وأعمل  
على أنها العقدة التي تشغل . وإن [ كان ]<sup>(٢)</sup> العرس كثير الزحام فمر وأنه . ولا تنظر  
في عيون أهل المرأة ولا عيون أهل الرجل ، فيظن هؤلاء أنك من هؤلاء وهؤلاء أنك  
من هؤلاء . وإن كان البسواب غليظا وقاحا فأبدأ به وممره وأنه من غير أن تُعنف  
عليه ، وعليك بكلام بين النصيحة والإدلال .

عرض رجل على رقبة الغداء ؛ فقال : إن أقسمت عليّ وإلا فدعني .  
ومن أشعار الطفيليين :

دعوت نفسي حين لم تدعني \* فالحمد لي لا لك في الدعوة  
وقلت ذا أحسن من موميد<sup>(٣)</sup> \* إخلافه يدعو إلى جفوه

(١) كذا في الأغاني (ج ٥ ص ٧٨ طبع بولاق) ، وفي الأصل : "يزيد بن دحمان"

وهو تحريف . (٢) الكلمة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٧) . (٣) كذا في نهاية

الأرب . وفي العقد الفريد : « غلغه » . وفي الأصل : « أخلفه » .

وقال آخر :

إذا جاء ضيفٌ جاء للضيف ضيفن<sup>(١)</sup> \* فأودى بما تُقرى الضيوف الضيافنُ

وقال إسحاق بن إبراهيم الموصلي<sup>(٢)</sup> :

نعم الصديق صدق لا يكافئني \* ذبح الدجاج ولا شئ الفساريج<sup>(٣)</sup>

يرضى بلونين من كشك ومن عدس \* وإن تسمى فزيتون بطسوج<sup>(٤)</sup>

كان سعيد بن أسعد الأنصاري إمام الجامع بالبصرة طفيلياً، فإذا كانت وجمة سبق الناس إليها، فرمى بسط معهم البسط وخدم . فقيل له في ذلك فقال : إني أبادر برد الماء، وصفو القدور، وتشاط الحياز : وخلاء المكان ، وغفلة الذبان ، وجفاف المنديل .

١٠ وقيل لبعض الطفيليين : كم آثان في آئين قال : أربعة أرغفة .

### باب الضيافة وأخبار البخلاء علي الطعام

عن المقدم أبي كريمة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أيما

مسلم ضافه قوم فأصبح الضيف محروما كان له على كل مسلم نصره حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وهاله" .

- ١٥ (١) الضيفن ، العنقيل . (٢) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٤١) : « وقال إبراهيم الموصلي في طفلي كان صحبه » . (٣) في العقد الفريد : « نعم النديم نديم الخ » . (٤) الطسوج مقدار من الوزن مقداره حبات من الدائق ، والدائق أربعة طساميج . وأراد بالطسوج الدائق نسبهما من الدرهم لأن الدينار لأن الدرهم ستة درانيق وثمان وأربعون حبة فيكون طسوج الدرهم حبتين وداقته ثمان حبات (راجع شرح القاموس) . (٥) هو المقدم بن معديكرب وكنيته أبو كريمة . وفي الأصل : « المقدم بن أبي كريمة » وهو خطأ . (٦) رواية الجامع الصغير : "أيما رجل ضاف قوما فأصبح الضيف محروما فان نصره حق على كل مسلم الخ" .

روى آبنُ العجلان<sup>(١)</sup> عن أبيه قال : قال أبو هريرة : إذا نزلت برجل ولم يَقْرِكْ قَاتِلَهُ . عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «الخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى مُطْعِمِ الطَّعَامِ مِنَ الشُّفْرَةِ فِي سَنَامِ البَعِيرِ» .

داود قال : قلت للحسن : إنك تُفِقُ من هذه الأَطْعَمَةِ وتُكَاثِرُ ، قال : ليس في الطَّعَامِ سَرَفٌ . وقال الثوري : ليس في الطَّعَامِ وَلَا فِي النِّسَاءِ سَرَفٌ .

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : «إِنَّ مِنَ السُّنَنِ أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلُ مَعَ ضَيْفِهِ إِلَى بَابِ الدَّارِ» .

عن عبد الرحمن بن عباس قال : رأيت آبنُ عباس في وليمة فأكل وألقى للخباز درهما .

الأصمعي قال : سُئِلَ أَقْرَى أَهْلِ الْإِمَامَةِ لِلضَّيْفِ : كَيْفَ ضَبَطْتُمْ الْقَرَى ؟ قال : بَأَنَا لَا تَتَكَلَّفُ مَا لَيْسَ عِنْدَنَا .

عن بعض النُّسَاكِ قال : قد أعياني أن أُزِيلَ عَلَى رَجُلٍ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ آكُلُ مِنْ رِزْقِهِ شَيْئًا .

(١) في الأصل : « رغبة بن الجباج » وهو تحريف ، إذ أن هذا العلم لم يرد إلا ضمن الشراء ولم توجد له مناسبة بين رواية الحديث . ولعل ما أثبتناه أنسب ، لأنه ورد في تهذيب التهذيب : أن العجلان روى عنه آبنُ وروى هو عن أبي هريرة . (٢) كذا في الجامع الصغير والإنافة فيما جاء في الصدقة والضيافة لابن حجر الميسي . وفي الأصل : « انحر واسرع » وهو تحريف . (٣) في الجامع الصغير : « إلى البيت الذي يمشى » وفي الإنافة : « إلى البيت الذي يؤكل فيه » . (٤) في الأصل : « السفرة » بالسین المهملة وما أثبتناه عن الجامع الصغير . واثنفره (بالفتح) : السكنى العظيمة المرعبة .

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : ضَلَّ رَجُلٌ صَائِمٌ فِي عَامِ سَنَةٍ ، فَأَبْتَلَى بِرَجُلٍ عِنْدَ فِطْرِهِ وَقَدِ اتَى بِقُرْصَيْنِ فَأَلْقَى إِلَيْهِ أَحَدَهُمَا ، ثُمَّ قَالَ : مَا هَذَا بِمُشْبِعِهِ وَلَا بِمُشْبِعِي ، وَلِأَنَّ يَشْبَعٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَجُوعَ اثْنَانِ ، وَأَلْقَى إِلَيْهِ الْآخَرَ . فَلَمَّا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ أَتَاهُ آتٌ فَقَالَ : سَلِّ ، فَقَالَ : أَسْأَلُ الْمَغْفِرَةَ . قَالَ : قَدْ فَعَلَ ذَلِكَ بِكَ ، قَالَ : فَإِنِّي أَسْأَلُ أَنْ يُغَاثَ النَّاسُ .

عن الحسن : أَنَّ رَجُلًا جَهَدَهُ الْجُوعُ ، فَفَطِنَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَعْيَانِ ، فَلَمَّا أَمْسَى أَتَى بِهِ رَجُلَهُ ، فَقَالَ لِأَمْرَأَتِهِ : هَلْ لَكَ أَنْ تَطْوِي لِي تَنَا هَذِهِ لَضِيفًا ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . قَالَ : فَإِذَا قَدِمَتِ الطَّعَامُ فَأَذِنِي إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّكَ تُصَلِّحِيهِ فَاطْفِئِيهِ ، فَفَعَلْتُ وَجَاءَتْ بِشَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قِطَاةٌ فَوَضَعْتُهَا بَيْنَ أَيْدِيهِمَا ، ثُمَّ دَنَتُ إِلَى السَّرَاجِ كَأَنَّهَا تُصَلِّحُهُ فَاطْفِئِيهِ ، فَجَعَلَ الْأَنْصَارِيُّ يَضَعُ يَدَهُ فِي الْقِصْمَةِ ثُمَّ يَرْفَعُهَا خَالِيَةً ، فَأَطْلَعِ عَلَى ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الْأَنْصَارِيُّ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَجْرَ ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَقْبَلَ عَلَى الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ : «أَنْتَ صَاحِبُ الْكَلَامِ اللَّيْلَةِ» ، فَفَزِعَ الْأَنْصَارِيُّ وَقَالَ : أَيْ كَلَامٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ : كَذَا وَكَذَا : قَوْلُهُ لِأَمْرَأَتِهِ ، قَالَ : كَانَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ : «فَوَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبَ اللَّهُ مِنْ صُنْعِكَ اللَّيْلَةَ» .

١٠ الأصمعيّ قال : كَانَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِ بَرِيدٌ قَالَ : هَلْ رَأَيْتَ فِي النَّاسِ الْعُرْسَاتِ ؟ يَعْنِي الْخِصْبَ لِلسَّلَامِينَ .

وقيل لأعرابيّ كان في مجلسٍ : فِيمَ كُنْتُمْ ؟ قَالَ : كُنَّا فِي قَدْرِ تَفُورٍ ، وَكَأْسٍ تَدُورٍ ، وَغِنَاءٍ يَصُورُ ، وَحَلِيثٍ لَا يَخُورُ .

(١) فِي الْأَصْلِ : «صَائِمًا» . (٢) رَجُلُهُ : مَنْزِلُهُ . (٣) يَصُورُ : يَصُوتُ .

(٤) لَا يَخُورُ : لَا يَضَعُفُ .

بلغني أن محمد [بن خالد] بن يزيد بن معاوية كان نازلاً بجلب على المهيم بن يزيد التتوني<sup>(٢)</sup>،  
 فبعث إلى ضيف له من عُدرة فقال: حَدَّثَ أبا عبد الله ما رأيت في حاضرة المسلمين  
 من أعاجيب الأعراس؛ قال: نعم، رأيتُ أموراً مُعجِبة: منها أني رأيت قرية عاصم<sup>(٣)</sup>  
 ابن بكر الهلالي، فإذا أنا بدورٍ متباينة. وإذا أخصاصٌ مُنظَّمٌ بعضها إلى بعض، وإذا  
 بها ناسٌ كثيرٌ مَقْبُولون ومُدْرُونٌ وعليهم ثياب حَكَّوا بها ألوان الزُّهر، فقلت لنفسي: هذا  
 أحد العيدين الأضحى أو الفطر؛ ثم رجعت إلى ما عَرَبَ عني من عَقلي، فقلت: خرجت من  
 أهلي في عَقَبٍ صَفَرٍ وقد مضى العيدان قبل ذلك؛ فبينما أنا واقفٌ ومُتَعَجِّبٌ أتاني رجل<sup>(٤)</sup>  
 فأخذ بيدي [فأَدْخَلَنِي دَاراً قَوْرَاءَ] وأَدْخَلَنِي بيتاً قد نُجِدَ في وجهه فُرُشٌ قد مُهِّدَتْ  
 وعليها شَابٌ ينال فروعُ شعره كَتِفَيْهِ، والناس حوله سِمَاطَانِ؛ فقلت في نفسي:  
 هذا الأمير الذي يُحَكِّي لنا جلوسه وجلوس الناس حوله، فقلت وأنا مائلٌ بين يديه:  
 السلام عليك أيها الأمير ورحمة الله وبركاته؛ فَجَسَدَبَ رجلٌ بيدي وقال: أجلس  
 فإن هذا ليس بالأمر؛ فقلت: ومن هو؟ قال: عمرو؛ قلت: وَأَتَكَلَّمُ أَتَاهُ!  
 رَبُّ عَمْرٍوسَ رَأَيْتُ بِالْبَادِيَةِ أَهْوَنُ عَلَى أَصْحَابِهِ مِنْ هِنِ أُمِّهِ؛ فلم أَلْبَثْ إذ دخلت  
 الرجالُ عليها هَنَاتٌ مَدْقِرَاتٌ من خشبٍ وقُضْبَانٍ، أمماً ما خَفَّ فَيُحْمَلُ حَمَلًا، وأمماً  
 ما تُقْلُ فَيُدْحَرَجُ، فَوُضِعَتْ أماننا وتَحَلَّقَ القوم حلقاً حلقاً، ثم أَتَيْنَا بِخَرَقٍ بِيضٍ

(١) التَّلْكَةُ عن كتاب الأغاني (ج ١٢ ص ٢٥ طبع بولاق)، وقد ورد فيه هذا الخبر بتوسع عما هنا  
 وذكر اسم الأعرابي الذي رواد وأُفرد له ترجمة خاصة، وهو تاحض بن ثومة بن نصيح وكان شاعراً بدوياً  
 قضياً من شعراء الدولة العباسية. وذكر أنه كان بدوياً جافياً كأنه من الوحش طيب الحديث، يقدم البصرة  
 فيكتب عنده شعره وتؤخذ عنده اللغة، روى عنه الراشعي وأبو سراقه ودماد وغيرهم من رواة البصرة.  
 وقد وردت في الأصل كلمات محرقة صححناها عن الأغاني ونبها عليها في مواضعها. (٢) في الأغاني؛  
 «النخعي». وفي العقد الفريد: «أخيم بن عدي». (٣) في الأغاني: «فررت بقربة يقال  
 لها قرية بكر بن عبد الله الهلالي». وفي العقد الفريد: «قرية بكر بن عاصم الهلالي». (٤) في الأغاني:  
 «خرجت من أهلي في بادية البصرة في صفر». (٥) الزيادة عن الأغاني - وقوراء: واسعة.  
 (٦) سِمَاطَانِ: صفا.

- فَأَلْقَيْتُ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَظَنَنْتَهَا ثِيَابًا وَهَمَمْتُ عِنْدَهَا أَنْ أَسْأَلَ الْقَوْمَ نَحْرًا أَقْطَعُ مِنْهَا قَيْصًا،<sup>(١)</sup>  
 وَذَلِكَ أَنِّي رَأَيْتُ نَسَبًا مُتَلَحِّحًا لَا تَبِينُ لَهُ سَدَى وَلَا حُمَةُ؛ فَلَمَّا بَسَطَ الْقَوْمُ أَيْدِيَهُمْ  
 إِذَا هُوَ يَتَزَقُّ سَرِيحًا وَإِذَا هُوَ [فِيَا زَعَمُوا]<sup>(٢)</sup> صِنْفٌ مِنَ الْخَبْزِ لَا أَعْرِفُهُ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَعَامٍ  
 كَثِيرٍ مِنْ حَلْوٍ وَحَامِضٍ وَحَارٍّ وَبَارِدٍ، فَأَكْثَرْتُ مِنْهُ وَأَنَا لَا أَعْرِفُ مَا فِي عَقَبِهِ مِنْ  
 التَّخْمِ وَالْبَشْمِ. ثُمَّ أَتَيْنَا بِشَرَابٍ أَحْمَرٍ فِي عَسَاسٍ<sup>(٣)</sup>، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ قُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهِ،  
 أَخَافُ أَنْ يَقْتُلَنِي. وَكَانَ فِي جَانِبِي رَجُلٌ نَاصِحٌ لِي - أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاءَهُ - كَانَ  
 يَنْصَحُ لِي مِنْ بَيْنِ أَهْلِ الْمَجْلِسِ، فَقَالَ: يَا أَعْرَابِي، إِنَّكَ قَدْ أَكْثَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ،  
 وَإِنْ شَرِبْتَ الْمَاءَ آتَنْفِخُ بِطُنُكَ - فَلَمَّا ذَكَرَ الْبَطْنَ تَذَكَّرْتُ شَيْئًا كَانَ أَوْصَانِي بِهِ  
 [أَبِي وَ] الْأَشْيَاحِ [مَنْ أَهْلِي]: قَالُوا: لَا تَزَالُ حَيًّا مَا دَامَ شَدِيدًا (يَعْنِي الْبَطْنَ) فَإِذَا  
 ١٠ أَخْتَلَفَ فَاوِصٌ - فَلَمْ أَزَلْ أَتَدَاوَى بِهِ وَلَا أَمَلُ مِنْ شَرْبِهِ، فَتَدَاخَلَنِي - نَالِكَ الْخَيْرِ -  
 صَلَفٌ لَا أَعْرِفُهُ [مَنْ نَفْسِي، وَبَكَاءٌ لَا أَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلَا عَهْدَ لِي بِمِثْلِهِ، وَأَقْتَدَارٌ<sup>(٥)</sup>  
 عَلَى أَمْرٍ أَظُنُّ مَعَهُ أَنِّي لَوْ أَرَدْتُ نَيْلَ السَّقْفِ لِيَلْتَهُ وَلَوْ شَاوَتُ الْأَمْسَدَ لَقَتُّهُ،  
 وَجَعَلْتُ أَلْتَفْتُ إِلَى الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي فَتَحَدَّثَنِي نَفْسِي]<sup>(٦)</sup> يَهْتُمُّ أَسْنَانَهُ وَهَشَمَ أَنْفَهُ، وَأَهْمُّ  
 أَحْيَانًا بَانَ أَقُولُ لَهُ: يَا بَنَ الزَّانِيَةِ؛ فَيُنَادِينِي كَذَلِكَ إِذْ هُمْ عَلَيْنَا شَيَاطِينُ أَرْبَعَةٌ:

- ١٥ (١) كَذَا فِي الْأَغَانِي - وَفِي الْأَصْلِ: «فَأَلْقَيْتُ عَلَيْهَا فَهَمَمْتُ إِلَيْهَا» - (٢) مُتَلَحِّحًا: (٣) عَسَافٌ، وَالسَّفُّ: (٤) كَذَا فِي الْمَقْدَلِ الْقَرِيدِ (ج ٢ ص ١٢٦)، وَالْعَسَاسُ: جَمْعُ عَسٍ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ - وَفِي الْأَصْلِ: «عَسَافٌ»، وَالسَّفُّ: الْقَدْحُ الضَّخِيمُ، وَلَمْ يَرِدْ هَذَا الْجَمْعُ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ وَالْوَارِدُ فِيهَا عَسُوفٌ. (٥) كَذَا فِي الْأَغَانِي. وَفِي الْأَصْلِ: «خَلْفٌ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. (٦) الْعِبَارَةُ الْمَخْصُومَةُ مَا بَيْنَ الْمُرْبَعِينَ وَرَوَدَتْ فِي الْأَغَانِي. وَفِي الْأَصْلِ: «لَا أَعْرِفُهُ وَبِقِي فِي نَفْسِي لَا عَهْدَ لِي بِهِ وَأَشْكَلُ عَلَى أَمْرِي»، وَكَانَ أَبُو جَانِبِي الرَّجُلِ النَّاصِحِ لِي، جَعَلْتُ نَفْسِي تَحَدَّثَنِي إِلَيْهَا» -

أحدهم قد علّق في عنقه جعبةً فارسيةً مُسَنَّجَةً<sup>(١)</sup> الطرفين دقيقة الوسط قد سُحِجَتْ<sup>(٢)</sup>  
 بالخيوط سُبْحًا منكرًا، وقد ألبستُ قطعةً قروًا كأنهم يخافون عليها القُرُ . ثم بدر الثاني  
 فاستخرج من كُمِّه هِنَّةً [سوداء]<sup>(٣)</sup> كَفَيْشَلَةَ الخمار فوضع طرفها في فيه فضرط فيها فاستمَّ  
 بها أمرهم، ثم حَسَبَ<sup>(٤)</sup> على يَجْرَةٍ فيها فاستخرج منها صوتًا ملاً ملاً مشاكلاً بعضه بعضاً  
 [كأنه — علم الله — ينطق]<sup>(٥)</sup> . ثم بدر الثالث عليه قبيص وبيخ وقد غرق شعره بالدُّخْنِ  
 معه مرأتان بفعل يَمْرَى إحداهما على الأخرى مَرِيَا . ثم بدر الرابع عليه قبيص قصير  
 وسراويل قصير وخفان أجذمان لاساقين لهما . بفعل يَقْفِزُ كأنه يثب على ظهور  
 العقارب : ثم التبيض بالأرض . فقلت : معتود وربّ الكعبة ! ثم ما برح مكانه  
 حتى كان أغبط القوم عندي ، ورأيت الناس يحذفونه بالدرهم حذفاً منكرًا . ثم  
 أرسلت إلينا النساء أن أمتعنونا من لهُوكم ، فبعثوا بهنم إليهن وبقيت الأصوات  
 تدور في آذاننا . وكان معنا في البيت شابٌ لا أبه له ، فقلت الأصوات له بالدعاء ،  
 فخرج فجاء بنخشة عينها في صدرها فيها خَوِيطَاتٌ أربعة ، فاستخرج من جنبها عوداً  
 فوضعه على أذنه ، ثم زم الخيوط الظاهرة ، فلما أحكها وعرك آذانها حرّكها بِجَسَّةٍ  
 في يده ، فنطقت وربّ الكعبة ! وأذاهي أحسن قينة رأيتها قط ، [وغنى عليها]<sup>(٦)</sup> فاستخفني

١٥ (١) الشَّيخ : التقبُّض ، وفي الأغاني : « مسنجة » بتسین المهملة ، ومعناه : مخططة ، وكلا المعنيين  
 هنا غير واضح ، وفي العقد الفريد (ج ٢ ص ١٢٦) : مفتحة الطرفين . ولعل صواب الكلمة « متفتحة »  
 الضريحين « نوضح المعنى بيئاً وليتأق وصف الوسط بالندقة . والظاهر أن الأعرابي يصف هذا الوصف  
 الآلة المروقة عندنا الآن بالكنتج . (٢) كذا في الأغاني . وشجيت : شدت . وفي الأصل :  
 « قد سبجت بالخيوط سبجاً منكرًا » . وفي العقد الفريد : « شبكت » . (٣) زيادة في الأغاني .  
 ٢٠ (٤) يريد : حرك أصابعه عن ثقب هذه الحنة ، وهي الزمار ، كما يصنع الحاسب حين يعد بأصابعه .  
 وعبرة الأغني : « ثم حرك أصابعه ... الخ » . (٥) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « نشة »  
 وهو تحريف .



في مجلسي حتى قمتُ بجلستُ بين يديه ، فقلت : بأبي أنت وأمي ! ما هذه الدابة ؟ [فلمست<sup>(١)</sup> أعرها] للأعراب وما خاقتُ إلا حديثاً ! فقال : يا أعرابي ، هذا البربط الذي سمعتُ به ، فقلت : بأبي أنت وأمي ! فما هذا الخيط الأسفل ؟ قال : زير ؛ قلت : فما الذي يليه ؟ قال : سني ؛ قلت : فالثالث ؟ قال : المثلث ؛ قلت : فالرابع ؟ قال : اليم ؛ قلت : آمنتُ بالله أولاً وباليم ثانياً .

وقال الخرمي :

أضاحك ضيفي قبل إنزال رحله \* ويخصب عندي والمحل جديب  
وما انخضب للأضياف أن يكثر القرى \* ولكنما وجهه الكريم خصيب  
وقال أوطاة بن سمية :

١٠ واتي لقوام الى الضيف موهناً \* اذا أغدفت الستر البخيل المواكل<sup>(٢)</sup>  
دعا فأجابته كلاب كثيرة \* على ثقة مني بما أنا فاعل  
وما دون صيفي من تلال محوزة \* لي النفس إلا أن تصان الحلائل  
آخر :<sup>(٥)</sup>

١٥ إذا نزل الأضياف كان عذورا \* على الأهل حتى تستقل مرآجه<sup>(٦)</sup>  
يقول : يسوي خلقه حتى يطعم أضيافه ، لإعجاله إياهم ولخوف تقصير  
يكون منهم .

(١) كذا في الأغاني . وفي الأصل « الدابة » . (٢) زيادة عن كتاب الأغاني .  
(٣) كذا في الأغاني . وفي الأصل : « فاحذ الخيط الفيل » . (٤) المواكل : العاجز  
الذي يكل أمره الى غيره ويتكل عليه . (٥) الشعر زينب بنت الطيرة ترى أخاها يزيد وقيل إنه  
له برد . (راجع الشعر في الأغاني ج ٧ ص ١٢٣) . (٦) العذرة : السئ الخلق القليل الصبر  
فما يريد به .

(١)  
وقال دَعِيل :

وإني لعبدُ الضيف من غير ذلِّة \* وما في إلا تلك من شيمة العبدِ

وقال آخر :

لحافي لحاف الضيف والبيتُ بيته \* ولم يليني عنه الغزالُ المقنَع<sup>(٢)</sup>  
أحدته، إن الحديث من القري \* وتعلمُ نفسي أنه سوف يهجع<sup>(٣)</sup>

وقال الفرزدق في العذافر :

أعمرك ما الأرزاقُ يومَ اكتالم<sup>(٤)</sup> \* بأكثرَ خيراً من خِوانِ عذافر  
ولو ضافه الدجال يلمسُ القري .. وحلَّ على خبازه بالعساكر  
بعدهً بأجوجٍ وما جوجَ كلهم \* لأشجعهم يوماً غداءُ العذافر<sup>(٥)</sup>

وقال مسكين الدارمي :

ناري ونارُ الجارِ واحدةٌ \* وإليه قبلي تُنزلُ القدرُ  
ما ضرَّ جاراً لي أجوره \* ألا يكونَ ليابه سترُ

ضاف رجلٌ من كلب أبا الرمكاء الكلبى، ومع الرجلِ فضلة من حنطة،  
فراحت معزى [أبي] الرمكاء، فخلب وشرب، ثم حلب وسقى أبته، ثم حلب وسقى

(١) ذكر أبو الفرج في الأغاني هذا البيت ضمن أبيات مسدودة إلى قيس بن عاصم الخفري (انظر الأغاني  
في ترجمته ج ١٢ ص ١٥٠ طبع بولاق) . وكذلك رواد المنجد في الكامل له أيضاً (ص ٢٢٤ - ٢٢٥  
طبع أوربا) وقد رواد :

وإني لعبد الضيف ما دام نارياً \* وما من خلالي غيرها شيمة العبد

وفي شرح الحماسة (ص ٥٢٥) أنه لقعنكثى من أبيات مفتوحة الروى . (٢) هو عتبة بن  
مجيرويل مسكين الدارمي، انظر شرح أشعار الحماسة (ص ٧٥٠ طبع أوربا) و ص ٢٢٣ من المجلد الثاني  
من هذا الكتاب . (٣) يريد بالفزاعل المتع أمرأته . (٤) كذا في كتاب البغلاء لمجا حفظ  
(ص ٢٤٩ طبع أوربا) . وفي الأصل : «حين انكالتا» . (٥) في كتاب البغلاء «شهر» .

أمرأته؛ فقال الرجل : أَلَا تَسْقُونَ ضَيْفَكُمْ ؟ فقال أبو الرّمكاء : ما فيها فضل ؛ فاستخرج الرجل مائى عِدَمِهِ<sup>(١)</sup> من طعام وقال : هل من رَحِيٍّ؟ فأسرعوا بها نحوّه ، فطحنَ وعجّنَ وأوقدَ خبزته وأخرجها ففَضَّها، فاذا رسول أبي الرّمكاء يقول : يقول لك أبو الرّمكاء : لا عهدَ لنا بالخبز؛ فقال الرجل : ما فيها فضل ، ثم أكل وارتحل ، وقال :

بات أبو الرّمكاء لم يسقِ ضيفه \* من المحض ما يطوى عليه فيرقد  
فقلتُ الى حنانة فوق أختها \* ونارٍ وبانتُ وهى تورى وتوقد  
فما نفضتُ الخبزَ بالعودِ أقبلت \* رسائلُ تسكو الجوع والحمى سهد<sup>(٢)</sup>  
وقال أبو الرّمكاء بالخبزِ عهدُه \* قديمٌ له حولُ كريبٍ مطرد<sup>(٤)</sup>  
فقلتُ أَلَا لافضلٍ فيها لباحيل \* ولا مطمَعٌ حتى يلوح لنا القند  
فبات أبو الرّمكاء من قريطٍ ريجها \* يئنّ كما أت السليمُ المسهد

ذكر أعرابي قوما فقال : ألقوا من الصلاة الأذنان، مخافة أن تسمعه الآذان،  
فبهل عليهم الضيفان .

وقال بعضهم في ذلك :

أقاموا الدّيدبانَ على يفاع \* وقالوا لا تنمّ للدّيدبان  
فإن أبصرتُ شخصا من بعيد \* فصقق بالبنان على البنان  
تراهم خشية الأضيافِ حُرما \* يصلون الصلاة بلا أذنان

(١) العِم : ما يسطر من الثياب ويجعل به نلتاع . (٢) فى الأسن : « قال » .

(٣) فى الأجل : « شكى » . (٤) كريب : مكروب اشتد عليه النعم .

وقال زياد الأعجم :

وتكلم كلب الحى من خشية القرى \* وقدرك كالعذراء من دونها ستر<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

وإني لأجفو الضيف من غير عسرة \* مخافة أن يضري بنا فيعود<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

أعددت للضيفان كلبا ضاريا \* عندي وفضل حراوة من أرز<sup>(٣)</sup>

ومعاذرا كذبا ووجها باسرا \* متشكا حصى الزمان الأرن<sup>(٤)</sup>

رأى رجل الحطيئة وبیده عصا فقال : ما هذه ؟ قال : تجراء من سلم ،

قال : إني ضيف ، قال : للضيفان أعددتها .

(٦)

وقال آخر :

وأبيض الضيف ما بي جمل ما كله \* إلا تنفخه حولي إذا قعدا<sup>(٧)</sup>

ما زال ينفخ جنبه وحبوته \* حتى أقول لعل الضيف قد ولدا<sup>(٨)</sup>

وقال حميد الأرقط يذكر ضيفا :

إذا ما أتانا وارد المصير مرملا \* تأوب نارى أصفر العقل قافل<sup>(٩)</sup>

فقلت لعبدى أعجلا بعشائه \* وخير عشاء الضيف ما هو عاجل<sup>(١٠)</sup>

(١) كعب الكلب : شدة فوه بالكماء لتلا ينج فيه الأضياف . (٢) فى امتداد : « وتارك » .

(٣) يضري بنا : يولع بنا ويتمادى . (٤) الأرن : شجر صلب تتخذ منه العصي . (٥) الزمان

الأرن : الشديد الكلب . (٦) حرميد الأرقط كما فى العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٦) . (٧) رواه

فى المقدم : « لا أبيض » . (٨) كذا فى المقدم الفريد . وفى الأصل : « ينفخ كفيه » .

(٩) المرمى : الذى قد زاده . (١٠) تأوب : جاء . أول الليل ويقال : تأوبه وتأويه على المعاقبة

إذا أتاه ليل . (١١) كذا فى الأصل . (١٢) القافل : اليايس الجلد رقيق : اليايس اليد .

فقال وقد ألقى المرآسي للقرى \* أين لي ما أجبجج بالناس فاعل  
 فقلت لعمري ما لهذا طرقتنا \* فكل ودع الأخبار ما أنت آكل  
 تُجهز كفاه فحدر حلقه \* إلى الزور ما ضمت عليه الأامل<sup>(١)</sup>  
 أنانا ولم يعدله سخبان وائل \* بيانا وعلم بالذي هو قائل<sup>(٢)</sup>  
 فما زال منه اللقم حتى كأنه \* من المي لما أن تكلم باقل<sup>(٣)</sup>

وقال أيضا في نحو ذلك :

وصرمين على الأفتاب برهم \* حناب وعباء فيه بعيرين<sup>(٤)</sup>  
 مقدمين أنوفا في عصائبهم \* هجنا، ألا جدعت تلك العرائين  
 يسطرون لنا الأخبار إذ نزلوا \* وكل ما سطروا للقم تمكنين  
 باتوا وجلتنا الصبياء بينهم<sup>(٥)</sup> \* كأن أظفارهم فيها سكاكين  
 فأصبحوا والنوى على معرسهم<sup>(٦)</sup> \* وليس كل النوى تلقى المساكين

(١) في الأصل : « إليه » ، وورد هذا البيت في اللسان مادة « بقل » :

تدبل كفاه ويحدر حلقه \* إلى البطن ما ضمت عليه الأامل

وقال : التدبيل : تعظيم القمة عند الأكل . (٢) سخبان : اسم رجل من ربيعة من بني بكر بن

وائل ، كان لنا يلغا يضرب به المثل في البيان والفصاحة . (٣) باقل : اسم رجل من ربيعة يضرب

به المثل في العي . قال البيهقي : بلغ من عي باقل أنه كان اشترى ظبيا بأحد عشر درهما ، فقيل له : بكم

أشتريت الظبي ؟ ففتح كفيه وفتح أصابعه وأخرج لسانه — يشير بذلك إلى أحد عشر — فأقلت الظبي

وذهب ؛ فضربوا به المثل في العي . (٤) كذا بالأصل . (٥) كذا في كتاب سيويه

(ج ١ ص ٣٥ طبع بولاق) . والجللة : قفة التمر تتخذ من سفن النخل وليفه ، فذلك وصفها بالصبة .

وفي الأصل : « باتوا وجلتنا السهرين بينهم » . ولعله محذوف عن : \* باتوا وجلتنا السهرين بينهم \* والسهرين

(بالسين المهملة والشين المعجمة) : ضرب من التمر . (٦) يعني لما أصبحوا ظهر على معرسهم —

وهو موضع نزولهم آخر الليل — نوى التمر وعلاه لكثرة ، على أنهم لما جئتهم لم يلقوا إلا بضه ؛ وهذا إشارة

إلى كثرة ما قدمه لهم من وكثرة أكلهم له .

وقال أيضا في نحو ذلك :

وعارِ عَوَى وَاللَّيْلُ مُسْتَحْلِسُ النَّدى \* وقد صَجَّعتُ لِلغُورِ تالِيَةً النجم<sup>(١)</sup>  
فَسَلِّمْ تَسْلِيمَ الصَّديقِ ولم يَكُنْ \* صديقًا لنا إِلَّا لِيَأْسُرَ بِاللَّقِيمِ<sup>(٢)</sup>  
فقلت له والنارُ تأخذ صدره \* لَقَمْتِ لِسَمْتِ أم مَرَّيْتِ على عِلْمِ<sup>(٣)</sup>

وقال بعض الرِّجَّاز :

بَرَحَ بِالعينين خُطابُ الكُتَّابِ<sup>(٤)</sup> \* يقول إنِّي خاطَبٌ وقد كَذَّبُ  
\* وإنما يَطْلُبُ عَسَّاءَ مِنْ حَلَبِ \*

وقال آخر :

إني لَمثلُكمُ من سوءِ فَعَلِكُمْ \* إن زُرْتُمْ أبداً إِلَّا معي زَادِي

وقال حمادُ عَجْرَد :

حَرِيثُ أبو الصَّلْتِ ذو خَبْرَةٍ \* بما يُصْلِحُ المِعْدَةَ الفاسِدةَ  
تَخَوَّفَ نُجْمَةَ أَضْيافِهِ \* فَمَعَّوَدَهُمُ أَكْلَةً واحِدةَ

عن قتادة قال : قال زيادٌ لغيلان بن خرشة : أحبُّ أن تُحدِّثني عن العرب  
ويُجهِّدَها وَضَنِكَ عيشِها، لِنَحْمَدَ اللهَ على النِّعمَةِ التي أَصْبَحناهاها ؛ فقال غيلان : حدِّثني

(١) مستحسب الندى متراكبه يطو بعضه بعضا لكثرة . وضجعت لغور : ماتت للغيب . وتالية

النجم : إحدى تاليات النجوم وهي أوانيرها . (٢) في الأصل : «التأيسر» وما أثبتناه حر

المناسب للسياق . (٣) السمت : السير على الطريق بالظن ، وقيل هو السير بالحدس والظن

على غير طريق . (٤) خطاب : كثير التصرف في الخطبة . والكشب : جمع كشيبة (بالضم) ،

والكشيبة من الماء واللبن : القليل منه ؛ يعني أن الرجل يجيئ . جملة الخطبة وإنما يريد القري . قال ابن

الأعرابي : يقال للرجل إذا جاء يطلب القري بصفة الخطبة : إنه لينخطب كشيبة . وفي الأصل «خطاب»

بالهاء المهملة وهو تحريف . وانعس (بالضم) : القدح الكبير ، وفي الأصل : «وقسا من حلب» وهو

تحريف (انظر اللسان مادتي خطب وكشب) .

- عمى قال : توالت على العرب سنون تسع في الجاهلية حطمت كل شئ ، فخرجت على بكرى لي في العرب . فكشيت سبعا لا أطمع شيئا إلا ما ينال منه بعيرى أو من حشرات الأرض ، حتى دفعت في اليوم السابع إلى جواء عظيم ، فإذا بيت بحش عن الحى ، فقلت إليه فخرجت إلى امرأة طواله حسانة ، فقالت : من ؟ قلت : طارق ليل يلتمس القرى ، فقالت : لو كان عندنا شئ لآثرناك به ، والدال على الخبير كفاعله ، حس هذه البيوت ثم أنظر إلى أعظمها ، فإن يك في شئ منها خير فقيه ، ففعلت حتى دفعت إليه ، فرحب بي صاحبه وقال : من ؟ قلت : طارق ليل يلتمس القرى ، فقال : يا فلان ، فأجابه ، فقال : هل عندك طعام ؟ فقال لا ، فوالله ما وقر في أذن شئ كان أشد منه . قال : فهل عندك شراب ؟ قال لا ، ثم تأوه فقال : بلى لقد بقيت في صرع الفلانة شيئا لطارق إن طرقتك ، قال : فأت به ، فأتى العطن فابتعثها . فحدثني عمى أنه شهد فتح أصبهان ونستر ومهران وكور الأهواز وفارس وجافه عند السلطان وكثرة ماله وولده ، قال : فما سمعت شيئا قط كان أشد من شخب تيك الناقة في تلك العلبة ، حتى إذا ملأها [و] فاضت من جوانبها وأرفعت عليها شمكة بجمه الشيخ ، أقبل بها يهوى نحوى ، فمتر بهود أو حجر ، فسقطت العلبة من يده ، فحدثني

- ١٥ (١) الجواء (بالحاء المهملة) : مجتمع البيوت . (٢) بحش : نحى وأبعد عن البيوت . (٣) طواله (بالضم) : ضويلة القنمة . وحسنة (بالضم وتشديد السين) : حسنة الصورة ، ومما وصفان تمدح بهما المرأة . (٤) حس هذه البيوت : تعرف أحوالها . (٥) فلان وفلانة بغير الألف واللام كناية عن أسماء الأدميين ، والفلان والفلانة بالتريف بهما كناية عن غير الأدميين ، تقول العرب : ركبت الفلان وحلبت الفلانة . وفي الأصل : «الفلانية» بزيادة باء النسبة . (٦) قال البهث : عطن الإبل ومعطها : مناخها حول ورددتها ، فأما في مكان آخر ففراخ وماوى . (٧) كذا بالأصل ، ولم توفق ال تحقيقها ، وسياق الكلام يقتضى أن يكون هنا ما يدل على الرغبة التي تعلق العين وقت حلبه .

أنه أُصيب بأبيه وأمه وولده وأهل بيته فما أُصيب بمصيبةٍ أعظمَ من ذهاب العُلبَة .  
 فلما رأى ذلك ربُّ البيت نرجح شاهراً سيفه فبعث الإبل ثم نظر إلى أعظمها  
 سناً ودفع إليه مُدِيَةً وقال : يا عبد الله اصْطَلِ واحْتَمِلْ . قال : بخلت أهوى  
 بالبضعة إلى النار فإذا بلغت إناها أكلتها ، ثم مسحتُ ما في يدي من إهالتها على جلدي  
 وقد كان حَلَّ على عظمي حتى كأنه شَنٌّ ، ثم شربتُ شربة ماءٍ وتحررتُ مغشياً على  
 فما أفتتُ إلى السَّحر . وقطع زيادُ الحليث وقال : لا عليك ألا نخربنا بأكثر من  
 هذا، فمن المتروك به ؟ قلت : أبو علي عامرُ بن الطَّفِيل .

قال بعض الشعراء يهجو قوما :

وتراهم قبل الغداء لَصِفِهِمْ \* يَتَخَلَّلُونَ صُبابَةَ اللَّزَادِ

وقال آخر :<sup>(٣)</sup>

١٠

اسْتَبَقِي وَدَّ أَبِي الْمُقَا \* تِلْ حِينَ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِيهِ  
 سِيَّانٍ كَسْرُ رَغِيفِهِ \* أَوْ كَسْرُ عَظِيمٍ مِنْ عِظَامِيهِ  
 قتراه من خوف التَّزِيدِ \* لِي بِهِ يُرَوِّعُ فِي مَنَامِيهِ  
 فإذا مررتُ بِيَابِهِ \* فَأَحْفَظُ رَغِيفَكَ مِنْ غَلَامِيهِ

وقال آخر :<sup>(٤)</sup>

١٥

صَدَّقَ أَيْتَهُ إِنْ قَالَ مَجْتَهِدًا \* لَا وَالرَّغِيفِ ، فَذَلِكَ الرُّبُّ مِنْ قَسِيمَةٍ  
 قَدْ كَانَ يُجِيبُنِي لَوْ أَنَّ غَيْرَتَهُ \* عَلَى جَرَادِيهِ كَانَتْ عَلَى حُرَيْبَةٍ  
 إِنْ رَمَتْ قَتْلَهُ فَأَقْتِكَ بِحُبْرَتِهِ \* فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ

(١) إيتها : ضجها . والاهالة : الشحم المذاب وكل ما ارتدم به من الأدهان . . (٢) حقل (كعب وعلم وعنى) : يس . (٣) في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣١٨ طبة أولى) نسب هذا الشعر لعيل .  
 (٤) هو أبو تمام ، (أنظر ديوانه : باب الهجاء ، قافية الميم) . (٥) كذا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٩) . وفي الأصل : « لو كان » . (٦) الجرادق : جمع الجرذق بالفتح والذال المعجمة كالجرذق بالذال المهملة وكلاهما معناه الرغيف فارسي ، « كرده » بالكاف .  
 (٧) في الديوان ونهاية الأرب (٢ ج ص ٣١٨ طبة أولى) : « وإن همت به فانك بخيرته » .

٢٠



قلت لرجل كان يأكل مع أبي دُلْف : كيف كان طعامه؟ قال : كان على مائدته رغيفان بينهما نُقْرَةٌ جَوْزِيَّةٌ؛ وقال :

أبو دُلْفٍ يُضْجِعُ أَلْفَ أَلْفٍ \* وَيَضْرِبُ بِالْحَامِ عَلَى الرُّغِيفِ

أبو دُلْفٍ لِمَطْبِخِهِ قَتَارٌ \* وَلَكِنْ دَوْنَهُ ضَرْبُ السَّيْفِ

وقال أبو الشَّمَقَمَقِ :<sup>(٢)</sup>

رَأَيْتُ الحَبْرَ عَزَّ لَدَيْكَ حَتَّى \* حَسِبْتَ الحَبْرَ فِي جَوْ السَّحَابِ

وَمَا رَوْحُنَا تَسْدُبُّ عَنَا \* وَلَكِنْ خَفَّتْ مَرزُةُ الذُّبَابِ

وقال دِعِيلُ :

إِنَّ مَنْ ضَمَّنَ بِالكَنِيفِ عَلَى أَلْيِهِ \* فِي بَغِيرِ الكَنِيفِ كَيْفَ يَجُودُ !

مَا رَأَيْنَا وَلَا سَمِعْنَا بِمِجْشٍ \* قَبْلَ هَذَا لِأَبِيهِ إِقْلِيدُ

إِنْ يَكُنْ فِي الكَنِيفِ شَيْءٌ تَحَبُّا \* هُ فَعِنْدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدُ

ولهذا الشعر قصة قد ذكرتها في باب الشعراء .<sup>(٥)</sup>

قال أبو محمد : سُويُّ بلعفر بن سليمان الخاشمي دَجَاجٌ فَفَقِدَ نَفْسَهُ مِنْ

دَجَاجِيَّةٍ ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ فِي دَارِهِ : مِنْ هَذَا الَّذِي تَعَاطَى فَعَقَّرَ ! وَاللَّهِ لَا أُخْزِي فِي هَذَا

التُّنُورِ شَهْرًا أَوْ يَوْمًا ! فَقَالَ ابْنُهُ الأَكْبَرُ : أَتَوَاخَذُنَا بِمَا فَعَلَ السَّفَهَاءُ مِنَّا ! .<sup>(٦)</sup>

(١) لِقَتَارُ : الدخان . (٢) أبو الشَّمَقَمَقِ هو مروان بن محمد الشاعر ، قال هذا الشعر

يعيب به طعام جعفر بن أبي زهير وكان ضيفا عند . انظر كتاب البخله لملاحظ (طبع أوروبا ص ٧٧) .

(٣) الحش (بتطيت الحاء) : البستان ويكنى به عن بيت الخلاء لما كان من عاداتهم التفسط

في البساتين ، والجمع حشان . والاقليد : المفتاح . (٤) كذا في الأصل والشعر والشعراء .

(ص ٥٤١ طبع أوروبا) ، ولعله : «تخيه» . (٥) ذكر المؤلف هذه القصة في كتابه الشعر والشعراء .

وهي أن دعبلا كان ضيفا لرجل فقام لحاجته فوجد باب الكنيف مغلوقا فلم يتيأ فتحه حتى أعجمه الأمر .

(٦) كذا في غرر الخصاص (ص ٢٩٨ طبع بولاق) وفي سبأني قريبا وهو الصواب ، لأنه هو

المعروف بالبخل . وفي الأصل : «أبو جعفر» .

(١)  
قال بعض الشعراء :

يا تارك البيت على الضيف \* وهارباً منه من الخوف  
ضيفك قد جاء بجيز له \* فارجع فكن ضيفاً على الضيف<sup>(٢)</sup>

وقال أبو نواس<sup>(٣)</sup> :

خبر إسماعيل كلوثة \* إذا ما شقَّ يرقاً  
عجبا من أثر الصند \* حة فيه كيف تخفى  
إن رفاك هذا \* أحنق الأمة كفاً  
فإذا قابل بالنص \* ف من الجردق نصفاً  
مثل ما جاء من ألتد \* نور ما غادر حرماً  
أحكم الصنعة حتى \* لا يرى موضع إشنى<sup>(٤)</sup>  
وله في الماء أيضا \* عمل أبداع ظرفاً  
مزجه العذب بماء الـ \* بئر صكى يرداد ضعفاً  
فهو لا يشرب منه \* مثل ما يشرب صرماً<sup>(٥)</sup>

(١) قال هذا الشعر رجل من أئمة في مروان بن أبي حفصة الشاعر، وكان قد نزل عليه ضيفاً، فأخلى مروان له المنزل وهرّب منه مخافة أن يلزمه نراه في هذه الآية: نخرج الضيف واشترى ما احتاج إليه ثم وجع وكتب إليه بهذا الشعر. انظر المستوف للابشيبي (ج ١ ص ٢٠٦) (٢) كذا في النقد والمستطرف، وفي الأصل "ضيفن" بالنون.

(٣) قال هذا الشعر في إسماعيل بن نوح تحت بعد أن نصب إسماعيل في صحن داره طارمة (بيت من خشب كائفة، مغرب) واصطليح فيها أو بين يوما وبه جنة منهم أبو نواس، فبلغت ثقته أربعين ألف درهم؛ ثم قال أبو نواس بعد ذلك هذا الشعر. (٤) انظر هذه الأبيات مع التعليق عليها في (ج ٢ ص ٢٧) من هذا الكتاب.

عن عبد العزيز بن عمران قال : نزلتُ بِبَيْتِ [أَبْنِ] هَرْمَةَ فقلت : آمحروا لنا  
جُرُوراً ؛ قالت : والله ما هي عندنا ؛ قلت : فبقرة ، قالت لا ؛ قلت : فشاء ، قالت  
لا ؛ قلت : فدجاجة ، قالت لا ؛ قلت : فأين قول أبيك :

لَا أُتَمِّعُ الْعُوذَ بِالْفِصَالِ وَلَا \* أُبْتَاعُ إِلَّا قَرْيَةَ الْأَجْلِ

قالت : ذلك أفتاها . فبلغَ أَبْنُ هَرْمَةَ ما قالت ، قال : أشهدُ أنها أبتى ، وأشهدُ  
أن داري لها دون الذكور من أولادي .

قال ابن أبي قتيب :

لَا أَشْتُمُ الضَّيْفَ وَلِصْكَتِي \* أَدْعُوهُ بِالْقُرْبِ مِنْ طَوِّقِ  
بِقُرْبِ مَنْ إِنْ زَارَهُ زَائِرٌ \* مات الى الخبز من الشوق

١٠ دخل على ابن لرجل من الأشراف داخل وبين يديه قرآنٌ ، فغطى الطبقَ بمنديله  
وأدخل رأسه في جيبه وقال للداخل عليه : كن في الحجرة الأخرى حتى أفرغ من  
بُحُورِي .

وفيا أجاز لنا عمرو بن بجر من كتبه قال : دخل رجل على رجلٍ قد تغدى  
مع قومٍ ولم تُرفعِ المائدةُ قال لهم : كُلُوا وَأَجْهِزُوا عَلَى الْجُرْحِي . يريد : كلوا ما كسر  
ونيل منه ولا تعريضوا الى الصحيح .

١٥

(١) العوذ : الحديثات الناتج من الضياء والإيل والخليل ، واحديتها عائد مثل حائل وحول . والقصال :  
جمع فصيل وهو ولد الذئبة اذا فصل عن أمه . يريد أنه لكرمه لا يمتنع العوذ بأولادها بل يذبحها لضيفه  
الكثيرين . وفي الأصل وردت هذه الجملة كذلك : « لا أمتنع العوذ بالتحصال » وهو تحريف . والصحيح عن  
أمانى القائل (ج ٣ ص ١١٠ طبع دار الكتب المصرية) . (٢) في الأصل : « وأجيروا »  
وهو تحريف وما أثبتناه عن العفد الفريد (ج ٣ ص ٢٢) . وقد وردت هذه الحكاية فيه بأوضح ما هنا .  
٢٠ ونصها « قال : ودخلت عليه ( يريد عبد الله بن يحيى بن خالد بن أمية ) يوماً والمائدة موضوعة والقوم  
يأكلون وقد رفع بعضهم يده فددت يدي لآكل فقال أجهز على الجرحى ولا تمرض للاصحاء . »

قال : وقال لقوم يؤاكلونه : يزعمون أن خبزي صغار! أي- ابن زانية يأكل من هذا رغيفين! . قال : ويقول لزاره إذا أطل عند المكنة : تغديت اليوم؟ فإن قال نعم، قال : لولا أنك تغديت لغديتكم بطعام طيب. وان قال لا، قال : لو كنت تغديت لسقيتكم خمسة أقداح . فلا يكون له على الوجهين لا قليل ولا كثير .

وَحكى عن أبي نُؤاس أنه قال : قلت لرجلٍ من أهل خراسان<sup>(١)</sup> : لِمَ تَأكل وحْدَكَ؟ قال : ليس عليّ في هذا الموضع سؤال، إنما السؤال عليّ من أَكلٍ مع الجماعة، لأن ذلك تكلف وأكلى وحدي هو الأكل الأصلي .

وَكأ عند داود بن أبي داود بواسط أيام ولايته كسكراً<sup>(٢)</sup>، فأنته من البصرة ددياً، وكان فيها زقاق دوشاب<sup>(٤)</sup>، فقسمها بيننا، فكلنا أخذ ما أعطى، غير الحزيمي، فأنكرنا ذلك وقلنا : إنما يجزَع الحزيمي. من الإعطاء وهو عدوه، فأما الأخذ فهو ضائته وأمنيته؛ فإنه لو أُعطي أفاعي سبستان، وشعابين مصر، وجرارات الأهواز لأخذها، إذ كان اسم الأخذ واقفا عليها؛ فسالناه عن سبب ذلك، فتعسر قليلاً ثم باح بسرّه وقال : وَضِيعته أضعاف ربحه، وأخذُه من أسباب الإدبار؛ قلت : أولُ وضائعه احتمالُ ثقل السكر؛ قال :

(١) كذا في البخل. وفي الأصل : «منهم» انظر هذه الحكاية فيه ص ٢٦ . (٢) كذا في البخل.

(ص ٢٦) . وفي الأصل : «من» . (٣) كسكراً : كورة من كور بغداد وقصبتها واسط، وهي

مشهورة بالفرايح الكسكية . (٤) كذا في الأصل، والدوشاب : نبيذ التمر معرب، قال ابن المعتز :

لا تخلط الدوشاب في قلع \* بصفا ماء طيب السبد

وقال ابن الرومي :

علني أحمد من الدوشاب \* شرية بغضت قناع الشباب

وفي كتاب البخل. أنها زقاق دبس، والدبس : صل التمر وصارته من غير طبخ . وقال السعدي :

إته الدبس بالمرية (انظر شفاء التليذ للحجاجي) . (٥) جرارات الأهواز : عقاربها الفتالة .

(٦) وضيعه : خسارته وغرمه .

- هذا لم يخطر ببالى قطّ، ولكن أقول ذاك كراء الحمال، فإذا صار إلى المتزل صار سببا لطلب العصيدة والارزة والسندفود، فإن بعته فراراً من هذا البلاء صيرتموني شهرة<sup>(١)</sup>، وإن أنا حبسته ذهب في العصائد وأشباهاها، وجذب ذلك شراء السمن، ثم جذب السمن غيره، وصار هذا الدوشاب علينا أضراً من العيال؛ وإن أنا جعلته نيذاً احتجت إلى كراء القدور وإلى شراء الحب وإلى شراء الماء وإلى كراء من يؤقده تحته؛ فإن وليت ذلك الخادم أسود ثوبها وغرمتنا ثمن الأثنان والصابون<sup>(٢)</sup>، وازدادت في الطعم على قدر الزيادة في العمل؛ فإن فسدت ذهبت النفقة بإطلا ولم تستخلف منها عوضاً بوجه من الوجوه، لأن حل الداذى<sup>(٣)</sup> يخبض اللحم ويغير الطعم ويسود المرقة ولا يصلح [إلا] للاصطباغ<sup>(٤)</sup>، وإن سلم - وأعوذ بالله - وجد وصفا لم نجد بدأ من شربه ولم تطب أنفسنا بتركه؛ فإن قعدت في البيت أشربه لم يمكن ذلك إلا بترك

- (١) كذا في الأصل، وفي البخلا، (ص ٦٧) : « البسترد » ولم نوفق إلى معرفته .  
 (٢) الشهرة : ظهور الشيء في شئ . (٣) الحب بالضم : الحرة . (٤) الأثنان : الخفض الذي تشمل به الأيدي . (٥) كذا في البخلا، وفي الأصل : « ولم يخبض منها بوجه من الوجوه » . (٦) في القاموس وشرحه (مادة «دوذ» بمهملة فعجمة) : الداذى : شراب القساق وهو الخمر، وهو على صيغة المنسوب وليس بنسب . ثم قال في مادة « ذوذ » بمجتمين : والداذى : نبت له عقود مستطيل ووجه على شكل حب الشعير يوضع منه مقدار رطل في الفرق (مكيال) فتعقب رائحته ويجود إسكاره، قال الشاعر :

شربنا من الداذى حتى كأننا \* ملوك لنا بر السراقين والبحر

فلما انجلت شمس النهار وأبنا \* تولى العنى عنا وعاودنا الفقر

- ثم قال شارح القاموس : « ولذا حكم الخذاق بأخذه مع الذي قبله ، وكلامه : خير مني ولا معروف » .  
 واتصرت في اللسان على « الداذى » بمهملة فعجمة وذكر البيت . (٧) التكلة عن البخلا .  
 (٨) كذا في البخلا . وفي الأصل : « للاصطباغ » .

سُلاف الفارسيّ المُعسل، واللَّباج المُسمن، وجِدَاء كَسْرًا وفَاكِهَةً الجبل والنَّقْل الحَشَّش  
والرَّيْحَان الفَض، عند من لا يَبِيض مَالُهُ، ولا تَقْطَع مَادَّتُهُ، وعند من لا يُبَالِي على  
أى قُطْرِيه سَقَط، مع فَوْت الحديث المُؤنِس والذَّماع الحسن؛ وعلى أنى إن جَلَسْتُ  
في البيت أشربه لم يكن بُدُّ من واحد، وذلك الواحدُ لا بُدَّ له من حَلِيم بدرهم،  
وتَقْلِي بِطَسُوج، وريحان يَهْرَاط، ومن أَرْبَارٍ لِلْقِدْرِ وَحَطَبٍ لِلوَقُودِ، وهذا كله غُرْم  
وشؤم وحرمان وحرقة وخروج من العادة الحسنة. فإن كان النديم غيرَ موافقٍ فأهلُ  
السجن أحسنُ حالًا مني، وإن كان موافقًا فقد فتح اللهُ على مألٍ به بابًا من  
الثَلَف، لأنه حينئذ يسير في مالى كَسِيرِي في مال غيري تَمَن هو فوق. فإذا علم  
الصديقُ أن عندي دَادِيًا أو نَيْدًا دَقَّ على البابِ دَقَّ المِلدِّ، فإن حَجَّيْنَاه قَبْلَاهُ،  
وإن أدخلناه فشقاء. وإن بدا لي في استحسان حديثِ الناس كما يستحسنه  
[منى] من أكون عنده، فقد شاركتُ المُسْرِفين، وفارقتُ إخواني الصالحين،  
وصيرتُ من إخوان الشياطين؛ والله تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يقول: ﴿إِنَّ المُبَدِّرِينَ  
كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾؛ فإذا صيرتُ كذلك فقد ذهب كسبي من مالٍ غيري،  
وصار غيري يكتسب مني؛ وأنا لو أَبْتَلَيْتُ بأحدهما لم أقمُ به فكيف إذا أَبْتَلَيْتُ  
بأن أُعْطِيَ ولا أُخَذَ، وبأن أُؤْكَلَ ولا أُكَلَّ! أعوذ بالله من الخِذْلَان بعد  
العِصْمَةِ، ومن الحُورِ بعد الكُورِ؛ ولو كان هذا في الحدائث كان أهون. هذا

(١) كسك: تقدم في تعريفها في صفحة ٢٥٠ من هذا الجزء، أنها مشهورة بالقراريح الكسكية،  
ولها مشهورة أيضا بجدهاها. (٢) القطر: اللحية. (٣) كذا في البغلاء. وفي الأصل:  
«تقرب». (٤) الضرب: ربع الدائق. انظر الكلام عليه في الحاشية رقم ... من ... من  
هذا الجزء. (٥) الحرقة: الحرمان. (٦) كذا في البغلاء. وفي الأصل: «راسا». (٧)  
الكلمة عن البغلاء. (٨) الحور: القصان. والكور: الزيادة ومنه الحديث:  
«نوذ بالله من الحور بعد الكور». (٩) كذا في البغلاء. وفي الأصل: «أحسن».

الشوَّاب ديسيس من الحُرْفَة، وكَيْدٌ من الشيطان، وُخْدَعَةٌ من الحسود، وهو الحلاوة التي تُعقب المرارة . ما أخوفني أن يكون أبو سليمان قد ملني فهو يحال لي الخيل ! .

وَحِكِي عن الحارثي أنه قال : الوَحْدَة خيرٌ من جليس السوء، وجليسُ السوء خير من أكلِ السوء؛ لأن كلَّ أكلِ جليس وليس كل جليس أكلًا؛ فإن كان لا بد من المُؤَاكَلَة ولا بد من المشاركة فمع من لا يستأثر على المخب، ولا يتهمز بيضة البقيلة؛<sup>(١)</sup> ولا يلتقم كَيْدَ الدجاج، ولا يُبادر إلى دماغ السُّلَاة،<sup>(٢)</sup> ولا يختطف كُليَّة الحدي، ولا يَزْدَرِد قَانِصَة الكركي،<sup>(٣)</sup> ولا يتترع شَاكِلَة الحمل،<sup>(٤)</sup> ولا يتلع سُرَّة السمك، ولا يَعرِض لعيون الروس، ولا يستولى على صدور الدراج،<sup>(٥)</sup> ولا يسابق إلى أسقاط الفراخ، ولا يتناول إلا [ما] بين يديه، ولا يلاحظ ما بين يدي غيره، ولا يمتحن الإخوان بالأموال الثمينة، ولا ينتهك أَسْتَارَ الناس بأن يشتهي ما عسى ألا يكون موجودا؛ فكيف تصلح الدنيا ويطيب العيشُ بمن إذا رأى جَزُورِيَة التقط الأَبْكَادَ والأَسْمِيَة، وإذا عين بَقْرِيَة آسْتَوَى على العِراقِ والقِطْنة،<sup>(٦)</sup> وإن عين بطن

(١) كذا في البخلاء، وقد أوردنا المحي في كتابه « ما يقول عليه في المضاف والمضاف إليه » فقال : « بيضة البقيلة تذكر في عيون الأطلمة ولا تستحسن المبادرة بها » . وفي الأصل : « البيضة الغالية » .  
 (٢) السلامة : واحدة السلام وهو ضرب من الطير أشبه ضويل الزيلين .  
 (٣) الكركي : طائر يقرب من الإوز أقر الذنب رمادي اللون في خده لغات سود يأري إلى الماء أحيانا .  
 (٤) الشاكلة : الخاصرة .  
 (٥) الدراج كرماني : طائر جميل المنظر ملون الريش، يطلق على الذكر والأُنثى .  
 (٦) التكلة عن البخلاء .  
 (٧) كذا في البخلاء، ويظهر أنها ضرب من الطعام ينسب إلى الجزور وهو واحد الإبل يقع على الذكر والأُنثى . وفي الأصل : « جزرية » والجزرة : الشاة السبية أو ما يذبح من الشاة، وذكر الأسمتة في الكلام بأباما .  
 (٨) العراق : ما دون السرة من الحشا معبرًا بالبطن .  
 (٩) القطنة : مثل الرماتة تكون على الكرش وهي ذات الأظبان، والعامية تسميها الرماتة .

سَمَكَةٌ أَحْتَرَقَ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ، وَإِنْ أَتَوْا بِمِجَنَّبٍ شِوَاءٍ آكَتَسَحَ مَا عَلَيْهِ، وَلَا يَرْحَمُ ذَا سِنَّةٍ لَضَعْفِهِ، وَلَا يَرِيقُ عَلَى حَدِيثِ لِحْتَةِ شَهْوَتِهِ، وَلَا يَنْظُرُ لِلْعِيَالِ؛ وَلَا يُبَالِي كَيْفَ دَارَتِ الْحَالُ. وَأَشَدُّ مِنْ كُلِّ مَا وَصَفْنَا أَنْ الطَّبَاخَ رَبِّمَا أَتَى بِاللَّوْنِ الظَّرِيفِ الظَّرِيفِ، وَالْعَادَةُ فِي مِثْلِ ذَلِكَ اللَّوْنِ أَنْ يَكُونَ لَطِيفَ الشَّخْصِ صَغِيرًا الْجَمِّ، فَيَقْدِمُهُ حَارًّا مُتَمَتِّعًا. وَرَبِّمَا كَانَ مِنْ جَوْهَرٍ بَطْنِيءِ الْقُتُورِ، وَأَصْحَابُنَا فِي سَهْوَةِ أَرْدِرَادِ الْحَارِزِ عَلَيْهِمْ فِي طِبَاعِ النَّعَامِ، وَأَنَا فِي شِدَّةِ الْحَارِزِ [عَلَى] فِي طِبَاعِ السَّبَاعِ؛ فَإِنْ نَظَرْتُ إِلَى أَنْ يُمَكِّنَ أَتَوْا عَلَى آخَرِهِ، وَإِنْ أَنَا بَادَرْتُ مَخَافَةَ الْقَوْتِ وَأَرَدْتُ أَنْ أُشَارِكَهُمْ فِي بَعْضِهِ لَمْ آمَنْ ضَرَرَهُ، وَالْحَارُّ رَبِّمَا قَتَلَ وَرَبِّمَا أَعْقَمَ وَرَبِّمَا أَبَالَ الدَّمَّ. قَالَ: وَعُوتِبَ عَلَى تَرْكِهِ إِطْعَامَ النَّاسِ مَعَهُ وَهُوَ يَتَخَذُ فَيْكُثِرُ، فَقَالَ: أَتَمُّ لِهَذَا أَتْرَكُ مَنِي، فَإِنْ زَعَمْتُ أَنِّي أَكْثَرُ مَا لَا وَأَعْدُ عُدَّةً، فَلَيْسَ بَيْنَ حَائِي وَحَالِكُمْ مِنَ التَّفَاوُتِ أَنْ أُطْعِمَ أَبْدًا وَتَأْكُلُوا أَبْدًا، فَإِذَا أَتَيْتُمْ مِنْ أَمْوَالِكُمْ مِنَ الْبَدَلِ عَلَى قَدْرِ احْتِمَالِكُمْ، حَمَلْتُ أَنْكُمْ الْخَيْرَ أَرَدْتُمْ، وَالِي تَرْبِيَتِي ذَهَبْتُمْ، وَإِلَّا فَإِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ تَحْلُبُونَ حَلْبًا لَكُمْ شَطْرُهُ.

قَالَ: كَانَ أَبُو نُؤْمَانَ أَفْطَرَ نَاسًا وَفَتَحَ بَابَهُ فَكَثُرَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَسْتَحْيِ مِنَ الْحَقِّ، وَكُلُّكُمْ وَاجِبُ الْحَقِّ، وَلَوْ اسْتَطَعْنَا أَنْ نَعْمَكُم بِالرِّزْقِ كُنْتُمْ فِيهِ سَوَاءً وَلَمْ يَكُنْ بَعْضُكُمْ أَوْلَى بِهِ مِنْ بَعْضٍ؛ كَذَلِكَ أَتَمُّ إِذَا عَجَزْنَا أَوْ بَدَلْنَا، فَلَيْسَ بَعْضُكُمْ أَحَقُّ بِالْجِرْمَانِ وَالْإِعْتِزَالِ إِلَيْهِ مِنْ بَعْضٍ، وَمَتَى قَرَبْتُ بَعْضُكُمْ وَفَتَحْتُ بَابِي لَمْ وَبَاعَدْتُ الْآخَرِينَ، لَمْ يَكُنْ فِي إِدْخَالِ الْبَعْضِ عَذْرٌ، وَلَا فِي مَنَعَ الْآخَرِينَ مُجْزَأَةٌ؛ فَانْصَرَفُوا وَلَمْ يَعُودُوا.

(١) كَذَا فِي الْبُخْلَاءِ. وَفِي الْأَصْلِ: «مَتَاعًا» وَهُوَ تَحْرِيفٌ. (٢) كَذَا فِي الْبُخْلَاءِ، وَفِي الْأَصْلِ: «فِي». (٣) التَّكَلُّفُ مِنَ الْبُخْلَاءِ. (٤) نَظَرْتُ: انْظُرْتُ. (٥) كَذَا فِي الْبُخْلَاءِ، وَفِي الْأَصْلِ: «أَشَارَكَ». (٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ، وَفِي الْبُخْلَاءِ: «وَالِي تَرْبِيَتِي». (٧) فِي كِتَابِ الْبُخْلَاءِ (ص ٢١٥): «نُؤْمَانَةٌ». (٨) فِي الْأَصْلِ: «وَيَضَعُ».



قال : وكان محمد بن أبي المؤمل يقول : قاتل الله رجلاً نأثوا كلهم ، ما رأيت قسعة رُفعت من بين أيديهم إلا وفيها فضل ، وكانوا يعمون أن إحصار الجدى إنما هو شيء من آيين الموائد الرقيقة ، وإنما جعل كالفافية وكالخالمة وكالعلامة لليسر والفراغ ، ولم يُحضّر للتفريق والتخريب ، وأن أهله لو أرادوا به سوءاً لقدّموه لتقع الحدة به ، ولذلك قال أبو الحارث جُمُيز حين رآه لا يمس : هذا المدفوع عنه .

ولقد كانوا يتحامون بيضة البقيلة ، ويدعها كل واحد لصاحبه ، وأنت اليوم إذا أردت أن تُمتع عينيك بنظرة واحدة منها ومن بيضة السلالة لم تقدر على ذلك .

وكان يقول : الآدام أعداء الخبز ، وأعداها له المساح ؛ فلولا أن الله أعان عليها بالماء وطلب آكله له لآتى على الحرث والنسل .

وكان يقول : ما بال الرجل إذا قال : أسقني ماءً أتاه بقلّة على قدر الرّي أو أصفر ، وإذا قال : أطعمني شيئاً أو هات لفلان طعاماً ، أتاه من الخبز بما يفضّل عن

(١) كذا في البخل ، والآيين : العادة ، وأصل معناه السياحة المسيرة بين فرقة عظيمة ، أجمعي عربيه المولدون ، قال مهبّار في قصيدة له :

يجمع الخبز حولاً أمره \* وهو لم يأخذ لها آيينها

(١٥) (راجع شفاء الغليل) وفي الأصل : « أنس الموائد » . (٢) في البخل : « كالعاقبة » (٣) كذا في البخل . وفي الأصل : « كالعلاوة للبشر » وهو تحريف . (٤) في الأصل والبخل : « جين » بالنون في آخره . وورد في انقاموس وشرحه في مادة (ج م ن) : « أبو الحارث جين كقبيط اندخي ، هكذا ضبطه المحدثون بالنون ، وهو صاحب النوادر والمزاج : والصواب بالزاي المعجمة في آخره ، أنشد أبو بكر بن منقسم :

(٢٠) إن أبا الحارث جيزاً \* قد أوفى الحكمة والميزا  
وقد أهمله المصنف ( مؤلف انقاموس ) في حرف الزاي ونهنا عليه هناك « اد . ولذا رجحنا ذكره بالزاي المعجمة في جميع المواضع التي ورد فيها . (٥) تقدّم تفسيرها قريباً . (٦) كذا في البخل ، وفي الأصل : « وكان يقال » .

الجماعة، والطعامُ والشَّرَابُ أخوان . أما إنه لولا رُخْصُ الماءِ وغلاءُ الخبزِ لما كَلَبُوا على الخبزِ وزَهَدُوا في الماءِ : والنَّاسُ أشَدُّ شَيْءَ تَعْظِيماً لَأَكْرَهٍ إِذَا كَثُرَتْ مِنْهُ وَكَانَ قَلِيلاً في مَنبَتِهِ وَعُنْصُرِهِ . هذا الخبزُ الصافي والباقلاء الأَخْضَرُ أَطْيَبُ مِنْ كَثْرَتِي نَخْرَاسَانَ وَالْمَوْزُ البُستاني، وهذا الباذِئِجَانُ أَطْيَبُ مِنَ النَّجَّاةِ . وَلَكِنَّهُمْ لِقَصْرِ هِمَمِهِمْ وَأَذْهَابِهِمْ فِي التَّقْلِيدِ وَالْعَادَةِ لَا يَشْتَهُونَ إِلَّا على قَدْرِ الثَّمَنِ .

وكان يقول : لو شرب النَّاسُ الماءَ على طعامِهِمْ لما أَتَمَّحُوا . وذلك أن الرجل لا يَعْرِفُ مِقْدَارَ ما أَكَلَ حَتَّى يَسْأَلَ مِنَ الماءِ شَيْئاً ، لِأَنَّهُ رُبَّمَا كَانَ شَبَعَانٌ وَهُوَ لَا يَدْرِي . وفي قول النَّاسِ : ماءٌ دِجْلَةٌ أَمْرَأُ مِنْ ماءِ الفُرَاتِ ، وماءٌ مِهْرَانٌ أَمْرَأُ مِنْ ماءِ [نَهْر] بَلْخِ ؛ وفي قول العَرَبِ : هَذَا ماءٌ مُمَيَّرٌ يَصْلُحُ عَلَيْهِ [المال] دَلِيلٌ على أَنَّ الماءَ يُمَيَّرُ ؛ حَتَّى قالوا : إنَّ الماءَ الَّذِي يَكُونُ عَلَيْهِ التَّفَاطَاتُ أَمْرَأُ مِنَ الماءِ الَّذِي تَكُونُ عَلَيْهِ التَّيَّارَاتُ . فَعَلَيْكُمْ بِشَرَبِ الماءِ على الغَداءِ [فإنَّ ذلك أَمْرَأُ] .

قال وكان النَّوْرِيُّ يَقُولُ لِعِيَالِهِ : لَا تُتَقَفُوا نَوِي التَّمْرِ والرُّطْبِ وَتَعَوَّدُوا أَتْبَاعَهُ ، فَإِنَّ النَوِيَّ يَعْتَمِدُ الشَّحْمَ فِي البَطْنِ ، وَيُدْفِي الكُلَيْتِينَ بِذَلِكَ الشَّحْمِ ؛ وَاعْتَبَرُوا ذَلِكَ بِبَطْنِ الصَّفَايَا وَجَمِيعِ ما يَتَلَفُ النَّوِي . وَاللَّهِ لو حَلَمْتُ أَنْفُسَكُمْ على قَضْمِ الشَّعِيرِ وَأَعْتَلَفِ القَتِّ لَوَجَدْتُمُوهَا سَرِيعَةَ القَبُولِ ، وَقَدْ يَأْكُلُ النَّاسُ القَتَّ قَدَّاحاً ،

(١) الباقلاء (بجفيف اللام مدردا وتشديدها مقصورا) : انقول الواحدة بهاء أو الواحدة والجمع سواء . (٢) مهران : نهر عظيم بقدر دجلة تجري فيه السفن . (٣) النجاة عن البخلاء (ص ١٠٤) . ونهر بلخ هو جيحون . (٤) كذا بالأمل ونحوه البخلاء . (٥) الزيادة عن كتاب البخلاء . (٦) الصفايا : جمع صفي ، والصفي : الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة . (٧) القت : حب برى يأكله أهل البيرة عام القحط بعد دقه وطيخته . (٨) قداحا : رطباً قبل أن يجفف .

والشعيرَ فَرِيكَا، ونوى البُسْر الأَخضر، ونوى العَجْوَة ؛ وإنما بَقِيَتْ عليكم الآن عَقَبَة ؛ أنا أَقْدِرُ أن أبتلع النوى وأُعْلِفُه الشاء، ولكني أقول هذا بالنظر لكم .

وكان يقول لهم : كلوا الباقلاء بقشوره ، فإن الباقلاء يقول : من أكلني بقشوري فقد أكلني ، ومن لم يأكلني بقشوري فأنا أكله ؛ فإِذَا حَاجْتُمْ [إلى] أن تصيروا طعاما لطعامكم ، وأكلما جُعِلَ أَكْلا لَكُمْ .

قال : وحَمُّهُ هو وعيناهُ فلم يقدروا على أكل الخبز، فرجح أقواتهم في تلك الأيام؛ ففَرِحَ وقال : لو كان في منزلي سوقُ الأَهوازِ ونَطَاةٌ خَيْرِ رَجْوَتْ أَنْ أُسْتَفْضَلَ في كل سنة مائة دينار .

- قال : ودعا موسى بن جَنَاحِ جماعةً من حيرانه لِيَقْطُرُوا عنده [في شهر رمضان] ،<sup>(٣)</sup>  
 فلما وضعت المائدة أقبل عليهم ثم قال لهم : لا تَعَجَلُوا ، فإن العَجَلَةَ من عمل الشيطان .  
 ثم وقف وقفَةً ثم قال : وكيف لا تَعَجَلُونَ والله تعالى يقول : ﴿ وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴾ .  
 اسمعوا ما أقول لكم ، فإن فيه حسن المُواكَلَةِ والتبُعْدُ من الأَثَرِ ، والعاقبة الرشيدة ،  
 والسيرة المحمودة : إذا مدَّ أحدكم يده لِيَسْتَقِيَ ماءً فامسكوا أيديكم حتى يَفْرُغَ ،  
 فإنكم تتجمعون عليه خصالاً : منها أنكم تتغصون عليه في شربه ، ومنها أنه إذا أراد  
 اللحاق بكم فلعله يتسرع إلى لُقْمَةٍ حَازَةٍ فيموت ، وأدنى ذلك أن تبعثوه على الحِرْصِ

(١) كذا في البخلاء . وفي الأصل : « أن أقدر أن أبيع النوى » . (٢) كذا في البخلاء . ويريد بسوق الأهواز : كورها وهي كثيرة الحمى ورجوه أهلها مصفرة منبيرة . ونطاة خير : نصبها وهي مشهورة بالحمى أيضا . قدم أعرابي خبير فقال :

قلت لحمي خبير استمدى \* حاك عيال فاجهدني رجدي

وباصكري بصالب روردي \* أعانك الله على ذا الجسد

- لحم ومات وبق عياله . وفي الأصل : « مظلة خير » . (٣) التكلفة عن كتاب البخلاء .

وعلى عِظَم اللَّقْمِ . ولهذا قال بعضهم وقد قيل له : لم تبدأ بأكل اللحم ؟ قال : لأنَّ اللَّقْمَ طَاعَنٌ وَالثَّرِيدَ مَقِيمٌ . وأنا وإن كان الطعام طعماي فإني كذلك أفعل ؛ فإذا رأيتم فعلي يخالف قولي فلا طاعة لي عليكم . قال بعضهم : فربما نسي بعضنا فمدَّ يده وصاحبه يشرب ، فيقول له : يدك يا ناسي . ولولا شيء لقلتُ لك : يا متغافل . قال : فأتانا بأرزٍ لو شاء أحدنا أن يعدَّ حياتها لعدّها ، لتفرَّقها وقبَّتها ، وهي مقدار نصف سُكَّرَجَةٍ ؛ فوقعت في فمى قطعةً ، وكنتُ إلى جنبه ، فسمع صوتا حين مَضَغْتَهَا ، فقال : أَجْرُشْ يَا أَبَا كَعْبٍ .

قال : وكنا نسمع بالثَّيْمِ الرَّاضِعِ ، وهو الذي يرضع الحَلْبَ فلا يحلبه في الإثاء لثَلَا يُسْمَعُ صَوْتُ الحَلْبِ - وقال بعضهم : لثلا يضيع من اللبن شيءٌ - ثم رأيتُ أبا سعيد المدائني قد صنع أعظم من ذلك : ارتضع من دَتِّ خَلَا حتى فَبِي ولم يخرج منه شيءٌ .

قال : وكان الكِنْدِيُّ لا يزال يقول للساكن من سُكَّاننا - [ وربما قال ] للجار - إن في داري امرأةً بها حَبْلٌ ، وَالْوَحْمَى ربما أسقطت من ريج القدر الطيبة ، فإذا طبختم فُردوا شهوتها بقرقة أو بلحقة فإن النفس يردُّها اليسير ، وإن لم تفعل ذلك وأسقطت فعليك عُقْرَةٌ : عبدٌ أو أمةٌ .

(١) في الأصل : «حَبَّ» بالإنفراد . (٢) السكجة : النصفه .

(٣) في الأصل : «وكنا نسمع» . (٤) الحلب (بالتحريك) : اللبن . (٥) التكلة عن

كتاب ابن خلدون (ص ٨٣ ضع أوربا) . (٦) القرقة : البيض الذي يكون في وجه الفرس ،

والمراد بالقرقة هنا العبد الأبيض أو الأمة البيضاء . وهي قرقة لياضه ، فلا يقبل في الدية عبد أسود ولا جزرية

سوداء ، وليس ذلك شرطا عند الفقهاء . وربما القرقة عندهم ما بلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبد والإماء .

وقال بعضهم : نزلنا داراً بالكراء للكِنْدِيِّ على شروط ، فكان في شرطه على السَّكَّان أن يكون له رَوْثُ الدَّابَّةِ ، وبعْرُ الشَّاةِ ، ونِسْوَارُ العُلُوفَةِ ، وألَّا يُخْرِجُوا عَظْمًا ولا يُخْرِجُوا كُنَّاسَةً ، وأن يكون له نَوَى التمر ، وقشور الرمان ، والغرفة من كل قِدْر تُطَبِّخُ الخَبْلَ في بيته ، وكان في ذلك يَنْتَزِلُ عليهم ، فكانوا لطيبه وإفراط بخله يَحْتَمِلُونَ ذلك .

وقال دَعْبِلُ : أقمنا يوماً عند سَمَلِ بن هارون ، فأطلنا الحديث حتى أضطَّرتُّه الجوعُ إلى أن دعا بَعْدَاءَهُ ، فَأَتَى بِصَحْفَةٍ عَدْمِيَّةٍ فيها مَرَقٌ لَحْمٍ دِيكٍ عَائِنٍ هَرِيمٍ ليس قبلها ولا بعدها غيرها . لا تُخْرَجُ فيه السكين ، ولا تُؤَثِّرُ فيه الأضراس ، فأطلع في النَّصْفَةِ وَقَلَّبَ بصره فيها ، فأخذ قطعة خبزٍ يابسٍ فقلَّبَ بها جمع ما في الصحفة ففقد الرأس ، فبقي مُطْرَقاً ساعةً ، ثم رفع رأسه إلى الغلام وقال : أين الرأس ؟ قال : رميتُ به ، قال : ولم ؟ قال : ما ظننتُ أنك تأكله [ ولا تسأل عنه ] ! قال : ولأى شيءٍ ظننتَ ذلك ؟ فواتته إني لأمقت من يرى برجله فكيف من يرى برأسه ! والرأسُ رئيسٌ ، وفيه الحواسُ الخمسُ ، ومنه يصبحُ الديكُ ، ولولا صوته ما أريد ، وفيه عُرْفُهُ الذي يَتَبَرَّكُ به ، وفيه عينه التي يُضْرَبُ بها المثلُ فيقال : « شرابُ كعين الديك » ، وديماغه عَجَبٌ لوجع الكُليَّةِ ، ولن ترى عظماً قطُّ أهشَّ من عظم رأسه ؛ فإن كان من نُبْلِ أنك لا تأكله فإن عندنا من يأكله . أو ما علمت أنه خير من طَرْفِ الجَنَاحِ ومن الساقِ ومن العنقِ ! . انظر أين هو . قال : لا والله لا أدري أين هو ، رميتُ به ؛ قال : لكنني أدري أنك رميت به في بطنك ، والله حسبك .

- (١) انتشوار : ما يتبق من علف الدابة . (٢) يَنْتَزِلُ عليهم : ينزل عليهم ويضربهم .  
 (٣) عَدْمِيَّةٌ : قديمة . (٤) العائِنُ : الذي أسن حتى جف وصلب .  
 (٥) لا تُخْرَجُ : لا تقطع . وفي الأصل : « لا تخجر » . (٦) الزيادة عن نسخة التبريد (ج ٢ ص ٣٢٤) (٧) تقول العرب في أمثاله : « أصفى من عين الديك » .

وحكى عن رجل أنه قال : مررت ببعض طُرقات الكوفة ، فإذا رجل يُحاصم جارا له ، فقلت : ما بالكما تختصمان ؟ فقال [ أحدهما ]<sup>(١)</sup> : لا والله إلا أن صديقا لى زارنى فأشتهى على رأسا ، فاشتريته وتقدّينا به وأخذت عظامه فوضعتها على باب دارى أتجمل بها عند جيرانى ، بخاء هذا فأخذها وتركها على باب داره يومه أنه اشتراه .

قال : وتناول رجل من بين يدى أمير من الأمراء بيضة وهو معه ، فقال :  
خذها فإنها بيضة العقر ، ولم يأذن له بعد ذلك .<sup>(٢)</sup>

قال : وقدمت مائدة لرجل عليها أرغفة على عدد الرؤوس ورغيف زائد يوضع على الصحاف ، فلما أنفد القوم خبزهم التفت الى رجل الى جانبه فقال : اكسر هذا الرغيف وفرقه بينهم ، فتعافل ، فأعاد عليه . فقال : يتلى على يد غيرى .

قال المدائنى : كان للغيرة بن عبد الله الثقفي وهو على الكوفة جدى يوضع على مائدته بعد الطعام لا يمسّه هو ولا غيره ، فقدم أعرابي يوما فأكل لحمه وتعرق عظامه ، فقال ، يا هذا ، أتطالب هذا البائس بدحل<sup>(٣)</sup> ؟ ! هل نطحتك أمه ! قال : وأبيك إنك لشفيق عليه ! هل أرضعتك أمه !<sup>(٤)</sup>

قال المدائنى : كان لزياد بن عبد الله الحارثي جدى لا يمسّه [ أحد ]<sup>(٥)</sup> ، فعشّى في شهر رمضان قوماً فيهم أشعب ، فعرض أشعب يوماً للجدى من بين القوم ،

(١) اتكلمة عن العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٥) . (٢) جهات حذو نعبارة في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٢٥) ضمن الحكاية التي سيرها اندائنى بسند عن المنيرة بن عبد الله الثخني والأعرابي الذي قدم عليه . (٣) بيضة العقر : بيضة يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعود ، يضرب ملامن يصنع الصنعة ثم لا يماردها . راجع التسان مادة «بيض» . (٤) تعرق العظم : أخذ ما عليه من لحم . (٥) الدحل : النار . (٦) في الأصل : « إنه لشفيق » .

(٧) في الأصل : « قال » وكتب في هامش الأصل الفتوغرافي : « لعله كان » وهو انصواب .

(٨) الزيادة عن كتاب البخل (ص ١٦٢ طبع أوروبا) .

فقال زياد حين رُفِعتِ المائدة : أما لأهل السجن إمامٌ يصلي بهم ؟ قالوا : لا ؛ قال : فليصل بهم أشعب ؛ قال أشعب : أو غير ذلك أيها الأمير ؟ قال : وما هو ؟ قال : لا أكل لحم جدى أبدا .

قال : وكان المغيرة بن عبد الله . تَمَتَّقَى يا كل وأصحابه تمرا فأنظنا السراج ، وكانوا يُلقونَ النَّوى في طَسْتٍ ، فسمع صوت نواتين ؛ فقال : من ذا يلعب بالكبتين<sup>(١)</sup> ؟

قال الأعتى<sup>(٢)</sup> :

تيتون في المشتى ملاء بطونكم \* وجاراتكم سغب بين نعامها

وقال آخر<sup>(٣)</sup> :

١٠ وضيف عمرو وعمرو ساهران ما \* فذاك من كظة والضيف من جوع

وقال آخر :

وجيرة لا ترى في الناس مثلهم \* إذا يكون لهم عيد وإفطار<sup>(٤)</sup>  
إن يؤقدوا يوسعونا من دُخانهم \* وليس يئبنا ما تضيح النار

وقال سماعة بن أشول :

١٥ نزلنا بسهم والسقاء تُلُقْنَا \* لحى الله مهما ما أدق وألأما  
فلما رأينا أنه عاتم القسرى<sup>(٥)</sup> \* بجيل ذكنا ليلة الهضب كدما

(١) الكبة والكب : العضم الذى تلعب به الصبيان .

(٢) هو صبيون بن قيس : قال هذا الشعر يهجو علقمة بن حلافة .

(٣) هو بشارة في نهاية الأرب (ج ٣ ص ٣٢٠ طبة أول) ، ورواية البيت فيه :

٢٠ وضيف عمرو وعمرو يسهران ما \* عمرو لبطته والضيف لجوع

(٤) في الأصل : « لتر » . (٥) عاتم القرى : بطله .

فَقُنَّا وَحَمَلْنَا عَلَى الْإَيْنِ وَالْوَجَى \* جَلَالًا بِأَوْصَالِ الرَّدْفَيْنِ مِرْجَمًا<sup>(١)</sup>  
 يَلْقَى نَحْرَاطِيمَ الْقِنَانِ كَأَنَّمَا \* يَدْقُ بَصَوَانِ الْجَلَامِيدِ حَتْمًا<sup>(٢)</sup>  
 بَحْنًا وَقَدْ بَاضَ الْكُرَى فِي عَيْونِنَا \* قَتَى مِنْ عِيونِ الْمُفْرِقِينَ مَسَلَمًا<sup>(٣)</sup>  
 تُسَاخُ إِلَيْهِ هَجْمَةٌ وَأَيْكِيَةٌ \* رَعَتْ بِالْجَوَاءِ الْبَقْلَ حَوْلًا مَجْرَمًا<sup>(٤)</sup>  
 كَأَنَّ بِأَحْقِيهَا إِذَا مَا تَعَمَّتْ \* مَزَادًا سَقَا فِيهِ الْمَزُودَ مَعْصَمًا<sup>(٥)</sup>  
 فَبَاتَ رَفِيقِي بَعْدَ مَا سَاءَ ظَنُّهُ \* بِمَنْزِلَةٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ مُكْرَمًا<sup>(٦)</sup>  
 وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَدْفَعِ الْعَيْسَ زَمْنًا \* رَأَى بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضِ أُنْسَانِهِمَا<sup>(٧)</sup>

وقال حميد الأرقط :

ومستنجح بعد الهدوء وقد جرت \* له حرجف نكباء والليل عاتم<sup>(٨)</sup>  
 رفعت له مخلوطة فاهتدى بها \* يشب لها ضوء من النار جاجم<sup>(٩)</sup>  
 فاطعمته حتى غدا وكأنما \* تنازعه في أخدعيه المحاجم<sup>(١٠)</sup>

- (١) اجلال : اجل الضخم . (٢) المريج : المضطرب العدو، وفي الأصل : «مرحما» .  
 (٣) في الأصل : «يدق» . (٤) الختم : الخلف بأنواعه ؛ قال سائر بن دارة :  
 وقد أرطلت في السير حتى كأنما \* يكسر قبض يميني وحتم  
 والقبض : قشرة البيضة العليا اليابسة . وكتب في الأصل الفتوح في أمام كلمة الختم : «الحصيد» ولعله من  
 معاني الكلمة . (٥) في الأصل : «المفرقين» ، ولعله : «من عيوب المفرقين سلبا» ، ويريد مدحه  
 بأنه سالم من عيوب المفرقين الذين أفسدوا أعمالهم من صالح بما ارتكبه من أثم . (٦) الهجمة من  
 الابل : أوتها الأربسون الى ما زادت ، وفيها أقوال غير ذلك . (٧) هكذا بالأصل ولعلها «والمئة» .  
 (٨) الجواء : الواسع من الأودية ، وربما أريد به موضع بيته . (٩) في الأصل : «القل» .  
 (١٠) مجرما : تاما ، وفي الأصل : «محرما» . (١١) أحت : جمع حق وهو الخصر .  
 (١٢) المزاد : جمع مزادة وهي الرارية والقرية التي يستق فيها . (١٣) معصما : مشددا بالعصام  
 وهو رباط القرية . (١٤) أنسا : جمع نسا وهو عرق من النورك الى النكب . وفي الأصل :  
 «أنسايها» . (١٥) في الأصل : «ومستنجح» . (١٦) كذا بالأصل ولعلها «مخبوطة»  
 وهي الشجرة التي تقض عنها ورقها . (١٧) في الأصل «تاعه» .



(١) (٢)  
كَرْمَهَانَ يَفْطُو الْمَشَى لَوْ جُعِلَتْ لَهُ \* رَعَايَا الْحَمَى لَمْ يَلْتَفِتْ وَهُوَ قَائِمٌ  
حَرِيصٌ عَلَى التَّسْلِيمِ لَوْ يَسْتَطِيعُهُ \* فَلَمْ يَسْتَطِعْ لِمَا غَدَا وَهُوَ عَائِمٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال الأعشى :<sup>(٤)</sup>

إِذَا حَلَّتْ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو \* عَلَى الْأَطْوَاءِ خَنَّتِ الْكَلَابَا  
وقال آخر :<sup>(٥)</sup>

أَيَّابَةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَبْنَةَ مَالِكٍ \* وَيَابْنََةَ ذِي الْبُرْدَيْنِ وَالْفَرَسِ الْوَرْدِ  
إِذَا مَا عَمِلْتَ الزَّادَ فَالْتَمِسِي لَهُ \* أَكِيلاً فَإِنِّي غَيْرُ آكِلِهِ وَحَدِي<sup>(٦)</sup>  
بَيْدًا قَصِيًّا أَوْ قَرِيبًا فَإِنِّي \* أَخَافُ مَمْتَنَاتِ الْأَحَادِيثِ مِنْ بَعْدِي<sup>(٧)</sup>  
وَكَيْفَ يُسْبِغُ الْمَرْءُ زَادًا وَجَارُهُ \* خَفِيفُ الْمِيِّ بَادِي الْخِصَاصَةِ وَالْجَهْدِ  
وَأَلْمُوتِ خَيْرٌ مِنْ زِيَارَةِ بَاخِلٍ \* يُلَاحِظُ أَطْرَافَ الْأَكِيلِ عَلَى عَمْدِ  
وقال مرة بن محكان السعدي :

فَقُلْتُ لِمَا غَدَوْنَا أُوصِي قَمِيلَتَنَا \* غَدَى بِنَيْكِ فَلَنْ تَلْفِيهِمْ حَقَبًا<sup>(٨)</sup>  
أُدْعَى أَبَاهُمْ وَلَمْ أُقْرِفْ بِأَمَّهُمْ \* وَقَدْ هَجَعْتُ وَلَمْ أَعْرِفْ لَهُمْ نَسَبًا

- (١) الزمهان : الحران . (٢) فطأ الدابة يظطوها : ساقها سوقا شديدا .  
(٣) كذا بالأصل ، ولعلها « صرتم » كما يقتضيه السياق . (٤) هو أمشي بن تطلب كما في كتاب  
الحيوان للجاحظ (ج ١ ص ١٩٤) . (٥) هوحاتم الطائي يخاطب امرأة ماوية بنت عبد الله ،  
وعنى بذى البردين عامر بن أحيمر بن هذيلة . (٦) رواية أشعار الحماسة :  
إذا ما صنعت ... \* ... فاني لست ...  
(٧) روى هذا الشطر في أشعار الحماسة :  
٢٠ : أنا طارقا أوجاريت فإني \*  
(٨) رواية الثمر والشراء لتولف (ص ٤٣٢) : « قلن تلقينهم » .

وقال حماد بن عمار :

زرتُ أمراً في بيته مرة \* له حياءٌ وله خيرٌ  
يكوه أن يُنخِمَ إخوانه \* إن أذى الثخمة محذور  
ويستهي أن يُؤجروا عنده \* بالصوم والصائم ماجور

وقال بعض المُحدثين :

أبو نوح نزلت عليه يوماً \* فعداني برائحة الطعام  
(١) وجاء بلحيم لا شيءٍ سمين \* فقدمه على طبق الكلام  
فلما أن رقت يدي سقاني \* مداً ما بعد ذلك بلا مدام  
فكان كمن سقى الظمان آلاً \* وكنت كمن تغدى في المنام

وقال عُروة بن الورد :

إني أمرؤ عافٍ إنائي شريك \* وأنت أمرؤ عافٍ إنائك واحد  
أتهزأ مني أن سميت وأن ترى \* بجسمي مس الحق والحق جاهد  
أقسم جسمي في جسوم كثيرة \* وأحسوقراح الماء والماء بارد

(١) رواية القند الفريد (ج ٣ ص ٢٢٨) :

وقدم بيننا لما سمينا \* قدمه على طبق الكلام

فلما أن رقت يدي سقاني \* كؤوساً حشوها ریح المدام

(٢) في أشعار الحماسة (ص ٧٢٣ طبع أوربا) : «بوجهي شحوب الحق» .

باب القسودور والحفان

ذكر الفرزدق عقبة بن جبار المنقري وقدره فقال :

لو أن قدرًا بكت من طولٍ محببها \* على الحفوف بكتٍ قدرُ ابنِ جبارٍ  
ما مسمها نسم مسدُ فُصٍّ معدنُها \* ولا رأيت بعد نارٍ القين من نارٍ

وقال :

كأن تطلع الترعيب فيها \* عذارٍ يطلعن إلى عذارٍ<sup>(٢)</sup>

وقال الكهيت :

كأن العظام من غلبها \* أراجيز أسلم تهجو غفاراً<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

وقدرٍ بجوف الليل أحمشتُ غلبها \* ترى الفيل فيها طائياً لم يفصل<sup>(٦)</sup>

وقال ابن الزبير يمدح أسماء بن خارجة :

ترى البارز البجتي فوق خوانه \* مقطعة أعضائه ومفاصله<sup>(٧)</sup>

(١) كذا في ديوانه المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢ ش أدب (ص ٢٩) . والحفوف :

قلة اللحم . وفي الأصل : « الجفون » وهو تحريف .

(٢) هذا البيت من أبيات يمدح بها أبا السمط . صحيح بن عامر أحد بني عمرو ، ومطلعا :

سألنا عن أبي السمط حتى \* أتينا خير مطروق لسارى

(٣) كذا في ديوانه المخطوط المحفوظ بدار الكتب . والترعيب : السام المقطع شطاب مستطبة .

وفي الأصل : « الترغيب » بالنين المعجمة وهو تحريف . (٤) النظامط (بضم النين المعجمة) : صوت

الغليان . ويقال : تفضطت القدر إذا اشتد غليانها . وأسلب وغفار : ليلتان كانت بينهما مهاجاة .

(٥) هو ميسرة أبو الدرداء ، كما في كتاب البخل . لملاحظ (ص ٢٤٨ طبع أوروبا) . (٦) كذا

في كتاب البخل . وفي الأصل : « ابشت » وهو تحريف . وأحمش القدر : أشج وفودها .

(٧) هو عبد الله بن الزبير الأسدي كما في الأغانى (ج ١٣ ص ٣٥ ، ٤٢ طبع بولاق) .

وقال الرَّقَّاشِيّ :

لنا من عطاء الله دَهْمَاءٌ جَوْنَةٌ \* تناولُ بعد الأقرين الأَقاصِيَا<sup>(٢)</sup>  
 جعلتُ الأَلَا والرَّجَامَ وطِخْفَةً \* لما فاستقلتُ فوقهنَّ الأَثافِيَا<sup>(٣)</sup>  
 مَرْدِيَّةٌ عنا حتقوقُ محمدٍ \* إذا ما أتانا يابسُ الجنبِ طَوِيَانًا<sup>(٤)</sup>  
 أتى ابنُ بسيرٍ كي يُنفسَ كَرْبَهُ \* إذا لم يَرْحُ وأنى مع الصبحِ غادِيَا<sup>(٥)</sup>  
 فأجابه ابنُ بسيرٍ :

وثرَمَاءٌ ثَلَمَاءُ النَواحِي ولا يرى \* بها أحدٌ عَمِيَا سِوَى ذاكِ بادِيَا<sup>(٧)</sup>  
 إذا أُنْقَاصٌ منها بعضُها لم يَجِدْ لها \* رَعُوبًا لما قد كان منها مُدَانِيَا<sup>(٨)</sup>  
 وإن حاولوا أن يَشعَبوها فإنها \* على الشَّعْبِ لا تَزْدَادُ إلا تَدَاعِيَا<sup>(٩)</sup>  
 مَعْوَدَةُ الإِرْجَالِ لم تُوفِ مَرَقَبًا \* ولم تَمْتَطِ الجُؤنُ الثَلاثُ الأَثافِيَا<sup>(١١)</sup>

- (١) الدهماء : القدر . وجوية : سوداء . (٢) في الأصل « ينزل » بالياء المثناة .  
 (٣) ألال (وزان حمام ويروي بكسر هـ) : اسم جبل يعرفات . والرجام : جبل ضويل أحمر نزل به  
 جيش أبي بكر رضي الله عنه يريدون عمات أيام ازدة . وطخفة (بكسر الطاء وفتح) : جبل .  
 (٤) في كتاب البلاء لملاحظ (ص ٢٥٠) : « بانس الحال » . (٥) كذا في كتاب البلاء ،  
 وقد ورد هذا البيت في الأصل محرقة هكذا :

أنا ابنُ بسيرٍ إن نفسَ كربةٍ \* إذا لم يَرْحُ وأفا من الصبحِ غادِيَا

- (٦) كذا في كتاب البلاء وهو محمد بن بسير البسيريّ كما في الكامل للبرد (ص ٢٣٢ : ٢٣٣ طبع  
 أوروبا) وطبقات الشعراء للؤلؤف (ص ٥٦٠ طبع أوروبا) ، وفي الأصل : « ابن بسير » .  
 (٧) كذا في كتاب البلاء . وفي الأصل : « سلما » وهو تحريف . والترماء : من كسرت نيتها ، شبه  
 بها القدر التي تكسرت أطرافها من كثرة الاستعمال . والثلباء : المكسورة النواحي . (٨) انقاص :  
 انشق . (٩) في الأصل : « وانها » بالواو . (١٠) معودة : منوعة ، والإرجال : مصدر  
 أرجله إذا جملة عشي ، ولعله يريد أن هذه القدر لا تنقل لضخامتها . وفي كتاب البلاء : « معودة  
 الأرجال » . (١١) في الأصل : « ولم يمتط » .

ولا اجترعت من نحو مكة شقفة \* إلينا ولا جازت بها العيس واديا  
ولكنها في أصلها موصليئة \* مجاورة فيضا من البحر جاريا  
أنتنا تزجيجها المجاذيف نحونا \* وتقيب فيما بين ذلك المراديا<sup>(٤)</sup>  
يقول لمن هذى القدور التي أرى \* تيسل عليها الريح تريا وسافيا  
فقالوا ولن يخفى على كل ناظر \* قدور رقاش إن تأمل دانيا<sup>(٥)</sup>  
فقلت متى باللحم عهد قدورك \* فقالوا إذا ما لم يكن عواريا  
من أصحى إلى أصحى وإلا فإنها \* تكون بنسج العنكبوت كماها  
فلما استبان الجهد لي في وجوههم \* وشكواهم أدخلتهم في عياليا  
يتأدى ببعض بعضهم عند طلعي \* ألا أنشروا هذا اليسرى جاييا

وقال أبو نواس :

ودهاء تنفيا رقاش إذا شئت \* مرغبة الأذان أم عيال<sup>(٧)</sup>  
بعض بجزوم البعوضة صدرها \* وتزله عفا بغير جمال<sup>(٨)</sup>

١٠

١٥

٢٠

(١) اجترعت : قطعت . وفي الأصل : « اجترعت » بالراء .

(٢) في الأصل : « غبضا » بالعين المعجمة . (٣) كذا في كتاب البخل .

وفي الأصل : « تجزيتا » وهو خطأ . (٤) المرادى : جمع مزداة ، والمزداة : الحفيرة

يرى الصياد فيها تنوى . (٥) رواية البخل : « راييا » .

(٦) الدهن : السوداء من القدور . وتنفيا : تجمل لها أتاقي . وفي ديوانه (ص ١٧٦ طبع مصر) :

« ترسيا » من قولهم : قدر راسية لا تريح مكانها ولا يطاق تحوي لها . (٧) أم عيال : تقومهم

وتقوم بحاجتهم . (٨) في الأصل : تعض بجزون . . . . . وهو تحريف . وقد ورد هذا الشعر

في ديوانه (ص ١٧٧ طبع مصر هكذا) :

بعض بجزوم الجراة صدرها \* وينضح ما فيها أفتاد ذبال

وتقل بذكر النار من غير حرا \* وبزلها الطامى بشر جمال

والجمال بالنكسر : خرقة تنزل بها القدر .

ولو جتتها ملاى عيظاً مجزلاً \* لأخرجت ما فيها بعود خلال  
هى القدر فقدر الشيخ بكر بن وائل \* ربيع النيامى عام كل هزال<sup>(٢)</sup>

وقال أيضا :

رأيت قدور الناس سودا من الصلى<sup>(٣)</sup> \* وقدر الرقاشيين زهراء كالبدري  
ولو جتتها ملاى عيظاً مجزلاً \* لأخرجت ما فيها على طرف الظفر  
ينبتها للعتنى بفنائهم \* ثلاث كخط<sup>(٤)</sup> الشاء من تقط الحبر  
تروح على سوا الرباب وداريم<sup>(٥)</sup> \* وسعد وتعروها قراضبة الفزير  
والحى تمسرو تقحة من سجاليا \* وتغلب والبيض اللهايم من بكر<sup>(٦)</sup>  
إذا ما يتادى بالرحيل سعى بها \* أمامهم الحولى من ولد الدر

وقال أبو عبيدة : كان لعبد الله بن جعدان جفنة يأكل منها القائم والراكب .

وذكر غيره أنه وقع فيها صبي فغرق .

(١) العيظ : اللحم الطرى . ومجزل : مقطع .

(٢) كذا فى الديوان وكتب "بجلا" . وفى الأصل : « منيع » .

(٣) فى البجلا . (ص ٢٥١) : « سودا على الصلى » . والصل : النار . (٤) كذا فى البجلا .

(٥) وفى الأصل : « بينها للعتنى بفنائهم » . (٦) كذا فى كتاب البجلا . وفى الأصل

« خط » وهو تحريف . (٦) الرباب وداريم وسعد والفزير : أسماء قبائل . والقراضبة : الصوص

والقفراء : واحدة قراضب أو قرضوب . (٧) كذا فى كتاب البجلا . والهايم من الخليل :

جياها ، ولهايم الإبل : غزادها ، ولهايم الناس : أشياخهم . وفى الأصل : « الهايم من فكر »

وهو تحريف .

(١) وقال الأشعر :

(٢) وأنت مَلِيحٌ كَلْحَمِ الحُورِ \* فلا أنتَ حُلُوٌ ولا أنتَ مُرٌّ  
وقد علمَ الضيفُ والطارقونَ \* بأنك للضيفِ جوعٌ وقُسرٌ

(٣) سأل يحيى بن خالد أبا الحارث جُمُيزاً عن طعام رجلٍ، فقال : أما مائدتُه فمقننة.

- وَأما صحافه فمقنورةٌ من حَبِّ الخَشْمَاشِ، وبين الرغيفِ والرغيفِ نقرةٌ جوزةٌ، وبين اللونِ واللونِ قرةٌ نَبِيٌّ. قال : فمن يَحْضُرُها ؟ قال : الكرامُ الكاتبونَ . قال : فإيا كلِّ معه أحدٌ؟ قال : نعم، الدُّبابُ . قال : فلهذا تُوبِكُ غرقٌ ولا يَكْسُوكِ وأنتَ معبه وبيئته؟ ! قال أبو الحارث : جُمِلْتُ فِدَاءَكَ، والله لو ملكَ بيتاً من بَدَادِ إلى الكوفةِ مملوءاً إبراً، في كلِّ إبرةٍ خيطٌ، ثم جاءه جبريلُ وميكائيلُ معهما يعقوبُ يَضْمَنانِ عنه إبرةً يَحْبِطُ بها قيصَبُ يوسفَ الذي قُدَّ من دُبرٍ، ما أعطاهم .

وقال بعضهم :

(٥) ولو عليك أتكالي في الغداء إذا \* لكنك أول مدقون من الجوع

(١) هو الأشعر الرقبان الشاعر . واسمه عمرو بن حارثة أسدي جاهلي ، قال هذا الشعر يخاطب به رجلاً

اسمه رضوان (انظر اللسان وشرح القاموس مادة مستخ) وقد ورد هذان البيتان فيهما ضمن شعر له مع اختلاف في بعض الكلمات وهو :

١٥

بحسبك في النوم أن يعلوا \* بأنك فيهم غنى مضرٌ  
وقد علم المشر الطارقوك \* بأنك للضيف جوع وقُسرٌ  
إذا ما انتدى القوم ثم تأتهم \* كأنك تسد ولدتك الحمر  
مسيخ مَلِيحٌ كَلْحَمِ الحُورِ \* فلا أنتَ حُلُوٌ ولا أنتَ مُرٌّ

- (٢) المَلِيحُ : الذي لا طعم له ، ونخص به بعضهم لحم الحوار (وهو ولد الناقة) حين يترل من بطن أمه .  
(٣) يلاحظ هنا أن صدر كلام جُمُيز في حاجة إلى التوضيح لغموض عبارته . (٤) هذا بالأمل .  
والذي في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٤) : « أما مائدتُه فغنية » بالعين والياء المتناة من تحت والياء المرحدة . (٥) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٢٥) : « مقتول » .

سياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره

قال الخجاج لياذوق متطيه: صِف لي صفةً آخذُ بها [في نفسى] ولا أعدوها،  
قال تياذوق: لا تترَّوج من النساء إلا شابة، ولا تأكل من اللحم إلا قتيًا،  
ولا تأكله حتى ينعم طبعه، ولا تشرب دواءً إلا من علة، ولا تأكل من الفاكهة  
إلا نضيجها، ولا تأكل طعاماً إلا أجنت مضمغه، وكل ما أحببت من الطعام  
وأشرب عليه، وإذا شربت فلا تأكل عليه شيئاً، ولا تحبس العائظ والبول،  
وإذا أكلت بالنهار فم، وإذا أكلت بالليل فتمش ولو مائة خطوة<sup>(١)</sup>.

روى عبد العزيز بن عمران عن الحلينس بن حيان الأشجبي قال حدثني أبي  
عن شيوخ من أشجع قال: سألنا يهود خير: يم صححتم بخير؟ قالوا: بشرب  
الخمر، وأكل الفوم، وسكون البقاع، وتجذب بطون الأودية، والخروج من خير  
عند طلوع الفجر وسقوطه<sup>(٢)</sup>.

قال الخجاج للحكم بن المنذر بن الجارود: أخبرني عن صفاء لوتك وغلظ  
قصرتك، أشرب اللبن فهو منه؟ قال: لا؛ قال: ولم؟ قال: لأنه منقحة منقحة<sup>(٣)</sup>.  
قال: فما شربك؟ قال: نبيذ الدقل<sup>(٤)</sup> في الصيف ونبيذ العسل في الشتاء.

- ١٥ (١) كذا في تاريخ الحكاء القفطي (ص ١٠٥ ضبع أوربا) وضقت الأظفار لابن أبي أصيبعة  
(ج ١ ص ١٢١)، وكان طيباً مشهوراً في صدر الإسلام والدولة الأموية واخص بالخجاج بن يوسف  
فكان يقر به ويعتمد عليه في مداراته. وهذا الاسم ذكر مرة في الأصل «بادوق» ومرة أخرى «بادوق»،  
وفي العقد الفريد «يتادون» - وكه تحريف - (٢) في طبقات الأعيان: «تحسين خطوة» .  
(٣) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٨٧): «عند طلوع النجم وعند سقوطه» . (٤) القصرة:  
٢٠ أصل العنز إذا غلظ . وفي الأصل: «... عن صفاء لوتك وقصر غلظ قصرتك» . (٥) الدقل  
بالحرريك): أردأ التمر وشرب من التخل تمره صغير الجرم كبير النوى .



قال عبد الملك لأعرابي : إنك حسن الكدنة<sup>(١)</sup> ، قال : إني أذني رجل<sup>(٢)</sup> في الشتاء ، وأغفل غاشية الغم ، وأكل عند الشهوة .

عن علي رضي الله عنه أنه قال : من ابتدأ غذاءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء . ومن أكل كل يوم سبع تمرات تجوِّد قنلت كل داء في بطنه . ومن أكل كل يوم إحدى وعشرين زبيلة حمراء لم يرقى بدنه شيئاً يكرهه . واللحم ينبت اللحم . والثريد طعام العرب . ولحم البقر داء ، ولبنها شفاء ، وسمها دواء . والشحم يُخرج مثليه من داء . ولم يستشف الناس بشيء أفضل من الرطب . والسّمك يُذيب الجسد ، وقراءة القرآن والسواك يُذهب البلغم . ومن أراد البقاء — ولا بقاء — فليأكل الفداء ، ويُقلل غشيان النساء ، ويخفف الرداء ، ويلبس الخداء . قيل :

١٠

وما خفة الرداء في البقاء ؟ قال : قلة الدين .

قيل لرجل : إنك لحسن السحنة ، فقال : آكل لباب البر بصغار المعز ، وأدهن<sup>(٣)</sup> بحام البنفسج ، وألبس الكتان .

ويقال : ثلاثة أشياء تُورث الهزال : شرب الماء على الرقيق ، والنوم على غير وطاء ، وكثرة الكلام برفع الصوت .

١٥

ويقال : أربع خصال يهدمن العمرور بما قتلن : دخول الحمام على بطنية ، والمجاعة على الأمتلاء ، وأكل القديد الحاف<sup>(٤)</sup> ، وشرب الماء البارد على الرقيق ؛ وقيل : ومجاعة المعجوز .

(١) الكدنة (بالكسر وقد يضم) : غلف اللحم وكثرة اللحم . وفي الأصل : «الكديّة» بإياء المتناة من تحت ، وهو تحريف . (٢) كذا في الأصل ، والعبارة غير واضحة ، ولعلها محوطة . (٣) كذا بالأصل ، ولعلها «بجحم البنفسج» والحلم : ما أذيت إحاطته ، والمراد به دهن البنفسج وهو زيت الذي يستخرج منه . (٤) هي من فصيح تيارق الطيب عجيج كذا في ضبقات الأطباء ، ونفسها صاحب العقد القديد (ج ٣ ص ٢٨٧) ليزرجههر . (٥) القديد : اللحم الخفيف ، وقيل ما قطع منه طولاً .

وفي الحديث : « ثلاثة أشياء تُورث النسيان أكل التفاح الحامض وسؤر الفأرة ونبت القملة »<sup>(١)</sup> . وفي حديث آخر « والمجامة في النقرة والبول في الماء الراكد »<sup>(٢)</sup> .

ويقال : أربعة أشياء تقصد الى العقل بالإفساد : الإكثار من البصل ، والباقلاء ، والجماع ، والخمار .

وقال النظام : ثلاثة أشياء تُخلق العقل وتفسد الذهن : طول النظر في المرآة ، والأستغراب في الضحك ، ودوام النظر الى البحر .

وكان يقال : عشاء الليل يُورث العشا<sup>(٣)</sup> .

ويروى في الحديث : « ترك العشاء مهزومة » . والعرب تقول : ترك العشاء<sup>(٤)</sup> ينهب بلحم الألتين .

### باب الحمية

قال الحارث بن كلدة طيب العرب : الدواء هو الأزم . يعني الحمية .

قال آخر : الحمية إحدى العلتين .

وقيل لجلالينوس : إنك تُقل من الطعام ؛ قال : غرضي من الطعام أن آكل<sup>(٥)</sup> لأحيا ، وغرض غيري من الطعام أن يمجا ليأكل .

١٥ (١) ورد هذا الحديث في كتاب حياة الحيوان للدميري (ج ٢ ص ٣١١) هكذا : قال النبي صلى الله عليه وسلم : « ست خصال تورث النسيان : أكل سؤر الفأرة وإلقاء القملة وهي حية والبول في الماء الراكد وتعلق القطار ومضغ الملك وأكل التفاح الحامض » . (٢) النقرة : الوهدة في القفا .

(٣) العشا : أن يسوء بصر الانسان أو هو السمي ، أو أن يبصر بالهار ولا يبصر بالليل . (٤) قال أبو زيد : متى الألية ألبان كما تقول هما خصيان وواحدة خصية وقد ورد ألبان في شعر عنترة :

متى ما تلقى فريدين ترجف \* روانف ألتيسك وتستلارا

(٥) رد هذا الخبر في المعقد القريد (ج ٣ ص ٣٨٦) منسوباً لأبقراط .

وقال العمى<sup>(١)</sup>: من آحتمى فهو على يقين من المكروه، وفي شكٍّ مما يأمل من العافية .

وكان يقال : ليس الطيب من حَمَى المَلِكِ ومنعَه الشهواتِ . إنما الطيب من خلَّاه وما يُريدُ وساسَ بدَنه .

وقال بعض الشعراء :

وربَّتْ حَزِيمٌ كَانُ لِلسَّقِيمِ عِلَّةً • وَعِلَّةُ بُرِّ الدَاءِ حَبْطُ المُنْقَلِ

ويقال : الحمية للصحيح ضارة كما أنها للعليل نافعة .

وفي الحديث : أت رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صبيًّا يأكل تمرًا وبه رمدٌ فقال له : «أنا أكل التمر وبك رمدٌ» ، فقال : يا رسول الله ، إنما أمضغ بهذه<sup>(٢)</sup> .

إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تُكْرِهوا مَرْضًاكم على الطعام والشراب فإن الله يُطعمهم وَيَسْقِيهم» .<sup>(٣)</sup>

### باب شرب الدواء

قال عبد الله بن بكر السهمي : حدثنا بعض أصحابنا يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من استقل بدائه فلا يتداوين فإنه رب دواء يُورث الداء» .

- (١) هو عتبة بن مكرم (ضم أوله) ويسكن تكاف وفتح المهمله) أبو عبد الملك البصري الحافظ مات سنة أربعين ومائتين . (انظر الخلاصة في أسماء الرجال) . (٢) يريد أنه يمضغ بتأحية نعين التي لا رمد فيها . ونص الحديث في الجزء السابع من شرح الزرقاني على المواهب : «وفي سنن ابن ماجة عن صبيب قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر ، فقال : «أدن وكل» فأخذت تمرا فأكلت ، فقال : «أنا أكل تمرا وبك رمد» قلت : يا رسول الله أمضغ من الناحية الأخرى ، فبصم رسول الله صلى الله عليه وسلم : أي لأنه إن كان يضره أكل التمر لم يضره المضمغ من ناحية نعين التي لا رمد بها .
- (٣) كذا بالأصل ، ولعل هذه الكلمة زيادة من النسخ ، لأن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن أبيه ، وجده مات مقتولا في الجاهلية ، كما في منتخب المعارف لابن قتيبة ، فلم تذكر له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وكانت الحكماء تقول : إياك وشرب الدواء ما حملت صحتك داءك .  
وقالوا : مثل شرب الدواء مثل الصابون للثوب يُنقىه ، ولكنه يُخلقه ويبيله .  
عن يزيد بن الأصم قال : لقيت [ طيب ] كسرى شيعاً [ كبيراً ] <sup>(١)</sup> قد أوثق  
حاجبيه بخرقه ، وسأله عن دواء المشي <sup>(٢)</sup> قال : سهم يرمى به في جوفك أخطأ أو أصاب .  
قال ابقرط : الدواء من فوق ، والدواء من تحت ، والدواء لا فوق ولا تحت .  
وفسره المفسر فقال : من كان دأؤه في بطنه فوق سترته سقى الدواء ، ومن كان  
دأؤه تحت سترته حقى ، ومن لم يكن به داء لا من فوق ولا من تحت لم يسق  
الدواء ، فإن الدواء إذا لم يجد داء يعمل فيه وجد الصحة فعمل فيها .  
قال أبو القظان : كان عبد العزى بن عبد المطلب يشتكى عينه وهو مطرق  
أبداً ، وكان يقول : ما يعينى بأس ، ولكن كان أخى الحارث إذا اشتكت عينه يقول :  
أكلوا عين عبد العزى معي فإمر من يكطني معه ليرضيه بذلك فأمرض عيني .  
قال ابن أحر حين سُئِنَ بطنه :  
شربت الشكاعى وألذت ألدة \* وأقبلت أفواه المكاريا <sup>(٣)</sup>  
شربنا وداوينا وما كان ضارنا \* إذا الله حم المرء أن لا تدأوا <sup>(٤)</sup>  
وفي الحديث : " داؤوا مرضاكم بالصدقة وحصنوا أموالكم بالزكاة وأستقبلوا <sup>(٥)</sup>  
أنواع البلاء بالدعاء " .

(١) التكمة عن أسد الغابة . (٢) المشي : الإسهال ودراؤه المشي وهو المسهل .  
(٣) في الأصل : « أم » . (٤) هو أبو زب . (٥) ليل القائل « أبي » أرغوه  
من له ولاية الأمر عليه . (٦) الشكاعى : من دق الثبات وهي دقيقة العيدان صغيرة خضراء  
يتدارى بها الناس . قال سيويه : هو واحد وجمع ، وقال غيره : الواحدة منها شكاعة . وألذت ألدة  
من قولهم التذ الرجل إذا ابتلع اللدود وهو ماسق في أحد شق الفم ، جمعه ألدة . (٧) أفيل المكاراة  
الداء : جعلها قبالة . (٨) كذا في الشعر والشعراء ص ٢٠٨ وفي الأصل : « لنا » .  
(٩) في الجامع الصغير : « واستعينوا على حمل البلاء بالدعاء والتضرع » .

### الحَدَّثُ والحُقْنَةُ والتُّخْمَةُ

عن وَهْبٍ قَالَ قَالَ لُقْمَانَ لِابْنِهِ : إِنْ طَوَّلَ الْجُلُوسَ عَلَى الْخِلَاءِ يَرْفَعُ الْحَرَارَةَ إِلَى الرَّأْسِ ، وَيُورِثُ الْبِأْسُورَ وَيُجِيعُ لَهُ الْكَبِدَ ، فَأَجْلِسْ هُوَيْتِي وَقِمِ هُوَيْتِي . فَكَتَبْتُ حِكْمَتَهُ عَلَى بَابِ الْحَشِّ .<sup>(١)</sup>

- وكان يقال : إذا خرج الطعام قبل ست ساعات فهو مكروه ، وإذا بقي أكثر من أربع وعشرين ساعة فهو مرض .

وكان أبو ذؤافة البجلي - أشكى : فأشار عليه الأطباء بالحُقْنَةُ فامتنع ؛ فأنشأ أعرابي يقول :

لقد سرتني - والله وقاك شرها - \* يفأرك منها إذ أذاك يقسودها  
كفى سؤوءة ألا تزال مجيئا \* على شكوة وفراء في أستك عودها<sup>(٢)</sup>

وأشاروا على عبيد الله بن زياد بالحُقْنَةُ فنفضها ؛ فقالوا : إنما يتولأها منك الطيب ؛ فقال : أنا بالصاحب أنس .

قال المدائني : سأل المجاج جلساءه : ما أذهب الأشياء للإعياء ؟ فقال بعضهم : أكلي الثمر ، وقال بعضهم : الحمام . وقال بعضهم : التمرخ<sup>(٣)</sup> .

وقال فيروز : أذهب الأشياء للإعياء قضاء الحاجة .

(١) تجيع من وجع يوجع (قلب الواو ياء) إذا مرض وتألم . (٢) الحش : البتد وقيل : النعل المجتمع ، ويكنى به عن بيت الخلاء لأنه كان من غادتهم النقوض في البساتين . (٣) مجي : منكباً على وجهه ، وفي الأصل : « مجي » . (٤) الشكوة : وضه من جلد . ورفراء : ملاي . (٥) التمرخ : التدهين .

وحدثني بعض الأطباء أن رجلاً شرب خبث الحديد المعجون ببق في جوفه،  
فأستد عليه وجهه؛ فسحقت له قطعة من المغناطيس وسقي إياه، فتعلق بالخبث  
ونرح مع الغائط.

قال: وقال تياذوق طيب التجاج للججاج: إن اللحم على اللحم يقتل السباع<sup>(١)</sup>  
في البرية. ثم قال لي جعفر: قالت جارية لنا: كان لي ظبي فمز بعجين قد هيء<sup>ه</sup>  
لشككان<sup>(٢)</sup>، فكل منه خفص - والحفص: الحبط وأنتفاخ البطن - فسأخ  
فوجد قد شرق بالدم. وقال يونس (طيب لنا): هكذا يصاب الإنسان<sup>(٣)</sup>  
إذا شرب.

الأصمعي: قال بعض الأعراب: اللهم إني أسالك ميتة كيتة أي خارجة، أكل<sup>١٠</sup>  
بذجا، وشرب معسلا، ونام في الشمس، تلقى الله شعبان ريان دقان.  
وقال آخر من الأعراب: اللهم أجعل التخمة دائي وداء عيالي.  
قال ابن شابة مولى بني أسد: من بال ولم يضطرب كئيت آنته من الكاظمين  
التيظ.

(١) في الأصل «دياذوق» وقد صحته في امر. أنظر صفحة ٢٧٠ حاشية رقم ١

(٢) الشككان كلمة فوسية؛ ومعناها: الخبز الجاف؛ أو هو ضرب من الحلوى. ١٥

(٣) في الأصل: «صيب». (٤) البذج: الحمل. (٥) المعسل:

شراب معمول بالحلل. ومنه قول الشاعر:

إذا أخذت مساوئها منحت به \* رضاها كعلم الزنجيل المعسل

باب القيء

عن جعفر بن سليمان أنه قال لإنسان أكل يقيء <sup>(١)</sup> إذا أكل : لا تفعل . فإن  
المعدة تصفر إلى القيء كما تصفر الدابة إلى العلف . فلا ينضح الطعام .  
وأخذ مزبد شارباً فاستنكهه <sup>(٢)</sup> ، فأتى به الوالي فاستنكهوه ، فقالوا نكهته لا تنبي  
عنه ، قال مزبد : إن لم أقيء نبيذا فمن يضمن لي عشاء .  
رؤي الجمال يأكل فقيل له : ما تأكل ؟ قال : قيء كلب في حنف خنزير .<sup>(٥)</sup>

التحكه

سئل تياذوق عن البحر فقال : دواؤه الزبيب يعجن بسعتر ثم يؤكل أسبوعين  
أو ثلاثة . بخرب فذهب .

وتقول الروم في الكرفس : إنه يطيب الفم ويذهب البحر ، ويحتاج إلى أكله  
من يشاهد السلطان ومحافل الناس وكان أكثر كلامه السرار .<sup>(٧)</sup>

قالت الأطباء : الجزر المشوي والخبز المقلوب بالزيت أو بالسمن إذا مضغ  
وروي بشفله <sup>(٨)</sup> قاطع لرائحة البصل من الفم . والفوم <sup>(٩)</sup> إن أكله فأحب أن يقطع  
ورائحته مضغ ورق الزيتون الطري وتمضمض بعده بالخل .

- ١٥ (١) في الأصل : «ليق» . (٢) تصفر : ثب . (٣) استنكهه : شم وريح  
فه ، وأمره أن ينكه ليمز أثاره هو أم غير شارب . (٤) في الأصل : «قالوا» .  
(٥) الصف : ما اقتلع من الجمجمة فإن أي اقتصل ، ولا يدعى خفا حتى بين أريتكومه شيء .  
(٦) السعتر : نبت طيب الرائحة حريف زهره أبيض الزنبقة . (٧) السرار : المساة .  
(٨) الشفل : ما سفل من كل شيء وهو خنارته . (٩) الفوم : النوم .

والسعد<sup>(١)</sup> قاطع لرائحة التبيذ من الفم . وحب الأترج مطيب للنكهة . والبخر لا يكاد يكون في الملاحين لأكلهم الملاح .

وقرأت في الآيين : أن رئيس الحرم أمر جوارى الملك ألا يأكلن الثوم والبصل والكراث واللؤلؤ<sup>(٣)</sup> والحصى الرطب والشمس؛ فإنه يؤرث البخر .

### باب المياه والأشربة

قالت الأطباء : معرفة خفة الماء بأن يكون سريع الغليان ويكون سريع البرد . وأحمد المياه ما كان قبالة المشرق ومجره مجرى الشمال ومروره على الطين الأحمر وعلى الرمل . قالوا : ومما يصنئ من الماء الكدر فيصفو سريعاً أن يلقي فيه قطع من خشب الساج<sup>(٤)</sup> أو قطع من أجردجديد .

قال بعض المحققين : ١٠

يمنع أمه بالشمال \* وماؤها البارد الزلال  
يصبح فيها وقايتونا \* يجرى به الثلج في مثال<sup>(٥)</sup>

(١) السعد نبات له أصل تحت الأرض أسود طيب الرائحة . وفي الأصل : «السعد» .

(٢) في الأصل : « لأكلهم الملاحين » ولم نجد له معنى مناسباً ، فلعلها محرفة عما أثبتناه . والملاح :

١٥ ضرب من نبات الحمض أرحضة مثل القلام فيه حمرة . (٣) القناح : نبات يقطين

أصفر شبيه بالبادنجان . (٤) الساج : شجر عظيم جداً لا ينبت إلا ببلاد الهند ، ورخشه أسود

وزين لا تكاد الأرض تلبه . (٥) كذا بالأصل ، ولم نعرطل هذين البيتين ولم نوفق

إلى تصويهما .



وقال صاحب الفلاحة : من أراد أن يعدب له الماء الزعاق جعله في قدر جديدة من خزف وغطى فاهها بأحمال ثم أوقد تحتها حتى تفل ويحصل فيها نصف ذلك الماء ثم صفاد وتركه ، فانه يجيده شروباً .<sup>(١٣)</sup>

وقالوا : ماء دجلة يقطع شهوة الرجال ويذهب بصهيل الخيل ونشاطها ، ومن لم يأكل اللحم عليه أنحل عظمه وييس جلدته ، وهو مع هذا أهضم للطعام من غيره من المياه وأسرعها برداً .

قال : والنيل يستقبل الشمال وينضب في وقت زيادة الأودية ويزيد في وقت نقصانها . وزيادة أوله وآخره معها ، ولا تكون التماسيح إلا فيه ، قال الشاعر :

أضمرت للنيل هجرانا ومقليته \* إذ قيل لي إنما التماسيح في النيل  
فمن رأى النيل رأى العين من كتيب \* فما أرى النيل إلا في البواقي<sup>(١٤)</sup>  
والسقنقور أيضا لا يخرج إلا منه .<sup>(١٥)</sup>

- (١) الزعاق: المراد التلطيظ . (٢) أحمال: جمع حمل وهو الخثرة البيضاء . وفي الأصل: «حمال» وذيرد هذا في جمع حمل وإنما جمعه أحمال بحمول وحمل . (٣) الشروب: الماء دون أنصب يصلح للشرب مع بعض كراهة . (٤) البواقي — كما في معجم البلدان (ج ٤ ص ٨٦٨ طبع أوروبا) — : كيان يشرب منها أهل مصر . وقد روى في شفاء الغليل وزهر الآداب (ج ٢ ص ١٨٠ طبع المطبعة الرحمانية) : «البواقي» بالراء وفسره الخفاجي بأنه جمع برقال وقال إنه كوز من الزجاج . ونجد هذين البيتين في ديوان أبي نواس وهو الذي نسب له البيتان . (٥) السقنقور كما في خطط القريري (ج ١ ص ٦٦) : صنف يتوالد من السمك والتمساح فلا يشاكل السمك لأن له يدين ورجلين ، ولا يشاكل التمساح لأن ذنبه أجرد أملس عريض غير مفرس ، وذنب التمساح مخيف مفرس . وذكره ابن الططارقال : هو شديد الشبه بالورل يوجد بالرمال التي تلي نيل مصر في نواحي صعيدنا وهو مما يسمى في البر ويدخل في الماء — يعني النيل — ولهذا قيل له الورل المائي لشبه به ولدخوله في الماء .

وروى في الحديث عن الضحاك بن مزاحم أنه قال قَدَفَ الثُّرَاتِ فِي الْمَدِّ رُمَانَةً<sup>(١)</sup>  
كَأَنَّهَا الْبَعِيرَ الْبَارِكِ، وَتَحَدَّثَ أَهْلُ الْكُتَابِ أَنَّهَا مِنَ الْجَنَّةِ .

وقال ابن ما سويه : يَنْفَى لِلسَّاءِ الْغَلِيظِ الَّذِي لَيْسَ يَسُدُّبُ أَنْ يُطَبَّخَ حَتَّى  
يَذْهَبَ مِنْهُ نِصْفُهُ، ثُمَّ يُطْرَحَ فِيهِ السَّوِيقُ أَوْ الطِّينُ الْأَحْمَرُ فَانَّهُ يَلْطَفُهُ وَيَذْهَبُ غَائِلَتُهُ  
وَيُعَذِّبُهُ وَيَمْنَعُ كَدْرَهُ .

قالت الأطباء : الْفُقَاعُ الْمَتَّخَذُ مِنْ دَقِيقِ الشَّعِيرِ نَافِعٌ مِنَ الْجُدَامِ . وَالْجَلَّابُ<sup>(٢)</sup>  
قَاطِعٌ لِكَثْرَةِ دَمِ الْحَيْضِ، . وَالسَّكَنْجِينُ<sup>(٤)</sup> نَافِعٌ مِنَ الدَّبْحَةِ إِذَا كَانَتْ مِنْ حَرَارَةٍ،  
يُشْرَبُ وَيَتَغَرَّغُ بِهِ .

### باب اللُّحْمَانِ وَمَا شَاكَلَهَا

قالت الأطباء : لَحْمُ الْمَاعِزِ يُورِثُ الْهَمَّ، وَيُحْزِنُ السُّودَاءَ، وَيُورِثُ النَّسْيَانَ،  
وَيَجْبُلُ الْأَوْلَادَ، وَيُفْسِدُ الدَّمَ؛ وَهُوَ ضَارٌّ لِمَنْ سَكَنَ الْبِلَادَ الْبَارِدَةَ . وَأَخَذَ اللَّحْمَانِ  
مَأْخِصِيَّ مِنَ الْمَعَزِ . وَالضَّيَّانُ نَافِعٌ مِنَ الْمِرَّةِ السُّودَاءِ، إِلَّا أَنْ الْمُرُورِينَ الَّذِينَ يُصْرَعُونَ،  
إِذَا أَكَلُوا لَحْمَ الضَّيَّانِ أَشْتَدَّ بِهِمْ ذَلِكَ حَتَّى يُصْرَعُوا فِي غَيْرِ أَوَانِ الصَّرْعِ . وَأَوَانُ الصَّرْعِ  
الْأَهْلَةُ وَأَنْصَافُ الشُّهُورِ .

١٥ (١) في معجم البلدان لياقوت (ج ٣ ص ٨٦١) : « وما يروى عن السدي، واقه أعز بجفه من باطله،  
قال : مد الثرات في زمن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، فالت رمانة قطعت الجسر من عظمها - فأخذت  
فكان فيها كرحب، فأمر المسلمين أن يقتسموها بينهم وكانوا يرونها من الجنة . وهذا باطل لأن فواكه الجنة  
لا توجد في الدنيا . ولو لم أر هذا الخبر في عدة مواضع من كتب العلماء ما استجرت كتابته » اهـ .

٢٠ (٢) الفقاع : شراب يتخذ من الشعير، سمي بذلك لما يصفوه من الزبد . (٣) الجلاب : باللام  
مشددة ومخففة : العسل أو السكر، عند بوزنه وأكثر من ماء الورد . (٤) السكنجين : شراب من  
خل وعسل، ويراد به كل حلور حامض . (٥) المزة السوداء : خلط من أخلاط البذن .

(١)

قال الشاعر :

كأن القوم عَشُوا لَحْمَ ضَائِنٍ \* فهم نَجِجُونَ قد مالت طَلاهِمُ  
قالوا : واللحم أقل الطعام تَجْوًا . ولحم الدجاج المرِمُ شرُّ المَئْمَنِ وأغلظُها .  
والبيضُ إن سُلِقَ بالخلِّ ثم أُكِلَ بالسَّاقِ (٢) وحبُّ الرِّثَانِ المُفَلَّقِ والملحُ والمُرِّيُّ (٣)  
عقلُ الطبيعة .

والتَّبَدُّدُ إن طُلِيَ على منابت أسنان الطفل كان مُعِينًا على نبتاتها وطلوعها ، والمخ  
والدماغُ يعلنان ذلك .

### مَضَارُّ الأَطْعَمَةِ وَمَنَافِعُهَا

الكَمَاةُ وَالْفُطْرُ (٦) — عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج عليهم

- ١٠ وهم يذكرون الكَمَاةَ وبعضهم يقول جُلْدِيَّ الأَرْضِ ، فقال : « الكَمَاةُ مِنَ المَنِّ (١)  
وماؤها شِفَاءٌ للعينِ والمَجْوَةُ مِنَ الجَنَّةِ وهي شِفَاءٌ مِنَ السَّعْمِ » .

(١) هو غيلان بن عتبة العدي المعروف بذي ازمة . (٢) كذا في اللسان (مادة نجي) ،

ونجسون : قتل أو أكل لحم الضأن على قلوبهم ، يريد أنهم قد تنجسوا من كثرة أكلهم اللحم فالت طلاهم  
(أعناقهم) ، وفي الأصل « بيجون » بالياء الموحدة وهو تحريف . (٣) النجو : ما يخرج

- ١٥ من البطن من ريح أو غائط . (٤) انساق : (استنيد) من شجر القنفذ والجبال وله ثمرة حامض

عناقيد فيها حب صفار يطين ، وهو شديد الحرارة . (٥) المرى : يعمل عمل الملح إلا أنه أقوى منه

وأظف . وفي مفردات ابن اليطار : « وليس يوافق جيب ونخاعة الملوقة من أصحاب المعدة الضعيفة

فإن اضطر إلى إيمان أكله قليلاً كل بالملح والنقل والمرى » . وفي الأصل : « والملح المشوى » وهو تحريف .

- (٦) الكم : نبات مستدير كالقنقاس لا ساق له ولا عرق . وفيه إلى القبرة والسواد ، يوجد في الربيع

تحت الأرض . وهو عديم العظم وأنواعه كثيرة يؤكل نيئاً وبمضيقها . (٧) الفطر : ضرب من

- ٢٠ الكَمَاة فتال . (٨) شبت الكَمَاة بالجلدي . وهو خب الذي يظهر في جسد الصبي ، ظهورها

من بطن الأرض كما يظهر الجلدي من باطن الجلد . ويادى سمها (انظر النهاية لابن الأثير) .

(٩) معنى الحديث أن الكَمَاة شيء أجهت الله من غيره ولا مؤونة من أحد ، وهو بمنزلة الخ الذي كان

يذل على بني إسرائيل .

- الأصمعي عن بعض مشايخه قال : ثلاثة أشياء رُبَّمَا صرَعَت أهل البيت عن .  
 آحرهم : الجرادُ، ولحوم الإبل، والفُطْر .  
 وتقول الأطباء : إنَّ أَرْدًا الفُطْر ما نَبَت تحت ظلال الشجر، وأردأه كلُّه ما كان  
 في ظلِّ شجر الزيتون فإنه قتال .  
 قالوا : والكُمَرَى إذا طُبِخ مع الفُطْر أذهب ضرره .  
 قالوا : والفُطْر بُورث الذبحة .  
 قديم أعرابيُّ المِصرَ فأكل فُضْرًا، فأصابته دُبْحَةٌ، فقيل له : إن الطيب بعث  
 أن يُجَلَّب في فيك، فقال : ما زلت أسمع بالثيم الرَّاَضِع ولا والله لا أكونه ؛ قالوا :  
 فتموت إذا ؛ قال : وإن متُّ .  
 وتقول الأطباء : إنَّ أكلَ آكلِ الفُطْرَ فَأَضْرَبَهُ، سُقِيَ الكُرْبَ المِصْوَرِ وَسُقِيَ  
 من نَحْوِ الدَّجَاجِ ووزنَ درهمين مع خَلِّ وعسلٍ مطبوخٍ وقِيَّ به .  
 قالوا : والكَمَاءُ تُورِث وجعَ القَوْلنجِ والسَّكَمَةَ والقَالجِ ووجعَ المِعدة .  
 قالوا : والذباب لا يَقْرَب قِدْرًا فيه كَمَاءٌ .  
 ومن أرادَ اتِّخَاذَ الكَمَاءِ اليَابِسَةِ جعلها في الطينِ الحُرِّ يومًا وليلةً ثم غسلها  
 وأستعملها .  
 بلغني عن قتيِّ من أهل الكتاب أنه قال : كما في طريق مكة بالخرزيمية<sup>(٤)</sup>، فأتانا  
 أعرابيُّ بكَمَاءٍ في كِساءٍ قَدَرًا ما أطاق، فقلنا : بِكَمِ الكَمَاءِ؟ قال : بدرهمين ،
- 
- (١) الذبحة : داء يأخذ في الحلق وربما قتل . (٢) سيذكر المؤلف أنه انذى يرضع الحلب  
 فلا يجلبه في الأثناء فلا يسمع صوت الحلب، وقال بعضهم : لتلا يضع من اللبن شيء .  
 (٣) القولنج : مرض معوي مؤلم يصبر معه خروج الفضل والريح ، والقالج : الشلل .  
 (٤) الخزيمة : منزل من منازل الحاج بعد انشعابه بالكوفة وقبل الأجره . وقال قوم : بينه وبين الثعلبية  
 اثنتان وثلاثون ميلا، وقيل : إنه : " الخزيمة " بالحاء المهملة .

فَأَشْتَرِيهَا مِنْهُ وَدَفَعْنَا الثَّمَنَ إِلَيْهِ ، فَلَمَّا نَهَضَ قَالَ لَهُ بَعْضُنَا : « فِي أَمْسِ الْمَغْبُونِ  
عُودٌ » ؛ قَالَ : بَلْ عُودَانِ ، وَضَرَبَ الْأَرْضَ بِرِجْلِهِ ، فَإِذَا نَحْنُ عَلَى الْكَلْبَةِ .<sup>(١)</sup>

قال بعض الشعراء :

جَنَيْتُهَا تَمَلَأَ كَفَّ الْجَانِي \* سُودَاءَ تَمَّا قَدْ سَقَى السَّوَاتِي<sup>(٢)</sup>  
\* كَأَنَّهَا مَدَهُونَةٌ بِالْبَانِ<sup>(٣)</sup> \*

وهذه صفة أجود الكلبة وأقلها أذى .

## البصل والثوم

دَخَلَ دَاخِلًا عَلَى نَصْرَبِينَ سَيَّارًا وَحَوْلَهُ بَنُونَ لَهُ صِغَارٌ ، فَقَالَ : هَلْ تَدْرُونَ  
مَا وَلَدِي هَؤُلَاءِ ؟ هَؤُلَاءِ بَنُو الْبَصْلِ ، وَكَانَ يَأْكُلُهُ نَيْثًا وَمَشْوِيًا وَمَطْبُوخًا .

- والأطباء تقول في البصل : إنه يشبهى إلى الطعام إن أُكِلَ مشويًا أو نيثًا ،  
ويشبهى إلى الجماع . وإن دُقَّ وشُمَّ عطسَ وشبهى الطعام . وإن أكتحلَ بمائه مع  
العسل جلا البصر . وإن وُضِعَ مع الملح والسذاب<sup>(٤)</sup> على عضة الكلب الذي ليس  
بكلب نفع . والإكثار منه يفسد العقل . والمسلولق منه يذب البول والتمعة .

(١) مثل يضرب لمن غبن . (٢) السواتي : جمع سانية وهي ما يسق عليه الزرع والحيوان

- من بعير وغيره . (٣) البان : شجر يسمر ويطول في استواء مثل نبات الأثل . وورقه هذب كهذب  
الأثل ، وخشبه ختار ريشو خفيف . وقضبانة سمجة خضراء ، وهدبه يثبت في القصب ، وهو طويل أخضر  
شديد الخضرة ، وثمرته تشبه قرون الورييا إلا أن خضرتها شديدة وفيها حبه . وإذا انتهى اقتنى  
وانثثر ، حبه أبيض أغبر مثل النسق ومنه يستخرج دهن البان . (راجع مفردات ابن الطيار) .  
(٤) السذاب : يقل يفزع فروه تطلع من ساق له قصيرة تشعب عليه شعب مثل الأغصان ، ويحمل  
في أطراف أغصانه رهوسا يفتح عن زرد صغار الوريق أحمر ، وإذا انخرسقت منه الحبة ، وله طابع  
وخواص مذكرة في كتب الطب .

العصافير إن أكلت بالزنجبيل والبصل هيجت شهوة الجناح وأكثر  
السنى .

عن طارق بن شهاب قال : بعث سليمان النبي عليه السلام بعض عفاريتيه  
وبعث معه رجلاً وقال : ردد إني وأنظر إلى صنيعه . فترعى أهل بيت يكون  
فضحك ، ودخل إلى السوق ونظر إلى الناس فرجع رأسه إلى السماء وهزه ، ونظر  
إلى الثوم ودويكالك [ كيلا ] والفلفل [ وهو ] يؤزن وزنا ، فضحك . فلما رده إلى  
سليمان عليه السلام وأخبره بما جرى منه ، قال : لم ضحكك من أهل البيت ؟  
ولم هزرت رأسك حين نظرت إلى السوق ؟ ولم ضحكك من الثوم والفلفل ؟  
قال : أما أحل البيت فإن الله أدخل ميثم الجنة وهم يكون عليه ؛ ونظرت إلى  
الناس في السوق والملائكة من فوق رؤوسهم ، والناس يملون والملائكة سراعاً يكتبون ،  
فهزرت رأسي ؛ ونظرت إلى الثوم وحوشفاء يكال كيلا ، وإلى الفلفل وهو داء يؤزن  
وزنا . وعن وهب : أن سليمان عليه السلام قال : مم كنت تضحك ؟ قال إني مررت  
برجل يشتري خفين ويقول لصاحبهما : شرطي عليك أن ألبسهما عشر سنين  
لا يتخرقان ؛ فصجبت كيف شرط أمله ونسي أجله . ومررت بعجوز دهرية تتكهن<sup>(١)</sup>  
وتخبر الناس بما لا يعلمون ، والذي سخر لك الريح وأذل لك الجن وعبدك الشياطين ،  
إني لأعلم في بيتها تحت فرانها مطمورة فيها قناطر من ذهب وقصية وهي لا تدرى  
ما تحتها ، وقد ماتت هزلاً وجوعاً وحاجة . ومررت بأخرى دهرية تتطبب وكان بها<sup>(٢)</sup>

(١) في قصص الأنبياء (ص ٢٤٣ طبع بولاق) : «أن سليمان عليه السلام دعا سحرا الجن لتحت  
الجواهر من غير تصويت ، فأقبل سرعاً مع الرسل حتى دخل على سليمان ، فسأل سليمان رسله عما أحدث  
سحر في طريقه ، فقالوا : يا نبي الله إنه كان يضحك في بعض الأحيان من الناس ، فقال له سليمان... الخ »  
وقد ورد في الحكاية تقديم وتأخير مع اختلاف في بعض الألفاظ . (٢) الدهرية (بضم الـدال) : هو التي  
أثق عليها الدهر وطال عمرها . (٣) المنطورة : الحفيرة تحت الأرض . (٤) المنزل : الضعف .

مرة داءً، فُكِّتِ البصل فصادت منه بُرءًا، فظننت أنه حَسَمَ دَاعَهَا وشفأها، فهي تَصِفُهُ للناس من كل داء، وقد كانت في ظهرها رِيحٌ حُبِسَتْ منذ زمانٍ فأكَلَتِ الثومَ أحدًا وعشرين يومًا فُشِفِيَتْ منه؛ فَعَجِبْتُ لما كَيْفَ تَدَعُ أن تَصِفَهُ. ومررت برجلٍ على شاطئِ نهرٍ استقى منه في قَلَّةٍ له ومعه بغلة، فلما سقى البغلةَ ملأ القَلَّةَ وربط البغلةَ بِأُذُنِ القَلَّةِ ونهب لِبَعْضِ حاجته، فنَفَرَتِ البغلةُ وكسرت القلَّةَ؛ فجعل يلعن الشيطان، وبرأ عقله ونسي فعله. ومررتُ بقومٍ يذكرون الله فاجتهدوا ونصبوا وآتبلوا، فلما أظلت الرحمةُ ملَّ رجلٌ منهم ققامًا، وجاء آخرهم ينصبُ معهم بخلسٍ مجلسه، فزلت الرحمةُ فدخل فيها معهم وحرمها الأُولى؛ فَعَجِبْتُ من سعادة هذا وشقاوة هذا.

١٠ و تقول الأَطِيَاءُ : إِنْ الثُّومُ إِذَا سُويَ بِالنَّارِ وَوُضِعَ عَلَى الضَّرْسِ المَأْكُولِ وَدَلِكْتَ بِهِ الأَسْنَانَ الَّتِي يَعْْرِضُ فِيهَا الوجعُ مِنَ الرُّطوبَةِ والرَّيحِ، أَذْهَبَ مَا فِيهَا بِإِذْنِ اللَّهِ مِنَ الوجعِ .

قال : وهو ينفع من العطش الحادث من البلغم، ويقوم مقام الترياق في آسع الهوامِّ، والأمراض الباردة .

١٥ و تقول الرومُ في الثومِ : إنه دواء لمن أصابه وجعُ السَّقِيِّ في بطنه . وإن أكله مَنْ ظَهَرَ [فيه] حَرَّةٌ من شَرِيٍّ أو غيرهِ أبرأه . وإن دُقَّ الثومُ يابسًا فَأُغْلِيَ بِسَمْنٍ ولبنٍ ثم جعله من يشتكى ضرسه في فيه سُخْنًا فأمسك ساعة، ذهب وجعُ ضرسه ؛ وهو نافع لمن أجتوى .

(١) وردت هذه الجملة في الأصل بحزقة هكذا : «جهازمان» .

٢٠ (٢) يمرض : يضر . (٣) السق : ماء أصفر يقع في البطن وهو المعروف في الطب بالاستسقاء أو الصفار . وفي الأمل : «السقا» . (٤) زيادة يقتضها السياق . (٥) الشرى : يشور بعضها صفار وبعضها بكار حكاكة مكرية مائة إلى المائة مائة . (٦) أجتوى بالجمع : من الجوى وهو داء اللل أوداء يأخذ في الصدر أو هو كل داء يأخذ في الباطن لا يستمرأ معه الطعام .

## الكرات

قالت الأطباء : الكُرَاتُ النَّبِيْطِيَّةُ إِذَا أُدْمِنَ كَانَتْ فِيهِ أَحْلَامٌ رَدِيئَةٌ ، وَوَلَدٌ بُجَارًا فِي الرَّأْسِ رَدِيئًا ، وَإِنْ صُبَّ فِي مَائِهِ خَلٌّ وَدُقَاقٌ كُنْدَرٌ<sup>(١)</sup> وَاسْتُعِطَ بِهِ سَكَنَ الصَّدَاعَ . وَإِنْ سُلِقَ أَوْ طُحِنَ وَأَكِلَ أَوْ صُدَّ بِهِ الْبَوَاسِيرُ الْعَارِضَةُ مِنَ الرُّطُوبَةِ نَفَعَ مِنْهَا .

وماء الكرات إذا خلط بمثله من ألبان النساء ودهن الورد والكنندر وتخل به عين من أصابته غشاوة في عينه، فلم يبصر ليلاً نفعه . وأكل البصل نافع لذلك أيضا .

## الكرنب والتنديط

قالوا : الكُرْنَبُ مَعِينٌ عَلَى الْإِكْثَارِ مِنَ التَّبِيدِ إِذَا أُكِلَ ، وَهُوَ مُدِرٌّ لِلْبَوْلِ . وَقَالَتِ الرُّومُ : بَيْنَ الْكُرْنَبِ وَالكَرْمِ عَدَاوَةٌ ، وَلَا يَكَادُ يَصْلُحُ الْكَرْمُ وَالْكَرْنَبُ إِذَا تَجَاوَرَا . قَالَتِ الْأَطْبَاءُ : إِنْ أَحْتَمَلَتْ [المرأة]<sup>(٢)</sup> زُرَّ الْكُرْنَبُ بَعْدَ الْحَيْضِ أَسْهَلَ الْمَنِيَّ وَأَفْسَدَهُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ حَمْلٌ . وَشَرِبُ مَائِهِ مَعَ الشَّيْخِ الْأَرْمَنِ غَيْرِ الْمَطْبُوخِ أَوْ مَاءِ التُّرْمُسِ الْمُتَّعِ نُجْرَجُ حَبُّ الْقَرَعِ<sup>(٣)</sup> مِنَ الْبَطْنِ . وَالْقُسْطُ<sup>(٤)</sup> أَيْضًا خَاصَّةٌ بِزُرِّهِ يَفْسِدُ الْمَنِيَّ إِذَا أَحْتَمَلَتْهُ الْمَرْأَةُ بَعْدَ طَهْرِهَا ، وَمَقْدَارُ مَا يُحْتَمَلُ وَزْنُ دَرَاهِمِينَ .

وتقول الروم : الكُرْنَبُ إِنْ طُبِخَ وَخُلِطَ مَائِهِ بِالْحَنْدَقُوقِ وَسُقِيَ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَأْتُرُ حَيْضَهَا حَاضَتْ لِحِينَهَا .

(١) الكندر : ضرب من العلك وهو ألبان الذكر .

(٢) زيادة بقتضيا سياق . (٣) حب القرع : اسم دود يكون في البطن . (٤) القسط : عود هندي يتدلى به . (٥) الحندقوق : بقلة وحشيشة كالغث الرطب (شجيرة في السهول والآكام وله حب كالخض) وقيل هو الخيد . واخيد : الحنظل ، نبطي معرب ويقال لما بالمرية : الذوق .



قالوا : واذا خلط ماء الكُؤْب بالبنج كان نافعاً للسعال .

قال أبو محمد : شكوتُ الى حنين الطيبِ علةً كنتُ أُحْدِثُها في حَلْقِي لا أكادُ أُبتَلِعُ معها ريقاً ؛ فقال : هي بينة في عينك . ففَرَّغْتُ بِعَقِيدِ العنبِ مع خميرِ ثلاثةِ أيامٍ في كل يومٍ ثلاثَ مراتٍ ؛ ففعلتُ ذلك يوماً واحداً فذهب .

قالوا : واذا دُقَّ الكُؤْب وُحِلِّطَ به شئٌ من زاجِ الأَسَاكِفةِ وشئٌ من خَلٍ ، فأوجِفَ ذلك بالخطمي<sup>(١٤)</sup> ، ثم طُبِّي به برصاً أو جرباً نفع باذن الله تعالى .

### السَّلْجَمُ وَالْفُجْلُ<sup>(١٥)</sup>

تقول الأطباء في الفجل : إنه مهيج للجماع زائد في المني ، ويزره نافع من السموم قالوا : والفجل هاضم للطعام ، فإن أكل زره بعسل كان دواء من السعال والقواق ؛ واذا سُدِخَتْ قطعةُ بخلٍ فُضِرِحَتْ على عَقْرَبِ ماتث ؛ وماؤه ويزره للسموم بمنزلة الترياق . واذا طلى أحد يده بمائه ثم قبض على حية أو غيرها من الهوام لم يضار ذلك

(١) البنج : هو الشيكوان بالنعربية ، وهو نبات له قضبان غلاظ وورق عراض صالحة للبول مشقة الأطراف الى السواد ؛ عليها زغب وعلى القضبان ثمرشبيه بالجلار مخلوه بزرشبيه بزر الشمشاش ( ابن البيطار ج ١ ص ١١٧ ) .

(٢) الزاج : الشب الباقى ، وجاء في مفردات ابن البيطار أن الزاج العراقي هو المعروف بزاج الأت كفة . (٣) أوجف : حرك . (٤) في الأصل كالخطمي . والخطمي نبات ينفع الأمراض الصدرية . (٥) السلجم : يلاحظ هنا أنه لم يتكلم عنه في هذا الباب من هذا الكتاب ، وربما كان ذلك عن قصص في النسخ . ونحن ننقل هنا باختصار ما قيل عنه في كتاب الجامع لابن البيطار إماما لقائده فن : السلجم ، وقد تعجب منه ، هو القوت . ويزر هذا النبات مهيج شهوة الجماع لأنه يولد رباحا نافعة ، وأصله نافع عمر الانهزام ويزيد في المني ، وقلوب وورقه تؤكل مضبوخة فندز البول ، ويزره يستعمل في أخلاط بعض الأدوية المحبوبة النافعة من لسع ذوات السموم ، واذا عمل السلجم بالماء . والملح كان أقل لفضائه اذا شُكِلَ . غير أنه يحرك شهوة الفصام . (٦) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل « واذا شح وانزب فضرحت » وهو تحريف .

الموضع . قالوا : وإن دُق بزره مع الكُنْدُر وطُلي به البَهَقُ الأسودُ في الحمامِ أذهبهُ .  
وإن شُرِبَ ماءٌ ورَقِه نَقَعٌ من الأَرْقَانِ الحَادِثِ من الطَّعَالِ .<sup>(١)</sup>

### البَاذِنْجَان

قالوا : والبَاذِنْجَانُ مُكَلَّفٌ للوجهِ يُورِثُ دَاءَ السَّرَطَانِ والأورَامِ الصُّلْبَةِ . وحدثني  
أبي عن أبي الحَارِثِ جُمِيزَ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ فِي البَاذِنْجَانِ : لَا تَأْكُلْهُ ، لَوْنُ العَقْرَبِ  
وَشَبَهُ المِحْجَمَةِ .<sup>(٢)</sup> قِيلَ لَهُ : فَقَدْ رَأَيْتَكَ تَأْكُلُهُ عَلَى خَوَانَ فُلَانٍ ! قَالَ : كَانَ مَيْتَةً وَأَنَا  
مُضْطَّرٌّ .

### الخِيَارِ والقَمَّاءِ

قالوا : سَمَّ الخِيَارِ نَافِعٌ لِمَنْ أَصَابَهُ العُنُقِيُّ من الحَرَارَةِ . وَيَزُرُّ القَمَّاءَ إِذَا شَرِبَهُ  
مِنْ بِهِ حُمَّى الأَمْسَى نَفَعَهُ .<sup>(٣)</sup> وَإِنْ أَصَابَتْ رَضِيْعًا حُمَّى فَأَلْزَقَتْ بِهِ خِيَارَتَيْنِ تَمْسَانِ جِلْدَهُ  
إِحْدَاهُمَا عَنِ يَمِينِهِ وَالْأُخْرَى عَنِ شِمَالِهِ ، أَقْلَعْتَ الحُمَّى عَنْهُ .

### السَّنَقِ

قالوا : والسَّنَقِ إِنْ دُقَّ مَعَ أَصْلِهِ وَعُصِرَ مَأْوُهُ وَغُسِلَ بِهِ الرَّأْسُ نَهَبَ بِالأَثْرِبَةِ  
وَأَطَالَ الشَّعْرَ .

١٥ (١) الأرقان : لغة في البرقان وهو ، كما في اللسان والقاموس وشرحه ، داء يصيب الناس يصفر منه  
الجلد ، وفي الأصل « الأرقال » باللام وهو تحريف - (٢) مكلف : منير للوجه بجمرة كدرة  
تلوه تسمى الكلف وتعرف بالنمش . (٣) المحجمة : قارورة الجمام .  
(٤) العنقي بالفتح ويضم : تطل أكثر القوى المحركة والحساسة لضيف القلب من الجروع أو انزعاج .  
(٥) كذا بالأصل . ولعله « الأمر » وهو احتباس البول .

### الهلبيون<sup>(١)</sup>

قالوا : والهلبيون مُدرُّ للبول، نافع من القولنج .

### القرع

قالوا : إذا شوي القرع بالنار ثم عُصر بجعل من مائه في أُذن من آسكى أذنه  
نفعه . وإن دُحنت منابت شعر اللحية بدهن القرع المُتر، وقثاء الحمار مُذاباً فيه شج<sup>(٢)</sup>  
أرغفني أسرع فيها نباتُ الشعر .

### البقول

قالوا : والجرجير زائد في الباه والإنعاض مُدرُّ للبول . وتذكر الروم أن من  
أكل الجرجير ثم ضُرب بالسياط هَوَّنَ عليه بعض ذلك الجسد . قالوا : وهو ينفع  
من دفر الإيطين إذا أُكِلَ على الريق وطُلي الإيطان بمائه . وترجم الروم أن ماءه ينفع  
من عضة ابن عير<sup>(٣)</sup> .

وقال بعض الأطباء : إن ذرُّ زُرِّ الجرجير مدقوقاً في البيض وحشي كان ذلك  
زائداً في الباه والإنعاض زيادةً بينة . قال أبو حاتم عن القمذمي قال : أكله أعرابي  
فأنعظ شهراً، فقال الفرزدق يفخر به :

١٥ (١) المليون : نبت روفه كورق الشبث ولاشوك له البية وله بزرد مقر أخضر ثم يسود ويحتر (مفردات  
ابن البيطار، ج ٤ ص ١٩٥) . (٢) قثاء الحمار: نوع برى من أنواع القثاء . وفي الأصل «قثاء الخيل»  
وهو تحريف . (٣) الدفر : رائحة الإيطين الكريية . (٤) كذا في نهاية الأرب للتوربي  
في باب الخضر إارات والبقول ومفردات ابن البيطار في اسم الجرجير . وفي الأصل وردت هذه اللفظة هكذا  
«عضة ابن مقرص» وهو تحريف .

ومنا التيمى الذى قام آيره \* ثلاثين يوماً ثم زادهم عشراً<sup>(١)</sup>

قالوا : والسذاب قاطع لشهوة الجماع . وقالت الروم : إن أكلت امرأة حامل<sup>(٢)</sup> أربعة مثاقيل كل يوم بماء سُخْنٍ أو نبيذ خمسة عشر يوماً أسقطت ولدها .

وقال بعض الشعراء :

كم نعمة للسذاب \* جليسة في الرقاب  
الناس عنها غفول \* إلا ذوى الألباب  
فالحمد لله شكراً \* لولا مكان السذاب  
لغيب الأرض نسل<sup>(٣)</sup> ال \* مَغْنِيَاتِ القحطاب<sup>(٤)</sup>

قالوا : والبقلة الحقاء اذا مضغت أذهبت الطرس ، واذا أكلت أذهبت شهوة الجماع . والروم تقول : إن نظر ناظر عند رؤية الهلال الى الهندباء غف<sup>(٥)</sup> بباله القمر ألا يأكل هندباء ولا لحم فرس ، سلم في كل شهر يحلف فيه من وجع الضرس .

قالت الأطباء : الخس اذا أكل على الريق نافع لتغيير الماء ومن يتأذى باحتلام . واذا شرب بزره بماء بارد [قطع شهوة الجماع]<sup>(٦)</sup> .

(١) كذا بالأصل ولم نجد هذا البيت في ديوان الفرزدق . ولعله أجرى الأيام مجرى العاقل أو لعلها «ثم قد زادها عشرا» أو «ثم أتبعها عشرا» أو نحو ذلك . (٢) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٣ من هذا المجلد . (٣) تمام الكلام يحتاج الى أن يكون بعد كلمة «مثاقيل» من «السذاب» أو «من بز السذاب» . (٤) في الأصل : «تغيب الأرض» . (٥) يقال : بقلة الحقاء بالاضافة على تأويل بقلة الحبة الحقاء ، والبقلة الحقاء بالنت . قال ابن سيده : هي التي تسمى العامة الرحلة . (٦) الهندباء : صفان برى وبستاني والأترق أعرض ورقا من الشافى ، والبستاني صفان : أحدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والأترق ورقه رف ضده مرارة (مفردات ابن اليطارج ص ١٩٨) . (٧) الكلمة عن ابن اليطارج في كلامه على الخس .

قالوا : وانحردل إن أكثَرَ من أكله أورتَ ضعفاً في البصر، وهو مكثرُ  
لبنِ مُدرِّ للبول ، وهو نافع من الصرع . وإن أكتحلَ بمائه بعد أن يُغلى عليه  
ويُصفى جلا البصر الضعيف من الرطوبة . وتزعم الروم أن ماءه يصلح للأطفال  
من الحمى إذا أصابتهم . وهو يُفسد النهن ويورث النسيان ويضعف البصر .

• قالت الأطباء : النعناع يُسكن القيء ، وينفع من الفواق الحادث من البلغم  
إذا شرب مع التمام<sup>(١)</sup> .

وتقول الروم : الحبق الذي على شطوط الأنهار نافع للرمد إذا دق وتخل  
وأكتحل به ، وإن مضغه ماضغاً ووضع على عينه نفعه .

وأما الفودنج<sup>(٢)</sup> النهري - [فإنه] يُدر الطمث<sup>(٤)</sup> . وإن أخذ من الفودنج الجلي  
أوقيةً وطبخ بنصف رطل من ماء حتى يبقى الثلث وتُسرب ، سهل السوداء .  
وقالت الأطباء : الحندقوق<sup>(٥)</sup> يورث وجع الحلق ، ويذهب بضرده من  
ياكل بعده الكزبرة الرطبة والبقلة الحقة والمندباء .

والطرخون<sup>(٦)</sup> يُؤكل مع الكرفس .

قالوا : والراسن<sup>(٧)</sup> ينفع من قطار البول إذا كان من برد ، ويقوى المنانة .

- ١٥ (١) التمام : نبت ورقة كالذباب ، له بزر كالريحان ، عطرى قوى الرائحة ، سمي بذلك لسطوع  
راحته . (٢) الحبق : نبات طيب الرائحة . (٣) الفودنج : نبت معترب عن  
بودينه ، ويقال فيه : فودنج (بإعمال الدال ونسب الأزل والرايم) . وأجناسه ثلاثة : برى ونهري وجلي  
ولكل منها أوصاف وخواص تجدها مفصلة في مفردات ابن البيطار . (٤) الطمث : دم الحيض .  
(٥) تقدم شرح هذه الكلمة في ص ٢٨٦ من هذا المجلد . (٦) قال ابن البيطار : الفرخون :  
بقلة معروفة عند أهل الشام وهي قليلة الوجود بمصر . وقال أبو حنيفة : ورقة طوان دقاق .  
٢٠ (٧) الراسن : نيات يشبه الزنجبيل .

قالوا : وَالكَشُوثُ <sup>(١)</sup> يَذْهَبُ بِالْأَرْقَانِ .  
 قالوا : وَعِنَبُ الثَّعْلَبِ قَاطِعٌ لِدَمِ الْحَيْضِ إِنْ شُرِبَ أَوْ أَحْتَمِلَ .  
 وقالوا : الْكَرْفَسُ <sup>(٢)</sup> إِذَا طُبِّخَ وَشُرِبَ كَانَ دَوَاءً مِنْ وَجَعِ الْكُلَيْتَيْنِ <sup>(٣)</sup> وَمِنْ الْأَسْرِ <sup>(٤)</sup> .

### باب الحبوب والبزور

تقول الأطباء في حَبِّ الْفُلْفُلِ : إِذَا خُلِطَ بِالسَّمِيمِ وَخُجِنَ <sup>(٥)</sup> بِعَسَلِ الطَّبْرَزْدِ <sup>(٦)</sup> يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ .

والعرب تزعم أن الحبة الخضراء وشرب ألبان الإبل عليها تبعث الشهوة .

قال جرير :

أَجْعُنُ <sup>(٥)</sup> قَدْ لَاقَيْتِ عِمْرَانَ شَارِبًا \* عَلَى الْحَبَّةِ الْخَضْرَاءِ أَلْبَانَ إِبِلٍ <sup>(٧)</sup>

وَالْحَمِصُ زَائِدٌ فِي الْجَمَاعِ ، مُكَثِّرٌ لِلنِّيِّ ، مُحَسِّنٌ لِلْوَنِّ ، زَائِدٌ فِي لَبَنِ الْمُرْضِعِ ، يُدْرِي <sup>١٠</sup>  
 دَمَ الْحَيْضِ ، وَإِنْ خُلِطَ بِالْبَاقِلَاءِ أَسْمَنَ .

(١) الكشوث (بالفتح وهي أفصح لفاته) قال ابن الطيار : هو شئ يتعلق بالنبات مثل الخيوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا أصل له في الأرض ولا ورق ، لكن في أطراف فروعه ثمر لظاف وهو يسود في الشجر وتنتك فروعه ، ويكثر في الكروم الرطاب ، وكثيرا ما يفسد النبات ... الخ .  
 (٢) الكرفس : (فتح أوله وثانيه وسكون ثالثه) : نبت معروف وهو من أمر البقول عظيم المنافع .  
 (٣) الأسر : احتباس البول . (٤) الطبرزد : السكر الأبيض . (٥) جعن : اسم امرأة وهي أخت الفرزدق . (٦) كذا في لسان العرب مادة « أول » وفي الأصل : « ساريا » بالسين والياء ، وهو مخزيف . (٧) الإبل ( بكسر الهمزة وفتح الياء المشددة ) : جمع إبل ( بفتح الألف وكسر الياء المشددة ) ( وهو الذكر من الأوعال ) . واختير الجمع ها هنا على الإفراد مع أن بكليهما يترن الشعر ، « جمع ألبان » ، إذ لو كان واحدا لقال ابن أبي ( انظر لسان مادة أول ) .  
 ٢٠

الأصمعي قال : قلت لأبي عطارد : بلغني أن أباك كان ذا منزلة من  
أبن سيرين ، فما حفظت عنه ؟ قال قال أبي : قال لي ابن سيرين : يا أبا عطارد ،  
إن سويق العَدَس بارد وهو يدفعُ الدَّم .

قالت الأطباء : إن الخردل نافع من حمى الربيع <sup>(١)</sup> والحميات المتقدمة ووجع  
الأرحام ويخفف ... من البلغم ، ويُنزِل الرطوبة من الرأس ، وإن أُكِل مع السلق <sup>(٢)</sup>  
المسلوق نفع من الصرع ، وإن طُلِيَ البَرصُ به زال .

وقالت الأطباء : الحرفُ يُخرج حَبَّ القرع من البطن ، وينفع من عرق النساء <sup>(٣)</sup>  
ووجع الورك . وإن مَنَّحَ بالماء الحار وشرب منه وزنُ أربعة دراهم أو خمسة  
أسهل الطبيعة ونفع من القولنج .

وقال رجل من قدماء الأطباء في الباقلاء <sup>(٤)</sup> : إنه إذا أُدْمِنَ أَكَلُ البَصْرِ ، وأحال  
الأحلام أضغاثًا لا يُنتفعُ بها ولا يجِدُ عابِرَ الرُّؤْيَا إلى تأويلها سيلا .  
ودهن الشاهدانج <sup>(٥)</sup> نافع لوجع الأذن العارض من البرد والعلل المتقدمة منها .

(١) حمى الربيع هي التي تأتي في اليوم الرابع ، وذلك أت يحم يوماً ويترك يومين لا يحم ويحم  
في اليوم الرابع . (٢) لم تبين مكان هذه القطع في الأصل فقد وقعت في أول الصفحة ولم تظهر  
بالصوير . وفي مفردات ابن الطيار في الكلام على خواص الخردل أنه « يخفف اللسان الثقيل من  
البلغم » . (٣) الحرف (بالضم) : حب الرشاد . (٤) أظن شرحه في ص ٢٥٦  
من هذا الجزء . (٥) شاهدانج (ويقال فيه شاهدانك وشاهدانق وشهدانج بغير ألف بعد  
السين) : الغنّب (بكسر القاف وتشديد النون مفتوحة) وهو نبات ذو قضبان طويلة فارغة متن الرابحة  
وله حب مستدير يؤكل ويخذه منه حبال قوية .

## باب الفاكهة

عن معمر بن حُتم عن جدته قالت : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول : إذا أكلتم الرمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ للععدة ، وذلك يوم الجمعة على المنبر .

الأصمعي : قيل لأعرابي : لم تبغض الرمان؟ قال : لأنه مبخرة <sup>(١)</sup> مجففة بمجبرة .

قال : وقال يحيى بن خالد : شيطان يورثان القمل : التين اليابس إذا أُكِل ، وبخار اللبان إذا سُجِرَ به .

وقالت الأَطْبَاءُ : ورق الخوخ وأفاحه إن دُقَّ وعُصِرَ وشُربَ أسهل حَبِّ القرع والديدان والحيات المتولدة في البطن ، وإن صُبَّ ماء ورقه في الأذن أمان الديدان فيها ، وإن تُدلك بورقه بعد النورة قطع ريحها .

ومحاض الأترج <sup>(٢)</sup> إن لُطخ به الكلف والقوب أذهب . وحَبُّ الأترج <sup>(٣)</sup> نافع من السموم .

(١) مبخرة : مظنة البخر وهو تغير ريح الفم . ومجففة أي أنه يذهب شهوة الجماع . ومجبرة : يريد يس الطبيعة أي أنه مظنة لذلك ، ومنه حديث عمر رضي الله عنه : «وإياكم ونومة الغداة فاتها مبخرة مجففة مجبرة» . (انظر اللسان والقاموس مواد بخر وجفرو وجبر) . (٢) النورة (بضم النون) : حجر الكلس ، ثم غلبت على أخلاط تضاف إلى الكلس من زرنينغ وغيره ، وتستعمل لإزالة الشعر . قيل عربية وقيل مغربية ، قال الشاعر :

فابست عليهم سنة قاشوره \* تخنلق المال كلق النورده

وسنة قاشورة : مجذبة تخر كل شيء . (انظر المصباح المنير مادة نور) . (٣) محاض الأترج : ما في جوفه ، قال ابن البيطار في مفرداته قلا عن أبي حنيفة الدينوري : الأترج كثير بأرض العرب وهو مما يفسر غرسا ولا يكون بر يا ، وأخبرني بعض الأعراب أن شجرته تبقى عشرين سنة تحمل وحملها مرة واحدة في السنة ، وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ، فقاحه شبه بنور الترجس إلا أنه أطف منه .



ورق التفاح الغض إن دُق بالرفق أياماً خمسة أو ستة ثم ضمّد به الوشم<sup>١</sup>  
قلعه من غير أن يقرح موضعه .

عن الزهري قال : حدثني رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال : « من بات وفي بطنه جَزْرَةٌ أو جَزْرَتَانِ أو ثلاثٌ أَمِنَ القَوْلَجَ والذبيلة<sup>(١)</sup> » .

والفستق : إن دُق وشرب بالمطبوخ الشديد نفع من لسع الحوام .

واللَّفَّاح<sup>(٢)</sup> : سم ، وربما قتل آكله . وتُدفع مضرته بالقيء بالشراب والعسل  
والإسهال وشم الفلفل<sup>(٣)</sup> والخردل<sup>(٤)</sup> والجندبادستر والسذاب والتعطس .

قال وحدثني شيخ من النخاعين عالمٌ بأيام الحج : أن بُزَّ جِهر قال لأهل  
الحبس : سلوا الملك أن يرزقكم مكان الأدم الأترج ، ليكون القشر لطيبكم ، ولحمته  
لفاكهتكم ، والمخاض لصباغكم ، والحَبُّ لدهنكم . فكان ذلك أول ما عُرفت به  
حكمه .

(١) الذبيلة (وزان جبهة) : نراج ودتل كبير - تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالباً .  
(٢) التفاح (وزان رمان) : نمرالبيروج ، وهو صفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب تكثيري . والبيروج  
صنفان : أحدهما يعرف بالأثني ولونه إلى السواد ويقال له ويوفر أي الخس لأن في روقه مشاكاة لورق  
الخس إلا أنه أدق من روقه وأصفر ، وهو زهم ثقيل الرائحة ينسبط على وجه الأرض وليس له ساق . والآخر  
يعرف بالذكر له ورق بيض ملس كبر عراض شبيهة بورق السلق ولونه كالأخضران . طيب الرائحة مع قتل ،  
وتأكله الرعاة فيعرض خاسير سبات وليس له ساق أيضاً ، والفلاح : يرض : نوع من البطيخ صغير جسمه  
مخضط ورائحته طيبة الشم . (٣) في ابن البيطار في الكلام على البيروج أن ضرر التفاح يعالج بالكل  
النفقل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل . (٤) كذا في مفردات ابن البيطار . وفي الأصل :  
«المحتجدر» .

## باب مصالح الطعام

قال رئيس من رؤساء الطبّاعين : العجينُ يملك . وفي الحديث المرفوع :  
« أملكوا العجين فإنه أحد الرّمين »<sup>(١)</sup> .

السّويقُ : يُغسل بالماء الحارّ مرّاتٍ ثم بالبارد ويشرب .

والمِلح : يُتقبّل به الطبخُ .

وأنخلُ : يُنضج العدس ويصلحه للأكل .

الباقليّ : يُنقع ثم يطبخ . ولا يؤكل من الفاكهة إلا ما نضج على شجره ،  
ويُلقي ثقله وعجمه ، ويؤكل على ريق النَّسر<sup>(٢)</sup> .

والعنب : يُقطف ويهمل أياماً ثم يؤكل . ولا يؤكل من القنب إلا لبّه<sup>(٣)</sup> .  
ولا يؤكل من الرأس إلا أسنانه وعيونه<sup>(٤)</sup> .

الباذنجان : يَسقّ ويُحشى بالملح ، ويترك ساعة في الماء البارد: ثم يصبّ  
عنه ويعاد الى الماء مراراً، ثم يُساق بعد ذلك .

الكَبَرُ : يؤكل بالخل بعد غسله بالماء من الخل .

الزيتون : يؤكل وسط الطعام ويصبّ في الخل .

١٥ (١) ملك العجين وأملكة : محبة فأنتم محبة وأجاده . والرّيع : الزيادة . أراد أن خبز به يزيد بما يحتمه  
من الماء بلودة العجين . (٢) محمه : نواد . (٣) القنب : نبات متنز الرّائحة له حب  
يستدير يؤكل ، وفي الأصل «القند» وهو سكر القصب ولا لب له والتعريف فيه ظاهر . (٤) كذا  
في الأصل ، ويحتمل أن يكون «لسانه» .

- ويؤكل من الأشتُرغازِ خَلَه ولا يُعرض لجسسه .  
 والكَمَاءُ : تُصَفُّ وَيُقَشَّرُ عنها قَشْرُهَا ، وتُسَلَقُ بالماءِ والمِلْحِ ثم تُسَمَلُ  
 بالسَعْتِ والفُلْقُلِ ، وتُقَلُّ بالزَيْتِ الرَّكَابِيِّ ، وكذلك الفُطْرُ .  
 السَلِقُ والكُرْبُ : يُسَلَقَانِ بالماءِ والمِلْحِ ، ويَصَبُّ ماؤُهُمَا ثم يُسَمَلَانِ .  
 والبَقُولُ : تَمْسَحُ ثم تَوَكَّلُ ولا تُغْسَلُ بالماءِ .  
 وأحمد الثُّورِ الهَيْرُونَ . وأحمد البُسُورِ الجَيْسِرَانَ . وما أصغَرَ أحمدُ مما أسودَ .  
 وخير السمكِ الشَّبُوطُ والبَنَانِيُّ والمِيَّاحُ . ولا يؤكَلُ السمكُ الطَّرِيَّ إلا حَارًا  
 بانْحَرَدَلٍ في الشتاءِ . وفي الصيفِ بالثَّلْجِ وبالآبَازِيرِ . وأقلُّ السمكِ أَدَى المَقْقُورِ .  
 وشَرُّ السمكِ كِبَارُهُ السَّمَارِيُّسُ . وخيرُ السَّمَارِيِّسِ البِيضُ ، [وأكلها] خَيْرٌ من أكلِ  
 الحَمْرِ ، وشَرُّهَا السُّودُ .

- (١) الاشتقاق: تأريه بالفارسية شوك الجمال، وهو نبات حريف ونحو وليس له صمغ وهو طويل الشوك تراه الأبل - (٢) السع: نبات طيب الرائحة حريف زهره أبيض إلى العبرة، ويقال له الصعتر بالصاد وهي اللفظة الجيدة - والعامة تبدل السين زايًا - (٣) كذا في مفردات ابن البيطار في الكلام على خواص الكماء - وقد قل ياقوت أن هذا الزيت منسوب إلى الركابية وهو موضع على عشرة أميال من المدينة، ثم قال: وأراه وهما لأن تلك النواحي قليلة الزيت إنما يجلب إليها من الشام على الركاب فهو منسوب إليها - (٤) الهيرون: البري من التمر والرطب - (٥) الجيسران: جنس من تمر النخل معرب، وفي الأصل «جيسران» وهو تحريف - (٦) الشبوط (فتح الشين وتضم وضم الياء المتقدمة): ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط صغير الرأس لين المس - (٧) المققور: الحامض المتقوع في النخل أو الماء، والملح - (٨) السماريس: صنف من السمك، رأس المالح منه إذا حرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تدمى في البدن، ويقلع الثآليل (راجع مفردات ابن البيطار) - وفي الأصل: «سمارين» وهو تحريف - وأصل الجملة في الأصل هكذا «وشر السمك كباره السماريس البيض وخير السماريس البيض... الخ... والسياق يقتضي بحذف «البيض» الأولى - (٩) زيادة يقتضها السياق -

وخير البيض بيض الشواب من الدجاج، ولا خير في بيض الهريمة . وأخف  
البيض الرقيق، وأثقله البيض الصلب .

ولا يعرض من الرأس للدماغ ولا للسان، ولا الفلصمة<sup>(١)</sup> ولا الخراطيم .

ولحم المتى خفيف سريع الانضمام . وفي الحديث المرفوع : "العتق هادية<sup>(٢)</sup>  
الشاة وهي أبعدها من الأذى"<sup>(٣)</sup> .

والفصاع : يشرب قبل الطعام ولا يشرب بعده .

واللسين : لا يؤكل ولا يشرب إلا بعد وضع الشاة بشهر ونحوه .

والباقلي : يؤكل بعده القودنج فإنه يذهب بنفخته .

اللوبياء : يؤكل بعده الخردل الرطب ، ويشرب بعده ماء الزمان<sup>(٤)</sup>

والسكتجين المعمول بالسكر .

الهريسة : تؤكل بالقليل الكثير والمرى ولا يجعل فيها السم<sup>(٥)</sup> .

والمضيرة<sup>(٦)</sup> : تطبخ بالقودنج والسذاب والكرفس .

(١) الفلصمة : رأس الخقوم بشواربه (عروق في الحلق) وورقده (عقدة الحلق) . (٢) اخادية

من كل شيء : أزله . (٣) تقدم تفسيره في صفحة ٢٨٠ من هذا المجلد . (٤) الثوبيا . (الملة

والقصر، ويقال أيضا الربا، وهو مذكر) نبات معروف . (٥) السكتجين : شراب من خرد وعسل ،

ويراد به كل حلور حامض ، وهو مرعب . (٦) الهريسة : طعام يعمل من الحب المدقوق والقمح .

(٧) المرى : الذي يؤتد به ، والعامه تخففه نسبة الى المرارة ، ويسمى الكاخي ، وهو عند الأطباء من

الأدوية القديمة ، وأجوده المنفذ من دقيق الشعير . وقد ذكر خواصه ابن البيطار في مفرداته وداود

في تذكرته ، فراجعهما . (٨) المضيرة : اللحم المطبوخ باللبن المضراى الحامض . كان أبو هريرة

تسببه المضيرة فأكلها مع معارية ، فإذا حضرت الصلاة صلى خلف على كرم الله وجهه ؛ فإذا تغير به في ذلك

قال : مضيرة معاوية أدمم الصلاة خلف على أفضل ؛ فقيل له شيخ المضيرة . (راجع مطالع البدر) .

الزَيْتُ الرَّكَابِيُّ : اِنَّا خَلَطَ بِالْحَلِّ أَوْ أَعْلَى عَلَى النَّارِ ثُمَّ رُفِعَتْ رُغْوَتُهُ حَادٍ كَالْمَسْوُولِ . وَفِي الْحَدِيثِ : أَنْ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : طَيْبِكُمْ بِالزَّيْتِ ، فَإِنْ خَفِقَ ضَرَرَهُ فَأَخْبِنُوهُ بِالْمَاءِ فَإِنَّهُ يَصِيرُ كَالسَّمَنِ .

عَنْ عَقَبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : «عَلَيْكُمْ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي نَادَى اللَّهُ مِنْهَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ زَيْتُ الزَّيْتُونِ . أَذْهَبُوا بِهِ فَإِنَّهُ شِفَاءٌ مِنَ الْبَاسُورِ» .

اِنْتَرَدَلُ : يُعْجَنُ بِالْحَلِّ وَيُغْسَلُ بِالْمَاءِ وَرَمَادِ الْبَلُوطِ أَوْ رَمَادِ الْكِرْمِ مِرَارًا بَعْدَ أَنْ يُنْعَمَ دَقُّهُ وَيُخْلَعُ ، ثُمَّ يُغْسَلُ بِالْمَاءِ الْقَرَّاحِ وَيُرَشَّ بِالْمَاءِ حَتَّى تَخْرُجَ رُغْوَتُهُ وَيَكْثُرُ خَلُّهُ ، وَيُخَلَطُ مَعَهُ اللَّوْزُ الْحُلُوزُ أَوْ مَاءُ الرَّمَانِ الْحَامِضِ وَمَاءُ الزَّيْبِ .

١٠ [ صورة ما جاء بجائمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ] .

تم كتاب الطعام وهو الكتاب التاسع من عيون الأخبار لابن قتيبة ، ويتلوه في الكتاب العاشر كتاب النساء . والحمد لله رب العالمين ، وصلاته على خير خلقه محمد وآله أجمعين .

١٥ وكتبه الفقير إلى رحمة الله تعالى إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الجزري الواقظ ، في شهر سنة أربع وتسعين وثمانمائة هجرية .

نجز كتاب الطعام ويتلوه في الجزء العاشر كتاب النساء .

(١) ورد هذا الحديث في الكشاف للزنجشري (ج ٢ ص ٨٣ طبع مصر) والجامع الصغير هكذا : «عليكم بهذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتأدوا به فإنه مصحة من الباسور» .

جاء بعد خاتمة الجزء التاسع من النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي :

قال الأصمعيّ : دخلتُ على هارونَ الرشيدِ وبين يديه بَدْرَةٌ ، فقال : يا أصمعيّ ، إن حدثتني بحديثٍ في العَجْزِ فأضحكتني وهبتك هذه البدره ؛ فقال : نعم يا أمير المؤمنين ؛ بينا أنا في صحارى الأعرابِ في يومٍ شديدِ البردِ والريحِ وإذا بأعرابيٍّ قاصدٍ على أجمه وهو عُريانٌ ، قد أحتملت الرِّيحَ كسأه ، فألقته على الأجمه ؛ فقلت له : يا أعرابي ؛ ما أجلسك هاهنا على هذه الحالة ؟ فقال : جاريةٌ وعدتها يقال لها سَنِي ، أنا منتظر لها ؛ فقلت : وما يمتك من أخذِ كسائك ؟ فقال : الـجِزُّ يوقفني عن أخذِه ، فقلت له : فهل قلت في سَنِي شيئاً ؟ فقال : نعم ؛ فقلت : اسمعني لله أبوك ! فقال : لا أسمعك حتى تأخذ كسائي وتُقيمه علي ؛ قال : فأخذته فألقيته عليه ، فأنشأ يقول :

لعل الله أن ياتي بساى \* فيطرحها ويلقيني عليها

وياتي بعد ذلك صحابٌ مُزِينٌ \* تطهرنا ولا نَسَمَى إليها

فضحك الرشيدُ حتى استلقى على ظهره ، وقال : أعطوه البدره ، فأخذها الأصمعيّ

وانصرف . ١٥

(١) كذا بالأصل ، وأرقه يوقفه لغة رديئة ، والقصبي : «وقفته» بنير الميزة .

(٢) السحاب : التيم ، وهو اسم جنس جمعٍ ولذلك يوصف بالمتفرد مراعاة لفظه كقوله تعالى :

« والسحاب المسخرين السماء والأرض » والجمع مراعاة لمتناه كقوله تعالى : « وينثى السحاب انقال »

ويماثل القمل منه بماملته مع أمثاله من أشباه الجروع فقوله : أفرغ السحاب ماءه ؛ وأذغت السحاب

ماءها . ولذلك قال : تطهرنا حل الوصف بالجمع ، ٢٠

ويُروى أن الحسن بن زيد لما ولي المدينة قال لأبن هرمة : إني لستُ كنُّ<sup>(١)</sup>  
 بأعك دينه رجاءً مديحك أو خوف ذمك، فقد رزقني الله بولادة نبيه عليه السلام  
 المآدح وجتبي المقايح، وإن من حقه على - ألا أغضي على تقصير في حق ربه . وأنا  
 أئيم لئن أتيتُ بك سكران لأضربك حداً تحمر وحنأ للسكر، ولأزيدن لموضع  
 حرمتك بي . فليكن تركك لما لله تمن عليه ، ولا تدعها للناس فتوكل اليهم؛ فتهض  
 ابن هرمة وهو يقول :

نهاني ابن الرسول عن المندام \* وأذبني بأداب الكرام  
 وقال لي أصطبر عنها ودعها \* لخوف الله لا خوف الأنام  
 وكيف تصبري عنها وحيي \* لمأجب تمكّن في عظامي  
 أرى طيب الجلال على خبثا \* وطيب النفس في خبث الحرام

ذكر هذا الخبر أبو العباس المبرّد في كتاب الكامل .

(١) كذا في الكامل البرد (طبع لبيج ص ١٣٨) وفي الأمل «من» .





رقم الإيداع بدار الكتب ٣٤٠١ / ١٩٩٦

I. S. B. N. 977 - 18 - 0028 - 0

EGYPTIAN NATIONAL LIBRARY

‘UYŪN AL-AḤBĀR

BY

IBN QUTAYBA

Abū Muhammad ‘Abdullāh b. Muslim al-Dinawarī

(d. 276 H.)

Vol. III

[2<sup>nd</sup> EDITION]

NATIONAL LIBRARY PRESS

CAIRO

1996



# ‘UYŪN AL-AḤBĀR

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد المطلب



دار الكتب المصرية

# عيون الأخبار

تأليف

أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري

المؤوف سنة ٢٧٦ هـ

المجلد الرابع

كتاب النساء - فهارس الكتاب

طبعة دار الكتب المصرية القاهرة

١٩٩٦

ابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، ٢١٣ - ٢٧٦هـ / ٨٢٨ - ٨٨٩.  
كتاب عيون الأخبار / تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن  
قتيبة الدينوري . - ط ٢ . - القاهرة: دار الكتب والوثائق القومية،  
١٩٩٦.

٤ مج : ٢٧ سم.

يشتمل على إرجاعات ببيوجرافية

المحتويات: ج١. كتاب السلطان - كتاب الحرب - كتاب السؤدد . -  
ج٢. كتاب الطبايع والأخلاق المنمومة - كتاب العلم والبيان - كتاب  
الزهد . - ج٣. كتاب الاخوان - كتاب الحوائج - كتاب الطعام . -  
ج٤. كتاب النساء - الفهارس.

تدمك ٩ - ٣٢ - ١٨ - ٩٧٧ (ج١ ، ٢)

٠٠ - ٢٨ - ١٨ - ٩٧٧ (ج٣ ، ٤)



# فهرسب

## المجلد الرابع

صفحة	مفنة
٧٠ ... ..	كلمة عن وصف الكلاب وترجمة المؤلف ٤-٤٧
٧٢ ... ..	كتاب النساء
٧٢ ... ..	في أخلاقهن وخلقهن وما يجتار منهن وما يكره ١
٧٦ ... ..	الأكفاء من الرجال ... .. ١٠
٧٧ ... ..	الحض على النكاح ودم التبتل ... .. ١٨
٨١ ... ..	باب الحسن والجمال ... .. ١٩
٨٤ ... ..	باب التبحر والعمامة ... .. ٣٢
٨٧ ... ..	باب السواد ... .. ٤٠
٩٢ ... ..	باب السجز والمشايخ ... .. ٤٣
٩٥ ... ..	باب الخلق ... .. ٥٣
١٠٢ ... ..	الطول والقصر ... .. ٥٣
١٠٦ ... ..	الحمى ... .. ٥٥
١١٣ ... ..	العيون ... .. ٥٦
١٢٢ ... ..	الأنوف ... .. ٦٠
١٢٤ ... ..	البخر والتنن ... .. ٦١
١٢٨ ... ..	البرص ... .. ٦٣
١٢٨ ... ..	الصرع ... .. ٦٧
١٤٩ ... ..	الأدر ... .. ٦٨
٢٩٩ ... ..	الجذام ... .. ٦٩
٣٠٤ ... ..	
باب المهور ... ..	
أوقات عقد النكاح ... ..	
خطب النكاح ... ..	
وصايا الأولياء للنساء عند الهداء ... ..	
باب سياسة النساء ومعاشرتهن ... ..	
محادثة النساء ... ..	
باب النظر ... ..	
باب القيان والعيدان والغناء ... ..	
التقييل ... ..	
الدخول بالنساء والجماع ... ..	
باب القيادة ... ..	
باب الزنا والفسوق ... ..	
باب مساوي النساء ... ..	
باب الولادة والولد ... ..	
باب الطلاق ... ..	
باب المشاق سوى عشاق الشعراء ... ..	
أبيات في الغزل حسان ... ..	
الفهارس ... ..	
إصلاح خطأ ... ..	
استدراكات ... ..	



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### كلمة عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على عبد خاتم النبيين وعلى جميع الأنبياء والمرسلين وبعد، فهذا هو الجزء العاشر من كتاب « عيون الأخبار » لأبن قتيبة وبه يتم ذلك الكتاب القيم، وهو كما قال فيه مؤلفه بحق: « لقاح عقول العلماء ونتاج أفكار الحكماء، والمنتخير من كلام البلغاء، وفطن الشعراء، وسير الملوك وآثار السلف ».

وقد قامت بطبعه دار الكتب المصرية مع سائر الموسوعات العلمية والأدبية والتاريخية التي عُرفت « بمشروع إحياء الآداب العربية ». ذلك المشروع الذي توج في عهد مولانا الملك المعظم « قزاد الأول » - حفظه الله - برغبته السامية ورضاه الكريم .

وهذا كتاب من أقوم الكتب التي اشتمل عليها ذلك المشروع الجليل، وسنذكر كلمة نصفه فيها ونصف النسخ التي أعتمدنا عليها في الطبع، مع ذكر المصادر التي استعنا بها في تصحيحه حتى ظهر خاليا على ما نعتقد من التحريف والتصحيف اللذين ملئ بهما أصلا، وهما النسخة الأوربية والنسخة القوقازية اللتان أعتمدنا عليهما كصدرين لطبع هذا الكتاب؛ ثم نذكر كلمة عن حياة المؤلف وزمنه ومكاته من العلم وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته .

## وصف الكتاب

قسم المؤلف كتابه هذا الى عشرة كتب صغيرة :

الأول كتاب السلطان — وقد تكلم فيه المؤلف عن السلطان وسيرته وسياسته ، وأختيار العمال ، وصحبة السلطان وآدابها وتغير السلطان وتلونه ، والمشاورة والرأى وأتباع الهوى ، والسر وكتمانه وإعلانه ، والكتابة والكتاب ، وخيانات العمال والقضاء ، والشهادات ، والأحكام ، والظلم ، والحبس ، والمجتاب ، والتلطف في مخاطبة السلطان والخفوت في طاعته .

والثانى كتاب الحرب — وقد تكلم فيه المؤلف عن آداب الحرب ومكائدها ، والأوقات التي تختار لها ، والدعاء عند اللقاء ، والصبر وحض الناس يوم اللقاء عليه ، والحيل في الحروب ، وأخبار الجبناء والشجعان والفرسان وأشعارهم ، والمعدة والسلاح ، وآداب الفروسة ، والمسير في الغزو والسفر ، والطيرة والقال ، ومذاهب العجم في العيافة والأستدلال بها . وقد عرض فيه لذكر الخيل والبغال والحمير والإبل وغير ذلك .

والثالث كتاب السؤدد — وقد أسهب فيه المؤلف عن مخايل السؤدد وأسبابه ، والتناهي في السؤدد ، والسيادة والكمال في الحداثة ، والهمة والخطار بالنفس ، والشرف والسؤدد بالمال وذم الفقر والحض على الكسب ، وذم الغنى ومدح الفقر ، والتجارة والبيع والشراء والدين ، وأختلاف الهمم والشهوات والأمانى ، والتواضع والكبر والعجب ، ومدح الرجل نفسه وغيره . ثم الحياء والعقل والحلم والغضب والعز والذل والهيبة والمروعة ، واللباس والتختم والطيب والمجالس

والجلساء والمحاذثة والثقلاء والبناء والمنازل، والمزاح والرخص فيه . ثم التوسط في الأشياء وما يكره من التقصير فيها، والعلو والتوسط في الدين، وذم فضل الأدب والقول، والتوسط في الجدة والاقتصاد في الإتفاق والإعطاء، وأفعال من أفعال السادة والأشراف .

والرابع كتاب الطبائع والاخلاق المذمومة — وقد تكلم فيه المؤلف عن تشابه الناس في الطبائع وذمهم، ورجوع المتخلق إلى طبعه، والحسد والغيبة والسعاية والكذب والقحة وسوء الخلق وسوء الحوار والسباب والشر والحق وطبائع الإنسان، وما تمص خلقه من الحيوان، والمشاركات من الحيوان والمتعديات وغير ذلك . ثم تكلم عن الأمثال المضروبة في الطبائع، وعن طبائع الحيوان وخواصها كالسباع وما شاكلها، وتكلم عن النعام والطيور وأنواعها، والحشرات والنبات والمجارة والجن ... الخ .

والخامس كتاب العلم والبيان — وقد تكلم فيه المؤلف عن العلم والكتب والحفظ، والقرآن والحديث، والأهواء والكلام في الدين، والرد على الملحدين، والإعراب والجن، والتشادق والغريب، ووصايا المعلمين، والبيان والاستدلال بالعين والإشارة، والشعر وحسن التشبيه فيه، والآيات التي لا مثل لها، والتلطف في الكلام والجواب وحسن التعريض . ثم سرد عدة خطب للنفاء الراشدين ومشاهير الإسلام كأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب رضي الله عنهم ومعاوية بن أبي سفيان يزيد أبنيه وعتبة بن أبي سفيان وعبد الله بن الزبير وزيد والمجاشع وغيرهم .

## وصف الكتاب

والسادس كتاب الزهد - وقد تكلم فيه المؤلف عما أوحى الله جل وعز إلى أنبيائه عليهم السلام ، والدعاء والمناجاة والبكاء والتبهد والموت والكبر والمشيب والدينيا ، ومقامات الزهاد عند الخلق والملوك ، وبعض المواعظ من كلام الزهاد وصفاتهم .

والسابع كتاب الإخوان - وقد تكلم فيه المؤلف عن الحث على آتخاذ الإخوان واختيارهم ، والمحبة والإنصاف في الموتة ، ومداراة الناس وحسن الخلق والحوار والتلاقي والزيارة والمعاتبة والتجني والهدايا والعبادة والتعازي والتهاني ، وشرار الإخوان والقربات والولد ، والأعتذار وغب الإخوان والتباغض والعداوة وشماتة الأعداء .

والثامن كتاب الحوائج - وقد تكلم فيه المؤلف على أستنتاج الحوائج ، ومن يعتمد في الحاجة ويستسعى فيها ، والإجابة إلى الحاجة والرد عنها ، والمواعيد وتجزها ، وحال المسئول عند السؤال ، والعادة من المعروف تقطع ، والشكر والثناء والترغيب في قضاء الحاجة ، وأصطناع المعروف ، والقناعة والأستعفاف ، والحرص والإلحاح .

والتاسع كتاب الطعام - وقد تكلم فيه المؤلف عن صنوف الأطعمة ، وأخبار من أخبار العرب في ما كلهم ومشاربهم ، وآداب الأكل والطعام ، والجوع والصوم ، والضيافة وأخبار البغلاء ، والقذور والجفان ، وسياسة الأبدان بما يصلحها من الطعام وغيره ، والحمية وشرب الدواء ، والحديث والحقنة والتخمة ، والقيء والنكهة ، والمياه والأشربة ، واللحمان وما شاكلها ، ومضار الأطعمة ومنافعها ، وعن أنواع كثيرة

## وصف أصوله

من منافع التبات والبقول والحبوب والنبور والفواكه كالبصل والثوم والكب  
والقنيط والخردل والخص والتفاح والأترج وغير ذلك .

والعاشر كتاب النساء - وقد تكلم فيه المؤلف عن أخلاق النساء  
وما يختار منهن وما يكره ، والأكفاء من الرجال ، والحض على النكاح ودم التبتل ،  
والحسن والجمال ، والقبح والدمامة ، والطول والقصر ؛ ثم ذكر المهور وأوقات  
عقد النكاح وخطب النكاح ، ووصايا الأولياء للنساء عند الهداء ، وسياسة النساء  
ومعاشرتهم ؛ ثم استورد الى ذكر القيان والعيدان والغناء ، والتقبيل والنخول بالنساء  
والجماع ، والقيادة والزنا والفسوق ومساوى النساء ، والولادة والولد ، والطلاق ،  
والعشق والغزل .

## النسخ التي اعتمدنا عليها في طبعه

(١) النسخة الفتوغرافية وهي متقولة عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة  
كوبرلي بالأستانة تحت رقم ١٣٤٤ ومحفوفة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٤٢٩٧  
أدب وهي خالية من الضبط ، وخطها غير واضح وبعيد عن الإتقان اذا قورن بخط  
الجزأين الأول والثاني المحفوظين بمكتبة بطرسبرج «لين جراد» فإن خطهما هو  
النسخة المعهود وهو واضح متقن ، وأكثر ألفاظهما مضبوط بالحركات .

ومع رداءة خط نسخة كوبرلي وعدم ضبط ألفاظها فهي كثيرة التحريف  
والتصحيف والأخطاء ، ويتبين كل ذلك من التعليقات التي كتبناها أسفل صحف  
أجزاء الكتاب .

## وصف أصوله

ويبلغ طول صفحات نسخة كوبريل ٢٣ سنتيمترا، وعرضها ١٧ سنتيمترا، وطول ما رسم من الكتاب في الصفحات ٢٠ سنتيمترا بعرض ١٣ سنتيمترا، وفي كل صفحة ٢٨ أو ٢٩ سطرا: وجميع الأجزاء مكتوبة بقلم إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي- الواعظ الجزري- في شهر سنة ٥٩٤ هـ، وتقع في ٦٥١ صفحة .  
(٢) النسخة الألمانية وإليك وصفها :

طبع منها الأجزاء الأربعة الأولى في جوتينجن من سنة ١٨٩٩ إلى سنة ١٩٠٨ م بعناية الباحث المستشرق بروكلين، وعليها ملاحظاته باللغة الألمانية، وقد قال في المقدمة التي وضعها لهذه الطبعة : إنه أعتمد فيها على الأصلين الخطيين الاتيين :

(أولا) نسخة بطرسبرج « لينن جراد » حيث يوجد الجزآن الأولان فقط .  
وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ب » .

(ثانيا) نسخة كوبريل بالأستانة حيث توجد نسخة كاملة تحت رقم ١٣٤٤  
وقد رمز لها في تعليقاته بالحرف « ك » .

أما هذان الأصلان الخطيان فقد أخذت دار الكتب المصرية عنهما نسختين بالتصوير الشمسي، وهما محفوظتان بها؛ فنسخة كوبريل تحت رقم ٤٢٩٧ أدب وأجزاؤها كاملة؛ وهي التي أعتمدناها في الطبع مع الكتب الأربعة التي طبعت بجوتينجن؛ ونسخة بطرسبرج « لينن جراد » محفوظة بها تحت رقم ٥٥٤٩ أدب، وهي مقصورة كما ذكرنا على الجزأين الأول والثاني فقط، ولم تستحضرهما دارالكتب إلا بعد طبع عدة أجزاء من الكتاب؛ وعند استحضارهما بادرنا بمراجعة هذين الجزأين اللذين قد تمّ طبعهما عليهما فوجدنا أن الباحث المستشرق بروكلين راجع



## اهتمام الدار بطبعه

نسخته عليهما بمنتهى الدقة، فاكثفينا بهذه المراجعة ومراجعتنا نحن أثناء الطبع على نسخته وتبينها على مواضع الخلاف بينها وبين نسخة الأستانة الفتوغرافية، وقد أثبتنا في آخر هذه المقدمة بعض صورهما الشمسية .

وقد أعاد طبع الكتاب الأول ( كتاب السلطان ) في مصر سنة ١٣٢٤ هـ ( ١٩٠٧ م ) محمد إبراهيم أدهم الكتبي .

### اهتمام دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب

وقد آهتت دار الكتب المصرية بطبع هذا الكتاب القيم بمراجعتنا على هذين الأصليين . فقام القسم الأدبي بتقييمه وضبطه وتصحيحه مما وقع فيه من التحريف والتصحيف، مع تكميل الناقص من المصادر الأخرى المطبوعة والمخطوطة، وتفسير الغريب من الألفاظ، وتوضيح الغامض من المعاني، وبيان أسماء الأماكن والبلدان، وطلبنا وفق في مراجعتنا إلى معظم المصادر التي نقل عنها المؤلف؛ وقد أعتمدنا في مراجعة هذا الكتاب على المصادر الآتية :

آداب السياسة بالعدل، اختيار المنظوم والمشور لابن طيفور، الأشباه والنظائر المعروف بحماسة الخالدين، الأشربة للأولف، الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، الأمل لأبي علي القالي، البخلاء للجاحظ، البيان والتبيين للجاحظ، التاج للجاحظ، تاريخ الحكماء للقفطي، تاريخ الطبري، تاريخ المسعودي، تذكرة ابن حمدون، الحيوان للجاحظ، سيرة ابن هشام، الشعر والشعراء للأولف، كتاب سيبويه، كتاب المنطق، كليلة ودمنة، كتاب المعارف للأولف .

وغير ذلك من المصادر الأخرى . وقد خصصنا فهرسا شاملا لجميع الكتب التي راجعناها في نهاية هذا الجزء مع فهرس أخرى .

## ترجمة ابن قتيبة<sup>(١)</sup>

### تعريف بالمؤلف

هو أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، أحد العلماء الأدباء، والحفاظ الأذكياء، كان إماماً في اللغة والأدب والأخبار وأيام الناس، متفناً فيها صادقاً فيما يرويه، عالماً بمشكل القرآن ومعانيه، وغريب الحديث ومراميه، ودقيق الشعر ومغازيه، وكان مستقل الفكر، جريئاً في قول الحق، وهو أول من تجزأ على النقد الأدبي فآلف في أكثر فنون الأدب المعروفة، وعدت كتبه من أمهات الكتب المفيدة المشهورة الأنيقة. ولذا أشاد المؤرخون بذكركه، وأطنبوا في مدحه.

### مولده ونشأته

كان أبوه من مدينة مرو. وأما هو فاختلف في مولده، فقال ابن الأنباري وابن النديم وابن الأثير: إنه ولد في الكوفة. وقال آخرون — ومنهم السمعاني والقفطي —: مولده في بغداد سنة ٢١٣ هـ، وقد نشأ بها وتثقف على أهلها وأخذ العلم عن رجالها، وقد أقام بالدينور<sup>(٢)</sup> مدة ولايته القضاء فنسب إليها، كما لقب أيضاً بلقب المروزي.

(١) استقينا هذه الترجمة من عدة مصادر منها: فهرست ابن الدم، وتاريخ بغداد للخطيب، وطبقات النحويين لفريندي، والأنساب للسماعي، وتاريخ ابن خلكان، وإنباء الرواة للقفطي، ورتبة الألباء لابن الأنباري، وطبقات المفسرين للداودي، وطبقات فقهاء السادة الحنفية، وشذرات الذهب، وفتحة الرواة للسيوطي، وقلادة النحر في ريات أعيان الدهر، وتاريخ آداب اللغة العربية لجرجي زيدان، والكلمة القيمة التي كتبها الاستاذ محب الدين الخطيب عن تاريخ حياة ابن قتيبة بأول كتاب الميسر والمقدح. وغيرها من السلب التي استقينا منها تراجم تلاميذه وشيوخه كعجم الأدباء. لياقوت ومعجم البلدان له أيضاً والخلاصة في أسماء الرجال للجزري وتهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني.

(٢) مدينة من أعمال الجبل قرب قرميسين وبينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً.

## ترجمة المؤلف

### شيوخه

شب ابن قتيبة في بغداد، وكانت يومئذ مهد العلم، وامتدى الأدب، ومدينة الحضارة؛ فأكب على الدرس وجد في التحصيل على علماء الحديث وأمة اللغة والرواية وشيوخ الأدب؛ فحدث فيها عن الزياتي<sup>(١)</sup> وعن إسحاق بن راهويه وأبي حاتم السجستاني<sup>(٢)</sup> والرياشي<sup>(٣)</sup> وعبد الرحمن ابن أنحى الأصمعي<sup>(٤)</sup> وحرمة بن يحيى<sup>(٥)</sup> وأبي الخطاب

(١) هو إبراهيم بن سفيان بن سليمان أبو إسحاق الزياتي، ويتهى نسبة إلى زياد بن أبيه. وكان نحوياً لغوياً رارياً، تلمذ لسفيان بن عيينة والأصمعي، وله مصنفات كثيرة ومات سنة تسع وأربعين ومائتين (بني الوعاة للسيوطي).

(٢) هو أبو يعقوب إسحاق بن أبي الحسن إبراهيم بن محمد الخنظلي المروزي المعروف بابن راهويه، جمع بين الحديث والفقه، وكان أحد أئمة الإسلام ومن أصحاب الشافعي، وله مسند مشهور، سمع من سفيان ابن عيينة ومن في طيفه، وسمع من البخاري ومسلم والترمذي. وكانت ولادته سنة إحدى وستين وقيل ستة ثلاث وستين وقيل سنة ست وستين ومائة، وسكن في آخر عمره نيسابور وتوفي بها ليلة الخميس النصف من شعبان وقيل الأحد وقيل السبت سنة ثمان وقيل سبع وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين. (تاريخ ابن خلكان).

(٣) هو سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم أبو حاتم السجستاني من ساكني البصرة كان إماماً في علوم القرآن والفقه والشعر، روى عن أبي عبيدة وأبي زيد والأصمعي، وروى عنه ابن دريد وغيره. كان أعلم الناس بالمعروض واستخراج المعنى، وكان يعد من الشعراء المتوسطين وكان يفتي باللغة، وترك نحو مئة اعتنا به، وكان جماعة للكتب يجر فيها وله مصنفات كثيرة، توفي سنة خمسين أو خمس وخمسين وأربع وخمسين أو ثمان وأربعين ومائتين وقد قارب التسعين (بني الوعاة للسيوطي).

(٤) هو العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي القنوي النحوي، قرأ على المازني النحوي وقرأ عليه المازني اللغة. وكان عالماً باللغة والشعر كثير الرواية عن الأصمعي، وأخذ عن المبرد وابن دريد وله مصنفات كثيرة. قتل الزنج بالبصرة بالأسياف وكان قائماً يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ولم يدفن إلا بعد موته بزمان (بني الوعاة للسيوطي).

(٥) هو عبد الرحمن بن عبد الله أنحى الأصمعي ويكنى أبا محمد وقيل يكنى أبا الحسن، وكان قسماً فيما يرويه عن عمه وعن غيره من العلماء، وقد ذكره الزياتي في الطبقة الخامسة من القنويين البصريين، وله من المصنفات كتاب معاني الشعر (إنباء الرواة للقفطي).

(٦) هو حرمة بن يحيى بن عبد الله بن حرمة بن عمران التجيبي أبو حفص المصري، روى عن ابن وهب مائة ألف حديث وروى عن الشافعي ولزاه، وله سنة ١٦٦ هـ وتوفي تسع بقين من شوال سنة ثلاث وأربعين ومائتين (الملاحاة وتهذيب التهذيب).

## ترجمة المؤلف

(١) زياد بن يحيى الحسّاني وغيرهم ، وأقرأ كتبه ببغداد الى حين وفاته ، وانتفع بها كثير من التلاميذ الذين أصبحوا من جلة العلماء وأئمة اللغة وفحول البلاغة .

## تلاميذه

ممن أخذ العلم عن ابن قتيبة ابنه القاضي أبو جعفر أحمد بن قتيبة الفقيه الأديب  
وأبو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفسويّ العالم المشهور وعبيد الله بن عبد الرحمن  
السكريّ وإبراهيم بن محمد بن أيوب الصائغ وعبيد الله بن أحمد بن بكر التميمي

(١) هو زياد بن يحيى بن زياد الحسّاني أبو الخطاب البصري ، كان ثقة روى عن معتمر بن سليمان  
وحاتم بن وردان وبشر بن المفضل وغيرهم ، وروى عنه أبو حاتم وابن خزيمة وإبراهيم بن أبي طالب وغيرهم .  
مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (أنساب السمعاني) .

(٢) هو أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة أبو جعفر الكاتب ولد ببغداد ومات بمصر وهو على قضائها  
سنة ٥٣٢٢هـ ، وقد روى عن أبيه قصائمه كلها ، حدث عنه أبو الفتح المرازقي النحويّ وعبد الرحمن بن إسحاق  
الزجاجي وغيرهما ، وقال أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن خرزاذ النجيريّ : إن أبا جعفر بن قتيبة حدث  
بكتب أبيه كلها بمصر حفظاً ولم يكن معه كتاب ، وأحسبه ذكر ذلك عن أبي الحسين المهدي . وحدث  
أبو سعيد بن يونس قال : قدم أحمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة مصر سنة ٥٣٢١هـ وتولى بها القضاء وتوفى  
بها وهو على القضاء سنة ٥٣٢٢هـ (معجم الأدباء، نياقوت) .

(٣) هو عبد الله بن جعفر بن درستويه (بضم الدال والراء وضبطه ابن مالك) كولا بافتح) ابن المرزبان  
النحويّ أبو محمد أحد من اشتهر وعلا قدره وكثر عبه ، جيد التصنيف ، صاحب المنبر ولقّب ابن قتيبة وأخذ عن  
الدارقطني وغيره ، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة  
سبع وأربعين وثلاثمائة ووصف الإرشاد في النحو وشرح الفصيح والرد على المفضل في الرد على الخليل وغيره  
الحديث والمقصود والمدود ومعاني الشعر وأخبار النحاة وغير ذلك (فتية الوعاة للسيوطي) .

(٤) اسمه كما ورد في كتاب المسائل المحفوظ بدار الكتب تحت رقم ٦ لغة شر « أبو محمد عبد الله بن  
عبد الرحمن السكري » .

## ترجمة المؤلف

وروى عنه أبو سعيد الهيثم الشاشي الأديب وأبو محمد قاسم بن أصبغ بن يوسف ابن ناصح الياني وأبو بكر المالكي . وفي سماعات كتاب (تأويل مختلف الحديث) المذكورة في آخر نسخته (المطبوعة في مصر سنة ١٣٢٦) أن ممن قرأه على ابن قتيبة أبا بكر أحمد بن محمد بن الحسن الدينوري، وأبا بكر أحمد بن حسين بن إبراهيم الدينوري وأحمد بن مروان المالكي . هذا ولا بأس من الإشارة هنا إلى أن بيت ابن قتيبة قد توارث العلم، فقد تقدم أن أبا جعفر أحمد بن قتيبة قد أخذ العلم عن أبيه، وتزيد هنا أن حفيده أبا أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله بن مسلم، ومولده في بغداد في حياة جده سنة ٥٢٧هـ، انتقل إلى مصر فسكنها وروى فيها عن أبيه عن جده كتبه المصنفة .

- (١) هو أبو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي البكشي أصله من ترمذ وسكن بكنك قنسب إليها، كان إماماً حاضراً حالاً أديباً قرأ الأدب على أبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد، وروى عن عيسى ابن أحمد السقلاني وأبي عيسى الترمذي وغيرهما من أهل تراسان والجلال والعراق، وروى عنه أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد انلزامي ومات بالشارقة سنة ٢٣٥ هـ وله مستد في مجلدين ضمن أحسنه بمرو على أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد الحافظ رحمه الله (معجم البلدان لياقوت في أسم بكنك) .
- (٢) هو قاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء الياني القرطبي أبو محمد مولد الوليد بن عبد الملك بن مروان، قال ابن الفرضي: كان بصيراً بالحديث والرجال، نبلاً في النحو والنحو والقرآن والشعر، سمع من ابن بن مخلد والحسن بن وابن وضاح، ورحل فسمع عليه . وبنغلاد بن هليلج والمبرد وابن قتيبة وخلائق، وانصرف إلى الأندلس بعلم كثير وطال عمره ورحل إليه الناس وكان يسافر في الأحكام، وله يوم الاثنين لعشرين من ذي الحجة سنة سبع وأربعين ومائتين ومات ليلة السبت ذر بع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة أربعين وثلاثمائة، وكانت الرحلة إليه بالأندلس وفي المشرق إلى أبي سعيد بن الأعرابي وكانا متكافئين في السن، وقد صنف كتاب أحكام القرآن وكتاب التمر وغرائب مالك والناصح والمنسوخ والأنساب . وغير ذلك (بغية الواعظ للسيوطي) .
- (٣) فقد جاء في مقدمة مناقب آل أبي طالب تذكروني أن سده في مؤلفات ابن قتيبة يمتد إلى أبي بكر الشاشي هذا عن ابن قتيبة، والمؤندراتي . - فضل من علماء الشيعة توفي بمدينة حلب سنة ٥٥٨ هـ زمن دولة آل حمدان . وكتابه هذا مطبوع في بيجي (أخذ) سنة ١٣١٣ هـ .

### صلته بأبن خاقان

وقد كان لابن قتيبة صلة بأبي الحسن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير الدولة العباسية لذلك العهد، وصنف لهذا الوزير كتابه "أدب الكاتب" وذكره في الخطبة وأثنى عليه .

### عقيدته

اختلف العلماء أختلافاً بينا في ناحية ابن قتيبة الدينية، فقال ابن تيمية : إنه من أهل السنة وذكره في كتابه تفسير سورة الإخلاص (ص ٨٦) بقوله : « وهذا القول اختيار كثير من أهل السنة ؛ منهم ابن قتيبة وأبو سليمان الممشقي وغيرهما ، وابن قتيبة من المنتسبين الى أحمد وإسحاق والمتصرين لمذاهب السنة المشهورة ، وله في ذلك مصنفات متعلّقة » . ثم قال « ويقال : هو (يعني ابن قتيبة) لأهل السنة مثل الجاحظ للعترة ، فإنه خطيب السنة كما أن الجاحظ خطيب المعتزلة » . وقال في الكتاب نفسه (ص ٩٥) ما نصه : « وابن الأنباري من أكثر الناس كلاماً في معاني الآي المتشابهات يذكر فيها من الأقوال ما لم ينقل عن أحد من السلف ، ويصحح لما يقوله في القرآن بالشاذ من اللغة ، وقصده بذلك الإنكار على ابن قتيبة ، وليس هو أعلم بمعاني القرآن والحديث وأتبع للسنة من ابن قتيبة ولا أفقه في ذلك ، وإن كان ابن الأنباري من أحفظ الناس للغة لكن باب فقه النصوص غير باب حفظ اللغة » .

ونقل ابن تيمية في هذا الكتاب (ص ٨٦) عن صاحب كتاب "التحديت بمناقب أهل الحديث" قوله : « وهو أحد أعلام الأئمة والعلماء والفضلاء ، وأجودهم تصنيفاً وأحسنهم ترصيفاً ، له زهاء ثلاثمائة مصنف ، وكان يميل الى مذهب أحمد وإسحاق ، وكان معاصراً لإبراهيم الحاربي ومحمد بن نصر المروزي ، وكان أهل المغرب يعظمونه

ويقولون : من استجاز الواقعة في ابن قتيبة يثم بالزندقة . ويقولون : كل بيت ليس فيه شيء من تصنيفه لا خير فيه»<sup>(١)</sup> .

وقال الخطيب في تاريخ بغداد، ونقله عنه جلال الدين السيوطي في البغية ومحمد ابن أحمد الداودي في طبقات المفسرين، : «وكان ثقة ديناً فاضلاً» . ونسبه البيهقي<sup>(٢)</sup> الى فرقة الكرامية، وهم أصحاب أبي عبد الله محمد بن كرام، وكان ممن يثبت الصفات إلا أنه انتهى فيها الى التجسيم والتشبيه ؛ وهم طوائف يبلغ عددهم الى اثني عشرة فرقة .

وقال الحافظ الذهبي في «ميزان الاعتدال» (ج ٢ ص ٧٧ طبع مصر) : «ورأيت في مرآة الزمان أن الدارقطني قال : كان ابن قتيبة يميل الى التشبيه، منحرفاً عن العترة وكلامه يدل عليه» . واستبعد ذلك الجلال السيوطي والداودي بأن له كتاباً في الرد على المشبهة . هذا وقد ذكرهم ابن قتيبة في كتابه «تأويل مختلف الحديث»<sup>(٣)</sup> ونسبهم الى الاقتراء على الله تعالى في أحاديث التشبيه<sup>(٤)</sup> .

ونقل السيوطي والداودي عن الحاكم قوله : «أجمعت الأمة على أنه كذاب» ثم نقل قول الحافظ الذهبي : «ما علمت أحداً آتهم القتيبي في نقله مع أن الخطيب قد وثقه، وما أعلم الأمة أجمعت إلا على كذب الدجال ومسيلمة» . وقال الحافظ الذهبي ردّاً على قول الحاكم : «إن هذه مجازفة قبيحة وكلام من لم يخف الله» .

(١) أنظر (ص ٨٦ من هذا الكتاب) .

(٢) راجع الكلام على هذه الفرقة في الملل والنحل لشهرستاني (طبع أوربا ص ٧٩ - ٨٥) .

(٣) المشبهة صفان : صف شبه ذات الباري بذات غيره ، وصف آثر شبه صفاته بصفات غيره وكلا الصنفين يفترون الى فرق شتى . وقد تكلم عليهم بنسحاب الأستاذ عبد القاهر البغدادي في كتابه الفرق بين الفرق (ص ٢١٤ - ٢١٩ ضبع مصر) وراجع أيضاً الملل والنحل لشهرستاني (ص ٧٥ ضبع أوربا) .

(٤) أنظر (ص ٧ - ١٢ من كتابه تأويل مختلف الحديث ضبع مصر) .

علمه

أجمع الذين ترجحوا لابن قتيبة على أنه كان أحد العلماء الأدباء ، والحفاظ الأذكياء ، وعلى أنه كان رأسا في العربية واللغة والأخبار وأيام الناس وغريب القرآن ومعانيه والشعر والفقه ، كثير التصنيف والتأليف .

وقال النورى في تهذيب الأسماء واللغات : « ولابن قتيبة مصنفات كثيرة جدا رأيت فهرسها ونسيت عندها ، أظنها تزيد على ستين في أنواع العلوم » .  
وقد تقدم قول صاحب التحديث بمناقب أهل الحديث : إن لابن قتيبة زهاء ثلاثمائة مصنف .

وقد اتفق العلماء على أن مصنفات ابن قتيبة كلها مفيدة ، وأنها عظيمة القدر ، جليلة النفع ، حتى كان أهل المغرب « يهتمون من لم يكن في بيته من تأليف ابن قتيبة شيئا » . غير أن أبا الطيب عبد الواحد بن علي اللغوى أخذ عليه في كتابه « مراتب النحويين » (ص ١٣٧) « أنه قد خلط عليه بحكايات عن الكوفيين لم يكن أخذها » .  
ولعل سبب ذلك ما قاله عنه ابن النديم : « إنه كان يغلو في البصريين إلا أنه خلط المنهيين ، وحكى في كتبه عن الكوفيين » . ولم يقف قلبه عند حدّ النحويين تجاوزه إلى كثير من مؤلفاته ، وفي جملتها كتاب المعارف والشعر والشعراء وعيون الأخبار فقال : « إن ابن قتيبة كان يشرع في أشياء ولا يقوم بها ، نحو تعرضه لتأليف أمثال هذه المؤلفات » .

- (١) راجع تاريخ ابن كثير (ج ٣ القسم الثالث من النسخة الفوتوغرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١١١٠ تاريخ) .  
(٢) توفى سنة ٥٣٥٢هـ . وكتابه مراتب النحويين من هائس مخطوطات «الخرافة التيمورية» التي وقعها فقيد العلم والأدب واللغة المعروف له أحمد تيمور باشا المتوفى يوم السبت ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٤٨هـ (٢٦ أبريل سنة ١٩٣٠م) وهو محفوظ بها تحت رقم ١٤٢٥ تاريخ .



## مؤلفاته

وقال ابن خلكان في ترجمته : « والناس يقولون إن أكثر أهل العلم يقولون : إن أدب الكاتب خطبة بلا كتاب ، وإصلاح المنطق كتاب بلا خطبة . وهذا فيه نوع تعصب عليه ، فإن أدب الكاتب قد حوى من كل شيء وهو مفنن ، وما أظن حملهم على هذا القول إلا أن الخطبة طويلة والإصلاح بغير خطبة » . وقد عد ابن خلدون كتابه أدب الكاتب من دواوين الأدب الأربعة ، كما هو مشهور ومعروف .

## مؤلفاته

### ( ١ ) غريب القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والداودي في طبقات المفسرين ، والسيوطي في البنية ، وابن كثير في تاريخه ، وابن الأنباري في نزهة الألباء ، والقفطي في إنباه الرواة ، وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب ، ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية ، وصاحب كشف الظنون . وتوجد منه نسخة في الخزانة الظاهرية بدمشق ( رقم ٣٣٣ ) ، وفي مكتبة المرحوم الشيخ عثمان القارئ بالطائف كتاب تفسير غريب القرآن ، وقد وصفت هذه النسخة بالمجلد الثاني من المجلة السلفية ( ص ٨ ) بأنها في عشر كراسات ، ابتدأها المصنف بذكر أسماء الله الحسنى وصفاته العلى وتأويلهما وأشتقاقهما ، وأتبع ذلك ألفاظا أكثر ترادفا في الكتاب لم يربعض السور أولى بها من بعض ؛ ثم ابتدأ بتفسير غريب القرآن دون تأويل مشكله لأنه أقرد للشكل كتابا جامعا كافيا ، قال : « وغرضنا الذي آمتلناه في كتابنا هذا أن نختصر ونكمل ، وأن نوضح ونجمل ، وألا نستشهد على اللفظ المبتدل ، ولا نكثر الأدلة على الحرف المستعمل ، ولا نحشو كتابنا بالتحوو والحديث والأسانيد ؛ فإننا لو فعلنا ذلك في نقل الحديث لأحتجنا إلى أن نأتي بتفسير السلف رحمة الله عليهم بعينه ، ولو آتيننا بتلك الألفاظ كان كتابنا كسائر الكتب التي ألفها نقلة

## مؤلفاته

الحديث . ولو تكلفنا بعد اقتصاص أختلافهم تبيين معانيهم وفق جملهم بالفاظنا ، وموضع الاختيار من ذلك الاختلاف ، وإقامة الدلائل عليه والإخبار عن العلة منه ، وأسهبنا في القول وأطلنا الكتاب ، وقطعنا منه طمع المتحفظ ، وواعدناه عن بغية المتأدب ، وتكلفنا من نقل الحديث ما قد وفيناه وكفينا . وكنا هذا مستنبط من كتب المفسرين ، وكتب أصحاب اللغة العالمين ، لم نخرج فيه عن مذاهم ، ولا تكلفنا في شيء منه بأرائنا غير معانيهم ، بعد اختيارنا في الحرف أولى الأقاويل في اللغة وأشبهها بقصة الآية ، ونبذنا منكر التأويل ومنحول التفسير ... الخ »

### ( ٢ ) مشكل القرآن

ذكره ابن خلكان والخطيب والسيوطي في البغية، والسماعاني في الأنساب، وابن كثير في تاريخه، وابن الأثير والداودي في طبقات المفسرين والفقهي وابن الهادي الحنبلي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بمكتبة كوبرلي بالأستانة وأخرى بمكتبة ليدن ونسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية : أولاهما برقم " ٦٦٣ تفسير " محفوظة بمعرض الدار، وهي من الكتب النادرة القيمة ، كتبها محمد بن أحمد بن يحيى في شهر ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثلاثمائة ، وقع في ١٧٠ صفحة وطولها نحو ٢١ سنتيمترا تقريبا وعرضها نحو ١٤ سنتيمترا تقريبا ، والمكتوب في كل صفحة نحو ٢٥ سطرا ، وثانيتها محفوظة بدار الكتب تحت رقم " ٥١٨ تفسير " وهي مكتوبة بالخط النسخ، وتلى هوامشها بعض تعليقات مضبوطة كلها بالحركات ، تمت كتابتها في يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة من نسخة بخط أبي طالب بن عبد الواحد بن عبد المحسن بن أبي الوفاء الأنصاري

## مؤلفاته

الدمشقي المعروف ببرهان الدين، وقرئت على العلامة أبي منصور موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الجواليقي مؤلف كتاب « المعرب من الكلام الأعجمي » ، وهي مخرومة من أولها بمقدار ورقة ، وطولها نحو ١٥ سنتيمترا وعرضها ١١ سنتيمترا، والمكتوب في كل صفحة ١٥ سطرا، وعدد أوراقها ١٣٤ ورقة .

وأوله : « الحمد لله الذي نهج لنا سبيل الرشاد، وهدانا بنور الكتاب، ولم يجعل له عوجا، بل نزله قيما مفصلا بينا ، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، تنزيل من حكيم حميد ... الخ » .

وقد تكلم فيه ابن قتيبة عن العرب وما خصهم الله به من العارضة وقوة البيان واتساع المجاز، ووجود القرآن واللحن والتناقض والاختلاف، والمتشابه من القرآن، والقول في المجاز والاستعارة والمقلوب، والحذف والاختصار، وتكرار الكلام والزيادة فيه والكتابة ، ومخالفة ظاهر اللفظ معناه، واللفظ الواحد للعاني المختلفة، ودخول بعض الصفات مكان بعض .

وقد جمع بين كتابي غريب القرآن ومشكل القرآن العلامة ابن مطرف الكناي في « كتاب القرطين » ، ومنه نسخة قديمة في الخزانة التيمورية رقم « ٥٩ لغة » ولأبي القاسم عبد الله بن محمد الكهري المتوفى سنة ٥١٦ كتاب اسمه « الانتصار لجزء فيما نسبه إليه ابن قتيبة في مشكل القرآن » ذكره صاحب كشف الظنون

### ( ٣ ) معاني القرآن

ذكره السيوطي في البنية والداودي في طبقات المفسرين .

### ( ٤ ) كتاب القراءات

ذكره ابن النديم في الفهرست .

( ٥ ) إعراب القراءات

هكذا سماه ابن خلكان والقفطى فى إنباه الرواة . وفى الفهرست لابن النديم  
وبنية الوعاة للسيوطى وطبقات فقهاء السادة الحنفية وطبقات المفسرين للداودى  
« إعراب القرآن » و يظهر أنهما كتاب واحد .

( ٦ ) الرد على القائل بخلق القرآن

ذكره السيوطى فى البغية والداودى فى طبقات المفسرين .

( ٧ ) آداب القراءة

ذكره صاحب كشف الظنون .

( ٨ ) غريب الحديث

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والداودى والسيوطى وابن كثير وابن  
الأنبارى والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وشذرات الذهب ، وقال  
صاحب كشف الظنون : « حذا فيه حذو أبى عبيد القاسم بن سلام <sup>(١)</sup> بقاء كتابه مثل  
كتابه أو أكبر ، وقال فى مقدمته : أرجو ألا يكون بقى بعد هذين الكتابين من  
غريب الحديث ما يكون لأحد فيه مقال » .

(١) قال صاحب كشف الظنون فى كلامه على علم غريب الحديث (ص ١٥٥ ج ٢ طبع الأمانة)  
ان أول من جمع فى القرن شيا هو أبو عبيد معمر بن المنى المتوفى سنة ٢١٠ هـ لجمع فيه كتابا صغيرا ، وألف  
بعده أبو الحسن الضرير شميل المتوفى سنة ٢٠٤ هـ كتابا أكبر منه ، ثم جمع الأصمى كتابا أحسن فيه وأجاد  
وكذلك غيره من الأئمة جمعوا أحاديث وتكلموا عليها فى أوراق الى أن جاء أبو عبيد القاسم بن سلام بعد  
المائتين بجمع كتابه وصار هو القدوة فى هذا الشأن ، فانه أتى فى عمره حتى لقد قال فيما يروى عنه : « انى  
جمعت كتابى هذا فى أربعين سنة ، وربما كنت أستفيد الفائدة من الأفراد فأضعها فى موضعها فكان خلاصة  
عمري » .

وفي الخزانة الظاهرية بدمشق الثلث الأول والثلث الأخير من هذا الكتاب  
رقمى « ٣٤ و ٣٥ لغة » .

### ( ٩ ) مشكل الحديث

ذكره ابن خلكان والخطيب والسماعى وابن كثير وابن الأثير والقفطى  
ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العاد الحنبلى ، وقد ذكر ابن النديم من  
مؤلفاته كتاب « المشكل » بهذا اللفظ فقط ، ولعله مشكل القرآن الذى تقدم الكلام  
عليه أو مشكل الحديث هذا .

### ( ١٠ ) تأويل مختلف الحديث

ذكر ابن النديم فى مؤلفات ابن قتيبة كتابين : أحدهما باسم « مختلف الحديث »  
وثانيهما باسم « اختلاف تأويل الحديث » ، ولعل هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد  
هو هذا الذى تكلم عنه ، وذكره الداودى فى طبقات المفسرين باسم « مختلف الحديث »  
وكذلك السيوطى فى البغية ، وأورده صاحب كشف الظنون باسم « اختلاف الحديث »  
وباسم « كتاب المناقضة » ، وقد طبع هذا الكتاب محمودافندى شابتدر زاده البغدادى  
بمطبعة كردستان العلمية بالقاهرة سنة ١٣٢٦ هـ . وروجع على ثلاث نسخ :

( ١ ) النسخة الدمشقية - مكتوبة بخط العلامة المفضل السيد محمد جمال الدين  
القاسمى الدمشقى من نسخة المكتبة العمرية المودعة فى مكتبة المدرسة الظاهرية  
بدمشق ، فرغ كاتبها منها فى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعمئة هجرية وعليها  
خطوط كثير من الحفاظ أهل الرواية .

( ٢ ) النسخة البغدادية - صححها الأستاذ المفضل السيد محمود شكرى  
الألوسى مؤلف كتاب بلوغ الأرب فى أحوال العرب ، ومكتوبة بخط الفاضل

## مؤلفاته

عبد المجيد بن السيد مطرود البغدادي الكرخي من نسخة محفوظة في مكتبة المدرسة المرجانية، قال كاتبها في آخرها: إنه نسخها بواسط في شعبان من سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة هجرية .

( ٣ ) النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية . وهي ضمن مجموعة مخطوطة رقمها « ٢٠٠ مجاميع م » تقع في ثلاث صفحات ومائة صفحة، وهي منسوخة بخط السيد محمد خلوصي حافظ الكتب بمكتبة راغب باشا ، فرغ من كتابتها في أوائل سنة ثلاث وخمسين ومائتين وألف باسم « الرد على من قال بتناقض الحديث » وسماها فهرس دار الكتب المصرية باسم « كتاب المتشابه من الحديث والقرآن وذكر الأحاديث التي قيل بتناقضها » ونقلها جورجى زيدان في كتابه تاريخ آداب اللغة العربية ( ج ٢ ص ١٧١ ) في ترجمته لابن قتيبة باسم « المشبه من الحديث والقرآن » ، وكلتا التسميتين غير صحيحة . والحقيقة أن هذا هو كتاب « تأويل مختلف الحديث » غير أنه لم يسرح باسمه في أوله فظنه المفهرس كتابا آخر ووضع له هذا الاسم باعتبار موضوعه .

## ( ١١ ) إصلاح غلط أبي عبيد

ذكره بهذا الاسم الداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البنية . وذكره ابن النديم في الفهرست باسم «إصلاح غلط أبي عبيد في غريب الحديث» ، وذكره ابن خلكان والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي باسم « إصلاح الغلط » ، والظاهر أن هذه الأسماء الثلاثة لكتاب واحد . وذكره صاحب كشف الظنون وقال : « إن أبا المظفر محمد بن آدم بن كمال الهروي المتوفى سنة ٤١٤ هـ شرحه » .

## (١٢) المسائل والأجوبة

ذكره الداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية بهذا الاسم . وذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطي ومؤلف صاحب طبقات فقهاء السادة الحنفية باسم «المسائل والجوابات»، ومنه نسخة في مكتبة (غوطا) وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطة رقم «٦ لفة ش» بقلم العالم الجليل الأستاذ الشنقيطي وعنوانه «كتاب المسائل» ومضبوط أغلب كلماتها بالحركات . والكتاب رواية تلميذ ابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن السكري عنه، رواية أبي عمر محمد بن العباس ابن محمد بن زكريا بن حيويه عنه، رواية أبي الحسن علي بن عمر الحرابي القزويني الزاهد عنه، رواية أبي الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري عنه، رواية أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي عنه .

وموضوعه أسئلة وجهت لابن قتيبة في الحديث واللغة فأجاب عنها ، ويقع في إحدى عشرة صفحة، وطوله نحو ٢٣ ستيمترا وعرضه ١٧ ستيمترا، والكتابة فيه تملأ جميع الصحف، وكل صفحة نحو ٣٢ سطرا تقريبا .

## (١٣) دلائل النبوة

ذكره ابن النديم والداودي في طبقات المفسرين، والسيوطي في البغية، وصاحب كشف الظنون بهذا الاسم ، وذكره ابن الأنباري في نزهة الألبا باسم «دلائل النبوة من الكتب المنزلة على الأنبياء عليهم السلام» .

وقد ذكر أبو الطيب اللغوي في كتابه «مراتب النحويين» الموجود منه نسخة مخطوطة بالخرزانه التيمورية أن له كتابا اسمه «معجزات النبي صلى الله عليه وسلم» ولعله هو هذا .

(١٤) جامع الفقه

ذكره ابن النديم بهذا الاسم وذكره القفطى باسم « كتاب الفقه » .

(١٥) كتاب التفتيه

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون، قال ابن النديم : « هذا الكتاب رأيت منه ثلاثة أجزاء نحو ستمائة ورقة بخط "برلخ" وكانت تنقص على التقريب جزأين، وسألت عن هذا الكتاب جماعة من أهل الخط فزعموا أنه موجود، وهو أكبر من كتب "البندنجي" وأحسن منها » .

(١٦) كتاب الأشربة

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي وصاحب كشف الظنون، وأشار إليه المؤلف في كتابه «الميسر والقдах» الذى عني بتصحيحه وطبعه الأستاذ محب الدين الخطيب بالمطبعة السلفية (ص ٤٣) وقد نقل عنه ابن عبد ربه في كتابه العقد الفريد في كلامه عن الطعام والشراب (ج ٣ ص ٤٠٩ - ٤١١ طبع بولاق) ونشر أكثره (مسيو أرتوركي) المستشرق الفرنسى بالمجلد الثانى من مجلة المقتبس في الصحف (٢٣٤ - ٢٤٨ و ٣٨٧ - ٣٩٥ و ٤٣٠ - ٤٣٦ و ٥٢٩ - ٥٣٥) ومنه نسخة في لندن وأخرى بدار الكتب المصرية ضمن مجموعة مخطوطة من كتب المرحوم مصطفى فاضل باشا محفوظة تحت رقم « ١٦٦ مجاميع م » وهى مجموعة قيمة فيها نحو عشرين رسالة مختلفة، بعضها رسائل قيمة للأصمعى وأبى بكر بن دريد وغيرهما، وهى منسوخة بقلم عبد الحميد بن أحمد اللوجى في جزأين قدم الثانى وأخر الأول في التجليد، فأوله يتدئ من ورقة ١٢٣ وينتهى في ورقة ٢٩٧، وكان الفراغ من كتابته نهار الجمعة غرة المحرم سنة خمس ومائتين وألف



## مؤلفاته

هجرية . وثانيه يتدئ من ورقة ١ الى ورقة ١٢٢ وكان الفراغ من كتابته في أواخر المحرم سنة خمس ومائتين وألف هجرية . وكتاب الأشربة يقع في هذا الجزء من ورقة ٥٥ الى ورقة ٨٠ وطول الصفحة ٢٦ سنتيمترا وعرضها ١٥ سنتيمترا وعدد سطور كل صفحة ٣٠ سطرا تقريبا . وخطها دقيق واضح عار عن الشكل .

### (١٧) الرد على المشبهة

ذكره ابن النديم في الفهرست والداودي في طبقات المفسرين والسيوطي في البنية والقفطي في إنباه الرواة .

### (١٨) أدب الكاتب

ذكره ابن النديم وابن خلكان والسمعاني وصاحب قلادة البحر وابن كثير في تاريخه والقفطي وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب بهذا الاسم ، وذكره الخطيب وابن الأثير باسم « أدب الكاتب » ، وميقاتي أن بعض شراحه سمي كتابه : « الأقتضاب في شرح أدب الكاتب » وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات ، فطبع بمصر طبعات مختلفة ، وطبعه في لندن سنة ١٩٠١ « مسيو ماكس جروفورت » وكتب عليه ملاحظات باللغة الألمانية . وطبع منه اثنا عشر بابا في ليدزج سنة ١٨٧٧ ومعه مقامة وترجمة لابن قتيبة باللغة الإنجليزية .

وتوجد منه سبع وثلاثون ورقة بتدئ من أوله ، مكتوبة بقلم علي بن السيد علي سنة ١١١٨ ضمن مجموعة مخطوطة وتنتهي قبيل « أبواب الفروق » معنونة باسم : « المنتخب لابن قتيبة في اللغة وتواريخ العرب » فوضعها مفهرس الدار اعتمادا على هذه التسمية في فهرس كتب اللغة تحت رقم « ٤٩٩ مجاميع » والحقيقة أنها قطعة من كتاب أدب الكاتب .

## مؤلفاته

وقد شرحه كثير من العلماء، وأجل هذه الشروح :

(١) شرح أبي محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٤٢١ هـ ، وهو شرح قيم طبع في المطبعة الأدبية ببيروت سنة ١٩٠١ م ، ذكر فيه مؤلفه أن غرضه تفسير الخطبة ، وتكلم على أصناف الكتابة ومراتبهم وجل ما يحتاجون إليه في صناعتهم ، ثم على نكته والتنبيه على غلظه وشرح أبياته ، وقد قسمه الى ثلاثة أجزاء : الأول في شرح الخطبة ، والثاني في التنبيه على الغلط ، والثالث في شرح أبياته ، وسماه « الأقتضاب في شرح أدب الكتاب » .

(٢) وشرحه أبو منصور موهوب بن أحمد الجواليقي المتوفى سنة ٥٣٩ هـ ، ومنه نسخة مخطوطة بدار الكتب المصرية ( تحت رقم ٤٤٢٦ أدب ) مأخوذة بالتصوير الشمسي عن النسخة الخطية المحفوظة بمكتبة كوبريل بالأستانة مكتوبة بخط ولده أبي محمد إسماعيل بن موهوب بن أحمد سنة ٥٣٥ هـ ، وعليها بخط المؤلف ما يفيد أن ولده أبا محمد قرأها عليه وأن أخاه إسحاق سمعها منه .

(٣) وشرحه كذلك سليمان بن محمد الزهراوى وأبو علي حسن بن محمد البطليوسي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ ، وأحمد بن داود الجذامى المتوفى سنة ٥٩٨ هـ ، وإسحاق بن إبراهيم الفارابي المتوفى سنة ٣٥٠ هـ .

وشرح بعضهم خطبته خاصة كأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي المتوفى سنة ٥٣٥ هـ ، ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (٣٩ أدب ش) تمت كتابتها سنة ٥٨٦ هـ ، وهي معارضة بنسخة عليها خط أبي محمد عبد الله بن أحمد المعروف بابن الخشاب النحوى ، وبهوامش هذه النسخة بعض تقييدات .

## مؤلفاته

وشرح الخطبة أيضا مبارك بن فانر النحوي المتوفى سنة ٣٣٨ هـ، وشرح بعضهم أبياته فقط كأحمد بن محمد الخازرنجي المتوفى سنة ٣٤٨ هـ، وللشيخ طاهر الجزائري تلخيص أدب الكاتب، وقد طبع بالمطبعة السلفية ١٣٣٧ هـ .

### (١٩) عيون الشعر

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوي على عشرة كتب وذكر منها سبعة هي : كتاب المراتب ، وكتاب القلائد ، وكتاب الحامس ، وكتاب المشاهد ، وكتاب الشواهد وكتاب الجواهر ، وكتاب المراكب .

### (٢٠) كتاب المراتب والمناقب من عيون الشعر

ذكره ابن النديم بعد ذكره الكتاب الذي قبله ويظهر أنه جزء منه .

### (٢١) معاني الشعر الكبير

ذكره ابن النديم وقال : إنه يحتوي على اثني عشر كتابا منها : كتاب الفرس ستة وأربعون بابا ، كتاب الإبل ستة عشر بابا ، كتاب الجرب عشرة أبواب ، كتاب العرور عشرون بابا ، كتاب الديار عشرة أبواب ، كتاب الرياح أحد وثلاثون بابا ، كتاب السباع والوحوش سبعة عشر بابا ، كتاب الهوام أربعة عشر بابا ، كتاب الأيمان والدواهي سبعة أبواب ، كتاب النساء والعزل باب واحد ، كتاب النسب والابن ثمانية أبواب ، كتاب تصحيف العلماء باب واحد .

### (٢٢) كتاب المعاني

في خزنة أيا صوفيا بالأستانة « رقم ٤٠٥٠ » الجزء الأول من كتاب المعاني لابن قتيبة وهذا الجزء في التحليل . وفي المكتب الهندي بلندن الجزء الثاني منه وأوله باب الذباب ويحتمل أن يكون هذان الجزءان من الكتاب السابق .

(٢٣) ديوان الكتاب

ذكره ابن النديم والداودي والسيوطى وصاحب كشف الظنون .

(٢٤) تقويم اللسان

ذكره صاحب كشف الظنون، وقد ذكر في فهرس الدار أن الجزء الثانى من كتاب بهذا الاسم ضمن كتب اللغة « برقم ٣٣٠ » لأبن قتيبة، وموضوعه رسم الكلمات وضبط الألفاظ اللغوية وبيان معناها، وهو مخطوط بخط طه بن عرفة البططى، وليس فيه ما يدل على أنه لابن قتيبة، وقد يكون لمؤلف آخر غيره، وفي كشف الظنون مؤلف بهذا الاسم لزين الدين قاسم بن قطلوبغا المتوفى سنة ٨٧٩هـ في مجلدين .

(٢٥) خلق الإنسان

ذكره ابن النديم والداودي والسيوطى وصاحب كشف الظنون .

(٢٦) كتاب الخليل

ذكره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطى والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية . وقد ذكر صاحب كشف الظنون كتابا لابن قتيبة باسم : « كتاب الخليل » ولعله محرف عنه .

(٢٧) كتاب الأنواء

ذكره ابن النديم وابن خلكان والداودي والسيوطى والسمعانى والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون . وهو من تحف النوادر المحفوظة بالخرزانة الزكية لواقفها حضرة صاحب السعادة الأستاذ أحمد زكى باشا، ويقع فى ١٦٨ صفحة ويظهر أنه ناقص من آخره ، ولم يعلم كاتبه غير أنه ثابت من

## مؤلفاته

الصفحة الأولى أن الأستاذ الكبير السيد محمود شكرى الالومى قابله على أصله وغنى بتصحيحه . وفيه تعليقات كثيرة على هوامشه ، وأوله بعد البسملة : « هذا كتاب أخبرت فيه بمذهب العرب فى علم النجم مطالعها ومساقطها وصفاتها وصورها وأسماء منازل القمر وأنواتها وفرق ما بين يمانها وشامها ... الخ » .

وفيه بعد المقدمة الكلام على منازل القمر ومعنى النوء والطلوع والغروب وعلاقة المطر بالنوء ، وأسماء المنازل وهيئاتها كالبطين والثريا والجوزاء وغير ذلك ، وكيفية نزول القمر بهذه المنازل ، وأوقات التاج والأزمنة وتحديد أوقاتها عند العرب ، والفصول والبروج والشمس وشرقها وغروبها والفجر والشفق ، وأشهر الكواكب والرياح والسحاب والبرق ، واختلاف مناظر النجوم وكيفية الاهتداء بها .

### ( ٢٨ ) جامع النحو الكبير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

### ( ٢٩ ) جامع النحو الصغير

ذكره ابن النديم والداودى والسيوطى والقفطى وصاحب كشف الظنون .

### ( ٣٠ ) الميسر والقساح

ذكره ابن النديم وابن خلكان والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وصاحب كشف الظنون ، وتوجد منه نسخة بالخزانة الزكية كتبت سنة ٦٢٢ هـ بخط ابن الشيرازى ، وأخرى بالخزانة التيمورية منقولة عنها ، وقد طبعها الأستاذ محب الدين الخطيب بعد أن صححها وعلق عليها وكتب ترجمة لمؤلفها ووضع فهرسها بالمطبعة السلطانية سنة ١٣٤٢ هـ .

## مؤلفاته

### (٣١) فضل العرب على العجم - أو كآب العرب وعلومها

نقل عنه ابن عبد ربه في العقد الفريد (ج ٢ ص ٨٨ طبع بولاق) ونشر بمضه الأستاذ جمال الدين القاسمي أحد علماء دمشق في المجلد الرابع من مجلة المقتبس (ص ٦٥٧ - ٦٦٨) ومن (٧٢١ - ٧٣٥) نقلا عن نسخة في مكتبة المرحوم شاكرافسدي الجمزوي الممشق بخط مسند الشام الشيخ إبراهيم الجنيني من رجال القرن الثاني عشر، وقد نسخها من أصل مخروم الآخر حتى كتب في آخر نسخته : هذا آخر ما وجدته ... الخ .

ونشر الأستاذ السيد محمد كرد علي منه قطعة في رسائل البلقاء من صفحة (٢٦٩ - ٢٩٥) سنة ١٣٣١هـ، وفي دار الكتب المصرية منه نسخة في جزأين ضمن مجموعة مخطوطة بخط أبي الفتوح هبة الله بن يوسف بن نحرناش ، فرغ من كتابتها في شهر ربيع الأول من سنة تسع وثمانين وخمسمائة، وهذا الكتاب ناقص من الأول . وأول الموجود منه من أثناء الكلام على تناول الطعام وآدابه وما ورد من أخبار النبي صلى الله عليه وسلم في فضل العرب وينتهي إلى آخر الجزء الأول، ثم يتبدئ الجزء الثاني وفيه الكلام على فضل العرب في العلوم والحكم والشعر والكلام المسجع المشور ، ودفع ما نسب إلى العرب من الجفاء والغبوة ، وتفردهم بجملة علوم كعلم الخليل والفراسة والقيافة والكهانة والقال ، واشتهارهم بالخطب وارتجالها والشعر وأوزانه والحكم ومشور الكلام ومسججه وغير ذلك .

وأول هذا الكتاب كما ورد في النسخة التي نشرها الأستاذ جمال الدين القاسمي بجملة المقتبس : « قال أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة : جعلنا الله وإياك على النعم شاكرين ، وعند المحن والبلوى صابرين ، وبالقسم من عطائه راضين ، وأعاذنا

## مؤلفاته

من فتنة العصبية وحمية الجاهلية، وتحامل الشعوبية فإنها بفرط الحسد وقتل الصدر تدفع العرب عن كل فضيلة، وتلحق بها كل رذيلة، وتقلو في القول، وتسرف في الblem، وتبتهت بالكذب، وتكابر العيان، وتكاد تكفر ثم يمنعها خوف السيف، وتقص من النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذكر بالشجا، وتطرف منه على القذى ... الخ » .

### (٣٢) التسوية بين العرب والعجم

ذكره ابن النديم والقفطى ولا ندرى أهذا هو الكتاب السابق أم كتاب آخر! .

### (٣٣) المعارف

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وصاحب قلادة النحر وابن كثير وابن الأنباري والقفطى ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلئى، وهو من قبيل كتب التاريخ العام وأقدمها، فيه خلاصة مبدأ الخلق وتاريخ الأنبياء وأنسب العرب وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وأخبار الصحابة والتابعين والخلفاء والولاة ورواة الشعر وأصحاب الراى والحديث والقراء والنسايين وأصحاب الأخبار والغريب والنحو والأوائل وصناعات الأشراف وأهل الماهات ونوادير الحوادث وأخبار ملوك العرب والعجم .

ومنه نسختان مخطوطتان بدار الكتب المصرية إحداهما من نسخ الأستاذ الشنقيطئى، وعلى هوامشها بعض تعليقات محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم «٣ أدب ش» كتبها أحمد بن يونس سنة ستين ومائة وألف، والثانية محفوظة تحت رقم «٤٢٩ تاريخ» وليس فيها ما يدل على سنة كتابتها، وهى غارية عن الشكل، ومنه نسخة مطبوعة بيجوتينجن سنة ١٨٥٠ م، قام بطبعها وكأبة تعليقات وتصحيحات عليها المستشرق وستنفلد، وأخرى طبع مصر سنة ١٣٠٠ هـ .

## مؤلفاته

### (٣٤) عيون الأخبار

ذكره ابن النديم وابن خلكان والخطيب والسمعاني وابن كثير وابن الأنباري والقفطي ومؤلف طبقات فقهاء السادة الحنفية وابن العماد الحنبلي وقد وصفناه بإسهاب في أول هذه المقدمة .

### (٣٥) طبقات الشعراء

ذكره ابن خلكان والدوادى والسيوطى والقفطى وابن العماد الحنبلي بهذا الاسم . وذكره ابن النديم باسم : «الشعر والشعراء» وهو يحتوى على تراجم المشهورين من الشعراء الذين يعرفهم جل أهل الأدب والذين يقع الاحتجاج بأشعارهم في الغريب وفي النحو وفي كتاب الله عز وجل وحديث رسوله صلى الله عليه وسلم، ويدخل في ذلك أخبار أشهر شعراء الجاهلية وصدر الإسلام إلى أيام المؤلف وأمثلة من أشعارهم .

وبدار الكتب المصرية منه نسختان مخطوطتان، أولاهما بقلم معناد بخط يحيى ابن محمد المغربي الزواوى، نقلها عن نسخة مخطوطة بمكتبة راغب باشا بالأستانة، وفرغ من كتابتها سنة ١٢٨٦ هـ، وبها مشها بعض تقييدات، وهى محفوظة تحت رقم «٥٥ أدب»، وثانيتها بخط عيسى بن محمد بن سلمان، فرغ من كتابتها سنة ١٠٥٩ هـ وبها مشها بعض تقييدات، وهى محفوظة تحت رقم «٢٤٧ أدب» وقد طبع هذا الكتاب عدة طبعات، طبع قسما منه «سيوريتز سهوزن» بمطبعة بريل بليدن سنة ١٨٧٥ م ومعه مقدمة وترجمة باللغة الفارسية . وطبعه كاملا «سيودى جوبه» بالمطبعة المتقدمة سنة ١٩٠٤ م ووضع له مقدمة وملاحظات باللغة الالمانية وفهرسا بأسماء الرجال والقبائل والأماكن وآخر لتفسير مفرداته . وطبع بمصر سنة ١٣٢٢ هـ ووقف على تصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى، وكتب عليه بعض تعليقات .



## مؤلفاته

### (٣٦) كتاب الحكاية والمحكى

ذكره ابن النديم .

### (٣٧) كتاب فرائد الدر

ذكره ابن النديم .

### (٣٨) حكم الأمثال

ذكره ابن النديم .

### (٣٩) آداب العشرة

ذكره ابن النديم .

### (٤٠) كتاب العلم

ذكره ابن النديم والقفطى وقال ابن النديم : إنه فى نحو خمسين ورقة .

### (٤١) كتاب القلم

ذكره الداودى والسيوطى بهذا الاسم ولعل هذا الكتاب هو الكتاب السابق حصل التشابه بين اسميهما من تحريف النساخ .

### (٤٢) الجوابات الحاضرة

ذكره الداودى والسيوطى وصاحب كشف الظنون .

### (٤٣) تعبير الرؤيا

ذكره ابن النديم فى الفهرست (ص ٣١٦) وأبو الطيب اللغوى فى كتابه "مراتب التحوين" .

### (٤٤) تاريخ ابن قتيبة

فى الخزانة الظاهرية بدمشق كتاب بهذا الاسم رقم (٨٠ تاريخ)، وهو من كتب مكتبة الخياطين التى وقفها الوزير أسعد باشا العظم بعد سنة ١١٦٥ هـ ، وقد أشار

## مؤلفاته

صاحب كشف الظنون في كلامه على تاريخ أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري المتوفى سنة ٢٨٢ هـ الى قول المسعودي عنه: «ان ابن قتيبة أخذ ما ذكره وجعله عن نفسه» .

### (٤٥) كتاب الإمامة والسياسة

اشتهرت نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وهو كتاب يبحث في تاريخ الخلافة وشروطها بالنظر الى طلابها من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم الى عهد الأمين والمأمون، وقد طبع بمصر عدة طبعات، ومنه نسخ خطية في مكاتب لندن وباريس، وبار الكتب المصرية منه نسخة مخطوطة كتبت سنة ١٢٩٧ هـ . وقد شك العلماء كثيرا في نسبة هذا الكتاب لابن قتيبة، وأول من بدأ هذا الشك المستشرق "ظانيفوس الجريطي" وتبعه في ذلك "الدكتور دوزي" في صدر كتابه تاريخ الأندلس وآدابه المطبوع في لندن سنة ١٨٨١ م طبعة ثالثة .

واستند في نظريته هذه الى الأسباب الآتية :

- (١) أن كثيرين من الذين ترجحوا لابن قتيبة لم ينسب اليه واحد منهم كتابا أو مؤلفا بهذا العنوان .
- (٢) أن مؤلف الكتاب يذكر في مواضع مختلفة أنه استمد معلوماته من أناس حضروا فتح الأندلس مع أن فتح الأندلس كان في سنة ٩٢ هـ ، وميلاد ابن قتيبة في سنة ٢١٣ هـ .
- (٣) أن أسلوب الكتاب يختلف كثيرا عن أسلوب ابن قتيبة المعروف في كتبه .
- (٤) أن شيوخ ابن قتيبة الذين يروى عنهم في كتبه لم يرد لهم ذكر في أى موضع من مواضع الكتاب .

## مؤلفاته

- (٥) أنه يظهر لمن تصفح كتاب الإمامة والسياسة أن مؤلفه كان مقياً بدمشق وابن قتيبة لم يخرج من بغداد إلا إلى الدينور .
- (٦) أن مؤلف الكتاب يروي عن ابن أبي ليلى ، وابن أبي ليلى هذا هو محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمن الفقيه قاضي الكوفة توفي سنة ١٤٨ هـ (٧٦٥ م) أي قبل أن يولد ابن قتيبة بخمس وستين سنة .
- (٧) أن مؤلف الكتاب قد ذكر أسماء بلاد لم تكن في زمن الرشيد ، فقد تكلم عن غزو موسى بن نصير لتركيا مع أن هذه المدينة محدثة بناها يوسف بن تاشفين سلطان المرابطين سنة ٤٥٤ هـ (١٠٦٢ م) وابن قتيبة توفي سنة ٢٧٦ هـ .
- وليس من العلماء من نقل عن هذا الكتاب على أنه لابن قتيبة إلا القاضي أبا عبد الله التوزي المعروف بابن الشباط ، فقد نقل عنه في الفصل الثاني من الباب الرابع والثلاثين من كتابه «صلة السمط» .

## (٤٦) كتاب الجرائم

في الخزانة الظاهرية بدمشق نسخة قديمة من هذا الكتاب منسوبة لابن قتيبة رقمها «٥٩ لغة» والظاهر أنها مجموعة تشمل عدة رسائل لمؤلفين مختلفين ، طبع منها «الأب موريس بويجس» كتاب النعم لأبي عبيد القاسم بن سلام الجعفي في ليزج سنة ١٩٠٨ م ، وكتب عليه بعض تعليقات ، وذيله بفهارس ، وصدره بمقدمة باللغة الفرنسية . ونشر منها الدكتور «أوغست هفنز» أستاذ اللغة العربية في كلية «انسبروك» كتاب النخل والكرم في المجلد الخامس من مجلة المشرق وأعاد نشره «الأب لويس شيخو» اليسوعي ضمن مجموعة كتب ورسائل لغوية مختلفة وسماها «البلغة في شذور اللغة» . وقد رأى الدكتور هفنز أن هذا الأثر للأصمعي فنشره على أنه له ، ولكن معيد نشره «الأب

## الفهارس

لويس شيخو“ يرى انه من المحتمل أن يكون لأبي عبيد معاصر الأصمعي المتوفى سنة ٢٢٤ هـ . وقد استنتج ذلك من أن شروح المفردات توافق ما جاء في لسان العرب والمختص منسوباً لأبي عبيد أكثر منها للأصمعي، كما رأى أنه من المحتمل أيضاً أن يكون الكتاب لأبي حاتم السجستاني تلميذ الأصمعي .

ومنها كتاب «الرحل والمثل» الذي نشره “الأب لويس شيخو” ورجح أنه لأبي عبيد لتوافق ما جاء فيه مع ما ينقل عن أبي عبيد من النصوص في معارج اللغة وإذا صح ذلك فلا يبعد أن يكون في هذا الكتاب قطعة أو أكثر لابن قتيبة فكان ذلك باعثاً على نسبة الكتاب إليه في هذه النسخة المخطوطة .

### (٤٧) كتاب الفرس في معاني الشعر

ذكرة القفطى في إنباه الرواة .

#### وفاة ابن قتيبة

قال ابن خلكان : إنه «توفى في ذى القعدة سنة سبعين وقيل سنة إحدى وسبعين وقيل أول ليلة من رجب سنة ست وسبعين ومائتين، والأخير أصح الأقوال . وكانت وفاته بغاة، صاح صيحة شديدة سمعت من بعد ثم أغمى عليه ومات؛ وقيل : أكل هريسة فأصابته حرارة ثم صاح صيحة شديدة ثم أغمى عليه ومات إلى وقت الظهر؛ ثم اضطرب ساعة ثم هدأ؛ فما زال يتشهد إلى وقت السحر ثم مات رحمه الله تعالى» . هذا وقد ذكرت وفاته في التراجم الأخرى بما لا يخرج عن ذلك .

## الفهارس

وقد قام القسم الأدبي بعمل فهارس وافية لهذا الكتاب تشمل :

١ - فهرس الأعلام الواردة في هذا الكتاب وهو يشمل على عدة فهارس هي :

## ملاحظات

- ( ١ ) فهرس رجال السند وهم الذين روى عنهم المؤلف وقد اكتفينا في الأسماء التي تكررت كثيرا بذكر ثلاثة أرقام لكل واحد منهم من كل مجلد .
- (ب) فهرس الشعراء وهم الذين اختار المؤلف من شعرهم ، أو استشهد بقولهم في ثنايا سطور الكتاب ، أو ذكروا عرضا في الحواشي .
- (ج) فهرس الأعلام وهم الذين ذكروا بمناسبات خاصة .
- ٢ - فهرس القبائل والأهم والبطون والعشائر .
- ٣ - فهرس أسماء البلاد والمدائن والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك .
- ٤ - فهرس أسماء الكتب التي نقل عنها المؤلف أو التي ذكرناها في الحواشي من كتب المراجعة . وقد ميزنا الكتب التي ذكرها المؤلف بهذه العلامة « § » .
- ٥ - فهرس الأمثال الواردة به .
- ٦ - فهرس أيام العرب والغزوات والوقائع .
- ٧ - فهرس القوافي ، وقد راعينا في هذا الفهرس أن تأتي بذكر أول كلمة في مطلع القصيدة مع مراعاة القافية في الترتيب الهجائي وبيان العروض .
- ٨ - فهرس خاص لأنصاف الأبيات الواردة في الكتاب مرتبة باعتبار أوائلها .

## ملاحظات

- ١ - لم تتبع في ترتيب هذه الفهارس حذف صدور الكنى من أسماء الأعلام ولفظ « نو » و « ذات » ونحو ذلك كما هي عادة واضع الفهارس للكتب

## كلمة شكر

العربية ولكن راعينا الترتيب الذى وضعناه فى فهارس أجزاء كتاب الأغاني والنجوم الزاهرة ، وهو مراعاة صدور هذه الكنى فى الترتيب ووضعها فى الحرف الذى تبدئ به ، فمثلا وضعنا « أبو ليلى » « وأم حفص » وما أشبههما فى حرف الألف كما وضعنا اسم « ذوالرمة » مثلا فى حرف الذال و « بنت عوف بن عفراء » فى حرف الباء وهكذا .

- ٢ - الرقم الأول بعد تعيين المجلد يدل على رقم الصفحة والثانى يدل على عدد السطر فمثلا ( ج ٢ - ٧٩ : ٤ ) يدل على صفحة ٧٩ سطر ٤ من المجلد الثانى .
- ٣ - هذه الفهارس لا تشمل ما ذكر فى الكلمة التى كتبناها عن وصف الكتاب وترجمة المؤلف .

## كلمة شكر

وانا أقدم جزيل الشكر ووافر الشفاء لمن عاونتنا فى تصحيح هذا الكتاب وأرشدنا إلى مواضع النقد فيه بعد طبعه ، ونرجو من كل قارئ عثر فيه على غير الصواب أن ينبهنا إليه .

وإن نفس لا نفس أثار الأستاذ المربي الكبير « محمد أسعد براده بك » مدير دار الكتب المصرية فى هذا الكتاب وغيره من مطبوعات الدار فالى الهمة العالية وإلى النهضة التى أضطلع بأعبائها فى جميع فروع العمل بالدار يرجع الفضل فى إظهار هذا الكتاب القيم وغيره على هذا النحو . جزاه الله عن العلم والأدب خير الجزاء ما

أحمد زكى العروى

رئيس القسم الأدبى بدار الكتب المصرية

كتاب في بيان ما في الدنيا من النعمان والنعمة  
 وما في الآخرة من العقاب والجزاء  
 وهو كتاب لشيخ الإسلام أبي محمد  
 ابن قيس بن المديني رحمه الله  
 عليه السلام  
 [١١]

من كتاب في بيان ما في الدنيا من النعمان والنعمة  
 وما في الآخرة من العقاب والجزاء  
 وهو كتاب لشيخ الإسلام أبي محمد  
 ابن قيس بن المديني رحمه الله  
 عليه السلام  
 [١١]

من كتاب في بيان ما في الدنيا من النعمان والنعمة  
 وما في الآخرة من العقاب والجزاء  
 وهو كتاب لشيخ الإسلام أبي محمد  
 ابن قيس بن المديني رحمه الله  
 عليه السلام  
 [١١]



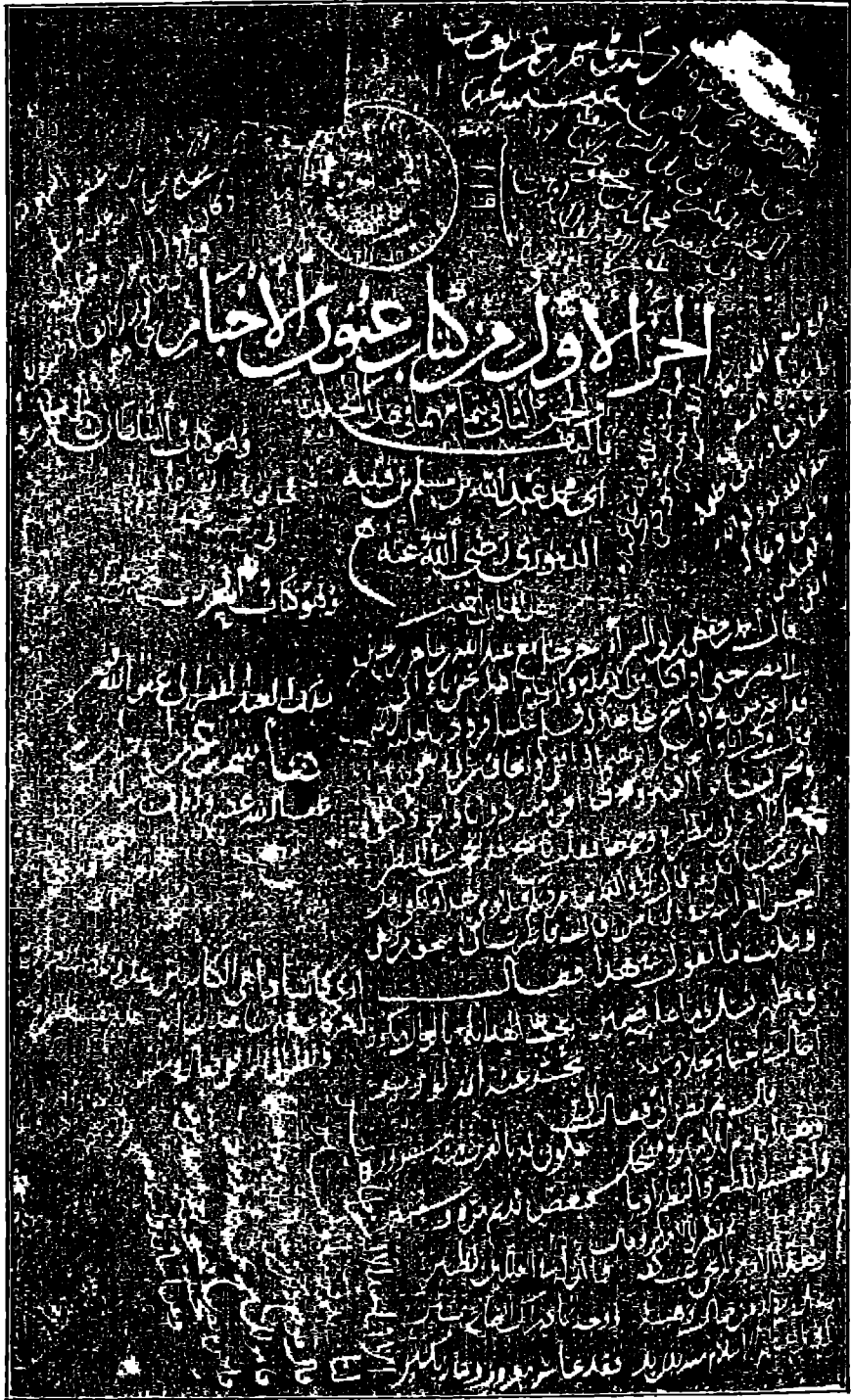


أقدا لا علم برأينا ما وجدنا في القرآن  
عور قال قال أبو الدرداء السعدي  
لعمرك بالله علي وقال حسبانك  
وان من المشهور ما رواه أبو الدرداء  
عنه قال قال عمر بن الخطاب  
بعضهم من جانب سفلة ففقدوا  
فهم في الخطب اخذها الناس في  
ان سلكه يقولون لفا حاشا  
صاروا لبا خزا انك انت وسعته  
صديقك لان عدوك انك انت  
محمد بن عبد الله بن نضاري قال  
نقال يا ابا بكر انك قد علمت  
الوهم ذلك محمد بن زياد  
فقال نفسي اعلم من ذلك  
انك انما التقيت اخيرا في  
بكرة وامام خبير وكسان  
ان رسول الله صلى الله عليه  
يقال اباي وما يصح الاذ  
انما يروي في قول النبي  
كانت نوره لسانك عن الكلام  
بينا وعاله فافر عنى وعمايك  
قايها ففسيل بن عمار قال  
راعت قال اذا زاد الله  
قال فضيل وروى قال الرجل  
وكيف اذا قال في كتاب  
موضعها انما موضع هذا ان  
يوقوع



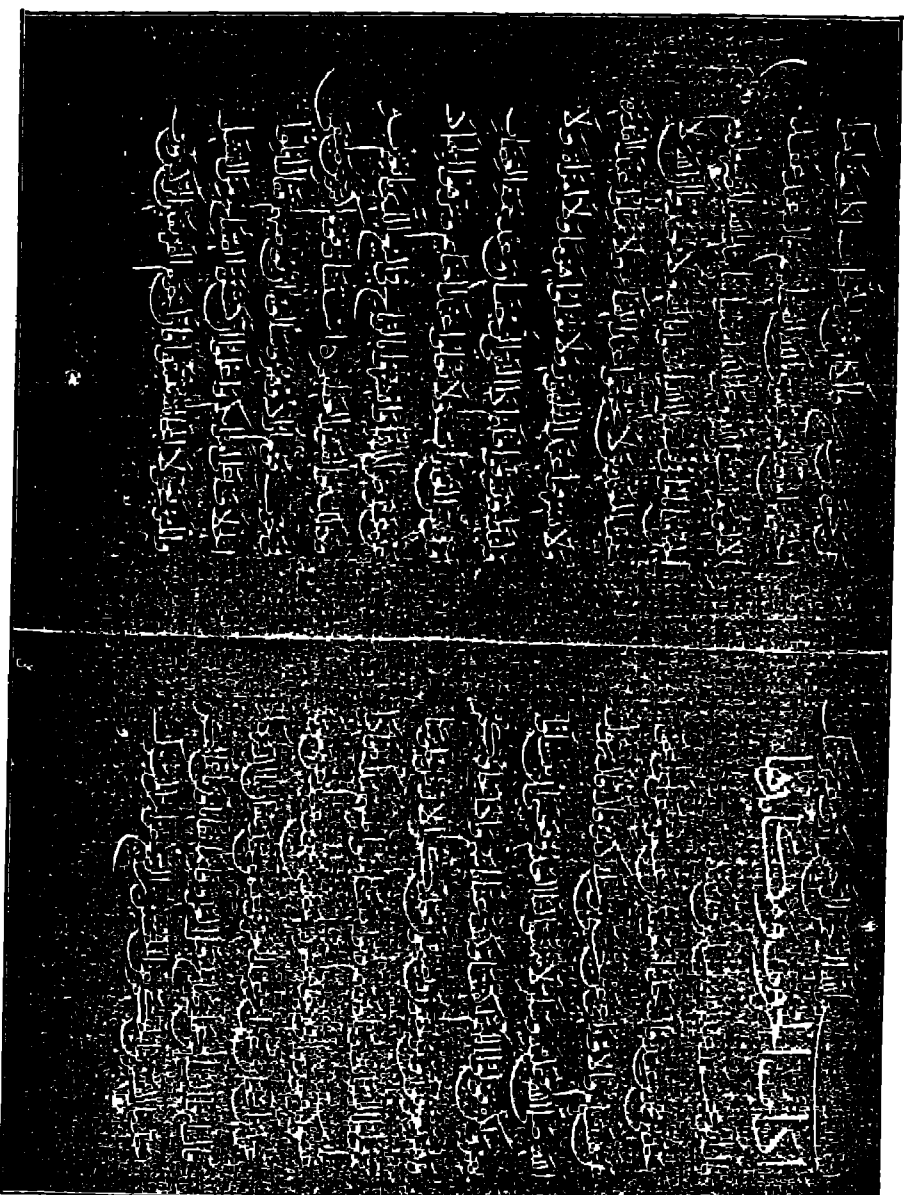
في الحذر في الخلد نصف على ذابته ما تحرم ماء  
 وان كان في الخلد نصفها ونصف على ذابته ما تحرم ماء  
 وهو تراصت بالقبض عليه وجمت برأى زوره ان تحط ما  
 وارثه من المصانقائه وراهم سلمي امره ثم صمصماه  
 فسمي واستعملان لما راينه بما ربه اسهل الراجح من حملاه  
 من العين كسالم اذا ما نكبت صبر الورد لم ينج منها منسب الله  
 وثوب الظم لا يقرب الجيرة القصوى ولا الجير (ال) من الاكثما  
 وليست في القرآن يكون حديثا اما فرسوت الحوان والاشماء  
 وكان يصبر في  
 فكل روي من حواء خلقته من بعد ما كان طاقا واليه  
 في اذ جازونا صحيا ما سالفين وان تقابلت في العبد  
 وكذا باق على كل حادث وزان في نظامه كغيره والاشياء  
 في حجاب الماء عينا من حواها اذا انكسرت بالماقرة الجلد  
 وهو ليست ثوب من الورود حواء الخلد منها حواها ورؤا الورود  
 في كل الميسر الحريز الذي هو تشكروا الى حواها تشكروا العبد  
 في حواها اذا ما الحظ ما حواها العلي ان يورث في الحسد  
 كتاب التمار وهو كتاب العاشرون عنوان الاحبار ابن قتيبة رحمه الله  
 ثم يمامه كتاب عنوان الاحبار وكتبه القصار في عهد ابي طالب برهبرت تميمين  
 محمد بن علي الواعظ الجدي في شهر سنة اربع وثمانين ومئتين  
 والحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه  
 على خير خلقه ونظيره محمد وآله واصحابه  
 في سنة الف والاربع مائة  
 في شهر ربيع الثاني  
 في مدينة بغداد  
 محمد بن علي الواعظ الجدي





راموز للصفحة الأولى من نسخة بطرسبرج





راموز المصنفين الثانية واثالثه من اجزاء الفائق من نسخة بطرسبرج (انظر الجهد الأول ١٠٧ : ١ - ١٠٨ : هـ من هذه الطبعة)









بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب النساء

في أخلاقهن وخلقهن وما يختار منهن وما يكره

عن مجاهد عن يحيى بن جعدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «<sup>(١)</sup> تَنكِحُ المرأةُ لدينها وحسبها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك»<sup>(٢)</sup> ثم قال: «<sup>(٣)</sup> ما أفاد رجلٌ بعد الإسلام خيراً من امرأة ذات دين تسره إذا نظر إليها وتطيعه إذا أمرها وتحفظه في نفسها وماله إذا غاب عنها».

وعن عائشة رضي الله عنها قالت: لا تدخل المرأة على زوجها في أقل من

عشرين سنين.

١٠ قالت عائشة: وأدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بنت سبع

سنين.

(١) رواية الجامع الصغير ونزهة الألبار والأسماع: «تتكح المرأة لأربع لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك». وجاء في اللسان: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «تتكح المرأة ليسها ومالها وحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك». (٢) يقال للرجل إذا قل ماله: قد تربت أي اضمحلت لصق بالتراب، والنبي صلى الله عليه وسلم لم يعمد الدعاء عليه بالفقر، ولكنها كلمة جارئة على السنة العرب يقولونها ولا يريدون بها حقيقتها، كما يقال لمن يبل في الحرب بلاء حسنا: فاته الله ما أشبهه. (٣) رواية الجامع الصغير: «ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله عز وجل خيراً له من زوجة سالحة إن أمرها أطاعه وإن نظر إليها سرته وإن أقسم عليها أبرته وإن غاب عنها نصحته في نفسها وماله».

الأصمعي قال : أخبرنا شيخ من بني العَبَر قال : كان يقال : النساء ثلاث :  
 فهينة لينة عفيفة مسلمة تُمِين أهلها على العيش ولا تُعِين العيش على أهلها ، وأخرى  
 وصاء للولد ، وأخرى « غُل قَل » <sup>(١)</sup> يَضَعُه الله في عتق من يشاء ويفككُه عن يشاء .  
 والرجال ثلاثة : فهين لين عفيف مسلم ، يُصَدِرُ الأمورَ مصادِرَها ، ويُوَرِّدُها  
 مَوَارِدَها ، وآخر يتهمى إلى رأى ذى اللَّبِّ والمقدرة فيأخذ بأمره ، ويتهمى إلى قوله ،  
 وآخر حائر بائر ، لا يأتمر لأمره ، ولا يُطِيع مُرْشِدًا . <sup>(٢)</sup>

عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : خير  
 نسائك العفيفة في فرجها ، الغلابة لزوجها . <sup>(٣)</sup>

وعن عمرو بن الزبير قال : ما رفع أحد نفسه بعد الإيمان بالله بمثل منكح صديق ،  
 ولا وضع نفسه بعد الكفر بالله بمثل منكح سوء . ثم قال : لعن الله فلانة ، ألفت  
 بنى فلان بيضا طوالا فقلبهم سودا قصارا .

قال بعض شعراء بنى أسد :

وأوَّلُ خُبَيْثِ الْمَاءِ خُبَيْثُ تُرَابِهِ \* وَأوَّلُ خُبَيْثِ الْقَوْمِ خُبَيْثُ الْمَنَاجِحِ

(١) في تزهة الأبصار والأسماع (ص ٤٣) : « عن الأصمعي عن ابن عمر قال عمر رضي الله عنه :

النساء ثلاث هيئة ... الخ » . وفي العقد الفريد : « الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء قال :

النساء ثلاث ... الخ » . (٢) غل قل ، مثل يضرب للمرأة السيئة الخلق كما ورد في جمع الأمثال

ليداني . وقد ورد في اللسان مادة « غل » : « قولم في المرأة السيئة الخلق : « غل قل » أصله أن العرب

إذا أسروا أسيرا غلوه بقل من قد رطبه شعر فربما قل في عتقه إذا تب وريس فتجتمع عليه محتان الغل

والفعل ، ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق الكثيرة المهر ، لا يجدها منها مخلصا . والعرب تكني عن المرأة

بالغل . وفي الحديث : « وإن من النساء غلا فلا يقذه الله في عتق من يشاء ، ثم لا يخرجها إلا هو » .

(٣) في العقد الفريد : « بليغيه » . (٤) يقال : رجل حائر بائر : ضل تائه لا ينجيه لشيء .

(٥) الغلابة : انشيدته الغلابة . وفي الحديث : « خير النساء الغلابة على زوجها » :

قال الأصمعيّ قال ابن زبير : لا يمنعكم من تزوج امرأة قصيرة قصرها ، فإن الطويلة تلد القصير ، والقصيرة تلد الطويل ؛ وإياكم والمذكرة فإنها لا تتحب .<sup>(١)</sup>

أبو عمرو بن العلاء قال قال رجل : لا أتزوج امرأة حتى أنظر الى ولدي منها ، قيل له : كيف ذلك ؟ قال : أنظر الى أبيها وأمتها فإنها تخر بأحدهما .

٥ عن ابن أبي مليكة أنّ عمر قال : يا بني السائب ، إنكم قد أضويتم فأنكحوا في الترائع .<sup>(٢)</sup>

الأصمعيّ قال قال رجل : بنات العم أصبر ، والفرايب أنجب ، وما ضرب رعوس الأبطال كإبن أعجمية .<sup>(٣)</sup>

١٠ عن أوفى بن دهم أنه كان يقول : النساء أربع ، فمنهن معمم لها شيئاً أجمع ، ومنهن تبع تضمر ولا تنفع ، ومنهن صدع تفرق ولا تجمع ، ومنهن غيث همع إذا وقع ببلد أسرع . قال الأصمعيّ : فذكرت بعض هذا الحديث لأبي عوانة فقال : كان عبد الله بن عمير يزيد فيه : ومنهن القرع<sup>(٤)</sup> : وهي التي تلبس درعها مقلوباً ، وتكمل إحدى عينيها وتدع الأخرى .

(١) المذكرة : المرأة المشبهة بالذكور . (٢) أضوى الرجل : ولده ولد ضاوأى ضعيف ، وفي الحديث « اغثروا لا تضوروا » أي تزوجوا في البعاد الأنساب لا في الأقارب فلا تضوى أولادكم . (٣) الترائع : جمع تريعة ، وهي المرأة التي تزوج في غير عشيرتها . ورواية نزهة الأبرار والأسماع في أخبار ذوات القناع : « فأنكحوا في الترائع » . (٤) رويت هذه القصة في كتاب نزهة الأبرار والأسماع (ص ٤٦) عن المعيرة بن شعبة مع اختلاف في الرواية . (٥) ذكر هذا الخبر في ذيل الأمالى طبع دار الكتب المصرية (ص ١٢٦) مع اختلاف يسير في الرواية . (٦) المعمم : هي المستبقة بالها عن زوجها لا تواسيه به . وفي الأصل : « معمم » وهي الكالكة في وجهك إذا دخلت المولودة في أثرك إذا خرجت . (٧) في ذيل الأمالى : « عبد الملك بن عمر » . (٨) كذا في ذيل الأمالى . وفي الأصل : « القرع » بالنون وهو تحريف . وتفسير المؤلف للكلمة التي أبتناها أحد صانعيها ، وفسرت أيضا بأنها المرأة الجريئة القليلة الحياء ، أرى البيضة الفاحشة .

عن علي بن زيد قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ثلاثٌ من الفَوَاقِرِ: <sup>(١)</sup>  
 جَارٌ مَقَامِيَّةٌ، إن رأى حسنةً سترها، وإن رأى سيئةً أذاعها. وأمرأةٌ إن دخلتْ  
 لَسْتِكَ <sup>(٢)</sup>، وإن غبت عنها لم تأمنها؛ وسلطانٌ إن أحسنت لم يحدك. وإن أسأت  
 قتلك .

الأصمعي قال: حدثنا جميع بن أبي غاصرة— وكان شيخاً مسناً من أهل البادية  
 من ولد الزبير بن بدر من قبيل النساء — قال: كان الزبير بن يقول: أحبُّ  
 كَاتِنِي <sup>(٣)</sup> إلى الذليلة في نفسها. المزينة في رَهْطِهَا، البرزة الحية التي في بطنها غلام  
 ويتبعها غلام. وأبغضُ كَاتِنِي <sup>(٤)</sup> إلى الطلعة النجباء، التي تمشي الدقيق وتجلس المبتقعة <sup>(٥)</sup>.  
 الذليلة في رَهْطِهَا، المزينة في نفسها، التي في بطنها جارية وتتبع جارية <sup>(٦)</sup>.

بلغني عن خالد بن صفوان أنه قال: من تزوج امرأةً فيترزجها عزيزةً في  
 قومها، ذليلةً في نفسها، أدبها النقي وأذلها الفقر. حصاناً من جارها، ماجنةً  
 على زوجها .

وقال الفرزدق يصف نساء .

يَأْتَسْنَ عِنْدَ بَعُولِهِنَّ إِذَا خَلَوْا \* وَإِذَا هُمُ نَاجُوا فُهِنَّ خِفَارٌ <sup>(٧)</sup>

(١) الفواقير: الدوامي .

(٢) لسنتك: أخذتك بسنتها وذكرتك بالسوء. (٣) كاتن: جمع كاتنة وهي امرأة الابن  
 تر الأخ كأنهم توهموا فيه قبيلة. (٤) البرزة: الموثوق برأيها وعفافها، وهي أيضاً البليدة المتجاهرة  
 الكهلة التي تبرز للرجال، أو البارزة المحاسن. (٥) الطلعة النجباء: التي تصلع كثيراً ثم تخفي، ومثله  
 الطلعة القبجة. (٦) الدقيق: مشى واسع. والمبتقعة: أن تربع وتقدم إحدى رجلها في تربعها.  
 (٧) الخفار: الحيات .

١٥

٢٠

وقال خالد بن صفوان [لدلال] <sup>(١)</sup> : اطلب لي بكرا كثيبا أو ثيبا كيكرا، لا ضرعاً <sup>(٢)</sup>  
صغيرة ولا عجوزاً كبيرة [لم تفسر فتمحن ولم تفت فتمحن] ، قد عاشت في نعمة  
وأدركتها حاجة . نخلت النعمة معها وذل الحاجة فيها، حسي من جمالها أن تكون  
ضخمة من بعيد، مليحة من قريب وحسي من حسنها أن تكون واسطة في قومها،  
<sup>(٤)</sup>  
ترضى مني بالسنة، إن عشت أكرمها وإن ميت ورثها .

وقال رجل لصاحب له : ابني امرأة بيضاء البياض، سوداء السوداء، طويلة  
الطول . قصيرة القصر . يريد : كل شيء منها أبيض فهو شديد البياض، وكل شيء  
منها أسود فهو شديد السوداء، وكذلك الطول والقصر .

وقال آخر : ابني امرأة لا تؤهل داراً (أى لا تجعل دارها أهلاً بدخول  
الناس عليها) ، ولا تؤنس جاراً (أى لا تؤنس الجيران بدخولها عليهم) ، ولا تتقيت <sup>(٥)</sup>  
نارا أى لا تيم وتغري بين الناس .

قال الأصمعي : قال أعرابي لابن عمه : اطلب لي امرأة بيضاء، مديدة فرطاً .  
جمدة ، تقوم فلا يصيب قيصها منها إلا مشاشة منكبيها ، وحلمتي تديها ورائفتي <sup>(٦)</sup>  
<sup>(٧)</sup>

- (١) الكلمة عن المحاسن والأضداد لمؤلف طبع أوربا (ص ٢٢١) وهو دلال المختل وكان يختلط  
النساء على الرجال انظر ترجمته في الأغاني (ج ٤ ص ٥٩ طبع بولاق) . (٢) الضرع : الصغير من كل شيء ،  
وقيل : الصغير السن الضاري . (٣) وردت هذه الجملة هكذا بالأصل . وقد وردت هذه الحكاية في المحاسن  
والأضداد (ص ٢٢٠) . وفي كتاب آداب السياسة بالعدل نسخة فتوغرافية محفوظة بدار الكتب المصرية  
تحت نمرة ٤٣٠٠ أدب لوحة ١٨١ وفي كتاب الأفراس لإزاحة الأتراس ص ٢١٤ وليس فيها هذه الجملة .  
(٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٥) : «نخلة» . (٥) في العقد الفريد : «لاتقب» .  
(٦) المديدة : الطويلة . (٧) الفرط : الجية الحسة . (٨) الجمدة : المجتمعة الخلق  
الشديدة . (٩) المشاشة : رموس العظام . (١٠) كذا في العقد الفريد ، والرائفتان منى  
رائقة وهي أسفل الألية التي يلى الأرض عند القعود . وفي الأصل : «رائفتي» وهو تحريف .

الْبَيْتِهَا وَرُضَافٌ رَكْبَتِهَا ، إِذَا أَسْتَلَقْتَ فَرَمَيْتَ تَحْتَهَا بِالْأَرْجَةِ الْعَظِيمَةِ نَفَدْتَ مِنْ  
الجانب الآخر، فقال له ابن عمه : وأنى بمثل هذه إلا في الحنان ! .

ونحو قوله في الأترجة قول أم زرع : خرج أبو زرع والأوطاب<sup>(٣)</sup> مُمَخَّضُ ،  
فَلَقِي أَمْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْبَعَانِ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَانَتَيْنِ فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا .  
وقال آخر : ابغني امرأة شقاء مقاء ، طويلة الإلقاء ، مهوسة الفخذين ، ناختة<sup>(٤)</sup>  
الصقلين<sup>(٥)</sup> .

أنشد ابن الأعرابي :

إذا كنت تبغني أيما مجهالة \* من الناس فانظر من أبوها وخالها  
فإنهما منها كما هي منهما \* كقَدك نعلان أريد مثالها  
فإن الذي ترجو من المال عندها \* سيأتي عليه شؤمها وخيالها<sup>(٦)</sup>

(١) رضاف الركبة : الجلدة التي عليها .

(٢) الأترجة : ثمرة شجرستانى من جنس الليمون ناعم الورق والحطب .

(٣) الأوطاب : جمع وطب وهو سقاء اللبن . (٤) عبارة العقد (ج ٣ ص ٢٨٣) : « عن

أبي الحسن المدائني قال : قال يزيد بن عمر بن حيرة : اشتروا لي جارية شقاء مقاء رجاء بيده ما بين

المتكئين ممسوحة الفخذين ، قوله شقاء يريد كأنها شقة جبل . مقاء : طويلة ، رجاء : صغيرة الصبغة ؛

أرادها للولد لأن الأرمح أفرس من العظيم الصبغة . (٥) كذا في الأصل ولعله « الأقاء »

جمع قاق وهو عظم المضد . (٦) المهوسة : القليلة العجم . (٧) كذا بالأصل :

ولعلها « نجيفة الصقلين أرتاحلة الصقلين » ، جاء في اللسان مادة « صقل » : وفي حديث أم مبيد :

ولم تره صقلة أى دقة ونحول ؛ وقال شمر : تريد ضمرد ودقته ؛ والصقل : الخاصرة أخذ من هذا .

(٨) كذا في الأصل . ورواية البيت الأولين في المحاسن والأضداد بمحاذ (ص ٢٢٠) :

إذا كنت مر تادا لفسك أيما \* لتجلك فانظر من أبوها وخالها

فإنهما منها كما هي منهما \* كما النعل ان قيست بتل مثالها

(٩) في الأصل : « عليها » والسياق بأباها . (١٠) في الأصل : « سومها » بالسين وليس له

معنى مناسب .



كان يقال : البكر كاللثة تطحنها وتعجنها وتخبزها ، والثيب كحالة راكب  
تمر وسويق .

وقال ابن الأعرابي : <sup>(٢)</sup> طلق زيادُ أمرأته حين وجدها لثغاً ، وقال : أخاف  
أن يحيى ولدي ألتغ ، وقال :

لثغاء تأتي بـيحيى ألتغ \* تمبس في الموشى والمصبيغ <sup>(١)</sup>

ويقال : المرأة غل فانظر ماذا تضع في عتقك ؛ وهو من قول ابن المقفع :  
الدين ريق ، فانظر عند من تضع نفسك . أنشد ابن الأعرابي :  
أحب الخلاوى التزيه من الموى \* وأكره أن أسقى على عطش فضلاً  
يقول : أكره المرأة التي أكثرت الأزواج وإن كنت مضطراً إليها .

١٠ وعن خالد الحذاء قال : خطبتُ امرأةً من بني أسد فجئتُ لأنظر إليها وبينها  
وينها رواقٌ يشف ، فدعتُ بـجفنة مملوءة ثريداً مكحلةً بالحم فأتت على آخرها ، وأتت  
بإناء مملوءة لبناً أو نبيداً فشربته حتى كفاته على وجهها ، ثم قالت : يا جارية أرفعي  
السجف فإذا هي جالسة على جلد أسدٍ وإذا شابَةٌ جميلةٌ ، فقالت : يا عبد الله : أنا أسدة

(١) العجالة : ما تزده الراكب مما لا يعبه كالتمر والسويق ، ومنه المثل : « الترمجة الراكب » .

١٥ (٢) في البيان والتبيين ( ج ١ ص ٣٣ ) : « أبو رماد » .

(٣) كذا في البيان والتبيين . والحيفس : القصير السمين وقيل الديم الخنقة . وفي الأصل « بحسن »

وهو تحريف . (٤) كذا في البيان والتبيين . وفي الأصل : « الوشى » . (٥) الرواق : كما

مرسل على مقدم البيت من أعلاه إلى الأرض . (٦) في الأصل : « فدعت بـجفنة فيها قفير

زيد الأعمى مملوءة الخ » والظاهر أن هذه العبارة مقحمة من النسخ لأننا لم نعرف في ترجمة زياد الأعمى

٢٠ ولا في كتاب المضاف والمضاف إليه على ما ثبت صحة هذه العبارة ، وقد أورد ابن عبد ربه في العقد الفريد

( ج ٣ ص ٢٨٢ ) هذه الحكاية ولم يذكر هذه الجملة لخذناها من متدين على رواية العقد الفريد وعدم

التطابق مع السياق .

من بنى أسد على جلد أسد وهذا مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي . فَإِنْ أُحْبِبْتَ أَنْ تُتَقَدَّمَ فَأَفْعَلْ ،  
فقلت : أَسْتَخِيرُ اللَّهَ وَأَنْظُرُ . فَخَرَجْتُ وَلَمْ أُعِدْ .

وعن أسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وَأَمَّا سُلَيْمٌ فَتَنْظُرُ إِلَى أَمْرَأَةٍ فَقَالَ :  
«وَسَمِّيَ عَوَارِضُهَا وَأَنْظُرِي إِلَى عَقِبِهَا» .<sup>(٢)</sup>

وقال النابغة :

لَيْسَتْ مِنَ السُّودِ أَعْقَابًا إِذَا أَنْصَرَفْتُ \* وَلَا تَيْبَعُ بِيَجْنِي نَحْلَةَ الْبَرْمَا<sup>(٣)</sup>

وقال الأصمعي : إِذَا نَسَوْتَ عَقِبَ الْمَرْأَةِ آسُودَ سَائِرِهَا .

تزوج علي بن الحسين أم ولد لبعض الأنصار ، فلامه عبد الملك في ذلك ،  
فكتب إليه : إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ رَفَعَ بِالسَّلَامِ الْحَسِيَّةَ وَأَتَمَّ النِّقِصَةَ ، وَأَكْرَمَ بِهِ مِنَ الْوَأْمِ  
فَلَا عَارَ عَلَى مُسَلِّمٍ ، هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَزَوَّجَ أُمَّتَهُ وَأَمْرَأَةَ عِبْدِهِ ،  
فقال عبد الملك : إِنْ عَلَى بْنِ الْحُسَيْنِ يَتَشَرَّفُ مِنْ حَيْثُ يَنْضَعُ النَّاسُ .

الأصمعي قال : كَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْرَهُونَ اتِّخَاذَ أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ حَتَّى تَنَسَّ فِيهِمْ  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ [بْنِ أَبِي بَكْرٍ] وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ [بْنِ عَمْرِ] ، فَفَاقُوا<sup>(٤)</sup>  
أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَهًا وَوَرَعًا فَرِغَبَ النَّاسُ فِي السَّرَارِيِّ .

(١) كتاب في العند الفريد . وفي الأصل : « تُتَقَدَّمُ » .

(٢) العوارض : الأَسْنَانُ الَّتِي فِي عَرْضِ النَّوْمِ وَهِيَ مَا بَيْنَ النَّبْيَا وَالْأَضْرَاسِ وَاحِدُهَا عَارِضٌ ، أَمْرَأَةٌ  
بِذَلِكَ لِيُبَيِّنَ (تَحْتَبِرُ) نَكْهَتَهَا وَرَبِيعٌ لَهَا مُبِيبٌ هُوَ أُمٌّ حَيْثُ . وَنَصَهُ فِي ابْنِ الْأَثِيرِ فِي مَادَّةِ عَرْضٍ : أَنَّهُ بَعَثَ  
أُمَّ سُلَيْمٍ لِتُنْظِرَ أَمْرَأَةً فَقَالَ : سَمِيَّ عَوَارِضُهَا . وفي الأصل : « تَسْنُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) نَحْلَةٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ . وَالْبَرْمُ : جَمْعُ بَرْمَةٍ وَهِيَ قَدْرٌ مِنْ حِجَابَةٍ . وَفِي السَّنَنِ مَادَّةُ بَرْمٌ :  
\* وَابْنُ نَتَاتٍ بَشَطْلُ نَحْلَةَ الْبَرْمَا \*

ويروى البرما (بفتح الباء) وهو ثمر الأراك كما في معجم ما استعجم لبكري في كلامه على نَحْلَةٍ .

(٤) هو المعروف بزَيْنِ الْعَابِدِينَ وَأُمُّهُ سَلَاةُ بِنْتُ يَزْدَجَرْدِ أَخْرِ مَلِكِ قَارِسٍ وَهِيَ أَسْنَتُ أُمَّهَاتِ الْقَاسِمِ  
وَسَامِ الْمَذْكَورِينَ بَدَأَ . وَذَلِكَ لِأَنَّ صَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا أَتَوْا الْمَدِينَةَ بِسَيِّ قَارِسٍ فِي خِلَاقَةِ عَمْرِ بْنِ الْعَلَابِ  
كَانَ مِنْهُنَّ ثَلَاثُ بَنَاتٍ لِيَزْدَجَرْدِ اسْمُهُنَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَدَفْعُ وَاحِدَةٍ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِ ، وَأُخْرَى لَوْلَدِهِ  
الْحُسَيْنِ ، وَأُخْرَى لِمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ فَأَوْلَادُ عَبْدِ اللَّهِ . ثُمَّ سَالَمُوا وَأَوْلَادُ الْحُسَيْنِ أُمَّتُهُ وَلَدَهُ زَيْنُ الْعَابِدِينَ  
وَأَوْلَادُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أُمَّتُهُ وَلَدَهُ الْقَاسِمُ (انظر وفيات الأعيان لابن خلدون ج ١ ص ٤٥٥ طبع بولاق) .

وقال مسامة بن عبد الملك : عجبتنا من رجل أخفى شعره ثم أعفاه ، أو قصر شاربه ثم أطاله ، أو كان صاحب سرائر فآخذ المهورات .<sup>(١)</sup>  
قال رجل من أهل المدينة :

لا تَسْتَمِنَ أَمْرًا فِي أَنْ تَكُونَ لَهُ \* أُمَّ مِنَ الرُّومِ أَوْ سَوْدَاءُ عَجَاءُ  
فَإِنَّمَا أَمْهَاتُ النَّاسِ أَوْعِيَةٌ \* مَسْتَوْدَعَاتُ وَالْأَحْسَابِ آبَاءُ  
وَرَبِّ وَاصْحَبِي لَيْسَتْ بِمُنْجِيَةٍ \* وَرَبِّمَا أُتِجِبْتُ لِلْفَجْلِ سَوْدَاءُ  
بلغني أن رجلا شاور حكيما في التزوج فقال له : أفعل ، وإياك والجمال الفائق .  
فإنه مرعى أنيق ، فقال : ما نهيته إلا عما أطلب ، فقال : أما سمعت قول القائل :  
ولن تصادف مرعى ممرعا أبدا \* إلا وجدت به آثار متجعج<sup>(٢)</sup>  
وقال عمر بن الوليد للوليد بن يزيد : إنك لمعجب بالإماء ، قال : وكيف لا أعجب<sup>(٣)</sup>  
بين وهن ياتين بملك .

ويروى عن أبي الدرداء أنه قال : خير نساءكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا<sup>(٤)</sup>  
وعلا بيتها أقطا وحيسا ، وشر نساءكم السلقعة<sup>(٥)</sup> ، التي تسمع لأضراسها قعقة ، ولا تزال  
جارها مفرقة . وقد فسرت هذا في كتاب غريب الحديث .

١ (١) في الأصل : « أخفى » بالخاء المعجمة وما أثبتناه عن العقد الفريد يقال : أخفى الرجل شاربه : بالغ في أخذه واستغفى قصه . (٢) المهورات : الحرائر الغاليات المهر . (٣) كذا في بلوغ الأرب في أحوال العرب للأوسى (ج ٢ ص ١٢) وفي الأصل : « رجلا » وما أثبتناه أنسب .  
(٤) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : « بها » . (٥) كذا في بلوغ الأرب . وفي الأصل : « ما كول » .

٢ (٦) قال ابن الأنبر : يريد أنها إذا مشت قامت بعض خطأها بعض فلم تعجل فصل الخرقه . وقد تجلج ولكنها تمشي مشيا وسطا معتدلا فكان خطأها متساوية . والميس : التبختر والتثني . (٧) الأقط : الجبن المتخذ من اللبن الحامض ، والحيس : الطعام المتخذ من التمر والأقط والسنن ، وقد يجعل عرض الأقط الدقيق أو الفيت . (٨) السلقعة : البديسة الفعاشة لثقلها الحياء الجريئة على الرجال .

وقال معاوية لعقيل بن أبي طالب : <sup>(١)</sup> أي النساء أشهى ؟ قال : المؤاتية لما تهوى ، قال : فأى النساء أسوأ ؟ قال : المجانية لما ترضى ؛ قال معاوية : هذا والله التقد العاجل ، قال عقيل : بالميزان العادل .

### الأكفء من الرجال

٥ عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إذا جاءكم من ترضون خلقه وخلقه فزوجوه إنكم إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " .<sup>(٢)</sup>

وعن الحسن بن سمره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحسب المال والكرم التقوى " .

١٠ وعن أنس قال : قالت أم حبيبة : يا رسول الله ، المرأة منا يكون لها الزوجان في الدنيا تموت فلا يهتما تكون في الآخرة ؟ قال : " لأحسنهما <sup>(٣)</sup> خلقاً يا أم حبيبة ، ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة " .

(١) في المقد القريدي (جزء ٣ ص ٢٨٤) : « لصحبة بن صوحان » .

(٢) أورد الترمذي في صحيحه رواية أبي هريرة لهذا الحديث هكذا : " إذا نكح اليك من ترضون دينه وخلقه فزوجوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد عريض " ورواه الترمذي أيضا عن أبي حاتم المزني : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض وفساد " قالوا : يا رسول الله ، وإن كان فيه ؟ قال : " إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه " ثلاث مرات .

(٣) كذا ورد هذا الحديث في الأصل مع نقص بعض ألفاظ لا يستقيم الكلام بدونها ونصه في الإحياء للقرابي (ج ٣ ص ٤١ طبع مصر) : « وعن أنس قال : قالت أم حبيبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت المرأة يكون لها زوجان في الدنيا تموت ويوتان ويدخلون الجنة لأيهما هي تكون قال : « لأحسنهما خلقا كان عندها في الدنيا ، يا أم حبيبة ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة » .

(٤) كذا في الإحياء . وفي الأصل : « ذهب حسن الخلق في الدنيا والآخرة » .

عن عطية بن قيس قال : خطب معاوية أم الدرداء فقالت : قال أبو الدرداء :  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «المرأة لآخر زوجيها» فلست بمتروجة بعد أبي  
الدرداء حتى أتوجه في الجنة إن شاء الله تعالى . ويقال : إنما حرم أزواج النبي  
صلى الله عليه وسلم على من بعده لأنهم أزواجه في الجنة .

عن هشام بن عمرو عن أبيه قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه :  
لا تُكْرِهُوا فِتْيَانَكُمْ عَلَى الرَّجُلِ الْفَيْحِ فَإِنَّهُنَّ يُحِبُّنَّ مَا يُحِبُّونَ .  
ابن الأعرابي قال : قيل لابنة الخس<sup>(١)</sup> : ألا تترجحين؟ فقالت : بلى ، لا أريده  
أخا فلان ولا ابن فلان ولا الظريف المتظرف ولا السمين الأحم<sup>(٢)</sup> ، ولكن أريده  
كسوبا إذا غدا ، صحوكا إذا أتى . وكان أبوها قد كُفَّ بصره فقال : ما بال نأقتك؟  
قالت : عيناها حاج وملؤها راج وتمشى وتفاج<sup>(٣)</sup> ؛ فقال : يا بنية أعفليها ، ففعلتها .  
فقال : ما صنعت حتى اضطرت<sup>(٤)</sup> .

قيل لأعرابي<sup>(٦)</sup> : فلان يخطب فلانة ، قال : أموسر من عقيل ودين؟ قالوا :  
عم ، قال : فزوجوه .

عن عيسى بن عمر قال : قال رجل لأعرابي : أمئكحي أنت؟ قال : لا ،  
قال : ولم؟ قال : لأنك أصبح اللحية<sup>(٧)</sup> .

(١) جاء في اللسان مادة «خس» أنها حذبة الخس الإيادية المعروفة بصاحتها . وفي الأصل :  
«لابنة الحسن» وهو تحريف . (٢) هو من لحم الرجل إذا سارذا لحم . (٣) يقال :  
عين حاج أى غائرة ، قال في اللسان تعليقا على هذه العبارة : «قالت حاج فذكرت العين حملا لها على الطرف  
أو العضو وقد يجوز أن تكون احتملت ذلك للجمع» . (٤) تفاج : تخرج بين رجلها .  
(٥) كذا بالأصل ولعل اضطرت هنا بمعنى عدت ؛ وقد ذكر في اللسان مادة «هيج» هذه الحكاية  
باختلاف يسير في الفاظها ولكنه لم يذكر القسم الأخير منها . (٦) في العقد الفريد : «وقيل  
للحن الخ» . (٧) أصبح الحية : الذى تلو شعره حمرة ومن ذلك قيل : دم سباحى لشدة  
حمرة . وفي هامش الأصل المتوفى فى «أصبح : أبيض» .

وكان عَقِيلُ بنُ عُلْفَةَ غَيُورًا ، نَخَطَبَ اليه عبدُ الملكِ بنُ مروانَ ابنته علي أحدِ  
 (١) بيته ، وكانت لَمَقِيلِ اليه حَوَائِجُ ، فقال له : إن كنتَ لا بدَّ فاعلًا بِخِيتِي هُجَاءَكَ .

وخطب اليه إبراهيم بن هشام بن إسماعيل — وكان [إبراهيم بن] هشام والي  
 المدينة وحال هشام بن عبد الملك — فردّه لأنه كان أبيض شديد البياض ، فقال :  
 رَدَدْتُ صَحِيفَةَ الْقُرَشِيِّ لَمَّا \* أبتُ أعراقه إلا أحرارًا

وقال رجل من الأعراب :

يُسْمُونَا الأعرابَ والعَرَبُ أَسْمَانُ \* وأسمائهم فينا رِقَابُ المَزَاوِدِ  
 يعني العجم يُسمون الحمرء .

ابن الأعرابي قال : قال عبد الملك بن مروان لأمراة من قريش تزوجت  
 (٢) رجلا مغموصا عليه : أتتخ الحرة عبتها ؟ فقالت : يا أمير المؤمنين  
 إن المهور تُشكح الأيامي \* النسوة الأرامل اليتامى  
 المرء لا تبني له سلامًا

وقال ابن الأعرابي : خطب رجل إلى رجل فلم يرّضه فأنشأ يقول :  
 قل للذين سموا يفتون رخصتها \* ما رخص الجوع عندى أم كلثوم  
 الموت خير لها من بعل منقصة \* ساقته اليه أباه جلة كوم  
 (٥)

(١) هو يزيد بن عبد الملك . واسم من تزوجها «الجرباء» . (٢) الهجاء : جمع هجين وهو  
 من أبوه عربي وأمه أجنبية . (٣) يقال : رجل مغموص عليه في حسب رديته أي مطعون عليه فهما  
 (٤) الأيامي : جمع أيم وهي المرأة التي لا زوج لها بكر أو ثيبا . (٥) في هذا الشعر على هذه الرواية  
 اقواء وقد تقدم تعريفه غير مرة ، ولها «جلة الكوم» بالتعريف وبذلك يخلص من الاقواء . والجلة :  
 جمع جليل وهو العظيم ، والجلة أيضا : المسان من الايل . والكوم : جمع كومة . وهي الناقة المرتضعة السنام .

وكان عمر الخير نكاحا [فكان] في عام سنة يقول : لعل الضيفة تحملهم على أن  
يُنكحوا غير الأكفاء .

وقال المساور للترار :<sup>(١)</sup><sup>(٢)</sup>

ما سرني أت أحي من بني أسيد \* وأت ربي يُخجني من النار

وأنهم زوجوني من بناتهم \* وأت لي كل يوم ألف دينار

فأجابه المترار :

فلست للأتم من عبس ومن أسيد \* وإنما أنت دينار ابن دينار

وإن تكن أنت من عبس وأمتهم \* فإن أنكم من جارة الجار

دينار ابن دينار : عبد ابن عبد ، وجارة الجار : الأست ، والجار : القرح .

وقال بعض الأعراب :

أقول لها لما أتتني تدلني \* على امرأة موصوفة بجمال

أصببت لها والله بطلا كما أشتت \* إن أغضرت مني ثلاث خصال<sup>(٤)</sup>

فمن فسق لا يبارى وليده \* وريقة إسلام وقيلة مال<sup>(٥)</sup>

وقال رجل لابن هبيرة : أنا ابن الذي خطب الى معاوية ؛ فقال ابن هبيرة :

أفزوجك؟ قال : لا ؛ فقال : ما صنعت شيئا .

أبو الحسن المدائني قال : خطب رجل من بني كلاب امرأة ، فقالت له أمها :

حتى أسأل عنك ، فأصرف فسأل عن أكرم الحى عليها ، فدلل على شيخ فيهم كان<sup>(٦)</sup>

يُحسِن المحض في الأمر يُسأل عنه ، فسأله أن يُحسِن عليه الثناء وأنتسب له فعرّفه ؛<sup>(٧)</sup>

(١) هو المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي . (٢) هو المترار بن سعيد القمسي .

(٣) في الأصل : « وإن » . (٤) في العقد الفريد ج ٣ ص ٢٨٩ : « م » .

(٥) في العقد الفريد : « فمن فسق لا يبارى وليده » (٦) في الأصل : « سألت ودلت »

تا. الثانيث . (٧) يقال : فلان حسن المحض إذا كان يذكر الغائب بخير .

ثم إنَّ العجوز شتمت فسألته عنه فقال : أنا ربيته ، قالت : كيف لسانه ؟ قال :  
 مدرة قومه وخطيبهم . قالت : كيف شجاعته ؟ قال : حامي قومه وكهفهم . قالت :  
 فكيف سماحته ؟ قال : <sup>(٢)</sup> ثمال قومه وربيعهم . فأقبل الفتي فقال الشيخ : ما أحسن  
 والله ما أقبل ! ما أنتي ولا أنتي . فدنا الفتي فقال الشيخ : ما أحسن والله ما سلم !  
 ما جار ولا خار . ثم جلس ، فقال : ما أحسن والله ما جأس ! ما دنا ولا ثنى . فذهب  
 الفتي ليتحرك فضرط ، فقال الشيخ : ما أحسن والله ما ضرط ! ما أغنبا ولا أطنبا ،  
 ولا بربرها ولا قرقرها . فنهض الفتي خجلا فقال : ما أحسن والله ما نهض ! ما أنفقل  
 ولا أنخزل . فأسرع الفتي ، فقال : ما أحسن والله ما خطا ! ما أزور ولا أقطوطي .  
 قالت العجوز : وجهه اليه من يده ، لو سلح لزوجناه .

خطب خالد بن صفوان امرأة فقال : أنا خالد بن صفوان ؛ والحسبُ علي ما قد  
 علمت به ، وكثرة المال علي ما قد بلغك ، وفي خصال سأينها لك فتقدمين علي  
 أوتدعين ؛ قالت : وما هي ؟ قال : إن الحزة إذا دنت مني أملتني ، وإذا تباعدت  
 عنى أعلتني ، ولا سبيل الي درهمي وديناري ، ويأتي علي ساعة من اللال لو أت  
 رأسي في يدي تبدته ؛ فقالت : قد فهمنا مقاتلك ووعيتنا ما ذكرت ، وفيك بحد  
 الله خصال لا نرضاها لبتات إبليس ، فأنصرف رحمك الله .

(١) شتمت : جدت وأسرت . (٢) الثمال بالكسر : اللبا والنياث والمطم في الشدة .

(٣) جار وثار بمعنى رفع صوته ، وقد سبقت همزة الأولى للازدواج .

(٤) في الأمل «ضرط» وبها لا يستقيم أسلوب القصة وسياقها . ولعل صوابها ما أثبتناه أو لعلها

«انخرط» بمعنى خرج من المكان . واقتل : التوى ، يريد أنه انصرف متدلا . وانخزل : مشى في تناقل .

(٥) أزور : مال وانخرط . وأقطوطي : تناقل في مشيه . (٦) وردت هذه الجملة في الأمل

هكذا «فتقدمي علي أردعي» بدون إثبات النون في الموضعين وهو مخالف لقواعد العربية .



قال بعض الشعراء :

ألا ياليل إن خيرت فينا \* بعيشك فانظري أين اتخيارُ  
فلا تستنكي قدما غيا<sup>(١)</sup> \* له نأر وليس عليه نأرُ

وقال آخر<sup>(٢)</sup> لأمرأته :

فإما هلكت فلا تنكي \* ظلوم العشيـرة حسادها<sup>(٣)</sup>  
يرى مجده تلب أعراضها \* لديه ويبيض من سادها<sup>(٤)</sup>

وقال آخر<sup>(٥)</sup> :

فلا تنكي إن فوق الدهر بيننا \* أغم القفا والوجه ليس بأنزعا<sup>(٦)</sup>  
من القوم ذا لوتين وسع بطنه \* ولكن أذيا<sup>(٧)</sup> حلمه ما توسعا  
ضروبا بلحيته على عظيم زوره \* إذا القوم هشوا للفعال هتعا<sup>(٨)</sup>

(١) القدم : المي عن الجبة والكلام مع ثقل ورخاوة وقلة فهم . (٢) الشعر لحسان بن ثابت رضي الله عنه كما في ديوانه والكمال للبرد من قصيدة له مطلعها :

لم تذر العين تمسها \* وجرى السموع وإقادها

(٣) في الديوان : « خذول » .

(٤) رواية هذا البيت في الديوان :

يرى ملحه شتم أعراضها \* سفاها ويبيض من سادها

(٥) هو حديبة بن خشم قال هذا الشعر لأمرأته حين قدم ليؤخذه بالثأر وكانت من أجمل النساء . وله في ذلك قصة طويلة ذكرها أبو الفرج في ترجمته في الجزء الحادي والعشرين من الأغاني (ص ٢٦٤ - ٢٨٠ طبع أوروبا) والبندادي في الخزانة (ج ٤ ص ٨٤ - ٨٨ طبع يولاتق) . (٦) التميم : أن يسيل الشعر حتى يضيئ الوجه والقفا . والترغ : انحسار مقدم شعر الرأس عن جانبي الجبهة ، والعرب تحب الترغ وتبين بالأنزع وتذم التميم ونشامم بالأغم ، وترغم أن الأنخ القفا والجبين لا يكون إلا لثيا . (٧) أذيا : شديد التأذي ضيق الصدر . ولم يوجد هذا البيت في هذا الشعر لا في الأغاني ولا في الخزانة .

زوج إبراهيم بن النعمان بن بشير يحيى بن [ أبي ] حفصة مولى عثمان بن عفان  
أبنته على عشرين ألف درهم، فعير فقال :

فما تركت عشرون أنفًا لقائل \* مقالًا فلا تحفل مقالة لائم  
فإن ألك قد زوجت مولى فقد مضت \* به سنة قبل وحب الدراهم<sup>(١)</sup>

ويحيى هذا جد مروان الشاعر . وكان يهودياً فأسلم على يد عثمان . وتزوج أيضا  
خولة بنت مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم سيد أهل الوباء . فقال القلائخ<sup>(٢)</sup> :

نبئت خولة قالت حين أنكحها \* لطلبا كنت منك العار أنتظر  
أنكحت عبدني ترجو فضل مالها \* في فيك مما رجوت الترب والمجر  
لله در جيد أنت سائسها \* بردتها وبها التحجيل والغرر

خطب رجل إلى ابن عباس يئمة له ؛ فقال ابن عباس : لا أرضاها لك ؛  
قال : ولم ، وفي حجرك نسات ؟ قال : لأنها تشرف وتنظر . قال : وما هذا ! فقال<sup>(٣)</sup>  
ابن عباس : الآن لا أرضاك لها .

كتب زياد إلى سعيد بن العاص يخطب إليه أم عثمان بنت سعيد وبعث إليه  
بمال كثير ؛ فلما قرأ الكتاب أمر حاجبه يقبض المال والهدايا ، فلما قبضها أمره

(١) هذان البيتان قيلًا ردًا على من قال يهينه يهين اليتيم :

لعمرى لقد جلت قسك نزية \* وخالفت فل الأكثرين الأكارم  
ولو كانت جذاك القدان نايجا \* ييدر لنا راما صنيع الألام

(٢) القى في الأغاني (ج ٩ ص ٣٦ طبع بولاق) أن الذي كان يهودياً فأسلم هو أبو حفصة ، وأهله  
ينكرون ذلك ويذكرون أنه من سبي ، صطخر وأن عثمان اشتراه فوجه لمروان بن الحكم .

(٣) هو القلائخ بن جناب من بني حزن بن منقر ، وقد ذكره المؤلف في كتابه الشعر والشعراء  
(ص ٤٤٤ طبع أوروبا) . (٤) تشرف : نتطلع .

بَقَسَمَهَا بَيْنَ جُلُوسَاتِهِ ؛ فَقَالَ الْحَاجِبُ : إِنِّهَا أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ؛ فَقَالَ : أَنَا أَكْثَرُ مِنْهَا ،  
فَفَعَلَ ؛ ثُمَّ كَسَبَ إِلَى زِيَادٍ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . أَمَا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطَّغَى  
أَنْ يَرَاهُ أَسْتَغْنَى .

خَطَبَ لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ إِلَى قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْجَدِّيِّ الشَّيْبَانِيِّ ؛ فَقَالَ لَهُ قَيْسُ :  
وَمَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ : لَقِيْطُ بْنُ زُرَّارَةَ . قَالَ : وَمَا حَمَلَكَ أَنْ تَخْطُبَ إِلَيَّ عَلَانِيَةً ؟ قَالَ :  
لَأَتَّى عَرَفْتُ أَنَّكَ إِنْ عَالَتْكَ لَمْ أَفْضَحْكَ وَإِنْ سَارَ رُكْمُكَ لَمْ أَخْذَعَكَ ؛ فَقَالَ : كَفَى  
كَرِيمًا ، لَا تَيْتُ وَاللَّهِ عِنْدِي عَزَبًا وَلَا غَرِيْبًا . فَزَوَّجَهُ أَبَتَهُ وَسَأَقَى عَنْهُ .<sup>(١)</sup>

قَالَ رَجُلٌ لِلْحَسَنِ : إِنْ لِي بَيْتَةٌ وَإِنِّهَا تُخْطَبُ ، فَمِنْ أَزْوَاجِهَا ؟ فَقَالَ : زَوْجُهَا  
مَنْ يَتَّقِي اللَّهَ ، فَإِنْ أَحْبَبَهَا أَكْرَمَهَا ، وَإِنْ أَبْغَضَهَا لَمْ يَظْلِمِهَا .

- ١٠ قال أبو اليقظان : خطب عمر بن الخطاب أم أبان بنت عتبة بن ربيعة بعد أن  
مات عنها يزيد بن أبي سفيان ، فقالت : لا يدخل إلا عابسا ولا يخرج إلا عابسا ، يُنلق  
أبوابه ويُقل خيرَه . ثم خطبها الزبير ، فقالت : يدُّ له على قروني ويدُّ له في السَّوطِ .  
وخطبها عليٌّ ، فقالت : ليس للنساء منه حظٌّ إلا أن يقعد بين شعبيْن الأربع لا يُصْبَنُ  
منه غيره . وخطبها طلحة فأجابته فتزوجها ؛ فدخل عليها عليُّ بن أبي طالب فقال  
١٥ لها : رددت من رددت منا وتزوجت ابن بنت الحضرمي ! فقالت : القضاء  
والقدر ؛ فقال : أما إنك تزوجت أجملنا امرأةً وأجودنا كفاً وأكثرنا خيراً على أهله .

(١) ساق عنه : دفع عنه المهر . (٢) كذا في تاريخ الطبري (نصم أول ج ٩ ص ٢٧٤)

طبعة أروبا ، وفي الأصل : «امرأة أبان بن عتبة» وهو تحريف .

## الحصّ على النكاح وذمّ التبتل

عن عكاف بن وداعة الهلاليّ: أنّ النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له: "يا عكاف ألك امرأة" قال: لا، قال: "فأنت إذا من إخوان الشياطين إن كنت من رهبان النصارى فألحق بهم وإن كنت منّا فنسنتنا النكاح"<sup>(١)</sup>.

عن طاؤس أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لا زمام ولا خزام ولا رهبانية في الإسلام ولا تبتل ولا سياحة في الإسلام"<sup>(٢)</sup>.

عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال لي طاؤس: لتنكحن أو لاقولن لك ما قال عمر لأبي الزوائد: ما يمنعك من النكاح إلا عجز أو فجور.

(١) رواية هذا الحديث في أسد الغابة (ج ٤ ص ٣ طبع مصر): «جاء عكاف بن وداعة الهلاليّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يا عكاف ألك زوجة" قال: لا؛ قال: "ولا جارية" قال: لا؛ قال: "وأنت صحيح موسر" قال: نعم والحمد لله؛ قال: "فأنت إذا من إخوان الشياطين إما أن تكون من رهبان النصارى فأنت منهم وإما أن تكون منّا فاصنع كما نصنع وإن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم ويحك يا عكاف تزوج" قال: فقال عكاف: يا رسول الله لا أتزوج حتى تزوجني من شئت؛ قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فقد زوجتك على اسم الله والبركة كريمة بنت كلثوم الحميري"».

(٢) أراد ما كان عباد بني إسرائيل يفعلونه من زم الأنوف وهو أن يحرق الأنف ويجعل فيه زمام كرمات الناقة ليقاد به. والخزام: جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي منخري البعير، كانت بنو إسرائيل تحزم أنوفها وتحرق راقبها ونحو ذلك من أنواع التعذيب فوضه الله عن هذه الأمة، أي لا يفعل الخزام في الإسلام. والرهبانية: من رهبنة النصارى، وأصلها من الزجبة بمعنى الخوف، كانوا يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها والعزلة عن أهلها وتمتد مشاقها حتى إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغير ذلك من أنواع التعذيب ففماذا النبيّ صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها. والتبتل: الاقطار عن النساء وترك النكاح. والسياحة: التهايب في الأرض؛ قال ابن الأثير: أراد مفارقة الأمصار وسكنى الديار وترك شهود الجمعة والجماعات، وقيل: أراد الذين يسعون في الأرض بالشر والتبعية والإنساد بين الناس.

(٣) أبو الزوائد - ويقال له: ذو الزوائد وذو الأصابع - صحابي.

عن إبراهيم قال : قال علقمة لأمرأته : خُذِي أحسنَ زينتِكِ ثمَّ أجلسي عند رأسي، لعلَّ اللهَ أن يرزُقَكِ من بعض عوادي خيرا .

وفي بعض الأخبار: أربعٌ من سنن المرسلين: التَّعَطُّرُ، والنِّكَاحُ، والسَّوَالِكُ، والخِطَانُ .

### باب الحسن والجمال

٥ عن عائشة رضي الله عنها قالت : خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأةً من كلبٍ، فبعثني أنظر إليها؛ فقال لي: "كيف رأيت؟"؛ فقلت: ما رأيت طائلاً؛ فقال: "لقد رأيت خالاً بجندھا آفشت كل شعرة منك على حدة"؛ فقالت: ما دونك <sup>(١)</sup> مِتر .

الفَحْدَمِيُّ قال : دخل أبو الأسود على عبيد الله بن زيادٍ فقال : أصبحت

١٠ جميلةً، فلو تعلقت معاذة! فظن أنه يهزأ به فقال : <sup>(٢)</sup>

أفنى الشباب الذي أبلت جدته \* مرَّ الجديدين من آتٍ ومنطلي <sup>(٤)</sup>

لم يُبقيا لي في طول اختلافيهما \* شيئاً يُخاف عليه لذة الحديق

عن حيَّان بن عمير قال : دخلت على قتادة بن ملحان ، فتر رجل في أقصى

١٥ الدار فرأيت في وجه قتادة، فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه . <sup>(٥)</sup>

- (١) كذا ورد هذا الحديث في الأصل . والذي ورد في كتاب أخبار النساء (ص ٩ طبع مصر) لابن قيم الجوزية : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب امرأة من كلب فبعث عائشة رضي الله عنها تنظر لها ، فقال لها : "كيف رأيتها؟" قالت : ما رأيت طائلاً؛ قال : "لقد رأيت طائلاً ولقد رأيت حالاً تجديها (صوابه خالاً بجندھا) حتى افشيت كل شعرة فيك" فقالت : ما دونك ستر يا رسول الله .»
- (٢) في الأغاني (ج ١١ ص ١١٨ طبع بولاق) : « دخل أبو الأسود الدؤلي على معاوية .»
- (٣) المعاذة : ما يكتب ويعلق على الانسان ليقبسه العين . وفي كامل المبرد طبع أوروبا (ص ٣٢٩) والأغاني (ج ١١ ص ١١٨) : «تمجة» وهي بمثابة . (٤) الجديدان : الليل والنهار .
- (٥) في أخبار النساء : «فأريت صورته في وجه قتادة» وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح وجهه .»

عن عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : كَانَ يُقَالُ : مَنْ كَانَ فِي صُورَةٍ حَسَنَةٍ وَمَنْصِبٍ لَا يَشِينُهُ وَوُسْعٍ عَلَيْهِ فِي الرِّزْقِ ، كَانَ مِنْ خَالِصَةِ اللَّهِ .

وقال الحكم بن قنبر<sup>(١)</sup> :

ليس فيها ما يُقال له \* كَلَّمْتُ لَوْ أَتَى ذَا كَلَلَا

كُلُّ جُزْءٍ مِنْ مَلَا حَتْمَا \* كَانَتْ مِنْ حُسْنِهَا مَثَلَا<sup>(٢)</sup>

لَوْ تَمَنَّتْ فِي مَتَاعَتِهَا \* لَمْ تُرَدِّ مِنْ نَفْسِهَا بَدَلَا<sup>(٣)</sup>

وقال بعضُ المُحدِّثين :

فَلَمَّا رَأَى رَأْيَكَ الْعَاذِلُونَ حَجَّجْتَهُمْ \* بِحُسْنِكَ حَتَّى كَلَّمْتَهُمْ لِي عَاذِرُ

وقال أيضا :

تَجَبَّرَ مِنْ حُسْنِهِ فَهَمَّهُ \* وَتَاهَ وَحَقَّقَ لَهُ أَنْ يَتِيهَا

رَأَى غَيْرَهُ وَرَأَى نَفْسَهُ \* فَلَمْ يَرَفِّهِ لَشَيْءٍ شَبِيهَا

وقال الأعشى في وصف امرأة :

فَأَفْضَيْتُ مِنْهَا إِلَى جَنَّةٍ \* تَدَلَّتْ عَلَيَّ بِأَثْمَارِهَا

عن عائشة رضي الله عنها قالت : يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرَأَهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ ، فَإِنْ كَانُوا

فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَصْبَحْتُهُمْ وَجْهًا .

(١) هو الحكم بن محمد بن قنبر المازني، وله ترجمة في الأغاني (ج ١٣ ص ٩ - ١٢ طبع بولاق).

(٢) رواية الأغاني :

كل جزء من محاسنها \* كان في فضله مثلا

(٣) متعتها : نظرتها، والمتاع من كل شيء : البالغ في الجودة الغاية .

وقال جميل بن معمر : ما رأيت مُصعباً يَخْتَالُ بِالْبَلَاطِ إِلَّا غِرَّتْ عَلَى بَيْتِنَا ،<sup>(١)</sup>  
وبينهما ثلاثة أيام .

عن الشعبي<sup>(٢)</sup> قال : دخلتُ المسجدَ باكراً ، وإذا بمُصعبِ بنِ الزبير والناسِ  
حوله . فلما أردتُ الانصرافَ قال لي : ادنُ ، فدنوتُ منه حتى وضعتُ يدي على  
مِرْفَقَتِهِ ؛ فقال : إذا أنا قمتُ فَاتَّبِعْنِي ، وجلس قليلاً ، ثم نهض فتوجه نحو دارِ موسى  
ابن طلحة فتبعته ؛ فلما أمعن في الدار التفت إلى وقال : ادخلُ ، فدخلتُ [ معه<sup>(٣)</sup>  
ومضى نحو حُجْرَتِهِ وَتَبِعْتُهُ ، فالتفت إلى فقال : ادخلُ ، فدخلتُ معه ] فإذا حِجْلَةٌ<sup>(٤)</sup> ،  
فطُرِحَتْ لي وسادةٌ بجلستُ عليها ، ورُفِعَ بِيحْفِ القُبَّةِ ، فإذا أجمل وجهه رأيتُهُ  
قطباً فقال : يا شعبي ، هل تعرف هذه ؟ قلت : نعم ، هذه سيِّدةُ نساء العالمين  
عائشة بنتُ طلحة ؛ فقال : هذه ليلى ، ثم تمثَّلَ :

وما زلتُ من ليلى لَدُنْ طَرِّ شَارِبِي \* إلى اليومِ أُخْفِي إِحْسَةً وَأُدْأَجِنُ<sup>(٥)</sup>

وَأَحْمِلُ فِي لَيْلَى لِقَوْمِ صَغِينَةٍ \* وَمُحْمَلٌ فِي لَيْسَى عَلَى الضَّغَائِنِ<sup>(٦)</sup>

ثم قال : إذا شئتُ يا شعبي [ فقم ] فخرجت ؛ [ فلما كان العشي رُحْتُ ] إلى  
المسجد فإذا مُصعبٌ بمكانه ؛ فقال لي : ادنُ ، فدنوتُ ؛ فقال لي : هل رأيتَ مثلَ

ذلك لإنسانٍ [ قطُّ ] ؟ قلت : لا ؛ قال : أتدري لِمَ أدخلناك ؟ قلت : لا ؛ قال :  
تُحَلِّثُ بِمَا رَأَيْتَ . ثم ألتفت إلى [ عبد الله بن ] أبي قُرَوة فقال : أعطه عشرة<sup>(٧)</sup>  
عشرة<sup>(٨)</sup> .

(١) البلاط : موضع بالمدينة بلط بالجارة بين مسجد رسول الله صل الله عليه وسلم وبين سوق

انسية . (٢) ورد هذا الخبر في الجزء الثاني من كتاب الأغاني (ص ٣٧٩ طبع دار الكتب

انصرية) بزيادة عما هنا . (٣) المرقمة : الخدة أو الحكا يتكا عليه بالمرق . (٤) الحكلة

عن الأتقي . (٥) الحجلة (بالتحريك) : مثل القبة ، وحجلة العروس : بيت يزين بالتياب

والأسرة واستور . (٦) الشعر لكثير كما في الأغاني (ج ٢ ص ٣٧٩ طبع دار الكتب المصرية)

(٧) خرشاب الغلام (من باب نصر فهو طار) : طلع ربت . (٨) رواية الأغاني : «حبا» :

(٩) للزيادة عن الأغاني . (١٠) كذا في الأغاني . وفي الأصل : «أعطني» وهو تحريف .

آلاف درهم وثلاثين ثوباً ؛ فما أنصرف [يومئذ] أحدٌ بمثل ما أنصرفتُ به : بعشرة آلاف [درهم] ، وبمثل كارة القصار ، ونظري الى عائشة .

أبو النضن الأعرابي قال : خرجتُ حاجاً ، فلما مررتُ بقباءَ تداعى أهلُه وقالوا : الصَّيْلُ الصَّيْلُ ! فنظرتُ واذا جارية كأن وجهها سيفٌ صَيْلٌ ، فلما رميناها بالحلقة ألقى البرقع على وجهها ، فقلنا : إنا سفرٌ وفينا أجرٌ ، فامتعتنا بوجهك ؛ فانصاعتُ وأنا أعرف الضحك في وجهها وهي تقول :

وكنتَ متى أرسلتَ طرفك رائداً \* لقلبك يوماً أمتعتك المناظرُ

رأيتَ الذي لا كُله أنتَ قادرٌ \* عليه ولا عن بعضه أنتَ صابرٌ

ومرَّ رجلٌ بناحية البادية فإذا فتاةٌ كأحسن ما تكون ؛ فوقفَ ينظر إليها ، فقالت

له عجوز من ناحية : ما يُقيمك على الغزال النجدي ولا حظُّ لك فيه ، فقالت الجارية :

يا عمَّاه ، يظنُّ كما قال ذوالرمة :

وإن لم يكن إلا تعال ساعةٍ \* قليلاً فإني نافعٌ لى قَلِيها

وقال بعض المحدثين :

الجمالُ يقيحُ بالفتى في خدِّه \* والجمالُ في خدِّ الفتاة مَلِيحُ

والشَّيبُ يحسنُ بالفتى في رأسه \* والشَّيبُ في رأس الفتاة قِيحُ

وقال جعفر بن محمد : الجمالُ مرحومٌ .

رأى رجلٌ شريحاً يجرُّ في بعض الطُّرُق فقال : ما غدا بك ؟ فقال : عَسيتُ

أن أنظرَ الى صورة حسنة .

(١) الكارة من الثياب : ما يجمع ويشد . وسيت كارة القصار بذلك لأنه يكثر ثيابه في ثوب واحد ويعملها فيكون بعضها فوق بعض . (٢) في الأغاني : « ونظرة الى عائشة » . (٣) تداعى القوم : دعا بعضهم بعضاً حتى يجتمعوا . (٤) الصَّيْلُ : المجلُّ . ويقال للسيف : الصَّيْلُ بللانة . (٥) ورد هذا الخبر في كتاب أخبار النساء لابن قتيبة الجوزية (ص ٨٩ طبع مصر) والأغاني (ج ١٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) بتطويل عما هنا . (٦) في كتاب أخبار النساء : « تمتع » وفي الأغاني : « إلا ممرس ساعة » .



قالت امرأة خالد بن صفوان له يوما : ما أجملك ! قال : ما تقولين ذلك وما لي وعمودُ الجمال ، ولا على رداؤه ولا برئسه ؛ قالت : ما عمودُ الجمال وما رداؤه وما برئسه ؟ قال : أما عمودُ الجمال فطولُ القوامِ وقصرُ ؛ وأما رداؤه فاليابضُ ولستُ ببييض ؛ وأما برئسه فسوادُ الشعرِ وأنا أصلحُ ، ولكن لو قلت : ما أحلاك وما أملكك ، كان أولى .

أبو اليقظان قال : كان يُسمى جيشُ ابن الأعمش جيشَ الطواويس ، لكثرة من كان فيه من الفتيان المنعوتين بالجمال .

قال : وقال أبو اليقظان : سمع عمر بن الخطاب قائلا بالمدينة يقول :

أعودُ ربَّ الناس من شرِّ معقلٍ \* إذا معقلٌ راح البقيعَ مرجلا

يعني معقل بن سنان الأشجبي ، وكان قديم المدينة ؛ فقال له عمر : الحق بياديتك .

وسمع امرأة ذات ليلة تقول :

الأسيلُ إلى نَمْسٍ فَأَشْرَبَهَا \* أم هل سبيلُ إلى نصر بن حجاج

(١) البرنس : فلسوة طويلة كانت تلبس في صدر الإسلام ، وهو أيضا كل ثوب رأسه ملتزم به .

(٢) في تزيين الأسواق (ج ٢ ص ٢٩ طبع بولاق) : «هل من سبيل ... أم من سبيل ... الخ» .

ورورد فيه بعد هذا البيت :

١٥

إلى قتي ماجد الأعراق مقتبل \* سهل الحبيأ كريم غير ملجأج

نمه أعراق صدق حين تسبه \* أنسى حفاظ عن المكروب فزأج

فقال لها امرأة معها : من نصر ؟ قالت : رجل أود لو كان منى طول ليلة ليس معنا أحد ، فدعا بها

عمر فخفقها بالذرة ، ودعا بنصر فخلق شعره فماد أحسن ما كان ؛ فقال له : لا تساكئي في بلدة يمتاك النساء

٢٠

بها ، وأخرجها إلى البصرة ؛ وخافت المرأة فكتبت إلى عمر تستعطفه :

قل للإمام الذي تخشى بوادره \* مالى وللنمرأ أو نصر بن حجاج

إنى غيت أبا حفص بشيرهما \* شرب الحليب وطرف غيره ساجى

إن الموى زمه التقوى فقيده \* حتى أقر ببالسام وإسراج

أمنية لم أطر فيها بطائرة \* والناس من هالك فيها ومن تاجى

لا تجمل الظن حقا أو تبيته \* إن السبيل سبيل الخائف الراجى

٢٥

وكانت عمر قد سألت عنها فوصفت له بالعفاف فأرسل إليها : قد بلغني عنك خير فترى . اه .

وهذا نصر بن حجاج بن علاط البهزي<sup>(١)</sup>، وكان من أجهل الناس، فدعا به عمرُ فسيره إلى البصرة—فأتى مجاشع بن مسعود السامي فدخل عليه يوماً وعنده امرأته شيلة<sup>(٢)</sup> وكان مجاشع أتماً، فكتب نصر على الأرض: أحبُّك حباً لو كان فوقك لأظلك، أو تحتك لأقلِّك؛ فكتبت هي: وأنا والله كذلك؛ فكتب مجاشع على الكتابة إناءً ثم أدخل كاتباً فقرأه، فأخرج نصرًا وطلقها—فقال نصر بن حجاج:

وما لي ذنبٌ غير ظنٍّ ظننته \* وفي بعض تصديق الظنون أنامُ  
لعمري إن سيرتني أو حرمتني \* وما نلتُ ذنباً إن ذا لحرامُ  
أأن غنتِ الذلفاءُ ليلاً بُمنية \* وبعضُ أمانى النساءِ غرامُ  
ظننتَ بي الظنَّ الذي ليس بعده \* بقاءً ومالي في النديِّ كلامُ  
فأصبحتُ منفياً على غير رية \* وقد كان لي بالمكثينِ مقامُ  
ويمنعني مما تمننتُ تكريمي \* وآباءُ صدقٍ سالفون كرامُ  
ويعنمها مما تمننتُ حياؤها \* وحالُها مع عفةٍ وصيامُ  
وهاتان حالانا فهل أنتَ راجعي \* وقد خفَّ مني كاهلٌ وسنامُ  
وأنا أحسب هذا الشعر مصنوعاً .

قال لقيط بن زُرارة<sup>(٣)</sup>:

أضاعت لهم أحسابهم ووجوههم \* دُجى الليل حتى نَظَمَ الجرعَ ناقبهُ

(١) كذا في الكامل للبرد (ص ٢٢٢ طبع أوربا) والمشتبه في أسماء الرجال للنعمي . وفي الأمل: «التهري» بالنون والراء وهو تحريف . (٢) هي شيلة بنت جنادة بن بنت أبي أزهري الزهرانية كما في الأغاني (ج ١٩ ص ١٤٣ طبع بولاق) . وفي تاج العروس مادة «شيل»: «شيلة بنت أبي أزهري الدوسي زوج مجاشع بن مسعود السلمي أمير البصرة ثم خلف عليها عبد الله بن عباس وكانت جميلة» . وفي تزيين الأسواق لدارد الأنطاكي: «شيلة بنت أبي حياء بن أبي بهر وكانت من أجهل النساء» . (٣) نسب هذا البيت في الكامل للبرد (ص ٣٠ طبع أوربا) والأغاني (ج ١١ ص ١٢٢ طبع بولاق) ونهاية الأرب للثوري (ج ٣ ص ١٨٢) لأبي الطمغان القيني . وقد نص المؤلف على صحة نسبة هذا البيت لقيط فقال في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة لقيط بن زُرارة (ص ٤٤٦ طبع أوربا) بعد ذكره هذا الشعر ما نصه: «وبعض الرواة يخل هذا الشعر بأبي الطمغان القيني وليس كذلك إنما هو لقيط» .

قال أبو الطمَّحان القيني :

يَكَادُ الْغَمُّ الْغُرَيْرُ عَدُوٌّ أَنْ رَأَى \* وَجْهَ بَنِي لَأَمٍ وَيَنْهَلُ بَارِقَهُ  
وقال آخر :<sup>(٢)</sup>

وَجْهَهُ لَوْ أَنَّ الْمُعْتَفِينَ أَعْتَشَوْا بِهَا \* صَدَعَنَّ الدُّجَى حَتَّى تَرَى اللَّيْلَ يَنْجَلِي<sup>(٣)</sup>

- قال عمر بن الخطاب [رضي الله عنه]: إنا إذا سمعنا بكم شعرا أحسنكم وجوها،  
وإذا اخترناكم كانت الخبرة أولى بكم .<sup>(٤)</sup>

قال علي بن أبي طالب كرم الله وجهه : خُصِّصْنَا بِجَمْسٍ : بَصَابِحَةٍ ، وَفَصَابِحَةٍ ،  
وَسَمَابِحَةٍ ، وَرَجَابِحَةٍ ، وَحُطَّوَةٌ (يعني [عند] النساء) . وسئل عن بني أمية فقال : هم أغدرُ  
وأجفُّ وأمكرُ ؛ ونحن أفصحُ وأصيحُّ وأسمحُ .

- رأتِ امرأةَ الزبير فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ أَرْقَمُ يَتَلَمَّظُ ؟ وَرَأَتْ عَلِيًّا<sup>(٥)</sup>  
فقالت : مَنْ هَذَا الَّذِي كَأَنَّهُ كُبَيْرٌ ثُمَّ جُبَيْرٌ ؟ وَرَأَتْ طَلْحَةَ فَقَالَتْ : مَنْ هَذَا الَّذِي  
كَأَنَّهُ دِينَارٌ هَرَقَلِيٌّ ؟<sup>(٦)</sup> .

أَلْبَسْتُ سَكِينَةَ بِنْتُ الْحُسَيْنِ ابْنَةَ لَهَا دُرًّا كَثِيرًا وَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا أَلْبَسْتُهَا إِلَّا  
إِلَّا لِنَفْضِهَا .

- ١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء، للولف . وهم بنو لأم بن عمرو بن طريف . وفي الأصل :  
« بنو لاء » وهو خطأ .  
(٢) هو مزاحم العقيل كما في اللسان مادة «عشا» . (٣) في اللسان مادة عشا : «المبلجين»  
والمعنى : كل طالب فضل أو رزق . (٤) جاء في الكتاب المضمن لثاقب سينا عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه المطبوع بمطبعة السعادة بمصر (ص ١٩٥) المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧٣  
٢٠ تاريخ ماضيه : «عن عدى بن ثابت قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أحبك اليأ ما لم نركم،  
أحسبكم أسماء، فإذا رأيناكم فأحسبكم اليأ أحسبكم أخلاقا، فإذا اخترناكم فأحسبكم اليأ أسدقكم حديثا  
وأكظمكم أماة» . (٥) التلظ : أن تأخذ بلسانك ما يبق في الفم بعد الأكل . وتلظت الحية  
إذا أخرجت لسانها كتلظت الآكل . (٦) نسبة إلى هرقل من ملوك الروم وكان ديناره أحمر التبر .

وقال بعض الشعراء يذكرون نساءً جئن مع جارية :  
 أقبلن في رَأْدِ الضَّحَاءِ<sup>(١)</sup> بها \* وَسَتَرْنَ وَجْهَ الشَّمْسِ بِالشَّمْسِ  
 ذكر بعض الأعراب امرأة قال : خَلَوْتُ بِهَا والقمرُ يُرِينِيهَا ، فَلَمَّا غَابَ  
 أَرْتِينِيهِ .

وقال بعض الشعراء<sup>(٢)</sup> :  
 غلامٌ رماه اللهُ بِالْحَسَنِ يَافِعًا<sup>(٣)</sup> \* له سَمِيَاءٌ لَا تَشْتَقِي عَلَى البَصْرِ  
 كَأَنَّ التُّرِيًّا عُلِقَتْ فِي جَبِينِهِ<sup>(٤)</sup> \* وَفِي أَنْفِهِ الشَّعْرَى وَفِي وَجْهِهِ القَمَرُ  
 وَلَمَّا رَأَى المَجْدَ اسْتَعْبِرَتْ ثِيَابَهُ \* تَرْدَى بِشَوْبٍ وَاسِعِ الذَّيْلِ وَاتَّرَرَ  
 إِذَا قِيلَتْ العوراءُ أَغْضَى كَأَنَّهُ \* ذَلِيلٌ بِلَا ذُلٍّ وَلَوْ شَاءَ لَأَتْتَصَّرَ<sup>(٥)</sup>

قال غلامٌ من الأعراب لأُمِّهِ :

نَسَدْتُكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمِينَ \* بَأَنِّي طَوِيلٌ وَأَنْتِ حَسَنٌ

(١) الضحاء ممدود مذكور : وقت ارتفاع النهار واشتداد وقع الشمس ، وقيل هو اذا علت الشمس الى ربح السماء . (٢) ذكر أبو الفرج أن هذا الشعر مدح به عوف القوافي عبد الرحمن بن محمد ابن مروان وكان قد كفاه في حالة لزمته ، ثم قال : ان أبا زيد ذكر أن هذه الأبيات لابن عتقاء الفزاري في ابن أخيه عميلة وكان قد شاطره ماله ، وروى أن أتزل الشعر :

رَأَى عَلَى مَابِ عَمِيلَةَ فَاشْتَكَى \* إِلَى اللَّهِ حَالِي أَسْرًا كَمَا جَهَرَ

وأن عوفًا تمثل به . وذكر أبو علي القائل في أماليه لذلك قصة طويلة تؤيد كلام أبي زيد ( انظر الأغاني ج ١٧ ص ١١٧ طبع بولاق ) والأمالى ( ج ١ ص ٢٣٧ طبع دار الكتب المصرية ) . (٣) في الأغاني : « بالخير » قال ابن بري : وحكى علي بن حمزة أن أبا ريش قال : لا يروى بيت ابن عتقاء الفزاري :

\* غلام رماه الله بالحسن يافعا \*

إلا أعمى البصيرة لأن الحسن مولود ، وإنما هو : \* رماه الله بالخير يافعا \* وقوله : لا تشق على البصر ، أى يفرح به من ينظر إليه . (راجع لسان العرب مادة سوم) . (٤) رواية الأغاني : \* وفي خده الشعري وفي جبهه القمر \* (٥) العوراء : الكلمة الفصيحة .

قالت : قَبَّحَكَ اللهُ ! فكان ماذا ؟ قال :

وَأَنْتِ أَقْصُ بِالْتَّارِعِينَ \* غَدَاةُ الصَّبَاحِ وَأَخْيَ الظُّنُنِ<sup>(١)</sup>

قال عمه : فهلا كان ذا قبيل ! .

قال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

بَيْضَاءُ تَسْحَبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرَهَا \* وَتَقِيبُ فِيهِ وَهوَ جَشَلُ أَحْمَمِ<sup>(٣)</sup>  
فَكَانَهَا فِيهِ نَهَارٌ سَابِغٌ \* وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلَمٌ

وقال الطائي :

بَيْضَاءُ تَبْدُو فِي الظَّلامِ فَيَكْتَسِي \* نَوْرًا وَتَبْدُو فِي النِّهَارِ فَيُظْلِمُ

وصف أعرابي امرأة فقال : كَادَ النَّزَالُ يَكُونُهَا ، لَوْلَا مَا تَمَّ مِنْهَا وَتَقَصَّ مِنْهُ .

قال ابن الأعرابي : الحلاوة في العينين ، والجمال في الأنف ، والملاحة في الفم .

قال أعرابي يصف امرأة :

خُرَاعِيَّةُ الأَطْرَافِ مُرِيَّةُ الحَشَا \* فَرَّارِيَّةُ العَيْنِينَ طَائِيَّةُ الفَمِ

كان المقتع<sup>(٤)</sup> الكندي من أجمل الناس وكان يتقنع لأنه كان متى سَفَرَ لُقِعَ (أى

أصيب بعين) ، وهو القائل :

١٥ (١) غداة الصباح : غداة الفارة . (٢) هو بكر بن الطلاح كما في أمال القائل (ج ١ ص ٢٢٧

طبع دار الكتب المصرية) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢١) وأشعار الحماسة (ص ٥٦٥ طبع أوربا) .

(٣) في نهاية الأرب وأشعار الحماسة : « فرعها » . (٤) جنل : كثير ملتف . وأحمم : أسود .

وفي أشعار الحماسة : « وسف » وهو الكثير الحسن . (٥) اسمه محمد بن ظفر بن عمير ، والمقتع

لقب غلب عليه ، كان أحسن الناس رجها وأمدم قامه وأكهم خلقا ، وهو شاعر مقل من شعراء الدولة

الأموية .

وفي الظَّعَاتَيْنِ والأَحْدَاجِ أَمْلُحُ مِنْ \* حَلَّ العِرَاقَ وحَلَّ الشَّامَ وَيَمَّسَنَا  
جَنِيَّةً مِنْ نِسَاءِ الإِنْسِ أَحْسَنُ مِنْ \* تَشْمِسُ النِّهَارَ وَبَدْرَ اللَّيْلِ لَوْ قَرْنَا

الحكم بن صخر التقي قال : خرجتُ حاجاً مُخْتَفِياً ، فلما كنتُ ببعض الطريق  
أتتني جاريتان من بني عُقَيْلٍ لم أر أحسنَ منهما وجوهاً ، ولا أظرفَ ألسنةً ولا أكثرَ  
علماً وأدباً ، فقَصَّرتُ بهما يومئذٍ فكسوتُهُما . ثم حججتُ من قَابِلٍ ومعى اهلي ، وقد  
أصابتنِي عِلَّةٌ فَفَصَلَ لَهَا خِصَابِي ، فلما صرْتُ إلى ذلك الموضع فإذا أنا بإحداهما ،  
فدخلتُ عليَّ ، فسألتُ مسألةً مُتَكِبَةً فقلتُ : فلانة ! قالت : فِدَى لكَ أَبِي وَأُمِّي !  
تَعْرِفُنِي وَأَنْتِ كُوكُ؟ ! قلتُ : أنا الحكم بن صخر ، قالت : إني رأيتُكَ عاماً أوَّلَ شَاباً  
سُوقَةً وأراك العامَ مَلِكاً شَيْخاً ، وفي دُونَ هذا يُنْكِرُ المرءُ صاحبه ؛ قلتُ : ما فعلتُ  
أَخْتِكَ ؟ قالت : تزوجها ابنُ عمِّ لَهَا ونحرج بها إلى تَجْدٍ فذلك حيث يقول :  
إذا ما قَفَلْنَا نَحْوَ تَجْدٍ وَأَهْلِهِ \* فَحَسْبِي مِنَ الدُّنْيَا قُفُولٌ إِلَى تَجْدٍ  
فقلتُ : لو أدركتها لتروجتها ؛ فقالت : ما يمنعك من شقيقتها في حَسَبِهَا ،  
وتظيرتها في جِمالها؟ — تعني نفسها — قلتُ : يعني من ذلك ما قال كثيرُ :  
إذا وَصَلْتَنَا خُلَّةٌ كِي تُزِيلُنَا \* أَيْبِنَا وَقَلْنَا أَلْحَاجِيَّةُ أَوَّلُ

- ١٥ (١) الظعائين : جمع ظعية وهي المرأة في الهودج ، ثم قيل للهودج بلا امرأة وللا امرأة بلا هودج : ظعية .  
(٢) الأحجاج : جمع حدج وهو من مراكب النساء يشبه المحفة . (٣) في الأصل : «نضب» .  
(٤) هذا الموضع يسمى « إمرة » بكسر أوله وتشديد ثانيه كما في جمع الأمثال ليداني (ج ٢ ص ٢٤  
طبع بولاق) وفرائد الأكل (ج ٢ ص ٦٥ طبع بيروت) والذي في معجم ما استعجم أنه موضع في ديار بني عيسر .  
(٥) في المحاسن والأضداد لباحظ (ص ٢١١) وردت هذه العبارة هكذا : « وفي وقت دون ذلك  
ما تنكر المرأة صاحبها » وهو مثل لفظه في الميداني « في دون هذا ما تنكر المرأة صاحبها » وقد وردت هذه  
٢٠ القصة في جمع الأمثال مع اختلاف يسير . (٦) كذا في المحاسن والأضداد (ص ٢١١  
طبع أوروبا) . وفي الأصل : « أصاح » بالهاء المهملة وهو محرف عن « أصاخ » بالمعجمة وهو من قرى  
الإسامة كما في ياقوت . (٧) كذا في الأصل « وفي جمع الأمثال : « تزيلها » .

فَقَالَتْ : فَكُنْتُ بِنْتِي وَبَيْتِكَ ، أَلَيْسَ هُوَ الْقَائِلُ :

هَلْ وَصَلُ عَزْرَةَ إِلَّا وَصَلُ غَانِيَةً \* فِي وَصَلِ غَانِيَةٍ مِنْ وَصَلِهَا خَلْفُ  
فَسَكَتَ عِيًّا عَنْ جَوَابِهَا .

قال أبو حازم المدني: <sup>(١)</sup> بينا أنا أرى الجمار رأيت امرأة سافرة من أحسن الناس

وجهاً ترى الجمار، فقلت: يا أمة الله، أما تتقين الله! <sup>(٢)</sup> تسفيرين في هذا الموضع فتفتنين

الناس! قالت: أنا والله يا شيخ من اللواتي قال فيهن الشاعر:

مِنَ النَّأْيِ لَمْ يَحْجُبْنَ بَيِّنِينَ حِسْبَةً \* وَنَكَرُ الْبَرِيءِ الْمُفْقَلًا <sup>(٥)</sup>

قلت: فإني أسأل الله ألا يُعَذِّبَ هذا الوجهَ بالنار.

قال أعرابي:

١٠ يَازِينَ مَنْ وُلِدْتَ حَوَاءُ مِنْ وَلاَدِهِ \* لَوْلَاكَ لَمْ تَحْسِنِ الدُّنْيَا وَلَمْ تَطِيبِ  
أَنْتِ الَّتِي مِنْ أَرَاهُ اللَّهُ صُورَتَهَا \* نَالَ الْخُلُودَ فَلَمْ يَهْرَمْ وَلَمْ يَشِبْ  
وقال أعرابي:

إِذَا هُنَّ أَبْدِينَ الْخُلُودَ وَحُسِرَتْ \* تُعَوَّرُ عَنِ الْأَفْوَاهِ كِي تَتَبَسَّمَا

أَجَادَ الْقَضَاءُ الْعَادِلُونَ قَضَاءَهُمْ \* لَهْنٌ يَلَا وَهَمٍ وَإِنْ كُنَّ أَظْلَمَا

١٥ [وقال عمرو بن أمية <sup>(٦)</sup>]:

إِنَّ الَّتِي زَعَمْتَ فَوَادِكَ مَلَّهَا \* خُلِقْتَ هَوَاكَ كَمَا خُلِقْتَ هَرِي لَهَا

(١) قال صاحب الأغاني بعد أن ذكر هذا الخبر (ج ١٧ ص ١٢١ طبع بولاق): « وأبو حازم

هذا هو أبو حازم بن دينار من وجهه التابعين، قد روى عن سهيل بن سعد وأبي هريرة، وروى عنه مالك

وابن أبي ذئب ونظراهما». (٢) كذا في تهذيب التهذيب. وفي الأصل: «المدني». (٣) كذا

٢٠ في الأغاني (ج ١ ص ٤٠٤ طبع دار الكتب المصرية). وفي الأصل: «الدين قال لم الشاعر». (٤)

هو العرجي. (٥) كذا في الأغاني. وفي الأصل: «البنّي» وهو محرف عن التثنية وبذلك ورد

في ورقة ٨٤ ج ٣ من هبة المجالس وأمس المجالس. (٦) كذا في الأغاني (ج ٢١ ص ١٦٨

طبع أوردبا) وشرح أشعار الحماسة (ص ٥٤٦ طبع أوردبا)، وكان عمرو شاعرا غزلا من شعراء أهل

المدينة، وفقها محدثا وثقة ثباتا. ونسب هذا الشعر في الأصل إلى المجنون، ولم يرد في ديوانه المطبوع

٢٥ بمطبعة بولاق سنة ١٢٩٤ هـ ولا في ترجمته الواردة في كتاب الأغاني (ج ٢ ص ١٠٥ — ٩٥ طبع دار الكتب المصرية).

فإذا وجدت لها وساوس سَلْوَةٍ \* شَفَعُ الفِئَادُ إِلَى الضَّمِيرِ فَسَلَّهَا <sup>(٢)</sup>  
بِضَاءٍ بَاكَرَهَا النَّمِيمُ فِصَاغَهَا \* يَبَاقِيَةٌ فَادَّقَهَا وَأَجَلَّهَا <sup>(٣)</sup>

وقال أعرابي يرقص أبنا له :

يَارَبَّ رَبِّ مَالِكٍ بَارِكْ فِيهِ \* بَارِكْ لِمَنْ يُجِبُّهُ وَيُدْنِيهِ  
ذَكَرْتَنِي لَمَّا نَظَرْتُ فِي فِيهِ \* أَجْزَعُ نَوْرِ غَرْبَتِ أَوْأَخِيهِ <sup>(٤)</sup>  
وَالوَجْهُ لَمَّا أَشْرَقَتْ نَوَاحِيهِ \* دِينَارُ عَيْنٍ بِيَدِ تَبْرِيهِ

وقال ابن شبرمة <sup>(٥)</sup> : مَا رَأَيْتُ لِبَاسًا عَلَى رَجُلٍ أَزَيْنَ مِنْ فَصَاحِيهِ ، وَلَا رَأَيْتُ لِبَاسًا  
عَلَى أَمْرَأَةٍ أَزَيْنَ مِنْ شَحِيمِ .

قيل لأعرابي : إِنَّكَ لَحَسَنُ الكِنْدَةِ فَقَالَ : ذَلِكَ عَنَوَانُ نِعْمَةِ اللَّهِ عِنْدِي .

قال الججاج : لَا يَحْسُنُ نَحْرُ الْمَرْأَةِ حَتَّى يَعْظُمَ ثَدْيَاهَا .

وقال المتر العديوي <sup>(٧)</sup> :

صَلَّتْهُ الخُدُّ طَوِيلٌ جَيِّدُهَا \* صَخْمَةٌ التَّدْيِ وَلَمَّا يَنْكَسِرُ <sup>(٨)</sup>

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : لَا تَحْسُنُ الْمَرْأَةُ حَتَّى تُرَوِيَ الرَضِيعَ ،  
وَتُدْفِي الصَّبْجِيعَ .

١٥ (١) كَذَا فِي أَشْعَارِ الْخَمَاسَةِ وَالْأَغَانِي وَالْأَمَالِ . وَفِي الْأَصْلِ : « دَفَع » . (٢) سَلَّهَا :  
انْتَرَعَهَا وَأَخْرَجَهَا . (٣) كَذَا فِي أَشْعَارِ الْخَمَاسَةِ وَالْأَغَانِي . وَالْبَابَةُ : الْخَذَقُ . وَفِي الْأَصْلِ :  
« بِلَابَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ . (٤) كَذَا بِالْأَصْلِ ، وَلَمْ نَوْقِ إِلَى اسْتِجْلَاءِ مَعْنَاهُ . (٥) نَسَبَتْ  
هَذِهِ الْبَابَةَ فِي الْمَقَدِّ الْفَرِيدِ (ج ١ ص ٢٩٤) لِمُحَمَّدِ بْنِ سَبْرِينَ ، وَتَخْتَلَفُ عَمَّا حَتَّى قَلِيلًا . (٦) الْكِنْدَةُ  
(بِالْكَسْرِ وَقَدْ نَضَمَ) : كَثْرَةُ الشَّعْمِ وَالْحَمَمِ . (٧) فِي الْأَصْلِ : « الْعَبْدِيُّ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ ،  
إِذْ هُوَ الْمَزَارِيُّ . مَقَدُّ الْعَدْوِيِّ مِنْ بَنِي الْعَدْوِيِّ (انظر شرح ابن الأنباري للفضليات ص ١٢٢ طبعة طيبة  
أكسفورد) وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لَهُ طَوِيلَةٌ وَوَدِدْتُ بِالْمُضَلِّياتِ (ص ١٤٢) مَطْلَعُهَا :  
بِحَبِّ خَسُولَةٍ إِذْ تَنْكَسِرُنِي \* أُمُّ رَأَتْ خَسُولَةَ شَيْخَانَا قَدْ كَبُرَ  
٢٠ (٨) كَذَا فِي الْمُضَلِّياتِ . وَصَلَّتْ الخُدُّ : وَاضِحَتْ . وَفِي الْأَصْلِ : « صَلَدَةٌ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .



عن رجل من بني أسد قال : أَضَلَّتْ إِيَّالِي ، فخرجتُ في طلبهنَّ ، فهبطتُ  
 واديا وإذا أنا بفنأةٍ أعشى نُورُ وجهها نورَ بصري ؛ فقالت لي : يا فتى ، مالي أراك  
 مُدَّخِماً؟ <sup>(١)</sup> فقلت : أضللتُ إِيَّالِي فإنا في طلبها ؛ قالت : أفأدلكُ على مَنْ هي عنده  
 وإن شاء أعطا كها؟ قلتُ : نعم ولكِ أفضلهنَّ ؛ قالت : الذي أعطاكهنَّ أخذهنَّ  
 وإن شاء رهنَّ ، فسألته من طريق اليقين لا من طريق الاختبار ؛ فأعجبني ما رأيتُ  
 من جمالها وحسن كلامها ، فقلت : ألكِ بعلٌ؟ قالت : قد كان ، ودُعِيَ فأجاب فأعيدَ  
 إلى ما خُلِقَ منه . قلتُ : فما قولك في بعلٍ يُؤْمَنُ بوائقه ، ولا تُدَمُّ خلائقه؟ فرفعتُ  
 رأسها وتنفستُ وقالت :

كأُكفصينِ في أصلِ غذاؤهما \* ماءُ الحداولِ في روضاتِ جناتِ  
 ١٠ فأجبتُ خيرهما من جنبِ صاحبه \* دهرٌ يَكُرُّ بترحاتِ وفرحاتِ  
 وكان عاهدني إن خانني زَمَنٌ \* ألا يُضاجعُ أنثى بعدَ مثنوائِ  
 وكنت عاهدته إن خانته زَمَنٌ \* ألا أبوءُ ببعلٍ طولَ عجاتِ  
 فلم تزلْ هكذا والوصلُ شِيتًا \* حتى تُوفِّيَ قريباَ مَذْ سُنَيَاتِ  
 فاقبضِ عيناك عمن ليس يردعه \* عن الوفاءِ خلافَ بالتحياتِ  
 ١٥ قال أبو اليقظان : دخل مُتَمِّمُ بنُ نُورِةٍ على عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فقال له عمر : ما أرى في أصحابك مثلك ! قال : يا أمير المؤمنين ، أما والله أتى مع  
 ذلك لأركبُ الجملَ النَّعَالَ ، وأعتقلُ الرُّمَحَ الشُّطُونَ ، <sup>(٦)</sup> وألبسُ الشَّمْلَةَ الفَلُوتَ . <sup>(٧)</sup>

(١) مدله : ساهى القلب ذاهب العقل . (٢) في الأصل : « وحسن كلامها » .

(٣) البوائق : الشرور والنوائل . (٤) في الأصل : « خانني » .

(٥) النَّعَالَ : البعل . (٦) الشُّطُونَ : الطويل الأعوج . (٧) كذا في الكامل

والأغانى واللسان . مادة « قلت » . والشملة الفلوت : التي لا تكاد تثبت على لابسها لأنها صغيرة لا ينضم  
 طرفاها ، فهي تغلت من يده إذا اشتغل بها . وفي الأصل : « القلوب » بالقاف والباء وهو منحرف .

ولقد أسرني بنو قليب في الجاهلية، فبلغ ذلك مالكا بغيا ليفتديني، فلما رآه القوم  
أعجبهم جماله، وحتهم فأعجبهم حديثه، فأطلقوني له بغير فداء .

كان يقال : المنظر محتاج إلى القبول، والحسب محتاج إلى الأدب، والشروع  
محتاج إلى الأمن ، والقراءة محتاجة إلى المودة، والمعرفة محتاجة إلى التجارب ،  
والشرف محتاج إلى التواضع، والنجدة محتاجة إلى الخد .

قال الحسن بن وهب :

ما لى نمت محاسنه \* أن يعادى طرف من نظرا  
لك أن تبدي لنا حسنا \* ولنا أن نعمل البصرا

### باب القبح والدمامة

١٠ أخبرنا بعض أشياخ البصرة أن رجلا وأمرأته أختصا إلى أمير من أمراء  
العراق، وكانت المرأة حسنة المتقّب قبيحة المسفر، وكان لها لسان، فكانت العامل  
مال معها ، فقال : يعمد أحدكم إلى المرأة الكريمة فيترجها ثم يسئ إليها فاهوى  
الزوج فالتى النقاب عن وجهها ، فقال العامل : عليك اللعنة ، كلام مظلوم  
ووجه ظالم .

١٥ أبو زيد الكلابي : قدم رجل من البصرة فترج امرأة ، فلما دخل بها  
وأرخيت الستور وأغلقت الأبواب عليه ، صجر الأعرابي وطالت ليلته ، حتى إذا  
أصبح وأراد الخروج منى من ذلك وقيل له : لا ينبغي لك أن تخرج إلا بعد سبعة  
أيام ؛ فقال :

أَقُولُ وَقَدْ شَدُّوا عَلَيْهَا حِجَابَهَا \* أَلَا حَبْدَا الْأَرْوَاحُ وَالْبِلْدُ الْقَفَرُ  
 أَلَا حَبْدَا سِنِي وَرَحْلِي وَمَمْرُقِي \* وَلَا حَبْدَا مِنْهَا الْوِشَاحَانِ وَالشَّدْرُ<sup>(٢١)</sup>  
 أَتَوْنِي بِهَا قَبْلَ الْحَقِّ بَلِيلَةٍ \* فَكَانَ مَحَاقًا كُلَّهُ ذَلِكَ الشَّهْرُ  
 وَمَا غَرَّنِي إِلَّا خِضَابٌ بِكَفِّهَا \* وَتَحَلُّ بِعَيْنِهَا وَأَنْوَابُهَا الصُّفْرُ  
 تُسَائِلُنِي عَنْ نَفْسِهَا هَلْ أُحِبُّهَا \* فَقُلْتُ إِلَّا لَأَ وَالَّذِي أَمْرُهُ الْأَمْرُ  
 تَفُوحُ رِيَّاحُ الْمَسْكِ وَالْعِطْرِ عِنْدَهَا \* وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ مَا يَنْفَعُ الْعِطْرُ  
 وَقَالَ آخَرُ:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ زَلَّاءٍ فَاحِشَةٍ \* كَأَنَّمَا نَيْطَ ثَوْبِهَا عَلَى عُوْدِ  
 لَا يُمَسِّكُ الْحَبْلَ حَقْوَاهَا إِذَا أَنْتَطَقَتْ \* وَفِي الذَّنَابِي وَفِي الْعُرُقُوبِ تَحْدِيدُ<sup>(٢٢)</sup>  
 أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ سَاقٍ لَهَا حَنْبٌ \* كَأَنَّمَا مِنْ حَدِيدِ الْقَيْنِ سَقُودُ<sup>(٢٣)</sup>  
 وَقَالَ آخَرُ:

مُوتِرَةُ الْعَلِيَاءِ مَحْفُوفَةُ الْقَفَا \* لَهَا نَدْبٌ مِنْ حَكْمَاهَا غَيْرُ دَارِسِ<sup>(٢٤)</sup>  
 إِذَا صَحَّكَتْ حَالَاتُ غَضُوبٍ كَأَنَّهَا \* غَبَاغِبٌ جِرْبَاءٌ تَحْوَرُّ شَامِسِ<sup>(٢٥)</sup>  
 كَأَنَّ وَرِيدَتِهَا رِشَاءٌ مَحَالَةٍ \* مَغَارَانُ مِنْ جِلْدٍ مِنَ الْقَدِّ يَابِسِ<sup>(٢٦)</sup>

- ١٥ (١) الفرق: الوسادة يتكأ عليها. (٢) في الأصل: «منا» والسياق يأبأها. (٣) الشنرة: ما يصاغ من الذهب فراند يفصل بها التوتو والجوهر، وقيل: صغار التوتو. (٤) الإزلاء: الرصحاء الخفيفة الوركين. (٥) الحقو: الخصر. (٦) الذنابي: أصل الذنب. (٧) الحنب: اعوجاج في الساقين. (٨) القين: الحساد. (٩) السقود: حديدة يشوى عليها اللحم، ويلاحظ أن هذه الأبيات إغراء. (١٠) العلباء: حسب السن.
- ٢٠ (١١) يريد أنها تركت تعبه حتى شمت وقل. (١٢) التذب: جمع ندبة وهي أثر الجرح. (١٣) الغباغب: جمع غيبب وهو اللحم المتدل تحت الحنك. وتحور: تقوى. والحرباء: مذكر، مؤنثه حرباء. وشامس: منشمس. (١٤) الرشاء: الحبل. والمحالة: البكرة المنظمة تستق بها الإبل. ومغاران: مفتولان. والقد: السير يقدم من جلد غير مدبوغ.

وقال آخر :

يا عجباً والدمرُ ذو تعَاجيبٍ \* هل يصلحُ الخَلخالُ في رجلِ الذَّيبِ  
\* اليايسِ الكعبِ الحديدِ العُرُقوبِ \*

وقال آخر :

لها جسمٌ برغوثٍ وساقاً بعوضةٍ \* ووجهٌ كوجهِ القِرْدِ بل هو أقيحُ  
وتسبرقُ عيناها إذا ما رأيتها \* وتعيسُ في وجهِ الضَّجيجِ وتكَلحُ  
ونفتحُ - لا كانت - فما لورأيتها \* توهمتهُ باباً من النارِ يفتحُ  
فما ضحكْتُ في الناسِ إلا ظننتها \* أمامهمُ كلباً ييسرُ ويبيعُ  
إذا طابَ الشيطانُ صورةَ وجهها \* تعوَّذَ منها حينَ يمسي ويصبحُ  
وقد أعجبتُها نفسها فتملحت \* بأى جمالِ لبتِ شعري تملحُ

رأى أعرابيُّ امرأةً في شارةٍ وهيئةٍ، فظنَّ بها جمالا، فلما سَفرت فإذا هي

غولٌ؛ فقال :

فأظهِرَها رَبِّي بِمَنْ وَقُدْرَةٍ \* على ولولا ذاك مُتُّ من الكَرَبِ  
فلما بدتُ سبختُ من قُبْحِ وجهها \* وقلتُ لها السَّاجورُ خيرٌ من الكلبِ

كان سعيد بن بيان التغلبي سيد بني تغلب، وكانت تحته برة، وكانت من  
أجل النساء، فقدم الأخطل الكوفة على بشر بن مروان، فدعا سعيد بن بيان  
وأحفل ومجد بيوته وأستجاد طعامه وشرابه، فلما شرب الأخطل جعل ينظر إلى  
وجه برة وجمالها، وإلى وجه سعيد وقبحه؛ فقال له سعيد : يا أبا مالك، أنت  
رجل تدخل على الخلفاء والملوك فأين ترى هيئتنا من هيئتهم ! فقال الأخطل :

(١) في الأصل : «أسفرت» وأسفرت بمعنى أضاءت ولا يستعمل في كشف المرأة عن وجهها .

(٢) السجور : خشبة تعلق في عنق الكلب . (٣) هي برة بنت أبي هاني التغلبي .

ما لَيْتِكَ عَيْبٌ غَيْرُكَ؛ فقال سعيد : أنا والله أَحَقُّ مِنْكَ يَا نَصْرَانِي حِينَ أُدْخِلُكَ  
مَنْزِلِي، وَطَرَدَهُ . نَفْرَجُ الْأَخْطَلُ وَهُوَ يَقُولُ :

وَكَيْفَ يُدَاوِنِي الطَّيِّبُ مِنَ الْجَوَى \* وَبِرَّةٌ عِنْدَ الْأَعْوَرِ أَبِي بِيَّانٍ  
فَهَلَّا زَجَرَتِ الطَّيْرَ إِذْ جَاءَ خَاطِبًا \* بِيضِيْقَةُ<sup>(١)</sup> بَيْنَ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ

قال عبد بن الحسحاس يذكر قبحه :

أَتَيْتُ نِسَاءَ الْحَارِثِيِّينَ غُدُوَّةً \* بَوَجْهِ رَاهُ اللَّهُ غَيْرَ جَمِيلٍ  
فَشَبَّهَنِي كَلْبًا وَلَسْتُ بِفَوْقَهُ \* وَلَا دُونَهُ إِذْ كَانَ غَيْرَ قَلِيلِ

قال رجل للأحنف : « تَسْمَعُ بِالْمُعِيدِي لَا أَنْ تَرَاهُ »؛ فقال : مَا ذَمَّمْتُ مِنِّي  
يَأْبَنُ أَخِي؟ قال : الدَّمَامَةُ وَقِصْرُ الْقَامَةِ؛ قال : لَقَدْ عَيْبَتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أُؤَامِرْ فِيهِ .<sup>(٢)</sup>

قال عبد الملك بن مُمَيَّرٍ : قَدِمَ عَلَيْنَا الْأَحْنَفُ الْكَوْفَةَ مَعَ الْمُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ،  
فَمَا رَأَيْتُ خَصْلَةً تُذَمُّ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهَا فِي الْأَحْنَفِ : كَانَ صَعَلَ<sup>(٤)</sup> الرَّأْسِ، مَتْرَاكَبَ  
الْأَسْنَانَ، أَشْدَقَ<sup>(٥)</sup>، مَائِلَ النَّقْنِ، نَاتِيَّ<sup>(٦)</sup> الْوَجْهِ، غَائِرَ الْعَيْنِ، خَفِيفَ الْعَارِضِ، أَحْنَفَ<sup>(٧)</sup>  
الرَّجْلِ، وَلَكِنَّهُ إِذَا تَكَلَّمَ جَلَا عَنِ نَفْسِهِ .

أَبُو الْيَقْظَانَ قَالَ : كَانَ الْمُحَارِثُ قَبِيحًا فَقَالَ فِيهِ هَبْنَقَةٌ :

لَوْ كَانَ وَجْهِي مِثْلَ وَجْهِ مُحَارِثٍ \* إِذَا مَا قَرَّبْتُ الدَّهْرَ بَابَ أَمِيرٍ

(١) كذا في لسان العرب (مادة ضيق) وكتاب الشعر والشعراء في ترجمة الأخطل . قال صاحب

اللسان : رضية : منزلة للقمر بلوق الثريا بما يلي الدبران وهو مكان نحس على ما تزعم العرب، ثم استشهد

بهذا البيت . (٢) روى هذا المثل بروايات كثيرة فراجعها في الميداني . (٣) أوامر :

أشارر . (٤) الصعل : الصغير الرأس . (٥) الأشدق : الذي في خذه ميل .

(٦) أثبتنا هذه الكلمة لأن السياق يقتضيها . وقد وردت في الأصل هكذا : « نحر » وقد بحثنا

في المخصص وفقه اللغة في معاني العين عن كلمة تنفق في الرسم مع هذه الكلمة أو محذوفة عنها فونون

(٧) الأحنف : الذي تميل قدماء كل واحدة إلى أختها .

قال : وأخذ مُحَارِشُ قَدَاةً عن عبيد الله بن زياد؛ فقال : صُرِفَ عنكَ السُّوءُ؛  
فقال جُلَسَاؤُهُ : إِذَا يُصْرَفُ عَنْهُ وَجْهُهُ .

سُئِلَ مَدَنِيٌّ عَنْ حِلْيَةِ رَجُلٍ ، فقال : حِلْيَتُهُ مِجْمَعُهُ .

قال المأمون لمحمد بن الجهم : أَنشِدْنِي بَيْتًا حَسَنًا أَوْلَاكَ بِهِ تُكْرَمُهُ؟ فقال :

قَبَّحَتْ مَنَاطِرُهُمْ خِيْنَ خَبْرُهُمْ \* حَسَنْتَ مَنَاطِرُهُمْ لِقُبْحِ الْخَبْرِ<sup>(١)</sup>

فاستتراده، فأنشده :

أَرَادُوا لِيُخْفُوا قَبْرَهُ عَنِّ عَدُوَّهُ \* فَضِيبُ تُرَابِ الْقَبْرِ دَلٌّ عَلَى الْقَبْرِ<sup>(٢)</sup>

فولاه السُّيُورَ وَهَمْدَانَ<sup>(٣)</sup> .

قال أعرابيٌّ في امرأته :

وَلَا تَسْتَطِيعُ الْكُحْلَ مِنْ ضَبِيقِ عَيْنِيَا \* فَإِنْ عَابَلْتَهُ صَارَ فَوْقَ الْحَاجِرِ ١٠

وَفِي حَاجِبِيهَا حَرَّةٌ لِيَغْرَارَةٍ \* فَإِنْ حُلِقًا كَانَا ثَلَاثَ غَرَارِ

وَتَدْيَانِ أَمَا وَاحِدٌ فَكَبُوزَةٌ \* وَآخِرُ فِيهِ قَرَبَةٌ لِمَسَافِرِ

وقال إسحاق الموصلي: رَأَتْ قُرَيْبَةَ ابْنِ سِيَابَةَ مَوْلَى ابْنِ أَسَدٍ عِنْدِي ، فَقُلْتُ لَهَا :

يَا أُمَّ الْبُهْلُولِ كَيْفَ تَرَيْنَ هَذَا؟ قَالَتْ : مَا لَهُ قَبَّحَهُ [ اللهُ ] عَامَّةً ! لَوْ كَانَ دَاءً

مَا بُرِيَّ مِنْهُ . ١٥

(١) هذا البيت لمسلم بن الوليد، والذي في ديوانه (طبع مدينة ليدن): قبحت مناظره وحسنت مناظره

بالأفراد - قاله يهجو رجلاً يقبح الوصية والأخلاق . (٢) هو لمسلم أيضاً .

(٣) الدينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قريسين ، بينها وبين همدان نيف وعشرون فرسخاً .

(٤) كذا بالاصل ، وفي الأغانى (ج ١١ ص ٦ طبع بولاق) في ترجمته أنه مولى بنى حاشم .

(٥) زيادة بتنعها السياق . ٢٠

وقال فاتك في سعيد بن سلم :

وإن من غاية حرص الفتى \* طلابه المعروف في باهية  
كبيرهم وغد ومولودهم \* تلعه من قبحة القابله

قال الأسمر الجعفي يهجو قومه<sup>(١)</sup> :

زعانف سود تكبث الحديد \* يد يكفي الثلاثة شق الإزار<sup>(٢)</sup>

وقال أبو نواس يذكر امرأة<sup>(٤)</sup> :

وقائلة لها في وجه نضح \* علام قتلت هذا المستهما  
فكان جوابها في حُسن سر \* أجمع وجه هذا الحرأما

كان المغيرة بن شعبة قيساً أعور، فخطب امرأة، فأبت أن تزوجه، فبعث

- إليها : إن تزوجتني ملأت بيتك خيراً، ورحمك أيراً، فترجعت به . وسئلت عنه  
امرأة طلقها فقالت : غسل يمانية في ظرف سوء .

(١) هو لقب مرثد بن أبي حمدان الجعفي الشاعر، سمي بذلك لقوله :

فلا تدعى الأرقام من آل مالك \* إذا لم أسرطهم رأقتب

( انظر القاموس وشرحه مادة سمر ) .

(٢) الزعانف : القصار .

١٥

(٣) خبث الحديد — بالتحريك وسكنت الباء لضرورة الشعر — هو ما ينفيه الكبر عند إذابه  
عما لاخبرفيه .

(٤) ورد هذان البيتان في ديوان أبي نواس ضمن قصيدة مطلعها :

أبت عيناى بمدك أن تساما \* وكيف ينام من ضمن الساما

(١) أنشدنا دُعَيْل :

بَلِيَّتٌ زَيْمَرْدَةٌ كَالْمِصَا \* أَلْصَّ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشِ (٣)  
لَهَا شَعْرٌ قَرْدٌ إِذَا أَرَيْتُ \* وَوَجْهُهُ كَيْبُضُ الْقَطَا الْأَبْرِشِ (٥)  
كَأَنَّ التَّالِيلَ فِي وَجْهِهَا \* إِذَا سَفَرَتْ يَبْدُو الْكَشْمِشِ (٨)

وقال أعرابي :

جَزَى اللَّهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ ثِيَابٍ \* عَنِ الْفِتْيَانِ شُرًّا مَا بَقِينَا  
يُوَارِينُ الْمِصْلَاحَ فَلَا تَرَاهَا \* وَيَزْهِنُ الْقَبَّاحَ فَيَزْهِنُنَا (٩)

وقال آخر :

رَأُوهُ فَازْدَرَوْهُ وَهُوَ حَسْرٌ \* وَيَنْفَعُ أَهْلَهُ الرَّجُلُ الْقَبِيحُ

- ١٠ (١) في أشعار الحماسة (ص ٨٢٢ طبع أوروبا) أن هذه الأبيات لأبي الفطرس الحنفي . وقد صححه شارح الحماسة أبا الفطرس الحنفي وقال : لعله سمي باسم المفعول من غطش وذكر شارح القاموس في مادة كندش أن ابن جنى صححه كذلك . (٢) الزمردة (كفرطبة ، أجمي معرب) : المرأة التي تشبه الرجال خلقا وقيل هي السماعة ، ويقال : زمردة بفتح الزاي والميم ويقال : زمردة بفتح الزاي وكسر الميم ، ولا نظير له ؛ وربما قيل بذلك معجمة ، ويروى أيضا بكسر الزاي وفتح الميم (انظر شرح القاموس واللسان مادة « كندش » وشفاء الظليل) . (٣) كندش : لقب لص معروف عندهم كما في شرح الحماسة . وفي اللسان : أن « الكندش » : لص الطير وهو القمق . والرَّيَال : لص الأسود . والتَّطَلُّل : لص الذئب . والرَّيَابَةُ : لص الفيران . والقَوَيْبَةُ : سارقة الفتيمة من السراج . (٤) رواية هذا البيت في أشعار الحماسة :

لَهَا وَجْهُ قَرْدٌ إِذَا أَرَيْتُ \* وَلَوْ كَيْبُضُ الْقَطَا الْأَبْرِشِ

- ٢٠ (٥) الأبرش : ما به برش ، والبرش كالبرص وزنا ومعنى . (٦) التاليل : جمع ثولول وهو الحبة تظهر في الجسد كالحمصة فادوتها . (٧) البدد : القطع المنفردة جمع بدء بمعنى القطعة . (٨) كذا في الحماسة ، والكشمش (بكسر الكاف والميم) : غيب صغار يكون أصفر وأحمر وأسود ودو كثير بالراة . وفي الأصل : « المشمش » . (٩) زهين : امتثال من الزهو - قلبت فيه تاء - الامتثال . دالائم أدغمت في الزاي ، وفي مثل هذا يجوز إظهار الهمزة فيقال : يزدهين ، وبالإظهار ورد البيت في اللسان .



كان ذوالرُقعة يُسَبَّبُ بِمِيَّةٍ، وكانت من أجمل النساء ولم تره قط، فجعلت لله عليها بدنة حين تراه، فلما رآته رآته رجلاً دميماً أسود، فقالت: وأسوءَ ناه! وأبؤساءه!  
فقال ذوالرُقعة :

على وجهي مسحة من ملاحه \* وتحت الثياب الشين لو كان بادياً  
ألم ترأف الماء يجثب طعمه \* وإن كان لون الماء أبيض صافياً

إسحاق الموصلي قال : دخلت أعرابية على حمدونة بنت الرشيد، فلما خرجت سئلت عنها ، فقالت : وما حمدونة ! وأنت لقد رأيتها وما رأيت طائلاً ، كأن بطنها قربة ، وكانت تدبها دبة<sup>(١)</sup> ، وكان أسنما رُقعة ، وكان وجهها وجه ديك قد نَفَسَ عَفْرِيته<sup>(٢)</sup> .  
يقاتل ديكاً .

١٠ ذكر أعرابي امرأة حسنة اللفظ قبيحة الوجه ، فقال : تُرِنِي ذيلها على عُرقوبي  
نعامة ، وتُسَلِّدُ نِجارها على وجه كالجمالة (وهي الخرقعة التي تنزل بها القدر عن النار) .

وقال دُعيل في كاتب :

تمت مقايح وجهه فكأنه \* طللٌ تمحل ساكنوه فأوحشاً  
لو كان لآسنتك ضيقُ صدرك أولصد \* رِك رُحْبُ دُبْرِكَ كُنْتَ أَكَلَنْ مَشَى

١٥ كان بعضُ المعلمين يُقعدُ أبناءَ المياسير والحسان الوجوه في الظل ، ويُقعدُ  
الآخرين في الشمس ، ويقول : يا أهل الجنة ، أبزقوا في وجوه أهل النار .

وقال رجل من أبناء المهاجرين : أبناء هذه الأعاجم كأنهم تقبوا الجنة وخرجوا  
منها ، وأولادنا كأنهم مساجر<sup>(٤)</sup> التنانير .

(١) الدبة : القرعة . (٢) عفرية الديك : ريش عقه . (٣) تمحل : ارتحل .

٢٠ (٤) المساجر : جمع مسجرة وهي الخشبة التي يعلق بها القود في التنور .

أبو المهلهل الحدائى<sup>(١)</sup> قال : ارتحلتُ الى الرمل في طلب مَيِّ صاحبةِ ذى الرِّمَّةِ ،  
فما زلتُ أطلب موضعها حتى أُرشدتُ اليه ، فاذا خيمةٌ كبيرةٌ على بابها عجوزٌ حنَّاءٌ ،  
فسألتُ عليها ثم قلتُ : أين منزل مَيِّ؟ قالت : أنا مَيِّ؛ فعجبتُ وقلت : عجبا من  
ذى الرِّمَّةِ وكثرةِ قوله فيك ! قالت : لا تعجبنْ فإني سأقومُ بؤذره عندك ، ثم قالت :  
يا فلانةُ ، فخرجتُ من الخيمةِ ساريةً ناهدةً عليها برقعٌ فقالت : أسفري ، فلما سقرت  
تغيرتُ لما رأيتُ من جمالها وبراعتها ؛ فقالت : علقتُ ذو الرِّمَّةِ وأنا في سنِّها ؛  
فقلت : عذره اللهُ ورحمه ، فأستنشدتها فخلعتُ تُنشد وأنا أكتب :

وقال أبو نوايس في الرقاشى :

قل للرقاشى إذا جتته \* لو مِتَّ يا أحرقُ لم أهجكا  
دونك عيرضى فاهجه راشداً \* لا تندس الأعراض من شعركا  
والله لو كنتُ جريراً لك \* كنتُ بأهبي لك من وجهكا<sup>(٢)</sup>

### باب السَّواد

الأصمى قال : قيل لمدنى : ما رغبتكم في السَّواد؟ قال : لو وجدنا بيضاء  
لسفدناها .

وكان أبو حازم المدنى ينشد :

ومن يك مُعجباً ببنات كسرى \* فأنى مُعجبٌ ببنات حام

وقال أبو حنَّش :

رأيتُ أبا الجحشاء في الناس حائراً \* ولونُ أبي الجحشاء لونُ البهائم<sup>(٣)</sup>  
تراه على ما لآحه من سواده \* وإن كان مظلوماً له وجهٌ ظالم<sup>(٤)</sup>

(١) الحدائى (يفتح الحاء، والداد المهملين وفي كثره ألف موهوزة) : نسبة الى حداء وهو بطن من  
مراد كما في الأنساب للسماعى . (٢) في ديوانه : «أملكها» . (٣) هو نصيب الشاعر  
كافي الألفى (ج ١ ص ٣٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) لآحه : غيره .

وقال آخر في وصف أسود :

\* كأنما وجهك ظل من حجر <sup>(١)</sup> \*

وقال آخر :

\* كأنما قمص من ليط جعل <sup>(٢)</sup> \*

وقال آخر في وصف سوداء :

كأنها والكحل في مرودها \* تكحل عينيها ببعض جلدها

نظر رجل الى سوداء عليها معصفر، فقال: برة عليها رعاف <sup>(٣)</sup> .

الأصمى قال : قيل لرجل : أي الرجال أخف أرواحا؟ قال : الذين أمرقت

فيهم السودان .

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : من تزوج سمراء فطلقها فعلى مهرها .

يقال : قالت الخنفساء لأمتها : يا أمتاه، ما أمر بأحد إلا بزق علي؛ فقالت :

يا بنية تعوذين <sup>(٥)</sup> .

(١) ظل كل شيء : سواده، والعرب تقول : ليس شيء أظل من حجر، ولا أدفا من شجر،

ولا أشدة سوادا من ظل : (انظر السان مادة ظل) . (٢) قمص : ألبس قيصا . واليط : الجلد .

والجعل : ضرب من الخنافس . (٣) الرعاف : دم يخرج من الأنف . (٤) بالأصل :

« النساء » وتوجد به كلمة أراد النسخ إثباتها ثم عدل عنها وصورتها هكذا : « الرجال » وأثبت بدلها كلمة

« النساء » ويترجح أنه أراد كتابة كلمة « الرجال » وهي الصواب بدليل قوله في الجواب : الذين أمرقت

فيهم الخ . (٥) أي تحصنين من العين، كأنها تقول لها : إن الناس يرقونك يزانهم من العين

لأن الراق عند ما يريد الرقية يرقق وينث في عودته ، كأنها تقول لها : لا تحزني فإن الناس لإعجابهم بك

يزقون عليك خشية أن تصيبك العين .

وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَفَدَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ وَكَلَّمَهُمْ ، رَأَى فِيهِمْ  
أَدْلَمَ عَلَى الْجَسْمِ ، فَلَمَّا كَلَّمَهُ رَاقَهُ بَيَانُهُ ، فَلَمَّا تَوَلَّى تَمَثَّلَ عَبْدُ الْمَلِكِ بِقَوْلِ عَمْرِو  
ابْنِ شَاسٍ :

فَإِنْ عِرَارًا إِن يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ . فَأَنَّى أُحِبُّ الْجَوْنَ ذَا الْمَنَكِبِ الْعَمِّ (٢)  
فَأَتَيْتُ الْأَدْلَمَ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَضَحِكُ : فَقَالَ : عَلَيَّ بِهِ [ فَلَمَّا جَاءَ بِهِ قَالَ ] : (٤)  
مَا الَّذِي أَضْحَكُكَ ؟ فَقَالَ : أَنَا وَاللَّهِ عِرَارٌ بَنِي أُثْرَى : فَقَدَّمَهُ وَسَامَرَهُ حَتَّى خَرَجَ .  
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ فِي جَارِيَةِ سُودَاءَ :

أَشْبَهَكَ الْمِسْكَ وَأَشْبَهْتَهُ \* قَائِمَةً فِي لَوْنِهِ قَاعِدَةً  
لَا شَكَ إِذْ لَوْنُكُمَا وَاحِدٌ \* أَنْتُمَا مِنْ طِينَةٍ وَاحِدَةٍ

وقال جرير :

تَرَى التَّيْمِيَّ يَرْحَفُ كَالْقَرْنِيِّ (٥) \* إِلَى تَيْمِيَّةٍ كَعَصَا الْمَلِيلِ (٦)  
تَشِينُ الزَّعْفَرَانَ عَرُوسَ تَيْمٍ \* وَتَمْشِي مِثْلَةَ الْجَمَلِ السَّحُولِ (٨)  
يَقُولُ الْمُجْتَلُونَ عَرُوسَ تَيْمٍ (٩) \* سَوَى أُمَّ الْحَيَيْنِ وَرَأْسِ فَيْلِ (١٠)

(١) الأدلم : الشديد السواد ، وقد وردت هذه الكلمة في الأصل « الأدلم » بزيادة أل ولعلها من التامع ،  
وقد ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة عمرو بن شاس هذه القصة ، وقال : « رأى فيهم رجلا آدم  
طويلا ، والآدم بمعنى الأدلم . (٢) الجون : الأسود . (٣) المنكب العمم : الطويل .  
(٤) النكبة عن كتاب الشعر والشعراء . (٥) كذا في اللسان مادة « قرنب » وديوانه المخطوط المحفوظ  
بدار الكتب المصرية تحت رقم ١ أدب شر . والقرنبي : دوية تشبه الخضراء أو أعظم منها شيئا طويلا  
الرجل . وفي الأصل : « كالقرنل » والقرنل : شاعر . (٦) المليل : الخبز والحم المدخل في الملة ،  
والملة : الرماد الحار والجر ، ويعني بصا المليل هنا : عصا التنور ، وهي حديدة سوداء طويلا .  
(٧) كذا في ديوانه المخطوط ، وفي الأصل : « وينتي » وليس لها معنى . (٨) ناقة دحول :  
تعارض الإبل متحبة عنها ، وقد استعيرت هنا للجمال ، وفي ديوانه : « زحول » بالزاي المعجمة .  
(٩) اجلى العروس على بلها : عرضها عليه مجلثة . (١٠) الشوى : الأطراف . وأم الحيين :  
دوية أعظم من العظاية .

وقال آخر:

أُحِبُّ لِحْبِهَا السُّودَانَ حَتَّى \* أُحِبُّ لِحْبِهَا سَوْدَ الْكِلَابِ

### بَابُ الْعُجْزِ وَالْمَشَاحِجِ

الأصمعيّ قال : خاصم رجلٌ أمراءه إلى زيادٍ، فكان زيادًا شدد عليه ، فقال

- الرجل : أصلح الله الأمير، إن خير نصفي الرجل آخرهما، يذهب جهله ويثوبُ  
حلمه ويجمع رأيه، وإن شر نصفي المرأة آخرهما، يسوء خلقها ويحدُّ لسانها وتعمُّ  
رَحْمُهَا؛ فقال : اسفَعْ بيدها .

وقال بعضُ الأعراب :

لَا تَسْكَحَنَّ عَجُوزًا إِنْ دَعَاكَ لَهَا \* وَإِنْ حَبَّوْكَ عَلَى تَرْوِيحِهَا الذَّهَبَا

- ١٠ وَإِنْ آتَوْكَ وَقَالُوا إِنَّهَا نَصْفٌ \* فَإِنَّ أَطْيَبَ نِصْفِيهَا الَّذِي نَهَبَا

الأصمعيّ قال : ضجّر أعرابيٌّ بطول حياة أمراءه، فقال :

ثَلَاثِينَ حَوْلًا لَا أَرَى مِنْكَ رَاحَةً \* لَهْتِكَ فِي الدُّنْيَا لَبَاقِيَةُ الْعُمُرِ  
فَإِنْ أَثْقَلْتَ مِنْ جِبِلِّ صَعْبَةِ مَرَّةٍ \* أَكُنْ مِنْ نِسَاءِ النَّاسِ فِي بَيْضَةِ الْعُقْرِ  
وقال أبو الأسود في أمراءه أم عوف :

- ١٥ أَبِي الْقَلْبُ إِلَّا أُمَّ عُوفٍ وَحِبِّهَا \* عَجُوزًا وَمِنْ يُجِيبُ عَجُوزًا يَفْتَدِ  
كَسْحَتِي الْيَمَانِي قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ \* وَرَقَعَتْهُ مَا شَتَّتَ فِي الْعَيْنِ وَالْيَدِ

(١) اسفَع بيدها : غد بيدها . (٢) النصف : المرأة الوسط بين الحدّة والمسة وقيل : هي التي بلغت خمسين سنة . (٣) لَهْتِكَ : اللام لام الابتداء، وهنك : إن التي للتوكيد أبدلت همزتها ها، وهذا الإبدال سماعي . (٤) في الأصل : «فكن» بالفاء وهو تحريف . (٥) بيضة العقر : بيضة بيضاء الديك مرة واحدة ثم لا يعود؛ يضرب مثلا لمن يصنع الصنعة ثم لا يباودها . (٦) يفتد : يلام ويجهل . (٧) السحق : البالي، ويضاف فيقال : سحق ثوب وسحق عمامة، واليماني : العصب المنسوب إلى اليمن وهي برود يعصب غزلها ويجمع ويشد ثم يصنع فيأتي موسى . (٨) في الأصل : «ورفضته» . والتصويب عن الأغاني (ج ١١ ص ١٢١ طبع بولات) .

وقال آخر يُسبَّب بعجوز :

عجوزٌ عليها كُوزَةٌ ومَلاحةٌ \* وقَاتِلَتِي يَا لَلرَّجَالِ عَجوزُ  
عجوزٌ لو أن الماءَ ملكٌ بيننا \* لما تَرَكَتْنَا بالمِياه نَجوزُ

كانت لرجل من الأعراب امرأة عجوز، وكانت تشتري العطر بالخبز؛ فقال :

عجوزٌ تُرَجِي أن تكونَ نِيتَةٌ \* وقد غارت العينانِ واحدٌ وبَ الظهرِ  
تُدسُّ إلى العطارِ سلعةَ أهلها \* ولن يُصنِّحَ العطارُ ما أفسدَ الدهرُ<sup>(١)</sup>

طلق أبو الجندیّ أمرأته؛ فقالت له : بعد صحبة خمسين سنة! فقال : مالك

عندي ذنبٌ غيري .

وقال بعضُ الأعراب :

لا باركُ اللهُ في ليلٍ يُقَرَّبِي \* إلى مُضاجعةٍ كَالَّذِلكِ بِالْمَسِدِ<sup>(٢)</sup>  
لقد لَمَسْتُ مُعَرَّاهَا فما وقعت \* فيا لَمَسْتُ يَدِي إلا على وَتِدِ<sup>(٤)</sup>  
وكلَّ عضوٍ لها قُرْبٌ تَصُلُّ به \* جِسمَ الضَّجِيعِ فيُضْحِي واهيَ الجَسِدِ<sup>(٥)</sup>

وقال الطائي :

أَحَلَّى الرجالُ من النساءِ مَواقِعًا \* من كانَ أشبَهُهمَ بهنَّ خُلُودًا  
وقال امرؤ القيس :

أراهنَّ لا يُجِيبُنَّ مَنْ قَلَّ ما نُه \* ولا مَنْ رَأَى الشيبَ فيه وقوسًا<sup>(٦)</sup>

(١) كذا بالأصل، ولعل صوابه \* عجوزٌ عليها كوزة وملاحة \* وقد جاء في اللسان في مادة كوز

يقال : طه كوزة إذا أسر . (٢) ورد هذان البيتان في الكامل للبرذج ١ ص ١٧٦ طبع أوربا هكذا :

عجوزٌ ترجي أن تكون فنية وقد لبت الجنيان واحد وب الظهر

تدس إلى العطار سلعة بيتها وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر

ولبت الجنيان : قل لهما . (٣) المسد : اليف . (٤) مُتَرَى المرأة : مالا بد لها من

إظهاره . (٥) تَصَلُّ : تصيب . (٦) قوس الرجل : انحنى ظهره .

وقال علقمة بن عبدة :

فإن تسألوني بالنساء فإني \* خبيرٌ بأدواء النساء طيبٌ  
إذا شاب رأس المرء أو قل ماله \* فليس له في ودهن نصيبٌ  
يُرَدُّ نِزَاءَ الْمَالِ حَيْثُ عَلَنَهُ \* وشرحُ الشباب عندهن عجبٌ

وقال آخر :

أرى شيبَ الرجال من الغواني \* كموضع شيبهن من الرجال

وقال آخر :

أيا عجبا للثود يجرى وشاحها \* تُرْفُ إلى شيخ من القوم تَبَالُ<sup>(١)</sup>  
دعاها إليه أنه ذو قرابة \* فويلُ الغواني من بني العم والخلال

وقال ذو الرمة بخلاف قول الأقر :  
وما الفقر أزرى عندهن بوصلنا \* ولكن جرت أخلاقهن على البخل

وقال المتزار في مثله :<sup>(٢)</sup>

وليس الغواني للجفاء ولا الذي \* له عن تقاضى دينهن هموم<sup>(٣)</sup>  
ولكننا يستنجز الوعد تابع \* مناهن حلافهن أئيم  
وما جعلت ألباهن لذي الغنى \* فيأمن من ألباهن عديم

(١) التبال : القصير . ورواية كتاب تحفة العروس ونزهة القوس (طبع مصر ص ٥٧) :

الأرب حوراء المحاجر طفلة \* تساق ال وخذ من القوم تبال

يقولون جرتها إليه قرابة \* فويح العذارى من بني العم والخلال

(٢) هو المتزارين سعيد الفقمسي كما في كتاب الشعر والشعراء (ص ٤٤٠ طبع أوروبا) . (٣) كذا

في الأصل والشعر والشعراء . ولعله : « الجفأة » .

(١) كان عثمان بن عفان رضى الله عنه تزوج نائلة بنت الفرافصة الكلبي -  
والفرافصة يومئذ نصراني - وكان وليها مسلماً وهو أخوها، فحملها الفرافصة . فلما  
قيدت على عثمان وضع لها سريراً وله آخر، فقال لها عثمان : إنا أن تقومي إلى  
وإنا أن أقوم إليك؛ فقالت : ما تجشمتُ اليك من عريض السماء أبعدهمّا بيننا،  
بل أقومُ أنا، فقامت حتى جلست معه على السرير، فوضع قطنسوته فإذا هو أصلع،  
فقال : يا بنة الفرافصة، لا يهولنك ما ترى من صلقي، فإن وراء ذلك ما تحبين؛  
فقلت : إني لمن نسوة أحبُّ بعولتهنَّ اليهنَّ الكهولُ الصلغُ؛ فقال : أطرحي درعك،  
ثم قال : أطرحي إزارك؛ قالت : ذلك اليك، ومسح رأسها ودعا لها بالبركة؛ فكانت  
أحبَّ نساءه إليه، وولدت منه جاريةً يقال لها مريم .

١٠ ابن الكلبي قال : خطب دُرَيْدُ بن الصَّمَّةِ خنساء بنت عمرو، فبعثت جاريتهَا  
فقلت : انظري إذا بال أيقبي أم يبيغري؟ فقالت لها الجارية : هو يبيغري، فقالت :  
لا حاجة لي فيه .

(١) قال في اللسان (مادة فرض) : كل ما في العرب فرافضة بضم الفاء، إلا فرافضة أبا نائلة امرأة  
عثمان بن عفان رضى الله عنه فإنه بفتح الفاء لا غير . وكذلك نص القائل في أماليه (ج ٣ ص ٢٠٩  
طبع دار الكتب المصرية) . (٢) رواية الأغانى (ج ١٥ ص ٧٠ طبع بولاق) : « وأمر الفرافضة  
ابنه ضبا فزويجها إياه، وكان ضبا مسلماً وكان الفرافضة نصرانياً » . (٣) السماء : موضع بين  
الكوفة والشام وهي بزة معروفة . (٤) كذا ورد في الأصل . والإتمام : أن يلعق  
الرجل أليته بالأرض وينصب سابقه وغذيه ويضع يديه على الأرض كما يقى الكلب . (انظر اللسان  
مادة قى) . ورواية الأغانى (ج ٩ ص ١١ طبع بولاق) : « فقالت لها انظري دريدا إذا بال فان  
وجدت بوله قد نرق الأرض فقيه بقيه، وإن وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه » . ويراجع  
أيضاً كتاب رشد اللبيب إلى معاشره الحبيب (نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤  
أدب ص ٨) .



الأصمعي قال : تزوج رجل امرأة بالمدينة فقالوا له : إنها شابة طرية<sup>(١)</sup>، من أمرها ومن أمرها، ويدلسون له عجوزا، فلما دخل بها نزع نعليه، وهم يظنون أنه يضربها، فقلدها إياهما وقال: ليك اللهم ليك، هذه بدنة<sup>(٢)</sup>؛ فأسكتوه وأقتلوا منه.

عن عبد الله بن محمد بن عمران القاضي عن أبيه قال : شباب المرأة من خمس عشرة سنة إلى ثلاثين سنة، وفيها من الثلاثين إلى الأربعين مستمتع، وإذا أقحمت العقبة الأخرى حسلت<sup>(٣)</sup>.

تزوج جهم امرأة من بني قحيس وباع إبلا له ومهرها، فلما دخل بها إذا هي عجوز، فقال :

وما لمت نفسي مذ فطمت بلحية<sup>(٣)</sup> \* كما لمت نفسي في عجوز بني شمس  
 وبت<sup>(٤)</sup> ولم أعين غداة اشتريتها \* وبتت بلاد المال بالثمن البخس  
 فإن مات جهم غيلة فاقتلوا به \* فامة إن النفس تقتل بالنفس  
 وقال بعض الشعراء :

كفالك بالشيب ذنبا عند غانية \* وبالشباب شفيعا أيها الرجل  
 خطب الحارث بن سليل الأسدى إلى علقمة بن خصفة الطائى، وكان شيخا،  
 فقال لأُم الجارية : أريدى أبتك على نفسها فقالت : أى بنية . أى الرجل أحب<sup>(٧)</sup>

(١) البدة من الإبل والبقر بمنزلة الأضحية من النعم تهدى إلى مكة، الذكر والأنثى في ذلك سواء، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمونها، وكانت تميز بأن يجعل في عنقها نعل أرضيه ليعرف أنها هدى .

(٢) حسلت : رذلت . والحسيل : الرذال من كل شيء . (٣) الظاهر من الباق أن المراد من قوله « بلعية » المرة من الحى بمعنى العذل والوم يقال : لحيت الرجل الحلاء لحيا إذا لمه وهدله .

(٤) هكذا بالأصل . ويحتمل أن تكون . وبت . (٥) كذا في مجمع الأمثال لبيداني (ج ١ ص ١٠٧ طبع بولاق) ونهاية الأدب لتويرى (ج ٣ ص ٢١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الأزدى » . (٦) كذا في مجمع الأمثال ونهاية الأرب . وفي الأصل : « حفصة » .

(٧) في الأصل : « أبدي » وهو تعريف والتصويب عن المحاسن والاضداد (ص ٢٣٨ طبع أوروبا) وأراد على الأمر : حله عليه وعبارة الميداني في مجمع الأمثال : « ثم انكفا إلى أمها فقال : إن الحارث بن سليل سيد قومه حسبا ومنصبا وبيتا ، وقد خطب إليها الزباء فلا ينصرفن إلا بباجته ، قالت أى بنية الخ » .

اليك : الكَهْلُ الجَحْبَاجُ<sup>(١)</sup> ، الواصل المَنَاحُ<sup>(٢)</sup> ، أم الفتي الوضاح ، الذَّهُولُ الطَّلَحُ ؟  
قالت : يَا أُمَّتَاهُ

إِنَّ الْفِتَاةَ تُحِبُّ الْفَتَى \* كَحَبِّ الرَّعَاءِ أَنْيَقَ الْكَلَّا

فقالت : يَا بَيْتِيَّةُ ، إن الشباب شديدُ الجحباب ، كثير العتاب ؛ قالت : يَا أُمَّتَاهُ ،  
أخشى من الشيخ أن يدنس ثيابي ، ويبلل شباي ، ويُسمِتَ بي أترابي ؛ فلم تزل بها  
حتى غلبتها على رأيها ؛ فترجح بها الحارثُ ثم رحل بها إلى قومه ؛ فإنه لجالس ذات  
يوم بفناء مَظَلَّتْهُ وهي إلى جانبه ، إذ أقبل شبابٌ من بني أسد يعتلجون<sup>(٣)</sup> ، فتنفست  
ثم بكت ؛ فقال لها : مَا يُبْكِيكِ ؟ قالت : مالي وللشيوخ الناهضين كالفرخ ! ؛  
فقال : نَبِكْتِكِ أُمَّكِ «تَجْمُوعُ الْحَرَّةِ وَلَا تَأْكُلُ شِدْيِيهَا» - فنحبت مثلاً - . أما وأبيك  
رُبَّ غَارَةٍ شَهِيئَتُهَا ، وَسَيِّئَةُ أَرْدَقَتُهَا ، وَخَمْرَةُ شَرِبَتُهَا ؛ فَأَلْحَقِي بِأَهْلِكَ ، لَا حَاجَةَ  
لِي فِيكَ .

الرَّيَاشِيُّ<sup>(٤)</sup> قال : خرج رجل إلى الغزو فأصاب جاريةً وضيئةً ، وكان يغزوه على  
فرسه ويرجع إليها ، فوجد يوماً فضلاً من القول فقال :

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا فَعَلْتُ هِنْدُ \* إِذَا بَقِيَتْ عِنْدِي الْجَمَامَةُ وَالْوَرْدُ<sup>(٥)</sup>

١٥ (١) الجحباح : السيد الكريم المسارع إلى المكالم . (٢) المناح : الكثير العطاء .

(٣) يعتلجون : يتصارعون . (٤) وردت هذه الحكاية في المحاسن والأضداد (ص ٢٢٩ طبع أوربا) هكذا :

«خرج رجل مع فتية بن مسلم إلى خراسان وظل امرأة يقال لها : هند من أجل  
نساء زمانها ، وليت هناك سنين ، فاشترى جارية اسمها جمانة ، وكان له فرس يسبه الورد ، فوقعت الجارية منه  
موقماً فأنشأ يقول : أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ ... .. الأبيات» . وقد ذكرت هذه الحكاية أيضاً في المستطرف

في كل فن مستطرف للإبشي (ج ٢ ص ٢٨٤ طبع بولاق) . (٥) في المحاسن والأضداد :

«الجمامة» ، ونبه مصححه على رواية في بعض نسخه ، وهي كرواية الأصل .

شديدٌ مناطِ المنكبين إذا جرى \* وبيضاً صِنها جِيئةً زانها العِقدُ  
فهذا لأيامِ الحروبِ وهذه \* لحاجةِ نفسى حين ينصرف الجندُ  
فَنبى الشعرُ اليها فقالت :

ألا أفرِّه منى السلامِ وقل له \* غَنِينا وأَعْتَننا غطارفةُ المردِ<sup>(١)</sup>  
بجهدِ أميرِ المؤمنينِ أفرِّهم \* شباباً وأغزناكم حواقلَةَ الجندِ<sup>(٢)</sup>  
إذا شئتُ غَنانِي رِقْلُ مَرَجَلٍ<sup>(٤)</sup> \* ونازعنِي في ماءٍ مُعْتَصِرٍ وَرِدِ<sup>(٥)</sup>  
وإن شاء منهم ناشئٌ مَدَّ كَفَّهُ \* على كَتَدِ مِلساءِ أو كَفَلِ نَهْدِ<sup>(٦)</sup>  
فما كنتم تقضون حاجةَ أهلِكُم \* شهوداً فتقضوها على النَّأى والبعدِ<sup>(٧)</sup>

- (١) كذا في المستطرف (ج ٢ ص ٢٩٥ طبع بولاق) والقطارفة : جمع غطريف وهو الفتي الجميل أو السخي السرى الشاب . وفي الأصل : \* غنينا وأعتنا عراقة المرد \* وربما كانت «عراقة» محوقة عن «غراقة» والتراقة : الرجال الشباب . ورواية المحاسن والأضداد : \* عينا بفتيان غطارفة مرد \* وعينا محوقة عن غنينا . (٢) في الأصل : «أغزناكم» والتصويب عن المقدم الفريد (ج ٣ ص ٢٨٤ طبع بولاق) وروايته فيه : \* شباباً وأغزناكم حواقل في الجند \* ورواية المحاسن والأضداد :

- فهذا أمير المؤمنين أميرم \* سبانا وأغناكم أراذلة الجند  
وفيه : «أميرم \* سبانا وأغناكم» محوفاً عن «أفرم \* شباباً وأغزناكم» .  
(٣) حواقله : جمع حوقل ، والحوقل : الرجل المسن . (٤) الرقل : الطويل الذليل من الناس . والمرجل : سرح الشعر . (٥) كذا في المستطرف . وفي الأصل : «من» .  
(٦) الكتد (وزان سبب وكنف) : مجتمع الكتفين من الإنسان والفرس ، وفيه أقوال أخرى . ورواية المستطرف : «على عكن ملساء» والمكز : ثابا البطن . (٧) كذا في المستطرف . وفي الأصل : فما كنتم يقضون حاجة أهلكم \* فربما يقضوها على النأى والبعد  
ولعله :

فما كنتم يقضون حاجة أهلهم \* فربما يقضوها على النأى والبعد

فلمّا بلغه الشعرُ أتاها ، وقال : أكنيتِ فاعلةً ؟ فقالت : الله أجملُ في عيني ،  
وأنت أهونُ عليّ .

قال أبو عمرو بن العلاء : ما بكيتِ العربُ شيئاً ما بكيتِ الشبابَ ، وما بلغتُ  
ما هو أحملُهُ .

كانت لبعض الأعرابِ امرأةٌ لا تزال تُسارهُ وقد كان أسنَّ وأمتنع من النكاحِ ،  
فقال له رجلٌ : ما يُصلِّحُ بينكما أبداً ؟ فقال : لا ، إنه قد مات الذي كان يُصلِّحُ  
بيننا (يعني ذكره) .

قال رجلٌ لصديقٍ له :

أَعنَّستِ<sup>(٢)</sup> نفسك حتى إذا أتيتِ على الخمسِ والأربعينِ  
تزوجتَها شارفاً نعمةً \* فلا بالرفاءِ ولا بالبئسِ  
فلا ذاتُ مالٍ تزوجتَها \* ولا ولدٌ ترجي أن يكونا  
بها أبداً فالتمسِ غيرها \* لعلك تُعطى بِمَثِّ سَمِينا

قال أبو شروانٍ : كنتُ أخاف إذا أنا شجيتُ لا تُربدني النساءُ ، فإذا أنا  
لا أريدُهِنَّ .

قال أعرابيٌّ :

إن العجوزَ فأرْكُ ضجيعُها<sup>(٤)</sup> \* تَسيلُ من غيرِ بُكى دموعُها  
تُمددُ الوجهَ فلا يُطيعُها \* كأنَّ من يُضيقُها يُضيعُها

(١) المشاوة: المتشابهة ، يقال : فلان يشار فلانا ويمارُه أي يعاديه ، ويروي بالتخفيف ، ومعه حديث  
أبي الأسود : ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وتماره (انظر اللسان مادة شرر) . (٢) يقال :  
عس فلان نفسه إذا حبسها عن التزوج . (٣) الشارف : المسة المرة ، والفضمة :  
العيلة الضخمة . (٤) فركة (من باب علم) : أبيضه ، وقيل : خاص ببيضة الزوجين .

وقال أبو النجم :

قد زعمتُ أمَّ الخيَّارِ أنّي \* شِبتُ وحنى ظَهريَ الحنَى  
وأعرضتُ فِعلَ الشُّموسِ عني \* قَلتُ ما دأؤُكِ إلا سِنَى<sup>(١)</sup>  
\* لن تجبني وُدِّي وأن تَضَى<sup>(٢)</sup> \*

قال يزيد بن الحكم بن [ أبي ] العاص :

فما منك الشبابُ ولستَ منه \* إذا سألَكَ لِحيتِكَ الخِضابَا  
وما يرجو الكبيرُ من الفَوَاني \* إذا ذهبَت شَيبَتُهُ وشابَا

وقال آخر :

[ ] فالفَوَاني \* نَوَافِرُ عن مَلاحِظَةِ القَتيرِ<sup>(٣)</sup>  
قَلتُ لها المشيبُ نذيرُ عمري \* ولستُ مُسَوِّداً وجَهَ النذيرِ<sup>(٤)</sup>

كان سعد بن أبي وقاص يُخضبُ بالسَّواد، ويقول :

أَسوَدُ أعلاها وتَأبَى أَصولُها \* فيا ليت ما يَسوَدُ منها هو الأَصْلُ

وقال أسود بن دهم :

لما رأيتُ الشَّيبَ عيبَ بياضِهِ \* تشببتُ وأبتعتُ الشبابَ بدرهم

- ١٥ (١) كذا في كتاب الشعر والشعراء طبع أربا . وفي الأصل : « ذلك » . (٢) كذا في كتاب الشعر والشعراء . وفي الأصل : \* أن تجمى جودي وأن تضى \*
- (٣) ما بين القوسين بياض بالأصل لم نوفق إلى أصله ، وهو يقرب أن يكون : « رقالة تخضب الفواني » . وورد هذا الشعر في العقد الفريد ( ج ١ ص ٣٢١ طبع بولان ) هكذا :
- رقالة تقول وقد رأتني \* أرقع عارضى من القنير
- ٢٠ عليك انظر هل لك أن تدنى \* إلى بفض ترانين حور
- قلتُ لها المشيب نذير عمري \* ولست مسوداً وجه النذير
- (٤) القنير : الشيب ، أو أول ما يدرمه .

وقال محمود الزقاق :

يا خاضبَ الشَّيبِ الذي \* في كلِّ نالِثةٍ يعودُ  
 إنَّ النُّصُولَ إذا بدأ \* فكأنه شيبٌ جديدُ  
 وله بليهةٌ روعةٌ <sup>(٢)</sup> \* مكروهها أبداً عتيدُ  
 فدع المشيبَ كما أرا <sup>(٣)</sup> \* دفلن يعودَ كما تُريدُ

أشدد ابن الأعرابي :

ولقد أقولُ لشبيةٍ أبصرتها \* في مفرقٍ ففتحها إعراضِي  
 عنِّي إليك فليست من خيرٍ ولو \* عممتُ منك مفارقِ بياضِ  
 ولقلما أرتاعُ منك وإني \* فيما ألدُّ وإن فزعت لماضِي  
 فعليك ما أسطعت الظهورَ بلمتي \* وعلى أن ألك بالمقرضِ

وقال الفرزدق :

تفاريقُ شيبٍ في السوادِ لوامعُ \* وما خيرُ ليلٍ ليس فيه نجومُ

وقال خيلانُ بن سامة :

الشَّيبُ إن يظهرَ فإن وراءه \* عُمرًا يكونُ خلاله مستنقِسُ  
 لم ينتقصُ مني المشيبُ قلامَةً \* ولنحنُ حين بدأ ألبُ وأكيسُ

(١) فصلت العجبة نصولاً : نخرجت من الخضاب . (٢) كذا في كتاب بهجة المجالس (المجلد الثاني

ورقة ١٦١ النسخة الخطية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٣٦٦ أدب) ، وفي الكامل للبرد

(ص ٣٣١ طبع أوربا) : «بداهة لوعة» . وفي الأصل : «بديعة روعة» . (٣) كذا في رواية

أشير إليها في هامش الكامل للبرد (ص ٣٣١ طبع أوربا) وقد أثرنا هنا لمجايلة « كما تريد» . وفي الأصل :

وقال الطائي :

أهدت أسي أن رأيتي <sup>(١)</sup>مجلس القصب \* وآل ما كان من عجب لي عجب  
لا تُكْرِى منه تحديدا <sup>(٢)</sup>تخله \* فالسيف لا يُزدرى أن كان ذا شطبي <sup>(٣)</sup>  
ولا يُورقك إيماض القير به \* فإن ذلك أبتسام الرأي والأدب

وقال آخر :

يقولون هل بعد الثلاثين مَلَبُّ \* فقلت وهل قبل الثلاثين مَلَبُّ  
لقد جَلَّ قدر الشيب إن كان <sup>(٤)</sup>كُلِّمًا \* بدت شيبة يعرى من اللهب مركب

## باب الخلق

### الطول والقصر

- ١٠ عن عمرو بن شعيب : أت النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا قصيرا -  
أو قال شديد القصر - فسجد .

عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم : " من رأى منكم مُبْتَلًى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني  
على كثير ممن خلقه تفضيلاً عافاه الله من ذلك البلاء كأننا ما كان " .

- ١٥ وقال بعض الشعراء :

من تعادر من يساخ \* من تطاول بزياد

من تباراني نسيني \* ببعيد من <sup>(٥)</sup>إياد

- (١) أخلص رأسه فهو مجلس ومجلس إذا كان فيه يابض وسواد . وفي الأصل : « مخلص » بالصاد  
وهو تحريف . والقصب : جمع قصبة وهي خصلة ملتوية من الشعر . (٢) كذا في الديوان  
والتحديد : التشنج والحزال . وفي الأصل : « مجددا بجله » . (٣) شطب الجف :  
٢٠ طراجه التي تلعب من شدة جريان مائه وصفاء فركه . (٤) يجوز في همزة « إن » هذه الفتح على أن  
تكون مصدرية والكسر على أن تكون شرطية . (٥) كذا بالأصل ، ولم نوفق إلى تصويبه .

وقال إسحاق الموصلي في غلامه :

ذهبت سَمَاجَةً <sup>(١)</sup> وذهبت طُولًا \* كأنك من فَرَاحٍ دِيرِ سَعْدٍ

وقال أبو اليقظان : كان يعلَى بن الحَكَم بن [أبي] العاص يُعِيدُ أخاه يزيد

بالقِصْرِ؛ فقال يزيد :

هَمُّ الرَّجَالِ الْعُلَا أَخْذًا يَنْزِرُوتِهَا \* وإنما همُّ يعلَى الطولُ والقِصْرُ

وقال أبو حاتم :

يَكَادُ خَلِيلِي مِنْ تَقَارِبِ تَخْصِيصِهِ \* يَعْضُ الْقِرَادُ بَاسْتِهِ وَهُوَ قَائِمٌ

وقال آخر وكان قصيرا :

فَالَا يَكُنْ عَظِيمِي طَوِيلًا فَإِنِّي \* له بِالْحِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ

وقال أَوْفَى بنُ مَوْلَاهُ <sup>(٢)</sup> فِي مِثْلِ ذَلِكَ :

فَإِنْ أُنْكَ قَصْدًا فِي الرَّجَالِ فَإِنِّي \* إِذَا حَلَّ أَمْرٌ سَاحَتِي بِلِجْسِمِي

وقال آخر :

وَلَمَّا التَّقَى الصَّفْقَانِ وَأَخْتَلَفَ الْقَنَا \* نِهَالًا وَأَسْبَابُ الْمَنَايَا نِهَالُهَا

تَبَيَّنَ لِي أَنَّ الْقَمَاءَةَ ذَلَّةٌ \* وَأَنَّ أَشْدَاءَ الرَّجَالِ طَوَالُهَا

(١) في كتاب ما يتول عليه في المضاف والمضاف إليه : «ذهبت تماديا» . وفراخ دير سعد :

يضرب بها المثل في الطول . (٢) كذا بالأصل ، ولم نجد هذا الاسم في المراجع التي بين أيدينا .

(٣) نهالا : يريد أنها قد وردت الدم مرة ولم تن ، وذلك أن الناهل هو الذي يشرب أوّل شربة ،

فاذا شرب ثانية فهو عال . وقوله : «أسباب المنايا نهالها» أي أوّل ما يقع منها يكون سببها

بعده ، وأنشد :

\* وَأَنَّ أَشْدَاءَ الرَّجَالِ طَوَالُهَا \*

بإبدال الواو ياء ، وليس بالجيد . (انظر الكامل للبردج ١ ص ٥٤ طبع أوربا) .



وقال النَطْمَشُ الضَّبِّيُّ :

ولو وجدوا نعلَ النَطْمَشِ لاحتَدَوْا . لأرجلهم منها ثمانِي أنْعُل  
 كان جرير بن عبدالله يَنْقُلُ <sup>(١)</sup> إلى ذِرْوَةِ البعير من طُوله ، وكانت نعلُهُ ذراعًا .  
 الأصمعي قال : دخل المنيرة بن شعبة على معاوية ، فقال معاوية <sup>(٢)</sup> :  
 إذا راح في قُوْهِيةٍ مُتَلَبِّسًا \* تَقُلُّ <sup>(٤)</sup> جَعْلٌ يَسْتَنُّ في لَبَنِ مَحِيضٍ  
 وَأُقْسِمُ لو تحرَّتْ مِنِ اسْتِكَ بَيْضَةٌ \* لَمَّا أَنْكَسَرْتُ من قُرْبِ بعضِكَ من بعضٍ

### الَّلْحَى

قال بعضُ الحكماءِ : لا تُصَافِيَنَّ مَنْ لا تُشْعِرُ على عارضِيهِ وإن كانت الدنيا  
 خرابًا إلا منه .

١٠ كانت عائشة رثما قالت : والذى زين الرجال باللقى .  
 وقال بعضُ المحدثين :

يا لِحِيَّةَ طالت على توكيها \* كأنها لِحِيَّةُ جبريل  
 لو كان ما يَقَطُرُ من دُخْنِها \* لِيلاً لَوْقَى أَلْفَ قِنْدِيلٍ  
 ولو ترادا وهي قد سُرَّحتْ \* حَسِبْتِها بِنْدًا على الفيل <sup>(٥)</sup>

١٥ قال رجل لبعض مجانين الكوفة : ما هذه اللحية؟ - وكانت كبيرة - فقال :  
 والبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي حَبَّتْ لا يَخرُجُ إِلَّا نَكِدًا .

(١) كذا بالأصل - (٢) في أمال القائل (ج ١ ص ٢٧٨ طبع دار الكتب المصرية) :

« كان المنيرة بن شعبة أعور دميًا آدم ، فهجاه رجل من أهل الكوفة فقال ... » ثم ذكر البيهقي .

(٣) في الأمال : « إذا راح في قبيلة متأزرا » والقوية : ضرب من الثياب بيض منسوبة إلى قوهستان .

٢٠ والقبيلة بالضم وقد تكسر : ثياب من تخان تخرج بمصر منسوبة إلى القبط على غير القياس كالفهرى  
 والسلي . (٤) في الأمال : « قتل » . والجعل (ضم فتح) : ضرب من الخنافس . ويستن :

يضطرب أو يذهب ويحيى . (٥) البد : العلم الكبير ، فارسي معرب .

وقال مروان بن أبي حفصة :

لقد كانت مجالسنا فاسحا \* فضيقها يلجيتيه رباح  
مبعثرة الأسافل والأعالي \* لها في كل زاوية جناح<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

أنفـسٌ لـحـيـةٌ عـرـضـتْ وطلـتْ \* من الهدبات تملأ عـرـضَ صـدرـي  
أكاد إذا قعدت أبول فيها \* إذا أنا لم أعقصها بـظـفـري

وقال أعرابي :

لا تـفـخـرنَّ بـلـحـيـةٍ \* عـظـمتْ جـوانـبـها طـويلـة<sup>(٢)</sup>  
تـجـرى بـمـفـرقـها الرـيا \* حـكـاها ذنـبُ الحـسـيلة<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

### العيون

قال إبراهيم النخعي - سليمان الأعمش وأراد أن يماشيه : إن الناس إذا رأونا  
معا قالوا : أعور وأعمش ، قال : ما عليك أن يأموا وتؤجر ، قل : ما عليك أن  
يسلموا وتسلم .

وقال ابن عباس بعد ما كُفَّ بصره<sup>(٥)</sup> :

إن يأخذ الله من عيني نورهما \* ففي فؤادي وسمي منهما نور<sup>(٦)</sup>  
قلبي ذكئ وعرضي غير ذي دخيل \* وفي في صارم كالسيف ماثور

(١) في الأصل : «مبعدة» ، ولعل ما رجحناه هو الصواب . (٢) في اللسان مادة حـسـل : «كثرت  
ماتبها» . (٣) في اللسان : «تهوى تفرقها» والمفرق بمعنى التفرق . (٤) الحسيلة : أثنى الحسيل وهو  
ولد البقر . (٥) في أمالي القائل (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) أن الحسن بن ثابت رضي الله عنه ،  
ولم يضر عليه في ديوانه . (٦) روى هذا الشعر في الأمالي (ج ٣ ص ١٥ طبع دار الكتب المصرية) وكتاب  
الشعر والشعراء (ص ٤٣ طبع أوربا) والعقد الفريد (ج ٣ ص ١٢٥ طبع بولاق) مع اختلاف يسير .

فاخذ الخريجي هذا المعنى فقال :

فإن تك عيني خبا نورها \* فكم قبلها نور عين خبا  
فلم يعم قلبي ولصكتنا \* أرى نور عيني إليه سرى  
فأسرج فيه إلى ضوئه \* سراجاً من العلم تشفى العمى

وقال الخريجي أيضاً :

أصني إلى قائدي ليخبرني \* إذا التقينا عن يميني  
أريد أن أعدل السلام وأن \* أفصل بين الشريف والدون  
أسمع ما لا أرى فأكره أن \* أخطئ والنسمع غير مأمون  
لله عيني التي بعت بها \* لو أقت دهرها يواتيني  
لو كنت خيرت، ما أخذت بها \* تعمير نوح في ملك قارون

وتماشي أوران، فقال أحدهما :

ألم ترى وعمراً حين تمشي \* تريد السوق ليس لنا نظير  
أماشي على يميني يديه \* وفيما بيننا رجل ضرير

وقال قائل<sup>(١)</sup> في طاهر بن الحسين :

يا ذا اليمينين وعين واحد \* قُصبان عين ويمين زائد

وقال الأصمعي : جاءت رجلاً أعمراً نُسبته فأصابت عينه الصحيحة، فقال :

يا رب وأنا أيضاً على مجمل .

(١) في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٣٢٤ طبع بولاق) : أنه عمر بن باقة . وكتب طاهر

بلى اليمينين ، لأنه ضرب شخصاً في وقت مع علي بن ماهان قتله نصفين ، وكانت الضربة يساره فقال فيه

بعض الشعراء : \* كنا يدبك يمين حين تضربه \* فلقبه المأمون بلى اليمينين ، وقيل غير ذلك .

اشترى أبو الأسود جاريةً حَوْلَاءَ فَأَغَارَ أَمْرَأَتَهُ أُمَّ عَوْفٍ ، وكانت أبنَةَ عمِّه  
وكانت تُسَارُهُ في كلِّ يومٍ وتقول : مَنْ يَشْتَرِي حَوْلَاءَ ؛ فلما أُكثِرَتْ عليه قال :

يَعْيِبُونَهَا عِنْدِي وَلَا عَيْبَ عِنْدَهَا \* سِوَى أَتٍ فِي الْعَيْنَيْنِ بَعْضَ التَّأخِرِ  
فَإِنْ يَكُ فِي الْعَيْنَيْنِ سُوءٌ فَإِنَّهَا \* مُهْفَهَفَةٌ الْإِعْلَى رَدَّاحٌ الْمُؤَخَّرِ<sup>(٢)</sup>

أَنشَدَ أَبُو النِّجْمِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي أَوَّلَهَا :

\* الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجِزِلِ \*

فلم يزل هِشَامُ يُصَفِّقُ بِيَدَيْهِ اسْتِحْصَانًا لَهَا ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الشَّمْسِ :

\* فَهِيَ فِي الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحْوَلِ \* صَغَوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلِ<sup>(٣)</sup>  
أَمْرًا بَوَّجَ رِقْبَتَهُ وَإِنْجَرَا جِهَهُ . وَكَانَ هِشَامٌ أَحْوَلَ .<sup>(٤)</sup>

وقال آخر :

يَقُولُونَ نَصْرَانِيَّةٌ أُمُّ خَالِدٍ \* فَكَلْتُ دَعْوَهَا كُلَّ نَفْسٍ وَدِينِهَا  
فَإِنْ تَكُ نَصْرَانِيَّةٌ أُمُّ خَالِدٍ \* فَقَدْ صُوِّرَتْ فِي صُورَةٍ لَا تَشِينُهَا  
أُحْيِكَ أَنْ قَالُوا بَعِينِكَ زُرْقَةٌ \* كَذَلِكَ عِتَاقُ الطَّيْرِ زُرْقًا عِيُونُهَا

(١) تشابه : خصامه .

(٢) امرأة رداح : ثقيلة الأوزان .

(٣) ذكر المؤلف في كتابه الشعر والشعراء (ص ٣٨٣ طبع أوروبا) بيتين من أرجوزة أبي النجم في وصف

الشمس وهما :

حتى إذا الشمس جلاها المجلى \* بين سماطى شفق مرعبل

صغواء قد كادت ولما تفعل \* فهي على الأفق كعين الأحول

وصغواء : مائلة للفرور ؛ يقال : صفت الشمس تصغو صغوا فهي صغواء .

(٤) وجع رقبته : كناية عن ضربه ولكفه .

وقرأت في الآين أن الرجل إذا اجتمع فيه قصر وسبوطة وحول وعمس<sup>(٢)</sup>  
 وشذق... كان لا يستعمل في دار الملك، ويحال بينه وبين التصدير للملك، وكذلك  
 المرأة البرشاء والبرصاء<sup>(٥)</sup>.

وقال بعض الشعراء في صحة البصر مع الهرم :

إن معاذ بن مسلم رجلاً \* ليس يقينا لعنيره أممداً<sup>(٦)</sup>  
 قل لمعاذ إذا مررت به \* قد صحح من طول عمرك الأبد  
 قد شاب رأس الزمان وأكتهل الدهر وأثواب عمه جلد  
 يا نسر لقمان كم تعيش وكم \* تسحب ذيل الحياة يا لبد<sup>(٧)</sup>

(١) أنظر الكلام عليه في الحاشية (رقم ١ ص ٢٥٥) من المجلد الثالث من هذا الكتاب. (٢) السم :

- ١٠ يس في المرقق والرسغ تعرج من اليد والقدم، قال روبة : \* لا وقع في نعله ولا عمم \*  
 (٣) الشدق : سعة الفم . (٤) محل هذه التقط كلمة في الأصل صورتها هكذا «حجم» ، ولعلها محوكة  
 عن «هم» ، وهو انكسار التنايا من أصولها خاصة ، أو نحو ذلك مما يرجع الى نقص في الخلقفة ، أو تشويه  
 في الجوارح . وقد ذكر الجاحظ في التاج في كلامه على ندماء الملك أن أردشير بن بابك رتبهم ثلاث طبقات ،  
 وتكلم على الطبقة الثالثة وهم المضحكون وأهل المزل والبطالة وقال : إنه ليس في هذه الطبقة خميس الأصل  
 ولا وضيه ولا ناقص الجوارح ولا قاحش الطول والقصر ولا مؤوف ولا مرمي بأبنة ولا مجبول الأبرين  
 ولا ابن صناعة دينية كاهن حائك أو حجام . ( انظر التاج لجاحظ ص ٢٣ و ٢٤ طبع بولاق ) .  
 (٥) البرشاء : التي في لونها قط مختلفة . والبرصاء : التي في جسمها لمع يياض . (٦) وردت هذه الآيات  
 في العقد الفريد (ج ١ ص ٣٢٣ طبع بولاق) منسوبة الى محمد بن مناذر، وهي تنقص بنا عما هنا مع اختلاف  
 يسير في بعض الألفاظ . وذكرها ابن خلكان في الوفيات طبع بولاق (ج ٢ ص ١٤٥) في الكلام على  
 ٢٠ أبي مسلم معاذ بن مسلم المرأ النهوى الكوفي ، ونسبها الى أبي السرى سهل بن أبي غالب الخزرجي الشاعر  
 المشهور، وزاد فيها أبياتا مما هنا مع اختلاف في بعض الكلمات . (٧) لبد : اسم آخر لنسور لقمان،  
 والذي قيل في ذلك : أن لقمان بعثه عاد في وفدنا الى الحرم يستسق لها ، فلما أهلكوا خير لقمان بين أن يعيش  
 عمر سبع مبرات سمر من أطلب عمر في جبل وعمر لا يمسا القطر ، أو عمر سبعة أنسر كلما هلك نسر خلف  
 بعده نسر، وكان قد سأل الله طول العمر ، فاختار النسر فكان يأخذ القرخ حين خروجه من البيضة فيريه  
 فيعيش ثمانين سنة حتى هلك منها ستة فسمى السابع ليدا ، فلما كبر وهرم ويحجز عن الطيران كان يقول له :  
 ٢٥ انهنض يا لبد ، فلما هلك لبد مات لقمان ، وقد ذكرته الشعراء . قال النابغة الذبياني :  
 أضمت خلا . وأضمت أهلها احتملوا \* أضمت عليها الذي أضمت على لبد  
 ( انظر اللسان مادة لبد وحياة الحيوان للدميري ج ٢ ص ٤١٢ طبع بولاق ووفيات الأعيان ) .

قد أصبحت دار آدم طلاً \* وأنت فيها كأنك الوعد  
تسأل غرباتها إذا حجت \* كيف يكون الصداغ والرمد

### الأنوف

عن أبي زيد قال : [رأيتُ] أعرابياً أنفه كأنه كورٌ من عظمه، فرآنا نضحك  
فقال : ما يُضحِكُكم ! والله لقد كنا في قوم ما يُسموننا إلا الأقيطس .

عن الوليد بن بشار أن امرأة عقيل بن أبي طالب، وهي بنت عتبة بن ربيعة،  
قالت : يا بني هاشم لا يُحبُّكم قلبى أبداً ، إن أنى وابن عمى أبو فلان بن فلان كان  
أعناقهم أباريقُ فضةٍ ، تردُّ أنوفهم قبل شفاههم ؛ فقال لها عقيلُ : إذا دخلتِ النارَ  
تفندي على يسارك .

قال بعض الشعراء يذكر الكبير :<sup>(٢)</sup>

أرى شعراتٍ على حاجسي بيضا تبئن جميعاً تواماً<sup>(٣)</sup>  
ظللتُ أهأهى بهنَّ الكلا \* ب أحسن صياراً قياماً<sup>(٤)</sup>  
وأحسب أني إذا ما مشيد \* مت شخصاً ما مى رآنى فقاماً<sup>(٥)</sup>

(١) كذا بالأصل ، ولعل صواب العبارة : « إن أبي رعمى وأنى كان أعناقهم الخ » وهم عتبة وشيبة  
ابنا ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيعة ، وقد قتلوا يوم غزوة بدر فتلهم حمزة بن عبد المطلب وعطى بن أبي طالب  
وعبيدة بن الحارث . (راجع سيرة ابن هشام ج ١ ص ٤٤٣ طبع أوربا) والأغاني (ج ٤ ص ٣٥  
طبع بولاق) . (٢) هو ذو الاصبع العذواني كما في حاسة البحرى (ص ٢٩٨ طبع أوربا) .  
(٣) روى هذا البيت في حاسة البحرى هكذا :

أرى شعرات على حاجسي تبئن جميعاً تواماً تواماً

(٤) كذا في حاسة البحرى . وفي الأصل "أهأهى" بالهاء المثناة من فوق . وأهأهى بمعنى أغرى .

(٥) في حاسة البحرى « صوارا » وكلاهما التقطع من البحر .

وقال بعضُ المحدثين :

إذا أنتَ أقبلتَ في حاجةٍ \* إليه فكلمته من خلفه

فإن أنتَ واجهته في الكلا \* لم يسمع الصوت من أنفه

وقال آخرُ :

إن عيسى أنفُ أنفه \* أنفه ضعفٌ لضعفه

وهو لو يستنشِقُ الثور<sup>(١)</sup> \* ريقَ ريسه وظلفه

لشوى في منخرٍ يسد \* تغرقُ الخلقُ بنصفه

لو تراه راكبا وآت \* يه قد مال بعطفه

رأيتَ الأنفَ في المر \* ج وعيسى ردف أنفه

وقال قنّب في الوليد بن عبد الملك :

فقدتُ الوليدَ وأثقا له \* كمثل المعين أبي أنبيولا<sup>(٢)</sup>

أبيتُ الوليدَ فألفيته \* كما يعلم الناسُ ونحماً ثقيلًا

### الْبَحْرُ وَالْتَنُّ

قال أبو اليقظان : كان يقال لعبد الملك بن مروان : أبو الذبّانِ لشدّة بخره .

- ١٥ يريدون أن الذباب يسقط إذا قارب فاه من شدّة رائحته . قال : ونبذ إلى امرأة له تُفاحةً قد عضها ، فأخذت سيكينا ، فقال لها : ما تصنعين ؟ قالت : أميطُ عنها الأذى ، فطلّقتها .

(١) في الأصل : « الثوب » وهو تحريف .

(٢) كذا بالأصل . ولم نهند إلى وجه الصواب فيه .

وقال مُسَلِّمٌ :

أَنْتَ تَفْسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمِنْ سَبْحٍ مِنْ فِسْوَاكَ إِثْمًا وَزُورًا<sup>(١)</sup>

وقال آخر:

لَا تُدِنِ نَاكَ مِنَ الْأَمِيرِ وَتَحِيهِ \* حَتَّى يُدَاوِيَ مَا بَانَكَ أَهْرَنُ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ كَانَ لِلظَّرِبَانِ جُحْرٌ مَتْنٌ \* فَلَجُحْرُ أَنْفِكَ يَا مُحَمَّدُ أَتَنُ<sup>(٤)</sup>

وقال شقيق بن السليك العامري لأمرأته :

إِذَا مَا نَكَحْتِ فَلَا بِالرَّاءِ \* وَإِنَّمَا أَتَيْتِ فَلَا بِالْبَيْنَاءِ  
تَزَوَّجْتِ أَصْلَعٌ فِي غُرْبَةٍ \* تُجْنُ الحَلِيلَةَ مِنْهُ جُنُونًا  
إِذَا مَا هَقَلْتِ إِلَى بَيْتِهِ \* أَعَدُّ لِحَنِيكَ سَوَاطِنَتَيْنَا  
كَأَنَّ الْمَسَاوِكَ فِي شِدْقِهِ \* إِذَا هُنَّ أَكْرَهْنَ يَقْلَعْنَ طِينًا  
كَأَنَّ تَوَالِي أَضْرَاسِهِ \* وَبَيْنَ شَايَاهُ غِيْلًا لِحِينًا<sup>(٥)</sup>

وقال الحكم بن عبدل محمد بن حسان بن سعد :

فَا يَدُونُوا إِلَى فَيْهِ ذُبَابٌ \* وَلَوْ طَلَّيْتُ مَتَافِرُهُ بِقَنَدِ<sup>(٧)</sup>  
يَرِينُ حَلَاوَةً وَيَحْفَنُ مَوْتًا \* وَشَيْكَا إِذْ هَمَمَنَّ لَهُ بِيُورِدِ<sup>(٨)</sup>

(١) كذا بالأصل، ولعله :

أَنْتَ تَفْسُو إِذَا نَطَقْتَ وَمِنْ سَبْحٍ مِنْ فِسْوَاكَ إِثْمًا وَزُورًا

(٢) هو الحكم بن عبدل الشاعر، وله ترجمة بالجزء الثالث من الأغاني طبع دارالكتب المصرية .

(٣) هو أهرن القص بن أصين كان في صدر الملة وعمل كتابه بالسريانية وهو ثلاثون مقالة ونقله ماسرجيس

الطبيب إلى العربية وزاد عليه مقالين (انظر فهرست ابن التميمي وتاريخ الحكاه للقفطي). (٤) الظربان :

دروية كالحرة منقحة . (٥) الفصل : ما ينزل به الرأس من خطمي وطين وأشنان ونحوه . والجين :

الذي صب عليه الماء وضرب ليخلط . (٦) كذا في الأغاني (ج ٢ ص ٤١٢ طبع دارالكتب

المصرية) ، والشمر الذي رواه يزيد ذلك . وفي الأصل : «حسان بن سعيد» . (٧) كذا ورد

في الأغاني والتكامل . وفي الأصل : «وليس يقارب فاه ذبابا» . (٨) القند : عصارة قصب السكر

إذا جمد . (٩) كذا في الكامل . وفي الأصل : «ويرين موتا» \* خطأ .



وقال أعرابيُّ :

كَأَنَّ إِبْطِيَّ وَقَدْ طَالَ الْمَدَى \* قَعْمَةٌ نَحْرِيَّ مِنْ كَوَامِيخِ الْقُرَى

(٢) وقال عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن عائشة :

مَنْ يَكُنْ إِبْطُهُ كَأَبْطِ ذَا انْتَا \* فِي فِإْبْطَايَ فِي عِدَاِ الْفِقَّاحِ

نِي إِبْطَانِ يَرِيْمَانَ جَلِيْسِي \* بِشِيهِ السُّلَاحِ أَوْ بِالسُّلَاحِ

فَكَأَنِّي مِنْ تَرِيْ هَذَا وَهَذَا \* جَالِسٌ بَيْنَ مُصْعَبٍ وَصَبَاحِ

يعني مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ، وَصَبَاحُ بْنُ خَاقَانَ الْأَهْمِيَّ .

### السُّرُوصُ

كَانَ بَلْعَاءُ بْنُ قَيْسٍ أَبْرَصٌ، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ : مَا هَذَا بِكَ يَا بَلْعَاءُ؟ فَقَالَ : سَيْفٌ

(٦) اللَّهُ جَلَاهُ .

١٠

(١) كذا في كتاب الحيوان لمجاظ (ج ١ ص ١١٦ طبع مصر) . وفي الأصل : « بر » بالميم

وهو تحريف .

(٢) كذا في الأغاني (ج ١٤ ص ١٦٠ طبع بولاق) والكامل للبرد (ص ٤٥٩ طبع أوروبا) ،

وفي الأصل : « عبد الله بن عبد الله العائشي التيمي » وعبد الرحمن هذا خليف من أهل البصرة .

١٥

(٣) الفقاح : جمع قعمة ، والقعمة : حلقة الدر الواسعة .

(٤) هذه رواية الكامل للبرد . وفي الأغاني « ... خليل \* ... بل بالسلاح » . وفي الأصل : « ...

خليل \* ... يوم السلاح » . والسلاح (بالضم) : النجر .

(٥) في الأغاني والكامل : « المتقرى » . (٦) كذا في الأغاني (ج ١١ ص ١٦٥ طبع

بولاق) . وفي الأصل « حلاه » بالحاء المهملة .

وقال ابن حبناء<sup>(١)</sup> .

إني أمرؤٌ حنظليُّ حين تَنسُبني \* لا مِلْعَتِكَ ولا أخوالي العوق<sup>(٢)</sup>  
لا تحسبن بياضاً في منقصة<sup>(٣)</sup> \* إن اللهاميم في أقرابها بلق<sup>(٤)</sup>

وقال أبو مسهر<sup>(٥)</sup> :

أيشتمني زيدٌ بأن كنتُ أبرصاً \* فكلُّ كَرِيمٍ لا أبلك أبرصُ

(١) في الأصل : « ابن حبناء » بتقديم النون على الباء وهو تحريف ، اذ هو المتبر بن حبناء بن عمرو ابن ربيعة بن حنظلة ، وهو شاعر يسلاوي من شعراء الدولة الأموية . (٢) كذا ورد هذا الشعر في الشعر والشعراء . (ص ٢٤٠ طبع أوربا) وروايته في الأغاني (ج ١١ - ص ١٦٦ طبع بولاق) :  
إني امرؤ حنظلي حين تنسبني \* لا أمي النيك ولا أخوالي العوق

وقد ورد في الأصل محرفاً هكذا : ١٠

إن امر حنظلي حين ينسبني \* أمي العنيل وأخوالي بنو العوق  
وأورد أبو الفرج الأصبهاني من أمر هذا الشاعر المتبر بن حبناء كان يوماً يأكل مع الفضل بن المهلب ابن أبي صفرة ، فقال له الفضل :

فسلم أرمثل الحنظلي ولونه \* أكل كرام أو جليس أمير

فرفع المتبر يده مضياً ثم قال هذين البيتين ؛ ولما بلغ المهلب ماجرى تناول الفضل لسانه وشتمه ، ثم بحث إلى المتبر بشرة آلاف درهم واستصفحه من الفضل واعتذر إليه عنه ، فقبل رفته وعذره ، واقطع بعد ذلك عن مؤاكلة أحد منهم . وقد فسّر أبو الفرج العوق بأنهم من يشكروا أنهم كانوا أخوال الفضل . والنيك : ١٥

قبيلة . (٢) أصل اللهميم والهموم : الجواد السابق يجرى أمام الخيل لأتباعه الأرض ، وكذلك يقال للجواد من الناس الذي يسبقهم إلى المكارم . (٤) كذا في اللسان (مادة لم) والأقرب (بالاء الموحدة) : جمع قرب (بالضم وبضمين) وهو الخاصرة . وفي الأصل « أقرابها » بالنون وهو تحريف . وفي الأغاني : « أقرابها » . (٥) نسب الإشبهي هذا البيت في المسطر (ج ٢ ص ٢٢٦ طبع بولاق) لرجل اسمه سهل . ٢٠

وقال بعضُ النهشليين :

فَرَّتْ سَوْدَةُ مِنِّي إِذْ رَأَتْ \* صَلَّحَ الرَّأْسُ فِي الْجِلْدِ وَصَحَّ<sup>(١)</sup>  
قَلْتُ يَا سَوْدَةُ هَذَا وَالَّذِي \* يَفْرِجُ الْكُرْبَةَ عَنَّا وَالكَفَّحَ<sup>(٢)</sup>  
هُوَ زَيْنٌ لِي فِي الرَّجْسِ كَمَا \* زَيْنَ الطَّرَفِ تَحَاسِينُ الْقُرْحِ<sup>(٣)</sup>

وقال آخرُ :

يَا كَأْسُ لَا تَسْتَنْكِرِي مُجُوبِي \* وَوَصَّحَا أَوْفَى عَلَى خَصِيصِي<sup>(٤)</sup>  
فَإِنَّ نَعْتَ الْفَرَسِ الرَّحِيلِ \* يَكْمُلُ بِالنُّعْرَةِ وَالنَّحْجِيلِ<sup>(٥)</sup>

وقال آخرُ :

يَا أُخْتِ سَعِيدٍ لَا تَعِيْبِي بِالزَّرْقِ \* لَا يَضُرُّ الطَّرْفَ تَوَالِيْعُ الْبَهَقِ<sup>(٦)</sup>  
\* إِذَا جَرَى فِي حَلْبَةِ الْخَلِيلِ سَبَقِ \*

١٠

لَمَّا أَنْشَدَ لَيْدٌ النَّهْمَانَ بْنِ الْمُثَنِّرِ قَوْلَهُ فِي الرَّبِيعِ بْنِ زِيَادِ الْعَبْسِيِّ :

مَهَلًا أَيَّتَ اللَّعْنِ لَا تَأْكُلْ مَعَهُ \* إِنْ آسَتْهُ مِنْ بَرِّصٍ مُبَاعَةٌ

قال الربيع : أَيَّتَ اللَّعْنِ ! والله لقد نكثتُ أمته ! فقال لَيْدٌ : إِنْ كُنْتُ  
فَعَلْتُ لَقَدْ كَانَتْ يَتِيمَةً فِي حِجْرِكَ رَبِّيَّتَهَا ، وَإِلَّا تَكُنْ فَعَلْتَ مَا قَلْتَ فَمَا أَوْلَاكَ

١٥

- (١) الوضح : البرص ، ومنه قيل بلذيمة الأبرش : الوضاح . (٢) في الأصل : « منسا » .  
(٣) الطرف : الجواد الكريم ، والقروح : خطوط من صفرة وحمرة وخضرة ، الواحدة قورحة ، ومنه « قوس قزح »  
وهي قوس تترامى في الغمام ذات سبعة ألوان . (٤) الخصيل : جمع خصيلة وهي الشعر المجتمع .  
(٥) القرس الرحيل : القوي على الارتحال والسير . وفي كتاب الحيوان لمجاظ (ج ٥ ص ٤ ، طبع مصر) :  
« الرحيل » بالميم ، والرجيل من الخيل : الذي لا يهرق . (٦) التوليع : الطبع من البرص وغيره ،  
الا أن التوليع : استظالة البلق وتفريته . ورواية كتاب الحيوان لمجاظ (ج ٥ ص ٤ ، طبع مصر) :  
\* ليس يضّر الطرف توليع البلق \*
- (٧) وردت هذه العبارة في الأغاني (ج ١٤ ص ٩٤ طبع بولاق) مع زيادة ومغايرة في بعض الألفاظ .

٢٠

بالكذب ! وإن كانت هي الفاعلة فإنها من نسوة فَعَلٍ لذلك . يعني أن نساء  
بني عيس قواحر .

وقال زياد الأعجم :

ما إن يدبج منهم خاري أبدا \* إلا رأيت على باب أسته القمرا  
يعني أنهم برص الأستاه .

وقال كثير في نحو ذلك :

ويحشر نور المسلمين أمامهم \* ويحشر في أسته صمرة نورها<sup>(٣)</sup>

المدائبي قال : كان أيمن بن حريم أبرص وكان أثيراً عند عبدالعزيز بن مروان ،  
فتعب عليه أيمن يوماً فقال له : أنت طريف ملولة<sup>(٤)</sup> فقال له : أنا ملولة وأنا أؤاكلك  
مذكدا ! . فليحق بيثرب بن مروان فأكرمه وأختصه ولم يكن يؤاكله . فدخل عليه  
يوماً وبين يديه لبن قد وضع . فقال له : قد حدثت نفسي البارحة بالصوم ، فلما  
أصبحت أتوني بهذا وهم لا يعلمون ، ولا أرى أحداً أحق به منك ، فدونكه .

عن أبي جمدة قال : أصاب أبا عزة الجحى وضع ، فكان لا يجالس ، فأخذ  
شفرة وطعن في بطنه فمارت الشفرة وخرج ماء أصفر وبرئ ، فقال :

(١) التديج : خفض الرأس وتنكيه حتى يكون أخفض من الظهر . ورواية الشعر والشعراء  
(ص ٢٥٩ طبع أوروبا) في هذا البيت :

لا يدبج الدهر منهم خاري أبدا \* إلا حسبت على باب أسته تمرا

(٢) في الأصل « الأسته » . والتي في كتب اللغة : أن جمع الأست أسته . (٣) في الأصل

« أمامه » والتصويب عن المحاسن والأضداد لمحاظ (ص ٣٣٢ طبع أوروبا) .

(٤) في الأصل « أسرا » (بالسين المهملة) . وهو تحريف ، والأثير : التلخيص المقدم على غيره .

(٥) الطرف (وزان كئيب) : من لا يثبت على امرأة ولا صاحب ، والملولة : الكثير المال والسام لمشير .

(٦) مارت الشفرة : فذت الى داخل الجسم .

لأُمِّ رَبِّ وائِئِثْلِ وَنَهْدٍ <sup>(١)</sup> \* وَرَبِّ مَن يَرَعِي بِيَاضَ لَحْدِي  
أَصْبَحْتُ عَبْدًا لَكَ وَأَبْنُ عَبْدِ \* أَبْرَأَتِي <sup>(٢)</sup> مَن وَصَّحَ بِجِلْدِي  
\* مَعَ مَا طَعَنْتُ الْيَوْمَ فِي مَعْدِي \*

### العُجْرُ

- كان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أعرجَ ووليَ شرطة الكوفة ، والقمقاع بن سويد كان أعرج ، فقال بعض الشعراء وكان أعرج :  
أَلْقِي الْعَصَا وَدَعِ التَّائِثُشَ <sup>(٣)</sup> وَالتَّمَسَّ <sup>(٤)</sup> \* عَمَلًا فَهَيْذِي دَوْلَةَ الْعُرْجَانِ  
لَأَمِيرِنَا وَأَمِيرِ شُرَطَتِنَا مَعًا \* يَا قَوْمَنَا لِكُلَيْهِمَا رِجْلَانِ  
وقال رجل من العُجْر :  
وما بي من عيب الفتي غير أنني \* أَلْفَتْ قَنَاتِي حِينَ أَوْجَعَنِي ظَهْرِي <sup>(٥)</sup>  
وقال آخر :  
وما بي من عيب الفتي غير أنني \* جعلتُ العصا رِجْلًا أُقِيمُ بِهَا رِجْلِي

(١) نهد : قبيلة من النيزن . (٢) الذي في اللسان (مادة معد) :

أبرأت مني برما بجلدي \* من بعد ما طعنت في معدتي

- والهتد : البطن . (٣) هكذا في الأصل وسياق الكلام مضطرب ، ولعله : « وولي شرطة الكوفة القمقاع بن سويد وكان أعرج الخ » وذكرت هذه الحكاية في الأغاني (ج ٢ ص ٤٠٦ طبع دار الكتب المصرية) ، وفيه أن الذي ولي الشرطة رجل اسمه سهل الأنصري ، وليس فيها ذكر القمقاع ابن سويد هذا ، فراجعها هناك . (٤) هو الحكم بن عبدل كما في الأغاني . (٥) التائش : التارل باليد ، وهو تخنية هنا عن المسألة . وفي الأغاني : « ودع الضامع » ، والضامع : الضامع بالجمع وهو العرج ، يقال : نحمت الضبع نحما ونحمرها ونحماة إذا ظلمت في مشيتها كأن بها عرجا .  
(٦) هذه رواية البيان والتبيين (ج ٣ ص ٣٩ طبع مطبعة الفتوح الأدبية بمصر) . وفي الأصل : « أوجعني ظهري وما يؤمن الفتي » وهي رواية غير واضحة .

وقال أبو زياد الكلابي :

أَلْفَتْ عَصَا الطَّرْفَاءِ حَتَّى كَأَنَّهَا \* أَرَى بِعَصَا الطَّرْفَاءِ إِحْدَى النِّجَائِبِ<sup>(١)</sup>

وقال أبو الخطاب النهدي<sup>(٢)</sup> :

\* قَدْ صَرْتُ أَمِشِي بِثَلَاثِ أَرْجُلٍ \*

وقال آخر :

قَدْ كُنْتُ أَمِشِي عَلَى رِجْلَيْنِ مُعْتَمِدًا \* فَالْيَوْمَ أَمِشِي عَلَى أُخْرَى مِنَ الشَّجَرِ<sup>(٣)</sup>

وقال الأعشى :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَاءِ \* دِ صَدْرِ الْقَنَاةِ أُطَاعَ الْأَمِيرَا

الأُدْرُ<sup>(٤)</sup>

قال أبو الخطاب : كان عندنا رجل أحذب ، فسقط في بئر فنهبت حدبته

فصار آدر ، فدخلوا يهتونه ، فقال : الذي جاء شر من الذي ذهب .

وقال طرفة :

فَا ذُنُبْنَا فِي أَنْ أَدَاءَتْ خُصَاكُمُ<sup>(٥)</sup> \* وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعْشَرًا أُدْرَا

إِذَا جَلَسُوا خَيْلَتْ تَحْتِ ثِيَابِهِمْ \* نَخْرَاقُ تُوْفِي بِالضَّغِيْبِ لَهَا نُدْرَا<sup>(٦)</sup>

(١) قال في اللسان ، أداة « طرف » قلا عن أبي حنيفة الدينوري : الطرفاء من العشاء ، وحده مثل

حلب الأثل ، وليس له خشب وإنما يخرج عصيا سمحة في السماء (والسمحة : المستوية التي لا أذن فيها) .

(٢) كذا بالأصل ، ولم نشر على هذه النسبة ، فقله البهليل بالباء أو النهدي بدون لام . (٣) في البيان

والبيين : « معتدلا » . (٤) الأدر : جمع آدر ، وهو من به الأدره وهي انتفاخ الخصى بما يصيبها

وهي التي تسمى بالقبلة المائتة . (٥) كذا في شرح ديوان طرفة (طبع روسيا ص ١٤) والشعر والشعراء .

(٦) ص ٩٥ طبع أدربا ، وأدات : صارت ذات داء . وفي الأصل : « أذاب » . (٧) كذا

في شرح الديوان والشعر والشعراء . وخيلت : ظننت . وفي الأصل « خيت » . (٧) نخراق :

مفردة نخرق وهو الفتى من الأرناب أو ولده . والضغيب والضغاب : صوت الأرناب والضغيب .

١٠

١٥

٢٠

وقال الجعدي :

كذى داءٍ ياحدى خُصيتيه \* وأخرى لم تَوَجَّع من سقام  
فضمّ ثيابه من غير بُرء \* على شعراء تُنْقِض بالهيام<sup>(١)</sup>

### الجُذام

- ٥ عن أبي محيريز قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قَرُوا من المَجْذُومِ<sup>(٢)</sup> كالفرار من الأسد " . وفي حديث آخر : " لا تُدِيمُوا النظر إلى المَجْذُومين فإذا كَلَمْتُمُوهم فليكن بينكم وبينهم حجاب قيد رَح " .

٦ عن قتادة قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا آذَنَ بدأ بحاجبه الأيمن ثم قال : " باسم الله " .<sup>(٤)</sup>

- ١٠ وقال : " نَبَتُ الشَّعْرِ في الأُتْفِ أمانٌ من الجُذام " .

وعن قتادة : أت مجذوماً دخل على عبد الله بن الحارث فقال : أخرجوه ، قالوا : ولم ؟ قال : بلغني أنه ملعون .

أبو الحسن قال : مرّ سليمان بن عبد الملك بالمَجْذُومين في طريق مكة ، فأمر بإحراقهم ، وقال : لو كان الله يريد بهؤلاء خيراً ما ابتلاهم بهذا البلاء .

- ١٥ عن إبراهيم قال . اشتمأ رجلٌ من رجلٍ به بلاءٌ ، فما مات حتى أُبْتِلَ بِتِلْ ذلك البلاء .

(١) أورد هذا البيت في اللسان مادة شعر :

فألقى ثوبه حولاً كريماً \* على شعراء تنقض بالهيام

ثم قال : أراد بالشعراء : خصبة كثيرة الشعر الثابت عليها . وقوله : « تنقض بالهيام » : عن أدرة فيها إذا نشت نرج لها صوت كصوت التنقض بالهم إذا دعاها . اهـ . (٢) هو عبد الله بن محيريز المكي تابعي .

٢٠ (٣) نص الحديث في شرح صحيح البخاري للقسطلاني في باب المَجْذُومِ (ج ٨ ص ٤٤٣ طبع بولاق) :

« عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ولا خر من المَجْذُومِ كما تفر من الأسد " . (٤) في الأصل : « قال » والباقي يقتضى ما أئتمناه .

## باب المهور

إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال : خطب جدِّي أبو طلحة أمَّ سليم<sup>(١)</sup>، فأبَتْ<sup>(٢)</sup> أن تتروجه حتى يُسلم، وكان مشركاً، وقالت : إذا أسلم فهو صدّاق؛ فأسلم فكان صدأقها إسلامه .

عن المُطَّلِبِ بن أبي وداعة السهمي<sup>(٣)</sup> قال : تزوج سعيداً أبنته على درهمين .

أخبرنا محمد بن عليّ بن أبي طالب أن علياً أصدق فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بدناً من حديد . قال محمد : وأخبرني ابنُ أبي مجيح قال : بلغني أن البدن الذي تزوج عليه فاطمة كان ثمنه ثلاثمائة درهم .

عن ابن أبي عيينة عن ابن أبي مجيح عن أبيه أن ملياً عليه السلام قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدرع فباعها بأربعمائة وثمانين درهماً وزوجني عليها .

(١) اسمه زيد بن سهل الأنصاري النجاري . (٢) هي بنت ملعان بن خالد الأنصاري الخزرجي التجارية أم أنس بن مالك؛ واختف في اسمها قليل : سهلة، وقيل : ربيعة، وقيل غير ذلك . (٣) كذا في طبقات ابن سعد (ج ٥ ص ٣٣٤ طبع أوردبا) وتهلّب التهذيب لابن حجر السقلافي (ج ١٠ ص ١٧٩ طبع الهند سنة ١٣٢٦هـ) والتنبية على أرواح أبي علي القالي في أماليه (ص ٧٤ طبع دار الكتب المصرية). وفي الأصل : «المطلب بن السائب بن أبي وداعة» . ولا يعرف لأبي وداعة ابن سوى المطلب . وكان أبو وداعة، واسمه الحارث بن صيرة (بالصاد المهملة والضاد المحجمة) بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هيصم ابن كعب بن لؤي، أسرى يوم بدر، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «إن له بمكة آيتاً كنيسا» فأتى المطلب أباه بأربعة آلاف درهم . وهو أول من فدى من أسرى بدر . وأسلم هو وابنه يوم الفتح .

(٤) البدن : الدرع القصيرة على قدر الجسد، وقيل : هي الدرع طامة .



عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أعظمُ النكاحِ بركةٌ أيسره مؤونةٌ » . وقال في الحديث الآخر : « اللهم أذهبْ مُلكَ غسانِ وضعْ مهورَ كندةٍ » .

أخبرنا بعض أصحاب الأخبار [قال] : قالت جارية من العرب لبنات عم لها : السعيدة التي يتزوجها ابن عمها فيمهرها بتيسين وكلبين وعيرين ، فينبُ التيسان وينبح الكلبان وينشق العيران ، والشقية التي يتزوجها الحضري فيطعمها الخمر ، ويلبسها الحرير ، ويحملها ليلة الزفاف على عودٍ ؛ (تعني إكافاً أو سرجاً) .

ويقال : جاء خاطبٌ إلى قوم فقال : أنا فلان بن فلان ، وأتم لا تسألون عني أعلم بي منكم ؛ قالوا : صدقت ، فما تبذل؟ فأنشأ يقول :

١٠ ألا أبلغُ لديكِ بنى يزيدٍ \* بأنى لا أريد إلى النساءِ  
سوى ودى لحنٍ وأن عندي \* تريداً بالعداة وبالعشاءِ  
فقال شيخ منهم : أقيمُ كفيلاً بالقصصتين وصلُ به . فبقى عاراً عليهم إلى اليوم .

قال بعضُ قلةِ الأخبار : أصدقُ عمرُ بن الخطاب أم كلثوم بنت عليٍّ أربعين ألفاً ، وأصدقُ عبد الله بن عمر ابنة أبي عبيدٍ أخت المختار عشرة آلاف درهم ، وأصدقُ محمد بن سيرين أمرأته السُّلوسية عشرة آلاف درهم .

(١) في الجامع الصغير : « أعظمُ النساءِ بركةٌ أيسرن مؤونةٌ » . (٢) أى حطها وأقصها ،

ومهور كندة مضرب الخسل في الفلاة . وقد كانت كندة لا تزوج بناتها بأقل من مائة من الإبل ، وربما أمهرت الواحدة منهن ألفاً (انظر كتاب ما يتول عليه في المضاف والمضاف إليه للحبي) في مهور . وفي الأصل :

« وأضع » . (٣) نب التيس : صاح عند احتياج . (٤) كاف الحار وركاة : برذعه .

(٥) اسمها صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية .

قال أعرابيٌّ :

يقولون تزويجٌ وأشهدُ أنه \* هو البيعُ إلا أن من شاء يكذبُ

### أوقاتُ عقدِ النكاح

عن صَمْرَةَ بنِ حَبِيبٍ أنه قال : كانَ أَشْيَاخُنَا يَسْتَحِبُّونَ النِّكَاحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

وقال بعض العلماء : سمعت من يُخبر عن اختيار الناس آخرَ النهارِ على أولِهِ في النكاحِ ، قال : ذهبوا إلى تأويل القرآن وأتباع السنة في القول ، لأن الله سمى الليل في كتابه سَكَنًا وجعل النهارَ نُسُورًا ؛ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطَّيْرَةِ : ”أصدقُها القائلُ“ ؛ فأثر الناس استقبالَ الليل لعقدِ النكاحِ تيمُّنًا بما فيه من الهدوء والاجتماع ، على صدرِ النهارِ لما فيه من التفريق والانتشار .

قال : وأما كراهيةُ الناس للنكاحِ في شَوالٍ ، فإن أهلَ الجاهليَّةِ كانوا يطَّيرون منه ويقولون : إنه يسؤلُ بالمرأة ، فعلقه الجهالُ منهم ، وأبطله الله بالنبيِّ صلى الله عليه وسلم ، لأنه نكح عائشةَ رضي الله عنها في شَوالٍ .

### خُطْبُ النكاح

قال حدثني محمد بن داود قال حدثنا أبو غسان مالك بن عبد الواحد عن مُعْتَمِرٍ عن خالد القسريِّ قال -- وكان قد جمع الخطب فكان يستحسن هذه ويذكرها -- :

ذَكَرْتُمْ أَمْرًا حَسَنًا جَمِيلًا ، وَعَدَّ اللهُ فِيهِ الْفَنَى وَالسَّعَةَ ، فَلَا خُلْفَ لِمَوْعِدِ اللهِ وَلَا رَأْيَ لِقَضَاءِ اللهِ ؛ إِذَا أَرَادَ جَمَاعٌ أَمْرًا فَلَا فُرْقَةَ لَهُ ، وَإِذَا أَرَادَ فُرْقَةً أَمْرًا فَلَا جَمَاعَ لَهُ . عَرَضْتُ كَذَا ، فَإِذَا قَالَ : نَعَمْ ، قَالَ : قَدْ نَكَحْتِ .

(١) وخطب محمد بن الوليد [بن] عتبة الى عمر بن عبد العزيز أخته فقال : الحمد لله ذى العزة والكبرياء ، وصلى الله على محمد خاتم الأنبياء . أما بعد ، فقد حسن ظن من أودعك حرمة وأختارك ولم يختره طبعك ؛ وقد زوجناك على ما في كتاب الله : إمساك بمعروف أو تسريح بإحسان .

- خطب بلال على أخيه امرأة من بنى حسل من قريش ، فقال : نحن من قد عرفتم ، تكا عبيدنا فاعتقنا الله ، وكنا ضالين فهدانا الله . وقصيرين فأغنانا الله ، وأنا أخطب على أخي خالد فلانة ، فإن تسكحوه فالحمد لله ، وإن رُدوه فإله أكبر ، فأقبل بعضهم على بعض فقالوا : هو بلال ، وليس مثله يدفع ، فزوجوا أخاه . فلما أنصرفا قال خالد لبلال : يفر الله لك ! ألا ذكرت سوابقنا ومشاهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ! قال بلال : مه ! صدقت فأنكحك الصدق .

كان الحسن البصرى يقول في خطبة النكاح بعد حمد الله والثناء عليه : أما بعد ، فإن الله جمع بهذا النكاح الأرحام المنقطعة ، والأسباب المنفردة ، وجعل ذلك في سنة من دينه ، ومنهاج واضح من أمره ؛ وقد خطب إليكم فلان وعليه من الله نعمة ، وهو يئد من الصداق كذا ، فاستخبروا الله ورددوا خيرا [ يرحمكم الله ] .

- قال الأصمعي : كان رجالاً قريش من العرب تستحب من الخاطب الإطالة ، ومن المخطوب إليه الإيجاز .

(١) ورد هذا الخبر في العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) مع تغيير عما في الأصل وتذكره المؤلف

في الصفحة التالية مع زيادة يسيرة .

(٢) كذا في الأصل . وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٧٦) : « من بنى ليث » .

(٣) في الأصل : « انصرفوا » . (٤) رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) والبيان والبيان طبع مصر (ج ٢ ص ٥٠) : « الأنساب المنفردة » . (٥) الزيادة عن العقد الفريد .

وأنى رجلٌ عمر بن عبد العزيز يخطب أخته ، فتكلم بكلام جاز الحفظ ؛ فقال  
عمر : الحمد لله ذى الكبرياء . وصلى الله على خاتم الأنبياء ؛ أما بعد ، فإن الرغبة  
منك دعوت إينا ، والرغبة فيك أجابت منا ؛ وقد زوجناك على ما فى آية الله :  
إمسك بمعروفٍ أو تسرخ بإحسان .

المتي قال : لما زوج شبيب ابنه ابنة سوار القاضى قلنا : اليوم يعب عبابه ، فلما  
اجتمعوا تكلم قتان : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله . أما بعد ، فإن المعرفة منا  
ومنكم وبنا وبكم تمنعنا من الإكثار ، وإن فلانا ذكر فلانة .<sup>(١)</sup>

المتي قال حدثني رجل قال : حضرت ابن القير يخطب على نفسه امرأة من  
باهلة فقال :

فا حسن أن يمدح المرء نفسه \* وليكن أخلاقاً تدم وتمدح  
[ وإن فلانة ذكرت لى ]<sup>(٢)</sup> .

قال : وحدثني أبو عثمان قال : مررتُ بحاضرٍ وقد أجمع فيه ، فسألتُ بعضهم :  
ما جمعهم ؟ فقالوا : هذا سيد الحى يريد أن يتزوج منا فتاة ؛ فوقفتم أنظر ، فتكلم  
الشيخ فقال : الحمد لله ، وصلى الله على رسول الله ، أما بعد ذلك ، ففى غير ملالة من  
ذكره والصلاة على رسوله ؛ فإن الله جعل المناكحة التي رضىها فعلا وأنزلها وحياً  
سبياً للناسية . وإن فلانا ذكر فلانة وبذل لها من الصداق كذا ، وقد زوجته

(١) هذه رواية العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « الاخبار » .

(٢) كذا فى العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . وفى الأصل : « حضرت من القير يخطب » وهو تحريف .

(٣) الزيادة عن العقد الفريد (ج ٢ ص ١٩٩) . (٤) الحاضر : الحى العظيم .

إياها، وأوصيته بوصية الله لها . ثم قال للفتيان على رأسه : هاتوا نثاركم<sup>(١)</sup>، فقلبت على رءوسنا غرائر التمر .

قال وقال نسبة بن عقال : ما تمنيت أن لي بقليل من كلامي كثيراً من كلام غيره إلا يوماً واحداً، فإذا خرجنا مع صاحب لنا نريد أن نزوجهُ ، فررنا بأعرابي فأتبعنا ، فتكلم متكلم القوم بقاء بخطبة فيها ذكر السموات والأرض والجبال ؛ فلما فرغ قلنا : من يُحييه ؟ قال الأعرابي : أنا، فجئنا لركبته ثم أقبل على القوم فقال : والله ما أدري ما تحتاطك وتلصاقك منذ اليوم ! ثم قال : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خير المرسلين . أما بعد، فقد توصلت بجرمة ، وذكرت حقاً ، وعظمت عظيماً، فبئك موصول، وفرضك مقبول؛ وقد زوجناها إياك، وسأمتناها لك؛ هاتوا خيصكم<sup>(٢)</sup> .

قال ابن عائشة : زوج سلم بن قتيبة أخته من يعقوب بن الفضل ، فقال : الحمد لله، قد ملكت بإسم الله<sup>(٤)</sup> .

حضر المأمون إماماً وهو أمير، فسأله بعض من حضر أن ينحطب ، فقال : الحمد لله، والمصطفى رسول الله، وخير ما عمل به كتاب الله؛ قال الله تعالى : (وَأَنكِحُوا الْأَيَامَىٰ مِنكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ) . ولم يكن في المناكحة آية منقولة ولا سنة متبعة إلا ما جعل الله في ذلك من تألف البعيد وبز القريب، ولئسارع إليها الموفق ويأدر إليها الماقل اللبيب . وفلان من قد عرتموه ،

(١) النثار «بالكسر» : ما يثر في العرس للماضرين من الكعك وغيره، وكان نثار العرب التمر .

(٢) كذا بالأصل ! . (٣) الخييص : ضرب من الخلوا . يعدل من التمر والسمن .

(٤) ملكت : تزوجت . (٥) الإملك : التزويج وعقد النكاح . ومثل الإملك الملاك بكسر

المم وقحها .

في نسب لم تجهلوه؛ خطب إليكم فلانة فتاتكم، وقد بدل لها من الصداق كنا، فشفعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وقلوا خيراً محمدوا عليه وتوجروا؛ أقول قولي هذا، وأستغفر الله لي ولكم .

### وصايا الأولياء للنساء عند الهداء<sup>(١)</sup>

٥ العتيبي قال حدثنا إبراهيم العامري قال : زوج عامر بن الظرب أخته من ابن أخيه ، فلما أراد تحويلها قال لأمها : مري أبتك ألا تترلي مفازة إلا ومعها ماء فإنه للأعلى جلاء وللأسفل ققاء ؛ ولا تُكثري مضاجعته ، فإنه إذا مل البدن مل القلب ؛ ولا تمنعه شهوته ، فإن الخطوة في الموافقة . فلم تلبث إلا شهرا حتى جاءتته مشجوجة ؛ فقال لابن أخيه : يا بني أرفع عصاك عن بكرتك ، فإن كانت قفرت من غير أن تُتفر ذلك الداء الذي ليس له دواء ، وإن لم يكن بينكما وفاق ، ففراقك الخلع<sup>(٢)</sup> أحسن من الطلاق ؛ ولن تترك مالك وأهلك . فرد عليه صداقه وخلصها ؛ فهو أول من خلع من العرب .

١٠ قال الفرافصة الكلبي لأبنته حين جهزها إلى عثمان رضى الله عنه : يا بنية إنك تقلمين على نساء قريش وهن أقدر على الطيب منك ، فلا تغلبي على خصمتين : الكحل والماء ، تطهري حتى يكون ريحك ريح شئ أصحابه المطر .

(١) الهداء : الزفاف . (٢) الخلع : الطلاق على عرض . (٣) هي نائلة بنت الفرافصة بن عمرو وهي القائلة عند ما حلت وقد كرهت الفرية وكرت لقراق أهلها تخاطب أخاها ضبا وقد تولى أمر زواجها :

أست ترى يا ضب باقه أنى \* مصاحبة نحو المدينة أركبا

إذا تطوا حزننا نحت ركابهم \* كازعزعت ريح يراغا متعبا

لقد كان في أبنا حصن بن ضمضم \* لك الويل ما يضي الجباء الملبنا

٢٠ (أنظر الأغاني ج ١٥ ص ٧٠ و ٧١ طبع بولاق في أخبار نائلة) - (٤) في الأصل : «فلا تظنين» بانيات النون - وفي الأغاني : «فاحفظي عني خصمتين» - (٥) كذا في الأصل ، وقد ورد هذا الخبر في الأغاني وتر الدر المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٢٨) أدب لوحة (٣٦٧) وتحفة العروس طبع مصر (ص ٤٥) و امرأة الزمان المأخوذ بالتصوير الشمسي المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٥٥١) تاريخ لوحة (٣٧٣) ناقصا عما هنا وليس فيها ذكر لهذه الجملة .

كان الزبير فان بن بدر إذا زوج ابنة له دنا من خديرها وقال : أتسمعين ؟  
لا أعرفن ما طلبت ، كوني له أمة يكن لك عبدا .

أبو الحسن : قالت امرأة لأبنتها عند هدايتها : ألقبي زُج رُجِه ، فإن أقر  
فاقلمي سنانه ، فإن أقر فاكسرى العظام بسيفه ، فإن أقر فاقطعي اللحم على ترسه ،  
فإن أقر فضعي الإكاف على ظهره فإنما هو حمار .

قال أبو الأسود لأبنته : <sup>(١)</sup> إياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق ، وعليك بالزينة ،  
وأزرن الزينة الكحل ، وعليك بالطيب ، وأطيب الطيب إسباغ الوضوء ، وكوني  
كما قلت لأمك في بعض الأحيان :

خُذِي العفومني تَسْتِدِيمِي مَوَدِّي \* وَلَا تَطِطِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أُغْضِبُ <sup>(٢)</sup>  
فإني وجدتُ الحب في الصدر والآدى \* إذا اجتمعا لم يلبث الحب يذهب <sup>(٣)</sup>

### بابُ سياسة النساء ومعاشرتهن

عيسى بن يونس قال حدثنا شيخنا لنا قال : سمعتُ سمرة بن جندب يقول  
على منبر البصرة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إنما المرأة خلقت من  
ضلع عوجاء فإن تمحّص على إقامتها تكسرُها فدارها تمش بها " . <sup>(١)</sup>

(١) في الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨) نسبت هذه العبارة مع الشعر لأسماء بن خارية القرظري وقال :  
«وقد قيل انه لأبي الأسود الدؤلي ، وليس ذلك صحيح» . (٢) العفو : الفضل الذي لا عسر  
في إعطائه . وقد زاد في إحياء النزال ، (ج ٢ ص ٤١ طبع مصر) بين بعد البيت الأول ذكرهما  
لارتباطهما مع بقية الأبيات وهما :

ولا تقرين قرك الدف مرة \* فانك لا تكفين كيف الخيب

ولا تكري الشكوى فتذهب بالحوى \* وإياك قلبي والقلوب تغلب <sup>(٢)</sup>  
(٣) كنا في الأصل : "من ضلع أعوج ... على إقامته تكسره" والضلع مؤنثة ، (انظر شرح التعلقات  
على صحيح البخاري ج ٨ ص ٩٢ طبع بولاق) في باب مداراة النساء .

وقال بعض الشعراء :

هي الضَّلَعُ العوجاء لست تُقيمها \* ألا إنَّ تقويم الضلوع أنكسارها  
أجمع ضَعْفًا وأقْتِدَارًا على الفَتَى \* أليس عجيبًا ضَعْفُها وأقْتِدَارُها

عن الحسن قال : قال عمرُ بن الخطاب رضى الله عنه : النساءُ عورةٌ فاستروها

بالبیوت ، وداووا ضَعْفَهُنَّ بالسكوت .

وفي حديث آخر لعمر : لا تُسْكِنُوا نساءكم العُرفَ ، ولا تُعَلِّمُوهُنَّ الكُتَابَ ،  
وَأَسْتَعِينُوا عَلَيْهُنَّ بالعُرَى ، وَأَكْثَرُوا لَهْنَ من قول لا ، فَإِنَّ نَعْمَ تُفْرِيهِنَّ على المسألة .  
قال الأصمعيّ : قيل لعقيل بن علفة وكان غيورا : مَنْ خَلَفَتْ في أهيك ؟ فقال :  
الحافِظَيْنِ ، العُرَى والجوع . يعنى أنه يُجِيعُهُنَّ فلا يمزحن ، ويُعْرِيهِنَّ فلا يمزحن .  
وقال كثير :

وكنْتُ اذنا ماجئتُ أجْلانَ مجليسي \* وأبديتُ مني هيةً لا تجهمها  
يُحاذِرْتُ مني غيرةٌ قد علمتها \* قديماً فما يضحكن إلا تبسماً  
تراهنَّ إلا أنْ يُؤدِّينَ نظرةً \* بمؤنخِرِ عينٍ أو يقبلنَّ معصماً  
كواظمٍ لا ينطقنَّ إلا محسورةً \* رجيعة قول بعد أن تفههما  
وكنَّ اذا ما قلنَّ شيئا يسره \* أسر الرضا في نفسه وتحمزها

وقال ابن المقفع : إياك ومشاورة النساء ، فإن رأيتن إلى أفن ، وعزمتهن إلى

وهن . وأكففت عليهن من أبصارهن بجبابك لإاهن ، فإن شئت الحجاب ، خير لك

(١) في الأصل : «أيجمن» وهو غير ملائم للسياق ومرجع الضمائر . (٢) ورد هذا الأثر في كتاب رشد اليب (ص ٨٣ المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٢٩٩٤ أدب) برواية أخرى هكذا : «قال عمر رضى الله عنه : جنوهن الكتابة والخط ولا تسكنوهن العرف» . (٣) العرف : جمع غرفة وهي العلية (بالكسر والضم) ، أى لا تسكنوهن العلالى . (٤) كذا في الأصل . وفي الأغاني (ج ١١ ص ٥٢) طبع بولاق «وأظهرن» . وفي المحاسن والأضداد (ص ٢٠٧ طبع أوروبا) : «وأضمرن» . (٥) محورة أى جرابا . (٦) تحزم : ما ذا حرمة لا تهتك ،



من الأرتياب . وليس نروجهن بأشد من دخول من لا يتق به عليهن ، فإن  
 استطمت ألا يعرفن عليك فافعل . ولا تملكن امرأة من الأمر ما جاوز نفسها ، فإن  
 ذلك أنعم لحالها وأزنى لبالها ، وأدوم لجمالها ، وإنما المرأة ريحانة وليست بقهرمانة ،  
 فلا تعد بكرامتها نفسها ، ولا تعطها أن تشفع عندك لغيرها . ولا تطل الخلوّة مع  
 النساء فيما لك وتلهن ؛ وأسبق من تهك بقية ، فإن إمساكك عنهن وهن يرذلك  
 بأقتدار ، خير من أن يهجمن عليك على أنكسار . وإياك والتغاير في غير موضع غيره ،  
 فإن ذلك يدعو الصحيحة منهن إلى السقم .

كان المأمون يقول : الغيرة بهيمية . وقال أيضا : هي ضرب من البخل .  
 أشدني محمد بن عمر الخريمي :

١٠ ما أحسن الغيرة في حينها \* وأبجح الغيرة في غير حين<sup>(١)</sup>  
 من لم يزل متبعا عرسه \* متبعا فيها لقول الظنون<sup>(٢)</sup>  
 يوشك أن يغريها بالذي \* يخاف أن يبرزها للعيون  
 حسبك من تحصينها وضعها \* منك إلى عريض صحيح ودين  
 لا يطلعن منك على ريسه \* فيتبع المقرون جبل القرين<sup>(٣)</sup>  
 وقال الشافعي :

١٥ إذا أصبحت بين جبال قو<sup>(٤)</sup> \* وبيضان القرى لم تحذريني<sup>(٥)</sup>  
 وإما أن تؤدنيني وترعى \* أمانتكم وإما أن تحويني

(١) رواية كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٥٥ طبع أربا) : « في كل حين » وقد رويت هذه الأبيات  
 فيه مع اختلاف كبير . (٢) الظنون : السبي الظن ومن لا يوثق بجزءه . (٣) لم نجد هذه الأبيات  
 للشافعي في ترجمته في الأغاني (ج ٢١ ص ١٣٤ طبع أربا) ولا في شرح المفضليات لابن محمد القاسم  
 ابن محمد بن بشار الأنباري طبع بيروت (ص ١٩٤) ولا في كثير من المصادر الأخرى التي تحت أيدينا .  
 (٤) قو : راد بالعقيق (عقيق بن عقيل) . وقيل إن قوا : بين النجاج وروحية (راجع معجم ما استمع ليكري  
 في أمم قر) . (٥) بيضان : مائة من مائة خراقة عند برس (اسم جبل) (راجع معجم ما استمع في أمم بيضان) .

إذا ما جئت ما أنهك عنه \* ولم أنكر عليك فطلقيني  
فأنت البعل يومئذ فقومي \* بسوطك لأبالك فاضربيني

أشدنى عبد الرحمن عن عمه للرخيم العبدى :

كنا ولا تعصى الحليلة بعلها \* فاليوم تضربه إذا ما هو عصى  
ويقلن بعدا للشيخ سفاهة \* والشيخ أجدر أن يهاب ويتقى

وقال آخر :

وإني لأخلى للنساء خبأها \* كثيرا فترعى نفسها أو تضيعها  
وإني لعف عن مطاعم جمّة \* إذا زين الفحشاء للنفس جوعها

قال جبران المود :

ولكن سمعن الشيخ قد قال قولة<sup>(١)</sup> \* عليكم إذا ما رببتكم بالضرائر  
ولا تأمنوا مكر النساء وأمسكوا \* عرى المال عن أبنائهن الأصاغر  
فإنك لم يُنذرك أمرا تخافه \* إذا كنت منه جاهلا مثل خاير

الإصمعي عن جعفر بن سليمان قال :

منعنى عامى بالنساء كثيرا منهن ، فقد غشيت ألف امرأة ، وإن الله لو أحل  
لرجل أبنته لم تنفعه أو تعزبه<sup>(٢)</sup> .

أبو الحسن قال : قيل للحجاج : أيمارح الأمير أهله؟ قال : ما تروني إلا  
شيطانا! والله لربما قبلت أتمص إحداهن .

(١) كذا في شرح ديوان جبران المود رواية أبي سعيد السرى (النسخين المحفوظين بدار الكتب

المصرية تحت رقم ٦٠٩ أدب و٦٧ أدب ش) . وفي الأصل : «وقلن سمعن الخ» .

(٢) تعزبه : تجمله عزيا . وفي الأصل «تفرقه» وهو تحريف .

قيل لرجل من العرب كان يجمع الضرائر : كيف تقدر على جمعهن؟ قال : كان لنا شبابٌ يُصايرهن علينا ، ثم كان لنا مالٌ يُصبرهن لنا ، ثم بقي لنا خلقٌ حسن ، فنحن نتعاشرُ به وتعايش .

عن عُقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : " كُلُّ شَيْءٍ يَلْهُو بِهِ الرَّجُلُ بَاطِلٌ إِلَّا تَأْدِيَةَ فَرَسِهِ ، وَرِيَّةَ عَن قَوْسِهِ ، وَمَلَاعِبَةَ أَهْلِهِ " .  
ويقال : العيالُ سوسُ المال .

عُوتِبَ الكِسَائِيُّ فِي تَرْكِ التَّرَوُّجِ ، فَقَالَ : وَجَدْتُ مُكَابِدَةَ الْعُرْبَةِ أَيْسَرَ مِنْ مُكَابِدَةِ الْعِيَالِ .

عن عُمارة بن حمزة قال : يُخْبِزُ فِي بَيْتِي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ رَغِيفٍ ، كُلُّهُمْ يَأْكُلُهُ حَلَالًا غَيْرِي . وَكَانَ يَأْكُلُ رَغِيفًا وَاحِدًا . وَيَقُولُونَ : فَلَانُ رَبُّ الْبَيْتِ ، وَإِنَّمَا هُوَ كَلْبُ الْبَيْتِ .

عن عيسى بن علي قال في مَرِيضٍ مَرِيضِهِ بِمَدِينَةِ السَّلَامِ لِلنَّاسِ : إِنَّ فِي قَهْرِي السَّاعَةَ لَأَلْفَ تَجْمُومَةٍ .

عن مجاهد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " دِينَارٌ أُعْطِيَتْهُ<sup>(١)</sup> مِسْكِينًا وَدِينَارٌ أُعْطِيَتْهُ فِي رِقَبَةٍ وَدِينَارٌ أُعْطِيَتْهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ هُوَ أَكْبَرُ أَجْرًا " .

### محادثة النساء

قال بشار :

وحديث كأنه قطع الرو \* ض وفيه الصفراء والبيضاء

(١) رواية الجامع الصغير (ج ١ ص ١٧ طبع بولاق) : « دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رِقَبَةٍ وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَى مِسْكِينٍ وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ أَكْبَرُ أَجْرًا الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ » .

وأشد ابن الأعرابي :

وحديثها كالغيث يسمعه \* راعي مئين تتابعت جدبا

فأصاخ مستمعا لدرته <sup>(١)</sup> \* ويقول من فرج هيا رباً

وقال القطامي :

وهن يئذن من قول يصبهن به \* مواقع الماء من ذى الغلة، الصادي

وقال الأخطل :

وقد تكون بها سلمي تُحدثني \* تساقط الحلى حاجاتي وأسراري

شبه كلامها بمعدٍ آتقطع فتساقط لؤلؤه .

وقال جرأن العود :

حديث لو أن اللحم يصل بجزه \* غريضا <sup>(٢)</sup> أتى أصحابه وهو منضج

وقال بشار وذكر امرأة :

\* كأن حديثها سكر الشراب <sup>(٣)</sup> \*

وقال أعرابي :

وإزعتنا صحياً خنياً كأنه \* على المجنى الريحان أمرع خاضله <sup>(٤)</sup>

بوحى لو أن العصم <sup>(٦)</sup> تسمع رجعه \* تقضض <sup>(٧)</sup> من أعلى أبان عواقله <sup>(٨)</sup> <sup>(٩)</sup>

(١) في الأصل : « لدرتها » .

(٢) غريضا : طريا . (٣) ورد هذا الشطر في أمالي القائل (ج ١ ص ٨٤ طبع دار الكتب المصرية) ضمن بيتين أنشدهما أحمد بن يحيى النحوي وهما :

منصة بجمار الطرف فيها \* كأن حديثها سكر الشراب

من التصديقات لغير سوء \* تسيل إذا امتت سيل الجباب

(٤) كذا بالأصل . (٥) التماثل : الندى . (٦) العصم : جمع أعصم وهو من

الوعول والغلباء : ما في ذراعيه أو في أحدهما يياض وسائر أسود . (٧) تقضض : هوى بصره ،

وفي الأصل « تقضض » وهو محريف . (٨) أبان : جبل . (٩) العاقل : الوعل ،

سعى بذلك لقبوله أي صعوده .

وقال بشارٌ :

وكانت تحت لسانها \* هاروت ينقث فيه يحمرًا  
وكان رجع حديثها \* قطع الرياض كمين زهرًا

وقال بعض الأعراب الحمقى :

• حديثك أشهى حين آتيت طارقًا \* من الماء والدوشاب يتمرجان<sup>(١)</sup>  
كان على عينيك تسعين جلة<sup>(٢)</sup> \* كثيرا من البرني<sup>(٣)</sup> والصرفان<sup>(٤)</sup>

آخر :

كان على فيها وماذقت طعمه<sup>(٥)</sup> \* لبنا نعبجة سوطته بدقيق<sup>(٦)</sup>  
رمتني بسهم نصله قروية<sup>(٧)</sup> \* وفوقاه سمن والنضى سويق<sup>(٨)</sup>  
<sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup>

١٠ والحسن في هذا قول ذى الرمة :

ولما تلاقينا جرت من عيوننا \* دموع كقفنا ماءها بالأصابع<sup>(١١)</sup>  
ونلنا سقاطا من حديث كأنه \* جنى النحل ممزوجا بماء الوقائع<sup>(١٢)</sup>

- (١) الدوشاب : نبيذ التروقد تقدم شرحه في هذا الكتاب (ص ٢٥٠ ج ٢ حاشية ٤) .  
(٢) الجلة : قفة كبيرة للتمر . (٣) البرني : ضرب من الثمر الأصفر مدقور وهو أجود الثمر .  
١٥ (٤) قال أبو حنيفة الدينوري : الصرافنة : ثمرة حمراء مثل البرنية إلا أنها حلبة المضنة طمكة وهو أرزن التمر كنه . (٥) في أشعار الحماسة ص ٨٠٤ طبع أوربا : « كان ثابها » وقد أورد هذين البيتين لشخصين مختلفين ، وورد البيت الثاني منهما هكذا :  
رمتني بسهم الحب أما فذاذه \* نسر وأما ريشه فسويق  
(٦) البيا : أزل اللبن في التاج . (٧) سوطته : خلطته . (٨) نسر نعلب القروية بانثرة ، قال ابن سيده : وعندي أنها منسوبة إلى القرية التي هي المصر أو إلى وادي القرى .  
٢٠ (٩) كذا في اللسان ، والفوق : مشق رأس السهم حيث يقع الوزر . وفي الأصل : « وسوقاه » وهو تحريف . (١٠) النضى من السهم : ما بين الريش والنصل ، وقيل : نصل السهم .  
(١١) سقاط الحديث : أن يحدث الواحد وينصت له الآخر فإذا سكت تحدث الساكت ؛ قال الفرزدق :  
إذا من ساقطن الحديث كأنه \* جنى النحل أو أبكار كرم تقطف  
٢٥ (١٢) الوقائع : جمع وقعة ، والوقعة : الثرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

وقال آخر :

أَنْخُ فَأَخْتِيزُ قُرْصًا إِذَا أَعْتَرَكَ الْهَوَى \* بَزَيْتٍ لَكِي يَكْفِيكَ فَقَدَ الْجَبَائِبِ <sup>(١)</sup>  
 إِذَا أَجْتَمَعَ الْجَوْعُ الْمُبْرَحُ وَالْهَوَى \* نَسِيتَ وَصَالَ الْفَانِيَاتِ الْكَوَاعِبِ  
 قَدَعٌ عَنْكَ تَطْلَابُ الْفَوَائِي وَحَبَّهَا \* وَرَاجِعٌ تَمْرٌ مَعَ لِبَأٍ وَرَائِبِ <sup>(٢)</sup>

### باب النظر

قال المسيح عليه السلام : لا يَزِيْنِي فَرْجُكَ مَا عَصَمْتِ بِصَرِّكَ .  
 رُوِيَ قَالَ رَجُلٌ لِأَخِيهِ : احْفَظْ مِنَ الْعَيْنِ ، فَإِنَّمَا أَنْتُمْ عَلَيْكَ مِنَ اللِّسَانِ .

وقال بشار :

على النفس من عينها شاهدٌ \* فكأنَّ حديثك أو نَمَّه

وقال الفرزدق :

١٠

فلا تَدْخُلْ بِيوتَ بَنِي كَلْبِيبٍ \* وَلَا تَقْرَبْ لَهُمْ أَبَدًا رِحَالًا  
 فَإِنَّ بِهَا لَوَامِعَ مُبْرِقَاتٍ \* يَكْدَنُ يَنْكَنُ بِالْحَدَقِ الرِّجَالًا

نظر أشعبُ يوماً إلى ابنه وهو يُدِيمُ النظرَ إلى امرأةٍ ، فقال : يا بُنَيَّ نظركَ هذا يُجِيلُ .

وقال بعض الشعراء في هذا المعنى :

١٥

ولى نظرةٌ لو كان يُجِيلُ ناظِرٌ \* بنظرته أنسى لقد حيلت مِنِّي

(١) في أشعار الحماسة (ص ٨٠٣ طبة أوربا) ورد هذا الشعر هكذا :

\* أَنْخُ فَاصْطِجُ قُرْصًا إِذَا اعْتَاكَ الْهَوَى \*

وقال في التشرح : «الرواية الجيدة : أَنْخُ فَاصْطِجُ مِنَ الصَّبَاغِ وَهُوَ الْأَدَمُ ، يَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ هَذِهِ الرَّوَايَةِ قَوْلُهُ :  
 بَزَيْتٍ» . (٢) هكذا ورد هذا الشعر في الأصل ، والنيت غير موجود مع ما يجيء في كتاب أشعار

٢٠

الحماسة : وهو غير مترن رين كان معناه ظاهراً .

وقال ذوالرمة - وذكر الظبية وخشفها - :

وتهجره إلا اختلاصاً بطرفها<sup>(١)</sup> \* وكم من محب رهبة العين هاجر

مررت أعرابية بقوم من بني مُيمر، فأداموا النظر إليها ، فقالت : يا بني مُيمر،  
والله ما أخذتم بواحدة من أئمتين : لا بقول الله : (قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ)  
ولا بقول جرير :

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ مُيمِرٍ \* فلا كعباً بلغت ولا كلاباً  
فأستحيا القوم من كلامها وأطرقوا .

وقال الطائي :

مررت<sup>(٢)</sup> الحزن في القلوب \* وناصر العزم في الذنوب  
ما شئت من منطلق أريب \* فيه ومن منظر عجيب  
لما رأى وقبة الأعادى \* على معنى به كئيب  
جرت لي من هواه طرفاً<sup>(٣)</sup> \* صار رقيباً على الرقيب

ويقال : رب طرف أفصح من لسان .

وقال الشاعر :

ومراقبتين يكتبانِ هواهما \* جعلتا الصدور لما تُجِنُّ قبوراً  
يتلاحظان تلاحظاً فكأنما \* يتناسخان من الجفون مطوراً

(١) كذا في الأصل والشعر والشراء . وفي ديوانه (طبع أوروبا ص ٢٨٧) : « نهارها » .

(٢) كذا في ديوانه (طبع المطبعة الأدبية في بيروت ص ١٨٥) . وفي الأصل : « مرتب » .

(٣) في الديوان المذكور : « ردا » .

وقال أعرابي :

إن كأمونا القلى نمت عيونهم \* والعين تظهر ما في القلب أو تصف<sup>(١)</sup>

وقال آخر في مثله :

إذا قلوب أظهرت غير ما \* تضميره أبتك عنها العيون

وقال آخر :

أما تبصر في عيني عنوان الذى أبدي

وقالت أعرابية :

ومودع يوم الفراق بلحظه \* شريك من العبرات ما يتكلم

وقال أعرابي :

وما خاطبتها مقلتاى بنظرة \* ففهم نجوانا العيون النواظر

ولكن جعلت الوهم بينى وبينها \* رسولا فآدى ما تخرج الضمائر

ونحوه قول أبي العتاهية :

أما والذى لو شاء لم يخلق النوى \* لئن غبت عن عيني لآغبت عن قلبي

يوهمنيك الشوق حتى كأنى \* أناجيك عن قري وما أنت في قري<sup>(٢)</sup>

وقال أحمد بن صالح بن أبي قتن :

دعا طرفه طرفي فأقبل مسرعا \* فأثر في خديهِ فاقصص من قلبي

شكوتُ إليه ما ألقى من الهوى \* فقال على رضم فنتت فإ ذني<sup>(٣)</sup>

(١) كذا ورد هذا العبارة تقدم من هذا الكتاب . وفي الأصل هنا :

\* ويظهر القلب ما فيه له يصف \*

وهو تحريف ظاهر . (٢) رواية زهر الآداب (ج ١ ص ١٣٨) .

تريك عين الوهم حتى كأنى \* أناجيك من قرب ويزد لتكن قري

(٣) ورد هذا الشطر في الأصل : \* فقال على رضم فت فإ ذني \*



كان يقال : أربعٌ لا يسبَعَنَّ من أربع : عينٌ من نظر، وأنتى من ذكر، وأرض من مطر، وأذنٌ من خبر .

حدثني إسحاق بن أحمد بن أبي نهبك<sup>(١)</sup> قال : رأيتُ رجلاً في طريق مكة وعديله جاريةً في الحِمْلِ وقد شدَّ عينيها وكشف النِظَاءَ ؛ فقلتُ له في ذلك ؛ فقال : إنما أخاف عليها عينيها لا عيونَ الناس .

وكان عند بعض القرشيين امرأةٌ عربيةٌ ، ودخل عليها خصى زوجها وهي واضعةٌ نِجَارَهَا ، فخلقتُ رأسها وقالت : ما كان ليصحبني شعرٌ نظر إليه غير ذى محرم .

### باب القِيَانِ والعِيدَانِ والغِنَاءِ

قال إسحاق بن إبراهيم<sup>(٣)</sup> : كان رجلٌ من آل جعفر بن أبي طالب ، يهوى جاريةً ، فطال ذلك به ، فقال للزبيرى<sup>(٤)</sup> : قد شغلتني هذه عن صِيعَتِي وعن كلِّ أمرى . فآذنب بنا حتى نُكاشِفَهَا ، فقد وجلتُ بعض السُّلُو ، فأتيناها ؛ فلما أتيناها قال لها<sup>(٦)</sup> الجعفرى<sup>(٥)</sup> اتنين :

وكنتُ أجبكم فسوتُ عنكم \* عليكم في دياركم السلامُ

- (١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١٦٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : « إسحاق بن أحمد بن نهبك » .  
 (٢) في الأصل : « ورجل عليها خصى زوجها » . (٣) هو محمد بن عيسى الجعفرى كما في الأغاني (ج ١٣ ص ١١٨ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١ طبع دار الكتب المصرية الطبعة الأولى) .  
 (٤) هي بصيص جارية يحيى بن قيس ، قال عنها أبو الفرج : « كانت جارية من مولدات المدينة حلوة الوجه حسة النساء ، قد أخذت عن الطليقة الأولى من المنين » . (٥) كذا في الأصل .  
 (٦) وفي نهاية الأرب والأغاني : « صنيتي » . (٦) في الأغاني : « قلنا غنت لما قال لها ... » .

فقلت : لا، ولكني أُغنى :

تحمّل أهلها منها فباتوا \* على آثار من ذهب الغناء<sup>(١)</sup>

فأستحيا وأطرق ساعةً وأزداد كلفاً، ثم قال : أتغنين :

وأخضع للعتي إذا كنت ظالماً \* وإن ظلمت كنت الذي أتصل<sup>(٢)</sup>

قلت : نعم، وأغنى :

فإن تقبلوا بالودّ تقبل بمشله \* وإن تدبروا أدبر على حال باليا<sup>(٣)</sup>

فتقاطعا في بيتين، وتواصلًا في بيتين، ولم يشعر بهما أحدهما .

(١) كذا في اللسان مادة «عفا» . وشرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزني للأعلام الشنمري وفي نهاية الأرب :

\* تحمّل أهلها عنها فباتوا \*

١٠ وفي الأصل :

تحمّل أهلها منا فباتوا \* على آثار ما ذهب الصفاء

وهذا البيت من قصيدة زهير التي مطلعها :

عفا من آل قاضية الجواء \* فيمن فالتوادم فالحساء

وقيل البيت :

فلما أتت تحمّل آل ليلي \* جرت بيني وبينهم طلباء

١٥

(٢) الشعر لابن المولى وقد ورد البيت في الأغاني هكذا :

وأخضع بالعتي إذا كنت مذنباً \* وإن أذيت كنت الذي أتصل

في نهاية الأرب « وأخضع بالعتي ... الخ » .

(٣) كذا في الأصل : وفي نهاية الأرب (ج ٥ ص ٧١) :

\* وتزلّم ما بأقرب منزل \*

٢٠

وذكر هذا البيت في مجموعة المعاني (ص ٧٩ طبع الاستاذة) منسوبا لسحيم هكذا :

فإن تقبل بالودّ أقبل بمشله \* وإن تدبرى أذهب إلى حلال باليا

وقال أحمد بن صالح بن أبي قنن <sup>(١١)</sup> :

أَصَدَدْتُ لِلْحَرْبِ شُرْبَ كَأْسٍ \* وَمَيْلَ سَمْعٍ إِلَى قِيَانٍ  
تَقَلُّ أَوْتَارُهُنَّ تَمْكِي \* فَصَاحَةً مَنْطِقَ اللِّسَانِ  
مَا بَيْنَ يَمْنَى وَمِنْ يَسْرَى \* وَخَى بَنَانٍ إِلَى بَنَانِ  
صَمِيرُ قَلْبٍ بَقْرَعُ كَفِّ \* أَبْدَاهُ بَمَانَ <sup>(٢٢)</sup> نَاطِقَانِ

وقال بعض الكُتَّابِ وذكر العود <sup>(٣)</sup> :

وَناطِقٍ بِلِسَانٍ لَا ضَمِيرَ لَهُ \* كَأَنَّهُ نَحْدُ نَيْطَتْ إِلَى قَدَمِ  
يُيْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ فِي الْكَلَامِ كَمَا \* يُيْدِي ضَمِيرَ سِوَاهُ مَنْطِقَ لَيْمِ <sup>(٤)</sup>

وقال آخر يدكر مغنية <sup>(٥)</sup> :

١٠ أَلَمْ تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا رَجَعْتُ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ <sup>(٦)</sup>  
تَمْدُ نِظَامِ الْقِسْوَلِ ثُمَّ تَرُدُّهُ \* إِلَى صَلْصَلٍ فِي حَلْقِهَا يَتَرَجَّعُ <sup>(٧)</sup>

(١) كذا ورد هذا الاسم فيما تقدم من ص ٨٦ من هذا المجلد - وفي الأصل : «أحمد بن أبي صالح» .

(٢) بمان : منى يم وهو أحد أوتار العود الذي يضرب به . وفي الأصل : «بيان» . (٣) هو المحدثون كما في نهاية الأرب (ج ٥ ص ١٢٣ طبع دار الكتب المصرية) . (٤) في نهاية الأرب :

١٥ \* يدي ضمير سواه الخط بالقلم \* وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٦٧ طبع بولاق) :

« منلق الكلم » . (٥) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية ، وكان لقبه بالقس

لعبادته . والمننية التي قيل فيها هذا الشعر هي سلامة القس ، مولدة من مولدات المدينة وبها نشأت ،

وسميت بهذا الاسم لقب عبد الرحمن المتقدم لأنه كان شغف بها وشهر قلب عليها لقبه . ويذكره المؤلف

ويذكر اسم المننية وهذا الشعر بعد قليل من هذا الكتاب . وأظن الأغاني (ج ٨ ص ٦ و ٧ طبع بولاق)

٢٠ ونهاية الأرب (ج ٥ ص ٥١ و ٥٢ طبع دار الكتب المصرية) . (٦) هذه رواية الأغاني

ونهاية الأرب - وفي الأصل :

ألم ترها لا يبعد الله غيرها \* إذا مرحت في صوتها حين تصنع

ورواية المستطرف (ج ٢ ص ٧٧ طبع بولاق) :

ألم ترها لا أبعد الله دارها \* إذا ربتعت في صوتها كيف تصنع

٢٥ تدبر نظام القسول ثم ترده \* إلى صلصل من صوتها يترجع

(٧) كذا في الأغاني ونهاية الأرب . وفي الأصل : «صال» .

وقال بعض المُحدِّثين في القِيَانِ :

إذا رأينَ القِيَانَ أحمقَ ذا \* مالٍ يُقَلِّبَنَّ نحوهَ الحدَقَا  
وبالتغنى<sup>(١)</sup> وبالتبدلِ يسد \* مُبْنٌ فؤادًا بجبهه علقَا  
حتى إذا ما سلَّخنَ جلدته \* سلَّخًا رفيقًا وبسد الورقا  
قلن أدخلوا، ذا الطَّوِيرُ قد طرَحَ الرِّيشَ، وشُدُّوا من دونِه العلقَا<sup>(٢)</sup>  
فيتبَّ يرعينَ في دراهمه \* وبات يرعى الموممَ والأرقَا

ذَكَرَ عِنْدَ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَنَاءُ وَالسَّلْوَعَةُ، فَقَالَ لَهُمْ : أَخْبِرُونِي، إِذَا مِيزَ  
أَهْلُ الْحَقِّ وَأَهْلُ الْبَاطِلِ فَنَى أَيْ الْفَرِيقَيْنِ يَكُونُ الْفَنَاءُ؟ قَالُوا : فِي فَرِيقِ الْبَاطِلِ؛  
قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي فِيهِ .

قَدِمَتْ سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ مَكَّةَ، فَأَتَاهَا الْغَرِيضُ وَمَعِيَدٌ فَنَبَّيَاهَا :  
عُوجِي عَلَيَا رَبَّةَ الْهُودِجِ \* إِنَّكَ إِنْ لَمْ تَفْعَلِي تَحْرَجِي<sup>(٣)</sup>

فَقَالَتْ : وَاللَّهِ مَا لَكُمَا مَثَلٌ : إِلَّا الْجَدِيدِينَ الْحَارَّ وَالْبَارِدَ لَا يُدْرِي أَيُّهُمَا أَطِيبٌ .  
قَالَ بَعْضُهُمْ : لَيْسَ يَخْلُو أَحَدٌ فِي بَيْتِهِ وَلَا فِي سَفَرِهِ إِلَّا وَهُوَ يَشُدُّ، فَإِنْ هُوَ  
أَسَاءَ فِي ذَلِكَ سَرَّ اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ هُوَ أَحْسَنَ قَضَّحَهُ اللَّهُ .

١٥ (١) في الأصل : « وبالتالي » وهو محريف ، ولعله « وبالتالي » ، وقد رجحنا الأولى تشبيها مع باب  
القِيَانِ والنَّاءِ .

(٢) التلق : ما ينطق به الباب . (٣) تحرجي : تأثمي . (٤) كذا في الأغانى (ج ٢  
ص ٣٦٥ طبع دارالكتب المصرية) وقد وردت فيه العبارة هكذا : « ما أشبهكما إلا بالجدنين الحار والبارد  
لا يدري أيهما أطيب . وقال إسحاق في خبره : ما أشبهكما إلا بالقول والياتوت في أعناق الحواري الحسان  
لا يدري أيهما أحسن . » وفي الأصل : « الجدي » بالإنفراد . ٢٠

قال الهيثم : نخرج شريحاً إلى مكة فشيعة قوم، فأنصرف بعضهم من النجف بعد  
السفرة، ومضى معه قوم، فلما أرادوا أن يودعوه، قال : أما أصحاب النجف فقد  
قضينا حقهم بالطعام، وأما أتم فأغنيكم، ورفع عقيرته وغنى :

إذا زينب زارها أهلها \* حشدت وأكرمت زوارها<sup>(١)</sup>

وإن هي زارتهم زرتها \* وإن لم يكن لي هوى دارها

عن علي بن هشام قال : كان عندنا بمرور قاص يقص فيبكي، ثم يخرج بعد  
ذلك طنبوراً صغيراً من كفه فيضرب به ويفنى ويقول :

با أين تيار يايد أندكي شادي<sup>(٢)</sup>

معناه : يبنى مع هذا القم قليل فرج .

١٠ قديم ابن جامع مكة بحجر كثير، فقال ابن عيينة : علام تعطيه الملوكة هذه الأموال  
ويحبونه هذا الحياء؟ قالوا : يغنيهم؛ قال : ما يقول؟ فاندفع رجل يحكيه وقال :

أطوف بالبيت فيمن يطوف \* وأرفح من مثرى المسبل

(١) النجف : موضع بظهر الكوفة بالقرب من قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

(٢) هي زينب بنت حدير من بني تميم، تزوجها شريح وكان قهر عليها شيئاً فضرها ثم ندم وأنتأ يقول :

١٥ رأيت رجالاً يضررون نساءهم \* فثلت يميني يوم أضرب زينبا

أضربها من فخر جم أنت به \* إلّ فإ طرى إذا كنت مذنبا

فزينب شمس والنساء كواكب \* إذا طلعت لم تبق منهن كوكبا

(أظرفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٣١٨ والمقد القريني ج ٣ ص ٢٧٨ . الأغاني ج ١٦

ص ٣٧ جميعاً طبع بولاق . وتحفة العروس ص ٤٣ طبع مصر) . (٢) وردت هذه الجملة

٢٠ في الأصل بحرف هكذا : «أبا أين تيار يايد أندكي وشاديه» وما أجتاه منقول عن القاموس الفارسي .

(٤) في الأصل : « قعلى » .

قال : أحسنت ، هيه ! فقال :

وأعجبتُ بالليل حتى الصَّبا \* ج أتلو من المحكم المتري

فقال : جزاه الله عن نفسه خيرا ! هيه ! فقال :

عسى كاشف الكرب عن يوسف . يسخر لي ربة الحمل

فقال : آه ! أميك أميك ، قد علمت ما نحا الخبيث ، اللهم لا تسخره له ! .<sup>(١)</sup>

### التقييل

عن ابن أسد قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا آخى مع نسائه أقمي<sup>(٢)</sup>

وقبل .

قالت أم البنين لعزة صاحبة كثر : أخبريني عن قول كثير :

قضى كل ذي دين فوق غريمه \* وعزة مطول معنى غريمها

أخبريني ما ذلك الدين ؟ قالت : وعدته قبلة فخرجت منها ؛ قالت أم البنين :

أنجزها وعلى إثمها .<sup>(٤)</sup>

قال رجل لأعرابي : ما الزنا عندكم ؟ قال : القبلة والضمة ؛ قال : ليس هذا

زنا عندنا ؛ قال : فما هو ؟ قال : أن يجلس بين شعبها الأربع ثم يُجهده نفسه ؛<sup>(٥)</sup>

فقال الأعرابي : ليس هذا زنا ، هذا طالب ولد .

(١) في الأغاني طبع بولاق (ج ٦ ص ٧٠) : « أما هذا فدعه » . وفي العقد الفريد

(ج ٣ ص ٢٣٢ طبع بولاق) : « أمسك أمسك ، أفسد آتوا ما أملك أولاه » . (٢) الإقصاء :

أن يجلس الرجل على وركيه مستوفرا غير متمكن . (٣) هي ابنة عبدالعزیز أخت عمر بن عبدالعزیز

وزوجة الوليد بن عبد الملك . (٤) كذا في وفيات الأعيان لابن خلكان (ج ١ ص ٦١٨

طبع بولاق) . وفي خزنة الأدب البغدادي (ج ٢ ص ٣٨٢ طبع بولاق) والشعر والشعراء طبع أوربا

في ترجمة كثير : « فخرجت منها » وكلاهما صحيح . وفي الأصل « فخرجت » بانحاء المعجزة ،

وهو تحريف . (٥) شعب المرأة الأربع : يداها ورجلاها .

(١)  
وقال [ آخر ]

فدخلتُ مُخْفِيًا أُصْرُ بَيْتَهَا \* حَتَّى وَبَلَّتْ عَلَى خَفِيِّ الْمَوْجِ  
قَالَتْ وَعَيْشٌ أُنْحَى وَنِعْمَةٌ وَالِدِي \* لِأَنْبِيْنِ الْحَيِّ إِنْ لَمْ تَخْرُجْ<sup>(٢)</sup>  
فَخَرَجْتُ خَيْفَةً قَوْلَهَا قَتَبَسَمْتُ \* فَعَلِمْتُ أَنْ يَمِينَهَا لَمْ تَخْرُجْ<sup>(٣)</sup>

- ٥ (١) نسبت هذه الأبيات الى جميل بن معمر العذري فإيا نقله ابن عساكر عن أبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (راجع ترجمة جميل في وفيات الأعيان ج ١ ص ١٦١ - ١٦٤ طبع بولاق) . وقد عزي البيت الخامس في اللسان وشرح القاموس (في مادة « شج ») لجميل أيضا . ورويت الأبيات : الثاني والثالث والرابع في اللسان (مادة « حشج ») منسوبة لعمر بن أبي ربيعة ، وقال ابن بري : إنها لجميل وليست لعمر . وفي شرح الشواهد الكبرى للسني الذي بهامش خزاعة الأدب البغدادي (ج ٣ ص ٢٧٩ - ٢٨٢ طبع بولاق) في الكلام على قوله : « قتلتم قافحا : ... الخ » أن قاتل هذا الشعر هو عمر بن أبي ربيعة وقيل : هو جميل وهو الأصح وكذا قاله الجوهري . وفي « الحامسة البصرية » : قاله عيد بن أرس الطائي فأخت عدى بن أوس الطائي . وقد زودت هذه الأبيات في الأغاني (ج ١ ص ١٩١ طبع دار الكتب المصرية في ترجمة عمر بن أبي ربيعة ، كما وردت في الشعر المنسوب الى عمر بن أبي ربيعة بديوانه المطبوع ببيسج سنة ١٩٢٠ (ص ٢٢٨) ضمن قصيدة طويلة مطلعها :
- ١٥ نعى الغراب بين ذات الهمليج \* ليت النسر اب بيتها لم يزعج  
(٢) كذا في الأصل والأغاني . وفي الديوان :
- \* قالت وعيش أبي وحرمة إنحوتى \*  
وفي الكامل للبرد طبع لبسج (ص ١٦٥) :
- \* قالت وعيش أبي وأكبر إنحوتى \*
- ٢٠ وفي شرح الشواهد الكبرى للسني الذي بهامش خزاعة الأدب البغدادي :
- \* قالت وعيش أبي وعدة إنحوتى \*  
وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٥٥ طبع بولاق) :
- \* قالت وحق أنحى وحرمة والدي \*
- (٣) لم تخرج : لم تضي ولم تكن جادة هي في حلقها فلا تأثم إذا لم ترفها . ويجوز روايته : « لم تخرج » بضم التاء أي لم توقها في المخرج والإثم . وروى في وفيات الأعيان وفي شرح الشواهد الكبرى للسني : « لم تلجج » أي لم تترجم . يقال : لجج في الأمر إذا تهادى فيه وأبى أن ينصرف عنه .

فَلْتَمِتْ فَأَهَا قَابِضًا بُقْرُونَهَا \* شُرِبَ التَّرِيفُ بِيَرْدِ مَاءِ الْحَشْرِجِ <sup>(١)</sup>  
فَتَنَاوَلْتُ رَأْسِي لِتَعْرِفَ مَسَّهُ \* بِنُحْضِبِ الْأَطْرَافِ غَيْرِ مُشْبِجٍ <sup>(٢)</sup>

وقال بعض الشعراء :

وَمَا نَلْتُ مِنْهَا مَحْرَمًا غَيْرَ أُنِّي \* أَقْبَلُ بَسَامًا مِنَ الثَّغْرِ أَبْلَجًا  
وَالْمُ فَأَهَا تَارِدَةٌ بَعْدَ تَارِدَةٍ \* وَأَتْرُكُ حَاجَاتِ النَّفُوسِ مَخْرَجًا

وقال آخر :

لَعَمْرِي إِنِّي مَا صَبِوتُ وَمَا صَبَّتْ \* وَإِنِّي إِلَيْهَا مِنْ صَبَابٍ لَحِيمٌ  
سِوَى قُبْلَةٍ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ذَنْبَهَا \* وَأُطْعِمُ مَسْكِينَتَهَا وَأَصُومُ

وقال أبو نؤاس :

وَعَاشِقَيْنِ أَلْفَ خَدَّاهِمَا \* عِنْدَ آتَامِ الْجَمْرِ الْأَسْوَدِ <sup>(٣)</sup>  
فَأَشْتَقِيَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْتَمَّا \* كَأَنَّمَا كَانَا عَلَى مَوْعِدِ <sup>(٤)</sup>  
لَوْلَا دِفَاعُ النَّاسِ إِيَّاهِمَا \* لَمَّا اسْتَفَاقَا آخِرَ الْمُسْتَدِ <sup>(٥)</sup>

قال المتوكل ، أو غيره من الخلفاء ، لِيَحْتَشِرُوا <sup>(٦)</sup> : مَا أَخْفُتُ الثَّقُلَ عَلَى النَّبِيذِ ؟

فقال له : ثَقُلُ أَبِي نُوَاسٍ ؛ فقال : مَا هُوَ ؟ فَأَنْشَدَهُ :

مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلٌ \* مَالِي نَحْمَرُّ وَقَلْبِي الْقُبْلُ

(١) التريف : المحموم الذي منع الماء ، أو هو الذي يطش حتى تيبس عروقه ويحجف لسانه .

(٢) الحشرج : الثغرة في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو ، أو هو كوز صغير لطيف . ( أنظر اللسان مادق

نزف وحشرج ) . (٣) مشجج : متقبض . (٤) كذا في ديوان أبي نؤاس (ص ٣٧٢

طبع مصر سنة ١٨٩٨ م) وفي الأصل : « وعاشقان بالرفع » . (٥) في الديوان : « فألتقيا »

بالنقاف . (٦) المستد : الدهر . (٧) في كتاب الشعر والشعراء (ص ٥٠٧ طبع ليدن) في ترجمة

أبي نؤاس : « وبلغني أن بعض الخلفاء سأل ابن ماسويه عن أصلح ما انتقل به على النبيذ ، فقال :

ثقل أبي نؤاس وأنشده : \* مَالِي فِي النَّاسِ كُلِّهِمْ مَثَلٌ \* الليث » .



وقال بعضُ المُحدِّثين :

غَضِبْتِ مِنْ قُبْلَةِ الْكُرْهِ جُنْتِ بِهَا \* فَهَاكِ قَدْ جِئْتِ فَاقْتَصَبِيهِ أَضْعَافًا  
لَمْ يَأْمُرِ اللهُ إِلَّا بِالْقِصَاصِ فَلَا = تَسْتَجِيرِي مَا رَأَى اللهُ إِنْصَافًا

## الدخول بالنساء والجماع

- ٥ عن سعيد بن جبيرة قال : قلت لأبي عبيد بن جراح : ما تقول في مُتْعَةِ النِّسَاءِ؟ - قال :
- قد أكثر الناس فيها حتى قال الشاعر :
- قد قلتُ للشيخ لما طال مجلِسُهُ \* يا صاح هل لك في قَتْوِي أبنِ عبيدِ  
هل لك في رَخْصَةِ الأَطْرَافِ آنِسَةٍ \* تكون مَثْوَايَ حتى رجعة النَّاسِ
- قال : فنهاني عنها وكرهها .

- ١٠ الأصمعي : أن رجلاً قدم من امرأة مقعد النكاح ثم قال : أَيْكُرُّ أَنْتِ أَمْ تَيْبٌ؟  
قالت : « أَنْتِ عَلَى الْمَجْرَبِ <sup>(١)</sup> » .  
قال الحجاج لأكل بن شمان <sup>(٢)</sup> العُكْلِيّ : ما عندك للنساء؟ قال إني لأطيل الظمأ <sup>(٣)</sup>  
وأورد فلا أشرب .

- (١) هذا مثل من أمثال العرب ، وقد أثبتناه كما ورد في مجمع الأمثال الميداني ولسان العرب . وفي الأصل :
- « أَنْتِ بِالْمَجْرَبِ » . قال في اللسان : المجرب : الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده ، قاله امرأة  
لرجل سألها بعد ما فسد بين رجلها : أعفوا ، أنت أم تيب ، قالت له : « أَنْتِ عَلَى الْمَجْرَبِ » أي « أَنْتِ مُشْرِفٌ  
عَلَى التَّجْرِبَةِ » . وقال الميداني : يضرب لمن يسأل عن شيء يقرب عليه منه أي لا تسأل فأنك ستعلم . (انظر  
اللسان مادة يرب وأمثال الميداني ج ١ ص ٤٩ طبع بولاق) - (٢) في الأصل « أَكِلٌ » بالياء ،  
والصواب عن تاريخ الطبري قسم ١ ص ٢١٦٦ طبع أمربا والقاموس وشرحه مادة « كَلٌ » والإمابة  
في أسماء الصحابة (ج ١ ص ١١٣ طبع بولاق) وهو أكل بن شمان بن زيد بن شداد بن محمزين مالك  
العكلي ، شهد الجسر مع أبي عبيد بن مسعود الصفي وشهد فتح القادسية وله فيها آثار محمودة . (٣) كذا  
في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق) . وفي الأصل : « الْمَأْ » .

وقيل لمدني: ما عندك في النكاح؟ قال: إن مُنعتُ غَضِبْتُ، وإن تُرِكَتُ عَجَزْتُ.

قال الأحنف: إذا أردتم الحظوة عند النساء فأفحشوا في النكاح وحسنوا الأخلاق.

قال معاوية: ما رأيت منهوماً بالنساء إلا رأيت ذلك في منته <sup>(١)</sup>.

قال آخر: لذة المرأة على قدر شهوتها، وفيرتها على قدر محبتها.

دعا عيسى بن موسى بجارية له، فلم يقدر على غشيانها، فقال:

القلب يطعم والأسباب عاجزة \* والنفس تهلك بين العجز وانطمع <sup>(٢)</sup>

وقال مقاتل بن طلحة بن قيس بن عاصم:

رأيت سحيمًا فاقد الله بنتها \* تنيك بأبيها وتعيأ أورها <sup>(٣)</sup>

وقال آخر:

ويبعث يوم الحشر أما لسانه \* فعي وأما أيسرُه فخطيب <sup>(٤)</sup>

وقال آخر:

ويجيني منك عند الجماع \* حياة اللسان وموت النظر <sup>(٥)</sup>

المدائني قال: أسرته صرة الحارث بن ظالم، ففرت به امرأة منهم فرأت

كمره سوداء، فقالت: احتفظوا بأسيركم فإنه ملك وخذن ملك. قالوا: وكيف

عرفت ذلك؟ [قالت:] رأيت حشفة سوداء من فروم النساء.

(١) المنى: الفتوة - وفي العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣ طبع بولاق): «وجه».

(٢) ورد هذا البيت في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣) هكذا:

النفس تطعم والأسباب عاجزة \* والنفس تهلك بين اليأس والطمع

(٣) سحيم: بطن من بني حنيفة. (٤) في العقد الفريد (ج ٣ ص ٣٠٣): «حياة الكلام».

(٥) عزة: حى من ربيعة، جدّه الأعلى الذى سمي باسمه هو عزة بن أسد بن ربيعة بن نزار.

والقُرْمُ : ما تُضَيِّقُ المرأةُ بهِ رَحِمَها من رَامِكِ (١) أو عَجِمِ زَيْبِ أو غَيْرِهِ .

وكتب عبد الملك بن مروان الى المجتاج : يا بنَ المُسْتَضْرِمَةِ بَحْمِ الزَيْبِ .

قال الهيم : كان امرؤ القيس مُفْرَكًا (٢) ، فبينما هو يوماً مع امرأةٍ قالت له : قم يا خيرَ الفتيانِ قد أصبحتَ ؛ فلم يَمِمْ ، فكَرَّرَتْ عليه ، فقام فوجد الليلَ بحاله ، فرجع اليها فقال لها : ما حَمَلَكِ على ما صَنَعْتِ ؟ قالت : حَلَنِي عليه أنك ثقيلُ الصَّدْرِ ، خفيفُ العَجْزِ ، سريعُ الإِرافَةِ (٤) .

قال أبو عبيدة الجارية له : اصدُقيني عما تكره النساءُ مِنِّي ؛ قالت : يكرهن منك [أنتك] اذا عيرت فُتَّ بريحِ كلبٍ ؛ قال : أنتِ صدقتيني ، إن أهلي كانوا أرضعوني بلبنِ كلبية .

قال الأصمعي : غاضبت امرأةٌ زوجها ، فقال عليها يُجامعها ؛ فقالت : لعنك الله !  
كَمَا وقع بنو وبنك شرُّ جنتي بشفيع لا أقدر على رَدِّه ! .

الهيم عن ابن عياش قال : كتب عبيدُ الله بن زياد الى أسماء بن خارجة والي البصرة يخاطب اليه هند بنت أسماء فزوجها ؛ فلقبه عمرو بن حارثة ومحمد بن الأشعث ابن قيس ومحمد بن عمير ، فقالوا : خطب اليك وليس له عليك سلطانٌ فزوجته وقد عرقتَه ! فقال : قد كان ما كان . فقال عقيبة الأَسديُّ (٦) :

(١) الزامك (بالكسر وفتح والكسر أعلى) : شيء أسود كالفار يُخلطُ بالمسك فيصيرُ سَكًا (انظر اللسان مادة رمك) . (٢) السيم : النوى . (٣) المَفْرَكُ (وزان معظم) : الذي تبغضه النساءُ . (٤) في الأصل : « الإفاقة » والتصويب عن كتاب يهجة الناظر ورثة الخاطر (النسخة المخطوطة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٥١٢٤ هـ أدب ورقة ١٣٠) : وقد ذكرت فيه هذه الحكاية مع اختلاف في الرواية . (٥) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وفي الأصل : « أسماء بنت حارثة » وهو خطأ . (٦) كذا في كتاب الأغاني (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) وكتاب سيبويه (ص ٢٦ ج ١ طبع أوروبا) . وفي تحفة العروس (ص ١٦٢ طبع مصر) : « أروعنة الأَسديُّ » . وفي الأصل : « ابن عقيبة » .

(١) جزاك الله يا أسماء خيراً \* كما أرضيت فيشلة الأمير  
يصدق قد يفوح المسك منه \* عظيم مثل كركرة البعير  
لقد زوجتها حسناء بكراً \* مجيد الرهن من فوق السرير .

فبلغ الخبر عيد الله بن زياد، فلما استعمل على الكوفة تزوج عائشة بنت محمد  
ابن الأشعث، وزوج أخاه سلم بن زياد بنت عمرو بن الحارث بن حريث، وزوج  
أخاه عبد الله بن زياد ابنة محمد بن عمير . قال ابن عياش : فاشتركا والله  
في اللوم جميعاً .

قال ابن المبارك : ألسم تعلمون أني قد أرميت على المائة ! وينبغي لمن كان  
كذلك أن يكون في وهن الكثرة وموت الشهوة وانقطاع ينبوع النطفة، وأن قد  
يكون قد مال جبينه إلى النساء وبفكره إلى الغزل؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي  
أن يكون قد عود نفسه تركهن ، وهذا والتخلي بهن دهرًا أن تكون العادة وتميرين  
الطبيعة وتوطين النفس قد حط من ثقل منازعة الشهوة ودواعي الباه ، وقد علمت  
أن العادة قد تستجكم ببعض عن ترك ملابس النساء؛ قالوا : صدقت . قال :  
وينبغي أن يكون لمن لم يذق طعم الخلوة بين ولم يجالسهن متبدلات ولم يسمع  
خلاتهن للقلوب وأستاتهن للأهواء، ولم يرهق متكشفات ولا عاريات أن يكون  
إذا تقسم له ذلك مع طول الترك ألا يكون بقي معه من دواعيهن شيء؛ قالوا :

(١) وردت هذه الأيات في كتاب الأغانى (ج ١٨ ص ١٢٨ طبع بولاق) باختلاف يسير عما

هنا . (٢) في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٠٥ النسخة الكاملة طبع دار الكتب المصرية) :

\* إذا قمت بأرواح تراها \*

(٣) كذا في تاريخ الطبرى وكتاب المعارف للؤلؤ ، وفي الأصل : « ما » وهو خطأ .

(٤) وردت قصة ابن المبارك هكذا في الأصل ولم نطمئن إلى بعض عبارات وردت فيها ولم نوفق إلى

تصويب نطمئن إليه فأجبتنا كما هي إذ لم نعر عليها في مصدر آخر . (٥) أرى كاري : زاد .

- صدقت . قال : وينبغي لمن علم أنه محبوب <sup>(١)</sup> وأن سببه إلى خلائطهن محسوم أن يكون اليأس من أمتن أسبابه إلى الزهد والسُّلوة وإلى موت الخاطر؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي لمن دعاه الزُّهد في الدنيا إلى أن خصى نفسه ولم يكرهه على ذلك أبٌ ولا عدوٌ ولا سبأه ساءٌ أن يكون مقدار ذلك الزُّهد يُبَيِّت الذكر ويُبْسِي العزم ؛ قالوا : صدقت . قال : وينبغي لمن سخَّت نفسه عن الشكر <sup>(٢)</sup> وعن الولد وعن أن يكون مذكورا بالعاقب الصالح أن يكون قد نسي هذا الباب إن كان مرةً منه على ذكره ، وأتم تاملون أني سمَّلت عيني يوم خصَّبت نفسي [ و ] قد نسيت كيفية الصُّور ؛ قالوا : صدقت . قال : أو ليس لو لم أكن هريماً ولم يكن ها هنا آجتاب وكانت الآلة قائمة — إلا أني لم أدقُّ لِحماً منذ ثلاثين سنة ولم تمتلي عروق من الشراب غفافة الزيادة في الشهوة — لكان في ذلك ما يقطع الدواعي ويُسكِّن حركة إن هاجت ، قالوا : صدقت . قال : فإن بعد ما وصفت لكم لا أسمع نغمة لأمرأة إلا أظنُّ أن عقلي قد أخَّلس <sup>(٤)</sup> ، ولربما تراءى قُوادي عن ضحك إحداهن حتى أظنُّ أنه قد خرج من في ، فكيف ألوم عليهنَّ غيري !
- قال رجل لأبن سيرين : إذا خلوتُ بأهلي أتكلِّم بكلامٍ أستحي منه ؛ قال : أفضتته اللذة .

١٥

إسحاق بن إبراهيم الموصلي قال : كان شرَّاعةً بن الزندبود لا يأتي النساء ، وكان يقال : إنه عتِنٌ ؛ فقال :

- (١) في الأصل « محبوب » بالخاء المهملة . وهو تحريف . (٢) كذا بالأصل ، والذي في الأساس : سخَّيت نفسي ونفسي من هذا الأمر إذا تركته ولم تنازعك إليه نفسك قال اللخيل بن أحد : سخَّيت نفسي أني لا أرى أحدا \* يموت هزلاً ولا يبقى على حال
- (٣) سمل الرجل عينه : قأها . وفي الأصل : « سملت » وهو تحريف . (٤) هذه الجملة وردت في الأصل هكذا : « فان بعد ما وصفت لكم لأسمع نغمة الامرأة وأظن امرأة أن عقل ... » الخ . وقد صوّبناها بما يوافق السياق . (٥) كذا في الأغاني (ج ٦ ص ١٢٥ طبع بولاق) وأما في الغالي (ج ٣ ص ٢١٥ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل : « الزيزبون » ، وهو تحريف .

٢٠

قالوا سُراعةً عَيْنٍ فقلت لهم \* الله يعلم أني غيرُ عَيْنٍ  
فإن ظنتم بي الظنَّ الذي زعموا \* ففَرَّبُونِي إلى بيتِ ابنِ رَامينِ  
وكان ابنُ رامينِ صاحبَ قِيانٍ، وكانت الزرقاءُ جاريتَهُ .<sup>(١)</sup>

قال إسحاق : أنشدني ابنُ كُثَّاسة :

لقد كان فيها للأمانة موضعٌ \* وللسرِّ كتابٌ<sup>(٢)</sup> وللعينِ منظرٌ

قلت : ما بقي شيء ؛ قال : فأين الموافقة ! .

الميثم قال : قال لي صالح بن حسان : من أفتقه الناس ؟ قلت : اختلف  
في ذلك ؛ قال : أفتقه الناس وضح اليمين حيث يقول :

إذا قلتُ ها تني تولىني تبسَّمتُ \* وقالت معاذَ الله من فعلٍ ما حرمُ  
فما ناولتُ حتى تضرعتُ عندها \* وأنبأها ما رخصَ الله في اللِّمِّ<sup>(٣)</sup>

قال هشام بن عبد الملك للأبرش الكَلْبِيُّ<sup>(٤)</sup> : زوّجني امرأةً من كلبٍ ، فزوّجه ؛  
فقال له ذاتَ يومٍ يهزلُ معه : وتزوَّجتنا إلى كلبٍ فوجدنا في نساءهم سعة ؛  
فقال الأبرش : يا أمير المؤمنين ، إن نساء كلبٍ خُلِقن لرجال كلبٍ .

قال : وسمِعَ رجلٌ من كِنْدَةَ رجلاً يقول : وجدنا في نساء كِنْدَةَ سعةً ، قال  
الكِنْدِيُّ : إن نساء كِنْدَةَ مكاحلٌ فقَدتْ مَرَاوِدَهَا .

(١) اسمها سلامة الزرقاء كما في الأغاني (ج ١٠ ص ١٣٥ طبع بولاق) . (٢) كذا في كتاب  
بهجة المجالس وأنس المجالس (المجلد الثاني ورقة ٩٦ نسخة مخطوطة محفوظه بدار الكتب المصرية تحت  
رقم ١٣٦٦ أدب) . وفي الأصل : « وللكف مزداد » . (٣) في الأغاني (ج ٦ ص ٤١ طبع  
بولاق) : « تولت » وكلاهما صحيح . (٤) اسمه سعيد بن الوليد الكَلْبِيُّ صاحب هشام ، وهو  
من ولد عمرو بن جبلة الذي وفد على النبي صل الله عليه وسلم .

تزوج أعرابي امرأة، فلما دخل بها عابها فصرطت فخرجت غضبي إلى أهلها، وقالت : لا أرجع حتى يفعل مثل ما فعلت؛ فقال لها : عودي لأفعل، فعادت ففعل؛ فبينما هو يداعبها إذ حبقت أخرى؛ فقال الأعرابي :

طالبتي ديناً فلم أقضيك \* والله حتى زدت في قرصك

فلا تلوميني على مطلي \* إن كان ذا دأبك لم أقضيك

تزوج رجل أعرابية فعجز عنها؛ فقبل لها في ذلك، فقالت : نحن لنا صدوع في صفا، ليس لعاجز فينا حظ .

الهيثم عن ابن عياش قال : كانت صعبة<sup>(١)</sup> أم طلحة بن عبيد الله من بنات فارس، تزوجها أبو سفيان بن حرب فلم تزل به هند حتى طلقها، فتزوج بها عبيد الله؛ وتبعها نفس أبي سفيان فقال :

إنا وصعبة<sup>(٢)</sup> فيما ترى \* بيدان والود وذقريب

فإلا يكن نسب<sup>(٣)</sup> ناقب \* فعند الفتاة جمال وطيب

لها عند سرى بها نخرة<sup>(٤)</sup> \* يزول بها يذبل أو عيب

فيا لقصي ألا فاعجبوا \* فالبورصار الغزال الربيب<sup>(٥)</sup>

١٥ جلس أعرابي إلى أعرابية، وعلمت أنه إنما جلس إليها لينظر آبتها، فضربت يدها على جنبها وقالت :

ومالك منها غير أنك ناسخ \* بينك عينها فهل ذاك نافع

(١) هي الصعبة بنت الحضرمي عبد الله بن مالك وهي أخت اللاد بن الحضرمي كما في أسد الغابة في معرفة الصحابة طبع بولاق . (٢) في كتاب المعارف للزيت (ص ١١٧ طبع أوربا) : «إني وصعبة فيأيري» (٣) الثاقب : المضى، ومنه حديث الصديق رضي الله عنه : نحن أنقب الناس أنساباً، أي أرضهم وأسائهم . (٤) يذبل وصيب : جبلان . (٥) في الأصل : «لوربر» من غير فاء ولعلها سقطت من النسخ وليس نربما لأن الحرم خاص بأزل البيت . والوربر : حيوان يشبه السنور وهو أسفرته يذجن في البيوت ويؤكل لأنه يتلف البقول .

وقال أيمن بن حريم

لَقِيْتُ مِنَ الْغَانِيَاتِ الْعَجَابَا \* لَوْ أَدْرَكَ مِنِّي الْعَدَارَى الشَّبَابَا <sup>(١)</sup>  
 وَلَكِنْ جَمَعَ الْعَدَارَى الْحِسَانَ \* عَنَاءٌ شَدِيدٌ إِذَا الْمَرْءُ شَابَا  
 يَرْضَى بِكُلِّ عَصَا رَائِضٍ \* وَيُصَيِّحُنْ كُلَّ غَدَاةٍ صِعَابَا <sup>(٢)</sup>  
 عَلَامٌ يُكَلِّمُنْ حُورَ الْعَيُونِ \* وَيُحَدِّثُنْ بَعْدَ الْحِضَابِ الْخِضَابَا <sup>(٣)</sup>  
 وَيَبْرِزْنَ إِلَّا لِمَا تَعْلَمُونَ \* فَلَا تَحْرِمُوا الْغَانِيَاتِ الضَّرَابَا <sup>(٤)</sup>  
 إِذَا لَمْ يُخَالِطَنَّ كُلَّ الْخِلَابِ \* طِ أَصْبَحُنْ مَحْرَنْطَاتٍ غَضَابَا <sup>(٥)</sup>  
 يُمِيتُ الْعِتَابَ خِلَاطُ النِّسَاءِ \* وَيُجِئِي آجْتَابُ الْخِلَاطِ الْعِتَابَا <sup>(٦)</sup>

واعد العرجي امرأة من الطائف، بقاء على حمارٍ ومعه غلام، وجاءت المرأة على  
 أتانٍ ومعها جارية؛ فوثب العرجي على المرأة، والغلام على الجارية، والحمار على الأتان؛  
 فقال العرجي: هذا يومٌ غابٌ عدلُهُ .

### باب القيادة

عن ابن الأشوع: أنه سئل عن الواصلة فقال: إنك لتعقر، قالت عائشة <sup>(٧)</sup>  
 رضي الله عنها: ليست الواصلة بالتي تمنون، وما بأس إذا كانت المرأة زعراء أن <sup>(٨)</sup>  
 تصل شعرها، ولكن الواصلة أن تكون بقياً في شبيبتها، فإذا أسنت وصلته بالقيادة. <sup>(٩)</sup> <sup>(١٠)</sup> <sup>(١١)</sup>

(١) كذا في الشعر والشعراء (ص ٣٤٧) . وفي الأصل: «أدركي» (٢) كذا في الأصل  
 والشعر والشعراء ورواية الأغانى (ج ٢١ ص ٩) : «بذدن بكل عصا ذائد» . (٣) في الشعر والشعراء:  
 «نجيل» . (٤) في الشعر والشعراء: «ويرقن» . (٥) المحرطة:  
 الغاضبة المتكبرة . (٦) جاء في الشعر والشعراء بعد ذكر هذه الأبيات في ترجمة أيمن بن حريم مانعه:  
 «قال له عبد الملك بن مروان حين أتته هذه الأبيات: ما عرف النساء أحد معرفتك» .  
 (٧) التغير: البحث عن الأمور . (٨) كذا في لسان العرب مادة «وصل» والنهاية لأبن الأثير .  
 (٩) وفي الأصل: «بالذي» . (١٠) رواية النهاية لأبن الأثير: «ولا بأس أن تمرى المرأة عن الشعر  
 فصل قرنا من قرونها بصوف أسود الخ» . (١١) زعراء: قلبة الشعر . (١١) في لسان  
 مادة وصل: «وصلها» .



قالوا : كانت ظلمة<sup>(١)</sup> التي يُضرب بها المثل في القيادة صيبة<sup>(٢)</sup> في الكتاب ، فكانت تضرب دويّ الصبيان وأقلامهم ، فلما شبت زنت ، فلما أسنت قادت ، فلما قعدت أشرت يلساً<sup>(٣)</sup> تُترّيه على العتر .

وذكر المدائني : أت رجلا من السلطان كان لا يزال يأخذ قوادة فيحسبها ثم يأتيه من يشفع فيها فيخرجها ؛ فأمر صاحب شرطته فكتب في قصتها : فلانة القوادة تجمع بين الرجال والنساء لا يتكلم فيها إلا زان ؛ فكان إذا كُلم فيها قال : أخرجوا قصتها ، فاذا قرئت قام الشفيح مستحيا .

قال جرّان العمود :

يبلغن<sup>(٤)</sup> الحاج كل مكاتب<sup>(٥)</sup> \* طويل العصا أو مقعد يترحف<sup>(٦)</sup>  
ومكوّنة<sup>(٦)</sup> رمداء لا يمدرونها \* مكاتبية<sup>(٧)</sup> ترمي الكلاب وتحذف<sup>(٧)</sup>  
رأت ورقا بيضا فشدت خزيمها \* لها فهي أمضى من سليك<sup>(٨)</sup> وألطف

- (١) قال في القاموس مادة « ظلم » : وظلمة بالكسر والضم : فاجرة هذلية أسنت وفنيت فاشترت تيسا ، وكانت تقول : أرتاح لنيبه (صياحه ورجاهه) فقيل : « أفرد من ظلمة » و « أبلغ من ظلمة » . وقد ذكر المدائني هذا المثل في ج ٢ ص ٦٠ طبع بولاق وأطال في الكلام عليه فانظره . (٢) يريد بالتكثيب موضع العلم . وفي القاموس واللسان أن هذا الاستعمال خطأ . (٣) تزوه : بحمله على الوثبان . (٤) الحاج : جمع حاجة . (٥) المكاتب : العبد الذي يكتب على قمه لمولاه ثمه ويكتب لمولاه له عليه عتقه ، وإنما خص العبد بالمفعول لأن أصل المكاتبية من المولى . يريد أن هذا المكاتب يأتي منازل من بعلته الصداقة ، فاذا أصاب خلوة أبلغهن ما يزيد . (٦) كذا في شرح ديوانه لأبي جعفر محمد بن حبيب المخطوط المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم ٦٧ أدب ش ، والشعر والشعراء (ص ٤٥٢ طبع أوربا) وفي الشرح المذكور : « المكوّنة : من الكفة وهو أن ترمد فلا يستقصى في علاجها فيحدث في الأجنان وهم وظظ وتحز لذلك ، يقال : كنت العين تكن كفة شديدة » . وفي الأصل : « مكودة » بالدال المهملة وهو تحريف . (٧) يريد بقوله : « ترمي الكلاب وتحذف » أنها تنظر بالجنون . (٨) ورد هذا البيت في الأصل محرّفا هكذا :

رأت ورقا بيضا فشدت بمرقا \* له فهي أمضى من سليك وألطف

- والصحيح عن الديوان ، وقال في شرحه : « خزيمها أي أمرها ورأيا على ما تريد منها من الإبلخ فهي أمضى على المول من سليك بن سلكة السعدى . وألطف : أرقق بما تريد » .

وقال الفرزدق :

يبلغهنّ وحيّ القول متى \* ويُدخِل رأسه تحت القِرَامِ<sup>(١)</sup>

وقال حميد بن ثور :

خليلي إني أشكى ما أصابني \* لتسقيتنا ما قد لقيت وتعلمنا<sup>(٢)</sup>

فلا تُشيا سرى ولا تتخذلا أختا \* أبشكا منه الحديث المكتما<sup>(٣)</sup>

وقولا إذا جاوزتما أرض عامر \* وجاوزتما الحيين نهدا وختمنا<sup>(٤)</sup>

تريمان من جريم بن ربان إنهم \* أبوا أن يرقوا في المزهزين<sup>(٥)</sup> محجبا<sup>(٦)</sup>

وخبأ على نضوين مكفليهما \* ولا تتحملا إلا زنادا وأسهما<sup>(٧)</sup><sup>(٨)</sup>

- (١) القرام : سرفيه رم وهوش وكذلك المقرم والمقرمة - (٢) وردت هذه القصيدة في كتاب (الاشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والمتأخرين ويعرف بحماسة الخالدين ص ٢٠ المحفوظ بدارالكتب المصرية تحت رقم ١٧٠٩ أدب) بزيادة ثلاثة أبيات واختلاف في بعض الكلمات .
- (٣) قال المؤلف في كتابه الشعر والشعراء في ترجمة حميد : « ومن حيث الهجاء قوله في رطلين بينهما الى عشيقته — ثم ذكر هذا البيت والذي بعده وقال — : أمرهما أن يتسبا الى جرم لأن العرب تأمنها لهذا ولا تحاف منها غارة » . وفي حماسة الخالدين في التعليق على هذين البيتين أنهما من طريف الهجاء ودقيقه ومعنه . وذلك أنه ذكر يوما فقال : هم لا يقتلون ولا يقتلون فليس أحد من العرب يطلمهم يوتر ولا طلاقة ، فذلك أمر ماحيه بالانتساب اليهم لئلا يذكر غيرهم من القبائل فيكون الذي يسألها عن نسبها يطلب تلك القبيلة التي ذراها طلاقة فيقتلها ، وهذا من غريب الهجاء وبديعه .
- (٤) تريمان : غريبان . (٥) كذا في كتاب المسارف لؤلؤف (ص ٥١ طبع أوروبا) والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي (ص ٢٣٢ طبع أوروبا) والتثنية على أرحام أبي على القائل في أماليه للبكري ص ١١٦ طبع دارالكتب المصرية) وحماسة الخالدين وفي معجم البلدان ج ١ ص ٢٣٥ طبع أوروبا (بالراء المهملة والياء الموحدة) وهو بطن في قضاة . وفي اللسان وشرح القاموس (بالزاي المعجمة والياء الموحدة) ، وفي الأصل « حيان » وهو تحريف . (٦) المزهزين : الفتن يهزئها الناس . (٧) اكفيل البعير : جعل عليه كفلا وركب عليه . وفي الأصل : « مكفليهما » بتقديم التاء على الكاف وهو تحريف . (٨) كذا في حماسة الخالدين . وفي الأصل : « إلا زنادا وأغظا » ، وهو تحريف . ورواية البيت في حماسة الخالدين هكذا :
- وسيرا على نضويكما وتقصدا \* ولا تتحملا إلا زنادا وأسهما

(١) وزَادَا غِيْضًا خَفَّفَاهُ عَلَيْكُمَا \* وَلَا تُبَدِّيَا سِرًّا وَلَا تَجْمَلَا دَمًا  
 وَإِنْ كَانَتْ لَيْلٌ فَالْوِيَا تَسْبِيكًا \* وَإِنْ خِفْتُمَا أَنْ تُرْمَفَا قَتْلًا  
 وَقَوْلًا نَخْرُجُنَا تَلَجْرَيْنَ فَاِبْطَلَتْ \* رِيَابٌ تَرَكَّاهَا يَتَلَيَّثُ قَوْمًا (٢)  
 وَلَوْ قَدْ أَنَا بِنَا وَدَقِيقُنَا \* تَمَوَّلَ مِنْكُمْ مَنْ رَأَيْنَاهُ مُعَدِمًا  
 وَوَدًّا لَمْ فِي السُّومِ حَتَّى تَمَكَّنَا \* وَلَا تَسْتَلْجِبَا صَفْقَ بَيْعٍ فَيَلْزَمَا  
 فَإِنَّ أُمَّتَنَا أَطْمَأْنِنَتُنَا فَاِمْتِنَا \* وَحُلَيْنَا مَا شِئْنَا فَفَكَّكُمَا  
 وَقَوْلَاهَا مَا تَأْمُرِينَ بِصَاحِبٍ \* لَنَا قَدْ تَرَكَّتِ الْقَلْبَ مِنْهُ مَتْنًا  
 أَيْبِنِي لَنَا إِنَّا رَحَلْنَا مَطِينًا \* إِلَيْكَ وَمَا نَرْجُوكَ إِلَّا تَوْهَبًا (٣)  
 وَقَالَ الْمَأْمُونُ لِرَسُولٍ بَعَثَ بِهِ :

١٠ بَعَثْتُكَ مُرْتَادًا فَفُزْتَ بِنَظْرَةٍ \* وَأَخْلَفْتَنِي حَتَّى أَسَأْتُ بِكَ الظَّنَّ  
 وَنَاجَيْتَ مِنْ أَهْوَى وَكُنْتَ مُقْرَبًا \* فَيَا لَيْتَ شَعْرِي عَنْ دُنُوكَ مَا أَغْنَى  
 وَرَدَّدْتَ طَرْفًا فِي مَحَاسِنِ وَجْهِهَا \* وَمَتَّعْتَ بِاسْتِمَاعِ تَقَمَّتْهَا أَذْنَا (٤)  
 أَرَى أَثْرًا مِنْهَا بَعِيْنِكَ لَمْ يَكُنْ \* لَقَدْ سَرَقَتْ عَيْنَاكَ مِنْ وَجْهِهَا حُسْنًا

(١) كذا بالأصل، وفي حاشية الخالدين : « وزادا قليلا » . ورواية البيت فيها هكذا :

١٥ رَزَادًا قَلِيلًا خَفَّفَاهُ عَلَيْكُمَا \* وَلَا تَبْدِيَا سِرًّا لِقَوْمٍ نَيْبِلَا  
 (٢) أى أخفيا تسبكا ولا تظهراه . (٣) تليت : موضع بالجواز قرب مكة . (٤) كذا في حاشية  
 الخالدين وفي الأصل : « قبا » . (٥) استلج : تهادى وألح . (٦) في حاشية الخالدين :  
 \* اليك فلم تبلغك إلا تحبنا \*

(٧) كذا في كتاب أخبار النساء (ص ١٣٣ طبع مصر) . والمراد : طالب الشيء ومتفقد له يعلم  
 ما هو عليه . وفي الأصل : « مشتاقا » بالالف . ولعله « مشتاقا » بالفاء . يقال : اشتاق فلان الشيء  
 إذا نظره وعابته . (٨) الاستماع بمعنى السماع ، وفي أقرب الموارد « استمعه بمعنى سمعه » .  
 وفي الأصل : « باستماع » وهو تحريف ، ويميز أن يكون « باستماع » ويكون على هذه الحال قد دخل  
 عليه التبعيض وهو ذهاب الغماس الساكن من « مفاعلين » .

وقال بعضُ المحدثين :

يَا سُوءَ مُتَقَلِّبِ الرَّسْوِ \* لِمُحِبِّرًا بِخِلَافِ ظَنِّي  
إِنِّي أُعِيدُكَ أَنْ تَكُورَ \* نَ شَغَلَنِي وَشَغَلَتَ عَنِّي

وقال زيد بن عمرو في أمته :

إِذَا طَمِئْتُ قَادَتُ وَإِنْ طَهَّرْتُ زَنَتْ \* فِيهِ أَبَدًا يُزَنِّي بِهَا وَتَهْوُدُ

### باب الزنا والفسوق

العتبي، قال : قيل لرجل في امرأته وكانت لا تُرد يد لأميس : علام تحبسها مع ما تعرف منها ؟ فقال : إنها جميلة فلا تُترك، وأم عيال فلا تُترك .

وقال بعضُ الأعراب :

أَلِمَّا عَلَى دَارِ لَوَاسِعَةِ الْحَبْلِ \* أَلُوفِ نُسُورِ صَالِحِ الْقَوْمِ بِالرِّذْلِ <sup>(٤)</sup>  
بَيَّتُ بِهَا الْحَدَاثُ حَتَّى كَانَمَا \* يَبِيْتُونَ فِيهَا مِنْ مَدَافِعِ مَنْ نَحَلَ <sup>(٦)</sup>  
وَلَوْ شَهِدَتْ مُجَاجَ مَكَّةَ كُلَّهُمْ \* لِأَحْوَا وَكُلِّ الْقَوْمِ مِنْهَا عَلَى وَصَلِ

(١) طمئت : حاضنت . (٢) تترك : تفيض . (٣) رواية الأغانى :

\* الأحيى أطلالا لواسعة الحبل \*

وقد وردت هذه الأبيات في الأغانى (ج ١٨ ص ١٨٩ طبع بولاق) على سبيل الإنشاد مختلفة عما بالأصل  
اختلافاً بينا . (٤) كذا في الأغانى . وفي الأصل :

\* سواء عليها صالح القوم والذلل \*

والذلل على هذه الرواية مرفوع، وروى القصيدة بالكسر، ولذلك آثرنا إثبات ما ورد بالأغانى .

(٥) الحداث : المتحدثون وهو جمع كل غير تياسر حلال على نظيره نحو سامر وسمار ؛ وفي حديث

فاطمة عليها السلام : أنها جاءت الى النبي صل الله عليه وسلم فوجدت عنده حدانا، أى جماعة يلحدون .

(٦) كذا بالأصل، ولعله : \* يبيتون منها في مراتع النحل \*

- (١) أنشد الفرزدق لسليان بن عبد الملك القصيدة التي يقول فيها :
- ثلاثٌ وأثنتانِ فهنَّ خمسٌ \* وسادسةٌ تميلُ إلى شِمَامِ<sup>(٢)</sup>  
فبتنَّ<sup>(٣)</sup> يجانبيَ مُصرَّعاتٍ \* وبِتْ أفضَّ أغلاقِ الخِتامِ  
كانَ مَقاتلِ الرِّمانِ فيها \* وبِحمرِّ غَضَى قعدنَ طيه حامي<sup>(٤)</sup>
- ٥ فقال سليمانُ : أحللتَ نفسَكَ يا فرزدقُ : أقررتَ عندي بالزنا وأنا إمامٌ، ولا بد لي من إقامة الحدِّ عليك؛ فقال : يم أوجبتَ ذلك عليَّ يا أمير المؤمنين؟ فقال : بكاتب الله؛ قال : فإنَّ كتابَ الله يدراً عني، قال الله جلَّ ثناؤه : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ . أَلَمْ تَرَأَهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَبْتَغُونَ . وَأَنْهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾، فإنا قلتُ ما لم أفعل .
- قيل لأبي الطَّمَعانِ القَيْنِيِّ : خَبَرنا عن أدنى دُنوبِك؛ قال : ليلةَ الديرِ؛ قالوا : وما ليلةَ الديرِ؟ قال : نزلتُ على دَيْرانيةٍ، فأكلتُ طَفَيْشَلاً لها بلحيمٌ ختري، وشربتُ من نحرها، وزَّيْتُتُ بها، وسرقتُ كساءها ومَضَيْتُ .

وقال عمرُ بنُ أبي ربيعةَ :

يَقْصِدُ النَّاسُ لِلطَّوْافِ أَحْتِسَاباً \* وَذُنُوبِي مَجْمُوعَةٌ فِي الطَّوْافِ

وقال جريرُ في الفرزدقِ :

- ١٥ لقد ولدتُ أمَّ الفِرَزْدَقِ فاجراً \* بفِطامَتِ بوزِوازٍ قَصِيرِ القِوَامِ<sup>(٨)</sup>  
يُوصَلُ حَبْلُهُ إِذَا جَنَّ لَيْلُهُ \* لِيَبْرُقَ إِلَى جاراتِهِ بِالسَّلَامِ

(١) كذا في الأصل والشعر والشعراء (ص ٢٩٧ طبع أوروبا) - وفي كتاب القفاض : (ج ٢ ص ١٠٣ طبع لندن) : «شام بن عبد الملك» . (٢) الشَّامُ : القَيْلُ والرَّشْفُ، كما في القفاض . (٣) رواية الشعر والشعراء : \* فبتنَّ جنانيَ مطرحاتٍ \* (٤) كذا في القفاض . وفي الأصل : «فيه» . (٥) يشير بذلك إلى قوله تعالى : (الزانية والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة) وقد مرَّج بالآية في الشعر والشعراء (ص ٢١٨) . (٦) الديرانية : صاحبة الدير . (٧) الطفَيْشَلُ : نوع من المرق . (٨) كذا في كتاب القفاض (ص ٣٩٥ طبع لندن) والوزواز : الكثير الزوان والضحك، نسبة إلى الطيش والخفة . وفي الأصل : «بوزان» وهو تحريف .

وما كان جاراً للفرزدق مسلماً \* ليأمن قرداً ليله غير قائم<sup>(١)</sup>  
 أتيت حلود الله إذ كنت يافعاً \* وشبت فما ينالك شيب اللهازم<sup>(٢)</sup>  
 تتبع في الماخور كل مريية \* ولست بأهل المحصنات الكرائم<sup>(٣)</sup>  
 هو الرجس أهل المدينة فاحذروا \* مداخل رجس بالحيثات عالم<sup>(٤)</sup>  
 لقد كان إخراج الفرزدق عنكم \* طهوراً لما بين المصلي وواقم<sup>(٥)</sup>  
 تديت تزي من ثمانين قامة \* وقصرت عن باع العلا والمكارم<sup>(٦)</sup>

وقال عمرو بن بجر: قرأ قارئاً (قالت امرأة العزيز الآن حصحص الحق) إلى قوله تعالى: (وذلك يعلم أني لم أخنه بالغيب)، قال إسماعيل بن غزوان: لا والله ما سمعت بأغزل من هذه الفاسقة. وسمع بكثرة مرادتها يوسف عنها فقال إسماعيل: أما والله بي تمزمت<sup>(٧)</sup>.

بات أعرابي ضيفاً لبعض الحضرة، فرأى امرأة فهم أن يحالف إليها في أول الليل فتمعه الكلب<sup>(٨)</sup>، ثم أراد ذلك نصف الليل فتمعه ضوء القمر، ثم أراد ذلك في السحر فإذا عجوز قائمة تصلى، فقال:

- (١) قوله «ليأمن قرداً»: يرميه بالزنا والفجور، والعرب تقول: «هو أرفى من قرد». (٢) كذا في كتاب التفاض (ص ٣٩٦ طبع أوربا) وحلوه الله بحارمه. وفي الأصل: «أبيت» وهو تحريف. (٣) في كتاب التفاض والشعر والشعراء: «مذ أنت يافع». (٤) اللهازم: أصول الخمين جمع لخمزة. (٥) كذا في كتاب التفاض والشعر والشعراء. ووردت في الأصل محذرة هكذا: «حسم بالحيات». (٦) كذا في كتاب التفاض والشعر والشعراء. وقد ورد فيه سبب هجاء جرير للفرزدق بهذا البيت فراجع. وفي الأصل: «إحجاج». (٧) المصلي: موضع في عقيق المدينة. (٨) وانظر: أطام المدينة، كأنه سمي بذلك لخصائه. (٩) ويروي «تجري». (١٠) القامة: مقدار كهية رجل يبنى على شفير البئر يوضع عليه حود البكرة. (١١) كذا في كتاب التفاض والشعر والشعراء. وفي الأصل: «باب الفقى». (١٢) تمزمت: تحككت، يقال: تمزمت بالشجرة إذا تحككت بها. (١٣) يحالف إليها: يجيئها خفية وفي غفلة من الرباء. (١٤) في الأصل: «فنعنا».

لم يَخْلُقِ اللهُ شَيْئًا كُنْتُ أَكْرَهُهُ \* غيرَ العجوزِ وغيرِ الكلبِ والقمرِ  
 هذا تَبْسُوحٌ وهذا يُسْتَضَاءُ بِهِ \* وهذه شَيْخَةٌ قَوْمَةُ السَّحْرِ  
 المنصورُ عن أبيه محمد بن علي، قال : حَجَّجْتُ فَرَأَيْتُ أَمْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ شَرِيفَةً  
 فَدَحَجَّتْ فَرَأَاهَا عَمْرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ بِفِعْلِ يُكَلِّمُهَا وَيَتَّبِعُهَا كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَتْ لِرُجُوعِهَا  
 ذَاتَ يَوْمٍ : إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَنْوَكَّأَ عَلَيْكَ إِذَا رُحْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَرَأَحَتْ مُتَوَكِّئَةً عَلَى  
 رُجُوعِهَا؛ فَلَمَّا أَبْصَرَهَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، فَقَالَتْ : عَلَى رِسْلِكَ يَا قَتِي !  
 تَعْدُو الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كَلَابَ لَهُ \* وَنَتَقِي مَرِيضَ الْمَسْتَأْسِدِ الْحَامِي<sup>(١)</sup>  
 الزريابِيُّ قال : كَانَ أَبُو ذُرَيْبٍ يَهْوَى أَمْرَأَةً مِنْ قَوْمِهِ، وَكَانَ رَسُولُهُ إِلَيْهَا رَجُلًا  
 يُقَالُ لَهُ : خَالِدُ بْنُ زَهْرٍ، نَفَّاهُ فِيهَا، فَقَالَ أَبُو ذُرَيْبٍ :

١٠ تُرِيدِينَ كَمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا \* وَهَلْ يُجْمَعُ السِّفَانُ وَيُحَكُّ فِي غَمْدِ  
 أَحَالِدُ مَا رَاعَيْتَ مَنِي قِرَابَةً \* فَتَحْفَظُنِي بِالغَيْبِ أَوْ بِمَضْمَأَتَيْدِي  
 وَكَانَ أَبُو ذُرَيْبٍ خَانَ فِيهَا ابْنَ عَمِّ لَهُ يُقَالُ لَهُ : مَالِكُ بْنُ عُوَيْرٍ، فَأَجَابَهُ خَالِدٌ :  
 وَلَا تَصْبِرِينَ مِنْ مَيْرَةٍ أَنْتِ سِرْتَهَا \* وَأَوَّلُ رَاضٍ مُسَنَّةً مَنْ يَسِيرُهَا<sup>(٢)</sup>  
 أَلَمْ تُنْقِذْهَا مِنْ ابْنِ عُوَيْرٍ \* وَأَنْتِ صَبِيٌّ نَفْسِهِ وَوَزِيرُهَا<sup>(٣)</sup>  
<sup>(٤)</sup>

- ١٥ (١) كذا في الأصل . وفي كتاب «العقد الثمين» لمصححه ولهم بن الورد البرقي طبع مدينة  
 غرغزورده : «وتنق مريض المستغر الحامي» وصوابه كما في اللسان : «المستغر الحامي» وأصله من  
 استغفر الكلب إذا أدخل ذنبه بين نخديه حتى يذقه بيطه . وورد في كتاب شرح الأسماء الستة للأعلم  
 الشنمري المخطوط المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ٨١ أدب ش ضمن فصيدة ميمية منسوبة لتناجاة  
 ومطلمها : قالت بنوعامر خالوا بن أسد \* يا بؤس للجمل ضرارا لأقوام  
 ٢٠ وخالوا بن أسد : قاطوم . (٢) كذا في الأصل . وفي كتاب الشعر والشعراء ص ٤١٣ طبع أوربا  
 والأغاني ج ٦ ص ٦٢ - ٦٣ طبع بولاق . \* فلا تجزعن من سة أنت سرتها \*  
 (٣) كذا في كتاب الشعر والشعراء . وتقد الشيء : أخذه واستخلصه . وفي الأصل : «تقدنها» .  
 (٤) في الأغاني : «... يجيرها» والسجور : الخليل .

سألت امرأة زوجها الحج فأذن لها وبعث معها أخاه ، فلما أنصرفا عنه سأله

عنها ، فقال :

وما علمتُ لها عيباً أُخبره <sup>(١)</sup> \* إلا آتاهي فيها صاحب الإبل  
 كما نهارا اذا ما السيرُ جد بنا \* يغيران <sup>(٢)</sup> وما بالرحل من مُثل  
 ويختلفون كثيراً في منازلنا \* فلا نزال نرى آثاراً مُغتسل  
 فإله أعلم ما كانت سرائرهم \* والله أعلم بالنيات والعمل  
 قال رجلٌ للفرزدق : متى عهدك يا أبا فراس بانزنا؟ فقال : مذ ماتت العجوز.  
 ربي ببغداد في سوق يحيى قِطْرَةٌ فيها صبي وتحتهُ مَضْرَبَاتٌ حَرِيرٌ ، وعند رأسه <sup>(٣)</sup>  
 كَيْسٌ فيه مائة دينار ورُقعةٌ فيها : هذا الشقُّ ابنُ الشقية ، ابنُ السكاجِ والقالية ، <sup>(٤)</sup> <sup>(٥)</sup>  
 ابنُ القَدحِ والرطلية ؛ رحم الله من اشترى له بهذا الذهبِ جاريةً تربيته ؛ وفي آخر  
 الرُقعة : هذا جزءٌ من عضلِ أبتِه . <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

ذكر أعرابي رجلًا ماجنًا فقال : لو أبصرتُ فلانًا العيدانُ لتحرَّكتُ أوتارها ،  
 ولو رأته موميسةً لسقطتُ نحرًاها .

(١) في الأصل : « ما علمت لها عيباً فيها أخبره » وهو غير متزن . (٢) يغيران :

يصلحان من شأن رحلهما ؛ ومثل : جمع مثل وهو الفراش ، ويحتمل أن يكون « من ميسل » . ١٥

(٣) جاء في كتاب ما يعول عليه في المضاف والمضاف إليه فحجى : « سوق يحيى ببغداد بين الرصانة  
 ودار الملكة ، منسوب إلى يحيى بن خالد البرمكي ، وإياها عن ابن ججاج في قوله :

إلى وطني القديم بسوق يحيى \* فقلبي عن هواه غير سالي »

(٤) القمطرة : شبه سفت سيف (نسيج) من نصب . (٥) مَضْرَبَاتٌ : مخيطات ، يقال : بساط

مضرب أي مخيط . (٦) السكاج : مرق يعمل من الخم والنخل وهو معزب سكا بالفارسية ، ٢٠

أر هو معزب عن سرکه باج وقد وصفت طريقة صنعه بتفصيل في كتاب الأطعمة المحفوظة بدار الكتب المصرية  
 (تحت رقم ٥١ علوم معاشية ص ٨) . (٧) القالية : مرق يتخذ من لحوم الجزر وأكبادها .

(٨) عضل المرأة عن الزواج : حبسها عنه . (٩) في الأوس : « ابته » .



قال بعض الأعراب :

ماذا يظنُّ بيللى إذ ألم بها \* مرَّجل الرأس ذو بردين منأح  
حلوفككاهته خسر عمامته \* في كفه من رقب إبليس منأح

ذكر أعرابيُّ رجلاً ماجناً فقال : هو أكثر ذنوباً من النهر ، تفد إليه  
مواكب الضلالة ، ويرجع من عنده مدون الأيام .

وذكر آخر قوماً فقال : هم أقل الناس إلى أعلائهم ، وأكثرهم تجرماً على  
أصدقائهم ، يصومون عن المعروف ، ويفطرون على الفحشاء .

قال الأصمعيّ : قلت لأمة ظريفة : هل في يديك عملٌ؟ قالت : لا ! ولكن  
في رجلي .

١٠ قالت جوارٍ من القيان لأبي نؤاس : ليتنا يا أبا نؤاس بناتك ! فقال أبو نؤاس :  
(٥)

(١) رواية للعقد الفردي (ج ٢ ص ١٢٠ طبع يولاق) : «ماذا تلقى بيللى... الخ» . (٢) رجل  
شعره : مرَّحه . (٣) تجرّم على فلان : ادّعى عليه الجرم وإن لم يجرم . (٤) تريد أنها  
رقاصة ، وقد ورد هذا الخبر مع اختلاف يسير في الرواية في كتاب الطراف والمجاهين المحفوظ  
المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٢٣٤٤) أدب ورقة (٦٩) . (٥) هنا يباخر  
في الأصل بمقدار أربع كلمات ، وقد بحثنا في كتب الأدب عن كل ما يتعلق بأبي نؤاس سواء منها ما انف فيه  
خاصة أو ما ذكر فيه عرضاً ، فلم نوفق إلى هذا الخبر خاصة به . غير أننا نعلم مثل هذا السؤال أن بشر  
ابن برد من جوارى المهديّ ، وذلك بأنهن تلقى المهديّ : لو أدت لبشار يدخل اليها وإنسا ويشده فهو  
محبوب البصر ، لا غير عليك منه ! فأمره فدخل اليهن واستظرفه ، وقلن له : ودده واقه يا أبا معاذ  
أنك أبونا حتى لا تارقك ، قال : ونحن على دين كسرى . وما ترك يباخر في الأصل لا يحتاج إلى  
هذا الجواب (انظر الخبر الثاني من زهر الآداب لمصرى ص ١٢٢ طبع المطبعة الزحانية بمصر) .

قال أبو المهند :

وأبخرُ من راهبٍ يدعى \* بآبِ النساءِ عليه حرامٌ  
يُحرمُ بيضاءَ ممكورةً<sup>(١)</sup> \* ويُغنيهِ في البضعِ عنها الغلامُ  
إذا ما مشى غَضٌّ من طرفِهِ :: وفي الليلِ بالديرِ منه عرامٌ<sup>(٢)</sup>  
وديرُ العذارى فُضُوحٌ له \* وعند اللصوصِ حنيتُ الأناُمِ<sup>(٣)</sup>

هؤلاء لصوص نزلوا دير العذارى ليلاً ، فاخذوا القس فشتموه وقافأ ، ثم أخذ كل رجل منهم جارية ، فوجدوهن مفتضات قد أفتضهن القس كلهن .

قال سهل بن هارون :

إذا نزل الخنثُ في رِباعٍ \* تحزك كل ذى خنثٍ إليه<sup>(٤)</sup>  
وصارت دونهم ماوى الحبايا \* وصار الرع مدلولاً عليه<sup>(٥)</sup>

وقال آخر :

أقول لها لما أتتني تدلني \* على امرأةٍ موصوفةٍ بجمال  
أصبت لها والله زوجاً كما اشتيت \* إن أغضرت فيه ثلاث خصال<sup>(٦)</sup>  
فمنهن فسق لا يُنادى وليده \* وريقة إسلامٍ وقلّة مال<sup>(٧)</sup>

- (١) المكورة: الملوحة الخلق من النساء المستدرة الساقين ، وقيل : المدحة الخلق الشديدة البضة .  
(٢) الغرام : الشراسة . (٣) جاء في كتاب ما يعزل طيه في المضاف والمضاف اليه للحي : «دير العذارى بين أرض الموصل وبين باجراما من أعمال الرقة ، وهو دير قديم كان به نساء عذارى مترهبات وبذلك سمى . ومثله دير العذارى بقرب سز من رأى ، وبظاهر حلب وفيه أكثر بسايتها » .  
(٤) في الأصل : « ذى خنث » وهو غير واضح . (٥) كذا بالأصل ، ولعلها : « دورهم » .  
(٦) كذا في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٨٩ طبع بولاق) ، وفي الأصل :  
\* أصبت لها بعلا كما هي أشبت \*  
والتحريف فيه ظاهر . (٧) في العقد الفريد : « فمنهن بجز ... الخ » .

قال الأصمعيّ: دخلتُ على ابن رَوْح بن حاتم المهلبيّ وحضر الإذن وهو  
ما كُف على غلام، فقلت: له عمدتَ إلى الموضع الذي كان أبوك يضرب فيه  
الأعتاق ويُعطى فيه اللّهيّ، تركب فيه ما تركب! فقال: <sup>(١)</sup>

ورثنا المجدّ عن آباءِ صدقٍ \* أسانا في ديارهم الصّنيعا  
إذا الحسبُ الرّيقُ توأكلته \* بناتُ السوءِ يوشكُ أن يضيعا

### باب مساوي النساء

عن وهب بن منبه قال: عاقب الله المرأة بعشر خصال: شدّة النفاس،  
وبالحيض، وبالنجاسة في بطنها وفرجها، وجعل ميراث امرأتين ميراث رجل  
واحد، وشهادة امرأتين كشهادة رجل، وجعلها ناقصة العقل والدين لا تُصلّى  
أيام حيضها، ولا يُسلم على النساء، وليس عليهنّ جمعة ولا جماعة، ولا يكون منهنّ  
نبيّ، ولا تُسافر إلا بوليّ.

وكان يقال: ما نُهيّت امرأة قط عن شيء إلا أتته. وقال طقيل في هذا المعنى:

إن النساء كأشجار نبتن معاً \* منها المرار وبعض المُرما كؤل  
إنّ النساء متى يُنهين عن خُلقي \* فإنّه واقع لا بدّ مفعول

عن رجاء بن حيوة قال: قال معاذ: إنكم أبتليتم بفتنة الصّراء فصبرتم، وإنّي  
أخاف عليكم فتنة الصّراء، وإن من أشدّ من ذلكم عندى النساء، إذا تحلّين

(١) ورد هذا الخبر في الأغاني (ج ١٠ ص ١٦٦ طبع بولاق) بصيغة تختلف عما هنا . وانيفان  
من قول من بن أوس المزني . (٢) الهوى: العطايا أو أفضل العطايا وأجزئها . (٣) في الأصل:  
« تركت فيه ما تركت » . (٤) المرار: شجر مرّ . (٥) رواية هذا الحديث في كتاب  
نزهة الألبار والأسماع (ص ١٠٣ طبع مصر) قال صل الله عليه وسلم: « أخوف ما أخاف عليكم فتنة  
النساء قالوا كيف يا رسول الله قال إذا لبس رباط انشأهم وحلل العرق وعصب اليمن ولبن كما تلبس أسنة  
البعث فاذا فلن ذلك كلفن المسر ما ليس تنده استعيدوا بالله من شر النساء وكونوا من خيارهن على حذر » .

النَّحْبَ وَيَلْسَنَ رِيْطَ الشَّامِ وَعَصَبَ اِيْمَانَ ، فَتَعْبِنُ الْغَنِيَّ ، وَكَلْفَنُ الْفَقِيْرَ  
مَا لَا يَجِيْدُ .

قال بعض الشعراء :

تَمَّتْ بِهَا مَا سَاعَفْتِكُ وَلَا تَكُنْ \* عَلَيْكَ شَجَابًا يُؤْذِيكَ حِينَ تَبِيْنُ<sup>(٣)</sup>  
وَإِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اَلْيَانَ فَإِنَّهَا \* لَسِيْرِكَ مِنْ خُلَانِهَا سَتَلِيْنُ  
وَإِنْ حَلَقْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا \* فَلَيْسَ لِمَحْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِيْنُ

أبو عليّ - الأمويّ - قال : كانت عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل - عند عبد الله  
ابن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وكانت قد غلبته في كثير من أمره ؛ فقال له  
أبوه : طَلَّقْهَا ، فَطَلَّقَهَا وَأَنْشَأَ يَقُولُ :

لَهَا خَلَقٌ سَهْلٌ وَحُسْنٌ وَمَنْصِبٌ \* وَخَلَقٌ سَوِيٌّ مَا يُعَابُ وَمَنْطِقٌ<sup>(٥)</sup>  
فَرِيٌّ يَوْمَ الطَّائِفِ بِسَهْمٍ ؛ فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ تَرْثِيهِ :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكُّ عَيْنِي بِمَخِيْنَةٍ \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جِلْدِيْ أَعْبَرَا  
فَقَدْ عَيْنٌ مَا رَأَتْ مِثْلَهُ قَتِيٌّ \* أَعْرَضَ وَأَحْمَى فِي الْهِبَاجِ وَأَصْبَرَا  
إِذَا شَرَعَتْ فِيهِ الْأَسِنَّةُ خَاضَهَا \* إِلَى الْمَوْتِ حَتَّى يَتَرَكَ الرَّحْمَ أَحْمَرَا

١٥ (١) الرِيْطُ : جَمْعُ رِيْطَةٍ وَهِيَ الْمَلَاءَةُ إِذَا كَانَتْ قِطْعَةً وَاحِدَةً وَلَمْ تَكُنْ لِقَقِيْنٍ وَقِيلَ : اِرِيْطَةٌ كُلُّ مَلَاءَةٍ تَغِيْرُ  
ذَاتَ لِقَقِيْنٍ كَلَّمَا نَسَجَ وَاحِدٌ ، وَقِيلَ : هُوَ كُلُّ ثَوْبٍ لِيْنٍ رَقِيْقٍ (أَنْظَرَ السَّانَ مَادَةَ رِيْطٍ) . (٢) الْعَصَبُ :  
يُرَدُّ بِصَيْغِ غَزَلِهِ ثُمَّ يَنْسَجُ ؛ لَا يَبْقَى وَلَا يَجْمَعُ وَأَمَّا يَتِيٌّ وَجَمْعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : رَدَا عَصَبٌ وَبُرُودٌ عَصَبٌ .  
(٣) رَوَايَةُ الْمَقْدِسِيِّ (ج ٣ ص ٢٩٥ طبع بولاق) : \* جَزَعًا إِذَا بَدَأَتْ فَمَوْفٍ تَبِيْنُ \*  
(٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَكُتِبَ الْمَعَارِفُ لِتَوْلَفِ (ص ١٢٧) وَالطَّبْرِيُّ . فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ لِلْبَاحِظِ  
(ص ٢٤٠ طبع أوروبا) وَبِزُهَّةِ الْأَبْصَارِ (ص ١٧ طبع مصر) : «عبد الرحمن بن أبي بكره» . (٥) كَذَا  
٢٠ وَرَدَّ هَذَا الْبَيْتَ فِي الْمَحَاسِنِ وَالْأَضْدَادِ بِحِظِّ (ص ٢٤١) . وَفِي الْأَصْلِ :  
لَهَا خَلَقٌ جَزَلٌ وَدَاءٌ وَمَنْصِبٌ \* وَخَلَقٌ سَوِيٌّ فِي الْحَيَاةِ وَمَصْدَقٌ

ثم حطَّبا عمر بن الخطاب ، فلما أولم قال عبدُ الرحمن بن أبي بكر: يا أمير المؤمنين ،<sup>(١)</sup>  
أأذن لي أن أدخل رأسي على عاتكة ؟ قال : نعم ، يا عاتكةُ أستري ؛ فأدخل  
رأسه فقال :

وَأَلَيْتُ لَا تَتَفَكَّ عَنِّي قَرِيرَةٌ \* عَلَيْكَ وَلَا يَنْفَكُ جَلْدِي أَصْفَرَا

فَشَجَّتْ نَشْجًا عَالِيًا ؛ فقال عمر : ما أردتَ الى هذا! كَلَّ النساءُ يَضَعْنَ هذا!  
غفر الله لك . ثم تزوجها الزبير بعد عمر وقد خلا من سنِّها ، فكانت تخرج بالليل  
الى المسجد ولها عَجِيْرَةٌ صَخْمَةٌ ؛ فقال لها الزبير : لا تخرجي ؛ فقالت : لا أزالُ  
أخرجُ أو تمنَّني ، وكان يكره أن يمنَّها ، لقول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لا تمنَّوا  
إمَاءَ اللهِ مساجدَ اللهِ » ؛ فقعد لها الزبير متكرًّا في ظلمة الليل ، فلما مرَّتْ به قرص  
عجيزتها ؛ فكانت لا تخرج بعد ذلك ؛ فقال لها : مالكِ لا تخرجين ؟ فقالت :  
كنتُ أخرج والناسُ ناسٌ ، وقد فسَدَ الناسُ فبنتي أوسعُ لي .

قال المدائني : احتضر رجلٌ من العرب وله ابن يَدَبُ بين يديه ؛ وأم الصبي  
جالسةٌ عند رأسه ؛ وأسمُ الصبي معمر فقال :

(١) في زهرة الأبخار : « فلما أولم قال علي بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين ، أأذن لي في كلام  
عاتكة حتى أحنها وأدعو لها بالبركة ، فأذن له فرفع جانب الخدر فظفر بها ، فاذا ما برأ من جسدنا مضج  
بالمسك ، قال : يا عاتكة ، أأنت القاتلة ؟ وذكر البيت » . (٢) رواية زهرة الأبخار :  
« فجلبت » . ونسج الباكى ينسج نشجا ونشيجا اذا غصَّ بالبكاء في حلقه من غير انخباب .  
(٣) أي بعد ما كبرت ومضى معظم عمرها .

وإني لأخشى أن أموت فتتكحى \* ويُقَنَفُ في أيدي المراضع معمرُ  
وترنحى سُتورُ دونه وقلائدُ<sup>(١)</sup> \* وبسفلكم عنه خلوقٌ ويحمرُ<sup>(٢)</sup>  
فإليث أن مات، ثم تزوجت، ثم صار معمرُ إلى ما ذكر .

عن الحسن : أن شابين كانا متأخين على عهد عمر بن الخطاب رضى الله  
عنه ، فأغزى أحدهما<sup>(٣)</sup> ، فأوصى أخاه بأهله ؛ فأنطلق في نيلة ذات ريح وظلمة إلى  
أهل أخيه يتعهدهم ، فإذا سراجٌ في البيت يزهر ، وإذا يهودى في البيت مع أهله  
وهو يقول :

وأشعث غره الإسلامُ مني \* خلوتُ بمرسه ليلَ التمامِ<sup>(٦)</sup>  
أبيتُ على ترائبها ويضحى<sup>(٧)</sup> \* على جرداءٍ لاحقة الحزامِ<sup>(٨)</sup>  
كأن مجاميع الريلات منها \* قيامٌ ينهضون إلى قيامِ<sup>(٩)</sup>

(١) كذا في الأصل ، ولها «نضائد» . والعرب تقرن السور بالنضائد ، وفي حديث أبي بكر رضى الله  
عنه : «لتنخذن نضائد الدياج وستور الحرير» . والنضائد : الحشايا والوسائد ، والعرب تطلق على جميع  
ذلك النضد ، قال الشاعر : \* ورضت الـ المسجفين فالنضد \*  
ورواية كتاب الموشى لأبي الطيب محمد بن اسحاق الوشاء طبع ليدن ص ٢٨٢ :  
فالت ستور بده ووليدة \* وأشظلم عنه بنحور وجمر  
(٢) الخلق : ضرب من الطيب مانع فيه صفة لأن أعظم أجزاءه من الزعفران . (٣) يقال :  
أغزى الرجل وغزاه : حمله على الفرور به اله . (٤) يزهر : يتلألأ . (٥) كذا في المحاسن  
والأضداد (ص ٢٨٩ طبع أوربا) وفي الأصل : «غيرة الاسلام» وهو تحريف . (٦) العرس :  
الزوجة . وليل التمام : أطول ليالى الشتاء . وفي كتاب أخبار النساء لابن قيم الجوزية (ص ٨٤  
طبع مصر) : «بدر التمام» . (٧) التراب : عظام الصدر ، واحدها : تربة وتريب . (٨) كذا  
في المحاسن والأضداد . وفي الأصل : «تمشى» ولعله محرف عن «يمسى» . (٩) كذا في اللسان  
(مادق ريل وقام) والربلة (يفتح الباء وسكونها قال الأصمعي : التحريك أفصح) : أصل النضد .  
والقيام : الجماعة من الناس ، ورواية المحاسن والأضداد : \* قيام قد جمن الـ قيام \* وفي الأصل :  
كأن مواعع الريلات منها \* قيام ينهضون الـ قيام

(١) فرجع الشاب إلى أهله ، فاشتمل السيف حتى دخل على أهل أخيه فقتله ، ثم جره وألقاه في الطريق ؛ فأصبح اليهود وصاحبهم قتيلاً لا يدرون من قتله ، فأثروا عمر بن الخطاب فدخلوا عليه وذكروا ذلك له ، فنادى عمر في الناس : الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : أنشد الله رجلاً يعلم من هذا القتل عنماً إلا أخبرني به ؛ فقام الشاب فأنشده الشعر وأخبر خبره ؛ فقال عمر : لا يقطع الله يدك ، وهدر دمه .

كان ابن عباس يقول : مثل المرأة السوء : كان قبلكم رجلٌ صالحٌ له امرأةٌ سيئةٌ ، فعرض له رجلٌ فقال : إني رسول الله إليك بأنه قد جعل لك ثلاث دعوات ، فسئل ما شئت من دنيا أو آخرة ثم نهض ، فرجع الرجل إلى منزله ؛ فقالت له امرأته : مالي أراك مفكراً محزوناً؟ فأخبرها ؛ فقالت : ألسنتُ امرأتك وفي صحبتك وبناتك مني ! فاجعل لي دعوةً ، فأبى . فأقبل عليه ولده وقلن : أمنا ، فلم يزلن به حتى قال : لك دعوةٌ ؛ فقالت : اللهم اجعلني أحسن الناس وجهها فصارت كذلك ، وجعلت توطئ فراشها وهو يعظها فلا تنعظ ، فغضب يوماً فقال : اللهم آجملها ختيرةً ، فتحولت كذلك ؛ فلما رأى بناته ما نزل بأمتن بكين وضرين وجوههن وتفنن شعورهن ، فرق قلبه فقال : اللهم أعدها كما كانت أولاً ؛ فذهبت دعواته الثلاث فيها .

قال عبد الله بن عكرمة (٢) : دخلت على عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي أعوده ، فقلت : كيف تجدك ؟ فقال : أجدني والله بالموت ، وما موتي

(١) كذا بالأصل وحق اشتمل هنا أن يمدى بالباء .

(٢) كذا بالأصل وهي لغة ضعيفة . (٣) ساق صاحب الأغاني في ترجمة أوطاة بن سبية (ج ١١ ص ١٤٤ طبع بولاق) هذه الحكاية ونسبها إلى عبد الرحمن بن سبيل بن عمرو مع أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب . ورواها كذلك ابن قيم الجوزية في كتاب أخبار النساء (ص ٨٢ طبع مصر) .

بأشدُّ على من تمسَّح [أُم] هشام : أخاف أن تتزوج - يعني أمراءه - خلقت له  
وَأَلَّتْ أَلَّا تَتْرُوجَ بَعْدَهُ ، فغَشِيَ وَجْهَهُ نُورًا ، ثم قال : <sup>(١)</sup> شَأْنُ الْمَوْتِ أَنْ يَنْزِلَ مَتَى  
شَاءَ ، ثُمَّ مَاتَ . فَتَرَوَجْتُ بِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ؛ فَقُلْتُ :

فَإِنْ لَقِيتُ خَيْرًا فَلَا يَهِنَنَّهَا \* وَإِنْ تَعَسَّتْ فَلْيَدِينِ وَلِلْقِيمِ <sup>(٢)</sup>

فبلغها ، فكتبت إلى : قد بلغني بيتك الذي تمثلت به ، وما مثلي ومثل أخيك إلا  
كما قال الشاعر :

وَهَلْ كُنْتُ إِلَّا وَالْهَذَا ذَاتَ تَرْحَةٍ \* قَضَيْتُ نَجْمَهَا بَعْدَ الْحَيْنِ الْمُرَجِّعِ  
مَتَى تَسَلُّ عَنْهُ تَدْرِكُ بَعْدَ طَيْبَةٍ \* مِنَ الْأَرْضِ أَوْ تَقْنَعُ بِالْأَيْفِ فَتَرِيعِ  
فَدَعُ عَائِمَنْ قَدِ وَاوَرَتْ الْأَرْضُ شَخْصَهُ \* وَفِي غَيْرِ مَنْ قَدِ وَاوَرَتْ الْأَرْضُ فَاطْمَعِ

فبلغ ذلك مني كلَّ غيظ<sup>(٣)</sup> ، واحتسبت حسابها ، وإذا هي قد أعجلت عنتها ،  
وقد بقي عليها أربعة أيام ، فدخلت على عمر فأخبرته بذلك ، فتمتص النكاح وعُزِّل  
عن المدينة <sup>(٤)</sup> .

كان صخر بن الشريد أخو الخنساء تخرج في غزوة فقاتل فيها قتالاً شديداً ،  
فأصابه جرح رغب ، فريض فطال به مرضه وعاده قومته ، فقال عائدة من عواده  
يوماً لأمراءه سلمى : كيف أصبح صخر اليوم ؟ قالت : لاجياً فيرجى ولا ميتاً <sup>(٥)</sup>

(١) كذا بالأصل ولعله « شأن الموت فليزل متى شاء » - وعبارة كتاب النساء : « وقال : الآن  
فليزل الموت متى شاء » . (٢) هذا مثل يقال عند الشاة بسقوط إنسان : وفي الأثر : أن عمر  
رضي الله عنه أتى بسكران في شهر رمضان فعثر بذي له ، فقال عمر رضي الله عنه : « ليدن وللقم ، أولدانا  
صيام رأنت مفطرا ! » ثم أمر به فقتل . أراد : على الدين وعلى الفم ، أي أسقطه الله عليها .  
(٣) في الأصل : « غيض » بالضاد المعجمة . (٤) وردت هذه القصة في الأغاني (ج) ١١ ص ١٤٤  
طبع يولاق . وهي مختلفة عما بالأصل هنا اختلافاً بينا . (٥) الرغب : الواسع .  
(٦) هي سلمى بنت كعب كان خطبها صخر فابت حتى أغارت بنو أسد على قومها بنو سليم فأمرت فيمن  
أمر نخلها صخر وترج بها . (راجع هذا الخبر في كتاب أخبار النساء ص ٨٦ طبع مصر) .



فِيُنْسَى ، فسمع صخر كلامها فشقَّ عليه ، وقال لها : أنتِ القائلةُ كذا وكذا؟ قالت :  
نعم غير معذرةٍ اليك . ثم قال عائِدٌ آخر . لِأُمَّه : كيف أصبح صخر اليوم؟ فقالت :  
أصبح بحمد الله صالحاً ولا يزالُ بحمد الله بخير ما رأينا سواده بيننا . فقال صخر :

أرى أمَّ صخرٍ ما تملُّ عيادتي \* وملتَّ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَابِي  
وما كنتُ أَخْشَى أن أكونَ جنازةً \* عليكِ وَمَنْ يَغْتَرُ بِالْحَدَثَيْنِ  
فأى أمرِي سَأوى بِأُمَّ حَلِيلَةٍ \* فلا عاشَ إلَّا في أَدَى وَهَوَانِ  
أهمُّ بِأمرِ الحَزِيمِ لو أَسْتَطْبَعُهُ \* وقد حَبِلَ بينَ اللَّيْرِ وَالزَّوَانِ  
لعمري لقد أنبهُتُ مَنْ كان نائمًا \* وَأَسْمَعْتُ مَنْ كانَ له أُذنانِ

فلما افاق عمد الى سلمى فعلقها بعمود القُسطاطِ حتى فاضت نفسها ، ثم نكس  
من طعنته فات .

١٠

وقرأتُ في سِيرِ العجمِ أنَّ أَرْدَشِيرَ سارَ الى الحَضِرِ ، وكانَ مَلِكُ السَّوَادِ متحصِّناً  
فيها ، وكانَ منَ أعظمِ ملوكِ الطوائِفِ ، فحاصره فيها زماناً لا يحُدُّ اليه سبيلاً ، حتى  
رَقِيَتِ ابنةُ مَلِكِ السَّوَادِ يوماً ، فرأتُ أَرْدَشِيرَ فَعَشِقْتُهُ فَنزَلْتُ وَأَخَذْتُ نُشَابَةَ وَكَتَبْتُ  
عليها : إن أنتِ شَرَطْتَ لي أن تَرْوِجَنِي دَلَّلْتُكَ على موضعٍ تَفْتَحُ منه هذه المدينة  
بأيسرِ حيلةٍ وأخفِ مؤونةٍ ، ثم رمتُ بالنُّشَابَةِ نحوَ أَرْدَشِيرِ ، فكتبَ الجوابَ في نُشَابَةٍ :

١٥

(١) الحضر : قصر بجبال نكريت بين دجلة والفرات . (٢) ملوك الطوائف هم الملوك الذين  
استبقوا كل ملك منهم باحيه بعد تظلم الاسكندر على دارا بن دارا ومنهم فرس وبيط وعرب ، وكان فرض  
الاسكندر من ذلك تشييت كلتهم ومخزبهم وغلبة كل رئيس منهم على الصقع الذي هو به فيندم نظام الملك  
والانقياد الى ملك واحد يجمع كلتهم ، وقد استمر ملكهم نحو مائة سنة وسبع عشرة سنة من ملك الاسكندر الى  
ظهور اردشير بن بابك بن ساسان الذي ظفريهم واستولى على ملكهم . وساق صاحب الاغانى (ج ٢)  
ص ١٤٠ طبع دارالكتب المصرية) والعلوى قسم ازل (ص ٨٢٩ طبع اوريا) وكتاب اخبار النساء (ص ٨٧)  
هذا الخبر ونسبه الى النضيرة بنت الضيزن مع سابور بن اردشير . فانظرها وانظر معجم ياقوت في اسم الحضرة .

٢٠

لَكَ الْوَفَاءُ بِمَا سَأَلْتِ، ثُمَّ أَلْقَاهَا إِلَيْهَا؛ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِ تَدْلُهُ عَلَى الْمَوْضِعِ؛ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ  
 أَرْدَشِيرٌ فَاقْتَحَمَهُ وَدَخَلَ هُوَ وَجُنُودُهُ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ غَارُونَ<sup>(١)</sup>، فَقَتَلُوا مَلَكَهَا وَأَكْثَرَ  
 مُقَاتِلَيْهَا وَتَزَوَّجَهَا؛ فَبَيْنَمَا هِيَ ذَاتَ لَيْلَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْكَرَتْ مَكَانَهَا حَتَّى سَهَرَتْ لِذَلِكَ  
 حَامَةً لَيْلَتِهَا، فَنَظَرُوا فِي الْفِرَاشِ فَوَجَدُوا تَحْتَ الْمِجْبِسِ وَرَقَةً مِنْ وَرَقِ الْآسِ قَدْ أَثَرَتْ  
 فِي جِلْدِهَا، فَسَأَلَهَا أَرْدَشِيرٌ عِنْدَ ذَلِكَ عَمَّا كَانَ أَبُوهَا يَغْدُوها بِهِ؛ فَقَالَتْ: كَانَ أَكْثَرَ  
 غِنَايَ الشَّهْدِ وَالزُّيْدِ وَالْمُخِّ؛ فَقَالَ أَرْدَشِيرٌ: مَا أَحَدٌ يَبَالِغُ لَكَ فِي الْحِبَاءِ وَالْإِكْرَامِ مِثْلَ  
 أَبِيكَ، وَلَئِنْ كَانَ جَزَاؤُهُ عِنْدَكَ عَلَى جُهْدِ إِحْسَانِهِ مَعَ لُطْفِ قَرَابَتِهِ وَعِظْمِ حَقِّهِ جُهْدِ  
 إِسَاءَتِكَ، مَا أَنَا بِأَمِنْ لِمَثَلِهِ مِنْكَ؛ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُعْقَدَ قَرُونُهَا بِذَنْبِ فَرَسٍ شَدِيدِ الْمِرَاجِ  
 جُمُوحٍ ثُمَّ يُجْرَى؛ فَفَعِلَ ذَلِكَ حَتَّى تَسَاقَطَتْ عَضْوًا عَضْوًا.

الْعُتْبِيُّ: سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ عَنْ نَاسٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَّ أَحْوَيْنَ كَانَ لِأَحَدِهِمَا  
 زَوْجَةً، وَكَانَ يَغِيبُ وَيَحْتَلِفُ [الْأَخْرُ] فِي أَهْلِهِ، فَهَيَّرَتْهُ أَمْرًا غَائِبًا، فَأَرَادَتْهُ عَلَى  
 نَفْسِهَا فَامْتَنَعَ؛ فَلَمَّا قَدِمَ أَخُوهُ سَأَلَهَا عَنْ حَالِهَا؛ فَقَالَتْ: مَا حَالُ أَمْرَاءِ تُرَاوُدٍ فِي كُلِّ  
 حِينٍ! فَقَالَ: أَحَى وَأَبْنُ أُمِّي! وَإِنِّي لَا أَفْضِضُهُ! وَلَكِنَّ اللَّهَ عَلَى الْأَشْكَامِ أَبْدَاءٌ؛ ثُمَّ حَجَّ  
 وَحَجَّ أَخُوهُ وَالْمَرْأَةُ؛ فَلَمَّا كَانُوا بِوَادِي الدَّوْمِ هَلَكَ الْأَخُ وَدَفِنُوهُ وَقَضَوْا حُجَّتَهُمْ وَرَجَعُوا؛  
 فَرَأَوْا بِذَلِكَ الْوَادِي لَيْلًا، فَسَمِعُوا هَاتِفًا يَقُولُ:

أَجَلُّكَ تَمِضِي الدَّوْمَ لَيْلًا وَلَا تَرَى \* عَلَيْكَ لِأَهْلِ النَّوْمِ أَنْ تَسْكَلَا<sup>(٤)</sup>

وَبِالدَّوْمِ نَارٍ لَوْ تَوَيْتَ مَكَانَهُ \* وَمَرَّ بِوَادِي الدَّوْمِ حَيًّا لَسَلَمَا

(١) غَارُونَ: غَاطَرُونَ. (٢) المِجْبِسُ (بِكسر الميم وفتح الباء): المَقْرَمَةُ وَهِيَ تَوْبٌ يَطْرَحُ

عَلَى ظَهْرِ الْفَرَاشِ لِلنَّوْمِ عَلَيْهِ. (٣) وَادِي الدَّوْمِ: مَكَانٌ بِالْجَبَاظِ يَفْصَلُ بَيْنَ خَيْبِ وَالْعَوَارِضِ.

(٤) قَالَ فِي اللِّسَانِ مَادَّةَ جَدَّدَ: أَجَلُّكَ مَعْدَرٌ مَنصُوبٌ بِطَرَحِ الْبَاءِ. كَأَنَّهُ قَالَ: أَجِيدُ هَذَا مِنْكَ وَلَا يَسْتَعْمَلُ

إِلَّا مَضَاقًا. (٥) فِي الْأَسْلِ: «لَا تَسْكَلَا».

فظنّت المرأة أنّ النداء من السماء ، فقالت لزوجها : هذا مقام العائذ ، كان من أخيك ومنى كيت وكيت ؛ فقال : والله لو حلّ قتلك لوجدتيني سريعا ، ففارقها وضرب خيمة على قبر أخيه ، وقال :

- هجرتك في طول الحياة وأبتغي \* كلامك لما صرت رمسا وأعظما<sup>(١)</sup>  
 ذكرت ذنوبا فيك كنت أجترمتها \* أنا منك فيها كنت أسوا وأظما<sup>(٢)</sup>
- ولم يزل مقبلا حتى مات ودفن بجانب أخيه ، فالقبران معروفان .

وقال الأخطل :

- المهديات لمن هوين مسبة \* والمحسنات لمن قلين مقالا  
 يرين عهدك ما رأيتك شاهدا \* وإذا مذلت يكن عنك مذالا<sup>(٣)</sup>  
 وإذا وعدك نائلا أخلفته \* ووجدت دون عداتهن مطالا  
 وإذا دعوتك عمهن فإنه \* نسب يزيدك عندهن خبالا
- ١٠

- عن يحيى بن طفيل الجشمي قال : كان عند رجل من قريش امرأة يجها ، فسافر عنها ، فقالت له : أشيعك ، فشيعة ثلاث مراحل ؛ فلما مضى قالت لخادمها : ناولي بكرة وروثة وحصاة ، فناولها ، فألقت الروثة وقالت : راث خبرك ، وألقت البكرة وقالت : وعمر سفرك ، وألقت الحصاة وقالت : حص أثرك ؛ فسمعها رجل على الماء فلحقه ، فقال له : ما هذه منك ؟ قال : امرأتي وأعز الناس إلى ؛ فأخبره بالخبر ، فقام على الماء ، فلما أمسى أقبل نحو مترله فوجد معها رجلا ، فقتلها جميعا .
- ١٥

(١) الرس : تراب القبر ، ويحتمل أن تكون «رما» . (٢) أصله «أسوا» بالمعزوسل

٢٠ ضرورة الشعر . (٣) المذل والمذال : الضجر والقتل . (٤) راث : أبلا . (٥) حص : قطع .

## باب الولادة والولد

خاصمت أم عوف - امرأة أبي الأسود الدؤلي - أبا الأسود إلى زياد في ولدها منه : قال أبو الأسود : أنا أحق بالولد منها ، حملته قبل أن تحمله ، ووضعتُه قبل أن تضعه ، فقالت أم عوف : وضعتُه شهوةً ووضعتُه كرهاً ، وحملته خفاً وحملته تقيلاً ؛ فقال زياد : صدقت ، أنتِ أحقُّ به ، فدفعه إليها .

أنشدنا الرياشي :

غلبت أمه أباه عليه \* فهو كالكأبي - أشبه خاله<sup>(١)</sup>

وقال آخر :

واقه ما اشبهني عصام \* لا خلق منه ولا قوام  
\* نمت وعرق الحلال لا ينأم \*

١٠

وقال بعض بني أسد - والقيافة فيهم<sup>(٢)</sup> - : لا يُحطى الرجل من أبيه خلة من ثلاث : رأسه ، أوصوته ، أو مشيته .

قيل لرجل : ما أشبه ولدك بك ! ، قال : من ترك وأهله أشبهه ولده .

قال رجل للجبان : ولدت امرأتى لستة أشهر ؛ فقال الجبان : كان أبوها ضارباً .

عبثت نوار<sup>(٣)</sup> - امرأة الفرزدق - الفرزدق بأنه لا ولد له ؛ فقال الفرزدق :

١٥

(١) في معجم البلدان ، في الكلام على « كابل » ؛ نسب هذا الشعر لعبد الله بن قيس الرقيات - والكابل نسبة إلى « كابل » ، وهو اسم لبقعة من الأرض بين الهند ونواحي سجستان يشتمل الناحية ومديتها الضخمة ، وكابل الآن : عاصمة أفغانستان .

(٢) القيافة : تنوع الآثار ومعركة شبه الرجل بأخيه وأبيه . (٣) في ديوان الفرزدق (ص ١٨٢

٢٠ طبع أوروبا) أن هذا الحديث جرى مع زوجته طيبة بنت الصباغ المجاشعي .

وقالت أراه واحدا لا أخاله \* يورثه في الوارثين الأبعد<sup>(١)</sup>  
 لعلك يوما أن ترني كأنما \* بسني حوالئ الأسود الحوارد<sup>(٢)</sup>  
 فإن تميا قبل أن يلد الحصى<sup>(٣)</sup> \* أقام زمانا وهو في الناس واحد  
 فولد بعد ذلك ولده : سبطة ولبطة وحبطة وغيرهم .

بلغني عن الزبدي قال : كنت مثنائا ، فقيل لي : استغفرا إذا جمعت ، فولد لي  
 بضعة عشر ذكرا .

عن ابن عباس قال : مر عيسى عليه السلام على بقرة قد اعترض ولدها في بطنها ؛  
 فقالت : يا كلمة الله ، أدع الله أن يخلصني ؛ فقال : يا خالق النفس من النفس  
 ويأخرج النفس من النفس خلصها ؛ فألقت ما في بطنها . فإذا عسر على المرأة ولادتها  
 فليكتب لها : باسم الله ، لا إله إلا هو الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ،  
 والحمد لله رب العالمين ، (ز) كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا عشيّة أو صبحها ، (ك) كأنهم  
 يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار ) الآية .

(١) في ديوانه :

تقول أراه واحدا طاح أهله \* يؤمله في الوارثين الأبعد

(٢) كذا في الشعر والشعراء . والحوارد : المجتمعة الملقق الشديدة الحية ، واحدا : حاد . وفي ديوانه :

« الوابد » ، وفي الأمل : « الجوارد » بالجم المعجمة وهو تحريف . (٣) كذا في الديوان  
 والشعر والشعراء . وفي الأصل : « عشال » وهو تحريف . (٤) المراد بالحصى هنا : العدد  
 الكثير قال الأعشى :

ولست بالأكثر منهم حصى \* وإنما المسزة للكاتر

(٥) المئات : الذي يدا الإناث كثيرا .

## بَابُ الطَّلَاقِ

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ أْبَضَ الحلال الى الله الطَّلَاقُ » <sup>(١)</sup> .

الأصمعي قال : كان بالمدينة قاض ، يقال له : فلان بن المطلب بن حنطب الخزومي قد أدركته (وأمُّ المطلب : أخت مروان بن الحكم) ، خاصمت إليه امرأة زوجها ، وكانت قالت : أجمعني وأسأت الي ، والله ما تستطيع قران بيتك أن يمسين من الجهد وما يقمن إلا على الوطن ! فقال : أنت طالق إن كن [ما] يقمن إلا على الوطن ، فغيرته بها قالت وقال ؛ فقال ابن المطلب يطلب له المعاذير : ووبك إن الإبل لتكون بالمكان الحديب الحسيس المرعى فتقيم به حب توطن ؛ فقال الزوج حين رآه يحال-للا يفرق بينهما : كأنما أشكلت عليك ، هي طالق عشرين .

١٠ طلق رجل امرأة عند نجوم السماء ؛ فقال ابن عباس : يكفيه من ذلك هقمة الجوزاء <sup>(٢)</sup> .

وطلق رجل من الأعراب امرأة ، وكان له منها ابن يقال له حماد ، ونديم فقال :

فديت بالأم حمادا وقلت له \* أنت ابن ذلءاء مني فادئ يا ولدي

١٥ لا يقربن ثلاثا منكم أحدا \* إني وجدت ثلاثا أشأم العدد <sup>(٣)</sup>

(١) رواية الجامع الصغير : (أبيض الحلال... الخ) . (٢) هو عبد العزيز بن المطلب بن

عبد الله بن حنطب الخزومي ، كما ورد في تاريخ الطبري في ذكر حوادث سنة أربع وأربعين ومائة (ص ١٥٩) من القسم الثالث طبع أوردنا . وقال في تهذيب التهذيب : إنه ولد قضاء المدينة في زمن المنصور ثم المهدي ، وكنيته أبو طالب . (٣) الهقمة : ثلاثة كواكب نيرة فوق مكبي الجوزاء قريب بعضها

٢٠ من بعض كالأثافي ، إذا طلعت مع الفجر اشتد الحر الصيف . ورواية العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩١ طبع بولاق) : «فقال : يكفيه من ذلك عدد كواكب الجوزاء» . (٤) التقضاء : اسم علم ، ومعناه لغة : الصغيرة الأنف مع استواء الأنفة . (٥) ورد هذا الخبر في الأصل هكذا :

\* لا يقربن ثلاثا منكم أحدا \*

وقال علي بن منظور :

ما للطلاق فقدته \* وفقدت عاقبة الطلاق

طلقت خير حليلة \* تحت السموات الطباقي

كان الأصمعي يطلق امرأة ثم تبعها نفسه ؛ فكتب إليها :

[ و ] هل رأيتم بعدنا مثلنا \* <sup>(١)</sup> فما رأينا بعدكم مثلكم

نصيب من يعجبنا خلوة \* منه ولا تجتمع ما عندكم

قد آخذنا بعدكم مبدعا \* لصونكم وليس من شكلكم

إن شتم لم تتخذه وكما \* ن الصون والبذل جميعا لكم

وقال أعرابي لأمرأته :

تمنين الطلاق وأنت مني \* بعيش مثل مشرقه الشمال <sup>(٢)</sup>

وطلق أعرابي أمرأته وقال :

رحلت أُميمة بالطلاق \* <sup>(٣)</sup> وعنتت من ريق الوثاق

بانث فلم يأل لها \* قلبي ولم تبك المآقي

لو لم أرح بطلاقها \* لأرحت نفسي بالإباق

ودواء ما لا تشهد \* <sup>(٤)</sup> به النفس تحجيل الفراق

والعيش ليس يطيب بين اثنين في غير اتفاق

(١) في الأصل : «ملا» . وهذه الأبيات بها شيء من التقيد والزكاة فأنبتناها كما هي .

(٢) في اللسان : «تريدن الفراق» . والمشرقة مظنة الرأه : الموضع الذي تشرق عليه الشمس . وخص

بعضهم به الشتا . (٣) في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩ وج ٣ ص ٢٩٢ طبع بولاق) : «نظنت

أمانة» . قال في اللسان (مادة أم) : وأمية وأمانة : اسم امرأة ، فن رواه «أمانة» فلي الأصل ،

ومن رواه « أمية » فعلى تصغير الترخيم . (٤) كذا في العقد الفريد (ج ٢ ص ١١٩) ودرى

في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) : «من إقين» . وفي الأصل : «من اثنين من غير اتفاق» .

كانت لمحمد بن كُثَّاسة امرأة يُفَضُّها، فتر بمصلوب فقال :  
 أيا جِدَعِ مِصْلُوبٍ أتي دون صَلْبِهِ \* ثلاثون حَولًا كاملاً حِملُ تَبَادُلِ  
 وما أنت بِالْحِمْلِ الذي قد حملته \* بِأَنْجِزَ مَنِّي بِالذِي أَنَا حَامِلُ<sup>(١)</sup>  
 وقال آخر :<sup>(٢)</sup>

بِتُّ بِحَنَفٍ فِي شَرِّ مَنزِلَةٍ \* لا أَنَا فِي لَذَّةٍ وَلَا فَرَسِي<sup>(٣)</sup>  
 هذا على الحَسَفِ لَا قِضِيمٍ لَهُ \* وَأَنَا ذَا لَا يَسُوغُ لِي نَفْسِي<sup>(٤)</sup>  
 تَجَهَّزِي لِلطَّلَاقِ وَأَرْتَحِلِي \* ذَاكَ دَوَاءُ الْجَوَاحِ الشُّمُوسِ<sup>(٥)</sup>  
 لَلَّيْتِي حِينَ بَنَيْتِ طَالِقَةً \* أَلَّذُ عِنْدِي مِنْ لَيْلَةِ العُرْسِ<sup>(٦)</sup>

عن عيسى بن عمر قال : شكا الفerezدقُ امرأته، فقال له شيخ من بني مُضَرَ  
 ١٠ كان أسنُّ منه : أَفَلَا تَكْسِمُهَا بِالْمُحْرِجَاتِ ! (يعني الطلاق)؛ فقال : قَاتَلَكِ اللهُ !  
 ما أصملك من شيخ ! .

- (١) كذا في الأغاني (ج ١٢ ص ١١٢ طبع بولاق) . وفي الأصل : «بأعرض مني» . (٢) هو  
 قتادة بن مغرب (بتشديد الراء، ويقال مغرب بضم الميم وكسر الراء) البشكري كما في التنبيه على أوهام  
 أبي علي في أماليه (ص ٢٤ طبع دار الكتب المصرية) والشعر والشعراء (ص ٢٥٧ طبع أوربا) ،  
 ١٥ وكان تزوج أربب الحنيفة فلم تلد له ونشزت عليه فطلقها . وورد الشعر في التنبيه هكذا :  
 تجهزي الطلاق وأصطري \* ذاك دواء الجوايح الشمس  
 ما أنت بالحنة الولود ولا \* عندك خير يرجى للشمس  
 للبي حين بنت طالقنة \* ألد عندى من ليلة العرس  
 ووردت هذه الأبيات في العقد الفريد (ج ٣ ص ٢٩٢) منسوبة لأبي موسى حين طلق امرأته (رواية  
 ٢٠ الشيباني) . (٣) في الشعر والشعراء : «بحس» وفي العقد الفريد : «بت لديها بشرّ منزلة» .  
 (٤) القضم : شبر الدابة . (٥) رواية العقد الفريد : \* فذا دواء المجانب الشرس \*  
 (٦) كذا في العقد الفريد . وفي الأصل : «بت» . (٧) تكسما : تطردها .



قال خالد بن صفوان : ما بُتُّ لَيْلَةً أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ لَيْلَةٍ طَلَّقْتُ فِيهَا نِسَاءِي ،  
فَارْجِعُ وَالسُّنُورُ قَدْ هُبَّتْ ، وَمَتَاعُ الْبَيْتِ قَدْ قُفِلَ ، فَبِعْتُ إِلَى إِحْدَاهُنَّ بِسُلَيْلَةٍ<sup>(١)</sup> مَعَ  
بَتِّي فِيهَا طَعَامِي ، وَتَبِعْتُ لِي الْأُخْرَى بِفِرَاشٍ أَنَامُ عَلَيْهِ .

قيل لأمراة كانت تُطَلِّقُ كَثِيرًا : مَا بِالْكَ تَطَلِّقِينَ ؟ قالت : يريدون التضييقَ  
علينا ، ضيقَ الله عليهم ! .

طَلَّقَ رَجُلٌ أَمْرَأَتَهُ ؛ فَقِيلَ لَهُ : مَا صَنَعْتَ ؟ قَالَ : طَلَّقْتُهَا وَالْأَرْضُ مِنْ وِرَائِهَا .  
أَيُّ لَا أَقْرَبُ نَاحِيَةً هِيَ بِهَا .  
وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ لِأَمْرَأَتِهِ :

أَتَوَهَيْتِ بِأَسْمِي فِي الْعَالَمِينَ \* وَأَفْنَيْتِ عُمُرِي عَامًا فَعَامًا

١٠ فَاثِنِ الطَّلَاقُ وَأَنْتِ الطَّلَاقُ \* وَأَنْتِ الطَّلَاقُ ثَلَاثًا تَمَامًا  
الأصمعيّ قال : أتى رجلٌ أبا حازم فقال : إنَّ الشيطانَ قد أولعَ بي يُوسوسُ لي  
ويحدِّثني أني قد طَلَّقْتُ أَمْرَأَتِي ؛ فقال له : وأنا أُحدِّثُكَ أَنَّكَ قَدْ طَلَّقْتَهَا ، أَوْ مَا فَعَلْتَ ؟  
فقال : سبحانَ الله يا أبا حازم ! أفتُكذِّبني وتُصدِّقُ الشيطانَ ! .

وقال أعرابيٌّ وقد طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ :

١٥ وما أنا إذ فارقتُ أسماءَ طائماً \* بخيرٍ من السَّكرانِ رأياً ولا عقلاً  
وما زالَ صَرُفُ الدَّهْرِ حَتَّى رَأَيْتُنِي \* أَيْتُ بِهَا ضَيْقًا كَأَنَّ لَمْ أَكُنْ بِعَلَا  
وقال آخرٌ<sup>(٢)</sup> :

لئن كان يَهْدِي بَرْدَ أَنْيَابِهَا الْعُلَا \* لَأُفْقِرَ مَنِّي إِنْ نِي لِفَقِيرُ  
لقد كثرُ الأخبارُ أنْ قَدْ تَرَوَجَّتْ \* فَهَلْ يَأْتِيَنَّ بِالطَّلَاقِ بِشِيرُ

٢٠ (١) السُّلَيْلَةُ : نَصِيرُ السُّلَّةِ وَالسُّلَّةُ : رِطَاءٌ لِحَبِيزٍ . (٢) كَذَا فِي أَخْبَارِ النِّسَاءِ ، وَفِي الْأَمَلِ :  
« طَلَّهَا » . (٣) نَسَبَ هَذَا الشَّرْحُ فِي الْأَطْنانِ (ج ٢ ص ٧٧ ؛ طبع دار الكتب المصرية) لِحَبِيزِ  
بَنِي نَاسِرٍ . وَضَمِيرُ الْفَاعِلِ يَعُودُ عَلَى « أَقْرَبُ » فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ :  
دَعَوْتُ إِلَى دَعْوَةٍ مَا جَهَلْتُهَا \* وَرَبِّي بِمَا تَخْفَى الصُّدُورَ بَصِيرُ

## باب العُشاق سوى عُشاق الشعراء

(١) محمد بن قيس الأسدي قال : وجهني عامل المدينة الى يزيد بن عبد الملك وهو خليفة فخرجت ، فلما قُربت المدينة بيلتين أو ثلاث وإذا أنا بامرأة قاعدة على قارعة الطريق ، وإذا رجلٌ رأسه في حجرها كلما سقط رأسه أسدته ، فسألتُ فردت ولم يرِد الشاب ؛ ثم تأملتني فقالت : يا فتى ، هل لك في أجرٍ لامرئته فيه ؟ قلت : سبحان الله ! وما أحبُّ الأجرَ الى وإن رُزئتُ فيه ! . فقالت : هذا آخبي ، وكانت إلفاً لأبنة عمِّ له تريباً جميعاً ، ثم خُجبت عنه ، فكان يأتي الموضع وإنجباء ، ثم خطبها إلى أبيها فأبى عليه أن يُزوجها ، ونحن نرى عيباً أن تُزوج المرأة من رجل كان بها مُغرماً ، وقد خطبها ابنُ عمِّ لها وقد زوّجت منذ ثلاثٍ ، فهو على ماترى لا يأكل ولا يشرب ولا يعقل ، فلو نزلت إليه فوعظته ! فزلتُ إليه فوعظته ؛ فأقبل عليّ وقال :

(٢) ألا ما للحبيبة لا تعود \* أبجلُّ بالحبيبة أم صُودُ  
مريضتُ فعادني قومي جميعاً \* فما لك لم تُرى فيمن يعودُ  
فقدتُ حبيبتي فليتُ وجداً \* وفقدُ الإلفِ يأسكني شديدُ  
وما أستبطاتُ غيرك فأعلميه \* وحوالي من بني عمي عديدُ  
فلو كنتِ السقيمة جئتُ أسعى \* إليك ولم يُنهني الوعيدُ

(١) وردت هذه القصة في نهاية الأرب (ج ٢ ص ١٩٩ طبع دارالكتب المصرية) رواية عن الأصمعي مستدة الى رجل من بني تميم ، نرجع ينشد ضالة له حتى وصل الى أرض بنى عذرة ، ثم ساق القصة بإسهاب مما هنا . (٢) كذا بالأصل ، ولعل الواو زيدت من التامح ، وإذا الفجائية تقع وأبطل في جواب لما . (٣) كذا في نهاية الأرب للنويري (ج ٢ ص ٢٠٠) . وفي الأصل : «لا تُزني» . (٤) كذا في الأصل . وفي نهاية الأرب : \* فقدتك بينهم فبكيت شوقاً \*

قال : ثم سَكَنَ عند آخر كلمته ؛ فقالت العجوز : فاضت والله نفسه ثلاثاً !  
فدخلني أمرٌ لا يعلمه إلا الله ، فأغتمتُ وِخْفُ مَوْتِهِ لكلامي . فلما رأيت العجوزُ  
ما بي قالت : هَوْنٌ عليك ! مات بأجله وأستراح بما كان فيه ، وقدم على ربِّ  
كريم ؛ فهل لك في أستكمال الأجر ؟ هذه أبياتي منك غير بعيدة ، تأتيهم  
فتنصاه إليهم وتسألهم حضورهم ؛ فركبتُ فأتيتُ أبياتاً منها على قدر ميلٍ ،  
فنعيتُ إليهم وقد حفظتُ الشعرَ ، فجعل الرجلُ يَسْتَرْجِعُ <sup>(١)</sup> . فبينما أنا أدورُ إذا امرأةٌ  
قد خرجت من خبائها تجر رداءها ناشرةً شعرها ، فقالت : أيها الناعي ، بفيك  
الكَنَكْتُكُ <sup>(٢)</sup> ، بفيك الحجر ! مَنْ تَتَمَيُّ ؟ قلت : فلان بن فلان . فقالت : بالذي أرسل  
مجداً وأصطفاه . هل مات ؟ قلت : نعم ؛ قالت : فماذا الذي قال قبل موته ؟  
فأنشدتها الشعرَ ، فوالله ما تنهت أن قالت <sup>(٣)</sup> :

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ يَا حَبِيبِي \* معاشرُ كلِّهم وَايِسُ حَسُودُ <sup>(٤)</sup>  
أشاعوا ما سمعت من الدواهي \* وعابونا وما فيهم رَشِيدُ  
وَأَمَّا إِذْ تَوَيْتَ آلِيَوْمَ لَحْدًا \* فَدُورُ النَّاسِ كُلُّهُمْ لِحُودُ <sup>(٥)</sup>  
فلا طابَتْ لِي الدُّنْيَا فُورًا \* ولا لَهْمٌ ولا أَثَرِي العَيْدِ <sup>(٦)</sup> <sup>(٧)</sup>

- ١٥ (١) استرجع : قال : إن الله وإنه إليه راجعون . (٢) كذا في نهاية الأرب ، وانككك :  
دوة في لراب وفات الحجارة ، وقيل : التراب مع الحجارة . وفي الأصل : « الكنب » وهو تحريف .  
(٣) أي ما امتنت وما انكفت . (٤) عداني : صرقو وشغلني . (٥) كذا في تزيين  
الأسواق (ص ٨٦ طبع بولاق) ونهاية الأرب (ج ٢ ص ٢٠١ طبع دار الكتب المصرية) . وفي الأصل :  
« وأما إن تويت » . (٦) القوافي (بالضم والفتح) : قدر ما بين الحلبتين من الوقت ، وهو  
هنا كناية عن الزمن القليل ، أي لم تطب لما الدنيا مقدار هذه الفترة القصيرة . (٧) في نهاية الأرب :  
« عديد » وقد ورد هذا البيت في تزيين الأسواق برواية أخرى وهي :
- فلا طابت لي الدنيا فراقاً \* لبعثك لا يطيب لي العديد

ثم مضت معي ومع القوم تُؤلُولُ حتى آتينا إليه ، فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ، فأكبّت على قبره ؛ وخرجتُ لطيبي حتى آتيتُ يزيد بن عبد الملك ، وأوصلتُ إليه الكتاب ؛ فسألني عن أمور الناس ، قال : هل رأيت في طريقك شيئاً ؟ قلتُ : نعم ، رأيت والله عجبا ، وحدثته الحديث ؛ فاستوى جالسا ، ثم قال :  
 ٥ لله أنت يا محمد بن قيس ! امض الساعة قبل أن تعرف جواب ما قدمت له ، حتى تمر بأهل القتي وبنى عمه ، وتزبهم الى عامل المدينة ، وتأمره أن يثبهم في شرف العطاء ، وإن كان أصابها ما أصابه ، فأفعل ببنى عمها ما فعلت ببنى عمه ، ثم أرجع إلي حتى تُخبرني بالخبر ، وتأخذ جواب ما قدمت له . فمررتُ بموضع القبر ، فرأيتُ الى جانبه قبرا آخر ، فسألت عنه فقيل : قبر المرأة ، أكبت على قبره ، ولم تذك طعاما ولا شرابا ، ولم تُرفع عنه إلى ثلاثة أيام [ إلا ] ميتة ؛ فجمعتُ بني عمها وبنى عمه ، وأثبهم في شرف العطاء جميعا .

عن هاشم بن حسان عن رجل من بني تميم قال :

خرجتُ في طلب ناقة لي ، حتى وردتُ على ماءٍ من مياه طيبي ، فاذا أنا بعسكرين بينهما دعوة ، فاذا أنا بقتي شاب وجارية في العسكر ، واذا هو قد يمع نبرة من كلامها وهو مريض ، فرفع عقيرته وقال :

ألا ما للليحة لا تعود \* أبجمل بالليحة أم صلود

فلو كنت المريضة كنتُ أسعى \* إليك ولم يُنهني الوعيد

فسمعتُ صوته تُخرجتُ عدو ، فأسكها النساء ، وأبصرها فأقبل يُنشد ، فأمسكه الرجال ، فأقلت وأقلت ، فاعتنقا ونرا ميتين ؛ فخرج شيخ من تلك الأخبية حتى

٢٠ (١) العكر : الجماعة من كل شيء . (٢) دعوة : أي مقصدار ما يكون بين المرء والمرء

إذا دعاه اسمه ، يقال : هو مني دعوة الرجل ، أي قد مرنا بيني وبينه ذلك .

وقف عليهما، فاسترجع لهما، ثم قال: أما والله لئن كنتما لم تجتمعا حين لأجمعن بينكما ميّتين. قال: فقلت: من هذا؟ قال: هذا ابن أخي، وهذه أبتى، فدفنهما في قبر واحد.

عن ابن سيرين قال: قال عبدالله بن مجلان صاحب هند التي عَشِقَهَا وَكَانَتْ تَحِبُّهُ فَطَلَّقَهَا:

أَلَا إِنَّ هِنْدًا أَصْبَحَتْ لَكَ حَرَمًا \* وَأَصْبَحْتَ مِنْ أَدْنَى حُجُوتِهَا حَمًا  
وَأَصْبَحْتَ كَالْمَقْمُورِ جَفَنَ سِلَاحِهِ \* يُقَلِّبُ بِالْكَفَّيْنِ قَوْمًا وَأَسْهُمًا

ومدّ بها صوتَه ثم مات. قال الأصمعي: فيه قال الشاعر:

إِنْ مِتَّ مِنَ الْحَبِّ \* فَقَدِمَاتِ ابْنُ مَجْلَانِ

- ١٠ قيل لأعرابي من العُدْرِيِّين: ما بأل قلوبكم كأنها قلوب طير تَمَثُّ كَمَا يَمَثُّ المَلْحُ فِي الْمَاءِ! أَمَا تَجَلِّدُونَ؟ فقال: إننا ننظر إلى محاجر أعين لا ننظرون إليها.
- وقيل لأعرابي: بمن أنت؟ فقال: من قوم إذا أحبوا ماتوا. فقالت جارية سمعته: عُذْرِيٌّ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ!.

- ١٥ عن عبد الملك بن محمير قال: كان أخوان من بني كِنَةَ من تَقِيفٍ، أحدهما ذُو أَهْلٍ، وَالْآخَرُ عَزَبٌ، وَكَانَ ذُو الْأَهْلِ إِذَا غَابَ خَلْفَهُ الْعَزَبُ فِي أَهْلِهِ؛ فغَاب

(١) هو هند بنت كعب بن عمرو بن ليث النهدي تنصل مع عبد الله بن مجلان في النسب، انظر ترجمة

عبد الله في الأغاني (ج ١٩ ص ١٠٢ طبع بولاق). وقد ساق صاحب تزيين الأسواق (ج ١ ص ٩٠

طبع بولاق) بسبب عشقه هند حكاية طريفة فانضره. (٢) المقمور: المطلوب في القمار.

(٣) دخل في هذا البيت الحرم، والحرم يدخل في كل جزء أوله وتد وذلك ثلاثة أجزاء: فعلان،

مفاعلتن، مفاعيلن، ولا يدخل الحرم إلا في أول البيت. (٤) أمثالث الشيء: ذاب.

(٥) بنو كنة: قبيلة من العرب، نسبوا إلى أمهم، وضبطه الجوهري بفتح الكاف، والضم عن ابن

دريد وكذا قال أبو زكريا.

غيبته له ، بخفاء العزب يوماً فطلعت عليه امرأة الأخ ، وهي لا تعلم بمكانه ، وعليها  
 درع يشف ، فسترت وجهها بذراعها ، فوقعت في قلبه ، وجعل يذوب حتى صار  
 كأنه خيط ، فقدم أخوه فقال : يا أخي ، مالك ؟ قال : لا أدري ، وأستحي أن  
 يذكر ما به ، فانطلق أخوه إلى الحارث بن كلدة طبيب العرب ، فوصفه له ، فقال :  
 أحمله إلى ، فلما نظر إليه قال : أما العينان فصحيحتان ، وأما الجسم فذائب ،  
 ولا أظن أحلك إلا عاشقاً ، قال : ترى أخي بالموت وتزعم أنه عاشق ! قال :  
 هو ما أقول لك ، فأسقه الشراب ، فسقاه الخمر ، فقال الشعر ولم يكن الشعر من  
 شأنه ، فقال :

(١)  
 أيا بني إلى الأيسا \* ت بالخيف أزرحنه  
 غزال ما رأيت اليو \* م في دور بني كنه  
 غزال أكل العين \* وفي منطقه غنه

١٠

فقال أخوه : والله ما أراه إلا كما قال ، ولكن لا أدري من غني ، فسقاه شربة  
 أخرى ، فقال :

(٢)  
 أيسا الحى أسلموا \* أسلموا تمت أسلموا  
 لا تولوا وتعرضوا \* وأربعوا كي تكلموا

١٥

(١) هكذا ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للأوسى (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) ، وفي الأصل :

فترأ على الأيسا \* ت من خيف فرحته

وهو غير مستقيم الوزن . (٢) رواية بلوغ الأرب في هذا الشعر : «أسيل الخلد مريبوب» .

(٣) ورد هذا البيت في بلوغ الأرب للأوسى (ج ٣ ص ٣٤٣ طبع بغداد) واللسان (مادة حاء) هكذا :

أيسا الجيرة أسلموا \* وقنوا كي تكلموا

٢٠

(٤) ربع الرجل : وقف وانتظر .

نَحَرَّتْ مُرْنَةً مِنْ آلِ \* بَجْرٍ رِيًّا تَحْمِجُمُ<sup>(١)</sup>  
هِيَ مَا مَكَّنْتِي وَتَزَّ \* عُمُّ أُنَى لَهَا حُمُّ<sup>(٢)</sup>

قال : يا أنحى هي طالقٌ ثلاثا . فَإِنَّ شِئْتَ فَتَزَوَّجْهَا ؛ قال : وهي طالقٌ إن تزوجتها . قال، غيره : فلما أفاق ذهب على وجهه حياءً ولم يرجع ، فهو فقيدٌ تقيف .

- عن أبي مسكين قال : نرحج أنس من بنى حنيفَةَ يَتَزَهَوْنَ إلى جبل لهم ، فَبَصُرْتُ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ عَبَّاسٌ بِيحَارِيَّةٍ فَهَوِيَهَا ، وَقَالَ لِأَصْحَابِهِ : وَاللَّهِ لَا أَنْصَرِفُ حَتَّى أُرْسَلَ إِلَيْهَا ؛ فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَكْفَى وَأَنْ يَنْصَرِفَ مَعَهُمْ فَأَبَى ، وَأَقْبَلَ يُرَاسِلُ الْجَارِيَةَ حَتَّى وَقَعَ فِي قَسَمِهَا ، فَأَقْبَلَ فِي لَيْلَةٍ إِضْحِيَانَةٍ مَشْنَجًا قَوْسَهُ وَهِيَ بَيْنَ إِخْوَتِهَا نَائِمَةٌ ، فَأَيَقُظُهَا ؛ فَقَالَتْ : أَنْصَرِفْ وَإِلَّا أَيَقُظْتُ إِخْوَتِي فَتَقْتُلُوكَ ! فَقَالَ : وَاللَّهِ لَأَوْتُ أَيْسُرُ مَا أَنَا فِيهِ ، وَلَكِنْ لَقَدْ عَلِمْتُ إِنْ أُعْطِيْتِنِي يَدِي حَتَّى أَضَعَهَا عَلَى قُوَادِي أَنْ أَنْصَرِفَ ؛ فَأَمَكَّتَهُ مِنْ يَدِهَا ، فَوَضَعَهَا عَلَى قُوَادِهِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ ؛ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْقَابِلَةِ أَنَاهَا وَهِيَ فِي مِثْلِ حَالِهَا ، فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ مَقَالَتِهَا ، وَرَدَّ عَلَيْهَا وَقَالَ : إِنْ أَمَكَّتِنِي مِنْ شَفْتِكَ أُرْسِفُهَا أَنْصَرِفْتُ ثُمَّ لَا أَعُودُ إِلَيْكَ ، فَأَمَكَّتَهُ مِنْ شَفْتَيْهَا فَرَشَفَهُمَا ثُمَّ أَنْصَرَفَ ؛ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهَا مِنْهُ مِثْلُ النَّارِ ؛ وَنَذِرَ بِهِ الْحَيَّ ، فَقَالُوا : مَا لِهَذَا الْفَاسِقِ فِي هَذَا الْجَبَلِ !
- انْهَضُوا بَنِي إِلَيْهِ حَتَّى تُخْرِجَهُ مِنْهُ ؛ فَارْسَلَتْ إِلَيْهِ : إِنْ الْقَوْمُ يَأْتُونَكَ اللَّيْلَةَ فَاحْذَرْ ، فَلَمَّا أَمْسَى قَعَدَ عَلَى مَرَقِيبٍ<sup>(٣)</sup> وَمَعَهُ قَوْسُهُ وَأَسْهُمُهُ ، وَأَصَابَ الْحَيَّ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ مَطَرٌ وَنَدَى فَلَهَوَا عَنْهُ ؛ فَلَمَّا كَانَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَذَهَبَ السَّحَابُ وَطَلَعَ الْقَمَرُ ،

(١) تحجم : تصوت . وفي اللسان : « تحجم » بيمين . (٢) كذا في اللسان (مادة حاء)  
ورددت في الأصل محرقة . والكفة (بالفتح) : امرأة الابن أو الأخ . (٣) إضحياة : مضية  
مضرة . (٤) تنكب القوس : وضعها على منكبه . (٥) نذره : علمه .  
(٦) المرقب والمرقة : الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب .

نخرجت وهي تريد وقد أصابها الطل، فنشرت شعرا وأعجبتا نفسها ومعها جارية  
من الحيت، فقالت: هل لك في عباس؟ نخرجنا تمثيان، ونظس إليهما وهو على  
المرقب، فظن أنهما ممن يطلبه، فرمى بسهم فإخطأ قلب الجارية فقلقه!  
وصاحت الأخرى، فأنحدر من الجبل وإذا هو بالجارية في دميها؛ فقال:

نَعَبَ الْغُرَابُ بِمَا كَرِهَ \* سَتُ وَلَا إِزَالَةَ لِلْقَدَرِ  
تَبِكِي وَأَنْتِ قَتَلْتَهَا \* فَاصْبِرِي وَإِلَّا فَاتَّعَجِرِي

ثم وجأ في أوداجه بمشاقصه، وجاء الحيت فوجدوهما مقتولين فدفنوهما! .

قال خلاد الأرقط: سمعت مشايخنا من أهل مكة يذكرون أن القس، وهو مولى  
لبنى مخزوم، كان عند أهل مكة بمنزلة عطاء بن أبي رباح، وأنه مر يوماً بسلامة وهي  
تُغني، فوقف يسمع، فراه مولاها فدنا منه فقال: هل لك [في] أن تدخل وتسمع؟ فأبى،  
ولم يزل به فقال: أقمك في موضع لا تراها ولا تراك، ففعل، ثم غنت فأعجبته؛  
فقال: هل لك [في] أن أحوها إليك؟ فتأبى ثم أجاب، فلم يزل [به] حتى شغف بها  
وشغفت به، وعلم ذلك أهل مكة. فقالت له يوماً وقد خلوا: أنا والله أحبك؛  
فقال: وأنا والله أحبك. قالت: فانا أحب أن أضع في عنقك؛ قال: وأنا  
والله. قالت: وأنا والله أحب أن أضع صدري على صدرك؛ قال: وأنا والله.  
قالت: فما يمنعك؟ والله إن الموضع نلال! فاطرق ساعة، ثم قال: إني سمعتُ

(١) وجأ: ضرب، يقال: وجاء باليد والسكين إذا ضرب به في أي موضع كان. (٢) المشاقص: جمع مشقص وهو نصل السهم إذا كان طويلاً غير عريض. (٣) هو عبد الرحمن بن أبي عمار من بني جشم بن معاوية، وكان قهها عابداً من عباد مكة، وكان يسمى القس لعبادته (راجع الأغاني ج ٨ ص ٨ طبع بولاق). (٤) سلامة: قبة من قبان أهل المدينة، وكانت حاذقة ظريفة تحب الضرب وتحسن الفنا، وتقول الشعر، وكان يقال لها سلامة القس، نسبة إلى عبد الرحمن المذكور. (٥) في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق): «هل لك في أن أخرجها إليك».



الله يقول : ﴿ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ ﴾ ، وأنا والله أكره أن تكون حلة ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة ؛ ونهض وعاد إلى طريقته التي كان عليها . وفيه قيل :

(١) لقد تَنَنَّتْ رِيًّا وَسَلَامَةً الْقَسَا \* ولم تتركها للقس عَقْلًا وَلَا نَفْسًا

ومن شعره فيها :

أهَابِكِ أَنْ أَقُولَ بَدَلْتُ نَفْسِي \* ولو أَنِّي أُطِيعُ الْقَلْبَ قَالَا  
حِيَاءٌ مِنْكَ حَتَّى شَفَّ جَسْمِي \* وَشَقَّ عَلَيَّ كِتْمَانِي وَطَالَا

وهو القائل :

قد كُنْتُ أَعْدِلُ فِي السَّفَاهَةِ أَهْلَهَا \* فَأَعْجَبَ لِمَا تَأْتِي بِهِ الْأَيَّامُ  
فَالْيَوْمَ أَرْحَمُهُمْ وَأَعْلَمُ أُنْمَا \* سُبُلُ الْقَوَايِدِ وَالْمُدَى أَقْسَامُ

وهو القائل :

ألم تَرَهَا لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهَا \* إِذَا مَرِحَتْ فِي صَوْتِهَا كَيْفَ تَصْنَعُ  
تَمَدَّ نِظَامُ الْقَوْلِ ثُمَّ تَرَدَّ \* إِلَى صَلَاحٍ فِي حَقِّهَا فَتَرْجِعُ

(١) البيت لأبن قيس الرقيات، كما في الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) ، وبعده :

فَاتَانَتْ أَمَا مَهْمَا فَشَبِيهَةَ الْإِلَ \* هَلَالٌ وَأَنْتَرَى مِنْهَا نَجَبَةَ السَّمَا

(٢) في الأصل : « بذات » . رواه أئبتناء عن الأغاني (ج ٨ ص ٦ طبع بولاق) وهو الصواب .

(٣) شف : نحيل ، يقال : شف جسمه يشف (بالكسر) إذا نحل من اللحم والوجد ، وشفه الوجد

أو اللحم يشف (بالضم) أنحله وأهزله . ورواية الأغاني : « سل » . (٤) رواية الأغاني (ج ٨ ص ٧

طبع بولاق) : « أعذروهم » . (٥) روى هذان البيتان فيما تقدم من هذا المجلد (ص ٨٧) مع

اختلاف يسير .

كُتِبَتْ مُنِيَّةٌ إِلَى قَابُوسَ : مِنْ سَنِّ سِنَّةٍ فَلْيَرَضْ بِأَنْ يُحْكَمَ عَلَيْهِ بِهَا . وَمَنْ سَأَلَ  
مَسْأَلَةَ فَلْيَرَضْ مِنَ الْعَطِيَّةِ بِقَدْرِ بَنَلِهِ . لِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ ، وَلِكُلِّ فِعْلٍ بَعْزَاءٌ . وَمَنْ  
بَدَأَ بِالظُّلْمِ كَانَ أَظْلَمَ . وَمَنْ أَنْتَصَرَ فَقَدْ أَنْصَفَ . وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ إِلَى الْعَقْلِ . وَغَيْرُ  
مُسِيءٍ مِنْ أَعْتَبَ . وَغَيْرُ مَذْنِبٍ مِنْ طَوَّلَ . [مَعَ] الْمَخْضُ تَبْدُو الرِّبْدَةُ . عِنْدَ تَنَاجِيِ  
الْبَلَاءِ يَكُونُ الْفَرْجُ . كُلُّ ذِي قَرْحٍ يَشْتَبِي دَوَاءَ قَرْحِهِ . كُلُّ مَطْمَعٍ مُتَضَرٍّ . كُلُّ  
أَيْتٍ قَرِيبٌ . مَعَ كُلِّ قَرْحَةٍ رَحَةٌ . مَنْ خَبِثَ سِنَخُهُ غَلُظَ كَيْدُهُ وَتَامَ حِقْدُهُ . الْمَوْتُ  
أَرْوَحُ مِنَ الْهُوَى . الْيَأْسُ أَوَّلُ سَبَبِ الرَّاحَةِ . السَّحَرُ أَنْفَذَ مِنَ الشَّعْرِ . دَوَاءُ كُلِّ  
مُحِبِّ حَبِيْبِهِ . مَعَ الْيَوْمِ غَدٌ . كَمَا تَدِينُ تُدَانُ . اسْتَشْفَى اللَّهُ لِمَا بَكَ ، وَأَسْأَلُهُ  
الْمُدَافَعَةَ عَنْكَ .

فأجابها :

مِنَ الْكِرَامِ تَكُونُ الرَّحْمَةُ ، وَمِنَ اللَّثَامِ تَكُونُ الْقَسْوَةُ . مَنْ كَرُمَ أَصْلُهُ لَانَ قَلْبُهُ  
وَرَقَّ وَجْهُهُ . وَمَنْ عَاقَبَ بِالذُّنُوبِ تَرَكَ الْفَضْلَ . وَمَنْ تَرَكَ الْفَضْلَ أَخْطَأَ الْخَطَّ .  
وَمَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ . وَهَنْ حَقْدٌ وَأَضْطَظْنَ أَاكْتَسَبَ الْأَعْدَاءَ . أَوْلَى النَّاسِ بِالرَّحْمَةِ  
مَنْ أَحْتَاكَ إِلَيْهَا فَحُرِّمَهَا . لِكُلِّ كَرْبٍ فَرْجٌ ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَوَابٌ . مَنْ أَحَبَّ رَقَّ  
لِكُلِّ مُحِبِّ . لِإِدَاءِ أَدْوَى مِنَ الْهُوَى ، وَلَا أَوْهَنَ مِنْهُ لَذَى الْقُوَى . لِأَمَلِكَةِ أَسْرَمُ

(١) كذا في الأصل ، ونعلها «تقول» بمعنى آمن وتفضل ، وسأني مرة أخرى بهذا المعنى في هذه

القصة . (٢) التكلة من أمثال الميدان (ج ٢ ص ٢١٠ طبع بولاق) . والمعنى أنه إذا استقصى

الامر حصل المراد . (٣) السخ : الأصل . (٤) كذا بالأصل ، ولعله :

«قام حقه» . (٥) صوب ابن الأثير في كتاب النهاية في كلامه على الحديث : «رأى داء أدوى

من البخل» أنه أدوا بالجزر وقال : ولكن هكذا يروى إلا أن يجعل من باب دروى يدرى دروى فهو دروا إذا

هلك بمرض باطن . (٦) الملكة (بالتحريك) : مصدر من مصادر ملك الشيء كإذلك .

من ملكة كريم ، ولا قدرة الأم من قدرة لئيم . ملكت فأصبحي : <sup>(١)</sup> قدرت فأعيني .  
 ويل للشجي من الخلي . من كان في نعمة لم يدر قدر البلية . من سها عقله فسده .  
 عيشه ، ومن فسده عيشه كان الموت راحته . الآمال مبهوطة ، والآجال معدودة .  
 والمتوقع الموت . وحسرة الموت ، من مات بقصة . خير الخبير أحجله . من أراد .  
 معروفا فلا يتطول <sup>(٢)</sup> . الحب أثقل محمول .

وكتب إليها أيضا :

قل من حبيب كتاب ، وعظم من محب مصاب . لكل آخر أول ، مرقة  
 إلى مرقة ، قد ينمو القليل فيكثر ، ويضمحل الكثير فيذهب . من طلب وجد .  
 ومن أدمن الاستفتاح فتحت له الأغلاق . أولى الأمور بالنجاح المواظبة . قد يتبع  
 الظفر البصر ، ويتبع البصر التغير <sup>(٣)</sup> والاستقلال ، ويتبع الاستقلال <sup>(٣)</sup> الاستبدال ؛ ولن  
 يدوم شيء على حال . ولكل هم فرج . والعناء مقرون بالرجاء . قد يستخرج  
 بالكلمة الحية ، وتنشأ من الحبة الشجرة . وفي اللقاء شفاء القليل ، وتنفس المموم .  
 ارتاد أمرؤ قبل حلوه ، وتثبت قبل إقدامه . مع العجلة تكون الندامة ، وفي التثبت  
 تكون السلامة . العاقل من أبدأ عملا في غير حينه فبلغ في حين وقته . لا ينال  
 بغير دواء شفاء . الصعب يمكن بعد منع . الرفق سبب القدرة . الخوف مفتاح  
 الحومان . من أسر أسرارده دامت له لذاته . رب أكلة تمنع أكالات ، ولقية تصد  
 عن لقيات .

(١) الإجماع : حسن العفو . وأصل المثل ملكت فأصبح أي ملكت على فأحسن العفو . يروى

أن عائشة قالت لعل بن أبي طالب رضي الله عنهما يوم الجمل حين ظهر على الناس فدنا من هودجها ثم كلمها  
 بكلام فأجابته « ملكت فأصبح » ، فلهذا بأحسن جهاز وبيتها إلى المدينة (راجع الميداني ج ٢ ص ١٩٨) .

(٢) يتطول : يمتد . (٣) لعلها : الانتقال .

## أبيات في الغزل حساناً

(١) يُقْتَرِبُنِي أَنْ أَرَى مِنْ مَكَانِهِ \* ذَرَى عَقِدَاتِ الْأَبْرِقِ الْمُتَقَاوِدِ (٢)  
وَأَنْ أَرِدَ الْمَاءَ الَّذِي شَرِبْتُ بِهِ \* سَلِيمِي فَقَدْ مَلَّ السَّرَى كُلَّ وَاحِدِ (٤)  
وَأَلِصِقْ أَحْشَائِي بِبَرْدِ تَرَابِهِ \* وَإِنْ كَانَتْ مَخْلُوطًا بِسَمِّ الْأَسْوَدِ (٥)  
قال أبو صخر المَدَلِيّ: (٦)

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكَ وَالَّذِي \* أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمْرُدُ الْأَمْرَ  
لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَحْسَدُ الْوَحْشِ أَنْ أَرَى : أَلَيْفِينَ مِنْهَا لَا يَرُوعُهُمَا الذُّعْرُ  
فِيَا هَجْرًا لَيْلِي قَدْ بَلَفَتْ بِي الْمَدَى \* وَزِدْتِ عَلَيَّ مَا لَمْ يَكُنْ يَلْبَغُ الْمَجْرُ  
وَيَا حَبَّاءَ زِدْنِي جَوِّي كُلِّ لَيْلَةٍ \* وَيَا سَلْوَةَ الْأَيَّامِ مَوْعِدُكَ الْحَشْرُ  
وَصَلَّتْكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبَ \* وَزُرْتِكَ حَتَّى قَلْتِ لَيْسَ لِي صَبْرُ  
عَجِبْتُ لَسَعَى الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا \* فَلَمَّا آتَقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ

(١) جاء في الكامل (ص ٣١ طبع أوربا) عند شرح هذه الأبيات قوله :

قال أبو الحسن : رواية أبي العباس يقربيني (بضم فكسر) ، يريد : يقربيني ، ثم أتى بالباء توكيداً ؛  
وقال لنا : هكذا سمعته . ثم قال : وأجود عندي مما روى يقربيني [فتح الياء والقاف] وهو الأصل  
والباء في موضعها غير مؤكدة . اه باختصار . (٢) كذا في الكامل ، وفي الأصل : « عقبات »  
وهو تحريف ، والعقدات : ما انقصد وصلب من الزبل ، الواحدة « عقدة » والجمع « عقد وأعتقاد  
وعقدات » . والأبرق : حجارة يخلطها رمل وطين . (٣) كذا في الكامل للبدوي في الأصل :  
« المتعاود » وهو تحريف . والمتناود : المتقاد المستقيم . (٤) الواخذ : السائر سيراً شديداً ،  
ويرى كما جاء في الكامل « كل واحد وهو المفرد في السير المتوحد به ؛ و « كل واحد » وهو العاشق .  
(٥) الأسود : الحيات العظيمة واحدها « أسود » وجمع على أسود لأنه يجري مجرى الأسماء ، وقد كان  
من باب « أفضل » استباحته على أفاعل . (٦) كذا في أمالي القائل (ج ١ ص ١٤٨ — ١٥٠  
طبع دار الكتب المصرية) وديوان الخمسة (ص ٤٤ طبع أوربا) . وفي الأصل : « السلي » . وقد  
وردت هذه القصيدة في أمالي القائل والشعر والشعراء ص ٣٥ مع تغيير في كثير من ألفاظها وبعض أبياتها .

إذا ذُكِرَتْ يَرْتاحُ قلبي لذكرها \* كما أنتفض المصفورُ ببله القطرُ  
هل الوجدُ إلا أنت قلبي لو دنا \* من الجمر قيد الریح لأحترق الجمرُ  
وقال آخر:

أيا خلة النفس التي ليس دونها \* لنا من أخلاء الصفاء خيلُ  
ويا من كتمنا حبه لم يُطع به \* عدوٌ ولم يُؤمن عليه دخيلُ  
أما من مقام أشتكى غربة النوى \* وجور العدا فيه اليك سبيلُ  
وكنتُ إذا ما جئتُ بعلّة \* ففتيتُ علائي فأيش أقولُ  
وما كلُّ يومٍ لي بأرضك حاجة \* وما كلُّ يومٍ لي إليك رسولُ

وقال المجنون :

وإني لأستغشي وما بي نسة<sup>(٦)</sup> \* لعل خيالا منك يلقى خياليا  
وأخرج من بين الجلوس لعلني \* أحدث عنك النفس في السرّ خاليا

وقال أيضا :

فأدبيني حتى إذا ما مآكيني \* بقول يُجِلُّ العضم سهل الأباطح  
تجافيت عني حين لا لي حيلة \* وخلفت ما خلفت بين الجوائح

١٥ (١) الرواية المشهورة في النضر الأتزل من هذا البيت :

\* وإني لعرى لذكراك مرّة \*

(٢) هو يزيد بن العنبرية كما في أمالي القائل (ج ١ ص ١٩٦ طبع دار الكتب المصرية) .

(٣) كذا في أشعار الحماسة . وفي الأصل : «دونه» . (٤) كذا في أمالي أبي علي القالي

(ج ١ ص ١٩٦) وشرح ديوان الحماسة . وفي الأصل : «أشهى» وهو تحريف .

٢٠ (٥) أيثر معناه أي شيء . وفي الأمالي وديوان الحماسة : «فكيف أتول» . (٦) استغشى : تغلى

كي لا يسمع ولا يرى . (٧) الجلوس : جمع جالس أي من بين الجماعة الجالسين . (٨) العضم :

جمع اعضم وهو الرعل الذي في ذوائبه ياض .

ونحوه قولُ العباس بن الأحنف :

أشكو الذين أذاقوني موتهم \* حتى إذا أيقظوني في الهوى رقدوا  
وأستنهضوني فلما قمتُ منتهضًا \* من ثقل ما حملوني في الهوى قعدوا

وقال بعضُ المحدثين :

من كان يبكي لِمَا بي \* من طول وجدِ ريسيس<sup>(١)</sup>  
فالآن قبل وفاتي \* «لا عطر بعد عروس»<sup>(٢)</sup>

وقال العباس بن جرير من ولد خالد بن عبد الله :

ظلت الأحرابُ تكلمني \* مَضْمًا طالت له سِنِّي  
من هوى ظبي كأن له \* أربابًا بالصد في تربي  
قد حمى عيني محاسنه \* وحمى تقييله شفتي  
شركت عيناه ظلمة \* في دمي من عظيم ما جنت<sup>(٣)</sup>

(١) الريس : الثابت ، وفي الأصل : أسيس «بالألف» والأسيس : أصل كل شيء ، وهو غير مناسب هنا . (٢) هذا مثل ، قيل : أصله أن رجلاً تزوج امرأة فأحدثت إليه فوجدتها خلة ، فقال لها : أين الطيب ؟ قالت : خباته ، فقال هذا المثل . وقيل : عروس اسم رجل مات ، بغابت امرأته بقشوة الطمر (وطاء من خوص) فكسرتها على قبره وصبت الطمر ، فوجدتها بعض ما رثها فقالت ذلك ؛ يضرب على الأثرل في ذم أختار الشيء وقت الحاجة إليه ، وعلى الثاني في الاستغناء عن أختار الشيء لعدم من يقتر له ، وقيل في هذا المثل غير ذلك . (٣) كان الوجه أن يقال : «ظالمين» و «ما جنتا» بالثنية ولكن هذا الاستعمال قد ورد كثيرا في الشعر ، ومنه قول الفرزدق :

فلو بجلت يداي بها وضنت \* لكان عليّ لقسدر الخيار

وكان الوجه أن يقول : «ضنتا» . وقول سلمى بن ربيعة :

وكان بالبين حب قرقل \* أرسفلا كحلت به فأنهت

وكان الوجه أيضا أن يقول : «لحلتا به فأنهت» . ومثل هذا كثير ، وله مبرر عند علماء النحو . (انظر كتاب شرح أشعار الحماسة ص ٢٧٤ طبع أوربا) .

وقال ابن الطَّيْرِيَّة :

وإن كنتم تُرْجُونَ أن يذْهَبَ الهوى \* يقيناً وَزَوَى بالشرابِ فَتَنْقَعَا  
فُردُوا هبوبَ الرِّيحِ أو غَيَّرُوا الجوى \* إذا حَلَّ <sup>(١)</sup> ألواذُ الحشا فَمَنْعَا  
تَلَفَّتْ نحو الحى حتى وَجدتني \* وَبِجَعْتُ من الإصغَاءِ لِيَا <sup>(٢)</sup> وَأَخْدَعَا <sup>(٣)</sup>

وقال ابن مِيَادَةَ :

بنفسى وأهلِي مَنْ إذا عَرَضُوا له \* ببيض الأذى لم يَدْرِ كيف يُجِيبُ  
ولم يَتَعَذَّرْ عذرَ البرىء ولم يَزَلْ \* له سَكَنَةٌ حتى يقال مُرِيبُ

وقال علي بن الجهم في رُقعة أُنثه بخط جارية :

ما رُقعةُ جَاءتْكَ مَثْنِيَّةٌ \* كأنها خَدُّ على خَدِّ  
نَبْدُ سَوَادٍ في بياضِ كَمَا <sup>(٤)</sup> \* دُرِّقَتِ المُسْكُ في الوردِ  
سَاهِمَةٌ الأَسْطَرِ مَصْرُوفَةٌ \* عن مُلْحِ الهزلِ الى الخَدِّ  
يا كَاتِبًا أَسْمَنِي عَتْبُهُ \* إليه حَسْبِي منك ما عَنَدِي

وقال جرير :

أَتَجَمَّعُ قَلْبًا بالعراقِ فَرِيقُهُ \* ومنه بأظلال الأراكِ فَرِيقُ <sup>(٥)</sup>  
أوائسُ أَمَا مَنْ أَرْدَنَ عَنَاءَهُ \* فعانٍ وَمَنْ أَطْلَقَنَ فهو طَلِيقُ  
دَعْوَنُ الهوى ثم آرْتَمِينَ قلوبنا <sup>(٦)</sup> \* بأَسْهُمِ أَعْدَاءِ وهنَّ صَدِيقُ

(١) الألواذ : الجوانب . (٢) البيت : صفحة العتق . (٣) الأخدع : عرق

في العتق في موضع الجملة . (٤) النبذ : النسيء القليل اليسير . (٥) كذا في ديوانه ،

يريد بأظلال الأراك البادية التي تنبت الأراك . وفي الأصل « بأظلال الأراك » بالطاء المهملة وهو

تصنيف . (٦) يقول : استحلن أهواننا فالت الهن قلوبنا ثم كان منهن ما كان من إصابها .

وقال آخر :

لَذَانُ <sup>(١)</sup> أَضْنِيهِمَا لِلْبَيْنِ فَوْقَهُ \* وَلَا يَمْلَانِ طَوَّلَ التَّهْمِ مَا أَجْتَمَعَا  
مُسْتَقْبِلَانِ بَسَاءٍ مِنْ شَبَابِهِمَا \* إِذَا دَعَا دَعْوَةَ الدَّاعِي الْمَسْوِي <sup>(٢)</sup> شَمْعَا  
لَا يَعْجَبَانِ لِقَوْلِ النَّاسِ عَنْ عُرْضٍ \* بَلْ يَعْجَبَانِ لِمَا قَالَا وَدَا سَمْعَا

وقال أعرابي :

وَقَلْبٌ لَهَا سِرًّا وَقِيَاكَ لَا يَتَمُّ \* صَحِيحًا فَوَيْتٌ لَمْ تَقْتَلِبْهِ فَأَلْمِي  
فَأَذْرَتْ <sup>(٤)</sup> قِنَاعًا دُونَهُ الشَّمْسُ وَأَتَقَتْ \* بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفَّفَ وَمِعْصَمٍ  
فِرَاحٍ وَمَا أَدْرَى أَفَى طَلْعَةِ الضَّحَى \* يَرْقُوحُ أُمِّ دَاوُدَ مِنْ اللَّيْلِ مُظْلِمٍ

وقال آخر :

يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مِنْ قَرِينٍ إِلَى قَدَمِي \* لَمْ أَلْقُ مِثْلَكَ فِي حِلٍّ وَلَا حَرَمٍ  
يَا مَنْ تَلَبَّسَ حَسَنُ الْغَائِيَاتِ بِهِ \* قَدْ حُطَّ قَبْلَكَ فِيمَا حُطَّ بِالْقَلَمِ

وقال ذوالرثمة :

وَقَدْ كُنْتُ أَبْكِي وَالتَّوَى مُطْمَئِنَّةً \* بِنَا وَبِكُمْ مِنْ عِلْمِ مَا الْبَيْنُ صَانِعُ  
وَأَشْفِقُ مِنْ هِجْرَانِكُمْ وَيُسْفِنِي \* مَخَافَةَ وَشِكِّ الْبَيْنِ وَالشَّمْلُ جَامِعُ  
وَأَهْجُرُكُمْ هَجْرَ الْبَغِيضِ وَحُبِّكُمْ \* عَلَى كَيْدِي مِنْهُ شَوْوُنٌ صَوَادِعُ

(١) لَذَانُ : تثنية لَذَى، والقَدْ : انقضى، ويحتمل أَنْ يكون « لَذَانُ » تثنية نَدَى بمعنى المثل .  
(٢) في الأصل : « يَنْهِيهِمَا » بالفتحة المنجبة ، وليس له معنى مناسب . (٣) شَمْعَا : طربا ومرحبا ،  
وفي الأصل : « سَمْعَا » بالسين المهملة . (٤) أَذْرَتْ : أَلْقَتْ . (٥) القرون : القدرة  
من الشعر . (٦) كَذَا في ديوانه : وفي الأصل : « وَقَدِيرِي » .



وقال أيضا :

وقد كنت أخفي حُبَّ حَىّ وذكُها \* ريسُ الهوى حتى كأنّ لأُرِيدُها  
فما زال يغلو حُبُّ مَيَّةٍ عندنا \* ويزداد حتى لم نجد ما يَزِيدُها

وقال :

وما زلتُ أطوي النفسَ حتى كأنها \* بذى الرميثِ لم تخطُرْ على بالٍ ذاكِر  
حياءً وإشفاقاً من الركب أن يروا \* دليلاً على مُستودعات الضمائر<sup>(٢)</sup>

وقال آخر :

قُلْ لحادي المطى رَوْحٌ قليلاً \* نجعل العيسَ مسيرَهقَ ذميلاً<sup>(٣)</sup>  
لا تَقْفُها على السبيل ودَعُها \* يَهْدِها شوقٌ من عليها السبيلاً

وقال آخر :

فإن يَرحمَ صَخي يُجْمانَ أعظمي \* يُقيمُ قلبي المحزونَ في منزلِ الركبِ  
ونحوه :

جَسَدٌ مقيمٌ في الدِّيا \* ر وروحه في الظاعنين

وقال آخر :

لَعَمْرُأبي المِحْضير أيامَ نلتقى \* بما لا نلّاقِها من الدهرِ أكثرُ  
يعدون يوماً واحداً إن أتيتها \* وينسون ما كانت من الدهرِ تهجرُ

وقال حميدُ بن ثور :

وقلن لها قومي فدينكِ فاركي \* فأومتِ<sup>(٤)</sup> بلاً غيرَ ما أن تكلما  
يُأدينها حتى لَوْتُ بزمامه \* بنانا كهتّابِ الدَّمَقِيسِ ومِعْصاً

٢٠ (١) ذوالرمث : رادليبي أسد . (٢) في ديوانه : « السرائر » . (٣) القليل :  
تسير الفين . (٤) كذا في الأغاني (ج ٤ ص ٩٧ طبع بولاق) . وفي الأصل : « فقالت : ألا لا » .

من البيض عاشت بين أم عزيزة \* وبين أب بر أطاع وأكرما  
 متعممة لو يصبح الدر سارياً \* على جلدنا نضت مدارجُه دما<sup>(١)</sup>  
 فاركبت حتى تطاول يومها \* وكانت لها الأيدي الى الحدب ستما<sup>(٢)</sup>  
 فجرجما كان في الحدب نصفها \* ونصف على دأياته ما تحزما<sup>(٣)</sup>  
 وما كاد لما أن عتته يقلها \* بنهضه حتى أطمان وأعصما<sup>(٤)</sup>  
 وحتى تداعت بالتقيض حساه \* وهمت بواني زوره أن تحطما<sup>(٥)</sup>  
 وأتر في صم الصفا نفشأته \* ودرمت سلمي أمره ثم صمما<sup>(٦)</sup>  
 فسبحن وأستهلن لما رأينه \* بها ريداً سهل الأراجيح ومرجما<sup>(٧)</sup>  
 من البيض مكسأل اذا ما تلبست \* بجبل آمرى لم ينح منها مسلمما<sup>(٨)</sup>

- ١٠ (١) نضت: سالت وفي الأغانى ج ٤ ص ٩٧ ضبع بولاق «نضت» بالباء الموحدة وهو بمعنى نضت .  
 يقول: لومشى الدر على جلدنا لجرى من الدم من رفته . (٢) الحدب: جمع أحذب وحدهاء وهو  
 ما عظم ظهره من الإبل . (٣) جرجر: وقد صوته في حلقه ، والهاء أيات: أضلاع الكنف .  
 (٤) في الأصل: عتته . (٥) اطمان: سكن . وفي الأصل وردت هكذا: «اكلان»  
 وهي تورية الشبه بما رجحه . (٦) أعصم: تشدد واستمسك . (٧) التقيض: صوت  
 المحامل . (٨) قال ابن الأثير: البواني في الأصل: أضلاع الصدر وقيل: الأكتاف والقوائم الواحدة  
 بانية . (٩) في الأصل: «وام» وهو تحريف لا يتفق مع السياق . (١٠) صم: مضى معترفاً .  
 تسيير . (١١) الريد: الخفيف القوائم في مشيه . وفي الأصل «ريدا» بالبدال المهملة وهو تصحيف .  
 (١٢) أراجيح الإبل: اهتزازها في ركابها (مشية فيها اهتزاز) كما فسرها في اللسان وشرح القاموس  
 واستدرك عليه أبو الحسن فقال: لا أعرف وجه الصواب فيه لأن الاهتزاز واحد والأراجيح جمع  
 والواحد لا يجزبه عن الجمع . وفي الأساس: وأراجيح الإبل: هزاتها . (١٣) المرجم: البعير  
 يرمح الأرض بأنتفاه . وفي الأصل «مزحما» بالزاي المحجمة والحاء المهملة . (١٤) تلبست:  
 تملقت، ومنه:

تلبس حياً بدمي ونحى \* تلبس عتقة بفروع ضن

رقود الضحى لا تقرب الجيرة القصى \* ولا الجيرة الأذنين إلا تجشما  
 وليست من اللاتي يكون حديثها <sup>(١)</sup> \* أمام بيوت الحى إن وإما  
 وقال قيس بن ذريح :

تعلق روجي روحها قبل خلقنا \* ومن بعد ما كنا نطافاً وفي المهدي  
 فزاد كما زدنا فأصبح نامياً \* فليس وإن متنا بمقصم العهد <sup>(٢)</sup>  
 وليكنه باقٍ على كلِّ حادثٍ \* وزائرنا في ظلمة القبر والحمد  
 يكاد حبابُ الماء يَخْدِشُ جلدَها \* إذا أفتسلت بالماء من رقة الجلا  
 ولو لَيْسَتْ ثوبا من الورْدِ خالِصاً \* نلخدش منها جلدَها ورقُ الوردِ  
 يُثقلها بُسُّ الحريرِ ليلِها \* وتشكو الى جارِها تَقَلُّ العَقْدِ  
 وأرحمُ خنثيا اذا ما لحظتها \* حذاراً لِلقظي أن يؤثرفي الخدِّ

تم كتاب النساء، وهو الكتاب العاشر من عيون الأخبار، لأبن قتيبة رحمة الله  
 عليه، وتم بتمامه كتاب عيون الأخبار. وكتبه الفقير الى رحمة الله تعالى ابراهيم بن عمر  
 ابن محمد بن علي الواعظ الجزري، في شهر سنة أربع وتسعين وخمسمائة .  
 والحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على خير خلقه  
 ومظهر حقه مجد وآله أجمعين

(١) في الاصل : «حديثنا» . (٢) رواية الأغانى (ج ٨ ص ١٢٠) طبع بولاق :

\* وليس اذا متنا بمصرم العهد \*

[ جاء في أول الجزء العاشر على ظهر الصفحة الأولى من

النسخة الخطية التي نقل عنها الأصل الفتوغرافي ما يأتي : ]

قال لي قائلٌ وقد لآح في فو<sup>(١)</sup> \* دى<sup>(٢)</sup> مستشرقاً بياض<sup>(٣)</sup> القبير

لم يعاف<sup>(٤)</sup> البياض بيض<sup>(٥)</sup> الغواني \* قلتُ على وأنت عين الجبير

ليس كره<sup>(٦)</sup> النساء للشيب إلا \* أنه منذر<sup>(٧)</sup> بنوم الأبور

روى عن عليّ عليه السلام أنه سُئل عن صفة الجماع فقال : عورات<sup>(٨)</sup> تجتمع

وحياء<sup>(٩)</sup> يرتفع ، إذا ظهر للعيون كان أشبه شيء بالجنون . الإقامة عليه هَرَم ، والإفاقة

منه نَدَم ؛ ثمرة<sup>(١٠)</sup> حلاله الولد ، إن عاش<sup>(١١)</sup> أقن ، وإن مات<sup>(١٢)</sup> آحزن :

إذا لم يكن في منزل<sup>(١٣)</sup> المرء حرة<sup>(١٤)</sup> \* مدبرة<sup>(١٥)</sup> ضاعت مروءة<sup>(١٦)</sup> داره

وقيل : اجتمع جماعة<sup>(١٧)</sup> من الشعراء عند عبد الملك بن مروان فتذاكروا بيت

نُصيب وهو قوله :

أهيم<sup>(١٨)</sup> يدعد ما حيت<sup>(١٩)</sup> فإن أمت<sup>(٢٠)</sup> \* أوكل<sup>(٢١)</sup> يدعد من يميم بها بعدي

فما في القوم إلا من<sup>(٢٢)</sup> عابه وأزرى<sup>(٢٣)</sup> على نصيب فيه ، فقال عبد الملك : فما كنتم

تقولون أتم؟ فقال واحد<sup>(٢٤)</sup> منهم : كنت أقول يا أمير المؤمنين :

(١) القودان . قرنا الرأس وتحياته . (٢) كذا بالأصل ولم نجد في كتب اللغة استشرق

بالمعنى الذي ينادى به البيت . (٣) القبير : الشيب وقيل هو أول ما يظهر منه . (٤) آقن مثل

قن الثلاثي ، قال أعمش همدان وقد جاء بالفتين :

ثن فتني طي بالأس أفتت \* سعيداً فأسى قد فلاكل مسلم

وكذلك حزنه وأحزنه ، قال تعالى : « إن ليحزنني أن تذهبوا به » انظر اللسان مادة « قن » .

(٥) يقال : أزرى عليه وأزرى به بمعنى عابه ، والأول قليل الاستعمال . (٦) هو الأقيشر كما

في الشعر والشعراء طبع أوروبا ص ٢٤٣ وقد وردت فيه هذه الحكاية في ترجمة نصيب مع اختلاف يسير .

أهيمُ بدعيِّ ما حييتُ وإن أمت \* فإليت شعري من ييمُّ بها بعدي  
فقال له عبد الملك : أنت أسوأ رأياً من نُصيب . فقالوا : فإذا كنت تقول أنت  
يا أمير المؤمنين ؟ قال : كنت أقول :  
أهيمُ بدعيِّ ما حييتُ وإن أمت \* فلا صلحت دَعْدُ لَدِي خَلَّةٌ بعدي  
فقالوا : أنت والله أشعر الثلاثة يا أمير المؤمنين .

وجاء بعد خاتمة هذا الجزء بعض قطع شعرية وشريفة في نحو ورقتين منقولة عن  
العقد الفريد لابن عبد ربه ، من كلام الأعراب (ج ٢ ص ١١٨ - ١٢٠ طبع  
بولاق) وليست من تأليف ابن قتيبة . ثم يليها بعض حكايات مروية عن عليّ  
ابن أبي طالب كرم الله وجهه في نحو ورقة . ثم خطبة لسيدى عبد القادر الجيلاني  
مروية عن نجله : الشيخ عبد الوهاب ، والشيخ عبد الرحمن في نحو ورقة وبعض  
ورقة . ولم نشأ إثباتها لأنها زيادة من النسخ وليس لها صلة بموضوع الكتاب .



# فلسطين

عيون الأخبار

من المجلد الأول الى المجلد الرابع

---





## فهرس رجال السنند

		حرف الألف
ابن اسحاق ج ١ - ٢٤٩ : ٤٢٠	ابراهيم بن مهاجر ج ١ - ٢١٨ : ٦	الأبج = حاد بن يحيى الأبج
ج ٣ - ١٤ : ٢	ابراهيم بن مهدي ج ١ - ٢١٨ : ٦	ابراهيم ج ١ - ١٤ : ١١١٤١٩٨٤
ابن أسد ج ٤ - ٩٢ : ٧	ابراهيم بن موسى ج ٣ - ٨٦ : ١	٥٠٢٥٦ : ٢٧٥
ابن الأشوع ج ٤ - ١٠٢ : ١٣	ابراهيم بن بيسرة ج ١ - ٢٩٦ :	٤١٨ ج ٢ - ٣٠٠ : ٤٢
ابن الأصماني ج ٣ - ٤٤ : ٣	١٥ : ١٨ - ٤ ج ١٥	ج ٤ - ١٩ : ١٩ : ٦٩ : ١٥
ابن الأعرابي ج ١ - ٢٩٩ : ١٦	ابن أبي الحسين الملكي ج ٢ - ١١٢ : ١٦	ابراهيم بن آدم ج ٢ - ١٧٤ : ١٠
ج ٢ - ١٥ : ١٠ : ١٢٢ : ١	ابن أبي الحواري ج ٢ - ٣٦٦ : ٤	ابراهيم بن اسماعيل ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤
١٩ : ١٣ : ١ - ٣ ج ١٩	ابن أبي ذئب ج ١ - ٤٣ : ١ - ٣	ابراهيم التيمي ج ١ - ٢١٨ : ٦٦
١٦ : ٨ ... الخ ج ٤ - ٤	١٨٢ : ١٧٢ : ٤ ج ١٩	٢ : ٢٩٧
٦ : ٧ : ٧ ... الخ	ابن أبي زائدة ج ١ - ٣٢٤ : ٤١	ابراهيم بن الحكم ج ١ - ٣٠٤ : ٩
ابن جريح ج ١ - ٢٥٤ : ٦٦	ج ٢ - ١٤٨ : ١	ابراهيم بن ختم ج ١ - ٧٢ : ٥
٢٩٨ : ١٢ ... الخ ج ٢ - ٢	ابن أبي الزناد ج ١ - ٤٤ : ١٣٩٦٧ :	ابراهيم بن صالح ج ٢ - ٢١٦ : ٩
٨٩ : ١١٢ : ١٦	٢ ... الخ ج ٢ - ٤ : ١٩ ... الخ	ابراهيم العامري ج ٤ - ٧٦ : ٥
ابن خنيم ج ٢ - ١٢ : ٧	ابن أبي السرى ج ٣ - ١٧٤ : ١٠	ابراهيم بن عبد الرحمن بن عرف ج ٢ -
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير	ابن أبي سعد = عبد الله بن أبي سعد	١١٩ : ٤١٠ : ٣ ج ٢٧٣ : ٩
ابن سنان ج ٢ - ٦٦ : ١٣	ابن أبي طرفة المثلج ج ٢ - ٦٨ : ١٤	ابراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية
ابن سيرين ج ١ - ٥٣ : ١٦	ابن أبي عطار ج ٣ - ٢٩٣ : ١	ج ٢ - ٣١ : ١٤
١٢٢ : ١٣ ... الخ ج ٣ - ٨٥ :	ابن أبي عينة ج ٤ - ٧٠ : ٩	ابراهيم بن عبد الله بن مسلم ج ٢ -
١٦ : ٢٩٣ : ٢ ج ٤ - ٤	ابن أبي ليل ج ١ - ٣٠٨ : ٤٦	٢٠ : ٣٦٢
٤ : ١٣١	ج ٢ - ١١٢ : ٦	ابراهيم بن جيسى ج ٢ - ٣٠١ : ١٢
ابن شهاب ج ١ - ٢٨٢ : ١٥	ابن أبي ليلى ج ٢ - ٦٦ : ٤١٦	ابراهيم بن القطاع ج ٢ - ٥٧ : ٥
ج ٢ - ٨٩ : ١	ج ٤ - ٣ : ٥	ابراهيم بن المبارك ج ١ - ٥٤ : ٨
ابن شوذب ج ١ - ٢١٦ : ١٢	ابن أبي نجیح ج ١ - ٥٢ : ٤١٨	ابراهيم بن محمد ج ١ - ٣٢٤ : ١٠
ابن عامر ج ١ - ٣٢٢ : ١٥	ج ٢ - ١٢٢ : ٥٠ : ٤ ج ٤ - ٤	ابراهيم بن مسلم ج ١ - ٢٦٩ : ٤١٨
ابن طائفة ج ٢ - ٢٨٦ : ٢٩٠٤٨ :	٧٠ : ٩	١٤ : ٣٣١
١١ : ١٧٥ : ٣ ج ١١	ابن أخت و هب بن سنج ج ٢ - ٣٦١ : ٤	ابراهيم بن المنذر ج ٢ - ٣٨ : ١٦
ابن عباس = عبد الله بن عباس	ابن ادريس ج ١ - ٢٧٥ : ١٢	

ابن المجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١	أبو الأحمس ج ١ - ٢ : ١٢	أبو جعفر السامح ج ٢ - ٣١٨ : ١١
ابن طيرة ج ١ - ٢٧٢ : ٧	١٥ : ٢٣١	أبو جلدة ج ١ - ٢١٥ : ٩
ابن عمر = عبد الله بن عمر	أبو أراكة ج ٢ - ٣٠١ : ٣	أبراهيم الجستانی ج ١ - ١٢ : ٦
ابن عمران ج ١ - ٣٢٢ : ١٢	أبو أسامة ج ١ - ١٩ : ٢٠٤	٤٢ : ١٦ ... الخ ج ٢ - ٤ :
ابن عون ج ١ - ٥٣ : ٢٢٢	٨ ... الخ ج ٢ - ١٨٠ : ٣	١٨٤ : ١٠ ... الخ ج ٢ - ٣ :
١٢ ... الخ ج ٢ - ١٢ :	١١ ... الخ ج ١ - ١١ : ٣١٢	٣ : ١٢ ، ٤٦ : ٦ ... الخ
١٧ ، ١٣ : ٨ ... الخ	أبراهيم ج ١ - ٢ : ١٤ ، ١ :	أبراهيم التزني ج ٤ - ١٠ : ١٥
ابن عياش ج ١ - ٥ : ٦١	١١ ... الخ ج ٢ - ١ : ١٢	أبراهيم الخزاز = الليث بن سعد
١٢ ... الخ ج ٢ - ١١٩ : ٩	١ : ٨٩ ... الخ ج ٢ - ٨٦ : ٢	أبراهيم بن دينار = أبراهيم المدني
١٣ : ٧ ... الخ ج ٣ -	أبراهيم الحبيبي ج ٢ - ٢٩٥ : ٧	أبراهيم المدني ج ٤ - ٢٩ : ١٨ ،
١١٢ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ٩٧ :	أبراهيم الثبياني ج ١ - ٢٩٨ : ٤٤	١٥ : ٤٠
١٢ : ١٠١ : ٨	١٢ : ٣٢٤	أبراهيم الأعمرج ج ١ - ١٤٦ : ١٤
ابن عبيدة ج ١ - ١٠٩ : ١٧	أبراهيم الغزالي ج ٢ - ١٣١ :	أبراهيم الحسن = علي بن حارون الهاشمي
١١ : ١ ... الخ ج ٢ -	١٠ ، ١٨٠ : ١٥ ... الخ	أبراهيم الحسن ج ٢ - ١٧٢ : ١٧١ : ٤٧
١٣ : ١٤٧ : ٧ ... الخ	أبراهيم الأسقع ج ٢ - ٢٨١ : ٢	ج ٤ - ١٢ : ٦٩ ، ٨٠ : ١٦
ج ٢ - ٧ : ١٧٤ ، ٥ : ٧ ... الخ	أبراهيم الأشهب ج ١ - ٢٥٣ : ٨	أبراهيم العكلي ج ٢ - ١٦٨ : ٤
ابن كتيبة ج ١ - ١ : ٩	أبراهيم الأسم ج ١ - ١١٦ : ١	أبراهيم بن الحسين ج ١ - ٧٤ : ١٢٥ ... الخ
ابن الكلب = هشام بن محمد أبو المنذر	أبراهيم الأغر التميمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢	أبراهيم الحكم = مروان بن عبد الواحد
ابن كنانة ج ١ - ١٥٠ : ١٠	أبراهيم بن بريدة ج ١ - ٢٥٢ : ١٢	أبراهيم بن حنيفة ج ١ - ٢٦٨ : ١٠٢ ج ٢ -
٢١٨ : ٤٤ : ٢ ج ٢ - ٥٥ : ٤٧	أبراهيم بن بصره ج ١ - ٥٢ : ١٢	١٧٤ : ٣
ج ٤ - ١٠٠ : ٤	أبراهيم بن أبي عاصم ج ٢ - ٢٤١ : ٥	أبراهيم الأنصاري ج ١ - ٢٢٧ :
ابن لهيعة ج ١ - ٣٠٣ : ١٠٢ ج ٢ -	أبراهيم بن حفص بن عمر ج ١ - ٧٣ : ١٠	١٠ : ٤١٠ ج ٢ - ٧٧ : ٨
٢٩٤ : ١٦١	أبراهيم الطبري ج ٢ - ١٤ : ١١	أبراهيم بن حنيفة ج ٢ - ٢٠ : ١
ابن المبارك ج ١ - ١٠٧ : ١١	أبراهيم بن عياش = ابن عياش	أبراهيم التميمي ج ١ - ٤٢ : ١٢
٢٥٠ : ٩ ... الخ ج ٢ -	أبراهيم بن هشام بن أبي عبد الله بن البرقي	ج ٢ - ٢١٢ : ١٨
١٦٨ : ٤٦ : ٣ ج ٢ - ١٧٥ : ٤	البصري الدستواي = هشام	أبراهيم بن خازنة ج ٢ - ٢٧٦ : ٩
ابن مخرمة ج ١ - ٥٤ : ١٤	الدستواي	أبراهيم بن خالد ج ٢ - ٣٥١ : ٤
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود	أبراهيم بن بليغ ج ٢ - ٨٤ : ٣	أبراهيم بن خالد بن الأحمر ج ٢ - ١١٩ : ١٣
ابن عمير ج ١ - ٢٧٨ : ٧	أبراهيم بن جلدة ج ٤ - ٦٦ : ١٢	أبراهيم الخطيب ج ١ - ٧٤ : ١٥٠
أبراهيم ج ١ - ١٠٨ : ١٥	أبراهيم بن جعفر ج ١ - ١٣٧ : ٣	١٢ : ٢٩٧ ، ١ : ١ ... الخ ج ٢ -
أبراهيم السقاء ج ١ - ٧٥ : ١٦	أبراهيم بن محمد بن علي	٢٠ : ١٤ : ١٣٦ ، ٦ : ١ ... الخ
أبراهيم ج ٢ - ٣٠٩ : ٣	أبراهيم بن طلحة ج ٢ - ٢٩٩ : ١١	ج ٢ - ٣٤ : ١١ ، ٤٨ :
		٦ ... الخ

أبو عبد الله ج ٢ - ١٩٠ : ٣	أبو سعيد المصمعي ج ٢ - ٣٥٢ : ٤٤	أبو الخطاب = زياد بن يحيى الحساني
أبو عبد الله التاجي ج ٣ - ٦٨ : ٦	٩ : ٣٦٢	أبو خلفه = خالد بن دينار
أبو عبد الملك ج ٢ - ٢٧٩ : ٨	أبو سفيان الميمري ج ٢ - ٢١١ : ٨	أبو داود ج ١ - ص : ١٥٠ : ٧٤
أبو عبيد ج ٢ - ٢٤٤ : ٦ ج ٢ - ٨ : ٨	أبو سفيان الثوري ج ١ - ١٤٨ : ١٥	١٣ : ٣٠١ : ١٥ ... الخ
أبو عبيدة ج ١ - ١٥٧ : ١٥٩	ج ٢ - ٨٩ : ١٠ : ١٣١ : ١٣	ج ٢ - ٢ : ٣٠٠ : ٨ : ٣٠٠ ... الخ
١٨ ... الخ ج ٢ - ٦٩ : ١١	... الخ ج ٢ - ٨٥ : ٧	ج ٢ - ٨٤ : ١٤
أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٥٣ : ١٧	أبو السكين ج ١ - ٢٦٩ : ١٨	أبو الفرداء ج ٤ - ١١٦ : ١٢ : ٩
أبو عتاب = سهل بن حاد	أبو سلمة ج ١ - ١٦٨ : ٢ : ١٤٨ : ١٦ ...	أبو الهيثم ج ١ - ٤٣ : ١٣
أبو عثمان ج ١ - ١٣٢ : ١٥	الخ ج ٢ - ١٩٨ : ١٢	أبو رافع ج ١ - ٣١٥ : ١١
ج ٤ - ٧٤ : ١٢	١١ : ٢٩٨ : ١١ ج ٣ - ٣٦ : ١٦	أبو الربيع ج ٢ - ٣٢٧ : ١٦
أبو عثمان النهدي ج ١ - ٢٠٣ : ٨	أبو سلمة الدرسي ج ٢ - ٢٨٠ : ١٢	ج ٣ - ٩ : ٥
أبو عصبة = فرح بن مريم الجامع	أبو سلمة بن عبد الرحمن ج ١ - ٣٢٥ : ١٨	أبو الربيع الأعرج ج ٢ - ٣٥٥ : ١٠
أبو عصبة الثاني ج ٢ - ٢٦١ : ٤	أبو السنان ج ٢ - ٢٥ : ٢	أبو الربيع الزماني ج ٢ - ٣٠١ : ١٥
أبو عطار ج ٢ - ٢٩٣ : ٢	أبو سهل ج ١ - ١٠٤٤ : ٢ ج ٢	أبو ربيعة = فهد بن عون
أبو علقمة ج ٢ - ٣٠١ : ١٠	٢٣١ : ١٥ : ٢٤٦ : ٢ ... الخ	أبو رباح ج ١ - ١٢٣ : ٦
أبو علي الأعمى ج ٤ - ١١٤ : ٧	أبو سودة التيمي ج ١ - ١٧٩ : ١٢	أبو رباح الطاردي ج ٣ - ١٧٤ : ٢٠
أبو عمرو ج ٢ - ٢٠ : ١٥	أبو شرحبيل الخوارزمي ج ٢ - ٣٥٥ : ١	أبو رونق ج ١ - ٢٨٠ : ١٦
أبو عمرو الصنفاري ج ١ - ١٧٢ :	أبو صالح ج ١ - ٢٨٢ : ١٢	أبو الزامرية ج ٣ - ١٤ : ١٢
٤٠ : ١٨٥ : ٢ ج ٢ - ٤	ج ٢ - ٢٧٩ : ٤٤ : ٢ ج ٢ -	١١٢٢
أبو عمرو بن البلاد ج ١ - ٧٥ : ٥٥	١٤ : ٨٥	أبو الزبير ج ٢ - ٣١٨ : ٣
١٥٥ : ١١ ... الخ ج ٢ -	أبو الصديق التاجي بكر بن عمرو أوابن	أبو زرة = يحيى بن أبي عمرو الشيباني
١١١ : ١٩٨ : ٧ : ٤٨ : ج ٢ -	قيس ج ٣ - ٢٠١ : ١٩	أبو الزناد ج ١ - ٢٥١ : ١٣ : ٢ ج ٢ -
١٤٤ : ١٦٦ : ١٩٧ : ٤٨	أبو الصهباء ج ٢ - ٢٠٩ : ٩	١ : ٦٣
ج ٤ - ٢ : ١٥	أبو عاصم ج ٢ - ١١٢ : ١٦ : ٦٦ :	أبو زبيح ج ١ - ٤٣ : ١٢
أبو عمران الجوني ج ٣ - ١٥٨ : ٨	... الخ ١٦	أبو زيد = عطاء بن السائب
أبو عروة ج ١ - ٢١٧ : ٤٥	أبو العالية ج ١ - ٣٢١ : ١٥	أبو زيد ج ٢ - ٤٩ : ١
ج ٢ - ٣٠١ : ١٥	ج ٣ - ١٧٠ : ١١	أبو زيد الأعرابي ج ٢ - ١١ : ٥
أبو عون المدني ج ١ - ٢٧٨ : ٨	أبو عاتق الأزدي أبو عبد الله ج ٢ -	أبو سراقه ج ٢ - ٢٣٦ : ١٩
أبو عثمان = مالك بن عبد الواحد	٧ : ٣٥٨	أبو سعيد ج ١ - ١٥٨ : ٨
أبو قبيص ج ٢ - ٢٩٤ : ١	أبو عبد الرحمن ج ٢ - ٣٢٠ : ٤	أبو سعيد الخدري ج ٢ - ٣٠ : ٩
أبو قبيصة ج ١ - ٣٠٢ : ١٧ : ٢ ج ٢ -	أبو عبد الرحمن القرظي ج ١ - ٣٠٤ : ٤	أبو سعيد الضرير ج ٢ - ١٦ : ١٤
٢٠٨ : ٢٠٨ : ١١ : ج ٢ - ٦٨ : ٦	أبو عبد الله = أبو طائفة الأزدي	

الأخض ج ١ - ١٥:٣٤٤	أوهلية ج ٣ - ٦:٤٤	أوقدانة = المارث بن عيد
أوطاة بن المنذر ج ٣ - ٤:٤٤	أوهيرة ج ١ - ٣:٧٢٤٤:١	أوطابة ج ٢ - ٨:٣٢٦٤٤:٢
الأزدي ج ٢ - ١٧:٢٨٤	٨... الخ ج ٢ - ٢:٦٣	أوكرية = المقدم أوكرية
١٤:٢٨٩	١٣٤:١٥:٢٤ ج ٢ - ٢:٢٤	أوكب ج ٢ - ١٧:٢٨٩
أزهر بن جميل ج ٢ - ١١:٣٠	١٣:٤٤٤:١٠... الخ ج ٤ -	أوليد ج ١ - ١٠:٢٦٥
أزهر بن سعيد ج ٢ - ٥:٢٧٨	١٠:٢٩٤٥:١٨... الخ	أبو محمد = عداقه بن مسلم بن قتيبة
أسامة بن زيد ج ٢ - ٧:١٦٨	أبو هلال ج ٢ - ١١:١٩٧	أبو محمد ج ٢ - ٤:٤:٣٠٤
٦:١٨٣ ج ٢ -	٦:٤٤	١٢:٢٤٧ ج ٢ -
إسحاق ج ١ - ٥٢:٥٣:١١	أورائل ج ١ - ٢:٢٧٩:١٢	أبو محمد القرشي ج ١ - ١٤:٥٤
٤١٦ ج ٤ - ٤:١٠٠	أورواقه ج ٢ - ١٠:٢٧٨	أبو محيرز ج ٤ - ٥:٦٩
إسحاق بن إبراهيم ج ٢ - ٤٥:١٣٠	أويسقوب التقي ج ٢ - ١٨:١١	أبو سعود المدي ج ١ - ٤٦:٢٧٨
٤:٨٧ ج ٤ -	الأبلج ج ٢ - ١٢:١٢	٢ ج ٢ - ٢٧٧:٢٩٢
إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد	أحمد بن اسماعيل ج ١ - ٤:٣٠١	٢... الخ
ج ١ - ٥٣:١٣:٦٢	أحمد بن بشر ج ٢ - ١:٣٨	أبو مسكين ج ٤ - ٥:١٣٣
٤٨:١٠٥ ج ٢ -	أحمد بن المارث المحبسي ج ١ - ٨:٢٥٢	أبو مصعب ج ٣ - ٧:١٣٣
٥:١٣٤	أحمد بن الخليل ج ١ - ٣:٢٨	أبو سارية ج ١ - ٣٢٦:٢٥٠
إسحاق بن إبراهيم الصراف ج ٣ -	٨... الخ ج ٢ - ١٢:٦٧	١٢ ج ٢ - ٣٠:١١٩
١:٢٥	٢:٢٥... الخ ج ٣ - ٩:٢	٥... الخ ج ٣ - ١:٢٢
إسحاق بن إبراهيم الموصلي ج ٣ -	٢:١٤... الخ	أبو مشر اللدني ج ٢ - ١١:١٣٣
١:٢٣٢	أحمد بن سعيد ج ٢ - ٥:٢٤٤	أبو منن الاسكندراني ج ٢ - ٦:١٨٣
إسحاق بن أبي طلحة الأضاري ج ٢ -	أحمد بن سلام مولد زيف ج ١ - ٦:١٩	أبو المنذر = هشام بن محمد أبو المنذر
٨:١١٠	١٠:٨	أبو المنذر ج ١ - ٤:١٦٤
إسحاق بن أحمد بن أبي نبيك ج ٤ -	أحمد بن عبد الله بن يونس ج ٢ -	أبو المنهال ج ١ - ٩:١
٣:٨٧	١:٢٩٠	أبو المنهال البكراني ج ٢ - ١:٢٠٨
إسحاق بن راهوية ج ١ - ١٢:٤٢	أحمد بن عمرو ج ١ - ٥:٣٢٠	أبو المنهال ج ١ - ١٠:٢١٦
٤:٤٣... الخ ج ٢ - ٨:	أحمد بن محمد أبو نصر الكاتب ج ٢ -	أبو موسى الأشعري ج ١ - ٤١٥:٣٠٥
٤:٦٦٥... الخ	٣:٢٠٤	ج ٢ - ٨:١٧٤
إسحاق بن سعيد القرشي ج ٢ -	أحمد بن يحيى الصوري ج ٤ - ١٨:٨٢	أبو نصر = أحمد بن محمد الكاتب
١٤:٨٤	أحمد بن يونس ج ١ - ٤٤:٢٢٦	أبو نصير ج ٣ - ١٩:٤٣
إسحاق بن سليمان ج ٢ - ٢:٢٤٦	ج ٢ - ٤:١٣	أبو نصير ج ١ - ٣٠٣:٢٦٥
٢:٣٠٩... الخ	الأحوص بن حكيم ج ١ - ٤٧:٢٧٨	١٥ ج ٢ - ٤١١:٣٦٥
إسحاق بن سويد ج ١ - ٤٣:٣٢٨	ج ٢ - ٢:٨٩	ج ٢ - ٤:٨٦
ج ٢ - ٢٠:٣٥٧	١:٢٢	

إهاب بن عمير ج ٢ - ٧٣ : ١٣  
الأزاعي ج ١ - ٧٣ : ٧٤٧ - ١٠  
... الخ ج ٢ - ١٣ : ١٣  
١١٧ : ٤... الخ ج ٢ - ١ : ٧  
أوس بن عبد الله بن بريدة ج ١ -  
٣ : ١١٩ - ٢ : ٣٨  
أوف بن دلم ج ٢ - ٣٥٢ : ١٦  
ج ٤ - ٣ : ٩  
أياس بن دقل ج ٢ - ٣٢ : ٣  
أيوب ج ١ - ١ : ١٣ : ٢٤  
... الخ ج ٢ - ١٣ : ١٣  
أيوب بن موسى ج ٢ - ٣٩ : ٤

(ب)

التي ج ١ - ٢٦٦ : ٤٤ ج ٢ -  
٩ : ١٥٥  
بربر بن هارون ج ٢ - ٢٥ : ٦  
برد بن سنان ج ١ - ٢٥٢ : ٢٩  
١٧ : ٢٣١  
بريدة ج ١ - ٣٨ : ٩٩ ج ٢ -  
٤ : ١١٩  
بشر ج ١ - ٣٠٣ : ١٠  
بشر بن عمر ج ٢ - ٦٣ : ١  
بشر بن صلح ج ٢ - ٣٦٢ : ٩٩  
ج ٢ - ١٨٤ : ١٧  
بشر بن الفضل بن لاسخ ج ١ - ٦٠ :  
٩ : ١٢٨ : ١٨ ... الخ  
ج ٢ - ٣٠ : ١٤٤ ج ٢ -  
١١ : ٣٤  
بقة (بن الوليد) ج ١ - ١٣٥ : ١١  
١٣٦ : ١١١ ج ٢ - ٨٨ :  
١٥٩ : ٢ ج ٢ - ٨ : ٨

إسماعيل بن محمد بن بخادة ج ٢ - ٤ : ١  
إسماعيل بن مسلم الكوفي ج ٢ - ١٤٩ : ٤  
الأوس بن عبد الرحمن ج ٢ - ٧٣ : ١٠  
أشهل بن حاتم ج ١ - ١٥٣ : ١٢٢  
٩ : ١٨٧  
الأصبهاني ج ١ - ٢٥٢ : ١١  
الأصمى (عبد الملك بن قريش) ج ١ -  
٦ : ٢٦٦ : ٢٤٧ : ١٢  
... الخ ج ٢ - ٤ : ١٨٤ : ١٨  
١٠ ... الخ ج ٢ - ١ : ٤٤  
١٢ : ٣ ... الخ ج ٢ - ٤ : ٢  
١٤ : ٢ : ١ ... الخ  
الأعرج ج ١ - ٣٠٤ : ٤٥ ج ٢ -  
٢ : ٦٣  
الأعشى ج ١ - ١٤ : ١١ : ٢٥٠  
١ ... الخ ج ٢ - ١ : ١٢٢  
٣٨ : ١ ... الخ ج ٢ -  
٣ : ١٨٣  
الانزلي ج ٢ - ١ : ٣٠١ : ١٠  
أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ٩  
أم حفص ج ٢ - ٣٦ : ١٧  
أم حكيم بنت وداع الخراسانية ج ٢ -  
١٧ : ٣٦  
أم سعد ج ١ - ٤٢ : ١٧  
أبيسة ج ٢ - ٧٦ : ٥  
أنس بن مالك ج ١ - ١٥٠ : ٦٦  
٣٦٥ : ١٧ ... الخ ج ٢ -  
٢٩ : ١٢ : ١١٠ : ٨  
... الخ ج ٢ - ٣١ : ١٨  
٤٣ : ١٩ ... الخ ج ٢ -  
٨ : ٣ : ١٠ : ٩ ... الخ  
أنس بن صلح ج ٢ - ٣٥٢ : ٤

إسحاق بن عبد الله ج ٢ - ٢٢٤ : ١٠  
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ج ١ -  
١٥٠ : ٤٦ : ٢ : ٧٠  
إسحاق بن الفرات قاضي مصر ج ١ -  
١٤ : ٣١٤  
إسحاق بن منصور ج ٢ - ٣١٧ : ١٨  
إسحاق بن نجيع ج ١ - ٢ : ١٦  
إسحاق بن يحيى ج ١ - ٣٠٥ : ١٠  
إسرائيل ج ١ - ٢١٨ : ٢٨٢٦ :  
٩١٢ ج ٢ - ٢٧٨ : ١٥٤  
ج ٢ - ١٤ : ٢  
أسماء بنت زيد ج ٢ - ٢٣١ : ١٤  
أسماء بنت زيد ج ٢ - ١٢ : ٨  
إسماعيل ج ٢ - ١١٩ : ٩  
إسماعيل بن أبان ج ١ - ٤٢ : ١٦  
إسماعيل بن أبي أريس ج ٢ - ٨٥ :  
١٠  
إسماعيل بن أبي خالد ج ١ - ٥٣ :  
٢٦٥٤٧ : ٣ ... الخ ج ٢ -  
١٠ : ٣١٧٤٤ : ١  
إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ج ١ -  
١٣ : ٦٠  
إسماعيل بن أمية ج ٢ - ٨ : ٥٠  
١٠ : ١٣١  
إسماعيل بن حكيم ج ٢ - ٣٠ : ١١  
إسماعيل بن زكريا ج ٢ - ٣ : ٨  
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر ج ١ -  
٢ : ٢٩٨  
إسماعيل بن هياض ج ١ - ٥٤ : ١٣  
٧٣ : ٤ ... الخ ج ٢ - ٣٠٨ :  
٤٣ ج ٢ - ١٤ : ٤٤٦٧ : ٤٤  
٢ ... الخ

المارث بن سويد ج ١ - ١٣ : ٣٢٤	جرير ج ١ - ٤٢ : ٤٤ ج ٢ -	بكار بن عبد الله ج ٢ - ٣٦٢ : ٢٠
المارث بن سيد أبو قدامة ج ١ - ٣	٢٩٩ : ٤٩ ج ٣ - ١٠٥ : ١	بكر بن خنيس ج ١ - ٥٥ : ٤٤
١٧ : ٣٣١ ١٥٥ :	جرير بن حازم بن عبد الله بن شجاع	ج ٢ - ١٣٣ : ٨
المارث بن عتبة ج ٢ - ٣٤ : ٨	ج ١ - ٧٢ : ١٢١٠ ... الخ	بكر بن عمرو = أبو الصديق التاجي
المارث بن عتبة ج ٢ - ٢٨١ : ١	ج ٢ - ٢٧٧ : ١٦ ر ٢٢	بكر بن قيس = أبو الصديق التاجي
المارث بن النعمان ج ١ - ١٥٥ : ٢٧٩	جرير بن عبد الله البجلي ج ١ - ٢٦٥ :	بكر المازني ج ٢ - ٢٢ : ١٥
حياة بنت مجلان ج ٢ - ٣٦ : ١٦	٢٠	بكير ج ١ - ٣٠٢ : ١٠
حبان بن موسى ج ١ - ٣ : ٥ : ٧	جرير بن عثمان ج ٢ - ٣٥٨ : ٦	بزي بن حكيم ج ٢ - ٣٦٦ : ١
حبيب ج ٢ - ٨٥ : ١٦	الجريري ج ١ - ٥٢ : ١١٠ ٢٩٧ :	
حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٨ : ٦٩	٤٤ ج ٢ - ١٣١ : ٢	(ث)
١١ : ٢١ - ٢٠ : ٣٣٩ ج ٢ -	جعفر بن أبي جعفر المازني ج ٢ -	ثابت ج ١ - ٣١٥ : ١١٠ ٤١١ ج ٢ -
حبيب بن جبر القتيبي ج ١ - ٢٨٢ :	٣١٨ : ١١١ ج ٢ - ١٧٤ :	١٩٤ ٣١٧
١٨	١٠	ثابت بن جابان السبلي ج ٢ - ٦٦ :
حبيب بن الشهيد ج ١ - ٦٢ : ٤٩	جعفر بن برقان ج ١ - ٦٦ : ٤٦	١٣
١٩٤ ٢٨٠ : ٢٤٣ ج ٢ -	ج ٢ - ٢٧٠ : ٤	ثوبان ج ٢ - ١٨٢ : ١٨
٢ : ٢٠٧ ٤١	جعفر بن سليمان ج ٢ - ٣٠٢ : ١٥٥	ثور بن يزيد ج ١ - ٢ : ١٧
حبيب بن حيد ج ٢ - ٢٦١ : ٤١٣	٣٦٢ : ٤٦ ج ٢ - ٢٠١ :	٧٩ : ١٠٤ ج ٢ - ٩ : ٢
ج ٢ - ٩ : ٣	٤٣ : ٨٠ - ٤٤ ج ٢	الثوري ج ١ - ٦٢ : ٥٠ ٧٢٤ :
حبيب المعدي ج ٢ - ٣٢٨ : ١١	جعفر بن محمد ج ١ - ٢٠٢ : ٧٧	١٧ ... الخ
حبيب بن ميون ج ٢ - ٢١ : ١٣	٤١٤ ج ٢ - ١٣٦ : ٤٩	(ج)
حجاج ج ٢ - ١١٩ : ٥	ج ٤ - ٢ : ٧	جابر ج ١ - ١٤٠ : ٢٦٥ ٤٩ :
الحجاج بن الأسود ج ١ - ٣٢٨ : ١	جميع بن أبي ظفيرة ج ١ - ٢٢٣ : ٤	٤١٩ ج ٢ - ٣٠ : ١٢
الحجاج بن نصير ج ١ - ٣٢١ : ١٤	جوير ج ١ - ٧٣ : ١٢ ٤١٢ ج ٢ -	٢ : ٣١٨
هجرون عبد الجبار ج ٢ - ٢١١ : ٣	١٥ : ٦٦	جابر الجعفي ج ١ - ٢٢٢ : ١
الحري ج ١ - ١٧٢ : ٤	جويرية بن أسماء ج ١ - ٥٩ : ٦	٧ : ٣٠٢ ٤١٨
ترم ج ٢ - ١٩٧ : ١٢		جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٢ :
حسان بن عطية ج ١ - ١٣٧ : ٤١٥	(ح)	٧ : ٣٠٢ ٤١٨
ج ٢ - ٢٨٠ : ٤	حاتم بن أبي صفيرة ج ١ - ٣٣٩ :	جابر بن عثمان الحنفي ج ٢ - ١٨٤ :
الحسن ج ١ - ٢٧ : ٤٢٤ ٤٣٥ :	٢٠	١٠
٤٤ : ٢٥٠ ٤٩ : ١٤٠	المارث ج ٢ - ١٣١ : ٤٥ ج ٢ -	الجارود بن أبي صبرة ج ٢ - ٢١٥ : ٦٠
٤١٦ : ٢٧٥ ٤٨ : ٢٥٣	٢ : ١٤	جعفر بن بكير ج ٢ - ١٤ : ١٢
٣٠ : ٢٨٢ ٦٠ ٤٩٩ ج ٢ -	المارث الأعرابي ج ٢ - ١٣٣ : ١	

خالد بن دينار أبو خلفه ج ١-٢: ٩٠٣٠٢	حماد ج ٢-١: ٢٠٦٠١: ٦٥	٦٣ : ١٨٠٠٦١ : ٦٩٤١٥
خالد القسري ج ٤-١٥: ٧٢	١٦: ٣٢٧٠٢ : ٢٠٧	٤١٧ : ٣٢٧٠١١ : ٢٩٥
خالد الكاهل ج ٢-١٣١: ٥	حماد بن ابراهيم ج ٢-٢٨٨: ٧	٥ : ٣١٤٠١١ : ٣٤٠
خالد بن محمد الأزدي ج ١-٢: ٢١١	حماد الزارية ج ١-٣٢٦: ١	... الخ ج ٤-١٠ : ١٠٠
٤١٠ ج ٢-١١٠: ١١٠	حماد بن زيد ج ١-٢٧: ٢٨٢٤٥	٤ : ٧٨
٧ : ١٤٣	٦... الخ ج ٢-١٢: ١٧	الحسن البصري ج ١-٢١٦: ٢
خالد بن خالد ج ٣-١٢: ٨٥	٢٩... الخ ج ٣-٩: ٢٩	الحسن بن ذكوان ج ٢-٣٦١: ١٧
خالد بن ممدان ج ١-٢: ١٧: ٢	١٦ : ٨٥٤٥	الحسن بن ربيع ج ١-١٠٧: ١١
١١ : ٨٩	حماد بن سلمة ج ١-٢: ٥٢٤٢	الحسن بن زيد الماضي ج ١-٣٠٣: ١٧
خالد بن منجاب ج ٢-٢٨٨: ٤	١١... الخ ج ٢-١٩٨: ١١	الحسن بن علي ج ١-١٦٣: ١٢
خالد بن ميون ج ١-٢١٦: ١٢	١٢... الخ ج ٢-٢٩٩: ١٢	الحسن بن عمارة ج ١-١٧: ٥٥
خالد بن يزيد الصفار ج ١-١٤٨: ١٥	حماد بن يحيى الأبح ج ٢-١٩: ١٥٥	الحسن بن موسى الأشيب ج ٢-١٠١٥٢
نخاش ج ١-٢٧٨: ٤٦: ٢	حمزة بن رطبة ج ١-١٣٧: ٣	حسين بن حسن المروزي ج ١-٢٦٥: ٢٦٥
١١ : ٣٢٧	حميد ج ١-٢٦٥: ١٧: ٢	٤١٧: ٢٨٢٤١٤ ج ٢-١
نزيمة بن أمه المري ج ٢-١٣١: ١٣	٤٤: ٣٦٢ ج ٢-٣: ١٧٥	١١: ١٢: ١١... الخ ج ٣-٢
الخطابي ج ٣-٢٢٨: ٢	حميد بن أبي البختري ج ٢-٥٩: ١٦	٧٢: ٢١
الغلاف ج ٢-٢٧٨: ١٠	حميد بن عبد الرحمن ج ٢-٢٥: ٧	الحسين بن علي ج ٢-٣٥٧: ١٨
غلام بن يزيد الباهل ج ٢-٣٧: ٣	حميد بن حلال ج ٢-٣١٢: ١١	حسين بن علي الجعفي ج ٢-٢٧٨: ١٥
خلف الأحمر ج ١-١٨٥: ١٧	الحلي ج ٢-١٨٠: ٦	حسين ج ٢-٢: ٨٤
خلف بن تميم ج ٢-٢٦١: ٤	حيان بن عمير ج ٤-١٩: ١٣	حسين بن عبد الرحمن ج ١-١٥٩: ١٥٩
٢٨٧ : ١٥ ... الخ	حيوة بن شريح ج ١-١٠٧: ١١	١١ ج ٢-٣٠٠: ٣
خليفة ج ١-٢٧٥: ١٦	٧: ٨٥-٣	حزري بن لاحق ج ١-١٤٨: ١٦
خليفة بن دعلج ج ١-٢٧٩: ١٦	(خ)	حفص بن عمر الجبلي ج ١-١٥٠: ١٨
الخليل بن أحمد ج ٢-١٣٠: ٥	خاربة بن مصعب ج ١-٢٩٦: ١٨	حفص بن عمران الرازي ج ١-١٧: ٥٥
غزوات التميمي ج ١-٢٢٤: ١٣	خالد ج ١-٣٠٣: ١٩: ٢	حفص بن القرافة ج ١-٢٩٨: ٦
خميم ج ١-٧٢: ١٩	٢: ٢٠٧	الحكم بن هنية ج ٢-٨٦: ٨
(د)	خالد بن أبي عمران ج ٢-٢٧٩: ١٢	الحكم بن هشام الثقفي ج ١-٢٩٥: ٦
دارد ج ٣-٢٣٤: ٤	خالد بن جويرية ج ١-٢٣١: ٢	حكيم بن قيس بن ماسم ج ٢-١٩٠: ٦
داود بن أبي حنيفة ج ١-١٢٨: ٤١٨	خالد الخلاء ج ١-٣٢٦: ٤٧: ٢	
٢-٢٥ : ٢٥٠ : ١٩٨ : ١٣	١٠: ٧-٤ ج ٤: ٧: ١٠٩	
... الخ	خالد بن خدش ج ٢-٢٠٦: ١٢	

داود بن صاه ج ٢ - ١٢ : ٧	زائدة ج ١ - ٢٠٤ : ٤٨ ج ٢ -	زيد بن أسلم ج ١ - ٢٢٢ : ١١
داود بن الحبر ج ٢ - ٣٢٢ : ٤١	١٥ : ٩٧	زيد بن ثابت ج ١ - ٤٢ : ١٧
ج ٢ - ١٧٤ : ٢	الزيرقان ج ٢ - ٣٥ : ٣	زيد بن الحباب ج ١ - ٢٩٨ : ٤١٢
دكين الرازي ج ١ - ٢٣١ : ٣	زيد بن الحارث = زيد اليامي	ج ٢ - ٦٦ : ١٣ : ٢٧٨ : ٤
دماذ ج ٢ - ٢٣٦ : ١٩	زيد اليامي ج ٢ - ٢٩٠ : ٢٢	زيد بن الحارث = زيد العمي
الديري ج ٢ - ٢٢٨ : ٣	١١ : ٣٥٢	زيد بن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
(ذ)	الزبير بن الحارث ج ١ - ٧٢ : ٢٢	ج ٢ - ٣٨ : ١٦
ذ ج ١ - ٢٦٩ : ٦	٩ : ٢٦٥	زيد العمي ج ٢ - ٣٥٠ : ١٨
(ر)	الزبير بن بكار ج ٢ - ٣٥ : ١	زيد بن وهب ج ١ - ١٦٤ : ٤
رياح ج ٢ - ٢٩٩ : ٦	زبير الطاردي ج ٢ - ١٧٤ : ١٧	زيد بن يثيع ج ١ - ٢٢ : ١٧
الريبع بن زياد الحارثي ج ١ - ٥٢ : ١٢	زكريا بن يحيى بن نافع الأزدي ج ٢ -	(س)
ريضة ج ١ - ٣١٦ : ١٥	١٥ : ٣٢٦	سالم أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله
ريضة بن أبي عبد الرحمن ج ٢ - ١٣٤ : ١٤	زهير ج ١ - ٢٢٦ : ٤٤ ج ٢ -	ج ١ - ١٢٢ : ١١
رجل بن حيوة ج ١ - ٥٤ : ١٤ : ٤	٢ : ٢٩٠	سالم بن أبي الجعد ج ٢ - ٣٣١ : ١٢
ج ٤ - ١١٣ : ١٥	زهير بن حارية ج ١ - ٢٣ : ١٦	سالم بن أبي حفصة ج ١ - ٣٢٧ : ١١
رشدين بن كريب ج ١ - ٣٢٤ : ٧	الزهري ج ١ - ١١١ : ١٢٢	سالم بن بشير بن جمل ج ٢ - ٣٠٩ : ١١
روح بن عباد ج ١ - ٥٢ : ١١	٩... الخ ج ٢ - ٢٥ : ٤٧	سالم بن سالم البليخي ج ٢ - ٣٦٢ : ١١
١ : ٣٢٨	ج ٢ - ٢٩٥ : ٣	سالم بن عبد الأعلى ج ١ - ٣٠٢ : ١٢
الرياني (الباس بن القزح) ج ١ -	زيد بن حدير الأسدي ج ٢ - ٢٨٨ : ٤	سالم بن عباد ج ٤ - ٥٢ : ١٢
١٠٠ : ١٩٦ : ١٠... الخ ج ٢ -	زيد بن الربيع ج ١ - ٣٠٣ : ١٢	السائب بن يزيد ج ١ - ١٢٨ : ١٤
١٩٠ : ٦٦ : ١٥... الخ ج ٢ -	زيد بن طلحة ج ٢ - ٢٩٨ : ١٥	سحيم بن نوفل ج ١ - ١٥٩ : ١٢
ج ٢ - ١٦ : ١٧ : ١	زيد بن أبي عمير ج ٢ - ٢٠٢ : ٨	السدي ج ٢ - ٣٠١ : ٢ ج ٢ -
١٠٩ : ٨ : ٤... الخ ج ٢ -	زيد بن يحيى السجستاني أبو الخطاب	١٥ : ٢٨٠
٦ : ١٢٢	ج ١ - ١٢٨ : ١٨ : ٢٨٢	السري بن يحيى ج ٢ - ٢٩٢ : ١١
(ز)	٩... الخ ج ٢ - ٣٠ : ٤٨	سعد بن منصور ج ٢ - ١٥ : ١
زبير بن الصلت الطالبي ج ١ - ٣١٥ :	١٤ : ٨٨	سعيد ج ١ - ٥٢ : ١٣ : ١٤٦
١٥	الزيادي = محمد بن زياد	١٤٦ : ١٥٨٩٧ : ٨٦ : ٢ ج ٢ -
	زيد بن أنعم الطالبي ج ١ - ١ : ٤٩	٨
	٤٧ : ٣٠٤ ج ٢ - ٦٣ : ٤١	سعيد بن أبي أيوب ج ١ - ٣٠٤ : ٤
	١١٢ : ١٣... الخ ج ٢ -	سعيد بن أبي هريرة ج ٢ - ٣٦٦ : ٩
	١٤ : ٨٤ : ٦٨ : ١٤... الخ	سعيد بن أبي كعب الأزدي ج ٢ - ٣١ :
		١٧



سبل بن محمد ج ٢-١١٧: ٧	سلم بن قتيبة ج ١- ١: ٧٢٠٢	سعيد بن ياس الجري ج ١- ٥٢
سويد بن سعيد ج ١- ٢٠٤: ٤١	٩... الخ ج ٢- ٣١: ١٣	٢٠
سوار ج ٢- ٢٥: ١١٩	سلة بن كهيل ج ٢- ٢٨: ٢	سعيد بن جبر ج ١- ٢٠٤: ٤٨
سوار ج ٢- ٢٩٦: ١	سلم بن منصور ج ٢- ٢٩١: ٢	٥٠: ٩٥-٤ ج ٤١: ٢٥٠
(ش)	سلم مولى الشعبي ج ١- ٣٢٤: ٣	سعيد بن سلم بن قتيبة الباطل ج ١- ٣
شابة (بن سوار) ج ١- ٧٢: ١٧	سليمان ج ٢- ٢١١: ٨	١: ١٤٥٤١
٢١١: ١٠... الخ ج ٢- ٢	سليمان بن أبي شيخ ج ٢- ٢١١: ٣	سعيد بن سليمان ج ١- ٣٠٥: ١٠
١٤٣: ٧: ١٤٣ ج ٢- ١٤	سليمان بن بلال ج ٢- ٨٥: ١٣	ج ٢- ٣- ٨
١: ٨٥٦٧	سليمان بن حرب ج ١- ٧٢: ١٣	سعيد بن طريف ج ٢- ٣- ٨
شيبان شيبه أبو معمر الخليل ج ٢-	سليمان بن دارة ج ١- ٣١٤: ١٥	سعيد بن عبد العزيز ج ١- ١٠٧: ٩
١٨: ٢٦٦٤٨: ٢٨	ج ٢- ٢٥: ٢	سعيد بن عكان ج ١- ٣١٥: ١٥
شيبان بن غرقمة ج ١- ١٥٣: ٩	سليمان بن ماذ ج ١- ١٥: ١٥	سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص
شريحيل بن مسلم ج ٢- ٣٠٨: ٤٢	سليمان بن المغيرة ج ٢- ٣١٢: ١١	ج ٢- ٣٦٥: ٤٣-٣- ٨٩: ٥
ج ٢- ٢١٤: ٨	٣٦٥: ٣- ٣- ١٦	سعيد بن المسبب ج ١- ١٣٤: ١٥
شرق (بن نظام الرازي) ج ١- ٣: ٢	سماك (بن حرب الرازي) ج ١- ١: ٥	٥: ٢٥٢... الخ
شرح ج ٢- ٨: ٨	٧: ١٠-٤	سعيد بن نصير ج ٢- ٢٩٦: ١
شرح بن النعمان ج ٢- ١: ٨	ستان بن حكيم ج ١- ٢١٢: ٩	٣١٢: ١٠... الخ
١٤: ١٣	سهل ج ١- ٣٨: ١٧٧	سعيد بن واقد القرني ج ٢- ١٨: ١
شريك (بن أبي نمر) ج ١- ١: ٦	ج ٢- ٩٨: ١٤١٤٦: ١٢	سفيان ج ١- ١٥٩: ٣٢٧
٢٢٢: ١٣: ١	١٦١: ٢: ١٩٨٤	١٣: ١٢٧: ١-٢
١٥: ١٠٩: ١٤... الخ	سهل بن حماد أبو عتاب ج ١- ٢٩٧:	٦... الخ ج ٢- ٢١: ١٣
ج ٢- ٤٢: ١٨	١: ٣٠٢: ٩: ٢-٢	٨٦: ٤... الخ
شعبة (بن الخجاج العنكي) ج ١- ٣:	١٤: ٨٨	سفيان الثوري ج ٢- ٢٨٨: ٣
١٩: ٢٦٥: ١٩... الخ	سهل بن عبد الله بن بريدة ج ٣- ١١٩: ٤	سفيان بن حسين ج ٢- ٢٥: ٢٠٦
ج ٢- ١٦: ١٣٤٢: ١٨	سهل بن محمد ج ١- ٢: ١٨٦٧:	سفيان بن عيينة ج ١- ٥٢: ١٨
الشعبي (عاصم بن شراحيل) ج ١-	٤... الخ ج ٢- ٢٥: ١٣	١٢٨: ١٤... الخ ج ٢-
٥: ١٢: ١٦: ٥... الخ	٣٠: ١٧... الخ ج ٢- ١:	٢٩: ١٣٢: ٥... الخ
ج ٢- ١٢: ١٢: ١١٠: ٦	٤: ١٢٤: ٢	ج ٢- ٤- ١
١٨... الخ ج ٤- ٢١: ٣	سبل ج ١- ٢٨٥: ٣٠٥: ٨	السكن ج ١- ٢١١: ١٨
شعيب بن صخر ج ١- ٢١٦: ١٦	سبل بن أبي صالح ج ٢- ١٣٤: ١٤	سكين بن عبد العزيز ج ١- ٣٣١: ١٤
شعيب بن صفوان ج ٢- ٢٣٧:	سبل بن سعد ج ٤- ٢٩: ١٨	سلم بن زدير ج ٣- ١٧٤: ٢٠
٢: ٢٤٦: ٩		

عبد الرحمن بن ابيان ج ١-٢٢٦:	(ط)	شقيق ج ١-٣٠٣: ١٥
٤١٢ ج ٢-٢٣١: ١٥	طارق الجي ج ١-٢٦٥: ١٩	شقيق البني ج ٢-١٤٠: ٢
عبد الرحمن بن الأسود ج ١-٣٠٤:	طارق (بن شهاب) ج ٢-١٦: ٢	شكر الخريص ج ١-٢٥٣: ١
عبد الرحمن بن جبر بن قير ج ١-١٢: ١٢٤	طارق ج ١-٢٩٦: ١٥ ج ٢-٢	شهر بن حوشب ج ٢-١٢: ٨
عبد الرحمن بن حرفة ج ١-١٣٤:	طارق ج ١١: ١٩١: ١١١ ج ٤-٤: ١١٨	٢٥: ٢... الخ
١٤	طلحة بن زيد ج ٢-٨٩: ١٠	شيان ج ٢-٤٤: ٦
عبد الرحمن بن الحسين السلمي ج ١-١: ١٣٥	طلحة بن حيد الله بن كز ج ٢-٢	شيان بن فريخ ج ١-٢٥٣: ٨
٢: ٣١٥-٢	١١: ١٣٣	الشياني ج ٤-١٢٦: ٢٠
عبد الرحمن بن عباس ج ٣-٢٣٤: ٨	طلحة بن عمر ج ٢-٢٤: ١٢	(ص)
عبد الرحمن بن حيد الله بن دينار ج ١-٢٢٢: ١١	الطائفي ج ١-٤٤: ١ ج ٢-٢	صالح بن رستم أبو عامر الخزاز ج ١-١٨: ٧
عبد الرحمن بن حيد الله بن قريظ (ابن أنس الأصم) ج ١-٢٨:	١٢: ٣٠٤: ١٥: ٢٣١	صالح بن الصقر ج ٢-١٨: ١
١٢: ٦٣٤: ١... الخ ج ٢-٢	(ع)	صدقة بن خالد ج ١-٣٠٩: ١٦
٣١: ٤٦٦: ٤٩ ج ٢-٢	حاصم الأحرول ج ١-٥٣: ٨	صدقة بن موسى ج ٢-٢٠: ٨
٤٧: ٤٥: ٤٨... الخ ج ٤-٤: ٨٠: ٢	١: ١٣٨	صفوان بن سليم ج ٢-٢٥: ١١
عبد الرحمن بن عبد المطلب ج ١-٤٣:	حاصم بن حيد ج ٢-٢٧٨: ٥	صفوان بن عمرو ج ٢-٨: ٨
١٠: ٧٩: ١... الخ ج ٢-٢	حاصم بن سليمان ج ١-١٣٢: ١٤	صفية بنت جبر ج ٢-٣٦: ١٧
٢: ٦٢: ٧٦: ٥	حاصم بن ضرة ج ٢-٨٩: ٢	الصلت بن دينار ج ٢-٢٩: ١٢
عبد الرحمن السلمي ج ٢-٣١٨:	حائفة أم القوين ج ١-٣٢٥: ١٨	الصلت بن مسعود ج ٢-١: ١١
١١: ٣٥١: ١١	ج ٢-١٤: ٨: ٤ ج ٤-١٩: ٥	١: ٣١٧
عبد الرحمن بن عمارك ج ٢-٢١٤: ٢	عبد بن كثير ج ١-١١١: ٣	الصلت بن مهران ج ٢-١١٩: ١
عبد الرحمن بن عتبة السعدي ج ٢-٢١٤: ٢	العباس بن بكار ج ٢-٢١١: ١١	الصنابحي ج ٢-١١٧: ٥
عبد الرحمن الحارثي ج ٢-٢٧٠: ٤	العباس بن طالب ج ٢-٢١١: ١٠	مسبب ج ٢-٢٧٣: ١٦
ج ٢-١٨٢: ٢	عبد الأطل ج ١-١٤٦: ١٤ ج ٢-٢	(ض)
عبد الرحمن بن يزيد ج ٢-١٦٨:	١٢: ٤٧: ٢ ج ٢-٨٩: ٧	الضحاك بن مزاحم ج ١-٢٣: ١٢
١٣: ٢٠٠: ١٢... الخ ج ٢-١٨٢: ١٧	عبد الجبار بن كليب ج ٢-٢٨٧: ١٥	١٢: ٢٨٠: ٢ ج ٢-٢٨٠: ١
عبد الرحمن بن زيد بن معاوية ج ١-١٨٢: ٢	عبد الجليل بن طه ج ٢-٣١٩: ١٢	ضرار بن عمرو ج ٢-١٣٢: ٨
٢٠	عبد الحميد ج ٢-١٥: ١	ضلم بن اسحاق ج ١-٣٠٤: ١
	عبد الحميد بن جعفر ج ٢-١٣٣: ٧	ضرة بن سيب ج ٤-٧٢: ٤
	عبد ربه ج ١-٣٢٤: ٥	ضرة (بن ربيعة) ج ١-٧٩: ١
	عبد الرحمن ج ١-١٥٠: ١٨	٢١٦: ١٢ ج ٢-٤١٣: ١٣
	١٩: ٢٧٩	

فهرس رجال السنه

عبد الله بن حكيم الجهني أبو محمد عبد الكوفي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦ ٢٠٠	عبد الله بن حيان ج ٢ - ١٥٦ : ١ عبد الله بن خالد ج ٣ - ١٢٢ : ١٣ عبد الله بن دينار ج ١ - ٢٨٣ : ٤٥	عبد الزاق ج ١ - ٦٤ : ١٢ : ٢٥٢ ٤٥ ج ٢ - ٨ : ٥٠ عبد الصمد ج ٢ - ١١٢ : ١٣ عبد الصمد بن يزيد ج ٢ - ٣٦٥ : ١٢ عبد العزيز بن أبان ج ٢ - ١٣٩ : ٣ عبد العزيز بن أبي بكر ج ١ - ١ : ٩ عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ج ٢ - ٣١٢ : ١٤ عبد العزيز الباهل ج ٢ - ٧٣ : ١٠ عبد العزيز الناردعي ج ١ - ١ : ١ ٤٦ : ٣٢٥ : ١٧ عبد العزيز بن صيب ج ٢ - ٢٠٢ : ٩ عبد العزيز بن عمران ج ٣ - ٢٤٩ : ١ عبد القاهر بن السري ج ٢ - ٣٢٢ : ١٢ عبد الله ج ١ - ٢٧٥ : ١٨ : ٣٣١ ٤١٥ ج ٢ - ١١٩ : ٢ : ٤٢ ١٣ : ١٦٨ عبد الله بن أبي أوفى ج ٢ - ٢٧٨ : ٢ ٤١١ ج ٣ - ٢١٥ : ٤ عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ١٢٢ : ٩ عبد الله بن أبي بكر بن حنم ج ١ - ٢٩٦ : ١٩ عبد الله بن أبي سعيد ج ٢ - ٩٠ : ٢ ١٩ : ١١٢ : ١٠ عبد الله بن أبي كبشة ج ٢ - ٨٨ : ١٥ عبد الله بن بابويه ج ٣ - ٢١ : ١١ عبد الله بن بكر بن حبيب السمي ج ١ - ٣٣٩ : ٢٠ : ٢ ج ٢ - ٣٦٦ : ٣ ٤١٧ ج ٣ - ٢٧٣ : ١٢ عبد الله بن بكر بن عبد العزيز ج ١ - ٢٨٣ : ٤٥ : ٢ ج ٢ - ١٦٨ : ٤ عبد الله بن حفص الطاحي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٥
عبد الله بن عمر ج ١ - ٢٥٢ : ٤٩ ٢٧٨ : ١٠ : ٢ ج ٢ - ٥٥ : ٤٩ : ١١ : ١٣١ ج ٣ - ٣١ : ٢١ : ٨٦ : ٨ : ٤ : الخ ج ٤ - ٢ : ١٤ عبد الله بن عمرو بن العاصي ج ١ - ٢٤٤ : ٢٢ : ٢٩٤ : ٢ عبد الله بن عيسى ج ٣ - ٨٦ : ٤ عبد الله بن غالب ج ٢ - ٣٠ : ٩ عبد الله بن الفضل ج ١ - ٢٠٥ : ١١ عبد الله القرظي ج ٢ - ٢٣١ : ١٦ عبد الله بن لمية ج ١ - ٦٠ : ١٣ عبد الله بن مؤمل ج ٢ - ٦٦ : ١٦ عبد الله بن المبارك ج ١ - ٢٦٥ : ٤١٤ : ٢٨٢ : ١٨ : ٢ ج - ١ : ١٢ : ١١ : ٤ : الخ ج ٣ - ٢١ : ٢ عبد الله بن محمد اللخمي ج ١ - ٦٥ : ١ عبد الله بن محمد بن عمران القاضي ج ٤ - ٤٧ : ٤ عبد الله بن مروان بن مطوية ج ٢ - ١١٢ : ١٩ عبد الله بن مسعود ج ١ - ٧٣ : ١٣ ٢٧٩ : ٥ عبد الله بن مسلم بن هبة أبو محمد ج ١ - ٢٢٣ : ٣ عبد الله بن سلمة ج ١ - ٢٦٤ : ١٨	عبد الله بن حبان ج ٢ - ١٥٦ : ١ عبد الله بن خالد ج ٣ - ١٢٢ : ١٣ عبد الله بن دينار ج ١ - ٢٨٣ : ٤٥ ج ٣ - ١٨١ : ٨٥ : ١٣ : ٩ عبد الله بن الربيع ج ٢ - ٩٥ : ١٧ عبد الله بن رجاء ج ١ - ٢٨٢ : ١٢ : ٤ ج ٢ - ١٤ : ٧ عبد الله بن الزبير ج ١ - ٢٩٨ : ١ عبد الله بن زهير ج ٢ - ١٨ : ١ عبد الله بن سرجس ج ١ - ١٣٨ : ١ عبد الله بن سعد ج ٢ - ١١٧ : ٤ عبد الله بن سعيد بن أبي حنيفة ج ٢ - ٣٦١ : ١١ عبد الله بن شقيق ج ٢ - ١٣١ : ٢ عبد الله بن صالح ج ١ - ٢٨٢ : ٤٨ ج ٢ - ٦٦ : ٤٧ : ٢ ١٤ : ١١ عبد بن الصامت ج ٣ - ١٥٨ : ٨ عبد الله بن عباس ج ١ - ١٤ : ١ ١٩ : ٢٥ : ٢ ج ٢ - ١٩ : ٤ ٣٦١ : ١٢ : ٤ ج ٣ - ٢٠٥ : ٤٦٦ : ٢٠٦ : ٤ ج ٤ - ٧١ : ٤١ : ١٢٢ : ٧ عبد الله بن عبد الرحمن ج ٢ - ٣٣١ : ١٣ عبد الله بن عبد العزيز ج ٢ - ٣٥٨ : ١١ عبد الله بن عبد الوهاب الجبلي ج ١ - ٣١٧ : ٥ عبد الله بن عمار ج ١ - ٥٥ : ٤ عبد الله بن عمرو بن الزبير ج ١ - ٢٦٥ : ١٥	

السجاج ج ١ - ٧ : ٢	عبد الصفار ج ٢ - ٣١٠ : ٧	عبد الله بن صعب الزبيري ج ١ - ٨٩ :
السجلان ج ٣ - ٢٣٤ : ١٥٠	عبد بن عبد الله ج ١ - ٧٢ : ٤٢	١٦
السجل ج ٣ - ١ : ٤	ج ٢ - ٢٥ : ٢٥ : ١٦٨	عبد الله بن موسى ج ٣ - ١٤ : ٢
عدي بن ثابت ج ٤ - ٢٥ : ٢٠	١٢ ... الخ .	عبد الله بن يحيى ج ١ - ٢ : ٢٠٢
عروة البارقي = عروة بن الجعد بن	عبد بن أبي الجعد ج ٣ - ٨٦ : ٥	١٤ ر .
أبي الجعد البارقي	عبد بن عمير الثقفي ج ١ - ١١٠ : ٤١	عبد الله بن نافع ج ١ - ٢٨٢ : ١٥
عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي	١٦ : ٣٢٢	عبد الله بن هارون ج ٢ - ٢٩١ : ٢
ج ١ - ١٥٣ : ١٠	عبد الله بن أبي جعفر ج ١ - ٣٠٤ : ٤	عبد الله بن هبة ج ١ - ٦٠ : ١٤
عروة بن دريم ج ٢ - ٣٣٩ : ٨	عبد الله بن زبر ج ٢ - ٢٧٩ : ١٢	عبد الله بن يزيد ج ٣ - ٨٥ : ٧
عصبة بن راشد الأموي ج ٢ -	عبد الله بن زياد ج ٢ - ١٩٧ : ١١	عبد الله بن زيد الخطمي ج ١ - ٣٠٥ :
١٢ : ٢٦١	عبد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٣	١١
عصبة بن مقير الباهلي ج ١ - ٢ : ١٦	عبد الله بن عمر الساسي ج ٢ - ١٩٩ :	عبد الملك بن أبي بكر ج ٢ - ٣٥٧ : ١٨
عطاء ج ٢ - ٣٨ : ٤٢ ج ٣ -	١١ : ٢١١ ٤٦	عبد الملك بن عمير ج ١ - ٣٢٤ : ٤١٠
١٢ : ٢٤	عبد الله بن عمير ج ٢ - ٣٠٨ : ١٣	ج ٢ - ١١٠ : ١١٨ : ٢١١ :
عطاء بن السائب أبو زيد ج ٢ - ٢ :	عبد الله بن العيزار ج ١ - ٢٤٤ : ١٠	٣ ... الخ ٤ ج ٣ - ٢٢١ :
٤٢ : ٢٩٩ ج ٣ - ٢	عبد الله بن موسى ج ٢ - ٣١٧ : ١٠	٤١ ج ٤ - ١٣١ : ١٤
١٥ : ٩٧	عبد ج ٢ - ١ : ١٢	عبد الملك بن يحيى ج ٢ - ٨٩ : ٧
عطاء بن يسار ج ١ - ١ : ٧	النسي ج ١ - ٨٢ : ٨٨ ٤١٦ :	عبد الملم ج ١ - ٢٧٩ : ١٩
عطية بن بشير ج ٢ - ٣٢٨ : ١٧	١٠ ... الخ ٤ ج ٢ - ١٤ :	عبد الملم بن ادريس بن مناف ج ١ -
عطية بن قيس ج ٤ - ١١ : ١	٢ : ٥٠٣٩ ... الخ ٤ ج ٣ -	٤١ : ١٣٥ ج ٢ - ٣٧٢ : ٤٥
عفان ج ٢ - ٢ : ١	٤٦ : ٧٧٤٦ : ٨ ... الخ :	٢٠ : ٢٨١
عقبة بن (سبيان) ج ٢ - ٢٩ : ٢	ج ٤ - ٧٤ : ٧٤ : ٧٦ :	عبد الواحد بن أبي عون ج ٢ -
عقبة بن طاهر ج ٣ - ٢٩٩ : ٤٤	٥ ... الخ	١٥ : ٢١٢
ج ٤ - ٨١ : ١	عقبة بن سمان ج ٢ - ٣٦٩ : ١٤	عبد الواحد بن زياد ج ٢ - ٢٨٩ :
عقيل ج ٢ - ١٢ : ١٥	عفان بن علي ج ٢ - ١ : ١١	٢١
عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٣	عفان بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ١٣	عبد الواحد بن زيد = عبد الواحد بن زياد
عكاف بن رداة الملاي ج ٤ -	عفان بن أبي سودة ج ٣ - ٢٥ : ٢	عبد الوارث بن سعيد ج ١ - ١٩٩ :
٢ : ١٨	عفان بن أبي العاتكة ج ٢ - ٢٩١ : ١٣	١٢ : ٢٩٧ : ٤٤ ج ٢ - ٦٩ :
عكرمة ج ١ - ١٥ : ١٤	عفان بن أبي العاص ج ٢ - ٩٧ : ١٦	٤١ : ١٢١ : ٤٢ ج ٢ -
عكرمة بن عمار ج ١ - ١٥٠ : ٤٥	عفان الشام ج ١ - ١٠٤ : ١٦	١٠٧ : ٢ :
ج ٢ - ١١٠ : ٧	عفان بن عطاء ج ١ - ١٣٦ : ١٧	عبد الرطاب بن ورد ج ٢ - ٣٠٩ :
العلاء بن أسلم ج ٢ - ١١٨ : ١١	عفان بن عفان ج ٢ - ٨٥ : ١٧	١١

عمر بن المؤمن ج ٢-٣-٩	عمر بن جرير المهاجرى ج ٢-٣١٢-٥	العلاء بن الفضل ج ٢-٣١٠-٧
عبسة ج ٢-١٥-٢	عمر بن سيد القرشى ج ١-٣٠٩-١٦	العلاء بن كثير ج ٢-٢٨١-٤٢
عبسة بن عبد الرحمن القرشى ج ١-	عمر بن السكر ج ١-٢٩١-٩	ج ٢-٣٤-٩
١٦:٤٢	عمر بن عامر ج ١-٢٦٥-١٩	العلاء بن المسيب ج ٢-٢٩٥-١١
عروة بن الحكم الكلبى ج ١-٣٠١:	عمر بن عبد العزيز ج ١-٦٠-١٠	علقمة بن مرند ج ١-٦٢-٥
١٢:٣١٩٢٧	عمر بن عمران ج ٢-٢٨١-١	على بن أبى طالب ج ١-٦٠-١٤
عوف ج ١-٥٣-١٦	عمر بن الميثم ج ٢-١١١-١٣	١٣٧: ٤... الخ ج ٢-
عوف بن أبى جيلة ج ١-٢١٦-٢	عمر بن يونس ج ٢-١١٠-٧	١٣٣: ١٤-٣ ج ٢-
عون ج ١-١٦٣-١٢	عمران ج ٢-٢٥-٩	٢٠: ٨٦... الخ
عون بن عبد الله ج ٢-٢٣٥-٤١	عمران بن حدير ج ٢-١١٧-٧	على بن الأقرع ج ١-٧٢-١٧
ج ٤-٢٠-١	عمران بن سليم ج ٢-٢٦٨-١٤	على بن الحسين ج ٢-١٧٤-٣
عون بن عمارة ج ١-٢٥٠-٤	عمرو بن أبى قيس ج ٢-٣٢٨-٥	على بن زيد ج ١-٣-١٥٥: ١٩٩
عياض بن أبى موسى ج ١-٤٢-٤	عمرو بن بحر ج ٢-١٢١-١١	٤١٢ ج ٢-٣٢٧-١٦
عيسى بن طلى ج ٤-٨١-١٢	عمرو بن ثعلب ج ١-٤٢-١٣	ج ٤-٤-١
عيسى بن عمر ج ١-١٠٤-١١	عمرو بن حزة ج ٢-٣٦٣-١٦	على بن الصباح ج ٢-٩٠-١٠
١٩٦: ١٧-٢ ج ٢-٢٠٦:	عمرو بن دينار ج ١-١١٠-٢٥٥:	على بن طاصم ج ١-٢٩٨-٤٤
٢٠٧٤٨: ١١... الخ ج ٤-	٢٠... الخ ج ٢-٣١٨-٨	٣٢٤: ١٢-٢ ج ٢-١٠٩-٧
١١: ١٢٦٤١٤: ٩	عمرو بن شعيب ج ١-١٣٧-٤٨	على بن مجاهد ج ٢-٥٩-١٦
عمرو بن سمون ج ٢-٣٠٢-٢	ج ٤-٥٢-١٠	على بن محمد ج ١-٦٠-١٣
عمرو بن يونس ج ١-٤٣-١٢	عمرو بن العاص ج ١-٢٨٠-٥	٢١١: ١٨-٢ ج ٢-٣١٧:
ج ٢-١١٧: ٤٤: ٢٦٠:	عمرو بن عبسة ج ٢-٣١٩-١٤	٤١٨: ٣٥٦-١٢
١٢... الخ ج ٣-٨٥-٤٤	عمرو بن عون ج ١-٣٠٣-١٩	على بن مسهر ج ٣-١٣٩-٧
ج ٤-٧٧-١٢	عمرو بن قيس ج ٢-١١٩-١٣	على بن هارون الهاشمى أبو الحسن
(غ)	عمرو بن مرة ج ١-٣٢٦-١٥٥:	ج ١-٣٤٤-٩
طالب ج ١-٣١٦-٧	ج ٢-٣٢٨-٦	على بن هشام ج ٤-٩١-٦
غزال بن مالك الظفارى ج ١-٧٢:	عمرو بن نبه ج ٢-٣٥٢-١٦	عمارة بن حزة ج ٤-٨١-٩
٧٥٥	عمرو بن يحيى ج ١-٣٠٣-١٩	عمارة بن زاذان ج ٢-٢٠٩-٤٨:
خسان بن الفضل ج ٣-٥٢-٥	العمري ج ٣-١٥٨-١٤	٣١٨: ١٧
خيلان بن جرير ج ٢-٢-١	عمير بن اسحاق ج ١-١٨٧-٩	عمارة بن عمير ج ٢-١٦٨-١٣
	عمير بن عمران ج ٣-٢٤-٨	عمارة بن غزيرة ج ١-٢٦٥-١٥٥:
	عمير بن عمران الللاف ج ٢-١٣١:	١: ٣٠٤
	١٣	

<p>(م)</p> <p>مالك ج ١ - ٢٨٢ : ١٥٠ ج ٢ -</p> <p>١١ : ٢٥</p> <p>مالك بن أنس ج ٣ - ١٧٣ : ١٨</p> <p>٤ ج ٤ - ٢٩ : ١٨</p> <p>مالك بن دينار ج ١ - ٥٤ : ٤٨ ج ٢ -</p> <p>٨ : ٣٠ .</p> <p>مالك بن عبد الواحد أبو عثمان ج ٤ -</p> <p>١٤ : ٧٢</p> <p>مالك بن مغول ج ١ - ٣٣٣ : ٤٤</p> <p>ج ٢ - ١٣٣ : ٧٤ ، ٣٠١ : ٣</p> <p>مبارك بن سعيد ج ١ - ١٥٠ :</p> <p>٩ : ٢٥٢ ، ١٠</p>	<p>قرش بن أنس ج ١ - ٥٣ : ١٣</p> <p>١٠ : ٦٢ ... الخ ؛ ج ٢ -</p> <p>٥ : ١٣٠ ، ٤٨ : ١٠٥</p> <p>القطبي ج ١ - ٣٠٣ : ١٠</p> <p>القوسى ج ١ - ٣٠٣ : ١٥</p> <p>٤٤ : ٣٣٦ ج ٢ - ٢٨ : ٤١</p> <p>ج ٢ - ١٤ : ١١ ، ٨٥٤ :</p> <p>١٠</p> <p>قيس ج ٢ - ١٦٨ : ١٢</p> <p>قيس بن أبي حازم ج ١ - ٢٦٥ : ٣</p> <p>قيس بن الربيع ج ١ - ٧٤ : ٤٤</p> <p>١٥ : ٣٠١</p>	<p>(ف)</p> <p>فرج بن فضالة ج ٣ - ٢٨ : ٢</p> <p>الفضل بن دكين ج ٣ - ٢٤ : ١٢</p> <p>الفضل بن عيسى ج ٢ - ٣٠ : ١١</p> <p>الفضل بن محمد بن منصور بن زياد ج ١ -</p> <p>١٧ : ٢٤ ج ٢ - ١٩٨ : ١</p> <p>الفضل بن موسى ج ١ - ٣٢٤ : ٧</p> <p>الفضلي ج ٢ - ١٣ : ٤</p> <p>فضل بن عباس ج ٢ - ١٤ : ٧</p> <p>فهد بن عون أبو ربيعة ج ٢ - ٣٦١ :</p> <p>١٤</p> <p>القياض ج ٢ - ٣٥٢ : ١١</p>
<p>المبارك بن فضالة ج ٢ - ٢٠٧ : ١٥٥</p> <p>المبرد ج ١ - ٣٤٤ : ١٥</p> <p>مبشر بن بشير ج ١ - ٢٦٣ : ٧</p> <p>مجاهد بن سعيد ج ١ - ١٦ : ٥٥</p> <p>١٩ : ٢٠٦ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٠٦ :</p> <p>٦ : ٢٣٤ ، ١٢</p> <p>مجاهد ج ١ - ٧٥ : ١٧ ، ١٣٧ :</p> <p>٤٥ : ١٢٢ ج ٢ - ١٢٢ : ٤٥</p> <p>ج ٢ - ٦٨ : ٩ ، ١٨٣ :</p> <p>٣ ... الخ ؛ ج ٤ - ١ : ٤٤</p> <p>١ : ٧١ ... الخ</p> <p>المحاربى ج ٢ - ١٣٢ : ٨</p> <p>١٠ : ٣٠١ ... الخ</p> <p>مخروط بن طرفة ج ١ - ١٣١ : ١٢</p> <p>محمد ج ١ - ٢٥٢ : ١١ ج ٢ -</p> <p>١١ : ٢٩</p> <p>محمد بن أحمد بن يونس ج ٢ - ٣١٣ : ٥</p> <p>محمد بن اسحاق ج ١ - ١٢٢ : ٨</p>	<p>(ك)</p> <p>كثير بن زيد ج ٣ - ٨٥ : ١٠</p> <p>كثير بن هشام ج ١ - ٦٦ : ٦</p> <p>٥ : ٢٩٥</p> <p>كعب الأحمري ج ١ - ١٥٠ : ١٩</p> <p>الكلبي (محمد بن السائب) ج ٢ - ٩٠ :</p> <p>٤ : ٢٧٩ ، ١١</p> <p>كليب أبو رائل ج ٢ - ١٠٥ : ٩</p> <p>كيسان ج ٣ - ١٧٢ : ١٦</p>	<p>(ق)</p> <p>قايوس ج ١ - ٣٢٦ : ٤</p> <p>القاسم بن الحسن ج ١ - ١٠٧ : ١١</p> <p>٢٠٦ : ٢١١ ج ٢ - ١٨ : ٢٠٦</p> <p>٤١٢ ج ٣ - ٤٤ : ٣</p> <p>القاسم بن الحكم العرفي ج ١ - ٥٤ :</p> <p>١٣ ، ٧٢ : ١٧ ... الخ ؛</p> <p>ج ٢ - ١٤ : ٨٥٧ ، ١ :</p> <p>القاسم بن الفضل ج ١ - ٧ : ١٨١ ، ١١</p> <p>القاسم بن محمد ج ٢ - ٣١٣ : ١٥</p> <p>قادة ج ١ - ٥٣ : ١٤ ، ١٤٦ :</p> <p>١٤ ج ٢ - ٢٥ : ٢٥ ، ٢٥٦٩ :</p> <p>١ ... الخ ؛ ج ٣ - ٢٤٤ :</p> <p>١٣ ج ٤ - ٦٩ : ١١٨٨</p> <p>القطبي ج ٣ - ٤٦ : ٢٨٩ ، ٢٩ :</p> <p>٤١٣ ج ٤ - ١٩ : ٩</p> <p>قدامة بن حاطة الضبي ج ٢ -</p> <p>٣ : ٢٨٨</p>
	<p>(ل)</p> <p>لقمان بن طارق ج ٣ - ٢٨ : ٢</p> <p>ليث ج ١ - ٧٥ : ١٧ ج ٢ -</p> <p>٤١٤ : ١٠٩ ، ٨ : ٦٦</p> <p>ج ٢ - ٩ : ٥</p> <p>ليث بن أبي سليم ج ٢ - ١٣١ : ١١</p> <p>ليث بن سعد أبو الحارث ج ٢ -</p> <p>١ : ٢٩٤</p>	

محمد بن عثمان ج ١ - ١٢٧ : ٨	محمد بن سيد القزويني ج ٢ - ٣٢٨ :	محمد بن اسماعيل ج ٢ - ١٣٤ :
محمد بن علي أبو جعفر ج ١ - ١٢٧ :	٢٠٥	٧ : ٣١٠ ، ١٢
— ٤٤ : ٢٠٥ ، ١٣ : ج ٤ —	محمد بن سلام الجمعي ج ١ - ٢١٦ :	محمد بن بشار ج ٣ - ٩ - ٢ :
٣ : ١٠٩	١٦ : ج ٢ - ١٥٩ : ١٧	محمد بن بشر العبدي ج ٢ - ٢٨٥ : ٥ :
محمد بن علي بن مقدم ج ١ - ٢٢٦ : ١	١٢ : ٣٢٢ ... الخ ؛ ج ٣ -	١٧
محمد بن عمر ج ١ - ٢١٨ : ٤٤	٣ : ٣٧	محمد بن بشر العبدي = محمد بن بشر العبدي
ج ٢ - ٥٥ : ٧ : ج ٤ -	محمد بن سوار ج ٢ - ١٣٦ : ٦ :	محمد بن ثور ج ٣ - ٨٦ - ١٥٠ : ١
٩ : ٧٩	محمد بن سيرين = ابن سيرين	محمد بن جابر ج ٣ - ١٧٤ : ١٤ :
محمد بن عمرو الجرجاني ج ١ -	محمد بن شيبة ج ١ - ٥٤ : ١٣ :	محمد بن الحسن التميمي ج ٢ - ٢١٥ : ٥ :
١ : ١٧٣	محمد بن صالح ج ١ - ٥٥ : ٤ :	محمد بن الحسن المهداني ج ٣ -
محمد بن عمرو الزري ج ١ - ٢٢ : ١٦ :	محمد بن الصلت الأمدى ج ٢ - ٣٨ : ١ :	٢ : ١٧٤ :
محمد بن عون ج ٢ - ٢٠١ : ١٢ :	محمد بن الضحاك ج ١ - ١٨٦ : ٨ :	محمد بن الحبيب ج ١ - ٣٨ : ٨ :
محمد بن فضيل ج ٢ - ١٣٤ : ٥٥ :	محمد بن طلحة ج ١ - ٣٢٥ : ١٧ :	محمد بن خالد بن خديش ج ١ - ١ :
١٥ : ٢٣١ ... الخ	محمد بن طلحة ج ١ - ٢٦٨ : ١٢ :	٩ : ٧٣ ، ٢ ... الخ ؛ ج ٢ -
محمد بن نيس ج ١ - ٣٢٦ : ٤١٥	محمد بن طائفة ج ٢ - ٦٥ : ١ :	٢٨ : ٤٥ ، ٨٤ : ج ٣ -
ج ٣ - ١٨٢ : ١٧	محمد بن عباد الخزوي ج ٢ - ٨٩ :	١٣ : ٣١
محمد بن كعب ج ٢ - ٣٠٢ : ٢	١٢ : ١٩٨ ، ٧	محمد بن الحبيب ج ٣ - ١١٩ : ٣ :
محمد بن محمد بن مرزوق ج ١ -	محمد بن عبد الرحمن ج ٣ - ١٣٣ : ٧ :	محمد بن داود ج ١ - ٥٤ : ٨ :
٣١٥ : ١٥ : ج ٢ -	محمد بن عبد العزيز ج ١ - ٢١٦ : ٤١ :	ج ٢ - ١ : ١١ ، ٢٥ : ١١ :
١٥ : ٣٠٢	١٢ : ٢١٦ ... الخ ؛ ج ٢ -	... الخ ؛ ج ٣ - ٨ : ٧ ،
محمد بن سلم الطائفي ج ٢ - ١٣ : ١١ :	١٣١ : ١٩٨ ، ٥٥ : ١٢ ... الخ ؛	٩ : ٥ ... الخ ؛ ج ٤ -
محمد بن مصعب ج ٢ - ٣١٥ : ٣ :	ج ٣ - ٣١ : ١٧ :	١٤ : ٧٢
محمد بن متافر ج ٣ - ٤ : ١ :	محمد بن عبد الله الأمدى ج ٢ -	محمد بن ذريح القفصي ج ٤ - ٢٢٣ : ٢ :
محمد بن المنكدر ج ١ - ٤٤ : ٤١ :	٦ : ١١٢	محمد بن زاذان ج ١ - ٤٢ : ١٧ :
ج ٢ - ٣٠ : ١٢ :	محمد بن عبد الله الأنصاري ج ٢ -	محمد بن زياد الزياتي ج ١ - ١ :
محمد بن موسى ج ١ - ٧٢ : ٥ :	١٣ : ٣٦٦ ، ٨ : ١٣	٤٥ : ٢٧ ، ٦٩ : ج ٢ - ٦٩ :
محمد بن نصر المعلم ج ٢ - ٣٠٢ : ١٥ :	محمد بن عبد الله بن واصل ج ٢ -	٤ : ١١٧ ، ٤١ ... الخ ؛ ج ٣ -
محمد بن النضر الحارثي ج ٢ - ٢٨٤ :	٣ : ١٩٠	٤ : ٨٥ ، ١٠٧ : ٢ :
١٧	محمد بن عبيد ج ١ - ٢ : ١٤ ، ١ :	محمد بن سائق ج ١ - ٣٢٢ : ٤ :
محمد بن يحيى ج ١ - ٢٤٥ : ٨ :	١١ ... الخ ؛ ج ٢ - ١ : ٤ ،	محمد بن السائب البرقي ج ٣ - ٨٩ : ٤ :
محمد بن يحيى بن بيان ج ١ - ٣٠٣ :	٢٥ : ٦ ... الخ ؛ ج ٢ - ٢٤ :	محمد بن سعيد ج ٢ - ١٧٥ : ٤ :
٢٠	١٥ : ٩٧ ، ١٢ ... الخ	

معد بن يحيى القطبي ج ١-١٤٦ :	مطرف ج ١-٢٧٢ : ٨	معد بن يحيى القطبي ج ١-١٤٦ :
١٤ : ٣٢٦ ج ١-٣ :	مطرف بن عبد الله ج ٢-٢٩٩ :	١٤ : ٣٢٦ ج ١-٣ :
٧ : ٨٦	المطلب بن أبي رداة السهمي ج ٤-٥ :	٧ : ٨٦
المختار بن قافع ج ١-٢٩٧ :	معاذ بن جبل ج ٢-٣٥٢ :	المختار بن قافع ج ١-٢٩٧ :
المدائني (أبو الحسن) ج ١-٢٣ :	معاذ بن رفاع ج ٢-١١٩ :	المدائني (أبو الحسن) ج ١-٢٣ :
١٤ : ١٨٦ ج ١٦... الخ :	معاذ ج ٣-١٠٧ :	١٤ : ١٨٦ ج ١٦... الخ :
ج ٢-٢٠٠ : ٥٩ : ١٦ :	المعاني بن عمر ج ٢-١ :	ج ٢-٢٠٠ : ٥٩ : ١٦ :
١٤ : ٤٨ ج ٣-٢ :	معلوية ج ٢-٢٧٨ :	١٤ : ٤٨ ج ٣-٢ :
٩ : ٥٠٠ ج ٤-١ :	معاوية بن أبي سفيان ج ٢-١١٧ :	٩ : ٥٠٠ ج ٤-١ :
١٢ : ١١٥	معاوية بن حيان ج ٢-٢٠٧ :	١٢ : ١١٥
مرة ج ٢-٢٩٠ :	معاوية بن صالح ج ٣-١٤ :	مرة ج ٢-٢٩٠ :
مروان بن عبد الواحد أبو الحكم	معاوية بن عمرو ج ١-٢ :	مروان بن عبد الواحد أبو الحكم
ج ٢-١٨٠ :	١٤ : ١١ ج ١١... الخ ج ٢-١ :	ج ٢-١٨٠ :
مسعر ج ٢-١٨٠ : ٣٥٠ :	١٨٩ : ١٦٨ ج ٦... الخ :	مسعر ج ٢-١٨٠ : ٣٥٠ :
١١ : ٢١	معاوية بن عمرو بن المطلب ج ٢-١ :	١١ : ٢١
مسلم ج ١-٣٣١ : ٤١٧ ج ٢-٣ :	١٣١ : ١٠ : ٢٩٣ ج ١-١٦ :	مسلم ج ١-٣٣١ : ٤١٧ ج ٢-٣ :
١٣ : ٢١	ج ٢-٣٥٨ : ١٨ :	١٣ : ٢١
مسلم بن إبراهيم ج ١-٧ :	المضرب ج ١-٢٧٩ : ٢٢٣ :	مسلم بن إبراهيم ج ١-٧ :
٣٢٣ : ٩... الخ ج ٢-٣ :	١٦٦ : ١٢٤ ج ٢-١ :	٣٢٣ : ٩... الخ ج ٢-٣ :
٣٦٢ : ٤٤ : ٣٦٣ ج ١٦ :	١٩١ : ١١١ ج ٣-٢ :	٣٦٢ : ٤٤ : ٣٦٣ ج ١٦ :
ج ٢-٣١ : ١٧ :	٣ : ٤ ج ٤-٧٢ :	ج ٢-٣١ : ١٧ :
مسلم بن قتيبة ج ١-٢٦٤ :	مضرب بن سليمان ج ٢-٢٩٥ :	مسلم بن قتيبة ج ١-٢٦٤ :
مسلم بن يسار ج ١-٣٢٦ :	معدان بن حدير الحضري ج ١-١٣٤ :	مسلم بن يسار ج ١-٣٢٦ :
مسلم بن طلحة ج ٢-٢٥ :	١١	مسلم بن طلحة ج ٢-٢٥ :
مسلم بن محارب ج ١-٢١١ :	المطل بن أيوب ج ١-١٨ :	مسلم بن محارب ج ١-٢١١ :
المسيب بن رافع ج ١-٣٠٥ :	المطل بن زياد القردوسي ج ٣-١٨٤ :	المسيب بن رافع ج ١-٣٠٥ :
ج ٢-١٣٢ : ٧ :	١١	ج ٢-١٣٢ : ٧ :
مسيك ج ٢-٣٦٩ :	مصعب ج ١-٧٤ : ٦٤ : ١٢ :	مسيك ج ٢-٣٦٩ :
مصعب بن سعد ج ٢-١ :	١١	مصعب بن سعد ج ٢-١ :
مصعب بن عبد الله ج ١-٢٩٨ :	مصعب ج ١-٧٤ : ٦٤ : ١٢ :	مصعب بن عبد الله ج ١-٢٩٨ :
المضار ج ٣-٢٨ :	١١ : ٣٠٥ ج ٢-٢ :	المضار ج ٣-٢٨ :
مطر ج ٣-٨٦ :	١١ : ٢٩٨ :	مطر ج ٣-٨٦ :
معد بن خشم ج ٢-٢٩٤ :		
معد بن راشد ج ٢-٨٦ : ١٥٢ :		
معن بن عبد الرحمن ج ٢-٣٠ :		
من النفاري ج ١-٣٢٦ :		
المغيرة ج ٢-٣٠١ : ١٦ :		
المغيرة بن شعبة ج ٤-٣ : ١٨ :		
المغيرة بن محمد ج ١-٦٠ : ٩ :		
المغيرة ج ١-١ : ٤٤ : ٣٢٦ :		
المقدام بن سعد بكرب (أبو كريمة) ج ٢-٣ :		
٩ : ٢٣٣ : ١٢ : ١٢... الخ :		
مكحول ج ٢-١١٩ : ١١٦٨ :		
٦٧ ج ٣-٣٤ :		
منسل ج ١-٢٦٥ : ١٧ :		
مصور ج ٢-٢٦ : ٣٠٨ :		
٦... الخ ج ٣-١٥٨ :		
مصور بن سلمة الخزامي ج ٢-٢٨ :		
المصور بن محمد بن طل ج ٤-١٠٩ :		
مصور بن المنصور ج ٢-١٧٤ : ١١ :		
مقل ج ٢-١٣٤ : ١٢ :		
المكدر بن محمد ج ١-٤٤ :		
المهال بن حاد ج ١-٢٩٦ : ١٨ :		
المهال بن عمرو ج ١-٥٥ : ١٧ :		
مهدي بن سميون ج ١-٣٢٣ : ٩ :		
ج ٢-٢ : ١ :		
مهيار ج ٢-١٤٠ : ٣ :		
موسى بن أبي درهم ج ٢-١٨٠ : ٧ :		
موسى بن عبيدة ج ٢-١٤ : ٧ :		
موسى بن عتبة ج ١-١٢٣ : ١١ :		
موسى بن طل بن رباح الحمصي ج ١-١ :		
١٥٢ : ١٢٢ ج ٢-٣ : ٧ :		
موسى بن محمد قاضي المدينة ج ٢-٢ :		
٢٠٥ : ٦ :		



<p>هودة ج ١-٥٢ : ١٦</p> <p>الميسم ج ١-٥ : ١٢ : ٦١</p> <p>٤١٢ ج ٢-٥٢ : ٥٣</p> <p>٢٢٤ : ٤٦ ج ٤-٩٧</p> <p>٤١٢ : ١٠١ : ٨</p> <p>الميسم بن علي ج ١-١٤٢ : ٤٨</p> <p>٣١١ : ٤١١ ج ٢</p> <p>٢٤١ : ٤٦ ج ٣-٤٧ : ١١</p> <p>(و)</p> <p>واصل بن حيان ج ١-٢٧٩ : ٥</p> <p>واقف بن داود ج ١-٢٥٠ : ١</p> <p>الوضين بن صلاه ج ١-١٣٦ : ١١</p> <p>ركيع ج ١-٢٦٥ : ٢١٦ : ٤٣</p> <p>٤١٥ ج ٢-٢٠ : ٢٦ : ٤٢</p> <p>٤٣ ج ٣-٢١ : ١١ : ٤</p> <p>١٥٨ : ٥</p> <p>الوليد ج ١-٧٢ : ١٠</p> <p>الوليد بن أبي الوليد ج ٣-٨٥ : ٧</p> <p>الوليد بن كثير ج ٢-٨٩ : ٧</p> <p>الوليد بن مسلم ج ١-٢٧٥ : ٤١٦</p> <p>ج ٢-١٣ : ١٢ : ٢٨٠</p> <p>١٢... الخ ج ٢-٨٩ : ٤</p> <p>رهب بن جرير ج ١-١ : ٤٢ : ٤٢</p> <p>١٢... الخ</p> <p>رهب بن عبد بن زينة ج ١-٢١٦ : ١٥</p> <p>رهب بن منبه ج ١-٤٢ : ٤١</p> <p>١٣٥ : ٤١ ج ٢-٦٢ : ٤٢</p> <p>٧٦ : ٤٥ ج ٣-٢٧٥ : ٢</p> <p>٤٢ ج ٤-١١٣ : ٧</p> <p>رهب (بن الورد) ج ٣-٢١ :</p>	<p>(٨)</p> <p>هارون الأعمش ج ١-٢٢٢ : ١٨</p> <p>هارون بن حنثة ج ٢-٢٢٨ : ٦</p> <p>هارون بن معروف ج ١-٢١٦ :</p> <p>٤١٢ ج ٣-١٣٤ : ١٢</p> <p>هارون بن موسى ج ٢-١٥٢ : ٤١</p> <p>٢٢٨ : ٥</p> <p>هدية بن عبد الوهاب ج ٢-١٤٠ : ٣</p> <p>هشام ج ١-٢٧ : ٢٧ : ١٠٧</p> <p>٤... الخ ج ٢-٢٩ : ٤١١</p> <p>٨٤ : ٢٢ ج ٢-١٣٩ : ٧</p> <p>هشام بن حسان ج ١-٢ : ٤١</p> <p>٤ : ٢٥٠... الخ ج ٢</p> <p>٣٨ : ٤٥ : ١٣٦ : ٦</p> <p>هشام السعدي ج ٢-٢٨٨ : ٦</p> <p>هشام بن طاهر ج ٢-١٠٧ : ٢</p> <p>هشام بن عبد الله ج ٢-٩٥ : ١٧</p> <p>هشام بن عمرو ج ١-٣١٥ : ٤٨</p> <p>ج ٣-١٤ : ٧ : ٤ : ١١ : ٥</p> <p>هشام بن محمد أبو المنذر ج ١</p> <p>١٤٣ : ١٥ : ٢٣٤</p> <p>١١... الخ ج ٢-٩٠ :</p> <p>١٠ : ٢١٢ : ١٤ : ١٠ ج ٣-</p> <p>١ : ١٤٧</p> <p>هشام ج ٣-١٢٢ : ٧</p> <p>هلال بن أساف ج ١-١٥٩ :</p> <p>١٢ : ١٥٨ ج ٢-٣ : ٥</p> <p>١٨٨</p> <p>هلال بن حن ج ١-٢٨٠ : ٥</p> <p>هلال بن يساف = هلال بن أساف</p> <p>هشام ج ٢-١١٢ : ١٣</p> <p>هشام بن يحيى ج ١-١٤٨ : ١٥</p>	<p>موسى بن مسعود النهدي ج ١-١٥ :</p> <p>٤٥ : ٢٢٧ : ٤١٣ ج ٢-</p> <p>٢٨٨ : ٣</p> <p>موسى بن ميسرة ج ٢-٣١ :</p> <p>١٨</p> <p>موسى بن يعقوب السدي ج ٢-</p> <p>٢٥ : ١</p> <p>ميون ج ٢-١٣٦ : ٤٩ ج ٢-</p> <p>٦ : ٦٨</p> <p>ميون الخزازي ج ١-٢١٦ : ١</p> <p>ميون المزي ج ١-٢١٦ : ٢٠</p> <p>ميون بن مهران ج ٢-٢٠٦ : ٦</p> <p>(ن)</p> <p>نافع (مولد عمر بن الخطاب) ج ١-</p> <p>٢٠٠ : ١٦ : ٢٥٢ : ٩... الخ</p> <p>ج ٢-٥٢ : ١٧ : ٥٥ :</p> <p>٩... الخ ج ٢-٣١ : ٤٤</p> <p>٢٤ : ١٦... الخ</p> <p>النضى ج ٢-٨٦ : ٨</p> <p>نضر بن قديد ج ١-٥٤ : ٨</p> <p>النضر بن شميل ج ١-٥٣ : ١٦</p> <p>٥ : ٢٢٤</p> <p>النعمان بن سعد ج ١-٢٢٦ : ١٢</p> <p>النعمان بن هلال ج ٢-١٨١ : ٩</p> <p>النزير بن هلال الجبلي ج ١-٢١٥ : ٨</p> <p>نسيك (بن بريم) ج ١-٢٤ : ٧</p> <p>النزاس بن سمان ج ٢-٢٥ : ٣</p> <p>نوح بن مريم الجامع أبو عصمة ج ٢-</p> <p>٢٦١ : ١٤</p> <p>النوح بن يحيى ج ١-٣٠٩ : ١٦</p> <p>٤ : ٢٢٢</p>
--	---	--

		(٥)
يزيد بن مروان ج ٢ - ١٨١ : ٩	يحيى بن مقلب الجلسي ج ٤ - ١٢١ :	يشيع ج ١ - ١٥٠ : ١٦
يزيد بن هارون ج ١ - ١٢٢ : ٤٨	١٢	يحيى بن آدم ج ١ - ٢٦٨ : ٤
ج ٢ - ٢٥ : ٢٠ : ٦٦	يحيى بن المختار ج ٢ - ٣٥٦ : ٨	ج ٢ - ١٠٩ : ٦٦ : ١٣
١٤ : ٤٣ - ٣ : ١٨	يحيى بن هاشم النساني ج ٢ - ١ : ٤	يحيى بن أبي زائدة ج ١ - ٢٤٢ : ١١
يعقوب ج ٢ - ٣٦١ : ١٥	يزداد بن أسد ج ٢ - ٣٠٤ : ١٢	١٢ : ٣١٦
يعقوب بن حماد الملقب ج ١ - ٢٦٤ :	يزيد ج ١ - ٧٢ : ١٠ : ١٤٠	يحيى بن أبي عمرو الشيباني أبو زورعة
١٨	يزيد بن أبي زياد ج ١ - ٤٣ : ٤٤	ج ١ - ١٥٠ : ١٨
يعقوب بن كعب ج ٢ - ٨ : ٧	١٢ : ١٣٧	يحيى بن أبي كثير ج ١ - ١٠٧ : ٤٤
يسلم ج ٢ - ٣٦٠ : ٩	يزيد بن أبي كبشة ج ١ - ٧٢ : ١٧	٢١٤ : ٢٩٨ ج ١
يعل بن حكيم ج ١ - ٧٢ : ١٣	يزيد بن الأصم ج ٣ - ٣٧٤ : ٣	١١ : ٧ : ١
٩ : ٢٧٨	يزيد بن حيان ج ٢ - ٣٦٥ : ١١	يحيى بن اسماعيل بن سالم ج ١ - ٢١١ :
يعل بن عبيد ج ٢ - ٣٠١ : ١٢	يزيد بن خالد بن عبد الله ج ١ -	١٠
يعل بن عتبة مول آل الزبير ج ٢ -	٢٠١ : ٢١٦	يحيى بن أيوب ج ١ - ٢٥٦ : ٤٥
١ : ١١٠	يزيد بن خصيفة ج ١ - ١٢٨ : ١٤	٢٦٥ : ٢٧٩ ج ٢
يوسف بن عطية ج ٢ - ١٨٤ : ١٠	يزيد بن خلف ج ٢ - ٨ : ٧	١١
يوسف بن مهران ج ١ - ١٩٩ : ١٣	يزيد بن عبد الله بن أبي بردة ج ٢ -	يحيى بن جعدة ج ١ - ٣٠٨ : ٤٦
يونس بن عبيد بن دينار البجلي ج ١ -	٧ : ١٧٤	ج ٤ - ١ : ٤
٤٢ : ١٢ : ١٩٩ : ٢٨٢ : ٤٩	يزيد بن عمرو ج ١ - ١٦ : ٢٣٤	يحيى بن الحسين ج ٢ - ١٦ : ٣
ج ٢ - ٣٠ : ١٤ : ٦٩٤ : ٤١	٤١٦ : ٧٢ - ٢ : ١٠٠	يحيى بن سعيد الأودي ج ٢ - ١٥٢ :
ج ٢ - ٣٤ : ١١	٩٥ : ١٧ : ٣	٢١٣٢٢ : ٤٦ : ٢ - ٢٠٩
	١٨ : ٤٣ : ٨	

## فهرس أسماء الشعراء

ابن الحزج ج ٢ - ٢٥٠ : ١٦	ابن الجهم = مل بن انهم	(١)
ابن المنذر ج ٢ - ١٨٧ : ١	ابن حازم ج ٢ - ١٨٣ : ١٠	ابراهيم بن آدم السيل ج ٢ - ٣٣٣
ابن مفرغ الحميري ج ١ - ١٦٥ : ١٢	ابن حنبل = المنيرة بن حنبل بن عمرو	ابراهيم بن اسمعيل البزري ج ٢ -
ابن المقفع ج ١ - ٥١ : ١٣	ابن حجاج ج ٤ - ١١٠ : ١٧	١٢ : ١٩٦
ابن منذر ج ١ - ٦٣ : ١٨	ابن حبان ج ٢ - ٨ : ١١	ابراهيم بن العباس ج ١ - ٢٧٣ :
٢٤٦ : ٨ ج ٢ - ١٢٨ : ٨	ابن حذافي ج ٢ - ٣٠٨ :	٤٩ ج ٢ - ٧٤ : ١٠٩
ابن الخليل ج ٤ - ٨٨ : ١٦	ابن داره الشاعر ج ١ - ٣٣٨ : ٨	١٠
ابن زياد ج ٤ - ١٤١ : ٥	ابن الدبينة الثقفي ج ١ - ٢٤٣ :	ابراهيم بن المهدي ج ٢ - ١٢٩ :
ابن هريرة ج ١ - ٨٩ : ٢٩٤	٤٦ : ٢٦٢ : ١٩	٤٤ : ٣٠٤ ج ٢ -
٤٤ : ٣٠٠ : ١٧ ج ٢ -	ج ٢ - ١٠٣ : ١٤ : ١٩١٠	١٦٨ : ١٧٠١
٨٦ : ١٥٠ : ٣ ج ٢ - ٢٤٩ :	ابن الزقاع = عدى بن الزقاع	ابراهيم بن هريرة = ابن هريرة
١٠٩ : ٣٠١ :	ابن الرومي ج ٣ - ١٤٣ : ١٧	ابن أبي أمية ج ٣ - ١١٠ : ٦
ابن همام = عبد الله بن همام السلول	٢٥٠ : ١٨	ابن أبي حازم ج ٢ - ١٨٤ : ٤
ابن يسار ج ١ - ٢٧١ : ١٣	ابن الزبير الأسدي = عبد الله بن الزبير	ابن أبي خازم ج ٣ - ١٠٩ : ١٦
ابن يسير ج ٣ - ٢٦٦ : ١٧	الأسدي	ابن أبي عبيدة ج ١ - ٢١٧ : ١٧
أبو الأسد ج ٢ - ٥ : ١١	ابن الزيات ج ١ - ٢٥٣ : ٥	١ : ٢٢٢
أبو الأسود النخعي ج ٢ - ١٧ : ٨	ابن شبرمة ج ١ - ٥٦ : ٦١	ابن أبي قنن = أحمد بن صالح بن
٣٢٦ : ٧ ج ٢ - ١٠٧ :	ابن العثيرة ج ٢ - ٢٣ : ١٠١	أبي قنن
١٨ : ١٥٦ : ١٠ : ١٨٦ :	٤١١ ج ٤ - ١٣٩ : ١٧	ابن أبي كريمة ج ١ - ٤٩ : ١٧
١٠ : ١٨٨ : ١٠ : ١٨٩ :	١٤١ : ١٠	ابن أبي ليلى الفقيه ج ١ - ٦٧ : ١٦
١٠ : ٤٣ : ٤ ج ٤ - ١٤ :	ابن عباس ج ٤ - ٥٦ : ١٤	ابن أحمري ج ١ - ٥٧ : ١٥٠ ج ٢ -
١٠ : ٥٨ : ١٠ : ٧٧ : ١٦٦ :	ابن فضالة = عتبة بن مرحاس	٧٤ : ١٨ : ٨٧ : ١٤ :
أبو البرق ج ١ - ٣٠١ : ٦	ابن عطاء الغزالي ج ٢ - ١٦٠ :	ج ٢ - ٢٧٤ : ١٢
أبو بكر بن عبد الرحمن الزمري ج ٢ -	١٦٦ : ٤ ج ٢ - ١٤ : ١٩	ابن الأعرابي ج ٢ - ٢٦ : ٥
١٨٤ : ١٩	ابن الفقير ج ٤ - ٧٤ : ٨	ابن الأقرع ج ٢ - ٢١٥ : ١٩
أبو تمام الطائي = حبيب بن أوس	ابن قيس الرقيات = عبد الله بن قيس	ابن بشر ج ٢ - ٤ : ٧
أبو تمام	الزيات :	ابن جدهان = عبد الله بن جدهان

أبو قيس بن الأسلت ج ٢-١٨٦ : ٤١٤ ج ٣-٢٥ : ١٨٩	أبو النجيص ج ١-٤١ : ١٩ ١٣١ : ١٤٩ ج ٢ : ١٨	أبو جعفر الشطرنجي ج ٢-١٣ : ٦ أبو انجم المدري ج ١-٢٨٢ : ٢٠
أبو كير الخذل ج ٢-٦٥ : ١٣ أبو محجن الضفي ج ١-١٨٧ : ١١ أبو مسهر ج ٤-٦٤ : ٤ أبو الحافظ ج ١-٢٤٤ : ١٤	أبو صفراخندل ج ٤-١٣٨ : ٥ أبو طالب ج ٢-١٥١ : ٣ أبو الطمان القيسي ج ٤-٢٤ : ١ : ٢٥ ، ٢٣	أبو حاتم ج ٤-٦٥ : ٤ أبو حنش ج ٤-١٧ : ٤٠ أبو حية الخيزري ج ٢-٨ : ٤٤ أبو الخطاب الهدلي ج ٤-٦٨ : ٣ أبو دلامة ( الشاعر ) ج ١-٢٦ : ١٥ ، ١٣ : ٦٩ : ١٨٢
أبو مسارية الضرير ج ١-٣٢٢ : أبو المهدي ج ٤-١١٢ : ١ أبو موسى ج ٤-١٢٦ : ١٩ أبو ميون العجلي ج ١-١٥٦ : ٦ أبو النجم ج ٢-٨٦ : ٤٢ ج ٤- ٥ : ٥٨ ، ٥١	أبو العباس الأعمى ج ٢-٨٧ : ١٧ أبو الناحية ج ١-٨٢ : ٨٥ ١٧ : ٩١ : ١٠ : ٤ ج ٢- ١٨٢ : ١٢ : ٣٠٦ : ٤٤ ٣٢٢ : ٤٤ : ٣٢٧ : ٤٣ ٣٢٢ : ١١ : ٣٧٣ : ٧ ١٧ : ٣ ج ٣-٨ : ١١ : ٤ ١٩ : ٤٩ : ٣٩ : ٥٧	أبو دلف ج ١-١٩٣ : ١٦ : ٤ ج ٢-٣٢٥ : ٥ أبو دهل الجهمي ج ١-٢٧٨ : ٤٩ ج ٢-٢٢ : ١ أبو ذؤاد الإيادي ج ٢-١٩٢ : ١٧
أبو نوح ج ٢-١٦٥ : ٢ أبو النشاش ج ١-٢٣٧ : ٨ أبو نواس المنصور بن هاني ج ١- ٥٠ : ٤٨ : ٥٨ : ٦٦ ٢٢٧ : ١٥ : ٢٢٦ : ٤٤ ٢٥٩ : ١٥ : ٢٧٣ : ٤١٨ ٢٩٤ : ١٧ : ٢١٠ : ٤٢٢ ج ٢-٦ : ١٦ : ٧ : ١٣ ٢٢ : ٤٨ : ٣٧ : ٤٣ : ١٣٩ ١٥ : ١٧٧ : ١٣ : ١٨٧ ١٢ : ١٨٩ : ١ : ٢٢٤ : ٢٢٤ ١٩ : ٣٢٢ : ٤٧ : ٣ ج ٢- ٥٦ : ١٩ : ٦٢ : ٤٧ : ١١٠ ١٧ : ١٢٠ : ٤٧ : ١٤٧ ١٥ : ١٦٤ : ١٦ : ١٧٠ ١ : ٢٤٨ : ٤ : ١٩٠ ٢٦٧ : ٤٠ : ٤ ج ٤-٣٧ ٦٦ : ٤٠ : ٤٨ : ٩٤ : ١٤٩	١٤٤ : ١١ : ١٥٥ : ١١ : ٤٤ ١٨٥ : ١٦ : ٢٠ : ١٨٧ ٢١ : ١٩٤ : ١٩ : ٤ ج ٤- ٨٦ : ١٢ أبو عزة الجهمي ج ٤-٦٦ : ١٣ أبو عطاء السني ج ٣-١٤١ : ٤٣ ١ : ١٥٢ أبو علي الضرير ج ٢-٣٦ : ٤١ ج ٢-٩٨ : ٤٣ : ١٩٣ أبو عون ج ٣-١٣٤ : ٩ أبو الطمش الحضي ج ٢-١٨٨ : ١٩ : ٤ ج ٤-٢٨ : ١٠ أبو فراس = الفرزدق أبو القاسم الأسدي ج ١-٩١ : ١٨	أبو ذؤيب اللؤلؤ ج ١-١٨٠ : ٤٣ ج ٢-١٩١ : ١٤ : ٣ ج ٢- ١٨٥ : ١٠٩ : ٤ ج ٤-١٠٩ أبو زيد ( الشاعر بن حملة تاطاني ) ج ٢-٣٠٦ : ١ ج ٢- ١٢ : ١٨٣ أبو زياد الكلابي ج ٢-١٥٧ : ٥ : ٤ ج ٤-٦٨ : ١ أبو السري سهل بن أبي غالب الخزرجي ج ٤٤-٥٩ : ٢٠ أبو سعيد الخزرجي ج ١-١٩٠ : ١٦ أبو سفيان بن حرب ج ٤-١٠١ : ١٠ أبو الهيثم ج ٣-٣٨ : ٢ أبو الشقيق ( مروان بن محمد ) ج ٢- ٣٦ : ٤٨ : ٣ ج ٣-٢٤٧ : ١٦٥

فهرس أسماء الشعراء

أبرهه = أبو الهدي	أسماء بن خارجة الفزاري ج ٤ - ٧٧ :	أمرؤ القيس ج ١ - ٧٧ : ٢٢
أبو المطلب ج ١ - ٢٧٨ :	١٥	١٨ : ١٤٢ ١٨ : ٢٣٥
أبو الهدي (عبد المؤمن بن عبد القدوس)	إسماعيل القراطيسي ج ٣ - ١٤٢ :	٢٢ : ٢٢٣ ١٥ : ٢٢٣
ج ١ - ٢٦٠ : ٥ : ١٩٠ - ٢ :	١٩٥	٦ : ٧٦ ١٢ : ١٨٧
٥ : ٢١٠ - ٣ : ١٧٧	أسود بن دهم ج ٤ - ٥١ : ١٣ :	٤٦ ج ٤ - ٤٤ : ١٥ :
أبو الهول ج ٣ - ١٦٣ :	أشجع السلمي ج ١ - ١٢ : ١٢ :	أمية بن أبي طالب ج ٢ - ٨٩ : ١٢ -
أبو ريرة ج ٢ - ٣١ : ١١ :	٣١ : ٩٠ : ١٢ :	أنس بن أبي أمية القتيبي ج ٢ - ٨٧ :
٦ : ٩٤	الأصبغ ج ٢ - ١٤٧ : ٨ :	١٦٢ : ١٤٩ : ٤٤ : ١٧٢ :
أحمد بن صالح بن أبي قحافة ج ٢ - ٣٢٠ :	الأشعر الزباني ج ٣ - ٢٦٩ : ١ :	١٨ : ٢٠٣ : ١١
٤١٢ ج ٣ - ٢٨ : ٢٤٩ : ٩٠ :	١٣	أمية بن أبي طالب ج ٢ - ٨٩ : ١٢ -
٤٧ ج ٤ - ٨٦ : ٨٩ : ١٥ :	الأصبغ ج ١ - ٥١ : ٥٧ : ٢ -	أنس بن أبي أمية القتيبي ج ٢ - ٨٦ :
أحمد بن يوسف الكاتب ج ٣ -	٧ : ١٣٥	١٧
٦ : ١٠٨	الأعشى (ميروث بن عيسى) ج ١ -	أنس الغزالي ج ١ - ٥٨ : ١٩ :
الأحشف بن قيس ج ١ - ١٧٤ : ٤٤ :	٩٦ : ٦٢ ج ٢ - ٢٠ : ٩ :	أوس بن حجر ج ١ - ٣٤ : ٢٤٠ :
ج ٢ - ٤ : ١٣ :	١٠٦ : ٤٢ ج ٣ - ١٢ :	٢٣٨ : ٨٦ ج ٢ - ٢٨ :
أحبة بن الجلاح ج ١ - ٢٤٠ :	١٣٦١٥ : ١٣ : ٢١ : ٩١ : ٤٩ :	١٨٧ : ١٨٧ : ١٩٢ : ٩١ :
١٢	١٥٥ : ١٥٦ : ١٥٥ :	١٦٦ ج ٢ - ٢٩ : ١٦٦ :
الأخطل ج ٢ - ١٩٥ : ٢٢٢ :	٢٠٥ : ٢١٧ : ٤٨ : ١٢ :	٧٧ : ١٦٥ : ١٧ :
ج ٢ - ١١١ : ٤٥ : ٤ -	٢٦١ : ٢٦٣ : ١٨٧ : ٤٣ :	أرقم بن موه ج ٤ - ٥٤ : ١٠ :
٣٥ : ٢٣١ : ٦٦ : ٨٢ : ٢٣١ :	ج ٤ - ٢٠ : ٢٠ : ٦٨ : ٤٧ :	أبى بن قناد ج ١ - ٢٨٦ : ٤١ :
الأخينس البلخي ج ١ - ١٨٢ : ٧٣ :	١٨ : ١٢٣	ج ٢ - ١٧٨ : ١١ : ٢٠ :
أرطاة بن سية ج ٢ - ٢٣٩ : ٩ :	أعشى مامة ج ٢ - ٥ : ١٤١ :	أبى بن حريم ج ١ - ١٦٤ : ١٧ :
إسحاق بن إبراهيم الموصل ج ١ -	٢٣	ج ٤ - ١٠٢ : ١ :
١٤١ : ٤١ ج ٣ - ١٣٨ :	أعشى بن قنبل ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥ :	(ب)
١٠ : ٢٣٣ : ٤٣ ج ٢ -	أعشى بن ربيعة ج ١ - ٢٧٧ : ٤ :	البحري ج ١ - ٢٢٢ : ١٥ : ٤١٥
١ : ٥٤	أعشى سليم ج ٢ - ٩٤ : ١٠ :	ج ٢ - ٢٤ : ١٦١ : ٧ :
إسحاق بن خلف التبراني ج ٢ -	أعشى مهران ج ٢ - ١٤٦ : ٨ :	البرقي المنفلي ج ١ - ٣٨ : ٤٢ :
١٨ : ١٥٧	ج ٢ - ٩٤ : ٤٣ : ٤ -	ج ٢ - ١٧٩ : ٥ :
إسحاق الموصل = إسحاق بن إبراهيم	١٧ : ١٤٦	بشار بن برد ج ١ - ٨٦ : ٩١ : ١٨ :
الموصل	الأخوه الأودي ج ٢ - ١١٣ : ١٧ :	٢ : ٢٦١ : ٣١٠ : ٤٢ :
الاسمر الجني ج ١ - ٢٤٣ : ٤٩ :	٤ : ١٤٦ : ٢٠ :	ج ٢ - ٢٢ : ٢٨٦ : ٢٠ :
ج ٤ - ٣٧ : ٤ :	أم السليك بن السليكة ج ٢ - ٦٥ :	
	٢٠	

<p>(ح)</p> <p>حاتم طيبي ج ١ - ٣٧ : ٤١٦ : ٥٠</p> <p>٤١٧ : ٢٣٣ : ٢٤٣</p> <p>٤٤ ج ٢ - ٢٤ : ٤٦ ج ٣ - ٢٦٣</p> <p>الحارث بن حلقة ج ٢ - ١٩ : ٩٥</p> <p>الحارث بن شقادة ج ٣ - ٣ : ١٦٢</p> <p>الحارث بن ظالم ج ١ - ١٧ : ١٨٤</p> <p>الحارث الكندي ج ٣ - ٣ : ١٥٤</p> <p>الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ١٥١</p> <p>الحارث بن وهبة القحطلي ج ٣ - ٢١ : ٨٨</p> <p>الحياثي ج ٢ - ١٨١ : ١٥</p> <p>حبيب بن أرس الطائي أبراهيم ج ١ - ٧٨ : ٤٩ : ٤٤٨</p> <p>٤٤ : ١٣٠ : ٨٧ : ٤٩</p> <p>٤٢ : ١٥١ : ١٥٠</p> <p>٤٥ : ٢٢٢ : ٢٢٨</p> <p>٤١٥ : ٢٤٢ : ٢٣٤</p> <p>٤١٦ : ٢٤٧ : ٢٢٢ : ٢٤٣</p> <p>٤١٧ : ٧ : ٤١٠ : ٦ ج ٢ - ١٢٤ : ٤١٠ : ٦٨ : ٤١٣ : ٨</p> <p>٤١٦ : ١٢٨ : ٤١٩ : ١٦٥</p> <p>٤١٩ : ١٨٣ : ٤٤</p> <p>٤١٢ ج ٢ - ٧ : ٨٤ : ١٢٢</p> <p>٤٤٣ : ٣٢٢ : ٣٩٤ : ٣٩</p> <p>٤٣ : ٥٨ : ٤١١ : ٦٦</p> <p>٤١٩ : ١٢٧ : ٤١١ : ١٠٦</p> <p>٤١٣ : ٤١٤ : ٤٢١ : ١٤٦</p> <p>٤٣ : ٤٧ : ٤٦ : ٤٩</p>	<p>(ث)</p> <p>ثعلبة بن صعير ج ٢ - ٨٨ : ١</p> <p>الضبي ج ٢ - ٢ : ١٢</p> <p>(ج)</p> <p>جابر بن حيان = جابر بن حيان</p> <p>جابر بن حيان ج ١ - ٣٤٣ : ١٩٧</p> <p>جامع المحاربي ج ٢ - ٢١٢ : ٧</p> <p>جاثمة بن قيس ج ١ - ٣٥ : ٤١٨</p> <p>٢٠ : ٣٦</p> <p>جندب النكلي ج ٢ - ١٨٨ : ٧</p> <p>جران العمود ج ١ - ١٦٥ : ٢٦٢</p> <p>٤٨ ج ٤ - ٨٠ : ٨٢</p> <p>٨ : ١٠٣ : ٤٩</p> <p>جسرير ج ١ - ٣٦ : ٤٢٠ : ٥٠</p> <p>٤١٩ : ٩١ : ٤١٤ ج ٢ - ١٧١</p> <p>٤١٣ : ١٩٥ : ٤١٦ : ١٧١</p> <p>٤١٤ : ٣١٦ ج ٢ - ١٨</p> <p>٤١١ : ٣٣ : ٤١٥ : ٣٣</p> <p>٤٢ : ٥٣ : ٨٣ : ٤٦</p> <p>٤٤ : ١٥٥ : ٤١٤ : ١٥٠</p> <p>٤٨ : ٢٩٢ : ٤١١ : ٢٢٥</p> <p>٤٢ - ٤٤ : ٤٢ : ٨٥ : ٤١٠ : ٤٥</p> <p>٤١٤ : ١٠٧ : ٤١٤ : ١٣</p> <p>الجسدي = الثابتة الجسدي</p> <p>جعفر بن طابة الحارثي ج ١ - ١٩٣ : ٩</p> <p>جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ج ٢ - ١٨٠ : ١٩</p> <p>جميل بن مسهر الطبري ج ١ - ٤٠</p> <p>٤١٧ ج ٢ - ١٩٣ : ٤١٣</p> <p>٤١٢ : ١٩٤ ج ٤ - ٩٢ : ٥</p> <p>الجبلي بن عمر ج ٢ - ٨٩ : ١٤</p> <p>جهم ج ٤ - ٤٧ : ٧</p>	<p>٤٧ : ٤٠ : ٤٨ : ٣٣ : ٤٤</p> <p>٤١٢ : ١٨٢ : ٤٢٠ : ١٢٣</p> <p>٤١٢ : ١٩٠ ج ٣ - ١١</p> <p>٤١ : ٢٠ : ٤١٥ : ١٧ : ٤٢</p> <p>٤١ : ٢٦ : ٤١ : ٢٤</p> <p>٤١٣ : ٤٥ : ٤١٨</p> <p>٤١٢ : ١٣٩ : ٤١٦</p> <p>٤١٣ : ١٤٥ : ٤٢٣ : ١٥</p> <p>٤١٠ : ١٦٢ : ٤٧ : ١٤٦</p> <p>٤١٥ : ١٧٩ : ٤١١ : ١٦٧</p> <p>٤١٩ : ٢٦١ ج ٤ - ٨١</p> <p>٤١٨ : ٨٢ : ٤١١ : ٨٣</p> <p>٨ : ٨٤ : ٤١</p> <p>بشار بن بشر ج ٣ - ١٨٢ : ٤١٥</p> <p>٢٠ : ٢٢١</p> <p>بشاعة ج ١ - ١٩٠ : ٣</p> <p>بشر بن أبي خازم ج ١ - ٨٨ : ٤١٨</p> <p>٤٦ ج ٢ - ٨٧ : ٤٦ ج ٣ - ٣٠</p> <p>٣ : ٩٦ : ٤٤</p> <p>بشر بن الخيرة بن أبي صفرة ج ٣ - ٤ : ٩٠</p> <p>البيث ج ١ - ٧٨ : ٤١٣ : ١٦٧</p> <p>٤١٠ : ٢٧٦ : ٢٨١</p> <p>٩ : ٢٩٣ : ٢١</p> <p>بكر بن الطلاح ج ١ - ٣٤٢ : ٤٩</p> <p>٤ - ٢٧ : ١٥</p> <p>بكر بن وائل ج ١ - ١٨٥ : ٨</p> <p>١٢٥</p> <p>بكير بن الأحنس ج ١ - ٢٣٠ : ١٩</p> <p>(ت)</p> <p>تابطشرا ج ١ - ٢٨١ : ٤٤ ج ٢ - ٢٠</p> <p>٤١٧ : ٦٤ ج ٣ - ٦٥ : ٢٠</p> <p>تميم بن مسهر ج ١ - ١٨٥ : ١٠</p>
---	---	--

فهرس أسماء الشعراء

١٧٣

٤١٦:١٥-٢ ج ٤١:١٢٥	حزوة بن يرض ج ١- ٢٢٩:١٠	٤١٨ : ١٩٥ ٤٦:١٧٧
١ : ١٨٩ ٤٩ : ١٠٣	ج ٢-١٣١:١٩:١٥٠:٨	: ٢٧-٤ ج ٤٢١ : ٢٤٦
١٩:٩٩-٤ ج ٤١٧ ر	حيد الأرقط ج ٣- ٢٤٢:١٣	٤٤٤٧ : ٥٣٤١٣ : ٤١
الخنساء ج ١- ١٢٥ : ١٦	٨ : ٢٦٢	٨ : ٨٥
١٦ : ١٩١	حيد بن ثور اللؤلؤ ج ٢- ٨٢ :	الحجاج بن يوسف التيمي ج ٢-
	٤١٣ : ١٨٨ : ١٩١	١٤ : ٣٢٢
(د)	١٦ : ٢٢١ : ٤٨ ج ٤-	هبة بن المصعب ج ٣- ١٠٥
دراج الضبابي ج ١- ٥٦ : ٢١	١٧ : ١٤٣ : ١٠٤	حسان بن ثابت ج ١- ١٦٩ : ٤٢
دريد ج ٣- ١٠٩ : ١٤	حنش بن عمرو ج ١- ١٦٦ : ١٣	٤٢١ : ٢٤٧ : ١٧ : ٢٤٠
دعلج ج ١- ٥١ : ١٥٠ : ١٣٠	حنين بن بلوع الحسيري ج ٣-	ج ٢- ١٢ : ١٨ : ١٥٠ :
٤٦ : ٢٢٤ : ٤٧ ج ٢- ٣٦ :	٢١ : ٢١١	: ١٦٩ : ١١١
: ١٩٧ : ١٢ : ١٨٨ : ١١		٤١٣ ج ٤- ١٥ : ١١ :
: ٤٣ : ٤٩ : ٣٠ ج ٣-	(خ)	١٩ : ٥٦
٤١ : ٨٢ : ١٢٣ : ٤٣	خالد بن زهير ج ٤- ١٠٩ : ١٢	الحسن بن وهب ج ٣- ٧٥ : ١٣
٤٠ : ٢٤٦ : ٤١ : ٢٠ :	الخصمي ج ٣- ١٦٨ : ٧	١٠٠ : ٤١ ج ٤- ٣٢ : ٦
٤٧ : ٢٤٧ : ٢١ : ٤ ج ٤-	خنيص بن حلي ج ١- ١٤٥ : ٢٢	حطان بن المعل ج ٢- ٩٥ : ٢٢
٢٨ : ٣٩ : ١٢ :	خداش بن زهير ج ١- ٢٣٥ : ٤٢	حطاط بن يفر ج ٣- ١٨١ : ١
٢٨ : ١٧٢ ج ٣- ١٧٢ : ١٦	٤٧ : ٢٤٨ : ٢- ٢ : ٢١ : ٤	الحطيئة ج ١- ٢٣٦ : ٤٧ ج ٣-
٢ : ٢٥٤ ج ١-	ج ٣- ٩٠ : ١٦	١٠٦ : ١٢ : ١٧٠ : ٤٧ :
١٠٦ : ١٥٦ ج ٢-	انثري (أبو يقوب) ج ٢- ٥ : ٤٩	١٩٢ : ١٤ : ١٩٥ : ٤٧ :
	ج ٣- ١٧ : ١٧ : ١٦٠ : ٤٦ :	ج ٢- ١٧٩ : ٨
(ذ)	١٧٧ : ٢ : ٢٣٩ : ٤٦ :	الحكم بن عجل ج ٣- ١٣١ : ١٧
ذو الإسج العدواني ج ١- ٢٤٧ :	ج ٤- ٥٧ : ٥٧ : ٧٩ : ٩ :	ج ٤- ٦٢ : ١٢ : ١٧ :
٤١٩ ج ٢- ٦ : ٤١ ج ٤-	اللزرجي ج ٢- ٣٥ : ١	١٨ : ٦٧
١٧ : ٦٠	اللزرجي ج ١- ١٣١ : ٤١٠ ج ٢-	الحكم بن محمد بن قنبر المازني ج ٤-
ذوالرية ج ٢- ٨٥ : ٨٧ : ٤١٤ :	١١ : ١٢٤	٢٠ : ٢٠٣ : ١٦٧
٤٩ : ٨٨ : ٤٥ : ١٨١ : ١١ :	خلف الأحمر ج ٣- ٣٦ : ٩	حاد مجسر ج ٣- ١٩ : ١٢
ج ٣- ٢٨١ : ١٢ : ٤ ج ٤-	خلف بن خليفة الأنطع ج ٣- ٣٧ :	٨٠ : ١١ : ٤١ : ٢٣ :
: ٤٥ : ٣ : ٣٩ : ١١ : ٢٢ :	١٩ : ١٧١ : ١٤ : ٤٨ : ٥	١٥٩ : ١٧٨ : ٤٧ : ٤٩ :
٤١ : ٨٥ : ٤١٠ : ٨٣ : ٤١٠ :	الخليل بن أحمد ج ١- ٢١٧ : ١٤ :	٢٤٤ : ٤١٠ : ٣٦٤ : ١
١٢ : ١٤٢	٤٧ : ٣١١ : ٧ ج ٢- ٣٥ :	الحدادي ج ٣- ١٢٥ : ٤١ ج ٤-
		١٤ : ٨٩
		حمران ذوالنصة ج ٢- ٩٨ : ١٧

سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨٩ : ٤١٦ ج ٢ - ٨١ : ١ سويد المراءط الحارث ج ١ - ١٨٩ : ١٧ السيد الجعري ج ٢ - ١٤٤ : ١٤٤ : ١٤ : ١٤٩	زيادة بن زيد ج ٢ - ١٢٦ : ٢٠ : زيد بن الحكم الضبي ج ٢ - ١١ : ١٥ : زيد بن عمرو بن قهبل ج ١ - ٢٤٢ : ٤٥ ج ٤ - ١٠٦ : ٤ : زبيب بنت الطرية ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩ :	(ر) الراعي ج ١ - ٣١٩ : ٦ : ربيعة بن عامر = مسكين الدارمي ربيعة بن مقدم ج ١ - ١٢٦ : ١٠ : الرشيم العبدى ج ٤ - ٨٠ : ٢ : رفع بن سلة = دماذ الرقاشي ج ٢ - ٢٦٦ : ١ : الرقاص الكلي ج ١ - ١٤٥ : ٢٢ : رؤبة ج ٢ - ٥٦ : ١٢ : ٢ - ٣ : ١٠ : ١٢٣ : ٤١ ج ٤ - ٥٩ : ١٠ :
(ش) الامام الشافعي (محمد بن ادریس) رضی الله عنه ج ٢ - ٢٦٠ : ٩ : شعبة الضبي ج ٢ - ١٩٠ : ١٥ : شراة بن الزنديز ج ٤ - ٩٩ : ١٦ : شرح ج ٢ - ١١ : ١١٠ : ٣١٠ : ٤٠٠ ج ٤ - ٩١ : ١٤ : شقران القضاي ج ١ - ٢٥٦ : ٢ : شقيق بن السليك العامري ج ٤ - ٦ : ٦٢	(س) سالم بن داود ج ٢ - ٢٠٣ : ٤١٦ : ج ٣ - ٢٦٢ : ١٣ : سهم بن وطل ج ١ - ٢٥٩ : ٢٠٠ : ٢٩٧ : ٤٧ ج ٤ - ٨٨ : ٢١ : سديف ج ١ - ٢٠٨ : ١٤ : سراقة بن مرداس الباري ج ١ - ١ : ٢٠٣ : سعد بن قزيم سيار ج ٣ - ٢٢٩ : ١٣ : ١٤ ر سعد بن قائد المكاتبي ج ١ - ١٨٧ : ٢١	(ز) زيان بن سيار ج ١ - ٢٤٨ : ١٢ : الزيطان ج ٢ - ١٩٢ : ٢٠ : الزير ج ٢ - ٩٥ : ٨ : الزير بن عبد المطلب ج ١ - ٣٨ : ٤١ : ٦ : ٢٩٢ زراة الباهل ج ٢ - ١٨ : ١٨ : زهير (بن أبي سلمى المزي) ج ١ - ٤١ : ٣ : ٦٧ : ١٢ : ١٩٠ : ٤٨ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٩ : ٤١٢ : ٣٤١ : ٤٣ : ج ٢ - ٥ : ١٧ : ٦٩ : ٤١٢ : ج ٢ - ١٠٩ : ١٢ : ١٥٣ : ٤٩ ج ٤ - ٨٨ : ١٢ : زيد الأعمى ج ٢ - ٦ : ٢١ : ١٤٦ : ١٥٢ : ١٧ : ١٩ : ٢٤٢ : ٤١ ج ٤ - ٦٦ : ٣ : زيد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث ج ١ - ٢٦٩ : ٢٠ : زيد بن مفضل الجعبي ج ١ - ٢٦٩ : ٢١ : ٤٢١ ج ٢ - ١٨٢ : ٢١ :
(ص) صالح المزني ج ٢ - ٣٠٦ : ١٢ : صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٩ : ٣ : صفية الباهية ج ٢ - ٦٦ : ١ : الصفطان العبدى ج ١ - ٢٩ : ٤١ : ٢٤١ : ٤٣ ج ٢ - ١٣٢ : ١٥ :	سعد بن حميد ج ١ - ٤٩ : ١١ : سفيان بن معاوية ج ٢ - ٩ : ١٤ : سلة بن الخرشب ج ١ - ٦٧ : ١ : سلي بن ربيعة ج ٤ - ١٤٠ : ٢٠ : سليان الأعمى ج ٢ - ٦١ : ١٤ : سماة بن أشول ج ٢ - ٢٦١ : ١٤ : السموذ بن عادية الهذلي ج ٢ - ٣ : ٢٠ : ١٧٢ : سهل بن حارون ج ٢ - ٢٥ : ٤١٦ : ١٢٨ : ١١٢ ج ٤ - ١١٢ : ٨ : سهم بن حنظلة ج ٢ - ٨٧ : ٣ : سوزان بن المنزوب ج ٢ - ١٢٣ : ١٨ : سويد بن أبي كاهل ج ٢ - ١٠ : ٤٩ : ٢١ : ٢١٤ :	زيد بن مفضل الجعبي ج ١ - ٢٦٩ : ٢١ : ٤٢١ ج ٢ - ١٨٢ : ٢١ :
(ض) ضرا بن عمرو الضبي ج ٢ - ٩٦ : ١ :		



عبد الله بن همام السلول ج ١ - ٤١ :  
١١٠ : ٥٧ ١٩ -  
عبد المؤمن بن عبد القدوس ج ٢ -  
١٨ : ١٩٠  
عبد الملك بن صالح ج ١ - ٢٥٨ : ١٢  
عبد الملك بن مروان ج ١ - ١٦٦ : ٤  
عبد بن الطيب ج ١ - ٢٨٧ : ٤٤  
ج ٢ : ٢١٠٢  
عبدى ج ١ - ٢٠٧ : ١٠  
عبد بن الأبرص ج ٢ - ٧٢ : ٧٢  
١٩٢ : ١٠ : ١٧٢  
٢٢٥ : ١٨٨ : ٩  
عبد بن الأخطل ج ٢ - ٤١ : ١٣  
عبد بن أوس الطائي ج ٤ - ٩٢ : ١١  
عبد الله بن زياد ج ٢ - ٢٢٨ : ٧  
عبد الله بن عكرام ج ١ - ٨٩ : ١٠  
عبد الله بن قيس الرقيات ج ١ - ١٠٣ :  
١١١ : ٣٣٥ : ١٦ ج ٤ -  
١٦ : ١٢٢  
عبد الله بن عمر ج ٢ - ١٥١ : ٦  
عبد بن روقا ج ٢ - ٤٩ : ١٦  
الطائي ج ١ - ٩٤ : ١٤ : ١٠٠  
٢٠ : ٢٣١ : ١٩ ج ٣ -  
٢ : ٦  
عبد بن بجير ج ٢ - ١٩٣ : ٢٠ : ٤٢٠  
ج ٢ - ٢٤٠ : ١٩  
النبي ج ٢ - ٩ : ١٠ : ٦٠ : ٢  
١ : ١٥٣ : ٦  
عبد بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ٣  
العفيف ج ٣ - ٢٢٩ : ١  
عبد بن الرقاع ج ١ - ٥٠ : ١٤  
٢٣٣ : ٤٨ : ٢٤٣ : ١٥ ج ٢ -  
١٢٨ : ١٩٠ : ٦ : ١٠  
ج ٢ - ٦٩ : ٨

عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ٨٩ : ١٦  
عبد الرحمن بن حسان ج ٣ - ٧٧ : ١  
عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ -  
٢ : ١٤٥  
عبد العزيز بن زوارة ج ١ - ٢٤٢ : ١٢  
عبد الغفار الخزازي ج ١ - ١٥٧ : ٢  
عبد القدوس بن عبد الواحد ج ١ -  
١ : ١٩١  
عبد الله بن أبي النجيب ج ١ - ٢٢٢ :  
١٩  
عبد الله بن أبي عبيدة ج ١ - ٨٩ : ١٣  
عبد الله بن جهمان ج ١ - ٣٣٥ : ١٩  
عبد الله بن جعفر ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠  
عبد الله بن الزبير الأسدي ج ٢ -  
١٨٦ : ٤٢ : ٢٧ : ٣  
١٨ : ٢٦٥ : ١١ : ٢٢  
عبد الله بن سيرة الحرشي ج ١ -  
٦ : ١٩٢  
عبد الله بن سعيد ج ١ - ٨٩ : ٤  
عبد الله بن طاهر ج ١ - ٢٦٦ :  
١١ : ٢٣٤ : ٢  
عبد الله بن عبد الله بن عتبة ج ٣ -  
١٦ : ٧  
عبد الله بن عجلان ج ٤ - ١٣١ : ٤  
عبد الله بن القشاع الأسدي ج ١ -  
١ : ٢٢٥  
عبد الله بن المبارك ج ٢ - ١٧٧ : ١٨  
عبد الله بن مصعب الزبيري ج ٣ -  
٢٠ : ٢١ : ٥٢ : ١  
عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر  
ج ١ - ٣٤٠ : ١١ : ٣ ج ٣ -  
١١ : ١١ : ١٧ : ٧ : ٧٥  
١ : ٢٠٧ : ١٨  
عبد الله بن المقفع = ابن المقفع

(ط)

الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام  
طرفة بن العبد ج ١ - ٢٥٩ : ١٠ : ٤١  
ج ٢ - ٢ : ٢٣ : ٦٧ : ٤١  
١٩٠ : ٤١ : ٦٨ : ١٢  
الطرماح ج ٢ - ١٨٩ : ٤٨ : ١٩٥ : ٣  
٦٩٠ : ٣٠٧ : ١١ : ٤١ ج ٣ -  
٩٣ : ١١٠ : ٤١١ : ٦  
طرج التنفي ج ٢ - ٢٨ : ١٨ : ٤  
ج ٢ - ١٦٠ : ٤  
طهليل (الفتوى) ج ٢ - ٦٧ : ١٢ : ٤١  
ج ٤ - ١١٣ : ١٢  
طلبة بن قيس بن عاصم ج ٢ - ١٢٢ :  
١٨

(ع)

عاصم بن ثابت ج ١ - ١٧٠ : ٢٠  
عاصم بن خالد بن جعفر ج ٢ - ١٢١ : ٤  
عاصم بن الضليل ج ١ - ٢٢٦ : ٢٢٢  
٤٢٢ : ١٥ : ٢٤٢  
عباس (من بن حنيفة) ج ٤ - ١٣٤ : ٢  
العباس بن الأحف ج ١ - ٤ : ٣٠٤  
١٥ : ٤١٥ : ٧٨ : ٢٣ : ١٤٦ : ٥  
٤١١ : ١٤٠ : ١  
العباس بن جرير ج ٤ - ١٤٠ : ٧  
العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٨  
العباس بن عبد المطلب ج ١ - ٧٨ : ١٨  
العباس بن مرداس ج ١ - ٢٩٢ :  
٤١٠ : ٣ : ٧ : ١٩٤  
١٤  
عبد الحميد الكاتب ج ٢ - ٢٢٢ : ٦  
عبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن بن طائفة  
ج ٤ - ٦٣ : ٣

القرزوق ج ١ - ٨١ : ٨٢ :  
 ٦٥ : ١٢٤ : ٨١ : ١٦٧ :  
 ٢٢٥ : ٣٠٦ : ٢٣ :  
 ٢٤٢ : ١٢ : ٢ : ١٦ :  
 ١١ : ٢٧ : ١٠ : ٧٩ :  
 ٨٢ : ١٧ : ١٧١ : ٤١٦ :  
 ج ٣ - ١١٤ : ١٦٦ : ١٦٨ :  
 ١٤ : ٢١٢ : ٦٧ : ٢٤٠ :  
 ٦ : ٢٦٥ : ٢٢ : ٢٨٩ :  
 ١٤ : ٤ - ٤ : ٤ : ١٣ :  
 ٥٢ : ١١ : ٨٣ : ٢٣ :  
 ٨٤ : ١٠ : ١٠٤ : ٦١ :  
 ١٠٧ : ١ : ١٢٢ : ١٥ :  
 ١٤٠ : ١٨ :

فرطان التيمي ج ٢ - ٨٦ : ١٧ :  
 فضالة بن شريك ج ٢ - ٦٧ : ٣ :  
 الفضل بن سيار ج ٢ - ٣ : ١ :  
 الفضل بن العباس بن حبة بن أبي لب  
 ج ١ - ٢٥٦ : ١٢ : ١٩٠

## (ق)

قادة بن شريك الشكري ج ٤ - ١٢٦ :  
 ١٣ :  
 قراة بن حنن الصاردي ج ١ - ١٦٦ :  
 ٢٠ :  
 قرواش بن حوط ج ١ - ١٦٦ : ٢ :  
 قريط بن أنيف ج ١ - ١٨٨ : ٢١ :  
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمارة  
 القطامي ج ١ - ٣٣ : ٢ : ١٩١ :  
 ١٨ : ٢ - ٢ : ٢ : ٢٧ : ١٢١ :  
 ٤٩ : ٤ : ٨٢ : ٤ :  
 قطران العبي ج ٢ - ١٠٦ : ١٦ :

عمرو بن المياركة الخواصي ج ٢ - ٣٢٦ : ١٧ :  
 عمران بن حطان ج ٣ - ١٥٩ : ١١ :  
 عمرو بن الاطابة ج ١ - ١٢٦ : ٤ :  
 ١٨٤ : ١٦ : ٢ : ١٩٣ : ٣ :  
 عمرو بن الأحم ج ١ - ٣٤٢ : ١ :  
 عمرو بن باقة ج ٤ - ٥٧ : ١٨ :  
 عمرو بن حارة = الأشتر الزقان  
 عمرو بن شاس ج ٤ - ٤٢ : ١٥٢ :  
 عمرو بن العاص ج ١ - ٣٧ : ١١ :  
 ١٥٨ : ١١ :  
 عمرو بن كلثوم ج ٢ - ١٩٤ : ٤ :  
 ٢٠٥ : ١٧ :  
 عمرو بن سعد يركب ج ١ - ١٩٣ :  
 ١٣ : ٣٠٠ : ٤٤ : ٢ -  
 ٦٥ : ٤٤ : ٢ : ١٦٤ : ١٢ :

عمير بن حباب ج ٣ - ٨١ : ١٨ :  
 ١١١ : ١٧ :  
 عمير بن شبيب الظبي ج ٢ - ٢ : ١٨ :  
 حفرة العبي ج ٢ - ١٨٦ : ٥ :  
 ج ٢ - ٢٧٢ : ١٩ :  
 الحوام بن شاذب الشيباني ج ١ -  
 ١٦٦ : ١٨ :  
 عريف القوافي ج ٤ - ٢٦ : ١٣ :  
 عيسى بن موسى ج ٤ - ٩٦ : ٧ :

## (غ)

الغطش الضبي ج ٤ - ٥٥ : ١ :  
 غيلان بن سلمة ج ٤ - ٥٢ : ١٣ :  
 غيلان بن عتبة العلوي = ذو الرمة

## (ف)

فائق ج ٤ - ٣٧ : ١ :  
 الفرار السلمي ج ١ - ١٦٤ : ٨ :

فدي بن زيد العبادي ج ١ - ٣٠٦ :  
 ٦ : ٢ - ٤ : ٣ : ٤ : ١ :  
 ٣١٧ : ٢٢ : ٣٤٢ : ١٢ :  
 ج ٣ - ٧٩ : ١٤ : ٢٠٠ :  
 ٨٨ : ١٩ : ١١٥ : ١٩١ : ٩ :  
 فرود بن أذينة اللحي ج ٣ - ١٧٢ :  
 ٢ : ١٧ : ٢ : ١٨٥ : ١٣ :  
 ج ٤ - ٢٩ : ١٥ :  
 فرود بن الورد ج ١ - ٢٢٤ : ٧ :  
 ٢٤١٠ : ٢٠ : ٢ : ١٩٤ :  
 ١٠ : ٢٦٤ : ٣ : ١٠ :  
 فمام بن عبيد الزناني ج ١ - ٩١ :  
 ٢٢ :  
 فقيل بن علقمة ج ٤ - ١٢ : ٤ :  
 فحبة الأسدي = أبو حبة الأسدي  
 الفلاح بن المهال النخعي ج ١ - ٦٧ :  
 ٢١ : ٢ : ١٣٧ : ١٦ :  
 فلقمة بن عبيدة ج ٤ - ٤٥ : ١ :  
 فل بن أبي طالب ج ٢ - ٥ : ٦ :  
 فل بن أمية ج ١ - ١٣٢ : ١ :  
 فل بن الجهم ج ١ - ١٠١ : ٣ :  
 ٣٠٦ : ٢٢ : ٣١٣ : ١٥ :  
 ج ٢ - ٢١٧ : ٨ : ٢ :  
 ٢٧ : ١٣ : ٦٥ : ٦٦ : ٩٩ :  
 ١٨ : ٤ : ١٤١ : ٨ :  
 فل بن منظور ج ٤ - ١٢٥ : ١ :  
 فمارة بن فقيل ج ٢ - ٣٢٤ : ١ :  
 فمر بن أبديعة المخزومي ج ١ - ٤٠ :  
 ١٩ : ٢ - ١٥٨ : ١٨ :  
 ج ٢ - ٩ : ١٣ : ١٥ : ١٨ :  
 ١٣٧ : ٤٧ : ٤ : ٩٣ : ٨ :  
 ١٠٧ : ١٢ :  
 فمسرب بن عبد العزيز الطائي ج ٢ -  
 ٢٢ : ٣ :  
 فمر بن بلج ج ٢ - ٤٤ : ٦ :

قطري بن القبياء ج ١-١٢٦: ٤١  
 ج ٢-١٩٣: ٥  
 قصب بن أم صاحب ج ٣-٨٤: ٤٩  
 ج ٤-٦١: ١٠  
 القلائخ بن جثاب ج ٤-١٦: ٦  
 قيس بن الخطيم ج ١-١٣٨: ١٩  
 ٨: ١٩١  
 قيس بن ذريح = مجنون ليل  
 قيس بن زهير ج ٣-٨٨: ٤  
 قيس بن همام المقرئ ج ٢-٢٤٠: ١٥  
 قيس بن عمرو بن مالك = النجاشي

(ك)

كثير عزة ج ١-٢٦٢: ٤٥  
 ج ٢-٢٠: ٥  
 ٤١٥: ٦  
 ٤٨: ٢٣٠ ج ٣-٢  
 ٤١٠: ٤٤ ج ١٦  
 ٤١٠: ٥٠ ج ١٢  
 ٤٢٠: ٧٨ ج ٤-٢١  
 ٤١٣: ٢٨ ج ٢٩  
 ٦٦: ٧٨ ج ٦  
 ٩: ٩٢  
 كعب بن زهير ج ١-٢٣١: ٤١٢  
 ٤١٧: ٣٠٤ ج ٣-١٤٧  
 ١٢: ١٨٦ ج ٤  
 كعب بن سعد بن قيس ج ١-٣٤٠: ١٧  
 كعب بن مالك ج ٢-١٩٣: ١  
 ١٥٥

الكثير بن معروف الأسدي ج ١-  
 ١٢٧٤١: ٨١ ٤٧: ٣٥  
 ٢٣٠ ٤٦: ٣١٩  
 ج ٢-٤٥: ٧٩ ٤٧  
 ٢٥٨ ٤٦: ٣٢١  
 ج ٢-٧: ٦٧٤٨  
 ٧٦٤١٧: ١١٢ ٤٥  
 ٧: ٢٦٥

(ل)

ليل ج ١-١٤٥: ٤٥ ج ٢-  
 ٣٠٨ ٤٤: ٣٢٣ ج ٤١  
 ج ٤-٦٥: ١١  
 لحية بن خلف الطائي ج ١-٢٤٧: ٢٢  
 لقيط (بن زدارة) ج ١-١٥: ٤٩  
 ج ٤-٢٤: ٢٤١٥  
 ليل الأعمى ج ١-٢٧٨: ١٤

(م)

المول بن أميل ج ٢-٤٥: ١٩  
 المأمون ج ٤-١٠٥: ٩  
 مالك بن أسماء ج ١-٦: ٦  
 ٢٦٢: ١٠: ٣١٤  
 مالك بن حريم ج ١-٢٣٧: ٣  
 مالك بن دينار ج ٢-٣٠٢: ٤١٦  
 ١٢: ٣٠٤  
 مالك بن الربيع ج ١-٢٣٦: ٩  
 المنس ج ١-٢٩٢: ٤٣ ج ٢-  
 ٦: ١٩٥ ٤٨: ٦  
 مقيم بن ثور ج ١-٢٧٤: ١٦

المجنون = مجنون ليل  
 مجنون ليل ج ١-٢٦١: ٤١٤  
 ج ٢-٧٨: ٤٨ ج ٤-  
 ٢٤: ٢٩ ١٣٩: ٤٩  
 ٣: ١٤٥  
 محمد بن أبان: لا حتى ج ٢-١٠٨: ١١  
 محمد بن أبي حنيفة مولى الأنصار ج ٢-  
 ١٩٦: ٥  
 محمد بن الجهم ج ٤-٣٦: ٤  
 محمد بن حازم الباهلي ج ١-٢٤٦:  
 ٤٤ ج ٢-٣٧٣: ١٣  
 محمد بن حسان بن سعد = محمد بن  
 حسان بن سعيد  
 محمد بن حسان بن سعيد ج ٤-٦٢:  
 ٢٢  
 محمد بن سعيد الكاتب ج ٣-١٦١:  
 ١٩  
 محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي  
 ج ١-٤٩: ١  
 محمد بن عميرة = القنع الكندي  
 محمد بن كلثة ج ٤-١٢٦: ١  
 محمد بن منذر بن منذر =  
 ابن منذر  
 محمد بن ربيب ج ١-٢٨٩: ٧  
 محمد بن مهدي ج ٣-٧٤: ٨  
 محمد بن يسير اليسيري = ابن يسير  
 محمد الوراق ج ١-٨٤: ١٦  
 ٤٩: ٢٤٩ ج ٢-٢٢٦  
 ٤٤: ٣٧٤ ج ٢-  
 ٥٣: ١٨٧ ٤٩: ٥٣  
 ج ٤-٥٢: ١

مقاتل بن طلب بن قيس بن طاسم ج ٤-٩٦ : ٩	مسكين الدارمي ج ١-٣٩ : ٤٩	مخارق بن شهاب ج ٢-٧٦ : ١٦
المقعن الكندي ج ١-٢٢٦ : ٤٥	ج ٢-١٩٣ : ٢٠٠ : ٨	المجبل ج ٢-١٩٢ : ٨
٢٦٦ : ٢٤١ ج ٣-٢٤٠ : ١٩	ج ٢-٢٤٠ : ٢٠٠ : ١٠	المزاج ج ١-١٣٨ : ٤٨ : ٢٤٣
منجوف بن مرة السلي ج ٢-١٩٢ : ١٢	مسلم بن الوليد ج ١-٤٢ : ٤٥	٤٤ ج ٢-٢٤ : ٧٧
المثقل اليشكري ج ٣-١٢ : ٩	٢٨٥ : ١٦ : ٢٩٣ : ٤١٩	٤٦ ج ٤-١٣ : ٦
المفدي بن حملة الطائي = أبو زيد	ج ٢-٣٠٦ : ١٥ : ٣	المزار بن سعيد القمسي ج ٤-٤٥ : ١٩ : ١٢
منصور الثمري ج ٣-٦٧ : ١٠	٢٧ : ١٧ : ٣٣ : ٤٨	المزار بن مفضل السدي ج ١-٣٦٩
المهاجر بن عبد الله الكلابي ج ٣-٢٢ : ٧	٤٣ : ٤٦ : ١٤٨ : ١١	٤١ ج ٤-٣٠ : ٢٠ : ١١
المهدي ج ٣-٣٩ : ١٤	١٥٣ : ١٦ : ٤ : ٣٦	مرثد بن أبي حدان الجبلي = الأسمر الجبلي
مهلج ج ٢-١٩٤ : ٤٨ : ٣	المسيب بن طلحة ج ١-٣٠٥	المرفض ج ١-١٤٥ : ١٠ : ١٨
٥ : ٩١	٤١١ ج ٣-١١ : ٩	مرة بن محكان السدي ج ٣-٧٧
مهيار ج ٣-٢٥٥ : ١٣	مصعب ج ٣-١٢٢ : ٦	٤٤ : ٢٦٣ : ١١
موسى شهرات ج ٢-١٧ : ٥	مطرية بن أبي سفيان ج ٢-١٦٩	مروان بن أبي خصة ج ٢-٢٤٨
ميسرة أبو الرداء ج ٢-٢٦٥ : ٢٠	٤١٠ ج ٣-١٥٩ : ٤٥	٤١٤ ج ٤-٥٦ : ١
ميسرة الأكل ج ٣-٢٢٥ : ٦	ميد بن علقمة ج ٢-١٧٨ : ١٩	مروان بن محمد الشاعر = أبو الشقيق
ميون بن قيس = الأضى	معروف البعيري ج ٣-٢١٢ : ٢٢	مزاحم العقيلي ج ٤-٢٥ : ١٧
(ن)	المسلوط ج ١-١٤٩ : ١٥	المزق الحضري ج ٢-٢٢ : ١١
الناضج ج ١-٢٢٧ : ٤٧ : ٢	١٨٩ : ١١ : ٤١٦ : ٤١٦	المسحق ج ٢-٨ : ١٦
١٨٩ : ١٠ : ١٩٤ : ٦	ج ٢-١٩٤ : ١٦ : ٣	المسلوب بن هند بن قيس بن زهير بن جذيمة العبسي ج ٤-١٣ : ٣
١٩٩ : ٣٧١ : ٤٦ : ٣	٩٦ : ١٠ : ١٨٩ : ٥	١٩٩
١٦ : ١٦ : ٦٦ : ١٥	مقل أخو أبي دلف ج ٢-١٠ : ١٣	مساور الوراق ج ٢-١٤٠ : ٤٥
١٩٣ : ١١ : ٢٠٣ : ٤٣	من بن أوس المزني ج ٣-١٨ : ١٨	ج ٣-٢٢٨ : ١٥
ج ٤-٨ : ١٠٩٤ : ١٨	٤١٦ : ١١٣ : ١٨	المستهل بن الكبت ج ٣-٢٠ : ١٨
الناضج الجلسي ج ١-١٨٥ : ٢٢	الغيرة بن حبان بن عمرو بن ربيعة بن حنظلة ج ٤-٦٤ : ٦٠	مسورين كدام ج ١-٣١٨ : ١٨
٢٨ : ١٦ : ٢٨٥ : ٢٠	المفضل بن المهلب بن أبي صفرة ج ٤-١٢ : ٦٤	مسعود بن بحر ج ١-١٤٥ : ٢٢
٣٢٩ : ٤١ : ٢٢٩ : ١٨٩		المعدي ج ١-٢٧٢ : ١٤
٤٥ : ٣ : ٢٩ : ٤٣ : ٤		
١ : ٦٩		

<p>(و)</p> <p>وائلة بن خليفة السديس ج ٢ -</p> <p>١٣ : ٢٥٩</p> <p>رود بن طاهم الميرسم ج ٢ - ١٠٤ :</p> <p>١٦</p> <p>وضاح ابن ج ٢ - ٢٧٤ : ٤٨ ج ٤ -</p> <p>٨ : ١٠٠</p> <p>الوليد بن عبد الجعترى ج ١ - ١٤٩ : ٦</p> <p>الوليد بن كعب ج ١ - ٣١٤ : ٤</p>	<p>نهار بن توسعة ج ٢ - ٤ : ٤١٠</p> <p>ج ٣ - ١٥٥ : ١</p> <p>نهل بن حري بن ضمرة ج ١ - ١٢٥ :</p> <p>٥٠ : ١٩٢ ج ٢ -</p> <p>النوح ج ٢ - ١٥٨ : ١٧</p>	<p>الناضبة الذبياني ج ٢ - ١٩٢ : ٤٣</p> <p>ج ٤ - ٥٩ : ٢٦</p> <p>نائلة بنت القراضة بن عمرو ج ٤ -</p> <p>١٦ : ٧٦</p> <p>النجاشي (قيس بن عمرو بن مالك)</p> <p>ج ١ - ١٦٣ : ٤١٥ ج ٢ -</p> <p>١٩٨ : ١٠ و ١٧ و ١٨ :</p> <p>ج ٢ - ١٧٠ : ٦</p>
<p>(ي)</p> <p>يحيى بن سعيد حولي تم ج ٢ - ٨٧ :</p> <p>١٨ و ٧</p> <p>يحيى بن نوفل الحميري ج ٢ - ٨٦ :</p> <p>٩ : ٤٨ ج ٢ -</p> <p>يزيد بن الحكم بن أبي العاصم الضعفي</p> <p>ج ٢ - ٨٢ : ٤٨ ج ٤ -</p> <p>٣ : ٥٤ ، ٥٥ : ٥١</p> <p>يزيد بن الطيرة = ابن الطيرة</p> <p>يزيد بن المهلب ج ١ - ١٢٥ : ١٨</p> <p>يزيد بن الوليد بن عبد الملك ج ٢ -</p> <p>١٦ : ١٢٥</p>	<p>(هـ)</p> <p>هارون بن سعد الصبلي ج ٢ - ١٤٥ : ٥</p> <p>هاني بن عتبة ج ١ - ١٤٥ : ٣</p> <p>هبة ج ٤ - ٢٥ : ١٤</p> <p>هدبة بن خثعم ج ٤ - ١٥ : ١٧</p> <p>الهلل ج ١ - ٢٤٠ : ٢٧٥ ، ١٩ :</p> <p>٤١ ج ٢ - ٦٤ : ٦</p> <p>هديل الأحمسي ج ١ - ٦٣ : ٨</p> <p>هشام أخو فضي الربة ج ٣ - ٦٧ :</p> <p>١٤</p> <p>هشام بن عبد الملك ج ١ - ٢٧ : ٤</p> <p>هلال بن جشم ج ٢ - ٢٢١ : ٢</p> <p>هلال بن خشم ج ٢ - ٢٢١ : ٢١</p> <p>همام الزقاشي ج ١ - ٩١ : ٢١</p> <p>هني بن أحر الكنان ج ٢ - ١٨ :</p> <p>١٨</p>	<p>التعبث المديري = سعد بن قرين بن سيار</p> <p>نصر بن ججاج ج ٤ - ٢٤ : ٥</p> <p>نصر بن سيار ج ١ - ١٢٨ : ٤</p> <p>نصيب ج ١ - ٢٩٩ : ٤١٠ ج ٢ -</p> <p>٨ : ١٩٠ ج ٣ - ١٤٦ :</p> <p>٤١٥ ج ٤ - ٤٠ : ٢١ ،</p> <p>١١ : ١٤٦</p> <p>نصيح الأسدي ج ٢ - ٣٦٩ : ٨</p> <p>النعمان بن بشير ج ٢ - ٩٧ : ١</p> <p>الثرثوب ج ١ - ٢٣٨ : ٤١ ج ٢ -</p> <p>١٦٩ : ٤ ، ٢٢١ : ٤١٣</p> <p>ج ٢ - ١٤ : ١٥ ، ٨٩ : ٤٩</p> <p>٧ : ١٨٦ ، ١٥ : ١١٠</p>

## فهرس الأعلام

- (١)
- آدم (أبو البشر) طيه السلام ج ١- ٢٠٠ : ٢٨١ : ٢٧٢  
 ١٧ ج ٢- ١١ : ٢٣ : ١٦ : ٢٣ : ٢٧٢ : ٢٧٢  
 ٨ : ٢٣ : ١٦ : ٥٣ : ١٦ : ٥٨ : ١٦ : ١٩٢
- أبان بن صفان بن صفان ج ٢- ٢٨ : ١٥  
 أبان بن الوليد ج ٢- ١٤٨ : ١٤ : ١٨ : ١٤٩
- إبراهيم ج ١- ٤٤ : ١٢ : ٢٦٨ : ٢٩١ : ٢٦  
 ٢٩٥ : ٨ : ٢٩٨ : ١٠ : ٣٠٨ : ١٢ : ٢٩٥  
 ٣٠٩ : ٥٥ : ٣١٦ : ١٣ : ١٥ : ١٨٠ : ٢ : ١٥  
 ٢٠٧ : ١٤ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٦٠ : ١٧
- إبراهيم بن أدهم ج ٢- ٢٨٧ : ١٥ : ٣٦٠ : ٤٤١  
 ٣٦٢ : ١٣ : ١٨٤ : ٣ : ١٧
- إبراهيم الخليل طيه السلام ج ١- ٢١٥ : ١٥١ : ١٥١  
 ج ٢- ٢٤٢ : ٢٤٩ : ٢٦٣ : ٢٦٩ : ١١ : ٢٦٩  
 ١٤ : ٢٧٢ : ٩ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ : ٢ : ٣١٢ : ٨
- إبراهيم بن السندي ج ٣- ١٢١ : ١١ : ١٧ : ١٢٢ : ٤  
 إبراهيم بن العباس الكاتب ج ١- ٢٢٠ : ١  
 إبراهيم بن عثمان ج ١- ١٢ : ١٢
- إبراهيم بن عمر بن محمد بن علي الراعي الجزي ج ٢- ١١٤ : ١٤  
 ٢٦٠ : ٢٧٦ : ٥٥ : ١١٧ : ٣ : ١١٧  
 ١٩٤ : ٣ : ٢٩٩ : ١٥ : ١٤٥ : ٤ : ١٤٥ : ١٢
- إبراهيم بن محمد ج ٢- ٢٣٢ : ١٥  
 إبراهيم بن محمد بن علي الإمام ج ١- ٣٠ : ٤  
 إبراهيم بن المنذر ج ١- ٢٩ : ١٦  
 إبراهيم بن المنصور ج ٢- ١٢٢ : ١٨
- إبراهيم بن المهدي ج ١- ١٠٠ : ١١  
 إبراهيم الموصلي ج ٢- ٢٢٣ : ١٥  
 إبراهيم النخعي ج ١- ٢٣٠ : ٢٦٧ : ٤٩ : ٣ : ٣  
 ١٥ : ١٥ : ١٠١ : ٢ : ٢١ : ٤ : ١١ : ٥٦ : ١١
- إبراهيم بن الصان بن بشر ج ٤- ١٦ : ١  
 إبراهيم بن هرمة ج ٢- ٣٠١ : ١  
 إبراهيم بن هشام بن اسماعيل ج ٤- ١٢ : ٣  
 إبراهيم بن الوليد ج ١- ٩٤ : ٣  
 إبراهيم بن يحيى الأسدي ج ٢- ٥٢ : ٨  
 الأبرش الكلبي ج ١- ٢٦٦ : ١٨ : ٤ : ١٠٠ : ١١  
 ١٩ : ١٣ : ١١
- ابرويز = كسرى ابرويز  
 إضرط ج ٢- ١٢٧ : ٩٧ : ٣ : ٢٧٢ : ٢١ : ٢١  
 ٥ : ٢٧٤
- أبن أبي بكر ج ١- ٢٦١ : ٢ : ٣٠٨ : ١١  
 ابن أبي الحواري ج ٢- ٢٩٧ : ١ : ١٤٩ : ٣٥٧ : ٤ : ٣٦٣ : ١٢
- ابن أبي سفيان = معاوية بن أبي سفيان  
 ابن أبي طالب = علي بن أبي طالب  
 ابن أبي هنيئ ج ١- ٢٦٣ : ١٤ : ٢ : ٣٩ : ٤٤ : ٣  
 ١٢ : ١٢٢ : ١٢
- أبن أبي علقمة ج ١- ٣١٨ : ١٤ : ٢ : ٢٠٤ : ١٠  
 ابن أبي ليلي ج ١- ٦٩ : ١٣ : ٢ : ٢٢٨ : ١٥  
 ابن أبي يحيى ج ١- ٣٨ : ١٣  
 ابن أبي نجيب ج ٤- ٧٠ : ٧  
 ابن أبي نعم ج ١- ٢٢٧ : ١١  
 ابن الأثير ج ١- ١٤٠ : ١٨ : ٢٧٧ : ١٩ : ٢ : ٢  
 ١٣ : ١٨ : ٢٤٤ : ١٩ : ٢٢١ : ١٧ : ٤  
 ج ٤- ٩ : ٢٠ : ١٨ : ٢٢٣ : ١٥ : ١٤٤

- ابن حجر الجبل ج ٢-١٠١ : ٢٢  
 ابن احاق ج ١-١٩٤ : ١٠٠ ج ٢-١٧٦ : ١٠  
 ابن أسد ج ٤-٣٦ : ١٣  
 ابن الأشت ج ١-١٧٠ : ٤٦ ج ٤-٢٣ : ٦  
 ابن أصمغ = الأصمغ  
 ابن الأمرئ ج ١-٤٧ : ٤١ : ١٥٧ : ١٠ : ١٤٤  
 ٢٣٩ : ١٠ : ٢٤٧ : ١٤ : ٣٠٥  
 ١ ج ١-٦ : ١ : ١١٦ : ٣ : ٩٩  
 ج ٤-٧ : ٣ : ٢٧ : ١٠  
 ابن أقيصر (القشاشي) ج ١-١٥٤ : ١٠  
 ابن الأنباري ج ١-٢٧٧ : ١٩ : ٣٠٦ : ٢٠ : ٤  
 ج ٢-٣٥ : ١٤ : ١٠٥ : ١١٦ : ٤  
 ٥ : ٩٣  
 ابن أيوب = الحسين بن أيوب  
 ابن أرى ج ١-٤٣ : ٢٠ : ١٤٥ : ٢٣ : ٢٢٩  
 ٤٢٠ : ٢-١٦ : ١٩ : ٤١٩ : ٣-١٩٢ : ١٧٠  
 ج ٤-٢٦ : ١٩ : ٩٣ : ٨  
 ابن بنت الحضري ج ٤-١٧ : ١٥  
 ابن البيطار (أبو محمد عبد الله) ج ٣-٢٧٩ : ١٩  
 ٢٨٧ : ١٣ : ٢٩١ : ١٩ : ٢٩٢ : ١٢ : ٤  
 ٢٩٤ : ٢١ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٩٨  
 ابن التوم ج ١-٢٩٩ : ١٥ : ٣١٢ : ٤١ : ٣-١٧٠  
 ١٠ : ٩١ : ٤  
 ابن جبار = حبة بن جبار المقرئ  
 ابن جريج (أبو خالد) ج ٣-٥٢ : ٦  
 ابن جرير ج ١-٢٠٣ : ٢٠  
 ابن جعدة = سعيد بن عمرو  
 ابن الجلاح ج ١-٦٧ : ١٨  
 ابن جندل = خالد بن جندل  
 ابن جنح ج ٣-١٧٩ : ١٩ : ٤١٩ : ٢٨ : ١٢  
 ابن الجوزي ج ٢-٨٩ : ٢٠  
 ابن جيان ج ٢-١٢٣ : ٢١  
 ابن جهر السقلاوي ج ١-٢٤ : ١٧  
 ابن جهر الميمني ج ٣-٢٣٤ : ١٧
- ابن حجة ج ٢-١٤٣ : ١٧  
 ابن الحر ج ٢-٥٩ : ١٧  
 ابن حرب = معاوية بن أبي سفيان  
 ابن الحنفية = محمد بن الحنفية  
 ابن حوا = هاطل بن آدم  
 ابن خالد = عبد الرحمن بن خالد  
 ابن خنبل ج ١-٢٤ : ١٨  
 ابن خلكان ج ١-٣٢٤ : ١٩ : ٢-١٣٥ : ١٤  
 ج ٣-١١٧ : ١٨ : ٢١٩ : ١٩  
 ابن خولة = محمد بن الحنفية  
 ابن خباب ج ١-١٦٣ : ١٧  
 ابن خباب (عيسى بن يزيد) ج ٢-١٣٩ : ١٦٢ : ٤  
 ابن دحمة ج ١-١٩٧ : ٤  
 ابن دريد (أبو بكر) ج ١-٥٨ : ١٨ : ٢-١٦٢ : ٤٣  
 ج ٤-١٣١ : ٢١  
 ابن دقة = أبو صرارة  
 ابن ذات الطائين = عبد الله بن الزبير  
 ابن دامين ج ٤-١٠٠ : ٢  
 ابن داهويه ج ٢-٣٥٣ : ١٣  
 ابن الراردي ج ٢-١٥٣ : ٢١  
 ابن روج بن حاتم المهلي ج ٤-١١٣ : ١  
 ابن الزبير = عبد الله بن الزبير  
 ابن الزيات = محمد بن عبد الملك الزيات  
 ابن زياد = عبد الله بن زياد  
 ابن سالم ج ٣-٥٨ : ١٦  
 ابن سبأ = عبد الله بن سبأ  
 ابن سعد (محمد) ج ١-٣٠٢ : ١٨  
 ابن سلامة = أبو جعفر المنصور  
 ابن سلم = سعيد بن سلم  
 ابن سلمي ج ١-١٠٠ : ٢  
 ابن السلك ج ١-٢٦٧ : ١٦ : ٣٠٢ : ٤١ : ٢-١٣٧  
 ١٣٧ : ١٦ : ١٧٥ : ١١ : ١٧٨ : ١٣ : ٥  
 ٣١٥ : ٢٣ : ٣٦٨ : ٤٩ : ٢-٥٤ : ١٤

- ابن سبابة ج ١- ٢٩٢ : ٤١٢ ج ٢- ٤٧ : ٢  
 ابن سبابة ج ١- ١٩٣ : ٤١٩ ج ٢- ٨٦ : ٤١٦  
 ١٢٨ : ٤١٢ ج ٢- ٩٦ : ١٧ : ٢٩٠  
 ٤١٩ ج ٤- ٨٣ : ٢٠  
 ابن سيرين ج ١- ٦٥ : ١١ : ٦٩ : ٢٠ : ٧٩  
 ٤٤ : ٢١٦ : ١٧ : ٢٨٠ : ٢٠ : ٢١٧ : ١٦  
 ٢١٨ : ٢٢٣ : ١٤ : ٢ : ١٣ : ٨  
 ١١١ : ٢٨ : ٢٨ : ٣٨ : ٢٦ : ١٠٩ : ٢٧  
 ١١٧ : ١٥٧ : ١٥٧ : ٢ : ٢٠٧ : ٢ : ٢٤٥  
 ١٥ : ٢٤٣ : ١١ : ٢٧٤ : ٢ : ٢٤٥ : ١٥  
 ٢ : ٤١ : ٥ : ٤ : ٣٠ : ١٨ : ٧١  
 ١٤ : ٩٩ : ١٥  
 ابن شاذان ج ١- ٢٧٦ : ٢ : ١٢  
 ابن شبرمة القاضي ج ١- ٥٦ : ١٥ : ٦٤ : ١٢  
 ٦٧ : ١٦ : ٦٩ : ١٧ : ٢٩٤ : ١٩ : ٢  
 ١٥٧ : ١٥ : ٢٠١ : ٤٤ : ٢١٠ : ٤٧ : ٢  
 ٤٨ : ١٥٥ : ١٧٧ : ١٣ : ٤ : ٣٠ : ٧  
 ابن الشريد ج ٢- ٧ : ٤  
 ابن شهاب ج ١- ٢١٣ : ١٦ : ٢٢٥ : ٤٧ : ٢  
 ٢٢ : ١٥  
 ابن طاهر ج ٢- ٢٥٩ : ٢  
 ابن طرغوثي ج ٢- ١٦١ : ٤  
 ابن طيخان التيمي = عبد الله بن زياد  
 ابن طاهر ج ١- ١٤٩ : ٢  
 ابن عائشة = عبد الله بن محمد بن خصم التيمي  
 ابن حباد = أبو عباد المهدي  
 ابن عباس = عبد الله بن عباس  
 ابن حدير ج ٤- ٧ : ٢٠  
 ابن حبة = أبو المرء عتبة بن عاصم  
 ابن حبة = عمرو بن حبة  
 ابن السباج = رؤبة بن السباج  
 ابن مغلان = عبد الله بن مغلان  
 ابن مريض اليهودي ج ١- ١٩٦ : ١٧ : ٦٠ : ٧١  
 ابن عساكر ج ٤- ٩٣ : ٥  
 ابن عمر = عبد الله بن عمر  
 ابن عون ج ١- ١٤٦ : ١٩٧ : ٢٩٧ : ١٦ : ٢ : ٢  
 ١٣٩ : ٢ : ٢٠٠ : ٢٩٠ : ١١ : ٢  
 ابن عويمر = مالك بن عويمر  
 ابن جاش المتوفى ج ١- ١٦١ : ١٧٥ : ٢٢٠ : ٢٩٠ : ٢٨  
 ١٨ : ٣١٨ : ٤٨ : ٣ : ١١٣ : ٤٥ : ٤ : ٩٨ : ٦  
 ابن حنيفة ج ١- ٢٨٧ : ٤١٦ : ٢ : ١٢٢ : ١٤  
 ١٣٧ : ١٠١ : ١٢١ : ٢ : ٢ : ٢٦٠ : ٢ : ٣  
 ١٩ : ٢ : ١٧٢ : ٤٨ : ٤ : ٩١ : ١٠  
 ابن الفاروق = زيد بن عمر بن الخطاب  
 ابن فروة يونس = يونس بن فروة الكلابي  
 ابن قتيبة ج ١- ٥٣ : ٢ : ٥٣ : ٢٠ : ١٠٧ : ٢  
 ١٩٢ : ١٩ : ٤ : ١١٤ : ١١ : ٤ : ٢  
 ١٩٤ : ٢ : ١٩٧ : ٢ : ٢٩٩ : ١٢  
 ابن القلاح ج ٢- ٢٠٢ : ١٤  
 ابن قرفة ج ١- ٨٨ : ١٩  
 ابن قرفة ج ٢- ٢٠٩ : ٧  
 ابن القرية ج ١- ١٠٢ : ١٦ : ٢ : ٢٠٩ : ١٣  
 ج ٢- ٦٩ : ١  
 ابن القطامي ج ١- ٤٣ : ١٩  
 ابن قيس ج ٢- ٧٧ : ٧٦  
 ابن قيس الزيات (عبد الله) ج ٤- ١٣٥ : ١٤  
 ابن قيس الناصري ج ٢- ١٤٨ : ٤  
 ابن قيم الجوزية ج ٤- ١٩ : ١٦ : ١١٧ : ٢٢  
 ابن الكلبي ج ١- ٢٦٤ : ٤٣ : ٢ : ٩٠ : ١٢  
 ج ٢- ١١٦ : ٤١ : ٤ : ٤٦ : ١٠  
 ابن ليل = عبد العزيز بن مروان  
 ابن ماجه ج ٢- ٢٧٣ : ١٦  
 ابن ماسويه ج ٢- ٩٩ : ٢٦ : ١٠٣ : ١٧ : ١٠٤  
 ٤١٠ : ٢ : ٢٨٠ : ٤٣ : ٤ : ٩٤ : ٢١  
 ابن المبارك ج ٢- ٣٦٠ : ١٥ : ٤ : ٩٨ : ٢١٧  
 ابن محرز ج ٢- ٣٥٨ : ٢  
 ابن المدايني ج ٢- ٥٤ : ٦  
 ابن مروان = بشر بن مروان  
 ابن مسحق ج ٢- ٨ : ١٧  
 ابن مسعود = عبد الله بن مسعود



- ابنة الفراضة = نائلة بنت الفراضة  
 ابنة مالك ج ٢-٣ : ٢٠٣ : ٦  
 ابنة محمد بن عمير ج ٤-٤ : ٩٨ : ٦  
 أبو ابراهيم ج ٢-٢ : ٢٩٣ : ١٢  
 أبو أحمد ج ٢-٢ : ١٦٨ : ٢  
 أبو ادريس الخولاني ج ١-١ : ٣٠٥ : ١٧  
 أبو أسامة ج ١-١ : ٢٠٤ : ٤١١ ج ٢-٢ : ١٣٦ : ١٣  
 ر ١٦٦ : ٤ : ١٣٧  
 أبو اسحاق ج ١-١ : ١٠٠ : ١١  
 أبو اسحاق = اسحاق بن الأشعث  
 أبو اسحاق = إبراهيم بن آدم  
 أبو اسحاق الشامي ج ٢-٢ : ١٣٦ : ١٢  
 أبو الأسود الدؤلي ج ١-١ : ٣٠٠ : ٤١ : ٣٣٢ ج ٢-٢ : ١٥٨٤ : ١٨  
 ٤٥ : ١٦٤ : ٢٠ : ٩ : ١٦٥ : ٤١ ج ٢-٢ : ٣  
 ٦٨ : ٤١١ : ٢٢٨ : ٤١٣ ج ٤-٤ : ١٩ : ٩  
 ر ٤١٩ : ٥٠ : ٤١٩ : ٢ : ١٢٢  
 أبو الأصم ج ٢-٢ : ١٣١ : ١٤  
 أبو الأغر التميمي ج ١-١ : ١٣١ : ٤٥ : ١٨٠ : ١٢  
 أبو الأغر البجلي = عمرو بن مرثد  
 أبو أمية = سلم بن قتيبة  
 أبو أمية = شرح بن الحارث الكنسي  
 أبو أمية = شرح القاضي  
 أبو أمية = عمرو بن سعيد  
 أبو أيوب الأنصاري ج ٢-٢ : ١١٢ : ٧  
 أبو بحر = الأحف بن قيس  
 أبو بحر = الندر  
 أبو البخري ج ٢-٢ : ١٨٢ : ١٤  
 أبو بردة بن أبي موسى ج ١-١ : ٦٢ : ٣ : ٢١٥ : ٢٠  
 أبو بكر ج ١-١ : ٢٩ : ٤١٧ ج ٢-٢ : ٣١ : ١٩  
 أبو بكر = ابن سيرين  
 أبو بكر البجلي ج ٢-٢ : ١٠٣ : ٤  
 أبو بكر الصفي ج ٢-٢ : ٢٠٨ : ١٧  
 أبو بكر بن دريد = ابن دريد  
 أبو بكر الشيباني ج ٢-٢ : ٤٨ : ١١
- ابن مطاع العزى ج ١-١ : ٢٢٥ : ٢٠  
 ابن الخطاب بن خطاب الخزوي = عبد العزيز بن الخطاب  
 عبد الله بن خطاب  
 ابن مطيع ج ١-١ : ٢٢٤ : ١٠  
 ابن مقبل ج ١-١ : ٨١ : ٤  
 ابن المقفع ج ١-١ : ٢ : ٤٨ : ٨ : ١٨ : ٢٠ : ٤٢٠ : ٢٠ : ٤  
 ٤ : ٢٢ : ٤٥ : ١٦٦ : ٤١١ : ٢٠ : ٤١  
 ٢٧٦ : ٢٨٩ : ١٤ : ٢٣٩ : ٤٩ : ٤٩  
 ج ٢-٢ : ٩ : ٤١ : ٢٦ : ١٠ : ٢٦ : ١٢١ : ٤١٤  
 ج ٢-٢ : ١٥ : ٤٩ : ١٩١ : ٤١ : ١٩٢ : ٤٧  
 ج ٤-٤ : ٧ : ٤٦ : ٧٨ : ١٦  
 ابن مكرم ج ٢-٢ : ٦٣ : ١٥  
 ابن مكبر ج ٢-٢ : ٢١٤ : ١٤  
 ابن منذر ج ١-١ : ٦٣ : ٢١ : ٤٢١ ج ٢-٢ : ١١٣ : ٤٢  
 ١٣٨ : ١٨  
 ابن منصور = محمد بن منصور  
 ابن المنكدر ج ٣-٣ : ١٧٤ : ١٥  
 ابن مهدي ج ٢-٢ : ١٢٥ : ١  
 ابن زيادة الشاهر ج ١-١ : ٢٧٠ : ١٤  
 ابن النابغة ج ١-١ : ١٦٤ : ٥  
 ابن النحاس ج ١-١ : ٤٣ : ٢٠  
 ابن جبار (صاحب الدار بالسكوة) ج ١-١ : ٢٥٤ : ١٨  
 ابن هيرة = عمر بن هيرة  
 ابن هند = حارية بن أبي سفيان  
 ابن وحشية ج ٢-٢ : ١٠٦ : ٢٤  
 ابن يسير ج ٢-٢ : ٢٦٦ : ٥  
 ابن يوسف - الججاج بن يوسف  
 ابنة أبي عبيد الخزاز = صفية بنت أبي عبيد بن مسعود  
 التقيفة  
 ابنة النلس ج ٢-٢ : ٧٣ : ١٤ : ٢٢٢ : ٢١٤ : ٤٥ : ٤٥ : ٤  
 ١١ : ١١٢٢  
 ابنة سوار القاضي ج ٤-٤ : ٧٤ : ٥  
 ابنة ذبي البردين ج ٣-٣ : ٢٦٣ : ٦  
 ابنة عبد العزيز بنت عمر بن عبد العزيز = أم البين  
 ابنة عبد الله = حارية بنت عبد الله

أبو بكر الصدق ج ١-م : ٩١ : ٩١ : ١٤ : ١٦٦	أبو بكر محمد بن القاسم الأتباري = ابن الأتباري
أبو الجدي ج ٤-٤٤ : ٧	أبو بكر محمد بن مسلم = الزمري
أبو جهل بن هشام ج ١-١٦٩ : ٢٣٠ : ٤١ : ٥٥	أبو بكر المجرى ج ٣-١٢٤ : ٢
ج ٢-٤١ : ١٤	أبو بكر الخليل ج ١-٢١٧ : ٢٢٠ : ٨
أبو جهم العدي ج ١-٢٨٣ : ١٧	أبو بلال = مرداس بن أدبه
أبو جهم بن كثة ج ٢-٢١١ : ٨	أبو الليثاء ج ١-٧١ : ١
أبو الجهم الخراساني النخاس ج ٢-١٦٠ : ١٨	أبو نامة ج ٣-٢٥٤ : ١٣
أبو حاتم ج ١-٦٩ : ٤٦ : ٦٩ : ١٧٢ : ١٨	أبو البراج النفل ج ٢-٣ : ١
أبو الحارث حمير ج ١-٢٣٥ : ١١ : ٢٣٥ : ٢-٢	أبو جعفر = محمد بن عبد الملك
٢٢٩ : ٢٥٥ : ٢٥٥ : ١٧٥ : ٢٥٥ : ٢٦٩	أبو جعفر = محمد بن المهيم
٢١٥ : ٢٨٨	أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين
أبو الحارث جين = أبو الحارث حمير	أبو جعفر حسن ج ٢-٢١٨ : ٢١٩ : ١
أبو حارة المدني ج ٣-٧٨ : ٢	أبو جعفر محمد بن حبيب ج ٤-١٠٣ : ١٨
أبو حازم المدني ج ١-٢ : ٢٧٢ : ٤٩ : ٢-٢	أبو جعفر المنصور ج ١-١١ : ٢٦ : ١٨
٢٨٦ : ٢١١ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٣٦٠ : ٣٦١	٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٥
٢٦٤ : ٣٦٤ : ٣٧٠ : ٤١ : ٤١ : ٤١ : ٤١	٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧
٢٧٣ : ٢٧٣ : ٤٤ : ٤٤ : ١١٣ : ١١٣ : ١٨٣	٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١٠
١١٤ : ١٨٨ : ١١٤ : ٤٤ : ٢٩ : ١٢٧	٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥
أبو حاضر ج ٢-١٢ : ١٤	٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ٢٤٤
أبو الجناه = نصيب الشاعر	٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٤
أبو الحسن ج ١-٢٦٨ : ٤١٨ : ٣١٢ : ٤١٤	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
ج ٢-٥٩ : ١٦٤ : ٤٩ : ٢٩٢ : ٤٨	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
ج ٣-٢١٩ : ٤١٩ : ٤ : ٣٧٧ : ١٣٨	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
١٩ : ١٤٤ : ٤١٢	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو الحسن الجعفي ج ٢-٥٣ : ١٢	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو الحسن اللداني ج ١-٢١١ : ٢١١ : ٢٢١ : ٤١٠	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
٣٠١ : ٤١٧ : ٤ : ٦ : ١٣ : ١٦	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو خنيس = عمر بن الخطاب	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو خنيس = عمر بن عبد العزيز	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو حفصة ج ٤-١٦ : ١٨	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو حمزة الطالبي ج ٢-٢٤٩ : ٧	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو حنيفة ج ٢-٣٦٦ : ٦	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو حنيفة الدينوري ج ٢-١٦٤ : ١٦ : ٤ ج ٢-٣	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
٢٠٥ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢١٧	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
٢٠٥ : ٢٩٤ : ٢٠٥ : ٢٩٤ : ٢٠٥ : ٢٩٤	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
٦٨ : ٨٣ : ١٥ : ١٥	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
أبو حنيفة الثعالبي ج ١-٣٠٩ : ٤١٧ : ٢-٢	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
٢٧ : ١٤٠ : ٢٧ : ١٤٠ : ٢٧ : ١٤٠	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
١٤٣ : ١٤٣ : ٤ : ١٤٣ : ٤ : ١٤٣	٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩ : ٢١٩
	١٨ : ١٢٤

أبو زيد ج ١-١٨٩ : ٢٠ : ٢٦٢ : ٢٢٨ : ١٦ : ٢٢٨  
 ٩ ج ٢-١٦٠ : ١٤ : ١٤٢ : ٣  
 ١٥ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٧٢ : ١٩ : ٤ ج ٤-  
 ٤ : ٦٠ : ٢٦  
 أبو زيد = عمرو بن خطاب  
 أبو زيد الحيرى ج ٢-٢٩٧ : ٢٠  
 أبو زيد القارى ج ٢-٢٣٢ : ١٥  
 أبو زيد الكلابى ج ٤-٢٢ : ١٥  
 أبو زيد محمد بن أبي الخطاب القرشى ج ٢-٧٩ : ٢١  
 أبو ساسان = حسين بن المنذر  
 أبو سالم ج ٢-٧ : ٤  
 أبو سعد الخزوى ج ١-٣٠١ : ٤  
 أبو سعيد ج ٢-٣٥٧ : ١٨  
 أبو سعيد = الحسن البصرى  
 أبو سعيد = سلة بن عبد الملك  
 أبو سعيد (محمد بن يوسف الثمرى) ج ٣-١٦٦ : ١٨  
 أبو سعيد الظهيرى ج ٢-٣١٨ : ٧  
 أبو سعيد السكرى ج ٤-٨٠ : ١٨  
 أبو سعيد المدائنى ج ٣-٢٥٨ : ١٠  
 أبو السجاح ج ٢-٤٨ : ١٥  
 أبو سفيان ج ١-١٧ : ٥ : ٢٠٠ : ١٣ : ٢١٠  
 ٦ : ٣٣٩ : ١٥ : ٣ ج ٣-٥٠ : ٧  
 أبو سفيان بن حرب ج ١-٨٣ : ١١ : ٤ ج ٤-  
 ٩ : ١٠١  
 أبو سفيان الحيرى ج ٣-١٧٣ : ٨  
 أبو سفيان بن اللؤلؤ ج ١-٢٥١ : ٣  
 أبو سلة ج ١-٢٧٥ : ١٣  
 أبو سليمان الدارانى ج ٢-٢٩٧ : ١٤ : ٢٩٩ : ١٤  
 ١٤ : ٣٥٧ : ١٢٧ : ٣٦٣ : ١٣٧٤ : ٤  
 ج ٣-٢٥٣ : ٢  
 أبو سماك ج ٣-١٢٧ : ٩  
 أبو سماك الأسدى ج ١-٢٧٠ : ٢١٨  
 أبو سماك الحنفى ج ١-٢٧٠ : ٢٠  
 أبو السماه = محمى بن عامر  
 أبو السيار ج ٣-٩٠ : ١٩

أبو سحبة الثميرى ج ١-١٦٨ : ٤٦ : ٢٧-٢ : ٥  
 أبو خارجه ج ٢-٥٦ : ٤  
 أبو خالد = ابن جرج  
 أبو خالد الثميرى ج ٢-١٦١ : ٧  
 أبو الخطاب ج ٤-٦٨ : ١٠  
 أبو الخطاب (محمد بن أبي زهير الأجلع) ج ٢-١٤٥ : ١٦  
 أبو الخير الصرانى كاتب سعيد الحاجب ج ٢-٢٠٤ : ٧  
 أبو الورداء ج ١-٧٢ : ١٨ : ٨٣ : ١٢ : ١٠٧ :  
 ٤١ : ٢٣١ : ١٨ : ٤ ج ٢-١ : ١٢٧ :  
 ١٧ : ١٤ : ١٨ : ٢٩ : ٢٦ : ١٢٦ : ٤٨ : ١٧٧ :  
 ٤٤ : ٣٠٨ : ٤٣ : ٢٣١ : ٤٤ : ٣٥٦ : ١٤ :  
 ٣٥٩ : ١ : ٤ ج ٢-٨ : ٨ : ٢٢ : ٢٢ :  
 ٢٨ : ٣ : ٤١ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٩ : ١٤ :  
 ٨ : ٢١٤  
 أبو النقيس ج ٣-٤٩ : ١  
 أبو دلالة الشاعر (زيد بن الجون) ج ١-١٦٤ : ٤١  
 ١٨٢ : ١٨٣ : ١٥ : ٤٣ : ٣ ج ٢-١٢٨ : ١٨٤  
 أبو دلف ج ١-٢٢٩ : ١٥ : ٣٣٤ : ١ : ٣ ج ٣-  
 ١٠ : ١٣ : ١٧ : ١٧ : ٥٥ : ٧ : ٢٤٧ : ٣١  
 أبو القبان = عبد الملك بن مروان  
 أبو ذر الغفارى ج ١-١٥٤ : ٢١١ : ٢٦ : ٧ : ٢ ج ٢-  
 ٣٥٦ : ٤٤ : ٣ ج ٢-١٥٨ : ١٨٠ : ١٢ :  
 أبو ذؤيب الجاهل ج ٣-٢٧٥ : ٧  
 أبو ذؤيب ج ٤-١٠٩ : ٨  
 أبو الربيع الأعمى ج ٢-٣٥٥ : ٢  
 أبو رجاء الطائرى ج ٣-١٧٤ : ١٨ : ١٧٥ : ٢  
 أبو الرمكاه الكلبى ج ٣-٢٤٠ : ١٣ : ٢٤١ : ٦١ :  
 أبو رياش ج ٤-٢٦ : ١٩  
 أبو زرع ج ٤-٦ : ٣  
 أبو الزبير ج ٣-٢١٩ : ١٧  
 أبو زكريا ج ٤-١٣١ : ٢٢  
 أبو زمة بن كعب الأسلمى ج ٢-٢٩٨ : ١١  
 أبو الزوائد ج ٤-١٨ : ٢٥٨  
 أبو الزباد ج ١-٢٠١ : ٢٠  
 أبو زياد الكلابى ج ٣-١٥٧ : ٤

أبو العباس السفاح ج ١ - ٢١ : ١٨ : ٩٤ : ٢٠٤٢٣ :  
 ١٠ : ٢١١ : ٤١ : ٢ ج ٢ - ٢٥٢ : ١٠ : ٤١٣٠  
 ج ٣ - ٦٨ : ١٨  
 أبو العباس الطوسي ج ١ - ١١ : ٥  
 أبو العباس المردي ج ٣ - ٣٠١ : ١١  
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن مسعود  
 أبو عبد الرحمن = عبد الله بن عبد الله  
 أبو عبد الرحمن الثوري = الثوري  
 أبو عبد الرحمن صاحب الأختى ج ٢ - ٣٠٤ : ٨  
 أبو عبد الله ج ٢ - ٣٣٦ : ٢  
 أبو عبد الله = الثوري  
 أبو عبد الله = سليمان  
 أبو عبد الله = سليمان  
 أبو عبد الله شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي =  
 شريك بن عبد الله النخعي القاضي  
 أبو عبد الله الكرخي ج ٢ - ٥٤ : ٦  
 أبو عبد ج ١ - ١٤٠ : ١٨  
 أبو عبد الله الكاتب ج ١ - ٢٤٨ : ١٦٦ : ١٠٠ : ٣ :  
 ١٦  
 أبو عبد بن مسعود الضبي ج ٤ - ٩٥ : ٢١  
 أبو عبيدة ج ١ - ٨٠ : ١٢ : ١٥٦ : ١٧ : ١٦٠ :  
 ٤١ ج ٢ - ٣١ : ٤١٠ : ٤٣ : ٤٨ : ٤٤ :  
 ٦٥ : ١٩ : ١٣ : ١٣٠ : ١٥ :  
 ١٨٨ : ١٩ : ٣٢٤ : ١٥ : ٣٢٠ :  
 ٣٥٢ : ١٨ : ٣٠ : ٣ ج ١ - ١٩٨ :  
 ٦٦ : ٢٦٨ : ٤١٠ : ٤٦ : ٩٧ : ٧ :  
 أبو عبيدة بن أبي حفصة ج ١ - ٦٥ : ١١  
 أبو عبيدة بن الجراح ج ١ - ١٤٢ : ٤٢٢٩ : ٣ -  
 ١٤ : ٢٣  
 أبو عبيدة معمر بن المنى الثوري النخعي ج ١ - ٢١٤ : ١٨  
 أبو عتاب ج ٢ - ٤٨ : ٦  
 أبو العاتمة ج ١ - ١٤٦ : ٤٢٠ : ٢٠ : ١٧٩ : ٢٠ :  
 ٣ : ٣٠٧  
 أبو عثمان = سعيد بن العاص  
 أبو عثمان = عمر بن بحر الملاحظ

أبو سياره ج ١ - ١٦٠ : ١٦  
 أبو شيرمة = ابن شيرمة  
 أبو شريك = عبد الله بن أبي شريك النخعي  
 أبو صادق ج ١ - ٣٢٣ : ١٠  
 أبو صالح ج ١ - ٢١٥ : ١٢  
 أبو صالح = عبد الله بن خنيم النخعي  
 أبو صفرة = كثير عزة  
 أبو الصديق التاجي ج ٢ - ٢٠١ : ٧  
 أبو صفوان = خالد بن صفوان  
 أبو صفوان الأسيدي ج ١ - ١٥٧ : ٢٦٠٩  
 أبو صؤابة ج ٣ - ٢٠٠ : ١٧ : ٢٠١ : ١  
 أبو الضحا ج ١ - ٣٠٣ : ١٥  
 أبو ضمير ج ١ - ٢٨٢ : ٧  
 أبو طالب = عبد العزيز بن المطب بن عبد الله بن حنطب  
 أبو طالب بن عبد المطلب بن عبد الله بن حنطب ج ١ - ٦ :  
 ١٥ : ٢٦٣ : ١٢ : ٢ : ٤٩ : ٢ :  
 أبو طريف = علي بن حاتم  
 أبو طلحة ج ٤ - ٧٠ : ٢  
 أبو طلحة زيد بن سهل الأنصاري البجلي ج ٤ - ٧٠ : ١١  
 أبو الطحان القيني ج ٤ - ١٠٧ : ٩  
 أبو الصباح ج ١ - ٧٧ : ١ : ٤٠ : ٤٠ : ٤٠ :  
 ٤٧ : ١٢ :  
 أبو عامر ج ٢ - ٢٩٦ : ٧  
 أبو العالسة ج ١ - ١٤٦ : ٧ : ٣٠٢ : ١٨٠ : ١٠ :  
 أبو عاتق الأزدي ج ٢ - ٣٥٨ : ٦  
 أبو عباد الكاتب ج ١ - ٤٥ : ١١ : ٥١ : ١٥ :  
 ٢٥٦ : ٢٠ : ٣ : ١٣٥ : ١ :  
 أبو عباد المهدي ج ١ - ٢٥٦ : ١٠  
 أبو عباد يحيى بن عباد الضبي البصري ج ١ - ٢٥٦ : ٢٠ :  
 أبو العباس ج ١ - ١٥٧ : ١١ : ٢١٧ : ٢٢٠ : ٦٧ :  
 ٤٨ ج ٣ - ١٢٨ : ٤٤ : ٤٤ : ١٣٨ : ١٣ :  
 أبو عباس = عبد الله بن عباس  
 أبو العباس = الفضل بن الربيع  
 أبو العباس = الفضل بن سهل

أبو فروخ ج ٢ - ١٦ : ٤  
 أبو فضالة ج ١ - ٢٢٤ : ١٦  
 أبو الفضل ج ٢ - ٥ : ١٠  
 أبو الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٢ -  
 ٢ : ١٤٥  
 أبو القاسم = عبد رسول الله النبي صل الله عليه وسلم  
 أبو القاسم بن عبد الله بن سليمان ج ٢ - ١٩٥ : ٣  
 أبو القاسم محمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه = محمد  
 ابن الحنفية  
 أبو قنيل ج ٣ - ٧٩ : ٨  
 أبو قرة الكنعي ج ١ - ٦١ : ١٤  
 أبو قرة الخثعمي ج ١ - ٢٥٥ : ١٨٨ ج ٢ - ١٤٧ :  
 ٢٤٧٩  
 أبو قرة ج ١ - ٢٤٤ : ٣٠٣ : ٤١٣ ج ٢ -  
 ١ : ٣٧٣  
 أبو كامل مولى علي رضي الله عنه ج ٢ - ٢٠١ : ٢  
 أبو كعب القاص ج ٢ - ٤٦ : ٤٤ ج ٣ - ١٥٧ :  
 ٧ : ٢٥٨ : ١٤  
 أبو لباية = رفاعه بن عبد المنذر  
 أبو لطب (عبد العزيز بن عبد المطلب) ج ٢ - ٤١ : ٤١ :  
 ١٩٧ : ١٩٧ ج ٣ - ٢٧٤ : ١٨٧٩  
 أبو لؤلؤة ج ٢ - ١٤٣ : ٨  
 أبو ليل ج ١ - ٧٩ : ١٩  
 أبو ليل = الحارث بن ظالم  
 أبو مالك ج ١ - ٩١ : ٩١ : ١١٩ ج ٣ - ١٧٩ : ٥٥ :  
 ٧ : ١٨٨  
 أبو مالك = الأختل  
 أبو مجلز ج ١ - ٩٠ : ٩  
 أبو منجب الهدي ج ١ - ١٨٦ : ١٢  
 أبو محمد ج ١ - ٢٨ : ٤٥ : ٢٨٧ ج ٢ -  
 أبو محمد = ابن عينة  
 أبو محمد = الحسن بن علي  
 أبو محمد = عبد الله بن الحسن الطالبي  
 أبو محمد = هشام بن الحكم  
 أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري = ابن قتيبة

أبو عثمان = عمرو بن عبد  
 أبو عثمان التوري ج ٢ - ٢١٦ : ١٨  
 أبو عثمان المازني ج ٢ - ١٢٦ : ٤٤ : ١٥٦ : ٢١٠٢ :  
 ٢ : ١٥٧  
 أبو عثمان النهدي = أبو عثمان المازني  
 أبو العجاج ج ١ - ٧٤ : ٧  
 أبو عروة السباعي ج ١ - ١٨٥ : ١٧ : ١٨٦ : ١  
 أبو عطية غنيم النصرى ج ١ - ١٨٦ : ٥٢ :  
 أبو عطية ج ٢ - ١٦٢ : ٤٤ : ١٦٢ : ٤٨ : ١٦٤ :  
 ٢٠  
 أبو رمل = الطاب  
 أبو رمل الجبلي ج ٢ - ١٤٢ : ٢١ : ١٤٣ : ١٠ :  
 أبو رمل ماسر بن القليل ج ٣ - ٢٤٦ : ٧  
 أبو رمل القتالي ج ١ - ١٥٤ : ٢١ : ١٥٧ : ١٠ :  
 ج ٢ - ١٨٥ : ٤٥ : ٢٦ : ١٧ :  
 أبو عمران ج ١ - ٣١٠ : ٢٠  
 أبو عمرو ج ١ - ١٣٦ : ٢١ : ٢٢٣ : ٩  
 أبو عمرو بن اللات ج ١ - ٦٩ : ٤١ : ١٤٢ :  
 ٤٩ : ٢ - ٤٧ : ٤١ : ٤١ : ٣ : ٣ : ٥٠ :  
 أبو عمرو بن سلمة مولى خالد القسري ج ٣ - ١٧٣ : ٨  
 أبو عمرو بن ج ٢ - ٤٠ : ٣  
 أبو عمرو الصفار (حماد بن راشد) ج ١ - ١٧٢ : ٢٠ :  
 أبو عمرو = الزبير بن دحمان  
 أبو عروة ج ٤ - ٣ : ١١ :  
 أبو عون ج ١ - ٢٠٦ : ١٩  
 أبو العياد ج ١ - ٣٤٤ : ١٠ : ١٩٥ : ٣ :  
 أبو عثمان ربيع بن سلمة = دماذ  
 أبو الحسن الأعرابي ج ٤ - ٢٢ : ٣  
 أبو زيد الخزاز ج ١ - ١٧١ : ١٦ :  
 أبو فراس = الفرزدق  
 أبو الفرج الأصبهاني (علي بن الحسين) ج ٣ - ٤١ : ١٨ :  
 ١٤١ : ٢٣ : ٢١١ : ٢١ : ٢٤٠ : ١٥٥ : ٤ -  
 ١٥ : ١٨ : ٢٦ : ١٣ : ٦٤ : ١٢ : ٨٧ : ١٧ :  
 أبو فرعون الأعرابي ج ١ - ٢٥٧ : ١٧ :

- أبو محمد اليزيدى ج ١ - ٣١٣ : ١  
 أبو الحضير ج ٤ - ١٤٣ : ١٥  
 أبو محيرز (عبد الله بن محيرز المكي) ج ٤ - ٦٩ : ٢٠  
 أبو مخنف ج ٣ - ٨٢ : ١٢  
 أبو المرء حبة بن عاصم ج ٢ - ١٦٣ : ١  
 أبو مرهم الحنفي ج ٣ - ٢٢ : ٢٠  
 أبو مرهم السلولي ج ٢ - ١٢ : ٣  
 أبو مسلم ج ٣ - ٨٢ : ٤  
 أبو مسلم (معاذ بن مسلم اخراة النجوى الكوفي) ج ٤ - ٥٩ : ٢٠  
 أبو مسلم الخراساني ج ١ - ٢١ : ١٨ ، ٢٦ : ١  
 ٣٠ : ١ ، ١٣٤ : ٨ ، ٢٣٠ : ٤٢ ج ٣ - ١٠٦ : ٦  
 أبو مسلم الخولاني ج ٢ - ١١٧ : ٩  
 أبو مسهر ج ١ - ٣٠٩ : ٤٢ ج ٢ - ١٧٥ : ١٦  
 أبو معاذ = بنار بن يد  
 أبو معاوية ج ٢ - ١٣٦ : ١٣١  
 أبو معاوية الأسود ج ١ - ٢٨٢ : ١٥  
 أبو المنصور السلمي ج ١ - ٣٣١ : ٧  
 أبو مضر = يحيى بن نوفل  
 أبو مقاتل ج ٣ - ٢٤٦ : ١١  
 أبو المكنون النجوى ج ٢ - ١٦٤ : ٣  
 أبو مليكة = الحلبي  
 أبو منصور ج ٣ - ١١١ : ١٩  
 أبو منصور السبلي ج ٢ - ١٤٧ : ١٦٢  
 أبو التمال الكرابي ج ٢ - ٢٠٨ : ١٧  
 أبو المهلهل الحدادي ج ٤ - ٤٠ : ١  
 أبو مودود الحاجب ج ١ - ٧١ : ٥  
 أبو موسى ج ١ - ٤٣ : ٤٥ ج ٢ - ٢٢١ : ١٨  
 أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس) ج ١ - ١١ : ٦  
 ١٢ : ٦٦ ، ٢١٤ : ٢٨٦ ، ٢٢٩ : ٤٤  
 ٢٢٩ : ٤٨ ج ٢ - ٢٩ : ١٣ ، ٢٠٦ : ٤٤  
 ج ٣ - ٨٨ : ١  
 أبو ميمون السبلي (النضر بن سلمة) ج ١ - ١٥٦ : ٦  
 أبو الهيثم ج ٢ - ٧٣ : ١٩
- أبو النشاش ج ١ - ٢٢٧ : ١٢  
 أبو النضر ج ١ - ١٢٣ : ١٧  
 أبو نهيئل ج ٣ - ٢١٩ : ٣  
 أبو نواس ج ١ - ٣٠٣ : ٤٢ ج ٢ - ١٣٠ : ١٥٠  
 ج ٢ - ٢٥٠ : ٤٥ ج ٤ - ١١١ : ١٠  
 أبو نوح ج ٢ - ٢٦٤ : ٦  
 أبو نوح معروف بن راشد ج ٣ - ٨٠ : ٦  
 أبو هاشم = خالد بن يزيد بن معاوية  
 أبو هبة ج ١ - ٢٦٧ : ١٣  
 أبو الهذيل السلاف ج ٢ - ٢٠٤ : ١٢ ج ٣ - ١٣٨ : ١٧  
 أبو هريرة ج ١ - ٧ : ٢٢ ، ٥٣ : ١٧ ، ٥٤ : ٣  
 ٢٠ : ٧٢ ، ٤٨ : ١٣٨ ، ١٢٣ : ١٤٦ :  
 ٤١٥ : ٣٠٤ ، ٣٠٩ : ٢٠٩ ، ٣١٥ : ١١١  
 ٢٢٤ : ١١ ، ٢٢٦ : ٤٢ ج ٢ - ١٣٥ : ٢٠ :  
 ٣٠١ : ٣٠٩ ، ٣٠٩ : ٤٢ ج ٢ - ٢٣٤ : ١٠ :  
 ٢٩٨ : ١٩  
 أبو الهيثم ج ١ - ١٩٧ : ٢٠٩  
 أبو الهول الحميري ج ٢ - ٢٩ : ٦  
 أبو الهيثم = خالد بن طليق  
 أبو الهيثم = أبو الهيثم  
 أبو وائل ج ١ - ٢١٧ : ٦  
 أبو ربيعة = الحارث بن صبرة  
 أبو الورد مولد الحجاج ج ١ - ١٢٢ : ٤  
 أبو الوليد ج ١ - ٧٢ : ٢٠  
 أبو الياقوت ج ٢ - ٣٩ : ١٨  
 أبو يحيى = مالك بن دينار  
 أبو يعقوب = فرقد السبخي  
 أبو يعقوب الخزيمي (اصحاق بن حسان) ج ١ - ٢٢٩ :  
 ١٥ : ١٢٨ ج ٢ - ١٥ : ٢٠  
 أبو اليقظان ج ١ - ٧٠ : ٧ ، ٨٣ : ١٠ ، ١١٦ :  
 ٤ : ١٢١ ، ١٨ : ١٢٣ ، ١٢٣ : ١٧٥ :  
 ٢٢٩ : ٢٢٣ ، ٢٢٣ : ٢٢٣ ، ٢٢٣ : ٢٤٣ :  
 ٢١ : ٢٥٦ ، ٢٧٠ : ١٦ ، ٢٧٤ : ٤٤ :  
 ٢٨٦ : ٢٢٧ ، ٢٢٧ : ٢٢٧ ج ٢ - ٢٨٦ : ٤١

- اختنار ملك الهياطة ج ١-١١٧ : ١١٦ : ١١٨ :  
 ٢ : ١٢١ : ١١٨ : ١٢٠ : ٤٤ : ١١٩ : ٤٥  
 الأخطل ج ١-٣١٩ : ٣١٢ : ٣١٤ : ٣١٧ :  
 ج ٤-٣٤ : ١٨١٦ :  
 الأخص ج ١-٢٤٧ : ٢٤٦ : ٢٥٠ : ٢٦ :  
 ٨ : ٣٠٤  
 الأغبس الجهنى ج ١-١٨١ : ١٨٢ : ١٨٣ :  
 يدرى النى عليه السلام ج ١-٤٣ :  
 أذف نشا امرأة سام بن نوح ج ٢-٩٠ : ٢١٣ :  
 أذية النى ج ٣-١٧٣ : ١٧ :  
 أردشير بن بابك ج ١-٧ : ١١٠ : ١٣ : ٤٩ :  
 ٩٦ : ١٧ : ٢٧٣ : ٤٥ : ٢٩ : ٢٩ :  
 ٧٠ : ٢ : ١٨٦ : ١٨٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٥٩ :  
 ٢ : ١٢٠ : ٢٠ : ١١٠ : ١١٩ : ١٣ :  
 أرسطاطاليس ج ١-٨ : ٨ : ١ : ١٠٨ : ٧ :  
 أوطاة بن سببة ج ٢-١٨٤ : ١٨٤ : ١٠٠ : ٤٦ : ١١٧ : ٢٠ :  
 أرمياء النى ج ٢-٢٦١ : ٦ :  
 أرنب الخفية ج ٤-١٢٦ : ١٥ :  
 أزاذ مرد بن الحرب ج ٢-٣١٠ : ٤ :  
 الأزى ج ٢-٣٠٢ : ١١ :  
 الأزرق المحدث ج ٢-١٤٠ : ١ :  
 الأزهرى ج ١-٢٧٧ : ٢٢٢ : ٢٧١ : ١٧ :  
 ١٦ : ٣٢١ : ١٦ : ١٤٢  
 اصحاق ج ١-٥٢ : ٤٦ : ٣٢٤ : ٤٨ : ٤٦ :  
 ١٩ : ٩٠  
 اصحاق = ابن راهبه  
 اصحاق بن ابراهيم الموصل ج ١-٩٣ : ٩٣ : ٣-  
 ٤٦ : ٣٩ : ١٣ : ٣٦ : ٤٦ : ١٦٦ :  
 ١٦ : ٩٩  
 اصحاق بن الأشعث ج ١-٢٠٢ : ٢٠٥ :  
 اصحاق بن حسان = أبو يقوب الخرمى  
 اصحاق بن سليمان بن عل الماشى ج ٢-٥٨ : ١٦ :  
 اصحاق بن مسلم العقيل ج ١-٢١٠ : ١٥ :  
 اصحاق بن يقوب طيه السلام ج ٢-٢٦٩ : ١٤ :  
 ٢٧٣ : ٢٧٥ : ١١ : ٢٨٤ : ٨ :  
 ٤٣ : ١١ : ٨٠ : ٤١ : ٢٠٥ : ٢١٠ :  
 ١٢ : ١٥ : ٣١٠ : ٤١ : ٣-١٥ : ١١ :  
 ٩٨ : ١٢٠ : ٢٢٦ : ١٧ : ٢٣ : ٢١ :  
 ٤١ : ١٧ : ١٠ : ٢٣ : ٢٣ : ٢١ :  
 ١٤ : ٦١ : ١٣ : ٥٤ : ١٤ : ٣٥ :  
 أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ج ٢-١٤١ : ١٧ :  
 ٩ : ٢٠٣  
 أبو يوسف ج ٢-٣٦٥ : ١٧ :  
 أحد = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 أحد = بن أبي الحوارى  
 أحد زكى باشا ج ١-٨ : ١٩ :  
 أحد بن يوسف ج ١-٨٥ : ١٧ : ١٥١ : ١٧ :  
 الأحف (بن تيس) ج ١-٢٣ : ٢٣ : ٧٣ : ٤٢ :  
 ٧٨ : ١١ : ١٠٢ : ٤٥ : ١٧٤ : ٢ : ٢١١ :  
 ١٩ : ٢١٧ : ١٢ : ٢٣٥ : ١٢ : ١٨ :  
 ٢٢٧ : ١٠ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٩ : ٢٢ :  
 ٢٦٥ : ٢٦ : ٢٧٢ : ٢٨٣ : ٢٦ : ٢٦٥ :  
 ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٥ : ٢٨٦ : ٢٨٦ :  
 ١٢٦ : ٢٨٧ : ٨ : ٢٩١ : ١٤ : ٦ :  
 ٢٩٥ : ١٥ : ٣٠١ : ١٦ : ٣٠٦ : ٨ :  
 ١٢ : ٢٣١ : ٢٣ : ٢٣ : ١٠ : ٢٠ :  
 ٢٦ : ٢٦ : ٤١ : ٤١ : ١٢١ : ١٣ :  
 ١٨٠ : ٤٤ : ٢٠٣ : ٤٤ : ٢١١ : ٢٣٠ :  
 ٢٤٢ : ٢٤ : ٢٤ : ٢٤ : ٢٤ : ٩٢ :  
 ١٣ : ١٣٦ : ١٦ : ١٩٧ : ١٤ : ٢٢٠ :  
 ٤٦ : ٣٥ : ٣٥ : ١٠ : ٩٦ : ٣ :  
 ١٩٨ : ٣-١٩٨ : ٩ :  
 الأحوص بن جعفر بن عمرو بن حريث ج ٢-٤١ :  
 ٢ : ٤٢ : ١٧  
 الأحيمر السدى ج ٢-٨٨ : ٧ :  
 أخت على بن أمس الطائى ج ٤-٩٣ : ١١ :  
 أخت العلاء بن الحضرمى = الصعبة بنت الحضرمى  
 أخت الفرزدق = جعثن

- ٢١٩ : ٤٢ : ٢٢٣ : ٤١٠ : ٢٤٤ : ٤٦  
 ٢٩٦ : ١٩ : ٢٧٢ : ٤١٢ : ٢٦٥ : ٤١٢  
 ٢٩٩ : ٤٢ : ٢ - ج ١١ : ١٤ : ٦٥  
 ٦٧ : ٤١ : ٧٣ : ٤٤ : ٧٥ : ١٠ : ١٠  
 ١٩١ : ٤١ : ١٧٤ : ٤١ : ١٧٨ : ٤٥ : ١٩١  
 ٢٠٩ : ٤٧ : ٢٠٢ : ٤٧ : ٢٠٨ : ٤٧  
 ٤٦ : ٢٦٨ : ٤١٨ : ٢ - ج ٢٤ : ٤١٤  
 ٤٧ : ٩٣ : ٤٨ : ١١٩ : ٤١٣ : ١٢٧ :  
 ١٥٤ : ٤٨ : ٢٠٢ : ٤١ : ٢٠٤ : ١٠٤ : ٤٧  
 ٢٠٥ : ٤٢ : ٢٠٦ : ٤٨ : ٢١٩ : ٤١١ :  
 ٤٢ : ٢٢١ : ٤١ : ٢٢٤ : ٤٨ : ٤ - ج ٤ -  
 ٢ : ٤١١ : ٤١ : ٤١٢ : ٥ : ٤١٢ : ٨ : ١٢٧ :  
 ٤١٣ : ٤١ : ٤١ : ٤٣ : ٤٤ : ٤٧ : ١٠ : ١٠  
 ٥٧ : ٤١٦ : ٧٣ : ٤١٥ : ٧٨ : ٤٨  
 ٤١٠ : ٩٧ : ١٠ : ١١١ : ٤٨ : ١١٦  
 ٤٤ : ١٢٥ : ٨ : ١٣١ : ٤٤ : ١٢٥  
 ١٩٢ : ٢ : ١٩٢ : ج ١  
 أطراف نوس الروى ج ١ - ١٩٢ : ٢٠  
 الأعمى (سبون بن قيس) ج ١ - ٢٥٩ : ٤٩  
 ١٨٥ : ٤٥ : ٣ - ج ١٥٥ : ١٦  
 الأعمى الشعمى ج ٤ - ١٠٩ : ١٧  
 الأعمى (سليمان بن مهران) ج ١ - ٧١ : ٤٨  
 ٤١٤ : ٣٠١ : ٤١٣ : ٤٨ : ٣٢٠ : ج ٢ - ١  
 ٤١٤ : ١٣٧ : ٤٩ : ١٣٩ : ١٤٩ : ٤٨  
 ١٥١ : ٤٦ : ٢١٣ : ٤٦ : ج ٤ - ٥٦ : ١١  
 الأعمى = المنيرة بن سبيد العليل  
 الأعمى = الحارث الأعمى  
 أعمى الطيب ج ٢ - ١٦٢ : ٤  
 الأعمى ج ١ - ١٢١ : ٥  
 أطلالون ج ٢ - ١٢٦ : ٤١٠ : ج ٢ - ١٠٨ :  
 الأعمى بن حابس ج ١ - ٨٥ : ٨  
 الأعمى ج ٢ - ٢٥٩ : ٣  
 أكل بن صالح العكل ج ٤ - ٩٥ : ٢٠١٢ : ٢٠
- أسد بن عبد الله ج ٣ - ١١٢ : ٤١٨ : ١١٣ : ٤١ :  
 ١١ : ١٢٦  
 أسد بن موسى ج ٢ - ٢٦٢ : ٩  
 إسرائيل بن اسحاق عليه السلام ج ٢ - ٢٦٩ : ٤١٣ :  
 ٩ : ٢٧٢  
 الإسكندر (القديس) ج ١ - ٤١ : ٨ : ج ٢ - ٢٤ : ٤١٤ :  
 ج ٤ - ١١٩ : ١٧  
 الأملت = طاهر بن جشم بن رائل  
 أسد بن خارجة ج ١ - ٢٢٦ : ٤٢ : ج ٢ - ١١٢ : ٤٢٠ :  
 ج ٢ - ٥٦ : ٤١٤ : ١٣٩ : ٤١٧ : ١٦٩ : ٤٩ :  
 ٢٦٥ : ٤١١ : ج ٤ - ٩٧ : ٤١٢ : ٩٨ : ١ :  
 اسماعيل ج ٢ - ٢٧ : ٤٤ : ج ٣ - ٢٢ : ٩ :  
 اسماعيل بن أبان ج ٣ - ١٠٨ : ١ :  
 اسماعيل بن إبراهيم طهبا السلام ج ١ - ٢١٣ : ٤٨ :  
 ج ٢ - ٢٧٢ : ٤٩ : ج ٢ - ١٤٦ : ٥ :  
 اسماعيل بن ربه ج ٢ - ١٢٤ : ٦ :  
 اسماعيل بن صبيح ج ١ - ٥٨ : ١٢٦ : ١٥٨ :  
 اسماعيل بن عبد الله ج ٣ - ١٠٤ : ٦ :  
 اسماعيل بن عياش = ابن عياش  
 اسماعيل بن غزوان ج ٢ - ١٢٨ : ٤١٩ : ج ٤ - ١٠٨ : ٨ :  
 اسماعيل بن نوح ج ٢ - ٢٤٨ : ١٨٥ :  
 الأسود ج ١ - ٢٢٣ : ٥ :  
 الأسود بن أوس بن الحرمة ج ٢ - ٨٠ : ١ :  
 الأسود بن كثر ج ١ - ٢٠٨ : ١٠ :  
 الأسوار ج ١ - ١٤٩ : ٧ :  
 الأسوارى ج ٢ - ٢٢٩ : ٩ :  
 الأشتر النخعي ج ١ - ١٨٦ : ٤١٤ : ٢٠١ : ٨ :  
 أشعب ج ٢ - ٥٥ : ٤٧ : ٥٧ : ٥٧ : ٥٨ : ٥٨ :  
 ٤١٣ : ج ٢ - ١٣٢ : ٤١٢ : ١٦٤ : ٤١٤ :  
 ١٩٢ : ٤١٦ : ٢٦٠ : ٤١٥ : ٢٦١ : ٤٢ : ج ٤ -  
 ١٣ : ٨٤  
 أشعث ج ١ - ن : ٤٤ : ج ٢ - ٢٩٧ : ٧ :  
 الأعمى (عبد الملك بن قريش) ج ١ - ٧٤ : ٧ : ١١٠ : ٤١٦ :  
 ١٢٤ : ١٤٦ : ٤١٠ : ١٣٨ : ٤١٧ : ٤١٥ : ١٢٤ :  
 ١٥٦ : ٤٧٣ : ٤١٩ : ١٥٨ : ٤١٩ : ٢٠١١ : ٤٢٠ :



أم المطلب أخت مروان بن الحكم ج ٤ - ١٢٤ : ٤	أكرم بن صيفي ج ١ - ١٠٨ : ٢٤٦ ٢٣ : ٢٤٦
أم عبد ج ٣ - ٧٩ : ٢٣ : ٤ - ٦ : ١٨	٢٨٤ : ١٨ : ٣١٩ : ١١ : ٣٢٩ : ٥٥
أم صعر ج ١ - ٣٣٧ : ٨	٢٣١ : ٢٢ : ٣ - ٥ - ١٧ : ٢٠ : ٤٨
أم موسى ج ١ - ١٣٤ : ١٣	٢ : ٨٨
أم المؤمنين = طائفة بنت أبي بكر	أم أيان بنت حبة بن ربيعة ج ٤ - ١٧ : ١٠
أم هشام بنت عبد الله بن عمر بن الخطاب ج ٤ - ١١٧ :	أم أيان بن عيان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو
١ : ١١٨ ٢١	أم أضيء البديعة ج ١ - ٢٠٢ : ١٢
أم هانم ج ١ - ٣٤٢ : ٢	أم أنس بن مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية
أمامة ج ٤ - ١٢٥ : ٢٠	أم البتین بنت عبد العزيز بن مروان ج ١ - ١٦٩ : ٤١٩
اميرة القيس ج ١ - ١٤٤ : ١ : ٢٥٩ : ٤٧ ج ٢ -	ج ٤ - ٩٢ : ١٩١ ١٨٩٩
١٨٥ : ٤٤ ج ٤ - ٩٧ : ٢	أم البهلول = قمرية بنت سبابة
أمم = أمية	أم بجنويه ملك طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦
أمية ج ١ - ٥٥ : ٥٤ ج ٢ - ١٩٢ : ٤٤ ج ٣ -	أم جليل امرأة أبي لب ج ٢ - ١٩٧ : ١٠
٨٨ : ١٠ : ٩٤ : ٢ : ١٠٩ : ٢٠ : ٢٢٤ :	أم حبيبة ج ٤ - ١٠ : ١٨
٤٣ ج ٤ - ١٢٥ : ١٢ : ٢٠	أم الحويرث ج ١ - ١٤٨ : ٦
أمية ج ٣ - ١٩ : ٦	أم خالد ج ٤ - ٥٨ : ١١
أمية بن أبي الصلت ج ٢ - ٣١٠ : ٨	أم الرداء ج ٢ - ٣٧١ : ٤١٥ ج ٤ - ١١ : ١
أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد ج ١ - ١٦٦ : ٤٤	أم زرع ج ٤ - ٦ : ٣
١٧١ : ١٦٦ : ١٩٧ : ٤١٤ : ٢٨٨ : ١٢	أم سلة أم المؤمنين ج ١ - ٣١٦ : ١٦
أنس ج ١ - ١٣٠ : ٩	أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصارية ج ٤ - ٨ : ٣
أنس بن أبي شيخ ج ٢ - ١٢٨ : ١٦	٨ : ١٨ : ٧٠ : ١١٢
أنس بن مالك ج ١ - ٢٤٦ : ١١ : ٢ ج ٢ - ٣١٦ :	أم صالح ج ٢ - ٣٦٩ : ٩
١١	أم صخر ج ٤ - ١١٩ : ٤
أنوشروان = كسرى أنوشروان	أم عيان بنت سعيد ج ٤ - ١٦ : ١٣
أهرن القيس بن أمين ج ٤ - ٦٢ : ١٨٩	أم عمرو ج ٢ - ٤٩ : ١٣ : ١٩٤ : ٢٠٥ : ٤
الأوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو) ج ٢ - ٢٣٠ : ٤١٦	أم عمرو بنت جندب بن عمرو بن جمعة السوسي ج ٢ -
٢٨٩ : ٤٤ : ٣٣٨ : ٤١٤ : ٣٢٩ : ٥	٣٨ : ١٣ : ١٥١
أرس بن حارثة ج ٢ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ : ٤٩ : ٤١ :	أم عمرو بن عيان بن عفان = أم عمرو بنت جندب بن عمرو
٤٥ ج ٣ - ٣٠ : ٦	أم عرف (امرأة أبي الأسود) ج ٤ - ٤٣ : ١٤ :
أرس بن المدائن ج ١ - ٢٦٧ : ١٢	٥٨ : ١ : ١٢٢ : ٢
أرف ج ٣ - ٦٧ : ١٥	أم غزوان الزنابي ج ٢ - ٢٩ : ١
الأوص الخزري ج ١ - ٣٢٢ : ٤	أم هانم ج ٢ - ٣١٩ : ٣
إياس ج ١ - ٢٨٠ : ٢٠	أم الرزدق ج ٤ - ١٠٧ : ١٥
إياس بن سيم ج ٣ - ٨٩ : ١٢ : ١٣	أم كلثوم بنت علي ج ١ - ٧١ : ١٣
إياس بن قتادة ج ٢ - ٣٢٤ : ٩	أم مالك ج ١ - ٥٧ : ٢٠ : ٣٤١ : ١٩

- بسطام بن قيس ج ١ - ١٢٤ : ١٤  
 بشار بن برد ج ٣ - ٢٦ : ١٩ ج ٤ - ١١١ : ١١٧  
 بشر بن أوطاة ج ١ - ٢٠٠ : ١٦  
 بشر بن الحارث ج ٢ - ٣٦٠ : ٢  
 بشر بن حسان ج ١ - ١٤٩ : ٤  
 بشر بن عمرو بن حنش بن المعل العبدى الصفاي = الجارود العبدى  
 بشر بن غالب ج ١ - ٣١٤ : ٥  
 بشر بن مروان ج ١ - ٨٨ : ١٧١ : ٧  
 ج ٢ - ١٣١ : ٤١ ج ٤ - ٣٤ : ١٦ : ٦٦ : ١٠  
 بشر المزيبى ج ٢ - ١٤٠ : ١٥٧ : ١٥ : ١٥٨ : ١٤  
 بشير بن كعب ج ٢ - ٣٢٨ : ١  
 بصيص (جارية يحيى بن قيس) ج ٤ - ٨٧ : ١٧  
 البطين بن قصب ج ٢ - ١٥٥ : ١٥٦ : ١١ : ١١  
 بكار بن عبد الملك بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ٥  
 بكر = أبو عثمان المازني  
 بكر بن عباد المروزي ج ١ - ٦٤ : ٢٦٧ : ٤٢  
 ج ٢ - ٨ : ١٧٦ : ١٠ : ٢٨٧ : ٤٤ : ١١  
 ٣٣٠ : ٣٦٩ : ٤١ ج ٣ - ٤٤ : ٦  
 بكر بن محمد بن عقبة ج ٢ - ١٨ : ١٠  
 بكر بن رائل ج ١ - ١٨٥ : ٤٦ ج ٣ - ٢٦٨ : ٢  
 البكرى = أبو التمال  
 البكري (أبو سعيد) ج ١ - ٣٤٠ : ٤٢٠ : ٤٢ ج ٢ - ٤٣ : ١٩ : ١١٨ : ١٢  
 بلال ج ١ - ٧٦ : ٤١ ج ٢ - ٦٧ : ١٥٩ : ٤٤ : ٧  
 بلال (بن رباح مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم) ج ٤ - ٧٣ : ٥  
 بلال بن أبي بردة ج ١ - ٥٤ : ٨٠ : ٤٩ : ٣١٨ : ١٢  
 ٤١٤ : ٢٠ : ١٢٥ : ٤٣ : ١٦١ : ٤٣ ج ٢ - ٢١٥ : ٦  
 ج ٣ - ٢١٥ : ٦  
 بلال بن سعد ج ٢ - ١٣ : ١٣  
 بلال الضبي ج ١ - ٢٧٤ : ٥  
 بلعاء بن قيس ج ٤ - ٦٣ : ٩  
 بقبس (زوجة سليمان عليه السلام) ج ١ - ٤٢ : ٢ : ٢ ج ٢ - ٢٠ : ١٣١
- إياس بن عمارية المرزى ج ١ - ١٧ : ١٨ : ١٥ : ٤٥  
 ٦٢ : ١٠٠ : ٧١ : ٤١٢ : ٧٤ : ٢٠٢ : ٤١  
 ٢٢٥ : ٢٧٥ : ٤٦ : ٤٣ ج ٢ - ١٤٣ : ٤١  
 ج ٢ - ٣٠ : ٨  
 أيمن بن نعيم ج ٤ - ٦٦ : ٨  
 أيوب ج ١ - ٦٨ : ١٧ : ٢٩٨ : ٤١٣ : ٢٩٩  
 ٤١٩ : ٣٠٠ : ٤٤ : ٢٠٩ : ٤٦ ج ٢ - ٣٠ : ٤١  
 ٤١٨ : ١٢٧ : ١٤ : ٣٥٨ : ٤١ : ٢٦٦ : ٤٦  
 ٢ : ٢٧٣  
 أيوب السخيتاني ج ٢ - ١٢٩ : ٤٦ ج ٣ - ٢ : ٦  
 أيوب بن سليمان بن عبد الملك ج ٣ - ٢٢٧ : ٢  
 أيوب بن طيخان النيرى ج ٢ - ٢٠٢ : ٢١  
 أيوب بن القرية = ابن القرية  
 أيوب النى عليه السلام ج ٢ - ١١٤ : ٨
- (ب)
- بافر = محمد بن علي بن الحسين  
 بافل ج ٢ - ٢٤٣ : ٥  
 بانوة بنت المهدي ج ٣ - ٥٣ : ٥  
 بانية (ساحية بحيل) ج ١ - ٤٠ : ١٨ : ٤٠ : ٢١ : ١  
 بحر بن الأحف بن قيس ج ٢ - ٥٩ : ٤٤ : ٢١٤ : ١  
 بخصر ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠  
 بختيشوع ج ١ - ٢٠٩ : ٤١٠ : ٢ : ١٠٣ : ١٧ : ٤١٧  
 ج ٤ - ٩٤ : ١٣  
 بلخ الخفق ج ١ - ٢٦٣ : ٢  
 بلخ (مولد عبد الله بن جعفر) ج ٢ - ٤٠ : ١٦ : ٢١  
 بلط بن رزاة ج ١ - ٢ : ١  
 برة بنت أبي حاتم التلي ج ٤ - ٣٤ : ٢١٥ : ٢١٥ : ٣  
 بريدة ج ١ - ٢١٥ : ٣  
 بزجهر ج ١ - ٢٧ : ٤٦ : ٢ : ١٧ : ٤٤ : ١٢٠ : ٤٩  
 ١٢٢ : ١٠٠ : ١٢٣ : ٤١٨ : ١٢٦ : ١٢٧ : ٤١٦ : ١٢٧  
 ١٧٥ : ٤١ : ٢٠ : ٦ : ٩٠ : ٤١٤ : ١٠٣  
 ١٢ : ١١٣ : ١١ : ١٧٦ : ٤١٢ : ١٧٩ : ٤١٧  
 ١٩١ : ٢٢٢ : ٤٢١ : ٢٧١ : ٢٢٢ : ٢٩٥ : ٨

نخامة (بن أنس) ج ١ - ٢٣ : ٤٥ : ٢ - ٥٢ : ١٢ : ٥٥ : ١١٦ : ٣ - ١٢٧ : ١٤ : ١٣٨ : ١٣ : ١٨٣ : ٢ - ٢٩٧ : ١٠ : ٣ - ١٨٣ : ١ : ١٢ : ٢ - ١٢٥ : ١٣٥ : ١٨ : ٣٣١ : ١٠ : ٣٦٨ : ٣١ : ٣٧٢ : ١٢ : ١٢٢ : ١٣ : ١٩٩ : ١٦ : ٣٠١ : ٤٥ : ٢١٦ : ١١ : ٢٣٤ : ٤٥ : ٢٥٦ : ١٢ :

(ج)

جابر ج ٢ - ٢٨ : ٤٢ : ٣١٨ : ٥ : جابر الجعفي ج ١ - ٢٢١ : ١٨ : جابر بن زيد ج ١ - ٧٤ : ٢ : جابر بن عبد الله ج ١ - ٢١٣ : ١ : الجاطيق ج ١ - ٦٤ : ٦ : الجاحظ (عمرو بن بحر) ج ١ - ٩١ : ٢١ : ٢١٧ : ٢١٩ : ٢١ : ٣٠٨ : ٤٤ : ٢٠ : ٢ - ٣٣ : ٢٠٤ : ٤ : ١٠٦ : ١٨ : ٧٠ : ٥٥ : ٥٦ : ١٢ : ١٢ : ١٤٤ : ٣ - ١٣٧ : ١٨ : ١٨٥ : ٢٠ : ١٩٩ : ١٦ : ٢٠٩ : ٢١٦ : ١١ : ٢٤٩ : ١٣ : ٤ : ١٠٨ : ٧ : الجارود (بشر بن عمرو بن حنش بن الحلي) ج ٣ - ٢١٤ : ١٦ : ١٠ : جالوت ج ٢ - ٥١ : ١٩ : جاليتوس ج ٢ - ٢٧٢ : ١٣ : جامع الحارثي ج ٢ - ٢١٢ : ١ : جابر بن سلمى ج ٣ - ١٤٤ : ١٤ : جبر بن حبيب ج ٢ - ٢٠٦ : ٩ : جذبة الأبرش ج ١ - ٢٧٤ : ١٢ : ٤ : ٦٥ : ١٥ : الجراح بن عبد الله ج ١ - ١٢٩ : ١١ : الجرباء ج ٤ - ١٢ : ١٦ : جرير الشاعر ج ١ - ١ : ٤٨ : ٢ - ١٧٩ : ١٨٥ : ٢ : ٢٢٢ : ١٧ : ٢١٤ : ٢ - ٣ : ٢٢ : ١٠ : ١٩٨ : ٨ : ٩ : ٤٠ : ٤٠ : ١١ : ١٠٨ : ١٩ :

(٤-١٣)

بنت حرب = أم جميل امرأة أبي لباب بنت عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ٦ : بنت عمرو بن الحارث بن حريث ج ٤ - ٩٨ : ٥ : بنت عوف بن غزاة ج ٢ - ١١٠ : ٩ : بنت ملحان بن خالد الأنصاري الخزرجية النجارية أم أنس بن مالك = أم سليم بنت ملحان بن خالد الأنصاري بتادشهر بتادش ج ١ - ٧٧ : ٢ : بهرام جور ج ١ - ١٧٨ : ٨ : بطلون المهنون ج ٢ - ٥١ : ٤ : بوران بنت كسرى ج ١ - ١١ : ١١ : بيان بن صمان التميمي ج ٢ - ١٤٨ : ١٤٣ :

(ت)

العبزي ج ٣ - ٦٥ : ٢١ : تبع ج ٢ - ٣٥ : ٢٠ : الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٣ : تميم ج ٤ - ١٢٣ : ٣ : تميم الهادي ج ١ - ٢٩٧ : ١٨ : تميم بن مرجم ج ١ - ١٨٥ : ٦ : تياذوق الطيب ج ٣ - ٢٧٠ : ٢٧١ : ٢١ : ٢٧٦ : ٨ : ٢٧٧ : ٨ : التيمي ج ٢ - ٥٤ : ١٣ :

(ث)

ثابت ج ١ - ١٣٦ : ٤٩ : ٢ - ٣١٨ : ٨ : ٣٦٥ : ثابت البناني ج ٢ - ٢٩٩ : ٤ : ثابت بن سعيد ج ٢ - ٢٩٣ : ١٠ : ثابت بن عبد الله بن أبي بكر ج ١ - ٣٣٧ : ١١ : ثابت قلعة ج ١ - ٢٥٤ : ٢ : ٢٥٧ : ٣ : الثريا ج ٢ - ١٨٦ : ٢ : الثعالي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ : ٢ - ٢٥ : ٢٥٠ : ثعلب النوري ج ٢ - ٩ : ٢١ : ٢ - ٢٠٩ : ١٤ : ٤ : ١٩ : ٨٣ : الثعني ج ١ - ٢٤٦ : ٩ :

## (ح)

حلم الطائي ج ١ - ٣٣٦ : ١٠ : ٢٣ - ٢ ج ١٩ : ٢٤  
 ٢٤ : ٢ : ١٧٨ : ٤٧ : ٣ ج ٥ : ١٨ : ١٢٩  
 الحارث ج ١ - ١٩٥ : ٤  
 الحارث الأعرابي ج ٢ - ١٣٢ : ٦  
 الحارث بن جبران ج ٢ - ٤٥ : ١٥  
 الحارث بن خالد الخزري ج ١ - ١٩٧ : ١٨  
 الحارث بن سديس ج ١ - ٦٥ : ٦٥  
 الحارث بن سليل الأسدي ج ٤ - ٤٧ : ١٤ : ٢٤  
 ٦ : ٤٨  
 الحارث بن مسيرة بن سعيد بن ميم (أبو رداة) ج ٤ -  
 ١٦ : ٧٠  
 الحارث بن ظالم المري ج ١ - ١٨٣ : ١٦ : ١٨٤ :  
 ١٦٠ : ١٦٠ : ٣ ج ١٣ : ١٢٩ : ٤ ج ٤ -  
 ١٥ : ٩٦  
 الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة الخزري ج ٢ - ١٧١ :  
 ٤٢٠ : ٣ ج ٢٥ : ١  
 الحارث بن عبد الله بن نوفل ج ١ - ٢٥٥ : ١١  
 الحارث بن عبد المطلب ج ٣ - ٢٧٤ : ١٠  
 الحارث بن كلثة ج ٢ - ٦٥ : ٤٨ : ٢ ج ٢١٨ : ٢٣  
 ٢٧٢ : ١١ : ٤ ج ٤ : ١٣٢ : ٤  
 الحارث بن هشام ج ١ - ١٦٩ : ٢ : ٢٣٩ : ٢١ :  
 ١ : ٣٤٠  
 حارثة بن بدر الندائي ج ١ - ٥٨ : ١٩ : ٢٠ : ٥٩ :  
 ٤٥ : ٢ ج ٢٠١ : ١٥ : ٢٠٢ : ٢  
 الحارثي ج ٢ - ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٥٣ : ٢  
 الحارثي ج ١ - ٢٢٩ : ٢  
 حاتم بن فوج ج ٢ - ٩٠ : ١٣  
 حياجة النخعي ج ٢ - ٢٤٩ : ١٧  
 حيلة (بن الفرزدق) ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
 حنيفة ج ٢ - ١٣٩ : ٢  
 حبيب بن أبي ثابت ج ١ - ٣٠٠ : ١٢ : ٢ ج ١٣٤ :  
 ٢ : ١٣٩ : ٢٨

جرير بن ثعلبة ج ٢ - ١٥١ : ١٤  
 جرير بن عبد الحميد ج ١ - ١٦١ : ١٩  
 جرير بن عبد الله ج ١ - ١٦١ : ١٢ : ٢٥١ : ٢٥٩  
 ٢٣٥ : ١٠ : ٤ ج ٥٥ : ٣  
 جرير بن يزيد ج ١ - ٩٢ : ١٨  
 جثن (أخت الفرزدق) ج ٣ - ٢٩٢ : ١٧٠٩  
 جعفر ج ١ - ١٤١ : ١٢ : ٢ ج ٢٩٦ : ١ ج ٣ -  
 ٢٨ : ٤٤ : ٢١٤ : ٢١٢ : ٢٧٦ : ٥  
 جعفر بن أبي زهير ج ٣ - ٢٤٧ : ١٧  
 جعفر بن سليمان الهاشمي ج ١ - ٢٢٢ : ٤٧ : ٢ ج -  
 ٢٥٣ : ٤٤ : ٣ ج ٢٤ : ٢٤ : ١٩٩ : ١٤ :  
 ٢ : ٢٧٧ : ١٣ : ٢٤٧  
 جعفر بن محمد الصادق ج ١ - ٢٩٥ : ١٢ : ٤ ج ٢ -  
 ١٤٥ : ١٧٠٩ : ١٨٠٩ : ٣ ج ٢٣ : ١١ :  
 ١٧٥ : ١٥ : ١٧٦ : ١٤ : ٤ ج ٢٢ : ١٦ :  
 جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ١٣ : ٩٣ : ٤٧ :  
 ٢٢٢ : ١ : ٢٧٣ : ١٨ : ٢٩٩ : ١١ : ٣١١ :  
 ١٦ : ٤ ج ١٧٣ : ١٥ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٠٩ :  
 ١١ : ٤ ج ١٠٠ : ١٠٠ : ٤٥ : ١٠٤ : ١٢ :  
 جل المثنى ج ١ - ١٦٠ : ٢  
 الجاهل ج ٤ - ١٢٢ : ١٤  
 جماعة ج ٤ - ٤٨ : ١٨  
 جيز = أبو الحارث جيز  
 جميع بن أبي غاضرة ج ٤ - ٤ : ٥  
 جميل بن ميم ج ٤ - ٢١ : ١  
 جنب = أبو ذر النضاري  
 جنب ج ٣ - ١٩ : ١  
 جنب بن شيب ج ٢ - ٦٨ : ١٤  
 جهم بن صفوان ج ٢ - ١٣٦ : ١٨٠١  
 جهود بن مرار العجلي أحد قزاد المنصور ج ١ - ٢١٠ : ٨  
 ٢١٠  
 جزى ج ١ - ١٨٩ : ١٨  
 الجوهري ج ٢ - ١٣ : ١٧ : ١٣٨ : ١٩ : ٢٤٢ :  
 ١٥ : ٢٢١ : ١٦٦ : ٣ ج ١١٩ : ١٤ :  
 ١٩٢ : ١٧ : ٤ ج ٩٣ : ١١ : ١٣١ : ٢١ :

حذيفة بن الجان ج ١ - ٢٣ : ٤١٧ ج ٢ - ١٣٦ :  
 ٢١ : ٢٣١. ٤ ١٠  
 حرب بن قطن ج ٢ - ٦٧ : ١٠  
 الحرسي ج ٢ - ٢٠٢ : ٩  
 حريث ج ٢ - ٣٠٥ : ٤  
 حريث أبو الصلت ج ٣ - ٢٤٤ : ١١  
 الحزاي ج ٢ - ٢٣ : ٤١٢ ج ٣ - ٢٥٠ : ٩  
 حسام بن صك ج ٢ - ٣٨ : ٧  
 حسان بن أب سنان ج ١ - ٢٦٩ : ١٣  
 حسان بن ثابت ج ١ - ٢٢١ : ٤١ ج ٢ - ١٣٣ : ١١ : ١٩٧ : ١٢  
 حسان بن القرية = حسان بن ثابت  
 الحسن ج ١ - ٦٢ : ١١ : ٢٤٤ : ٤١١ : ٢٤٧ :  
 ٤١٢ : ٣٥١ : ٤١٠ : ٢٥٣ : ٤١ : ٢٧٨ : ٤١ :  
 ٢٨٠ : ٢١ : ٢٨١ : ٤١٥ : ٢٨٢ : ٤٢ :  
 ٢٨٧ : ٤١١ : ٢٩٥ : ٤٧ : ٣٠٩ : ٤٨ : ٣٢٩ :  
 ٤١٨ ج ٢ - ٤ : ٤٢ : ١٣ : ٤١٥ : ٦٦ : ٤٥٠ : ١٢٣ :  
 ٤١٠ : ١٢٥ : ٤١٤ : ٤١٤ : ١٢٢ : ٤٩ : ١٣٤ : ٤١٣ :  
 ١٣٦ : ٤٧ : ١٣٧ : ٤٧ : ١٧٣ : ٤٤ : ٢٠٨ :  
 ٤٢ : ٢٤٥ : ٤١٤ : ٢٩٦ : ٤٥ : ٣٠٠ : ٤١ :  
 ٢٢٣ : ٤١٢ : ٣٤٣ : ٤١٠ : ٣٤٤ : ٤٢ :  
 ٣٥٥ : ٤١٧ : ٣٥٦ : ٤١٧ : ٢٠٩ : ٢٦١ :  
 ٤١٥ : ٣٦٢ : ٤١١ : ٣٧٠ : ٤١٦ : ٣٧٢ :  
 ٤١٥ ج ٢ - ٩ : ١١ : ٤١١ : ١٠ : ٢٢ :  
 ٤١٣ : ٢٢ : ٦٨ : ٤٣ : ٩٣ : ٤٣ : ١٧٥ :  
 ٤٥ : ١٨٠ : ٤٤ : ١٨٥ : ٤٢٠ : ١٨٧ : ٤٦ :  
 ٢٠٣ : ٤٥ : ٢٠٦ : ٤٣ : ٢٠٧ : ٤٧ : ٢١٩ :  
 ٤١٦ : ٢٣٤ : ٤٤ : ٤١٦ : ١٧ : ٤١٦ : ٤ :  
 الحسن (البحري) ج ١ - ٢ : ٢ : ٤٢ : ٤٢٠ : ١٠٤ :  
 ٤٨ : ١٣٦ : ٤٩ : ٢٧٢ : ٤٣ : ٢٧٧ : ٤١٦ :  
 ج ٢ - ٩ : ٨ : ٤١٥ : ١٦ : ٤١٦ : ٤٩ :  
 ١٢٣ : ٤١٩ : ١٢٤ : ٢٠٩ : ٤٢ : ١٣٧ : ٣٧٢ :  
 ٤١٨ ج ٢ - ٣ : ٢٠٣ : ٤٧ : ٤٦ : ٧٣ : ١١ :  
 الحسن بن زيد بن الحسن ج ٢ - ١٠٤ : ١٠٥ : ٤١٦ :  
 ٤٢ : ٣٠١ : ١ :

حبيب بن أرس الطائي أوتام ج ١ - ٢٣٣ : ٢٣٥ : ٤١٣ :  
 ٥ : ٢٥٣ : ٤١٢ :  
 حبيب بن سويد ج ٢ - ٢٤ : ١٤ :  
 حبيب بن عوف العبدي ج ١ - ١٧٥ : ٧ :  
 حبيب بن المهلب ج ١ - ١٢٩ : ١٤ :  
 حبيش بن دجلة القيني ج ١ - ٣٦ : ٤١٧ ج ٢ - ٥٣ : ١٦ :  
 الحجاج بن أوطاة ج ١ - ٢٧٤ : ١١ :  
 الحجاج بن الأسود ج ٣ - ١٨٥ : ٤ :  
 الحجاج بن يوسف ج ١ - ١٠ : ٤٢ : ١٦ : ٥ : ٣١ :  
 ٤٨ : ٤٨ : ٤٢ : ٥٢ : ٤٦ : ٦٢ : ٤٢ : ٨٠ : ٤١٨ :  
 ٨٦ : ٤٤ : ٩٨ : ٤١٦ : ١٠٢ : ٤١٦ : ١٠٣ :  
 ٤٤ : ١٠٤ : ٤١٤ : ١١١ : ٤١٦ : ١٢٢ : ٤١٩ :  
 ٤١ : ٤٤ : ٤١٨ : ١٧٠ : ٤١٨ : ١٧١ : ٤٢ :  
 ٤١٦ : ٢٠٢ : ٤١ : ٢٢٠ : ٤١٤ : ٢٢٢ : ٤١٢ :  
 ٢٢٩ : ٤٤ : ٢٣٣ : ٤١٠ : ٢٣٦ : ١٣ : ٤١٥ :  
 ٢٦٣ : ٤٧ : ٢٦٩ : ٤١٩ : ٢٧٤ : ٤١٥ :  
 ٢٨٨ : ٤١٢ : ٣٢٩ : ٤١٨ : ٢٠٤ : ٤١٧ : ١٠ :  
 ٤٩ : ٤٩ : ٤١٤ : ٥٠ : ٤١١ : ٥٧ : ٤١٨ : ٥٥ :  
 ١٤٨ : ٤١٠ : ١٥٥ : ٤١٩ : ١٦٠ : ٤١١ :  
 ١٦٦ : ٤١٣ : ١٧٤ : ٤١٢ : ٢٠٦ : ٤١٩ : ٢٠٩ :  
 ٤١٣ : ٢١٠ : ٤١٥ : ٤١١ : ٢١٢ : ٤٩ :  
 ٤١ : ٢٤٢ : ٤١٣ : ٢٤٤ : ٤٨ : ٢٤٥ : ٤١٢ :  
 ٢٤٧ : ٤٧ : ٢٥١ : ٤٨ : ٢٧٧ : ٤٩ : ٣٢٢ :  
 ٤١٢ : ٣٦٦ : ٤٩ : ٢٦٩ - ٢ : ٨٤ : ٤١ :  
 ٤٨ : ١٠٥ : ٤١٦ : ١٣٠ : ٤١٣ : ١٤٥ : ٤٧ :  
 ١٩٧ : ٤٨ : ٢٠٥ : ٤١٩ : ٢٢٥ : ٤١ :  
 ٢٢٨ : ٤٩ : ٢٤٣ : ٤١ : ٢٧٠ : ٤١٢ :  
 ٤١٦ : ٢٧١ : ٢٧٥ : ٤٢١ : ٢٧٦ : ٤٤ :  
 ج ٤ - ٣٠ : ٤١٠ : ٨٠ : ٤١٦ : ٩٥ : ٤١٢ :  
 ٢ : ٩٧ :  
 حجر بن عدى الكندي ج ١ - ١٤٧ : ١٠ :  
 حذيفة ج ١ - ١٢٨ : ٤٩ : ٣٢٦ : ٤١٥ : ٢ ج -  
 ٣٧١ : ٤٩ : ٣٧٤ : ٤٣ : ٢ ج - ٨٨ : ٥ :  
 حذيفة بن بدر ج ١ - ١٣٨ : ١٨ :

- الحسن بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٩٥ ، ٩٨ : ٩٣ ، ١٠٥ : ١٠٥  
١٣ : ٣٣٣ ، ٤٥
- الحسن بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٤ : ١٤ ، ١٢٨ : ١٢٨  
١١ : ١٣٦ ، ١٤٦ : ١٤٦ ، ٢٠٧ : ٢٠٧ ، ٢١٤ : ٢١٤  
ج ٢ - ١٤١ : ١٧٢ ، ١١ : ١٧٢ ، ٢٠٥ : ٢٠٥  
١٢ : ٣١٤ ، ٣ : ٣ : ٣ : ٣ : ٣ : ٣  
٤٠ : ٤٩ = ١٤٠ : ١٣٩ ، ١ : ١
- الحسن بن وهب ج ١ - ٤٩ : ٤٩ ، ٣ : ٣١ - ٣١ : ٣٩  
٣ : ٣٩
- الحسين بن أيوب ج ٢ - ١٢٥ : ١٢٥ ، ٢١ : ٢١  
الحسين بن علي بن أبي طالب ج ١ - ١٠٣ : ١٠٣ ، ١٩ : ١٩  
١٨٦ : ١٩٦ ، ٢١ : ٢١ ، ٢٠٧ : ٢٠٧ ، ٢١٨ : ٢٠٨  
١١١ : ١١١ ، ١١ : ١١ ، ١٩٩ : ١٩٩ ، ٢١٢ : ٢١٢ ، ٢١٧ : ٢١٧  
ج ٢ - ١٤١ : ١٤٣ ، ٢٣ : ١٤٤ ، ١٣ : ١٣  
١٩٧ : ١٩٧ ، ٢٠٥ : ٢٠٥ ، ٢٧٨ : ٢٧٨ ، ١٦ : ٣١٤  
١٢ : ١٢ ، ٢ : ٤٠ : ٢٢٤ ، ٢٢٤ : ٤٤ : ٤٤  
ج ٤ - ٨ : ٨ ، ٢٥ : ٢٥
- حسن بن فضال ج ٤ - ٧٦ : ٢٠ ، ٢٠ : ٢٠  
حسن = الزبير بن بدر
- الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن كلاب ج ١ -  
١٨١ : ١٨٢ ، ١٧ : ١٧ ، ١٣٢ : ١٣٢  
الحسين العمري = الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو  
الحسين الكلابي = الحسين بن عمرو بن معاوية بن عمرو  
ابن كلاب
- حسين بن المنذر (أبو ساسان) ج ١ - ٨٨ : ٨٨ ، ١٠ : ١٠ ، ١١ : ١١ ، ٢٥٨ : ١٠  
الحلي (أبو مليكة) ج ١ - ٢٢٩ : ١٣ : ٢ - ٢ -  
٥٨ : ٦٠ ، ١٣ : ١٥ ، ٢ : ٢٤٢ - ٢ : ٨
- حفص ج ١ - ٨٠ : ١٧ : ٢ - ٢ : ٣٦ : ١٦  
حفص بن سالم ج ٢ - ١٢٧ : ٢ : ٢  
حفص بن غياث الأعشى ج ١ - ٢٦٧ : ١٤ : ٢ - ٢ -  
٤ : ١٣٧
- حفص بن الخيرة ج ١ - ٢٨٣ : ١٨ : ١٨  
الحكم بن أيوب التقي ج ١ - ٢٠٢ : ١ : ١
- الحكم بن صخر التقي ج ٤ - ٢٨ : ٢ : ٢٨  
الحكم بن عثمان ج ٢ - ٢١٠ : ١٥ : ١٥  
الحكم بن عروة ج ١ - ٢٣٨ : ١٩ : ١٩  
الحكم بن المنذر الجارود ج ٢ - ٢٧٠ : ١٢ : ١٢  
حكيم بن حزام ج ٢ - ١٤٣ : ٩ : ٩  
الحليس بن حبان الأشجعي ج ٢ - ٢٧٠ : ٨ : ٨  
حماد ج ٤ - ١٢٤ : ١٢ : ١٢  
حماد بن أبي سليمان ج ١ - ٢٩٨ : ٩ : ٩  
حماد بن زيد ج ١ - ٥٢ : ٢٢ : ٢٢  
حماد بن سلمة ج ١ - ٥٢ : ٢٢ : ٢٢ ، ١٤ : ١٤  
حماد بن واقد = أبو عمرو الصغار  
حمادة بنت الرشيد ج ٤ - ٣٩ : ٦ : ٦  
حمزة ج ١ - ٣١٠ : ١٣ : ١٣  
حمزة بن عبد المطلب ج ١ - ٢٠٧ : ٥٥ : ٢٤ : ٤٩  
٥٥ : ٥٥ ، ٤ : ٦٠ : ١٥ : ١٥  
حمزة بن نوفل ج ٢ - ١٤ : ١٦ : ١٦  
حمل بن بدر ج ٢ - ٨٨ : ٥ : ٥  
حميد بن مجمل ج ١ - ٦٥ : ٧ : ٧  
حميد بن ثور ج ٤ - ١٠٤ : ١٢ : ١٢  
حميد الطويل ج ١ - ٦٢ : ١٣ : ١٣ ، ٣١٨ : ١٣  
حميدة الشيبعة ج ٢ - ١٤٧ : ١ : ١  
حنش بن الخيرة ج ١ - ٢١١ : ٦ : ٦  
الحضبة = خولة بنت جعفر بن قيس (أم محمد بن الحضبة)  
حنين الطيب ج ٢ - ١٤١ : ٨ : ٢٨٧ : ٢ : ٢٨٧  
حواء (أم البشر) ج ١ - ٢٠٠ : ٤٢ : ٢٠٠ : ١١ : ١١ : ٩٧  
ج ٤ - ٢٩ : ١٠ : ١٠  
حوشب ج ١ - ٢١١ : ٢١٤ ، ٢ : ٤٨ : ٢ - ٢ -  
٢ : ٨٩  
حيان بن غضبان ج ٢ - ٤٣ : ١١ : ١١  
حي ج ١ - ١٨٩ : ١٨ : ١٨
- (خ)
- خاتون ج ١ - ١٣٢ : ٢١ : ٢١  
خارجة بن زيد ج ١ - ٢٢٠ : ١٧ : ١٧  
خاله ج ١ - ٨٦ : ١٩ : ٢ - ٢ : ١٢ : ٨

خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ج ٣-١٥ : ١٤  
 نعيم بن قاتك ج ٢-٢٣٠ : ١٦  
 خصبة (جارية طمر بن الطرب المدائني) ج ١-٧٣ : ١٥  
 خصبة من حكايات العرب ج ١-٧٣ : ٢٠  
 خلاد الأرقط ج ٤-١٣٤ : ٨  
 خلف ج ٢-١٢٤ : ٦  
 خلف بن تميم ج ٢-٢٨٧ : ١٧  
 خليج ج ٣-٨٧ : ٥  
 تخليل ج ٢-١٢٣ : ١٢  
 الخليل بن أحمد ج ٢-٧٩ : ١٢ : ١٢٦ : ١١٢  
 ١٥٨ : ١٥٧ : ١٦٠ : ١٤ : ٣٠٤ : ٤٨ : ٣-٢  
 ١٦ : ١٨٩ : ١١ : ١٢  
 خليل الله = ابراهيم النبي عليه السلام  
 الخنساء بنت عمرو ج ٢-٢٩٨ : ٤٢ : ٤٦ : ٤  
 ١٣ : ١١٨ : ١٠  
 خولة ج ٤-٣٠ : ٢٢  
 خولة بنت جعفر بن قيس ج ٢-١٤٤ : ١٥  
 خولة بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ج ٤-١٦ : ٦  
 الخياط الحضرمي ج ٢-١٥٣ : ٢١  
 الخيزران ج ١-٦٧ : ١٩ : ١٦٠ : ٦

(د)

دارا بن دارا ج ٤-١١٩ : ١٧  
 داود ج ٢-٣٦٤ : ١٧ : ٤١٧ : ٢ : ٢٩٨ : ٨  
 داود بن أبي دارد ج ٣-٢٥٠ : ٨  
 داود الأظلكي ج ٢-١٠٦ : ١٩  
 داود اللاتني ج ٢-٢٩١ : ١٧ : ٣٠٢ : ١١  
 ٢ : ٣١٦ : ٤٤ : ٣١٥  
 داود بن علي ج ٢-٢٥٢ : ١١ : ٩٧ : ٥  
 داود الحناني ج ٢-٤٦ : ١٤ : ٥١ : ١٦  
 داود بن المشير ج ٢-٥١ : ١  
 داود بن علي بن داود ج ١-٦ : ١٢ : ١٩٩ : ١٠  
 ٢٧٩ : ٢٠ : ٣٢٢ : ١٧ : ٢ : ٨٩ : ٣  
 ١٥٠ : ١٨٩ : ٢٤٢ : ٢٦٣ : ٤٥ : ٦  
 ٢٨٢ : ٤٤ : ٢٩١ : ١٣ : ٢ : ١ : ٧

خالد (أخو بلال مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم)  
 ج ٤-٧٣ : ٧  
 خالد بن برمك ج ١-١١٧ : ١١ : ٣٢٩ : ٦  
 خالد بن جعفر ج ١-١٨٣ : ١٥ : ١٨٤ : ٢  
 خالد بن جندب ج ٢-١٦٧ : ٢٠  
 خالد بن ديسم ج ٣-١٤٥ : ٤ : ٢٣  
 خالد بن صفوان ج ١-٢٤ : ٤١ : ٨٠ : ١٢ : ٩٧  
 ٤١٤ : ١٦١ : ٤٣ : ١٨٦ : ١٢ : ٢١٧ : ٤٧  
 ٢٢٠ : ١٧ : ٢١١ : ٢٢١ : ٤ : ١٨٨ : ٢٢٥  
 ١٢ : ٢٢٨ : ٤٨ : ٣١٦ : ٤ : ٤٥٨ : ٢-  
 ٢٣ : ٣٣ : ١٠ : ١٢٠ : ١٠ : ١٦٩ : ٣ : ٢١٣  
 ٤٦ : ٣٤١ : ٤٨ : ٣٦٧ : ٤٩ : ٣-١٠ : ١٩  
 ١٧ : ١٣ : ٧٣ : ٨ : ١٩٨ : ١١٩ : ١٠ : ٧  
 ١٣٤ : ٤٤ : ٢٣١ : ٤١ : ٤-٤ : ٤٠ : ١٠  
 ٥ : ٤١ : ١٤ : ١٠ : ٢٣ : ١٢٧ : ١  
 خالد بن طليح ج ١-٦٣ : ١٨ : ٦٤ : ٨  
 خالد بن عبد الله ج ١-٢٤ : ٢ : ١٠٣ : ١ : ١٦٥  
 ٤٨ : ٢-٢ : ١٤٨ : ٤٢ : ٢٤٦ : ١٦ : ٢-٣  
 ١٢٧ : ٤٧ : ١٧٩ : ٤٦ : ٤-٤ : ١٤٠ : ٧  
 خالد بن عبد الله بن أبي بكر ج ٢-١٥ : ١١  
 خالد بن عبد الله القسري ج ١-٥٦ : ١٥ : ٨١  
 ٦٦ : ١٧٧ : ١٣ : ٨٤ : ١٤ : ٩٣ : ٢١٦ : ٦  
 ١٤ : ٢٥٤ : ١٢ : ٣٣٤ : ٢٠ : ٢-٢  
 ٩٨ : ٩٧ : ١٤٨ : ١٧ : ٢٢٣ : ٤٨ : ٢٥٧  
 ج ٢-١٢٦ : ١٩ : ١٧٣ : ١٧ : ١٧٦  
 خالد بن عتاب بن روقاه ج ٣-٩٤ : ١٣ : ١٤  
 خالد بن ممدان ج ٢-٣٦٩ : ١٠  
 خالد بن الوليد ج ١-١٢٥ : ١٠ : ١٢٦ : ١٢ : ١٧  
 ٤١٧ : ١٤٢ : ٤٩ : ١٤٣ : ١٠ : ١٦٥ : ١٧  
 ج ٢-١٦ : ٤  
 خالد بن يزيد ج ١-٩٦ : ٥ : ٢٤٢ : ٢٠ : ٢-٣  
 ١٦ : ١٠٥  
 خالد بن يزيد بن معاوية ج ١-١٩٩ : ٤٥ : ٢-٢  
 ٤٢ : ٤٦ : ٣-٣ : ١٣٠ : ١٠ : ٦  
 الشمس الشاعر ج ٢-١٩٢ : ٥

(ر)	الرجال (المسيح) ج ١-٢٠٤ : ١١
راح (جارية) ج ٣-٤١ : ١٠	ذو ج ١-٢٩٧ : ١٤
رافع بن جبير بن معلم ج ١-٢٧٠ : ١٦	دريد بن الصمة ج ٤-٤٦ : ١٠
رافع بن عميرة الطائي ج ١-١٤٢ : ١٥١١	طاسة ج ٣-٦٥ : ١٨
الرياح ج ٢-٢٢ : ٤٦ ج ٣-٥١ : ١٥	دعبل بن علي الشاهر ج ٢-١٩٥ : ٤٢ ج ٣-٢٢٠ :
رياح ج ٤-٥٦ : ٢	٦ : ٢٥٩
ريبي بن حراش ج ٢-٣١٧ : ١١	دعد ج ٢-٥١ : ١٥ ج ٤-١٤٦ : ١٢
الريبع ج ٢-٤٦ : ٤١ : ٢١١ ج ٢٠ : ٢١٣ : ٩	١٤٧ : ٤١
الريبع بن بزة ج ٢-٣١١ : ١١	دظل للنسابة ج ٢-٧٤ : ٧٤ : ١١٨ : ٨
الريبع بن خنيم ج ٢-٣٠٨ : ٣١٧ : ٣١٢ : ١٩	دقة بنت منج (مادية بنت زصة) ج ٢-٤٣ : ١٠ : ١١
٣٧٢ : ٤١ ج ٣-١٨٠ : ٦	دلال الخنث ج ٤-٥ : ١
الريبع بن زياد الحارثي ج ١-١٦ : ٣ : ٣٣٥ : ٤٧	دماذ (أبو غسان ربيع بن سلمة) ج ٢-١٥٦ : ١٩١
ج ٢-١١ : ١٢	الدميري ج ٢-٧١ : ٧٠ : ٢٠ : ٧٨ : ٤٢١ ج ٣-
الريبع بن زياد العبسي ج ٤-٦٥ : ١١	٢١٠ : ١٢
الريبع بن صبيح ج ٢-٣١٨ : ٣١٩ : ١٢ : ١	الندان ج ٢-٢٥٨ : ٨
الريبع العامري ج ٢-٤٩ : ١٨ : ١٩	دردية بن عميرة القريني ج ١-١٧٤ : ١٢
الريبع بن يونس مولى المنصور ج ١-٢٠٩ : ٢٠	ديقراط ج ٢-١٢٤ : ٧
٢١٠ : ٤٥ ج ٢-٥٠ : ٢٣ : ٢١١ : ٤٧	ديقراطيس ج ٣-٢٠٥ : ١٣
٢٢٧ : ٣٣٩ : ٥	
ربيعة (أبو عتبة وشيبة) ج ٤-٦٠ : ١٥	
ربيعة بن أبي عبد الرحمن ج ١-٢٩٩ : ١٣ : ٢ ج -	
١٦١ : ١٣٤	
ربيعة الرأي ج ٢-١٧٥ : ١٤	
رجاء بن حيوة ج ١-٥٤ : ٢١ : ١٠٢ : ٢٦٤ : ١٣	
الرجال بن عضوة ج ٣-٢٢ : ٢٠	
الرسبي (الحسين بن عمر) ج ١-٢٧١ : ٤١٩ : ٢ ج -	
١٤ : ٥٩	
رسول الله = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم	
الرشيد = هارون الرشيد (الخليفة)	
رضوان ج ٣-٢٦٩ : ١٤	
رقاعة بن عبد المنذر ج ١-١٤١ : ٢٠٥	
الرقاعي ج ٢-١٨٢ : ١٦ : ٤١٦ : ٢٠٧ : ٤٨	
ج ٤-٤٠ : ٨	
رقية ج ٢-١٣٩ : ٤٥ : ٢ ج ٣-٤٤ : ١٠ : ١٣٧ :	
٤١ : ٢٣٢ : ١٥	
	(ذ)
	ذو بن عمر بن ذر ج ٢-٣١٣ : ٦
	ذوكان مولى آل عمر بن الخطاب ج ١-١٣٨ : ١٢
	الذقاء ج ٤-٢٤ : ٨
	الذهي (شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان) ج ١-
	٢٣ = م
	ذو الأصابع = أبو الزوائد
	ذو البردين = حاصر بن أحيير بن يهدلة
	ذو الرمة ج ٣-٢٠٧ : ١٣ : ٤١٣ : ٣٩ : ٤١
	١ : ٤٠
	ذو الرياستين (الفضل بن سهل) ج ٢-٢٣ : ١١
	ذو الزوائد = أبو الزوائد
	ذو القرنين ج ١-١٤٢ : ٦ : ٢١٥ : ٥
	ذو اليمين = طاهر بن الحسين



وهم بن حزم اللال ج ١ - ١٧٤ : ١٨  
 روبة بن السجاج ج ٢ - ١١٨ : ١١١ و ١١٢ : ١١٦  
 روح بن حاتم ج ١ - ١٦٤ : ١٦٥ و ١٦٦ : ٢٣٥ ج ٢ -  
 ٢٥٨ : ٢٥٩ ج ٣ - ١٦٩ : ١١١  
 روح بن زنياع الجلاء ج ١ - ١٠٢ : ١٠٣ و ١٠٤ : ١٧١  
 ٢٢٥ : ٢٢٦ ج ٢ - ٨ : ٩  
 روح اقه = عيسى بن مريم عليه السلام  
 ربي ج ٤ - ١٢٥ : ٤  
 الراشي ج ١ - ٧ : ١٠ و ١١ : ١٥٥ و ١٥٦ : ٢٤٠  
 ٢٦٢ : ٢٦٣ ج ٢ - ٢٢٣ : ٢٢٤ و ٢٢٥ : ٤٨ : ١٢  
  
 (ز)  
 الزبا ج ٤ - ٤٧ : ٢٥  
 زبرا (جارية قيس) ج ٢ - ٥٩ : ٦٠ و ٦١ : ٢١٤  
 الزرقان بن بندر ج ١ - ٢٢٣ : ٢٢٤ و ٢٢٥ : ٢٢٦  
 ٢٢٧ : ٢٢٨ ج ٢ - ١٩٥ : ١٩٦ و ١٩٧ : ٤ : ٤  
 ٧٧ : ١  
 زيد بن الحارث بن عبد الكريم بن كعب الباهي = زيد الباهي  
 زيد الباهي ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٠ و ١٨١ : ١٧٩  
 الزبير ج ١ - ٢٥٠ : ٢٥١ و ٢٥٢ : ١٤٢ : ٢٥١  
 ٢٧١ : ١٥  
 الزبير بن دحان (أبو العوام) ج ٣ - ٢٣٢ : ٢٣٣  
 الزبير بن العوام ج ١ - ٤٤ : ٤٥ و ٤٦ : ٧٠ و ٧١ : ١٢٩  
 ١٩٥ : ١٩٦ و ١٩٧ : ٤ : ١٢ : ٢٥  
 ١١٥ : ٦  
 زهر بن حسن ج ١ - ٢٦٩ : ١٨  
 زهقت بنت امرأة يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ٢٢١  
 زرادشت ج ١ - ٥١ : ٢٢  
 زرارة بن أدنى ج ١ - ١٩٢ : ١٩٣ و ١٩٤ : ٢٣٦  
 زربي ج ٢ - ٤٦ : ١٩  
 زربة بن ضمرة ج ٢ - ٢١٠ : ١٢  
 الزرقاء جارية ابن رامين = سلامة الزرقاء  
 الزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧  
 زكرا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٢٢ : ٢٢٣ و ٢٢٤ : ٢٩٥

الزخري (جارية محمود) ج ١ - ١٤٠ : ١٤١ و ١٤٢ : ٢٠٠ ج ٢ -  
 ١١٧ : ١١٨ و ١١٩ : ٢٤٤ و ٢٤٥ : ٢٨٠ و ٢٨١ : ١٧  
 ٢٢١ : ٢٢٢ ج ٣ - ١٢٩ : ٢١  
 الزهري (أبو بكر محمد بن مسلم) ج ١ - ١١١ : ١١٢ و ١١٣ : ٢١  
 ج ٢ - ١٣٥ : ١٣٦ و ١٣٧ : ١٧٩ و ١٨٠ : ٣  
 ١٤٩ : ٩  
 زهير (بن أبي سلمى) الخزرج ج ٢ - ٧ : ١٤ و ١٥ : ١٨٥  
 ٢٢٠  
 زهير بن جذيمة ج ١ - ١٨٣ : ١٩  
 زهير بن حزم ج ١ - ١٧٤ : ٢١  
 زوجة الوليد بن عبد الملك = أم البنين  
 زياد بن أبيه ج ١ - ٥ : ٩ و ١٠ : ١٠  
 ١٠ : ١١ و ١٢ : ١٩ و ٢٠ : ٢٩ و ٣٠ : ٤٥ و ٤٦ : ٥٥  
 ٦١ : ٦٢ و ٦٣ : ٧٠ و ٧١ : ١٢٢  
 ٢٠ : ٢١ و ٢٢ : ١٤٧ و ١٤٨ : ١٧٥ و ١٧٦ : ٢١٦  
 ١٦ : ٢٢٧ و ٢٢٨ : ٢٢٩ و ٢٣٠ : ١٧  
 ١٨ : ٢٦٤ و ٢٦٥ : ٢٦٥ و ٢٦٦ : ٢٨٠  
 ٢٦٧ : ٢٢٩ و ٢٣٠ : ٣٢١ و ٣٢٢ : ٢  
 ١١٤ : ١١٥ و ١١٦ : ١٢٥ و ١٢٦ : ١٠٩ و ١١٠ : ١٢٠  
 ١٧ : ١٧١ و ١٧٢ : ١٠٧ و ١٠٨ : ١٩٩  
 ٢٠١ : ٢٠٢ و ٢٠٣ : ٢٠٧ و ٢٠٨ : ٢١١ و ٢١٢ : ٤  
 ٢٤١ : ٢٤٢ و ٢٤٣ : ١٨ و ٢٤٤ : ٢  
 ١٩ : ٢٢٦ و ٢٢٧ : ١٢٨ و ١٢٩ : ١٠٦ و ١١٠ : ٢٢  
 ٢٤٤ : ١٣ و ٢٤٥ : ٤ و ٢٤٦ : ٧  
 ١٦ : ١٣ و ١٤ : ١٧ و ١٥ : ٤٣ و ١٦ : ١٢٢



سليمان بن ربيعه الباطلي ج ١ - ٦١ : ١٢ : ١٥٥  
 ١٢  
 سلويه ج ٢ - ١٠٣ : ١٧  
 سلسي ج ١ - ١٤٩ : ١٦ : ١٨٩ : ٤٨ ج ٢ - ٣  
 ٥١ : ١٥ : ٣٠٠ : ٤٧ : ٤٤ ج ٤ - ٨٢ : ٧  
 سلسي بنت كعب ج ٤ - ١١٨ : ١٥ : ٢٢٣ : ١١٩ : ١٠  
 سليط بن سعد ج ١ - ١٢٤ : ١٧ : ١٤  
 سليك بن سلكة التميمي ج ١ - ١٧٥ : ١٧ : ١٧٦ :  
 ١٦٥  
 سليك بن سلكة السطوي ج ٤ - ١٠٣ : ١١ : ٢٦٦  
 سليم مولد زباد ج ١ - ١٠ : ١٠  
 سليمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٥٥ : ١٢ : ١٢٥ : ١٦٦  
 ج ٢ - ١٣٠ : ٤٣ : ١٨٨ : ١١  
 سليمان بن أبي جعفر ج ٣ - ٥٤ : ٦  
 سليمان الأعشى = الأعشى  
 سليمان بن حبيب المهلب بن أبي مقرة الأزدي ج ١ - ٢٦ :  
 ٤١٢ ج ٣ - ١٨٩ : ١٥٢  
 سليمان (بن داود طيه السلام) ج ١ - ٦ : ١٢ : ٤٢ :  
 ١٥٠ : ١٩ : ١٥١ : ١٠ : ١٩٩ : ٣٠١ :  
 ٤١٥ ج ٢ - ١٣١ : ١٦ : ٢٧١ : ٤٢ ج ٣ -  
 ١ : ٤٨ : ٢٨٤ : ١٢٣ : ١٨٩  
 سليمان بن سعد ج ٢ - ٢٦ : ٤  
 سليمان بن عبد الملك ج ١ - ٢ : ٤٧ : ١٠٣ : ٤١  
 ١٠٦ : ٤٣ : ١٦٢ : ١٦٦ : ١٩٦ : ٤٢٠ : ١٩٧ :  
 ٥٥ : ٢٩١ : ٤٩ : ٣٠٨ : ٤٣ : ٣٣٠ : ١١١ :  
 ج ٢ - ٣٧ : ٤٨ : ٤١ : ١٦٦ : ٤٣ :  
 ١٧٦ : ٤١ : ٢٤٧ : ١١١ : ٣٣٧ : ٤٤ :  
 ٣٣٨ : ٥٥ : ٣٧٠ : ٤١ : ٤٤ : ١٢٩ :  
 ٤٤ : ١٦٨ : ٤١ : ٢٢٧ : ٤١ : ٢٢٨ : ٤٣ :  
 ج ٤ - ٦٩ : ١٣ : ١٧ : ١ :  
 سليمان بن علي ج ٢ - ٥٦ : ٥٥ : ٢١٨ : ٤١٦ :  
 ج ٢ - ٢٠٦ : ١٤  
 سليمان بن مزاحم ج ٢ - ٣٥ : ٤  
 سليمان بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٨

سعيد بن عمر الكندي ج ٢ - ٣٦٤ : ١٤  
 سعيد بن عمرو بن جعدة الخزرجي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٤٩٥  
 ٣٤٣ : ١١ : ٣٤٤ : ٢  
 سعيد بن السيب ج ١ - ٣٢٤ : ٤٦ : ٢ ج ٢ - ١٣١ :  
 ١٤  
 سعيد بن الوليد الكلي = الأبرش الكلي  
 سعيد بن وهب ج ٢ - ١٢٨ : ١٥  
 السفاح التلبيقة = أبو الباس السفاح  
 سفيان ج ٢ - ١٢٤ : ٤٨ : ١٣٦ : ١٦ : ١٣٧ :  
 ٤٤ : ١٣٨ : ٤٤ : ٣٣٠ : ١٥٥ : ٣٥٦ :  
 ٤١٣ : ٣٦١ : ٩  
 سفيان بن سيد التوري = التوري  
 سفيان بن عيينه ج ١ - ٣٣٧ : ٤٤ : ٢ ج ٢ - ١١٢ :  
 ٢٠ : ١٣٥ : ١٨٥ : ٢١٠ : ٤١ : ٣١٧ :  
 ٤١ ج ٢ - ٢٦ : ١٣  
 سكة بنت الحسين ج ١ - ٢١٢ : ٤٣ : ٢٥٨ : ٤٧ :  
 ج ٤ - ٣٥ : ٤١٣ : ٩٠ : ١٠٠  
 سلاة بنت زيد ج ٤ - ٨ : ٢٢  
 سلام بن أبي مطيع ج ٢ - ٢٩٠ : ١١  
 سلاة = سلاة القس  
 سلاة بن جندل ج ٣ - ١٦٤ : ١١  
 سلاة الزرقاء ج ٤ - ١٠٠ : ١٦٣  
 سلاة القس ج ٢ - ٢٤٩ : ٤١٧ : ٤ ج ٤ - ٨٩ : ٤١٧ :  
 ١٣٤ : ٢١٩ : ٤١٣ : ٤ :  
 سلاة الخنية = سلاة القس  
 سلم ج ٢ - ٤ : ١١  
 سلم بن زياد ج ١ - ١١٠ : ١١١ : ٤ ج ٤ - ٩٨ : ٥  
 سلم بن حنيفة ج ١ - ٢٦ : ١٣ : ١٤٤ : ٤٤ : ٤٤ :  
 ٢٢٥ : ١٥ : ١٧٠ : ٢٩٠ : ١٦٦ : ٢٠٠ :  
 ٤٩ ج ٣ - ١٠١ : ٤٧ : ١٧٦ : ٤١٠ : ١٧٨ :  
 ٤٩ : ٢٢٨ : ٤٩ : ٧٥ : ١١ :  
 سلمان (أبو عبد الله) ج ١ - ٨٥ : ٤٩ : ٢٦٨ : ١٨ :  
 ٢١٩ : ٢٦٩ : ١٢ : ٣٢٧ : ٤١٦ : ٢ ج ٢ -  
 ١٢٦ : ٤٥ : ١٢٧ : ٤١٠ : ٣٥٦ : ٤١٥ : ٣٧١ :  
 ٤٩ ج ٢ - ٨ : ٩

## (ش)

- سليم ج ١ - ٢٣٤ : ١٥٠ - ٢ ج ١٠٦ : ١٤٠  
١٩٢ : ٢٢
- سمره بن جندب ج ٢ - ٢١٤ : ١٦ - ٤ ج ٧٧ : ١٢  
السماعى ج ١ - ١٥٣ : ١٤٠ - ٢ ج ٢٩٥ : ١٨٠  
ج ٢٠ : ٢٥٠ - ٣
- سان بن سلمة الخليل ج ١ - ٢٢٤ : ١٦ - ٢٢٧ : ١٢  
سان بن سكل القيرى ج ٢ - ٢٠٢ : ١٤٠ - ٢٠٣ : ٢  
السى بن شاكل ج ١ - ٧٠ : ١٧
- سهل الأشمري ج ٤ - ٦٧ : ١٧  
سهل بن يضاء ج ٢ - ١٥١ : ٥٣  
سهل بن حماد ج ١ - ٣٠٢ : ٢٠
- سهل بن حنيف ج ١ - ٢٥١ : ١٦  
سهل بن محمد ج ١ - ١٢٤ : ١٤٥  
سهل بن هارون ج ١ - ٢٥٥ : ١٤٠ : ١٦٦ : ٢ - ٤٩ : ١١  
١٦٦ : ١٤٠ - ٣ ج ١٢٣ : ٥٢ - ٢٥٩ : ٦
- سهم ج ٣ - ٢٦١ : ١٥  
سهيل بن أبي صالح ج ٢ - ١٣٤ : ١٦  
سهيل بن يضاء = سهل بن يضاء  
سهيل بن عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٣١١ : ١  
ج ٣ - ٥٤ : ١٠
- سهيل بن عمرو ج ١ - ٨٥ : ٧  
السيل ج ١ - ٣٤٠ : ١٩
- سوار بن عبد الله (بن سوار) القاضى ج ١ - ٦٨ : ١٢  
١٨٠ : ١٣ - ٢ ج ٢٤ : ١٣ : ٢٣٠ : ١٣
- سوار بن عبد الله بن عزة بن قتب ج ١ - ٦٩ : ٢٠١  
سودة ج ٤ - ٦٥ : ٢
- سويط بن حرب ج ١ - ٣١٦ : ١٦  
سويد بن سلم ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١  
سويد بن الصامت ج ١ - ٢٨١ : ٢١
- سويد المرادي الخليل ج ١ - ١٨٩ : ١٤  
سوار بن الحكم ج ١ - ٢١٢ : ٢١  
سوار أبو الحكم ج ١ - ٢٩٨ : ١٦
- سويد ج ٢ - ٢٩٥ : ٢١ : ٢١٢ : ٤٨ - ٢ ج ٢٧٤ : ٢
- الشافى (محمد بن أدريس) ج ٢ - ٢١١ : ٢١  
شبل بن معبد ج ١ - ٢٢٨ : ١٢  
شعبة بن عقال ج ١ - ١٦٢ : ٤٢ - ٤ ج ٧٥ : ٣  
شيب ج ٢ - ١٥٥ : ٤٩ - ٤ ج ٧٤ : ٥  
شيب بن ربيع ج ١ - ١٨٦ : ١٠  
شيب بن شيبه الهذلي ج ١ - ٢٢ : ١٧ : ٩١ : ٦٤٨ : ١٠٦
- ١٦ : ٢٢٤ : ٤٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٤ ج ٢ - ٢  
١٥٩ : ٤٧ : ١٠ - ٣ ج ١٠٠ : ١٦ : ٥٣ : ٤٥  
١٨ : ٥٩ : ١٨ : ٧٣ : ١٩٨ : ١١٩ : ٤٩  
١٨ : ١٣٥
- شيب بن يزيد بن نعيم الخاربي ج ١ - ١١٦ : ٤٤  
١٢١ : ١٢٢ : ١٠ : ١٧٣ : ١١ : ١١  
١٨٣ : ٤٢ : ١٩٥ : ١٧ : ٢ ج ١٥٥ : ١١  
١٤٠ : ١٥٦ : ١١
- شقاد بن عمرو بن أوس ج ١ - ٥٥ : ١٨ : ٢ ج ٢ - ٢  
٢١١ : ١٢ : ٢٨٠ : ١٨٥
- شذوة بن الزبرقان ج ٢ - ٤٥ : ٩  
شراة بن عبد الله بن الزندوب ج ٢ - ٤١ : ٤٢ : ٤ ج ٤ - ١٠٠ : ١
- شرحيل ج ١ - ٦١ : ١٤  
الشرق بن النضامى ج ١ - ١٢٩ : ١٠ : ٢ ج ٢ - ١٣٩ : ١٠
- شرح = شرح بن الحارث الكندي القاضى  
شرح بن الحارث الكندي القاضى ج ١ - ٦١ : ١٥  
٢٠ : ٤٢ : ٦٢ : ١٠ : ٦٦ : ٣ : ٤٤ : ٧٤ : ٤٥  
٢٤٦ : ٢٢ : ٢١٧ : ١٣ : ٧٠ : ٢ ج ١٠٩ - ١٠  
١٣ : ١٠ : ١٩٩ : ٤٨ : ١٦٧ : ٩٨ : ١٣  
٢٠١ : ٤١ : ٢ - ٢ ج ١٣٩ : ١٣ : ١٩٠ : ٤٤  
٢٢ : ١٧ : ١٠ : ٩١ : ١
- شرح بن عبيد ج ٢ - ٣٥٨ : ٦  
شريك = شريك بن عبد الله النخعي القاضى  
شريك الخاربي ج ١ - ٩٠ : ١

شرويه ج ١ - ١١ : ١٥ : ٢٣ : ١٧ : ٤١  
 ٣٠ : ٤٩ : ٥٩ : ٤٨ : ٢٨٨ : ١٧  
 شيطان الطاق = محمد بن النعمان أبو جعفر الأحول

(ص)

صاحب اللسان (محمد بن مكرم بن منظور) ج ١ - ٤٣ : ١٩  
 الصائغ ج ١ - ٥٥ : ٤٢١ : ج ٢ - ٩٦ : ١٧ : ٤١٧  
 ج ٢ - ١٤ : ١٩

صالح بن حسان ج ٤ - ١٠٠ : ٧

صالح السدي ج ١ - ٦٢ : ١٥

صالح بن عبد الجليل ج ٢ - ٢٣٣ : ٢٠٠٢

صالح بن عبيد الله بن علي ج ١ - ٣٠٢ : ١٦

صالح بن علي ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠

صالح المزني ج ٣ - ٥٢ : ١

صالح بن مسرح القيسي ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

صالح النبي عليه السلام ج ٢ - ١٥٠ : ١٩

صباح بن خاقان الأحمسي ج ٤ - ٦٣ : ٦

صهار العبادي ج ٢ - ١٧٢ : ١

صخر الجني ج ٣ - ٢٨٤ : ١٨

صخر بن الشريد ج ٤ - ١١٨ : ١٣ : ٢٢٢ : ١١٩ : ١  
 صفرة بنت عمرو بن مسلوبة بن عمرو بن كلاب ج ١ -  
 ١٨٢ : ١٢٥

الصديق = أبو بكر الصديق

صعبة ج ٤ - ٤٣ : ١٣

صعبة أم طلحة بن عبيد الله = الصعبة بنت الحضرى (عبد الله  
 ابن مالك)

الصعبة بنت الحضرى عبد الله بن مالك ج ٤ - ١٠١ : ٨  
 ١٨

صعصعة بن موحان ج ٢ - ١٧٣ : ٤٥ : ج ٢ - ٢١ :  
 ٤١٣ : ج ٤ - ١٠ : ١٢

صفوان بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ٢١

صفية بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفي ج ٤ - ٧١ : ١٤  
 ٢٠

صمام = صمصامة بن العرماع

صمصامة بن الطرماع ج ٣ - ٩٣ : ١١ : ١٢

صمصيب ج ١ - ٨٥ : ٤٨ : ج ٢ - ٢٧٣ : ٧

شريك بن عبد الله النخعي القاضي ج ١ - ٦٧ : ٤١٩  
 ٦٨ : ٤٤ : ج ٢ - ١٣٧ : ١٦ : ١٧٧ : ١٣٨ :  
 ١ : ٤٤٣ : ٢١٣ : ٩

شريك بن محمد النيرى ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٣

شعبة ج ٢ - ٦٦ : ١٥ : ١٣٥ : ١٣٩ : ٦

الشعي (طاهر بن شراحيل) ج ١ - ٩٦٦ : ١٢ : ١٦٤ :  
 ١٠ : ٤١٤ : ٧٤٤٣ : ٦٦٤٦ : ١٩ : ٤١٠

٢١٢ : ٤١٧ : ٢٧٥ : ٤١٣ : ٢٧٩ : ١١

٢٨٣ : ١٢ : ٣٠١ : ٤١٦ : ٣٠٨ : ٤١٥ : ٣١٥

٤١٦ : ٣١٦ : ١٠ : ٤١٠ : ٣٢١ : ٤١٨ : ٣٢٤

٤٤ : ج ٢ - ٢٠ : ٢٧ : ٤١٤ : ١٠ : ٥٤

٥٩ : ١٦ : ١٣٠ : ١١ : ١٤٦ : ١٤

٢٠٠ : ٤٩ : ٢٠١ : ٤٨ : ٢٣٤ : ٤٦ : ٣٣٠

٤٨ : ٢٤٣ : ٤١١ : ٣٦٠ : ٤١٧ : ج ٢ - ٤٤ : ٥٥

شعيا النبي عليه السلام ج ٢ - ٢٦٣ : ١٥

شقيق ج ٢ - ١٤٠ : ٥

شقيق بن نور ج ١ - ٢٩٨ : ٧

شقيق بن سلة ج ٢ - ٣٥٦ : ٤

الشاخ ج ٣ - ٣٠٤ : ٥

شر ج ٤ - ٦ : ١٩

الشمرط ج ٢ - ٢٢٧ : ١

شمون النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٦

شميلة (امراء مجاشع بن مسعود) = شميلة بنت جنادة بن بنت  
 أبي أزر

شميلة بنت أبي أزر = شميلة بنت جنادة بن بنت أبي أزر  
 شميلة بنت أبي حياه بن أبي بهر = شميلة بنت جنادة ابن بنت  
 أبي أزر

شميلة بنت جنادة ابن بنت أبي أزر الزهرانية ج ٤ - ٢٤ :  
 ٢١ : ١٩ : ١٨ : ٢

الشقيط محمد محمود بن التلاميذ ج ٢ - ٦٥ : ١٨

شهاب بن حمزة ج ١ - ١٤٨ : ١٩

شهر بن حوش ج ٢ - ١٣٨ : ٤٥ : ج ٢ - ١١ : ١

الشهرستاني ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠

شبية بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٤

شبية بن الوليد ج ١ - ٢٤٢ : ١٢

## (ض)

- ضب بن القراضة بن عمرو ج ٤-٧٦ : ١٧  
 ضبة بن آد ج ٢-٢٤٢ : ١٢  
 الضحاك بن صفوان ج ٢-٣٢٧ : ١٧  
 الضحاك بن قيس الشاري ج ٢-٢٥٩ : ٣  
 الضحاك بن مزاحم ج ١-٨٠٢ : ٢ ج ٢-٦٦ : ١٥ و ١٤  
 ضراون الحسين ج ١-٢٥٨ : ١١  
 ضراب بن عمرو الضبي ج ١-١٣ : ٢٢٠ ج ٢-٢٢٠ : ١٠  
 ضرابون القعقاع بن عبد بزارة ج ١-٢٢٢ : ١٨  
 ضرة ج ٢-١٨ : ١٠  
 ضرة بن ربيعة ج ٢-٣٦٠ : ١  
 الضير بن صافية بن العبد ج ٢-١١٥ : ١٨

## (ط)

- الطائي = حبيب بن أوس أبو تمام الشاعر  
 الطائي = واضح بن عميرة الطائي  
 طارق ج ٢-٣٨ : ١٧  
 طارق بن شهاب ج ٣-٢٨٤ : ٣  
 طارق صاحب شرطة خالد القسري ج ١-١٥ : ٥٦ و ١٨  
 طاهر ج ١-٣٠٣ : ١  
 طاهر بن الحسين ج ٤-٥٧ : ١٤ و ١٥ و ١٨  
 طارس ج ١-٢٠٩ : ٢ ج ٢-٢١٠ : ١  
 طرفة بن العبد ج ١-٢٥٩ : ٨  
 الطرماح ج ٢-٣٠٧ : ١٩  
 طفيل المرائس ج ٢-٢٣٢ : ٩  
 طلحة ج ١-١٩٥ : ١٢ و ٢٢٢ : ١٣ و ١٤ ج ٤-١١ : ١٧  
 ١٤ : ٢٥ و ١١ : ١٧  
 [طلحة] الخمر = طلحة  
 طلحة اللعاعات = طلحة  
 طلحة بن عبد الله ج ١-٧٠ : ٣٠٠ و ٣٢٢ : ٣٣٢  
 ٤٢ ج ٢-١٩٩ : ١  
 طلحة القباض = طلحة

- طلحة بن مصرف ج ٢-١٤٥ : ٤  
 طلحة بن يزيد الشامي ج ٢-٨٨ : ١٤  
 طليحة الأسدي ج ٢-٩ : ١٥  
 الطمغان ج ٢-٥٢ : ١٥  
 طروق (أبو مالك) ج ٢-١٩٧ : ٤  
 طويس الخفي ج ١-٣٢١ : ٨  
 طيبة بنت الصباغ الحباشي ج ٤-١٢٢ : ٢٠

## (ظ)

- ظلة (المنزلة) ج ٤-١٠٣ : ١

## (ع)

- عاتكة بنت زيد بن عمرو بن قبيل ج ٤-١١٤ : ٤٧  
 ١١٥ : ١٥ و ٢  
 عاتكة بنت يزيد بن معاوية ج ١-٥١ : ١٤  
 العاصم بن هشام ج ٢-٤١ : ١٤  
 عاصم بن الحدادان ج ١-١٢٤ : ٥  
 عاصم بن عمر ج ١-٢٢٢ : ١٢  
 عاصم بن محمد العمري ج ٢-١٤٤ : ١  
 عامر بن أحمير بن جدلة ج ٣-٢٦٣ : ١٧  
 عامر بن جنم بن وائل ج ٢-٢٥ : ١٨  
 عامر بن الطفيل ج ٣-١٤٤ : ١٤  
 عامر بن الطرب المدداني ج ١-٣٧ : ٣٧ و ٧٣ : ١٤  
 ٢١٦ و ٢٦٦ : ٤٦ ج ٤-٧٦ : ٥  
 عامر بن عبد قيس السبيري ج ١-٣٠٥ : ٤٩ ج ٢-٣٧٠ : ١١  
 عامر بن عبد الله بن الجراح النهري = أبو عبيدة بن الجراح  
 عامر بن عبد الله بن الزبير ج ٢-١٨ : ١٨  
 عامر بن كرز أبو عبد الله بن عامر ج ٢-٤١ : ١٢  
 عائذ الكلب = عبد الله بن مصعب الزبيري  
 عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ج ١-١٠٨ : ١٠٨  
 ٢١٦ و ٢١٠ : ١٤٦ و ٢٠٢ : ١٢  
 ٢١٦ : ٢١٦ و ٢٢٧ : ١٣ و ٣٠٤ : ٨  
 ٢١٥ : ٤٩ ج ٢-٢١ : ٢١ و ٥٥ : ١٣

عبد ربه اليشكري ج ٢ - ٢٥٧ : ١٣  
 عبد الرحمن ج ١ - ٢٦ : ٩٨ : ١٦  
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٤ - ١١٤ : ٢٠ : ١١٥ : ١  
 عبد الرحمن بن أبي بكر ج ٢ - ٢٢٨ : ١١  
 عبد الرحمن بن أبي عمار ج ٤ - ١٣٤ : ١٨ : ١٢٥ : ٤  
 عبد الرحمن بن بشير العبلي ج ١ - ٢٢٠ : ١٨  
 عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي ج ٤ - ١١٧ :  
 ١٧  
 عبد الرحمن بن حسان بن ثابت ج ١ - ٣٢١ : ٤٢  
 ج ٢ - ١٩٨ : ٤٩ : ٣ - ١٧٢ : ٣  
 عبد الرحمن بن خالد بن الوليد بن النخعي ج ١ - ٢٢١ :  
 ١٢ و ١٠  
 عبد الرحمن بن زياد ج ٢ - ٢٨٧ : ١١  
 عبد الرحمن بن سميل بن عمرو ج ٤ - ١١٧ : ٢١  
 عبد الرحمن بن الفضالك بن قيس ج ١ - ٥٦ : ٢٠  
 عبد الرحمن بن عبد القادر الجليلي ج ٤ - ١٤٧ : ١٠  
 عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ج ٢ - ٢٠ : ٣  
 عبد الرحمن بن عبد التميمي ج ١ - ١٦ : ٨  
 عبد الرحمن بن حنبل الصائحي ج ٢ - ١١٧ : ١٠  
 عبد الرحمن بن حوف ج ١ - ١٢ : ٤٧ : ٢٥٦ : ٦  
 عبد الرحمن مؤدب ولد علي بن صالح ج ١ - ٢١ : ٦  
 عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث ج ١ - ١٢٢ : ٢  
 عبد الرحمن بن محمد بن مروان ج ٤ - ٢٦ : ١٣  
 عبد الرحمن بن هاني ج ٢ - ٣٥ : ٦  
 عبد الرحمن بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤  
 عبد الصمد ج ٢ - ١٦٦ : ٨  
 عبد الصمد بن علي ج ٢ - ٦٣ : ١٨  
 عبد الصمد بن الحنظل ج ٢ - ٢٣ : ١٥  
 عبد العزيز بن عبد المطلب = أبو نهب  
 عبد العزيز بن زوارة الكلابي ج ١ - ٨٢ : ٤١٦ : ٨٣ :  
 ١٠ و ٩ و ٥  
 عبد العزيز بن عمران ج ٢ - ٢٧٠ : ٨  
 عبد العزيز بن مرزوق ج ٢ - ٢٩٦ : ٩  
 عبد العزيز بن مروان ج ١ - ٤٤ : ٤٤ : ٣٣٣ : ٤٦  
 ج ٢ - ١٨٥ : ٢٢ : ١٩٠ : ٤٨ : ٣ : ١٤٦ :  
 ٨ : ٤٦٦ : ٨

٢٧٨ : ٢٧٨ : ١١٠ : ١١٠ : ٦٧ : ٤٧ : ٦٦  
 ٤ : ١٥ : ٣٦٩ : ٢١٣ : ٤ : ٣ -  
 ٢٠٢ : ٤٩ : ١٦٢ : ٢٠١ : ٤١ : ٢٠٢ :  
 ٤٨ : ٤ - ١ : ١٠٨ : ١٩ : ١٦ : ٢٠ :  
 ٤١٤ : ٥٥ : ١٠ : ٧٢ : ١٢ : ١٠٢ : ١٣ :  
 ١٩ : ١٣٧  
 عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ج ١ - ٢٥٨ : ٤٧ :  
 ج ٤ - ٢١ : ١٠ : ٢٢ : ٢٠٢ :  
 عائشة بنت عثمان بن عفان ج ١ - ١٤ : ٤١ : ٢ -  
 ١ : ٤٣  
 عائشة بنت محمد بن الأشعث ج ٤ - ٩٨ : ٤  
 عائشة بنت عمار بن أبي سفيان ج ٢ - ٩٩ : ٤  
 عباد بن أخضر ج ٣ - ٢٢٦ : ١١  
 عباد بن الحصين ج ١ - ١٢٨ : ١٤  
 العباس ج ١ - ١٠٠ : ١١ : ٤ : ١٥٧ : ٣ : ٤٦ :  
 ج ٤ - ١٣٣ : ٦  
 العباس بن الحسن الطالبي ج ٢ - ١٧٠ : ٥  
 العباس بن ربيعة ج ١ - ١٧٩ : ١٣ : ١٨٠ : ٤٦ :  
 ٣ : ١٨١  
 العباس بن زفر ج ٢ - ١٧٩ : ١  
 العباس بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشي ج ٣ - ١٤٥ : ٢  
 العباس (بن عبد المطلب) ج ١ - ٥ : ١٦ : ٤٦ : ١٤ :  
 ١٨٦ : ٨ : ٢١٥ : ١٦ : ٢٦٩ : ١١ : ٤  
 ٣٤٢ : ٤٨ : ٢ - ١٥٠ : ٥ : ١٦٨ : ٤١٤ :  
 ٤٤ : ٩٢ : ٣ : ٧ :  
 العباس بن محمد ج ٣ - ١٣٦ : ١٢  
 عبد الأهل ج ١ - ١٤٦ : ٢٥  
 عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ج ٢ - ١٥٩ : ٤٨ :  
 ج ٣ - ٢١٥ : ٧  
 عبد الأعلى بن ميمون ج ٢ - ١٩٧ : ١٥  
 عبد بن الحطاس ج ٤ - ٣٥ : ٥  
 عبد الحميد الكاتب ج ١ - ٢٦ : ١٩ : ٢٧ : ١  
 عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ج ١ - ٤٤ :  
 ٤٨ : ٤ - ٦٧ : ٥  
 عبد الحميد بن علي ج ٢ - ٢٠٧ : ١







- عبد الله بن مروان ج ١ - ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢١ : ٢١  
 عبيدة ج ٢ - ٢٩ : ١١  
 عبيدة بن الحارث ج ٤ - ٦٠ : ١٦  
 عبيدة السلي ج ١ - ١٤٤ : ١٢ : ٢٢  
 عبيدة بن هلال الثقفي ج ٢ - ٢٩٩ : ٩  
 عتاب بن أسيد ج ١ - ٢٣٠ : ٤٤ ج ٢ - ١١ : ٥٥  
 عتاب بن ورقاء ج ١ - ١٢٢ : ٤١ ج ٣ - ١٤ : ٩٤  
 العتابي (أبو علي) ج ١ - ١٦٦ : ٤٥ : ٩٦ : ٣٠٠ : ٢٠٠  
 ٤٩٨ ج ٢ - ٣١ : ٤١ : ١٢٦ : ٥  
 عتبة أبو الوليد ج ٢ - ٢٩٢ : ٥  
 عتبة بن أبي سفيان ج ٢ - ١٦٦ : ٤٨ : ٢٣٩ : ١٥٨٤  
 عتبة بن ربيعة ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ٢٤٣ : ٤٢١  
 ج ٤ - ٦٠ : ١٤٦  
 عتبة بن عبد الرحمن ج ٢ - ١٥ : ٦  
 عتبة بن عمرو ج ١ - ٢٥٤ : ١٢  
 عتبة بن غزوان ج ١ - ٢١٧ : ٢٥٥ : ٢٥٦ : ١٧  
 عتبة بن مسعود ج ٣ - ٥٧ : ١٧  
 العتيبي ج ١ - ٥٥ : ٨٣ : ٤٥ : ٩٢ : ١٩٦ : ٤٦  
 ٢٠٢ : ٤٤ : ١٥ : ٢ ج ٢ - ١٨ : ١٨ : ٤١٨ ج ٣ -  
 ١٨٢ : ٤٥ : ٢٢١ : ١١  
 عتبة بن الحارث ج ١ - ١٢٤ : ١٧  
 عتبة بن مرداس ج ٢ - ٨٠ : ١٧ : ٢  
 عثمان ج ٢ - ٣٧٠ : ٤٢ ج ٣ - ١٥٩ : ٥  
 عثمان بن عبد الله بن النخعي ج ١ - ١٢٩ : ٤  
 عثمان بن عطاء ج ٣ - ١٣٤ : ١٣  
 عثمان بن عفان ج ١ - ٢٤ : ٨٣ : ٤٢ : ٢٠١ : ١١  
 ١٢٨ : ٢٦٩ : ١١ : ٣٢٠ : ٤١٤ ج ٢ -  
 ٢٨ : ٢٠٢ : ٤١٤ : ٢٠٦ : ٢٠٢ : ٢٠٧ : ٢٠٧  
 ٤١ : ٢٣٥ : ٣ : ٢٣٦ : ٤١ : ٢٤٩ : ٩  
 ج ٣ - ٢٣ : ١٤ : ٩٢ : ٩٢ : ٩٦ : ٤١٣ : ٤١٣  
 ج ٤ - ١٦ : ١٦ : ٤٦ : ٤٦ : ١٣٤٧ : ١٣٤٧  
 السجاح ج ٢ - ٧٧ : ٤٨ : ١٨٥ : ٦  
 عجل بن لبيم ج ٢ - ٤٣ : ٦
- ٤٢ : ٩٧ : ٤١ : ٤٢ : ٦١ : ٤١ : ٤٢ : ٩٧  
 ١٠٢ : ٢٠ : ١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٢  
 عبد الملك بن المهلب ج ٢ - ٢٥٩ : ١٣  
 عبد الملك بن هلال الهيثابي ج ٢ - ٥٩ : ١١  
 عبد الملك بن يعل ج ١ - ٦٢ : ١٢  
 عبد الواحد بن الخطاب ج ٢ - ٣٣٢ : ١  
 عبد الوهاب الثقفي ج ٢ - ٥٢ : ٥  
 عبد الوهاب بن عبد القادر الجليلي ج ٤ - ١٤٧ : ١٠  
 عبيد (وردق شعراي الهند) ج ١ - ٢٦٠ : ١٢  
 عبيد بن شربة الجرهمي ج ٢ - ٣٠٥ : ١٠٢  
 عبيد الله ج ٢ - ٥٢ : ٤٧ : ٤٧ : ١٠١ : ٩  
 عبيد الله بن أبي بكر ج ١ - ٧٠ : ٧٠ : ٣٣٧ : ٤٩  
 ج ٣ - ٩٢ : ٣  
 عبيد الله بن بسلام ج ١ - ٢٦٨ : ١١  
 عبيد الله بن الحسن النخعي ج ١ - ٧١ : ٤٤ ج ٢ -  
 ٦٥ : ٢٠٠ : ٤٧ : ١٢  
 عبيد الله بن زياد بن أبي سفيان ج ١ - ٤١ : ٤١ : ٤٥ : ٤٥  
 ٤٨ : ١٤٧ : ١٩ : ١٦٣ : ٤٥ : ١٦٥ : ١١ : ١٦٨  
 ٤١٧ : ٢٢٩ : ١٦ : ٣٣٧ : ٤١٨ : ٢ ج ٢ -  
 ٤٤ : ٤٣ : ٢٥٨ : ٤٥ : ٢ ج ٣ - ٢٧٥ : ٤١١  
 ج ٤ - ٤ : ١٩ : ٤٦ : ٣٦ : ٤١ : ٩٧ : ١٢ : ٤  
 ٩٨ : ٤  
 عبيد الله بن زياد بن علي بن أبي طالب ج ١ - ٢٣٥ : ٤٦  
 ٢٧٠ : ٤٤ ج ٢ - ١١١ : ١١١ : ٢١٠ : ٤١٤ : ١٢ : ٤١٢  
 ٢١٢ : ٤١٤ : ١٥١٤  
 عبيد الله بن عباس ج ١ - ٣٣٤ : ١١  
 عبيد الله بن عبد الله ج ١ - ١١١ : ٢٢  
 عبيد الله بن عطاء الأشعري ج ١ - ١٩٦ : ٤  
 عبيد الله بن عكرمة ج ٣ - ١٨٠ : ١٠  
 عبيد الله بن عمر ج ١ - ٢٩ : ٤١٦ ج ٢ - ٣٦٢ : ١٧  
 عبيد بن عمير ج ٢ - ٣١٨ : ٨  
 عبيد الله بن محمد بن حفص التيمي (بن عائشة) ج ١ -  
 ٢٣٦ : ٢٣٦ : ٢٦٠ : ٤١٣ : ٢ ج ٣ - ١٣٥ : ١٨  
 ١٧٢ : ٤٨ : ٣٠٣ : ٤٦ : ٧٥ : ١١

- عقبة بن العابد ج ٢ - ٢٩٦ : ١٧ -  
 عفيف = أمير طيلة عفيف النصرى  
 عقاب بن شبة ج ٣ - ٢٢ : ١٠  
 عقبة بن جبار المنقرى ج ٣ - ٢٦٥ : ٣٢٢  
 عقبة بن سلم ج ٣ - ١٤١ : ٢٣  
 عقبة بن مكرم أبو عبد الملك البصرى الحافظ السمرى ج ٣ -  
 ٢٧٣ : ١٤١  
 عقيل ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٢  
 عقيل بن أبي طالب ج ١ - ٢١٢ : ١١ : ١٩٧ : ٢  
 ٦ : ٦٠ : ١٠ : ١٠ : ٤٢٠ : ٤ ج ٤ -  
 عقيل بن خالد ج ١ - ١١١ : ٢١  
 عقيل بن عتبة المري ج ١ - ٢٨٨ : ٤٤ : ١٨٤ : ٢  
 ٤٣ : ٤ ج ٤ - ١٢ : ١٠ : ٧٨ : ٨  
 عكاشة بن محسن ج ٣ - ٩ : ١٥  
 عكاف بن رداة الحلالي ج ٤ - ١٨ : ٩  
 عكرمة ١٠٩ : ١٠٩ : ٧ : ١٤٦ : ٤٩ : ٣٠٤ : ١٠  
 ٣٢٤ : ٤٨ : ٣ ج ٣ - ٤٩ : ١٠  
 عكرمة بن أبي جهل ج ١ - ٣٣٩ : ٢١ : ٣٤٠ : ١  
 العلاء بن الحضرمى ج ٢ - ١٨ : ٤٢ : ٢٨٨ : ٤  
 العلاء بن عبد الرحمن الترقى ج ١ - ٢٧٠ : ١٦  
 علقمة ج ٤ - ١٩ : ١  
 علقمة بن خصفة الطائى ج ٤ - ٤٧ : ١٤  
 علقمة بن علاقة ج ٢ - ٢٦١ : ١٨  
 علقمة بن ليد الطاردي ج ٣ - ٤ : ١  
 علقمة بن وائل الحضرمى ج ١ - ٢٧١ : ٦  
 عل بن أبي الزبير ج ٤ - ٢٥ : ١٠  
 عل بن أبي طالب رضى الله عنه ج ١ - ٣ : ١٨٣  
 ١٤ : ٦ : ٣٤ : ٣٥ : ٣٠ : ٣٩ : ٣  
 ٥٣ : ٥٢ : ١٨ : ٥٥ : ٥٧ : ٥٥ : ١٦٩ : ١٥  
 ٩٩ : ٩٣ : ١١٠ : ١٢٢ : ١٢٢ : ١٢٦ : ٤٤ : ٤  
 ١٢٨ : ١١١ : ١٣٠ : ١٣١ : ١٣١ : ١٣٣ : ٣  
 ١٤١ : ١٤٤ : ١٦٤ : ١٨٠ : ١٢٢ : ١٩٥ :  
 ١١ : ٢٠٠ : ١٦ : ٢٠١ : ١١٧ : ١٢٢ :  
 ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢٣١ :
- السبيح الملوك ج ٢ - ٤٩ : ٢  
 عدى بن أوطاة ج ١ - ١٧ : ١٥ : ٥٧ : ١٢ : ٦٤  
 ٦ : ٣١٧ : ١٠  
 عدى بن حاتم ج ١ - ٢٢٥ : ١١ : ٣٣٧ : ٤٣ : ٣٣٧  
 ١٢٧ : ٣٣٨ : ١٠  
 العذافر (بن زيد) ج ٣ - ٢٤٠ : ٢٤٠ : ٩٦  
 عراق الأوسى ج ١ - ٢٢٦ : ٢٣ : ٢٥٤ : ٣  
 عراق (من بني أمية) ج ٤ - ٤٢ : ٤  
 عراق بن آدم ج ١ - ١٧٩ : ١٥ : ١٨٠ : ١٨  
 عراق بن شبيب ج ٢ - ٢١٤ : ١٢  
 العربى ج ٣ - ٧ : ٧ : ٤٧ : ٩ : ١٠٢  
 عرقوب ج ٢ - ١٤٧ : ١٤٧ : ٩٧٧ : ١  
 عروة بن أذية ج ١ - ٣٣٧ : ١٧  
 عروة بن أذية ج ١ - ٣٣٧ : ١  
 عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي المصعبى ج ١ - ١٥٣ :  
 ٢١  
 عروة بن الزبير ج ١ - ٢٥٨ : ٥٨ : ٢٦٦ : ٨  
 ٢٨٧ : ١٦ : ٢٩٥ : ١٤ : ٢ ج ٢ - ١٢٣ :  
 ٤١٤ : ٢٩٢ : ٤٨ : ٣ ج ٣ - ٦٤ : ١٧ : ٤  
 ٩ : ٢  
 عروة بن مرثد ج ١ - ١٦٧ : ٤  
 الريان بن المهيم ج ٢ - ٢٠١ : ٢٠١ : ٣٢١ : ١  
 عزرة (ساحبة كبير) ج ١ - ١٤٧ : ١٤٧ : ١٤٨ : ٢  
 ٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٨٣ : ١٤ : ٢ ج ٢ - ١٨٥ : ١  
 ٢٩٢ : ٢٩ : ٤٤ : ٤٧ : ٤ ج ٢ - ٩٢ : ٩  
 مزير النجاشي عليه السلام ج ٢ - ٧٦ : ٧٦ : ٢٧٢ : ٦  
 ٢٧٣ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ١٣ : ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ١  
 عصام ج ١ - ٢٢٧ : ٥٥ : ٤٥ : ٤ ج ٤ - ١٢٢ : ٩  
 عضيد السلى = صيدة السلى  
 علاء بن أبي رياح ج ٤ - ١٣٤ : ٩  
 علاء بن أبي صيفى الضفى ج ٣ - ٦٨ : ١٣  
 علاء الخراسانى ج ٢ - ٣٠٠ : ١٢  
 علاء السلى ج ١ - ٦٨ : ٦٨ : ٢٦٦ : ١ : ٢ ج ٢ -  
 ١٧ : ٢٨٩  
 علاء بن مصعب ج ٢ - ١٢٨ : ١١

عمارة بن عقبة بن أبي معيط ج ١ - ٣١٣ : ٢١	١٠ : ٢٤٥ ١٩ : ٢٧٦ ١٨ : ٢٨٤
عمارة بن الوليد ج ١ - ٣٧ : ٨	٢ : ٣٠٢ ١٥ : ٣١٩ ١٠ : ٣٢٦ ١٢ :
العافى الرايز = محمد بن ذؤيب الفقيمي	ج ٢ - ٢٩ ١٩ : ٥٨ ١٨ : ١٨
عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ١٠٩ : ٤	٨٢ : ٨٩ ١٨ : ٨٨ ١٣ : ١١٩ ١٣ :
عمر بن أبي زائدة ج ١ - ٢٥١ : ٤	١٢٠ : ١٢٣ ١٩٨ : ١٢٣ ١٢ : ١٣١ ٥٥ :
عمر بن أنس بن سيرين ج ١ - ٢٩٧ : ١٦	١٤٠ : ١٤١ ١٩ : ١٤٣ ٢١ : ١٤٤ :
عمر بن الخطاب ج ١ - ٣ : ١٥	١٢ ر ١٦ ١٢٩ : ١٤٩ ٢٢ ر ١٣ ر ١٧ :
١١ : ١١ ١٢ : ١٢ ١٣ : ١٤ ١٤ ر ١٩ :	١١٠ : ١٠٣ ١٦ : ١٩٧ ١٤ ر ١١ :
١٩ : ٣١ ٥٥ : ٤٣ ٥٥ : ٥٢ ١٣ ر ١٢ :	٢٠٥ : ٢٠٦ ١٣ : ٢٠٨ ٢٠٨ :
١٩٨ : ٥٢ ١٨٥ : ٥٤ ١٥٥ : ٥٥	٢١١ : ٢١٢ ٢٢ : ٢٢٥ ٢٨ : ٢٣٦ :
١١ : ٦١ ١٢ : ٦٦ ١٤ : ٦٦ ١٦ :	١ ر ٢٣٧ ١٧ : ٢٥٢ ١٧ : ٢٨٥ ٥٥ :
١٢ : ٨٥ ١٧ : ١٠٧ ١٢ : ١٢٥ ١ :	٣٠١ : ٣٠٢ ١٣ : ٣٠٣ ١٧ : ٣٠٣ ٢ :
١٣٧ : ١٣٠ ١٧ : ١٢٩ ١٨ : ١٣٠ ١٣ :	٣٥٥ : ٣٧١ ١٩ : ٣٧١ ١٤ : ٣٧٢ :
١٥ : ١٣٣ ١١ : ١٣٧ ١٩ : ١٤٨ ١٨ :	١٠ : ١٩ - ٢ ٢ : ٤١ ١١ : ٦١ ١٠ :
١٤٩ : ١٥٥ ١٢ : ١٦٩ ١٩ : ١٧١ ١٩ :	٧٩ : ٧٩ ٨ : ٨٨ ١٦ : ٩٢ ١٧ : ١٠٥ ١٣ :
١٩ : ١٧٤ ٢ : ١٨٦ ١٦ : ١٨٧ ١٧ :	١٧ : ٢٨٠ ١٦ : ٢٩٤ ٢ : ٢٩٨ ٢٠ : ٤ ج -
١٩٥ : ١٩٦ ٢٠ : ١٩٦ ١١ : ١٩٨ ١٨ :	٢ : ٢٤ : ٨ ١٧ : ١٣ : ٢٥ ١٧ :
٢٧ : ٢٠٤ ١٨ : ٢١٨ ١٠ : ٢٢٥ ١٠ :	٣٠ : ٣٠ ١٣ : ٤١ ١٠ : ٦٠ ١٥ : ٧٠ ٦ :
٢٢٩ : ٢٣٥ ١٢ : ٢٣٥ ١٨ : ٢٤٩ ١٨ :	١١٥ : ١٢٧ ١٩ : ١٤٦ ١٦ :
٢٦ : ٢٥٠ ١٥ : ٢٥٢ ١٢ : ٢٥٤ ١٦ :	١٤٧ : ٨
٢٥٦ : ٢٦٤ ١٣ : ٢٦٤ ١٩ : ٢٦٦ ١٩ :	عن إسحاق ج ٢ - ١٤٠ : ٤
٢٦٧ : ٢٦٨ ١٥ : ٢٦٨ ١٨ : ٢٦٩ ١١ : ٢٧٥ ١٩ :	علي بن الحسين (زين العابدين) ج ١ - ٢٧٥ : ١٩
٢٩٧ : ٢٨٠ ١٧ : ٢٩٦ ١٣ : ٢٩٧ ١٠ :	٢٠٢ : ٢٠٢ ١٥ : ٢١١ - ٢ ٢٣١ : ٤ ٢٧٤ :
٣٠٨ : ٣٠٨ ١٦ : ٣١٢ ١١ : ٣١٩ ١٠ :	١١ : ٩٧ - ٢ ١١ : ٤ - ٨ : ٨
٣٢٢ : ٣٢٢ ١٢ : ٣٢٩ ١٨ : ٣٣٠ ١٠ :	١٣ ر ٢٢
٣٣٥ : ٣٣٥ ١٩ : ٣٣٥ ١٥ : ٣٣٥ ١٠ :	علي بن حمزة ج ٤ - ٢٦ : ١٩
٣٣٩ : ٣٣٩ ١٣ : ٣٣٩ ١٣ : ٣٣٩ ١٦ :	علي بن الربيع الحارثي ج ٢ - ١٦٢ : ٢
٣٤١ : ٣٤١ ١٣ : ٣٤١ ١٣ : ٣٤١ ١٦ :	علي بن سليمان ج ١ - ١٨٢ : ١٥ : ١٨٣ ١ :
٣٤٩ : ٣٤٩ ١٧ : ٣٤٩ ١٧ : ٣٤٩ ١٤ :	علي بن عبد الله بن عباس ج ١ - ٢٢٥ : ١٤ : ٢٨٧ :
٣٤٩ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ :	١٨ : ١٣٦ - ٢ ١٣ :
٣٤٩ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ :	علي بن ماهان ج ٤ - ٥٧ : ١٩
٣٤٩ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ :	علي بن موسى الرضي ج ٢ - ١٤٠ : ١٨ : ١٤١ ٥ :
٣٤٩ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ :	عمار ج ١ - ٨٥ : ٨
٣٤٩ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ : ٣٤٩ ١٣ :	عمار بن ياسر ج ٢ - ١١١ : ١٠

٤١٥ : ٢٣٥ ٤٧٢ : ٢٢٧ ٤١٤ : ١٥٠	٤١٩ : ٣١٣ ٤١٠ : ٢٩٩ ٤٤ : ٢٧٩ ٤٩
ج ٤-٧٣ : ٧٤ ٤١ : ١١٨ ٤١ : ١١٣	٤٢٦ : ٣٢٦ ٤١٦ : ٣٤٠ ٤٢١ : ٤٣-٣
عمر بن عبد الله ج ٣-١٥٢ : ١٩	٤١٥ : ٩ ٤١٣ : ١٣ ٤١٤ : ٢٢ ٤٢٠ : ٤٥
عمر بن العلاء ج ٢-١٣٤ : ١٧ : ١٦٧ ١١١ : ١٢٣	٤١٦ : ٥٣ ٤١٧ : ٨٥ ٤١٧ : ٨٨ ٤١٠ : ٩٣
عمر بن بلطاج ج ٢-١٨٤ : ١	٤١٦ : ٩٧ ٤١٦ : ١١٢ ٤١٦ : ١٣٩ ٤٧
عمر بن مهران ج ٢-٢٠٨ : ١٠	٤١٤ : ١٥٨ ٤١٤ : ١٨٣ ٤٢ : ١٨٣ ٤١٤ : ١٩٧
عمر بن ميمون ج ١-٣٢٧ : ١٤	٤١٩ : ٢٠١ ٤١٩ : ٢١٤ ٤١٠ : ١٠ ٤١٩
عمر بن هيرة (القرظي) ج ١-١٨ : ٤٥ : ٣١ : ١٣	٤١٧ : ٢١٧ ٤١٠ : ٢٢٤ ٤٢ : ٢٩٩ ٤٢-٤
١٧٤ : ١٠ : ٢٢١ ٤٤ : ٢٢٦ ٤٢١ : ٢٩٥	٤١٤ : ٢ ٤١٤ : ٣ ٤١٤ : ٤ ٤١٠ : ٨ ٤٢٣ : ١١
٤٧ : ٢-١٦١ : ٢٠٢ ٤٥ : ١٤ : ٢١	٤١٠ : ١٧ ٤١٠ : ١٨ ٤١٠ : ٢٣ ٤١٨
٢٣٣ : ٢١٤ : ١٢ : ٢٤٣ ١٠ : ٤١١	٤١٢ : ٢٤ ٤١٠ : ٢٥ ٤١٨ : ٥٠ ٤١٨ : ٢٠
ج ٣-١٤٠ : ١٤١ ٤١ : ٤٣ : ٤-٤	٤١٥ : ٣١ ٤١٣ : ٧١ ٤١٣ : ٧٨ ٤١٠ : ٢٠
١٤ : ١٣	٤١٥ : ١١٥ ٤١٦ : ١١٦ ٤٤ : ١١٧ ٤١
عمر بن الوليد ج ٤-٩ : ١٠	١٧ : ١١٨
عمران ج ٣-٢٩٢ : ٩	عمران ج ٤-١٣ : ١
عمران بن حدير ج ٢-١٣٢ : ١	عمر بن ذر ج ١-٢٨٥ : ٥ : ٢٩٨-٢ : ٤
عمرة أم النعمان ج ١-٢٢١ : ١١	٤٨٠ ج ٣-٩٧ : ١٣
عمرو ج ٢-١٦١ : ٢ : ٤١٠ : ٤-٥٧ :	عمر بن سدة بن أبي وقاص ج ٣-١٨٥ : ١١
١٢	عمر بن عبد الرحمن بن عوف ج ١-٢٥١ : ١٦
عمر بن الاطابفة ج ١-١٨٥ : ٢	عمر بن عبد العزيز (أبو حفص) ج ١-٩ : ١٣
عمر بن بحر = الجاحظ	٤٢ : ١٧ ٤١٢ : ٤٤ ٤٧ : ٥٣ ٤١٤ : ٥٧
عمر بن جبلة ج ٤-١٠٠ : ٢٠	٤١٢ : ٧٣ ٤١٧ : ٧٩ ٤١٠ : ٩٠ ٤١٠ : ٩١ ٤٦
عمر بن الحارث ج ٣-١٤٥ : ١٠	٤٦ : ٩٣ ٤٦ : ١٠٢ ٤١٣ : ١٢٢ ٤١٨ : ٢٣٠
عمر بن حارثة ج ٤-٩٧ : ١٣	٤١٠ : ٢٣١ ٤٢ : ٢٥٨ ٤١ : ٢٦٤ ٤١٣
عمر بن حريث ج ١-٦٣ : ٦	٢٨٨ : ٢٨٨ ٤٢ : ٢٨٩ ٤١٩ : ٢٩٠ ٤١٣
عمر بن دينار الملكي ج ٢-١٢٥ : ١١	٢٩١ : ٢٩١ ٤١١ : ٣٠١ ٤١١ : ٣٠٤ ٤٢
عمر بن سعيد ج ١-٩٥ : ٨٧ : ٢٣٥ : ١٠	٣٠٧ : ٣٠٧ ٤١٧ : ٣٤٣ ٤١١ : ٤١١ ج ٢-١٨ : ٤١٥
عمر بن سعيد الأشدق ج ٢-١٧١ : ١٣	٣٩ : ٣٩ ٤١٢ : ٤٠ ٤٢ : ٦٦ ٤١٠ : ١١٢
عمر بن سليمان = أبو الربيع الأخرج	٤١٤ : ١١٥ ٤١٥ : ١٢٦ ٤٧ : ١٥٢ ٤٢
عمر بن شمر ج ٢-١٤٠ : ١	٢٤٦ : ٢٤٦ ٤١ : ٢٤٩ ٤١٥ : ٢٧٩ ٤٨
عمر بن العاص ج ١-٣٧ : ٤٠ : ٤٤ : ٧٠	٣٠٢ : ٣٠٢ ٤٢ : ٣٠٩ ٤٢ : ٣١٢ ٤٥ : ٣٢١
٤١٠ : ١٣٧ ٤٦ : ١٣٦ ٤١٨ : ١٠٩ : ٤٩	٤١٧ : ٣٤٣ ٤١ : ٣٥٢ ٤٥ : ٣٦٦ ٤٤
١٦٣ : ١٧ : ١٦٩ ٤١٣ : ١٨١ : ٤١٠	٣٧٠ : ٣٧٠ ٤١٦ : ٣-٤ : ٤٩ : ٧ ٤١٦ : ٥٣
	٤١٤ : ٥٤ ٤١٠ : ٥٧ ٤١٣ : ١٢٦ ٤٩

- جنرة العبي ج ١ - ١٢٥ : ٤  
 حفرة بن أمد بن ربيعة بن نزار ج ٤ - ٩٦ : ٢٢  
 عروة ج ٢ - ٢٣ : ٤٥ : ١٢  
 عرف بن أبي حيلة ج ٢ - ٣٧٢ : ٥  
 عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ج ١ - ١٤٦ : ١٦  
 ج ٢ - ٣٥٢ : ١٨ : ١٣  
 عياش ج ٣ - ١٢٧ : ٢٠  
 عياش بن أبي ربيعة ج ١ - ٣٠٧ : ٣٣٩ : ١٧ : ٣٤٠ : ٢١  
 عياض بن عبد الله ج ١ - ٢٥٤ : ١١  
 عيسى ج ٤ - ٦١ : ٥  
 عيسى بن عتبة ج ٢ - ٣٦٥ : ١١  
 عيسى بن عمر ج ٢ - ١٦١ : ٢  
 عيسى بن مريم عليه السلام ج ١ - ٧٦ : ١٧ : ١٩٨ : ١٢  
 ٢٤٦ : ٢٤٧ : ١٢ : ٢٤٧ : ١٢ : ٢٦٦ : ١٢ : ٣٢٧ : ١٧ : ٤١٧  
 ج ٢ - ٦٦ : ١٢ : ٧٢ : ١١ : ١٠٧ : ١١٨ : ٢ : ٤٤  
 ١٤٥ : ١٤٤ : ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ١٣ : ٢١٧ : ٦ : ٢١٧ : ٣  
 ٢٦٨ : ٢٦٩ : ١٤ : ٢٦٩ : ١ : ٢٧١ : ١٤ : ٢٧٢ : ٢  
 ١٩ : ٢٧٨ : ١٦ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٩٩ : ١٦ : ٣٢٨  
 ٣٢٨ : ٣٢١ : ١٠ : ٣٣٢ : ٩ : ٣٥١ : ٣  
 ١٢ : ٣٦٣ : ١٤ : ٣٧٠ : ١٠ : ٤١٠ : ٢ : ٢١  
 ٤١٥ : ٤ : ٨٤ : ١٢٣ : ٧  
 عيسى بن موسى ج ١ - ٢٦٧ : ٤٧ : ٢ - ٢٠١ : ٤  
 ٢٥٧ : ١٣  
 عيسى بن يزيد = ابن دأب  
 العيسى ج ٣ - ١٨ : ٢١  
 عيينة بن حصن ج ١ - ٨٥ : ٤٧ : ٢ - ٧٣ : ١٢  
 (غ)  
 الغاضري ج ٢ - ٥٢ : ١٧  
 غالب بن عبد الله ج ٢ - ٢٩٦ : ١١ : ٢١  
 غالب بن عبد الله = غالب بن عبد الله  
 الغريض ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
 غزالة امرأة شيبان الظاهري ج ١ - ١٧٠ : ١٣ : ٢  
 ١٠٥ : ١٦  
 غزوان الزاهري ج ٢ - ٣٩ : ١  
 غسان بن عبد الحميد ج ٣ - ٢٠٦ : ١٤
- : ٢٠٠ : ٢٣١ : ٢٦٨ : ٢١٩ : ٢٨٠ : ٤٩  
 : ٢٨٤ : ٢٩٥ : ٣٠٧ : ٣٠٩ : ٤٤ : ٤٩  
 : ٣١٨ : ٤٤ : ١٧١ : ١٧٢ : ٢  
 : ٢٠٦ : ٢١٥ : ٢٥٧ : ٣١٠ : ٢٦  
 : ٤١ : ٤٩ : ٩٩ : ٤٤ : ٢١٩ : ٤٨  
 : ٢٢٧ : ٢  
 عمرو بن عبد الملك ج ١ - ٦٣ : ٧  
 عمرو بن عبد (أبو عثمان) ج ١ - ٥٦ : ١٣ : ٩١ : ٢٠  
 : ٢٠٩ : ١٠٧ : ٢٥١ : ٤١٠ : ٢ : ١٩  
 : ١٤٢ : ١٤٣ : ٢٢٢ : ١٨٩ : ٩ : ١٠  
 : ١٧٠ : ١١٩ : ٢٩٠ : ٢٣٧ : ٤٦  
 ج ٢ - ١٣٧ : ٤٣  
 عمرو بن عبد الله ج ١ - ١٢٣ : ١٢  
 عمرو بن عبد الله بن مهران ج ٢ - ٢٥ : ٢  
 عمرو بن عتبة ج ١ - ٩٢ : ٤٦ : ٢ : ١٦٦ : ٢٢٢  
 : ٣٥١ : ٣٢ : ١٠٥ : ١١٤ : ٢  
 : ١٣٠ : ١١٦ : ١٦٨ : ١٤ : ١٥٥  
 : ١٨٢ : ٦  
 عمرو بن عثمان بن عفان ج ٢ - ٣٨ : ١٥  
 عمرو بن كلثوم ج ١ - ١٣٩ : ٤٢ : ٢ : ١٩٧ : ٤  
 عمرو بن مالك بن ضيفة ج ٢ - ٢٠٥ : ١٠ : ٢٠٦ : ١  
 عمرو بن مرثد ج ٢ - ١٥ : ٨  
 عمرو بن مطارية الغنيلي ج ١ - ١١٦ : ٤١ : ٢ : ٣  
 : ١٧٥ : ٦  
 عمرو بن مديكرب ج ١ - ١٢٧ : ١٧ : ١٢٩ : ١٩  
 عمرو بن المهلب ج ٢ - ١٣١ : ١٨  
 عمرو بن ميرون ج ٢ - ٨٤ : ٤٣ : ١٩٧ : ١٥  
 عمرو بن هذتاب ج ١ - ٢٢٥ : ١٧ : ٢ : ٤٨ : ٧٦  
 العمري ج ١ - ١٢٣ : ١  
 العمري = عتبة بن مكرم  
 عمير بن حبيب ج ٢ - ٢٩٩ : ١١  
 عمير بن روى ج ٢ - ٢٠٦ : ١٢  
 عمير بن ضيفة ج ٢ - ١١١ : ١٣  
 عميسة ج ٢ - ١٦٠ : ١٧ : ٤ : ٢٦ : ١٥  
 عتبة بنت ضيف أم حاتم ج ١ - ٢٣٦ : ١

الفضل بن العباس ج ١ - ١٥ : ٣٣٤  
 الفضل العنبري ج ٢ - ١٢ : ٩٨  
 الفضل بن عيسى الرقاشي ج ١ - ١٦٠ : ٤١٨ ج ٢ -  
 ٨ : ٢٨٦  
 الفضل بن يحيى ج ١ - ٤٤ : ٢٥ ج ٢ - ٢٩ : ٤٦  
 ج ٢ - ٩٨ : ١٤ : ٢١٠  
 الفضيل ج ١ - ٢٥٢ : ٤٦ ج ٢ - ٣٥٩ : ٤٦  
 ٣٦٠ : ١٤ : ٣٦٢ : ١٧ : ٣٦٥ : ١٣ : ٤  
 ج ٢ - ٧٥ : ١٩ : ٨٣ : ٢٠  
 الفضيل بن بزوان العمري ج ٢ - ٢١٠ : ١٥  
 الفضيل بن حياض ج ١ - ٣٠٧ : ١٢ : ٣٠٠ ج ٢ -  
 ١٧ : ٣٥٧ : ٤٨  
 فهلوز ج ١ - ٩٨ : ٢٠٩  
 القهليل = قهلوذ  
 فيروز ج ٣ - ٢٧٥ : ١٥  
 فيروز بن حصين ج ١ - ٣٤١ : ٩  
 فيروز بن زهير بن برام ج ١ - ١١٧ : ١١٨ : ١٥ : ١١٨  
 ٤٩ : ١١٩ : ٣ : ١٢٠ : ١٤ : ١٢١ : ٢  
 فيل مول زياد بن أبي سفيان ج ٢ - ١٥٩ : ١٢

(ق)

قايوس ج ٤ - ١٣٦ : ١  
 قايوس بن المنصور بن ماء السماء ج ٢ - ٤٨ : ٢١  
 قارون ج ٤ : ٥٧ : ١٠  
 قاسم التمار ج ٢ - ٥٩ : ١٥٧ : ١٦ : ١٥٨ : ١٤  
 القاسم بن محمد (بن أبي بكر) ج ٢ - ٨٧ : ١٤ : ٤ ج -  
 ٨ : ١٣ : ٢٦ : ٩٠ : ٧  
 القاسم بن محمد الطلحي ج ٢ - ٤٦ : ٢  
 قباذ بن فيروز ج ١ - ٥١ : ٢٢ : ٢٣  
 القبايع = الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة  
 قبيصة بن المهلب ج ٢ - ٤٥ : ١  
 قنادة ج ٢ - ١٣٤ : ١٨ : ١٧٩ : ٤٤ : ٢ ج - ٣٨ : ٧  
 قنادة بن طمان ج ٤ - ١٩ : ١٣  
 قنينة بن مسلم ج ١ - ١١١ : ١٧ : ١٢٣ : ١٢٤ : ١٢٤  
 ٤١ : ١٤١ : ٨ : ١٩٦ : ٢٠ : ١٩٧ : ٤٥

الغضبان بن العجثري ج ١ - ٨٠ : ٤١٨ : ٢ ج - ٢٢٥ : ١  
 القمر أبو يعمر ج ٣ - ١٤٣ : ١٣ : ١٤٤ : ١٦  
 القنبر بن يزيد بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٠٧ : ٨  
 ١٢٠ : ٢٠٨ : ٢٠ : ٤  
 غنيمات الفاملي ج ٢ - ٣٧١ : ١٠  
 غيلان ج ٢ - ١٢٢ : ١٥ : ٣٤٥ : ١٠ : ٤١٠ ج ٣ -  
 ١٥ : ٦٧  
 غيلان بن خرفة ج ٢ - ٢٤٤ : ١٣

(ف)

فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢ -  
 ١٤٠ : ١٩ : ١٤١ : ٤٣ : ٤ : ٧٠ : ٤٦  
 ١٠٦ : ٢٠  
 فاطمة بنت عبد الملك ج ١ - ٣٠٤ : ٢  
 الفاك بن المنيرة ج ١ - ٢٨٤ : ٧  
 قال = زذت نوث  
 الفراضة (أبو تالة امرأة عثمان بن عفان) ج ١ - ٢٩٨ : ٤٢٠  
 ٤٦ : ٤٦ : ٢ : ٧٦ : ١٣  
 الفرزدق ج ١ - ٦٩ : ١١ : ١٢٤ : ٧ : ٢٢٦ : ٢٢٢  
 ٢٢٢ : ٣١٨ : ٤٤ : ٤٢ : ٣ ج - ١٩٨ : ٦  
 ١٧ : ٤٦ : ٤ : ١٠٧ : ١٠٨ : ١٩٩ : ١  
 ١١٠ : ١٢٦ : ٩  
 فوطان ج ١ - ٨٦ : ٨  
 فرعون ج ٢ - ٢٧٧ : ٤٢ : ٣ ج - ١٦٥ : ١٠  
 فرعون موسى (فرعون ذو الأوتاد) ج ١ - ٢٧٢ : ٤١  
 ج ٢ - ٢٦٦ : ٣  
 فرقد السجني (أبو يعقوب) ج ١ - ٢٩٨ : ٤٩ ج ٢ -  
 ٢٠٢ : ٢١٤ : ١٢  
 الفضل ج ١ - ٢٥٦ : ١٨  
 الفضل بن الربيع ج ١ - ٢٢ : ٨٩ : ١٦ : ١٦٠ : ١٤  
 ٣٩ : ٣٩ : ٤٧ : ١٤٣ : ٤٥ : ١٤٤ : ٤١  
 ١٧٠ : ٢٣٢ : ٢٠٣  
 الفضل الرقاشي = الفضل بن عيسى الرقاشي  
 الفضل بن سهل ج ١ - ٩٤ : ٤٨ : ٣٥٩ : ٤١ ج ٢ -  
 ٣ : ١٢٤ : ٩

- كدام ج ١ - ٣١٨ : ١٩  
 كردم السدي ج ٢ - ٥٢ : ١٢ ج ٣ - ٢٦١ : ١٦  
 كردين السمي ج ١ - ٢٧٠ : ١٢  
 كريمة بنت كلثوم الخيري ج ٤ - ١٨ : ١٥  
 الكسائي ج ١ - ٤٦ : ٤٦ ج ٤ - ٨١ : ٧  
 كسرى ج ١ - ٦ : ٢٠ : ٥٢ ج ٩ : ٩٨  
 ١٤٩ : ٤٦ : ١٥٦ ج ٣ : ١٧٨ : ١٧٩  
 ٢٣٨ : ٤١٣ : ٣١٤ ج ١٩ : ٣٢٩ : ٤٢ ج ٢ -  
 ٢٢ : ٤١٢ : ١٢٦ : ١٦٦ : ٢١١ : ٣٧١  
 ٤١٠ ج ٣ - ١٩١ : ٤٢ : ١٩٩ : ٢٠٣ :  
 ٤١٥ : ٢٧٤ : ٤٣ ج ٤ - ٤٠ : ١١١ : ٢٠ :  
 كسرى أبريز ج ١ - ١١ : ١٥ : ٣ : ١٧ : ٤١ :  
 ٣٠ : ٤٥ : ١٢ : ٥٩ : ١٤٨ : ٨٤ :  
 ٤١٦ : ٢٢٨ : ١٧ : ٢٩٩ : ١٢ : ٣٢٨ : ١٦ :  
 ج ٣ - ٢١٦ : ٢  
 كسرى (أنوشروان) ج ١ - ١ : ١٠ : ٥١ : ٢٢ :  
 ١٧٣ : ٤١ : ٢٧٢ : ٢٨١ : ٤٢ : ١٢ : ج ٢ -  
 ١٢٩ : ١٧٥ : ٤٢ ج ٣ - ١١٥ : ١٧٧ : ٤١٧  
 ج ٤ - ٥٠ : ١٢  
 الكسف = أبو منصور الجليل  
 ككب ج ١ - ٢ : ٤ : ٣٢ : ٧ : ٧٦ : ٥  
 كعب الأحبار ج ١ - ١٤٦ : ٤١٠ : ١١٧ : ٤٨ :  
 ٢٧٧ : ١٤  
 كعب الخير = كعب الأحبار  
 كعب بن مالك ج ٣ - ٢٠٩ : ٢٤  
 كعب بن ثابت ج ٢ - ٤٧ : ٩  
 كلاب بن صمصمة ج ٢ - ٤٥ : ٤  
 الكلابي ج ١ - ٢٠٨ : ١  
 كلثم بنت سريع مولى عمرو بن حريث ج ١ - ٦٣ : ٦  
 كيل النخعي ج ٢ - ١٢٠ : ١٨ : ٣٥٥ : ١٣ :  
 الكعبي ج ٣ - ٣٥٨ : ١٢ : ٢٥٩ : ١ :  
 ٢٥٨ : ٣٠١ : ٤١٧ : ٣٣٢ : ١٨ : ٣٣٣ :  
 ٤١ ج ٢ - ١٥ : ١٧ : ٣٢ : ١٥ : ١٧٤ : ٢٢ :  
 ٢١٣ : ٤١٤ : ٢٥٩ : ٢٢٢ : ٤١٢ : ج ٣ -  
 ١٢٧ : ١٥٥ : ٤١ : ٤٨ : ١٧ :  
 القتيبي = قتيبة بن مسلم  
 قحطبة (بن شيب) ج ١ - ١١٧ : ١  
 قدامة بن جعدة ج ٢ - ٣٢ : ١٥  
 قرية بنت أبي أمية ج ١ - ٢٩١ : ١٢  
 قرية بن سبابة مولى ابن أسد ج ٤ - ٣٦ : ١٣ ر ١٤  
 القس = عبد الرحمن بن أبي عمار  
 القسري = خالد بن عبد الله القسري  
 قسط ج ٣ : ٥١ : ١٥  
 قنبر بن النجاة الخاربي ج ١ - ١٧٣ : ١٧٥ : ١٧٥ : ٥٠ :  
 ج ٢ - ٢٥٠ : ١٠  
 القنقاع بن سويد ج ٤ - ٦٧ : ٦  
 القنقاع بن شاذان ج ١ - ٣٠٧ : ١٥ : ٣٠٧ : ١ :  
 قنص بن سويد ج ٢ - ١٥٥ : ١١ : ١٥٦ : ١١ :  
 القنص بن جناب ج ٤ - ١٦ : ٢٠  
 قنص امرأة جهم ج ٤ - ٤٧ : ١١  
 قيس بن أبي حازم ج ١ - ٣٢٤ : ١  
 قيس بن خالد بن الجدي الشيباني ج ٤ - ١٧ : ٤  
 قيس بن زهير ج ٢ - ١١ : ١١ : ١٥ : ٦٤ :  
 قيس بن سعد ج ٢ - ٢١٢ : ١٤ : ٢٢٢ : ٤٢ : ٢١٣ :  
 ج ٣ - ١٢٩ : ١  
 قيس بن عاصم المقرئ ج ١ - ٢٢٥ : ١٢ : ٢٨٦ :  
 ١٢ : ٢٨٧ : ٤٨٤ : ج ٢ - ٣٢٤ : ١٢  
 قيس بن عباد ج ٢ - ١٩٧ : ١٢  
 قيس ج ١ - ١٩٨ : ١٠ : ٢٣٦ : ٢  
 القتيبي ج ٢ - ٢٨ : ١٠  
 (ك)  
 كثير مزنة (أبو صخر) ج ١ - ١٤٧ : ١٧ : ١٤٨ : ٤٢ :  
 ج ٢ - ١٨٤ : ١٨٥ : ٤١ : ٩٢ - ٢١



مالك بن احماء ج ١ - ٢٣٧ : ٤٦ ج ٢ - ١٦١ : ١١  
 مالك بن أنس القلق ج ١ - ٣٢٥ : ٤٦ : ٢٩٤ : ٤١٢  
 ج ٢ - ٦٦ : ١٩ : ١٣٥ : ١٨٨ : ١٣٦ :  
 ١٩ : ١٧٧ : ٢ : ١٣٩ : ٤٢  
 مالك بن حبة ج ٢ - ١٩٧ : ١٢  
 مالك بن دينار (أويحيى) ج ١ - ٨٩ : ٢ : ٢٩٨ :  
 ٤١٧ ج ٢ - ١٢٥ : ٤٩ : ١٢٧ : ١٧٨ : ٤٥ :  
 ٢ : ٢٥١ : ٤٩ : ٢٨٩ : ١٤ : ١٥٠ : ٢٩٦ :  
 ٤٧ : ٣٥٩ : ٤١٣ : ٣٦٩ : ٤٣ : ١٩٢ : ١٢ :  
 مالك بن ضيف ج ٢ - ٣١٢ : ١  
 مالك بن طوق ج ٢ - ١٩٧ : ١  
 مالك بن عويمر ج ٤ - ١٠٩ : ١٤ : ١٢ :  
 مالك بن مسع ج ١ - ٢٢٥ : ٢٠ : ٢٢٦ : ١  
 ملوية بنت عبد الله ج ٣ - ٢٦٣ : ١٦٦ :  
 ملوية بنت خنزر ج ٣ - ١٢٩ : ١٦ :  
 المسود ج ١ - ٢٤٧ : ٤٦ : ٢٤٧ : ٤٢٠ : ٢ :  
 ١٣٨ : ٤٢١ : ٢ : ٢٤٠ : ١٦ :  
 المنيرة زوج النعمان ج ٢ - ١٨٩ : ٢٢ :  
 الشمس بن معاوية ج ١ - ٢٨٦ : ٧ :  
 ميم بن نورية ج ٤ - ٣١ : ١٥ :  
 الموكل ج ١ - ١٠١ : ٤٣ : ٩٤ : ١٣ :  
 المنى بن زهير ج ٢ - ٩١ : ١١ :  
 مجاشع بن سعد السلمي ج ٤ - ٢٤ : ٢٠ : ٢ :  
 مجاهد ج ١ - ٣٢٣ : ١٨ :  
 مجاهد ج ٢ - ٢٦ : ٢٦ : ٢ : ١٠٩ : ٤١٤ : ٢ :  
 ٥ : ٩  
 المجنون = مجنون ليل  
 مجنون بن عامر = مجنون ليل  
 مجنون ليل ج ٣ - ٧٨ : ٤٢٠ : ٤ ج ٤ - ١٢٧ : ٢١  
 محارب بن دينار ج ١ - ٦٢ : ٤٥ : ٧١ : ٤٨ : ٢ :  
 ٤ : ٨٥  
 المخارش ج ٤ - ٣٥ : ٤١٤ : ٣٦ : ١  
 المحبي ج ٢ - ٢٥٣ : ١٣ :  
 المحل (من ربه الاسود بن قيس) ج ٢ - ٨٠ : ٢ :  
 محلت محم = محلت محو

(ل)

لبقة بن العزدي ج ٤ - ١٢٣ : ٤  
 لبيدة الجبل ج ٢ - ٢٢ : ٢  
 الليث ج ٣ - ٢٠٢ : ٢١  
 لقمان الحكيم ج ١ - ١٣٥ : ٢ : ٢٥٤ : ٢٩٠ : ٤٦ :  
 ٤٢ ج ٢ - ١١٩ : ١٢٢ : ٤٧ : ١٦٨ : ٤٥ :  
 ١٧٦ : ٤٩ : ٢٢٢ - ٢ : ٢٢٢ : ٤٤ : ٢٢٨ : ٤١٤ :  
 ٢٧٥ : ٤٢ : ٤ - ٢١٨ : ٥٩ :  
 لقيط بن زبارة ج ٤ - ١٧ : ٤  
 لقيط الفزاري ج ١ - ٢٤٤ : ١٣ : ١٩٠ :  
 لوط ج ١ - ٢١٥ : ٢  
 الليث ج ٢ - ٢٤٣ : ١٦ : ٢٤٥ : ٢٠ :  
 ليث بن أبي سليم ج ١ - ٢٧٩ : ٤٤ : ٣٠٩ : ٧ :  
 ليس ج ٢ - ٢١ : ٤٦ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ١١١ : ٤١٠ :  
 ٨ : ١٣٨ : ٢  
 ليل الناطية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢

(م)

مؤلف القاموس (عبد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي)  
 ج ٢ - ٢٥٥ : ٢١  
 المأمون (الخليفة) ج ١ - ١٨ : ١٨ : ٢٣ : ٤٥ :  
 ١٠٠ : ١١ : ١٠٥ : ١٦ : ٢٢٩ : ١٥ :  
 ٣٠٩ : ٣١٤ : ١٠٠ : ٣٣٠ : ٤٢ : ٢ :  
 ٢٠ : ١٠٣ : ١٧ : ١٤٠ : ٤١٨ : ١٤١ :  
 ١٥٢ : ١٥٢ : ٤ : ١٠٠ : ١٥٤ : ١٨٥ :  
 ٢٥٣ : ٢٥٥ : ٤١ : ٣٣٢ : ٤٦ : ٢ :  
 ٤١٧ : ١ : ١٦٨ : ٤٥ : ١٢٦ : ٤١٤ : ٩٨ : ٤٦ :  
 ١٧٥ : ٤٨ : ٤ ج ٤ - ٣٦ : ٥٧ : ٤٤ : ٧٥ :  
 ٨ : ٧٩ : ١٢  
 مارية بنت زمعة = مارية بنت مفتح  
 ماسرجويه ج ٢ - ١٠٢ : ١٠٨ : ٤ : ٣ :  
 ماسرجيس الطيب ج ٤ - ٦٢ : ١٨ :  
 ماضن بن مالك ج ١ - ٧٢ : ١٤ :  
 مالك ج ١ - ٢٧٤ : ١٥ : ٢٧٥ : ٤٢ : ٢ :  
 ٢٦٢ : ٤٦ : ٢ - ٥٨ : ١٥ : ١٢٩ : ٢٤ :  
 ٤ ج ٤ - ٣٠ : ٣٢ : ٤ : ١





٩ : ٢٠٣ ٩٦ : ٢٠٢ ٩١٠ : ٨٠ ٩٤ : ٢٠٣  
 ٩١١ : ٣٠٥ : ٢١٤ ٩١٢ : ٣٠٣ : ٦٤  
 ٩١٣ : ٨٤ : ٩٨ : ٤٨ : ٤٦ : ٩٦ : ٩٨ : ٩١٥ : ١٠٣ : ٤  
 المزاري بن سعيد الفقي ج ٤ - ١٣ : ١٩٠٣  
 مرمر بن مرة ج ١ - ٤٢ : ١٦  
 المرقي (شاح القاموس) ج ١ - ٩١ : ٩٢ : ٢٢ ج ٢ - ٩٦ : ١٧  
 مرداس بن أديبة (أبو بلال) ج ١ - ١٦٣ : ٢٣٧ : ٩٦  
 ٢٣٠١ : ٢٤٢ : ٢٣٠٨  
 مروان بن الحكم ج ١ - ٣٦ : ١٧ : ٧٣ : ٩١٠  
 ٩٤ : ٩٢ : ٩٩ : ١٦ : ١٣٨ : ١٣ : ١٨٣ : ٩٤  
 ٩٣ : ١٩٧ : ١١ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٧٧ : ٩٩  
 ٩٣ : ٣١٥ : ٩١٢ : ٥٣ : ٥٢ : ٥٤ : ٩٣  
 ٩٤ : ٢٤٩ : ٥٥ : ٤٦ : ١٦ : ١٢٤ : ٩٩ : ٤  
 مروان الشاعر (ابن أبي خصمة) ج ٤ - ١٦ : ٥  
 مروان بن محمد بن مروان بن الحكم ج ١ - ٢٦ : ١٩٩  
 ٢٠٥ : ١٤٠ : ١٩ : ٢٠٦  
 المروزان ج ١ - ١٧٨ : ١٦ : ١٧٩ : ٨  
 مريم (أم عيسى عليه السلام) ج ١ - ٢٠٠ : ٤٢  
 ج ٢ - ١١٨ : ٦  
 مريم بنت عثمان بنت عثمان ج ٤ - ٤٦ : ٩  
 مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ج ٢ - ١٨ : ١٥  
 مزيد اللدي ج ١ - ١ : ١٦ : ٣٩ : ١٦ : ٢٦٣  
 ٩٥ : ١٠ : ١٣ : ٩١٣ : ٢ : ٢٧٧  
 ٤  
 مزود ج ٣ - ٢٠٤ : ٥  
 المسارضي ج ٣ - ١٥٤ : ١١٠٩  
 مسروق بن الأجدع ج ١ - ٦١ : ٥٧ : ٢ : ١٩٩  
 ١١  
 مسعدة بن طارق التراء ج ٢ - ٥٤ : ١٧ : ٥٥ : ١  
 مسعدة الكاتب = أبو عمرو بن مسعدة  
 مسمر بن كدام بن ظهير الحلال ج ٢ - ١٣ : ٩١  
 ١٣٢ : ١٣٦ : ١٣٠ : ١٣٢  
 مسكين الغاري ج ١ - ٣٩ : ٢١

محمد بن مسلم الطائي ج ٢ - ١١١ : ٥  
 محمد بن منذر ج ١ - ٢١ : ٦٣ : ١٩ : ١٣٨  
 محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام ج ١ - ٢٧٠ : ١٨  
 محمد بن المنذر بن المنذر = ابن منذر  
 محمد بن منصور ج ١ - ٩٠ : ٢٠ : ١٣  
 محمد بن النضر الحارث ج ١ - ٢٥٤ : ٩٨ : ٢  
 ٣٦٠ : ٩١٥ : ٣٦٤ : ١٠  
 محمد بن النعمان أبو جعفر الأصول الملقب بشيطان اللطاف  
 ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩٠١١  
 محمد بن واسع ج ١ - ١٢٢ : ٢٠ : ١٢٤ : ٢١٦ : ٢١٦  
 ٩٤ : ٣٠١ : ١٧ : ٣٠٧ : ٤٣ : ٢٩٦ : ٢  
 ٩٢ : ٣٢١ : ٢ : ٣٦٥ : ٤٣ : ١٢٧ : ٢  
 ٩٣ : ١٥٥ : ٩  
 محمد بن الوليد بن عتبة ج ٢ - ٥٨ : ٥٥ : ٤  
 ١ : ٧٣  
 محمد بن يحيى القطبي ج ١ - ١٤٦ : ٢٤  
 محمد بن يزيد الكاتب ج ٢ - ١١٢ : ١١  
 يحيى الدين الخياط ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠  
 مختار ج ٢ - ١٠ : ١٣  
 المختار بن شهاب ج ٢ - ٧٧ : ٧  
 المختار (بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي) ج ١ - ١٠٣ : ٩٧  
 ٢٠١ : ٢٠٣ : ٤٥ : ٢٠٧ : ١١  
 مخسرة ج ١ - ٥٤ : ٢١  
 مخزوم بن نوفل ج ١ - ٣٢٠ : ١٠  
 مخلد بن يزيد بن المهلب ج ١ - ٢٢٩ : ٩١٠ : ٣  
 ٨ : ١٥٠  
 الهادي (أبو الحسن) ج ١ - ٨ : ١٤ : ٤٣ : ٢٠  
 ٤٥ : ٧٠ : ٩٩ : ١١٥ : ١١٦  
 ٩٧ : ١٦٢ : ٩٢ : ١٦٩ : ١٩٦ : ٨  
 ٢٠٠ : ٢٠١ : ٢٢٢ : ٩١٢ : ٢٥٧  
 ٩٦ : ٢٦٧ : ١٥ : ٢٦٩ : ١٣ : ٢٧٣  
 ٩١٥ : ٢٨٥ : ١٢ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٤  
 ٩٩ : ٣١٨ : ٩٤ : ٣٢٠ : ٩٩ : ٣٤١ : ٩٩  
 ج ٢ - ٥٨ : ١٢ : ٦٠ : ١٣٧ : ١١٤  
 ٩١ : ١٧٤ : ٩٢ : ٢٠٠ : ١١ : ٢٠١ : ١

معاذ بن مسلم ج ١ - ٢٦ : ١  
 معاذ بن سلم المراد النحوي الكوفي أبو مسلم ج ٤ - ٥٩ : ٥  
 معاذة السدوية ج ١ - ٢٩٧ : ١٧  
 معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٥ : ١٢ : ٨ : ١٤  
 ٩ : ١٢٩٩ : ١٠ : ١٠ : ١١ : ١٦ : ١٤  
 ١ : ٣٠ : ٦ : ٣٨ : ١٣ : ٤٠ : ١٢ : ٥٥  
 ١٨ : ٥٦ : ٧ : ٧٥ : ١٨ : ٨٢ : ١٧ : ٨٣  
 ١ : ٨٨ : ١٠ : ٩٠ : ٩٠ : ٩١ : ٩٥ : ٩٧  
 ٩٩ : ٩٣ : ١٠٢ : ٨٨ : ١٢٤ : ١٦ : ١٣٦ :  
 ٤ : ١٤٧ : ١٠ : ١٦٣ : ١٤ : ١٦٦ : ١٧٠ : ١٧٢  
 ١٦٥ : ١٤٤ : ١٦٩ : ١٣ : ١٦٦ : ١٨٠ : ١٨١ :  
 ١ : ١٩٦ : ١٣ : ١٩٨ : ١٩٠ : ١٩٩ :  
 ٢٠٠ : ١٨٦ : ١٠ : ٢٠١ : ٢١٣ : ٢١٧ :  
 ٢١٤ : ١٠ : ٢٢١ : ١٠ : ٢٢٢ : ٢٢٣ :  
 ٢٢٤ : ٢٢٣ : ١٩٠ : ٢٢٧ : ٢٢٧ : ٢٢٨ :  
 ١٠ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٣٥ :  
 ١٠ : ٢٥٠ : ١٤ : ٢٦٤ : ٢٧ : ٢٦٧ : ٢١٩ :  
 ٢٧١ : ٢٥٠ : ٢٧٥ : ١٥ : ٢٨٠ : ٢٩ : ٢٨٢ :  
 ٢ : ١٦٦ : ٢٠ : ٢٨٤ : ٢٨٤ : ٢٩٠ : ٢٩٧ :  
 ٢٩٥ : ١١ : ٢٩٧ : ٢٩٧ : ٣٠٦ : ٣٠٦ :  
 ٣٠٩ : ١٠ : ٣١٨ : ٣١ : ٣٣٢ : ٣٣٢ : ٣٣٢ :  
 ١٠ : ٣٦ : ١٦ : ٣٦ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥ :  
 ٧ : ١٧٣ : ٥ : ١٧٤ : ١٧٤ : ١٨٠ : ١٨٠ :  
 ١٩٧ : ٦ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ١٩٨ : ٢٠٣ :  
 ٤ : ٢٠٦ : ٤ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١١ :  
 ١٥٠ : ٢١٢ : ١٤ : ٢١٥ : ٢١٥ : ٢٣٠ :  
 ١٦٨ : ١٦٨ : ٢٣٧ : ٢٣٨ : ٢٣٨ : ٢٣٩ :  
 ٥ : ٢٤١ : ١٠ : ٢٤٩ : ٢٤٩ : ٢٥٠ : ٢٥٠ :  
 ٢١٨ : ٢١٨ : ٣٦٧ : ٣٦٧ : ٣٦٧ : ٣٦٧ :  
 ٤١ : ٤١ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٥٢ : ٥٢ :  
 ٦١ : ٦١ : ٦٨ : ٦٨ : ٦٨ : ٦٨ : ٦٨ : ٦٨ :  
 ٤ : ١٣١ : ٦٨ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ : ١٤٠ :  
 ١٨١ : ١٨١ : ١٨٨ : ١٨٨ : ١٨٨ : ١٨٨ : ٢١٩ :  
 ٢٨٠ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢١ : ٢٢٠ :  
 ج ٤ - ١٠ : ١٠ : ١١ : ١١ : ١١ : ١٣ : ١٤ : ١٩  
 ١٩ : ٩٦ : ٥

سلم بن أبي مرزوق ج ٢ - ١٤١ : ١٨  
 سلم بن عقبة المري ج ١ - ١٩٧ : ١٩  
 سلم بن عمرو ج ١ - ١٩ : ١١  
 سلم بن عمرو بن الحسين بن قتيبة بن مسلم ج ١ - ١٥٤ :  
 ٤١٣ : ٢ - ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ : ٤٦ :  
 ٦ : ١٣٤  
 سلمة بن عبد الملك ج ١ - ١٦٠ : ١٦٠ : ١٧٢ :  
 ١٠ : ١٧٤ : ١٥ : ٢٩٦ : ٤٩ : ٤٩ : ٤٩ : ٤٩ :  
 ١٠ : ١٥٨ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ : ٤٤ :  
 ١ : ٩ : ٩ : ٩ : ٩ : ٩ : ٩ : ٩ :  
 السوردي بن غفرمة ج ١ - ٥٤ : ٥٤ : ٢٢٢ : ٢٢٢ :  
 ٤٨ : ٤٨ : ٥١ : ٥١ : ٥١ : ٥١ : ٥١ : ٥١ :  
 المسيب ج ١ - ٣١٣ : ٦  
 المسج = عيسى بن مرزوق  
 مسيلة ج ٢ - ٢٠٠ : ١٢  
 مصعب بن الزبير ج ١ - ١٠٢ : ١٠٢ : ١٠٣ : ١٠٣ :  
 ١١٦ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ : ١٧١ :  
 ج ٢ - ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
 ١٠ : ٣٥ : ٣٥ : ٣٥ : ٣٥ : ٣٥ : ٣٥ : ٣٥ :  
 مصعب بن عبد الله بن مصعب ج ٤ - ٦٣ : ٦٣ :  
 مصقلة بن هيرة ج ٣ - ٥٠ : ٥٠ :  
 مطرب دراج ج ١ - ١٥٤ : ٥  
 مطرب بن تاجية الليربوع ج ٢ - ٢٥٩ : ٧٣ :  
 مطرب الوزاق ج ٣ - ٢٠٨ : ٩ :  
 المطرزي ج ١ - ٥٥ : ٢١ :  
 مطرف بن النخعي = مطرف بن عبد الله  
 مطرف بن عبد الله بن النخعي ج ١ - ١٢٨ : ١٢٨ : ١٩٢ :  
 ١٩ : ٢٧٩ : ١٨ : ٣٠٧ : ٤١٣ : ٣٢٧ : ١ :  
 ١٩٩ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ : ٢٢٨ :  
 ج ٢ - ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ :  
 ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ : ٣٢٧ :  
 ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ : ١٠١ :  
 معاذ بن جبل ج ١ - ٦٠ : ٦٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ : ٢٣٠ :  
 ٣٠٩ : ٣٠٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ : ٣١٩ :  
 ج ٤ - ١١٣ : ١٥

- معارية بن حرب = معارية بن أبي سفيان  
معارية بن عمرو ج ٣ - ٢٦٣ : ٤  
معارية بن قرة ج ٣ - ٤٩ : ١٤  
معارية بن مروان ج ٢ - ٤٢ : ١٠ و ١٥  
معبد ج ٤ - ٩٠ : ١٠  
معبد بن زبارة ج ١ - ٢٧٠ : ٦  
المعصم (الخليفة) ج ١ - ٥١ : ١٩  
معصر ج ١ - ١٦٠ : ١٨  
معد يكرب بن أبرهة ج ١ - ٣٣٣ : ٦  
معتل بن سنان الأحمسي ج ٤ - ٢٣ : ١٠  
مفسر ج ١ - ٢٩٨ : ١٣ : ٤ ج ٤ - ١١٥ :  
١١٦ : ٢٠١  
ممن بن زائدة ج ١ - ٣١٨ : ٢١٨ : ٣٣٨ : ١٦ : ٢ ج ٢ -  
٢٥٧ : ١٢ : ٤ ج ٢ - ١٣٩ : ٦  
المحل الرصي ج ٢ - ٢٠٩ : ٢  
المغيرة ج ١ - ٢١٦ : ١٨ : ٣٠٨ : ١١ : ٣ ج ٢ -  
١٤٩ : ١٠ : ٢٢٦ : ١  
المغيرة بن أبي صفرة ج ٣ - ٩٠ : ٥  
المغيرة بن سعيد السبلي ج ١ - ١٦٥ : ٨ : ٤ ج ٢ -  
١٤٦ : ١٠ : ١٤٧ : ٥ : ١٤٨ : ٢ : ٢١١  
١٤٩ : ١٠ : ١٥١ : ١٩  
المغيرة بن شعبة ج ١ - ٢٠٤ : ٣ : ٢٨٠ : ١٧ : ٤  
ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤ : ٢٩٨ : ١٦ : ٤ ج ٤ -  
٣٧ : ٩ : ٥٥ : ١٨٠٤  
المغيرة بن عبدالله الغضري ج ١ - ٥٢ : ٦ : ٤ ج ٢ -  
٢٦٠ : ١٠ : ١٧٠ : ٤ : ٢٦١ : ٤  
المفضل بن سلمة ج ٢ - ٤٣ : ١٩  
المفضل الضبي ج ١ - ١٧٥ : ١٧  
مقاتل بن مسع ج ١ - ٣٧٠ : ٢ : ٣٣٧ : ١٢  
المتنع الكندي ج ٤ - ٢٧ : ١٨٠١٢  
مكحول ج ٢ - ٨٩ : ٣ : ٣٦٠ : ١٣ : ٣٦٣ : ١٦ :  
٣ : ٣٦٤  
ملا علي القاري ج ٢ - ٨٩ : ٢٠  
منازل بن فرطان ج ٢ - ٨٦ : ١٢ : ١٣ : ١٦  
منجاب بن راشد الضبي ج ٢ - ٣١١ : ٢٠
- المفرج ج ٣ - ٢١١ : ٢٣  
المطر بن الجارود ج ١ - ٢٢٨ : ٩  
المطر بن الزبير ج ٣ - ١٤٣ : ٨  
المفرد بن المنفر ج ١ - ٣٣٠ : ١٧  
المصور = أبو جعفر المصور  
المصور بن زياد ج ١ - ٩٠ : ١٢  
مصور بن عمار ج ٢ - ٣٦٩ : ١٢  
منكة الهندي ج ١ - ٢٤ : ٢٥ : ٣  
المنج ج ٢ - ٥١ : ١٥  
منية ج ٤ - ١٣٦ : ١  
المهاجر بن عبدالله رالي الجامة ج ١ - ١٧٧ : ٤٢ : ٣ ج ٢ -  
١١٦ : ٦  
المهدي بن المصور الخليفة ج ١ - ٢٦ : ١٧ : ٩٤ :  
٣ : ١٠٦ : ١١٦ : ١٥٤ : ١٥ : ١٨٢ : ١٥ :  
٢٠٤ : ١٠ : ٣٠٨ : ١٤ : ٣٠٩ : ١٧ :  
٣٤٤ : ٤٦ : ٢ ج ٢ - ٦ : ١٣ : ٢٤ : ١٢ :  
١٣٧ : ١٧ : ٢١٣ : ٩ : ٣٣٣ : ٢٠ : ٢٢ :  
ج ٢ - ٥٢ : ٥٢ : ١١٧ : ٧ : ١٥٣ : ٤ :  
ج ٤ - ١١١ : ١١٨ : ١٢٤ : ١٨ :  
مهدي بن غوثان بن جبر ج ١ - ٢٧٩ : ١٧  
المهلب ج ١ - ٣١ : ٢١ : ٨٢ : ٥ : ١٢٩ : ١٧ :  
١٣٠ : ١٧ : ١٦٤ : ٣ : ٣٠٦ : ٤٤ : ٢ ج ٢ -  
٢٦ : ١٦ :  
المهلب بن أبي صفرة ج ١ - ٢٣٠ : ١٩ : ٤ ج ٢ -  
٤٣ : ١٤ : ٤٤ : ٤ : ٤ : ١٥ :  
مهيبار الزبي ج ٢ - ١٥١ : ١٤  
المربد ج ٢ - ١٢٩ : ٩ : ١٥٣ : ١  
مويضان مويذ ج ١ - ٤٧ : ١٤  
موسى بن جناح ج ٢ - ٢٥٧ : ٩  
موسى بن طلحة بن عبدالله ج ١ - ١٢١ : ٢٠ : ٢ ج ٢ -  
٥٨ : ١٩ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ٥  
موسى بن عمران النبي عليه السلام ج ١ - ١٣٩ : ٣ :  
٢٠٠ : ٢٣ : ٢٠٠ : ٢ ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧ : ٢٧٤ : ٢٨ :  
٣٦٣ : ٤٨ : ٢ ج ٢ - ١٣٨ : ١٦ : ٢٩٩ : ٥ :

التضرب الحارث ج ٣ - ٢٥ : ٨  
 التضرب سلة = أبو ميون السجل  
 التضربة بنت الضرب ج ٤ - ١١٩ : ٢٢  
 النعمان الأكبر ج ٤ - ٢٠٥ : ٢١  
 النعمان بن بشر ج ١ - ١٩١ : ٢٢١ ٤١١٨  
 ج ٢ - ١٢ : ١٢  
 النعمان بن مقرن ج ١ - ١٢٢ : ١٤  
 النعمان بن المنذر بن ماله ج ١ - ١٠٠ : ١٢٨  
 ١٨ ٤١٨ : ١٨٢ ٤١٥ : ١٨٤ ٤٣ : ٢٢٧ ٤٧  
 ج ٢ - ٢٢ : ٢٠ ٤٢٠ : ٢٤ ٤٥ : ٧٧ ٤٧  
 ١٨٩ : ١٠ ٤١٠ : ٣٠٤ ٤١ : ٤٤ ج ٤ - ٦٥ : ١١  
 نعيم بن حازم ج ١ - ١٠٥ : ٥  
 نعيم بن عمرو بن الأهم ج ٢ - ٢٤٢ : ١٨ ١٩  
 نعيان ج ١ - ٣١٦ : ١٦ ٤١٦ : ٣١٧ ٤١ : ٣٢٠ ٩  
 نفا = أذنف نفا  
 نمرود ج ١ - ٣٧٢ : ٢  
 النعمان بن قهم ج ٢ - ١١١ : ٧  
 نبيك بن مالك بن معاوية ج ١ - ٣٣٩ : ١١  
 نوار امرأة الفرزدق ج ٤ - ١٢٢ : ١٥  
 النوار بنت حل بن طوى ج ٣ - ١٢٩ : ٢٤  
 نوح ج ١ - ٢٧٤ : ١١ ٤١١ : ٣٠٨ ١  
 نوح بن أبي رستم ج ٢ - ٢٦١ : ١٥  
 نوح التي عليه السلام ج ١ - ٢١١ : ٤٩ ٤٩٨ : ٢١٤  
 ١٧ ٤١٧ : ٣١٤ ٤٩ : ٩٠ - ٢٣ ٤١١ : ١٦٤  
 ٤٧ ٤١٧ : ٢٧٢ ٤٨ : ٣١٧ ٤٣ : ٤٤ ج ٤ - ٥٧ : ١٠  
 نوفل بن ساحق ج ٢ - ١٧٦ : ٦  
 (أ)  
 طابيل بن آدم ج ٢ - ١١ : ٧  
 طاران بن أزر ج ١ - ٣١٥ : ١  
 طارون الرشيد ج ١ - ١٧ : ١٩ ٤١٩ : ٨٢ ٤١٩ : ٩٣ ٤٢٠  
 ٩٤ : ١٢ ٤١٢ : ٣١٨ ٤١٢ : ٤٣ ج ٢ - ٣١٧ ٤٧  
 ج ٢ - ١٧ : ٧ : ٥٤ ٤١٤ : ٥٩ ٤٣ : ١١٧  
 ٤١٧ ٤١٧ : ٢٠٤ ٤١٤ : ٣٠٠ ٤١٤ : ٣٠٣ ١٤  
 طارون التي عليه السلام ج ٢ - ٢٧٤ : ٨

موسى بن مثنى بن يوسف ج ٢ - ٢٦٢ : ٢  
 موسى بن المهدي = موسى الهادي  
 موسى الهادي ج ١ - ١٠٥ : ٤١ ج ٢ - ١٣٧ : ١٨٤  
 ج ٢ - ٥٤ : ٦ ٨  
 ميا صاحبة ذى الرمة ج ٤ - ٣٩ : ٤١ ٤١ : ٤٠  
 ١٤٣ : ٢٢٢  
 الميداني ج ١ - ٢٩٠ : ٢٢ ٤٢٢ : ٣١٧ ٤٢٠ : ٣١٨  
 ٢٢٢ : ٣٣٦ ٤١٥ : ٢٣٦ - ٢٣٦ : ١٩٧٣ ج ٤ -  
 ١٧ : ٩٥  
 الميلاد حاضرة أبي منصور العجل ج ٢ - ١٤٧ : ١٥٨  
 ميون بن خالد بن عامر بن المصري ج ٢ - ٣١١ : ١٧  
 ميون بن مهران ج ٢ - ١٩٧ : ١٥  
 ميون بن ميون ج ١ - ٤٥ : ٣ ٤٥٢ : ٢٠  
 ٢٩٦ : ٤٧ ج ٢ - ٢٧ : ٤٤ ج ٣ - ١٢٢ :  
 ١١ : ١٣٤ ٤١٦  
 مية (صاحبة ذى الرمة) = مية

(ن)

نايفة ج ٢ - ١٨٥ : ٢٢٤  
 ناجية ج ٢ - ٣٢ : ١٢  
 ناهض بن قومة بن نصيح ج ٢ - ٢٣٦ : ١٢  
 نائلة امرأة عثمان بن عفان بنت القرامطة الكلابي ج ١ - ٣٩٨ :  
 ٤٦٠ : ٤٦ ٦٠١  
 نائلة بنت القرامطة = نائلة امرأة عثمان بن عفان  
 النبي صلى الله عليه وسلم = محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 نجاح ج ٢ - ٩٩ : ١٨  
 النجاشي ج ١ - ٣٧ : ١٠ ٤١٠ : ٢٧ ج ٢ - ٨٠ : ١  
 النخار العنبري الناسب ج ١ - ٢٩٧ : ٦  
 نصر بن حجاج ج ٤ - ٢٣ : ١٢ ١٨٨ : ٢١٨ ٤٢١ : ٢٤٤  
 نصر بن سيار النبي ج ١ - ١١٠ : ١٦ ٤١٦ : ١١٥  
 ١٢٨ : ٤٣ ج ٣ - ٢٨٢ : ٨  
 نصر بن مالك ج ١ - ٣٠ : ١  
 نصيب الشاعر (أبو الجاهل) ج ١ - ٧٥ : ٤٣ ج ٢ -  
 ١٢٦ : ٤٩ ج ٤ - ٤٠ : ٤١٨ ج ٤ -  
 ١٤٦ : ٢١ ٤٢١ : ١٤٧ ٢

- عاشم بن حسان ج ٤ - ١٣٠ : ١٢  
 هاني بن عبيد ج ١ - ١٤٥ : ١٧  
 حبة القيسى ج ١ - ٢٤٢ : ٢٠٠ ج ٢ - ٤٥ : ١٩  
 حبة ج ١ - ١٤٧ : ١٥  
 المذيل بن ذفر ج ٣ - ١٢٤ : ١٧  
 مرثمة ج ٢ - ٢٠٩ : ١١  
 مرقل ج ١ - ١٢٦ : ١٩ ج ٤ - ٢٥ : ٢٣  
 مرم بن حبان ج ٢ - ٣١٢ : ١١  
 المرزبان ج ١ - ١٩٥ : ٢٠٠ ج ٢ - ٢١١ : ٢٠  
 هشام ج ٢ - ١١٤ : ١٠  
 هشام أخو فضيلة الشاعر ج ١ - ١٣٦ : ١٤  
 هشام بن حسان ج ١ - ٢٧٢ : ٩  
 هشام بن الحكم ج ٢ - ١٤٢ : ٣ ج ٢ - ١٥٠ : ٣  
 ر ١٥٣ : ١٥٢ ج ١ - ١٤١ : ١٥٤ ج ٢ - ١٨٠ : ١٨  
 هشام بن عبد الملك بن مروان ج ١ - ٢٤ : ١٧٤ :  
 ١٥ : ٢١٢ ج ١٦ : ٢١٣ ج ٦ : ٢١٧ ج ٢٦٦ :  
 ١٨ : ٢٩١ ج ٢ - ٣٩ : ١٤٣ :  
 ٢٠ : ١٤٧ ج ١٨ : ٢٣٨ ج ١٧ : ٢٤١ ج ٢٤٢ :  
 ١٦ : ٣٦٤ ج ٣ - ١٨٦ : ١٧ ج ٤ -  
 ٥٨ : ١٠٠ ج ١١ : ١٠٧ ج ١٨ :  
 هشام بن عمرو ج ١ - ١١ : ٢٩٩ :  
 هشام بن الغاز ج ٢ - ٢٠٠ : ١٤  
 هشام بن القاسم ج ٢ - ١٤٨ : ١  
 هشام بن محمد أبو المنذر = ابن الكبي  
 حلال بن اساف ج ٢ - ٣٠٨ : ٦  
 حلال بن أسرا القيسى ج ٣ - ٢٢٦ : ١١٧ :  
 حلال بن عياد ج ١ - ٢١٤ : ٥  
 حمام ج ٢ - ٢٠٠ : ٣  
 هند ج ١ - ١٦٤ : ١٣ ج ٢ - ٥١ : ١٥ ج ٤ -  
 ٤٨ : ١٤  
 هند = ابنة النلس  
 هند (أم معاوية) = هند امرأة أبي سفيان  
 هند امرأة أبي سفيان أم معاوية ج ١ - ٢٢٤ : ٤٤  
 ٢٨٣ : ١٨ ج ٤ - ١٠١ : ٩
- هند بنت أسماء بن خارصة ج ٢ - ٢٠٩ : ١٣ ج ٢ -  
 ٦٩ : ٤١ ج ٤ - ٩٧ : ١٣  
 هند بنت النلس الايادية = ابنة النلس  
 هند بنت كعب بن عمرو بن ليث الهذلي (صاحب عبد الله  
 ابن مجلان) ج ٤ - ١٣١ : ١٦٧ :  
 هودة ج ١ - ٥٢ : ٢٠  
 الهيثم ج ١ - ٨٤ : ١٤ ج ٤ - ٩١ : ٩٧ ج ٣ :  
 ١٠٠ : ٧  
 الهيثم بن خارصة الخراساني ج ١ - ١٦١ : ١٥ :  
 الهيثم بن صالح ج ٢ - ١٧٧ : ١٢  
 الهيثم بن علي ج ١ - ٦٢ : ٩٦ : ١٧٠ : ٢١١ :  
 ١٣ : ٢١ :  
 الهيثم بن الربيعان ج ٢ - ١٦٣ : ١  
 الهيثم بن مطهر ج ١ - ١٦٠ : ٦  
 الهيثم بن يزيد التونس ج ٣ - ٢٣٦ : ١
- (و)
- الواقي ج ٢ - ٢٢ : ١٥  
 واصل بن طاه ج ١ - ١٩٦ : ٨  
 وثاب ج ٢ - ٢٩ : ٥  
 وردان مولد عمرو بن العاص ج ٢ - ١٨١ : ١٢  
 الوضاح = جذية الأبرش  
 الوضاح بن حبيب ج ١ - ٢٠٩ : ١٦  
 رعدة الجري ج ١ - ١٧٢ : ٢٠  
 رصيح ج ١ - ٣٠١ : ١٣ ج ٩ : ٢٤٤ ج ٢ -  
 ٦١ : ٢  
 ركيح بن أبي سود ج ١ - ١١١ : ١٨ ج ٢ - ٤٧ : ١٧  
 ركيح بن عميرة القريني بن الدوقية ج ١ - ١٧٤ : ١٠  
 الوليد ج ٢ - ٤٩ : ١٤  
 الوليد بن يشار ج ٤ - ٦٠ : ٦  
 الوليد بن سرج ج ٤ - ٦٣ : ٧  
 الوليد السوائي ج ٢ - ١ : ١٢  
 الوليد بن عبد الملك ج ١ - ١٠ : ١٢٢ : ٩٢ :  
 ١٦٦ : ١٨ : ١٧٠ : ١٩٩ : ٢٨ : ٢٦٣ : ٢٢



يحيى (بن زكريا) عليه السلام ج ١ - ٢٨٢ : ٢١ : ٤  
 ج ٢ - ٢٩٤ : ٢٩٥ : ٢  
 يحيى بن زيد بن علي بن الحسين ج ١ - ٢٠٧ : ١٩٧ : ١  
 ج ٣ - ٩٢ : ١١ :  
 يحيى بن سعد السعدي ج ٢ - ٣٥١ : ١١ :  
 يحيى بن سليمان ج ٢ - ٣٦٢ : ١٧ :  
 يحيى بن مالك بن الحارث اللبي = أذينة اللبي  
 يحيى بن نوفل أبو معمر ج ٣ - ٤٨ : ١٧ : ١٨  
 يزجريد ج ٤ - ٨ : ٢٤  
 يزيد ج ١ - ٢٩٤ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ٩٠ : ١٥٥ : ٢  
 يزيد (سارق الابل) ج ٢ - ٣٦٩ : ٥ :  
 يزيد بن أبي سفيان = يزيد بن معاوية بن أبي سفيان  
 يزيد بن أبي مسلم ج ٣ - ١٣٠ : ١٢ :  
 يزيد بن أبي يزيد الضبي ج ١ - ٢١٦ : ٢٣ :  
 يزيد أخو زينب الطبرية ج ٣ - ٢٣٩ : ١٩ :  
 يزيد بن أسد ج ١ - ٢٥٩ : ١ :  
 يزيد بن ثروان = حبيقة القيسي  
 يزيد بن حاتم ج ١ - ١٩ : ١٢٩ : ١٢ :  
 يزيد بن حارة ج ١ - ١٠٩ : ١٨ :  
 يزيد بن خالد ج ١ - ٢١٦ : ١٩ :  
 يزيد الرشك = يزيد بن أبي يزيد الضبي  
 يزيد الرقاشي ج ٢ - ٢٩٥ : ٢٩٧ : ٢٩٩ : ٦ :  
 يزيد بن الصقر ج ٣ - ١٢١ : ٤ :  
 يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٢٤٩ : ١٥ : ٣ - ١١٤ :  
 ٤١٠ ج ٤ - ١٢ : ١٦ : ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ : ٢ :  
 يزيد بن عمر بن هبيرة ج ١ - ١٢٨ : ٢٣ : ٢٢٠ :  
 ١٦ ج ٣ - ٢٧ : ٤٤ : ١٥٢ : ١ : ٢٣١ :  
 ج ٤ - ٦ : ١٤ :  
 يزيد بن عمير الأسدي ج ٣ - ١٢٨ : ٧ :  
 يزيد بن قيس الأرسبي ج ٢ - ٢٠٥ : ١ :  
 يزيد بن مزيد ج ١ - ٣١٨ : ١٢ :  
 يزيد بن مسهر الشيباني ج ٣ - ١٥٥ : ١٥٥ :  
 يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ج ١ - ٩٥ : ٢٧ : ١٠٨ :  
 ٤١٥ : ١١٠ : ١١١ : ١٨٦ : ٢١ : ١٩٦ : ٤ :  
 ١٩٧ : ١٨ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٦٠ : ٢٠ : ٤

٢٦٦ : ١٠ : ٢١ - ٢ ج ٢ - ٢١ : ٢٣ : ١٧ :  
 ٢٤٨ : ٤١ : ٥٨ - ٣ ج ٥ : ٦٤ : ١٢ :  
 ١٤٢ : ٤٣ : ٦١ - ٤ ج ١٠ : ١٠ :  
 الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ج ١ - ٤٠ : ٤٨ : ٢ - ١٤ :  
 الوليد بن عتبة بن ربيعة ج ٤ - ٦٠ : ١٥ :  
 الوليد بن صفة ج ٣ - ١٢ : ١٩٣ :  
 الوليد بن يزيد بن عبد الملك ج ٢ - ٤٢ : ٤١٨ : ١٢٠ :  
 ١١٣ : ١٢١ : ١١٥ : ٢١٥ : ٤١٩ : ٤ ج ٩ - ١٠ :  
 وليم بن الوردي البروسي ج ٤ - ١٠٩ : ١٥ :  
 وهب بن منبه ج ١ - ١٨٦ : ١٨٦ : ٢٧٥ : ٢٢٢ : ٤٢٢ : ٢ -  
 ٢٦٦ : ٢٧٠ : ٢٧٢ : ٤٥ : ٢٨١ : ١٢ :  
 ٢٨٢ : ٢٢٨ : ١٧ : ٤١١ : ٢١ - ٢ ج ٢١ : ١٧٩ :  
 ١١ : ٢٨٤ : ١٢ :  
 وهز ج ١ - ١٤٩ : ٦ :  
 وهيب المكي ج ٢ - ٣٦٠ : ٤ :  
 وهيب بن الوردي ج ٢ - ٣٠٨ : ٣٣١ : ١ :

(٥)

يافث بن نوح ج ٢ - ٩٠ : ١٤ :  
 ياقوت ج ٢ - ٢٠٤ : ١٩ : ٢ - ٢٩٧ : ١٤ :  
 يحيى بن [أبي] خضعة مولى عثمان بن عفان ج ٤ -  
 ١ : ١٦ :  
 يحيى بن أبي كبير ج ٢ - ١١٢ : ١٣ :  
 يحيى بن أكرم (الصيفي) ج ١ - ٢٣ : ٢٣ : ٥ : ٦٥ : ٤١ :  
 ج ٢ - ١٨٧ : ٣ :  
 يحيى بن الحسين بن المنذر الرقاشي ج ٢ - ١٩٨ : ٦ :  
 يحيى بن خاقان ج ١ - ٣٢٣ : ١٧ :  
 يحيى البرمكي = يحيى بن خالد البرمكي  
 يحيى بن خالد البرمكي ج ١ - ٢٤ : ٢٤ : ٢٥ : ٢٣ : ٥١ :  
 ٢٢٢ : ٢٣٢ : ١٠ : ٢٥٩ : ١٦ : ٢٦٥ : ١٢ :  
 ٢٦٨ : ٢٨١ : ١٠ : ٢٨٤ : ١١ : ٣٠٠ :  
 ٢٦٩ : ٣١١ : ١٦ : ٢ - ١٠ : ١٣٠ :  
 ٢٧٩ : ٣٢٩ : ١٢ : ٢ - ٨٠ : ٩٨ : ٤١ :  
 ٢٦٩ : ٤ : ٢٩٤ : ٢٧ : ٤ ج ١٧ : ١١٠ : ١٧ :

- يقطين بن موسى ج ١ - ٢٦ : ٣  
 يهوذ بن يعقوب النبي عليه السلام ج ١ - ١٨٦ : ٤٦  
 ج ٢ - ١١٨ : ٦  
 يوسف بن أسباط ج ١ - ٢٦٧ : ٤١ ج ٢ - ٣٥٦ :  
 ٤ : ٣٦٠ : ٤٤  
 يوسف السراج الشاعر المصري ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠٠ : ١٠  
 يوسف بن عمر القنفي ج ٢ - ١٤٣ : ١٤٧ : ١٨٨  
 ٢٥١ : ٢٤١ : ١٢  
 يوسف بن يعقوب عليه السلام ج ١ - ٥٤ : ٦٦ : ٤  
 ٧٩ : ٧٧ : ١٨٦ : ٦ : ٢٧٥ : ٤  
 ٤٨ ج ٢ - ٩ : ٤٦ : ١١٨ : ٦ : ٤  
 ٢٧٦ : ٢٨٤ : ٢٩٦ : ٢٧٤ : ٤  
 ١٣ ج ٢ - ١٣٤ : ٢٦٩ : ١٠ : ٤  
 ج ٤ - ٩٢ : ١٠٨ : ٩  
 يوشع المعنى ج ١ - ٩٨ : ٩  
 يونس ج ٢ - ٣ : ٢٧٦ : ١٦ : ٧  
 يونس بن حبيب ج ١ - ٢٤٥ : ١٠ : ٢١١ : ٢  
 ١٧ : ١٧٥ : ٤ : ٢٢٧ : ٨  
 يونس بن عبيد ج ٢ - ٢ : ٣٥٥ : ١٧ : ٢  
 ٥ : ٤١  
 يونس بن فروة الكاتب ج ١ - ٢٧٢ : ١٢  
 يونس النبي عليه السلام ج ١ - ٢٠٠ : ٤٥ : ٢  
 ١٢ : ٢٩٢  
 يونس الفجري ج ١ - ٥٠ : ١١
- ٢٨٤ : ١٠ : ١١٧ - ٢ : ٢١٠ : ١٨ : ٤  
 ٢١١ : ٢١٣ : ٢٢٨ : ١٦ : ١٣ : ٤  
 ٢٤٩ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ١٨ : ٢٤٣ : ١٤ : ٣ - ٤  
 ٦٨ : ٩٢ : ١٤ : ٩٢ : ١٣ : ٩٧ : ٤٢٠ : ٤ - ٤  
 ١١ : ١٧  
 يزيد بن حمير السلمي ج ٢ - ٥٢ : ١٦  
 يزيد بن المقفع ج ٢ - ٢١٠ : ٤  
 يزيد بن المهلب ج ١ - ٨٢ : ٤ : ١٩٦ : ١٩٧ : ٢١ : ٤  
 ١٣٦ : ٢٩١ : ٢١٢ : ١٦ : ٢٤٣ : ٤  
 ١١ : ٣٤٤ : ٤١ : ٢ - ٤٤ : ١٠ : ١٦٨ : ٤  
 ١٧ : ١٣٠ : ١٧ : ٣ : ٤  
 يزيد بن مسرة ج ٢ - ٢٧٢ : ١٩  
 يزيد بن نسل التيمي ج ٢ - ٦٠ : ٧  
 يزيد بن حميرة المخاري ج ٢ - ١٤٠ : ١٣  
 يزيد بن الوليد ج ١ - ٩٤ : ١٩٧ : ٢ : ١١ : ٢ - ٢  
 ١ : ٢٤٨  
 يزيد بن يزيد ج ٢ - ٣٠٠ : ١٤  
 اليزيدي ح ٢ - ١٢ : ١  
 يسار (عبد الحلبي) ج ٢ - ٦٠ : ١٧  
 يعقوب بن إسحاق النبي عليه السلام ج ٢ - ١١٨ : ٢٨٤ : ٦  
 ٢١٢ : ٢١٢ : ٢ : ١٣٤ - ٢ : ٢٦٩ : ٩  
 يعقوب بن حارود ج ١ - ٢٥٤ : ٨ : ٢ - ٢٤ : ١٢  
 يعقوب بن الفضل ج ٤ - ٧٥ : ١١  
 يعلى ج ٢ - ١٢٧ : ٩  
 يعلى بن الحكم بن أبي العاص ج ٤ - ٥٤ : ٣



٤٨ : ٢٨٨ : ١٢ : ٢٩٣ : ١٥ : ٣١٣ : ٤٧  
 ٤٩ : ٣٣٢ : ١٤ : ٣٣٥ : ٢ : ٢٩ - ١٤ : ٢٩  
 ٥٤ : ١٨ : ٧١ : ١٧ : ١٤٦ : ١٦٧ : ٢  
 ١٩٥ : ٣ : ١٩٦ : ١٣ : ٢٠٢ : ١٧ : ٢٠٣ :  
 ٤٦ : ٢٥٩ : ٤٥ : ٣٥٠ : ٢٢ : ٢٠٣ : ٢٠ :  
 ١٩٩ : ١١٣ : ٤٤ : ١٣٨ : ٤٨ : ١٦٤ :  
 ٢١١ : ٢٢٢ : ٤ : ٩١ : ١٤ : ٤  
 ١٢٨ : ١٢٠ : ١٢ :  
 بنوخل ج ١ - ٢٢٨ : ١١١  
 بنو جبر ج ١ - ٦٨ : ١١  
 بنوجشم ج ١ - ٣١٩ : ١٤  
 بنوجشم بن بكر بن الأرقم ج ٢ - ٣ : ١٤٠  
 بنوجشم بن مطرية ج ٢ - ٢ : ٨٧ : ١٩ : ٤٨ - ٤٨٩  
 ١٦ : ١٣٤ : ١٩  
 بنوجح بن عمرو ج ٢ - ٣٥ : ١٨٧٦  
 بنوجون ج ٢ - ٢ : ٦  
 بنوالمخارث بن كعب ج ١ - ٢١٧ : ٤٧ : ٢  
 ١٠١ : ٢٢٢ : ١٩٨ : ١٨ : ٢٠٠ : ١٤  
 بنوحرث ج ٢ - ٤٩ : ٩  
 بنوحزن بن مقر ج ٢ - ٢ : ٨٩ : ٤٢ : ١٦ : ٢٠ : ٤  
 بنوالمحساس ج ٢ - ٣ : ٥١ : ١٢ : ٤ : ٣٥ : ٥  
 بنوحصل ج ٤ - ٧٣ : ٥  
 بنوخنفة ج ١ - ٣٣ : ١٢ : ٢ : ١٤٤ : ١٦ :  
 ٤ : ٩٦ : ٢١ : ١٢٣ : ٥  
 بنوداريم بن مازن ج ١ - ٢٢١ : ٢٢١ : ٢ : ٢٢٦ :  
 ٧ : ٢٦٨ : ٤٧  
 بنوالعيل ج ١ - ٢٥٦ : ١٦  
 بنوراسب ج ٢ - ٦٠ : ١٠  
 بنوربيعة ج ١ - ٢٩١ : ١٠ : ٢٩٣ : ١٦ : ٣١٨ :  
 ١٢ : ١٢٠ : ١٢٠ : ٢٤٣ : ١٤ : ٤ : ٤  
 ٩٦ : ٢٢ :  
 بنوزياد البسيون ج ١ - ٣٣٥ : ٦  
 بنوساعدة ج ٢ - ٢٢٣ : ١٣  
 بنوالمثالب ج ٢ - ٦٦ : ١٧ : ١٤٩ : ١٢ : ٤ : ٤  
 ٥ : ٣

البرامكة ج ١ - ٥١ : ٤٧ : ١٤٢ : ٤٥ : ٢  
 ١٢٨ : ٤١١ : ١٩٨ : ١  
 بنيض ج ١ - ٦٧ : ٤  
 بكر بن وائل ج ١ - ٢٧٠ : ١٥ : ٤١٥ : ٢ : ١٦ - ٢  
 ٤١٢ : ٢٩ : ٤١٤ : ٢ - ٢ - ٢٠٦ : ١٨٧٨ :  
 ٢٢٩ : ٢٢٦ : ٢٤٣ : ٤٤ : ٢٦٨ : ٨  
 بلغارث بن كعب = بنوالمخارث بن كعب  
 بنوأنرى ج ٤ - ٤٢ : ٦  
 بنوأسد بن عبد العزى ج ١ - ١٥٥ : ٤٥ : ١٦٤ : ٢  
 ٢٩٢ : ٤١٣ : ٣١٤ : ٤١٠ : ٢٨ - ٢ : ٢٨ :  
 ٤١٧ : ٤٢٤ : ٧٥ : ١٦ : ٨٧ : ١٨ : ١٨١ :  
 ٤١٩ : ١٩٥ : ١٠ : ٢٠٨ : ٤١١ : ٢ - ٢ : ٣٠ :  
 ١٨ : ١٢٨ : ١٠ : ١٤٣ : ٤٨ : ٢١٢ : ٤٧ :  
 ٢٧٦ : ٤١٢ : ٤ - ٢ : ١٢ : ٧ : ١٠ : ٨ :  
 ٤١ : ١٣ : ٧٤ : ٣١ : ٤٨ : ٤٧ :  
 ١٠٩ : ١٩ : ١١٨ : ٢٢ : ١٢٢ : ١١ :  
 ١٤٣ : ٢٠ :  
 بنوإسرائيل = اليهود  
 بنو الأصغر ج ١ - ٤٨ : ٨  
 بنوأيما ج ٢ - ٧٥ : ١  
 بنو الأجار ج ١ - ١٩٠ : ١٧  
 بنوأيمة ج ١ - ١٢٨ : ٤٨ : ١٩٦ : ١٥ : ٢٠٤ :  
 ٤١٧ : ٢٠٥ : ٢٠٧ : ١١ : ٢٠٨ : ١١ :  
 ١٤٤ : ٢٥٧ : ٤٧ : ٢٨٨ : ٢ : ١٨ : ١٤٣ :  
 ٢٢٢ : ١٦٣ : ٤ : ٢١٠ : ١٠ : ٢٥٨ : ١٦ :  
 ٢٥٩ : ٢٣٦ : ٤٢ : ٢ - ٢ : ٩٦ : ١٥ :  
 ١٣٠ : ٤٥ : ١٨٢ : ٤٥ : ٢٥ - ٤ : ٨ :  
 بنوإرمك = البرامكة  
 بنوقيلة ج ١ - ٢١١ : ٣  
 بنوبكر ج ٢ - ١٩٤ : ٩  
 بنوطلب ج ١ - ١٧٤ : ١٩ : ٢٢١ : ١٥ : ٢٨٣ :  
 ٤٩ : ٢١٤ : ٤٨ : ٢ - ٢ - ٩١ : ١٦ : ٢٠٨ :  
 ٤٨ : ٢٢ - ٤١ : ٣٤ : ٥٥ :  
 بنونجم ج ١ - ٥٩ : ٥١ : ٧٦ : ٤٨ : ١٧٢ : ٥١ :  
 ١٧٧ : ٤١ : ٢٢٨ : ١١ : ٤٥٥ : ٤١ : ٢٨٦ :

- بنو سعد ج ١ - ١٢٥ : ٢١ : ١٦٧ : ١١٣ : ٢٨٦ :  
 ٤٨ ج ٢ - ٢٢٤ : ١٠ : ١٠ : ٨٩ - ١٠ :  
 ٧ : ٢٦٨
- بنو سليم ج ١ - ١٤٤ : ٤٧ : ١٧٠ : ٤١٧ ج ٣ -  
 ٤٧ : ٢٠٩ : ٤ ج ٤ - ١١٨ : ٢٢
- بنو سهم ج ٢ - ٧٥ : ١٥
- بنو شابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢٢٥
- بنو شيبان ج ١ - ١٩٤ : ٢٠ : ٢٩٢ : ٤١٧ : ٣٠٤ :  
 ١١ : ٢٤١ : ١٣ ج ٣ - ٢١٤ : ١٨
- بنو ضرام ج ١ - ١٤٩ : ١
- بنو طامر ج ١ - ٢٢٧ : ١ : ٢٢٢ : ٤٩ ج ٢ -  
 ٨٧ : ١٨٧٧٤ : ٣ ج ٣ - ٣٠ : ١٨٥٥
- ج ٤ - ١٠٤ : ١٠٩ : ٤١٩ : ١٢٧ : ٢٢ :  
 بنو هاند الكلب ج ٣ - ٥٢ : ٣
- بنو العباس ج ١ - ٢٠٥ : ١٠ : ٤١٠ : ٢ ج ٢ - ١٥٠ : ٤٤ :  
 ج ٢ - ٢٠ : ١٨
- بنو عبد الدار ج ١ - ٢٧٤ : ٣
- بنو عبد القيس ج ٢ - ٢١٤ : ١٧
- بنو عبد مناف ج ١ - ٥ : ١٧
- بنو عبيس ج ١ - ٢٢ : ٢٢٧ : ٤٢ : ٦٧ : ١٢٥ : ٢٠١ :  
 ٢١١ : ١٤٦ : ٢٣ : ١٦١ : ٤١٧ ج ٢ -
- ١٢ : ٦٤ : ٤ ج ٤ - ١٣ : ١٧ : ٢٨ : ١٨ : ٢ : ١٦ :  
 بنو عجل ج ٢ - ٤٣ : ١٠٧ : ١٠٧ : ٤١ - ١٤ :  
 بنو العديّة ج ٤ - ٣٠ : ٢٠
- بنو علفة ج ٢ - ٣٠٥ : ٣ : ٢٣٦ : ٢٢ : ٢٢ :  
 ج ٤ - ١٢٨ : ١٨
- بنو عسل بن عمرو بن يربوع ج ٣ - ١٢٠ : ١
- بنو عظيل ج ١ - ١٩٢ : ١٠ : ١٠ : ٧٥ - ١٠ :  
 ج ٢ - ٢٣ : ١٥ : ١٤٠ : ٤٩ : ٢٨ - ٥٤ :  
 ٢٢ : ٧٩
- بنو العمر ج ٢ - ٣٥٠ : ٢١
- بنو عمرو ج ١ - ١٦٧ : ١١ : ١٢٧ : ١١ : ٢٨ - ٨٨ :  
 ١٧ : ٢٢٧ : ١٠ : ٢٦٥ : ٢٦٨ : ٨ :
- بنو العنبر ج ١ - ١٨٨ : ٤٩ : ١٩٤ : ١٩٤ : ٢ ج ٢ -  
 ٦١ : ٤٧ : ٨٠ : ٤٧ : ٤ ج ٤ - ٢ : ١
- بنو فزارة ج ١ - ٣١٣ : ٤٧ : ٢٠٨ - ٢ ج ٢ - ١٢ :  
 ٢١٩ : ٤١٧ : ٢ ج ٢ - ٢٦٨ : ٧
- بنو قصص ج ٤ - ٤٧ : ٧
- بنو القحيف ج ١ - ٢٦٣ : ١
- بنو كعب ج ١ - ١٤٨ : ٤١٤ : ٢ ج ٢ - ٢٠٢ : ٤١٠ :  
 ج ٤ - ٨٥ : ٦
- بنو كلاب ج ٢ - ١٥٨ : ١٧ : ٢٠٢ : ٤١ ج ٢ -  
 ٩٧ : ٩٨ : ٩١ : ٤١ : ٤١٣ : ١٢ : ٨٥ : ٦ :
- بنو كليب ج ١ - ٢٩٢ : ٤١٠ : ٤١٠ : ٨٤ - ١١ :  
 بنو شامة ج ١ - ١٧٦ : ١٧٦ : ٢٣١ : ٢٣١ : ٢٩٢ :  
 ١٥ : ٢٠٢ - ٣ ج ٣ - ٢٢ : ٢٢
- بنو كنة ج ٤ - ١٣١ : ١٤٤ : ١٣٢ : ١٠ :  
 بنو لأم بن عمرو بن طريف ج ١ - ٢٨٢ : ٤٩ ج ٤ -  
 ٢٥ : ١٥٢
- بنو القبيط ج ١ - ١٨٨ : ١٠
- بنو لهب = الأزدي
- بنو ليث ج ١ - ١٧٠ : ١٧
- بنو مازن ج ١ - ١٦٧ : ٤٥ : ١٨٨ : ١٠ :
- بنو مالك ج ١ - ٢٩٢ : ١٦
- بنو ماهان ج ١ - ٥٨ : ١٥
- بنو مخزوم ج ١ - ١٤٨ : ٤٧ : ١٩٦ : ١٩٦ : ٢٠٢ :  
 ٤٥ : ٢٥٥ : ١١ : ٣٠١ : ٤٦ : ٢ ج ٢ - ٧٤ : ٢٣ :  
 ١٤٦ : ١٥٥ : ٤ ج ٤ - ١٢٤ : ٩
- بنو مرة ج ١ - ٢٨٨ : ٤٢ : ٢٢٩ - ١٢ :  
 بنو مرثد ج ١ - ٢٠٤ : ١٧ : ٢٠٦ : ٢٠٦ : ٢٠٧ :  
 ٤١ : ٢٣٦ : ١٠ : ١٥١ : ١٨ - ١٩ :  
 ٢٤٠ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٢١٤ : ٥ : ١٨٢ - ٥ :
- بنو مضر ج ١ - ٨٢ : ٤٨ : ١٧٤ : ١٣ : ٢٩٢ : ٤١٥ :  
 ج ٤ - ١٢٦ : ٩
- بنو المنيرة ج ١ - ١٦٥ : ٤٨ : ٧٤ - ٤ :  
 بنو المنذر بن عبدان ج ٣ - ٢١٧ : ٢٢
- بنو منقر ج ١ - ٢٢٤ : ١٥ : ٢٨٦ : ١٨ : ٤١ - ٤١ :  
 ١٩١٤

## (ث)

تقيف ج ١ - ١٨٦ : ٢ : ٣١١ : ٤١٣ ج ٢ -  
 ١٢٠ : ١٤٢ : ٤ - ح ٤ - ١٣١ : ١٤٢ : ١٣٣ : ٤ :  
 نمسود ج ١ - ٢٣ : ٢٣ : ٤١٢ : ٢٠٢ : ١٩ : ٢١٦ :  
 ٤٣ : ٢ - ج ١٤٩ : ٢ : ٣٠٨ : ١٨ :  
 ٣١٧ : ٢ : ٣٣١ : ٤١٨ : ج ٢ - ١٥٠ :  
 ١٩  
 التوبة ج ٢ - ١٥٢ : ١٧

## (ج)

الجرية ج ٢ - ١٣٦ : ١٨ :  
 جرم = جرم بن روان  
 جرم بن روان ج ١ - ١٨٢ : ١٢٧ : ٦ : ج ٢ -  
 ٢٨ : ١٢ : ٤ - ج ٤ - ١٠٤ : ١٣٧ :  
 جشم بن معاوية = بنو جشم بن معاوية  
 جحني ج ٢ - ٣٠١ : ٣ :  
 جنب ج ٢ - ٩١ : ٧٥ :  
 الجهمية ج ٢ - ١٣٦ : ١٨ :  
 جحية ج ١ - ١٤٨ : ٤١٨ : ١٨٢ : ١٤ : ج ٢ -  
 ٦٠ : ٤١ : ٤٣١ : ٢١ :

## (ح)

الحارث بن كعب = بنو الحارث بن كعب  
 الحبة ج ١ - ١٤٩ : ٤٦ : ج ٢ - ٧٠ : ٦ :  
 حناء ج ٤ - ٤٠ : ٧٠ :  
 حرورية ج ١ - ٢٠٤ : ١٥ :  
 الحرث بن كعب ج ١ - ١٩٢ : ١٩ :  
 حمر ج ١ - ١٧٩ : ٤ :  
 حنظلة ج ١ - ١٦٧ : ١٣ :

## (خ)

خنم ج ١ - ١٤٧ : ١٥٠ : ٢٦٨ : ٣ :  
 خواصة ج ١ - ٤٥ : ٣١٣ : ٤٥ : ج ٤ -  
 ٢٣ : ٧٩

بنو فاجية بن سامة بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك ج ٢ -

١٩٠ : ٢٠٤

بنو فطيط ج ١ - ٣٢١ : ٤١ : ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤ :

ج ٤ - ١١٩ : ١٧ :

بنو فهران ج ٢ - ٦٦ : ٧ :

بنو فصر ج ١ - ١٨٦ : ٢ :

بنو الفصر ج ٢ - ٢٧٧ : ١٣ :

بنو فخير ج ٢ - ١١٣ : ٢٠٥ : ٢٠٣ : ١٠ : ج ٤ -

٦٠٣ : ٨٥

بنو فثيل ج ١ - ١٦٧ : ٤ : ١٩٠ : ٤ :

بنو فهاشم ج ١ - ٥٨ : ١٣ : ٥٨ : ٦٣ : ١٩ :

١٦٠ : ١٤ : ١٤١ : ١٨١ : ١٥ : ١٩٦ : ٢٠٧ :

١١ : ٢٠٨ : ١١ : ٢٠٩ : ٢٠ : ٢١١ :

٢١٧ : ٢١٨ : ١٦ : ٢٢٨ : ٢٦ : ٣٤٢ :

٤٨ : ج ٢ - ٥٠ : ٦ : ١١٥ : ١٦٣ : ٤ :

٤ : ٢١٠ : ٩ : ٢٥٨ : ٤٨ : ج ٢ - ٩٨ :

٤١٨ : ١٥٣ : ٤٤ : ج ٤ - ٢٦ : ١٩ : ٦٠ : ٧ :

بنو الفهم ج ٢ - ٢٢٥ : ١٢ :

بنو هلال بن عامر ج ٢ - ٢١٠ : ١١ :

بنو هائل ج ١ - ١٤٥ : ٤٣ : ١٩٢ : ١٧ : ج ٤ -

١ : ٦٧

بنو هرويع ج ١ - ١٢١ : ١٦ : ١٨٦ : ٤٣ : ج ٢ -

٢٠ : ٤٨

بنو يزيد ج ٤ - ٧١ : ١٠ :

بنو يثكر ج ١ - ١٠٠ : ٤١ : ج ٤ - ٤ : ١٧ :

يطار ج ٢ - ٢١٣ : ٨ :

## (ث)

الزك ج ١ - ١١٥ : ١٤ : ١٢٣ : ١٩ :

طلب = بنو طلب

تميم = بنو تميم

الشم ج ٢ - ١٩٥ : ١٣ : ١٩٦ : ٤١ : ج ٢ -

٨٧ : ٤٧ : ج ٤ - ٤٢ : ١٢ :

(س)

الساوية = بنو السائب

سحيم ج ٤ - ٩٦ : ١٠

سط = بنو سط

سط العشرة ج ٣ - ٩٥ : ١٨

سلول ج ٣ - ٢١٣ : ١٤

سليم = بنو سليم

السودان ج ١ - ٧ : ١٩ ؛ ج ٤ - ٤١ : ٩

(ش)

الشيبية ج ٢ - ١٥٥ : ١٤

شاميس ج ٣ - ٢٧ : ٦

شيان = بنو شيان

الشيجة ج ١ - ١٦٥ : ٩ ؛ ج ٢٠٤ : ١٤ ؛ ج ٢ - ٤٤

١٤٣ : ٩٦ ؛ ١٦٨ : ٢٤٤ ؛ ١٤٤ : ٤٤

١٤٥ : ١٤٦ ؛ ١٤٨ : ١٤٧ ؛ ١٤٥ : ١٤٦

١٢ : ١٥١ ؛ ١٥٣ : ١٥٤ ؛ ٢٠ : ٢٠٣

شجة علي بن أبي طالب = الشجة

(ض)

ضبة ج ١ - ١٩١ : ١٤ ؛ ٢١٣ : ٨

(ط)

الطافرة ج ٢ - ٦٠ : ١٠ ؛ ج ٣ - ٢٠٦ : ٨

١٨٧

الطافرة = الطافرة

طلعة الثغرات ج ١ - ن : ٤

طوي ج ١ - ٢٢٦ : ١٠ ؛ ج ٢ - ٣٠ : ١٨ ؛ ٥٨ : ٩ ؛ ج ٤ - ١٣٠ : ١٢

(ع)

عاد ج ١ - ٣٣ : ١٢ ؛ ج ٢٠٢ : ١٩ ؛ ج ٢ - ٤٤٩

١٤٩ : ٢ ؛ ٣٠٨ : ١٨ ؛ ٣١٧ : ٢٣

٢٢١ : ١٨ ؛ ج ٤ - ٥٩ : ٢٢

عامر = بنو عامر

العباسيون = بنو العباس

نزيمية ج ٢ - ٢٥٩ : ٦

انطاية ج ٢ - ١٤٥ : ١٨

الخوارج ج ١ - ٣١ : ١٠ ؛ ١٢٤ : ٩٦ ؛ ١٦٣ : ٤٨

١٩٦ : ١٧٨ ؛ ٢٠٢ : ٤١ ؛ ٣٠٨ : ١٢

٣١٣ : ٩٩ ؛ ٣٣٧ : ١٨ ؛ ج ٢ - ١١٦

١٠ : ١٥٥ ؛ ١٥٦ : ١٤ ؛ ٢٤٢ : ٢٣

(د)

دارم = بنو دارم بن مازن

(ذ)

ذيان ج ١ - ٦٧ : ٢٤ ؛ ج ١٢٥ : ٢٤٨

١٩ : ٨٧ ؛ ج ٢ - ١٨٨ : ١٠

فعل بن شيان ج ١ - ١٨٨ : ١٠

(ر)

الرافضة = الشجة

الرافضون = الشجة

الرياب ج ٢ - ٢٦٨ : ٧

ريبة = بنو ريبة

رزام ج ١ - ١٨٨ : ٣

رقاش ج ٢ - ٢٦٧ : ١١٥

الرافض = الشجة

الروم ج ١ - ٧ : ١٩ ؛ ١١٦ : ٩٨ ؛ ١٢٦ : ١٩ ؛ ١٢٧ : ١١

١١٣٠ : ١٥٩ ؛ ١٩٣ : ٢٣ ؛ ١٩٣ : ١٩٣

١٩٨ : ١٧٦ ؛ ٢٠٠ : ١٩٩ ؛ ٢٠٢ : ١٩٩

٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢

٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢ ؛ ٢٠٢ : ٢٠٢

(ز)

الزنج ج ٢ - ٦٣ : ٤ ؛ ج ٦٧ : ١٥

الزبيدة ج ٢ - ١٤٥ : ٥





نيس ج ١ - ١٦٨ : ١٠٠ : ١٩٣ : ٢٩٣ : ١٥ : ١٥  
ج ٢ - ١٤١ : ٤٤ : ١٥٢ : ٢٢ : ٢٠٧ : ٢٢  
نيس عيلان ج ١ - ٢٥٦ : ٤٣ : ٢٠٦ - ج ٢ - ٢٠٦ : ١٨

(ك)

كعب = بنوكعب  
كلاب = بنوكلاب  
كلب ج ١ - ٢٠٧ : ٢٢ : ٢٠٨ : ٢٢ : ٢٩٣ : ١٦  
٢٣٨ : ١٨ : ٢ : ٤٥ : ١٢ : ٤ - ج ٤ -  
١٩ : ١٦ : ١٠٠ : ١٠٠ : ١٠٩٤ : ٢  
كثانة = بنوكثانة  
كثانة ج ١ - ١٨١ : ١٨ : ١٩٠ : ١٠٠ : ٢٥٥ :  
١٩ : ٤ - ج ٢ - ١١٦ : ١٠١ : ١٠٦ : ١٦ : ٤  
ج ٤ - ٧١ : ١٧٣ : ١٠٠ : ١٤ :

(ل)

للم ج ١ - ١٨٠ : ٢٠ :  
لعب = الأزدي  
الهيون = الأزدي

(م)

ماجرج ج ٢ - ٢٤٠ : ٩ :  
مازن = بنومازن  
مجاجع ج ١ - ٢٩٥ : ٢ :  
المجوس ج ٢ - ٤٥ : ١٢ : ١٥٢ : ١٨ : ١٥٣ : ١٣ :  
محارب ج ١ - ٣١٤ : ٤٦ : ٢ - ج ٢ - ٢١٢ : ٧ :  
محارب بن نهر ج ٢ - ٣٥ : ١٩ :  
مذحج ج ١ - ٢٩٣ : ١٦ :  
مراج ج ١ - ١٨٢ : ١٢٦ :  
مراد ج ١ - ١٣٧ : ٣ :  
مرة = بنومرة  
المزديكية ج ١ - ٥١ : ٢١ :  
مضر = بنومضر  
المزلة ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ :  
مسند ج ١ - ٣٠٣ : ٢ : ٣٣٨ : ١١ : ٤ - ج ٢ -  
٢١ : ١٦٣

(غ)

الغالية ج ٢ - ١٤٧ : ١٢ :  
غسان ج ٤ - ٧١ : ٢ :  
غطفان ج ١ - ١٢٥ : ٢٠ : ٤٢٠ : ج ٢ - ١١ : ١١ : ٤١١ :  
ج ٢ - ٣٠ : ١٨ : ٩١ : ١٣ :  
غضار ج ٢ - ٢٦٥ : ٨ :  
غني ج ٢ - ١٦١ : ١٧ :

(ف)

فارس = العجم  
الفرس = العجم  
فزارة = بنوفزارة  
الفرز = بنوفزارة  
فهر ج ٢ - ١٥٩ : ١٨ :  
فهم بن مالك ج ٢ - ٢٠٥ : ٢٢ :

(ق)

القبط = النصارى  
قحطان ج ١ - ٢٩٣ : ١٦ :  
القديرة ج ٢ - ١٤٢ : ١ :  
قريش ج ١ - ١ : ١٥ : ٥ : ١٣ : ١٩٩ : ٩ :  
٤١٤ : ٢ : ٥٢ : ١٦٧ : ٤٥ : ١٩٤ : ١١ :  
١٩٦ : ٦ : ٢٢١ : ١٤ : ٢٢٤ : ١ : ٢٢٥ :  
٤ : ٢٣٠ : ٤٥ : ٢٦٥ : ٤٥ : ٢٩١ : ١٣ :  
٢٩٥ : ٢٩٥ : ١٢ : ٢٣٤ : ١١ : ٣٣٥ : ١٧ :  
ج ٢ - ٢٨ : ١ : ٢٨ : ١٢ : ٣٤ : ١٣ :  
٤١ : ١٢ : ١٤ : ١٧ : ٤٢ : ٤٢ : ١٠٥ : ١٨ :  
٥٨ : ٢٠ : ١٤٤ : ١١ : ١٥١ : ٧ : ١٩٨ : ٤ :  
١٣ : ٢٠٣ : ١٨ : ٢٠٤ : ١٠ : ٢٣٤ :  
٢ : ٢٣٧ : ٤٥ : ٢٣ - ج ٢ - ٢٣ : ١٢ : ٣٨ :  
١٦ : ٤١ : ٤٢ : ٧٣ : ١٥ : ١٤٦ :  
١ : ١٥٩ : ١٥ : ١٦٤ : ١٤ : ١٨٢ : ٦ :  
٢٠٣ : ١٥ : ٢٠٧ : ١٥ : ٤ - ج ٤ - ١٢ : ٩ :  
٧٣ : ١٥٥ : ١٤ : ٧٦ : ١٢١ : ٢٢ :  
قصي ج ٤ - ١٠١ : ١٤ :  
قضاة ج ١ - ٢٥٦ : ٤ : ٢٩٣ : ١٦ : ٤ - ج ٢ -  
٢١٢ : ٢١٢ : ٣٠٥ : ٤٣ : ٤ - ج ٤ - ١٠٤ : ٢١ :  
قلبة بن عيسى بن عيسى = بنوعيسى

١٦ : ٢٢٨ : ٤٧ : ج ٢ - ٧ : ١١ : ٢٢ :  
 ١٣ : ٤٠ : ١٣ : ٨٣ : ٥٢ : ١٢١ : ٤٦ :  
 ١٤٢ : ٤ : ١٧٣ : ٤٨ : ج ٣ - ٥ : ١٦ :  
 ٦ : ٢٤ : ١٧٣ : ٨٠ : ١٠٧ : ٤٩ :  
 ١١١ : ١١٢ : ٤٩ : ١١٣ : ٤٩ : ١٦١ :  
 ٤٥ : ١٦٩ : ١٤ : ١٧٦ : ٤ : ١٩١ : ٤٧ :  
 ٢ : ٢١٨

هوازن ج ١ - ٢٣٢ : ٤٩ : ٢٣٦ : ٤ :  
 المياطة ج ١ - ١١٧ : ١٦ :

(و)

رائل = بنو رائل

الوارج ج ٤ - ١٦ : ٦ :

رج ج ٣ - ١٧ : ١٨ :

رددان ج ٢ - ٢١٣ : ٨ :

ولد الزيرقان بن بدر ج ٤ - ٤ : ٦ :

(ى)

أبوج ج ٣ - ٢٤٠ : ٩ :

يام ج ٢ - ١٧٩ : ١٧٩ : ٢٩٠ : ٤١٧ : ١٨ : ٣٥٢ : ١٩ :

يحصب ج ١ - ٢٥٧ : ١٢ :

يشكر = بنو يشكر

اليهود ج ١ - ٧ : ٤٣ : ٤٢٠ : ٥٨ : ٤٩ : ٧٦ : ٤٩ :

١٧ : ١٩٦ : ١٨ : ٢٠٠ : ٤٤ : ٢١٤ : ٤٥ :

٢٤٧ : ١٢ : ٢٣٨ : ٤١٨ : ج ٢ - ٣٨ : ٤٢ :

١٢٤ : ١٠٥ : ١٠٥ : ٢٦١ : ٢٦١ : ٢٦٣ : ١٧ :

٢٦٨ : ٤ : ٢٦٩ : ٩ : ٢٧٤ : ١٦ :

٢٧٥ : ٤١ : ٢٨١ : ١٤ : ٢٨٤ : ٢٩٢ : ٤٩ :

١٢ : ٣٥٩ : ١٣ : ٣٦٣ : ٤٢ : ج ٢ -

٥٩ : ١٨ : ٢٧٠ : ٢٨١ : ٤٢٤ : ج ٤ -

١٨ : ١١٧ : ٢ :

يهود خيبر = اليهود

الغيرة = بنو الغيرة

السدون ج ٢ - ١٥٢ : ٦ :

المنصورة ج ٢ - ١٤٧ : ١٥٣٩ :

مغر = بنو مغر

المهالبة = الأزدي

مهرة ج ٢ - ٥٩ : ١ :

(ن)

ناجبة = بنو ناجبة بن سامة

النبط = بنو النبط

نبيط = بنو نبيط

مراد ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :

النصاري ج ١ - ٤٣ : ٤٩ : ٦٤ : ٢٠ : ٧٧ :

٤٢ : ٣١٤ : ١٦ : ٢٠٤ : ٤٨ : ٢٠٢ : ٤١ :

ج ٢ - ١٤٩ : ١٣ : ١٥٥ : ٢٩٧ :

٤١٠ : ج ٣ - ٢٨ : ٢٠ : ٤٢٠ : ج ٤ - ١٨ : ٤ :

١٢٠ : ٥٥ : ١٩٠ : ١٢٠ :

النمانية ج ٢ - ٢٠٣ : ٢٠ :

نخير = بنو نخير

٤١ : ٦٧ : ٤٩ : ١٧ : ١٤٧ : ١٧ : ٤٩ : ٦٧ : ٤١ :

٦ : ١٠٤

(هـ)

هاتم = بنو هاتم

الخشانية ج ٢ - ١٥٣ : ١٤ :

ممدان ج ١ - ٢٣٧ : ٢٣٧ : ٢٧٣ : ٤٧٣ : ج ٢ - ١٧٩ :

١٩ : ٣٥٢ : ١٨ : ٢٩٠ : ٤١٧ :

اشند ج ١ - ٣ : ١٨ : ٤٧ : ١٨ : ١٤ : ١٩ :

٤١٦ : ٢٧ : ١٣ : ٣٥ : ٤١١ : ٢٢ : ٤١٣ :

٣٠ : ٣٦ : ٤٥ : ٤٥ : ٤٥ : ٩٢ : ١٠ :

٩٤ : ١٨ : ١١١ : ١١١ : ١١٢ : ٤٩ : ٢٢٤ :

١٢ : ٢٣١ : ١٥ : ٢٣٩ : ١٤ : ٢٤٨ :

٤٦ : ٣٦٣ : ١٨ : ٢٨٠ : ٤١١ : ٢٩١ :

## فهرس الاماكن

١٦٠ : ٢٢٣ : ٢٨٨ : ٢١٩ : ٣١١ : ٤١٢  
 ج ٢ - ١٨٩ : ١٥٠ : ٢٥٠ : ٢١١ ر ١١  
 أوروبا ج ١ - م : ٢١ : ٢٣٦ : ٤١٤ : ٣٣٧ : ٤١٩  
 ج ٢ - ١٤٧ : ١٤٤ : ١٤٩ : ١١١ : ١٩٣ : ١٥٠  
 ٢١٤ : ٤١٩ : ج ٢ - ٢٠ : ٢٢ : ٤٢٣ : ١٥٠ : ٢٠٠  
 ١٨ : ٤١٥ : ج ٤ - ٥ : ٤١٤ : ١٥٠ : ١٩٠  
 ١٦ : ٢١ : ... الخ  
 آية ج ٢ - ١٤٤ : ١٨  
 اليا = بيت القدس  
 ليوآن كرى ج ١ - ٣١٤ : ٤١٩ : ج ٢ - ٥٩ :  
 ١٠ : ٣٧١ : ١١

### (ب)

باب المريد ج ٢ - ١٧٥ : ١٩  
 باب مريس ج ٢ - ٥٢ : ٩  
 بابل ج ١ - ٢٦٠ : ١٥٠ : ج ٢ - ٦٧ : ١٣ :  
 ٢٠ : ٢٧٤  
 باجرما ج ٤ - ١١٢ : ١٧  
 باريس ج ٢ - ٨٢ : ١٧ : ١٣٧ : ١٩ : ١٨٩ : ٢٢ :  
 بجية ج ٢ - ١٤٧ : ٤  
 بحر قارص ج ٢ - ٣٥ : ٢١  
 بحر الجملة ج ٢ - ٢٥٨ : ٨  
 البحرين ج ١ - ٥٣ : ١٠ : ١٧ : ٢١٩ : ٤٧ :  
 ج ٢ - ٢٨٨ : ١٦٦ : ج ٢ - ١٣١ : ٨ :  
 ١٦ : ٢٢٩  
 بحيرة الأردن ج ٢ - ٢٩٤ : ١٠  
 بخرى ج ١ - ١٢٢ : ٢٠  
 بخارى زياد ج ١ - ١٢٢ : ٢٠٦ :  
 بدر ج ٢ - ٤١ : ١٦  
 برحا عمارة ج ١ - ٣١٣ : ٦

### (١)

آرة ج ٢ - ٤٦ : ١٩  
 أبان ج ٤ - ٨٢ : ٢٣ : ١٥  
 أبان الأبيض ج ٢ - ٩١ : ١٧  
 أبان الأسود ج ٢ - ٩١ : ١٧  
 الأبلح ج ١ - ٢٢١ : ٤١٢ : ج ٣ - ٢٠٣ : ١٧  
 الأبة ج ١ - ٢١٦ : ٤٨ : ٢٢١ : ٤١٩ : ٢٩٠ : ١٦  
 الابرء ج ٢ - ٤٦ : ١٨٩ : ١٨  
 أيرقيس ج ١ - ١٢ : ٤١ : ج ٢ - ٣ : ١٣ : ١٩٠ :  
 ٢٠ : ١٤٦  
 أفانت ج ١ - ٢١٤ : ٧  
 الأبنر ج ٢ - ٢٨٢ : ٢١  
 أبياد ج ١ - ٢٢١ : ٤١٢ : ج ٣ - ٣٥ : ١٩٧ :  
 أطل ج ١ - ٢٤١ : ٢٢ : ج ٣ - ٤٠ : ٢٠  
 أذربيجان ج ٢ - ١٠٥ : ١٨  
 الأستاق ج ٢ - ١٨٢ : ٤١٦ : ٢٠٣ : ٤١٧ : ج ٤ -  
 ٢١ : ٨٨  
 أسهان ج ١ - ٢١٤ : ٤١٣ : ج ٣ - ١٥٤ : ١٧ :  
 ٢٠٥ : ٢٤٥ : ٢٤٤ : ١١  
 إسطنر ج ٤ - ١٦ : ١٩  
 أخان ج ٤ - ٢٨ : ٢٢  
 أفغانستان ج ٤ - ١٢٢ : ١٨  
 الالا ج ٢ - ٢٦٦ : ٢  
 ألمانيا ج ١ - ٢٠ : ٢٠  
 الأنبار ج ١ - ٤٣ : ٤٦ : ٢١١ : ١ :  
 أنطاكية ج ١ - ١٢٦ : ٤١٩ : ج ٢ - ٣٦٥ : ١٩  
 أقرة ج ١ - ١٥١ : ٤  
 الأهواز ج ١ - ٦٣ : ٢٣ : ١٢٢ : ٤٦ : ٢١٤ :  
 ٢١٩ : ٢١٩ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢ : ج ٢ -

بضاه مكة ج ٢ - ١٩٨ : ١٦٥	برفة ج ١ - ٢١٥ : ٧
بطروج ج ٣ - ٩٧ : ١٨	برس ج ٤ - ٧٩ : ٢٣
بنداد ج ١ - ٤٧ : ٤٣ : ٦٤ : ٢٠ : ١٣١ : ١٠	برقة خليج ج ١ - ٢٦٤ : ٥
١١٠ : ٣١١ : ١٧ : ٤١٧ : ٢ ج ٢ - ١٨٧ : ٤٢١	البستان ج ١ - ٧٧ : ٢٠
ج ٣ - ١٢١ : ٢٤ : ٢٥٠ : ١٥ : ٤ ج ٤ -	بستان موسى ج ١ - ٢٢ : ٥
٨١ : ١٢ : ١١٠ : ١١٠٨ : ١٢٢ : ١٦	الشر ج ١ - ١٤٣ : ٧
البيع ج ٢ - ١٤٤ : ١٨	البصرة ج ١ - ١٦ : ١٦ : ٥٤ : ٩ : ٥٧ : ٦ : ٦١ :
بكة = مكة	١٦ : ٦٢ : ١٢ : ٦٣ : ١٨ : ٧٤ : ١٧
بلاد الجليل ج ٢ - ١٠٥ : ١٨ : ٢ ج ٣ - ١٤ : ٢٠	٧٧ : ١١ : ١٢١ : ٢١ : ١٢٤ : ٩٦ : ١٢٨ :
بلاد الشام ج ٢ - ١٠٥ : ١٩	١٦ : ١٢٢ : ١٢٦ : ٩٧ : ١٦٧ : ٤٤ :
البلاط ج ١ - ٢١٣ : ٤١ : ٤ ج ٤ - ٢١ : ١	١٩٥ : ١١ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢١٤ : ١١ :
بلخ ج ١ - ١١٧ : ١٦	٢١٦ : ٢١٦ : ١١٦ : ١٦٨ : ٢١٧ : ١ :
البقاء ج ١ - ٢٢١ : ٣	٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ : ٢٢٠ :
بن ج ٢ - ١٧٨ : ١٨ : ١٨٨ : ١٩	٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ :
بوشنج ج ١ - ٢١٥ : ١٤ : ١٥	١٧ : ٢٦٥ : ٢٦٥ : ٢٧٠ : ٢٧٤ : ٢٦ :
بولاق ج ١ - ٣٠٢ : ١٩ : ٢٣٦ : ٤١٤ : ٢ ج ٢ -	٢٩٠ : ٢٩٠ : ٢٩٨ : ٢٩٧ : ٢٩٠ :
٤٢ : ٢٠ : ٤٤ : ٤٤ : ١٨ : ١١٩ : ١٩ ... الخ	٣٠٠ : ٣٠٠ : ٣٠٨ : ٣١٠ : ٣١٢ : ٣١٦ :
ج ٣ - ٢ : ٢٢٢ : ٦ : ٢١ : ١٨ : ١٦ ... الخ	٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ : ٣٤٤ :
ج ٤ - ٥ : ٥ : ٨ : ٢٦ : ١٥ : ١٩ ... الخ	٤٦ : ٤٦ : ٥٢ : ٥٢ : ٥٤ : ٥٤ : ١٩ : ٥٥ : ١١ :
البيت = الكعبة	٥٦ : ٥٦ : ٥٦ : ٥٦ : ٥٦ : ٥٦ :
البيت الحرام = الكعبة	٢٠ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ :
بيت الله = الكعبة	٢٤٢ : ٢٤٢ : ٢٥٧ : ٢٥٧ : ٢٥٧ : ٢٥٧ :
بيت المقدس ج ١ - ١٥١ : ٤٢ : ٢ ج ٢ - ٧٦ : ٤٧	٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ : ٢١٢ :
٢٦٢ : ٢٦٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ : ٢٧٢ :	١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ : ١٢٥ :
٢٧٥ : ٢٧٥ : ٢٩٤ : ٢٩٤ : ٢٩٤ : ٢٩٤ :	١١٥ : ١١٥ : ١٧٥ : ١٧٥ : ١٧٥ : ١٧٥ :
بيت النار ج ١ - ٥١ : ١٣	٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ : ٢٥٠ :
بزميون ج ٢ - ٣١١ : ٩	٢٠ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
بيروت ج ١ - ٢٣٦ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٧٩ : ٢٠	٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
١٨٢ : ١٨ : ١٩٤ : ٢١ : ٢١ ... الخ ج ٤ -	٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
٢٨ : ١٨ : ٧٩ : ٢١ : ٨٥ : ١٨	٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
بيضان ج ٤ - ٧٩ : ١٦	٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ : ٢٢ :
	١٢ : ٩٧ : ١٣
	بصري ج ٢ - ٢٣١ : ١٨
	البيضاء = بضاه مكة
	بطحاء الجزيرة ج ١ - ٢٢١ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٩٨ : ٦
	بطحاء ذي قار ج ١ - ٢٢١ : ١٦ : ٢ ج ٢ - ١٩٨ : ٦
	١٤٦

- جنتاء ج ١ - ٢٨٨ : ٥  
الجواه ج ٤ - ٨٨ : ١٢  
جوتجين ج ٢ - ١١٤ : ١١٧ : ١٢  
جوف مراد ج ١ - ١٧٦ : ٨

(ح)

- حامر ج ٢ - ١٠٦ : ١٩٢ : ٢٢  
الحينة ج ١ - ٣٧ : ٨  
الحجاز ج ١ - ١٩٥ : ٢١٤ : ٢١٣ : ٢١٢  
٤١٩ ج ٢ - ٣٥ : ٢٠ : ٢١٠ : ٤٧ : ٤ ج ٤ -  
١٠٥ : ١٢٠ : ١٦ : ١٩  
حداب بن شابة ج ٣ - ٢٠٥ : ٢١٤ : ٢١٣  
الحجر = الحجر الأسود  
الحجر الأسود ج ٢ - ١٤٦ : ١٩ : ٢٨٥ : ١٩ : ٤  
ج ٤ - ٩٤ : ١٠  
حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ج ٢ - ٢٩٨ : ١٢  
حوان ج ١ - ٢١٥ : ١  
الحرقه ج ١ - ١٤٨ : ١٩  
الحرم ج ١ - ٢٢٢ : ٤٨ : ٤ ج ٤ - ٥٩ : ٢٢  
حرة ليل ج ١ - ٢١٩ : ٤  
حرة راتو ج ١ - ١٤٨ : ١٨  
حرورى ج ١ - ١٩٦ : ١٨  
الحورية ج ١ - ١٢٣ : ١٢  
الحزبية = الحزبية  
الحساء ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
الحضرة ج ٣ - ١١٥ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ١١٩ : ١١  
٢٢  
الحضرة ج ١ - ٢٢٨ : ١٣  
حضر موت ج ٣ - ١١٦ : ٢  
خفيو زياد ج ١ - ٢٢٦ : ١٣  
حلب ج ٢ - ٢٦٥ : ١٩ : ٤ ج ٢ - ٢٣٦ : ٤١ : ٤ ج ٤ -  
١٨ : ١١٢  
حلوان ج ١ - ٢١٤ : ١٢  
حام حنرة ج ٢ - ٢١٣ : ٨  
حام متجاب ج ٢ - ٣١١ : ١٩ : ١٤

(ت)

- تباله ج ١ - ٧٧ : ٢٣٣ : ٤٤ : ١٠  
تبت ج ١ - ٢١٩ : ٥  
تليلت ج ٤ - ١٠٥ : ١٦٣  
ترمذ ج ٢ - ١٣٦ : ١٨  
تسرج ج ٢ - ٢٤٥ : ١١  
تكرت ج ٣ - ١١٥ : ١٧ : ٤ ج ٤ - ١١٩ : ١٦  
تيس ج ١ - ٢٨٤ : ٦  
تامة ج ٣ - ٢٨ : ٢١

(ث)

- الثلمية ج ٢ - ٢٨٢ : ٢١  
ثنية ج ١ - ١٧٧ : ١٢  
ثلمان ج ١ - ٣٠٦ : ٣٠ : ٤١٠ : ٢٠ : ٥  
الثورية ج ٢ - ٥٩ : ١٧

(ج)

- جابر ج ٢ - ١٧٢ : ١٠  
جابلي ج ٢ - ١٧٢ : ١٠  
الجالية ج ١ - ٥٤ : ١٥  
الجامع بالبصرة ج ٢ - ٢٣٣ : ٦  
الجل ج ٢ - ٢٥٢ : ٤١ : ٤ ج ٤ - ٣٦ : ١٨  
جبل الدلبى ج ١ - ١٩٤ : ١  
جبل لبنان ج ٢ - ٢٦٦ : ١٨  
الجلفة ج ٢ - ٤٦ : ١٨  
جدة ج ١ - ٢١٤ : ٢٠ : ٤٢ : ٢ ج ٣ - ٢٠١ : ٢  
الجزيرة ج ١ - ١٢٤ : ١٢٩ : ٤٧ : ٢٠ : ٤٢ : ٢٠ : ٤  
٤١٥ : ٢١٤ : ٢١٩ : ٤١٤ : ٤٨ : ٢ ج ٢ -  
١٩٨ : ١٤ : ٢٠ : ١١٥ : ٢ ج ٢ -  
الجسر ج ١ - ١٩٢ : ٧ : ٢٧٣ : ٢٧٤ : ٤٧ : ٢  
جلى ج ١ - ٣٢١ : ٣  
جمع ج ١ - ١٦٢ : ١١  
جنان ج ١ - ١٩١ : ١٩  
الجد ج ١ - ٢٠٣ : ٣

- حص ج ١ - ١٢ : ٤٢ ج ٢ - ٣٣ : ٤٣ : ٣٣١ :  
٤١٤ : ٣٣٢ : ٢  
حوران ج ٢ - ٢١٣ : ١  
الحوض ج ١ - ١٨٧ : ١  
حيدرآباد ج ٢ - ١٤٢ : ٢١  
الحيرة ج ١ - ٤٢ : ٤٣ : ٤٤ : ٤١ : ٤٢ ج ٢ - ٣  
١٢٩ : ١٢٧ : ١٤١ : ٦
- (خ)
- الطابور ج ٣ - ١١٥ : ١٩٨ :  
خراسان ج ١ - ٩٠ : ٩٩ : ١١٠ : ١١١ :  
٤١٧ : ١١٧ : ٢ : ١٦٦ : ١٣٨ : ٤٤ : ١٤١ : ٤٨ :  
١٧٤ : ١٧٦ : ١٩٦ : ٢٠٠ : ٢٠٧ : ٢٠٤ :  
٤١٨ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ٢٠٧ : ٢٠٧ : ٢٠٧ :  
٢٠٨ : ٢٠٨ : ٢١٤ : ٢١٣ : ٢١٥ : ٢١٥ :  
٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٢٩ : ٢٣٠ : ٢٣٥ :  
٤١٣ : ٢٨٨ : ٢١٢ : ٢ ج ٢ - ٤٧ : ٤٧ : ١٣٧ :  
٤١٣ : ٢٥٩ : ٤٩ : ٢ ج ٣ - ٧ : ١٥ : ١٤ :  
٤١٩ : ١١٣ : ٤١٩ : ١٥٥ : ٢ : ٢٥٠ : ٤٥ :  
٢٥٦ : ٤٤ : ٢ ج ٤ - ٤٨ : ١٧ :  
الخرية ج ٢ - ٥٤ : ٦  
الخرور ج ١ - ٢٠٨ : ٢١  
الخرزجة ج ٣ - ٢٨٢ : ٢٢١٦ :  
خلار ج ٣ - ٢٠٥ : ١  
الخروق ج ٢ - ٣٤٢ : ٣٤٢ : ٤١٣ : ٢ ج ٢ - ١١٥ :  
١٨٧ : ١١  
خوزستان ج ٢ - ١٠٥ : ١٩  
خير ج ١ - ٢١٩ : ٢١٩ : ٢٧٢ : ٢٤٩ : ٤٤٣ : ٢ ج ٣ -  
٢٥٧ : ٢١٨ : ٢٧٠ : ٤٩ : ٤٩ : ٤٩ : ١٢٠ : ١٩ :  
١٢٢٢ - ٤ : ٩
- (د)
- دارأب صفة الخفاق ج ٢ - ١٤٧ : ٢٤  
دارالبلخ ج ١ - ٢٥٢ : ٧  
دارمندان بن صفاء ج ١ - ١٤ : ١
- دارالكتب المصرية ج ٢ - ٣٥ : ١٢ : ٦٥ : ٤١٩ :  
٨٩ : ٢١ : ... الخ ج ٢ - ٢٧ : ٢٧ : ٤١ :  
٤١٧ : ٦٧ : ١٧ : ... الخ ج ٤ - ٣ : ٤١٩ :  
٥ : ٤١٧ : ٢١ : ١٨ : ... الخ .  
دارالملكة ج ٤ - ١١٢ : ١٧  
دارموسى بن طلحة ج ٤ - ٢١ : ٥  
دار ابن هبار (بالكوفة) ج ١ - ٢٥٤ : ١٨  
دارالسنة ج ١ - ٢٣٠ : ٦  
دارين ج ١ - ٢٢٢ : ٤٨ : ٢ ج ٢ - ٢٨٨ : ٥  
دائرة المعارف النظامية ج ٢ - ١٤٢ : ٢٠  
ديبل ج ١ - ٢٥٧ : ١٥  
دجلة ج ١ - ٢٦ : ٢١٤ : ٤٩ : ٤١٤ : ٢ ج ٢ - ١٩٨ :  
٤١٤ : ٢ ج ٢ - ٣٥ : ٢١ : ١١٥ : ١٧٨ :  
٢٥٦ : ٢٧٩ : ٤٤ : ٢ ج ٤ - ١١٩ : ١٦  
ديبل ج ١ - ١٢٢ : ٦  
دسيهان ج ١ - ٢١٤ : ١١  
دستوا ج ٢ - ٢٨٨ : ١٨  
دشتق ج ١ - ١٩٧ : ٤٨ : ١٩٩ : ٢٠٢ : ٤٧ :  
٢١٠ : ٢١٨ : ٢٣٤ : ٢١ : ٢ ج ٢ - ٢١ : ٤١  
٤٢ : ٤١١ : ٣٣١ : ١٧ :  
الدهان ج ٢ - ٦١ : ١٢  
ديار بن عيسى ج ٤ - ٢٩ : ١٨  
ديرمولة ج ٢ - ٢٩٧ : ٣  
ديرسند ج ٤ - ٥٤ : ١٥٢  
ديرصان ج ١ - ٢٨٨ : ٦  
ديرالطاري ج ٤ - ٢١٢ : ١٧٠ :  
ديرمرقل ج ١ - ٥١ : ١٨  
الديلم ج ١ - ٢١٤ : ١٣  
الدينور ج ٤ - ٢٦ : ٨
- (ذ)
- ذات مرق ج ١ - ٧٧ : ٤٢٠ : ٢ ج ٢ - ٢٨ : ١٨  
ذرخشب ج ١ - ٢٤٦ : ١١  
ذروباب = رباب  
ذوالرمث ج ٤ - ١٤٢ : ٢٠٥

سرق ج ١ - ٥٨ : ٥٩ : ٤  
 سرين رأى ج ٤ - ١١٢ : ١٨  
 سفوان ج ١ - ١٤٤ : ١٨ : ج ٣ - ١٧٥ : ١  
 سلج ج ١ - ١٨٦ : ٨  
 السيرة ج ١ - ١٤٢ : ١٠  
 سمقند ج ٢ - ٢٥٧ : ١٩  
 السند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢٢٩ : ٦٥ : ٢٢٨ :  
 ١٦ : ١٩٩ - ج ٢ : ١٩٩ : ١٦  
 سعاد ج ٣ - ١٠٨ : ٧  
 السواد ج ٣ - ٤٧ : ١١ : ج ٤ - ١١٩ : ١١  
 سواد العراق ج ٢ - ١٤٩ : ٢٤  
 السودان ج ١ - ٢١٥ : ٩ : ج ٤ - ٤٣ : ٢ :  
 سوري ج ١ - ٢١٤ : ٥  
 سورية ج ١ - ١٢٧ : ١١  
 سوق ثمانين = قردى  
 سوق الأحواز ج ٣ - ٢٥٧ : ٧  
 سوق اللبنة ج ٤ - ٢١ : ١٧  
 سوق يحيى ج ٤ - ١١٠ : ١٧٨  
 سوى ج ١ - ١٠ : ١٤٣ : ٥

(ش)

شام = الشام

الشام ج ١ - ٧ : ٣ : ١٨٨ : ١٠ : ٤٧ : ٤٤ : ٤٦  
 ٦٥ : ٦٥ : ٧١ : ١٢ : ١٠٣ : ٢٣ : ١٠٨ : ١٦ :  
 ١٤٢ : ٩٩ : ١٥٤ : ١٣ : ١٦٩ : ٩٩ : ١٧٠ :  
 ١٠ : ١٧٢ : ٦٥ : ١٧٥ : ٢٧ : ١٧٩ : ١٥ :  
 ١٨٦ : ١٤ : ٢٠٠ : ١٩٩ : ٢٠٢ : ٢٠٣ : ٢٠٣ :  
 ٢٠٤ : ٢٠٤ : ٢٠٥ : ٢٠٥ : ٢٠٦ : ١٩ :  
 ٢٢٣ : ٢١٨ : ٢١٦ : ٢١٩ : ٢١٨ : ٢٢٠ :  
 ٢١١ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢١٧ : ٢١٧ : ٢٢٣ : ٢٢ :  
 ٢٤٠ : ٢٤٠ : ج ٢ - ٢١ : ٢١ : ١١ : ١١ :  
 ٥٨ : ١٤ : ١٠٤ : ١٦ : ١١٧ : ٢٨ : ١٣٨ :  
 ٢٧ : ١٤٩ : ١٩ : ١٦٨ : ٢٧ : ١٧٢ : ٢٧ :  
 ١٩٧ : ٢٧ : ٢١١ : ٢١ : ٢٥٦ : ٢٥٦ : ٢٥٧ :  
 ٢٩٧ : ٢٣ : ٢٠٣ : ٢٦ : ٣١١ : ١١

فوسلم ج ١ - ٢٦١ : ١٥  
 درقار ج ٢ - ١٩٨ : ١٤ : ج ٣ - ٢٢٩ : ٣

(ر)

رأس عين ج ٣ - ١١٥ : ١٩  
 رباب ج ١ - ٧٢ : ١٢ : ١١ :  
 الرجام ج ٢ - ٢٦٦ : ٣  
 ردم برف جمع ج ٣ - ٢٥ : ١٨ : ٦ :  
 الرس ج ٢ - ٣٠٨ : ١٨  
 رستياذ ج ١ - ١٠٢ : ١٨ : ج ٢ - ١٠ : ٩ :  
 الرصاة ج ٢ - ٢٣٢ : ٢٢ : ج ٤ - ١١٠ : ١٦ :  
 رضوى ج ٢ - ١٤٤ : ١٨ : ١٤٥ : ٢ :  
 الرقة ج ١ - ١٢٩ : ١١ : ج ٤ - ١١٢ : ١٧ :  
 الركة ج ٣ - ٢٩٧ : ١٤  
 الركن ج ٢ - ٢٨ : ١٨  
 الرمل ج ٤ - ٤٠ : ١ :  
 روسيا ج ٤ - ٦٨ : ١٩  
 الروم ج ١ - ١٠٩ : ١٣ : ٢١٥ : ١٠ : ج ٢ -  
 ١٧٩ : ١٧ : ٢٩٧ : ٢٦ : ٣٣٢ : ٢٢ : ٣٦٥ :  
 ١٩ : ج ٣ - ٧٩ : ٨  
 الرى ج ١ - ٢٠٩ : ٢٠ : ٢١٤ : ١٣ : ج ٣ -  
 ١٤٥ : ٢٣ : ١٥٤ : ٩

(ز)

الزاب ج ١ - ٢٠٥ : ٢١ : ٢١٤ :  
 زنزم ج ٢ - ١٤٦ : ١٩

(س)

سبا ج ٢ - ١٣١ : ٢٠  
 سباط اللدائن ج ٢ - ١٤٩ : ٢٠  
 سبستان ج ١ - ٢٢٠ : ٢٧٠ : ٢٢٠ : ج ٢ -  
 ٢٥٧ : ٢٣ : ج ٣ - ٢٥٠ : ٢٥٠ : ج ٤ -  
 ١٧ : ١٢٢  
 السدير ج ٢ - ٢٤٢ : ١٤ : ج ٣ - ١١٥ : ١٢

## (ظ)

شهر الكوفة ج ٤ - ٩١ : ١٣

## (ع)

طال ج ٢ - ٢٨٩ : ٨

عبدان ج ٣ - ٣٥ : ٨

علاء ج ٢ - ٣٣١ : ١٨

عذرة ج ١ - ٢٢١ : ١٣

العذيب ج ٢ - ٢١١ : ١١

الوراق ج ١ - ٧ : ٢٣ : ٦١ : ١٣ : ٧٤ : ١٧

١٠٣ : ١٩ : ١٧٣ : ١٨ : ١٨٣ : ١٥

١٩٤ : ١٨ : ١٩٥ : ١٤ : ٢٠٢ : ٤٤

٢١١ : ٢١١ : ٢١٤ : ١٢ : ١٣ : ٢١٨

٢١٢ : ٢٢٠ : ١٦٣ : ٢٢٢ : ٩٧

٢١٣ : ٢٣٠ : ٤٩ : ٢٦٩ : ٢١٩ : ٢٥٨ : ٦٦

٣٠٨ : ٩ : ٣١٣ : ٢١٩ : ٣١٥ : ١٣ : ٤

ج ٢ - ٥٠ : ١٩ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧

١٨ : ١٤٨ : ١٠ : ١٧ : ١٥٠ : ١٥

١٥٤ : ٢٠ : ١٩٠ : ١٦ : ٢١٢ : ١

٢٤٠ : ٢٤٤ : ٢٤٤ : ١٠ : ١٢ : ١٤

١٣ : ١٣ : ٢١ : ٢٨ : ٣٤ : ٢ : ٣٧ : ٤٤

٤٣ : ٤٣ : ١١٧ : ٩ : ٤٩ : ٤٤ : ٢٨ : ١

٢٢ : ٢٢ : ١١٣ : ٢١ : ١٤١ : ١٤

عراق العرب ج ٢ - ١٠٥ : ١٩

العراق ج ١ - ٥٩ : ٤ : ٢٠ : ١٤٣ : ٢٠

ج ٢ - ٢٥١ : ١٧

مرقات ج ١ - ٢٩٨ : ٥ : ١٩ : ٩١ : ٢

١٢ : ٢٦٦

المرش ج ١ - ٢٠١ : ٨

عسب ج ٤ - ١٠١ : ١٣ : ٢١١

عكاظ ج ٢ - ٢١٤ : ٥

العقيق ج ٤ - ٧٩ : ٢٢

عقيق المدينة ج ٤ - ١٠٨ : ٢٠

عجات ج ١ - ١٠٩ : ٧ : ١١٢ : ١٤٤

ج ٢ - ٢٢٥ : ١٣

٢٣٨ : ٢٧٣ : ٤١ : ٣ - ٧ : ١٥

١٢ : ١٣ : ١٤ : ١١ : ٣٤ : ٢٠ : ٢٩١

٢٩٧ : ١٥ : ٤ : ٤ : ٢٨ : ٢١ : ١١٣

١١٤ : ١٠ : ١٢٠

شالون ج ٢ - ٧٩ : ٢٠

شاهي ج ١ - ٦٧ : ٢٠ : ٦٨ : ٣

الشحي ج ١ - ١٤٤ : ١١٨

شجر ج ١ - ٢٠٣ : ١٨

شيراز ج ١ - ٢٢٩ : ١٠

## (ص)

الصفا ج ١ - ٢٧٣ : ١٦ : ٣ - ٣٥ : ١٩

صلاء ج ١ - ٨١ : ٣

صمان ج ١ - ١٩٥ : ٩

صناء ج ١ - ٦٤ : ١٤ : ١٦٢ : ١٣

الصين ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢ - ١٧٩ : ٤٧

٢٣٥ : ١١ : ٢ - ٢١١ : ١١

## (ض)

ضارج ج ١ - ١٤٣ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢

الضباب ج ١ - ١٩١ : ١٤

## (ط)

الطاق ج ٢ - ٢٠٢ : ١١ : ١٩

الطائف ج ١ - ٢١٤ : ٢٢ : ١٣ - ٢١ : ٢١

٢٧ : ٢٠ : ٢٠٩ : ٢٢ : ٢ - ٢٠٥ : ٢٣

٢٢٧ : ٤١ : ٤ : ٨ : ١٩ : ١٠٢ : ٩

طبرستان ج ٢ - ٢٠٣ : ١٩

طخارستان ج ١ - ١١٠ : ١٦

طخفة ج ٢ - ٤٨ : ١٥ : ٢ - ٢٦٦ : ٣

طرامصر ج ١ - ٢٠١ : ٨

طرموس ج ٢ - ٣٦٥ : ١٦

الطف ج ١ - ١٤٥ : ٢٢ : ٢١٢ : ٧

الطفاوة ج ٢ - ٢٠٦ : ١٨

طورستان ج ٢ - ٢٦٦ : ١٧



قبلة ج ٤ - ٢٢ : ٣  
 قبر ابي رغال ج ١ - ٧٧ : ٢٠  
 قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ج ٤ -  
 ١٣ : ٩١

القدس ج ٢ - ٢٧٤ : ٢٠  
 قراقرج ج ١ - ١٤٢ : ١٠ : ١٤٣ : ٥  
 فردى ج ١ - ٢١٤ : ١٧ : ٢١٥ : ١

فويمين ج ٤ - ٣٦ : ١٨  
 قرية بكر بن حاصم الللال ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢  
 قرية بكر بن عبد الله الللال ج ٣ - ٢٣٦ : ٢٢  
 قرية حاصم بن بكر الللال ج ٣ - ٢٣٦ : ٣

فزون ج ٢ - ١٤٨ : ١٢  
 القسطنطينية ج ٢ - ٣٠٧ : ٤

قصر آس بالبصرة ج ١ - ٢٢٢ : ١  
 قصر اوس ج ١ - ٢١٧ : ١٤

قصر زربني ج ٢ - ٤٦ : ١١  
 القفص ج ١ - ٢٥٩ : ١٦

قنابل ج ٢ - ١٩٩ : ٧  
 نسوج ج ٤ - ٧٩ : ١٦

القوامم ج ٤ - ٨٨ : ١٣  
 قوس ج ٣ - ١٤ : ١٩

قوهستان ج ٤ - ٥٥ : ١٩

(ك)

كابل ج ٤ - ١٢٢ : ١٧

ككب ج ٢ - ٩١ : ١١

كربلاء ج ٢ - ١٤٤ : ١٣

الكرخ ج ١ - ١٣١ : ١٦

كرمان ج ٢ - ١٠٧ : ٣

كسكر ج ١ - ٢١٤ : ١١ : ٢٥٠ : ١٥٨٨ : ٣  
 ٢٥٢ : ١٧

الكمة ج ١ - ٢٦ : ٩١ : ١٦٤ : ١٧٠ : ٩٧  
 ٢٠٩ : ١٠ : ٢١١ : ٢١٦ : ٢٢٢ : ٢٢٢

١٠ : ٢٥٨ : ٩٦ : ٢٨ : ١٦ : ١٤٣ :  
 ٢٣ : ١٤٦ : ٣ : ١٥٧ : ١٨ : ١٦٤ : ٩٨

عمورية ج ١ - ١٥١ : ٢  
 عنبرة ج ١ - ١٤٤ : ١١  
 العواض ج ٤ - ١٢٠ : ١٩  
 عين ابي زياد ج ٢ - ٣١٨ : ٤  
 عين بن الحذاء ج ١ - ٢١٨ : ١٤

(غ)

الغابية ج ١ - ١٨٦ : ٩

الغيظ ج ١ - ٧٧ : ٢١

غدير خم ج ١ - ٢١٩ : ٣

غريفزوله ج ٤ - ١٠٩ : ١٦

غان ج ١ - ١٩٨ : ٨

الغسر ج ١ - ٧٧ : ٨

(ف)

فارص ج ١ - ٤٠ : ١٣ : ٢١٤ : ١١ : ٢١٥ :  
 ١٠ : ٢٢٩ : ٥٥ : ٢٧٤ : ٥٥ : ٢٥٠ : ٢ -

١٠٥ : ١٩ : ١٧٩ : ١٧ : ٢١١ : ٢٠ : ٤  
 ج ٣ - ١٨٩ : ١٥ : ٢٠٥ : ١ : ١٥٠ : ٤

٢١٤ : ١٩ : ٢٤٥ : ١١ : ٤ : ٨ : ٢٢٢ :  
 ١٠١ : ٨

فارية ج ١ - ٣٣٠ : ٣

الفترات ج ١ - ٥٣ : ١٥ : ١٩٥ : ١٧ : ٤  
 ٢١٤ : ١٤ : ٢١٨ : ١٤ : ٢٣٢ : ٢

٢١٤ : ١٩٨ : ١٤ : ٢٣٢ : ١٧ : ١١٥ : ٣ -  
 ١٩٩ : ١٥٢ : ٢ : ٢٥٦ : ٢٨ : ٢٨٠ : ١

١٦٦ : ١١٩ : ١٦ : ٤ -

الفسح ج ٢ - ٤٦ : ١٨

قسم ج ١ - ٢٣١ : ٢١

(ق)

القادية ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢١١ : ٢٢ :  
 قادية الكوفة = القادية

قالقلا ج ١ - ٢٥٧ : ١٥

القاهرة ج ٢ - ١٤٣ : ١٨ : ١٥٧ : ٢١ : ١٥٩ :  
 ١٥ : ١٦٦ : ٢٠ : ١٨٢ : ١٨ : ٢٠٠ : ٤

١٧ : ٢١٣

## (م)

- الحصب ج ١ - ١٣٨ : ١٧  
 المدائن ج ١ - ٢٦ : ٢٧ : ٦١ : ١٣ : ٢١٨ : ١٠  
 ٢١٤ : ٤٢٠ : ج ٢ - ١٦٠ : ٢٢٣ : ٢٥٧ :  
 ١٣  
 المدرج ١ - ٣١٢ : ١٤  
 ملوه ج ١ - ٢٢١ : ١٢  
 المدينة ج ١ - ١ : ١٤ : ١٤ : ١٤ : ٢٧ : ٤٣ :  
 ٥٦ : ٤٢٠ : ٧٠ : ٧٢ : ٧٢ : ٧٣ :  
 ١٠ : ١٠٩ : ١٧ : ١٣٨ : ١٣ : ١٤٩ :  
 ٤٣ : ١٦٢ : ١٢ : ١٨٦ : ١٠ : ١٩٤ :  
 ١٥ : ٢٠٢ : ١٥ : ٢٠٤ : ١٨ : ٢١١ :  
 ١٢ : ٢١٢ : ٢٠٣ : ٢١٤ : ١٥ : ٢٢١ :  
 ٦ : ٢٣١ : ٤ : ٢٤٦ : ١١ : ٢٠٣ : ٢١١ :  
 ٢٥١ : ١٥ : ٢٦٤ : ١٣ : ٢٦٧ : ١٣ :  
 ٢٧١ : ٨ : ٢٧٥ : ١٣ : ٢٨٨ : ٤٥ :  
 ٢٩٩ : ١٣ : ٢١٤ : ١٩ : ٣١٥ : ١١ :  
 ٣٢٢ : ٤ : ٣٢٣ : ٣ : ٣٨ :  
 ١٧ : ٥٣ : ١٦ : ٥٧ : ٦ : ١١٠ :  
 ١٣٥ : ١٨ : ١٣٩ : ١٦ : ١٤٢ : ١٤٣ :  
 ٢٢٣ : ١٤٤ : ٢ : ٢٠٢ : ١٠ : ٢٠٥ : ٦ :  
 ٢١٢ : ١٧ : ٢١٨ : ٥ : ٢٦٦ : ٢ : ٣ -  
 ٢٤ : ١٤ : ٤٠ : ٤٦ : ١٨ : ٤٧ : ٤٨ :  
 ٦٥ : ٧٣ : ١٣ : ١٠٤ : ١٦ : ١٧٣ :  
 ١٨ : ١٩٩ : ١ : ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٩٧ :  
 ١٥ : ٣٠١ : ٤ : ٨ : ١٢ : ١٤ : ٢٣ : ٩ :  
 ٢ : ١٢ : ٤ : ١٣ : ٢٠ : ٢١ : ١٧ :  
 ٢٣ : ٨ : ٢٩ : ٢٥ : ٤٧ : ٤١ : ٨٧ :  
 ١٧ : ٨٩ : ١٧ : ١٠٨ : ٤ : ٢٠٤ : ١١٨ :  
 ١٢ : ١٢٤ : ١٨٣ : ١٢٨ : ٢ : ١٣٠ :  
 ٢٠ : ١٣٤ : ٢٠  
 مدينة السلام = بغداد  
 مران ج ١ - ٢٠٩ : ١٢  
 المرط ج ١ - ٢١٧ : ٤٥ : ٢٢٢ : ٥٧ : ج ٢ -  
 ١٨ : ٤٦

- ١٩٨ : ٤٥ : ٢٠٧ : ١٢ : ٢٠٩ : ٢٨٥ : ٤٥ :  
 ١٩٦ : ج ٣ - ٢٨ : ١٨ : ٧١ : ١٥ :  
 ١١٣ : ١٧ : ١٨٦ : ٢٠٨ : ٤٣ : ج ٤ -  
 ٩١ : ١٢ : ١٣١ : ١٣ :  
 كلية أكفورد ج ٤ - ٣٠ : ٣٠ :  
 الكلية ج ١ - ١٨٦ : ١١ :  
 كلية ج ٢ - ١٤٦ : ١٤٧ : ٢٤٩ :  
 كورالاهواز ج ٢ - ٢٤٥ : ١١ :  
 الكرة ج ١ - ١٦ : ١٦ : ٥٢ : ٦٦ : ١٥ :  
 ٦٣ : ١٧ : ١٢١ : ٢١ : ١٢٢ : ١٢٩ :  
 ٢١ : ١٧١ : ١٧ : ٢٠٤ : ١٤ : ٢١٢ : ٤ :  
 ٢١٣ : ١٣ : ٢١٤ : ١١ : ٢١٦ : ١٦ :  
 ٢١٧ : ١١ : ٢١٨ : ٤ : ١٣٨٨ :  
 ٢٢٠ : ٨ : ١١ : ١٤ : ١٧ : ٢٥٥ : ١٩ :  
 ٣٠٩ : ١٧ : ٢١٣ : ٢١ : ٣١٧ : ٦ :  
 ٣٢١ : ١٨ : ٢٢١ - ٢ : ٤٢ : ١ : ١٣٧ : ١١ :  
 ١٧ : ١٤٣ : ١٩ : ١٤٧ : ٢٤٩ :  
 ١٤٩ : ٤ : ١٣٤ : ١٥٥ : ١٧ : ٢٠١ :  
 ١٢ : ٢١٠ : ١٦ : ٢١١ : ٤ : ٢٠٩ : ٢ :  
 ٢٩١ : ٢ : ٢٢١ : ١٢١ : ٢١١ :  
 ٢٣ : ٢٢٩ : ١٦ : ٢٦٠ : ١٠ : ١٠ :  
 ٢٨٢ : ٢١ : ٢٤ : ١٦ : ٣٥ : ١٠ :  
 ٤٢ : ١ : ٥٥ : ١٥ : ١٨ : ٦٧ : ٦ :  
 ٤ : ٩٨

## (ل)

- الوى ج ١ - ١٤٤ : ١١  
 ليرج ج ١ - ٢٢٦ : ١٩ : ج ٢ - ٤٤ : ١٨  
 ١٠٦ : ١٥ : ١٤٥ : ١٦ : ... الخ : ج ٢ -  
 ٢٠١ : ١٢ : ج ٤ - ٩٣ : ١٣  
 ليسج = ليرج  
 ليسك = ليرج  
 لندن ج ٢ - ٦٦ : ١٨ : ١٢٨ : ٢١ : ١٢٩ :  
 ١٧ : ... الخ : ج ٣ - ٢ : ١٩ : ١٢ : ٤٢٠ :  
 ج ٤ - ٣٦ : ١٦ : ٩٤ : ٢٠ : ١٠٧ : ١٨ :  
 ١٤ : ٢١٦

المصل ج ٤-١٠٨-٥ :	مرصة الكلاب ج ٣-٩٨-٢١ :
المصيصة ج ١-٢١٩-٩ :	مروج ١-٢١٥ : ٤٤ ج ٢-١٣٦-١٩ :
المرس ج ١-١٣٤-١٥ :	١٤٠ : ٤٤ ج ٤-٩١-٦ :
مكة ج ١-١٣٨ : ١٣ : ١٦٢ : ٢٣ : ١٦٩ : ٩ :	مهال الروذ ج ١-١٧٤-٩ :
١٩٤ : ١٣ : ١٩٧ : ١٨ : ٢٠٤ : ١٧ :	المروة ج ١-٢٧٣-١٦ :
٢١٥ : ٢١ : ٢٢١ : ١١ : ٢٣٠ : ٤ :	الزبدقة ج ١-١٦٠ : ١٧ : ١٦٢ : ٢٠ :
٢٥٣ : ١٢ : ٣٢٠ : ٥٥ : ٣٢٢ : ٤ :	منزة ج ١-١٩٧-٨ :
١٢ : ٢٤٠ : ٤٤ ج ٢-٣-١٩ : ٢٠ :	المسجد = المسجد الحرام
٢ : ٣٠ : ١٨ : ٥٧ : ١ : ٥٨ : ١٢ :	مسجد البصرة ج ١-٢٧٠-٢ :
١٤٦ : ١٥ : ٢٤٩ : ٨ : ٢٥١ : ١٤ :	المسجد الجامع ج ١-٢٣٣-٣ :
٢١١ : ٢١٧ : ٣٦٥ : ١٣ : ٣٦٦ : ١٨ :	المسجد الحرام ج ١-٢١٥ : ١٥ : ٣٠٨ : ١٣ :
ج ٣-٢٥ : ١٨ : ٤٠ : ٩ : ٤٣ : ٥ :	ج ٢-٢٠٣ : ١٧ : ٤١٧ ج ٤-١٠٩-٥ :
٤٦ : ١٩ : ٥٢ : ٦ : ٦٨ : ١٨ :	مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٤-٢١-١٧ :
١٤ : ٢ : ٢٠١ : ٢٠٣ : ١٦ : ٢٠٠ :	مسحان ج ٢-١٠٦ : ١٤ : ١٩٢ : ٢٢ :
٢٣ : ٢٦ : ٢٨٢ : ١٦ : ٤٦ ج ٤-٨ :	المسيب ج ١-٣١٣-٨ :
١٩ : ٤٧ : ١٦ : ٦٩ : ١٣ : ٧٠ :	الصانع ج ١-١٧٨-١٧ :
٨٧ : ٢٣ : ٩٠ : ٩١ : ١٠٠ : ١٠٥ :	مصر ج ١-٤٤ : ٤٤ : ١٧ : ١٤٨ :
١٦ : ١٠٦ : ١٢ : ١٣٤ : ١٣٩ : ١٣٨ :	١٥٤ : ١٣ : ١٨١ : ١٣ : ١٦٦ : ١٨٦ :
١٩٠	٢٠٠ : ٢٧ : ٢٠١ : ٢٨ : ٣١٤ : ١٥ :
القرم ج ٢-٢٨٥ : ٢٠٠ : ١٠ :	٢١٦ : ١١ : ٣١٨ : ٤٧ ج ٢-٩٧ : ١٣ :
مناذر الصغرى ج ١-٦٣ : ٢٢ : ٤٢٢ ج ٢-١٣٨ :	١٠٩ : ١٠ : ١٣٢ : ٩ : ١٥٦ : ١٧ :
٢٢	١٥٨ : ١٣ : ١٨٤ : ٢٠ : ٢١٢ : ٢٢ :
مناذر الكبرى ج ١-٦٣ : ٢٢ : ٤٢٢ ج ٢-١٣٨ :	٢٢٤ : ٢٠ : ٢٣٤ : ١٩ : ٢٣٩ : ١٦٦ :
٢٢	٢٧٦ : ١٨ : ٢٧٩ : ١٦ : ٣٣٠ : ١٧ :
اللافة ج ١-٣١٣-٦ :	٣٤١ : ١٩ : ٣٥٥ : ١٩ : ٣٦٦ ج ٢-٣٦ :
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ج ٢-٣٨-١٨ :	١٧٧ : ١٨ : ٢١٢ : ١٣ : ٢٢٣ : ١٩ :
منبرج الروى ج ١-٢٦١-١٦ :	٢٢٩ : ٢٢٩ : ١٩٠ : ٢٥٠ : ١١ : ٢٦٧ :
منى ج ١-١٣٨ : ١٦ : ٢٤٥ : ١٢ : ٣٣٩ :	٢٧٩ : ١٥ : ٢٩١ : ٢٠ : ٤٢٠ ج ٤-٤ :
١١ : ٤١١ ج ٢-٣٠ : ١٧ : ٤١٧ ج ٢-١٩٥ : ٢٠ :	١٠ : ١٨ : ١٩ : ١٥ : ٢٢ : ٢٢٢ :
موران ج ٣-٢٥٦ : ١٧٠٨ :	٢٥ : ١٩ : ٤٥ : ١٦ : ٥٥ : ٢٠ : ٦٣ :
مهرجان ج ٣-٢٤٥-١١ :	١١ : ٦٥ : ١٨ : ٦٧ : ٢١ : ٧٣ : ٢١ :
الموصل ج ١-١٢١ : ١٨ : ١٢٩ : ١ : ٢١٤ :	٧٦ : ٢٤ : ٧٧ : ١٧ : ٩١ : ١٩ : ٩٤ :
١٤ : ٢١٩ : ٤٦ : ٤٦ ج ٤-١١٢ : ١٧ :	١٩ : ٩٧ : ٢٢ : ١٠٥ : ١٩ : ٢١ : ١١١ :
الموقف ج ١-٢٧٤-١٠ :	١١٣ : ٢٠ : ١١٤ : ٢٠ : ١١٦ : ٢٠ :
	١١٧ : ٢٢ : ١١٨ : ٢٣ :

## (ن)

- التجاف ج ١ - ٢١٨ : ٢٠  
 نجسد ج ٣ - ٢٨ : ٢١ : ٤٤ : ٤١٤ ج ٤ -  
 ١٠ : ٢٨  
 نجران ج ١ - ٢١٤ : ٢٧ : ٢٣ - ٥٩ : ٥٠  
 النجف ج ٤ - ٩١ : ١  
 نخلة ج ٤ - ٨ : ٦  
 النار ج ٢ - ٨٧ : ٧  
 نطاة خبير ج ٢ - ٢٥٧ : ٧  
 نهر بلخ ج ٢ - ٢٥٦ : ٩  
 النهدين ج ١ - ٢١٨ : ١٣  
 النوبة ج ١ - ٢٠٦ : ٤١ ج ٢ - ٧٠ : ١٩  
 النيل (نيل سواد الكوفة) ج ٣ - ٢١٩ : ٩٧٧  
 نيل مصر ج ٢ - ٢٧٩ : ٢٠

## (هـ)

- هراة ج ١ - ٢١٥ : ١٣  
 هجر ج ٢ - ٢٢٩ : ٣  
 هندان ج ٤ - ٣٦ : ١٨٨  
 الهند ج ١ - ٢١٤ : ١٢ : ٢٢٧ : ٢٢٩ : ١١  
 ه٦ ج ٢ - ٧٠ : ١٩ : ١٠٥ : ١٣٩ : ١٧  
 ه٧ : ١٧٩ : ٧ : ٢٨٨ : ١٧ ج ٢ -  
 ه٨ : ٢٧٨ : ١٦ : ٧٠ : ١٤ : ١٢٢ : ١٧  
 ه٩ ج ١ - ٢١٤ : ١٢

## (و)

- وادي النهر ج ٤ - ١٢٠ : ١٩٧١٤  
 وادي القري ج ٤ - ٨٣ : ٢٠  
 واسط ج ٢ - ٤٠ : ٤٤ : ٤٧ : ١٢ : ١٤٨ : ٢  
 و١٢٣ : ٢٠٧ : ٤٤ : ٤ ج ٢ - ١٧٣ : ٩٩  
 و٢٥٠ : ١٥٨ : ١٥٨ : ٥٠  
 واقم ج ٤ - ١٠٨ : ٥  
 وبار ج ٢ - ٨٨ : ٩

## (ي)

- يذيل ج ١ - ١٢٩ : ٤٨ : ٤١ : ١٣ : ٢١١٣  
 الطامة ج ١ - ٣٣ : ١٢٢ : ١٢٢ : ١٧٧ : ٤٢  
 ي٢٤٦ : ٢٢٠ : ٤٢٠ : ٤٥ : ١٧ : ٤٩ : ١٨ : ٤٩  
 ي١٤٤ : ١٦٦ : ٤ ج ٢ - ١٤٧ : ٢٤٨ : ٢٤٨  
 ي١٤ : ٣٢٤ : ٤١٠ : ٤١٠ : ٢٨ : ٢٣  
 ي١٣ : ٨٨ : ١٣  
 اليمن ج ١ - ٦٠ : ٤١ : ١٤٣ : ١٥٥ : ١٤٩ : ٤٦  
 ي١٥٣ : ٢١ : ١٦٢ : ٢٣ : ١٦٣ : ١٧٣ : ٢٣  
 ي١٨ : ١٧٦ : ٤٨ : ١٧٨ : ١٦٦ : ٢١٤ : ٤٨ : ٢١٤  
 ي٢٣٠ : ٢٣ : ٢٩٦ : ٢١ : ٢١٠ : ٢٠ : ٧٠ : ٢٣٠  
 ي٢٢٢ : ١٠٩ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ١٤٥ : ٢٣  
 ي١٧٦ : ١٠ : ٣٤١ : ١٢ : ٢٣ : ٩١ : ٥٥ : ٩١  
 ي١٥٤ : ١٨ : ٤١٨ : ٤١ : ٢٨ : ٢٢٢ : ٤٣ : ٢٢٢  
 ي٦٧ : ١١٣ : ٢١ : ١١٤ : ١ : ١١٤ : ٦٧  
 ي١٤٧ : ٢٣ : ١٤٧ : ٩

## فهرس الكتب

- أشهر مشاهير الإسلام (تقيق بك العظم ج ١ - ١١ : ٢٠ :  
الإحابة في أسماء الصحابة ج ٤ - ٩٥ : ١٩ :  
إيجاز القرآن للابن خلدون ج ٢ - ٢٢٤ : ١٩ : ٢٣٧ :  
١٨ : ٢٣٨ : ١٨ :  
الأغانى لأبي الفرج الأصبهاني ج ١ - ١ : ٢٠ : ٦٣ :  
٢١ : ٢٢ : ٩٤ : ٢٢ : ٢٧ : ٢١ :  
٤١ : ٢١ : ١٤٤ : ١٤ : ١٤ : ٢١ : ٢١ :  
٢١ : ٦ : ٢١ : ٢٥ : ١٨ : ٢٦ : ١٩ : ٢١ :  
ج ٤ - ٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٥ : ١٨ : ١٨ :  
أقرب الموارد ج ٢ - ٢ : ٤٠ : ١٧ : ٤ : ١٠ : ٢١ :  
الألفية لابن مالك ج ٣ - ٢٣ : ٢١ :  
الأمالي لأبي علي الفارابي ج ١ - ١ : ٢٠ : ١٠٢ : ٢٢ :  
١٥٤ : ٢١ : ١٥٤ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ :  
١٨ : ١٥٦ : ١٨ : ١٥٦ : ١٨ : ١٧ : ٦٧ : ١٧ :  
٧٨ : ١٩ : ٨٢ : ١٩ : ٢٦ : ٢٦ : ٢٦ :  
١٧ : ٢٧ : ١٥ : ٣٠ : ١٥ : ٣٠ : ١٥ :  
الإمامة والسياسة ج ٣ - ١٨ : ٢٠ :  
أبطال المبدأ = جمع الأبطال  
الإقامة فيما جاء في الفلسفة والفضيلة لابن جرير الهنسي ج ٣ -  
١٦ : ٢٤٤ :  
الانتصار في الرد على ابن الراوندي بحاط المعتزلي ج ٢ -  
٢١ : ١٥٣ :  
§ الإنجيل ج ١ - ١٤ : ٢٨٤ : ١٤ : ٧٢ : ١٠ :  
١١٨ : ٤ : ١٥٤ : ١٧ : ٢٧٠ : ٤٩ : ٢٧ : ٢ :  
٥ : ٢٨ :  
إنجيل متى ج ٢ - ٢٧٢ : ٢٠ :  
الأنساب للسعدي ج ١ - ٥٢ : ٢١ : ٢٠ : ٦٥ : ٢٠ :  
ج ٢ - ١٧٩ : ١٦ : ٢٠٨ : ١٨ : ٢٢٢ :  
٢٢ : ٢٩٥ : ١٨ : ٢٢٨ : ١٣٨ : ١٩ :  
ج ٤ - ٤٠ : ٢١ :  
الأرائل لأبي حنيفة السعدي ج ٢ - ٢٠ : ٣٠٨ : ٢٠ :

(١)

- آداب السياسة بالعدل (نسخة خرفانية مخطوطة  
بدار الكتب) ج ٤ - ٥ : ١٧ :  
§ آداب ابن المقفع ج ١ - ٢٠ : ٢٢ : ٢٤ : ٢٠ : ٢١ :  
§ الآيين لابن المقفع ج ١ - ٨ : ١٨ : ٥٠ : ٦٢ :  
١٧ : ٢٧٨ : ٢٢ : ٢٢١ : ٤٤ : ٢٧٨ : ٤٣ :  
ج ٤ - ٥٩ : ١ :  
الإحياء للإمام الغزالي ج ٢ - ١٥ : ٢٢ : ٢١ : ١٢٠ :  
١٣٢ : ١٧ : ١٧ : ١٠ : ١٠ : ١٧ :  
١٧ : ٧٧ :  
أخبار النساء لابن قيم الجوزية ج ٤ - ١٩ : ١٥ : ٢٢ :  
٢٢ : ٢١ : ٢١ : ٢١ : ٢١ :  
اختيار المنظوم والمشور لابن طينور ج ٢ - ٢٢٧ : ١٧ :  
أدب الدنيا والدين لأبي الحسن البصري ج ٢ - ١١٩ :  
١٩ : ٢٠ : ١٢٣ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ :  
الأدب الكبير لابن المقفع ج ١ - ٢ : ١٩ : ٢٠ : ١٩ :  
٢٠ : ٢٠ : ٢٢ : ١٩ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ :  
الأذكار للسيوطي ج ٢ - ٢٧٨ : ٢١ :  
الأذكار للتوري ج ٢ - ٢٧٨ : ١٨ :  
أساس البلاغة للرشدي ج ١ - ٢٤٢ : ١٩ : ٢١ : ٢ :  
٧٣ : ١٥ : ١١٧ : ١١٤ : ١٩٤ : ١٧ : ١٧ : ٢ :  
ج ٢ - ٢١٢ : ١٨ : ٢١٢ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢٠ :  
أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ - ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢٢٢ : ٢ :  
٢٧٤ : ١٧ : ٢٧٤ : ١٧ : ١٨ : ١٨ : ١٠١ : ١٨ :  
الأشياء والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والمختصرين =  
حاشية الخالديين  
§ الأثرية لابن تقي ج ١ - ٢٢٥ : ٧ :  
أشعار الحاشية = شرح أشعار الحاشية  
أشعار المغننين ج ٢ - ٦٥ : ١٩ : ٢١ : ٢ : ٩٠ :  
٢١

تاريخ الطبري ج ١ - ١٣١ : ٢٠٣ ٢١٨ :  
 ٢٣٧ : ١٨ : ٢١١ ج ٢ - ١٤٨ : ١٥٦ :  
 ١٥ : ٢١٤ : ٢٣٢ ٢١٩ : ج ٣ -  
 ٢١٩ : ٢٢٢ : ج ٤ - ١٧ : ١٧ : ٩٥ :  
 ٢٠ : ٩٨ : ٢١٩

تاريخ المعهودي ج ٢ - ٣٠٦ : ١٩ :  
 تحفة ذكرى الأرب في مشكل الأسماء، ولتسب لابن خطيب  
 ج ١ - ٢٤ : ١٨ :

تحفة العروس ونبذة الفروس ج ٤ - ٤٥ : ١٦ : ٧٦ :  
 ٢٤ : ٩١ : ٩١ : ٩٧ : ٢٢ :

تذكرة ابن حمدون ج ٣ - ٢٣٣ : ١٧ :  
 تذكرة دارد الأتراك ج ٢ - ٩٠ : ٢٤ : ١٠٢ :

٢١ : ١٠٤ : ١٦ : ... الخ؛ ج ٣ - ٢٨٨ : ١٩ :  
 زين الأسواق لدارد الأتراك ج ٤ - ٢٣ : ١٤ :

٢٤ : ٢١ : ١٢٩ : ١٧ : ١٣١ : ١٧ :  
 تقريب التذيب لابن حجر السفلاقي ج ١ - ٢٤ : ١٧ :

١٢٣ : ٢١ : ١٤٦ : ٢٣ : ١٥٠ : ٢٢ :  
 ج ٢ - ١٣٢ : ١١١ : ٢٠ : ٢٩٥ :

١٨ : ... الخ  
 تلخيص المفاتيح للقريني ج ٢ - ٢١ : ٢٠ : ١٩٠ : ٢٢ :

التبهي على أروام أبي علي في أمانيه لأبي عبد البركي ج ٣ -  
 ١٧٣ : ١٨ : ج ٤ - ٧٠ : ١٤ : ١٩ : ١٠٤ :

١٢٦ : ١٣ :  
 تهذيب التذيب لابن حجر السفلاقي ج ١ - ٥٢ : ٢١ :

١٤٦ : ٢٤ : ١٦١ : ٢٢ : ٢٢ : ج ٢ - ١٢ :  
 ٢٢ : ٢٥ : ٩٤ : ١٥ : ... الخ؛ ج ٣ -

٢١ : ١٦ : ٢٢ : ١٨ : ٢١ : ١٩ : ... الخ؛  
 ج ٤ - ٢٩ : ١٩ : ٧٠ : ١٣ : ١٨ : ١٢٤ :

تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج ١ - ٥٣ : ١٩ :  
 في الترواة ج ١ - ١٤٦ : ١٣ : ج ٢ - ٦٢ : ٢٢ :

١٠٨ : ٩٩ : ١٥٤ : ١٧ : ... الخ  
 ثمار القلوب للتمالي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ :

(ث)

١٩ : ٣٠٨ - ١

(ب)

البغلاء للباحظ ج ١ - ٢١ : ٢٠ : ج ٢ - ٢٠٤ : ٢٠ :  
 ج ٣ - ١٣٨ : ٢٠ : ١٩٨ : ١٤ : ١٩٩ :  
 ٢١ ... الخ

بلوغ الأرب في أحوال العرب للابري ج ١ - ٧٣ :  
 ١٩ : ١٤٥ : ١٨ : ج ٢ - ٣٥ : ٢٢ : ١٨٧ :

٢١ : ٢٤ : ٢٤ : ٢٤ : ج ٣ - ١ : ٢٤ : ١٦٦ :  
 ١٦ : ١٣٢

هجة المجالس وأثر المجالس ج ٤ - ٢٩ : ٢٢ : ٥٢ :  
 ١٦ : ١٠٠ : ١٦

هجة الناظر ونبذة الخاطر ج ٤ - ٩٧ : ١٨ :  
 اليان واليهين للباحظ ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ٦٠ : ١٩ :

٧١ : ٢٠ : ... الخ؛ ج ٢ - ٢٧ : ٢١ : ٤٩ :  
 ٢١ : ١٥٨ : ١٣ : ... الخ؛ ج ٣ - ١٨٤ : ٢٢ :

١٨٥ : ٢٠ : ٢٣٠ : ١٨ : ج ٤ - ٧ : ١٥ :  
 ٢٠ : ٧٣ : ١٧ : ٦٨ : ٢١ : ٦٧

(ت)

في التاج ج ١ - ٥ : ٥ : ١١ : ١١ : ... الخ  
 التاج للباحظ ج ١ - ٨ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١٥ : ٢٠ :

٢٢١ : ٢٢١ : ج ٤ - ٥٩ : ١٣ :  
 تاج العروس للسيد محمد مرتضى الزبيدي ج ١ - ٢٢ : ٢٢ :

١٢ : ١٦ : ٥٥ : ٢٠ : ... الخ؛ ج ٢ - ٣٥ :  
 ١٥ : ١٧٩ : ١٧ : ٢٩٥ : ٢٠ : ... الخ؛ ج ٤ -

٢٤ : ١٩ :  
 تاريخ أبي القدا ج ٢ - ٣٠٢ : ١٧ :

تاريخ ابن الأمير ج ١ - ٥١ : ٢٤ : ج ٢ - ٢٤٢ :  
 ١٧

تاريخ الحكماء لقفطي ج ٣ - ٢٧٠ : ١٥ : ج ٤ -  
 ١٩ : ٦٢

تاريخ ابن حنكاذ ج ٢ - ١٣٧ : ١٨ : ١٤٤ : ١٧ :  
 ٢٧٨ : ١٩ : ج ٣ - ١٨٩ : ٢٠ : ج ٤ -

٢٦٦ : ٢٦٦ : ١٨ : ٥٧ : ١٩ : ٥٩ : ... الخ  
 ثمار القلوب للتمالي ج ١ - ٣٠٨ : ١٩ :

(د)

- دائرة المعارف البستاني ج ٢ - ٢٧٤ : ١٧  
 درة النواصير لحريري ج ٢ - ٢٠٥ : ١٨  
 ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس الطائي) ج ١ - ٢٢٢ :  
 ٢٢٣ ٢٢٤ : ٢٢١ ج ٢ - ٦ : ٢٢٢ : ٧  
 ١٩ : ٦٨ : ٢١ ... الخ ج ٣ - ٧ : ١٨  
 ١٣٥ : ١٢١ : ١٦٦ : ١٩ ... الخ ج ٤ - ٤  
 ٥٣ : ١٩ : ٨٥ : ١٨  
 ديوان أبي النعمان ج ٢ - ١٧٩ : ١٨٢ : ١٧  
 ٣٠٦ : ١٩ : ٣ ج ٢ - ١٥٥ : ٢٠  
 ديوان أبي نواس ج ١ - ٣١٠ : ٢١٠ : ٢٢١ ج ٢ - ٣٧ :  
 ١٧ : ٢٢٤ : ٢٠ : ٢٠ : ١٤٧ ج ٣ - ٢٠ :  
 ١٦٥ : ١٩ : ٢٦٧ : ١٧ : ٤ ج ٤ - ٣٧ :  
 ١٨ : ٩٤ : ١٨  
 ديوان ابن الأختف ج ٣ - ٧٨ : ١٦  
 ديوان امرئ القيس ج ١ - ٢٢٣ : ٢١  
 ديوان أوس بن حجر ج ٢ - ١٦٥ : ٢٠  
 ديوان الجعفي ج ٣ - ٣٤ : ١٨  
 ديوان بشارة ج ٢ - ١٨٢ : ١٩  
 ديوان بديع ج ٢ - ١٩٥ : ١٨ : ٢٢٥ ج ٣ - ٢٢٥ :  
 ١٨ : ٤٢ : ٤٢ : ١٧ : ١٤١ : ١٨  
 ديوان حسان بن ثابت ج ٢ - ١٥٠ : ١٥١ : ٢١ :  
 ٢٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٧٠ : ١٥٠ : ٤ ج ٤ - ٥٦ :  
 ٢٠  
 ديوان الخليل ج ٢ - ١٠٦ : ١٠٦ : ١٩٢ : ١٩  
 ديوان الحماسة = شرح أشعار الحماسة لجزيري  
 ديوان خنجر الربة ج ٢ - ٨٨ : ٨٨ : ٢١ : ٤ ج ٤ - ٨٥ :  
 ١٧ : ١٤٢ : ١٤٢ : ١٩ : ١٤٢ : ٢٠  
 ديوان ابن الرومي ج ٣ - ١٤٢ : ١٩  
 ديوان زهير ج ١ - ٣٤١ : ٢٠  
 ديوان الطائي = ديوان أبي تمام (حبيب بن أوس)  
 ديوان طرفة بن العبد ج ٣ - ٧٩ : ١٩  
 ديوان عروة بن الورد ج ٢ - ١٩٤ : ٢٠  
 ديوان عمر بن أبي ربيعة ج ٤ - ٩٣ : ١٣

(ج)

- الجامع لابن الطيار = مفردات ابن الطيار  
 الجامع الصغير ج ٢ - ١٤ : ١٨ : ٣١ : ٢١ : ٨٥ :  
 ١٩ ... الخ ج ٤ - ١ : ١٢ : ٧١ : ١٦ :  
 ٨١ : ٢٠ : ١٢٤ : ١٦  
 جبهة أشتار العرب ج ٢ - ٧٩ : ٢٢

(ح)

- الحماسة = شرح أشعار الحماسة لجزيري  
 حماسة أبي تمام = شرح أشعار الحماسة لجزيري  
 حماسة الجعفي ج ٢ - ١٢ : ٢٠ : ١٧ : ١٨ : ١٩ :  
 ١٧ ... الخ ج ٤ - ٦٠ : ١٧  
 الحماسة البصرية ج ٤ - ٩٣ : ١١  
 حماسة الخليل ج ٤ - ١٠٤ : ١٠٤ : ١٠٥ : ١٤ :  
 حياة الحيوان للديمري ج ٢ - ٤٨ : ٤٨ : ٧٠ : ١١ :  
 ٧١ : ١٧ : ٢١٠ : ٢١٠ : ٢١١ : ٢١١ :  
 ١٢٣ : ٢٧٢ : ١٥ : ٤ ج ٤ - ٥٩ : ٢٣  
 الحيوان لملاحظ ج ٢ - ٧٧ : ٢١ : ٨٣ : ٢١ :  
 ٩٠ : ١٧ : ٢١١ : ٣ ج ٣ - ١٣ :  
 ٢١٢ : ١٢ : ٢٢١ : ٢٠ : ٢٠ : ٢٠ : ٤ ج ٤ -  
 ٦٣ : ١١ : ٦٥ : ١٨

(خ)

- نزهة الأدب لبغداد ج ٢ - ٢ : ١٨ : ٢٠ : ١١ :  
 ١٥٨ : ١٨ : ٢٠ : ٢٢ : ٢٠ : ٢٥ :  
 ١٩ : ١٦٤ : ١٨ : ٤ ج ٤ - ١٥ : ٩٢ :  
 ٢٠ : ٩٣ : ٩  
 نزهة ابن حجة ج ٢ - ١٤٢ : ١٧  
 خطط القرظي ج ٣ - ٢٧٩ : ١٧  
 الخلاصة = الخلاصة في أسماء الرجال لجزيري  
 الخلاصة في أسماء الرجال لجزيري ج ٢ - ١٣٢ : ١٨ :  
 ١٣٣ : ١٦ : ١٣٩ : ١٨ : ١٨ : ٣ ج ٣ -  
 ٣١ : ١٩ : ٨٦ : ١٦ : ١٥٨ : ١٨ : ١٨ : ٣١

- ديوان الفرزدق ج ٢ - ٨٢ : ١٧ : ٢ - ٢٦٥ :  
١٣ - ٢٩٠ : ١٥ : ٤ - ١٢٢ : ١٩ :  
١٣ : ١٢٣
- ديوان القطامي ج ٢ - ٢ : ١٩ : ١٢١ : ١٩ :  
ديوان ليد ج ٢ - ٢٠٨ : ١٩ :  
ديوان مجنون ليلي ج ٤ - ٢٩ : ٢٤ :  
ديوان سلم بن الوليد ج ٤ - ٣٦ : ١٦ :  
ديوان الحافظ لأبي حلال العسكري ج ٢ - ١٩٦ : ٢٠ :  
ديوان النابغة ج ٢ - ١٨٩ : ٢١ :
- (ذ)
- ذيل الأمل ج ٤ - ٢ : ١٩ :
- (ر)
- رشد اليب الى معاشره الحبيب ج ٤ - ٤٦ : ٢١ :  
١٩ : ٧٨
- الروض الأضيق للسبط ج ١ - ٢٤٠ : ١٩ :
- (ز)
- § الزبور ج ١ - ٢٢٢ : ١٧ : ٢ - ٢٦٣ : ٢٦ :  
٨ : ٢٢٠
- زهر الآداب العصري ج ٢ - ٨٢ : ١٩ : ١٧٠ :  
١٩ : ٢٧٩ : ١٥ : ٤ - ٨٦ : ٢٠ :  
٢١ : ١١١
- (س)
- § سير العميم ج ١ - ١١٧ : ١٥ : ١٧٨ : ٨ :  
سيرة ابن هشام ج ٤ - ٦٠ : ١٦ :
- (ش)
- شرح أشعار الحماسة للبريزي ج ١ - ٧٧ : ١٩ : ١٦٦ :  
٢٠ : ١٨٧ : ٢١ : ... الخ ج ٢ - ٦٤ : ١٨ :  
١٧٨ : ١٨٤ : ١٨ : ٢٠ : ... الخ ج ٢ -  
١٨ : ١٥ : ١٧ : ١٦ : ٦٥ : ١٩ : ... الخ ج  
٤ - ٢٧ : ١٦ : ٢٩ : ٢٣ : ٣٠ : ١٥ : ... الخ
- شرح الأشعار النسيبة للأطلسي ج ٤ - ١٠٩ : ١٧ :  
شرح الأخرق ج ٢ - ٢٣ : ٢١ : ١٨٨ : ١٨ :  
شرح أمال القتال ج ٢ - ٤٢ : ١٩ :  
شرح ابن الأنباري المفضليات ج ٤ - ٣٠ : ٢٠ :  
شرح ديوان جبران الورد لأبي جعفر محمد بن حبيب ج ٤ -  
٨٠ : ١٨ : ١٠٣ : ١٨ :  
شرح ديوان زهير بن أبي سلمى المزي لأبي جعفر الشنبري ج ٤ -  
٨٨ : ٨ :  
شرح ديوان طرفة ج ٤ - ٦٨ : ١٩ :  
شرح الزرقاني على المواهب ج ٢ - ٢٧٢ : ١٧ :  
شرح النوادر الكبرى للمعنى ج ٤ - ٩٢ : ٩ :  
شرح شواهد المعنى ج ٢ - ٢٢٩ : ١٤ :  
شرح صحيح البخاري القسطلاني ج ٤ - ٦٩ : ٢١ : ٧٧ :  
٢١
- شرح العزيمي (السراج المنير) ج ٢ - ١٧٧ : ٢١ :  
شرح المعنى بما يشه من حياة الأدب البغدادي ج ٢ - ١٥٨ :  
٢٣
- شرح القاموس للرفعي ج ١ - ٢٤٦ : ٢٠ : ٢٢١ :  
٢١ : ٤٢١ : ٢ - ٢ : ١٧ : ٤٣ : ١٨ : ٩٤ :  
١٦ : ... الخ ج ٢ - ١٠ : ٢١ : ٦٧ : ١٨ :  
١٧ : ٨٦ : ... الخ ج ٤ - ٢٧ : ١٤ : ٣٨ :  
١٤ : ٩٣ : ٧ : ... الخ
- شرح المراهي على التسهيل ج ١ - ١٨٢ : ٢٠ :  
شرح المستقصى في أمثال العرب ج ٢ - ١٢٩ : ٢٣ :  
شرح الملققات لروزي ج ٢ - ١٨٦ : ١٩ :  
شرح المفضليات لابن محمد القاسم بن محمد بن بشار الأنباري  
ج ٤ - ٢١ : ٢٤ : ٢٠ : ٧٩ :  
شرح المواهب اللدنية للزرقاني ج ١ - ٣٠٢ : ١٧ :  
الشعر والنساء لابن تميم ج ١ - ٢٣٦ : ١٣ : ٢٤١ :  
٢٠ : ٢٢ : ٢٠ : ٢٣ : ٢١ : ٢٧ :  
٢٢ : ... الخ ج ٢ - ١٢ : ١٩ : ٢٣ : ١٩ :  
٢٧ : ٣٧ : ١٨ : ... الخ ج ٤ - ١٦ : ٢٠ : ٢٤ :  
٢٤ : ٢٥ : ٢٥ : ١٥ : ... الخ  
شراء الصراية ج ٢ - ٣٣٦ : ١٥ :



(غ)

غرد الخصاص ج ٣ - ٢٤٧ : ٢٢  
 في غريب الحديث لابن تيمية ج ٢ - ٢٤٤ : ٤٦ ج ٤ -  
 ١٤ : ٩

(ف)

فوائد الاذكار ج ١ - ٢٧٤ : ٤١٩ ج ٢ - ١٢٩ :  
 ٢٠ : ٤ ج ٤ - ٢٨ : ١٨  
 الفرس للاصمعي ج ١ - ١٥٨ : ١٩  
 الفرق بين الفرق لعبد القاهر بن طاهر البغدادي ج ٢ -  
 ١٤٣ : ١٨ : ١٤٤ : ٢٠ : ١٤٥ : ١٥ :  
 ١٤٨ : ١٩ ... الخ  
 فقه الفقه التالي ج ٤ - ٣٥ : ٢١  
 في الفلاحة (قلعه المؤلف) ج ٢ - ٨٤ : ٩٠ : ٩٩ : ٤٤ :  
 ٩٣ ... الخ  
 الفلاحة النبوية لابن وحشية ج ٢ - ١٠٦ : ٢٤  
 الفهرست لابن النديم ج ١ - ٨ : ٤١٩ ج ٤ - ٦٢ :  
 ١٩

(ق)

القاموس المحيط لمحمد بن محمد بن يعقوب القزويني ابادي  
 ج ١ - ١٢ : ١٧ : ٤٣ : ١٨ : ٥٥ : ١٩ ...  
 الخ ج ٢ - ٤٠ : ٤٩ : ٥٦ : ١٩ : ٦٤ :  
 ٢٢ ... الخ ج ٣ - ١٠ : ٢٠ : ٨٦ : ١٧ :  
 ١٢٠ : ١٧ ... الخ ج ٤ - ٢٧ : ١٤ : ٩٥ :  
 ١٩ : ١٠٣ : ١٢  
 القاموس الفارسي ج ٤ - ٩١ : ٢٠  
 قصص الانبياء لابن اسحاق التلي ج ٢ - ٢٦٣ : ١٩ :  
 ٢٦٥ : ٢٠ : ٢٩٤ : ٤١٩ ج ٣ - ٢٨٤ :  
 ١٨

(ك)

الكامل لابن الانبج ج ٢ - ١٤٨ : ١٩٠ : ١٥٦ :  
 ١٤ ... الخ ج ٢ - ٢١٩ : ٢٣

شقاء الليل لمخاض ج ٢ - ٢٥٠ : ٢٥٥ : ٢١ : ١٥ :  
 ٢٧٩ : ١٥ :  
 شواهد النبي ج ٣ - ١٨ : ١٩

(ص)

الصالح الجوهري ج ٢ - ٧٠ : ١٥ : ٧٥ : ١٥ :  
 ٢٠٣ : ١٢ :  
 صحيح البخاري ج ٢ - ٢٠٢ : ٢٠ : ٢٤ : ٢٤ :  
 ٢٠٩ : ٢٤ :  
 صحيح الترمذي ج ٤ - ١٠ : ١٢ :  
 الصناعين لأبي حلال العسكري ج ٢ - ١٨٢ : ١٦ :

(ط)

طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة ج ٢ - ٢٧٠ : ١٥ :  
 ٢٧١ : ٢١ :  
 طبقات ابن سبط ج ٢ - ٦٦ : ١٨ : ٢٩٤ : ١٨ :  
 ٢٩٦ : ٢٠ : ٢٩٨ : ٢٢٠ : ٢٢ : ٢٢ :  
 ١٨ : ٤ ج ٤ - ٧٠ : ١٣ :  
 طبقات الشعراء لمجس ج ٢ - ١٩٢ : ١٨ :  
 طبقات الشعراء = للشعر والشعراء

(ظ)

الظراف والمجاهدين ج ٤ - ١١١ : ١٤

(ع)

مخاب المخطوبات لقزويني ج ٢ - ١٠٨ : ٢٠ :  
 المقدامين ج ٤ - ١٠٩ : ١٥ :  
 العقد الفريد لابن عبد ربه ج ١ - ٢٣ : ١٩ : ٢٤ :  
 ٢٠ : ٢٥ : ١٧ ... الخ ج ٢ - ٤ : ٢١ :  
 ١٣ : ٢٠ : ١٤ : ٢٠ ... الخ ج ٣ - ٦ :  
 ١٨ : ١٠ : ١٩ : ٢٠ : ٢٣ ... الخ ج ٤ -  
 ٢ : ١٥ : ٥ : ١٩ : ٦ : ١٣ ... الخ



(ن)

- ثر الدر ج ٤ - ٧٦ : ٢٣  
 زفة الأبصار والأسماع في أخبار ذوات القطاع ج ٤ - ١ :  
 ١٢ : ٢ : ١٤ : ٣ : ١٦ ... الخ  
 القاضى بن جرير الفرزدق ج ٢ - ١٧١ : ١٧ : ج ٢ -  
 ٨٣ : ١٢ : ١٦ ر ٤ : ج ٤ - ١٠٧ : ١٧ :  
 ١٥ : ١٠٨  
 النهاية لابن الأثير ج ١ - ٥٥ : ٢٠ : ٢٤٦ : ٢٠ :  
 ٢٥٠ : ١٨ : ج ٢ - ٢ : ١٧ : ٦٧ : ١٩ :  
 ١٢٢ : ١١ : ٣٥٦ : ٢٠ : ج ٣ - ٢١ : ١٨ :  
 ٢١٨ : ١١ : ٢٨١ : ٢٢ : ج ٤ - ٨ : ١٧ :  
 ١٠٢ : ٢١ : ١٣٦ : ١٩ :  
 نهاية الأرب في فنون الأدب النورى ج ١ - ٣٢١ : ٢٠ :  
 ج ٢ - ٢٦ : ١١ : ١٥٩ : ١٨ : ١٦٠ :  
 ١٦ ... الخ : ج ٣ - ٤٥ : ١٩ : ٢٧ : ٢٠ :  
 ١٦٥ : ٢٠ ... الخ : ج ٤ - ٢٤ : ٢٣ : ٢٧ :  
 ٤٧ : ٢١ ... الخ  
 نبع البلاغة ج ١ - ٦٠ : ٢١ : ٦١ : ٢١ : ١١٠ :  
 ٢٠ ... الخ : ج ٢ - ٢٣٦ : ١٧ : ٣٥٥ : ٢٠ :  
 النوادر لأبي طه القالى ج ٢ - ٢٤١ : ١٧ : ٢٤٢ :  
 ٢٠ : ٢٤٣ : ١٦ :

(و)

رفيات الأعيان لابن خلكان = تاريخ ابن خلكان

(ى)

قيمة الدرر للعالي ج ١ - ٣ : ١٩ :

- معجم البلدان لياقوت ج ١ - ٧٧ : ٢٠ : ١٤٤ : ٢٢ :  
 ٢١٨ : ٢٠ ... الخ : ج ٢ - ١٣٨ : ٢٠ :  
 ١٤٨ : ١٢ : ١٩٩ : ١٦ ... الخ : ج ٣ -  
 ٩١ : ١٨ : ٢٧٩ : ١٤ : ٢٨٠ : ١٥ :  
 ج ٤ - ٢٨ : ٢٣ : ١٠٤ : ٢٠ : ١١٩ : ٢٢ :  
 ١٦ : ١٢٢  
 معجم ما استعجم الكبرى ج ١ - ٣٤٠ : ٢٠ : ج ٢ -  
 ١٩٩ : ١٦ : ج ٤ - ٨ : ٢١ : ٢٨ : ١٨ :  
 ٧٩ : ٢٢ :  
 منى المييب ج ٢ - ٦٥ : ٢٠ : ج ٣ - ٢٢٩ : ١٥ :  
 مفاتيح العلوم لتقوازي ج ٢ - ١٤٧ : ١٤ : ١٤٩ :  
 ١٠ : ١٥٣ : ٢٢ :  
 مفردات ابن الجوزى ج ٢ - ٤٠ : ١٧ : ٩٠ : ١٩ :  
 ٩٨ : ٢٢ ... الخ : ج ٣ - ٢٠٧ : ١٨ :  
 ٢٨١ : ١٧ : ٢٨٣ : ١٨ ... الخ  
 المفضليات لغنى ج ٢ - ٢١ : ١٥ : ج ٤ - ٣٠ :  
 ٢٣  
 ملخص تاريخ الخوارج للرحوم الأستاذ الشيخ محمد شريف  
 سليم ج ٢ - ١٥٦ : ١٦ :  
 المل والنحل للشهرستانى ج ٢ - ١٣٦ : ٢٠ : ١٤٥ :  
 ١٥ : ١٤٧ : ١٣ ... الخ  
 منتخب كنز العمال ج ٢ - ٢٧٩ : ١٥ : ٢٨٠ : ١٨ :  
 المنية والأمل في شرح كتاب المل والفعل ج ٢ - ١٤٢ :  
 ٢٠  
 الموشى لأبي الطيب محمد بن إسحاق الوشاء ج ٤ - ١١٦ :  
 ١٤  
 موضوعات ملا على القارى ج ٢ - ٨٩ : ٢١ :

## فهرس الأمثال

- (١)
- « أربما ترونا » ج ٢-٢٠٢ : ١  
« أرب من مرة » ج ٢-٧٢ : ١٢  
« أجد من يرض الأثوق » ج ٢-٧٣ : ١  
« أبول من كلب » ج ٢-٨١ : ١٤  
« أبو الحقيق اللذرة » ج ٢-١٤٢ : ١٦ و ١٤  
« أجبين من صافر » ج ٢-٧٢ : ١٨  
« أجهظ عينا من ضلع » ج ٢-٩٧ : ١١  
« أجمع كليك يتبك » ج ٢-٣٤ : ١٢ : ٨١  
« أجمع من كلبة حويل » ج ٢-٨١ : ١٢  
« أخلد من فراب » ج ٢-٧٢ : ٢  
« أخدم من مزجرباه » ج ٢-٧٤ : ٢  
« أخدم من عين رباء » ج ٢-٧٢ : ١٦  
« أدرس من كلب على من صبي » ج ٢-٨١ : ١٢  
« أدر من فرخ العقاب » ج ٢-٧١ : ١٤  
« أدر الخليل بالركض الحمار » ج ٢-١٤٢ : ٧  
« أدر من حبة » ج ٢-٧١ : ١٥  
« أدر من فرخ الطائر » ج ٢-٧٢ : ١٧  
« أدر من جهيزة » ج ٢-٧٩ : ٢  
« أدر من دقة » ج ٢-٤٣ : ١٧  
« أدر من حقيق » ج ٢-٧٢ : ٥  
« أدر من شارف » ج ٢-٧٢ : ٥  
« أدر من صب » ج ٢-٧٢ : ٧  
« أدر من حامة » ج ٢-٧٢ : ٦  
« أدر رأسا من القتب » ج ٢-٧٢ : ١  
« أدر من مذاعة » ج ٢-٧٢ : ١٦  
« إذا جده السؤال جده المنع » ج ١-٢٢٢ : ٦  
« أدرس من ضلع » ج ٢-٩٧ : ١١  
« أدرغ من تلب » ج ٢-٧٢ : ١٢  
« أدرى من الفاقة » ج ٢-٧٢ : ٦
- « أدرى من فرد » ج ٢-٧٢ : ٦  
« أدرى من ذباب » ج ٢-٧٢ : ١٣  
« است البائن أطم » ج ٢-١٢٩ : ٧  
« است لم تعود المجرم تحرق » ج ٢-١٢٩ : ٧  
« استى أخيبى » ج ٢-١٢٩ : ٩  
« أسرع من عدوى التوباء » ج ٢-٧٢ : ٥  
« أسرق من زبابة » ج ٢-٧٢ : ٢ : ٩٦ و ٩٤  
« أسرق من كندش » ج ٢-٧٢ : ٥  
« أصح من لافطة » ج ٢-٧٢ : ١٤  
« أصح من فرس » ج ٢-٧١ : ١٤  
« أصح من فراد » ج ٢-٧١ : ١٣  
« أصح كلبك يا كلك » ج ٢-٨١ : ١٢  
« أظام من الزرقاء » ج ٢-٧٢ : ٧  
« أصح من لث غنزين » ج ٢-٧٢ : ٢  
« أشكر من البروق » ج ٢-١٦٦ : ١  
« أشكر من البروق » ج ٢-١٠٥ : ١٠  
« أصح من عيراني سيارة » ج ١-١٦٠ : ١٧  
« أصح من عين الديك » ج ٢-٢٥٩ : ٢٢  
« أصح من تنوط » ج ٢-٧٢ : ٢  
« أصح من الدبر » ج ٢-٧٢ : ١٤  
« أصح من سرقة » ج ٢-٧٢ : ٢ : ١٠٤ و ٩٣  
« أضرمط رأيت الأعلى » ج ١-١٧٦ : ٦  
« أظلم من حية » ج ٢-٧٢ : ٢  
« أظلم من صب » ج ٢-٧٢ : ١١  
« أفرود من ظلمة » ج ٤-١٠٢ : ١٣  
« أكذب من سالة » ج ٢-٢٨ : ٦  
« أكذب من مجرب » ج ٢-٢٨ : ٦  
« أكذب من بليغ » ج ٢-٢٨ : ٧  
« أكيس من فتنة » ج ٢-٧٢ : ١٧  
« الأم من كلب على عرف » ج ٢-٨١ : ١١

(ج)

- « جاء بنض حين » ج ٢ - ١٤١ - ٢٥٢  
 « جاء ثانيا من عانة » ج ٢ - ١٤١ - ١٣  
 « جاء على حاجبه صوفة » ج ٢ - ١٤١ - ٢  
 « جاء على حياء الظهر » ج ٢ - ١٤١ - ١  
 « جلس فلان مزير الكلب » ج ٢ - ٨١ - ١٤

(ح)

- « الحزيطى واللبد بيع باس » ج ٢ - ١٢٩ - ٨  
 « الحليم مطية الجهورل » ج ١ - ٢٨٤ - ١٣  
 « الحى أفرضنى لك » ج ١ - ١٣٠ - ٣

(خ)

- « خذ من الرضة ما عليها » ج ٢ - ١٥٧ - ١٦

(ذ)

- « ذهب يحنى لونا فلم يريح بأذنين » ج ٢ - ١٤١ - ١  
 ١٤

(ر)

- « رأى الشيخ خير من شهيد الغلام » ج ١ - ١٤٠ - ١٤  
 « رب مجلة تهب ريثا » ج ٢ - ١٢١ - ١  
 « رب كلمة قول [لصاحبها] دنى » ج ١ - ٢٣٠ - ١٩  
 « الرشف أقمع » ج ٢ - ١٢١ - ٢  
 « رضى بداتها وأصلت » ج ٢ - ٢٩ - ٨  
 « رمدت العين فرقى رقى » ج ٢ - ٧٥ - ٥  
 « رمدت المعزى فرقى رقى » ج ٢ - ٧٥ - ٥

(س)

- « السراح من النجاج » ج ٢ - ١٤٩ - ٣٠  
 « سواسية كاستان الحمار » ج ٢ - ١ - ١٤

(ش)

- « شراب كمين الديك » ج ٢ - ٢٥٩ - ١٤  
 « شغل الحلى أهله أن يمارا » ج ٢ - ١٤٢ - ٦  
 « شوى أشرك حتى إذا اضجر رمد » ج ٢ - ١٥٧ - ١٣

- « ألع بلابا من الخضا » ج ١ - ٢٧٤ - ٢  
 « ألع من الخضا » ج ٢ - ٧٢ - ١٦  
 « أموق من رجمة » ج ٢ - ٧٢ - ١٣  
 « أموق من نغامة » ج ٢ - ٨٦ - ١٣  
 « إن البلاد موكل بالقول » ج ٢ - ٣٠٥ - ١٤  
 « إن ترد الماء جاء أكيس » ج ١ - ١٤٤ - ١٤  
 « إن الرينة مما يفتأ للفضب » ج ١ - ٢٩٠ - ١٤ ر  
 ٤٢٢ ج ٣ - ٢٠٨ - ٥  
 « إن قد جنودا منها السبل » ج ١ - ٢٠١ - ١١  
 « إن الليل طويل وأنت مقمر » ج ١ - ١٧٦ - ٤  
 « أنت على الحزيب » ج ٤ - ٩٥ - ١١  
 « أنج سبمد فقد نزل سيد » ج ٢ - ٢٤٢ - ٣  
 ٤ : ٢٤٤

- « أنجز ما وعد » ج ٣ - ١٤٩ - ٢  
 « أتقك منك وإن ذن » ج ٢ - ٨٩ - ٧  
 « أنم من صبح » ج ٢ - ٧٢ - ١  
 « أنوم من نهد » ج ٢ - ٧٢ - ١  
 « أهدى من تطاة رحامة » ج ٢ - ٧٢ - ١  
 « أهدون من تالة على الحاج » ج ١ - ٢٣٣ - ١٣  
 « أى حاريك أشتر » ج ١ - ٣٢٢ - ١٣

(ب)

- « برد غداة غر عيدا من ظما » ج ١ - ١٤٤ - ١٤  
 « برق حلب » ج ٣ - ١٤٥ - ١٥  
 « البطة تلعب القطة » ج ٢ - ٢١٩ - ٢١  
 « بلغ السيل الزبى » ج ٢ - ٨٤ - ٩  
 « بيت ينزل لا آء » ج ٣ - ٢٤٢ - ١٠  
 « بين المنة والمبغاة » ج ١ - ٣٢١ - ١٠

(ت)

- « تجوع الحزة ولا تأكل بتديها » ج ٤ - ٤٨ - ٩  
 « تسمع بالميدى لأن تراه » ج ٤ - ٣٥ - ٨  
 « تطاطا لما تخطك » ج ١ - ٢٩١ - ١٧

## (ص)

« صرطيه الفزأسة » ج ٣ - ١٢٩ : ٦

## (ع)

« ماد سلاها في أسها » ج ٣ - ١٢٩ : ٩

« العاشية تهيج الآية » ج ٣ - ٢٢٥ : ٩

« المنيرة طرف الجبل » ج ٢ - ١٤٢ : ١٧

« العوان لا تعلم الخيرة » ج ١ - ١٥ : ١٥

« عيبك منك وإن كان أشبا » ج ٢ - ٨٩ : ٨

## (ف)

« فليلين ولقلم » ج ٤ - ١١٨ : ٤

« فاعدا بما بدا » ج ١ - ١٨٠ : ١٥

« في دون هذا ما تترك المرأة صاحبا » ج ٤ - ٢٨ : ٢٠

## (ك)

« الكلب أحب أمله إليه الظالم » ج ٢ - ٨١ : ١٥

## (ل)

« لا آتيك من الحسل » ج ٢ - ٦٤ : ٢

« لا تكن حلوا قسرت ولا مرا فظف » ج ١ - ٣٢٨ : ٩

« لا تهرق قبل أن تعرف » ج ٣ - ١٦٩ : ١٦

« لا طويجد مردوس » ج ٤ - ١٤٠ : ٦

« لا مارك أقيت ولا حرك أقيت » ج ٢ - ١٣٠ : ١

« لا زكن ولا شطط » ج ١ - ٣٣٢ : ٦

« لا يرمل الساق إلا مسكا ساقا » ج ٢ - ١٩١ : ٢٠

« لا يزال الناس بخير ما لم يبقوا فاذا قصاروا هلكتوا » ج ٢ - ٩ : ٢

« لك النبي بأن لارضيت » ج ٢ - ٣٠ : ٣

« ليدن ولقلم » ج ١ - ٢ : ١١

« ليس أدر القوم بالطلب الخلع » ج ١ - ٢٢٥ : ٣

## (م)

« ما أشبه اليلة بالبارحة » ج ٢ - ٣ : ٩

« ماورامك يا عصام » ج ١ - ٢٢٧ : ٨

« مجترس من مثله وهو حارس » ج ١ - ٥٨ : ١

« المرء تواق ال مال يزل » ج ٢ - ٢ : ١٥

« متى خصيل بعدا أوردسى » ج ١ - ٧٢ : ١٨

« متى تخيل بعدعا أوصبى » ج ١ - ٧٢ : ٢٠

« مع الخفض تيد الزيدة » ج ٤ - ١٣٦ : ٤

« ملكيت فأصبح » ج ٤ - ١٣٧ : ٨١

« من استرضى القنب ظلم » ج ١ - ٢٩٩ : ٧

« من تجيب الخباز أمن النار » ج ٢ - ٢٧ : ٢٣

« من حرق حرم » ج ٣ - ١٧٨ : ١٥

« من صانع لم يجتسم من طلب الحاجة » ج ٢ - ١٢٢ : ١٤

« من يطلب الحناء يعط مهرا » ج ٣ - ١٢٢ : ٧

## (ن)

« نعيم كلب في يؤس أهله » ج ٢ - ٨١ : ١٢

« نقس عصام ستودت عصاما » ج ١ - ٢٢٧ : ٥

## (هـ)

« هو كالكلب في الأذى لا يمتلف ولا يدع الهابة تظف »

ج ٢ - ٨١ : ١٥

## (و)

« وجدت الناس أخبرت قله » ج ٢ - ١ : ٧

« رعد جبهة الخمر اليقين » ج ١ - ١٨٢ : ١٣

« رنعا ككفى مير » ج ٢ - ٥٦ : ١٦

## فهرس أيام العرب

<p style="text-align: center;">(ص)</p> <p>يوم صفين ج ١ - ٩٩ : ٩٢ : ١١٠ : ١٣٣ : ٤٤ : ١٣٣ : ٤٤</p> <p>يوم ٢ : ١٥٨ : ١١١ : ١٧٩ : ١٣ : ٢٢٧ : ٤٢</p> <p>يوم ٤٤ ج ٢ - ٢١٥ : ٤١ : ٢ - ٤٠ : ١٥٠ : ٤٠</p> <p style="text-align: right;">٢ : ١٠٥</p>	<p style="text-align: center;">(١)</p> <p>يوم أجنادين ج ١ - ٣٤٠ : ٤</p> <p>يوم أحد ج ١ - ١٢٨ : ١٦ : ٢٦٣ : ١١</p> <p>الأحزاب ج ١ - ١٢٨ : ١٩</p> <p>الأهواز ج ٢ - ٢١٠ : ١٢</p>
<p style="text-align: center;">(ط)</p> <p>يوم الطائف ج ٤ - ١١٤ : ١١</p> <p>يوم طنيفة ج ٢ - ٤٨ : ٢٠</p>	<p style="text-align: center;">(ب)</p> <p>يوم بدر ج ١ - ١٠٨ : ١١ : ١٤١ : ٤٤ : ١٦٩ : ٤١</p> <p>١٩٤ : ١٠ : ٢١٦ : ٤٩ : ٣١٦ : ١٦ : ٤١</p> <p>٣٢٠ : ٤١ : ٣٢٢ : ٤١ : ٤١ : ٢ - ٤١</p> <p>٤١٦ : ١١٠ : ١١٧ : ٤١ : ١٦ : ١٧ : ٦٠ : ١٧</p> <p style="text-align: right;">١٧ : ٧٠ : ٤١٥</p> <p>يوم برة ج ١ - ١٩٣ : ١١</p>
<p style="text-align: center;">(ف)</p> <p>يوم الفتح ج ٤ - ٧٠ : ١٨</p> <p>يوم الفجار ج ٣ - ٣٠ : ١٩</p>	<p style="text-align: center;">(ج)</p> <p>يوم جباة السبع ج ١ - ٢٠٣ : ١</p> <p>البحر ج ٤ - ٩٥ : ٢١</p> <p>يوم الجبل ج ١ - ١٠٨ : ١٢ : ٤١٢ : ٣ - ٨٨ : ٤٨</p> <p style="text-align: right;">١٩ : ١٣٧ - ٤</p>
<p style="text-align: center;">(ق)</p> <p>يوم القاصية ج ١ - ٦١ : ١٣ : ٤١ : ٤ - ٩٥ : ٢١</p> <p>يوم القرق ج ١ - ١٢٥ : ٤</p>	<p style="text-align: center;">(ح)</p> <p>يوم رقة المرة ج ١ - ١ : ٤١ : ٤ : ٢٣ : ١٤٣ - ٢</p> <p>يوم الحكين ج ٣ - ٢١٩ : ٨</p> <p>يوم حنين ج ١ - ١١١ : ٦</p>
<p style="text-align: center;">(ك)</p> <p>يوم الكلاب ج ١ - ١٧٣ : ١٥</p>	<p style="text-align: center;">(خ)</p> <p>يوم خطاس ج ١ - ١٩٢ : ٨</p> <p>يوم الخلق ج ١ - ١٢٩ : ٤</p>
<p style="text-align: center;">(ن)</p> <p>يوم النار ج ٢ - ٨٧ : ١٨ : ٨٧ : ٢ - ٣ : ٤٠ : ٤٥</p> <p style="text-align: right;">١٨ : ٣٠</p>	<p style="text-align: center;">(ر)</p> <p>يوم الرارية ج ٢ - ٢١١ : ٨</p>
<p style="text-align: center;">(هـ)</p> <p>يوم الهابة ج ١ - ١٢٥ : ١</p>	<p style="text-align: center;">(س)</p> <p>يوم سقفة بن ساعدة ج ٢ - ٢٢٣ : ١٣</p>
<p style="text-align: center;">(ي)</p> <p>يوم اليرموك ج ١ - ٢٢٩ : ٢١</p> <p>يوم اليمامة ج ٢ - ٢٢ : ١٩</p>	

## فهرس القسوافى

صدرالبيت	قلبه	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قلبه	بحره	مجلد	ص
والمرء الأحياء كامل	١ - ٢٢٣	٩	١	٢٢٣	(٥)				
تصطك عطائها رجز	٢ - ٤٤	٧	٢	٤٤	ولاخير بقاء طويلا	٣ - ٧٨	١٢	٧٨	٣
والمسرور ألقائه	٢ - ٨٦	٣	٢	٨٦	إذا نحن رجاؤها	١ - ١٤١	١٨	١٤١	١
قد البلاد بحزبه الريل	٣ - ١٤٥	١٧	٣	١٤٥	قائه رسما	١ - ١١٤	٢٢	١١٤	١
إن مليى يرزقا منسرح	٢ - ١٥٨	١	٢	١٥٨	سأ أينا بسط	٣ - ١٠٧	٧	١٠٧	٣
لا تقبل عزاءه سريع	٢ - ١١	٦	٢	١١	لا تستمن عجا	٤ - ٩	٤	٩	٤
إنما الظلمة خفيف	١ - ١٠٣	١٣	١	١٠٣	قل ما بدا صا	١ - ٢٨٤	٩	٢٨٤	١
والقى وطلا	١ - ٢٣٥	١٨	١	٢٣٥	فان جلاء رافر	١ - ٦٧	١٣	٦٧	١
وحدثت اليبضا	٤ - ٨١	١٩	٤	٨١	رايت برأ	٢ - ٥١	١٥	٥١	٢
ليس الطاء	١ - ٩١	٤	١	٩١	كان هوا	٢ - ٦٩	١٣	٦٩	٢
نسط الكراء	٢ - ٢٦	٢	٢	٢٦	ألا إن سوا	٢ - ١٤٤	١١	١٤٤	٢
ما على الإخاء	٣ - ١٠٨	٧	٣	١٠٨	أذكر الحياء	٣ - ١٤٩	٥	١٤٩	٣
طرفت البلاد متقارب	٢ - ١٩٦	٢	٢	١٩٦	وتوقد لواء	٣ - ١٥٦	٢٥	١٥٦	٣
(١)					إذا أتى النساء	٣ - ١٧٢	١٢	١٧٢	٣
الى الله والبرى طويلا	١ - ٨١	١٨	١	٨١	تحل الغناء	٤ - ٨٨	٢	٨٨	٤
لمعرى هوى	١ - ١٨٩	١٤	١	١٨٩	عنا فالجاء	٤ - ٨٨	١٣	٨٨	٤
قه دز سوى رجز	١ - ١٤٣	٥	١	١٤٣	فان القضاة	١ - ٦٨	١	٦٨	١
يجزيك كمال	٣ - ١٦٢	٢	٣	١٦٢	تأنى للدواء	٢ - ٤٣	١١	٤٣	٢
كأ عصى	٤ - ٨٠	٤	٤	٨٠	ألا النساء	٤ - ٧١	١٠	٧١	٤
					ثلاث والنساء	٣ - ١٤١	٤	١٤١	٣
					كانت والإساءة كامل	٢ - ٣٢٢	٢	٣٢٢	٢



صدراليت	فائيه	بجوه	مجلد ص ص	صدراليت	فائيه	بجوه	مجلد ص ص
زاعُ	ويطلبُ	طويل	١٠ : ٢٢٩ - ٢	(ب)			
ما انا	يقربُ	»	٩ : ٧ - ٢	اانا	كذوبُ	طويل	٢ : ٢٢٥ - ٦
خذى	أخشبُ	»	١٦ : ١١ - ٣	وياخذ	قريبُ	»	٧ : ١٩ - ٢
			٩ : ٧٧ - ٤	لكلُّ	نوابُ	»	٩ : ٣٢ - ٢
رست	انهدبُ	»	١٧ : ١٦ - ٢	رنا	شيبُ	»	١١ : ١٥٥ - ٢
قنى	يلعبُ	»	١١ : ٣١ - ٢	شولُّ	ديبُ	»	٧ : ٢١٥ - ٢
مضوا	تقلبُ	»	١٣ : ٦٧ - ٢	بالا اكن	نخطبُ	»	٤ : ٢٥٧ - ٢
ربادرُ	يقبُ	»	١٨ : ١٧٥ - ٢	نقد	قضبُ	»	١٤ : ٢٥٩ - ٢
يقولون	طلبُ	»	٦ : ٥٣ - ٤	إذا كات	عليبُ	»	١٥ : ٣٢٢ - ٢
يقولون	يكدبُ	»	٢ : ٧٢ - ٤	أجل	سلبُ	»	٤ : ٦١ - ٣
إذا كان	المدبُ	»	١٠ : ٥ - ٢	بغى	يحيبُ	»	١٥ : ١٠٣ - ٣
عجبت	قربُ	»	١٢ : ٢٣ - ٢				٦ : ١٤١ - ٤
إذا ما	أبُ	»	٤ : ٩٦ - ٢	أضاحك	جديبُ	»	٧ : ٢٣٩ - ٣
إذا ما	المتبُ	»	١٥ : ١٠٤ - ٢	فان	طيبُ	»	٢ : ٤٥ - ٤
بصير	عراقبهُ	»	١٧ : ٣٥ - ١	ولا	المتيبُ	»	١٩ : ٧٧ - ٤
على أى	حاجبهُ	»	٨ : ٨٧ - ١	ريعتُ	نخطبُ	»	١٢ : ٩٦ - ٤
وإن لأرى	بطالبهُ	»	١١ : ٨٩ - ١	فاجوا	الحقائبُ	»	١١ : ٢٩٩ - ١
يتر	لا يبابهُ	»	٢ : ١٧٢ - ١	تودُ	عازبُ	»	٢ : ٦ - ٣
وقفل	عازبهُ	»	١٣ : ٢٣٥ - ١	ومن لا	عابُ	»	١١ : ١٦ - ٣
إذا المر	أقاربهُ	»	٩ : ٢٣٧ - ١	ألا ربُّ	يقربُ	»	٥ : ٨٦ - ١
ألا ليس	راكبهُ	»	٨ : ٢٩٧ - ١	ركل	منبُ	»	١٥ : ٢٤١ - ١
ولا خير	جانبهُ	»	٤ : ٣٢٩ - ١	يا ليتنا	ونعربُ	»	٦ : ٢٦٢ - ١
زياد	شاربهُ	»	٥ : ٤٤ - ٢	رفى	يلعوا	»	٢ : ٣١٩ - ١
كان	كواكبهُ	»	١٣ : ١٩٠ - ٢	ألا ربُّ	وينسبُ	»	١٥ : ١٦ - ٢
				وراحت	للُبُ	»	١ : ٧٧ - ٢

مدالييت	تافيه	بجوه	مجلد	ص ص	مدالييت	تافيه	بجوه	مجلد	ص ص
ومول	أعابنه	طسويل	٢	١٩١-٤٤	إني وإن	مركب	طسويل	١	٢٢٧-١
			٣	١١٠-١٢	ولت	المقلب		١	٢٧٦-١١
	دافع	مصائبه	٢	١٩٢-١٣				١	٢٨١-٥
	إذا أنت	شاربه	٣	١٧-١٦	إذا كنت	وطيب		١	٢٩٢-٩
	ولا	تأبنه	٣	٢٩-١٤	أباك	المعجب		٢	٨٠-٨
	جرت	طالبه	٣	٨٦-١٣	أحرك	يصب		٣	٥-٢
	جاني	جانبه	٣	٩٠-٥	فأبها	متعب		٣	٣١-٦
	يخيب	صاحبه	٣	١٨٩-٩	وقد يحقل	اضضب		٣	٧٦-١٥
	أمانت	تأبنه	٤	٢٤-١٦	وعدت	بيزب		٣	١٤٧-٩
	ولولا	كلها	٢	٨٠-٤	يقولون	بطيب		٢	١٨٧-٢
	أنح	خلوتيا	٣	١٧-٥	أتم	ونطرب		٣	٢٢٢-٤
	ولكن	طورتها	٣	١١٢-٦	فلا	راقتب		٤	٣٧-١٣
	واني	اغنياها	٣	١٨٣-١٦	وكنت	المضارب		١	٣٥-١٠
	وان	اجتياها	٢	٢٢١-٣	بكت	تالب		١	٣١٤-٥
	ولا	قلبي	١	٤١-١٧	كفي	الكواكب		٢	١٩٢-٤
	تيمت	لب	١	١٤٨-١٢	وكنت	جانبي		٢	٢٢١-٥
	لسرك	القلب	٣	٧٨-٢	جزى	كاذب		٣	١٤-١٦
	فأظهرها	الكرب	٤	٣٤-١٣	رأيت	بذهب		٣	٩٠-١٧
	أما	قلبي	٤	٨٦-١٣	إذا أنت	المعانيب		٣	٩١-١٤
	صا	قلبي	٤	٨٦-١٦	ومن	طارب		٣	٩٦-١١
	فان	لوكب	٤	١٤٣-١١	فصلت	بجاجب		٣	١١٠-١٦
	سأخذ	أبي	٣	٨٩-٢	أفقت	التجائب		٤	٦٨-٢
	أم نزل	يوزب	١	١٣٨-١٦	آنح	الجابب		٤	٨٤-٢
					وليس	مررب		١	١٠٤-٥
					يسد	مجيب		٢	١٢٠-٧
					وما	حبيب		٣	٢٢-٥

فهرس القوافى

٢٥٧

مدراىت قافيه بجره مجده ص ص	مدراىت قافيه بجره مجده ص ص
بكرز النوب بسط ٣ : ١٥١ - ١	سلى المبر قروب طسول ١٢ : ١٢٣ - ٣
عاد الحرب > ١٠ : ١٦٥ - ١	فان كنت احاب > ١٧ : ٢٩٩ - ١
لانال ذهبي > ٧ : ٢٤١ - ١	رطع ذباب > ٥ : ٢١٠ - ٣
المبر بالنب > ١٦ : ٢٤٢ - ١	انذا جابه > ١٧ : ٨٤ - ١
ولا اتمى الضب > ٧ : ٢٩٢ - ١	انذا شئت غبا > ١٨ : ٢٦ - ٣
قد يرزق تب > ٥ : ١٢٩ - ٢	اتان ركبا > ١٠ : ٣٦ - ٣
بانه والطرب > ٦ : ٣٠٤ - ٢	رايك شفا > ١٧ : ١٠٨ - ٣
يازين قلب > ٢٠ : ٢٩ - ٤	وانقط فلربا > ٥ : ١٨٦ - ١
ابدت محب > ٢ : ٥٣ - ٤	ساعل جابا > ٢٠ : ١٨٧ - ١
لا يامل واقصاب > ١٠ : ١٦ - ٢	رفعب اعبا > ١٦ : ٤ - ٢
يارب منجاب > ١٤ : ٢١١ - ٢	ومن القربا > ٩ : ٢٠ - ٢
كم من صلبه > ١٥ : ١٩١ - ٣	ركان راذبا > ٣ : ٢٢٥ - ٢
اتم فابا > ١٩ : ٣٥ - ١	نم تحبا > ١٨ : ١٣ - ٣
نوم تبا > ٢٥ : ١٤٩ - ٢	جاة رجربا > ١٩ : ٩٠ - ٢
لماضى عبا > ١٨ : ٢٢٥ - ٢	ومن رسعا > ١٠ : ٩١ - ٢
قلت حبا > ١٢ : ٢٦٢ - ٢	هنى راعبا > ١٢ : ١٠١ - ٣
لا تنكحن العجبا > ٩ : ٤٢ - ٤	الت اركبا > ١٨ : ٧٦ - ٤
من يمال لا يحب غلغ البسط ١١ : ١٩٢ - ٢	رايت زربا > ١٥ : ٩١ - ٤
١٠ : ١٨٨ - ٣	اعلن حاجب مسيد ٢ : ٨٥ - ١
مرب القروب > ٩ : ٨٥ - ٤	مبة طلبة > ٥ : ١٢٠ - ٣
اتبك والجاب رافر ١٤ : ٨٩ - ١	بابها ككب بسط ١٠ : ٨٧ - ١
نفس الصراب > ١٢ : ٢٢٩ - ١	اخعت الطب > ١٣ : ١٦٤ - ١
شربت غاب > ٣ : ٢٠٧ - ٢	ان بلوا كدورا > ١٩ : ٢٨ - ٢
أكلت ذب > ٥ : ٥ - ٢	الماء عب > ١ : ٨٦ - ٢
تبتك الصلب > ١ : ٢٧ - ٢	كاه مقب > ١٠ : ٨٧ - ٢
	باظهر ثرب > ٢١ : ٢٧٢ - ١

صدرالبيت	قائمه	بحره	مجلد	ص	صدرالبيت	قائمه	بحره	مجلد	ص
سررت	بالإياب	وانسر	١٢	١٤١-١	وتمى	فأرضب	كامل	٨	١٨٦-٣
رايت	الساب	»	٤٩	٢٦-٢	شاد	راغب	»	١٠	١٨٧-٣
ومن	الشباب	»	٦	٢٤٧-٣	واذا	رايب	»	٨	٢٠٨-٣
أحب	الكلاب	»	١	١٣٩-٢	واذا	عصيه	»	٦	٤٩-١
منعة	الشباب	»	٢	٤٣-٤	رحمتها	جدبا	»	٢	٨٢-٤
وأجرا	السيوب	»	١٩	٨٢-٤	فدع	العاب	بجزوالكامل	٢	٢٩-٣
ومايك	القلوب	»	١٩	١٤-٢	إن الهدية	القلوبا	»	١٢	٣٥-٣
أيوصف	مريب	»	١٢	١٠٩-٣	قوى	يعجب	ويجز	٥	٢٣-٣
نقض	كلابا	»	١٠	١٦٥-٢	من يجمع	جدي	»	١٩	٢٤٣-١
		»	٤١	٢٠٣-٢	رأىما	الكذب	»	١٩	٢٧-٢
		»	٦	٨٥-٤	نعم	الغلب	»	١٥	٤٣-٢
زك	شرابا	»	١٧	٩٧-٣	بحر	كذب	»	٦	٢٤٤-٣
إذا حلت	الكلابا	»	٤	٢٦٣-٣	إذا تفتى	بأه	سريع	٢	٨٧-١
فا	الضبابا	»	٦	٥١-٤	ما ضافت	هاوب	»	٧	٨٦-١
ياضمر	يكذب	كامل	١٠	١٨-٣	رب	النيب	»	٤	١٥-٢
ولقد	ينسب	»	١٠	١٥٧-٣	قل لأمية	والباب	»	١٩	٦٣-١
يشطى	كذوب	»	٢	٢٤٠-١	اسكت	عياب	»	٢	١٥-٢
يا كاتبا	الكتاب	»	٩	٥٠-١	إذا	الضباب	»	٤	١٥٣-٣
قوم	الأبواب	»	١٥	٩١-١	يا مجبا	الذيب	»	٢	٣٤-٤
ليس	الضبابي	»	٢	٢٢٥-١	حتى متى	ما مجانبها	منسرح	١٥	١٠٦-٣
إذا	الأنساب	»	١٣	٩٠-٣	مال	بالنسب	»	٨	٤١-٢
مأنت	الأسباب	»	٢	١٥١-٣	بشك	الأديب	»	٤	١٣٣-٣
تأني	عائيب	»	١٩	٨٦-١	إن اليال	تقلبه	»	٦	١١٦-٢
ورضيت	الكاذب	»	٥	٢٨-٢	زور	خطبه	»	١٣	١٨٢-٢
ماضر	كاذب	»	١٢	١٤٦-٣	أها	الكلاب	خفيف	١٤	١٦٧-٢

مدرا لیت قافیه بحره مجلد ص ص	مدرا لیت قافیه بحره مجلد ص ص
(ت)	قد بعثنا الأحابِ خفيف ١٥:٤٩-١
	يا أميرا الحجابِ > ٥:٨٧-١
	مضى الشبابِ > ١٩:٢٥٠-٢
	من تيباً > ١٣:٢٢١-٢
	١٠:٢٢-٣
	كم نعمة الرقابِ محبت ٥:٢٩٠-٣
	بلغت الأثيبُ مغارب ١١:٢٢٩-١
	أنيك المرحبُ > ٩:١٥٠-٣
	نسى المطوبُ > ٤:٢٢٧-٢
	إنا قريبا > ١١:١٠١-٤
	أبال أرتبِ > ٢٢:٢٨٠-١
	تيت تعبِ > ١٢:٣٠٤-١
	وكان يتبِ > ٤:٢٩-٣
	الجُ غرابِ > ٢:٢٧٤-١
	فالمع الربابِ > ١٦:٢٩٢-١
	كفن بأذتاباً > ٤:١٦٥-١
	أحب أظابياً > ١٠:٢١٤-١
	ولست حاجباً > ٢١:٨٥-١
	رأيت طيباً > ١٦:٣٠٤-١
	فإن حباً > ٢:٥٧-٤
	لعت الشباباً > ٢:١٠٢-٤
	إذا اشتد جبابه > ١١:٩١-١
	ولست سأمأ > ٦:١٦-٢
الآيت والبركات طويلاً ٥:٢-١	
هنا استعلتِ > ١٤:٢٨٢-١	
لقد استعرتِ > ٢:٢١٨-١	
تيمم خلتِ > ٤:١٩٥-٢	
فنتى قوتِ > ١٤:٢٠٣-٢	
أسقى تلتتِ > ٩:٢٣٠-٢	
سأشكر جلتِ > ٢:١٦١-٣	
قروان أبرتِ > ١٣:١٦٤-٢	
ولو خذت سباه > ١٠:٣٤٢-١	
ظلت ستي سليلد ٨:١٤٠-٤	
ماظنكم الإماماتِ بسيط ٥:٥٨-١	
نوم للروياتِ > ١٣:٢٩٦-١	
لا تظنن الحماقاتِ > ١٢:١٢٤-٢	
صكتا جئاتِ > ٩:٢١-٤	
قد أظع قوتِ مخلص البسيط ١٥:١٧٩-٢	
إذا ما تيتِ وانسر ٩:٢٣٥-١	
وأجنب خشيتِ > ٢:٢٨-١	
يقولون تيتِ > ٢:٢٧٨-١	
ألا من مصناتِ > ١٧:٢٠٢-١	
زراع ذاهباتِ > ٥:٩٢-٢	
رذى اللغاتِ > ٦:١٤٨-٣	
ثلاث خائياتِ > ٢:١٥٢-٣	
كي كيف قوتِ كامل ١٠:٣٠٤-٢	

صدراليت تافينه	بجوه	مجلد من .س	صدراليت تافينه	بجوه	مجلد من .س
ركان	فانليت كامل	٢١:١٤٠-٤	نم	القراريج بسط	٤:٢٢٢-٢
وعظك	خفت مجزوءالكامل	٥:٣٠٦-٢	إن الأمور ارتجأ	»	١١:١٢٠-٢
با صاح	ذكرتا	»	أعطى	علاجاً رانفر	٥:١٦٩-٢
اصح	الفوت سرج	١٠:٣٠٦-٢	فدظت	الفولج كامل	٢:٩٣-٤
كم من	في ذمه	»	نق	زيغ	»
أضر	حيه	»	جارية	دملج رجز	١:٢٠٩-٢
لا تصين	دظت سرح	٢:٠٦-٢	شبت	التيج رسل	١٢:١٥٨-١
إذا ما	علت مقارب	١٨:١٢٥-٢	عرجى	تخرىج سرج	١٠:٩٠-٤
ولو حظ	لظ	»			
كان	عديتها	»			
			(ح)		
			إذا	أرج طويل	٥:٢٤٣-١
إن القوم	باحث طويل	١٤:٦٩-١	زيادة	أرج	»
ما كنت	باعه	»	ياجيننا	مواضع	»
ساحبس	الوارث مقارب	٨:١٨٠-٢	رقد	منج	»
			لها	أفج	»
			فا	وتمح	»
لن كنت	أحوج طويل	٨:٢٨٩-١	أقول	وقاح	»
رقد	أحوج	»	ومن يك	مطرح	»
حديث	منج	»	لتلج	منج	»
راني لأدعو	بغزياً	»	أصمام	بيج	»
رما	ألبا	»	رأديتي	الأباطح	»
إذا تضايق	الفرج بسط	٧:٢٨٧-٢			
ومن	أزجاج	»	وأرك	المناج	»
ألا	ججاج	»	أخاك	سلاج	»
تل	ججاج	»			

فهرس القوافى

٣٦١

صدرالبيت قافيه	بجزءه مجلد	ص	صدرالبيت قافيه	بجزءه مجلد	ص
ألا والورد طويلاً	٤-٤٨	١٤	إذا المرء مفضلاً طويلاً	١-٢٧٧	١١
رمم عجزاً	٢-١٥١	٥	كانت مفتوحاً بسيطاً	٣-١٥٥	٢
تمزق ورواه	٣-٥٢	١٥	رايت قبايح وانسر	١-٢٤٠	٢٠
بات فخره	٣-٢٤١	٦	لقد رباح	٤-٥٦	٢
إذا نحن راكداً	٣-٢٠	١٩	رأه الصبح	٤-٢٨	٩
إني واحد	٣-٢٦٤	١١	أبتل الريح	١-١٢٦	٥
رفقت الأباغ	٤-١٢٢	١	وقول تسترعي	٢-١٩٣	٤
إذا ما بيد	١-٢٢٨	١٨	نق بالبحر	٣-٣٢	٤
ولا سود يود	١-٢٤٦	١٧	خاطر فتح كامل	١-٢٢٨	٢
وإن أمراً لسيد	٢-١٢	٢٠	انطأ ملج	٤-٢٢٢	١٤
أنا ابن نورد	٢-٢٠١	١١	ماذا مزاح	٤-١١١	٢
ألا قل يزيد	٢-٣٦٩	٦	فاستيق ملحاحاً	٢-١٩٤	٧
لكل تزيه	٣-٦٦	٩	ولباس ذباحاً	٢-١٩٣	٢
ولا تطمن بيد	٣-١٨٦	١١	فهرت وضح رسل	٤-٦٥	٢
سنى وجليد	٣-١٨٩	٦	كل راضة سرج	٢-٣	٨
راني فعود	٣-٢٤٢	٤	من يكن القفاح خفيف	٤-٦٣	٤
إذا طشت رعود	٤-١٠٦	٥	حسن الصلاحاً	٣-١٣٣	١٤
وأتم وثيلها	١-١٦٦	١٥	لبيك صدوح مقارب	٢-١٦٨	٢
لقد سرفى بقودها	٣-٢٧٥	٩	تركت فراخاً	١-٢٦٠	٦
وقد كنت أريدك	٤-١٤٣	٢	ولا ضيحاً	١-٣٩	٤
وإن بها البرد	١-٢١٨	٥	راني شحاحاً	٢-٨٧	١
وإن العبد	١-٢٦٦	٦			
	٣-٢٤٠	٢	(د)		
لمست يلى	١-٣٤٤	٧	أبو مجرم العبد طويلاً	١-٢٦	١٦
سيفى الزيد	٢-١٩٠	٦	فتموا الخلد	٣-١٦١	١٦
وإن عمد	٣-٢٢	٨	ألا ليت الزيد	٣-٢٠٢	٥

صدراليت قانينه	بجوه	مجلد	ص	ص	صدراليت قانينه	بجوه	مجلد	ص	ص
إذا كنت	مد	طويل	٣	٨٩ : ١٠	أشرف	التجده	طويل	٣	٧٩ : ٢٣
إذا المرء	حقدى	»	٣	١٠٧ : ١٩	وظلم	المهتد	»	٣	٨٨ : ٢٠
فإن يك	جهدى	»	٣	١٦٦ : ١٣	تمنى	بأوجد	»	٣	١١٤ : ١٢
وللموت	عمد	»	٣	٢٢١ : ١٥	ولا يربح	المهتد	»	٣	١٤٤ : ١٧
أيا بنة	الورد	»	٣	٢٦٣ : ٦	سأبزيك	وتحمدي	»	٣	١٦٥ : ١٨
إذا ما	بجد	»	٤	٢٨ : ١١	رما	تقرؤد	»	٣	١٨١ : ١٧
ألا أقره	الرد	»	٤	٤٩ : ٤	أبي القلب	يفند	»	٤	٤٣ : ١٥
تربلين	غمد	»	٤	١٠٩ : ١٢	وأنى لأرجو	الهداد	»	١	٨١ : ٧
تعلق	المهد	»	٤	١٤٥ : ٤	إذا صوت	الترائد	»	١	١٦٦ : ٥
أهم	بمدى	»	٤	١٤٦ : ١٢	تقوم	وتالد	»	١	٢٣١ : ٢٠
				١٤٧ : ٤١	ببرك	خاله	»	١	٢٣٢ : ١
علم	السد	»	١	٣٥ : ١٥	فإن	خاله	»	٣	٩٤ : ١٤
فإن تصفونا	بتعادى	»	١	٢٣٦ : ١٠	يسوننا	المزاد	»	٤	١٢ : ٧
أيا سارياً	بلاد	»	٢	٣٢ : ٢	يقتر	المضاد	»	٤	١٣٨ : ٢
زعتا	بجصاد	»	٣	٢٣١ : ٧	لأرخبوسا	يزيد	»	١	٣٤٤ : ١
إذا أنت	مسند	»	١	٤٠ : ٣	ترامت	الروادى	»	١	١٤٤ : ١١
لمسرك	بالد	»	٢	١٩٠ : ٢	منى إن	رضدا	»	١	٢٦١ : ١٠
وطول	تجدد	»	١	٢٣٣ : ١٤	ككلوا	غدا	»	٢	١٩٤ : ١٣
ولولا	تزدى	»	١	٢٥٩ : ١١	ذرى	غدا	»	٣	١٨١ : ٢
إن بقوم	بسد	»	١	٢٦٨ : ٨	وأبيض	تقددا	»	٣	٢٣ : ١٦
وإنى	بمهدى	»	٢	١٤١ : ٧	ولا أحل	المفتدا	»	١	٢٢٦ : ٦
وإنى	موعدى	»	٢	١٤٢ : ١٣	إذا نزلت	بذا	»	١	٢٤٢ : ١٦
إليك	وتغدى	»	٢	١٥١ : ٢	تمنى	حاسمة	»	٢	٨ : ١٢
ستدى	تزد	»	٢	١٩١ : ١٣	إن اخوان	الاجد	بسيط	١	٢٩٢ : ٤
عن المرء	مقتدى	»	٣	٧٩ : ١٥	تاقه	أجد	»	١	٢٩٣ : ٢



صدراليت	قائمه	بجره	مجلد	ص	س	صدراليت	قائمه	بجره	مجلد	ص	س
لقد	أحد	بسيط	٢	١٩٤	٩	إن البراتين	حَدَا	يسيط	٢	١٥١٩	١٥
إن محمدون	حَدُوا	»	٢	١٨١٠	١٨	قامت	رَجَدَا	»	٢	١٨٨	٢
من كان	ضد	»	٣	١٢٠٢	١٤	رعدتى	رَعَدَا	»	٣	١٤٥	١٤
لا يعد	والأبد	»	٣	١٣٠٦٦	١١	واجبض	قَدَا	»	٣	٢٤٢	١١
أشكر	رَقَدُوا	»	٣	٦٠٧٨	١٢	لم	المطه	»	٣	٢٢٤	١٢
إن	مجهود	»	٤	٢٠١٤٠	٢٠	ألا	يُودُ	وانسر	٢	١٩٥	٢٠
إن	أمد	»	٣	١٠٠١٧٨	١	وإنك	لِيَسِيدُ	»	٣	١٩٦	١
ولا أتزل	والرله	»	١	١٥٠٣٤٠	٩١٢	ألا	مدود	»	٤	١٢٨	٩١٢
كل	حسد	»	٢	٦٠١٠	١٦	عدال	حسود	»	٤	١٢٩	١١
لو كان	أمد	»	٢	١٠٠١٩٥	٧	أطحت	عبد	»	١	٢٤٣	٧
وصاحب	وله	»	٣	٧٠٨١	٥	حنى	لصيد	»	٢	٣٢٣	٥
أنزل	ترد	»	٣	١٤٠٨٨	١٧	أحب	لحد	»	٣	٩٢	١٧
لا بارك	بالمسد	»	٤	١٠٠٤٤	٢	ذهب	سعد	»	٤	٥٤	٢
أضحت	لدي	»	٤	٢٧٠٥٩	١٣	فأ	يقند	»	٤	٦٢	١٣
عدت	ولدى	»	٤	١٤٠١٢٤	١٤	أعازل	القباد	»	١	١٩٣	١٤
بأصاحي	أفراد	»	١	١٣٠١٧٦	١١	أخذت	للبلاد	»	١	٢٥٧	١١
زر	بياد	»	١	١٥٠٢١٧	٢	قليل	الفساد	»	٢	١٩٥	٢
إنى	زادى	»	٣	٩٠٢٤٤	٦	إذا ما	يزاد	»	٢	٢٠٣	٦
يارب	والقرود	»	٢	٣٠٤٤	٢	إذا ما	زباد	»	٣	١٥٦	٢
أعز	حود	»	٤	٨٠٣٣	١٥	ركيف	غادى	»	٣	١٦٦	١٥
رحن	الصادى	»	٤	٥٠٨٢	١٩	لكل	هادى	»	٣	٢٠٣	١٩
من ذا	المتايد	»	١	٥٠٣٢٥	١٧	ظركنت	الحديد	»	١	٤٥٦	١٧
إن كنت	وترديدى	»	٣	٦٠١٤٤	١٨	سبناه	الحديد	»	٢	٤	١٨
رما	مجهودى	»	٣	١٠١٧٩	٧	أخ	بجوادا	»	٣	٦	٧

صدر البيت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	مجلد	ص	ص
رى	سردا	وانسر	٣	٦٧	٤	راذا	حسد	كامل	٢	٨	١٤
ساناه	رزادا	»	٣	١٥٢	٧	قاطب	هجودا	»	١	٢٣٢	٩
مال	فأورد	كامل	٣	٥٢	٢	لبس	لورد	»	٢	٦	١١
فاذا	وخلود	»	٣	١٦١	١٨	بن القواف	فردا	»	٢	١٨٢	٥
من	موسد	»	٢	٣٢	٢	أحل	خلودا	»	٤	٤٤	١٤
يلد	رشد	»	٢	١٨٩	٩	مل الإله	رزادعا	»	١	٥٠	١٥
كم بن	والورد	»	٢	٣١٧	٩	وقد	شعادعا	»	٢	١٤٨	٧
بن كنت	بلاعد	»	٣	٤٦	٤	ترجى	مدادعا	»	٢	١٩٠	١١
نمل	المجد	»	٣	٣٩	٨	يا خانب	يورد	بجزوه الكامل	٤	٥٢	٢
بن الضبر	نا أبدي	»	٣	١٣٨	١٧	ليس	بردا	»	١	٣٠٠	١٥
لا تخط	البرد	»	٣	٢٥٠	١٧	رم	رعدا	»	٢	٩٦	١
ركبته	يدي	»	١	١٦٤	٩	أقل	استجده	»	٣	٢٧	٢
يا ليت	أعد	»	١	٣١٤	١٢	لما تاه	سعد	مسرح	١	٣٠١	٧
يا روح	رعد	»	٣	١٨٦	٤	أما تبر	أبدي	»	٢	١٨١	١٠
الله	مزيد	»	١	١٦٩	٦	بن البهجة	محمد	»	١	٢٢٩	٧
خلت	بالسودد	»	١	٢٦٨	٦	بانترا	مشاهد	»	٢	٣٧٤	٥
بانترا	مشاهد	»	٢	٣٧٤	٥	ظرت	السود	»	٢	١٨٩	١٣
اسير	غند	»	٣	٥٨	١٨	لا تظن	كأقاصد	»	٣	١٣٥	٨
أول	أبرياد	»	١	٥١	١٦	وكأن	زياد	»	٢	٤٤	٩
رغود	بالوواد	»	٢	٥٠	١٤	وزاهم	لرؤاد	»	٣	٢٤٦	٩
رغود	بالوواد	»	٢	٥٠	١٤						
رغود	بالوواد	»	٣	٢٤٦	٩						

فهرس النسوانى

٢٦٥

صدراليت	فائيه	بحره	مجلد	ص	س	صدراليت	فائيه	بحره	مجلد	ص	س
ياذا	زائمه	رجز	٤	١٥٠	٥٧	حدثى	مسعود	منسرح	٢	١٤٠	١
امن	الجلد	»	١	٢٠٣	٢	ما ارتد	بجده	»	٢	٢١٢	١٥٠
نكا	زرد	»	٣	١٨٠	٤٩	أكل	غدا	»	٣	١٤٤	٢
يا حينا	بلبلد	مجزر، الرجز	٣	١٨٠	٩٤	ليت أياها	تعود	نخيف	١	٢٦٤	٤
كلكم	سيد	مجزر، الرمل	١	٢٠٩	٩	أبن أهل	وتعود	»	٢	٣١٧	٢
من تادر	يزياد	»	٤	١٦٠	٥٣	إذل	تريد	»	٢	١٣٧	٨
ورى	قوادة	»	١	١٨٠	١٨٢	إن من	يجود	»	٢	٢٤٧	٩
بنوعيم	مجد	سرح	١	٢١٠	٣١٢	إن جود	اقتصاد	»	٢	٣٥	٢
مارقة	خند	»	٤	١٤١	٩	فاطبا	واليد	»	١	٢٢٢	١٦
راسبر	الصادى	»	١	١٣٠	٧	عش بجد	بالهدرد	»	١	٢٤٢	١٩
شرد	الجلاد	»	١	٢٩١	٢٠	ملك	الورد	»	٢	٣٠٦	٢
أرحده	ثاند	»	١	٢٢٧	١٦	أطيب	البياد	»	١	٢٥٨	١٩
وطاشقين	الأسود	»	٤	١٠٠	٩٤	شاب	الفزاد	»	٢	٢٢٤	٦
من ياذن	غدا	»	١	٨٣	٩	قد اطلنا	شديدا	»	١	٨٧	١٦
أشبهك	قاعدة	»	٢	١٤٠	٦	إن القراغ	المساجد	مجزر، الخفيف	١	٥١	١١
نخاعة	بالقزاد	»	٣	٣٩	١٥	مال	أرعلوا	مقارب	٣	١٥٥	١٢
رانت	بالرأد	»	٣	٢١١	٤	تسم	الأند	»	٢	٣١٩	٧
تقول	أحد	منسرح	١	٢٥٩	٢١	عفا	أجدا	»	١	١٠١	٤
ماعالج	وهد	»	٣	٦٠	٢	قسي	الجليدا	»	٢	٩٤	١١
نم	الصدر	»	٣	٩٥	٥	حريث	الفاسته	»	٣	٢٤٤	١١
إن ساذ	أمد	»	٤	٥٩	٥	رأنا	حادعا	»	٢	١٩	١٧
أنظر	أحد	»	١	٣٢١	٣					١٥	٥
احول	ريدى	»	٣	١١١	١٥						
لنك	الأبد	»	٣	١٨٩	١١	لكل	لذيذ	طويل	٢	٥٨	١١

(ذ)

مدراييت قافيه بحره مجلد ص ص	مدراييت قافيه بحره مجلد ص ص
١٢: ٢٥٩-٢	فالتت المسافر طوييل
١٤: ١-٣	لمسرك النخار
١٨: ٥٦-٣	وكتت أحاذر
١٨: ٦١-٣	إذا سار سار
٥: ١٦٠-٣	سجت لتاكر
٧: ١٦٠-٣	لأنك حافر
٢: ١٨٨-٣	وإن رافر
٨: ٢٠-٤	فلها حاذر
٧: ٢٢-٤	وكتت المناظر
١٠: ٨٦-٤	وما التواظر
١٨: ٥٠-١	إذا ما تناظر
٨: ٢٢٤-١	قبلت أحقر
٦: ٢٦٤-١	ترى أكر
١٤: ٢٨٥-١	ومجزع بصر
١٢: ٨٥-٢	أجلك زغر
١١: ١٥٨-٢	فكان ومصر
١٤: ١٩٣-٢	أطلب تنظر
١٠: ٢٥-٣	ويكرها ضمدر
١٠: ١٠١-٣	فلا نيمدر
٦: ١٥٧-٣	إن يقطع أكر
١: ١٨٠-٢	فأفق نصر
٥: ١٠٠-٤	لقد مظر
١: ١١٦-٤	وإن مصر
١٥: ١٤٣-٤	لمسر أكر
	(ر)
٢٠: ١٥-١	له حكات غمر طوييل
١٥: ٨٨-١	بيد ستر
١٤: ١٠١-١	ألا إن القدر
٧: ١٠٤-١	وإن الصمر
١٨: ٢٦٠-١	شربنا والبر
١٨: ٢٥١-٣	
٩: ٢٦٢-١	ألا ليتنا ركر
٦: ١٣٨-٢	لقد ياشر
٩: ٤٥-٣	أقول الصمر
١٢: ٤٥-٣	فأنتك الصر
٢: ٥٧-٣	وقد الأبر
١٠: ٦١	
١٢: ٥٨-٣	ويفرح ذنر
٧: ٦٦-٣	كان البدر
٩: ٩٣-٣	أمن انمر
١١: ١٣٥-٣	إذا الشاع الشكر
١٦: ١٥٩-٣	إذا أنا شكر
٢: ٢٤٢-٣	وتكم ستر
١: ٣٣-٤	أقول الصفر
٥: ٤٤-٤	عجوز الظهر
٦: ١٣٨-٤	أما الذي الأضر
٩: ٣٢-١	وأقع تناور
١١: ١٤١-٢	إذا عيرا الحادر

فهرس المسواق

٢٦٧

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
ومول	قصر	طبول	١	٣٣	٩	لن كنت	الدمر	طبول	٢	٣٣٤	٨
أموت	كثير		١	٤٠	١٨	ولانته	البحر		٢	٥	١٢
وإني	بسر		١	٢٣٧	١٥	رأيت	باتهر		٢	٢١	١٩
كأن	طير		١	٢٦٢	١٧	شفاع	البحر		٢	٩٧	٨
لن كان	لقبر		٤	١٢٧	١٨	وإن كلابا	العشر		٢	١٥٨	٨
الم تر	ويزار		١	٢٤٢	٩	إذا قال	عجب		٢	١٦٩	١١
أمر	ظاهرة		١	٢٧	٣	لسرى	القطر		٢	١٩٦	٦
وأبني	مقادير		١	٣٥	٢	أراني	ستر		١	٢١٩	٤
فأعيف	ناصبه		١	١٤٨	٢	إذا أنت	البر		٢	٣٦٩	١١
حفا	وجاذره		٢	١٠٦	١٤	رأيت	لا يدري		٢	٢٦	٨
						أسكان	الشهد		٢	٥٩	١٠
وأكرم	شايه		٢	١٩٢	١٥	الأرب	يقري		٢	٨١	٢
كن	واحتارها		٢	٣٦٩	٩	رفينا	النشر		٢	١١١	٢
هي	انكسارها		٤	٧٨	٢	جملت	عمر		٢	١٤٣	١٤
ويحشر	نورها		٤	٦٦	٧	له	الفقر		٢	١٥٢	٧
رأيت	أبورها		٤	٩٦	١٠	وزهدني	الشكر		٢	١٦٢	٢٠
ولا تبين	سرحا		٤	١٠٩	١٣	لن	عسري		٢	١٦٦	٤
بيت	من الصبر		١	٥٨	٧	مؤدت	الصبر		٢	١٩٠	٩
فإن	الأجر		١	١٠٥	٤	رأيت	كاليد		٢	٢٦٨	٤
ويوم	البحر		١	١٢٥	٧	أزادوا	الغبير		٤	٣٦	٧
ألا بلاني	ندري		١	١٤٣	٩	للائين	العمر		٤	٤٣	١٢
أبر صلح	الفقر		١	٢٤١	١٨	وما	ظهري		٤	٦٧	١٠
ولست	الفقر		١	٢٤٧	٨	عجبت	وبعمر		١	٤٨	٥
إذا افقروا	الفقر		١	٢٤٧	١١	على الله	بجزر		١	٢٣٤	٨
ما	المشر		١	٢٧٢	١٥	ونش	تطير		١	٢٣٥	١٧

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	ص	
فنا	أدرا	طسويل	٤	١٣	٦٨	تخالم	الهاجر	طسويل	١	٠٧	٢٧٩	
فلا	تدبرا	>	١	٤	٣٦	فدامل	الأباص	>	٢	٨	١٣٠	
إذا المر	فاكثرا	>	١	١٣	٢٤٣	نعم	ظاهر	>	٢	١٢	١٨١	
ولا	يكثرا	>	١	٢١	٢٨٥	آتياء	الخاص	>	٢	١٦	١٨١	
					٢	٢٢٩	فان	الحاجر	>	٢	٤	١٩٠
بكي	بيصرا	>	١	٢	٢٣٦	فاسير	ظاهر	>	٢	٢	٢٥٩	
وكم	اضرا	>	١	٢٠	٢٩٣	لمرك	القابر	>	٣	٤	١٣٦	
إذا كان	مانخرا	>	١	١٩	٣٤١	مو	ساترى	>	٣	١٠	٢٠٠	
إذا ما	فانصرا	>	٢	٢	٢٢٦	سغار	بطائر	>	٢	٤	٢٠٣	
المز	منكرا	>	٢	٦	١٤٥	لمرك	عذافر	>	٣	٧	٢٤٠	
رأيت	انجرا	>	٤	١٢	١١٤	ولا	الحاجر	>	٤	١٠	٣٦	
ولحرب	احرا	>	٢	٨	٢١٢	ولكن	بالضرائر	>	٤	١٠	٨٠	
رأيت	اصفرا	>	٤	٤	١١٥	وتجيره	عاجر	>	٤	٢	٨٥	
بكي	اكفهر	>	١	١٠	١٢٥	ومازك	ذاكر	>	٤	٥	١٤٣	
حلت	كبر	>	٢	٨	٣٢٣	رأنا	التجبر	>	٢	٥٥	٣٠٨	
رأى	بهر	>	٣	١٧	١٦٠			>	٢	١٣	٦١	
					١٦	٢٦	بيوتنا	القابر	>	٤	٣	٥٨
غلام	البصر	>	٤	٦	٢٦	فانى	قصر	>	٢	٧	٨٥	
مان	نظرا	مسيد	٤	٧	٢٢	فلم	أمير	>	٤	١٤	٤	
ان العباب	المبر	بسبب	١	١٦	٥٧	لوكان	أمير	>	٤	١٥	٣٥	
تلفظ	تخطر	>	١	٩	١٣٠	إذا لم	داره	>	٤	٩	١٤٦	
إذا مرنا	فنتنر	>	٣	٢	٤٥	ران	مهرا	>	١	١٥	٢٤٤	
إن الضنية	يتنر	>	٣	٦	١١١	أحين	الدهرا	>	٢	١٠	٣١٢	
نبت	انتظر	>	٤	٧	١٦	أشوقا	شهرأ	>	٣	٧	٢٣	
شس	ننورا	>	١	١٨	٢٠٨	رفى لياس	يسرا	>	٣	٢٠	١٧١	
						رنا	عشرا	>	٢	١	٢٩٠	

فهرس القرآن

٢٦٩

مداليت	قائمه	بجمله	مجلد	ص	مداليت	قائمه	بجمله	مجلد	ص
ماضر	عمر	بسيط	٢	١٥٢-٤	ماسرق	النار	بسيط	٤	١٢-٤
من	والبحر		٢	١٣:٢٢٠	قلت	ديبار		٤	١٢-٧
قالت	الكبر		٢	١٨:٣٢٠	وقد	اسراي		٤	٨٢-٧
من	كدر		٢	٤:٥	ولو	والطير		١	٢٩-١٣
تكا	الشجر		٣	٢:٦٦	لولا	بالطير		١	٢٢٤-١٨
لا تمدن	الطير		٣	٧:١٧٠	في كل	بصري		٢	٢٢٥-٦
م	والقصر		٤	٥:٥٤	لبي	الامر		٣	١٢٠-١٥
لئن	المر		١	٢:٤٨	الذكر	خيري		٢	١٥٠-١٥
ماذا	وتطير		١	١٥:٩٤	تد كنت	الشجر		٤	٦٨-٦
الناس	الأعاصير		١	٥:٢٩١	لم يحن	والقصر		٤	١٠٩-١
تجري	تأخير		٢	٦:٣٠٥	اعمل	تقصيري		٢	١٢٥-٥
إن يأخذ	نسر		٤	١٥:٥٦	نفت	مخوّر		٣	٤٥-٦
إلى	النار		١	١٣:٣٤١	وأي	المخزأ		١	٢٩-٧
رجية	وإطار		٢	١٢:٢٦١	وعلى	القدراً		١	٣٤-١٣
هينون	أبصار		١	١١:٢٢٦	وكننت	والطراً		١	١٤١-١٦
جاءوا	أضاري		١	١٦:٢٥٤	ما إن	القدراً		٤	٦٦-٤
قوم	العار		٢	١:٣٣	وتستعدى	الأمر	وانسر	١	٢٨-٢
لم أروض	القدار		٢	١٨:٦٨	إذا كان	الأمير		١	٧٨-٤
طلبك	وأثار		٢	٨:١٣٥	تعلم	التبور		١	١٤٦-٢
كان	نصار		٢	٧:١٩١	فدريخ	الفقير		١	٢٤١-٢١
قوم	النار		٢	٦:١٩٥	سياتي	الفقير		٣	١٠٥-٢
لا تأمن	بأسيار		٢	٢:٢٠٣	إذا أصرق	تبور		٢	١١٠-٢٤
				١٦:٢١٤	الم	تظير		٤	٥٧-١٢
بالتا	نار		٣	٢:٢٢٩	تلك	حار		٢	٣-١١
لوان	جبار		٣	٢:٢٦٥					

فهرس القواف

٢٧٠

مدالیت قافیه بجره مجلد ص ص	مدالیت قافیه بجره مجلد ص ص
١٤ : ٤ - ٤	٢ : ١٩١ - ٢
١٤ : ٢٦ - ٣	٢ : ١٤٣ - ٣
٧ : ٦٧ - ٣	٢ : ١٥ - ٤
٧ : ١٢٢ - ٣	١٩ : ١٤٠ - ٤
٢ : ١٥٨ - ٣	٢ : ١٤١ - ١
١١ : ١٩٣ - ٢	١٠ : ٢٩٣ - ١
١١ : ٢٤٠ - ٣	٦ : ٢٦٥ - ٣
٥ : ٢٥٩ - ٢	١٦ : ٢٦٥ - ٣
١٤ : ٢٢٣ - ٢	١١ : ٢٦ - ٣
٢ : ٣٠٥ - ١	١٩٩ : ٥١ - ٤
٢٤ : ٤١ - ١	١ : ٩٨ - ٤
١٩ : ٢٩٥	٢٠ : ١٣٨ - ١
٢١ : ١٠٠ - ١	١١ : ٨٦ - ٢
١٤ : ٢٣٨ - ١	١٢ : ٥٣ - ٢
١٣ : ٢٢٦ - ٢	٥ : ٥٦ - ٤
١٢ : ٨٠ - ٣	٧ - ١٠٣ - ٣
٩ : ١١٧ - ٣	٢٠ : ٢٢٢ - ١
٧ : ١٦٦ - ٣	٤ : ١٦ - ٣
١١ : ٢٠٧ - ١	٢٠ : ٢٧٢ - ٣
١٦ : ٢٩٤ - ١	٥ : ١٢ - ٤
٧ : ٧٧ - ٣	٩ : ١٢٤ - ١
٩ : ١٧٠ - ٣	١٥ : ١٤٠ - ١
١٤ : ١٧٠ - ١	١٧ : ١٤٠ - ١
٣ : ٨٨ - ٢	١٠ : ٣٠٩ - ٢
٣ : ١٤٨ - ٢	١٥ : ٣١٦



فهرس القوافى

٢٧١

صدرالبيت	قائمه	بجزءه	مجلد	من	صدرالبيت	قائمه	بجزءه	مجلد	من
خلقت	شعر	كامل	٢	١٠٢-١	أزل	التكر	رجسز	٢	١٦٠-٦
وكان	لهو	>	٢	١٠٢-١٩	سلى	بالسر	>	٢	٢٢١-٤
ما أنزب	تقدر	>	٢	١٢٣-١	يا بالعباس	كبير	رسل	٢	٣-٢
قطن	لكبير	>	٢	٢٩٣-١٤	زاد	صغير	>	٢	١٦٠-٦٩
ياذا	والقدر	>	٢	١٠٠-١١					١٧٧-٤
نعت	الخير	>	٤	٣٦-٥	عجب	كبر	>	٤	٢٠-٢٢
ومرافين	قبوراً	>	١	٣٩-٤٧	حلقه	ينكسر	>	٤	٢٠-١٢
				٨٥-١٥	زوت	خير	سرج	٢	٢٦٤-٢
إن الجرام	مصوراً	>	١	٢٤٨-٤	المر	آثاره	>	٢	١٩٥-١٤
أعلم	كدره	>	٢	٣٢-٩	يا كاتبا	الأسطر	>	١	٥٠-١٣
وأحبا	بهري	بجزءه الكامل	٢	١٢-١٠	من سبى	والأجر	>	٣	٦٥-٧
لا ترج	باعطار	>	٢	١٠١-٦	ما أحسن	ناصر	>	٢	١٠٠-٢
اقبل	نزراً	>	٣	١٧-٢	ولست	الكاتب	>	٤	١٢٣-١٩
وكان	سجراً	>	٤	٨٢-٢	رأيت	عبارة	>	١	٦٨-١٤
نفر	عماره	>	١	٣١٣-٦	قد تجرت	التابرة	>	١	٢٥٧-١
رقت	رناظر	>	١	٢٣٠-٧	لا تيك	المافرة	>	٢	٣٢٢-١٧
نعب	لقد	>	٤	١٢٤-٥	ما منى	الأمير	>	١	١٠١-١١
راى	أشهر	مبسوح	١	١٦٦-١٠	يا طاب	تعتبر	>	١	٢٤٩-١٠
لن يسبى	سطار	رجسز	١	١٤٤-١٩	قل	مهذار	منسرح	٢	٧-١٤
ألبج	النار	>	١	١٩١-٩	ثلاثة	نسرراً	>	٢	١٥٠-١٢
أخشا	ترى	>	٢	٣٢٠-١	يا بوس	درازها	>	١	١٣١-١١
قابت	النورة	>	٢	٢٩٤-١٩	لا تتركى	تصرفها	>	٢	١٧٣-٣
كان	القرى	>	٤	٦٣-٢	لا تسأل	الخير	>	٢	١٥٥-٨
هى	القدر	>	٢	١٤١-١٢	تخديك	فاظفر	>	١	٨٢-٩
انا	غير	>	٢	١٥١-٧	ذاك	مجنفر	>	١	١٥٧-٣



فهرس القسوانى

٢٧٣

صدرالبت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س	صدرالبت	قافيه	بحره	مجلد	ص	س
وما	شمس	طويل	٤	٤٧	٩	طيك	الباس	سريع	٣	١٩٤	٩
موترة	دارس	»	٤	٣٣	١٢	ابك	الخرس	منسج	١	٢١٢	٧
لقد	قما	»	٤	١٣٥	٤	بت	فريى	»	٤	١٢٦	٥
كلمت	ألمأ	»	٣	١٥٣	١٢	ولقد	كراسى	خفيف	١	٢٠٧	١٥
أراهن	وقوسا	»	٤	٤٤	١٦	ليس	المرايس	»	١	٢٣٤	٦
رب	مترسه	مديد	٣	٦١	١٥	من كان	رسيى	مجت	٤	١٤٠	٥
الناس	أراس	بسيط	٣	١٨٣	١١	(ش)					
ولن	القرس	»	١	٢٣٥	٣	أخاد	رمائها	طويل	٣	١٤٥	٤
الزم	بالس	»	١	٤٢	٦	إذا الواى	واى	وانس	٢	٢٠	١٧
دع	الكاسى	»	١	٢٣٦	٤٨	تمت	قارحنا	كامل	٤	٢٩	١٣
أنى	الناس	»	٣	١٦٢	١١	كان	الكشيش	مقارب	٢	١٨٨	١٣
من	والناس	»	٣	١٧٩	٩	بيت	كندش	»	٤	٢٨	٢
قد قلت	جاس	»	٤	٩٥	٧	(ص)					
لا تأمن	القراطيس	»	١	٤١	٢٠	أشقى	أبرس	طويل	٤	٦٤	٥
إذا تميت	المقاليس	»	١	٢٦١	٤	تيتون	نخامأ	»	٣	٢٦١	٨
كان	رأس	وانس	١	٨٢	١٢	لأى	حريى	وانس	٣	١٩٣	٤
وكنت	جليس	»	١	٣٠٧	١	قد	الحريى	سريع	٣	١٩١	١٠
ولما	جليس	»	٢	٢	٦	حول	قيصا	خفيف	٣	١٣١	١٤
فلما	ورس	»	٣	١٥٤	٤	(ض)					
من	الفارس	كامل	٣	٢٢٨	١٧	رأترى	ناقض	طويل	١	٢٢٢	٦
الشيء	متضس	»	٤	٥٢	١٤	رمال	عريى	»	٣	٢٧	١١
ترك	الرحس	»	٢	١٦٧	٩	شركتك	بقيى	»	٣	١٦٥	٤
أقبلن	بالس	»	٤	٢٦	٢	إذا راح	محس	»	٤	٥٥	٥
ومن	الميسا	رحز	١	٢٢١	١٦	رقد	راضى	بسيط	٣	١٠٩	١١

صدرالبت قافسه بجره بجله ص ص	صدرالبت قافسه بجره بجله ص ص
١١ : ١٨٩ - ٢	٧ : ٥٢ - ٤
١٤ : ٢٨٦ - ٢	١٠ : ٢٤٣ - ١
٥ : ٣١١ - ٢	١٢ : ٩٥ - ٢
٢ : ٣٢٢ - ٢	٤٢ : ٧٠ - ١
٦ : ٢٦ - ٢	٩ : ٧٨
١٧ : ١٠١ - ٤	٨ : ١٤٩ - ٢
١٢ : ١٤٢ - ٤	١٦ : ١٢٢ - ٢
٦ : ٤ - ١	١٠ : ٥ - ٢
١٦ : ٥٦ - ١	١٧ : ٤٤ - ٢
١ : ٥٧ - ١	
١٥ : ١٨١ - ١	( ط )
٩ : ٤٧ - ٢	١٦ : ١٩٦ - ٢
٩ : ١٩٢ - ٢	١٨ : ٤٩ - ١
١٣ : ٢٩٦ - ٢	٧ : ٢٣ - ٢
٤ : ٣٢٠ - ٢	٥ : ١٢٨ - ٢
١٥ : ٦٧ - ٢	١١ : ١٥٤ - ٢
٧ : ١٨٨ - ٢	( ظ )
١٩ : ١٨٨ - ٢	١٠ : ١٤٨ - ٢
٩ : ٢٠٤ - ٢	( ع )
٤ : ٢٤٠ - ٢	١٣ : ٣٥ - ١
١٠ : ٨٩ - ٤	١٠ : ٢٦ - ١
١٢ : ١٣٥	١٤ : ٢٦٢ - ١
١٥ : ٢٦١ - ١	١٠ : ٢٧٩ - ١
١٩ : ٤٩ - ٢	١٤ : ٨٢ - ٢
١٠ : ٣٩ - ١	١٧ : ١٥١ - ٢

فهرس القواني

٢٧٥

صدراليت	قائمه	بجوه	مجلد	ص س	صدراليت	قائمه	بجوه	مجلد	ص س
ساكرم	زاعماً	طويل	٣	١٤ : ٧٥	لاخر	منظع	بسيط	١	٤ : ٢٢٥
إذالم	جبعها	»	٣	٧ : ٢٢٣	ومادة	الشي	»	٢	١٠ : ٢٢١
وإن	تضجها	»	٤	٧ : ٨٠	ون	منج	»	٤	٩ : ٩
رأيتك	بأعنه	»	١	٦ : ٢٥٣	القلب	والطبع	»	٤	٨ : ٩٦
هم خلطوني	مدع	»	١	١٨ : ٣٣٩	رضيف	جوع	»	٢	١٠ : ٢٦١
وهل	المرج	»	٤	٧ : ١١٨	ولو	الجوع	»	٢	١٢ : ٢٦٩
ولما	بالأصابي	»	٤	١١ : ٨٣	إن ابن	زنايح	»	١	١١ : ١٧١
وإنك	أجمأ	»	١	١٧ : ٢٧	قلهدا	مظلمأ	»	١	١٠ : ١٥
كل شخيف	إسبأ	»	١	١٢ : ٨٨	ويلم	فأصدأ	»	١	٧ : ١٩٢
إلا فالت	مجزعأ	»	١	١٥ : ٢٣٠	رزاده	منأ	»	٢	٣ : ٣
رثا	نصقأ	»	١	١٧ : ٢٧٤	لقان	أجمأ	»	٤	٢ : ١٤٢
لعري	جانأ	»	١	٦ : ٣٣٦	وقول	لارام	رافسر	١	٢ : ١٢٦
أكف	منأ	»	١	٥ : ٣٤٣	ويوم	لضايح	»	١	١٣ : ١٦٥
بماطى	فأصرأ	»	٢	٩ : ٢٤	فلمصورت	الطباع	»	١	٧ : ٢٢٨
غدا	فوقأ	»	٢	٨ : ٣٢٦	أآفة	اجتايح	»	١	١٧ : ٢٣٤
أبا سلم	منأ	»	٢	٤ : ٨٢	وقول	لارام	»	٢	٦ : ١٩٣
أمون	تقنأ	»	٣	١٠ : ٥٢	ومصية	استأمنأ	»	١	٤ : ٣٣
قلا	بأنزأ	»	٤	٨ : ١٥	إذا لم	سمنأ	»	٣	١٠ : ١٩
وإن	فنتقأ	»	٤	٢ : ١٤١	رخل	سمنأ	»	٢	١٩ : ١٥
رحيب	ذرفأ	»	٢	١٩ : ٣١٦	ورثا	الصنيأ	»	٤	٤ : ١١٣
ذمت	واسطائها	»	٣	٥ : ١٧٢	أدنو	المدع	كامل	١	١ : ١٠٤
إن	فترضع	بسيط	٢	١ : ٧٥	فتازلا	مخدع	»	١	٤ : ١٨٠
ماينع	منوأ	»	٣	٢٠ : ١٣٩	واصروا	المقع	»	٢	٧ : ٢١
لو	مصنوع	»	٢	١٣ : ١٩٦	وأخذت	ينع	»	٢	٨ : ١٧٠
أقول	جوع	»	٢	٧ : ٢٢١	والنفس	قنع	»	٢	١٥ : ١٩١

صدرالبيت	قائمه	بحره	مجد	ص	صدرالبيت	قائمه	بحره	مجد	ص
عريض	الترجيع	مقارب	٢	١٢ : ٢٢٠	كاسل	تختع	٣	١٨٥	٣
نرجنا	صعصعة	»	١	٨ : ٣١١	»	مطعم	٣	١٥٠	٧
كفاه	يدعة	»	٢	٨ : ٣٥	»	الطعم	٣	١٢٨	١١
	(غ)				»	شوعاً	١	٨٧	١٣
لمرك	المليخ	طسويل	٢	١٦ : ٢٣	»		٣	١٦٦	١٠
لغناه	والصنح	رجز	٤	٥ : ٧	»	طلماً	٢	٦٩	٩
	(ف)				»	المساعي	١	١٨٩	٢
قول	اطوب	طسويل	١	١٥ : ٢٢٤	جزء الكامل	رفن	١	١٨٩	٢
إذا هن	تقطف	»	٤	٢٤ : ٨٣	مزج	لن	٢	١٤٣	٦
يلن	يزحف	»	٤	٩ : ١٠٣	رجز	إن سعيدا	١	٢٢٤	٢
دعا	آف	»	١	١٠ : ٢٢٤	»	إن الصلاة	٢	٦١	١٥
فارب	المطارف	»	٢	١٢ : ٣٠٧	»	إن العجز	٤	٥٠	١٦
إذا سرت	لتصف	»	٢	٩ : ١٤٦	»	ملا	٤	٦٥	١٢
ردى	الثف	بسيط	١	٢٠ : ٥٠	»	وخارج	١	١٨٣	١١
إن كأمونا	صف	»	٢	٦٦ : ١٨١	جزء الرجز	حسي	٢	١٩٠	١٣
			٤	٢ : ٨٦	رسل	ليت	٣	١٥٦	١١
لاجنن	والسرف	»	٢	١١ : ٣٧	»	لا تهي	٢	١٩٥	٧
يزملون	كف	»	٢	٤ : ١١٠	»	كيف	٢	١٠	١٠
مل	خلف	»	٤	٢ : ٢٩	»	ماقاتن	١	٢٦١	٦
لأشركك	سرور	»	٣	٧ : ١٦٥	سرح	الألى	١	٣٤	٢١
تمجبت	السدن	»	١	١٤ : ٢٩٧	»	المسلم	٢	١٢١	٩
مخفات	القضفا	»	١	٥ : ١٣٠	»	أيتا	٢	١٩٢	٢
تقول	حلقاً	»	٢	٤ : ١٤٦	»	ولا تهن	١	٢٤٧	٥
غضبت	أضماً	»	٤	٢ : ٩٥	خفيف	تشي	٢	٢٢	٦
لقد	الضمان	وانسر	٢	٨ : ٩٧	مقارب	أمن	٢	٣٦	٥
أودف	الريف	»	٢	٢ : ٢٤٧					



صدرالبيت	قائمه	بجزه	مجلد	ص	صدرالبيت	قائمه	بجزه	مجلد	ص
لاتصال	خلقى	بسيط	١٨	٣٨-١	ياخت	اليق	رجز	٩	٦٥-٤
مان	طيق	»	١٠	١٢٣-٣	رب نوم	غذق	رسل	١٤	٣٠٣-٢
يامة	تلق	»	٩	١٦٧-٣	أتمق	قق	»	١٦	١٧٩-٣
أقى	ومطلق	»	١١	١٩-٤	بجل	طلق	بجزه الريل	٥	٦٤-١
حل القى	راق	»	٩	٣٠٨-٢	رإذا	بالمجنق	»	٢	٣٢٣-١
يلنهم	اعتقا	»	٩	١٩٠-١	لا أشم	طوق	سرج	٨	٢٤٩-٣
بى	حقا	»	١٥	٢٨٤-١	كم من	الورق	منسج	٥	٢٤٠-١
أن	ساقا	»	٤	١٩٢-٣	لوكان	ظفرا	»	١٨	٣٠٠-١
وغرة	موق	واقسر	١٢	٣٦-١	هما طرفان	حداقها	»	١٦	٣٧٤-٢
رلوطنموى	المجنق	»	٤	٢٥٥-١	كنت	موموق	»	٩	٢٢-٢
أميل	التقيق	»	١٢	٢٦٦-١	كان	السوق	»	٩	٧٤-٣
أغض	صديق	»	٩	١٦-٣	إذا رأين	الهدقا	»	٢	٩٠-٤
رحك	الطريق	»	٢٠	٢٤-٣	رأيت	صدقه	»	١٣	٣٤٤-١
عدك	الطريق	»	١٥	٢٨-٣	إنما الملك	رثقا	خفيف	١٢	٢٣٠-١
ربشاء	التسوق	»	١٦	٢-٣	رك	أش	مضارب	١٠	٨٠-١
مالى أرى	الأسواق	كامل	١٦	٩٠-١	دهتا	الصديق	»	٢	١٣٢-١
رقص	شقيق	»	١٩	٣١٨-١	أنت	الأحق	»	٥	٦٥-٢
نصل	تلحق	»	٢	١٩٣-٢	ترى	طلقا	»	٥	٧٧-٣
رإذا يصيك	الأوتى	»	٨	٢-٣	(ك)				
طرت	المعنى	»	٢١	٢-٣	وما يسرى	مشارك	طويل	٨	٧-٢
ما الطلاق	الطلاق	بجزه الكامل	٢	١٢٥-٤	رإن	مبارك	»	٩	٢٣٠-٣
رطت	لوانق	»	١٢	١٢٥-٤	سأرك	المسالك	»	١٥	٨٥-١
أبيض	الصديق	رجز	٩	٩٥-٣	حسى	هالك	»	١٢	٥٤-٣
إن حل	تدقا	»	٦	١٧٤-١	لن	يالك	»	٦	١٠٩-٣
انك	شقى	»	٥	١٢١-٣					



صدراليت قافيه	بجره	مجلد	ص	صدراليت قافيه	بجره	مجلد	ص
قن	بدالك	طسويل	٢٠ : ١٠٩ - ٣	وبت	السالك	مقارب	٤ : ٨٠ - ١
فياحزن	ضنك	»	٣ : ٢٢٢ - ١	وكيف	تسكاً	»	١٧ : ٦٧ - ١
أبا جعفر	غلو انكا	»	١٠ : ٢٧٣ - ١	طدت	أخلدوكا	»	٩ : ٣٠٢ - ٢
لا تخس	سارينا	بسيط	١٢ : ١٨ - ٢	أحبك	لذانكا	»	٥ : ١١ - ٣
فلت	شريك	وانسر	٤٦ : ٦٨ - ١	عبت	لن	»	١٣ : ١٠٨ - ٣
			١ : ١٣٨ - ٢				
لو كنت	عذلكا	كامل	١٠ : ١٠٣ - ٣				
اقه	عرائك	بجزره لكامل	٢ : ٣٤ - ٣				
الا	لثانكا	مزج	١٥ : ١٨٧ - ٣				
إن كان	لا يثينا	رجز	١٧ : ١٨٥ - ٣				
إن أخاك	ليضك	»	١٧ : ٤ - ٣				
كم رأينا	بكو	رسل	١٦ : ٣٠٦ - ٢				
انت	لن	»	٨ : ١٨١ - ٣				
أطع	جهلك	بجزره الرمل	٨ : ٣٧٣ - ٢				
ليت شعري	تلك	»	١١ : ٦٥ - ٣				
طاف	فهلك	»	٢١ : ٦٥ - ٢				
مالبنى	فروشك	سرج	٤ : ١٠١ - ٤				
إن كنت	بأناكنا	»	١٧ : ٧٩ - ٣				
لو كنت	حماكا	»	٤ : ٤٥ - ٣				
قل	أجمكا	»	٩ : ٤٠ - ٤				
ما اخطف	الفك	منسرح	٥ : ٣٠٧ - ٢				
أحلت	في كتبك	»	٣ : ٥١ - ١				
يا جواد	راحيكا	خفيف	١٢ : ١٤٤ - ٣				
قل	ملك	بجزره الخفيف	١١ : ٤١ - ٣				
إذا ذكر	برمك	مقارب	٨ : ٥١ - ١				

(ل)

أبا جعفر	نبيل	طسويل	١٩ : ٨٧ - ١
خلفوك	مثل	»	٢٠ : ٢٣٠ - ١
حي	ذحل	»	١٧ : ٢٨٥ - ١
راني	الصل	»	٩ : ٢٣ - ٣
لك الحق	الفضل	»	١٧ : ١٠٢ - ٣
رلا	الثلل	»	٨ : ١٢٥ - ٣
أسود	الأصل	»	١٢ : ٥١ - ٤
إذا أنت	مخال	»	٥ : ٣٧ - ١
إذا انصرفت	تخيل	»	٦ : ٢٤ - ١
تق تقنى	مجلل	»	١٣ : ١٣٠ - ١
مصيب	يزل	»	١٧ : ٣٥٨ - ٢
يوذ	يفعل	»	١٤ : ٣٢١ - ٢
وأدرت	فحملوا	»	٢ : ٣٢٤ - ٢
لقد	متحول	»	٤ : ٣٢٩ - ٢
إذا أنت	يقعل	»	٦ : ١٨ - ٣
إذا كنت	أجل	»	١٦ : ١٩ - ٣
عنوتك	رتنل	»	٨ : ٨٧ - ٣
إذا وصلتنا	أزل	»	١٤ : ٢٨ - ٤
وأخضع	أتمل	»	٤ : ٨٨ - ٤

صدرالبيت	تأنيته	بحره	مجلده	ص	س	صدرالبيت	تأنيته	بحره	مجلده	ص	س
ك	القامل	طويل	١٥	٤٨	١	تراه	سأله	طويل	١٠	١٥٣	٣
لين	الموامل		١٠	١٩٣	١	أقول	وأخاطبه		٢	٢١٢	٣
وليس	حامل		١٢	٢٣١	١	إذا أسى	آكّه		٨	٢١٢	٣
له لحظات	ونائل		٥	٢٩٤	١	إذا نزل	مراجه		١٤	٢٣٩	٣
فأنا	عاطل		٤	٣٠٢	١	ترى	ورغاسله		١٢	٢٦٥	٣
أبا جعفر	حائل		١٧	١٢٤	٢	وتازجتا	خاضه		١٤	٨٢	٤
ولن تنظم	الشائل		٤	٨	٣	ولسا	فالمسا		١٤	٢٤٨	١
وراني	المواكل		١٠	٢٣٩	٣	رعياجه	يستياها		١٣	١٩	٢
إذا ما	قائل		١٤	٢٤٢	٣	إذا كنت	خالمًا		٨	٦	٤
أيا جنع	تبادل		٢	١٢٦	٤	وإن	تاليها		١٢	٢٢	٤
أنجك	جليل		١٠	٢٤١	١	ولما	نبالمًا		١٣	٥٤	٤
أم تولى	وعقيل		٢	٢٧٥	١	ولما	بالنيل		٢٠	٤٠	١
إذا المرز	جميل		١٧	١٧٢	٣	ولما أحلوني	الشبل		٣	٨١	١
أأمرني	طويل		٣	٢٢٤	٣	ندى	أقتل		٢	١٩١	١
فألا	وصول		٩	٥٤	٤	إلى الله	رجلي		٨	٢٧٤	١
أيا خة	خليل		٤	١٣٩	٤	نزلت	مجلي		١٦	٣٤١	١
وما السيف	حامله		١٠	١٢٩	١	فإن يقسم	فصلي		٨	٣٤٣	١
سأنيك	فراضه		١٥	٢٥١	١	ولما	حلي		٢	١٧	٢
أخو	باطله		١٧	٣١٨	١	رشي	مجلي		٨	٤٣	٢
وأبيض	نواظه		٤	٣٤١	١	وكيف	مظلي		٥	٥٤	٢
وقبك	حباظه		١٠	١٧١	٢	من الهراميين	والخليل		١١	٧٩	٢
كأني	منازه		١	٣١١	٢	شفاه	الجهلي		٨	١٢٣	٢
وأنتهي	أشاكّه		٦	٢٤	٣	يموت	الرجلي		١١	١٨٠	٢
وكم ناكث	باطله		١٢	١٠٦	٣	أين لي	ملي		١٧	٧	٣
عسى	غواظه		١٤	١٤٦	٣						

فهرس القواني

٢٨١

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص س	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص س
أقول	بجمال	طويل	٤-١٣	١١: ٤	يزهدن	الفضل	طويل	٢-٨	١٧: ٨
				١٢: ١١٢	قولاً	مثل	»	٢-٥٨	٢: ٥٨
أيا عجا	تجال	»	٤-٤٥	٨: ٤٥	ولم	الأهل	»	٢-٩١	٢: ٩١
لعمرى	المثاقيل	»	١-٨١	١٢: ٨١	تريدن	بالبحر	»	٢-١٠٩	٢: ١٠٩
أعادل	التوائل	»	١-٢٤٨	٨: ٢٤٨	وما	رجل	»	٢-١٢٠	٨: ١٢٠
أرى	عاقلي	»	١-٢٢٩	١٧: ٢٢٩	تمى	شكلي	»	٢-١٤٧	١٢: ١٤٧
سجل	فعل	»	٢-٩٨	٨: ٩٨	لانتك	فعل	»	٢-١٤٨	١٢: ١٤٨
لقد زانق	ملاقي	»	٢-١١٢	١٣: ١١٢	وما	البحر	»	٤-٤٥	١١: ٤٥
سأبى	سبيل	»	١-٢٣٦	٥: ٢٣٦	وما	رجل	»	٤-٦٧	١٢: ٦٧
إذا حل	بجلي	»	١-٢٥٧	١٤: ٢٥٧	الما	بارز	»	٤-١٠٦	١٠: ١٠٦
وذى نذب	زجلي	»	١-٣٤٠	١٨: ٣٤٠	فانن	المحمل	»	١-٧٧	٢٣: ٧٧
أيت	جبي	»	٤-٣٥	٦: ٣٥	أبلغ	فاجعل	»	١-٢٩٢	١١: ٢٩٢
وإن شطت بإعتراباً		»	٢-٧٦	١٣: ٧٦	وكل	المفضل	»	٢-٨٨	٦: ٨٨
سواء	فصلاً	»	٢-٢	١٣: ٢	أبلغ	تبدل	»	٢-٨٩	١٣: ٨٩
إذا قال	فصلاً	»	٢-١٦٩	١٤: ١٦٩	الكنى	جعل	»	٢-١٦٧	٢٠: ١٦٧
جزى	مجيلاً	»	٢-٤٣	٧: ٤٣	وقدر	يفصل	»	٢-٢٦٥	١٠: ٢٦٥
وما أنا	عقلاً	»	٤-١٢٧	١٥: ١٢٧	وربت	المفضل	»	٢-٢٧٣	٥: ٢٧٣
وقد	أجلاً	»	١-٢٤	٢٧: ٢٤	إذا أخذت	المصل	»	٢-٢٧٦	١٨: ٢٧٦
				١٧: ٢٩-٣	أجهن	إلى	»	٢-٢٩٢	٩: ٢٩٢
ومن فخر	مخولاً	»	١-٢٣٩	١١: ٢٣٩	رجوه	مجيلى	»	٤-٢٥	٤: ٢٥
يقول	مطارلاً	»	٢-٢٤	٥: ٢٤	ولو	أنلى	»	٤-٥٥	٢: ٥٥
كان	فأسجلاً	»	٢-١٨٧	١٠: ١٨٧	فرد	المال	»	١-٢٣٥	١٩: ٢٣٥
فلا	مغلاً	»	٢-٢٥	١٢: ٢٥	كان	البالي	»	٢-١٨٧	٧: ١٨٧
وليس	مغلاً	»	٢-٧٧	١٧: ٧٧	وما	المال	»	٢-٢٥	١٧: ٢٥
أحب	مغلاً	»	٤-٧	٨: ٧	ودهما	عيا	»	٢-٢٦٧	١١: ٢٦٧

صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قافيه	بحره	مجلد	ص
كانت	الأبطالُ بسِط	٧ : ١٤٧ - ٣			أعوذ	مرجلاً طويلاً	٩ : ٢٣ - ٤		
إين النساء	ما كَوَّلُ	١٣ : ١١٣ - ٤	»		من اللاد	المفلاً	٧ : ٢٩ - ٤		
مثل	الحيلِ	٨ : ٣٥ - ١	»		سأترك	قيللاً	١٢ : ٨٥ - ١		
وما يريد	مشتعلِ	١٧ : ١٩٠ - ١	»		كأخامرت	عالمًا	٥ : ٧٩ - ٢		
يكي	الإيلِ	٩ : ١٩٢ - ٢	»		أأام	والخولُ	٩ : ٦٣ - ١		
ألى	أملِ	٩ : ١٩٥ - ٢	»		نحن	نعلُ	١١ : ٣٣٨ - ١		
وما	الإيلِ	٣ : ١١٠ - ٤	»		حق	التعلُ	٦ : ١٨ - ٢		
رزقت	المالِ	١٩ : ٢٣٩ - ١	»		رأولا	صعلُ	٨ : ٤٥ - ٢		
المال	البالِ	١٥ : ٢٤٧ - ١	»		ليس	كلاً مديد	٤ : ٢٠ - ٤		
إين وإن	المالِ	٢٠ : ٣٣٥ - ١	»		الناس	التعلُ بسِط	١٥ : ١٢٧ - ١		
حسب	بالِ	١٦ : ٦٦ - ٣	»		إن تركيباً	نزلُ	١٧ : ١٧٩ - ١		
أبلغ	مالِ	٢ : ١٨٩ - ٣	»		بأبها	الرجلُ	٢٢ : ٢٩٣ - ١		
مخى	حالِ	٢٠ : ٩٩ - ٤	»		ماروضة	هطلُ	٣ : ١٠٦ - ٢		
نبت	الطولِ	١٧ : ٣١٧ - ١	»		لنا المساجد	ذلالُ	١٤ : ٢٥٨ - ٢		
أضرت	النيلِ	٩ : ٢٧٩ - ٣	»		باتوا	القتالُ	٧ : ٣٠٣ - ٢		
يا صاحبي	فعلًا	١٠ : ١٧٥ - ١	»		المر	الرجلُ	١٧ : ٣١٢ - ٢		
إذا ذكرت	فعلًا	١٠ : ١٥١ - ٢	»		حرفها	دردُ	٨ : ٣٢٩ - ٢		
عاش	انتعلًا	٢٢ : ١٥١ - ٢	»		عقبها	الرجلُ	١٦ : ١٢ - ٣		
لا خير	رجلاً	٢ : ٧٧ - ٣	»		إذا رأيت	خالُ	١٤ : ٧٤ - ٣		
أنا	اعتدلاً	٦ : ٩٦ - ٣	»		قد	الزللُ	١٠ : ١٢١ - ٣		
يمنع	الزلالُ نخلع البسيط	١١ : ٢٧٨ - ٣			كفالك	الرجلُ	١٣ : ٤٧ - ٤		
تقطع	الزورُ وانسر	٩ : ١٣٨ - ١			القفز	المالُ	١٧ : ٢٣٩ - ١		
وإن	طويلاً	١٥ : ٢٢٦ - ١	»		استغن	خالُ	١٣ : ٢٤٠ - ١		
يقول	ما يقولُ	١٦ : ١٤٦ - ٣	»		يوم	مشقولُ	٦ : ١٦٥ - ١		
بأي	مسوولُ	٧ : ١٦٢ - ٣	»		ما إن	مشقولُ	١٧ : ١٣٥ - ٣		

مدراليت	قافيه	بجوه	مجلد	ص	ص	مدراليت	قافيه	بجوه	مجلد	ص	ص
له حق	الجميل	وافر	٣	٢٠	٦٠	إني إذا	يتأمل	كامل	١	٢٨٩	١٧
						بيت	نشئ	>	٢	١٤٦	٣
رضينا	مال	>	١	٢٤٦	٩	إنا سألنا	الأول	>	٣	١٣٤	٢
دخلت	المنحول	>	١	٨٣	١	من	مسلول	>	٢	١٩١	٦
إذا كان	الينيل	>	١	٨٩	٧	الله	ماجله	>	١	٢٥٤	٣
ومالب	قبيل	>	١	٢٤٢	١٣	رزي	يفعل	>	٢	١٧	٩
إذا ما	القل	>	١	٢٤٢	١١	ومسجراً	مضلي	>	٢	٦٤	٧
سقى	ومطلي	>	٣	٣٨	١٠	حلت	بجليل	>	٢	٦٥	١٤
تقوم	قبلي	>	٣	١٠٨	٢	ودعوا	أزول	>	١	١٢٦	١١
أرى	حالي	>	١	٣٤٠	١٢	ماض	يصقل	>	١	١٢٩	٧
مولينا	مواي	>	٣	٨٤	٥	مقائف	عميل	>	١	١٥٨	٩
بكره	النصال	>	٣	٨٨	١٧	أعجبتنا	بقل	>	١	٢٣٤	٢
بلوت	وقال	>	٣	١١٣	١٨	يا أخت	السليل	>	٣	٢٢	١٢
أرى	الرجال	>	٤	٤٥	٦	الحرب	جهول	>	١	١٢٧	٢٠
إلى	سالي	>	٤	١١٠	١٨	لا تنكرى	العالي	>	١	٢٤٧	١٧
تمنين	النبال	>	٤	١٢٥	١٠	أرما	يباليه	>	٣	٣٩	١١
ليس	ضال	>	٤	١٤٤	٢٣	وإذا أمرز	ماليه	>	٣	١٣٥	١٣
ركنت	طولي	>	٢	١٢٩	١	لمسق	أصلاً	>	٢	٦	١٧
ترى	الليل	>	٤	٤٢	١١	قل	مأمولاً	>	٣	١٢٥	٢
فلا تكدر	طسولاً	>	٣	١٦٧	٦	والظلي	الأشالاً	>	١	٢٨٣	١٠
فلا	رمالاً	>	٤	٨٤	١١	المهديات	مقالاً	>	٤	١٢١	٨
أعابك	قالاً	>	٤	١٣٥	٦	الذل	يشق لماً	>	١	٢٣٢	١٤
الم	بقيله	>	١	٢١١	٣	عودت	بجالماً	>	٣	١٥٦	١٦
		>	١	٣١٤	٨	إن أتى	هوى لماً	>	٤	٢٩	١٦
يا بيت	موكل	كامل	١	٥١	١٤	أني	تقبل	بجزوه الكامل	١	٣٠٩	١٢

صدر البيت	قائمه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	مجلد	ص
إبت	لا يخلوا	بجزره الكامل	٢	٢٩	٢	٢٩	٢	٢٩	٢
رفق	خال	»	٣	١٨٨	٤	١٨٨	٣	١٨٨	٤
نفسو	لفضلهما	»	١	١٠٠	٨	١٠٠	١	١٠٠	٨
لا	طويه	»	٤	٥٦	٨	٥٦	٤	٥٦	٨
قه	تمول	»	٣	١٤٦	١٨	١٤٦	٣	١٤٦	١٨
عل باب	البذل	حزج	١	٩٠	١٣	٩٠	١	٩٠	١٣
كا	العل	»	٣	٢٠٥	٩	٢٠٥	٣	٢٠٥	٩
إبت	عمه	ربز	٣	٢١٣	١٣	٢١٣	٣	٢١٣	١٣
لماربت	العامل	»	١	٢٦٠	١٤	٢٦٠	١	٢٦٠	١٤
فهى	تعل	»	٤	٥٨	٨	٥٨	٤	٥٨	٨
حتى	مرجل	»	٤	٥٨	١٨	٥٨	٤	٥٨	١٨
يا كس	خصل	»	٤	٦٥	٦	٦٥	٤	٦٥	٦
لولا	القيمه	»	١	٢٧٧	١٧	٢٧٧	١	٢٧٧	١٧
أب	قائه	»	٣	٩٩	٢	٩٩	٣	٩٩	٢
ما على	بلاى	»	١	١٧١	١	١٧١	١	١٧١	١
ما على	عناى	»	١	١٧٠	٢١	١٧٠	١	١٧٠	٢١
رب	الولال	رسل	٢	٣٠٤	٣	٣٠٤	٢	٣٠٤	٣
إبت	يندل	»	١	١٦٤	١٨	١٦٤	١	١٦٤	١٨
باطين	المتسل	»	١	٢١٨	١٧	٢١٨	١	٢١٨	١٧
علاف	رعذل	»	٣	٢١٣	١٦	٢١٣	٣	٢١٣	١٦
ابك	تسيل	سريع	٢	٢٩٦	١٥	٢٩٦	٢	٢٩٦	١٥
إبت	تعل	»	٣	١٨١	٢١	١٨١	٣	١٨١	٢١
رابت	بالباطل	»	١	٢٦١	٨	٢٦١	١	٢٦١	٨
ومن	بالباطل	»	٢	٢٦	١	٢٦	٢	٢٦	١
إن أهد	ماله	»	٣	٤٠	٨	٤٠	٣	٤٠	٨
صدر البيت	قائمه	بحره	مجلد	ص	صدر البيت	قائمه	بحره	مجلد	ص
بالحيه	جربيل	سريع	٤	٥٥	١٢	٥٥	٤	٥٥	١٢
بأى	مالا	»	٢	٣٠٢	١٣	٣٠٢	٢	٣٠٢	١٣
رابت	باحه	»	٤	٣٧	٢	٣٧	٤	٣٧	٢
هل غربه	ذسل	منسرح	١	٣١٠	٨	٣١٠	١	٣١٠	٨
إخوان	جبلوا	»	٣	٨١	١٤	٨١	٣	٨١	١٤
مال	القبيل	»	٤	٩٤	١٥	٩٤	٤	٩٤	١٥
أصح	الأقال	»	١	٨٢	٦	٨٢	١	٨٢	٦
رقائيل	حال	»	١	٣١٠	٢	٣١٠	١	٣١٠	٢
مالك	الأجل	»	٢	٣٧٤	٩	٣٧٤	٢	٣٧٤	٩
لا اتع	الأجل	»	٣	٢٤٩	٤	٢٤٩	٣	٢٤٩	٤
ما أنزل	أجله	»	٢	٣٠٧	٨	٣٠٧	٢	٣٠٧	٨
اصبر	ريله	»	٣	١٧	٨	١٧	٣	١٧	٨
من يخطك	الغلال	خفيف	٣	١٢	٤	١٢	٣	١٢	٤
إن	أجل	»	٣	٥٣	٤	٥٣	٣	٥٣	٤
نحن	الطليل	»	٣	٢٣٢	٧	٢٣٢	٣	٢٣٢	٧
أترانى	رجل	»	١	٢٤٥	١٦	٢٤٥	١	٢٤٥	١٦
خطه	ونصال	»	١	١٣١	٣	١٣١	١	١٣١	٣
كتب	القبول	»	٢	٤٩	١٧	٤٩	٢	٤٩	١٧
قد	قبول	»	٣	٣٩	٤	٣٩	٣	٣٩	٤
كل	يزولا	»	٢	٣١٠	١٢	٣١٠	٢	٣١٠	١٢
قل	ذملا	»	٤	١٤٣	٨	١٤٣	٤	١٤٣	٨
ظلت	خاله	»	٤	١٢٢	٧	١٢٢	٤	١٢٢	٧
ترحل	بالآتل	مخاروب	٢	٣٢٢	٧	٣٢٢	٢	٣٢٢	٧

صدراليت	قائمه	بجزه	مجلد	ص	ص	صدراليت	قائمه	بجزه	مجلد	ص	ص
يكاد	قائم	طويل	٤	٥٤	٧	أطوف	الميل	مقارب	٤	٩١	١٢
ساكنه	كريم	>	١	٤٢	٩	وأجد	الزبل	>	٤	٩٢	٢
أعجن	لعظيم	>	١	٨١	١٥	عى	الحمل	>	٤	٩٢	٤
رى	نجوم	>	١	٢٣٨	١٢	أذل	ويلا	>	١	١٩١	٦
لك	تلم	>	٢	١٩	٩	قلدت	يولاً	>	٤	٦١	١١
فان	بلسيم	>	٤	٥٤	١١	رعبت	أولاً	>	٣	٤١	١٤
لسرى	الحليم	>	٤	٩٤	٧	بنت	تعملاً	>	٣	٤٣	٢
وليس	موم	>	٤	٤٥	١٢	يئل	تولاً	>	٣	٥٣	٢٠
تفاريق	نجوم	>	٤	٥٢	١٢	لن	الكلا	>	٤	٤٨	٣
وروعت	كرام	>	٣	١٠٨	٤	نين	أوقى لها	>	١	١٢٥	١٧
وما	أقام	>	٤	٢٤	٦	أكان	الأجل	>	١	١٦٥	١٥
إذا المرء	المعظم	>	١	٢٤٨	١١	ألا ألقا	ما أصل	>	١	٢٩٣	٥
تصرم	يتصرم	>	٢	١٦	١٢	مؤمل	الأمل	>	٢	٣٠٦	١٣
وما	ورقدهمرا	>	٣	٦١	٨	بكيت	الأمل	>	٢	٣٢٦	٢
لى	مظلم	>	٣	٢١١	٦	( م )					
كرزا	وذبيها	>	١	٢٦١	١٣	لن عدت	المكانم	طسويل	١	٨٥	١٨
رضحن	ظلامها	>	١	٢٧٧	١٥	وليس	رحام	>	١	١٤٥	١٥
ومن	خبيها	>	٢	٥	١٦	بنى عتا	الروائهم	>	١	١٩٠	١٤
فان آثرت	أروها	>	٣	٢٠	١٣	كذبتهم	قائم	>	١	٢٣٧	٤
قضى	غريها	>	٤	٩٢	١٠	يالك	عالم	>	١	٢٤٣	٢
إذا بلغ	حازم	>	١	٣٢	١٢	تسر	حالم	>	٢	٣٠٩	٥
الأقل	لازم	>	١	٥٨	١٥	ركنت	الدرام	>	٣	١٢٣	٥
رأيت	البهايم	>	١	٧٥	٣	يزيد	المطابم	>	٣	١٥٥	٥
جلاميد	الموايم	>	١	١٣١	٩	ومستنج	قائم	>	٣	٢٦٢	٩
		>	١	١٣١	٩	ولم أر	مقائم	>	٢	١٨٣	١٠
		>	٣	٢٦٢	١٤	وقل	حشم	>	٣	٢٦٢	١٤

صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	من	س	صدرالبيت	قافيه	بحره	مجلد	من	س
شربناكم	صادم	طسويل	١	١٩١	٤	وكنت	الهم	طسويل	٢	٨٢	٨
رفق السوق	الدرهم	»	١	٢٥٢	١٩	وتنهى	التحزم	»	٢	٨٦	٨
بنى عما	الدرهم	»	١	٢٥٦	١٥	صوت	الخيم	»	٢	١٧٧	٢
تغاب	بالكلام	»	١	٢٨٦	٢	تغاب	بالكلام	»	٢	١٧٨	١٢
ترى	الدرهم	»	٢	٣	٥	تزاغة	القم	»	٤	٢٧	١٢
تحرز	الدرهم	»	٢	١٢٨	٤	تذ	القم	»	٤	١١٨	٤
إذا انت	الهاشم	»	٢	٥٨	٤	وقلن	قالبي	»	٤	١٤٢	٦
أما لك	بدائم	»	٣	٥٨	١٥	لن	سلم	»	٤	١٤٦	١٨
إذا تانرتنا	عاصم	»	٣	١٦٣	٢	فانت	سلم	»	١	٤١	١٢
ولا يبرق	بالجلام	»	٣	٢٢٠	٢١	رأى	بالظلم	»	١	٧٨	١٤
فا	لايم	»	٤	١٦	٣	جبت	سلم	»	٢	٤	١١
لمرى	الأكلام	»	٤	١٦	١٦	إذا ما	غريم	»	١	٢٥٧	٩
رأيت	الهاشم	»	٤	٤٠	١٨	ألا	الظلم	»	٣	٢٤	٤
لما	بدرهم	»	٤	٥١	١٤	رأى	بالظلم	»	٣	٩٧	٢
لقد	القوائم	»	٤	١٠٧	١٥	وعاد	النجم	»	٣	٢٤٤	٢
فلبا	كرام	»	١	٩١	١٧	تسلم	آبنا	»	١	٣٧	١٢
لما رأيت	داس	»	١	١٤٣	١٩	يرى	طقاً	»	١	٧٨	١٦
تظنى	عظامى	»	٢	٨٧	٥	أبى	الدماء	»	١	٧٨	١٩
أرى	بمقام	»	٢	١٤٨	١٦	تلتوت	أختماً	»	١	١٢٥	١٩
إذا لم	طعامى	»	٣	٢٢٠	١٧	ولو	رازقنا	»	١	١٦٦	٧
يقول	سيام	»	٣	٢٢٢	١٤	أبوا	سلسا	»	١	١٩٠	١١
رهبنا	تظلم	»	٢	٥	١٨	لمنى الله	رطماً	»	١	٢٢٣	١٩
رأى الخيل	المنير	»	٢	٦	٦	لو كنت	درمنا	»	١	٢٥٦	٢
		»	٢	٦	٦	وأعرض	تظلم	»	١	٢٧١	٢



فهرس القواى

٢٨٧

صدراليت	قايه	بجوه	مجله	ص ص	صدراليت	قايه	بجوه	مجله	ص ص
عليك	يترجماً	طويل	١	٢٨٧ : ٥	وقلن	تكلماً	طويل	٤	١٨ : ١٤٣
تعالمنى	أظلاً	>	١	٢ : ٣٠٣	أرى	النظم	>	٢	٩ : ٣٢٥
راىن	أنهيماً	>	١	٤ : ٣٤٤	ألا	والنظم	>	٢	١٨ : ٣٧٣
تجارز	تحلماً	>	٢	٩ : ٦	فان	المعبر	>	٤	٤ : ٤٢
فان كنت	مطلاً	>	٢	٣ : ٥٤	اذا	حرم	>	٤	٩ : ١٠٠
تقيتها	مسمياً	>	٢	٦ : ٦٧	ليس	القدم	مديد	١	١٤ : ٢٤٩
عجبت	أظلاً	>	٢	٦ : ١٧٥	سوة	أولم	>	٢	٨ : ٤
على قدم	أدوماً	>	٢	٨ : ١٨٨	إن صاح	يلطم	بسيط	٢	٢٢ : ١٥٥
كان	لطفلاً	>	٢	١١ : ١٨٨	ينفضى	ينتم	>	٢	٤ : ١٩٦
أرى	وتسلاً	>	٢	١٧ : ١٩١	ياشقة	منسجم	>	٣	٧ : ٩٤
				٩ : ٣٢١	الناس	والقدم	>	٣	٤ : ١٦٢
فركان	وأسلاً	>	٢	٧ : ١٩٢	وما ابن	الكلم	>	٣	١٩ : ١٩٥
لدى	لطفلاً	>	٢	١١ : ٢٠٥	يا حيداً	مضم	>	١	٣ : ٢٦٩
أخوك	واجباً	>	٣	٧ : ٥	فى كفه	شهم	>	١	٢ : ٢٩٤
لمسرك	راعظلاً	>	٣	٢ : ٦٧	ما يدخل	مظلم	>	١	١٧ : ٧٩
لما	تجرماً	>	٣	٢٠ : ١٤٥					٤ : ١١٦
اذا أنا	المدعاً	>	٣	١٢ : ١٧٠	ما ازددت	شوم	>	٢	١٤ : ١٢٤
تكلفنى	لكرناً	>	٣	٢ : ١٨٧	رايت	بعتام	>	١	١٨ : ٨٩
نزلنا	والأماناً	>	٣	١٥ : ٢٦١	أبلغ أبا	أقوام	>	١	١٩ : ٩١
اذا	سبباً	>	٤	١٣ : ٢٩	ئن	لأقوام	>	١	١٣ : ٢٨٧
ركنت	لا نهيماً	>	٤	١١ : ٧٨	الناس	ومهموم	>	٢	٢ : ١٩٧
خللى	وتسلاً	>	٤	٤ : ١٠٤	وفيت	وأباى	>	٣	١٧ : ١٥
أجيدك	تكلماً	>	٤	١٦ : ١٢٠	تعدو	الحامى	>	٤	٧ : ١٠٩
مجرتك	راعظلاً	>	٤	٤ : ١٢١	قالت	لأقوام	>	٤	١٩ : ١٠٩
ألا	حماً	>	٤	٦ : ١٣١					

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص
رناطق	الى قدم	بيط	١	١٢ : ٤٩	أرى	ضرام	رافسر	١	١٢٨ : ٥
					نأى	عصام	>	١	٢٢٧ : ٨
ماذا	الأم	>	١	١٢ : ٢١٢	ولست	طام	>	٢	٣٧١ : ٨
لا أنت	مسي	>	١	٥ : ٢٣٥	ركت	السلام	>	٤	٨٧ : ١٢
أترجموه	السلح	>	٢	١٨ : ٧	إذا ما	الخطام	>	١	٢٥٣ : ٤
لولا	الظلم	>	٢	٢ : ٩٤	ثلاث	شام	>	٢	٢٧ : ١١
وكيف	نعم	>	٣	٥ : ١٠٣	إذا ولدت	القام	>	٤	١٠٧ : ٢
أضيت	نعم	>	٣	١٦ : ١٤٧	أبرنوح	الطام	>	٢	٢٢ : ١٢
أبا سعيد	بجورم	>	٣	١٨ : ١٦٦	نهان	الكرام	>	٣	٢٦٤ : ٦
رددت	دي	>	٣	٢ : ١٦٨	ومن	سام	>	٤	٤٠ : ١٦
حب	بالقسم	>	٣	٨ : ١٨٧	كفى	سقام	>	٤	٦٩ : ٢
أحسن	م	>	٤	١٠ : ١٤٢	يلتهن	القرام	>	٤	١٠٤ : ٢
قل	أم ظنم	>	٤	١٤ : ١٢	رأشت	القام	>	٤	١١٦ : ٨
صدق	نسي	>	٢	١٢ : ٣٦	وما نخصي	السقم	>	٣	١٠٩ : ١٥
اضرب	حكما	>	١	٤ : ٥	ألا قل	القماما	>	٢	١٤٤ : ٥
يلد	القما	>	١	١٨ : ٢٧٨	إذا ما	طاماً	>	٣	٢١٢ : ١٠
ليست	البرما	>	٤	٦ : ٨	رقالة	المستاماً	>	٤	٣٧ : ٧
إذا ما ضاق	توم	رافسر	١	١٨ : ٣٩	أبت	السقاما	>	٤	٣٧ : ١٩
لعل	الظلم	>	١	٢٠ : ٢٠٢	وعين	نسي	>	٣	١١ : ١٠
إذا جئت	الرحيم	>	١	٧ : ٢٥٥	كان	طلامم	>	٢	٧٤ : ١٦
وإن	الظلم	>	١	٨ : ٢٨٥	إبدأ	حكيم	كامل	٢	١٩ : ٢
لمر	كريم	>	٢	٢ : ٣٦	ولقد	نسي	>	٢	١١٧ : ١٥
وكنت	أنوم	>	٣	٩ : ٦					

فهرس القواى

٢٨٩

صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت	قافيه	بحره	مجلد	ص
عاش	القيم	كامل	٢٠	١٢٧-٣	وصة	الظلم	كامل	١٩	١٧٩-١
جود	عظيم	>	٧	١٧٧-٣	٢	٢٣-٢			
اتحضمت	الإسلام	>	٢	١٥٠-١	وروض	المزم	>	٤	٣٦٩-٢
قد	الأيام	>	٩	١٣٥-٤	غضبت	بالصلى	>	٥	٣٠-٣
إنليوت	ضم	>	٢٠	٢٧٨-١	لا تسكون	الجسم	>	١٧	٥٠-٣
واذا بليت	أسلم	>	٧	٢٦٠-٢	قوى	سهي	>	١٠	٨٨-٣
بغاه	أحم	>	٥	٢٧-٤	وقندر	سقا	>	١٥	٢٧٨-١
بغاه	فيظلم	>	٨	٢٧-٤	ضبا	ما أظلم	>	٣	١٦٦-١
ودوع	يتكلم	>	٨	٨٦-٤	كل	بالسلام	بجزوالكامل	١٤	٢٥٨-١
أما	للقائم	>	١٢	٢٧٢-١	أرقى	طمانه	>	١٦	٣٦-٢
ورى	مشوم	>	١٧	٩-٢	استيق	طمانه	>	١١	٢٤٦-٣
أضى	تله	>	٤	٤٢-١	عبرا	الجماه	>	٨	٧٢-٢
أضيت	أناها	>	٢	١٣١-٣	خر	السلامه	>	١٧	٦٥-٣
لا يصلح	المجرب	>	١٣	١٢-١	وقدر	رحام	>	١١	١٤٥-١
ماني	الحاكم	>	٩	٦١-١	أبى	المراجم	>	٣	٥٠-٣
لورنت	نعم	>	٤	٢٦٨-١	سواقه	ولا قوام	ربسز	٩	١٢٢-٤
ونلا	الترتم	>	٦	١٨٦-٢	إن بلالا	رعه	>	٤	٦٧-٢
أبى	الحكام	>	٩	٦٨-١	إنى	القسم	>	٤	٢٨٦-١
مش	القيام	>	٤	٨٩-١	نفس	الإقداما	>	٥	٢٢٧-١
إن كنت	شام	>	٣	١٦٩-١	أبوين	الجرما	>	٨	٧٥-٣
خلق	عام	>	١١	٤٧-٢	إن المهود	اليتاى	>	١١	١٢-٤
ألفح	مرام	>	٣	١١٦-٣	أياها	نعم	>	٤٨	١٤٧-١
إلا أكن	نعم	>	٧	٣٢٢-١	١٣	١٤١-٢			
جار	الظلم	>	١٩	٣٧-١	٦	١٩٣-١			

مدلوليت	تأنيته	بحره	مجلد	ص	ص	صدراليت	تاليه	بحره	مجلد	ص	ص
الناس	الأدم	رجز	٢	٢	١١	إك	سالم	مضارب	٢	٧	٤
قلت	نيام	مجزوءالريل	١	٢٥٩	١٦	رأنا	نذامًا	»	٢	٨٧	٧
خل	بسلام	»	٢	١٧٧	١٤	أرى	توأنا	»	٤	٦٠	١١
من	بمدام	»	٢	٣٢٦	١٨	أقوت	فانامًا	»	٤	١٢٧	٩
تخرج	لوتعلم	سرج	١	٧٧	١٣	عل	نمًا	»	٤	٨٤	٩
إن القادر	بالمأزير	»	١	٣٢٩	١٥	أقول	المهينة	»	٣	٤٨	١١
إك	الأدم	»	٣	٧٦	١٨	تقبل	ألم	»	١	٣١٠	١٦
ما أرسل	درهم	»	٣	١٢٣	١٤	شهدت	عظم	»	٢	١٩٦	١٠
يزحم	الزمام	»	١	٩٠	١٩	إذا تم	تم	»	٢	٣٣٢	١٥
إن كنت	مقام	»	٣	٢٠	٢	رداعك	الدهم	»	٣	٣٢	٧
لا ياخذ	واشم	»	١	٢٦٥	١	إذا غبت	نيم	»	٣	٣٢	١٨
قوى	جارهم	»	١	٣١٣	٢	أبانا	نيم	»	٣	٣٣	١
وهل	نظكم	»	٤	١٢٥	٥	إذا أفتك	نم	»	٣	١٣٤	١٧
زير	بالنم	مفسح	١	١٨٦	١	إذا ظل	أرغم	»	٣	١٤٦	٨
خيط	فضم	»	٢	١٨٩	٦	دطاني	عظم	»	٣	١٦٧	١٢
أنكها	أدم	»	٢	٩١	٧	بدا	الدم	»	٣	١٧٦	٢
أطرق	نم	»	٣	١٥٣	١٧	أكلت	النم	»	٣	٢١٠	٨
وك	عدي	»	٣	١٥٦	٥	وأفجر	حرام	»	٤	١١٢	٢
المج	ذمًا	»	١	٦٧	٣						
لا	حكما	»	٢	٣٢١	١١						
رب علم	النم	خفيف	١	٢٤٠	١٨	ولما	حزين	طويل	١	٧٩	١٩
انفض	الكلام	»	١	٤١	١٥	فلا تجلا	حزب	»	١	٨٨	١٩
ياجن	الأحلامًا	»	٣	٢١٧	٢٢	أذالم	مكنين	»	٣	٢	٤
أيما	اسلوا	مجزوءالخفيف	٤	١٣٢	١٤	وان	أمين	»	٣	٧٣	١١
لسرك	عظروا	مضارب	٣	١٧١	١٢	تمتع	تئين	»	٤	١١٤	٤

(ن)

فهرس القوافى

٢٩١

صدرالبيت	قافيه	بجزءه	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قافيه	بجزءه	مجلد	ص	س
لمرى	عيونُ	طسويل	١٤	١٠	٣	بشك	الثَّاءُ	طسويل	١٠	١٠	٤
أحك	جنونُ	»	٨	١٣	٢	ومدخل	القرنُ	بسيط	٣	٢٠	٨
إذا جاء	الضائنُ	»	٢	٢٣٣	٢	أحذر	مجنونُ	»	١٢	٢٩٠	١
وما	أداجنُ	»	١١	٢١	٤	رمرلين	برينُ	»	٧	٢٤٣	٢
شجاع	بجانُ	»	١٩	١٦٣	١	صم	أذوا	»	١٠	٨٤	٢
أهين	لايبيها	»	١٣	٩١	١	باتق	سيان	»	١٩	٢٢٧	١
وماخير	لايبيها	»	١٠	٣٤٠	١	لوان	اثناث	»	٥	٢٢٨	١
يقولون	ودينها	»	١١	٥٨	٤	إما تريح	كان	»	١٠	١٥٩	٢
يدى	يشيها	»	١١	٩٩	١	ذوالود	وإخواني	»	١٢	٧	٢
ما أتا	سنى	»	٥	٢٧٧	١	حل تملين	أصافي	»	٣	١١	٢
رلى	سنى	»	١٦	٨٤	٤	إذا رأيت	أرطاني	»	٨	١٠٩	٢
وقد	ضنين	»	٨	٣٣٧	١	عنان	بجان	»	٥	١٥٩	٢
على الله	متين	»	١٤	٧٨	٢	قد	يومان	»	٨	١٥٩	٢
ونحى	دواني	»	١٦	١٦٣	١	أضدت	بمان	»	١٢	١٧٧	٢
ساعل	المدتان	»	١١	١٩٨	٢	لايمنتك	أرطان	»	٥	٢٢٤	١
عل	المدتان	»	٥	٢٣٩	١	ل ابن	ريظيني	»	١	٢٤٨	١
فركان	مكان	»	١٠	٥٧	٢	كل امرئ	حين	»	٢	٦	٢
ركب	بان	»	١٣	١٦١	٢	لركان	للكين	»	١٢	٣١	٢
حديثك	يتزيان	»	٣	٣٥	٤	يامن	بالطين	»	١٢	٣٣٢	٢
أرى	رمكان	»	٥	٨٣	٤	قد	يأني	»	١٤	١٨٥	٢
جنوتك	جنون	»	٤	١١٩	٤	لا تضرعن	بالهين	»	١٦	١٨٨	٢
وقد لاح	الطين	»	٧	٤٧	٢	قالوا	عنين	»	١	١٠٠	٤
أثاني	ضمكا	»	٣	١٨٦	٢	أرى	بالهين	»	١١	٣٧٣	٢
		»	١٤	٩	٢	أبكي	دونك	»	١٤	٥	٢

صدرالبيت	قائمه بجزه	مجلد	ص	س	صدرالبيت	قائمه بجزه	مجلد	ص	س
سمت	بالحسن بسبط	٢	٤٠٢٣	٤	أقاموا	لقديبان رانسر	٣	١٥٠٢٤١	١٥
رين	المرن	٣	١٠٠٢٠	٣	أنا	تفرقي	٢	١٥٠٢٤٣	١٥
مالت	بالنصن	٣	١٤٠٣٣	٣	ولا تصدى	دوني	٣	٢٠١١٢	٢
لارالقي	لبن	٢	٢٠٠١١٤	٢	ولست	بالكلوني	٣	١٠٠١٣٤	٣
لوكت	شيانا	١	١٠٠١٨٨	١	قمانان	عيني	٣	١٤٠٧٧	٣
رحاجه	عنوانا	٣	٢٠١٣٣	٣	بلاه	ودين	٣	٢٠١١٤	٣
إنا بحوك	قاسينا	١	٨٠١٨٩	١	إذا أصبحت	تخدرين	٤	١٦٠٧٩	٤
اناجي	بشريا	١	٤٠١٩٠	١	اصولك	البعين	١	٦٠٣٥	١
كهر	سكا	١	١٠٠١٥٥	١	اترم	المفترين	٢	١٨٠١٤٩	٢
لولا	رطنا	٣	١٥٠١٦٨	٣	ومن تكن	ترانا	١	١١٠١٩١	١
رف	النيا	٤	١٠٠٢٨	٤	وكي اذا	كانا	١	١٩٠١٩١	١
مولا	تسرونا	١	٩٠٢١٣	١	فعب	سوانا	٢	١٠٠٢٦٠	٢
أربح	اللسان غلغ البسط	٣	٥٠١٨٤	٣	إذا ضقت	هانا	٣	٦٠١٥	٣
أعدت	قيان	٤	٢٠٨٩	٤	رجينا	ساليا	١	٢٠١٤٢	١
ركم من	المرن رانسر	١	٨٠١٨٢	١	نعل	أيننا	١	١٠٠٢٨٤	١
راضت	زين	١	٢٢٠١٨٢	١	كان	مدينا	١	١٣٠٣١٠	١
كن	لسان	٢	١٠٠١٦٩	٢	رما شر	تصبينا	٢	١٣٠٤٩	٢
بدلة	مهرجان	٣	٤٠٢٨	٣				٤٠٢٠٥	
تيت	عربان	٣	٦٠٢٢٠	٣	ألا	الجاهليا	٢	٥٠١٩٤	٢
تادي	ريان	١	١٦٠١٤٩	١	إذا ما	بثريا	٢	١٧٠١١٤	٢
ألم ترد	جاني	١	١٢٠١٨٩	١	جزى	مايقينا	٤	٦٠٢٨	٤
أليس	تدالي	٢	٢٠١٩٤	٢	ألقا	أوبرنا	١	٩٠١٦٣	١
شفت	شغالي	٣	٥٠٨٨	٣	ألا أبلغ	طينا	١	٨٠٢٠٣	١
فذاك	زاق	٣	١٣٠١٤٩	٣	ألاحي	أحبه	٢	١٤٠٣٠٤	٢







فهرس القسوانى

٢٩٥

صدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص	صدراليت قافيه	بحره	مجلد	ص
الا	خالياً	طويل	٧ : ٨٢ - ٣	(ى)			
وقديت	كاحياً	»	٤ : ١١١ - ٣	فسرى	نهارياً	طويل	١ - ٤١ : ٤٦
أريج	نمانيًا	»	١٧ : ١٥٠ - ٣	٢ : ٢٩٦			
لنا من	الأفامياً	»	٢ : ٢٦٦ - ٣	بنى عنا	القوانيًا	»	٨ : ٧٧ - ١
رظما.	بادياً	»	٧ : ٢٦٦ - ٣	كنى	رنايًا	»	١٢ : ١٨٧ - ١
شربت	المكاريًا	»	١٣ : ٢٧٤ - ٣	ولكن	الأعاديًا	»	٢ : ٢١٩ - ١
عل	بادياً	»	٤ : ٢٩ - ٤	تقول ابني	لا بابياً	»	٥ : ٢٣٨ - ١
فان	بالياً	»	٦ : ٨٨ - ٤	ولما زلتا	حالياً	»	١١ : ٢٦٢ - ١
راني	خيالياً	»	١٠ : ١٢٩ - ٤				
إذا ما	المصى	رانر	١٦ : ٣٣٣ - ١	وجرتنا	الأمانياً	»	٢٢ : ٢١١ - ٢
لنا	مصى	»	١٤ : ٧٦ - ٢	ظلت	رامياً	»	١٢ : ١١ - ٣
من كل	التحية	بجزر الكامل	١٦ : ٢٥٨ - ١	راني	لياً	»	٤ : ١٨ - ٣
ردا	حادياً	ريجز	٣ : ١٧٥ - ١	تجمن	نمانيًا	»	١٤ : ٥١ - ٣
علان	رئياً	خفيف	٧ : ١٨٤ - ١	وقد كنت	رجانيًا	»	١٨ : ٦٦ - ٣
علان	علياً	»	١٨ : ١٨٤ - ١	فان يك	الايالياً	»	١١ : ٦٧ - ٣
جود السيف	أمويًا	»	١٥ : ٢٠٨ - ١	رايت	بدالياً	»	١٩ : ٧٥ - ٣
إذا كنت	ملياً	مقارب	١٠ : ٢٨ - ٣	٢٠ : ٨٣			
أرى	لمى	»	١٤ : ١٧٤ - ٢	فانت	أخالياً	»	٧ : ٨٢ - ٣

## فهرس أنصاف الأبيات

(ص)	(١)
١٧ : ١٨٩ - ٢ رجز مصرصة الألام في المهارق	١٢ : ١٠٢ - ١ إذا ألقه سنى عقد أمر تيسرا طويل
(ع)	١٣ : ١٨٥ - ١ وافر أساجك العداوة ، ايقينا
١٧ : ٨٧ - ٢ رجز عل غرار كاستواء المظهر	٥ : ٣٢٢ - ٢ أسرع في قصص أمري تمامه رجز
(ف)	١ : ٩١ - ١ > إن التلى حيث ترى الضمطا
٢١ : ٣٠٦ - ١ كامل فارغ بكفك إن أردت بناء كامل	١١ : ١٨٥ - ١ > أرنحنا من جعلت تصدعا
٦ : ١٠٦ - ٢ طويل فتزاهل إلى الشمس زاهره طويل	(ب)
١٣ : ٣٢٨ - ١ رجز في كفه عطية منوع	٢١ : ١٨٥ - ١ بدمن قد كان ما بديا خفيف
(ق)	(ت)
٤ : ٦٨ - ٤ رجز قد صرت أمشى بثلاث أرجل	٢١ : ١٩٣ - ١ تبهو بختلاها دماء هراول طويل
(ك)	(ث)
١٢ : ٨٢ - ٤ وافر كأن حديتها سكر الشراب	١٠ : ٣٠٦ - ١ ثلثان قد الهضبات ما يطمعل كامل
٤ : ٤١ - ٤ رجز كأنما قص من ليط جعل	(ح)
٢ : ٤١ - ٤ > كأنما وجهك ظل من حجر	١٤ : ٩٦ - ٢ حارية قد صنت من الكبر رجز
٢ : ١٨٩ - ٢ > كأنما يصفرون من ملاحظ	٦ : ٥٨ - ٤ الحد قد الوهوب الخزل
٢٠ : ٥٧ - ٤ رجز كلما يدبك بين حين تضربه بسيط	(س)
(ل)	١٤ : ٨٠ - ١ صحابه سيف من قليل تقشع طويل
٢٠ : ١٦٤ - ١ بسيط لا راقى مع الأجار رزوه	١٦ : ١ - ٢ سمعت الناس يخجون غيا وافر
١٠ : ٥٩ - ٤ رجز لا وقع في نعله ولا سم	(ش)
١٥ : ١٢٦ - ١ > لغار من التليل والتليل تلف	١٤ : ٤٩ - ٤ شياها غزاكم خوالف في الجند طويل
٩ : ١٨٥ - ١ > لو كان سيفاها حديدا قطعا	١٥ : ٣٢٨ - ١ رجز شريافة تمنع بعد العين

- والشريق مطالع الأكم منسرح ١-١٤٥ : ٤  
 والشيب شين ان يشيب نخلج البسيط ٢-٣٢٥ : ١  
 وضمن وكلمن على غرار وانر ٢-٨٧ : ١٥  
 والقول ينخذ مالا تنخذ الأيرر بسيط ٢-٢٣ : ٥  
 ولدت بقفرة ونشأت عندي > ٢-٥ : ٧  
 ولقد سررت على الظلام بمقشم كامل ٢-٦٤ : ٢٠  
 وما ورثت اختيار الموت عن أحد بسيط ١-١٦٤ : ١٩  
 ومررتة لا يسفقال بها الردى طويل ٢-٢٧٣ : ٢١

(ى)

- يا عائب الشيب لا يلقه نخلج البسيط ٢-٣٢٠ : ٧  
 يا بني أوقدى النارا مديد ٢-٥٠ : ١٧  
 يضع الهاء مواضع الضب كامل ٢-١٦٩ : ٨  
 بين على الناس هوان طبه رجز ١-٢٤٣ : ٢٠  
 جوين شتى ويمن وقفا > ٢-٥٦ : ١٤

(م)

- ما إن يقمن الأرض إلا وقفا رجز ٢-٥٦ : ١٣  
 ما العز إلا تحت نوب الكد > ١-٢٣٢ : ١٢  
 مردد في بنى الهناء ترديدا بسيط ٢-٤٢ : ٨  
 مكر مفزعيل مدبرعا طويل ٢-٥٦ : ١٥  
 من كان بنوى أهله فلا رجع رجز ١-١٨٣ : ١٢  
 الموت أكرم نزال على الحرم بسيط ٣-٥٣ : ٨

(و)

- وإن متنا فورها بنينا وانر ١-١٨٥ : ١٥  
 وإنما يطلب عصا من حلب رجز ٣-٢٤٤ : ٧  
 وإني لصعب الرأس غير مجموع طويل ١-٣٢٨ : ١١  
 وجرح السان بجرح اليد متقارب ٢-٢٣ : ٧  
 والدريترك من غلامه مجزوء الكامل ٣-١٣٩ : ١٢  
 ورفضه إلى السجفين قائلضد بسيط ٤-١١٦ : ١٣



## إصلاح خطأ

وقع أثناء الطبع بعض أغلط مطبعية في مجلدات الكتاب نذكرها هنا ليستدركها

القراء :

### أغلط المجلد الأول

صواب	خطأ	س	ص
هشام بن حسان	هشام ابن حسان	١	٢
عبد الله بن مسعود	عبد الله ابن مسعود	١٣	٣
الظنين	الضنين	٧	١٤
معاذ بن مسلم	معاذ ابن مسلم	١	٢٦
سلم بن قتيبة	سلم ابن قتيبة	١٣	٢٦
عبيد الله بن عمر	عبيد الله ابن عمر	١٦	٢٩
نصر بن مالك	نصر ابن مالك	١	٣٠
محمد بن علي	محمد ابن علي	٤	٣٠
عبد الله بن وهب	عبد الله ابن وهب	٩	٣١
عزيب	غريب	١٠	٣٢
أوس بن عبد الله	أوس ابن عبد الله	٨	٣٨
أُحْج	أُحْج	١٨	٤٠
أبو حاتم	أبو حاتم	١٦	٤٣
عبد الملك بن مروان	عبد الملك ابن مروان	٤	٤٤

صواب	خطأ	س	س
عدّة	عدّة	٧	٤٧
المغيرة بن عبد الله	المغيرة بن عبيد الله	٦	٥٢
السندی بن شاهك	السندی ابن شاهك	١٧	٧٠
وليس بخصب	ولست بخصب	٦	٨٠
ولم نجد التضعيف في هذا المعنى	ولم نجد التضعيف لا في القاموس	٢١	٨١
في القاموس واللسان	ولا في اللسان		
رحلى	رجلى	١٦	٨٥
٢٠ (بالهامش)	١٠		٨٦
يَجْتَبِي	يَجْتَبِي	٣	٨٧
الضن	الظن	٧	٨٨
لخت	نخت	٨	٨٨
المربعين	القوسين المربعين	٢١	٨٨
فقال	فقال	١	٩٠
نكلا	مكانا	١١	٩٩
عينه	عينه	٥	١١٠
عمر بن عبد العزيز	عمر ابن عبد العزيز	١٨	١٢٢
المعرفة <sup>(١)</sup>	المعرفة <sup>(٢)</sup>	١٦	١٢٩
يايها	يا أيها	٨	١٤٧
(السيباني) بفتح المهملة وسكون التحتانية	الشياني	١٩	١٥٠
مسلم بن عمرو	مسلم ابن عمرو	١٣	١٥٤

س	س	خطأ	سواب
١٧٥	١	وإن رمحى لمى .	وإن رمحى لمى !!
١٧٥	٤	ذكَرْنِي	ذَكَرْتَنِي
٢٥٤	٥	أَسْ	بِرَأْسِ
٢٥٤	١٤	لَا تَكُونُ	تَكُونُ
٢٥٥	٧	إِنْ آخِيَتْ	إِذَا جِئْتَ
٢٥٦	١٠	بِالْعُدْرِ	بِالْعُدْرِ
٢٥٧	١	نَجْرَتْ ... التاجر	تَجْرَتْ ... التاجر
٢٥٧	٣	الدائر	الدائر
٢٥٧	٢٠	هذه	هاتان
٢٥٨	٣	تَسْتَغْفِرُ	تَسْتَغْفِرُ
٢٥٩	٢	أَسْرًا إِلَى الْقُلُوبِ	أَسْرًا لِلْقُلُوبِ
٢٨٠	٢٢	أَبْلَى الْبَلَاءِ وَأَنَّى	أَبَى لِي الْبَلَاءِ وَأَنَّى
٢٨٥	٨	يُقْتَدُ	يَقْتَمُ
٢٨٥	١٦	الْحَيَّ	الْحَيَّ
٢٨٦	٧	الْتَمَشْ	الْتَمَشْ
٣٠٤	١٢	تَعْتَبُ	تَعْتَبُ
٣٠٧	١٨	رَحَلَ	رَحَلَ
٣١٠	١٤	يَلِينَا	يَلِينَا
٣٣٢	١٠	شَرَفَا	سَرَفَا
٣٤٣	٢	أَنَا	أَنَّهُ

## أغلاظ المجلد الثاني

س	س	خطأ	س
سراب	سراب	سراب	سراب
غادى	غادى	غادى	١١
ندية	ندية	ندية	٥٢
جيش بن دلجة	جيش ابن دلجة	جيش ابن دلجة	٥٣
مقنع	مقنع	مقنع	٥٦
نمجون ( التصويب عن لسان العرب مادة نمج )	نمجون	نمجون	٧٤
معاوية بن عمرو	معاوية عن عمرو	معاوية عن عمرو	٨٩
في أختاء	من أختاء	من أختاء	٩٧
مخالب	مخالب	مخالب	٩٩
حقا قاضيا ( التصويب عن الحيوان للملاحظ ج ٥ ص ١١٠ )	حقا قاضيا	حقا قاضيا	١٠٤
مسلان	مسلان	مسلان	١٠٦
وعرفت	وعرفت	وعرفت	١١٨
ل	لو	لو	١٣٥
سفيان بن عينة	سفيان بن عينة	سفيان بن عينة	١٣٥
المشبه	المشبهة	المشبهة	١٣٨
كافرة	كافره	كافره	١٤٠
غزالة امرأة شيب	غزالة أم شيب	غزالة أم شيب	١٥٥
صحار	صحار	صحار	١٧٢



صواب	خطأ	س	ص
العيون	العيون	٨	١٨١
مرث	مرث	١٢	١٩٥
محمد بن داود	محمد بن داو	١	٢٩٦
عبيد بن الأبرص	عبيد بن الأبرص	١	٣٢٥

## أغلاط المجلد الثالث

تَحْسَنُ	تَحْسَنُ	١٣	٤
العيس	العيش	١٧	١٩
عَرَضَ	عَرَضَ	١٤	٤٧
أرْفَعُ	أدْفَعُ	٣	٩١
شَهَبَاءُ	شُهَبَاءُ	٧	١٣١
رَضِ	رَابِضُ	٥	١٤٢
عِ	عِ	٥	١٧٠
عِ	عِ	٥	١٧٠
ابن التوم	ابن التوام	١٤	١٧٠



## استدراكات

لبعض فقط لفت نظرنا اليها بعض الأدباء ، أو لم نعر عليها إلا بعد الطبع

## المجلد الأول

	ص	ص
« نخذ ماء رمانين الخ » كتبنا عليه بالحاشية رقم ١ أنه كذلك بالأصل القتوغرافي وقلنا عبارة العقد الفريد . ويظهر لنا أنه محترّف عن رمانتين .	١	٢٥
ومولى عصاني واستبد برأيه * كما لم يطع بالبتين قصير فلما رأى أن صبّ أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور تبنى بئسا أن يكون أطاعني * وقد حدثت بعد الأمور أمور وردت هذه الأبيات الثلاثة لشاعر لم يذكر المؤلف اسمه وهو كما في معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ٧٠٢ طبع أوربا) نيشل بن حري . والبقتان تثنية بقية : اسم موضع قريب من الحيرة وقيل : حصن كان على فرسخين من هيت كان ينزله جذيمة الأبرش ملك الحيرة وإياه أراد قصير بن ساعد الحمي . وقد استشاره جذيمة بعد فوات الأمر وكان أشار عليه ألا يمضي الى الزباء فلم يطعه فلما قرب منها وأحاط به عساكرها قال جذيمة : ما لرأى يا قصير ؟ فقال له : «بيعة خلقت الرأى » فضربت العرب ذلك مثلا . وهو يضرب للكروه يسبق به القضاء وليس لدفعه حيلة . وهذه القصة واردة في كتاب الأغاني (ج ١٤ ص ٧٤ طبع بولاق) وقد أوردنا الميداني هذا المثل بلفظ «بيعة	١١-٩	٣٣

- ص ص  
صرم الأمر» وذكر هذه القصة . وقد ورد في البيت الثالث كلمة  
« بثيسا » وصوابها « نثيشا » يقال : فعل ذلك نثيشا أى أخيرا بعد  
ما فات . والتناؤش : التأخر .
- ٨٢ ٤ قال يزيد بن المهلب وهو في الحبس : يالحنى على طلبة بمائة ألف  
وفرح في جبهة أسد، وردت في هذا الحديث كلمتا « طلبة » و « فرح »  
ولعلمها : « طلاء » و « فرح » . فقد جاء في الأغاني ( ج ٦ ص ١٣٠ )  
طبع بولاق) حديث يشبهه ونصه : « قال الوليد بن يزيد : وردت  
أن كل كأس يشرب من نحر بدنيار وأن كل حير في جبهة أسد فلا  
يشرب إلا سقى ولا ينكح إلا شجاع » .
- ٨٣ ٤ : فأدركت الذى أملت فيه \* بمكث والخطا زاد العجول  
وقد روى في التنبيه على أوهام أبي علي القالي في أماليه للبكري (ص ٦١):  
فأدركت الذى أملت منه \* بمكث والخطاء مع العجول  
ولو أنى عجلت سفهت رأبي \* فلم أك بالعجول ولا الجهول
- ١٠٣ ١٨ « عبد الملك بن الحجاج الثعلبي » بالباء المثناة والعين المعجمة وكتبنا  
في الحاشية رقم ٢ أنه في النسخة الألمانية « عبد الله » ؛ وقد تبين لنا  
أن صحة الاسم هكذا : « عبد الله بن الحجاج الثعلبي » بالباء المثناة والعين  
المهملة . كما في النسخة الألمانية والطبرى والأغاني ج ١٢ ص ٢٥  
طبع بولاق .
- ١١٢ ١٥-١٨ تكررت في هذه السطور كلمة « المادنان » ونهنا في أول موضع  
وردت فيه على أنها كذلك بالنسخة الألمانية وأنها في القنوغرافية  
هكذا « الماذيان » وقلنا : إننا لم نوفق لتصويبها وقد ظهر لنا أن

- ص ص  
الصواب فيها « الماذيان » ومعناها الفرس الأثني وكان من عادة  
الفرس أن يضعوا في قلب الجيش المحارب راكب فرس أثني فيسمى  
القلب ماذيانا والكلمة فارسية يقال فيها ماذيانة، وتثنى ماذيان على  
ماذياتين وماذيانة على ماذياتين .
- ١٨ ١٧٤ ورد اسم « رهم بن خزم الهلالي » وقد ورد في أمثال الميداني  
(ج ٢ ص ٢٤٥) : « رهم بن حزن » .
- ١٩ ٢٢٤ وردت كلمة البكارة وقتنا في التعليق : « ولعلها محترفة عن النبوة  
أو البلادة » وتزيد هنا أنه يجوز أن تكون محترفة أيضا عن  
« البكأة » وهي قلة الكلام ولعل ذلك أقرب التحريفات .
- ١٥ ٢٢٧ ورد هذا البيت :
- وإني لأستحي من الله أن أرى \* أطوف بأرض ليس فيه بعير  
وردت فيه كلمة الأرض وهي مؤنثة ولا تذكر فيها وقد أعيدها عليها  
الضمير مذكرا . والرواية الجيدة :
- \* أطوف بجبل ليس فيه بعير \*
- والجبل : الرمل المستطيل .
- ١٢ ٢٥٦ ورد : « كان النضيل بن العباس بن عتبة بن أبي سبب الشاعر يُعِين  
الناس » من عين التاجر يعين تعينا والاسم المينة وذلك إذا باع  
تاجر من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل معلوم ثم اشتراها منه بأقل  
من ذلك الثمن . وقد كره العينة أكثر الفقهاء .
- ١٥ ٢٦٠ ورد هذا الشطر : « فبت من عقى على مراحل » والظاهر أنه :  
« فبت من عقى على مراحل » .

- |   |        |          |
|---|--------|----------|
| وردت كلمة « جين » بالجيم المعجمة وصوابها : « حين » بالحاء<br>المهملة . والحب بالضم : إناء يتخذ للاء في البيوت وهو المعروف<br>بالزير .   | س<br>٨ | س<br>٢٦٣ |
| وردت كلمة « يتخذون » هكذا بالياء ولعلها : « يتخمون » بالميم .   | ٤      | ٢٦٩      |
| أثبتنا هذا البيت : « ومقتدر عنه القميص الخ » كما ورد في الأصول .<br>وقد عثرنا في كتاب الشعر والشعراء للزواف على رواية أوضح للمعنى وأبين :<br>وهي : « ومخترق عنه القميص الخ » يريد أن قميصه متخرق من كثرة<br>ما يجاذبه السؤال والمفاعة . | ١٥     | ٢٧٨      |
| وردت كلمة « ذميم » ويظهر أنها محرفة عن « زميم » التي تنادى بها<br>الكلمة التي قبلها لأن الزميم هو الدعوى الملتصق بالقوم وليس منهم .   | ٩      | ٢٨٥      |
| وردت كلمة « دكانك » والصواب : « زكانك » ويريد أنه يقتله جمال<br>صوتها وحسن غنائها قبل أن يحول عليه الحول ويؤدى زكاته .  | ١٠     | ٣٢٢      |

## المجلد الثاني

- |  |    |    |
|--|----|----|
| في حديث خالد بن صفوان « كأنك تأمل أن تمشي الدهر كله ،<br>قال : ولا أخاف أن أموت في أوله » وقد جاء هذا الخبر في العقد<br>الفريد ( ج ٣ ص ٣٣٣ طبع بولاق ) ونصه : « قال لا ولكني أخاف<br>ألا أموت في أوله » وهي الرواية الجليدة التي تستحق والسياق . | ١١ | ٣٣ |
| ورد هذا البيت :  | ٧  | ٦٧ |
| فلوشاتم الفتيان في الحى - ظالما - لما وجدوا غير التكدب مسالما<br>يجوز أن تكون كلمة « مسالما » محرفة عن « مشتا » وبذلك يكون   |    |    |

الشاعر قد ردّ عجز البيت على صدره كما تقتضيه صناعة البلاغة .  
كما يجوز أن تكون محرفة عن « مثلما » والنلم : تناول الأعراض  
بالتجريح والتند .

وردت كلمة « سورج » وكتبنا عليها بالحاشية رقم ٤ أنها وردت ١٠ ٩١  
هكذا بالأصلين وقلنا : لعلها الصاروج ، وقلنا عبارة الجاحظ في الحيوان .  
وقد تبين لنا أن كلمة السورج الواردة بالأصل هي الصواب وهي كلمة  
فارسية معناها الملح يكون في أصول الحيطان وقد ذكرها ابن البيطار  
وقبل عن ديسقوريدوس أنه شيء يتولد من البحر وهو جنس من  
الزبد ، ويتولد في المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل  
قوة الملح .

ورد « أزهد الناس في الحاكم أهله » والصواب : « العالم » فقد ورد ١ ١١٨  
في أحاديث الجامع الصغير هكذا : « أزهد الناس في العالم أهله وجيرانه »  
كما ورد في مجمع الأمثال للبدائي ( ج ٢ ص ١٩٨ طبع بولاق ) :  
« أزهد الناس في العالم جيرانه » .

وردت في الأصل العبارة الآتية هكذا : « وإن مثل ذلك مثل الجائمة ١ ١١٨  
تكون في القوم فيرغب فيها الغرباء ، ويزهد فيها القرباء ؛ فبينا ذلك  
غار ماؤها ، وأصاب هؤلاء متفتتها ، وبقى هؤلاء يتفككون ، أى  
يتنذمون » . وقلنا في الحاشية رقم ١ عن كلمة « الجائمة » لعلها  
الجملة . وقد تبين لنا أن هذه العبارة نص حديث ورد في لسان  
العرب مائة « حم » قال : وفي الحديث « مثل العالم مثل الجملة يأتيها  
البداء ويتركها القرباء فيينا هي كذلك إذ غار ماؤها وقد انتفع بها

- قوم ويق أقوام يتفككون أى يتنمون». والحمة : عين فيها ماء حار  
يُستشفى بالنمل منه .
- ٣ ٣٠٣ ورد هذا الشطر \* وتمحى محاسن تلك الصور \* ورواية الإحياء  
للفزائى التى أثبتت بالمعاش : « تمحو محاسن الخ » وهى الرواية  
الجيدة ، ويعنى الشاعر بنات الثرى اللود .
- ١١ ٣٢٣ ورد « وتمتصلون » . وفى اللسان مادة « خضر » : وتمتصرون وهو  
الصواب ، واختضر الشاب : مات فى شبابه وريعانه كما يمتص العود  
ويقتطف الزهر .
- ٢ ٣٧٠ وردت كلمة « يطأ » ولعل هذه الكلمة محرفة عن « نطأ » والنطا :  
إنراط الحق . وقد قلنا فى الهامش عبارة البيان والتبيين : « أعرابيا  
أشقى فى بت » وصوابها : « أعرابيا فى بت أشقى » والبت :  
الطليسان من خز ونحوه . والأشقى : مختلف نبتة الأسنان فى الطول  
والقصر والدخول والخروج .

## المجلد الثالث

- ٤ ١٢-١٣ « وإذا غرست غراسا من المعروف فلا تبغين أن تحسن تربته »  
نهئا فى الحاشية رقم ٥ من هذه الصفحة على أن الأصل : « فلا تبغين »  
بالقاف ، وقد حدانا اذ ذلك إلى هنا التفسير أن معنى الجملة يستقيم  
به اذ هو يريد أن يقول : اغرس المعروف غير ناظر الى نتيجته ،  
ولا طالب لثمرته — وقد يتأدى هذا المعنى بإبقاء الأصل كما هو ،  
فى اللسان مادة « يقى » : أن من معانها الانتظار يقال : يقى الشيء



يبقيه بقيا : انتظره ورصده، ومنه قول الكعب بن مالك :  
 فما زلت أبقى الظعن حتى كأنها

أوراق سدّي تتألمن الحوائكُ

- ١٥ ٦ « وصف أعرابي رجلا قال : كان واقفه يحسّى مرار الإخوان  
 ويسقيهم عذبه » وكتبنا في الحاشية رقم ٣ عن كلمة مرار أنها هي التي  
 بالأصل وقلنا لعلها محزفة عن مرّ لمقابته للعنب . ونزيد هنا أنه من  
 المحتمل أيضا أن تكون الكلمة محزفة عن مرارة بالتاء ، وهذه  
 الكلمة أشبه بالتحريف وإن كان يبعد احتمالها عندنا بعض الشيء  
 أن المرارة تقابلها العذوبة لا العنب .
- ١١ ٤٧ « كان رجل من أهل السواد مجهودا الخ » والصواب : « محدودا »  
 والمحدود : الذي لا يوقف للصواب .
- ١ ٦٦ « وقالت صفيّة الباهلية في أختها » ولعله : « في أخيها » ، وفي المقدم  
 الفريد ( ج ٢ ص ٢٦ ) : « وقالت أعرابية ترثى زوجها .  
 ورد البيت : ٥ ١٠٣

وكيف أنساك لا أيديك واحدة \* عندي ولا بالنى أوليت من نعم  
 لعل كلمة « نعم » محرفة عن « قلم » ليصح معناه ، إذ هو يريد  
 أن يقول : كيف أنساك وأيديك عندي كثيرة لم يطل بها العهد

١٠٨-٦-٨ ورد هذان البيتان منسويين لأحمد بن يوسف الكاتب وهما :

ما على ذاكنا اقترقتا بسندا \* د ولا بيننا عقدنا الإخاء

ظلمن الناس بالمتقفة السم \* مرعل فدرهم وننسى الوفاء

وقد روي في الأغاني (ج ٣ ص ١٥٠ طبع بولاق) لأبي العتاهية  
هكذا :

ما على ذا كما افترقتا بسندا \* د وما هكذا عقدنا الإخاء  
تضرب الناس بالمهينة اليب \* ض على غدوهم وتنسى الوفاء

١٢ ١٢١ « ولا يستريح قلبه » نقلنا هذه الرواية عن العقد الفريد ونقلنا إن  
الذي في الأصل: « قلمه » بالميم وكلا الروايتين صحيحة، ولعل رواية  
الأصل التي نهبتا عليها في الحاشية أقرب للصواب إذ هو يريد وصف  
هذا الرجل بأنه كان لا يألو جهدا في قضاء الحوائج للناس ركوبا فيها  
وكفاية فلا يحف ليد من المسير لقضاء حوائجهم، ولا يستريح قلمه  
من الكتابة في الشفاعة لهم .

٢١ ١٤٠ في الحاشية رقم ٦ « استعمله : حمله حوائج يقضيها له » والسياق  
يقتضى أن يكون معنى استعمله طلب إليه أن يجمله على ناقة أخرى  
سوى ناقته بعد أن يقب حنفا وكنت عن حمله .

١٥٠-١٩-٢٠ نضيف إلى ما كتبه في الحاشية رقم ٢ تفسيرا لقول الشاعر :

أناقة الله حاجتي عسرت \* أم نبت الحرف في نواحيها  
أنه يجوز أن يكون مراد الشاعر بالحرف في هذا البيت سوء الطالع  
وتعس الجدد والمعنى عليه واضح .

١٣ ١٨٧ « فأرغب... إذا الضراعة... » البيت . وقد ورد هذا البيت في العقد  
الفريد ج ١ ص ٢٨ هكذا :

فأطلب إلى ملك الملوك ولا تكن \* بادئ الضراعة طالبا من طالب .

- ١٩٨ ١٦ ص  
فسر العراق في الحاشية رقم ٥ بالعظام اذا لم يكن عليها شيء من اللحم؛  
والمقام يقتضى أن يفسر العراق بشير ذلك . وفي اللسان : أن العرق  
يفتح فسكون: العظم اذا أخذ عنه معظم اللحم وبقى عليه لحوم رقيقة  
طيبة تؤكل وتُتمشش العظام، ولحمها من أطيب اللحم عندهم وجمعه  
عُراق بالضم، وهو من الجموع النادرة . والعرق أيضا : الفدرة من  
اللحم وجمها عُراق .
- ٢١٨ ١٣ ص  
« ولا عرفت ذنين أنف » أثبتنا هذه الرواية عن العقد الفريد  
وشرحنا معناها ونهنا على أن الأصل : « ذنين أذن » وتزيد هنا أن  
رواية الأصل توافقها رواية البخلاء للمحافظ ص ١١٩ طبع أوروبا .  
والذنين كالطينين سواء بسواء .
- ٢٢٩ ٨-٩ ص  
في حديث الحارثي : « لم لا تؤاكل الناس ؟ قال : لو لم أترك  
مؤاكلتهم الا لتروعي عن الإسواري لتركتهما كتبتنا عليه في الصفحة  
عينا بالحاشية رقم ٨ نقلا عن البخلاء للمحافظ « الالسوء رعة على  
الإسواري الخ » وقلنا لعل الصواب : « إلا لشره على الإسواري »  
اعتادا على أن سياق الكلام يقتضى ذلك، ولكن يظهر لنا أن عبارة  
المحافظ في البخلاء تؤدي المعنى المقصود من غير حاجة الى هذا  
التصويب، فإن أصل معنى الورع والرعة : التحرج والكف . ونقل  
أبن منظور عن الأصمعي أن الرعة : الهدى وحسن الهيئة أو مسره  
الهيئة، يقال : قوم حسنة رعتهم أى شأنهم وأمرهم وأدبهم، وأصله  
من الورع وهو الكف عن القبيح . والظاهر أن الحارثي يريد أن  
يقول : لو لم أترك مؤاكلة الناس إلا لسوء رعة على الإسواري الخ أى

إلا لمؤء أدبه على المسائفة وتزاميه على الطعام فى تلك الصورة الشنبعة  
اللى وصفها فى باقى الحلىث . وكما يصح هذا التخرىج يصح إبقاء  
عبارة الأصل كما هى مع تحريفها تحريفا يسيرا الى : « إلا لتزو على-  
الإسوارى-الخ » ونزوه : توّبه وشرده وإقباله على الطعام بهذه الصورة .  
وعلى-الإسوارى-هذا موصوف بالشرة ، وله حلىث طويل فى كتاب  
البحلاء يدل على ذلك فأرجع إليه فى الصحف : ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ،  
٧٣ ، ٨٢ ، ٨٣ من هذا الكتاب طبع أوربا .

٢٣٢ ١١ فى حلىث طفيل المرأس زعم الطفيليين : « وأجد ثيابك وأعمل  
على أنها العقدة التى تستغل » الظاهر أن هذه الكلمة محذوفة عن  
« العقدة التى تستغل » والعقدة عند العرب : الحائط الكبير النخل  
لأن الرجل اذا انخذ ذلك فكأنه قد أحكم أمره عند نفسه واستوثق  
منه . واستغلال العقدة : استثارها وتحصيل غلتها . فهو يريد أن  
يقول : إنه لا أجدى على الطفيل- من التخيل فى الملابس الجديدة  
والظهور بمظهر العطاء تلبسا على الناس وتمويها .

٢٣٥ ١٨ فى وصف أعرابى ليجاس أنس : « وغناء يصور وحلىث لا ينجور »  
قلنا فى الحاشية رقم ٣ : « بصور : بصوت و يظهر لنا بعد هذا التفسير  
عن الصواب ، والظاهر أن المراد بها : « يُميل » فى كسب اللغة :  
« صار الشيء إلى نفسه : أماله وصار عتقه إلى ، وصرت النصن  
لأجتنى ثمره ، وصار وجهه إلى أى أفبل به على » فالظاهر أن هذا  
الأعرابى يصف هنا المجلس باشماله على غناء يميل سامعه ارتياحا  
إليه وطربا منه وحلىث حسن جميل مسترسل غير منقطع .

- |  |    |     |
|--|----|-----|
|  | س  | س   |
| « ولو شأوت الأسد لقتله » الظاهر أن هذه الكلمة محرفة عن :           | ١٢ | ٢٣٧ |
| « ولو ساورت الأسد لقتله » . والمساورة : المغالبة والمواشبة فهو     |    |     |
| يريد أن يقول : لو غالبت الأسد في حالة النشوة هذه لغلبته .          |    |     |
| « فلما نقضت الخبز بالعود أقبلت                                     | ٨  | ٢٤١ |
| رسائل تشكو الجوع والحى سهد »                                       |    |     |
| نبينا بالحاشية رقم ٣ على أن الأصل : « تشكى » بالياء : ويظهر لنا أن |    |     |
| الأصل صحيح أيضا : فهذا الفعل من بابي نصر وضرب على السواء .         |    |     |





رقم الإيداع بدار الكتب ١٩٩٦ / ٣٤٠١

I. S. B. N. 977 - 18 - 0028 - 0

EGYPTIAN NATIONAL LIBRARY

‘UYŪN AL-AḤBĀR

BY

IBN QUTAYBA

Abū Muhammad ‘Abdullāh b. Muslim al-Dinawarī

(d. 276 H.)

Vol. IV

[2<sup>nd</sup> EDITION]

NATIONAL LIBRARY PRESS

CAIRO

1996





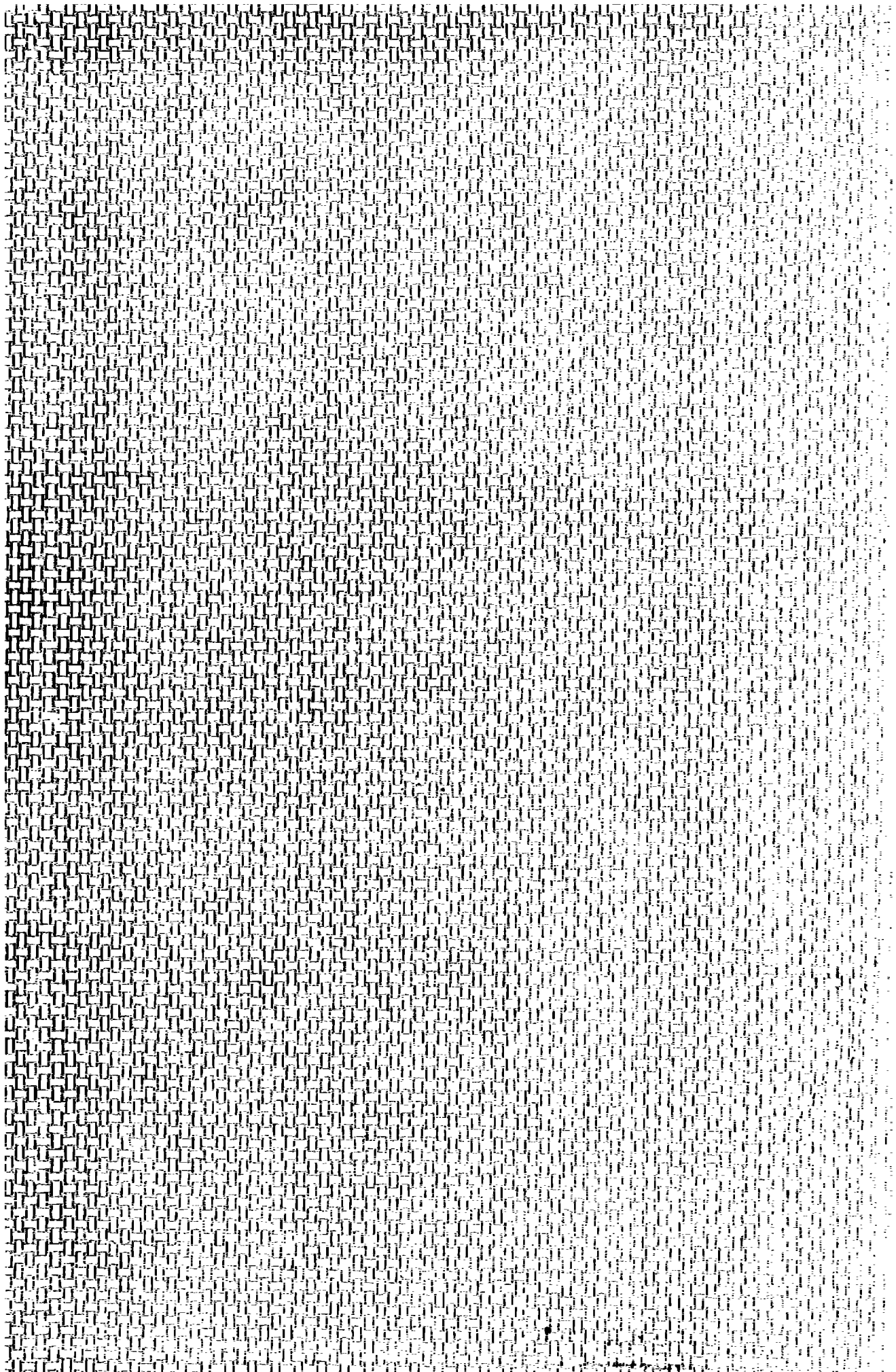
# ʿUYŪN AL-AḤBĀR



300757



59039



EGYPTIAN NATIONAL LIBRARY

'UYŪN AL-AḤBĀR

BY

IBN QUTAYBA

Abū Muhammad 'Abdullāh b. Muslim al - Dinawarī  
(d. 276 H.)

[2<sup>nd</sup> EDITION]

NATIONAL LIBRARY PRESS

CAIRO

1995